

حاشية العلامة السجاعي المسماة فتح الجليل على شرح
ابن عقيل على متن الالفية لابن مالك في علم
العربية رحم الله الجميع وأتابهم
المكان الرفيع

وحي الساجدي

وقد وضع بأسفل كل صحيفة تقريرات العلامة الشيخ
أحمد الباني الحلبي السكتي رحمه الله على الحاشية
المذكورة

(وبالهامش الشرح المذكور)

(طبع بالطبعة الميمنية بمصر)
على نفقة أصحابها (مصطفى الباني الحلبي وأخويه)
(بكري) بمصر

وقد أذن ما ترموهما بكل من أراد أن يطبع هذه
الحاشية مع تقريراتها وعلى الما ترمه أن يعتنى
في التصحيح وجودة الورق وله الاجر والثواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

قال محمد

الحمد لله الذي رفع قدرا من انخفض لربوبيته وأعز شأن من انتصب انصر دينه واقامة حجته والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع وعلى آله وأصحابه أولى القوة في الدين والحصن المنيع (و بعد) فيقول الربيعي شكر المساعي أجدا من الشيخ أجدا السجاعي حقه ما لله والمسلمين بأطافه الخفية وأسكنهما ومحبهما الغرف العلية قد طلب مني بعض الاحباب أجل الله لي وانهم الثواب المرة بعد المرة أن أكتب حاشية على شرح قاضي القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن أبي طالب ولد في محرم سنة ثمان أو سبع وتسعين وثمانته ولازم أبا يحيى إلى أن قال ما تحب أديم السماء أنحى من ابن عقيل وتوفى سنة تسع وستين وسبع مائة ودفن قريبا من ضريح امامنا وامامه الشافعي فأجبتة إلى ما طلب * وجاء عن الله وبلغ الارب * سالك في ذلك الاختصار * ومعولا على شرح العلامة الاشعري وما كتبه عليه مشايخنا الاخبار * وعلى غيرهما كواشي ابن الناطم لشيخ الاسلام ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام * وسميتها فتح الجليل على شرح ابن عقيل (قوله قال محمد) نزل ما يحصل نزله الحاصل تجوزا فغيره. يقال وهذه طريقة النجاة فالجوز في التنزيل لافي المفعول

(قوله نزل ما يحصل الخ) اعلم ان التنزيل عند النجاة هو التشبيه عند اليانين وقول الحق ان التنزيل غير التشبيه معناه ان هذا التنزيل الجزئي الذي هو تنزيل المقول غير التشبيه الجزئي العهود الذي هو تشبيه أحد المصداق بالآخر وان كان مطلقا للتنزيل ومطلق التشبيه واحد اعلى ان لك أن تقول ان تنزيل الشيء نزله آخره لافي موضعه وذلك فرع التشبيه بمعنى اعتقاد المشابهة في صفته فهو غير التشبيه والتنزيل لا يقتضي التجوز في اللفظ بل الذي يقتضيه هو تنزيل مدلول اللفظ نزله مدلول آخر اذا لا يكون ذلك الا آخر في مدلول الاول لا يجازا اذ هو كلمة استعملت في مدلول لم توضع له بل نقلت اليه اما تنزيل مفعول نزله مفعول فلا يقتضي تجوزا في الفعل المتعاقب بذلك المفعول كما رأيت أسد امرا اده رجل شجاع تنزله

شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعمار الفعل بالتبعية لذلك وهذه طريقة البيهقيين فلا تنزير
عندهم في الفعل خلافا لظاهر كلام الأشموني ومحمد اسم الناظم وكنيته أبو عبد الله وألقبه جمال الدين وهو
امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة ووصلاح ممتين له التأليف العديدة النافعة توفي بدمشق الشام سنة
احدى أو اثنتين وسبعين بتقديم السين على الموحدة وسمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكفاه شرفاً أخذ
الامام النووي عنه (قوله هو ابن مالك) أى بالواسطة اذ أبو حنيفة هو عبد الله بن مالك وإنما آثر
النسبة اليه لاشتهاره به قال الشاطبي وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع واطهار المبتدا أتى به كذلك لان
الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جاز وان كان قليلا أه وأتى بهذه الجملة لتبميز المصنف عن
غيره لما في اسمه من الاشتراك (قوله أجدري) مقتضى الظاهر بحمد مدينا الغيبة لكنه التفت الى ضمير
المتكلم تفننا واختار هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي المناسب للمقام بخلاف الاسمية
والماضوية لان الاولى وان اشعرت بالاستمرار لكن لا تفيد التجدد والثانية وان أفادت التجدد لكن لا دلالة
لها على الاستمرار كما هو ظاهر (قوله الله) بالنصب عطف بيان أو بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام الجزئية
الشخصية وان كان لا يعبر بذلك تأديبا وليس عالما بالعلبة خلافا لبعضهم (قوله خير) حال لازمة أو منصوب على
المدح بفعل لائق كما مدح لأعنى لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعم التخصيص ويجوز جعله بدلا

منزلة فان الفعل لا تجوز فيه - وكذلك قال مجاهدنا فان لفظ قال لم يقع تنزير وتشييه بمعناه الذي هو القول
انما المشبه متعلق بقول بمتعلقه وتشبيهه المتعلق بالمتعلق بالفتح فيه - ما لا يستدعي تجوزا في المتعلق بالكسر
بل يستدعي التجوز في النسبة (قوله ترابا محصل) أى مقوله الذي يحصل منزلة القول الحاصل بجماع
التحقق فغيره بقال أى حتى يقال بحيث يكون متعلقا لها والتجوز بمعنى ارتكاب خلاف الاصل في
التنزيل من ظرفية العام في الخاص فيكون متعلق الفعل المذكور متعلق الشئ بغير ما هو له لا بسببه - كما
فيكون هناك مجاز عقلي في الاسناد (قوله لذلك) أى للتشبيه أى من غير استعارة أحد المصدرين لا تنزير
وهذا مذهب العصام فالاستعارة عنده تابعة للتشبيه لا لاستعارة أحد المصدرين بخلاف غيره فان الاستعارة
عنده تابعة لاستعارة أحد المصدرين وعند العصام يعتبر أولا التشبيه بين مطلق المصدرين ثم يسرى الى ما في
ضمن الفعلين ثم يستعمار الفعل بالتبعية لذلك (قوله فلا تنزير عندهم في الفعل) أى في متعلق الفعل
وهو القول بل الذي عندهم هو تشبيه أحد المصدرين بالآخر واستعارة الفعل بخلاف النحاة فان عندهم
تنزير في متعلق الفعل بلا تجوز في لفظه وقوله خلافا لظاهر الأشموني أى فانه بقيه - ان هناك تنزير في
متعلق الفعل مع استعارة ذلك الفعل ونصها أو وقع الماضي موقع المستقبل أى مجازا تنزير باللقوله منزلة
ما حصل (قوله بيان) للتوضيح (قوله قليلا) والكثير عدم القطع رأسا ولا يجوز القطع مع حذف
العامل (قوله من الاشتراك) أى القطع مع اظهار العامل (قوله الظاهر) هذا على أن الجملة حال من
محمودا ما على انها مقول القول - لا التفتان لانه مرافق لمقتضى الظاهر اذ مقتضى الظاهر أن يغيب المتكلم
عن فعله أو قوله بما للمتكلم فلفظاً أحد هو مقول المصنف فيحكي بقال (قوله بالاستمرار) بعلبة الاستعمال
بحسب أصلها قبل نقلها للانشاء كأنه لم يقطع النظر بعد النقل عما كان قبلة بقرينة مناسبة المقام والا
فالجد الانشائي ينقطع بانقطاع التلقظ به (قوله للمقام) لان المحمود عليه وهو التريية لا تزال تجرد
(قوله على الاستمرار) أى بواسطة العدول عن النصب الى الرفع بعد حذف الفعل أو بواسطة غلبة الاستعمال
كما هو الراجح (قوله التجرد) أى الحدوث بعد العدم لا الحصول مرة بعد أخرى (قوله الجزئية) الجزئية
بهم انه كل لان الجزئية كل لكايه (قوله حال الخ) هذابوهم تقييد الجدي بعض الصفات فالاولى بابعده
(قوله كما مدح) وليس خيرا مالك بيانا ولا نعمتا لانه نسكرة والمتبوع معرفة وعطف البيان كالنعت يتبع
متبوعه (قوله التخصيص) وهذا المدح (قوله بدلا) هذا الوجه ضعيف لان بدلانية المشتق قليله بل

هو ابن مالك
أجدري الله خير مالك

مما قبله على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كتابين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ الاسلام يجوز في مالك الاول حذف ألفه خطأ لانه علم كثيرا الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة (قوله مصليا) حال مقارنة من فاعل أجد ومقارنة لفظا لا تخرم معناها البعدية و ليست حالا منوية لما يلزم عليه من ترك الصلاة والصلاة معناها من الله الرجعة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم نضر وعدها فهي مشتركة اشترا كلفظيا كعين وما في المعنى معترض (قوله على النبي) أي المرتفع على غيره أو المخبر عن الله فعلى الاول مأخوذ من النبوة بمعنى المسكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول ولا كراهة في ذلك لان السيماء دال على التعظيم (قوله المصطفى) أصله مصتوفو قلبت التاء طاء والواو ألفا نحر كهوا وانفتاح ما قبلها أي المختار (قوله وآله) أي بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه الاختصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكملين الشرفا اذ لو فسر بمطلق

ممتنعة على ما يفيد كلام ابن هشام (قوله غير الجمهور الخ) لان الجمهور يمتنعون تعدد البديل اذا جعل خيرا والله بديلين من ربي ويمتنعون البديل من البديل ان جعل خيرا بديلا من الله وهو بديل من ربي (قوله وهو اتفاق) وعليه فهو تام لفظا وخطا (قوله لانه صفة) ولا يرد حذفها من مالك يوم الدين لان المحذف سنة متبعة لا يقاس عليه (قوله حال مقارنة الخ) وعليه فهو تام لفظا فقط (قوله أجد) الحالية تقتضي تقييد جده بهذه الحالة وأجيب بانها تقتضي ذلك في هذا المتن لاطلاقها ولا ضرر في ذلك بل هو الواقع واعلم ان مصليا اسم مفعول لا يحصل به المقصود من انشاء الصلاة وقول ابن قاسم انه في قوة جلة انشائية يرد عليه امتناع وقوع الانشاء حالا الآن يجعل على تقدير القول أي أجد ربي حال كوني قائلا اللهم صل على الرسول الخ (قوله وما في المعنى معترض) نص عبارة المعنى الصواب عندي أن الصلاة لفة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة لله سبحانه الرجعة وللملائكة الاستغفار وللا كميمين دعاء بعضهم لبعض وأما قول الجماعة أي بانه من المشترك اللفظي . فبمعنى من جهات احداها اقتضاؤه الاشتراك والاصل عدمه لما فيه من الالباس أي عند عدم القرينة . حتى ان قومنا فهو ثم المثبتون له يقولون متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالحجاز قدم عليه الثانية انا لانعرف في العربية فعلا واحدا يختلف باختلاف المسند اليه اذا كان الاسناد حقيقيا والثالثة ان الرجعة فعلها متعدد والصلاة فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالمتعدى والرابعة انه لو قيل مكان صلى عليه دعا عليه انعكس المعنى وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر اه ورد البدر الدماميني عليه الجهة الثانية بانه يقال أرض الرجل بمعنى أوعلك أوز كم وأرض الجوزع بمعنى أكاثة الارضة وهي دويبة تأكل الخشب والاسناد حقيقي فيها او يقال كئنا اللين بمثلثة وهمزة اذا ارتفع فوق الماء وصف الماء تحته وأسند للثب بمعنى طلع أو غلظ أو طال أو التف وللقدر بمعنى أزدت وغلت وقواسم للرجل بمعنى ذل وصغر وللماشية بمعنى سميت ومن تتبع وجد كثيرا اه وأجاب الشمني بان كلام المصنف في غير المشترك وهذه من المشترك وليت شعري هل يقال هذا الجواب مع قول المصنف احداها اقتضاؤه الاشتراك ثم ما ذكره في الجهة الرابعة بره الامام واجبا أصلا وأوجه البيضاوي اذا تحددت اللغة وابن الحاجب مطلقا نعم ما ذكره ابن هشام أنسب بانتظام الآية اذ ينحل معناها على المشهور ان الله برحم وملائكته يستغفرون يا أيها الذين آمنوا ادعوا وهذا لا يحسن في مقام طلب اقتداء المؤمنین بالله والملائكة ولما استشعر هذا بعضهم التزم ان معناها الدعاء مطلقا وكان المولى يدعو ذاته بإصبال الخير وأنت خير بان القول بانه اقتداء في مطلق الاعتناء خير من هذا الكلام الهائل وان نقله الشمني اه من الامير على عبد السلام على الجوهره (قوله معترض) قد علمت أن كونها من المشترك اللفظي موجه باربع جهات والاعتراض على جهة بين مناهة فالارجح ما في المعنى (قوله هو الخبر) فهو فاعيل على كل ما جمع في فاعل أو بمعنى مفعول (قوله في ذلك) أي ذكر لفظ رسول بدون اضافته للجلالة (قوله

مصليا على الرسول المصطفى وآله

الاتباع لم يثبت الاضاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الانباع مستكملة لان ذلك باعتبار وصفتهم بالايمان
 بسيد ولد عدنان عن الله عليه وسلم (قوله المستكملين) بمعنى الكاملين أي التامين الشرف والشرفا
 بفتح الشين أي العلوم معمول لقرته المستكملين أو بضمها جمع شريف كعظيم وعظماؤه (قوله وأستعين)
 أصله أستعون نقلت ركة الواو الى الساكن قبله اقلبت الواو ياء أي أطلب منه الاعانة في نظم ألفية وانما
 احتج الى تقدم هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة وهي لا يستعان عليها في الكلام استعارة بعبارة
 حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو معنى على لان الاعانة وما تصرف منها انما تستعدى به على بالظرفية
 المطابقة واستعار في بعبارة ذلك التشبيه ونقل في التمرين أن عديته في لغة قليلة (قوله ألفية) قال الجلال
 عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطربت ولا بد قدح ذلك في النسبة كما قيل أي في نسبة ألفية الى
 ألفين لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما هي انتهى (قوله مقاصد النحويين) أي اغراضه
 وجل مهماته مجموعة فها هو غلط من قال ان مقاصد النحويين كتاب نظم في الالفية والمراد بالنحو المرادف
 له ولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو آخر الكلام اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلا
 لا ما يقابل التصريف كما فانه حافظا سيوطي وأصل نحوية نحو وبه قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها
 مع الياء وسبق احدهما بالساكنون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء والباء فيهما معنى في من ظرفية المدلول
 في الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني (قوله تغرب الاقصى) نسبة
 التقرب اليها مجاز عقلي من اسناد الفعل الى سببه العادي لا ملازمة والاقرب حقيقة هو الله تعالى
 ويلزم عرفان تقرب الاقصى أي الابد تقرب البعيد وليس اللازم عقليا فان منع بالبعثهم (قوله
 بلفظ موجز) أي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بد عن كون اليجاز سببا للفهم كما رأيت عبد الله
 وأكرمته دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تذكر الباء بمعنى مع والموجز قليل الحروف كثيرا المعنى
 أو لا على التحقيق (قوله وتبسط البذل) بالذال المعجمة أي العطاء شبه الالفية في سرعة اتصال معانيها
 عند سماع ألفاظها بانسان في غاية دعلى سبيل الاستعارة المكنية واثبات الوعد تخييل والانجاز

المستكملين الشرفا
 وأستعين الله في ألفية
 مقاصد النحويين
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 وتبسط البذل

بالايمان) بقيدان الكفار فيهم أصل الشرف وهو كذلك لان فيهم شرف الحلقة الاكاديمية لعدم قوله تعالى
 ولقد كرمنا بني آدم (قوله معمول) فان جعلت السنين والتساءل لطلب كانت مفعولا به وان جعلت
 زائدتين فهو شبيه بالمفعول به والمستكملين صفة مشبهة لانه من القاصر حينئذ (قوله منه الاعانة) أي
 والاقدر على الفعل لا المشاركة فيه يحصل لاختصاصها عليه تعالى فاستعارة الاعانة للاقرار لانه بصورتهما من
 حيث حصول المقدر بين قدرتين قدرة الله ايجادا وقدرة العبد كسبب الاتانير (قوله عليها) بل يستعان
 على الفعل (قوله استعارة الخ) أو ان استعين بضم معنى أرجو وتغني نأخو ياوهو اشراك معنى أخرى
 لتفيد المعنيين الاستعانة بلفظها والترجي بتعديتها بنى أو تضمينها بيمينياوهو تقدير حال تناسب الحرف أي
 راجياوهو هذا مقيس لانه من حذف العامل للدليل والاول اختلاف بقياسيته وقيل اليمينى عين النحوى وانما
 توهم الفرق بينهما من تقدير الكشاف خارجين في قوله فليحذر الذين يخالفون عن أمره انه بيان للمعنى
 المضمن لا تقدير عامل محذوف (قوله كما سأتى) أي في باب النسب في قول المصنف وعلم التثنية حذف
 للنسب ولا يضر الالباس في باب النسب لانهم اغتفروه (قوله اغراضه) تفسيرا لغوى (قوله مهماته)
 عطف تفسيرا لاجراد من المقاصد وفي كلام المتن حذف مضاف وهو جل (قوله الاقصى) قال ابن الناطم
 افعل على غير بابه فيدل على تقرب البعيد والابعد بالمطابقة لان البعيد يطلق على القليل والكثير (قوله
 ما لبعضهم الخ) من انه لازوم لانه قد هيتم في الابد لشدة خفائه واختار المصنف ذلك (قوله على التحقيق)
 وقيل اليجاز اداء المعنى المقصود باقل من عبارة المتعارف وعلى ذلك لا يجاز في المثال لان هذه العبارة هي
 المتعارفة (قوله بانسان) أي كرم (قوله واثبات الوعد) صوابه وبسط البذل تخييل لانه أقوى

المستكملين الشرفا
 وأستعين الله في ألفية
 مقاصد النحويين
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 وتبسط البذل

وما بعده ترشيح ويحتمل غير ذلك (قوله بوعدمنجز) أي سريع الوفاة بينه وبين موجز الجناس اللاحق
 لبعد المخرج بين الواو والنون لامضارع خلافا لبعضهم وإنما قيد بالوعدمع أن الاعطاء يدونه أبلغ في الملح لأن
 فهم المعاني منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات إليها وتصوّر ألفاظها كما أفاده ابن قاسم والجيم
 في منجز وموخر يصح فتحها وكسرهما (قوله وتقتضى) أي تطلب واسناد الاقتضاء اليها بهذا المعنى مجاز
 لأن الطالب حقيقة انما هو فاعلها أو تستلزم لانها لا تشملها على المحاسن تستلزم الرضا أي اعتقاد كمالها
 في الواقع أو بمعنى تدل فهو من قبيل نطق الخال بكذا أي دلت على جهة الاستعارة التبعية أو المجاز المرسل
 (قوله رضا) بكسر الراء مصدر رضى على غير قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وإنما أتى بقوله بعد
 ذلك بغير سخط دفعا لتوهم أنها تطلب رضا ما ولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر سخط وقياسه
 فتحها كالفرح وفي كلامه من أنواع البديع المقابلة بين الرضا والسخط (قوله فائقة) اسم فاعل من
 فاقه أي علاه بالشرف قال ابن قاسم فائقة لفظا ومعنى وفيه الاوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضى
 والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والجر نعت لالفية (قوله ابن معطى) هو أبو الحسن يحيى بن معطى قال
 الشيخ يحيى الشاوى كان مالكيًا وتفقه بالجزائر على أبي موسى الجزولي ثم تشفع كابن مالك وأبي حيان حين
 الخروج من الغرب انتهى لكن نقل بعضهم أنه كان حنفيًا ويمكن الجمع بأنه تخلف بعد ذلك مات
 بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن على شفير الخندق بقرية بترية الامام الشافعي رضى الله عنه
 ومولده سنة أربع وستين وخمسائة (قوله وهو بسبق) أي بسبب سبقه على فاعله السببية وجوز ابن
 قاسم جعل قوله بسبق خبرا آخر عن قوله هو أي وهو ملتبس بسبق ويكون الغرض من هذه الجملة الاشارة
 الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة اخرى بقوله حائز تفضيلا (قوله حائز تفضيلا) حائز اسم فاعل من
 حاز الشيء بمعنى ضمه وجعه أي جاز بسبب التفضيل أو أنه من اطلاق المسبب وارادة السبب وذلك لان
 التفضيل صفة للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطى فكيف يكون حائز له وقد علمت جواب ذلك (قوله
 مستوجب) أي مستحق ثنائى الجميلا صفة مخصوصة على القول بان الثناء حقيقة في غير الجميل أو دفع

بوعدمنجز
 وتقتضى رضا بغير سخط
 فائقة ألفية ابن معطى
 وهو بسبق حائز تفضيلا
 مستوجب ثنائى الجميلا

اختصاصا وأسبق ذكره والوعد ترشح وكذا الانجاز بالكسر يمانه بما لا يعد أصلا ويعطى بدون وعد
 (قوله وما بعده) أي في التعقل وهو البسط والبذل (قوله ويحتمل غير ذلك) منه الاستعارة المصروفة
 بان يشبه افادة المعاني ببذل المال والوعد ترشح أو التمثيلية بان يشبه حال الالفية في كثرة افادتها المعاني
 بسرعة عند سماعها بحال كرم في كثرة عطائه ووفائه بما بعد (قوله بوعدم) الباء للسببية أو بمعنى مع
 (قوله لامضارع) كما في خلا وعلافان العين من مخرج الخاء والفرق بين الجناسين ان الاختلاف ان كان
 بحرف بغير المخرج فاللاحق أو قرينه بالمضارع ومعنى بعد المخرج أن يختلف الحرفان في جنس المخرج
 ومعنى قرينه أن يتحد في جنسه ويختلف في شخصه (قوله ألفاظها) فكأنها التهيئة للفهم منها وتوقف
 الفهم على الالتفات اليها بعد وعدنا جزا (قوله وكسرهما) فيكون فيه مجازة على مثل نهر جار (قوله
 تطلب) وحينئذ فالمراد بالرضى امارضى الطالب أو الله أوهما (قوله تستلزم) على سبيل المجاز في الفعل
 ولا مجاز في الاسناد وكذلك الآتى وعلى هذا فالمراد بالرضى رضا الطالب (قوله تدل) والمعنى حينئذ انما
 تدل على رضا الله عن المؤلف أو رضا الطالب أي انها اماراة على ذلك الحماسنها والعبرة في التعدية باللفظ فلا
 يقال الدلالة تعدى يعلى (قوله فهو من قبيل نطق الخال الخ) جوز الصبان فيها الاستعارة بالكناية
 وشبه الالفية بعقل واثبات الطلب تخييل (قوله فتحها الخ) كما قال وفعل اللازم بابه فعل والرضى والسخط
 قياس مصدر فعلهما واحد (قوله لفظا) لانها من بحر الرجز فقط وتلك من السريع والرجز (قوله
 ومعنى) لانها أكثر أحكاما منها (قوله نعت) من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة (قوله على) أي
 زمانا وافادة (قوله بسبب) فغيبه مجاز بالخلف للمضاف (قوله وذلك) وهو الفضل أو هو مصدر المبني

احتمال ارادة المجاز على القول بأنه حقيقة في الجيسل فقط (قوله والله يقضى) أي يحكم ويقدر وهذه خبرية لفظا انشائية معني (قوله بهيات) جمع هبة وهي العطاية وتوونها للتكبير والتعظيم (قوله واخرة) قال ابن قاسم صح وصف الجمع وهو هيات بالمفرد لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملة المفرد في وصفه وفعله نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنعت الجمع اشارة الى أنها التناسلها في خواصها الجليلة كأنها نوع واحد انتهى (قوله لوله) كان الاحسن أن يقول كما قال الاشعري والله يقضى بالرضا والرحمة * لوله وجميع الامه

(قوله في درجات الآخرة) جمع درجة والمراد بها مراتب الآخرة الحسبية والمعنوية بان يكثر الاعطاء منها وواقعة على الآخرة لانها المهم عند العاقل ولان ابن معطي سبق للدار الآخرة فالدعاء بالنسبة اليه لا يظهر الا فيها وقد أفردت الكلام على هذه الخطبة بتأليف جعلت فيه أنواع الدرر والمسائل الغرر فارجع اليه ان شئت (قوله الكلام وما يتألف منه) ما واقعة على الحكم والضمير في الصلة عائد على الكلام فكان الواجب ابراز الضمير عند البصر بين لكونه صلة جرت على غير من هي له وأجيب بان البصر بين فصلوا في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المخمل للضمير وصفاً أو رفعاً أو جبهه في الاول دون الثاني كذا نقله الراعي في باب المبتدأ والخبر كما أفاده الهوني وهذه الترجمة خبر محذوف على تقدير مضافين أي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه وحذف ذلك لانه عند الوضوح في التزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم الآتية مما يحتاج الى تقدير مضاف أو أكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما يأتي (قوله كلامنا) قال ابن هشام لا ينبغي أن تجعل هذه الاضافة للاحتراز اذ كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح أهل فنه وردة ابن قاسم بان كونه انما يتكلم به اذا الاعتبار لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تختلف فيقصد من التقييد بالاضافة الاحتراز والتنبيه على ذلك انتهى (قوله الكلام الخ) فيه أعراب منها أن الكلام مبتدأ خبره ما قبله ومنها أن الكلام مبتدأ أول خبره جملة واحدة كلمة وقوله واسم وفعل ثم حرف خبر محذوف وأن في النظم تقديرهما

والله يقضى بهيات واخره
للوله في درجات الآخرة
(الكلام وما يتألف منه)
كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الحكم

للمجهول أي كونه مفضلاً (قوله للتكبير) وقيل للمقابلة (قوله والتعظيم) هذا يؤدي الى الغناء واخرة التي معناه تامة الا أن يخص أحدهما بالكيف والاخر بالحكم (قوله لان جمع الخ) هذا توجيه للصحة فقط وان كان الاقصر واخرات لان هيات جمع فله لا يعقل والا فصح فيه المطابقة جبراً لقلته كجمع العاقل مطلقاً لشرفه في الكثرة وجبراً لقلته في القلة (وانما لم يعبر) توجيه لاختياره عدم المطابقة التي هي الاقصر وجه أيضاً بان هيات وان كان جمع فله الا أنه مستعمل في الكثرة معني بقدره مقام الدعاء والا فصح في جمع الكثرة لغير العاقل الافراد (قوله ان يقول) لان فيه التعميم وهو من أسباب الاجابة وسالم من افراد وصف جمع القلة (قوله في درجات) بمعنى من البيانية نعت الهيات (قوله الكلام) المناسب ان ما واقعة على الكلمات لانه شرحها بذكر اسمائها واولادها كما شرح الكلام بتعريفه (قوله على الكلام) اذا كان يتألف مبنياً للفاعل واذا بنى للمفعول فنه نائب الفاعل والهاء عائد الموصول والصلة جارية على من هو له (قوله الاول) أي مطلقاً (قوله الثاني) أي بل فصلوا بين أمن اللبس وعدمه كالكوفيين (قوله أفاده الخ) وقيل الفعل كالوصف في الخلاف وهو المشهور وعلى ذلك فالصنف جار على مذهب الكوفيين (قوله قال ابن هشام) وعلى قول ابن هشام فالاضافة للتنبيه فقط على تخالف الاصطلاحات في الكلام اذا الكلام عند الحاجة غير عند غيرهم فلولا الاضافة لربما يتوهم ان الكلام هو ما ذكر باتفاق فالاضافة للتنبيه زيادة في البيان للاحتراز (قوله لا ينبغي) أي لا يصح (قوله الاصطلاحات) أي أهل الفن الواحد قد تختلف فان الخوئين بعضهم زاد في تعريف الكلام قيد القصد الذاتي وبعضهم قيد التركيب وبعضهم قيد الوضع العربي وبعضهم لم يزد شيئاً مما ذكر فيكون عبارة عن

وأنخير أو حذفوا الأصل السكلم واحده كتهى اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا أن المراد بكلمة في قوله
 واحده كلمة الماصدق أي الافراد والمراد بالكلمة التي تقع تحتها بالاسم الخ المفهوم وحينئذ يتغير
 الضمير ومرجعها قال العلامة الهوثي الآن يقال ان هذا شبه الاستخدام ثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو
 (قوله عم) هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالتشديد
 لئلا ينكسر الوزن كما أفاده ابن غازي وهو فعل ماض بمعنى شمل أي شمل الثلاثة ثم يمل أن المراد مطلق
 الشمول فلا يستلزم انفرادها في مادة سواء أريد شمل الثلاثة أي مجموعها أو شمل كل واحد منها ويحتمل
 أن المراد شملها شمولاً مطلقاً فيستلزم ما ذكره ويصح أن يكون الفعل تفضيل حذف همزته للضرورة
 يعني أن القول أعم من الثلاثة والاول أولى من حيث اللفظ والثاني أولى من حيث المعنى لافادته أنه ينفرد
 عنها في المركب الاضافي كغلام زيد لان الفعل التفضيل يقتضي المشاركة وزيادة بخلاف جعله فعلاً أو اسم
 فاعل وأصله عام حذف الالف للضرورة والتخفيف كفي بواصله بارفانه لا يفيد ما ذكره صريحاً بل
 يلاحظ أن هنا عاطفاً ومعطوفاً محذوفين (قوله وكلتها كلام الخ) كلمة مبتدأ وسوغ الابتداء به
 التنوين وكلام مبتدأ ثان وسوغه كونه نائب فاعل في المعنى كذا في المعرب بوردة بعض شياخنا بانهم لم
 يذكروا ذلك من المسوغات فالظاهر والانسب جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم ثمرة خير
 من حراة وجملة قد يؤم بمعنى يقصد بخبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول (قوله المصطلح عليه الخ)
 الاطلاق اتفاقاً ثلثة على أمر بينهم وأشار الشارح بمبدأ البيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا
 (قوله عبارة) أي معبر به عن اللفظ المراد به هنا الملفوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع أي يخرج قال في
 التكت وهو أحسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه ردي نحو واو العطف مما هو حرف
 واحد لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب بأن المشتمل هو الصوت وهو أعم من الحرف الواحد فهو من
 اشتمال الكل على جزئه المادى قال الشنواني والمراد هنا جنس ما يتلفظ به لا يدخل في ذلك كلمات الله وكلمات
 الملائكة والجن اذ هو من جنس ما ذكره وان لم يصدق عليه أصوات (قوله فائدة بحسن السكوت عليها)
 مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المقيد عندهم لاذ كرقيدرا تدعى ما في المتن لئلا يلزم عليه كون التعريف

واحد كلمة والقول عم
 وكلتها كلام قد يؤم
 (ش) الكلام المصطلح
 عليه عند الحاجة عبارة عن
 اللفظ المقيد فائدة بحسن
 السكوت عليها

المصنف ومن وافقه في هذا التعريف (قوله شبه) أي لان الضمير محذوف (قوله والثاني أولى) نخلوه
 عن تكلف الخذف (قوله ومعطوفاً) أي ومعطوفاً عليه ولم يذكروه لانه لا يدخل له في افادة الافراد (قوله
 التنوين) أي تنوينها إلى انها إحدى السكلم والى انها يقصد بها الكلام ولا حاجة له هذا المسوغ لان
 كلمة قصد لفظها فهي معرفة (قوله ورده) فيه ان المعرب يستعمل هذا المسوغ كثيراً ويغدا منه من
 غير سند (قوله الحقيقة) هذا لا يصح لان الكلمة لم يقصد بها حقيقة الكلام بل ماصدقات الكلام
 (قوله من اشتمال الخ) قال شيخنا هذا يظهر في نحو اشتمل زيد على الباء لانه لا يمكن فيه فلاولى ان يقول من
 اشتمال العام على الخاص (قوله الكل على جزئه) وقيل من اشتمال العام على الخاص وهو المناسب
 لقوله وهو أعم من الحرف الواحد (قوله ما يتلفظ به) اعلم ان اللفظة أفراد حقيقة وهي ما يمكن النطق
 بها بالفعل كزيد أو بالقوة كالحذوفات من مبتدأ وخبر لتيسر النطق بها صراحة وكذا كلامه تعالى قبل
 تلفظنا به من الالفاظ المحقة بالقوة لذلك وله أفراده قدرة وهي ما لا يمكن النطق بها أصلاً وهي الضمائر
 المستمرة اذ لم يوضع لها الالفاظ حتى ينطق بها وانما عبروا عنها باستعارة لفظ المنفصل تصور المعناها وأما
 تقسيمها إلى مستتر وجواب وجواز فهي تفرقة اصطلاحية واطلاق اللفظ عليها حقيقي لا يجاز لانهم
 أجزوا عليها أحكام الالفاظ المحقة من الاسناد اليها وتو كيدها والعطف عليها اه خضري (قوله
 كلمات الله) أي الالفاظ القرآنية قبل تلفظها و قوله كلمات الملائكة والجن أي بناء على ان الصوت
 واللفظ خاص بالبشر والنحويون يتكلمون على كلام البشر فقط والاف ككلمات الملائكة والجن الالفاظ

قاصرا تأمل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عدم السامع اياه حسنا بان لا يحتاج في استفادة المعنى من اللفظ الى شئ آخر لسكون اللفظ الصادر من المتكلم مشتملا على المحكوم عليه وبه (قوله فاللفظ جنس الخ) ولهذا لم يخرج به الدوال وغيره لان من شأن الجنس عدم الادخال وعدم الاخراج وبعضهم اخرج به ما ذكرنا الى انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص وجهي جاز ان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم الاخر فتأمل (قوله نحو ان قام زيد) وبانغزيبه اذا قيل أي كلام ان نقص زاد وان زاد نقص أي ان زاد لفظه نقص معناه وبالعكس (قوله ولا يتركب الكلام الا من اسمين) اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو يازيد لان يانا ثبته من باب ادعو وهو فعل واسم وأما المنادى فهو زائد على ما يتحقق به الكلام فعل واسم ان فعل وثلاثة أسماء فعل وأربعة أسماء جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه فلا وجه للحصر وأجيب بانه مبني على ما حقه به بعضهم من أن الكلام اسم للمستند والمستند اليه وما زاد لا يدخل له في حقيقة الكلام وأنه حصر اضافي أي بالنسبة الى التراكيب الباقية أي لا يتركب من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف أو حرف واسم فكأنه قال يحصل منه ما من بقية الاقسام فلا يضر وجود الكلام في مواضع آخر كفي الشرطية وكفي الاسم والجملة نحو زيد بقوم أبو عبد (قوله كزيد قائم) اعترض بانه ثلاثة أسماء بالنظر الى الضمير في قائم وأجيب بان لوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد بدليل أن الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر (قوله فاستغنى بالمثل الخ) هذا مبني على جعل كاستقم تيمما للعدلا مثلا كذا قيل وفيه نظر لان جعله مثلا يستغنى به عن التثنية لان جملة أجزاء الحد وهو ظاهر أفاده الهوتوي وحينئذ فيكون كلام الشارح جاريا على ما عهده من أنه مجرد التمثيل تدبر (قوله النخاعة) جمع ناح كقاض وقضاة (قوله اللغويين) جمع لغوي منسوب

بمحققة (قوله قاصرا) أي ناقصا بعض القيود لا غير جامع لانه عليه غير مانع وهذا على ان كاستقم مثال لا تميم للحد والحق ان الشارح جار على انه تميم للحد فقوله الشارح فائدة يحسن السكوت عليها بيان المعنى كاستقم (قوله الدوال) أي الاربع وهي الكتابة والاشارة والعقد والنصب وقوله وغيرها أي كلسان الحال من غير النصب (قوله الادخال) في بعض النسخ عدم الادخال أي عدم ادخاله اشئ يخرج عما قبله اذلا شئ قبله وكذا يقال في قوله وعدم الاخراج بخلاف الفصول فانها تارة لا تدخل وتارة لا يخرج (قوله فعل واسمان) أي كزيد قائم (قوله فعل وثلاثة الخ) كظننت وقوله فعل وأربعة الخ كعلمت (قوله الباقية) أي الممنوعة (قوله الاقسام) أي الممنوعة (قوله أسماء) وأيضا فيه حرف وهو التنوين لانه من حروف المعاني وأجيب بانه ليس بكلمة اتفاقا لعدم استقلاله كألف المغفلة ويأتي التصغير والنسب ولذا زاد في التسهيل قيد الاستقلال في حد الكلمة لاخراج هذه (قوله التثنية الخ) واما قائمان وقائمون فالالف والواو اعلامة التثنية والجمع لا ضمير بل الضمير مستتر (قوله وفيه نظر) في الصبان ان جعله مثلا لا يمنع من كونه تيمما ما ولو سلم فهو تميم فقط لكن جعله مثلا نظرا لانه على صورة المثال خالفا للهوتوي وان تبعه المشي وقال الحضري ان المقيد يعرف النخاعة هو ما يحسن السكوت عليه وأما المقيد فائدة ما كقلام زيد فيسمى مفهوما لا مفيدا فلا حاجة لالتماز عنه كحرره ابن هشام ومن ثم جعل سم وغيره كاستقم مجرد التمثيل لانه تم الحد بدونه ولم يذ كر التركيب ولا القصد اخرج المفرد وكلام الناظم نظرا الى أن الافادة تستلزم ههما ذليسا انما مفيد غير مركب وحسن سكوت المتكلم يستدعي قصده للكلام وفيه ان دلالة الالتزام هو جورة بالتعارف فلاولى جعل المثال تيمما من حيث اغناؤه عنها كما فعل ابن الناظم لما قاله الشرح قال الشاطبي ولا بد من قيد الوضع العربي اخرج كلام العجم وقد يكون كاستقم اشارة الى هذا القيد اه من الحضري (قوله مجرد التمثيل) كيف هذا مع قول الشرح فكأنه قال الكلام هو اللفظ الخ المقيد ان كاستقم صفة لموصوف محذوف معمول لقوله مقيد على حذف مضاف (قوله

فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلمة ويشمل المهمل كدز والمستعمل كعمرو ومفيد اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثروا لم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثل عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المقيد فائدة كقائمه استقم وانما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف انما هو للكلام في اصطلاح اللغويين لاني اصطلاح اللغويين وهو

الى لغة العرب وهى ألفاظ وضعها الواضع بعبرها كل قوم عن أغراضهم واضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازاء المعانى وخلق علماء ضروريان فى اناس بان تلك الفاظ موضوعه لتلك المعانى وقيل الواضع البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اه حلي (قوله فى اللغة اسم لكل الخ) أى فهو خاص بالفاظ أفادت أم لا كما هو ظاهر قول المصنف باح الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس المراد بالمفهوم فى كلامه المفيد والاتحاد مع الاصطلاح النحوى وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز وما فى القاموس من أنه يطلق على غير القول فليس صريحا فى أنه حقيقة لانه لا يفرق فى كلامه بين الحقيقة والمجاز فكلام الشارح صحيح لا غير عليه نامل (قوله والكلام اسم جنس) أى على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول فالمختار أنه اسم جنس جمى لا افرادى والفرق بين هذه الامور أن الجمع ما دل على افراده دلالة تكرار الواحد ودوام الجمع ما دل على افراده دلالة السلك على أجزائه كقوم و رهط واسم الجنس الافرادى ما دل على المساهمة المطلقة أى من غير دلالة على قلة أو كثرة كعرب و تراب والجمي ما دل على أكثر من اثنين ككلمة و عمر ولا تنافى فى قولهم اسم جنس جمى لانه وضع للمساهمة واستعمل فى الجمع فهو واسم جنس وضع ما جمى استعمالا نامل (قوله دلت على معنى فى نفسها) لفظى فى المواضع الثلاثة للسببية أى دلت على معنى بسبب نفسها بالانضمام غيرها اليها وقيل هى للظرفية أى معنى ثابت فى نفسها وفى غيرها أى حاصل فيه كمن فى أ كات من الرغيف فانها تفيد معناها وهو التبعية فى الرغيف وهو متعلقة بها بخلاف زيد مثلا أفاده السببى فى الهمع وهذا القيد أعنى دلت الخ أخرج الحرف على ما سياتى وقوله غير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد على هذا أمس والآن وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل فى الفعل بل مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى أن يزيد هنا وفيما سياتى وضع ما يفيد دخل فى الاسم ما عارضت دلالة على الزمان كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الاعمال كعمى وليس (قوله وان اقترنت بزمان) أى وضعها كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عر وضار يدخل فيه ما نسخ عن الزمان عر وضار كعمى الخ (قوله بل فى غيرها) أى فقط فتخرج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها ألا ترى انك اذا قلت من أبوك فقد دلت على معنى فى غيرها وهو الاستفهام عن الأب لكنه غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو الذى فانه يدل على معنى فى غيره وهو الصلة وليس قاصرا على ذلك * واعلم أن الشارح تبع النحويين فى ذلك والذى حقه علماء الوضع أن الحرف له معنى جزئى فى نفسه ولهذا جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية (قوله والكلمة هى اللفظ

فى اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد والكلم اسم جنس واحده كلمة وهى اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى فى نفسها غير مقترنة بزمان فهى الاسم وان اقترنت بزمان فهى الفعل وان لم تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها فهى الحرف فالكلم ما تركيب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك ان قام زيد والكلمة هى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرجه المهمل كد ز وقولنا مفرد أخرجه الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى

فى اناس الخ) وعرفها الخلق بوحى كبرى ان الله علم آدم الاسماء كلها الموضوعه بكل لغة وعلمها آدم لاولاده (قوله وهى الفاظ الخ) وتفسر فى بعض المقامات باستعمال الفاظ كقولك فى الماعتان (قوله وقيل) والخلاف فى أسماء الاجناس وأما الاعلام الشخصية فواضعها البشر قطعاً وأسماء الله والملائكة فواضعها الله قطعاً (قوله مفهوم) أى مستعمل (قوله لا غير عليه) دفع به ما يقال ان كلام الشرح يقتضى أنه يشمل المهمل بدليل قوله أو غير مفيد فيخالف ما فى المصنف باح و يقتضى أيضا انه لا يطلق على الخط والاشارة فيخالف القاموس وعبارة القاموس والكلام عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه (قوله اسم جنس الخ) فيه خمسة أقوال أشار لها المحشى فقوله اسم جنس أى افرادى أو جمى وقوله وقيل جمع أى قلة أو كثرة ورد هذا بان الغالب تذ كير نحو اليه يصعد الكلم الطيب يحرفون الكلم من بعد وما وضعه والغلب على الجمع تأنيته (قوله ما دل) استعمالا لوضع (قوله الظرفية) فهو من ظرفية المدلول فى الدال (قوله وشبهها) كضمير الغيبة والكاف الاسمية وك الخبرية (قوله على ذلك) بل مدلوله الذات العاقلة أيضا (قوله معنى) وهو التبعين القائم بالصلة (قوله وهو) أى الغير (قوله على ذلك) بل مدلوله الذات أيضا (قوله تبع النحويين) فيه نظرا ذكلام الشارح بمقتضى جعله فى سببية فيكون جاريا

الح) ان قيل كيف يصح تعريدها مع كون التاء فيها للوحدة وبينها ما تناف وأجيب بان التاء ليست
نصافي الوحدة فيجوز تجريدها عنها على أنه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز انصاف الجنس بالوحدة
والوحدة بالجنسية فتأمل (قوله ان القول يعم الجميع) مبنى على جعل عم في كلام الناظم فعلا ماضيا
وتقدم الكلام على ذلك مستوفى (قوله قد يقصد بها الكلام) أي مجازا مرسل عن مد النخاعة والقوي بين
علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط ببعضه ببعض حصلت له بذلك وحدة
فصار شيئا بالكامة قال الشنواني في حاشيته على القطران الكامة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام
وحقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكامة حقيقة الاعلى اللفظ الموضوع لمعنى
مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة الانجازا فلان في الكامة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين
وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكامة على الكلام حقيقة لغوية (قوله كلمة الاخلاص) أي الكامة
الدالة على اخلاص قائلها أي خلوصه من الكفر أو خلوصه من دوام العذاب (قوله في الصدق) أي صحة
جمله ما على شيء واحد كما في المثال المذكور فإنه يصح أن يقال فيه هل زيد قائم كلام وهو هل زيد الخ كالم
وهكذا (قوله بالجر) عرفوه بأنه الكسرة التي يحذفها عمل الجر وأوردوا عليه ان فيه قصورا
ودورا أما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن الكسرة من فتحة وغيرها وأما الثاني فلا تحذفه المعرف في
التعريف المقتضى توقف كل على الآخر وأجيب عن الثاني بأنه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل
النسبة أو يقال ان الجر ليس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول بانهم
حروا في ذلك على الاغلب والكثير فتأمل (قوله والتنوين) هو في الاصل مصدر نونت أي أدخلت نوناً
نقل وجهل اسم النون تلحق الآخر لفظا لا خطا غير تو كيد فقيد لا خطا فصل مخرج للنون في نحو ضيفن
اسم اللطيفي وللنون اللاحقة للقوافي المطلقة وسماي مثاله في كلام الشارح ولغير تو كيد مخرج لنون

أن القول يعم الجميع والمراد
أنه يقع على الكلام
أنه قول ويقع أيضا على
الكلم والكامة أنه قول
وزعم بعضهم أن الاصل
استعماله في المفرد ثم ذكر
المصنف أن الكامة قد
يقصد بها الكلام كقولهم
في لاله الا الله كلمة الاخلاص
وقد يجتمع الكلام
والكلم في الصدق وقد
ينفرد أحدهما مثل
اجتماعهما قد قام زيد فإنه
كلام لا فادته معنى في يحسن
السكوت عليه وكلم لأنه
مركب من ثلاث كلمات
ومثال انفراد الكلم ان
قام زيد ومثال انفراد
الكلام زيد قائم (ص)
بالجر والتنوين

على قول علماء الوضع ولجعلها ظرفية فيكون جاريا على كلام النحويين (قوله للوحدة) أي والتعريف
للجنس والماهية السكابة (قوله تجريدها عنها) ويراد بالتاء مجرد تأنيت اللفظ (قوله مجازا مرسل) قيل
هو مهمل في عرفهم لانهم لم يستعملوه قط ولذلك قيل هذا البيت من أمراض الالفية التي لا دواء لها
وأجيب عنه كفي الخصري بأن المراد من كلمة ما صدقها كأداة النداء في يزيد وأجاب ابن قاسم بأن اهماله
مما ذكره كذا كره لان اهماله هو انتفاءه فيتا كذا التنبيه عليه وأنه أراد ببيان المعنى اللغوي المجازي
لكثرة في نفسه وان كان قليلا بالنسبة للحقيقي (قوله الجزئية) لا يقال ان الجزء لا يطلق على الكل مجازا
الا اذا كان له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود من اللفظ كما طلاق العين على الربيعة لان ذلك اذا لم تكن
الاجزاء مماثلة بخلاف ما هنا (قوله الكسرة) هذا على ان الاعراب افضى وعلى مقابله يعرف بأنه تغيير
مخصوص الخ (قوله وأجيب الخ) أبطل الصبان والامير هذا الجواب ان التعريف اللفظي يخاطب به
من يعلم المعرف والتعريف ويجهل وضع لفظ المعرف للتعريف كقولك البر القمح لمن يعلم ان القمح هو
الحب المخصوص ويجهل تسميته بالبر وليس هنا كذلك اذ لو كان المخاطب عالما بالتعريف لكان عالما
بالجر لانه مذكور فيه فلا يكون جاهلا لوضع اللفظ له فالحق الاقتصار على الجواب الثاني الذي في المحشى
وقوله ويمكن الجواب عن الاول بانهم جروا الخ معناه ان التعريف لم يطلق الجر الشاهل لليباء والفتحة
واقصر على الكسرة لانها الاصل ويرد عليه ان التعريف يشترط فيها الجمع والمنع فلا يصح ذلك الا عند
من يجوز التعريف بالاختصاص والقصور باق اه من تقر رأي النجاشي تغيير (قوله لمن عرف الطرفين)
بان عرف الكسرة التي يجلبها ماهي ولكن جهل انها تسمى جرا (قوله وجعل اسما) فهو من اطلاق
المصدر على المفعول (قوله المطلقة) أي والمقيدة وتسميتها تنوينا للمشابهة الصورية بمجازا (قوله
مخرج لنون الخ) بناء على انها رسم الفوا وهو مذهب الكوفيين أما اذارهمم تنوينا وهو مذهب البصريين

والنداء

ومسند للاسم تمييز حصل
 (ش) ذكر المصنف رجه
 الله تعالى في هذا البيت
 علامات الاسم فمنها الجر
 وهو يشمل الجر بالحرف
 والاضافة والتبعية نحو
 مررت بغلام زيد الفاضل
 فالغلام مجرور بالحرف
 وزيد مجرور بالاضافة
 والفاضل مجرور بالتبعية
 وهو أشمل من قول غيره
 بحرف الجر لان هذا لا يتناول
 الجر بالاضافة ولا الجر
 بالتبعية ومنها التنوين
 وهو على أربعة أقسام
 * تنوين التمكين وهو
 اللاحق للاسماء المعربة
 كزيد ورجل الاجمع المؤنث
 السالم نحو مسلمات والآنحو
 جوار وغواش وسماطي
 حكمهما * وتنوين التشكيك
 وهو اللاحق للاسماء المبنيّة
 فرقا بين معرفتها ونسكتها
 نحو مررت بسبيويه
 وسبيويه آخر * وتنوين
 المقابلة وهو اللاحق لجمع
 المؤنث السالم نحو مسلمات
 فانه في مقابلة النون في جمع
 المذكر السالم كسلماتين
 * وتنوين العوض وهو
 على ثلاثة أقسام عوض
 عن جلة وهو الذي يلحق
 ادعوضا عن جلة تكون
 بعدها كقوله تعالى وأنتم

التوكيد الثابتة في اللفظ دون الخط ونحو انسعا (قوله والندا) بضم النون والكسر مع المد والقصر
 وكلها اسماعية ما عدا المدع الكسرة فانه قياسي فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعاء بيا أو
 احدي أخواها فلا يرد نحو والبيت قومي يعلمون مما دخلت عليه يا وليس باسم قال شيخ الاسلام وحقه حقيقة
 الدعاء طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم
 منادى بتلك الصيغة ويصح أن يراد هنا كل مهابا (قوله ومسند) أي محكوم به من اسم أو فعل أو جلة
 نحو أنت قائم وقت ونحو أنا نحن نزلنا لذكروا ناله الحافظون وحمل الشارح تبعا لابن الفناظم المسند على
 الاسناد اليه ولا حاجة له لان بقاءه على ظاهره كاف أي من علامات اسمية الكامة أن يوجد معها مسند
 فتكون هي مسند اليها ولا يسند الا الى الاسم وما أوهم خلاف ذلك فزول كما أفاده الاشموني (قوله ذ كر
 في هذا البيت علامات الاسم) لا يخفى أن تقييد الشارح بالبيت يدل على أن مراده بعلامات الاسم العلامات
 المذكرة فيه لاجمع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذ كر جميع العلامات والمراد
 بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف أن التعريف يطرود وينعكس والخاصة
 تطرود ولا تنعكس (قوله والاضافة) ظاهره أن الضافة هي العامل وهو ضعيف الا أن يقال ان مراده
 بسبب الضافة فيكون جاريا على الصحيح من أن العامل هو المضاف وكذا يقال في قوله والتبعية اذ الصحيح أن
 العامل في التابع هو العامل في متبوعه (قوله وهو) أي الجر أشمل أي أعم وقيل التعبير بحرف الجر
 أولى لان من الاسماء ما لا يعرف الا بدخول حرف الجر عليه كعلي وعن اذ الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو
 من أن تقوم فان دخول اداة الجر فيه ليس باسم الا أن يراد دخول الاداة من غير تأويل فيخرج ما ذ كر
 لاحتياجه الى التأويل (قوله تنوين التمكين) من اضافة الدال للمدلول ويسمى تنوين الصرف أيضا
 (قوله ورجل) أشار به الى أنه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم أن تنوين المنكر للتذكير ورد
 بانه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل الا أن يمنع بان تنوين التنكير زال
 وخلفه تنوين آخر على أنه لامنافاة بينهما فهو للتمكين لكون الاسم منصرفا وللتنكير لكونه موضوعا لشي
 لابعينه (قوله للاسماء المبنيّة) أي لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم
 الصوت وهو قياسي في الاول وسماعي في الاخيرين (قوله نحو مررت بسبيويه) هذا مثال العلم المختوم
 بويه ومثال اسم الفعل صومه ومثال اسم الصوت غاق (قوله لانه في مقابلة النون الخ) قال الرضي معناه
 أنه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما أن النون قائمة مقام التنوين الذي في
 الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشتمل الظاهر والمقدر ليدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في
 مقابلهما أن جمع المذكر السالم يزيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التامم وجوده في مفردة
 فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع المذكر ورتبان التامم التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم

فخارجة بقيت دلاخطا (قوله فليس القصر) لانه مصدر نادى ومصدر فاعل الفاعل (قوله فلا يرد نحو الخ)
 لان ياللتبئيه للدعاء (قوله وجه مخصوص) هو بيا أو واحد أي أخواها (قوله ولا حاجة الخ) وفيه
 أيضا أن صيغة مفعول كسند تأتي مصدرا ميمالا فعل كاسند كما تأتي اسم مفعول واسم زمان ومكان فهلا
 جعل مسندا من أول الامر مصدرا واستغنى عن هذا (قوله خلاف ذلك) كنعيم بالمعدي خبير من أن تراه
 فيقول نسمع بسماعك (قوله تقييد الشارح) لا يخفى ان هذا لا يدفع قول البعض المذكور فالاولى ان يقال ان
 الضافة في علامات الاسم للجنس المتحقق في البعض (قوله لاجمع العلامات) لانها كثيرة منها الضافة
 وعود الضمير اليه والجمع والتصغير وموافقة ثابت الاسمية في لفظه كترال موافق لحذام أو معناه كقط
 وعوض الموافقين لزمان ماض ومستقبل (قوله كعلي) بمعنى فوق (قوله بسبب الضافة) ففي كلامه حذف
 مضاف (قوله وعن) بمعنى جانب (قوله الصرف) أي لصرفه الاسم عن مشابهة الحرف (قوله لامنافاة بينهما)

فهذا الجمع لا يختص بمغني مفردة التاء بل يكون فيما تجرد عنها كهنداء وز بنات وفي المذكر كاصطبلات
والحكيم في الجمع واحد (قوله حينئذ) ذهب بعضهم الى أن اضافة حين ويوم الى اذن اضافة أحد
المترادفين و بعض الى أنها للبيان أي يوم هو وقت كذا (قوله الخلقوم) يضم أوله هو الخلق وميمه
زائدة ويجمع على حلاقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو
يجري الشراب والطعام أفاده في المصباح (قوله وهو الاصح لكل) اعترض بانه تنوين تمكين وأجيب
بانه لا تنافي لانه تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف أي تمكين لان مدخوله معرب بخلاف
حينئذ ويومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لان مدخوله طرف مبنى لسكون اذباقية على البناء مع الاضافة
للجمل اذ الاضافة في الحقيقة انما هي الى مصادر فلك الجبل فكان المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض
أفاده الطبراني (قوله وهو الاصح لجوار) بفتح الجيم جمع جار به اسم الامة وأصله وصف السفيينة
وصفت به لجر بهاني البحر ثم أطلق على الامة تشبيهاً في حرمها في أشغال الكهوا والاصل فيها الشابة تخفتها
ثم توسعوا حتى سميوا كل أمة جارية وان كانت مجوزاً لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه أفاده في
المصباح فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى الجوز مجاز مرسل مبنى على المجاز المتقدم
فهو فيها مجاز على مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى أن ما ذكر باعتبار الاصل والافتقار
الآن حقيقة عرفية فيما ذكر تأمل (قوله وغواش) بفتح الغين المجمة جمع غاشية وهي ما ينزل بالشيء
ويغشاه (قوله ونحوهما) أي من الجوع المعتلة الآتية على وزن فواعل وما ذكره من التنوين فيما ذكر
عوض عن حرف مبنى على أن الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة
ومنع الصرف حال من أحوالها فأصله جوارى بالضم والتنوين استثقلت الضمة على الياء فذفت ثم حذف
الياء لالتقاء الساكنين ثم وجدت صيغة الجمع الاقصى موجودة فقد رالان المحذوف لعله كالثابت
ولهذا لم يجز الاعراب على الراء فذفت تنوين الصرف ثم خافوا جوع الياء والساكنين فعوضوا
التنوين من الياء لتقطع طماعية جوعها وذهب بعضهم الى أن منع الصرف مقدم على الاعلال فأصل
جوار جوارى بلاتنوين استثقلت الضمة على الياء فذفت وأتى بالتنوين عوضاً عنها ثم حذف الياء
لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر وانما كانت الفتحة في حالة الجر ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو
الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضاً عن حركة وهي الضمة والفتحة الثابتة عن الكسرة لانه حرف
وبذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه أيضاً عوض عن حرف بان يقال استثقلت الضمة على الياء فذفت
ثم وجدت في آخره من يثقل لكونه ياء مكسورة اما قبلها فتخفيف الياء وعوض عنها التنوين لانه لا يكون
في اللفظ اخلال بالصيغة (قوله يلحق القوافي) جمع قافية وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين
الى انتهاء البيت (قوله المطلقة) أي التي أطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي
بعدها ألف أو واو أو ياء فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة أي المطلقة بسبب وجود حرف العلة وحرف مفرد

حينئذ تنظرون أي حين
اذ بلغت الروح الخلقوم
فذف بلغت الروح الخلقوم
وأتى بالتنوين عوضاً عنه
وقسم يكون عوضاً عن
اسم وهو الاصح لكل
عوضاً عما أنضاف اليه نحو
كل قائم أي كل انسان قائم
فذف انسان وأتى بالتنوين
عوضاً عنه وقسم يكون
عوضاً عن حرف وهو الاصح
لجوار وغواش ونحوهما
رفعا وجران نحو هو لاء جوار
ومررت بجوار فذفت
الياء وأتى بالتنوين عوضاً
عنها وتنوين التثنية وهو
الذي يلحق القوافي المطلقة
بحرف علة كقوله

ويمنع قولهم تنوين التنكير خاص بالبنيات على ذلك (قوله أحد المترادفين) وهذا قطع النظر عن
المضاف اليه (قوله للبيان) اذ لو حظ قيد اذ هو المضاف اليه (قوله الى مصادر) أي والمصادر
غير موجودة وكأنه لا اضافة (قوله ثم أطلق) وظاهر القاموس انها تطلق على المرأة وان كانت حرة وهو
كثير في استعمال العرب فتخصيصها بالامة عرف طارئ (قوله من الجوع المعتلة) الاولى من كل اسم
منقوص ممنوع من الصرف وان لم يكن جمعاً كقاص علم امرأة وأعم تصغير اعني لانه على وزن ادحرج
تقدر افعيه الوصفية ووزن الفعل (قوله عن حركة) وعليه فاقسام تنوين العوض أربعة (قوله
بالصيغة) وبقي مذهب رابع للاختفاء وهو انه تنوين صرف لزال صيغة مفاعل ونحوها محذوف
الياء فصار كامان وسلام وعلى هذا قراءة قوله الجوار يضم الراء (قوله بعدها) الانسب آخرها (قوله

مضاف فيع الحرف الثلاثة (قوله ألقى اللوم الخ) أمر من الأقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذله
وقوله لقد أصاب من مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان أصبت لانه على وقولي لقد أصاب والثناء
في أصبت يجوز ضمها وكسرهما والشاهد في كل من قوله العتابن وأصابن وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني
فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علماء العرب ومن أن البيت المترم فيه التقفية منزل كل
شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا تجرى عليه أحكام البيت من قبج الإبطاء وغيره فتنبه (قوله لترك
الترم) أي لان الترم مذكور الصوت بمدة تجانس الروي وهذا بنى على أن التنوين بدل من الترم وعليه فالصواب
أن يقال تنوين ترك الترم وقيل يجوز أن يقال تنوين الترم على حذف المضاف وذهب بعضهم الى ابقائه
على حاله مدعيان أن الترم يحصل بالنون لانها حرف أغن (قوله أزف الترحل) أي قرب الرحيل وروي
أفد بكسر الفاء بمعنى قرب أيضا والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله والركاب الابل ولما نزل بمعنى لم تزل وأصله
تزل لانه من زال التامة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت الواو لانهما متماثلان وقوله
برحالمنا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله وكان قد ن أي وكان قد نزل والمعنى قرب ارتحالنا لكن ابلنا
لم تزل مع عز منا على الانتقال قلت وقول بعضهم ان الاستثناء منقطع غير ظاهر فان قوله أزف الترحل وان
كان مفيدا القرب الرحيل حقيقة غير مانع من أن يكون استعماله في الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله
غير الخ وكان مخففة من الثقيلة والشاهد دخول التنوين في قد (قوله القوافي المقيدة) أي التي يكون رويها
ساكنها غير حرف لين (قوله وقام الاعماق الخ) الواو او رب أي ورب مكان قائم أي مظلم الاعماق جمع
عمق بفتح العين وضمها ما بعد من أطراف المعازة والحاوي بالهاء المحجمة أي الخالي المخترق أي الممر الواسع
المخلل للرياح وجواب رب قوله في أبيات من القصيدة قطعت الخ كما أفاده بعضهم خلافا لما في العين من أن
الجواب محذوف (قوله وظاهر كلام المصنف الخ) الجواب عن ذلك أن اطلاق اسم التنوين على هذين
مجازا أي على سبيل المشاكلة فلا يراد ان على الناطم واعلم أنه بقي من أقسام التنوين تنوين الحكاية كأن
تسمى رجلا بعاقلة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى به بنو بنو وتنوين الضرورة وهو تنوين صرف مالا

ألقى اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان أصبت لقد أصابن
بغنى بالتنوين بدلا من
الالف لترك الترم وكقوله
أزف الترحل غير أن ركابنا
* لما نزل برحالنا وكان قد ن
والتنوين العالي وأثبتته
الاحفش وهو الذي يلحق
القوافي المقيدة كقوله
وقام الاعماق حاوي المخترق *
وظاهر كلام المصنف أن
التنوين كاه من خواص
الاسم وليس كذلك بل
الذي يختص به الاسم انما
هو تنوين التثنية والتثنية
والمقابلة والعرض وأما
تنوين التبرم والعالي
فيكونان في الاسم والفعل
والحرف ومن خواص
الاسم النداء نحو يا زيد
والالف واللام نحو الرجل
والاسناد اليه نحو زيد قائم
فمبنى البيت

وكسرهما) وعلى الكسر فعنا ان أردت النطق بالصواب (قوله مسكن الرجل) لعل المراد به الخيام أو ان
الباء بمعنى من (قوله منقطع) وجه الانقطاع ان الاستثناء المتصل لا بد أن يكون المستثنى من جنس المستثنى
منه وأن يكون حكم المستثنى نقيضا لحكم المستثنى منه والقطع له صورتان أن يكون المستثنى ليس من جنس
المستثنى منه أو يكون من جنسه وحكمه ليس نقيضا لحكم المستثنى منه فمثال الاول قام القوم الاحجارا
ومثال الثاني لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى فان الموتة الاولى من جنس الموت لكن حكمها ليس
مناقضا لحكم الموت الذي هو مستثنى منه لان المعنى لا يذوقون في الاسخرة الموت لكن الموتة الاولى ذاقوها
في الدنيا ومثله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ والمعنى لكن الخطا فيقع وليس المعنى الاخطا فيقتله
ليكون الاستثناء متصلا لعدم صحة المعنى حينئذ (قوله قرب الترحل الخ) من قبيل الآيتين لان حكم المستثنى
وهو عدم ذهاب الابل بالفعل ليس نقيضا لحكم المستثنى منه وهو قرب الرحيل هذا اذا كانت الابل داخله
في المرتحلين اذا العادة ان الرجل يرتحل مع دابته فان اعتبر ان الابل غير داخله كان منقطعا بالمعنى الاول
أيضا وتوجيه الاتصال الذي أشار اليه المحشي ان المراد بقرب الرحيل الارتحال بالفعل مجازا فيكون حكم
المستثنى حينئذ نقيضا لحكم المستثنى منه والابل داخله في المرتحلين ولا يخفى ان هذا مبنى على المجاز والاصل
عدم التجوز الا ان يقال قرينة الاستثناء تفيد المجاز لان الاصل في الاستثناء الاتصال أو يقال مراد المحشي الرد
على من عين الانقطاع مع انه محتمل كالاتصال (قوله فدفع هذا) أي شمول الارتحال بالفعل للركائب (قوله
ما بعدها) وهو مستعار من عمق البئر (قوله قطعته) تنشطته كل معلاة الوهق أي الجبل الذي تقادبه (قوله
من ان الجواب) أي خبر مجرورها (قوله تنوين صرف) الاول حذف صرف الا ان تجمل الاضافة للبيان

بنصرف وهذا كثير وتنوين المنادى كقوله * سلام الله يا مطر عليها * وتنوين الشذوذ كما حكى هؤلاء قومك بجملة أقسامه عشر جمعها بعضهم في قوله

أقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان تقسيمها من خمسين ما حوزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد * رتم أو احك اضطر وغال واهمزا

(قوله حصل للاسم تمييز) أشار به الى أن للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا لتمييز وبالجر الخ خبر عن المبتدأ الذي هو تمييز وهذا أحد أعاريب في البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعني للاسم على الموصوف وهو تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها معمولها أولى بالمنع وأجيب بان المعمول ظرف فيتمسح فيه أو أن ذلك ضرورة (قوله واستعمل الالف واللام الخ) التعبير بال مبنى على أنه ثنائي الوضع وهمزته همزة وصل كثره الاستعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بال وعلى القول بأنه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز أن يهمل بال نظر الاعتدال به في الوضع وهو الاقيس وأن يعبر بالالف واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيوي في كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الالف والتعبير بالالف واللام أفاده المرادى واعلم أن الالف في كلام الناظم يقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاختبار عنهما اذا لفظها أفاده في شرح الجامع وهي في كلامه شاذة للمعرفة كالفرس والزائدة كالحرث وطبت النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة كإسباتي أما الاستفهامية فانه تدخل على الفلى نحو آل فعلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها النذر بها (قوله واستعمل مسند مكان اسناد) تقدم أنه لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابقاء مسند بحاله على أنه لو أريد بمسند كونه مصدرا لا يحتاج الى تأويله باسناد اذ مصدر المزمع يستعمل ميميا نحو تدخل بضم الميم فانه يصح جعله مصدرا أو اسم مكان أو زمان كما أفاده البهوتي (قوله بتأفعلت) بقصر تالان ما كان من حروف الهجاء تختص بما يالف يجب وقصره ومده بالاجماع كما قاله الحافظ في الجمع فقس على هذا جميع ما يأتي من أمثاله ولا تقلد العرب وغيره ممن يقول للضرورة في نحو ذلك واعلم أن الشاطبي ذكر أن ما لم يصف من أسماء هذه الحروف ممنون على حدسرت ما بالاقصر ورد عليه بان فيه اجحافا فالصواب كما قال الاستاذ أبو عبد الله الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفواخح أفاده ابن غازي فتنبه له ذاقانه كثيرا ما يغلط فيه (قوله وبالفعل) بالقصر لما تقدم وانما لم يقل وباء الضمير أو بياء المتكلم لانها مبنية لكان في نحو قولها الاسم والفعل والحرف نحو مربي أحيى فأكرمني كما أشار اليه الشارح (قوله والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة الخ) قال البهوتي الرواية بفتح التاء والدراية تقتضي الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف المعرب والاشعري في الرواية والدراية فقيدها بالضم ولعلمنا نظرا للاعراف

حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والتداء والالف واللام والاسناد اليه أي الاخبار عنه واستعمل المصنف ال مكان الالف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل المصنف مسند مكان الاسناد (ص) بتأفعلت وأنت وبالفعل * ونون أفعلن فعل يجلي (ش) ثم ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فاعل والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة للمتكلم نحو وفعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمعكورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز أيضا بتاء أنت والمراد بها تاء التانيث

ومثاله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة (قوله بجملة أقسامه) هو قسم من تنوين الضرورة لان تنوين الضرورة قسمان فقوله في النظم اضطر وتحتة فردان حتى تتم العشرون ومراده بما همزات تنوين الشاذ (قوله والمنكر زد) تكملة وايس مراد به قسم من أقسام التنوين ويحتمل انه إشارة لتنوين التناسب كفي سلاسل على قراءة بعضهم وعلى هذا فاضطر وتحتة نوع واحد له فردان (قوله اللام الخ) كلام اشرح المفيدان الاصل التعبير بالالف واللام لا بال مبنى على هذا القول (قوله والزائدة) معنى اذ كل مجرور وخبر عنه معنى (قوله كإسباتي) عند غير الناظم لانه يقول بدخولها على المضارع اختيارا (قوله ولا تقلد) يمكن حمل كلام المعرب على ان المعرب ان التزام لغة القصر للضرورة (قوله الشاطبي) وواقفه الصبان ذقال يتعين التنوين عند عدم الاضافة وعدم دخول الالف عليها وعدم الوصل بنية الوقف (قوله الحروف) أي الموضوعات على حرفين ثابتهما ألف (قوله الحروف) بحذف الفه اللينة (قوله وقد علمت) من كلام ابن غازي (قوله من الفواخح) فانه قيل بينها الاشبه الالهة وقيل باعرابها حكما

السا كنة نحو نعمت وبثمت فاحترزنا بالسا كنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون مفعول كبحركة الاعراب نحو هو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت بمسلمة ومن اللاحقة للحرف نحو لات وربت ووثت واما سكينهنا مع ربو ثم فقبل نحو ربت ووثت وبنما تزا أيضا بياء فعلى والمراد بيهاء الفاعلة ونحو فعل الامر (١٦) نحو اضربى والفعل المضارع نحو تضرى ولا تلحق الماضي وانما قال المصنف بيا فعلى ولم يقل بيا الضمير لان هذه تدخل فيها

ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو اكرمنى وفي الاسم نحو غلامى وفي الحرف نحوانى بخلاف بياء فعلى فان المراد بيهاء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون الا في فعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد بهان التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالخفيفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية والثقيلة نحو قوله لنخرجنك يا شعيب فعنى البيت ينحلي الفعل بياء الفاعل وباء التانيث السا كنة وياء الفاعلة ونون التوكيد (ص) سواهما الحرف كهل وفي ولم يفعل مضارع بلى لم كيشم وماضى الافعال بالتامزوسم بالفتون فعل الامر ان امر فهم (ش) يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلافه عن علامات الاسماء أو علامات الافعال ثم مثل هذا وفي ولم منه اعلى ان الحرف ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فاشار به الى غير المختص وهو الذى يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد وأشار بى ولم الى المختص وهو قسمان مختص بالاسماء

والاشرف وذلك هو المتكلم والضم (قوله السا كنة) قال الشنوائى انما سكنت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس الا لا ينضم نقل الحركة الى ثقل الفعل ومراده السا كنة أصالة ليدخل فيه ما تحركت لعارض نحو قالت أمة في قراءة ورش بالنقل (قوله والمراد بيهاء الفاعلة) أى مخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص واردة الاعم (قوله والمراد بهان التوكيد) فهو من اطلاق الخاص واردة الاعم (قوله ينحلي الفعل بياء الخ) أشار به الى أن بناء متعلق بى الى الواقع خبرا عن قوله فعل والمسوق للابتداء به التنويح لانه نوع من السكامة وقد نوعه الى ماض ومضارع وأمر وقول الاشمونى المسوق قصدا للجنس معترض واعترض ما تقدم بانه يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفعلى وأجيب بما تقدم في قوله تمييز حصول (قوله سواهما الحرف) سوى مبتدأ والحرف خبر ويجوز العكس بناء على أنه متصرف وهذا أولى لان الحرف ينحرف عنه في المعنى ثم ان فائدة قوله سواهما الحرف بعد ذكر الاسم وعلامته والفعل وعلامته التمهيد لتقسيمه الى الاقسام الثلاثة فسقط ما قبله انه لم يفد أمر اذا راد على ما سبق وهذا التعريف للسكامة كانه قال الحرف كلمة سواهما فلا ترد الجلبة وهو تعريف بالاعم الجاز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في الجلبة فلا يرد أن لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف كترال واخوانه وخط (قوله كيشم) بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم بعلم وهذه هي الفصحى وفيه لغة أخرى من باب نصر بنصر ومع كون الاولى هي الفصحى فهى المستحسنة في البيت اما يلزم على اللغة الثانية من سناد التوجيه الذى هو عيب من عيوب القافية قال العلامة الفارضى في شرحه ويجوز أن يكون يشم مضارع شام البرق يشامه اذا رآه مثل به الشيخ يعنى الناظم على هيئته التى يكون فيها مجز وما يقال كيشم أى كقولك فى يشام مجز وما يشم على الحكاية كقوله فى ينال مجز وما ينال انتهى (قوله وماضى الافعال) من اضافة الخاص للاعم ان اريد مطلق الافعال أو من اضافة الصفة للموصوف ان اريد به نوع خاص منها وهو مفعول مقدم بقوله من (قوله بالتاء) أل فيه للعهد الذى كرى ولا يجوز أن تكون للجنس لدخول التاء الخاصة بالاسماء فيه انتهى يس (قوله ان امر فهم) فيه دور لاخته الامر فى تعريف فعل الامر واجيب بانه تعريف للاصطلاحى بالامر الغوى وبان المراد بالامر الثانى ما صدقه أى افراده وبالاول مفهومه (قوله فهم) أى من اللفظ أى من صيغته فلا يرد المضارع المقرون بلام الامر لان دلالتهم

وقيل بانها موقوفة أى قابله للاعراب (قوله الاخص) وهو بيا فعلى لانها خاصة بالامر وقوله واردة الاعم وهو بياء الفاعلة سواء كانت لاحقة للامر أو للمضارع (قوله اطلاق الخاص) الخاص نون اقبلن فانه ثقيلة والاعم نون التوكيد مطلقا فى أى فعل قابل لها (قوله معترض) بان العلامات لا تميز الا الافراد الخارجية والجنس ماهية ذهنية لا توجد خارجا على التحقيق (قوله متصرف) أى يخرج عن الظرفية واما على انه لا يتصرف فيعين فيه أن يكون طرفا متعلقا بمحذوف هو الخبر (قوله سواهما) راجع للاصل (قوله كترال) هذا اسم لانه يوافق ثابت الاسم لفظا وهو حذام وخط اسم لانه يوافق ثابت الاسم معنى وهو دال الزمن الماضى وموافق ثابت الاسم لفظا (قوله من باب علم) فى الحضرى انه من باب خرج لاعلم لانه لا يوافق فى المصدر (قوله عيب الخ) وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد (قوله للعهد الذى كرى) فالمراد التاء المتقدمة بنوعها استعمالا للمشارك فى معنييه (قوله وبان المراد) هذا الجواب فيه عكس وصوابه بان المراد بالامر الاول ماضدق وبالثانى مفهومه لان العلامة

كفى نحو زيد فى الدار ومختص بالانفعال كهم نحو لم يقيم زيد ثم شرع فى تبيين أن الفعل ينقسم الى ماض ومضارع اللام وأمر بفعل علامة المضارع حصة دخوله عليه كقولك فى يشم لم يشم وفى يضرب لم يضرب واليه أشار بقوله فعل مضارع بلى لم كيشم ثم أشار الى ما يميز الفعل الماضى بقوله وماضى الافعال بالتامز

اللام لان الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من صيغ الامر في غير الامر مجازا كلاباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد نحو عجلوا ما شئتم لان استعمال اللفظ في معنى مجازي لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتأمل (قوله أي ميز) أشار بهذا الى أن مرفي كلام المصنف فعل أمر من ماز يميز من باب باع بمعنى فصله عن غيره (قوله والامر الخ) الامر مبتدأ خبره هو اسم وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وغطا من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط وحذفت منه الفاء اذا القاعده أنه متى اجتمع مبتدأ وشرط وكان المبتدأ مقدمًا فان لم يقترن ما بعده بالفاء ولم يكن صالحا لان تباشره الاداة كان خبرا وجواب الشرط محذوف وان اقترن بالفاء أو كان صالحا لان تباشره الاداة جعل جواب الشرط وكان الخبر محذوفًا ان في الكلام حذف مضاف تقديره ومفهوم الامر المراد الامر اللغوي وهو الطالب وانما احتج الى هذا ليندفع التنافي بين قوله والامر وقوله بعده هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها الدالة على الطالب وضعا لكنها ممتقنة الى ما تدخل عليه والكلام انما هو وفيما دل على ذلك استقلا (قوله محمل) أي حلول فهو مصدر أو مكان حلول فهو اسم مكان ففيه على الاول متعلق به على الثاني محذوف أي أعني فيه لان أسماء المكان لا تعمل (قوله نحو) بالرفع خبر محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف أي أعني أو نحو (قوله صه) بسكون الهاء وكان الاولى أن يمثل بنحو نزال ودراك لان اسمية ما ذكره معلومة مما تقدم لانها ما قبلان التنوين (قوله وحيل) معناه أقبل ويتعدى بعلى أو قدم ويتعدى بنفسه أو محمل ويتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون في حيل بهمر واللام في حيل يحتمل أن تكون ساكنة في كلام الناظم وأن تكون مفتوحة منقوذة وبلا تنوين كما أفاده الغزي والاحتمال الثاني بعيدا فیه من الوقف على المنصوب المنون بصورة المرفوع والمجرور * واعلم أنه كما ينتفي كون السكامة الدالة على الطالب فعل أمر عند انتفاء قبول النون ينتفي كون السكامة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبوله لم كونه بمعنى أن تجع وأف بمعنى أن تضجر وينتفي كون السكامة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء غير عارض كهيات بمعنى بعدو شتان بمعنى افرق فهذه أيضا أسماء أفعال قال ابن غازي ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال

وما يكن منها الذي غير محمل * فاسم كهيات ووى وحيل

فان انتفى قبول الفعل التاء عارض كافي أفعال في التعجب وما عدا وما خلا وما حاشا في الاستثناء وجبذا في المدح فانها أفعال ماضية مع انها لا تقبل التاء لكن عدم قبول التاء عارض نشأ من استعماله في التعجب والاستثناء والمدح بخلاف أسماء الأفعال فانها غير قابلة التاء لذاتها (قوله وان كانت صه بمعنى اسكت الخ) جرى على

للماصدق (قوله وغطا من الخ) لانه لا وجه لارتكاب الضرورة وهي حذف الفاء مع امكان حمل الكلام على الجائز اختيارا وهو الوجه الاول لان حذف الجواب جائز اختيارا اذا كان الشرط ماضيا لفظا أو معنى كما هنا وما تجوزا بن هشام في قول ابن معطى اللفظ ان يفد وهو الكلام الوجه - بين فلان الضرورة لازمة له على كل حال لان هو الكلام ان جعل جوابا ففيه حذف الفاء وهو ضرورة وان جعل خبرا لجواب الشرط محذوف وهو ضرورة لان الشرط مضارع وبهذا يندفع ما للصبيان (قوله خبرا أو الخ) أي ان كان فعل الشرط ماضيا لفظا أو معنى والافيجوز الوجهان كافي كلام ابن معطى لان الضرورة لازمة له على كل حال (قوله الخبر محذوف) الصحيح ان الخبر هو مجموع الشرط والجواب محذوف أفاده المعنى (قوله اسم مكان) تخييلي لا تحقيقي (قوله لا تعمل) وقيل تعمل في الظرف لانه يكفيه أدنى رائحة الفعل (قوله مفعول) أي مفعول به أو مطلق أخذ من التقدير بعده (قوله وان تكون مفتوحة) أي بحسب الاصل واما في كلام الناظم الآن فساكنة على كل حال (قوله منها) أي من الكلمات الدالة على معاني الأفعال الثلاثة (قوله لذى) أي لهذه العلامات المذكورة للفعل (قوله

أي ميز ماضى الأفعال بالتاء والمراد بهاتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وكل منهما لا يدخل الاعلى ماضى اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المرأة هندا وبشيت المرأة دعتم ذكري بقية البيت أن علامة فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة على الامر بصيغة نحو واضربن واخر جن فان دالت السكامة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل والى ذلك أشار بقوله (ص) والامر ان لم يك للنون محمل * فيه هو اسم نحو صه وحيل (ش) فسه وحيل اسمان وان دلا على الامر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول صهن ولا حيلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيل بمعنى أقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيل

الصحيح من أن مدلول اسم الفعل هو الفعل كما سيأتي بيانه **(المعرب والمبني)**

قال بعضهم أي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا الباب أيضا على المعرب والمبني من الافعال الآن يقال ان ذكرهما هنا استطرادى والمعرب والمبني مشتقان من الاعراب والبناء ولا عراب معان في اللغة منها الابانة والتحسين والازالة وأما اصطلاحا ففيه مذهبان أحدهما أنه لفظي واختاره الناطم وعرفه في التسهيل بانه ما جى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف والثاني أنه معنوي واختاره كثير ون وعرفه بانه تغيير أو آخر السكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا أو تقديرا والبناء في اللغة وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بانه ما جى به لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكايه أو اتباعا أو نقلا وتخلصا من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بانه لزوم آخر السكلم حركة أو سكونا لغير عامل أو اعتلال وانما تقدم المصنف المعرب على الاعراب الا ترى في قوله * والرفع والنصب اجعلنا اعرابا * ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لا بدله من محمل يقوم به وهو المعرب وأيضا فلا يمتدى الى معرفة الحكم بقبول الاثر لا بعد معرفة القابل كما أفاده بعض المحققين **(قوله والاسم منه معرب)** أي بعضه معرب على الاصل وبعضه الاخر مبني على خلاف الاصل أفاده الاشعري وهذا الحصر مأخوذ من قرينة خارجية والافعال عبارة لا تفيد ذلك فعلم أنه لا واسطة بينهما على الصحيح وأن الاسماء قبل التركيب كقوائم السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار أنها قسم ثالث للمعرب والمبني ومذهب الناطم وغيره أنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض مشايخنا هذا الخلاف لفظي فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما أن من يقول بالبناء كذلك تأمل وأصل مبني مبنوى قلبت الواو ياء وأدغمت وقلبت الضمة كسرة **(قوله أي لشبهه مقرب من الحروف)** لقوته والاحترار بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شئ من خواص الاسم كما في فانه من الموصولات وأعربت في بعض أحوالها للزومها الاضافة **(قوله أبي على الفارسي)** هو الحسن بن أحمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في الزهر **(قوله أو ما تضمن معناه)** وذلك بان يؤدي بالاسم معنى حقه أن يؤدي بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فاما أن يخص بغير ما تضمن المعنى أو يجعل من باب عطف الخاص على العام أفاده بعض الاعلام قلت الاظهر جل شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله أو ما تضمن معناه على الشبه المعنوي وأوجعني الواو فمقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب

والمبني بقوله وفعل أمر ومضى بنيا * واعربوا مضارعان عريا **(قوله من الافعال)** أي وتكلم على المبني من الحروف بقوله وكل حرف مستحق البناء **(قوله استطرادى)** أي وبحله باب اعراب الفعل وعلامة الاستطراد انه بين أوجه الاعراب في الاسم وسببه والبناء فيه كذلك بخلاف الفعل وقيل الخ على الاستطراد تعسف **(قوله سكونا)** أو حرفا وحذفا **(قوله أو اعتلال)** فيخرج عن المبني فتي لان لزومه حالة واحدة للاعتلال **(قوله المعرب الخ)** ظاهره انه لم يتكلم على البناء وهو مسلم لان قوله في الاثني والاصل في المبني ان يسكننا كلام على المبني لاعلى البناء **(قوله معرفة القابل)** أي ومعرفة القابل مقدمة على معرفة المقبول والمصنف قدم المعرب لانه أراد بيانه من حيث قبوله للاعراب لان من حيث انصافه بالاعراب اه ورد شيخنا ذلك في تقريره القاطر وذكر جوابا غيره فارجع اليه **(قوله خارجية)** وهي قوله ومعرب الاسماء الخ بهد جعله البناء لشبه الحرف **(قوله وغيره)** المراد غير مخصوص وقيل انها معربة كما يفيد به بعد فتمت الاقوال ثلاثة **(قوله الخلاف لفظي)** أي فترجع الاقوال الثلاثة الى القول بالواسطة ويحتمل ان مراده بالخلاف القول بانها معربة والقول بانها مبنية وقوله كما ان من يقول بالبناء كذلك أي ان من يقول بالبناء يقول بقبول الاعراب والقولان متفقان على البناء بالفعل وقابلية الاعراب الان الاول راعى القابلية والثاني ما بالفعل **(قوله الاظهر)**

(ص)

(المعرب والمبني)

والاسم منه معرب ومبني * لشبهه من الحروف مدني **(ش)** يشير الى أن الاسم ينقسم الى قسمين أحدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما أشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبهه من الحرف مدني أي لشبهه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى في شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين اللذين بعده هذا البيت وهذا قريب من مذهب أبي على الفارسي حيث جعل البناء منحصرا في شبه الحرف أو ما تضمن معناه

وقد نص سيبويه رحمه الله على أن هلة البناء كلها ترجع إلى شبه الحرف ومن ذكره ابن (١٩) أبي الريح (ص) كالشبه الوضعي

في اسمي جئتنا

والمعنوي في متى وفي هنا

وكتيابة عن الفعل بلا

تأثر وكافتقار أصلا

(ش) ذ كرفي هذين البيتين

وجوه شبه الاسم بالحرف

في أربعة مواضع فالاول

شبهه في الوضع كان

يكون الاسم موضوعا على

حرف كالتاء في ضربت

أو على حرفين كنافي أكرمنا

والى ذلك أشار بقوله في

اسمي جئتنا فالتاء في جئتنا

اسم لانه فاعل وهو مبني

لانه أشبه الحرف في الوضع

في كونه على حرف واحد

وكذلك ناسم لانها مقعول

وهو مبني لشبهه بالحرف في

الوضع في كونه على حرفين

* والثاني شبه الاسم له في

المعنى وهو قسمان أحدهما

ما أشبه حرفا موجودا

والثاني ما أشبه حرفا غير

موجود فمثال الاول متى

فانها مبنية لشبهها بالحرف

في المعنى فانها تستعمل

للاستفهام نحو متى تقوم

وللشرط نحو متى تقوم أقم

وفي الحالتين هي مشبهة

لحرف موجود لانها في

الاستفهام كالهزمة وفي

الشرط كان ومثال الثاني

هنا فانها مبنية لشبهها حرفا

كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع

وذلك لان الإشارة بمعنى من

المعاني فحقها أن يوضع لها

حرف يدل عليها كوضعوا

لنفي ما والنهي لا ولا في ليت ولترجي لعل ونحو ذلك فثبت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقعولا والثالث

الناظم هـ هـ البناء هي شبه الحرف ومذهب الفارسي شبه الحرف أو ما تضمنه الخ وأما بحسب المعنى فليس
الامذهب واحد ثم اعلم أنه لا يرد على الحصر الاضافة الى مبني لانها مجوزة للبناء لا موجهة والكلام في
الموجب فتدبر (قوله وقد نص سيبويه) هو لقب امام النحو واسمه عمر وومعناه بالفارسية رائحة التفاح
قبل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك
للاطفاة لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم مقولوبة لان السبب هو التفاح ووجه رائحته
والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل ينيف
على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بساوة سنة أربع
وسبعين ووجه من لقب بهذا للقب أربعة كما أفاده في المزهري (قوله كالشبه الوضعي) أي المنسوب الى
الوضع وقدمه على المعنوي تقدم الالواضع وهو الاسم ليمترقى منه الى المعنوي أو اهتماما به لكونه في مظنة
المنع (قوله في اسمي جئتنا) أي كالشبه أو الوضع السكائن في اسمي هذا اللفظ وأشار بقوله ناسم جئتنا الى
ما هو التحقيق وهو أن وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف لين وأما من أطلق الوضع
على حرفين وأثبت به شبه الحرف فليس اطلاقه بسديد كذا كره أبو اسحق الشاطبي وهو غير المقرئ وانما
أثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بنى ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناؤه
عن الاعراب فلما أعرب كان الاعراب ضائعا (قوله والمعنوي) أي وكالشبه المعنوي وهو أن يكون الاسم
قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى أنه حل محلها وللحرف كضمين الظرف معنى في والتمييز معنى من
بل بمعنى أنه خلف حرفا في الدلالة على معناه أي أدى به معنى حقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم (قوله وكتيابة)
أي وكالشبه الثابت في نيا به ويسمى هذا شبه استعمالها وأشار الى شبه الافتقار بقوله وكافتقار أصلا
أي افتقار الى جملة متأصل تخرج بالتأصل نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان يوم مستغن عن الجملة في
بعض التراكيب ونخرج بالافتقار الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان الله وعندك مقتدر فالاول
منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية أفاده الفارسي (قوله وكافتقار أصلا) أي وكشبه ذي
افتقار مؤصل والمعنى كسبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق وأصلنا نعت لافتقار وفيه
ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولو جعلت ضمير اعادة على نيابة
وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلاتأثر المذوق لخراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في
بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معزيا بأفاده المعرب (قوله في الوضع في كونه على حرف الخ)
الظاهر أن قوله في كونه الخ يدل من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رأيت بعضهم جعل في السببية فتأمل
(قوله هنا) المراد به أسماء الإشارة فهو من ذكر الخاص واردة العام (قوله فلم يوضع) أورد عليه
أنهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعة لان يشار بها الى معهود وذهننا قد وضعوا للإشارة حرفا وأجيب
بان المراد الإشارة الحسية ولم يضعوا الحرفا بل اسمها حيث قالوا اسم الإشارة ما وضع لمسمى وإشارة حسية اليه
(قوله لان الإشارة بمعنى من المعاني) يبين ذلك أن الإشارة نسبة بين المشار والمشار اليه والتنسبية نسبة بين
المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستعمل بالمفهومية فحقه أن يؤدي بالحرف لا باسم أو الفعل لان كلامهما

يلزم على هذا القصور في كلام القاري (قوله وستين) أي بعد المائة وكذا يقال بعد (قوله في مظنة)
لان أبا حيان منعه وقال لم أقف عليه الا لابن مالك (قوله أو الوضع) يشير الى صحة كون الطرف نعتا للوضعي
مع انه فيه نعت النعت وهو ممنوع بل هو نعت للشبه (قوله استغناؤه) لانه لا تعرض له المعاني
(قوله قد تضمن) بان يتضمن معنى جزئيا غير مستقل حقه ان يؤدي بالحرف زيادة على معناه المستقل
بمعنى انه خلف الحرف في افادة ذلك وقطع عنه النظر لانه ملاحظ ومقدر في نظم الكلام وحذف اختصارا
كضمين الظرف معنى في فان هذا التضمن لا يقتضي البناء اه (قوله التراكيب) كقولك هذا يوم

لنفي ما والنهي لا ولا في ليت ولترجي لعل ونحو ذلك فثبت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقعولا والثالث

شبهه في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك زيد فدراك مبنى اشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعمل نحو ضرب باز يد فانه نائب مناب اضرب وليس مبنى لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل (٢٠) المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان تابعا عن أدرك فليس متاثرًا بالعامل وحاصل ما ذكره

المصنف أن المصدر الموضوع موضع الفعل وأسماء الافعال اشترى كافي النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف وأسماء الافعال غير متأثرة بالعامل فبقيت لمشايتها الحرف في انها ثابتة عن الفعل وغير متأثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبنى على أن أسماء الافعال لا تحل لها من الاعراب والمسئلة خلافية وسند كذلك في باب أسماء الافعال * الرابع شبه الحرف في الافتقار للآزم واليه أشار بقوله وكافتقار أصلا وذلك كالأسماء الموصولة نحو والذي فانها مفتقرة في سائر أحوالها الى الصلة فأشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فبقيت وحاصل البيتين أن البناء يكون في ستة أبواب المضمرة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الاشارة وأسماء الافعال والأسماء الموصولة (ص) ومعرب الأسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كارض وسما

مستقل بالمفهومية تأمل (قوله شبهه في النيابة عن الفعل) أي شبه الاسم له أي للحرف وخصه له ان أسماء الافعال تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فاشبهت ليت ولعل شيئا لا ترى أنهم ما ثابتان عن أتمنى وأترجي ولا يدخل عليهما عامل (قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهره أن العامل قد يدخل عليهما ولا يعمل مع أن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الافعال انفاقا فكان الاولى أن يقول ولا يدخل عليهما عامل وأما قول زهير دعيت نزال فمن الاسناد الى اللفظ أي دعيت هذه الكلمة أفاده في التصريح (قوله مبنى على أن أسماء الافعال لا تحل لها من الاعراب) أي وهو الصحيح (قوله في ستة أبواب) أي وهي متفرقة على وجوه الشب الاربعة المذكورة فالضميرات مبنية للشبه الوضعي وأسماء الشرط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي وأسماء الافعال للشبه الاستعمالي والأسماء الموصولة للشبه الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذا المضمرة كلها ليست مبنية للشبه الوضعي تأمل (قوله ومعرب الأسماء) الاضافة بمعنى من وضابطها موجود وهو أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص وجهي أفاده يس وفيه نظر لان من شرط هذا النوع كذا كروا في باب الاضافة صحة حمل الثاني على الاول تكتم حديد وهذا غير ظاهر هنا لا بتكافؤ لا حسن أن يكون من اضافة الصفة للموصوف أفاده شيخنا الحنفياوى (قوله ما قد سلما من شبه الحرف) ما واقعة على الاسم أي اسم قد سلم الخ فاندفع ما قيل ان التعريف شامل للحرف اذا اشئ لا يشبه نفسه واطرافه الى الحرف من اضافة المصدر لفعوله بعد حذف فاعله أي شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارج لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام والمعهود خارجا وهو الشبه المبنى أي الذي يعارض بشئ من خواص الأسماء فلا يرد نحو أي فانها انما اعربت وان أشبهت الحرف لكون الشبه عارضا لزوم الاضافة كالم (قوله خلاف المبنى) مراده ان خلاف اللغوي وهو مطلق المنافي اذ المراد به الضد وليس مراده بالمصطلح عليه لان الخلاف يمكن اجتماعهما كالقيام والضحك والضان لا يمكن فهم ما ذلك والمعرب والمبنى لا يجتمعان معاني كلمة (قوله كسما) بوزن هدى (قوله وفيه ست لغات) أوصلها بعضهم الى عشرة ونظمها الفارسي فقال

ثالث البدع في سما وكذا اسم * سم عاشر اللغات سماه وبعضهم الى ثمانية عشر وجهه في قوله من البسيط

مبارك (قوله وأما قول زهير) أوله

فلنم حشو الدرع أنت اذ * دعيت نزال ولج في الذعر

نزال نائب فاعل والذعر أي الخوف (قوله وهو الصحيح) هذا مذهب الاخفش وعند سيبويه والجمهور في محل نصب بافعال مضمرة من معناها وعند آخرين في محل رفع بالابتداء أغنى مرفوعها عن الخبر وعلة البناء على هذين تضمن أكثرهما معنى لام الامر وحمل الباقي عليه (قوله اذا المضمرة) بل ما كان على حرف أو حرفين نانيهما المبنى للشبه الوضعي وهو الاكثر والباقي محمول عليه كمن أو هو قليل فكان الشبه وضعيا في الجميع وهذا لحظ ابن الميت فاندفع النظر (قوله غير ظاهر) لانه معرب مفرد والالما لجمع وقوله لا بتكافؤ أي بان تجعل آل في الأسماء نسبة فتبطل الجمعية (قوله من اضافة) فيه ان ذلك سما على انه يلزم وصف الجمع بالمفرد فيحتاج الى تاويل المفرد بالجمع أو جعل آل في الجمع جنسية قالوا في الجواب بان شرط صحة الحمل ليس متفقا عليه (قوله المراد به الضد) فيه ان الضدين قد يرتفعان وهذا انما يناسب القول

أن المبنى ما أشبه الحرف بالمعرب بل شبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كارض والى معتل سما وهو ما آخره حرف علة كسما وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسم بضم السين وهو ما آخره حرف علة كسرها وسم بضم السين وكسرها وسم بضم السين وكسرها أيضا وينقسم المعرب أيضا الى

سما سمة اسم وزد سمة * كذا سماه بتثنية لاؤها

(قوله متمكن) أي في باب الاسمية أو فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقوله أي ممكن أي منصرف (قوله وهو قسمان متمكن الخ) هذا معلوم مما سبق (قوله بنيا) الفه للتنبيه ان رفع مضى لحذف المضاف وهو فعل واقامته مقامه والاطلاق ان جران الضمير حينئذ راجع للفعل (قوله وأعزبوا) الضمير للعرب أو للجماعة مضارع أي فعلا مضارعا أي نطقت به العرب معربا أو أطلقت النخاعة عليه اسم المعرب انتهى سندوبى (قوله ان عربيا) بمعنى خلا ومضارعه يعربى من باب تعب يتعرب وأما عرا بفتحها فمعناه نزل ومضارعه يعر ومن باب تعد (قوله مباشر) أي ولو تقديره كقوله لانهن الفقير علك أن * تر كع يوما والدهر قد رفعه فان أصله تهيبن بنون التوكيد والخفيفة (قوله ومر فون اناث) هذا أشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله من يعقل وما لا يعقل كالكتب والائن والمراد نون الاناث اصلة وان استعمات في الذكور كقول الشاعر

يمرون بالدهنا خففا عيا بهم * و يرجعن من دارين بجر الحقايب

الدهناء ودارين اسماء وموضعين والعباب الوعية وبجر الحقايب ممتلئها (قوله كبيرن) بفتح الياء من راعى الشئ روعا من باب قال بمعنى أفزغنى فاصله روعن بوزن يقتلن نقات حركة الواو الى الساكن قبلها وهو الراء ثم حذف الواو لاجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى أن النسوة يخفن من فتنهن لانهن حبايل الشيطان وقد أخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما أن ابلش لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال يا موسى ان لا تلى تحقا ياك أن تجالس امرأة ليست بحرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها انتهى (قوله فذهب البصريون) لم يتقدم ما يتفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفاء (قوله أصل في الاسماء) أي لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه كقضى نحو لاتعن بالجفا وقد خرج عمر افانه يتحمل المعاني الثلاثة في لانا كل السمك وتشرب اللبن ويغنى عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من الجزوم والمنسوب والمرفوع فيقال لاتعن بالجفا ومدح عمر ولاتعن بالجفا مادح عمر ولاتعن بالجفا وللشمدح عمر وانتهى أشموني (قوله فرع في الافعال) عبر بالجمع نظرا لافراد الفعل المضارع أو أن ألى للجنس وعلى كل يندفع ما يقال ان المعرب من الافعال هو المضارع وحده على ما سياتى تأمل (قوله ابن العليج) بكسر العين المهملة والبيسطة اسم كتاب (قوله أصل في الافعال الخ) هذا القول أضف الاقوال وقد علوه بوجوه في الفعل من غير سبب فهو لانه يتخالف الاسم وهو تعليل بما مل لان سبب الاعراب فيهما توارد المعنى في المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب (قوله معنى على الفتح) أي لفظا كفي المثاليين المذكورين أو تقديرا كقضى نحو ضربوا وانما يبنى على حركة مع أن الاصل في المبنى أن يسكن لانه أشبه المضارع في وقوعه صفة ووصلة وخبر او حالا وشروطا وانما

ممكن أمكن وهو المنصرف كزيد وعمر والى متمكن غير أمكن وهو غير المنصرف نحو أحمد ومساجد ومصابيح فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن أمكن وممكن غير أمكن (ص) وقيل أمر ومضى بنيا * وأعر بوا مضارعا ان عربيا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كبيرن من فتن (ش) لمسافر غ من بيان المعرب والمبني من الاعراب والبناء عند هم وذهب الكوفيون الى أن الاعراب أصل في الاسماء والافعال والاول هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن العليج في البسيط أن بعض الغويين ذهب الى أن الاعراب أصل في الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان أحدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق ما لم يتصل به واو جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن والثاني ما يختلف في بنائه والراجح أنه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني عند البصريين

بالواصلة وهو غير متأت هنا اذلا واسطة بين المعرب بمعنى ما سلم من مشابهة الحرف وبين المبني بمعنى ما شبه الحرف والالار تفتت السلامة وعدمها الا ان يقال انها حاضدان كالتقيضين لا يرتفعان كالحركة والسكون (قوله ان رفع) أو جمع ملاحظة المحذوف من باب حذف المضائق وابقاء عمله دلالة ما قبله عليه (قوله لانهن) لانهن في الخلاصة واحذف خفيفة اسما كزردف (قوله لان معانيه مقصورة) أي المعاني المتواردة عليه مقصورة عليه لا تحصل الا بالفظه فتعين اعرابه طر يقال بيانها ويصغر جوع الضمير للاعراب أي معاني الاسم مقصورة على الاعراب لا يحصل بيانها بغيره (قوله لاتعن) بصيغة الجهول على المشهور لانه بمعنى تمتم بخلاف الذي بمعنى نقص فهو مبنى للفاعل (قوله وعلى كل) فيه ان القول باصالة الاعراب وفرعيته في الفعل لم ينظر فيه لنوع مخصوص منه بل يعم الجميع فساتي منها على الاصل لا يستل عنه

ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الأفعال هو المضارع ولا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الأناث فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل معهما مبنى على (٢٢) الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم يكن وذلك كما إذا فصل بينه وبينها

ألف اثنتين نحو هل تضربان وأصله هل تضربانين فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الأولى وهى نون الرفع كراهة توالى الامثال فصار هل تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع إذا فصل بينه وبين نون التوكيد وأوجع أو ياء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن ياهند وأصل نون تضربن نون فحذفت النون الأولى لتوالى الامثال كما سبق فصارت تضربون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت تضربن وكذلك تضربن أصله تضربينين فعل به ما فعل بتضربون وهذا هو المراد بقوله

كانت فتحة لثقل الضم والكسر مع نقل الفعل (قوله ومعرب عند الكوفيين) لانه عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فاصل اضرب مثلاً عندهم لتضرب فحذفت اللام ثم التاء خوف الالتباس بغير المجزوم عند الوقف ثم أتى بالالف فهو عندهم مجزوم بلام الامر تقديرا (قوله هل تضربان) بتشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنتين وكذا جماعة النساء وسبأى الكلام على ذلك في قول الناظم ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف

(قوله اتوالى الامثال) أم هو ممنوع عندهم أو ورد عليه نحو النساء جنين فان فيه ثلاث نونات وأجيب بان المنوع توالى الامثال الزائدة على أصل الكلمة وحين لبتن كذلك اذا الزائدة فيه الاخيرة فقط والنونان قبلها من أصل الكلمة بخلاف نحو تضربان فان الأولى فيه للرفع والاخرى للتوكيد فالثلاث زوائد أفاده الشنواني (قوله فحذفت الواو لالتقاء الساكنين) ان قلت لا حاجة لحذفه لان التقاء الساكنين على حده قلت ممنوع اذا لالتقاء الذى على حده شرطه أن يكون الأول حرف مد والثاني مدغما في كلمة واحدة نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة وماهى فيه بمنزلة كلمة أخرى تأمل (قوله فشرط في اعرابه أن يعربى من ذلك الخ) قال الشنوني والضابط أن ما كان رفعه بالضمة اذا كد بالنون بنى لتر كبه معها وما كان رفعه بالنون اذا كد بالنون لم يبن لعدم تر كبه معها انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقلت

ما كان دارفع بضمة اذا * أ كدته بالنون فالبنناخذا
وأعربن مابنون رفعا * وذا عن العرب أتى فاستعما

(قوله الاخفش) ذكر السموطى في المزهرة ان الملقب بذلك من النخاعة أحد عشر نحو يامتهم الاخفش الكبير أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد أحد شيوخ سيديويه ومنهم الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد ابن مسعدة تلميذ سيديويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر أبو الحسن على بن سليمان من تلامذة المبرد وتعلمت من سنة خمس عشرة وثلاثمائة (قوله ابن عصفور) بضم واه (قوله وكل حرف مستحق للبننا) أو رد عليه أنه لا يلزم من الاستحقاق الوجود وأجيب بان المراد مستحق للبننا القائم به أو أن الواضع حكيم يعطى الاشياء ما تستحقه ولهذا قال الشارح الحروف كلها بنينة (قوله والاصل في المبنى أن يسكننا) الاصل معنى الراجح أو المستحب مبتدأ وأن يسكننا فى تأويل مصدر خبره أى الاصل فى المبنى تسكينه وأطلق الناظم التسكين وأراد به السكون من اطلاق المزموم واردة للآزم لسكونه عبارة النخاعة ولان وصف الكلمة السكون لا التسكين اذ هو فعل الفاعل ولانه يشتر بارادة الحركة موجودة وانما كان السكون هو الاصل لخفته ولان الاصل فى الاعراب الحركة فالمناسب أن يكون الاصل فى ضده وهو البناء السكون (قوله ومنه) أشار به الى عدم الانحصار فيما ذكره لان من المبنى ما بنى على نائب المذكورات كبناء الامر على الحذف وبناء اسم لاو المنادى على الحرف (قوله كايئ أمس حيث) فيه نشير على ترتيب الف وبنى أين لشبهه بالحرف فى المعنى وهو الهمزة ان كان استعها ما وان كان شرطا

وما خالف الاصل يستل عنه (قوله وكذا جماعة) أى فعل جماعة فانه لا يتركب الخفيفة لانه يشترط زيادة الالف قبل نون توكيد فعل النساء قال وألفا ز قبلها موكدا * فعلا الى نون الأناث أسندا (قوله وماهى) المناسب كفى بعض النسخ وما بعدها بمنزلة الخ (قوله للبناء القائم) قال للعهد الحضورى ويحتاج أيضا بان الغرض هنا بيان الاستحقاق والحصول بالفعل يعلم من قوله سابقا ومبنى أشبه من الحروف مدنى (قوله الراجح) لانه فى الغالب اذا لم يسكننا (قوله واطاق الناظم) والاحسن ان يقال

به نون الأناث الهندات يضربن والفعل معهما مبنى على السكون ونقل المصنف رحمه الله تعالى فى بعض كتبه أنه لأخلاف فى بناء الفعل المضارع مع نون الأناث وليس كذلك بل الخلاف موجود ومن نقله الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور فى شرحه لا يوضح (ص) وكل حرف مستحق للبننا * والاصل فى المبنى أن يسكننا ومنه ذوق فتح وذوق كسر وضم * كايئ أمس حيث

وبني أمس عند الحجاز بين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما يبني عندهم بشرط أن يراد به معين وأن لا يضاف ولا تدخل عليه آل ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط أعرب ووصف اجماعا كما اذا استعمل طرفا وقد نظمت هذه الشروط فقلت

وأمس ابنه ان قد أردت معينا * ولم يك طرفا ثم جعلا مكسرا
وليس مضافا ثم غير معرف * وسادسها أن لا يكون مصغرا

وبني حيث لا افتقار للازم الى جملة (قوله والسا كن كم) أي مثاله كم وفي التعبير بك لطف لاحتمال التثنية والاشارة الى كثرة أمثلة السا كن لسكونه الاصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية معنى الهزيمة والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم أن ما بنى من الاسماء على السكون فيه سؤال واحد لم يبن وما بنى منها على حركة فيه ثلاثة أسئلة لم يبن ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بنى من الافعال والحروف على السكون لا يستل عنه وما بنى منها على حركة فيه سؤالان لم حرك ولم كانت الحركة كذا وللبناء على الحركة أسباب منها التقاء السا كنين كين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات وأسباب البناء على الفتح منها طلب الخفة كين ومجازة الالف كيان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ما كن غير حصين وأسباب البناء على الكسر منها كونه الاصل عند التقاء السا كنين كاس وبجائسة العمل كباها الجزوالاتباع نحو ذوه وبه بالكسر في الاشارة للمؤنثه وأسباب البناء على الضم منها أن لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعد بما الضم ومنها مشابهة الغايات أي الظروف المنقطعة عن الاضافة كقبل وبعد وذلك نحو ياز يدفاه أشبهه قبل وبعد قيل من جهة أنه يكون ممتكنا في حالة أخرى وقيل من جهة أنه لا تكون له الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ (قوله لا يعتورها) مضارع اعتورها بمعنى توارد وتداول عليه (قوله ما تفتقر) أي معان تفتقر الخ (قوله التقاء السا كنين) اعترض بان شرط البناء أن لا يكون تخلصا من سكونين وأجيب بان ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو ولم يكن الذين بخلاف الكلمة كاهنا (قوله وقام وضرب) مثل للفعل بمثلين اشارة الى أنه لا فرق بين كونه صحيحا أو معتلا (قوله وجير) بفتح الجيم وسكون التحتية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناطم (قوله ومنذوه وحرف) زاد ابن الناطم على لغتمن جربها واحترز بذلك عن لغتمن رفع بها فانها حينئذ اسم (قوله وأجل) بفتح

ان سكتنا صدر المبنى للمفعول كفعله فعناه كونه مسكنا فيصح أن يكون وصفا للكلمة (قوله عند الحجاز بين) واما تميم فبعضهم يعرب به كالأبصار في العلية والعدل مطلقا وبعضهم يبنيه على الكسر في الجزوالنصب ويعرب به كالأبصار في الرفع (قوله استعمل طرفا) ظاهرة انه في هذه الحالة مع استيفاء الشروط الخمسة يعرب اجماعا وليس كذلك بل هو مبني اجماعا وان نوزع في حكاية الاجماع على البناء الا ان يقال التشبيه في مطلق الاجماع والحاصل انه بشرط البناء المختلف فيه ستة شروط فان فقد منها واحدا لم يكن البناء مختلفا فيه بل يكون معربا باتفاق فيما اذا فقد واحدا من الخمسة المصرح بها قبل النظم سواء كان طرفا أو لا ومبني باتفاق على ما فيه ان فقد الشرط المشار اليه قبل النظم بقوله كما اذا استعمل طرفا انه اذا كان طرفا مستوفيا للشروط الخمسة يبنى باتفاق على ما فيه (قوله ولم يك طرفا) واما اذا كان طرفا مستوفيا للشروط فبيني اتفاقا الا عند الحجاز بين فقط (قوله كائن) وفيه الاتباع (قوله كيف) وفيه الخفة (قوله نحو يازيد الخ) وكذلك حيث لانها أشبهت الغايات في القطع عن الاضافة لان اضافتها الجملة كالاضافة اذ هي في الحقيقة كصا درها فكاف المضاف اليه محذوف كالغايات حال بنائها فحملت عليها في الحركة لافي أصل البناء لانه أصلي في حيث عارض في الغايات (قوله من سكونين) وكذا يقال في حركة الاتباع (قوله أو معتلا) في غير لامه والافتحة مقدر (قوله حينئذ اسم) اما مبتدأ والمعنى أمدا قطع الروية يومان أو خبر مقدم والمعنى بيني وبين رؤيته يومان ولعل على البناء حينئذ شبه الحرف في الجود اذا لا يتصرف فيها بثنائية

والسا كن كم
(ش) الحروف كلها امينية
اذ لا يعتورها ما تفتقر في
دلتها عليه الى اعراب نحو
أخذت من الدراهم
فالتبعية مستفاد من
لفظ من بدون الاعراب
والاصل في البناء أن يكون
على السكون لانه أخف
من الحركة ولا يحرك المبنى
الا لسبب كالتخلص من
التقاء السا كنين وقد
تكون الحركة فتحة كين
وقام وضرب وان وقد
تكون كسرة كاس
وجير وقد تكون ضمة
كحيث وهو اسم ومنذوه
حرف وأما السكون فتجو
كم واضرب وأجل وعلم مما
مثلناه أن البناء على
الكسر والضم

الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم (قوله لا يكون في الفعل) أي لثقله مع ثقل الضم والكسر فتمثيل بعضهم بنحوش للفعل المبني على الكسر ونحو رديضم الدال اتباعا للراء للمبني على الضم غير صحيح اذ الاول مبني على حذف حرف العلة والثاني مبني على سكون مقدر وقد علم من هذا كله أن ألقاب البناء ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى أيضا وفتحا وأما ألقاب الاعراب فهي أيضا أربعة ترفع ونصب وجر وجرم وهذا ما عليه البصريون فلا تستعمل حركات الاعراب مكان حركات البناء وعكسه وقد جوز الكوفيون ذلك فيسمون الرفع ضمما ونحو ذلك أفاده ابن الميت (قوله ان أهابا) مضارع هابه بمعنى خافه (قوله والاسم قد دخض بالجسر) الباء دخلة على المقصور وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما ادعاه بعضهم فلا يجوز الجري الفعل (قوله بان يجزما) أي بالجزم فاطلق الناظم المصدر المنسبك وهو الانجزام وأراد ملزومه لانه المستعمل في اصطلاحهم (قوله بضم) أي رفعه موصو را بضم لان مذهبه أن الاعراب لفظي أو لامنافة بين جعل هذه الاشياء اعرابا وجعلها علامات اعراب لانها اعراب من حيث عموم كونها أثر اجليه العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص (قوله فتحاو جركسرا) فتحاو كسرا منصوبان على الظرفية الاعتبارية أي وقت فتح وكسر وهذا أحسن من نصبهما على الحال أو على نزع الخافض لان نصبهما كذلك مقصور على السماع (قوله كذ كر الله عبده بسر) المعنى أن العبد اذا علم أن الله يذكره بسر ذلك انتهى فارضى (قوله جأخو) بالقصر لان الهمزة تنبأ اذا اتفقتا في الحركة يجوز حذف احدهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالتصريح لضرورة أو على لغة قليلة ممنوع (قوله نمر) بفتح النون وكسر الميم اسم لابي قبيلة من قبائل العرب (قوله أنواع الاعراب) هو أولى من قول بعضهم ألقابه لان حق الألقاب مساواة كل منها البقية بأن يطابق كل منها على البقية كان يقال الرفع نصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممنوع لاستلزام الاول حمل الشيء على مبيانه والثاني حمل الاخص على اعم فثبت أن هذه الامور أنواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها لأنها ألقاب له وهو ملقب بها انتهى شيخ الاسلام (قوله وأما الجر فيختص بالاسماء الخ) أدخل الباء على المقصور وعليه الناظم أدخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام ذكر ارفع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكرتم لبيان تعريف الاسم وهنالك بيان انه نوع خاص بالاسم من أنواع الاعراب انتهى زكريا (قوله وأما الجزم فيختص الخ) ليكون كالعوض من الجسر (قوله في بنى) أي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما أشار اليه الناظم أولا وأخرا ان علامات الاعراب قسمان أصول وفرع فالاصول أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجرم والفرع نابعة عن هذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون وأربعة عن الفتحة وهي الالف والكسرة والباء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء واحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان أو

ولا غيرهما ويلزمان الرفع (قوله بنحوش) هو أمر من وشى الشوب اذا زينه (قوله وهو عربي) لاجابة لهذا لانه من الكثير الغالب كما في قوله

والباء بعد الاختصاص بكثرة * دخوله على الذي قد نصروا
 وعكسه مستعمل وجيد الخ فالناسب كتابة هذا على قول الشرح وأما الجر فيختص بالاسماء (قوله فاطلق الناظم) لاجابة لهذا اذ الانجزام وصف الفعل بخلاف الجزم فانه وصف الشخص فهو هذا من المصنف اشارة الى تأويل ما عبر به القوم وهو الجزم بالانجزام (قوله بضم) أي بضمه وكذا يقال بعد (قوله أو لامنافة) أشار الجواب آخر أي أو رفعا مع ما بضم ولا منافية الخ (قوله الخافض) لكن المعنى على نزع الخافض (قوله ممنوع) وفيه ان القصر هنا متعين للضرورة (قوله هو أولى) عبر باولى دون الصواب لاحتمال تقديره مضاف أي القاب أنواع الاعراب لان ما ذكره واراد على انها القاب لمطلق الاعراب (قوله لا يكون)

لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف وأن البناء على الفتح والسكون يكون في الاسم والفعل والحرف (ص)

والرفع والنصب اجعلان اعرابا * لاسم وفعل نحو لن أهابا والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان يجزما فارفع بضم وانصب فتحاو جركسرا * كسرا كذ كر الله عبده

يسر واجزم بنسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأخو بنى نمر (ش) أنواع الاعراب أربعة الرفع والنصب والجر والجزم فالما الرفع والنصب فيشتترك فيهما الاسماء والانفعال نحو زيدا يقوم وان زيدا لن يقوم وأما الجر فيختص بالاسماء نحو يزيد وأما الجزم فيختص بالانفعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضم والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نابتا عنه كإنبات الواو عن الضمة في أخو والياء عن الكسرة في بنى من قوله جاء أخو بنى نمر وسيد كر بعد هذا

حرف علة (قوله مواضع النيبية) وهي سبعة الاسماء الستة والثنى وما ألحق به وجمع المذكر السالم وما ألحق به وجمع المؤنث السالم وما ألحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة والمضارع المعتل انتهى ابن الميث (قوله وازرع بو او) وفي نسخة فازرع وهي أولى لانه مفرع على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الشارح أولان هذه الاسماء معرفة بالحروف لانه صحح بعد ذلك أنهم معرفة بحركات مقدره عليها وكونه نظراً إلى الصورة الظاهرة وثانياً إلى الصورة المعنوية ومخلص ما ذكره في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادى وغيره قال واقوا مذهبان أحدهما هو مذهب سيويوه والغارسي وجهور البصريين أنهم معرفة بحركات مقدره الخ والثاني أنهم معرفة بالحروف قال الناظم في نسبه هيله ان الاول أصحها وفي شرحه ان الثاني أسهلها وأبعدها عن التكلف (قوله ما من الاسماء) بالقصر للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة وقد تنازعه الافعال الثلاثة فاعلمنا الاخير وأضمرنا فيما قبله ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معمولاً للاول والثاني لو جوب ارباز الضمير فيما بعد كما سيأتي في باب (قوله أصف) بفتح الهمزة وكسر الصاد مضارع وصف بمعنى ذكر (قوله بحركات مقدره) أي وأتبع فيها ما قبل الآخر (قوله من ذلك) أي الذي أصفه من الاسماء قال بعضهم وانما أشار اليه بإشارة البعيد لانها ألفاظ تنعدم بمجرد النطق بها فهي بمنزلة البعيد انتهى والمجرور خبر مقدم وذو مبدأ مؤخر سرفوع بضمة مقدره على الواو منع من ظهورها الثقيل فهو غير مرفوع بالواو لان شرط اعرابه بالاضافة إلى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة جعل أولها ذولانه مختص بملازمة الاعراب للحروف وجعل فوقه من ذوفي الذي كرتساويهما في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الا أن ذولا تضاف لياء المتكلم وفوت تضاف اليها فلها هذا النحط عن رتبة ذو وأخر عنه والاب والايخ والحجم مستوية في الاعراب بالحروف اذا ضيفت لغير ياء المتكلم فقرن بينهما بالذكري قبل الهن وأخر الهن لان اعرابه بالحروف قليل انتهى من التصريح (قوله ان صحبة أبانا) مفعول محذوف يفسره المذكري لان لا يلبها الا الفعل ظاهر أو مقدره واشترطهم كون الشاغل ضميراً كثيراً لا كلي أو الضمير مقدر على حد أخفكم الجاهلية يبعون انتهى بس واعلم أن أصل ذو عند سيويوه ذوى بوزن فعل محركا وعند الخليل ذو وبواو من أولهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان ثم حذف لامها لتطرفها وللخفيف وبقيت الواو حرف اعزاب (قوله ان تكون بمعنى صاحب) أي مضافة إلى اسم الجنس لانه ذكر وصلة إلى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال مثلاً وشذاضة إلى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه (قوله جاني ذومال) اصله ذومال بو او مضمومة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو لاستئصال الضمة عليها وتقول في النصب رأيت ذام ل أصله ذومال بو او مفتوحة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم قامت بقاء لاستئصال الجهر مررت بذى مال أصله بذوى مال بو او مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قامت بقاء لاستئصال الكسرة عليها أفاده ابن الناظم ومثله يقال في بقية الاسماء الستة وهو مبنى على الصحيح من أنها معرفة بحركات مقدره (قوله واخترت بذلك عن ذوا الطائفة) صح الاحترار عنهما مع انها مبنية والكلام في المعربات لان الكلام مع المبتدئ الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع لفظ ذو توهم انها المبنية أفاده الشنواني وقال الشاوي انما اخترت عنهما لان لها حالة اعراب اذ فيها وجهان الاعراب والبناء (قوله

(ش) شرح في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي سيصفها الاسماء الستة وهي أب وأخ وحجم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء أبو زيد وتنصب بالالف نحو رأيت أباه وتجر بالياء نحو مررت بابيه والمشهور أنهم معرفة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحه والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي أشار اليه المصنف بقوله وازرع بو او إلى آخر البيت والاصح أنهم معرفة بحركات مقدره على الواو والالف والياء فالرفع بضمة مقدره على الواو والنصب بفتح مقدره على الالف والجر بكسرة مقدره على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شئ عن شئ مما سبق ذكره (ص) من ذلك ذوان صحبة أبانا والغم حيث الميم منه أبانا (ش) أي من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط في ذوان أن تكون بمعنى صاحب نحو جاني ذو مال أي صاحب مال وهو المراد بقوله ان صحبة أبانا أي ان أفهم صحبة واحترت بذلك عن ذوا الطائفة فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي فلا تكون مثل ذي بمعنى صاحب بل تكون مبنية وأخوها الواو زفعا ونصبا وجران نحو جاني ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله

* نخسي من ذوعندهم ما كفاينا وكذلك يشترط في اعراب الفم بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورأيت فاه ونظرت الى فيه واليه أشار بقوله

* والفم حيث الميم منه بانا * أى انفصلت منه الميم أى زالت منه فان لم تزل منه أعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فم ونظرت الى فم (ص)

أب أخ حم كذلك وهن * والنقص في هذا الاخير أحسن وفي أب وتاليه ينذر * وقصرها من نقه هن أشهر (ش) يعنى أن أباً وأخاً وحمًا تجري مجرى ذووفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف تجري بالياء نحو هذا أبوه وأخوه وحمها ورأيت أباه وأخاه وجاها ومررت بأبيه وأخيه وجبها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيد كر المصنف في هذه الثلاثة لغتين آخر بين وأما هن فالنقص فيه أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في آخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد واليه أشار بقوله * والنقص في هذا الاخير أحسن * أى النقص في هن أحسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحو هذا هنوه ورأيت هناه ونظرت الى هنيهة وأتذكر الفراء جواز اتمامه وهو

فاما كرام موسرون الخ) هو من قصيدة لمنظور بن سحيم قالها في امرأته حين حلق شعرها وورفعته الى الوالى فقلده واعتقه فذرع جيبته وجاراه اليه فاطلقه وأولها

ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فأدخلها من شقوتي في جباليا
فأنقذنى منها جارى و جبتى * جزى الله خيرا جبتى وجاريا
ولست بها ج في القرى أهل منزل * على زادهم أبى وأبى العواليا
وعرضى أبى ما أذخرت ذخيرة * ونطىنى أطويه كطى رداييا
فاما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فاذخرت حياييا

* واما كرام موسرون الخ (قوله حيث الميم منه بانا) حيث مستعمله في المكان الاعتبارى وهو التركيب والمعنى في تركيب فارقت فيه الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال حيث في الزمان على رأى أفاده سم وبين بان وأبان الجناس الناقص كقوله

طرفى وطرف النجم فيك كلاله ماساه وساهر

(قوله فان لم تزل منه أعرب بالحركات) وفيه حينئذ عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الغاء فهن والعاشر اتباع فائه لميمه وفتحها فنفتح فائه منقوصا انتهى أشموني وقد نظمتهما فافت

نقص وقصر وتضعيف مثلثة * فهن فاء واتباع لميم حسن

(قوله أب الخ) مبتدأ والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة وأصل هذه الاسماء أبو وأخو وحمو فوزنوا فعمل بالتحريك ولا مانع اواوات بدليل تثنيها بالواو تقول أبوان وأخوان وحموان وهذا مذهب البصريين وقيل وزنوا فاعل بالاسكان وردت بسماع قصرها او بجمعها على أفعال (قوله حم) الختم أقارب الزوج وقد يطلق على أقارب الزوجة (قوله وهن) مبتدأ مخذوف الخبر أى كذلك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه اشئ تقول هذا هنك أى شيدك ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاءهن وفي المؤنثة هنة ويجعل أيضا كناية عن اسم الجنس ويكنى به هذا الاسم عن الفرع من الرجل والمرأة انتهى ملخصا (قوله والنقص) أى الاعراب بالحركات الظاهرة (قوله وقصرها) أى اعرابها بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كصا وأفردهن وأتى بصيغة الجمع فيما بعد اش ما راجحوا الامرين لان الاكثر عود لفظها الى جمع الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن أشهريه بدأت النقص شهر وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي أب وتاليه ينذر لان الشهرة

واعتقه) الظاهر انه من الربط بالعقال والمراد به هنا السجن فليحرر (قوله الشيطان) أى زوجته (قوله شقوتي) أى من أجل شقاوتى (قوله فى القرى) بالضم جمع قرية ويحتمل انه بالكسر وفي سببيه (قوله على زادهم) متعلق بها ج وعلى للتعليل ويحتمل تعلقه بابى وابنى حال والظاهر انه من جملة المنفى (قوله أبى) الظاهر انه مضارع (قوله فاما كرام) تنصل لاهل المنزل أى انهم حين لم يفتدوني من الوالى اما كرام الخ (قوله عذرتهم) المراد العرض (قوله نقصه) أى حذف عينه ولامه وجعل اعرابه على الميم (قوله وقصره) أى اعرابه بحركات مقدرة على الالف التى بعد الميم كفتى (قوله وتضعيفه) أى فى حالة النقص وكذا الاتباع (قوله فوزنها) ثم اتبع فيها ما قبل الاشارة كقدمه المحشى (قوله قصرها) كجاءه وأباه أصله أباه قلبت الثانية ألفا وكذا اخاه ولو كان مفردا بالاسكان لجمع على افعال وهذا لا ينهض على الرأه القائل بانه يجوز جمع فعل بالسكون اذا كانت فاؤه همزة على افعال قال ابن مالك لفعل اسم صاع عينا فاعل وقال بعده ونحو غير ما فعل فيه مطرد من الثلاثى اسمها بافعال يرد اذ قصرها يستدعى فتح ما قبل الاشارة لاجل ان يتوصل لقب الاشارة (قوله كناية الخ) أى بدلا عن اسم الانسان وكذا يقال فيما بعد (قوله اسم جنس) من غير العاقل (قوله وتاليه) كانه فى قوله نقصهن

لا يعامل معاملة متعة والافاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا (قوله غير صفة) المراد به اما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وذات وانما تصف اليه لان الغرض من وضعها كما علمت التوصل الى الوصف باسماء الاجناس واذا كان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليه وهذا القيد لا بد منه في اخراج الصفات لانها اسماء اجناس خالفا لما ببعض حواشي اشبهوني (قوله بالالف ارفع المثنى الخ) من المثنى قول الشاعر
 * انا عبد الله في سخن داره * لان انا مثنى انا وهى اثنى الجر مضاف الى عبد الله ومنه ايضا
 * لقد قال عبد الله قولاً عرفته * بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والمراد المثنى مطلقا اضيف الى ظاهره او مضمرا ولم يصف وسواء كان تثنية مفرد مذكرا كالزيدين او مؤنثا كالهنادين او صفة كالمسلمين والمسلمتين او جمع تكسير كالجبالين او اسم جمع كالزكيات * وللمثنى شروط جمعها بعضهم في قوله

شروط المثنى ان يكون معربا * ومفردا منكر امارا كبا
 موافقا في اللفظ والمعنى له * مماثل لم يغن عنه غيره

فلا يثنى المبني واما نحوذان واللتان فليس بمثنى حقيقة ولا مجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الالفاظ ولا يثنى العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته نكر ولا المركب تركيب اسنادا اتفاقا ولا تركيب مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه ولا يختلف اللفظ واما نحو الابوين والاب والام فمن باب التعليل ولا يختلف المعنى فلا يثنى الحقيقة والمجاز ولا يستغنى بتثنية غيره عنه فلا يثنى سواء للاستغناء بتثنية سى عنه ولا مالا ثانيا له في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران فمن باب التعليل واشترط اتفاق المعنى مغن عن اشتراط ان لا يكون لفظا كل وبعض تأمل (قوله مضافا) حال مؤكدة لان كلامي وصل بمضمرا لا يكون المضاف اليه (قوله وصلا) الالف للاطلاق أى و ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرا حال كونه مضافا الى ذلك المضمرا على المثنى الحقيقي (قوله كلنا كذلك) أى كذلك في ذلك وهما لسان ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناه مامثنى ولذلك اجيزني ضميرهما اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد الا ان الثاني أكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كلتا الجنتين آتت أكما فلما كان لسكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية اجرياني اعرابهما مجرى المفرد تارة وتجري المثنى تارة اخرى وخص اجراؤها مجرى المثنى بحاله الاضافة الى المضمرا لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل الضمير فعمل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل للمناسبة اه اشموني (قوله اثنان واثنان) بالثلثة اسمان من اسماء التثنية وليس بالتثنية حقيقة (قوله وتختلف الياء الخ) الياء افعال والالف مفعول (قوله وحده لفظ) أى اصطلاحا والغة فعناه المعطوف من نيت العود اذا عطفته (قوله دال على اثنين) أى

غير صفة نحو جاءني ذومال
 فلا يجوز جاءني ذوقائم
 (ص)
 بالالف ارفع المثنى وكلا *
 اذا ضمير مضافا وصلا
 كلنا كذلك اثنان واثنان
 * كابنين وابنتين يجريان
 وتختلف الياء في جميعها الالف
 * حرا ونصبا بعد فتح قد الف
 (ش) ذكر المصنفرجه
 الله تعالى ان مما تنوب فيه
 الحروف عن الحركات
 الاسماء الستة وقد تقدم
 الكلام عليها ثم ذكر
 المثنى وهو مما يعرب
 بالحروف وحده لفظ
 دال على اثنين بزيادة في
 آخره صالح للخبر بد

بطريق صاحب سلامة (قوله معنى) وهى الصفة النحوية لا ما دل على معنى كالعالم والكريم فانها مضاف اليه (قوله كالجبالين) تثنية جمال (قوله كالزكيات) تثنية ركب (قوله معربا) خرج اللذان (قوله ومفردا) خرج المثنى وجمع السلامة ومنتهى الجوع (قوله منكر) خرج العلم الباقي على علميته (قوله ماركبا) خرج المركب الاسنادى والمزجى اما الاضافى فيثني صدره فيقال عبد الله (قوله اللفظ) خرج أب وأم (قوله والمعنى) خرج أسد حقيقة ومجازا مماثل خرج شمس وقمر ويمكن الاستغناء عن هذا بما قبله لان مالا ثانيا له لم يوافق شيئا فى معناه (قوله غيره) خرج سواء لانه يغنى عن تثنية سى فيقال سيات (قوله لفظ كل وبعض) لانه اذا ثنى أحدهما يلزم ان يراد به من جنسين أو نوعين وحينئذ يلزم اختلاف المعنى وقد شرط اتفاقه واذا اراد به من جنس أو نوع واحد لا يستغنى بالمفرد عن المثنى اذ كل لفظ لاستغراق الافراد وبعض يصدق بالقليل والكثير فلا داعى للتثنية (قوله لا يكون) بناء على المتعارف

وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثني نحو الزيدان والالفاظ الموضوعه لاثنتين نحو شفع وخرج بقوله زيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجر يدعوه لاثنتان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثنان وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجر يدعوه عطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجر يدعوه فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لامثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقوله -م القمرين وأشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثني وكلا الى ان المثني يرفع بالالف وكذلك شبه المثني وهو كل (٢٩) ما لا يصدق عليه حد المثني بمبادل على

اثنين بزيادة أو شبهة فهو ملحق بالمثني فكلا وكلا واثنتان واثنتان ملحقه بالمثني لانها لا يصدق عليها حد المثني لكن لا تلحق كلا وكلا بالمثني الا اذا اضيفا الى مضمير نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما او جاءتني كتاتهما ورأيت كتاتهما ومررت بكتاتهما ما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعوا ونصبا وجر نحو جاءني كلا الرجلين وكتات المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكتات المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكتات المرأتين فهذا قال المصنف وكلا اذا ضم مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى اثنين واثنتين فاثنتان واثنتان ملحقان بالمثني وابنائك وابنتان مثني حقيقة ثم ذكر المصنف روجه الله تعالى ان الياء تخالف الالف في المثني والملحق به في حالتها الجرو والنصب وأن ما قبلها لا يكون الامفتوحا نحو رأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء الجمع

وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ أي من المعربات فلا يرد انما ونحوه لانه من المضمرات (قوله وعطف مثله عليه) بالجر عطف على قوله للتجر يدعوه صالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثني صالح لعطف مثله عليه مع انه ليس بمراد كيدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد تأمل (قوله كالقمرين) قال ابن هشام الذي اراه ان النحويين يسمون هذا النوع مثني اهدم ذكرهم له فيما حل على المثني انتهى والذي صرح به جمع منهم المرادى ان ذلك ملحق بالمثني (قوله بمبادل على اثنين بزيادة) نحو القمرين وقوله وشبهها كقافي اثنين وكلا (قوله وسياتي ذلك) لعل مراده انه يأتي في شرح قوله ونون بجموع وفي قوله ونون مائتي الخ امكنه لم يذ كر ذلك هناك أبدا (قوله وبيا) بالقصر لما تقدم متعلق باجر و متعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التنازع لان الناظم لا يراه في المتأخر (قوله سالم جمع) تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجر وانصب فاعمل الاخير لقر به واعمل الآخر في ضميره وحذف لانه فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها أو الاضافة على معنى من وشرطها موجود والعلة في جمع الوصف بالواو والحق اوه بواو الجماعة في الفعل بجماع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل أصلا لكونها اسماء وواو الوصف حرفا والعلم لتأويله بالمسمى كالوصف كما أفاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهند وهنود ونحو ذلك (قوله عامر) أشار به الى العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال اسماء الاجناس أفاده المنوفي (قوله

من ان وصل لفظ بلفظ يقتضي تاخر الموصول به وان كان الوصل يصدق بالقبلي والبعدي (قوله وضعا) فيدخل فيه كرتين من قوله تعالى فار جمع البصر كرتين وان كان المراد كرات بقرينة ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير (قوله ويمكن الجواب) الا سهل ان يقال عطف مثله عليه أي بعد التجريد وهو حيثئذ مفردا بواجوري (قوله نحو القمرين) واثنتان وكتاتان الالف زائدة وتأويلها يدل على اللام (قوله وكلا الخ) فيه ان اثنين فيه زيادة كما قال الشرح فالاولى الاقتصار على كلالان ألغها أصلية مبدله من واو ويا (قوله في المتأخر) أي في العامل المتأخر عن المعمول ولو قال المتقدم لكان أولى لان المتنازع فيه انما هو المعمول لا العامل كاهو ظاهر (قوله وشرطها موجود) وهو أن يكون بين المتضامين عموم وخصوص وجهي (قوله بجماع) فيه ان هذا موجود في العلم وايضاد لانه على الجمعية انما هي فرع الحاق العلامة له فالاولى ان يقول بجماع دلالة كل على حدث والصحة تارة والاعلال أخرى (قوله لتأويله) أي فاشترط العلمية ليس لذاتها بل لاجل التأويل بالوصف فينتد لتنافي التنكير وبهذا تعلم انه لا حاجة لجوابه الا في الاعتراض على اشتراط العلمية في مفرد الجمع ثم ان هذا الكلام يجري في المثني فكان يلزم بمقتضى هذا ان لا يثنى الا العلم أو الصفة مع انه يثنى اسم الجنس فلعل ما ذكره حكمة والمدار على السماع (قوله كهند وهنود) أي وكزيد وزينود (قوله لان العلم) يستثنى منه التوكيدي كاجمعون لانه في الاصل وصف افعال تفضيل (قوله يستعمل)

فان ما قبلها لا يكون الامكسور نحو مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثني وما ملحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثني والملحق به بجر كمة مقدرة على الالف رفعوا والياء نصبا وجر او ما ذكره المصنف من ان المثني والملحق به يكونان بالالف رفعوا والياء نصبا وجر هو المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثني والملحق به بالالف مطلقا رفعوا ونصبا وجر فيقول جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما (ص) وارفع بواو وبياء الجر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب (ش) ذكر المصنف قسمين يعرفان بالحروف احدهما الاسماء الستة والثاني المثني وقد تقدم الكلام عليهما

ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وما جعل عليه واعرابه بالواو رفعوا بالياء نصبوا وحوا وأشار بقوله عامر ومذهب
الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد ان يكون علما لمذ كراقل خاليما من تاء التانيث ومن التركيب فان لم
يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال (٣٠) في رجل راجل نعم ان صغر جاز نحو راجل ورجل ان كان علما لغير

مذ كرا لم يجمع به ما فلا يقال
في زنب زنبون وكذلك
ان كان علما لمذ كرا غير
عاقل فلا يقال في لاحق اسم
فارس لاحقون وان كان
فيه تاء التانيث فكذلك
لا يجمع به ما فلا يقال في
طلحة طلحون وأجاز ذلك
السكرانيون وكذلك اذا
كان مر كبا فلا يقال في
سبويه سبويون ويجوز وأجازه
بعضهم ويشترط في الصفة
ان تكون صفة لمذ كرا
عاقل خالية من تاء التانيث
ليست من باب أفعل فعلاء
ولان باب فعلان فعلى ولا
مما استوى فيه المذ كرا
والمؤنث تخرج بقولنا صفة
لمذ كرا ما كان صفة لمؤنث
فلا يقال في حائض حائضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان
صفة لمذ كرا غير عاقل فلا
يقال في سابق صفة لفارس
سابقون وخرج بقولنا خالية
من تاء التانيث ما كان
صفة لمذ كرا عاقل ولكنه
فيه تاء التانيث نحو علامة
فلا يقال فيه علامون
وخرج بقولنا ليس من باب
افعل فعلاء ما كان كذلك
نحو أجراء مؤنثه جراء
فلا يقال فيه أجراءون
وكذلك ما كان من باب
فعال فعلى نحو سكران

ثم ذكر في هذا البيت (أى وما عطف عليه لأنه لم يذ كر في هذا البيت ما جعل عليه بل فيما بعده (قوله أن
يكون علما) اعترض بان العلم اذا جمع أو نفي زال معنى العلمية منه لان العلم يدل على الوحدة والثنية والجمع
يدلان على التعدد وهما متنافيان فلما معنى لذلك الاشتراط وأجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام على
الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن لغز الساميين المشهور
(قوله لمذ كرا) أى فى المعنى لافى اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زنب وسعدى قلت زنبون وسعدون كما
أنت اذا سميت مؤنثا بنحو زيد جمته بالالف والتاء فقلت زيدات (قوله عاقل) لا يرد عليه أسماء الله
وصفاته لانه مقصور على السماع لكونه توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كوارثون والمراد
بالعاقل العاقل حقيقة أو تزيلا ليدخل نحو انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى
ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمع أو يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما أفاده شيخ
الاسلام (قوله خاليما من تاء التانيث) قيد بها لان المؤنث بالالف كجلى وجراء علين لمذ كرا يجمع هذا
الجمع بحذف المقصورة وقلب الممدودة واداء يقال جبالون وجرأون (قوله ومن التركيب) أى المزجى
كعديكرب وأجاز بعضهم جمعها كسبأى أو الاسنادى كبرق نحره بالانفاق وأما الاضافى فانه يجمع أول
المتضابفين ويضاف للثانى فيقال فى نحو غلام زيد علما وعبد الله غلمانا بدو عبادة الله وأجاز السكونيون
جمعها معا فالتاء مقيدة بما يتأتى فيه ذلك ليخرج نحو عبد الله قال فى النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا
الشرط لانه شرط للحقة مطلق الجمع بل والثنية والخصوصية له بهذا الجمع (قوله نعم ان صغر) استدراك
على قوله فان لم يكن علما وانما يجمع حينئذ لانه فى معنى الوصف فهو داخل فى قول الناظم ومذهب بان يراد
بنحو مذهب ما هو وصف ولو حكا أفاده سم (قوله وأجاز ذلك) أى جمع طلحة ونحوه بالواو والنون
(قوله سبويون) ومنهم من يحذف وبه فيقول سبيون (قوله وأجاز به بعضهم) أى جمع المركب الذى
نحو سبويه وهو المزجى ولا يرد عليه الاسنادى لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافى بناء على انه لا يجمع منه الا
الجزء الاول (قوله خالية من تاء التانيث) أى الموضوعه له وان استعملت فى غيره ليهصح اخراج علامة بان
تاءه لتأ كيد المبالغة للتانيث (قوله أفعل فعلاء) وقوله فعلان فعلى يقرأ بكسر لام أفعل ونون فعلان
لاضافتهما الى ما بعدهما انتهى منوفى والاضافة فهما لادنى ملايسة أى أفعل الذى مؤنثه على فعلاء وفعالان
الذى مؤنثه على فعلى ومثل هذا ما يأتى قال شيخنا السيد دونهنا تنبيه مهم وهو ان الميزان كفعال ويفعل
وفاعل ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل آل (قوله سابق صفة لفارس) خرج به نحو والسابقون
السابقون الاية لانه وصف للعقلاء (قوله نحو صبور وجرى) الاول بمعنى فاعل والثانى بمعنى مفعول

فلا يجمع سالما (قوله وما عطف) أى الذى ذكر بعده (قوله الوحدة) أى المتشخصة (قوله على التعدد)
والشروع (قوله وأجيب) الجواب ينفع فى الجمع دون المثنى اذا لا يشترط فى مفردة أن يكون علما أو صفة
(قوله لا يرد) الاولى ذ كر هذا على الصفات عند قول الشرح ان تكون صفة لمذ كرا عاقل وكذا يقال فى
قوله والمراد بالعاقل العاقل حقيقة (قوله قياسا) أى على مذ كر وعاقل لانه لا يطلق عليه مذ كر ولا عاقل
(قوله بصفات) وهى السجود (قوله لسان زيد) الاولى غلاموز يد وعبد الله لان الكلام فى السلام
لا فى المكسر وان كان الحكم عاما أشاره آخر (قوله الناظم) الانسب اذا خالف قوله وشبهه ذين بان
يراد بالشبه ما هو وصفه ولو حكا (قوله ما بعدهما) وما بعدهما ممنوع من الصرف للالف الممدودة

وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك اذا استوى فى الوصف المذ كر والمؤنث نحو صبور وجرى فانه يقال رجل صبور فان
وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فلا يقال فى جمع المذ كر السلام صبورون ولا جريحون وأشار المصنف رحمه الله الى الجامد
الجامع للشرط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذ كرا عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار الى الصفة

بستوى فيه المذ كر
والمؤنث فيقال فيه مذنبون
(ص) وشبه ذنب وبه عشرون
* و بابه الحق والاهلونا
أولو وعالمون علونا *
وارضون شذو والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد *
ذا الباب وهو عند قوم بطرد
(ش) أشار المصنف رجه
الله بقوله وشبه ذنب الى شبه
عامر وهو كل علم مستجمع
للشروط السابق ذكرها
كمحمد و ابراهيم فتقول
محمدون و ابراهيمون والى شبه
مذنب وهو كل صفة اجتمع
فيها الشروط كالفضل
والضرب ونحوهما فتقول
الافضلون والضربون وأشار
بقوله وبه عشرون الى ما
الحق بجمع المذ كر السلام
في اعرابه بالواو رفعوا بالماء
حرا ونصبا و جمع المذ كر
السلام هو مسلم فيه بناء
الواحد وجد فيه الشروط
التي سبق ذكرها فالأول
واحد له من افظه أوله واحد
غير مستكمل للشروط
وليس بجمع مذ كر سالم بل
هو ملحق به فعشرون وبابه
وهو ثلاثون الى تسعين ملحق
بالجمع المذ كر السلام لانه
لا واحد له الا يقال عشر
وكذلك اهلون ملحق به لان
مفردة وهو اهل ليس فيه
الشروط المذ كورة لانه
اسم جنس جامد كر جل
وكذلك أولو لانه لا واحد
له من لفظه وعالمون جمع
عالم كر جل وعالمون اسم جنس جامد وعليون اسم لاعي الجنة و ليس فيه الشروط المذ كورة لانه لا يقبل وأرضون جمع أرض

فان جعلنا علمين لذ كر جمعاً هذا الجمع (قوله من باب أفعل فعلاء) أي بفتح فاء فعلاء أما اذا ضمت فجمع
كافضل فضلى فيقال أفضلون (قوله وشبه ذنب) بالجر عطفاء على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق
والهاء راجعة الى الجمع السالم (قوله وبه عشرون الخ) هذا شروع فيما ملحق بالجمع وهو أربعة أنواع
أسماء جوع كعشرين وأولى وجوع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجوع جعلت اعلاما كعشرين
وجوع تكسير كارضين وسنين والمراد بباب عشيرين الجاري على سننه وطريقته من أسماء الاعداد المعربة
بالواو والياء والنون (قوله ألحق) خبر المبتدأ وهو عشرون وماعطف عليه قال المعرب وكان حقه ان
يقول الحق بالثنية ولكنه أفرد على ارادة ما ذكر (قوله وأرضون شذ) أي قياسا لاسم اعاقا فانه فاش
وتخصيص أرضين بالشذوذ لخروجه من باب سنين فحقه أن يذ كر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو
بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذال منه أو خبر عنه أو خبر عن قوله اهلون وماعطف عليه (قوله
والسنون) بكسر السين مبتدأ خبر محذوف أي شذوفى شرح العمدة للمصنف ما لم يخصه ان عالمين وأهلين
مستويان في الشذوذ وان أرضين وسنين أشد منهما أفاده السندي ثم قال وبقي من الملحق بجمع المذ كر
السالم وليس جمعاً ما أخبر الله تعالى به عن نفسه لتظيمنا نحو فنع الماهدون ونحن الوارثون وكتابه عالمين
أفاده الناظم في شرح العمدة (قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب) أي باب سنة ومثل حال من ذا أو صفة
لمحذوف أي وور ودامثل وور وحين (قوله اذ لا يقل عشر) ولانه لو كان جمعا لزم حجة انطلاق ثلاثين مثلاً
على تسعة لان المفرد على تقدير جمعية ما ذكر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما ذكر
عشرة وذلك باطل (قوله ليس فيه الشروط) فليس بعلم ولا صفة ولا يراد على كونه غير صفة قولهم الحمد
أهل الحد لانه بمعنى المستحق لا بمعنى ذى القرابة الذى الكلام فيه (قوله لانه لا واحد له) فهو اسم جمع
لذى وقيل جمع له على غير افظه قال تعالى نحن أولو قوة ولو كانوا اولى قرى قال السندي وكتابه بالواو
أي بعد الهزة لمناسبتها للضم رفعوا للفرق بينه وبين الى الجارة أي فى الرقم نصبا وجر (قوله عالم كر جل
الخ) فهو غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعاً غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه
لان العالم عام فيما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ويرجح في الكشاف كونه جمعاً العالم فقيل العالم اسم
لذوى العلم من الملائكة والتقلين وقيل كل معلم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قات
ليشمل كل جنس بما سمى به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلاء أرفاقى
حكيمها من الاعلام قات ساغ ذلك المعنى الوصفية فيه وهى الدلالة على معنى العلم انتهى ولا يضر كون الجمع
على هذا مساوياً بالمفردة لان المذ كور انما هو كون الجمع أقل أفراد من المفرد (قوله اسم لاعي الجنة)

فى الاول والمقصورة فى الثانى وفيه العلمية أيضا (قوله اذا ضمت) هذا خارج أيضا بالمد اذ لا مدنى فضلى (قوله
الاعداد المعربة) أي من العقود الى التسعين واماماته فهو داخل فى باب سنين لابه (قوله لخر وجه من
باب) لان مفردة لم تحذف لامه و يعوض عنها هاء التأنيث ونص على شذوذ أرضين نصراً يحا على شذوذ باب
سنين فتدبر امع ان جميع المحققات شاذة على ما فيه بالنسبة لما سمى به من الجوع لشدة شذوذهما لكونه من
أربعة أوجه لان مجال مناهج جمع تكسير ومفردة مؤنث وغير عاقل وغير علم ولا صفة (قوله اهلون)
وعلمه فيكون اهلون وما بعده شاذاً أي قياساً لان جميع المحققات شاذة قياساً (قوله المستحق) أي هذا الجمع
ويكون ملحقاً أيضاً لان المفرد لا يقبل التاء ولا يدل على تفضيل (قوله لمناسبتها) هذا التعليل يقال فى قلب
الياء والواو الا فى جلب الوافق المناسب ان يقال انما أتى بالواو حالة الرفع جملاً على حائق النصب والجر (قوله
ورجح) فيه انه نص فى التصريح على ان شرط اللفظة التى يجمع هذا الجمع ان تقبل التاء وعالم لا يقبلها
فلا يكون جمعاً لانه لم يستوف جميع الشروط (قوله فان قلت الخ) ويغلب العاقل على غيره فيكون جمعاً
(قوله ولا يضر) هذا لا يضر لان الجمع عمومه شمولي والمفرد عمومه بدلي كما هو شأن كل جمع فليس الجمع

عالم كر جل وعالم اسم جنس جامد وعليون اسم لاعي الجنة و ليس فيه الشروط المذ كورة لانه لا يقبل وأرضون جمع أرض

وأرض اسم جنس جامد مؤنث والسنون جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها المحقة بالجمع المذكور السابق من انها غير مستكملة للشروط وأشار بقوله وبابه الى باب سنة وهو ما حذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر كانه ومثني وثنية وثبني هذا الاستعمال شائع في هذا ونحوه فان كسر كشفة وشفاه لم يستعمل كذلك الاشدوذا كطبة فانهم كسروه على طباعو جمعوه أيضا بلواورفعوا بالياء نصبا وجرافقوا ظبون وظبين وأشار بقوله ومثل حين قد رردوا الباب الى ان سنين ونحوه قد نلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذف التنوين وهو أقل من اثباته واختلف في ايراد هذا والصحيح أنه لا يطرده وأنه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في إحدى الروايتين ومثله قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه * لعين بنا شيئا وشيئا نمردا (ص) ونون مجموع ومابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق ونون مانتي والمحق به * بعكس ذلك استعماله

وقيل اسم كتاب بدليل قوله تعالى وما أدراك ما علميون كتاب وأجيب بأنه على حذف مضاف أي محمل كتاب وقيل جمع على بالتشديد اسم ملك فيكون جمعاً حقيقياً وأجيب بأنه على حذف مضاف أي لفي حفظ عليين أي ملائكة اسم كل واحد منهم على (قوله وأرض اسم جنس جامد) أي فهو غير صفة ولا علم وقوله مؤنث هو منع آخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على أريضة (قوله جمع سنة) أصله سنو أو سنة لقولهم في الجمع سنوات وسنات وفي الفعل سائت سائت (قوله وهو ما حذف لامه) أي اسم ثلاثي حذف لامه (قوله ولم يكسر) أي لم يغير تغييراً يؤدي الى الاعراب بالحركات (قوله كانه) انما سميت الهمزة فيه ألفا وان كان القياس رسمها ياء لثلاثي ليس بصورة منه اذ لم تنقط أفاده بعضهم (قوله ومثني) بكسرا لم لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفاء تكسرها في الجمع كسنين ومكسور هانحو مائة لا يغير في الجمع ومضمومها كثية في جمع وجهان الضم والكسر أفاده في التصريح وقد نظمت ذلك فقلت في الجمع تكسرها ما كان مفردة * محذوف لام ومفتوحا كبحوسنه والكسر أبق به ان مفرد كسرا * واضم أو اكسر لذي المضموم نحو ثبه وثبة هي الجماعة وأصله نبو وقيل نبى والاول أقوى لان ما حذف من اللامات أكثره واو قال في التصريح ولم يقع جمع ثبة في التنزيل الا بالالف والتاء نحو فانقر واثبات (قوله فان كسر كشفه الخ) محتر زقوله لم يكسر وأصل شفة شفهة حذف اللام وهي الهاء وعوض عنها هاء التأنيث أي قصده تعويضا (قوله لم يستعمل كذلك الاشدوذا) أي قياسا واستعمالا فلا يرد أن باب سنين شاذ لانه شاذ في القياس لا الاستعمال فتأمل (قوله كطبة) قال في التصريح بكسر الظاء المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف أو السهم وأصلها ظبو وقولها هم ظبوتها إذا أصنبت بالظبة ونقل عن القاموس الضم في نثيذ يجوز في ظاء ظبة الضم والكسر (قوله على طباع) بالضم (قوله ظبون وظبين) بكسر أولهما (قوله في إحدى الروايتين) والرواية الأخرى كسني يوسف بسكون الياء مخففة ولا يجوز تشديدها اذ لا مقتضى له (قوله دعاني من نجد الخ) أي اتركاني من ذلك نجد يخاطب به الشاعر خديلة ومن عادته العرب مخاطب الواحد بصيغة المثني كقوله امرئ القيس * فغانبك من ذكري حبيب ومنزل * ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وأولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق وشيئا بكسر الشين جمع أشيب والشاهد في سنينه حيث أعر ب بالحركة الظاهرة على النون وهي جمع سنة ومعناها العام مطلقا تطلق أيضا على العام المجدب ومنه ما في الحديث (قوله ونون مجموع) قال الهوتبي يحتمل رفعه على الابتداء ولا يضر اقتران الخبر بالفاء لانها زائدة ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم ذكر الرابط لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا باضرورة خلافا لظاهر كلام أبي البقاء أو معمول لافتح بعده وان قرن بالفاء التي تمنع من عمل مدخولها فيما قبله لانها زائدة انتهى ابن قاسم (قوله وقل من بكسره نطق) أي مع الياء اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو وبعد أن يجوز لافراطه في الثقل (قوله بعكس ذلك) أي النون مساويا للمفرد (قوله وقيل اسم) وحينئذ فلا يصح ما ادعاه الشرح من انه اسم لعل على الجنة فظهر قول المحشي واجيب لكن يلزم صاحب هذا القيل ان كتاب في قوله ان كتاب الابرايم مصدر بمعنى الكتابة والكلام على حذف مضاف أي كتابة اعمال الابرايم حتى تصح الظرفية في الآية (قوله وأجيب) أي عن قوله تعالى ان كتاب الابرايم عليين (قوله على حذف) فيوافق قول الشرح (قوله على اريضة) وان أرضى واسعة (قوله فيه ألفا) ظاهره انه لا تنكتب الياء مع الهمزة فيكون ما هو مشهور خطأ (قوله أو كسر لذي) وفي بعض النسخ لذي طرف أي عند المضموم أي عند دجعه وفي بعضه الذي أي لصاحب المضموم وصاحب المضموم هو جمعه (قوله الأخرى) اجعلها عليهم سنين أي بدون تنوين (قوله مخففة)

استعملوه قبل هذا لا يمتشي على العكس لغوى ولا المنطق لان المراد ان هذا القسم من كسره فيه أكثر ممن فتحه الاول من فتح فيه أكثر ممن كسر ولو قال

ونون مائتي ومائة الخق * فا كسر وقل من بفتح نطق

لسلم من ذلك أفاده الهوتى (قوله فانتهى) أى للفرق بين النونين (قوله عرفنا جعفر الخ) جعفر بن نون أبيه أولاد ثعلب بن ربوع والزعانف جمع زعنفه بكسر الزاى والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحد وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم أى أطرافه وآخر بن جمع آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير قلت والشاهد فيه كسرون آخر من لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت على الاصراف الذى هو اختلاف حركة الروى المطلق قالوا فالنون فيه مفتوحة وفى البيت قبله مكسورة وهو قوله

عرب من عربينة ليس منا * برقت الى عربينة من عربين

وحينئذ فلا شاهد فيه الا ان يقال انهم رايان وهذه الامور يكفى فيها الاحتمال وعرب بن نوزن أميراسم قبيلة وعربينة بضم العين بطن من بحيلة والمعنى تبرأت من عربين منتهيا الى عربينة (قوله أكل الدهر) أى أفى كل الدهر حل بكسر الحاء أى حلول وارتفاعه بالابتداء خبره ما قبله أو بالظرف قبله للاعتماد ولا يقينى أى لا يحفظنى الدهر فالضهير عائد على الدهر كالضهير فى بيتى وقوله وماذا تبغى أى تطالب وجلة وقد جاوزت الخ حالية والشاهد فى كسرون الاربعين واعتراض عليه باء يجهل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على انعم من اعراب ذلك بالحركة وبجواب بما تقدم من ان هذه الامور يكفى فيها الاحتمال (قوله وليس كسرهما لغة) الذى حزم به الناظم فى شرح الكافية وحكاية فى التسهيل انه لغة وقال ابن الناظم انه ضرورة وتبعه الموضع (قوله على أحوذ بين الخ) تثنية أحوذى بالياء المشددة وهو الخفيف فى المشى لحذوه وقيل الراعى المشتهر بالرعاية الحافظ لماولى عليه وأرادهم ما جئنا حتى قطاعة يصفها بالخفة وضمه - بر استقلت للقطاعة أى ارتفعت فى الهواء وعشية بالنسب على الظرفية وقوله فاهى الالحمة أى ما مسافة رؤيتها الامقدار للحمة والا بمعنى غير وتغيب معطوف على قوله هى لحة ذهبى جملة فعلية عطفت على اسمية والمعنى تغيب بعدها والشاهد فى فتح نون أحوذ بين (قوله اعرف الخ) الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفا على الجيد ليست الالف فيه للاعراب بل هى التى تلزم المثنى فى جمع أحواله وهذا محل الشاهد والالف الأخيرة للاطلاق ومختر بن بفتح الميم وكسر الخاء ويجمعونهم ما فتحها وطبعا اسم رجب لا تثنية طبي على الصحيح فالاصل ومختر بن أشبه مخترى طبي فأنم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فان نصب انتصابه (قوله مصنوع) أى من كلام المولدين والصحيح كانه اليمى انه من شعر العرب وان له لرجل من ضبة (قوله وما بنا) بالقصر ومن غير تنوين كانه قد قدم مستوفى عن ابن غازى وغيره (قوله قد جمع) أى تحققت جمعته بما ذكره وصف للجمع فسقط ما يقال الذى جمع بالتاء والالف هو المفرد وهو لا يعرب هذا الاعراب وقد تم التاء على الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس فى خمسة أمور الاول ما فيه التانيث مطلقا الثانى ما فيه الالف التانيث كذلك الثالث مصغرمز كرملا يعقل كدرهم الرابع علم وانث لاعلامه فيه كزيتب الخامس

وحذفت النون للاضافة (قوله وهذا لا يمتشى على العكس) واختار الصبان ان العكس لغوى بمعنى مطلق المخالفة فى الحكم لان الكثير هنا قليل هناك والقليل هنا كثير هناك وقال السقا لنون لا عكس لها. نطق لانه فى القضايا وهى مفرد ولا لغوى لانها ليست شيئين جعل أحدهما موضع الآخر والصبان أجاب بما يؤخذ من لغة المنع وهو ان الكثير حلت محل القلة والقلة حلت محل الكثير (قوله الاحتمال) فيكون مثالا (قوله أو بالظرف) أى أو مرفوع بالظرف على انه فاعله (قوله ومن غير) أى بناء على انهما ليست مختصرة من المدود فتبقى حينئذ لا شبهة الوضعى ولا تنون هذا ما عليه ابن غازى والذى عليه الشاطبي ان هذه الحرور يجب تنوينها بناء على قصرها من المدود وكسرت ما فى قدر اعرابها على

فانتهى

(ش) حق نون الجمع وما

الحق به الفتح وقد تكسر

شذوذاً ومنه قوله

عرفنا جعفر او بنى أبيه *

وانكر نازعانف آخرين

أكل الدهر حل وارتحال

* أما يبقى على ولا يقينى

وماذا تبغى الشعر امنى *

وقد جاوزت حد الاربعين

وليس كسرهما لغة خلافا

لمن زعم ذلك وحق نون المثنى

والحق به الكسر وفتحها

لغة ومنه قوله

على أحوذ بين استقلت

عشية * فاهى الالحمة وتغيب

وظاهر كلام المصنف رجه

الله تعالى أن فتح النون فى

التثنية ككسرون الجمع

فى القلة وليس كذلك بل

كسرها فى الجمع شذوذ فتحها

فى التثنية لغة كما قدمناه

وهل يختص الفتح بالياء أو

يكون فى اى الالف قولان

وظاهر كلام المصنف الثانى

ومن الفتح مع الالف قول

الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا

* ومختر بن أشبه طبيانا

وقد قيل انه مصنوع فلا

يحتج به (ص)

وما بنا وأف قد رجعا *

يكسر في الجر وفي النصب معا (ش) لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة من حركة وهو قسمان أحدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمان وقيد بالسالم أحـ ترازا عن جمع التوكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود وأشار إليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتاؤ ألف قد جمعاً أي جمع بالالف والتاء المزبدتين فخرج نحو قضاء فان ألفه غير زائدة بل هي متقابلة عن أصل وهو الياء (٣٤) لان أصله قضية ونحو أبيات فان تاء أصلية والمراد ما كانت الالف والتاء سبباً في دلالة

على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاء وأبيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وإنما هو بالصيغة فاندفع به هذا التقرير باعتبار ضاع على المصنف يمثل قضاء وأبيات وعلم انه لا حاجة الى أن يقول بالف وتاء مزيدتين فالياء في قوله بتاء متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة ونحو جاء في هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحه وزعم بعضهم أنه مبني في حالة النصب وهو فاعل اذلام ووجب لبنائه (ص)

كذا أولات والذي اسمها قد جعل * كاذرات فيه هذا أيضا قبل (ش) أشار بقوله كذا أولات الى أن أولات تجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة

وصف غير العاقل كايام معدودات ونظمها الشاطبي فقال

وقسه في ذي التا ونحو ذكري * ودرهم مصغر وصحرا وزينبو وصف غير العاقل * وغير ذام سلم للناقيل

ويستثنى من الاول أربعة أسماء لا يجمع هذا الجمع وان كان فيها التاء وهي امرأة وأمة وشاة وشفة استثنى بتوكسيرها عن تصحيحها ومن اشأنى فعلا فاعل وفعل فعلان لما لم يجمع مذ كرها بالواو والنون لم يجمع مؤنثهما بالالف والتاء وأفاد الناظم أن ما عدا الخمسة مقصور على السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم (قوله يكسر في الجر الخ) سكت عن الرفع لانه داخل في السكينة التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان داخلا كالرفع فيما ذكر لي من أن النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع له انتهى بس (قوله معا) أي جميعا (قوله لان أصله قضية) فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله سبباً في دلالة الخ) أشار به الى أن الباء في كلام الناظم للسببية وان ما واقعة على الجمع أي والجمع الذي كانت الالف والتاء سبباً في جمعته (قوله فاندفع به هذا التعريف الاعتراض الخ) يحتمل ان مراده بالتعريف مصدراً عرف بمعنى بين ووضح أي به هذا التبيين الذي ذكرته من أن الباء للسببية وما واقعة على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف بالمصطلح عليه يعني ما عرف به المصنف جمع المؤنث السالم لكن تجعل الباء بمعنى عن أي فاندفع عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تأمل ثم رأيت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير وعليه فلا اشكال (قوله وعلم انه لا حاجة الى أن يقولوا بالف وتاء الخ) فيه أنه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك فيعرض عليه حينئذ بذلك ويوجب أنه نظر فيما ذكر أو لا الى ظاهر كلام الناظم وهذه الى التحقيق فتدبر (قوله كذا أولات) أي مثل ما جمع بالالف وتاء في انه يكسر في الجر وفي النصب أولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو ذات انتهى ابن قاسم وقد زادوا في رسم أولات واو افرقا بينها وبين الات جمع التي فانهما تكتب بلام واحدة (قوله والذي اسمها قد جعل) أي اسمها قد جعلت اذ بعد أن كان جمعاً أو اسمها علم فلا يرد أن جعل بمعنى صير وأذرات لم يكن غير اسم ثم صار اسماً وكلامه شامل لجعله علم مذ كراً مؤنث كما بن عقيل على التسهيل (قوله كاذرات) بذال معجمة وراه مكسورة كما في الصحاح وقد نفخ كما في القاموس وهي قرية من قرى الشام وأصلها جمع أذرة وأذرة جمع ذراع أفاده المصري (قوله تجرى مجرى) بفتح الميم لانه مأخوذ من الثلاثي بخلاف ما إذا كان من أجرى فان ميمه تضم (قوله والمحق به) بالجرأى وما سمي به من المحق به (قوله ولا يحذف منه التنوين) قال المرادى وانما نون على اللغة المشهورة مع أن حقه منع الصرف للتأنيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه (قوله تنوينه) ان ثبت هذا فلا

الالف المحذوف نعم ان ترك التنوين للوصول بنيه الوقف جاز (قوله أربعة) بل سبعة بزيادة قلة وأمة وملة بالتشديد فيهما (قوله بتوكسيرها) أي مجرعه لان امرأة لا تكسر بل لها اسم جمع وهو نساء (قوله فعلاء) نحو جراء (قوله ذلي) نحو سكري (قوله كذلك) كسموات واصدبالات (قوله قضية) كسحرة (قوله ألفا) ثم ضم أوله لتلا بلبس بالفرد كقناة وفتاة (قوله بلام واحدة) ان ثبت هذا فلا

ولست يجمع مؤنث سالم بل هي ملحقه به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم أشار بقوله * والذي اسمها قد جعل * أذرات الى أن ما سمي به من هذا الجمع والمحق به نحو أذرات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه أذرات ورأيت أذرات ومررت بأذرات وهذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهب آخر ان أحدهما أنه يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة وزال منه التنوين نحو هذه أذرات ورأيت أذرات ومررت بأذرات والثاني أنه يرفع بالضمه وينصب ويجر بالفتح ويحذف منه التنوين نحو هذه أذرات ورأيت أذرات ومررت بأذرات وروي قوله تنوينه

أذرع الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل أولها

الاعم صبها أيتها الطال البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وقوله تنويرها أي نظرت إلى نار المحبوبة بقايب لفرط شوق وقيل معناها نظرت إلى ناحية نارها وهي مع أهلها
بمتر باسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العم لقة وفي السنة منع اطلاق
هذا الاسم عليها لانها من مادة التثريب وهو الخرج وأما قوله تعالى يا أهل يثرب فحكاية عن قوله من المنافقين
وأراد أن الشوق يخيّلها إليه فكانه ينظر إلى نارها وهذا مثل ضربه لشدة شوقه وجملة أهلها يثرب حالية
وقوله أدنى دارها الخ مبتدأ أخبره نظر وعالي صفة وفي الكلام حذف مضاف أي كيف أراها وأقرب دارها
محسب نظر أو صاحب نظر عال يعني أن أقرب دارها بعيد فكيف يراها ودونها نظر مرتفع (قوله وجر بالفحة)
أي وجوبا كإهو الغالب فيما لا ينصرف أو جوازا كإهو الغلوب فيه وفيه ومنه نحو هندا وكذا ما كسر
للضرورة أو التناسب فإن كسره جاز لا واجب كإهو الخ الذي بينه وبينه شيخنا الشريفة أفاده ابن قاسم وجر بضم
الجيم يحتمل أن يكون فعل أمرناه بما لا ينصرف على المفعولية وإن يكون ماضيا مجهولا رافعا بالنيابة عن
الفاعل يؤيد الأول للاحقه والثاني سابق والمراد بالفحة ما يشمل الظاهرة كاجد والمقدرة كوسى (قوله
ما لا ينصرف) أي اسمها لا ينصرف وهو ما فيه علمتان من عال تسع كاحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما
كساجد وصحراء كاسي أي في باب مفصلا * وحاصل أقسام ما لا ينصرف احدى عشر وهي صيغة منتهى الجوع
وألف التأنيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التأنيث أو التركيب أو العجمة
أو الوزن أو العدل أو زيادة الألف والنون والوصفية مع الثلاثة الأخيرة بمعنى أنه إذا اجتمع الوزن أو ما بعده
مع العلمية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الأقسام مما لا يفتل

امنع اصرف منتهى جمع كما * مساجد وكالمصابع علما
وألف التأنيث بالقصر كذا * بالمد كالحبلى وصحراء خذا
وعرفن مؤنثا غير الالف * كزيتب وطلحة كاعرف
كذلك الأجمى والمركب * كيوسف وبعلمك يذهب
وامنع لوصف أو لتعريف لمدى * وزن كفضل وأجدهدى
والعدل مثل آخر وعمرا * وزد كسكران وعمران اذكرا

(قوله ما لم يضاف) ما ظرفية مصدرية أي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال فقاد الكلام هنا اشتراط نفي
الامرين لأحدهما فقط في الجر بالفحة وهو المراد (قوله بعدال) خبر بلك وقوله ردف ايس حشوا لان
البعدي لا تستلزم الاتصال قاله أبو جيان (قوله فان أضيف جر بالكسرة الخ) وهل إذا أضيف ما لا ينصرف
أو دخلته أل يسمى منصرفا فيه خلاف والتحقيق أنه إن زالت إحدى علتيه بالاضافة أو بالفتحة كاجد ك
والا فغير منصرف كاحسن ك وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل أفاده شيخ الاسلام (قوله
واجعل لنحو بفعلان النونار فعلا الخ) كاصح في ان النون نفس الرفع وهو موافق لمختار المناظم من ان
الاعراب لفظي وحينئذ في قول قوله وحذفها الجزم والنصب سمى بحمله - ما على المعنى المصدرى والمعنى

يناقية قول المناظم وقد تزداد لزاما كالات لان مراده زيادتها فضلا لخطا وان كان خلاف المتبادر والا
فالفرق حاصل بكتابة اللامين في اللات فتكون حكما الواو حينئذ هي الجمل على الذكر وهو أولو (قوله
للضرورة) كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عيزة وكقولك في التناسب مرتب باجدوز يدف قبيل بكسر
تبعاللتنوين لانه بصورة تنوين الصرف وقيل يفتح لانه ليس تنوين صرف بل لمحض الضرورة والتناسب
(قوله كما) زائدة (قوله بداها) كام في نغمة جبر (قوله بحملها) أي وبحمل الحذف على المعنى الحاصل
بالمصدر وهو سقوط النون فيكون الأثر علامة على التأنيث (قوله والمعنى) هذا يفيدان الجزم والنصب

أذرع وأهلها * يثرب
أدنى دارها نظر على بكسر
التاء منونة كالمذهب
الأول وبكسر هاء التنوين
كالمذهب الثاني وفتحها
بالتنوين كالمذهب الثالث
(ص)

وجر بالفحة ما لا ينصرف *
ما لم يضاف أو يك بعد ال ردف
(ش) أشار بهذا البيت الى
القسم الثاني مما ناب فيه
حركة عن حركة وهو الاسم
الذي لا ينصرف وحكمه أنه
يرفع بالضمة نحو جاء أحد
وي نصب بالفحة نحو رأيت
أحد ويجر بالفحة أيضا
نحو مرتب بأحد فنابت
الفحة عن الكسرة هذا
إذا لم يضاف أو يقع بعد
الالف واللام فان أضيف
جر بالكسرة نحو مرتب
بأحد كم وكذا إذا دخله
الالف واللام نحو مرتب
بالأحد فانه يجز بالكسرة
(ص)

واجعل لنحو بفعلان النونا
* رفعا وتنوين وتسألونا

وحذفها الجزم والنصب سمي
 *كلم تكوفي لتروحي مظه
 (ش) لما فرغ من الكلام
 على ما يعرب من الاسماء
 بالتيابة شرع في ذكر
 ما يعرب من الافعال بالتيابة
 وذلك الامثلة الخمسة فأشار
 بقوله يفعلان الى كل فعل
 اشتمل على ألف اثنين سواء
 كان في أوله الياء نحو
 اضربان أو التاء نحو تضربان
 وأشار بقوله وتدعين الى
 كل فعل اتصل به ياء
 المخاطبة نحو أنت تضربين
 وأشار بقوله وتسالون الى
 كل فعل اتصل به واو الجمع
 نحو أنتم تضربون سواء كان
 في أوله التاء كما مثل أو الياء
 نحو الزيدون يضربون فهذه
 الامثلة الخمسة وهي يفعلان
 وتفعلان ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين ترفع بثبوت النون
 وتنصب وتجرم بحذفها
 فنابت النون فيها عن
 الحركة التي هي الضمة نحو
 الزيدان يفعلان فيفعلان
 فعل مضارع مرفوع وعلامة
 رفعه ثبوت النون وتنصب
 وتجرم بحذفها نحو الزيدان
 لن يقوما ولم يخرجا فعلا
 النصب والجرم سقوط
 النون من يه وما يخرجها
 ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاتقوا النار
 (ص)

وسم معتلا من الاسماء ما
 كالصطفى والمرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا *

ان حذف المتكلم النون علامة ودليل على كون الفعل مجزوما ومنصوبا فلا يبتنى ان الحذف نفس الجزم
 والنصب بمعنى الاثر وهذا أولى لوجهين موافقة مذهب المناظم في الواقع وتاويل الثاني ليوافق الاول
 اذ هو المناسب تامل وانما عر بوا هذه الامثلة بالنون لمشاهاة الحرف العلة التي الحركات بعضها
 لانها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب النون على المشهور ومن
 نون التوكيد الحقيقية ومن نون اذن في الوقف أيضا (قوله وحذفها) أي النون ونصبه با جعل أولى
 من الرفع بالابتداء وخبره سمي وقدم الحذف للجزم لانه الاصل والحذف للنصب محمول عليه وانما ثبتت النون
 مع الناصب في قوله تعالى الآن يعفون لانه ليس من هذه الامثلة لان الواو فيه لام الفعل والمنون ضمير النسوة
 والفعل مبني مثل يتر بصن ووزنه يفعلان بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير الفاعل
 ووزنه الامة الرفع تحذف للجزم والناصب نحو وان تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تعفوا وأصله تعفوا
 (قوله لتروحي) اللام للجمود والفعل منصوب بان مضمره وجوابا بعدها والتقدير كقولك لم تكوفي
 مريدة لروم الخ (قوله مضمة) بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكروه العرب والكسر غير مقبس
 ان أريد الماصد فان أريد اسم المكان كان مقبسا كباين في محله (قوله فان لم تفعلوا الخ) جعله بعضهم
 من تنازع الحرفين وفيه ان الحرف لا يحذف معمولا فالحسن جعل ان عاملة في محذوف ولم عاملة في موجود
 أي ان ثبت انكم لم تفعلوا فيمضي لان أن تقتضي الاستقبال ولم تقتضي الماضي فالمضي في عدم الفعل
 والاستقبال في اثبات وجوده كقوله تعالى ان كان فيصه قد فأن التمسك على وقت الحساسة واثباته
 بالامارة مقبل هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة في تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها
 معمولة لان محلان له العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب الشرط محذوف أي فأتروا العناد وعب عنه
 باتقاء النار نحو بفاهم (قوله وسم معتلا الخ) معتلا مفعول ثان اسم والاول هو الموصول وأصل
 معتل معتال بكسر اللام سكنت اللام الاولى وأدغمت في الثانية والمعتل في عرف النخلة ما آخره حرف علة
 وفي عرف أهل الصراف ما فيه حرف علة أزلأ أو وسطا أو آخره الصحيح هو ما بعد ذلك (قوله والمرتقى)
 بكسر القاف وقوله مكارم مكرمة بضم لاء تطلق على فعل الخير كما في المصباح منصوب على المفعولية

بالمعنى الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى الذي ادعاه أولا وان الحذف بالمعنى المصدرى مع انه ليس كذلك كما
 تقدم فلو قال والمعنى ان سقوط النون أو كون الفعل محذوفا منه النون علامة ودليل على جزم المتكلم
 الفعل ونصبه لا جادو يصح ارادة المعنى المصدرى في الكل والمعنى ان حذف المتكلم النون علامة على
 انه جزم الفعل أو نصبه فلا يبتنى ان الحذف بمعنى الاثر هو نفس الجزم الاصطلاحى على انه لا منافاة بين
 كون الشيء اعرابا وكونه علامة اعراب (قوله لمشاهاة) أي في خروج كل من هواء الخيشوم (قوله
 لانها) المناسب تفر يه على المشابهة كان يقول فلذا تدغم في الواو الخ (قوله الاصل) لان أصل الجزم
 أن يكون بالسكون الذي هو حذف الحركة وبشبهه حذف الحرف لان كلاءم (قوله مريدة) الاولى
 قابلة لان الروم هو الارادة (قوله على القياس) لان مفعول للمحدث قياسه الفتح ان كان مضارعه مكسورا
 كما هنا (قوله المسكان) أو الزمان (قوله وفيه) ردبانه لاما نغ من الحذف كما اعترف به المحشى بقوله
 فالحسن جعل ان عاملة في محذوف بل علة منع التنازع في الحروف ضعفها وفق شرط الاضمار في
 المتنازعين اذا الحروف لا يضر فيها انقال الصبان المراد بالاضمار ما يشمل اعتبار الضمير ولو مع حذف وهذا
 يبتنى في الحروف ووله المنع هنا ان طالبة للفعل وهو لا يصلح للتعبير عنه بالضمير الذي يحذف من الاول اذا
 كان فضلا واعمل الثاني أو لان سلم ان ان طالبة اتفقوا لانه مثبت وان طالبة الفعل منفي لا مثبت فهو مطلوب للام
 فقط والمضلوب لان انما هو مجموع لم تفعلوا فلا تنازع لاستقلال كل بمحمول (قوله وجوده) أي وجود عدم
 الفعل (قوله بالامارة) أي ملتبسا بالامارة ويجعل الامارة على الصدق أو الكذب فليحرر (قوله

جميعه وهو الذي قد قصرنا والالزام منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوي كذا أيضا بجز (ش) شرع في ذكر اعراب المعتل من الالزام والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى معتلا وأشار بالمصطفى الى ما في آخره ألف لازمة قبلها ففتحته مثل عصار وحواش وبالمرتقى الى ما في آخره ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم أشار الى أن ما في آخره ألف مفتوح ما قبلها بفتح ففتحته جميع حركات الاعراب الرفع والنصب والجر وأنه يسمى المنقوص فالقصور هو الاسم المعرب الذي (٢٧) في آخره ألف لازمة فاحترز بالاسم

من الفعل نحو ورضى وبالعرب من المبني نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو والقاضي كسبأتى وبلازمة من المثني في حالة الرفع نحو الزيدان فان ألفه لا تلزمه اذ تقلب ياء في الجر والنصب نحو الزيدان وأشار بقوله والثان منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرى وبالعرب عن المبني نحو الذي وبقوله قبلها كسرة عن التي قبلها سكون نحو وظي وري فهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضممة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه والنصب نحو رأيت القاضي قال الله تعالى يا قومنا أجيئوا داعي الله ويقدّر فيه الرفع والجر لتقلها ما على الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلمة الرفع ضممة مقدرة

بالمرتقى أو حال منه على تقدير مضاف فيه ما والتقدير على الاول درج مكارم وعلى الثاني ذام مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وسم الذي استقر كالمصطفى والمرتقى مكارم ما حال كونه كأن ثمان من الاسماء معتلا ففيه تقديم المعول الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها كلاهما جاز كما أفاده المعرب (قوله جميعه) بالرفع تو كيد للضمير المستتر في قدر وبالجر تو كيد للضمير المجرور وبني ويجوز أن يكون نائب فاعل بقدر يجعله خاليما من ضمير مسند اليه وكلام الناظم كاصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا ينصرف أما هو فتقدر فيه الفتحة خلافا لمن قال بتقدير الكسرة فيه معللا بأنه لا ينقل مع التقدير (قوله وهو الذي قد قصرنا) من القصر وهو الحابس سمى بذلك لانه محبوس عن المدى الفرعى أو عن ظهور الاعراب (قوله والثان منقوص) قال الراعي فيه تورية من جهة أن لفظ الثاني منقوص أيضا وسمى بذلك لخلافه للتثنية أولانه نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ورفعه ينوي) عبر أولا بقدر وثانيا ينوي تفننا قال الغزوي واعترض بأنه لا حاجة الى قوله ورفعه ينوي مع مفهوم قوله ظهر وأجيب بان الناظم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع والجر في نحو قاض لا مكان اظهارها كما جاء في الضرورة فهو في حكم الموجود فكلاهما لا يتقدرا الوجود ولا يقدر ما في حكمه انتهى (قوله كذا أيضا بجز) أي بكسر منوى أو ما ناب عنه كالفتحه في نحو جوار وغواش (قوله الذي في آخره ألف) أي لينه فخرج المهموزة نحو الخطا (قوله فخرج بالاسم الفعل) اخرج به وان كان جنسا في التعريف لان بينه وبين فصله عموما ونحو صاوجها اذا الاسم يكون معربا ومبنيما والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج الاسم في شيا نظرا لكونه جنسا في التعريف (قوله في رفعه بالضممة) في السببية (قوله وعلم بماذا كراخ) وجه علمه منه ان المعتل ما آخره حرف علة وقد قبله بكونه أفعالا لازمة أو ياء قبلها كسرة وبقابله الصحيح فلو وجد اسم آخره واو قبلها ضممة لادخله في المعتل فسكونهم عنه دليل على عدم وجوده في الاسماء المعربة أصالة تامل (قوله ولم يوجد ذلك في المعرب) قال العلامة الأجهوري في بعض تعاليفه ليس في الاسماء المعربة ما حرف اعرابه واولازمة قبلها ضممة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسماء الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كغز وأومن كلام الجحيم كسمند واسم بلدة فذهب البصريون الى قلب واوه ياء ومذهب الكوفيين اقراره قاله الغنيمي انتهى وفي القاموس سمند وقاعة بالروم (قوله وأي فعل الخ) أي شرط مبتدأ مضاف لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل أن تكون شانية وهل هي ناقصة أو تامة لكون الخبر تفسير للاسم فكأنه هو أو واسطة أقوال وقيل غير ذلك) ككونه تمييزا محولا عن فاعل أو منصوبا على الظرفية (قوله الفرعى) أي فلا ينافي انه ممدود بدا أصليا وهو المد الطبيعي نحو المعنى والهدى والمد الفرعى هو المنفصل نحو يا أيها الذين والمتمصل نحو سماء ومعنى كونه فرعيا انه زائد على الطبيعي اذ لا بد من زيادته على حركتين في المتمصل وقبوله للزيادة عليهما في المنفصل بخلاف الطبيعي لا يزيد عليهما ولا ينقص (قوله للضرورة) في قوله لعمر ك ما تدري منى أنت جائي * وقوله ويوما يوافين الهوى غير ماضى (قوله مقدرة) وحذفه للضرورة لانه لا يحذف مع غيران ولو الامسرا بفعل بعده (قوله أقوال) أصحها انها ناقصة لان ضمير الشأن لا يعمل فيه الا ابتداء أو أحد

على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم بماذا كرا أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضممة نعم ان كان مبنيما وجر ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء أبوه وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين أحدهما سمي به من الفعل نحو يدعو ويغزو والثاني ما كان أعجميا نحو سمند ووقندو (ص) وأي فعل آخر منه ألف * أو واو ياء معتلا يعرف (ش) أشار الى ان المعتل من الافعال هو ما كان في آخره واو قبلها ضممة نحو يغزو أو ياء قبلها كسرة نحو يرى أو ألف قبلها فتحة نحو

الضمير ما دل على غيبة الخ) يعني أن الضمير ما دل على نفس الغائب أو المخاطب أو المتكلم وضعه لأنه في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد يذرب يذرب وقولك لزيد يذرب كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فإنه لم يوضع ليبدل على شيء من ذلك بل ليبدل على معين حاضر كان أو غائبا وكذا اسم الإشارة فإنه لم يوضع للإدالة على حضور بل ليبدل على معين أعم منه وهو الإدالة على مشار إليه وانما جاءه الحضور من جهة ان المشار إليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما قيل من أن في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الإشارة في الضمير اهـ شيخ الاسلام (قوله وذو اتصال الخ) ذوو مبتدأ خبره مالا يتبدا وما اسم موصول صلتها مبتدأ والعائد محذوف أي به والهاء في منه للضمير (قوله ولا يلبى الا) أي ولا يلبى لفظ الا في الاختيار (قوله عليه ماملك) سلب فعل أمر والياء فاعل والهاء مفعوله الاوّل وماملك أي الذي ملكه أو ملكه فموصول اسمي أو حرفي (قوله المضمير البارز الخ) المضمير ينقسم الى بارز ومستتر فالاول ماله صورة في اللفظ كتاءت والثاني ماله صورة في اللفظ كالضمير المقدر في قم والمستتر على هذا يعنى المستتر اصطلاحاً المحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة نائضة ويفارق المستتر اصطلاحاً المحذوف بأنه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف أعم من ذلك وجملة الضمائر البارزة ستون ضميراً وذلك لان البارز ماملك أو منفصل فالتصّل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة أقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنتا عشرة فظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولن معه ونحو ذلك للمخاطب واحدة للمذكّر وواحدة للمؤنث وواحدة لثنيهما وواحدة لجمع الذكور وواحدة لجمع المؤنث ونحو ذلك للغائب كذلك واذا ضربنا خمسة في اثني عشر خرج منها ستون وأمثلة في التضرّح وغيره (قوله فالتصّل الخ) والمنفصل هو الذي يتدأ به ويقع بعده الاوّل المتصل والمنفصل أصـ لان أوّلا هو الاصل لان معنى الضمير على الاختصار والمتصل آخراً من المنفصل قولان (قوله أعوذ بزب العرش الخ) أي ألجئ واعتصم بزب العرش ومن فته هي الجماعة أي من بغيمهم والبعي الظلم وما يعني ليس وناصر اسمها وخبرها الاله وفيه الشاهد حيث وقع الضمير المتصل بعد الاوّل هو شاذ قال العلامة الفارسي وعوض ظرف الاستغراق المستقبل نظير أبدأ ولا يكون الا بعد نفي واذا قطع عن الاضافة بنى على ضم أو فتح أو كسر نحو لا تفارقك عوض أي أبدأ ومتى أضيفت أعربت فتصّب على الظرف نحو لا تفارقه عوض العائضين كما تقول أبدأ لا تفارقك وفي القاموس ما رأيت مثله عوض فاستعملها في الماضي اهـ (قوله وما نبأني الخ) أي وما نكثرت وجملة ان لا يجاور نافي محل نصب مفعول نبأني وديار أي أحد فاعل يجاور وأصله ديوار قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والشاهد في الاك بمعنى غيرك حيث أتى بالضمير المتصل بعد الاوّل المعنى اذا كنت أيتها المحبوبة جارة لنا نبأني أن لا يجاورنا أحد غيرك فميك الكفاية وحاصـ له أنت المضلوبة فاذا احصت فلا التفات الى غيرك (قوله وكل

(ش) يشير الى أن الضمير ما دل على غيبة كهو أو حضـ ورو هو قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو أنت والثاني ضمير انتكلم نحو أنا (ص) وذو اتصال منه مالا يتبدا ولا يلبى الاختياراً أبداً كالياء والكاف من ابني أكرمك *

والياء والهوام عليه ماملك (ش) المضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالتصّل هو الذي لا يتدأ به كالكاف من أكرمك ونحوه ولا يقع بعد الاي الاختيار فلا يقال ما أكرمت الاك وقد جاء شذوذاً في الشعر كقوله أعوذ بزب العرش من فئة أعوذ بزب العرش من فئة

عوذ بزب العرش من فئة يعص على فالي عوض الاله ناصر وقوله وما نبأني اذا ما كنت جارتها * ان لا يجاورنا الاك ديار (ص) وكل

وليس من انابة ضمير الرفع من باب ضمير الجار (قوله ما دل) أي اسم جامـ سد دل الخ فخرج لفظ متكلم ومخاطب وغائب فانها مشتقة أو المراد بالمتكلم شخص يحمي بذلك اللفظ عن نفسه وبالمخاطب شخص توجه اليه الخطاب والغائب ما تقدم له ذكر (قوله على نفس) خرج ما دل على نفس الغيبة والخطاب والتكلم كحرف المضارعة وكاف الخطاب وآخر أنت وايه وايامى (قوله ذهنا) المناسب خارجاً وقد يستعمل في الخارج ذهنا (قوله أي به) الانسب انه من الحذف والاتصال حتى لا يلزم حذف نائب الفاعل وحذف العائد المجرور بدون شرطه (قوله أعم من ذلك) فقد يكون مرفوعاً كليهم أشد ومنصوباً كضربت وأكرمت زيداً وقد يكون عاملاً معنويًا كالمحذوف قبل أشد والاولى ادخال المحذوف في البارز ويراد بالبارز ماله صورة في اللفظ أو بالقوة لان المحذوف له صورة بالقوة لا مكان النطاق به بخلاف المستتر فلا يمكن النطق به بل هو أمر عقلي (قوله بمعنى ليس) فيه نظر لان شرط ذلك ترتيب معموها وهو بقاء النفي وكلاهما مفقود هنا (قوله أو فتح) أي للتحفة وقوله أو كسر أي على أصل التخلص من السكونين (قوله مفعول)

مضمرة البنايب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب (ش) المضمرات كلها مبنية لشبهها بالجر وفي الجود ولذلك لانصغر ولا تثنى ولا
تجمع واذا ثبت أنها مبنية فبها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب أو جر متصل نحو أكرمتمك ومررت بك وأنه وله فالكاف في
أكرمتمك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في أنه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا
وأشار إليه بقوله (ص) للرفع والنصب وجرنا صلح * كما صرف بنا فانا نانا المنع (ش) أي صلح لفظا بالرفع نحو نلنا والنصب نحو
فاننا للجر نحو بنا وما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع نحو اضرني ومثال النصب أكرمني ومثال الجر ضربني ويستعمل في
الثلاثة أيضا فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب أكرمتمهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المصنف الياء وهم لانها لا يشبهان نأمن كل وجه
لان نأ تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الاحوال الثلاثة (١١) بخلاف الياء فانها وان استعملت

للرفع والنصب والجر
وكانت ضميرا متصلا في
الاحوال الثلاثة لم تكن
بمعنى واحد في الاحوال
الثلاثة لانها في حالة الرفع
المخاطب وفي حالتها النصب
والجر للمتكلم وكذلك
هم لانها وان كانت بمعنى
واحد في الاحوال الثلاثة
فليست مثل نالنا في حالة
الرفع ضمير منفصل وفي حالتها
النصب والجر ضمير متصل
(ص)

مضمرة البنايب (الخ) كل مبتدأ أول والبنامة مبتدأ ثان وجلة يجب خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الاول وفاعل
يجب هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الاول وخبره الضمير المجرور باللام (قوله ولفظ ما جر) أي
لفظ الذي جر من المضمرة كلفظ الذي نصب منه في صلاحية ضمير الجر للنصب وعكسه فلا يرد اختلاف الحركات
في نحو انه وبه (قوله للرفع الخ) متعلق بقوله صلح الواقع خبرا عن قوله نا وهو بفتح اللام أفصح من ضمها بل
ربما تعز هنا نحو وجرنا صلح من عيب السناد (قوله كأعرف بنا) من البين ان يعرف يتعدى الى المفعول بنفسه
فتعديته اليه هنا بجرنا صلح هو على تضمينه معنى اشعر الذي بمعنى اعلم وقد جمع الناظم الاقسام الثلاثة في
كلامه وقد اجتمعت أيضا في قوله تعالى ربنا انما سمعنا (قوله المنع) جمع منحة كسدره وسدر بمعنى العطية
(قوله وانما لم يذكر المصنف الياء وهم الخ) هذه اشارة الى الجواب عن اعتراض أي حيان على الناظم وهو
ان لفظنا لا يختص بما ذكر بل يأتي في الياء وهم وحاصل ما أشار اليه من الجواب أن ياء المخاطبة غير ياء
المتكلم والمنفصل غير المتصل (قوله وألف الخ) ألف مبتدأ وسوغ الابتدائه عطف المعرفة عليه وقوله لما
غاب الخ خبر (قوله كقاما وا- لهما) فيه نشر على ترتيب الالف (قوله ويدخل تحت قول المصنف الخ)
وأجيب عنه بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين ارادة المخاطب بقوله وغيره أو بان التمثيل دافع لذلك فتدبر
(قوله ومن ضمير الرفع ما يستمر) أي من ضمير الرفع لا النصب والجر كما يستفاد من هذا الخبر من تقديم الخبر
الذي هو قوله من ضمير الرفع على المبتدأ الذي هو ما (قوله نغبط) بالجزم عطف على أو وافق أو بدل منه
والغبطة بالغين المعجمة هي معنى مثل ما لا غيرك من غير ارادة زواله عنه وهو جائز ولا يسمى حسدا الاجازا
كحديث لا حسدا الا في اثنين الخ (قوله اذ تشكر) مضارع بمعنى للمفعول أو للفاعل (قوله والمراد بجائز
الاستمرار ما يحل الخ) قال في التوضيح هذا تقسيم ابن التواين يعيش غيرهما وفيه نظرا اذا استنار في نحو
زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام الا هو فتر كيب آخر والتحقيق ان
يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاقوم والى ما يرفعهما كقام اه واعترض العلامة ابن قاسم
بانه حيث فسر المستمر جواز بما يخلفه الظاهر والضمير المنفصل لم يرد هذا الاعراض وانما يريد لو فسر بما
على حذف الجار المطرد (قوله في صلاحية) الاظهر في اتحاد مادة كل منهما (قوله اشعر) أو اعترف
بقدرنا (قوله الاجازا) علاقته التقييد والاطلاق اذا حسدت في زوال ما لا غيرك ثم اطلق وأريد منه مطلق
ثم استعمل في فرد من أفرادها وهو معنى مثل ما لا غير من غير ارادة زواله عنه (قوله ما يرفعها) أي
الظاهر والضمير (قوله بانه حيث) و بانه لا يشترط اتحاد التركيب فيؤخذ من اطلاقهم باختلاف

لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلا بل انما تكون للغائب أو المخاطب كما مثلنا (ص)
ومن ضمير الرفع ما يستمر * كألف أو وافق نغبط اذ تشكر (ش) ينقسم الضمير الى مستمر وبارز والمستمر الى واجب الاستمرار وجائز
والمراد بواجب الاستمرار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستمرار ما يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب
فيها الاستمرار أربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كأفعل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول اذ لم
زيد فاما أفعل أنت فانت تا كيد للضمير المستمر في أفعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فتقول أفعل فان كان الامر لواحدة أو لاثنتين
أو لثلاثة بزر الضمير نحو اضرني واضر بوا واضر من الثاني الفاعل المضارع الذي في قوله الهه مرة نحو أو وافق التقدير أنت فان قلت
أو وافق أنا كان أنا تاء كيدا للضمير المستمر

الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون نحو نعتب أي نحن الرابع الفعل المضارع الذي في أوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر أي أنت فان كان الخطاب لواحدة أو لثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو أنت تفعلين وأنتما تفعلان وأنتم تفعلون وأنتن تفعلن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها إلتزام (٤٢) الضمير ومثال جائز الاستتار ز يدبقوم أي هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه يحل بحله الظاهر

فتقول ز يدبقوم أوه وكذلك كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة نحو همد تقوم وما كان بمعنى نحو زيد قائم أي هو (ص) وذوارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه (ش) تقدم أن الضمير ينقسم إلى مستتر وإلى بارز وسبق الكلام في المستتر والبارز ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ويجروراً وسبق الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون يجروراً وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر بالمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك أو الماعظم نفسه وأنت للمخاطب وأنت للمخاطبة وأنت للمخاطبتين أو المخاطبتين وأنت للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين أو الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات (ص) وذو انتصاب في انفصال جعلنا إياي والتفريع ليس مشكلاً

يجوز إلتزامه على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون الخ) علم من هذا أن المبدوع بالهمزة أو النون لا يتصل به البارز وقد عد الحريري نحن نقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا السيد (قوله هـ) ما ذكره المصنف من المواضع الخ) وبقي منها أفعال الاستثناء وأفعال في التعجب وأفعال التفضيل واسم الفعل غير الماضي كقوله والمصدر النائب عن فعله نحو ضرب الرقاب (قوله وما كان بمعنى) أي بمعنى الفعل وهو الصفات المحضة نحو ز يدق قائم أو مضروب أو حسن وبقي من مواضع الجواز اسم الفعل الماضي نحو هيات (قوله وذوارتفاع الخ) ذو خبر مقدم وقوله أنا الخ مبتدأ مؤخر وهو أولى من عكسه وهو معطوف على أنا بحذف العاطف وتسكين واو هو لغة تحكماها الفارسي لاضرورة خلافا لبعضهم (قوله والفروع لا تشبه) أي فروع هذه الثلاثة لا تخفى عليك والمراد ان ضمائر رفع المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها ولا تقع في غير الرفع أصالة وأما نحو ما أنا كانت ولا أنت كانا فهو على النيابة وما أفاده كلام الناظم من أن هو ضمير رفع دائماً استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه ليس له محل إغراب البتة لرفع ولا غيره عند البصريين وأجيب بأنه ليس بضمير على الصحيح ولا يتنقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله في الذي غيبة الخ لان هذا ليس لذي عينية بل للقيمة فهو حرف كالهاء من إياه إذا الغرض منه الإعلام بكون ما بعده ضميراً لا نعتاً فإساق الالذالة على معنى في غيره فإطلاق الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسمع أو جرى على مذهب الكوفيين ونسبونه أيضاً عماداً كإسميه البصريون فصلاً (قوله أنا للمتكلم الخ) المختار ان ألف أنا زائدة والاسم هو الهمزة والنون واختار الناظم كالكوفيين ان الاسم مجموع للثلاثة وأما أنت وفروعه فالضمير هو ان عند البصرين والواحد هو الحروف خطابه وذو انتصاب الفراء إلى ان أنت بكلمة هو الضمير وقيل التاء هي الضمير وأما هو وهي فالجميع هو الضمير عند البصريين والهاء وحدها عند الكوفيين والواو والياء أشباع وأما هاء الفاء هي الضمير وقيل الضمير هو الجميع وأما هاء الفاء وحدها والنون الأولى كالميم فيهم أي في الدلالة على الجمعية والثانية كالواو فيهم وذو ك الفارسي أن الأصل في أنتم أن يكون بالواو فحذفت تخفيفاً ولهذا عادت في ضربته وولان الضمير يرد الأشياء إلى أصولها (قوله وذو انتصاب في انفصال حال من مرفوع جعلنا الواقع خبراً عن قوله ذو انتصاب وإياي مفعول ثان لجعل وفي بعض النسخ ذو انتصاب الخ) في انفصال بالالف فيكون هـ والمفعول الثاني لجعل وإياي هو الأول قائم مقام الفاعل والالف للإطلاق (قوله والتفريع الخ) أي وفروعه ليست مشككة عليه بل هو الصحيح ان إياه هو الضمير ولو أحقه حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة وقيل انه ضمائر واختاره الناظم (قوله وفي اختيار الخ) أشار بهذا إلى قاعدة وهي انه متى أتى اتصال الضمير لم يعدل إلى انفصاله (قوله مع امكان الاتيان به متصلاً الخ) هذا يعني على ما هو الصحيح من ان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما ليس للشاعر عن منه سدوحة (قوله التركيب لا يضر (قوله وافتل التفضيل) لان رفعه الظاهر نادر (قوله كاوه) وصه (قوله المصدر) الذي بمعنى الأمر (قوله معطوف) المناسب مبتدأ حذف خبره لئلا يلزم على كلامه الاخبار بالواحد عن المتعدد (قوله زائدة) وعليه فبناؤه على الفتح (قوله مجموع الثلاثة) فبناؤه على السكون (قوله أنت) فبناؤه على حركة التاء (قوله الضمير) وان حرف عمادية تمد عليه الضمير (قوله والهاء وحدها) فالبناء على الضمير (قوله ماء والصحيح) وعلى مقابله فالانفصال في هذا الشعر يمكن الخلاص

(ش) أشار في هذا البيت إلى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر إياي للمتكلم وحده وإياي للمتكلم المشارك أو المعظم بالباعث نفسه وإياك للمخاطب وإياك للمخاطبة وإياك للمخاطبتين وإياك للمخاطبات وإياها للغائبة وإياها للغائبتين أو الغائبتين وإياهم للغائبين وإياهن للغائبات (ص) وفي اختيار لا يجبي والمنفصل * اذا تأني أن يجبي والمتصل (ش) كل موضع أمكن أن يوتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل الا فيما سبذ كره المصنف فلا تقول في أكرمتم أكرمتم إياك

لانه يمكن الايمان بالمتصل فتقول أكرمته فان لم يمكن الايمان بالمتصل تعين المنفصل نحو اياك أكرمت وقل جاء الضمير في الشعر من مفضل مع
امكان الايمان به متصلا كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهار ير (ص) وصل أو افضل هاء سلتنيه وما
* أشبهه في كتبه الخلف انتهى كذلك خلتنيه واتصلا * اختار غيري اختار الانفصالا (٤٣) (ش) أشار في هذين البيتين الى

بالباعث الوارث الخ الباعثة لمة بحلفت في البيت قبله وهو

اني حلفت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معمر

والغند بفحتمين السكذب بقوله فناء بالنصب على نظر فية وأراد بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث
الاموات والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملوك والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو
الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعي وجهه الاسد وشرط اضافة المحلى بال موجود أو منصوب بالوارث
على ان الوصفين تنازعا وعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو تكفلت
بايدانهم وياهم مفعوله والذهر الزمان والدهار ير بمعنى الشدايد مضاف اليه قال في الصحاح دهر دهار ير
أي شديد كقولهم ليلة تيلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة (قوله وصل
أو افضل الخ) هذا اشارة الى استثناء مسئلتين من القاعدة المتقدمة وجواز الامر من مشروط بشرطين
اختلاف رتبة الضميرين وتقدم أعرفهما أخذ من قول الناظم في سياتي وقدم الاخص الخ وتقدم
الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح قال الله
تعالى فسيكفيكمهم الله وان كان اسما فالفصل أرجح نحو وعجبت من حبي اياه وان كان فعلا ناسخا فخلتنيه
فالارجح عند الجمهور الفصل كقولك أختي حسبتك اياه وعند الناظم والرماد وابن الطراوة الوصل انتهى
ملخصا (قوله في كتبه الخلف الخ) محل جواز الوجهين في كان وأخواتها في غير الاستثناء أما فيه فواجب
الفصل نحو زيد قام القوم ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز زليسه ولا يكونه كما لا يجوز الاله اذ لا يقع المتصل بعد
الافك كما وقع موقعها اه حفتي (قوله يجوز اتصاله وانفصاله) أي الايمان بدله بالضمير منفصلا
وليس المراد ان لفظة هاتأتى مفصولة اذ لا يمكن فصلها عنه مع وجود الانفصال لا وجود لها وحجة الناظم
في ترجيح الاتصال انه الاصل وقد أمكن (قوله خلتنيه) أو رد عليه ان خال يجب أن ينعقد من مفعوليه
مبتدأ وجبر وهن لا يتأتى ذلك وأجيب بالانعقاد غاية الامر انه مثل شعري شعري وذلك جائز (قوله في لسان
العرب) أي في لغتهم (قوله اذا قالت حذام الخ) حذام علم امرأة الشاعر وهو مبنى على الكسر في محل
رفع على الفاعلية وأعادته في آخر البيت ظاهر انخيمها لها وتعظيما وقوله فصدقوها بروى فانصتوها أي
انصتوا لها وهذا البيت من الابيات الجارية بحجى الامثال بضم ب لمن اشترى صدقة وقد أنشده الشارح
لذلك وقيله ولولا المزججات من الليالي * لما ترك القطا طيب المنام

(قوله وقدم الاخص الخ) من فوائد هذا التنصيص على تقييد باب سلتنيه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما
اشبهه لا يفيد صريحا لجواز أن لا يعتبر ذلك في وجه الشبه (قوله أخص) أي أعرف (قوله فان اجتمع
ضميران منصوبان) خرج ما اذا رفع الاول فانه لا يجب التقديم كضربونا قالوا وضمير غائب وناضير ممتكلم

منه ويأتي بالضمير متصلا يقال ضمنتهم لنا الارض وعلى هذا فوقع الانفصال في غير الضرورة اه كاتبه
فخره (قوله اليه) وحذف نظيره من الآخر (قوله الثاني) وحذف ضميره من الاول لكونه فضلا
(قوله وضمنت) حال من الاموات (قوله أو تكلفت) أي بحفظ أبدانهم (قوله بمعنى الشدايد)
الموافق لعبارة الصحاح أن يقول الشديد (قوله خلتنيه) وباب كتته على المختار ككتنتي وكتنتك وزيد
كانه (قوله باب سلتنيه) وباب خلتنيه وكتته وما عدا الابواب الثلاثة فيقدم غير الاخص ويجب وصلهما

المواضع التي يجوز أن يوثق
فيها بالضمير منفصلا مع
امكان أن يوثق به متصلا
فاشارة بقوله وله سلتنيه الى
ما تعدى الى مفعولين الثاني
منهما ليس خبرا في الاصل
وهما ضميران نحو الدرهم
سلتنيه فيجوز ذلك في هاء
سلتنيه الاتصال نحو سلتنيه
والانفصال نحو سلتني اياه
وكذلك كل فعل أشبهه
نحو الدرهم أعطيتك
وأعطيتك اياه وظاهر
كلام المصنف أنه يجوز في
هذه المسئلة الاتصال
والانفصال على السواء وهو
ظاهر كلام أكثر النحويين
وظاهر كلام سيبويه أن
الاتصال فيها واجب وأن
الانفصال مخصوص بالشعر
وأشار بقوله في كتبه الخلف
انتمى الى أنه اذا كان خبر
كان وأخواتها ضمير اياه
يجوز اتصاله وانفصاله
واختلف في المختار منهما
فاختار المصنف الاتصال نحو
كتته واختار سيبويه
الانفصال نحو كتنت اياه
وكذلك المختار عند المصنف
الاتصال في نحو خلتنيه
وهو كل فعل تعدى الى
مفعولين الثاني منهما خبر
في الاصل وهما ضميران

ومذهب سيبويه أن المختار في هذا أيضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه أرجح لانه هو السكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه
عنه وهو المشافه لهم قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام (ص) وقدم الاخص في اتصال *
وقدم ما شئت في انفصال (ش) ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان
أحدهما أخص من الآخر فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم أعطيتك وأعطينته بتقديم اليك اياه

على الهاء لانهم ما أحص من الهاء لان الكافي للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول
 أعطيتهم ولا أعطيتهم في وأجازة قوم ومنهم ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله عنه أراه في الباطل شيطانان فان
 فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم أياه وأعطيتني أياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت أعطيت
 اياك وأعطيتهم اياي واليه أشار بقوله * وقدمت في انفصل * وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير
 الاخص في الانفصال عند أمن (٤٤) ليس فان خيف ليس لم يجز فان قلت بدأ أعطيتك اياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد

أعطيتهم اياك لانه لا يعلم هل
 زيدا أخذوا وأخذ (ص)
 وفي اتحاد الرتبة الزم نصلا *
 وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 (ش) اذا اجتمع ضميران
 وكانا منصوبين واتحد في
 الرتبة كان يكونا المتكلمين
 أو مخاطبين أو غائبين فانه
 يلزم الفصل في أحدهما
 فتقول أعطيتني اياي
 وأعطيتك اياك وأعطيتهم
 اياه ولا يجوز اتصال
 اضميرين فلا تقول
 أعطيتني ولأعطيتك
 ولأعطيتهم - وه نعم ان كانا
 غائبين واختلف لفظهما
 فقد يتصلان نحو الزيدان
 الدرهم أعطيتهم واليه
 أشار بقوله في الكافية
 مع اختلاف ما ونحن ضمننت
 * اياهم الارض الضرورة
 اقتضت
 وربما أثبت هذا البيت في
 بعض نسخ الاقنية وليس
 منها وأشار بقوله ونحن
 ضمننت الى آخر البيت الى
 أن الاثبات بالضمير منفصلا
 في موضع يجب فيه اتصاله
 ضرورة كقوله
 بالباعث الوارث الاموان

(قوله في غريب الحديث) اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح المحدثين ما رواه واحد فقط (قوله)
 أراه في الباطل الخ) الهاء مفعول أول لاري والياء مفعول ثان وشيطان مفعول ثالث والباطل فاعل أرى
 والاصل أراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى أرى الباطل القوم أني شيطان وهذا اذا ذوق فيه شذوذاً وهو ان
 حقه اشباع الميم نحو رأيتهم وها قاله ابن الاثير (قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ) الاولى أن يقول لانعكس
 المعنى المقصود اذ من المعلوم ان زيدا في قولك زيدا أعطيتك اياه هو المأخوذ اذ كنهه انعكس المقصود حيث كان
 المراد انه لا أخذ تامل (قوله وفي اتحاد الرتبة الخ) متعلق بباب سلمية و باب سلمية أشار به الى أن
 جواز الامر بينهما مما قيد باختلاف رتبة الضمير من وقوله الزم فصل الاى لعدم وجود شرط الاتصال وهو
 كون المتقدم أخص اذ عند اتحاد الضمير من رتبة لا يتأتى ذلك (قوله وقد يبيح الغيب الخ) أى ذو الغيب
 لان المبيح للوصول ليس الغيبة بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ
 الضمير من كافي الامثلة الالية والاوجب الفصل نحو مال زيد أعطيتهم اياه وقدمت عن ذرو له عنه في عدم
 ذكر هذا الشرط بأن قوله وصل باللفظ التنكير على معنى نوع من الوصول تعريض بأنه لا يستباح الاتصال
 مع الاتحاد في الغيبة مطلقاً بل يقيد وهو الاختلاف في اللفظ (قوله كان يكونا المتكلمين الخ) اعترض
 بأنه ليس الامتسكهم أو مخاطب أو غائب واحد فالصواب المتكلم أو مخاطب أو غائب وقد يجاب بان المراد أن
 كلام من الضمير من صالح للدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب (قوله نعم) استدراك على قوله ولا
 يجوز اتصال (قوله في الكافية) هي المنظومة الكبرى للناظم (قوله وقد تقدم ذلك) وانما أعاده
 الشارح هنا شرط البيت الكافية فقط (قوله وقبل بالنفس) أى المتكلم بقربنة قوله وليس قد نظم
 وليتني فشا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما أفاده سم (قوله مع الفعل) أى
 سواء كان ماضياً ومضارعاً وأمر متصرفاً أو جامداً ذكره في شرح الجامع (قوله وليس قد نظم) ليس
 مبتدأ خبره قد نظم (قوله لانها تاتي الفعل الخ) عبارة التصريح لانها تاتي الفعل أو شبهه من نظير ما لا
 يدخله وهو الكسر الشبيه بالجرو وتقي ما بنى على الاصل وهو المسكون من الخروج عن ذلك الاصل اه
 (قوله جاء حذفها مع ليس) أى لشبهها بالحرف في عدم التصرف (قوله عدت قومي الخ) العديدهو
 العدد والطيس بفتح التاء المهملة وسكون المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير واذا ظرف زمان كما
 في العيني ونقل بعضهم أنها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر رمح نفسه والمعنى عدت قومي فكانوا
 كعدد الرمال في الكثرة ومع ذلك الكثرة ما فهم كرم شميرى والشاهد حذف النون في قوله ليس واسم ليس
 مستتر فيه وجواباً على البعض المجهوم من القوم و ياء المتكلم المتصلة به خبره (قوله واختلف في أفعال
 التعجب) أى بناء على انه اسم أو فعل والاصح الثاني (قوله ما أقرني الى عفو الله) هذا المثال شاذ لاخذ

كضربوا وتقدم المرفوع (قوله الاعم) الذى هو الذات (قوله أو شبهه) كاسم الفعل نحو علي كنى
 وقدنى وقطنى اسمى فعل (قوله أخانفة) بالاضافة أى صاحب نبوت وصبر على الحروب (قوله

قد ضمننت * اياهم الارض في دهر الدهار بر وقد تقدم ذكر ذلك (ص) وقبل بالنفس مع الفعل التزم * من
 نون وقاية وليس قد نظم (ش) اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزمانون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تاتي الفعل من الكسر
 وذلك نحواً كرمنى ويكرمنى وا كرمنى وقد جاء حذفها مع ليس شذوذاً كما قال الشاعر عدت قومي كعدي الطيس * اذهب القوم
 الكرام ليسى واختلف في أفعال التعجب هل تلزمه نون الوقاية أم لا تقول ما أقرني الى عفو الله وما أقرني الى عفو الله عندهم من لا يلتزمها
 فيه والصحح أنها تلزم

(ص) وايتني فشا وليتني ندرا * ومع لعل اعكس وكن بخيرا في الباقيات واضطرار اخففا * مني وعني بعض من قد سلفا (ش) ذكرني هذين اليتين - نون الوقاية مع الحروف فذ كر ليت وان نون الوقاية لا تخذف منها الا ندورا (٢٥) كقوله كنية جابر اذا قال ليتني *

من افتقر وهو غير ثلاثي واجب بانه من فقه - ريكسر القاف بمعنى افتقر (قوله وليتني فشا) أي كثر ليتني بالنون ونذر بلانون فنذر في كلامه بالدال المهملة بمعنى نذر (قوله ومع لعل اعكس) أي اعكس الحكم مع لعل (قوله وكن بخيرا) بفتح الياء وفي الباقيات تعاقبه وهذا يسمى عندهم تضمينا وهو تعليق قافية البيت بما بعدهما وقد أجازوه بعضهم للمولدين فلا قبح فيه (قوله بعض من قد سلفا) بعض فاعل خففا والالف في خففا وسلفا للاطلاق أي من تقدم (قوله كنية جابر الخ) قاله زيد الخليل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخبير وقوله

تمني مزيد يذوق الفلاني * أخانة ذا الخلف العوالي

كان مزيدو جابر يسميان لقامه زيد لعداوة بينهما وبينه فلما القيها طعنهما فخر باقوال زيد حينئذ تمني الخ والعوالي الرماح ومنية ضم الهم النني أي تمني مزيد تمنيا كتمني جابر واذا ظرف بمعنى - حين وضمير قال لجابر وأصافه بمعنى أجدده وقوله وأتقد أي وأنا أفقد فهو وخبر المحذوف وروى بدله وأتلف وروى وأتكرم وروى بدل بعض حل (قوله فذ كر أنها بكس الخ) أي لان لامها قد تبدل نونا فيقال لعن ولو لحقته نون الوقاية في هذه الحالة لحصل الاستثقال بتوالي الامثال ذكره الفارسي ويبدل ثبوت النون قال ابن هشام وغلط ابن الناطم فجعل ليتني نادرا وليتني ضرورة (قوله فقلت أعيراني الخ) القدم بتحفيف الدال الآلة المروفة وأراد باخط انحت وبالبر الغلاف والابيض السيف والساجد العنيم والشاهد في لعني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها (قوله أيها السائل الخ) أي عن القوم المعروفين عنده وقيس يروي بالصرف وعدمه على ارادة القبيلة أو أبها وهذا البيت من بحر الرمل فقول العلامة اليتني ان من المديسه هو (قوله وفي لدني الخ) الجارة متعاقبة بقوله قل وقوله لدني بتحفيف النون مبتدأ خبره قل وقوله وفي قدني الخ متعلق بقوله قدني أو بال حذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وعلى الثاني أعمال المصدر المحلى بال وتقدم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر (قوله قدني) من الوفاء بمعنى يأتي كافي القاموس وضبطه بعضهم نقي من النقي (قوله كقراءة من قرأ من لدني بالتحفيف) هو نافع من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر اذ يجوز أن تكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة (قوله أي حسبي) تفسير لكل من قدني وقطبي احترزه عن قد الحرفية وقط الطرفية نحو ما فعلته قط وهي نظيرة أبدأ في المسئلة قبل فانهما لا يتصل بهما ياء المتكلم وعن قد وقط اسمي فعل بمعنى يكفي اذن نون الوقاية لازمة لهما حال اتصال ياء المتكلم بهما وهي منصوبة بالتحفوضة (قوله قدني من نصر الخ) أراد بالخبيبين ضم الخلاء المحجمة بصيغة التثنية خبيبت بن عبد الله بن الزبير بن العوام وأباه عبد الله لانه كان يكنى بابي خبيب وهو من باب التغليب وقيل أراد بهم عبد الله وأخاه مصعبا وروى الخبيبتين بصيغة الجمع على ارادة خبيبت بن عبد الله ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وفي بعض نسخ الشارح تمام البيت وهو

* ليس الامام بالشحيح المحدث * أي بالخيل المسائل عن الحق والشاهد في قدني وقدني حيث أثبت النون في الاول فهي لاوقاية والياء مفعول في محل نصب وحذفها في الثاني كذا قاله الشارح كغيره قال ابن هشام ولما أن تقول لاشاهد فيه على ترك النون ويكون أصله قد باسكان الدال ثم ألحق ياء القافية لاياء الاضافة وكسر الدال لالتقاء الساكنين لالمناسبة الياء اه (العلم)

القبيلة) لفونشر مشوش (قوله تفشيت) أي كافي فكل من قدني وقدني اسم الفاعل بمعنى كافي (قوله نظيرة) أي في الدلالة على الماضي (قوله وهي منصوبة) أي ياء المتكلم حين اتصالها بقد وقط اسمي فعل منصوبة لانها مفعول به (قوله في محل نصب) أي بقد الذي هو اسم فاعل بخلافها في الثاني فاشهر ضرورة

* أصادفه وأتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم وأما لعل فذ كر أنها بعكس ليت فالفصح يجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلني أباغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر نقلت أعيراني القدم لعني * أخطبها قبر الابيض ماجد ثم ذكر أنك بالخيار في الباقيات أي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان وكان ولكن فتقول اني وانني وأنني وكأني وكأنتي ولكني ولكنني ثم ذكر أن من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتحفيف وهو وشاذ قال الشاعر

أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني (ص)

وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قدني

(ش) أشار بهذا الى أن الفصح في لدني اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرأ لدني

بالتحفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدني وقطني أي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبتين قدني * ليس الامام بالشحيح المحدث (ص) (العلم)

مأخوذ من العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كان أو نكرة ثم نقله النحاة الى الاسم الاتي وهذا هو النوع الثاني من المعارف (قوله اسم يعين الخ) الاولى جعل علمه مبتدأ خبره اسم الخ لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة بالمعرفة ولان العلم هو المخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف والضمير في علمه يجوز كونه عائدا على الاسم فالإضافة بمعنى من أي العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فالإضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم هذا التعريف عند المصنف خاص بالعلم الشخصي لان الجنس عند غيره نكرة فلا تعين فيه لكنه يمكن تناول التعريف بلفه وراى بالتعيين ما يعين الذمى (قوله مطلقا) حال من فاعل يعين (قوله و واشق) قال بعضهم وافق المصنف الآية لكرهه وهي قوله تعالى و يقولون سبعة وانما هم كلهم فان واشقا وقع نامنا للاسماء التي ذكرها (قوله أو الغيبة) الاولى أن يقول بدل ذلك وتقدم المرجع لان الغيبة ليست معينة ثم ان ما ذكره الشارح امثلة للقرينة المعنوية وترك اللفظية كالوالصلة (قوله باعلام الانامى) بفتح الهمزة جمع انسان كفى المصباح (قوله فجعفر اسم الخ) منقول عن اسم النهر الصغير (قوله وخرنق) بكسر الخاء المججمة والنون علم منقول عن ولد الارنب كفى التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فالانف فيه للاشباع (قوله طرفه) بفتح الطاء المهملة وبفتح الراء أيضا كفى القاموس (قوله وقرن) بفتح القاف والراء الى هذه القبيلة نسب أو بس القرنى رضى الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو (وعدن) بفتح العين والذال (قوله اسم مكان) أى بلد بساحل اليمن (قوله اسم فرس) أى المعاو بقرضى الله عنه (قوله وشذقم) بالذال المججمة وقيل بالمهملة (قوله اسم جبل) كان للعثمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذمية (قوله اسم اشاة) أى لشاة من العز في التصريح انها علم لعنزل بعض نساء العرب (قوله واسماتى الخ) اسم ساحل من فاعل أتى الذى هو العلم (قوله والمراد بالاسم هنا الخ) أى بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قابل الفعل والحرف في كلام المصنف شبه استخدام (قوله ما كان فى أوله أب الخ) أى علم مركب كان فى أوله الخ فخرج نحو أوز يدقائم وأبلز يدقائم اذا سميت بهما لان الإضافة فى الاول لجزء العلم لا لأكاه وفى الثانى لإضافة (فائدة) يندب تكنية ذى الفضل ولو امرأة وان لم يولد له ويندب أن يكنى ذوالاولاد با كبيرهم ذ كر ذلك صاحب العباب (قوله أب أو أم) زاد الرازى وتبعه الرضى وابن أوفى وينبغى زيادة مصدر باخ أو أخت كما أشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يتخلو عن شى وعلى قياسه لا يبعد أن يزداد مصدر بعم أو عمة أو خالة فان ذلك قد يغلب على بعض افراد بل ذلك واقع والافس الفرق اه سم (قوله ما أشعر) قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان الواضع انما راضه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم لاله ماعا ولا للمعنى المذكور انتهى والمراد أنه أشعر بحسب وضعه الاصلى لا العلمى وأورد عليه أنه يدخل فيه بعض الاسماء كعمد وصالح وبعض الكنى كابي الخير وأبي لهب وأجيب بان الفرق بين الأقسام الثلاثة بالحيشية أو يقال ما وضع أو لا اسم مطلقا مصدر باب أو أم كنية مطلقا يعتبر الاشعار كذا ذكره ابن قاسم ثم قال واعلم أن مقتضى نفس برى الكنية واللقب بما تقر بأن يكون بينهما عموم وجهى

بالإضافة (قوله الاولى جعل) عبر بالاولى لان النكرة لها مسوغ وهو الوصف بعدها (قوله بمعنى من) فيه ان شرطها وهو أن يكون بين المتضامين عموم وخصوص وجهى غير موجود الا أن يجب بان ذلك ليس متفقا عليه (قوله والثاني) اما باعتبار انه علم على نفسه ومدلوله كلمة أو حكاية لا صله (قوله مركب) أى تركيبا اضافيا (قوله لان الإضافة) أى لان المركب الاضافى فيه جزء علم أو يقال ان هذا تركيبه اسنادى (قوله انتهى) وفى التصريح نقل عن الاهرى ان الاسم يقصد به الذات فقط واللقب يقصد به الذات مع الوصف وانما يختار عند التعظيم أو الأمانة اه ومقتضاه ان اشعاره مقصود فى وضعه العلمى من جهة ان له مفهوما آخر يلاحظ تبعوا يلتفت اليه وان كان المقصود بالاصالة مجرد الذات (قوله

اسم يعين المسمى مطلقا *
 * علمه كجعفر وخرنقا
 وقرن وعدن ولاحق
 * وشذقم وهيلة وواشق
 (ش) العلم وهو الاسم الذى يعين مسماه مطلقا
 أى بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة و يعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالضمير فانه يعين مسماه بقيد التكلم كأننا أو الخطاب كأنت أو الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسى وغيرهم تنبها على أن مسميات الاعلام العقلاء وغيرهم من المؤلفات جعفر اسم رجل وخرنق اسم امرأة من شعراء العرب وهى أخت طرفه بن العبد لاسم وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جبل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب (ص)
 واسماتى وكنية ولقبها *
 وأخرنذا ان سواء محبا
 (ش) ينقسم العلم الى ثلاثة أقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية وللقب كزيد وعمر وبالكنية ما كان فى أوله أب أو أم كابي عبد الله وأم الخير وباللقب ما أشعر بمدح

كزين العابدين أو ذم كانف
 الناقة وأشار بقوله
 وأخرن ذالى آخره الى أن
 اللقب اذا صحب الاسم وجب
 تأخيره كزيد أنف الناقة
 ولا يجوز تقديمه على الاسم
 فلا نقول أنف الناقة زيد
 الا قليلا ومنه قوله

بأن ذالك صواب
 حسبنا * ببطن شريان
 يعوى حوله الذهب وظاهر
 كلام المصنف أنه يجب تأخو
 اللقب اذا صحب سواه
 ويدخل تحت قوله سواه
 الاسم والكنية وهو انما
 يجب تأخيره مع الاسم فاما
 مع الكنية فانت بالخيار
 بين ان تقدم الكنية على
 اللقب فتقول أبو عبد الله
 زين العابدين وبين أن
 تقدم اللقب على الكنية
 فتقول زين العابدين أبو
 عبد الله وتوجد في بعض
 النسخ بدله قوله

وأخرن ذان سواه حسبنا *
 وذا جعل آخر اذا اسما
 حسبنا وهو أحسن منه
 لسلامته مما ورد على هذا
 فانه نص في أنه انما يجب
 تأخير اللقب اذا صحب الاسم
 ومفهومه أنه لا يجب ذلك مع
 الكنية وهو كذلك كما تقدم
 ولو قال وأخرن ذان سواها
 حسبنا لما ورد عليه شيء إذ
 بصير التقدير وأخرن اللقب
 اذا صحب سوى الكنية
 وهو الاسم فكانه قال وأخر
 اللقب ان صحب الاسم
 (ص)

وان يكونا مفردين فاضفا *

لشمول ما صدر بما ذكر لما أشعر بمدح أو ذم وشمول ما أشعر بذلك لما صدر باب أو غيره فيجتمعا في نحو
 أبي الفضل وأم الفضل وأبي الخير وأم الخير وتنفر الكنية في نحو أبي بكر وبنفرد اللقب في نحو مظفر
 لدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه انتهى (قوله كزين العابدين) هو لقب علي بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومن مناقبه أنه كان كثير البر بأمه حتى قيل له انك من أبرا الناس بأمك
 ولست انرك تأكل معها في حكمة فقال أحاف أن تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتهما ولدي
 بعض شهو رسة ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفي بالمدينة سنة أربع وتسعين ودفن في البقيع في قبر عمه الحسن
 ابن علي رضي الله عنهم أجمعين ذكره ابن خلكان (قوله كانف الناقة) هذا لقب جعفر بن قريش تصغير
 قرع بفتح القاف وسكون الراء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب حرمان هذا اللقب
 عليه أن أباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبنته أمه الى أبيه ولم يبق الرأس الناقة فقال له أبوه شأنك به
 فادخل يده في أنف الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغيضون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر بقوله

قومهم الأنف والأذنان غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا
 صار اللقب مدحا والنسبة اليهم أنفي ذكره في التصريح (قوله الا قليلا) عبارة غير غالبها واحترزه عما
 اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كما نص عليه ابن الأنباري ومنه انما المسج عيسى وقول الشاطبي وقالون
 عيسى وانما كان الغالب تأخير اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير انسان
 كبطنة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد من اسماء الاصلي وذلك مامون بتأخيره ولان اللقب يشبه النعت في
 اسماءه بالمدح أو الذم والنعت لا يقدم فكذلك ما أشبهه (قوله ومنه) أي من القليل (قوله بان ذان
 السكب الخ) الجار متعلق بقوله لما قبله

أبلغ هذيل وأبلغ من يبلغها * عن حديثنا وبعض القول تكذيب
 قالتها أخت عمرو المذكور من قصيدة ترثيه بما وذا السكب اسم أن منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة
 وعمر ابدل منه أو عطف بيان وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم و بطن شريان في محل نصب على
 الحال وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القسي
 (قوله ويدخل تحت قوله سواه الاسم الخ) أي لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال وأخرن اللقب
 ان صحب الاسم أو الكنية فالامر بتأخير اللقب عن الاسم صحح دون الاسم مع الكنية كما أشار اليه الشارح
 بقوله وهو انما يجب الخ قال ابن الصائغ لم يتعرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية فيغهم جواز تقديم كل
 وتأخيره قال والاولى تقديم غير الاشهر وقال ابن هشام في تعليقه لا أعلم لهم نصافي الكنية مع الاسم والظاهر
 من سكوتهم جواز الامرين لانهما ممتكافئان انتهى نكت (قوله وهو أحسن الخ) لم يقل وهو الصواب فيكون
 ذلك خطأ لانه يمكن تاويله بان راد بسواه الاسم كما أشار اليه الاشعري (قوله وان يكونا مفردين فاضف)
 محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والام يضاف نحو الحارث كرزلو جودأل والمراد باللفرد هنا كباب

ما صدر المراد من هذه العبارة ان ما وضع نائبا ينظر فيه فان صدر باب أو أم فهو كنه متعلقا وان أشعر
 بمدح أو ذم فهو لقب مطلقا وليس المراد ان اللقب موضع نائبا كذلك على هذا قوله واعلم ان مقتضى الخ (قوله
 من ذلك) قيل المانع من ذلك لزوم الواسطة أي ما وضع نائبا أو نائبا مثلا ولم يصدر ولم يشعر غير داخل في أحد
 الثلاثة مع أنه علم فالاولى ما جرى عليه في القطر من ان الكنية ما صدر مطلقا واللقب ما لم يصدر وأشعر والاسم
 ما لم يصدر ولم يشعر فيبينها التباين والواسطة (قوله واحترزه) هذا هوهم انه حينئذ يكون قليلا مع انه حينئذ
 كثير (قوله الاسم) صوابه دون اللقب مع الكنية (قوله تقديم غير الاشهر) أي ليكون الاشهر
 بعده كالتفسير له ولو قيل بتقديم الاشهر لكان له وجه أيضا بل هو مقتضى ما سبق من تقديم اللقب المشتهر
 على الاسم (قوله بان يراد) ويكون الضمير في صوابه عائدا على الكنية باعتبار كونها علما (قوله

بشما والاتباع الذي عرف (ش) (٤٨) اذا اجتمع الاسم واللقب فالما أن يكونا مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم

مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وأجاز الكوفيون الاتباع فنقول سعيد كرز وسعيدا كرز وسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك في خير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو سعيد الله أنف الناقصة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقصة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز الرفع الى الرفع أو والنصب نحو مررت بزيد أنف الناقصة وأنف الناقصة فالرفع على اضمار مبتدأ التقدير هو أنف الناقصة والنصب على اضمار فعل التقدير اعني أنف الناقصة فيقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقصة ورأيت زيدا أنف الناقصة ومررت بزيدا أنف الناقصة وأنف الناقصة (ص)

الكلمة ما قابل المركب وأما في باب الاعراب فما قابل المنى والمجموع وفي بابي النداء ولا ما قابل المضاف والشبيه به وفي باب البتداء والخبر ما قابل الجملة (قوله ناضف حتما) مقتضى ما ذكره هنا أن اضافة الاول الى الثاني قياس فيعارض قوله في باب الاضافة وأول موهوما اذا ورد وقد أجاب بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي بقوله أنف حتما أي أدم الاضافة الواردة مؤولا لما ذكرنا من (قوله والاتباع) أي اتبعا مصطلحا عليه وأتبع هذا جواب الشرط وهو ان المدغم في الاول يقرنه بالغاء للضرورة (قوله ردف) بمعنى تبسيع تعالغوا يا فليس في الكلام تحصيل حاصل أصلا (قوله وجب عند البصريين الاضافة) أي على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم وانما أول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والسند اليه انما هو المسمى فلزم أن يقصد بالثاني مجرد اللفظ والمراد بالابصر بين جهه ورهم كما عبر به في التوضيح (قوله كرز) بضم الكاف وسكون الراء المهملة وفي آخره زاي وهو في الاصل خرج الراعي انتهى تصريح ثم أطلق على اللثيم وعلى الخاذق (قوله وأجاز الكوفيون الاتباع) أي اتبعا الثاني الاول على أنه بدل منه أو عطف بيان ويجوز القطع الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدأ (قوله وجب الاتباع) هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفانما للرضي حيث قال وان كانا مفردين أو أولهما اجازت اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز أن يكون مركبا كقلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ بس (قوله ويجوز القطع) لا يقال هذا مناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا ينافي ما ذكر (قوله ومنه من قول الخ) أي وبعض العلم منقول أي مفرد منقول وهذا التقدير غير قوله الا في جملة الى آخره فانها من المنقول ويصح أن لا يقدر فيكون قوله وجملة من عطف الخاص على العام (قوله وذوار تجال) أي وبعضه الآخر ذوار تجال كذا ذكره الاشعري وانما زاد لفظ الآخر لانه لا واسطة بينهما على المشهور وقيل ان ما علميته بالغلبة لا المنقول ولا مرتجل وهو ما خوذ من ارتجال الخطبة والشعر وهو ابتداء وهما من غير تهيئتهما مقبل (قوله وأد) نازعه ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جمع أداة وهي فعلة من الود كقربة وقرب ثم أبدت الهمزة واوا لانضمامها كافي أجوه وأقت اه نكت وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحلب فهمزته بدل من الواو وعند غيره من الادب يعق الهمزة وكسرها وهو العظم (قوله وجملة الخ) أي ومن المنقول ما أصله الذي نقل منه جملة اه أشعري (قوله وما يمزج) أي ومن العلم بما يمزج الخ المزج في الاصل هو الخلط والمركب المزجي كل كلمتين نزلت نائيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها في أن ما قبلها مفتوح الآخر ما يكره ياء فيسكن كعبد يكره (قوله أعربا) أي اعراب ما لا ينصرف (قوله ذوالاضافة) هو كل اسمين نزل نائيهما منزلة التنوين مما قبله في أن الجزء الاول جار بوجوه الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة (قوله كعبد شمس الخ) سيأتي في كلام الشارح نكتة تعدد المثلث الاول علم لاشي هاشم بن عبد مناف والثالث كنية عثمان والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو صحابي أسلم عام الفتح اه ابن الميث (قوله ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية) وأورد عليه أنه غير جامع لعدم صدقه على

فانها من الخ) والمركب الاضافي والمزجي (قوله من عطف الخاص) اهتماما به لان النقل من غير المفرد خلاف الاصل (قوله لا منقول) أي لان النقل يستدعي الوضع للمعنى الثاني ولا وضع فيه له وقوله ولا مرتجل أي لانه سبق له استعمال في غير العلمية والتحقيق انه منقول بوضع تنزيلي لان غلبة استعمال المستعملين بمنزلة الوضع منهم ذكره سم (قوله قبل) فسكانه مأخوذ من قولهم ارتجل الشيء اذا فعله قائما على رجله من غير ان يتروى (قوله الهمزة واوا) العبارة مقلوبة وحققا ثم أبدت الواو همزة (قوله من الاد) وعلى هذا فهمزته أصلية فيكون مرتجلا مادة وهي الاد كسعاد فانها مادة وهو السعد والسعادة وقد يكون المرتجل لامادة كفقس (قوله غير جامع) هذا غير ظاهر كما علم بالتأمل لان تعريف الشارح هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد والمنقول

ومنه منقول كفضل وأسد وذوار تجال كسعاد وادد وجملة وما يمزج مركبا * ذا ان يغير ويهتم أعربا وشاع في الاعلام ذوالاضافة * كعبد شمس وأبي قحافة (ش) ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد والمنقول

ناسبق له استعمال في غير العلمية والنقل اما من صفة كحارث أو من مصدر كفضل أو من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة أو من جملة
كقام زيدوز يدقام وحكمها أنهم تحكى فتقول جاءني زيد قام رأيت زيدا ومررت بزيدا قائم (٤٩) وهذه من الاعلام المركبة ومنها أيضا

ماركب تركيب مزيج
كعبلبك ومعديكرب
وسيبويه وذكر المصنف
أن المركب تركيب مزيج
ان ختم بغير وبه أعرب
ومفهومه انه ان ختم بويه
لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكره
فتقول جاءني بعلمك ورأيت
بعلمك ومررت بعلمك
فتعرب به اعراب ما لا ينصرف
ويجوز فيه أيضا البناء على
الفتح فتقول جاءني بعلمك
ورأيت بعلمك ومررت
بعلمك ويجوز ان يعرب
أيضا اعراب المتضامين
فتقول جاءني حضرموت
ورأيت حضرموت ومررت
بحضرموت وتقول جاءني
سيبويه ورأيت سيبويه ومررت
بسيبويه فتعرب على الكسر
وأجاز بعضهم اعرابه اعراب
ما لا ينصرف نحو جاءني
سيبويه ورأيت سيبويه
ومررت بسيبويه ومنها
ماركب تركيب كعبد شمس
كعبد شمس وأبي قحافة
وهو معرب فتقول جاءني
عبد شمس وأبو قحافة
ورأيت عبد شمس وأبا
قحافة ومررت بعبد شمس
وأبي قحافة ونبه بالثالثين
على أن الجزء الاول يكون
معربا بالحركات كعبد
وبالحروف كابي وأن

ما وضع للذات ابتداء ولم يستعمل فيها وغير مانع لصدقه على علم الشخص المنقول من علم الجنس كاسامة
فكان الاولى أن يقول وهو ما وضع للشيء ولم يسبق وضعه لغيره اه حفتي (قوله ماسبق له استعمال)
الاولى التعبير بالوضع كقال في متن الجامع وما سبق له وضع آخر فتقول قال شارحه وشمل قوله ماسبق له وضع
ما يستعمل في ذلك الموضوع ولم يستعمل فيه اه فاذا وضع ولم يستعمل ثم سمي به يسمى منقولاً (قوله)
في غير العلمية) ألف في العلمية للمهاد الحضورى وحيدئذ فالخدمتناول لاس استعمال قبل العلمية الحاضرة في
علمية أخرى كاسامة علم الشخص فهو من المنقول (قوله كقام زيد) أى مما أصله الفعل والفاعل وقوله
وزيد قائم أى مما أصله مبتدأ وخبر لكنه لم يرد عن العرب علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور لكن
لوسمى بها جازف. كلام الشارح فيها بالنسبة للجواز لا لوقوع (قوله نحو بعلمك) أصل بعلم اسم صنم
وبك اسم رجل كان يعبده فزجوا به لعلم اليلادة (قوله ومعديكرب) اسم رجل ومعناه عداه الفساد
اه فاضى (قوله فتعرب به اعراب ما لا ينصرف) أى على الجزء الثانى وأما الاول فبان على ما كان عليه
من فتح أو سكون كعديكرب (قوله ومنها ماركب) أى ومن الاعلام الخ والحاصل أن المركب ينقسم الى
جملة ومركب تركيب مزيج ومضاف ولا يرد عليه ما تركب من حرفين كائما ومن حرف واحد واسم نحو يازيد أو
من حرف واحد ونحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحق بها وأما المركب التوصيفى كزيد القائم
فملحق بالمفرد انتهى شيخ الاسلام (قوله وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس الخ) هذا مبنى على
أن شمس علم صنم قديم وقيل المراد به النير فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث كما صرح به فى
المصباح (قوله ووضعوا) أى العرب بناء على أن واضع الينة البشرى ويحتمل أنه أسند الوضع اليهم
لظهوره على السننهم فيكون جار ياعلى الصحيح من أن واضع اللغات هو الله تعالى فان قلت ما لاطرىق الى
علمها على القول الصحيح قلت حتى ابن الحاجب فيه مذهب أحدها بالوحى الى بعض الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والثانى بخلق الاصوات فى بعض الاجسام والثالث بعلم ضرورى خلقه فى بعضهم حصل به افادة
اللفظ للمعنى أفاده فى الزهر (قوله كعلم الاشخاص) حال من علم وقوله لغظا منصوب على التمييز أى مثله
من حيث اللفظ وأما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه معصوم على السماع (قوله وهو عم) الاولى
كونه فعلا ماضيا أى عم فى المعنى وأما جعله اسم تفضيل والاصل أعم فقيه نظرا لاقترانه العموم فى علم
الشخص وليس كذلك ثم اعلم أن علم الشخص هو ما وضع لمعين فى الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع لمعين فى
الذهن أى للحقبة المعينة فى الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين ما وضع للحقيقة
مطلقا أى بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققى الاصوليين ما وضع لاشخاص فى جنسه والنكرة ما وضع للفرد المبهم
هذا هو التحقيق كفى الهمع وشيخ الاسلام فتقول الناظم فى علم الجنس انه عم بخالف لما ذكر اذا الحقيقة
المعينة لا عموم فيها لأن يكون جار ياعلى القول بوجود الحقيقة فى ضمن الافراد فيرجح الامر الى العموم
صادق على ما أورده لانه يصدرق عليه انه لم يسبق له استعمال قبل العلمية اذ هذا التعريف صادق بما اذا
حصل استعمال فى المعنى العلمى أم لا (قوله ولم يستعمل) أمالوا استعمال فى انه ومرتجل أو استعمال فى
غيره فاهو مفعول (قوله وغير مانع) سياتى الجواب عنه فى المحشى بان المراد قبل نوع العلمية الحاضرة
وهى العلمية الشخصية (قوله الاولى) فيه انه يخرج عن هذا المرتجل المسمى به شخص بعبد تسمية آخر به
فيكون هذا أيضا غير جامع (قوله فى متن الجامع) فيه انه يشمل المرتجل المسمى به شخص بعبد تسمية آخر
به فيكون هذا أيضا غير مانع (قوله بها النير) أى الكوكب النهارى (قوله حال من) الاولى نعت لعلم
(قوله ما وضع) فيكون على هذا مساويا بالنكرة

الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس وغيره منصرف كقحافة (ص)
ووضع البعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

من ذلك أم عزي بط للعقرب * وهكذا نغالة للشعب ومثله زرة المبره * كذا فخار علم للفجيرة (ش) العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكاية

زيد صاحب كوا ومنع من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول جاء العمر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامة مقبلا فتمنع من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل أسامة يصدق عليه وأسامة وكل عقرب يصدق عليه أم عزي بط وكل ثعلب يصدق عليه نغالة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبره وفخار للفجيرة (ص) (اسم الإشارة)

بذ المفرد مذ كراشر * بذى وذه تأتي على الانثى اقتصر (ش) يشار الى المفرد المذ كريد او مذهب البصر بين أن الالف من نفس الكواكب وذهب الكوفيون الى أنها زائدة ويشار الى المؤنثة بذى وذه يسكون الهاء وفي وناوذه بكسر الهاء باختلاس وباشباع ونبه بسكون الهاء وبكسرها باختلاس واشباع وذات (ص)

وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سوا ذين تين اذ كرتع بذان وفي حالة

في الافراد تأمل (قوله أم عزي بط) بكسر العين المهملة وسكون الراء وفخ المشناة التحتية كنية للعقرب واسمها شبة ومما ينفع للدغها موضع خفساء بعد قتلها على محل اللذغة (قوله نغالة) اسم للثعلب وكنيته أبو الحصين وهو مصروف في البيت الضرورة (قوله برة) بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتأنيث والمبره بفتح الميم والباء الموحدة بمعنى البر (قوله كذا فخار الخ) فخار مبداء وعلم خبره وكذا حال والفجيرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق والتناء لتأنيث الحقيقة لا الوحدة (قوله يكون للشخص) مراده به الاعيان ولو عبر بها بالكان أوضح بدليل مقابله بالمعنى في قوله ويكون للمعنى الخ (اسم الإشارة)

هو ما وضع لمسمى وإشارة اليه أي إشارة حسية ولادور في هـ ذ لان الإشارة الواقعة في التعريف نحو برة (تنبيه) الإشارة ان كانت حسية كان اسم الإشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي بالحسي فيستعار له اسم الإشارة فهي استعارة نصر يحية اه شبراملسى عن السيد بالمعنى (قوله بذى المفرد الخ) الجار متعلق بقوله أشرو واعترض ما ذكره بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على زيبنا وعليه الصلاة والسلام مشيرا الى الشمس هـ ذاربي وأجيب بان التذ كير باعتبار الخبر (قوله بذى) متعلق بقوله اقتصر (قوله ان الالف من نفس الكامة) فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل الحذف عينه أو لامة وهل عينه واومن باب طوى أو ياء من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالفتح ذلك قولان في الثلاثة أحدهما فيها الثاني اه شج الاسلام فاصله ذى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابت الفاعل حذف لامه اعتبارا (قوله الى أنها زائدة) فهي واحدة وضعا وترك الشارح مذهبنا انما للسرياني وغيره وهو انها ثنائية وضعا والالف أصلية كاف بالثبت منقلبة عن شئ (قوله يشار الى المؤنثة بذى الخ) جملة ما ذكره للمفرد المؤنث عشرة نخسة مبدوءة بالذال بنخسة مبدوءة بالتاء (قوله باختلاس) هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع عنها الترك الاشباع اه تصریح (قوله وذات) قال الموضع الإشارة ذوات التاء لتأنيث وهي التاء في امرأة أى كالتاء في امرأة ونحوه مما يثبه تاء الفرق وليس بصفة اه (قوله وذان تان للمعنى الخ) أى ذان وتان كالتان للمعنى الخ لكن الاول للمذ كير والثاني للمؤنث وظاهره أنهم مامثنيان حقيقة والتحقيق أنهم غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمعنى وأنهم مامثنيان لوجود علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد على أن ذين للمعنى المذ كير الإشارة به لا يبدو والعصا وهما مؤنثان في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذ كير باعتبار الخبر (قوله اذ كرتع) أى تطع النخاعة فيمارسهم أو العرب فيما قالوه

(قوله التعريف) أى وفي المعرف اصطلاحية وهي اللفاظ المخصوصة وإضافة اسم اليها كشجر أراك وقيل ان الإشارة في المعرف لغوية وهي جزء من المعرف ولا يضر أخذ جزء المعرف في التعريف لجواز معرفته بالضرورة أو بشئ آخر والاطهر ان الإشارة في المعرف لا معنى لها لانها جزء من العلم كزاي زيد ويمكن جعل المحشى على هذا (قوله نصر يحية) أصلية أو تبعية بناء على أن اسم الإشارة جزئى وضعا (قوله اقتصر) أى يتضمنه معنى أشرو وخصص تضمينا نحو يا أو بيانيا (قوله وزنه فعل) بالاسكان ومن قال أصله فعل بالاسكان يحذف العين لسكونها أو يقبل اللام ألفا (قوله أحدهما الثاني) لان الحذف بالواو الخالق والحكاية سيويه امالة ألفه ولا سبب للإمالة سوى ان أصلها الياء ولقلب عينه ألفا ولا سبب له الا تحركها وانفتاح ما قبلها اه (قوله ذى) بلاتنوين لانه مبني (قوله مذهبنا انما) برده كالثاني غالبية أحكام الثلاثى عليه من الوصفية والموصوفية والتثنية والتصغير ولا شئ من الثنائى والاحادى كذلك (قوله وليس بصفة) أى ليست ذات صفة بمعنى صاحبة (قوله لوجود علة الخ) أى

وفي سوا ذين تين اذ كرتع * وفي سوا ذين تين اذ كرتع (ش) يشار الى المثنى المذ كير في حالة الرفع (قوله)

النصب والجسر بدين والى
المؤنبتين بتان في الرفع وتين
في النصب والجسر (ص)
وبأولى أشهر لجمع مطلقا
* والمدأولى ولدى البعد
انطقا بالكاف حرفا دون
لام أو معه *

واللام ان قدمت هاء متمتعه
(ش) بشار الى الجمع
مذكرا كان أو مؤنثا وبأولى
واهدا قال المصنف أشهر لجمع
مطلقا ومقتضى هذا أنه
بشارها الى العقلاء وغيرهم
وهو كذلك لكن الأكثر
استعمالها في العاقل ومن
ورودها في غيره قوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى *
والعيش بعد أولئك الايام
وفيها لغتان المدوهى لغة
أهل الحجاز وهى الواردة في
القرآن العزير والقصر
وهى لغتي تميم وأشار بقوله
ولدى البعد انطقا بالكاف
الى آخر البيت الى أن المشار
اليه له تبتان القرب والبعد
فجميع ما تقدم يشار به
الى القصر يفاذا أريد
الإشارة الى البعيد أى
بالكاف وحدها فتقول
ذلك أو الكاف واللام نحو
ذلك وهذه الكاف حرف
خطاب فلا موضع لها من
الاعراب وهذا الاختلاف فيه
فان تقدم حرف التنبيه الذى
هو هاء على اسم الإشارة
أتيت بالكاف وحدها
فتقول هكذا وعليه قوله
رأيت بنى غبراء لا يعرفوننى
* ولا أهل هذا الطرف

الممدد ولا يجوز الإتيان بالكاف واللام

(قوله النصب والجريدين) وأما نحو ان هذان لساحران فهو قول بان المثني بالالف مطلقا فى لغة كناية وغيرها أو بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة جملتى اليك ان ورا كها أو بان فيها ضمير الشان أى ان الشان هذان لساحران (قوله مطلقا) أى سواء كان مذكرا أو مؤنثا عا فلا كان أو غيره (فائدة) برسم أولى بواو زائدة لئلا يلتبس باليك جار ومجرور باختلاف الى الموصولة لانها يلزم معها آل فتسكن فى الفرق (قوله والمدأولى) قال ابن يعش المقصور والممدود ضمير بان من ضروب الاسماء المتكئة اذا الحروف والانعال لا يقال فيها ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتكئة نحو ما وذا لا يقال فيها مقصور لعدم التمكن وشبه الحرف وأما قوله هم فى هؤلاء ممدود ومقصوف فتسمع فى العبارة مع ما فى أسماء الإشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها اه ذ كره فى النكت (قوله ولدى البعد) أى وفى حالة البعد (قوله واللام ان قدمت الخ) اللام مبتدأ خبره متمتعة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وهما بالقصر لا غير مفعول قدمت وجوز المعرب غير ذلك فراجعه وترسم هاء مقصولة عن قدمت لئلا يتوهم أنهم ضمير (قوله ذم المنازل الخ) ميم ذم بالحركات الثلاثة الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارج والمنازل جمع منزل أو منزلة كساجد واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل أى ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش فى تلك الايام الماضية والشاهد فى أولئك حيث استعمل فى غير العقلاء والايام بالجر صفة أو عطف بيان ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله له تبتان) سياتى فى كلامه أنها ثلاثة عند الجمهور (قوله حرف التنبيه الذى هوها) ويقال فيه هاء التنبيه بالفاء مقصورة لانه علم على الكلمة المرعبة من هاء و ألف بلا همز ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح أن يقرأ بالهمز اذ ليس لنا هاء بالهمز يكون للتنبيه كإفاده الدمامى (قوله رأيت بنى غبراء لا يعرفوننى) كذا فى نسخ الشارح وصوابه كفى الشواهد وغيرها لا ينكر ونى وأراد بنى غبراء اللصوص أو الفقراء أو الاضياف أو أهل الارض لان الغبراء بالمدهى الارض وبنوها أهلها وأهل بالرفع عطفا على الواو فى لا ينكر ونى وأراد بأهل الطرف الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الادم أى الجلد والممدد صفته وقد اقتصر الزى فى شرح المعلمات على المعنى الاخير فى الغبراء قال وكفى بتديد الطرف عن عظمه والمعنى لما أفردتني العشيبة أى المذكورون فى البيت قبل هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعامى عليهم ورأيت الاغنياء لا ينكروننى لاستطاباتهم صحبتي والمراد ان هجرتنى الاقارب وصلتنى الاباعد لفقراء والاغنياء فهو لاء اطالب المعروف وهو لاء اطالب العلاء والشاهد فى هذا حيث ألحق الهاء بالمقرون بالكاف

على الالف والياء نظرا لصورة التنبيه أو على كسر النون (قوله يلتبس) أى عند اتصال الكاف به والفرق بينه وبين أولى المحق بالجمع السالم ان المحق بالجمع لا تتصل به الكاف بخلاف ما نحن فيه وعبارة انضرى و يفرق بين المقصور والممدود وبين الى الجارة بواو بين الهمزة واللام وعليهما اقل فرق بين المحق بالجمع وبين الإشارة به فى الرسم بل فى اللفظ والفراس اه فخره (قوله يلتبس باليك) أى بالرسم (قوله فتسمع الخ) أو جرى على عرف اللغويين ولذا فان ذلك غير مخصوص عندهما (قوله الظاهر) أى الاسم الظاهر اعراه (قوله وتصغيره) كذا يوتيا وهولياء (قوله والمعرب غير ذلك) وهو ان متمتعه خبر مبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط حذف الفاء منه للضرورة (قوله وهو الارج) وقيل الفتح لخطته (قوله والعيش) معطوف على اللوى وعليه فالمدوم شئ واحد لا شيتان وهذا اختلاف ما أشار به أولا من ان المدوم شيئا أن المنازل والعيش (قوله ايس لناها) أى تصد لفظها ولا مفردة ان تصدمعناها كما يقال العامل باء الجرمع ان العامل مسماهو هوب (قوله كذا فى نسخ) وعليه فهو ذم للفقراء والاغنياء (قوله أو أهل الخ) وعليه فعطف ما بعده عليه من عطف الخاص على العام (قوله الفقراء) هذا هو المعنى الثانى للاخبر كما قال (قوله بالكاف) أى لانها تاتى مع الهاء وهى تدل على

الممدد ولا يجوز الإتيان بالكاف واللام

فلا تقول هذا لك وظاهر كلام المصنف أنه ليس للمشار إليه الارتبان قربي وبعدي كما قررناه والجمهور على أنه ثلاث مراتب قربي وبعدي ووسطى فيشار إلى من في القربي بمالين فيه كاف ولا لام كذا وذي وإلى من في الوسطى بمافية الكاف وحدها نحو ذلك وإلى من في البعدي بمافية كاف ولا لام نحو ذلك (ص) وهما أو ههنا أسرى * داني المكان وبه الكاف صلا في البعد أو يتم فيه أو ههنا * أو ههنا انطقن أو ههنا (ش) يشار إلى المكان القريب بهما ويتقدمها ههنا التنيب فيقال ههنا ويشار إلى البعيد على رأي المصنف بهما وههنا وههنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون ويتم وههنا وعلى مذهب غيره ههنا للمتوسط وما بعده للبعيد (ص) (الموصول) موصول الاسم الذي لا يثبت التي والبا إذا ما تيبا لا يثبت بل ما تلبه أوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض بذلك قصدا (ش) ينقسم الموصول إلى اسمي

(قوله فلا تقول هذا لك) قال الناظم في شرح تسهيله لكرهه كثرة الزوائد وقال غيره لانها تدل على قرب المشار إليه واللام على بعده وهو منتهى المسبوقه بها التنيب وهذا شروع من الناظم في ذكر اللفاظ موضوعة للإشارة إلى الامكنة والارزمنة خاصة فان هنا قد راد به الزمان وكذا ههناك وههناك كافي التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تسمعت ههناك وههنا الزمان بخلاف اللفاظ الأولى فانها باصالحه لكل مشار إليه زمانا أو مكانا أو غيرهما (قوله أو يتم) بفتح المثناة وتشديد الميم ولا تحقها الكاف وقولهم ثمك خطأ ولا تتقدمها الهاء ولا تخرج عن الظرفية إلا إلى ماله شبهه بانحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور واخوان ولهذا شاطو امن زعم انها في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت مفعول لرأيت بل الصواب انها ظرف لرأيت المتقدمة عليه ومفعول لرأيت الأولى محذوف اما اختصارا أي واذا رأيت ثم الموعود به أو اقتصارا أي واذا وقعت أي حصلت رزيتك في ذلك المكان وقعت على نعمي وملاك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف ولم تكسر على أصل التقاء الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف اه من شرح الجامع مع زيادة من التصريح (قوله في) أي انطق بضم الفاء من فاه بفعوه (قوله أو ههنا) بفتح الهاء والتشديد وما في آخر البيت بالكسر مع التشديد في كلامه جناس محرف وهو ما تفقر كناه حرفا واختلافا شكلا (قوله إلى المكان القريب) فيه إشارة إلى أن قول الناظم إلى داني المكان من اضافة الصفة لموصوفها (قوله وههنا) بفتح الهاء والنون المشددة وسكون التاء وهي هنا المغتوحة الهاء زيدت عليها التاء الساكنة فالتقى ساكنان حذفت ألفها لا تقاء الساكنين وقد تكسرها أوها اه تصريح

(الموصول)

هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وأل فيه معرفة لاموصولة لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره (قوله موصول الاسماء) قيد بالاسماء لبيان المقصود للاحتراز اذ الكلام في المعارف والمعرفة من الموصولات انما هي الاسمي أفاده في الهمع وموصول مبتدأ أول والاسماء بنقل حركة الهمزة الثانية إلى اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدأ ثان محذوف خبره تقديره منه وبالجملة خبر الاول والاني مبتدأ والاني خبر وبالجملة معطوفة على الأولى بعاطف محذوف وأل في الاني عوض من الضمير أي وأنشأه التي أي أنثى الذي (قوله ان تشدد) بكسر الدال الأولى بمعنى للفاعل وبفتحهما سبني للمفعول وقوله فلا ملامه أي فلا لوم في ذلك (قوله ذين وتين شدا) هما من أسماء الاشارة المتقدمة (قوله وتعويض الخ) مبتدأ والمسوخ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الاتعويض على حدشي جاء بذلك أي بما جاء به الانثى وخبره جملة قصدا والالف فيه للاطلاق (قوله ينقسم الموصول إلى اسمي) حده الناظم بانه ما افتقر أبدا إلى عائد أو خلفه جملة صريحة أو مؤولة فخرج النسكرة الموصوفة بجملة فانها تفتقر إليها حاله وصفها بما افتقط بقوله إلى عائد حيث واذا وانها لا تفتقر إلى عائد وان افتقرت إلى جملة أبدا وقوله أو خلفه لا دخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو

البعيد (قوله ماله شبههها) وهو الجسرين أو إلى كائن (قوله ومفعول) المقام للاضمار (قوله اختصارا) أي الدليل مع ملاحظة المحذوف (قوله أو اقتصارا) أي لغير دليل مع عدم ملاحظة المحذوف بل ينزل الفعل منزلة اللازم (قوله في الاصل) وأما الآن فهو ترجع على اللفاظ المخصوصة وأل جزء من العلم (قوله فيه معرفة) هذا ان جعل موصول اسم جنس على ما افتقر أبدا إلى عائد وخلفه والى جملة ولونا ويلاما ان جعل علماء على ذلك قال للجمع الاصل لا معرفة ولا موصولة (قوله وبفتحهها) أي مع ضم أوله ان كان من أشد الرباعي أو بفتح التاء مع ضم الدال مبنيا للفاعل أو بعكسه مبنيا للمفعول من شد الثلاثي والنون مبتدأ على كل لامفعول مقدم لان معمول الشرط لا ينقدم عليه (قوله واذا فانها) والموصول

* سعاداتي أضناك حب سعادا * وأراد بالمؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كما سيأتي (قوله وجرفي) قال في التوضيح وهو كل حرف أول مع صاته بالمصدر أي ولم يحتمل إلى عائد (قوله وهي خمسة أحرف) زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله بنحو وخضم كالذي خاضوا أي تكوضهم ومن أسقطه أول ما ذكر بان الاصل كالذين حذفت النون على لغة أو ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائد أو ان الاصل كالجح الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوبي الخمسة بقوله

وهالك حروفا بالصادر أولت * وذكري لها نجسا أصح كروا
وهاهي أن بالفتح أن مشددا * وزيد عابها كى فذها وما ولوا

(قوله أن المصدرية) لاجابة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع (قوله وتوصل بالفعل عمل ماضيا ومضارعا) أي اتفاقا أو أما الامر فعلى الاصح (قوله أسرنت اليه بان تم) الباء متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت أن تفسيرية بمعنى أي وجب التجرد من الباء ولا تكون تفسيرية الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كإلى المعنى (قوله ومنها أن) بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسبات السابقة أن يقول نانيها أن (قوله وتوصل باسمها وخبرها) وتوول بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا وبالسكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا أو جارا ومجرورا وحكم الخفيفة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك (قوله لكن اسمها يكون محذوفا) نحو قوله تعالى فأوحينا اليه أن اصنع الفلأك بأعيننا اذا قدرت الباء قبل أن والا كانت تفسيرية كإلى المعنى (قوله كى) أى الناصبة للمضارع وتقترب بلام التعليل لفظا أو تقديرا (قوله مصدرية ظرفية) الاولى التعبير بزمانية بدل ظرفية يشتمل نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أى كل وقت اضاءة والمخفوض لا يسمى ظرفا فإفاده فى المعنى (قوله وتوصل بالماضى والمضارع) لوقال توصل بالفعل متصرف غير أمر وبجمله اسمية لم تصدر بحرف كقوله الموضح فى الحواشى لكان أنحصر وأفيد (قوله أطوف ما أطوف الخ) هو للخطية بهجوه بزوجه والتشديد فى أطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والكاع بفتح اللام وصف للمرأة وتوصف المذكور بل كع

الحرفى فانه يفتقر الى جملة ولا يحتاج لعائد (قوله سعاداتي) فى بعض النسخ الذى وعليه فالتد كبير باعتبار انها شتمت (قوله ولم يحتمل) هذا البيان الواو (قوله وهو الذى) قالوا وال فيه زائدة دخلت على الحرف ندورا كالموصولة على المضارع (قوله وقيل غير ذلك) منه ان الذى مشترك بين المفرد والجمع (قوله بالفعل ماضيا) ولا تنصبه اتفاقا لانها لم تؤثر فى معناه شيئا بخلاف ان الشرطية لما قبلته الى الاستقبال فاسب عملها فى محله فالموصولة بالماضى وكذا بالامر هي الناصبة للمضارع عند الجمهور لا غيرها وان كانت سائر النواصب لا تدخل على غيره لانها أم الباب فتوسع فيها ووصلها بالماضى اتفاق وبالامر عند سيبويه بدليل دخول الجار عليها اذ لا يدخل الجار الاعلى الاسم فتوول بمصدر طلبى أى كتبت اليه بالامر بالقيام فى مثل كتبت اليه بان تم ورده اللى ما بينى بان كل موضع وقع فيه الامر محتمل لكون ان فيه تفسيرية بمعنى أى أو زائدة كالمثال أى كتبت اليه بقم أى بهذا اللفظ زيدت ان كراهة دخول الجار على الفعل ظاهر وان كان فى الواقع اسما لقصد لفظه (قوله المشددة) ويؤخذ المصدر مما بعد الفعل الجامد ويضاف لما يناسبه كان يقال فى الآية الاولى وعدم كون شئ للانسان الاسمية وفى الثانية وكون أجملهم متوقع القرب (قوله لم تصدر بحرف) أى مصدرية فان صدرت الجملة الاسمية بالحرف المصدرى لا توصل بهما المصدرية نحو ما ان نجماني السمياء لانها حينئذ فاعل محذوف هو صلة ما أى ما ثبت ان نجماني السمياء الخ وقيل ان

وحرفي ولم يذ كر المصنف
الموصلات الحرفية وهي
خسة أحرف أحدها أن
المصدرية وتوصل بالفعل
المتصرف ماضيا مثل عجبت
من أن قام زيد ومضارعا
نحو عجبت من أن يقوم
زيد وأمر انحو وأسرت اليه
بان قم فان وقع بعدها فعل
غير متصرف نحو قوله
تعالى وأن ايس للانسان
اللامسى وقوله تعالى وأن
عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فهى تخففة من
الثقيلة ومنها أن وتوصل
باسمها وخبرها نحو عجبت
من أن زيد قائم ومنه قوله
تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
وان الخففة كالثقلة وتوصل
باسمها وخبرها لکن اسمها
يكون محذوفا واسم المثقلة
مذكورا ومنها كى وتوصل
بفعل مضارع فقط مثل
جئت ابنى تكرم زيدا
ومنها ما وتكون مصدرية
ظرفية نحو لا أحجبتك
مادمت منطلقا أى مدة
دوامك منطلقا وغير ظرفية
نحو عجبت بمضرت زيدا

وتوصل بالماضي كمثل وبالضارع نحو لا أصحبتك ما يقوم زيد وعجبت مما ضربت زيدا ومنه بما نشأوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم ولا أصحبتك ما زيد قائم وهو قليل وأكثر ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي أو بالضارع المنفي بل نحو لا أصحبتك ما لم تضرب زيدا ونقل وصلها أعني المصدرية (٥٤) الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منفيًا بل نحو لا أصحبتك ما لم زيد ومنه قوله

ومعناه الشيمة أو الخبيثة أو الوسخة أفاده العيني (قوله وتوصل بالماضي وبالضارع) أي المتصرفين دون الامر (قوله وددت الخ) أشار به كروددت إلى أن أكثر وقوع المصدرية بعد وداو وودنحو وودا لوئذهن فيدهنون يودا أحدهم لو يعرأى التجر وقد تقع بدونها نحو ما كان ضرك لو مننت كفي المعنى ووددت بفتح الواو وتسم الدال من باب تعب بمعنى أحببت وفتح الدال لغة كفي المصباح (قوله فالذي للمفرد المذكر) كان الأولى أن يقول للمفرد العالم ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده وأصله الذي ثلاثي وذهب الكوفيون إلى أن أصله واحد وهو الذال كزعموا ذلك في اسم الإشارة فاللام والياء إحدان وفي الذي ست لغات اثبات يائه وحذفها فعلى الإثبات ما خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون مكسورة أو مضمومة وعلى الحذف فيكون الحذف الذي قبلها مأمورا كما كان قبل الحذف واما ساكنة فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والستة تأتي في التي أيضا وقد نظمتمتها قلت

ست أتت من اللغات في الذي * مع التي يصاح فاحفظ تحتذي
اثبات يا وحذفها مع كسر * وحذفها مع السكون فادر
كذلك تشديد بكسر أو بضم * وحذف ال مع حذف ياء قد ختم

ثم اعلم أن الموصول على قسمين نص وهو ما مدوله واحد ما مفرد مذ كرا أو مؤنث أو مثنى كذلك أو مجموع كذلك ومشترك وهو ما يصلح للواحد وغيره وقد أشار للثاني بقوله ومن وما الخ (قوله بالالف في حالة الرفع) التحقيق أنهم اللفظان وضعا للمثنى (قوله وقد قرئ والذان الخ) قرأ به من السبعة ابن كثير (قوله وقد قرئ بنا أرنالذين) قرأ به ابن كثير أيضا ويقرأ بسكون الراء من أرنال (قوله جمع الجمع الذي إلى الخ) جمع مبتدأ خبره إلى والذين ظرف العطف محذوف وإلى يكتب بالأواو كما قاله الموضع والذين بلام واحدة فرقا بينه وبين الذين في التثنية ولم يعكس لأن المثنى سابق الجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين أي الذين بالياء رفعوا ونصبوا جرا والمعنى أن إلى والذين جمعان للذي وهو اصطلاح لغوي لأن كلامهم ما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والأصل اسم جمع أو استعارة مصرحة بان يشبه اسم الجمع بالجمع بجامع الدلالة على الجماعة في كل وكذا يقال فيما يأتي من الجوع (قوله بالذات)

وصلتها مبتدأ حذف خبره أي ثابت (قوله ثلاثي) والفي جميع الموصولات زائدة لا معرفة لأن الموصول معرف بصلته وحذف ال من الجميع لغة وحذف نون الجمع ونحو ج عليها كالذي خاضوا (قوله وفي الذي ست الخ) وفي جمعه الذين أربع لغات اما بالنون مع ال أو حذفها أو بحذف النون مع ال والرابعة رفعه بالواو والذان المثنى فيه أربع أيضا تحقيق النون مع ال وحذفها أو بشد النون أو حذفها مع ال (قوله في حالة الرفع) فهم ما عربان بالحروف لانها من ثبوت حقيقة بناء على انه لا يشترط في مفرد المثنى الاعراب والاصح اشتراطه (قوله وضعا للمثنى) فالظاهر بناؤه ما كالمفرد لان التثنية التي هي من خواص الاسماء لم توجد حتى تعارض شبه الحرف في الافتقار وانما اختلفا مع العامل نظرا لصوره التثنية فبني على ماشا كل اعرابها من ألف أو ياء ومثلها ما ذان وتان وكذا يقال في الذون على رفعه بالواو فتبنى على الحروف لانها على صورة المعرب بالحروف والمعرب بالحروف اذا بنى يبنى عليها وعلى لغة نون الماء الذين يبنى على فتح النون لاعلى الياء (قوله بلام واحدة) الا اذا استعمل بالواو رفعا المشابهة المعرب الذي تظهر فيه ال والفتوات النقل الحاصل على اللغة الأولى بلزوم حالة واحدة (قوله فاطلاق الجمع) أي ان لم نلاحظ

أطوف ما أطوف ثم آوى * إلى بيت بعيدته لكاع ومنه الوصل بالماضي نحو ووددت لو قام زيد وبالضارع نحو ووددت لو يقوم زيد فتقول المصنف وصول الاسماء اجترارا من الموصول الحرفي وهو أن وأن وكروما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو ووددت لو تقوم أي قيامك وعجبت مما صنع وجمت أي أقرأ أو يحجبني أنك قائم وأريد أن تقوم وقد سبق ذكره وأما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي للمفردة المؤنثة فاذا ثبتت أسقطت الياء وأثبت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو الذان واللتان والياء في ظاتي الجرو والنصب فتقول الذين واللتين وان شئت شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت الذان واللتان وقد قرئ والذان يأتيناها منك ويجوز التشديد أيضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول الذين واللتين وقد قرئ بنا أرنالذين بتشديد النون وهذا التشديد يجوز أيضا في تثنية ذا وتاسمي الإشارة فتقول ذان وتان وكذلك

مع الياء فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد أن يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي والتي (ص) جمع الذي إلى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعا نطقا باللات واللاتي التي قد جمعها *

واللاء كالذين نزاروا قوما (ش) يقال في جمع المذكر الالي مطلقا ما فلا كان أو غيره نحو جاءني الالي نعلوا وقد يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الامر ان في قوله وتبلى الالي يستلمون على الالي * تراهن يوم الروع كالحدا القبل فقال يستلمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل في الجمع الذين مطلقا أي رفعا ونعتا باوجرافة تقول جاءني الذين أكرموا زيدا (هـ) ورأيت الذين أكرموه ومررت

بالذين أكرموه وبعض العرب يقول اللذون في الرذع والذين في النصب والجروهم بنوه هذيل ومنه قوله

نحن اللذون صبوحا الصباحا * يوم النخيل غارة ملهاها ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء محذف الباء فتقول جاءني اللات فعلن واللاء فعلن ويجوز اثبات الباء فتقول اللاتي واللاتي وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر
فما أبأونا بأمن منه *
عالمنا اللاء قد مهدوا الجورا (ص)

ومن وما أول نسأوي ما ذكر * وهكذا ذو عند طي شهر وكالتى أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أنى ذوات (ش) أشار بقوله تسأوي ما ذكر اللى أن من وما والالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قن وأعجبني ماركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبا وما ركبتن وجلتني القائم والقائمة والقائمات والقائمات والقائمون والقائمات

بكسر التاء متعلق بجمع الواقع خبرا عن التي أي التي جمع على اللاتي واللاتي (قوله واللاء كالذين الخ) اللاء مبتدأ خبره وقع وكالذين متعلق به ونزارا بالزاي أي قليلا لاجل من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف اللاط لاق والمعنى ان اللاء وقع جعل اللى قليا (قوله وتبلى الالي الخ) بضم التاء الفوقية من الالباء بمعنى الافناء والفاعل مستتر فيه عائد على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستلمون أي يلبسون اللامة في الحرب وهي الدرع والحدا جمع حداة كعنب وعنبه والقيل بضم القاف وسكون الباء أي التي في عينها قبل بفتحين أي حول والمعنى وتبقى المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التي تراهن في يوم الحرب كآهن حداً لحقتها في السير وشدة العدو والشاهد في الالي حيث أطلق أولا على الذين ونابأ على اللاتي (قوله وهم بنوه هذيل) عبارة التوضيح وهي لغة هذيل أو عقيل بالتصغير فبها وأول الشك (قوله نحن اللذون الخ) نحن مبتدأ خبره اللذون الخ وقوله صبوحا الصباح أي أتوهم في وقت الصباح ففعل صبوحا محذوف والصباح منصوب على الظرفية وكذا يوم النخيل بضم النون وفتح الخاء المججمة تصغير نخل موضع بالشام وغارة منصوب على التعليل أو حال أي مغربين والمخاج بكسر الميم أي الدائم من ألح السحاب دام مطره والشاهد في اللذون حيث أجزاه مجرى جمع المذكر السالم فرفعه بالواو (قوله فآباؤنا الخ) ما بمعنى ليس والباء زائدة في الخبر وهو قوله بأمن والضمير في منه للمدح ومهدوا بتخفيف الهاء والجور اجمع حجر بفتح الخاء المهملة وكسرها اسم لمقدم الثوب والمعنى ليس آباؤنا الذين جعلوا يحجورهم انما فرأنا شابا كثيرا متنانا من هذا المدح والشاهد في اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور اذ هو صفة للآباء (قوله ومن وما الخ) هذا شروع في الموصول المشترك (قوله تسأوي ما ذكر) أي من الموصولات (قوله طي) بالهمزة على المشهور ولا يترن البيت الابنه من الطاعة لوزن الطاعة وهي الابعاد في المرعى كفى الصحاح وبلاهمز أيضا كفى شرح مسلم قال السيوطى طي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جد طي وانما سمي طي لانه أول من طوى المنازل واسمه جلهمة اه (قوله وموضع اللاتي الخ) موضع منصوب على الظرفية بانى ذوات بالبناء على الضم فاعل أتى (قوله تستعمل ماني غير العاقل) الاولى العالم (قوله وقد تستعمل في العاقل) الاولى في العالم لانه لا يقال في الله تعالى عاقل وما راقعة عليه في قوله سبحانه ما سخر كن لنا (قوله ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب الخ) الذي في الاشعوري حكاه هذا بقل وذ كرقبه له أنه مستعمل في صفات العالم فقال وتستعمل أيضا في صفات العالم نحو فانكحوا الخ اه ويمكن الجواب بأن المراد في ذواتهم المحووظا فيها حال الاستعمال الصفات والمراد بالصفات ما عدا الصلة كالعبارة والثبوت والاصالة والجمالة والالزام أن يكون كل موصول استعمل في العالم كذلك نحو جاني من قام هكذا يفهم من كلام بعض مشايخنا في حواشي الاشعوري (قوله بكيت على سرب القطا الخ) بعدهما

نجاو بنى من فوق غصن أراكة * الا كنا يا مستعير نغير
فأى قطاة لم نعرف جناحها * فعاشت يذل والجناح كبير
بكيت بفتح الكاف لا بكسر هاء قال في المصباح بكيت وبكيت عليه وبكيت له وبكيت بالشديد بمعنى اه فهو
المعنى اللغوى والافلا تجوز (قوله والقبل) جمع قبلاء كحمر وحراء (قوله فعاشت) في بعض الروايات

والقائمات وأكثر ما تستعمل ماني غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء منى وقولهم سبحانه ما سخر كن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من عشى على أربع يخلق الله ما يشاء ومنه قول الشاعر بكيت على سرب القطا اذ مررت بي * فقلت ومثلى بالبكاء جدير أمر سرب القطا هل من يعبر حياجه * لعل الى من قد هوبت أطير وأما الالف واللام فتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القائم والمركوب

يتعدى بنفسه وعلى كنهنا وباللام وبان تشديد فلا حاجة الى ما ذكره العلامة العيني من التأويل وسرب
 بكسر السين المهملة وسكون الراء أي جماعة القطار جمع قطاة فوقع من الطيور وقوله ومثلي بالبكاء جدير
 جملة معترضة بين القول ومقوله وهو أسرب الخ والهمزة للنداء وهو يت بكسر الواو من باب علم يعلم معنى
 أحبيت والشاهد فيه اطلاق من على غير العاقل وذلك لانه لما دى سرب القطار كما ينادى العاقل وطلب
 منها عارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو منشوق اليها وبال لاجلها نزلها منزلة العقلاء وبروي
 هل من معير جناحه فلا شاهد فيه (قوله واختلف فيها الخ) محل الخلاف ما اذا لم تكن للعهد أم هي فلا خلاف
 في حرفتها كقولك جاءني ضارب فاكرمت الضارب (قوله انها حرف موصول) رده بعضهم بانها لو كانت
 موصولا حرفيا لولدت مع ما بعدها بمصدر عملا بالاستعراء واللازم باطل (قوله أن تكون بلفظ واحد الخ)
 والمشهور عندهم بناؤها على السكون (قوله ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت) يعني
 أن بعض طي يقول ذات المفردة وذوات جمعها مضمومتين على أنهما موصولان مستقلة عن مراد فان التي
 واللاتي كما أشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ وأما المذكر فيقال فيه ذو قام (قوله ومنهم من يثنى
 ويجمعها الخ) الضمير عائدة على ذي يعني فتكون متصرفة على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به
 الموضح أن المشهور في ذواتها وفرادها وقد توثقت وتثني وتجمع فيقال ذات قامت وذواتها وذواتا
 قامت وذواتها وذوات قن وحتى ذات المفردة وذوات جمعها مضمومتين وهذا الاخير هو الذي أشار اليه
 الناظم بقوله وكالتي الخ فكان الاولى للشارح تاخير هذا كافي التوضيح ليسلم من التعقيد وإيهام خلاف
 المراد تأمل (قوله وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم) يوهم كلامه أنها لاتبني الا في حالة تعرفها مع
 أنها تبني أيضا اذا جعلت بمعنى اللاتي وفيه قصور أيضا اذ لفظ ذات كذلك ولهذا قال في التوضيح حتى ذات
 المفردة وذوات جمعها مضمومتين ثم قال وحتى اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات اه
 (قوله بهاء الدين بن النحاس) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري كان من
 الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مقرا على نفسه
 توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على
 شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض انعوام هذا يسحر النيل حتى
 لا يزيد فتغلا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقفه على خبر والنحاس يفتح النون والحاء المهملة المشددة
 نسبة الى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرى النحاس اه من تاريخ ابن

تعميش (قوله اطلاق من) أي الاولى في قوله من يعير وهو مبتدأ حذف خبره أي موجود فيكم ومن
 الثانية في قوله من هويت للعالم لانها واقعة على الشخص المحبوب للشاعر وان كان مؤنثا (قوله فلا شاهد
 فيه) لان من حرف جر راند (قوله على ذو) أي هذه السادة بقطع النظر عن التذكير والتأنيث فاندفع
 ما يقال لوجه لادخال تشبيه ذات وجمعها في التفریع (قوله ليسلم من التعقيد) محمله انه سياتي في
 المحشى ان قوله وهي مبنية يوهم خلاف المراد فيكون خفي المراد وهذا تعقيد (قوله يوهم كلامه) فوهم
 المحشى ان قول الشرح هي مبنية الخ سرب بقوله ومنهم من يثنى الخ فسلم له البناء في هذه الحالة واعترض
 بالايهام اللازم له التعقيد وفيه نظر ادلغة التصريف لانه في قول الشرح وهي مبنية كلام مستأنف
 لبيان حكم الاعراب والبناء بعد التكامل على لغات المادة فبين ان ذوات مبنية أي على اللغة الثانية في كلام
 الشرح بقوله وهي مبنية وانها معرفة أي على اللغة الثالثة بقوله وحتى الشيخ بهاء الدين الخ ثم بين ان ذو
 مبنية على اللغة الاولى والثانية وانها معرفة على الثالثة ثم بين ان ذات مبنية أي على اللغة الثانية ومعرفة
 على الثالثة (قوله وفيه قصور) كيف هذا مع قول الشارح فيما ياتي وأما ذات فالصحيح الخ (قوله)

واختلف فيها فذهب قوم
 الى أنها اسم موصول وهو
 الصحيح وقيل انها حرف
 موصول وقيل انها حرف
 تعريف وليست من
 الموصولة في شيء وأما من
 وما غير المصدرية فاسمان
 اتفاقا وأما المصدرية
 فالصحيح أنها حرف وذهب
 الاخفش الى انها اسم ولغة
 طبي استعمال ذو موصولة
 وتكون للعاقل وغيره
 وأشهر لغاتهم فيها أن
 تكون بلفظ واحد للمذكر
 والمؤنث مفردا ومثنى
 وجموعا فتقول جاءني ذو قام
 وذوات وذواتها وذوات
 قامت وذواتها وذوات قن
 ومنهم من يقول في المفرد
 المؤنث جاءني ذات قامت وفي
 جمع المؤنث جاءني ذوات
 قن وهو المشار اليه بقوله
 وكالتي أيضا البيت ومنهم
 من يثنى بها ويجمعها فيقول
 ذوات وذوات في الرفع وذوي
 في النصب والجر وذواتاني
 الرفع وذواتي في الجر والنصب
 وذوات في الجمع وهي مبنية
 على الضم وحتى الشيخ بهاء
 الدين بن النحاس

أن اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والاشهر في ذوهذه أعني الموصولة أن تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعاً وبالالف نصباً وبالياء
جرافياً قول جاءني ذوقام و رأيت ذاقام ومررت بذى قام فتكون مثل ذى بمعنى صاحب وقد (ص) روى قوله فاما كرام موسرون

لقيتهم * فحسي من ذى
عندهم ما كقانيا

بالياء على الاعراب وبالواو
على البناء وأما ذات فالصحيح
فيها أن تكون مبنية على
الضم رفعاً وجرامثل
ذوات ومنهم من يعربها
اعراب مسلمات فيرفعها
بالضمة وينصبها ويجرها
بالكسرة (ص)

ومثل ماذا بعدما استفهام
* أو من اذالم تلغ في الكلام
(ش) يعني ان ذا الخصة

من بين سائر أسماء الاشارة
بانها تستعمل موصولة

وتكون مثل ما في انها
تستعمل بلفظ واحد

للمذكر والمؤنث مفردا
كان أو متني أو جموعاً تقول

من ذا عندك وماذا عندك
سواء كان ما عنده مفردا

مذكراً أو غيره وشرط
استعمالها موصولة أن

تكون مسبوقه بما أو من
الاستفهامية بنحو من ذا

جاءك وماذا فعلت فن اسم
استفهام وهو مبتدأ وذا

موصولة بمعنى الذي وهو
خبر من وجاءك صلة الموصول

التقدير من الذي جاءك
وكذلك ما مبتدأ وذا موصول

وهو خبر ما وفعلت صلته
والعائد محذوف تقديره

ماذا فعلته أي ما الذي فعلته
واحترز بقوله اذالم تلغ

خلكان (قوله أن اعرابها كاعراب الخ) ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك بل هو قائل
باعراب كل من ذات وذوات كافي التصريح واذأعر بانواله عدم الاضافة فتقول جاءتني ذات قامت و رأيت
ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاءتني ذوات فن بالرفع والتنوين
و رأيت ذوات فن ومررت بذوات فن بالكسرة مع التنوين جراً ونصباً قاله الموضح في الحواشي اه تصریح
(قوله والاشهر في ذوات تكون مبنية الخ) هذا علم بما سبق وأتى به توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ
ولو قدم هذا عند قوله أن تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعادة (قوله فاما كرام الخ) تقدم الكلام
عليه في محبت المعرب والمبنى والشاهد في ذى حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة (قوله ومنهم من
يعربها اعراب مسلمات) الضمير في يعربها بقوله ذوات فهو عائد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات
أصلاً اذ لم يقل أحد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار
والقصو رمالا يخفى لما تقدم من أن ذات وذوات فيهما مذهبان بناؤها على الضم و اعرابها على الكسرة ذوات
كمسلمات فتأمل (قوله ومثل ماذا الخ) مثل خبر مقدم وذا مبتدأ مؤخر وما مضاف الى استفهام كافي
شجر أراك وقوله أو من معطوف على ما وحذف المضاف اليه دلالة ما تقدم عليه أي أو من الاستفهام (قوله
اذالم تلغ في الكلام) سيأتي أن معنى الغائهم جعلها مكرمة مع ما وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقدرها زائدة
وعليه الكوفيون (قوله في أنها تستعمل الخ) قصر وجه الشبه على ذلك دفعا لتوهم أن من وجه
الشبه كونها الغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بعد من للعاقل (قوله أن تكون مسبوقه بما الخ) أي وأن
لا تلغى كقَالَ اذالم تلغ الخ وأن لا تكون مشاربها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الاشارة أو عطف
بيان وأن لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده (قوله وهو خبر من)
ويجوز العكس (قوله واحترز بقوله الخ) ويظهر أثر الامر في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب
فتقول عند جعلك ذاموصولا ماذا صنعت أخيراً ثم بالرفع على البدلية من ما وتقول عند جعلها ما اسما
واحدا ماذا صنعت أخيراً أم شرالانه منصوب على المفعولية مقدمات وكذلك تفعل في الجواب نحو ويسألونك
ماذا بنفقون قل العفو قرأ أبو عمرو برفع العفو على جعل ذاموصولا والباقيون بالنصب على جعلها ملغاة كما
هي في قوله تعالى ماذا أنزل بكم قالوا أخيراً (قوله وكلها يلزم الخ) وقد تحذف الدليل كقوله

نحن الالى فاجمع جؤ * عك ثم وجههم اليها

ظاهره اختصاص) كيف هذا مع ما يأتي في كلام الشرح آخر في قوله واما ذات فالصحيح الخ (قوله فونا
لعدم الاضافة) بخلاف التي بمعنى صاحب فلا تنون لوجوب الاضافة وقياس هذا ثابتون النون في تنمية
ذو وذات وجمع ذوا لكنها في النسخ محذوفة ولعل السماع ورد بذلك لانها لما أشبهت التي بمعنى صاحب في
التصرف أشبهتها أيضاً في حذف النون اه (قوله علم بما سبق) فيه نظر اذ قوله فيما سبق وأشهر
لغائهم بيان للغة لان حيث البناء والاعراب وهذا من حيث البناء والاعراب (قوله ولا يصح) عود
الضمير على ذات هو المتعين وقوله اذلم يقل أحد الخ في حين المنع اذ ما ذكره الشرح مذ كور في الهمع على ان
الشرح ثقة نعم ترك الشارح لغة اعرابها كسلة فيحصل في ذات ثلاث لغات بناؤها على الضم و اعرابها
اعراب المفرد و اعرابها كجمع المؤنث السالم (قوله في شجر أراك) أي فهو من اضافة العام للخاص
والصواب انها من اضافة الدال للمدلول لان ما لفظ والاستفهام معنى (قوله وان لا يليها) هذا مستغنى
عنه بقوله اذالم تلغ لانه يتعين الالغاء حينئذ فن ذامبتدأ أو من فقط وذا زائدة والذي خبر وقال الهماميني

(٨ - صحاى)

في الكلام من أن تجعل ما مع ذا أو من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أي أي
شيء عندك وكذلك من ذا عندك فاذا مبتدأ وعندك خبره فداني هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام (ص)
وكاها يلزم

ويشترط في صلة الموصول
الاسمي أن تشتمل على ضمير
لائق بالموصول ان كان
مفردا مفردا وان كان مذكرا
مذكرا وان كان غيرهما
فغيرهما نحو جاني الذي
ضربته وكذلك المشتمل
والجموع نحو جاءني اللذان
ضربتهما والذين ضربتهم
وكذلك المؤنث تقول
جاءت التي ضربتها واللذان
ضربتهما واللاتي ضربتهن
وقد يكون الموصول لفظه
مفردا مذكرا ومعناه مني
أو مجرعا وغيرهما وذلك
نحو من وما اذا قصدت بهما
غير المفرد والمذكور فيجوز
حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة
المعنى فتقول أعجبني من
قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتوا ومن قاموا ومن
قمن على حسب ما يعني بهما
(ص)

وجلة أو شبهها الذي وصل
* به كمن عندي الذي ابنه
كفل (ش) صلة الموصول
لا تكون الاجلة أو شبه جلة
ويعني بشبه الجلة الطرف
والجار والمجرور وهذا في
غير صلة الالف واللام
وسياتي حكمها ويشترط
في اجلة الموصول بها ثلاثة
شروط أحدها أن تكون
خبرية الثاني كونها خالية
من معنى التعجب الثالث
كونها غير مفتقرة الى كلام
قبلها فاحترز بالخبرية من
غيرها وهو الطلبية والانشائية فلا يجوز

أي نحن الا عرفوا بالشجاعة (قوله بعده) أي على أثره فلا يجوز الفصل بينهما ما ذكر ابن هشام جواز
الفصل بالجملة الاعتراضية نحو * ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا * وأدغم قوله بعده أنه لا يجوز تقديم
الصلة ولائشي منها على الموصول وأما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق محذوف دل عليه صلة آل
والتقدير كانوا زاهدين فيه من الزاهدين وقولهم لا يعمل لا يفسر عام لا خاص بباب الاشتغال (قوله على
ضمير الخ) متعلق بقوله مشتملة أو وقع نعمت القوله صلة وبذ كر الاشتغال على الضمير سقط ما قبل ان قوله
وكلاهما يلزم بعده الخ يعنى الموصولان الاسمية والحرفية على أنه لا يراد لانه لم يذ كر الموصولان الحرفية حتى يعود
الضمير عليها (قوله يلزم أن يقع بعدها صلة) أي لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره
بل هو مستقل وان كان أصل وضعه على الإبهام فاحتجج الى رفع الإبهام بتعيين شخصه أو جنسه بخلاف الحرفي
فانه دل على معنى في غيره أو بسبب غيره على الخلاف في ذلك لانه نسبة لا تعقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى
(قوله ان تشتمل على ضمير) ويسمى العائد وقد يختلفه الظاهر شذوذ نحو * سعادت التي أضناك حب سعادا *
(قوله فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ) هو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من
يستمعون اليك ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة اللفظ ليس فان لم يلزم ليس وجبت مراعاة المعنى نحو أعط من
سألتك ولا تقل من سألك وكذا اذا لم يفتح كالخبر بصيغة المؤنث عن صيغة المذكر نحو من هي جراء أمك
اذ لو قلت من هو الخ لتج اللفظ (قوله وجلة الخ) جلة خبر مقدم أو شبهها معطوف عليه والذي وصل مبتدأ
مؤخر (قوله كمن عندي الخ) أي كقولك من عندي فن موصولة مبتدأ وعندى صلة والذي خبر وابنه
مبتدأ وكفل خبره واجلة صلة الذي وعائدها الهام من ابنه (قوله ويعني بشبه الجلة الخ) فيه أن الطرف
والجار متعلقان بفعل اذ لا يقدر المتعلق في هذا الباب الا فعلا فتكون الصلة حينئذ جلة فلا حاجة لقوله أو
شبهها وقد يقال مراده بقوله وجلة الملقوط بها وشبهها الجلة المقدرة أفاده الدماميني (قوله ثلاثة شروط)
بقي من الشروط أن لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حاجبه فوق عينيه وأن تكون معهودة ليهتم
بهم الموصول الا في مقام التهويل والتعظيم فيحسن الإبهام نحو فغشهم من اليم ما غشهم ونحو فواحي الى
عبده ما أوحى (قوله أن تكون خبرية) هي المحتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قائلها
وانما اشترط ما ذكرناه يجب أن يكون مضمون الصلة حكما معلوما الانتساب الى الموصول والجل الانشائية
ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها الا بعد ايراد صيغها (قوله خالية من معنى التعجب) قال الشنوافي لما في
التعجب من الإبهام المثنى للتعريف اه ووجه الإبهام أن التعجب انما يكون فيما خفي سببه (قوله
فاحترز) بالبناء للمفعول لان المحترز هو الشارح الناظم أو بالبناء للفاعل لاحتمال انه جرد من نفسه
شخصا وكونه عائدا على الناظم باعتبار أنه مستفاد من تمثيله بعيد تأمل (قوله وهو الطلبية والانشائية)

يترج فقط لاحتمال ان الذي يدل من ذا أو خبر محذوف واجلة صلة ذا (قوله فيه من الزاهدين) ومن
الزاهدين خبر ثان أو صفة للخبر المحذوف للتأكيد كعاد من العلماء (قوله على الإبهام) من حيث تعدد
جزئياته الموضوع لها أو من حيث صدق السكلى الموضوع له على كثيرين والافالمعارف كلها معتبر فيها
التعيين وضعها من جوهر اللفظ أو من قرينة خارجية (قوله شذوذ) أي مقصورا على السماع
(قوله وجبت مراعاة المعنى) الأمل الموصولة قيراعى معناها فقط لخصاء موصوليتها وجوز أبو حيان
مراعاة لفظها اذا لم تقع خبرا ولا تعلتا لخاصة الضارب للواحد وغيره (قوله المقدرة) متعلقا بالطرف (قوله
لكل أحد) أي ما لم يقصد الاستغراق والاصح (قوله معهودة) يلزم من ذلك انها خبرية (قوله معهودة)
أي عند السامع قبل (قوله خبرية) ومنها الجلة القسمية نحو وان منكم ان ليبطن وان كان القسم
انشاء لان المقصود جوابه وهو خبر وكذا جلة الشرط اذا كان جوابا خبريا كجاء الذي ان قامت (قوله

ظاهرة تغاير الطلب والانشاء والصحيح أن الطلب قسم من الانشاء وهو ما قرن لفظه معناه فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص (قوله جاءني الذي اضربه) هذا مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاءني الذي لبيته الخ مثال للطابعية وكان الاولى أن يزيد جاء الذي رجحه الله ليكون اشارة الى أنه لا فرق في غير الطابعية بين الانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خلافا لزم في الاخير (قوله وان قلنا انها الخ) أي لا تقع الجملة المذكورة صلة ولو جرت على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم (قوله ونعني بالتام الخ) وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به (قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ) أي لانه لا يتم معناهما الا بذكرا متعاقبا خاص جائز الذي كرت نحو جاء الذي مر بك الخ (قوله وصفة صريحة الخ) خبر مقدم وقوله صلة ال مبتدأ مؤخر والصفة الصريحة أي الخاصة الوصفية التي لم يغاب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل (قوله بمر بالافعال) من اضافة الصفة الى الموصوف أو الاضافة على معنى من ولا تكون في ماضي الافعال الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا ولفظ أقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في نأويل الفعل (قوله بل) محل ذلك مع المباشرة لال فلا يرد أن نحو يعجبني الصائم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة ال للفعل وهل جملة الصلة مع ال لها محل أولا كهل الاصل فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة ال وصلة غير هانفاصلة في الثاني لا محل لها قطعا ضرورة أنه لا يصح حلول المفرد محلها أو أمالة ال حيث توصل بالفعالية ذات الفعل المضارع فينبغي أن يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلولها محلها فهي في محل رفع في نحو قوله اني لك الينذروني محل نصب في مثل قوله لا ارب اليروح للهو وفي محل حرفي في نحو قوله انرضى حكومته وهذا من الغرائب أن تكون جملة نابتة لها أنواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها ويثبت لها بحسب محلها أنواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن أن يجاب بها وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل الا في الضرورة أو فيها وفي قليل من الكلام (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي اذا أريد بهما الحدوث فان أريد بهما الثبوت كالؤمن والاصانع كانت ال الدالة عليهما حرفي تعريف لكونهما صفة مشبهة حينئذ (قوله

تغاير الطلب) وبينهما التباين السكبي فالطلب ما لم يحصل مدلوله الا بالتلفظ به ومدلوله طاب اما صريح كاضرب أو ضمني كايته قائم والانشاء ما لم يحصل مدلوله الا بالتلفظ به ومدلوله ليس طلبا كبعث واشتتريت فهما لانشاء التاميك والتملك (قوله لفظه معناه) سواء كان معناه طلبا أو غيره (قوله هذا مثال) هذا غير مسلم (قوله المراد بالتام) هو كاشرح ومحصلة ان التام هو ما كان متعلقه عاما وواجب الحذف والتحقيق ان التام ما متعلقه عام أو خاص بقريته والناقص ما حذف متعلقه الخاص بلا قرينة كما ناله الشرح (قوله بمجرد) أي بلا قرينة (قوله جائز) أي ان وجدت قرينة والاوجب الذكر (قوله أي الخاصة الوصفية) أي بسبب القرب من الفعل ولذلك خرج المنسوب لكونه جامدا وان أول بالمشق أي المنسوب الى كذا وافعل التفضيل بعده عن الفعل من جهة كونه للثبوت لا للتجدد ومن جهة كونه لا يطرده في الظاهر الا في مسألة الكحل فلذلك كانت ال فيه معرفة باتفق وأما الصفة المشبهة فنظر الى رفعها للظرف كالفعل جعل ال موصولة كالمصنف ومن نظر الى كونها للثبوت جعل ال فيها معرفة وهو الاصح لعدم تأويلها بالفعل من حيث الدلالة على الثبوت كالفعل التفضيل (قوله لم يغاب عليها الاسمية) خرج صاحب اسم لصاحب المالك والابطخ لانه كان المنبسط أي المتسع والاجرع للمكان المستوي فيه الرمل لا يثبت شيئا قال فيه معرفة لانسلاخها عن الوصفية اذ لا تجرى على موصوف ولا تعمل ولا تعمل ضميرا (قوله بالفعلية) أو بالاسمية وأما اذا وصلت بالظرف فيجب تقدير المتعلق اسمها كفي قوله على المعه لان صلة ال مفرد في معنى الفعل (قوله انها محل) أي الذي حقه أن يكون لال محل نقل محل الجملة لان ال هذه بصورة

جاءني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا جاءني الذي لبيته قائم خلافا لهشام واحترز بحالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاءني الذي ما أحسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاءني الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو وما قد يزيد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين ونعني بالتام أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي عندك والذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا والتقدير جاء الذي استقر عندك أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم (ص) وصفة صريحة صلة ال * وكونها مجرد الافعال قل (ش) الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلتين على الصفة المشبهة موصولة

خلاف) راجحه أنهم حرف تعريف كافي المعنى (قوله وقد شد وصل الخ) هذا التعبير لا يناسب ما سلمه
 الناظم من أن الوصل المذكور قليل فيفيد الجواز اختياراً مع القلة ولعل الشارح أشار بمخالفته ابتداء
 الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كفى التصريح أن المذهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختياراً وهو للكوفيين
 المنع في غير الضرورة وهو للجمهور والجواز على قلة وهو للناظم والمدرك مختلف فابن مالك يرى أن الضرورة
 ما يضطر اليه الشاعر ولم يجده من مخلصا وهذا قال لم يمكنه من أن يقول المرضي والجمهور يرون أن الضرورة
 ما جاء في الشعر ولم يجيء في النثر سواء اضطر اليه الشاعر أم لا فلم يتوارد على محل واحد (قوله ما أنت بالحكم
 الخ) قائله الفرزدق واسمه همام أو هميم بالتصغير وسببه أن رجلا من بني عذرة دخل على عبد الملك بن
 مروان بمدحه وعنده جرب والفرزدق والاحطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف أهبي بيت
 قيل في الاسلام قال نعم قول جرب

خلاف وقد اضطرب
 اختيار الشيخ أبي الحسن
 ابن عصفور في هذه المسئلة
 فمرة قال انها موصولة ومرة
 منع ذلك وقد شد وصل
 الالف واللام بالفعل
 المضارع واليه أشار بقوله
 * وكونها بمعرب الازفعال قل *
 ومنه قوله

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فقال أحسنت فهل تعرف أمدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرب
 أستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
 فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرق بيت قالته العرب في الاسلام قال نعم قول جرب
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لم يحيين قتلانا

* ما أنت بالحكم الترضي
 حكومته * ولا الاصيل
 ولا ذى الرأى والجدل
 وهذا عند جمهور البصريين
 مخصوص بالشعر وزعم
 المصنف في غير هذا الكتاب
 أنه لا يختص به بل يجوز
 في الاختيار وقد جاء وصلها
 بالجملة الاسمية وبالظرف
 شذوذاً فمن الاول قوله
 من القوم الرسول الله منهم
 * لهم دانت رقاب بني معد
 ومن الثاني قوله

قال أحسنت فهل تعرف جرب قال لا والله وانى لرويته لمشتاق قال فهذا جرب وهذا الفرزدق وهذا الاحطل
 فهجبا الفرزدق والاحطل فانشد الفرزدق
 يا أرغم الله أنفا أنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والاحطل
 ما أنت بالحكم الخ وأنشد الاحطل ياشر من جلت ساق على قدم * مامثل قولك في الاقوال يحتمل
 ان الحكومة ليست في أيك ولا * في معشر أنت منهم انهم سفل
 فقام جرب بمغضبا وأنشد أيما تامنها

أتشتمها على رفقى ووضعك * لازتما في سقال أيها السفلى
 ثم وثب فقيل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جارتى له وكانت خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلهما من
 مالى قبض ذلك كله وما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والباء زائدة والترضى في محل رفع لكونها صفة
 قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديره ويجوز جعلها في محل جر باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول
 وحكومته نائب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم كذا أفاده العيني وبما قد تقدم من أن في صلة آل خلافا
 هل لها محل أو لا سقط الاعتراض على العيني بأنه غير واجب حيث جعل للترضى محلا وقد علمت أنه جار على
 أحد الاحتمالين فافهم والحكم يفتحين المحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل يفتحين
 شدة الخصومة ويجوز ادغام آل من الترضى في التاء وعدمه بخلاف آل الحرفية فإنه يجب ادغامها تخفيفا
 لكثرة الاستعمال هذا ما نص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشي شرح الجزر به بخلافا لما وقع
 لبعضهم هنا (قوله من القوم الرسول الخ) أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث أدخل
 آل على الجملة الاسمية والرسول مرفوع بالابتداء عنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى
 خضعت ورقاب فاعل دانت وبنو معد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش (قوله من لا يزال شاكرا) من

من لا يزال شاكرا على المعه
 * فهو حريصة ذات سعه

الحرفية التي لا عراب لها لانه ظا ولا محلا فكذلك ما هو بصورتها (قوله اختيارا) بكثرة (قوله فهجبا
 الفرزدق) أي الاعرابي بقوله حيا لاله أبا عذره * وارغم أنفك يا احطل وجه الفرزدق انعس به * ودق
 خياشيمه الجندل (قوله وله م بدل) ومن بمعنى اللام متعلقة بدانت وقوله أو متعلق بدانت لعلمه مبنى على
 ان من باقية على معناها متعلقة بكلام قيل (قوله هم قريش) وعليه فالمراد بالقوم بنو هاشم وبنو
 ممتدا

(ص) أي كلاً وأعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير المحذوف (ش) يعني أن أيام مثل ما في أنها تكون بلفظ واحد للمذكور
والمؤنث مفردا كان أو مؤنثي أو مجموعا نحو يعجبني أيهم هو قائم ثم إن أيامها أربعة أحوال (٦١) أحدها أن تضاف ويذكر صدر

مبتدأ خبره فهو حر ودخلت الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل ال
بالطرف وأصله على الذي معه حر بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى حقيق وسعة بفتح السين ويحوز كسرهما
وإبعضهم وسعة بالفتح في الأوزان * والكسر محكي عن الصاعاني
(قوله وأعربت) قال ابن الناطم وأعربت أي دون أخرتها لان شبهها بالحروف في الافتقار الى جملة
معارض بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء اه أي من الاعراب قال العلامة
العز بن جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلقيناه من الاشياخ من أن محل قول أئمة الاصول المانع مقدم
على المقتضى اذالم يتعدا المقتضى والا فالمقتضى حينئذ مقدم على المانع لسلامته من المانع اه وكان المراد
بالمقتضى هنا الاسم وتلزم الاضافة اهذ كره السنوا في حوانى القطر (قوله ما لم تضاف) ما مصدرية
نظرية وقوله وصدر وصلها الخ جملة من المبتدأ وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير تضاف أي أعربت
مدقة عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة بأن لم تضاف أصلا ذكر صدر الصلة أو حذف أو أضيفت ولم يحذف
فالمنطوق ثلاث صور لان النفي اذا دخل على مقيد بقيد ما أن ينفي كليهما أو المقيد فقط أو المقيد فقط وهو
الغالب (قوله مثل ما في أنها الخ) أشار بهذا الى أن وجه الشبه بما ناقص والافاء موضوعة لتغير الماقل وأي
لهما وما مبنية مطلقة وأي مبنية في حالة معرفة في غيرها (قوله أن تضاف ويذكر صدر صلتها) اعلم أن أيا
محتاجة الى ما يعرف جنس ما وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يعرف عينه وهو الصلة بخلاف غيرها من
الموصولات فانها انما افتقر الى الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة لكن بجهتين مختلفتين فلا اشكال
وانما التزموا كون المضاف اليه معرفة لتلايضاف ما يريد به التعريف وهو أي الى ما هو نكرة فيحصل
تدافع في الظاهر ذكره اللماميني (قوله ورأيت أيهم الخ) جرى على ما ذكره الناطم في تسهيله من صحة
عمل غير المستقبل فيها حيث قال ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكو فيين فقول بعضهم ان أيا
لا يعمل فيها الامستقبل مبنى على المذهب الكوفي (قوله اذا ما لقيت الخ) ما زائدة واذا فيها معنى الشرط
فلذا دخل الفاء في جوابها وهو وسلم وأي موصول مضاف الى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد
وبهذا رد على من زعم أن أيا لا تكون الا استقفا ما أو شرطاً وعلى من شرط في بنائها أن لا تكون مجرورة بل
مرفوعة أو منصوبة (قوله فانها لا تعرب حينئذ) أي لمشايتها مما الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة
معارضة بما هو من خصائص الاسماء وهو الاضافة لانا نقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي مضافة اليه
منزلة فكانه لا اضافة وبهذا يعلم وجه اعرابها في الاوجه الثلاثة المتقدمة ما في الاول والاخير فلو جود صدر
الصلة فلا يتأني القول بالتنزيل وأما الاوسط فلو جود الاضافة التقديرية المعارضة للشبه مع ضعف المقدر
عن التنزيل (قوله وبعضهم) أي بعض النحاة والعرب كما سيد كرهه الشارح بمعنى أنهم نطقوا بها معربة
(قوله مطلقا) حال من مفعول أعراب المقدر وهو لفظ أيا (قوله غير أي مبتدأ) ويقتنى
خبره واما مفعول مقدم وفي تقديم مفعول الخبر الفعلي خلاف أصل التركيب غير أي من الموصولات يقتنى
أي أي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة (قوله ان يستل وصل) بالبناء للمجهول أي يعدطو بلا أو
بالبناء للفاعل أي يطل والسين والتاء زائدتان وانما بشرط الطول في أي للزوم لها بلزوم اضافتها لفظا
أو تقديرا وفي كلامه حذف جواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز الاضرورة كما قاله
الساوي (قوله فالحذف نزر) بالزاي أي قليل (قوله وأبو أن يختزل) أي يقتطع ويحذف أي

صلتها نحو يعجبني أيهم هو
قائم الثاني أن لا تضاف ولا
يذكر صدر صلتها نحو
يعجبني أي قائم الثالث أن
لا تضاف ويذكر صدر صلتها
نحو يعجبني أي هو قائم وفي
هذه الاحوال الثلاثة
تكون معربة بالحركات
الثلاث نحو يعجبني أيهم
هو قائم ورأيت أيهم هو
قائم ومررت بأيهم هو قائم
وكذلك أي قائم وأيا قائم
وأي قائم وكذا أي هو قائم
وأيا هو قائم وأي هو قائم
الرابع أن تضاف ويحذف
صدر الصلة نحو يعجبني
أيهم قائم في هذه الحالة تبني
على الضم فتقول يعجبني
أيهم قائم ورأيت أيهم قائم
ومررت بأيهم قائم وعليه
قوله تعالى ثم لننزعن من
كل شيعة أيهم أشد على
الرحن عتيا وقول الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك *
فسلم على أيهم أفضل
وهذا مستفاد من قوله
وأعربت ما لم تضاف الى آخر
البيت أي وأعربت أي
اذالم تضاف في حالة حذف
صدر الصلة فدخل في هذه
الاحوال الثلاثة السابقة
وهي ما اذا أضيفت وذك
صدر الصلة أو لم تضاف ولم
يذكر صدر الصلة أو لم
تضاف وذك صدر الصلة
وخرج الحالة الرابعة وهي
ما اذا أضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ (ص) وبعضهم أعراب مطلقا في * ذا الحذف أي غير أي يقتنى ان يستل وصل
وان لم يستل * فالحذف نزر وأبو أن يختزل

(ش) يعني أن بعض العرب أعرب أياما مطلقا أي وان أضيفت وحذف صدر صاتها فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم قائم وقد قرئ ثم لنتزعن من كل شيعة أيهم بالنصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالجر وأشار بقوله وفي ذا الحذف الى آخره الى المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول وهو إما أن يكون مرفوعا أو غير مرفوع فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدأ وخبره مفردا فلا تقول جاءني اللذان قام ولا اللذان ضرب بل رفع الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال قاما وضربا وأما المبتدأ فيحذف مع أي وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني أيهم قائم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير أي الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب زيد فيجوز حذفه وتقول جاء الذي ضارب زيد او منه قولهم ما أنا بالذي قاتل لك سوا التقدير بالذي هو قاتل فان لم تطل الصلة فالحذف قليل وأجازته الكوفيون قياسا نحو جاء الذي قائم التقدير جاء الذي هو قائم ومنه قوله تعالى تعالى في لاسيما زيد

امتنعوا من الحذف (قوله مكمل) بكسر الميم الثانية اسم فاعل من أكل نعمت لوصول أي مكمل الموصول (قوله كثير منجلى في عائد) يجوز أن يكون من قبيل التنازع ان جعل الخبر من فان جعل قوله منجلى صفة كثير امتنع التنازع وتعين التعليق بمنجلى لان الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن هشام ايس (قوله ان انتصب الخ) حاصله انه يشترط في هذا العائد المحذوف أن يكون منصوبا ومتصلا وناصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الالف واللام ولم يقيد الناظم الفعل بالتام اكتفاء بالتمثيل كالمعروفه وزاد بعضهم شرطا آخر وهو عدم تعيينه للربط واللام يحذف نحو جاء الذي أكرمه في داره وفيه نظر فانه متى كان العائد أحدهما لا يبينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا كما يؤخذ من التوضيح وشرحه قال شيخ الاسلام وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا (قوله وقد قرئ) أي شذوذا (قوله الا اذا كان مبتدأ) أي غير منسوخ فلا يحذف في نحو جاء اللذان كانا قائمين وهذا معتبر في أي وغيره او زاد بعضهم لحذفه أن لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي يز يد وهو فاضلان ولا نحو جاء الذي هو وز يد قائمان ولا في نحو الذي لولا هو لا كرمك (قوله ولا اللذان ضرب) ببناء الفعل للمفعول وهذا مثال لما كان فيه العائد غير مبتدأ ولم يعلل لاسيما خبره مفردا ومثاله جاء الذي هو يقوم أو هو في الدار فلا يحذف فيهما لان الخبر غير مفرد (قوله الا ان طالت الصلة) المراد بطولها ان يذ كر شي من متعلقاتها كعمول الخبر أو غيرهما سواء تقدم المفعول على الخبر نحو وهو الذي في السماء أو تأخر نحو ما أنا بالذي قاتل لك سوا (قوله في قراءة الرفع) وهي شاذة قرأها يحيى بن عمرو بن أبي اسحق (قوله وقد جوزوا في لاسيما الخ) هذا مستثنى من اشتراط الطول في غير أي واعلم أن حاصل الكلام عليها هو أنه ان وقع بعدها معرفة نحو لاسيما زيد جاز فيه وجهان الرفع والجر فالاول على جعله خبر محذوف وما موصولة أو نسكرة موصوفة والثاني على جعل ما زائدة وهي مضافة له وفحوة هي فها فتحة اعراب وان وقع بعدها نسكرة نحو لاسيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب أيضا على التمييز وفحوة حينئذ بناء وعلى هذه الاوجه كلها خبر محذوف أي موجود ويجوز وقوع

مراد بعينه وضافته للنسكرة فتقضى ايهامه (قوله وهو عدم) صوابه حذف عدم (قوله صلة الالف) وأما صلة الالف واللام فلا يحذف منصوبه العائد على أول أصلا لانه هو الذي يدل على اسميتها الخفية وأما قوله ما المستغفر الهوى محجود عاقبة * فشاذ وأما اذا عاد الى موصول قبلها فبما في الجاء الذي أنا الضارب أي الضاربه (قوله وانما تركه) الظاهر انه يعني عنه قوله ان صلح الباقي لوصول الخ (قوله أن لا يكون معطوفا) لئلا يلزم الاخبار بالثني عن المفرد لفظا (قوله ولا بعد لولا) لزوم حذف الخبر فيلزم الاحتجاج بحذف المبتدأ مع الخبر ويشترط أيضا أن لا يكون منقبولا ولا محصورا كالذي ما هو قائم وما في الدار الا هو (قوله أو غيره) كقولك جاء الذي رجل فاضل (قوله في السماء) متعاق باله لانه يعني معبود واله خبر محذوف وجعله خبرا مقدما لاله أو جعله فاعلا به مفسدا للمعنى لاقتضائه الظرفية ومفسدا لفظا لخالص الصلة عن العائد ما لم يجعله مبتدأ ثانيا وبقدر العائد مبتدأ أولا (قوله أو نسكرة) لضافتها (قوله التمييز) أي اسمي وتكون ما حرفا كافعا في الاضافة وفي جعله تمييزا لاسيما نظرا لان التمييز عين المميز مني والنسكرة هنا ليست عين السمي والمثل بل هي عين الشيء الذي قصد في المماثلة لاقواله ان يجعل النسكرة تمييزا للمساءل انها نسكرة تامة وسي مضاف اليها فتحة سي على هذا اعراب أيضا (قوله بناء) لان سي مفردة حينئذ وفيه نظر لانها شبيهة بالمضاف لان التمييز من تمام المعنى ومعمول للمميز وحينئذ الفتحة اعراب (قوله ويجوز وقوع الخ) وذلك اذا نقلت لاسيما وجعلت مفعولا مطلقا بمعنى خصوصاً فتقول أحبه لاسيما وهو راكب ووجه وهو مفردة أيضا اذا كان بمعنى خصوصاً كاحبه لاسيما راكبا وكذا بالجملة الشرطية نحو ولاسيما راكب (قوله

اذا رفع زيدان تكون ماموصولة وزيد خبر لمبتدا محذوف التقدير لاسي الذي هو زيد محذوف العائد الذي هو المبتدأ وهو قولك هو وجوبا
 وهذا موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير أي وجوباً ولم تطل الصلة وهو مقبوس وليس بشاذ وأشار بقوله **وأبو أن يختزل ***
 ان صلح الباقي لوصل مكمل الى أن شرط حذف صدر الصلة أن لا يكون ما بعده صالحاً لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جلة نحو جاء الذي هو
 أبوه منطلق أو هو بنطاق أو طرف أو جار ومجرور تامان نحو جاء الذي هو عندك أو هو في الدار فإنه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة
 فلا تقول جاء الذي أبوه منطلق تعني الذي هو أبوه لان الكلام يتم دونه فلا يدري أحذف منه شيء أم لا وكذا بقية الامثلة المذكورة ولا فرق
 في ذلك بين أي وغيرها فلا تقول في يعجبني أيهم هو يقوم يعجبني أيهم يقوم لانه لا يعلم (٦٣) الحذف ولا يختص هذا الحكم

بالضمير اذا كان مبتدأ بل الضابط أنه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجوز حذف العائد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الابهام فإنه لم يبين أنه متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وسواء كان الموصول أيام غيرها بل ربما يشمر ظاهراً كلامه بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير أي من الموصولان لان كلامه في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع أي ولا غيرهما متى صلح ما بعدها

الجملة بعد لاسيما ولا تحذف لامنها ويجوز عدم تشديدها وليست من أدوات الاستثناء على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

وما يلي لاسيما ان ذكرنا * فاجرأ وارفع ثم نصبه اذ كرا
 في الجر ما زيدت وفي رفع ألف * وصل لها قل أو تنكر ووصف
 وعند رفع مبتدأ قدر وفي * رفع وجرأ - بن سي تقي
 وانصب مميذا وقل لاسيما * يوم باحوال ثلاث فاعلمنا
 والنصب ان يعرف اسم فامنعنا * وبعد سي جلة فاقعنا
 أجاز اذا الرضى ولا تحذف لا * من سبها وسي خفف تفضلا
 وامنع على الصحيح الاستثناء * ثم الصلاة للنسي ذى الهيا

(قوله اذا رفع زيد) فان حر كانت زائدة (قوله ان تكون موصولة) مقابله كونها منكرة موصوفة **(قوله)** مقبوس وليس بشاذ أي لانهم نزلوا لاسيما منزلة الاستثنائية فناسب أن لا يصرح بعدها بجملة وبحال استثنائها من طول الصلة ما لم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لاسيما زيد الصالح فلا استثناء لطول الصلة بالنعث وكقوله * ولا سيبا يوم بدارة لجليل * فيمن رفع يوم والتقدير ولاسي الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفة يوم وهو بدارة كفي المعنى **(قوله)** وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف الخ يمكن الجواب عنه بان الضمير في يختزل راجع الى العائد مطلقاً أي من أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً في أي وغيرها فيكون في كلامه استخدام تأمل **(قوله)** ذري ومن خلقت الخ أي اتركتي والذي خلقتة من معطوف على المفعول أو مفعول معه والعائد محذوف ووحيد حال منه أي حال كونه مفرداً بالأهل والامال وهو الوليد بن المغيرة كافي الجلالين **(قوله)** ما الله موليك فضل الخ ما موصولة مبتدأ خبره فضل والله موليك مبتدأ وخبر صلة الموصول والشاهد فيه حذف العائد المنصوب أي موليك والغاء في فاجدته لسببية وقول بعضهم انها للتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في قوله فإلدي غيره الخ والبهاء في به لسببية والضمير فيه للهصل أي ليس عند غير الله نفع حاصل ولا ضرر بل النافع والضرر حقيقة هو الله وحده **(قوله)** بل الكثير حذفه من الفعل وقد أجب عن الناظم بان لم ينبه على ذلك لانه لم ياصل الفعل لانه الاصل في العمل والوصف

لامنها لان هذا التركيب جار مجرى الامثال والظاهر قصر ذلك على ما اذا وقع بعدها جملة لا مطلقاً **(قوله)** وليست من الخ لان ما بعدها أولى بالحكم مما قبلها الا خارج **(قوله)** وصف أي وصفها بالجملة حالة التشكيك **(قوله)** لجليل مركب من جري وتاء داره مفتوح أيها **(قوله)** في كلامه استخدام حيث ذكر صدر الصلة

لان يكون صلة كما تقدم نحو جاء الذي هو أبوه منطلق ويعجبني أيهم هو أبوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاء الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت به في داره ويعجبني أيهم ضربته في داره ومررت بايهم مررت به في داره وأشار بقوله والحذف عندهم كثير منجلى الى آخره الى العائد المنصوب وشرط جواز حذفه أن يكون متصلاً منصوباً بفعل تام أو بوصف نحو جاء الذي ضربته والذي أنا معطايك درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول جاء الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذري ومن خلقت وحيداً هذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقتة وبعثه وكذلك يجوز حذف الهاء من معطايك فتقول الذي أنا معطيك درهم ومنه قوله ما الله موليك فضل فاجدته * فالدي غيره نفع ولا ضرر تقديره الذي الله موليكه فضل فحذف الهاء وكلام المصنف يقتضي أنه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور وأما الوصف فالحذف منه قليل

فان كان الضمير منفصلا لم يحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمنع الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل
أر و ص ف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يمنع الحذف اذا كان منصوبا بمتصلا بفعل ناقص نحو جاء الذي
كانه زيد (ص) كذلك حذف ما يوصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى كذا الذي جر بما الموصول لجر * كمر بالذي مررت
فهو بر (ش) لما فرغ من الكلام (٦٤) على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على المجرور وهو ما ان يكون مجرورا

بالإضافة أو بالحرف فان
كان مجرورا بالإضافة لم
يحذف الا اذا كان مجرورا
بإضافة اسم فاعل بمعنى
الحال أو الاستقبال نحو
جاء الذي أنا ضار به الآن
أو غدا فتقول جاء الذي أنا
ضارب بحذف الهاء وان
كان مجرورا بغير ذلك لم
يحذف نحو جاء الذي أنا
غلامه أو أنا مضروبه أو أنا
ضار به أمس وأشار بقوله
كانت قاض الى قوله تعالى
فاقضى ما أنت قاض التقدیر
وكان المصنف استغنى
بالمثال عن أن يقيد الوصف
بكونه اسم فاعل بمعنى
الحال أو الاستقبال وان
كان مجرورا بحرف فلا
يحذف الا ان دخل على
الموصول حرف مثله لفظا
ومعنى وانفق العامل فيهما
مادة نحو مررت بالذي
مررت به أو أنت ماريه
فيجوز حذف الهاء فتقول
مررت بالذي مررت قال الله
تعالى ويشرب مما تشربون
أي منه وتقول مررت
بالذي أنت ماريه ومنه
قوله وقد كنت تخفي حب

فرع عنه وقد أورد الى هذا التقديم الفعل وتأخير الوصف (قوله فان كان الضمير منفصلا لم يحذف الحذف)
وأفاد ابن هشلم في الحواشي أن محل ذلك في المنفصل لسبب التقديم أو الحصر نحو جاء الذي اياه لم أضرب وجاء
الذي لم أضرب الا اياه فان كان بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى فا كهن بما آتاهم بهم أي
آتاهم اياه ولا يقدر متصلا لما مر من ان اتصال الضمير من المتحدین في الرتبة بمنع في غير الغيبة شاذ فيها لكن
قال السمين في اعرابه ان محل المنع عند التلغظ بذلك الا قبح مع الحذف (قوله بمنع الحذف ان كان
منصوبا بغير فعل أو وصف) لا يرد على هذا قوله تعالى أين شر كأي الذين كنتم تزعمون إنما على ان التقدير
تزعمون انهم شركاء لان فيه حذف منصوب الحرف معوه والمنوع حذفه وحده ورب شئ يجوز تبعا ولا يجوز
استقلالاً أفاده الشاوي (قوله كانه زيد) وجه منع حذف منصوب الفعل الناقص أنه كالحرف لاسيما
على قول البصريين انه لا يحدث للأفعال الناقصة فهى للزمان فقط ومن ثم منع كثير تعلق الجار بها وانفقوا
على أن متعلق الخبر المجرور والظرف في نحو زيد في الدار كون عام فكان المنصوب بالفعل الناقص منصوب
بحرف وقد تقدم أن حذف منصوب الحرف بمنع اه شيخنا السيد (قوله ما يوصف) أي عامل بان
يكون بمعنى الحال أو الاستقبال أخذ من المثال (قوله كانت قاض) أي كقولك أنت قاض فالجمله بحكمة
بقول مقدر وبعده متعلق بحذف حال أي حال كون ذلك اللفظ كأنه بعد فعل أمر ومن قضى متعلق بحذف
أيضا أي ما خوذ من مصدر قضى ويحتمل أن يكون قضى مصدرا قسره للوقف لا للضرورة خلافا لبعضهم
(قوله كذا الذي جرح الخ) جرح الاول بضم الجيم مبنى للمفعول والثاني بفتحها والموصول بالنصب مفعول به
مقدم (قوله فهو بر) أي بار (قوله الا ان دخل على الموصول حرف الخ) لا يرد على هذا نحو قوله تعالى
ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير المجرور ومع انتفاء جرح الموصول لان ما ذكره من الشروط
للحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا قياسي (قوله لفظا ومعنى) قال شيخ الاسلام والوجه جواز
الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصول بالموصول كالموصول فيما
ذ كر فيجوز حذف العائد المجرور في نحو مررت بالذي مررت به (قوله وانفق العامل فيهما مادة)
أي جرح وفاز ادب بعضهم حذفه أن يكون متعينا للربط وأن لا يكون نائباً عن الفاعل وأن لا يكون محصورا
فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت بالذي مررت به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت
الابه وترك ذلك الشارح كالناظم لانه لا يختص بما هنا (قوله أي منه) لم يقدره منصوبا على معنى تشر بونه
لان ما كان مشروا بالهم لا ينقلب مشروا بالغيرهم كذا قيل وقد يقال انه صحيح على معنى تشر بون جنسه
لكن لا يخفى أن في هذا تكلفا بخلاف ذلك تأمل (قوله وقد كنت الخ) سمراء بوزن جراء اسم محبوبته
بمعناه الحقيقي الخاص ثم أعاد عليه الضمير بمعناه المجازي العام وهو الرابطة (قوله ان التقدير) واما على
تقدير تزعمونهم شركاء فلا اشكال (قوله استقلالاً) الاقوى ان يجوز حذف الفاعل مع الفعل ولا يجوز
حذفه وحده (قوله عام) المناسب كون تام (قوله لاقياسي) وقيل ان ما ذكره من الشروط اذا
لم يتعين الحرف المحذوف والاجاز من غير شرط كفي الآية (قوله قال شيخ الاسلام) محله عند قوله وانفق

سمراء محبته * فجعل منها بالذي أنت بائع أي أنت بائع فان اختلف الحرفان لم يحذف نحو مررت بالذي
غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد فلا يجوز حذفه لاختلاف معنى الحرفين لان الباء الداخلة على
الموصول للالصاق والداخله على الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يحذف أيضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذفه
وهذا كله هو المشار اليه بقوله كذا الذي جرح أي كذلك يحذف الضمير الذي جرح بمثل ما جرح الموصول به نحو مررت بالذي مررت فهو بر أي بالذي
مررت به فاستغنى بالمثال عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها

وحقبة بكسر الحاء المهملة المددة الطويلة وأصلها في اللغة تطلق على ثمانين عاما ولان أصله الاثنان فحذف منه
الهمزتان وقيل انه لغة ويح بضم الباء بمعنى أظهر والشاهد فيه حذف العائد الذي يحرف بمائل المساجر
الموصول (المعرف باداة التعريف)

(ص)

(المعرف باداة التعريف)

ال حرف تعريف أو اللام

فقط * فقط عرفت قل فيه

الخطا (ش) اختلف الخويون

في حرف التعريف في الرجل

ونحوه فقال الخليل المعرف

هو آل وقال سيبويه هو

اللام وحدها فالهمزة عند

الخليل همزة قطع وعند

سيبويه همزة وصل اجتلبت

للتنطق بالساكن والالف

واللام المعرفة تكون

للعهد كقولك لقيت رجلا

فاكرمت الرجل وقوله

تعالى كما أرسلنا الى فرعون

رسولا فعصى فرعون الرسول

ولاستغراق الجنس نحو

ان الانسان لفي خسر

وعلاقتها أن يصلح موضعها

كل ولتعريف الحقيقة

نحو والرجل خير من المرأة

أى هذه الحقيقة خير من

هذه الحقيقة والخطا ضرب

من البسط والجمع أنماط

مثل سبب وأسباب والنمط

أيضا الجماعة من الناس

الذين أمرهم واحد كذا

قاله الجوهري

ان كانت الباء للسببية فقوله ال حرف تعريف تبرع منه زائد على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة
مساوية اه سيد (قوله ال حرف تعريف) مبتدأ وخبر والظاهر أن خبر قوله أو اللام محذوف قال في
الارتشاف العرب تقول زيد قائم وعمر وفخذف خبر الثاني، أما اذا تأخر الخبر عنها ولم يكن وسطا فاقوال
نالتها التحيير وتظهر ثمرة الخلاف في قولنا زيد وهند قائم أو قائمة وهذا التفصيل كله في الواو أو والتنوين
لانهم بمعنى الواو فتجب معها المطابقة كالواو في المعنى نقل عن الابدى أفاده يس (قوله فقط) الفاء لتر بين
اللفظ وقيل للدلالة على شرط مقدر فهي على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني بمعنى انتة (قوله فقط
الخ) نمط مبتدأ سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقل الخبر والنمط مقول القول وصح نصبه المقرد لان
المراد لفظه أو لتضمنه معنى اذ كروا نمطا حيا لذلك لان القول لا ينصب المقرد الا اذا كان فيه معنى الجملة
كقالت قصيدة كفى التمرين بقوله عرفت أى ردت تعريفه (قوله فقال الخليل الخ) نقل عن سيبويه
أيضا (قوله فالهمزة عند الخليل همزة قطع) أى وصات لكثرة الاستعمال ودليل هذه الاقوال مبسوط
في المطولات (قوله تكون للعهد الخ) حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسية وكل منهما
ثلاثة أقسام فالعهد ما ذكرى نحو فعصى فرعون الرسول أو علمى وهو أن يتقدم المحبوب على المحبور
أذهما في الغار أو حضوري وهو أن يكون محبوبا محاضرا نحو اليوم أكلت كدينا كرم والجنسية
ان لم تخلفها كل لاحقة ولا يجازا فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي
وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو وخلق الانسان من عرقا وان خلفتها كل مجازا
فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو أنت الرجل علم انا انه لوقيل أنت كل رجل علم الصبح على
جهة المجاز على معنى انك اجتمع فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمالك في العلم اذا علمت هذا
تبين لك أن الشارح اقتصر على قسم واحد من العهدية وهو الذي كرمى وعلى قسمين من الجنسية وهما
الاول والثاني فيما تقدم (قوله ولتعريف الحقيقة نحو الرجل الخ) اعترض بان حقيقة الرجل

العامل مادة (قوله المعرف باداة التعريف) هذا أولى من التعبير بالجر يانه على كل الاقوال ولصدقه
بام عند جبري لكن لاحاجة لاضافة ال التعريف لان أداة الشئ ما يحمله والانصب بما في المعارف حيث لم
يقبل فيها المعرف بالعلمية مثلا ان يقول ذوالاداة والمقام يعينها (قوله أو التنوينية) أما التي للشك ونحوه
فلا تجب فيها المطابقة ولا حذف معها لانها لا احد الدائر (قوله بمعنى حسب) حال من اللام أى كافيها
عن طلب غيرها (قوله بمعنى انتة) فتكون اسم فعل ويصح أن يكون اسما خبرا مبتدأ محذوف بمعنى
فهي حسبك (قوله مبتدأ سوغ الابتداء) هذا على ان نمط مقصود معناه وام على انه مقصود لفظه فلا
يحتاج لسوغ لانه حينئذ علم على نفسه والجملة بعده حال (قوله وكل منهما الخ) لم يتعرض لما اذا أرادت
الحقيقة في ضمن فرد منهم وهي عند النجاة داخله في الجنسية فتسمى اللام الجنسية وعند البيانيين تسمى
اللام التي للعهد الذهنى الان يقال داخله في كلامه بالجنسية التي لم تخلفها كل لاحقة ولا يجازا او يكون
قوله فهي لبيان الحقيقة من حيث هي أى وفي ضمن فرد منهم (قوله وجعلنا من الماء) فيه ان اطلق
من الافراد لمن المساهمة فلا بد من النظر للافراد فالاولى التمثيل بالانسان نوع كقالت فيما سيأتي (قوله
المجاز) أى بالاستعارة بان شئت جميع الخصائص بجميع الرجال بجماع الشمول في كل واستعير اللفظ
الموضوع لجميع الرجال وهو الرجل بال الاستغراقية لجميع الخصائص وحينئذ يكون الاخبار مبالغة أو
على نقد بر مضاف أى أنت جامع الخصائص (قوله اعترض) وأجيب عن الشرح بان المراد الحقيقة في

(ص) وقد تزايد لازماً كاللات * والآن والذين ثم اللات ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السري (ش) ذكر
المصنف في هذين البيتين أن الالف واللام تأتي زائدة وهى في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهى اسم
صنم كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبنى على الفتح واختلاف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم الى أنها التعريف الحضور وكفى
قولك مررت بهذا الرجل لان قولك (٦٦) الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف الى أنها زائدة

وهو مبنى لتضمنه معنى
الحرف وهو لام الحضور
ومثل أيضا بالذين واللات
والمراد بهما ما أدخل عليه
أل من الموصولات وهو
مبنى على أن تعريف
الموصول بالصلة فتكون
الالف واللام زائدة وهو
مذهب قوم واختاره
المصنف وذهب قوم الى أن
تعريف الموصول بالآن
كانت فيه نحو الذى فان لم
تكن فيه فبنيتها نحو من
وما الا ابا فانها تتعرف
بالإضافة فعلى هذا المذهب
لا تكون الالف واللام
زائدة وأما حذفها في قراءة
من قرأ صراطا لذين
أنعمت عليهم فلا يدل على
أنها زائدة اذ يحتمل أن
تكون حذف شذوذا وان
كانت معرفة كالحذف من
قولهم سلام عليكم من غير
تنوين يردون السلام
عليكم وأما الزائدة غير
اللازمة فهى الداخلة
اضطارا على العلم في قولهم
في بنات أوبر علم اضرب من
الكافة بنات الاوبر ومنه
قوله

والمرأة واحدة فلا توصف بالخبرية بل الذى يوصف بها الافراد نحو زيد خير من عمرو وقالوا لى التمثيل بان
الانسان نوع والحوان جنس (قوله وقد تزايد) قد لا تقليل والضمير في تزايد عائدا على اللام لا بقيد التعريف
ففى الكلام استخدام ولازمه ما حذف أى زيد الازما والزيد مصدر زاد (قوله كاللات) فيه مع اللات
آخر البيت الجناس التام لاتفاقهما لفظا واختلافهما معنى ومثل باللات لما قرنت أل فيه الوضع من
الاعلام وبالآن لما قرنته من أسماء الاشارة والذين واللات لما قرنته من الموصولات (قوله والآن)
هو علم على الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجازا وقال قوم هى محل الزمانين أى ظرف للماضى وظرف
للمستقبل وقد يتجوزها بما عاين من أحدهما وقال ابن اللاتى وقت حضر جميعه كوقت فعل الانشاء حال
النطق به أو بعضه نحو الآن خفف الله عنكم فن يستمع الآن يجده شهابا رصدا قال وظرفيته غالبه اللازمة
ذ كره السيوطى في الاتقان (قوله يا قيس الخ) هو علم مفرد مبنى على الضم والسرى بفتح السين
بمعنى الشريف نعت قيس ونعت المفادى المفرد اذا كان فيه أل نحو زفيه الرفع نظر اللفظ المنادى والنصب
مراعاة لحمله كفى المعرب (قوله اسم صنم) كان لتثقيف بالطائف وعن مجاهد كان رجلا بلت السويق
بالطائف وكانوا يعكفون على قبره فجعلوه وثنوا وكانت تارة مشددة فخفت اه نصحج (قوله لتضمنه
معنى الحرف الخ) فيه غرابة اذ كيف يتضمن شيئا هو فيه موجود لفظا وقد ألغز بعضهم بذلك فقال
مولاي انى قد أبدبت أحجية * تخالها در رانى السيلك منظومه
ما كلمة قدر وهما وهى حاصله * فى اللفظ وجودة فى النطق مفهومه

(قوله فى قراءة من قرأ الخ) هى قراءة شاذة (قوله كقولهم فى بنات أو بر بنات الاوبر) كان الاولى الاقتصار
على البيت لان الكلام فى زيادة أل فى الضرورة لافى المترأمل (قوله ولقد جنبتك اكموا الخ) أصل
جنبتك جنبت لك من جنبت الثمرة أجنبها حذف الجار توسعا وأوصل الفعل وأكموا بفتح الهمزة وسكون
الكاف وضم الميم وفى آخره همزة جمع كم كفلس وعساقلاجع عسقول بضم العين وسكون السين
المهملتين وهى الكفاة السكبارة البيض التى يقال لها شحمة الارض وأصله عساقيل فحذفت المدة للضرورة
وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال فى جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو أوبر ولا بنو عرس لانها
لا تعقل وبنات أوبر كما صغيرة رديمة الطعم وذ كره بعضهم أن بنات أو بر بنت صغير يطلع بارض الشام
أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو اللفت يقال له الكفاة (قوله رأيتك لما أن عرفت الخ) أن زائدة والوجه

ضمن بعض أفراد مهمة واللام فى هذا الام الجنس عند النحاة وليس مراده التمثيل للحقيقة من حيث هى حتى
يجىء الاعتراض (قوله والمرأة واحدة) أى فلا يتأتى التفاضل ولو سلمنا ان حقيقة بنات مختلفة بالانثوية
والذكورة فلا توصف بالحبرية بل الخ (قوله عائدا على اللام) كلام الشارح بقيد العود لال
(قوله استخدام) لاستخدام لان المرجح مراد لفظه عند ذكره وعند عود الضمير عليه (قوله لما قرنته
الخ) هذا مذهب غير الجمهور فعلة بنائه هى علة بناء اسم الاشارة ومذهب الجمهور انه علم جنس كلياتى
(قوله وظرفيته غالبه) لانه قد يجرى من ويقال من الآن (قوله جمع) أى بحسب أصله قبل جعله علما

وعساقلا * ولقد جنبتك عن بنات الاوبر والاصل بنات أوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرأ بنات
أو وليس يعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطارا على التمييز كقوله رأيتك لما أن عرفت وجوهنا * صدقت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على أن التمييز لا يكون الانكسرة وهو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين اللذين أنشدهما أشار بقوله كبنات الاوبر
وقوله * وطبت النفس يا قيس السرى *

(ص) وبعض الاعلام عليه دخلا * للمع ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحزب والنعمان * فذ كر ذوا وحذفه سنان (ش) ذ كر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما مذ كر في هذين البيتين انها تكون للمع الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك في حسن الحسن وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حرت الحرث وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الغضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من أسماء الدم فيجوز دخوله في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل (١٧) وحذفها نظرا الى الحال وأشار بقوله

للمع ما قد كان عنه نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام للدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة أو ما في معناها وحاصله أنك اذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه أنه انما سمي به تقاؤلا بمنعناه أتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحرث نظر الى أنه سمي به للتقاؤل وهو أنه يعين ويحترث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علمالم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحرت ونعمان فدخول الالف واللام أفاد معنى لا يستفاد بدونهما فليستائرأدتين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك أيضا ليس حذفهما واثنائهما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا لمع الاصلي بمع بالالف واللام وان لم يلزم

الانفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم والمعنى أبصر تلك حين عرفت أعياننا صددت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمر وصديقك الذي قتلناه أي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زينت فيه آل مع أنه تميز (قوله دخلا) الضمير فيه عائدا على آل وذ كر نظر الى اللفظ وأنت في قوله تزا دنظرا الى الكامة (قوله للمع) أي للملاحظة وما اسم موصول صفة محذوف والضمير في كان وفي نقلا عائدا على البعض فالصلة جارية على غير من هـ له ولم يبرز جريا على المذهب الكوفي وألما تقدم من أن محل وجوبه في الوصف (قوله كالفضل الخ) قدم الفضل على الحرث وهو على النعمان لان الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحرث تضمن وفي النعمان التزام أو ساووك الترتي لان كلامها أقل مما بعده بحرف (قوله والنعمان) بضم النون وتمثيلا به للمنقول معترض بأنه مثل به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها للمع وأجيب بأنه يحتمل أن العرب سوا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسوا بنعمان فتكون عارضة اه شيخ الاسلام (قوله تقاؤلا) بالهمز والفعل التيامن (قوله مما يوصف به في الجملة) أي في بعض الاحوال وهو ما اذا أول باسم الفاعل أو قدر مضاف أو قصد المبالغة (قوله وكذلك أيضا ليس حذفهما الخ) هذا لازم لبقوله فلو قال فليس بالفاء تفر يعا على ما قبله لكان أنسب وقد أجيب عن الناظم بان مراده بقوله سنان من حيث عدم فائدة التعريف فلا تقيده تعريفا (قوله علما) خبر بصير تقدم على اسمها ومضاف بالرفع اسمها (قوله بالغلبة) هي أن يكون للاسم عموم وضعاف يعرض له بحسب الاستعمال خصوص ثم ان استعماله في غير ما غلب عليه فعلة تحقيقية والافتقار به فمثال الاول بالالتكبير ومثال الثاني الاله بالتعريف وأما الله فهو من قبيل العلم الجزئي هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره المحققون خلافا لما في بعض العبارات (قوله كالعقبة) هي في الاصل اسم اسكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة منى التي تضاف اليها الجرة فيقال فيها جرة العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة أيلة (قوله وحذف آل ذي) مفعول مقدم بأوجب (قوله في الصعق) هو نحو بلدين نفيل سفت الرياح جفانه فسما فاصابته

(قوله أول باسم الفاعل) كان يؤول أفضل بفاضل ونعمان بمسفلك للدم أو باحرفي قولك أنت رجل نعمان وقوله أو قدر مضاف بان يقال ذو فضل أو مسفلك نعمان أي دم أو ذون نعمان أي جرة (قوله ان استعمل) أي قبل الغلبة (قوله اله بالالتكبير) فانه موضوع للمعجود بحق أو باطل ثم غلب على الذات العلية بعد استعماله في غيرهما من المعبود باطل وفيه نظر بل هو باق على التكبير ولا غلبة فيه أصلا والافلا يصح النفي في لاله الا الله فالاولى التمثيل لذلك بالعقبة والنجم (قوله أيلة) عند مصر (قوله ذي) أي التي في الغلبة ونخصها بالذ كر مع ان المعرفة كذلك احتراز عن المقارنة للوضع نقلا كما نضر والنعمان أو ارتجالا كاليسع والسموأل فلا تحذف للنداء والاضافة كما قال في الكافية وقد تقارن الاداة التسمية * فتدام كاصول الابنية ويحتمل ان قوله ذي اشارة الى فرائدهم المقابنة على ان المقارنة تحذف أيضا كما نقل عن الهمع ففائدة التثنية على ذلك مع ان مثلها المعرفة دفع توهم ثبوتها معها لكونها زائدة لا يلزم عليها جمع معرفتين

لم يثبت بهما (ص) وقد بصير علما بالغلبة * مضافا ومصحوب آل كالعقبة وحذف آل ذي ان تنادأ ونصف * أو جب وفي غيرهما قد تحذف (ش) من أقسام الالف واللام أنها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رجه الله تعالى حتى انهما اذا أطلقا لم ينادرا الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا في النداء أو الاضافة نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة لرسول صلى الله عليه وسلم وقد تحذف من غيرهما شذوذا سمع من كلامهم

هذا يعوق طالعا والاصل العموق وهو اسم نجم و يكون العلم بالعلية ايضا مضافا كان عمرو ابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقه (٦٨) الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود ورضي الله عنهم

اجمير وهذه الاضافة لا تغارقه لاني نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمر (ص) (الابتداء)

مبتدا زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتمد وأول مبتدا والثاني

فاعل اعنى فى أسارذان وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فتر أو أول الرشد (ش) ذكر المصنف أن المبتدا على قسمين مبتداه

خبر ومبتداه فاعل سلمسدا الخبر فاعل الاوزل زيد عاذر من اعتمد والمراد به المالم يكن المبتداه فيه وصفا مشتملا على ما يد كرفى القسم الثاني فزيد مبتدا

وعاذر خبره ومن اعتمد مفعول لعاذر ومثال الثاني أسارذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا واذان فاعل سد سد الخبر ويقاص على

هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفي نحو أقائم الزيدان وما قائم الزيدان قائم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا وهذا

مذهب البصريين الا الانحس ورفع فاعلا ظاهرا كمثل أو ضميرا منفصلا نحو أقائم أنتما وتم الكلام

صاعقة (قوله هذا يعوق) بوزن فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراءه من المجاوزة ويجوز أن يكون هو بذلك لانهم يقولون الدران يخطب الثريا والعموق يعوقه عنها لكونه بينهما مقالة الفخر الرازى (قوله وابن مسعود) قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادة وهو من الطائفة الاولى قيل وهذا انما يريد على من قال غلبت عليهم العبادة دون من قال غلبت على العبادة تأمل وقد نظم بعضهم العبادة فى قوله

أبناء عباس وعمرو وعمر * وابن الزبيرهم العبادة الغرر (الابتداء)

عبر به لان الابتداء يستدعى مبتداه وهو يستدعى غالبا خبرا فى الترجمة به تأدية للمقصود مع الاختصار (قوله مبتداه زيد الخ) زيد مبتداه مؤخر ومبتداه خبره مقدم وقد أفرغى فى قوله الآتى والثاني فاعل صاحبنا الاديب الشيخ أحمد الجرجاوى فقال

يا أيها النحوى من * بحذفه على بهر ومن درى ألقى ابن مالك كثر الدرر مالفة فيها ابتدا * والمبتداه قبل خبره * ولغظة مبتداه * وفاعل هو الخبر (وقات مجياله)

هنا الجواب مبتدا * زيدها ياء من سهر فاعل زيد مبتداه * ومبتداه هو الخبر وفاعل قد أخبروا * به عن الشئ المشتهر وأحمد مصليا * على النبي المقتدر

(قوله وأول مبتداه الخ) أول مبتداه أو سوغ الابتداء به كونه قرى بالثاني المعرف (قوله أعنى الخ) الجملة صفة فاعل (قوله فى أسار) من سرى اذا سار ليلاه غزى (قوله أن المبتداه على قسمين الخ) لم يعرفه الشارح كالفاعل كتناء بالمثال وعرفه بعضهم بأنه الاسم العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها فشمى الاسم الصريح والمؤثر نحو وأن تصوموا خيرا لكم والعارى عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل ونحوه واسم كان وغير الزائدة وشبهها لادخال نحو بحسبك درهم ورب رجل كريم قائم (قوله كل وصف اعتمد الخ) المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالنسب نحو ما قرئى أو الك وأما أفعال التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر أو الظاهر بشرط مذ كورة فى بابها والضمير المستتر غير مكتفى به بشرط المرفوع هنا أن يكون مكتفى به واذ رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتداه اه شيخ الاسلام (قوله نحو أقائم الزيدان الخ) ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان اسم الفاعل مع فاعله بمنزلة المفرد أى الان رفع ظاهرا يسد مسدا لخبر ذكره الغزى (قوله فيتم الكلام)

(قوله العبادة) والعبادة جمع عبد بزيادة اللام كما يقال فى زيد زيدل وذلك شائع فى مثله من الاسماء أو ان عبدل منحوت من عبد الله (قوله العبادة) أى لفظ العبادة (قوله على العبادة) غاية الامرانه استعمل لفظ العبادة فى كلامه بالمعنى الوضعى لا الغلبى اه (قوله وعمرو) أى ابن العاص (قوله فى الترجمة الخ) لانه أطلق الابتداء وأراد لازمه مباشرة أو بواسطة (قوله وعرفه بعضهم) فيه نظر لانه شمل اسم الفعل والاسم قبل التركيب فالاولى ان يزيد نحو بر اعنه أو وصفا فاعلا مكتفى به (قوله لا يكون مبتداه) لان من شرطه ان يكون صفة لاسم جنس وقيل لم لا يجوز فيه ذلك مع ان ظاهرا الشرح فى قوله تغير نحوه انه اذا اعتمد يصح فيه ذلك وصرح الصبان بصحته ومثله نحو هل أحسن فى عين زيد السكحل منه فى عين غيره فوقع مبتداه مع رفعه الظاهر وان كان ذلك شاذا لانه فى غير مسألة السكحل (قوله ظاهرا) أى أو

بالتصبة به فان لم يتم به لم يكن مبتداه نحو أقائم أبواه زيد فزيد مبتداه مؤخر وقائم خبره مقدم وأبواه فاعل بقائم ولا يجوز أن يكون قائم مبتداه لانه لا يستغنى بفاعله حيث نداء ليقال أقائم أبواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتداه اذا رفع ضميرا مستترا

فلا يقال في ما زيد قائم ولا قاعدان قاعدا مبتدأ أو الضمير المستتر فيه فاعل أغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على أن في المسئلة خلافا ولا فرق بين أن يكون الاستفهام بالحرف كمثل أو بالاسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك لا فرق بين (٦٩) أن يكون النفي بالحرف كمثل أو

بالفعل كقولك ليس قائم الزيدان فليس فعل ماض وقائم اسمه والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم مخفوض بالاضافة والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم الزيدان فعمل غير قائم معاملة ما قائم ومنه قوله غير

لا عدك فاطرح اللهم * ولا تغتر بعراض لم تغير مبتدأ ولاء مخفوض بالاضافة وعدك الفاعل بلاء سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير ما سوف على زمن * ينقضى بالهم والحزن فغير مبتدأ وما سوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بما سوف لنيابتة مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وقد سأل أبا الفتح بن جني ولده عن اعراب هذا

البيت فارتبك في اعرابه ومذهب البصر بين الاخفش أن هذا الوصف لا يكون مبتدأ الا اذا عمدا على نفي أو استفهام ومذهب الاخفش والكوفيين الى عدم اشتراط ذلك فجاز وا قائم الزيدان فقام مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر والى هذا أشار المصنف

بالنصب في جواب النفي (قوله والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس) اعترض بان هذا نحو وجع عن موضوع المسئلة اذ الكلام في الوصف الواقع مبتدأ وهو في المثال اسم للناسخ وأجيب بانه مبتدأ يحسب الاصل وفيه اغناء مرفوع عن منصوب وهذا كاف في التمثيل (قوله غير لانه عدك الخ) من بحر الخفيف وعدك الفاعل لانه أغنى عن خبر غير والسلم بكسر السين الصلح واصله عارض اليه من اضافة الصفة للموصوف ثم هذا ونحوه مما ياتي معترض بان الوصف لم يقع فيه مبتدأ بل هو مضاف اليه وأجيب بانه لما كان المضاف والمضاف اليه كاشي الواحد كان كأن الوصف مبتدأ أو بان الوصف مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكانه قيل ملاء الخ وما قائم الخ فهو ونظاير ما ضرب الزيدان (قوله غير ما سوف على زمن الخ) هو من المديدوقاله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة لا سمي بذلك فانه كان له ذواته ان تنوسان أي تتحرك على عاتقه كذا ضبطه ابن هشام في شرح بانت سعاد وقبل هذا البيت

انما يروج الحياة في * عاش في أمن من الاحن

والا حن جمع احنة بكسر الهمزة وهى الحقد والمأسوف المحزون وجملة ينقضى الخه فقر من (قوله ولده) بالرفع فاعل سأل وأبا الفتح مفعوله (قوله فارتبك) في القاموس ر بكة ألقاه في وجل فارتبك فيه فشبهه الحيرة التي وقع فيها أبو الفتح بالارتباك واستعاره اهاها استعارة تمعية (قوله وقد يجوز نحو فائز الخ) أي يجوز قياسا بلا استحسان عند البصر بين الاخفش فان الاعتماد شرط لاستحسان الابتداء بالوصف وقياسا مستحسنا عند الاخفش والكوفيين لانه يستحسن الابتداء به عندهم وان لم يعمد هذا هو المأخوذ من التسهيل لكان الذي يفهم من التوضيح هو ان الاعتماد شرط لجواز الابتداء بالوصف فان لم يعمد فهو خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والكوفيون لا يشترطون الاعتماد (قوله من غير أن يسبقه نفي) والمسوق للابتداء به مع أنه نكرة عمله ولا يشترط في عمله الاعتماد عند المجوزين (قوله وزعم المصنف الخ) قال العيني الصحيح عند سيبويه خلاف ذلك (قوله على ضعف) أي فهو سمعي (قوله تغير نحن الخ) المثنوب من التثويب وهو أن يجيىء الرجل مستصرا خافا بلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمى الدعاء تثوبا بذلك أو أنه من ثاب اذار جمع وقوله بالأصله بالفلان وهو مقول القول مخذف فلان ووقف على اللام أو أصله ياقوم لا فرارا ولا تقروا مخذف ما بعد اللاناقية للقافية والداعي فاعل مخذوف يفسره المذكور رأى اذا قال للداعي (قوله تغير مبتدأ ونحن فاعل) فان قلت هل يجوز جعل خبر خبرا

ضمير منفصلا أو كان صلة لال (قوله وفيه اغناء) كلام مستأنف لفائدة وليس من الجواب والمراد باغناؤه عن المنصوب افادته مفاده فليس للفاعل محل نصب (قوله وهى الحقد) والعداوة والمراد بها هنا مكابد الدهر (قوله هذا هو المأخوذ) هذا لا يناسب كلام الشرح لانه نقل عن البصر بين عدم الجواز رأسا وكلام الشرح يفيد مذهب ثلاثة مذهب البصر بين وهو منع الابتداء بالوصف من غير اعتماد وأشار اليه بقوله ومذهب البصر بين الخ ومذهب المصنف وهو الجواز بفتح وأشار اليه بقوله ومذهب الاخفش الخ ومذهب الكوفيين والاعتماد وهو الجواز بلا فتح وأشار اليه بقوله وزعم المصنف الخ لكن الاولى للشرح حمل المتن على مذهب الناظم لاعلى مذهب الاخفش والكوفيين (قوله ولا يشترط في عمله الاعتماد) بل الاعتماد عندهم شرط لعمله النصب الالرفع (قوله ولا يشترط في عمله الاعتماد) هذا يقتضى ان الاعتماد منتفها وقال المصنف ان الاعتماد على المسند اليه موجود وفيه نظر اذا الاعتماد على المعمول لا يسوغ العمل فيه لان شرط عمله في المعمول ان يعتمد وصرح هذا ان الاعتماد حاصل أولا والعمل يتبعه (قوله

بقوله وقد يجوز نحو فائز ولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام وزعم المصنف أن سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد منه قوله تغير نحن عند الناس منكم * اذا الداعي المثنوب قال بالأ تغير مبتدأ ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله

خبير بنو لهب فلا تكملغيا * مقالة لهي اذا الطير مرث تخير مبتدأ أو بنو لهب فاعل سد مسد الخبر (ص) والثاني مبتدأ أو ذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقة الساتر (ش) الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا أو تثنية أو جمعاً أو لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا (٧٠) افرادا نحو أقام زيدا جازية وهو جهان أحدهما أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد

الخبر والثاني أن يكون ما بعده مبتدأ مؤخر أو يكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم فيجوز أن يكون أراغب مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل أن يكون أنت مبتدأ مؤخر أو أراغب خبرا مقدما والاول في هذه الآية أولى لان قوله عن آلهتي معمول لأراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لان أنت على هذا التقدير فاعل لأراغب فليس بأجنبي منه وأما الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لان أنت أجنبي من أراغب على هذا التقدير لانه مبتدأ فليس لأراغب عمل فيه لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح وان تطابقا تثنية نحو أقامان الزيدان أو جمعاً نحو أقامون الزيدون فما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول المصنف الثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخر البيت أي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر عنه مقدم عليه ان

مقدم ما ونحن مبتدأ مؤخر اقلت لا يجوز لما يلزم عليه من الفصل بين الفعل التفضيل وبين من يمتدأ وهو أجنبي مع أن الفعل ومن كضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل والبصريون يجعلون خبر في البيت خبر محذوف أي نحن خبر الخ أفاده العيني (قوله خبير بنو لهب الخ) بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعميافة والزحر بتقديم الزاي قال في المصباح العميافة زحر الطير وهو أن يرى غرابا ونحوه فيطير به اه واللهي المذكور في البيت هو الذي زحر حين وقعت الحصة بصلعة عمر رضى الله تعالى عنه أي مقدم رأسه فأدمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك ومغليمان الالغاء وهو السقوط واللهي يسكون الهاء منسوب إلى بنى لهب والمعنى أن بنى لهب عالمون بالزجر والعميافة فلان كلام رجل لهي اذا زجر وعاف حين تمر عليه الطير (قوله خبير مبتدأ الخ) رده البصريون بأن خبير خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وضح الاخبار به عن الجمع لانه على وزن فاعل وهو على وزن المصدر الذي يخبر به عن المفرد والمتى والجمع فهو على حد والملائكة بعد ذلك نظير (قوله وذا الوصف الخ) ذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف مرفوع عطفاً بيان عليه والخبر قوله خبير وقوله طبقة بالنصب تمير نحول عن الفاعل مقدم على عامله المتصرف والاصل ان استقر طبقة أي مطابقة ويصح قراءته بالرفع على أنه فاعل محذوف يفسره المذكور على حد وان أحده من المشركين استجارك (قوله وهو قسمان) أي ما لا تطابق فيه قسمان (قوله فان تطابقا افراد الخ) هذا مقهور النظم (قوله جازية وهو جهان الخ) يستثنى من التطابق في الافراد مستثنان يتعين فيهما الوجه الاول الاوّل أن يكون الوصف مذكرا والمرفوع بعده مؤنثا نحو أحضر القاضي امرأة فانه لا يجوز كون الوصف خبرا مقدما والاولى تأنيثه كالفعل الثانية أن يتأخر عن المرفوع معمول الوصف نحو أراغب أنت الخ لما يلزم على الوجه الثاني فيسه من الفصل بأجنبي كسيد كره الشارح (قوله فيلزم الفصل بأجنبي) محله ما اذا لم يقدر للبحار والمجرور متعلق والاجاز الامران (قوله وان تطابقا تثنية الخ) الحاصل كفى التوضيح أن الوصف ان لم يطابق ما بعده تعينت ابتدائية نحو أقام أخوك وان تطابق في غير الافراد تعينت خبرية نحو أقامان أخوك وأقامون أخوتك وان تطابق في الافراد احتلما نحو أقام أخوك (قوله وان لم يتطابقا الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور تقديره فتارة يكون التر كيب جائزا وتارة يكون ممنوعا والحاصل أن الصور سبعة أقامان الزيدان وأقامون الزيدون وحكمهما وجوب التقديم والتأخير الاعلى لغة كأوفى البراغيت وأقام زيدا وحكمهما جواز الوجهين المتقدمين ان لم يمنع مانع وأقام الزيدان وأقام الزيدون وحكمهما متعين كون المرفوع فاعلا أغنى عن الخبر وأقامان زيدا وأقامون زيدا وهما تر كيمان فاسدان لا يصح فيهما اعتبار شئ من الوجهين (قوله كذلك رفع خبر الخ) رفع مبتدأ أو بالمتدأ خبر وكذلك حال وهذا أحسن من جعل كذلك خبرا مقدما ورفع مبتدأ مؤخر أو بالمتدأ متعلقا به لان الاول أوفى بالمقصود

خبر محذوف) ونحن تو كيد للضمير في خبر (قوله أمير المؤمنين) الظاهر ان أمير مبتدأ ووجه لا يحج خبره ووجه القسم معترضة (قوله متعلق) كترغب (قوله لم يطابق) أي مع صحة التر كيب (قوله الصور سبعة) بل تسعة اذ بقي من صور عدم المطابقة صورتان فاسدان وهما أقامون الزيدان وأقامان الزيدون (قوله أوفى بالمقصود) اذ المقصود افادة ان رفع الخبر انما هو بالمتدأ لا افادة ان الرفع بالمتدأ مثل

قوله تطابقا في غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا على المشهور ومن لغة العرب ويجوز على لغة كلوني البراغيت أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز كما تقدم مثال أقامان زيدا وأقامون زيدا فهذا التر كيب غير صحيح ومثال الجائز أقام الزيدان وأقام الزيدون وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر (ص) ورفضوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمتدأ

(قوله مذهب سيبويه وجهو والبصر بين الخ) أشار بهذا إلى أن ضمير رفوعا تدعى على سيبويه ومن وافقه لا للعرب لأنهم لم يقع منهم حكم ولا للنحاة لأن ذلك لم يحكم به جيع النحاة واعترض مذهب سيبويه بان الخبر قد يكون عين المبتدأ في المعنى نحو زيد أخوك فلورفع الاخ زيد كان رفعا لنفسه بنفسه ورد بان الرفع من عوارض الالفاظ واللفظان مختلفان على أنهما مختلفان مفهوما أيضا لأن مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم الثاني ذات متصفة بالاخوة تدبر (قوله وهو كون الاسم مجرد الخ) هذا معنى اصطلاحى وأما اللغوى فهو الاهتمام بالشئ وجعله أول اليسند اليه (قوله فحسبك مبتدأ الخ) حسب اسم بمعنى كفى استعمل استعمال الاسماء نحو ان حسبك الله وبمذا رد على من زعم انه اسم فعل لان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الافعال فان ولي حسبك معرفة نحو بحسبك زيد فقال ابن مالك المبتدأ يدلانه معرفة وبحسبك نكرة لانه لا يتعرف بالاضافة واعترض بانه وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتداء بالنكرة وان كان الخبر معرفة وردت سم بانه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان تخصصت الالف بما استثنى كقولهم كم مالك وخبر منك زيد لكن أورد عليه ان الباء لا تزداد في الخبر في الايجاب واعلم أن حسب ان استعمل بحرف الجر كان مقتوح السين مالم يكن زائدا كما هنا والاسكن كالحالى عن الحرف أفاده بعضهم (قوله العامل في المبتدأ والخبر الابتداء) وذلك لان الابتداء ارفع المبتدأ فيجب رفعه للخبر لانه مقتضى اهمما فهو كالفعل لماعمل في الفاعل عمل في المفعول ورد بان الابتداء عامل ضعيف لا يرفع شيئين (قوله والخبر رفوع بالابتداء والمبتدأ) وذلك لان الابتداء عامل ضعيف فقوى بالمبتدأ ورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول واحد لا يعهد وأوجب بان العمل منسوب لمجموع الامرين للسكل منهم ما فالعامل واحد (قوله وقيل ترافعا) هذا للكوفيين وما عداه للبصريين ووجهه أن كلا منهما مفتقر الى الآخر فكان كل عامل في صاحبه كما أن أيا الشرطية عاملة في الفعل بعدها وهو عامل فيها في نحو أيا ما تدعوا ورد بان الجازم في الحقيقة ما تضمنته من معنى ان وليس هو المنصوب وفيه شئ فتأمل (قوله وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه) أى لانه لا تكاف فيه (قوله مما لا طائل تحته) أى فهو لفظي لكن قال بعض الافاضل بل هو معنوي لانه اذا قلت زيد قائم وعمر وجالس وأردت جعله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بان العامل في الجزأين الابتداء بخلافه على بقية الاقوال للزوم العطف على معمول عاملين (قوله والخبر الجزء) لم يكتب بما استفيد من قوله السابق مبتدأ يدا الخ من الاشارة الى تعريف الخبر كما كتفى بذلك في تعريف المبتدأ اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة وتوطئة لتقسيمه الى مفرد وجملة (قوله المتم الفائدة) المراد بالفائدة ما حصل بسبب الوضع أو التأويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثاني

رفع المبتدأ بالابتداء في الانسحاب للجمهور والمناسب للاول جعل بالمبتدأ هو الخبر وعكس الصواب من صنيع المحشى لان محط القصد هو القيد الزائد كما أفاده عبد القادر وعليه فبالمبتدأ متعلق برفع وكذلك خبر عن رفع (قوله قد يكون) قد للتحقيق والتقليل (قوله الاهتمام) فيه ان المعنى اللغوى هو مطلق الافتتاح واما الاهتمام فلازم للغوى والاصطلاحى وليس لغويا ولا اصطلاحيا (قوله ليسند اليه) الظاهر ان هذا المعنى اصطلاحى لا لغوى لان اللغوى لا يتقيد بالاسناد لانه مطلق افتتاح وجعل الشئ أول على ان جعله معنى اصطلاحيا فيه قصورا ذللا يشمل قائم من قولك أقام زيدان اذ لم يسند اليه شئ بل هو أسند الى الزيدان (قوله المستثنى) وهو باب الاستفهام وافعل التفضيل (قوله مفتوح السين) هذا بحسب هذا أى بقدره (قوله كان أيا) قيل هذا قياس مع الفارق لاختلاف جهة العمل في أيا وعاملها (قوله وفيه شئ) وجهه ان الجازم هو لفظ ايا المعنى ان بل تضمنه معنى ان سبب في عمله الجزم (قوله المتم الفائدة) أى المحصل لفائدة تامة اذ لم تحصل قبله أصلا واما الحاصلة في زيد بضر ب أبوه مع حذف الاب فهى غير المقصودة (قوله نحو النار حارة) وقائم في زيد أبوه قائم لانه محصل للفائدة وضعا وتوقفها على المرجع ليس من حيث

(ش) مذهب سيبويه
وجهو والبصر بين أن
المبتدأ رفوع بالابتداء
وان الخبر رفوع بالمبتدأ
فالعامل في المبتدأ معنوي
وهو كون الاسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير
الزائدة وما أشبهها واحترز
بغير الزائدة من مثل بحسبك
درهم فحسبك مبتدأ وهو
جرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة ولم تجرد عن
الزائدة فان الباء الداخلة
عليه زائدة واحترز بشبهها
من مثل رب رجل قائم
فرجل مبتدأ وقائم خبره
ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه نحو رب رجل قائم
وامرأة والعامل في الخبر
لفظي وهو المبتدأ وهذا
هو مذهب سيبويه وجه الله
وذهب قوم الى أن العامل
في المبتدأ والخبر الابتداء
فالعامل فيهما معنوي وقيل
المبتدأ رفوع بالابتداء
والخبر رفوع بالابتداء
والمبتدأ وقيل ترافعا ومعناه
أن الخبر رفع المبتدأ وأن
المبتدأ رفع الخبر وأعدل
هذه المذاهب مذهب سيبويه
وهذا الخلاف مما لا طائل
تحته (ص)
والخبر الجزء المتم الفائدة *

(ش) عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المكمل للفائدة و رد عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيدانه الجزء المتمم الفائدة وقيل في تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جلة ولا رد الفاعل على هذا التعريف لأنه لا ينتظم منه مع المبتدأ جلة بل ينتظم منه مع الفعل جلة وخلاصة هذا أنه عرف الخبر بما هو جديف وفي غيره والتعريف ينبغي أن يكون مختصا بالمعرف دون غيره (ص)

ومفردا يأتي ويأتي جلة * حاوية معنى الذي سبقته وان تكن أياه معنى اكتفى * بها كمنطقى الله حسي وكفى (ش) ينقسم الخبر الى مفرد وجلة وسيأتي الكلام على المفرد فاما الجلة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى أو لا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سبقته والرابط اما ضمير يرجع على المبتدأ نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منون بدرهم التقدير منون منه أو إشارة الى المبتدأ كقوله تعالى وإياس التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ بألفه

نحو شعري شعري أى شعري الا أن هو شعري الذي تعرفه (قوله والاباى شاهده) قال الفارضى المراد بها هنا النعم اه وفي تقييدها إشارة الى أنها تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع كإني المصباح وفيه ما يفيد أن اطلاق البدل على النعمة مجاز مرسل علاقته السببية والاباى جمع كسرة ليدو جمع القلة أيداه وفيه مخالفة لقول المكودي ان أباى جمع أي جمع يد فهو جمع الجمع على كلامه (قوله و رد عليه الفاعل) جوابه أن المراد بالجزء هنا أن يكون مع المبتدأ لان الباب معقد للمبتدأ والخبر لا للفعل والفاعل ولهذا لم يكتب بقوله الجزء المتمم الخ بل مثل بقوله الله بر يفتح الباء أى بحسن (قوله عرف الخبر بما هو جديف الخ) حاصله الاعتراض عليه بأنه تعريف بالاعم وهو ممنوع وجوابه من وجهين الاول ما تقدم فلان سلم أنه تعريف بالاعم الثاني على تسليمه أن التعريف بالاعم أجازته مقدمة المناطقة (قوله ومفردا) حال من فاعل يأتي والمراد به هنا ما ليس بجملة فيشمل المثنى والجمع والمركب باقسامه والوصف مع مرفوعه الاما استثنى (قوله ويأتي جلة) أى كفعل مع فاعله أو مبتدأ مع خبره ولا يمنع وقوع الجملة الخبرية طلبية ولا قسمة ولا مصدرية بحرف التنقيح (قوله معنى الذي الخ) أى معنى المبتدأ الذي سبقت خبره (قوله وان تكن الخ) أى الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ نفس المبتدأ في المعنى اكتفى به المبتدأ عن الرابطة (قوله كمنطقى الله) أى منطوق في الخ قال المرادى والذي يظهر في هذا ونحوه أنه ليس من باب الاخبار بالجلة بل بالمفرد لان الجلة في نحو ذلك إنما قصد لفظها كما قد يحين أخبار عنها في نحو لاجل ولا قوة الا بالله كتر من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان نطقى الله الخ أطلق واريد لفظه فيكون علما على الفنا وهل هو علم جنس أو شخص قولان وغاية الاعتذار عن ذلك أنه نظريه للاصل لأنه يطلق عليه جلة باعتبار أنه مركب اسنادى اذا غابته التجوز وهو جائز أفاده الشنوائى (قوله وكفى) فاعله ضمير مستتر وهو من باب الحذف والإيصال والاصل وكفى به حسبيلان الكثير جرفا على كفى بالباء الزائدة (قوله يربطها) بكسر الباء الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كإني المصباح (قوله السمن منون بدرهم) السمن مبتدأ أول ومنون مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به الوصف المقدر أى منون منه ويذكرهم خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير المحرور بمن والمنون تثنية منقال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره وقيل الذي يوزن به رطلان والتثنية منان على لفظه اه أى ويقال فيه منون أيضا (قوله في قراءة من رفع اللباس) أى

الاسناد (قوله الذي تعرفه) أى المعروف سابقا (قوله مع المبتدأ) فال في الجزاء للعهد (قوله مع المبتدأ) أى غير الوصف (قوله لان الباب معقود) وبقرينة قوله مبتدأ بدو عاذر خبر الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الا مع المبتدأ وان ذلك الوصف لا خبر له (قوله والمركب) كهدا عبد الله وحيوان ناطق وبعبك وخسة عشر وشاب قرناها (قوله والوصف) كزيد قائم أبوه (قوله الاما استثنى) وهو الوصف المكتفى بمرفوعه عن الخبر كفى الزيدان ما قائم الا هما فان الخبر حينئذ جلة المبتدأ وفاعله (قوله طلبية) بل لا يمنع وقوعها التثنية خلافا لان الانبارى ولا يلزم تقدر قول قبلها كما يلزم في النعت خلافا لابن السراج لان القصد من الخبر الحكم لا التمييز فله ضروري كونه غير معلوم بخلاف النعت لكن كونها خبرا ليس باعتبار نفس معناها لقيامه بالمتشبه بل باعتبار تعلقها بالمبتدأ فطلب الضرب في زيدا ضربه وان قام بالمتكلم الا انه متعلق بزيد فكأنه قيل زيد مطلق بضره وبه اذا صح كونها خبرا واحتمل الكلام الصدق والكذب اه خضري (قوله وهو ظاهر) أى ما قاله المرادى واعلم ان ذلك مسلم في غير خبر ضمير الشان واما خبر ضمير الشان فهو جلة حقيقة لم يقصد لفظها نحو قول هو الله أحد فالجلة خبر عن هو بل رابط لانها عينه أى مقسرة له أى الحال والشان الله أحد ويصح كون هو ضمير المسؤول عنه بناء على انها زلت جوابا بقول المشركين صف لنا ربك فالتثنية خبره وأخبارتان (قوله لان نطقى) صوابه لان الله الخ (قوله علم جنس) ان قلنا الشيء يتعدد بتعدد محله وقوله أو شخص أى ان لم نقل بذلك (قوله الذي يوزن)

وأكثر ما يكون في مواضع التفضيم كقوله تعالى الحاقمة ما الحاقمة والقارعة والقارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما ز بدأ وعموم
يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم يتحجج (٧٣) الى رابط وهذا معنى قوله

وان تكن الى آخر البيت
أى وان تكن الجملة اياه أى
المبتدأ في المعنى اكنفى
بها عن الرابط كقوله نطقى
الله حسى ففطلقى مبتدأ
والاسم الكرم مبتدأ ثان
وحسبى خبر عن المبتدأ
الثانى والمبتدأ الثانى
وخبره خبر عن الاول
واستغنى عن الرابط لان
قواتك الله حسى هو معنى
نطقى وكذلك قولى لاله
الاله (ص)

والمفرد الجامد فارغ وان
يشق فهو ذو ضمير مستكن
(ش) تقدم الكلام فى
الخبر اذا كان جملة وأما
المفرد فاما أن يكون جامدا
أو مشتقا فان كان جامدا
فوز كرامتاً أنه يكون
فارغاً من الضمير نحو زيد
أخوك وذهب الكسائى
والرمانى وجماعة الى أنه
يحمل الضمير والتقدير

عندهم زيد أخوك هو وأما
البصريون فقالوا اما أن
يكون الجامد متضمنا معنى
المشتق أو لا فان تضمن معناه
نحو زيد أسد أى شجاع
يحمل الضمير وان لم يتضمن
معناه لم يحمل الضمير كما
مثل وان كان مشتقا فذكر
المصنف أنه يحمل الضمير
نحو زيد قائم أى هو هذا

كأبى عمرو وحزرة من السببية فمبتدأ وذلك مبتدأ ثان خبره خبره والجملة خبر الاول ولربط الاشارة هكذا
ذكره ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا أو يمانا فيكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة
ورد باب الصفة لان تكون أعرف من الموصوف (قوله) وأكثر ما يكون في مواضع التفضيم أى التعظيم
فيكون في غير هاتين الصفتين وهو سبب في غير هاتين الصفتين بشرط أن يكون بالمقابلة الاول (قوله)
نحو الحاقمة ما الحاقمة) ما مبتدأ ثان خبره ما بعده وصح الابتداء بما وان كانت نكرة عند الجمهور ولعمومها
(قوله) أو عموم يدخل تحته المبتدأ نظرى هذا بانه يستلزم جواز نحو زيد ما ز بدأ وعموم
أن ألقى فاعل نعم للعهد لا للجنس وقد أجيب عن ذلك بان فى زيد نعم الرجل ارتباطا بخلاف زيد ما ز بدأ
تأمل (قوله) زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذى فى الرجل الشامل
لزيد (قوله) اياه أى المبتدأ فى المعنى فيه اشارة الى أن معنى فى كلام الناظم منصوب على نزع الخافض
والاحسن جعله منصوبا على التمييز (قوله) والمفرد الخ) المفرد مبتدأ مقصود به الجنس والجامد مبتدأ ثان
وفارغ خبر الثانى والجملة خبر الاول والرابط محذوف أى الجامد منه والضمير فى يشق عائد على المفرد المقصود
به الجنس قاله الشاطبى رحمه الله وهو أحسن ما قيل هنا (قوله) وان يشق) بمعنى يصاغ من المصدر هذا هو
المشتق بالمعنى الانص وهو المراد هنا أو المشتق بالمعنى الاعم وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث
فهو غير مراد هنا لانه يتناول أسماء الزمان والمكان والآلة (قوله) فهو ذو ضمير) أى واحد كالمشتق
نعم ان تعدد المشتق وجعل الخبر لمجموع ففيه خلاف وان اعتبر كل واحد خبرا على حدة ففي كل ضمير
(قوله) مستكن) أى وجوده بالاعراض يقتضى البروز كالحصر فى نحو زيد ما قائم الا هو كما علم من باب
الضمير ومذهب سيبويه جواز الابرار كما يؤخذ من تجوزة فى نحو صررت برجل مكرمك هو أن يكون فاعلا
وتوكيدا للضمير المستتر (قوله) فان تضمن معناه نحو زيد أسد أى شجاع الخ) ظاهره أن الجامد المؤول
بالمشتق من محل الخلاف بين البصرى والكوفى وائس كذلك بل هو محتمل للضمير اتفاقا اه ح ف (قوله)
شجاع) بتثنية أوله كما يؤخذ من المصباح والشجاعة ملوكة تحمل صاحبها على اقتحام المهالك وخوض
المعارك فلهذا خص العاقل باطلاقها عليه ويقال فى غير جراحة كذا قيل ولعله اصطلاح والاقالذى فى
المصباح ترادف الجراحة والشجاعة حيث قال شجاع بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراحة
واقداما اه (قوله) كاسم الفاعل) نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة

فكون وزنا (قوله) لان تكون اعرف) هذا مردود والصحيح انها تكون اعرف (قوله) قليلا) أى وان لم
يكن بالمقابلة الاول بان كان بمنزلة كفى زيد نعم الرجل اذا جاءت أل للعهد (قوله) عند الجمهور) وعند ابن
كيسان معرفة (قوله) للعهد) فيكون الرابط اعادة المبتدأ بمعناه أى للجنس على وجه الاستغراق حتى
يكون الرابط العموم فيرد ما ذكر (قوله) هذا هو المشتق) فيه نظر بل المشتق بالمعنى الاخص هو ما يصاغ
من المصدر للدلالة على حدث وذات متصفة به لاخراج أسماء الزمان والمكان والآلة اذا المتصف بالحدث هو
الشخص لا المكان ولا الآلة (قوله) بالمعنى الاعم) هذا اصطلاح العرفيين وما قبله اصطلاح النحويين
(قوله) المجموع) كالرمان حلواض لان المقصود من قبل الضمير بحمله معنى المجموع وهو مذكور وقيل مستتر
فى الاول فقط لانه الخبر فى الحقيقة والثانى كصفة وقيل فى الثانى لان الاول كالجزء من الثانى وهو تمام
الخبر وقيل ضميران فى الجزأين وتماهما فى المصنف (قوله) كل واحد) كزيد كاتب شاعر (قوله) ظاهره
الخ) هذا الاسم لانه لا يفهم من كلام الشرح خلاف بين البصرى والكوفيين فى الجامد المؤول بالمشتق

اذ لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم تمامه وللمشتق الجارى مجرى الفعل كاسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يحمل ضمير او ذلك كاسماء
الآلة نحو

مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضميرها فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصده الزمان أو المكان كرمي فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميرها فاذا قلت هذا رمي زيد لم يكن فيه ضمير أو زمان رمية أو زمان رمية كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى بجري الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلامه فغلاما مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطابقة عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصر بين الاثنان اول مشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا (٧١) وكان جاريا بجري الفعل نحو زيد مطلق أى هو فان لم يكن جاريا بجري الفعل لم يتحمل شيئا نحو

هذا مفتاح وهذا رمي زيد (ص) وأبرزه مطلقا حيث تلاه ما ليس معناه له محصلا (ش) إذ جرى الخبر المشتق على من هو له استر الضمير فيه نحو زيد قائم أى هو فلواتيت بعد المشتق به و نحو هو وأبرزه فقطت زيد قائم هو فقد جوز سبويه فيه وجهين أحدهما أن يكون هو نا كيدا للضمير المستتر في قائم والثاني أن يكون فاعلا بقائم هذا إذا جرى على من هو له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير سواء أمن اللبس أو لم يؤمن فثالث ما أمن فيه اللبس زيد هند صار بها هو ومثاله لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمر وضار به هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهو ذم معنى قوله وأبرزه مطلقا أى سواء أمن اللبس أو لم يؤمن وأما الكوفيون فقالوا ان أمن اللبس جاز الامران كالمثال الاول

كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد أحسن من عمرو (قوله مفتاح) بكسر أوله (قوله مفعول) بفتح أوله وثالثه (قوله وانما يتحمل المشتق الخ) كان الظاهر أن يقول فان رفع ظاهرا الخ لكونه محترزا لقوله هذا ان لم يرفع ظاهرا تأمل (قوله وأبرزه) الضمير عائد لقوله ضمير مستكن وقضية أن ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك بل يجب ابراز في الجملة أيضا نحو زيد عمر وضار به هو لان المحذور موجود فيه أيضا وفاعل تلا بعد على الخبر وما موصولة صفة محذوف والهاء في معناه عائد الى ما عاдалيه فاعل تلا وهو الخبر والضمير في له يعود على مبتدأ الموصوف بقوله ما ليس والتقدير برأى الضمير مطلقا ان تلا الخبر مبتدأ ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدأ ومحصوله لا يتفق الصاد أى ليس معنى الخبر صادر من ذلك المبتدأ قال الفارسي وفي هذا البيت بعض تعسف وبيته في الكافية أسهل من هذا فانه قال وان تلا غير الذي تعلقا * به فأبرز الضمير مطلقا

ثم استحسن مذهب الكوفيين فقال في المذهب الكوفي شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن (قوله قومي ذرا المجد الخ) وجه التمسك به أن قومي مبتدأ أول وذرا المجد مبتدأ ثان وبأنوها خبر الثاني والجملة خبر الاول والهاء عائدة على ذرا المجد والعائد على المبتدأ الاول مستتر في بأنوها فقد جرى الخبر على غير من هو له ولم يبرز الضمير لكون اللبس مأموها فان الذم المبنية لا بانية ولو برز لقل على اللغة الفصحى بأنها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع اذا أسند لظاهرا أو ضمير منفصل وأجيب من جهة البصر بين بان ذرايحتمل أن يكون معمولا لوصف محذوف يفسره المذكور والاصل بانون ذرا المجد بانوها لا يقال يمنع من ذلك أن بانون وصف ما ض مجرد من أل فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر عام لالا فانقول لامانع من أن يراد بالوصف الدوام والاستمرار فيكون بمنزلة ما رديه الحال والاستقبال في صحة العمل والذرا جمع ذروة بثلاث المذال المعجمة وهى أعلى الشئ والمجد الكرم وبأنوها جمع بان اسم فاعل من بنى بنى والاصل بانون أعل اعلال قاضون وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزى به يقال بانه بيون وببيته قال في التصريح فان أراد أنه جملة فعلية ماضوية فالضمير هو الوافى بانوها اذ ليس ثم فاعل غـ غير حتى يبرز بانون أراد الوصف من بان يبين أو يبيون فقياسه بان بهمزة بعد الالف يدلان عين الفعل والجمع بانون بانون (قوله فحذف الضمير لان اللبس) تبس في هذا ابن الناطم قال شيخ الاسلام وهو سهو اذ حذف فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقل بانهاهم بافراد الصفة لان بانهاهم بمنزلة قائم اخونهم فكلا يقال قائمون اخونهم الاعلى لغة كوفى البراغيث فكذلك لا يقال بانوهاهم الاعلى هذه اللغة ويجاب بان المتصل باسم

نعم ظاهر الشرح ان الجامد المؤول بالمشتق فيه خلاف بين المصنف وغيره مع ان ذلك غير مسلم لان المؤول لاخلاف فيه (قوله كان الظاهر) لان ما صنعه فيه تكرار (قوله ضربه هو) أو في داره أو عندك (قوله مبتدأ ليس الخ) هذا يقتضى ان ما نكرة موصوفة مع انه قال أولا موصولة (قوله تعسف) أى لشتيت الضمائر (قوله تعلقا) أى الخبر والصلة جرت على غير من هى له ولم تبرز جريا على مذهب

وهو زيد هند صار بها هو وان شئت أتيت به وان شئت لم تأت وان خيف اللبس وجب ابراز كالمثال الثالث فاندلوم تأت بالضمير فقلت زيد عمر وضار به لاحتل أن يكون فاعل الضرب زيدا وأن يكون عمرا فلما أتيت بالضمير فقلت زيد عمر وضار به هو تعين أن يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصر بين وله ذاقا وأبرزه مطلقا يعنى سواء خيف اللبس أو لم يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فن ذلك قول الشاعر قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وفتحان التقدير بانوهاهم فحذف الضمير لان اللبس

الفاعل

(ص) واختبروا بطرف أو بحرف جر * ناوین معنی کائن أو استقر (ش) تقدم أن الخبر يكون مفردا أو يكون جملة وذکر المصنف في هذا البيت انه يكون ظرفا أو جارا أو مجرورا نحو زيد عندك زيد في الدار فكل منه مامتعلق بمحذوف واجب الحذف وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف اسما وفعلا نحو كائن أو استقر فان قدرت كائنا كان (٧٥) من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت

استقر كان من قبيل الخبر بالجملة واختلاف الحوون في هذا فذهب الاخفش الى أنه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلامهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك أو مستقر عندك أو في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انها من قبيل الجملة وان كلامهما متعلق بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر أو يستقر عندك أو في الدار ونسب هذا الى جهور البصريين والى سيبويه أيضا وقيل يجوز أن يجعل من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وأن يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقرا ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوین معنی کائن أو استقر وذهب أبو بكر بن السراج الى أن كلام من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه أبو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقول

الفاعل ليس ضمير ابل علامة جمع والخبر مستتر فيه اه (قوله وأخبروا بطرف) أي مكاني كما يؤخذ من البيت بعده بشرط أن يكون كما يستفاد من تعريف الخبر السابق ومن قوله الآتي وان يقد فاجبرا ومثل ذلك يقال في المجرور (قوله أو بحرف جر) أي مع مجروره فهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي أن المحل للمجرور وحده وهو التحقيق لان الجار لوصول معاني الافعال الى الاسماء فيكون قد أطلق الجار وأراد به المجرور مجازا من سلاعلاقته الجارورة أفاده البهوتي (قوله ناوین معنی کائن أو استقر) أي ناوین كائنا أو استقرا وفي معناها لخصوص هذا اللفظ وبما يجب التنبيه له أنه اذا قدر في الظرف المستقر كائن أو كان فهو من كان التامة بمعنى حصل أو ثبت والظرف بالنسبة اليه لئلا من كان الناقصة والا كان الظرف في موضع الخبر فيقدر كان ونسائل التقديرات ذكره الشمني عن السعد (قوله أنه يكون ظرفا أو جارا أو مجرورا) قال ابن هشام تبع الجماعة الصحیح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال غيره الصحیح أن الخبر بجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف الا أنهم حذفوا به ضرورة وما وهو المسمى باسم الخبر مجازا وقد قيل لخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيّد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه المذكور نظر الى الظاهر الملقو طيه وهو معمول عامل لا بد من اعتباره والقائل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود واعلم أن الظرف الشامل للجار والمجرور ونوعان مستقر ولغو لانه ان كان عاملا مصرح به فلغو والافستقر وقيل المستقر ما كان عاملا عاما واجب الحذف واللغو ما كان متعلقا خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صحت فيه أو جاز نحو زيد راكب على الفرس والاول هو المشهور وقد نظمت هذا الضابط فقلت

الظرف لغوان يكن مخصوصا * بعامل لعدأتی منصوفا

ومستقران يكن قدما * واحذف لهذا دون ذلك حتما * وقيل لغوان يكن تعلقا

بعامل مصرح تحقفا * ومستقران يكن قدحذا * عامله ذاباش - تهار عرفا

(قوله يجوز أن يجعل من قبيل المفرد) قال في المعنى الحق عندي أنه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا اه واليه يرشد قول المناظم وأخبروا بطرف الخ (قوله في الشيرازيات) اسم كتاب أملاه بشيراز وقد نقل عن الحافظ السيوطي أنه قال راجعت الشيرازيات فلم أرفها ذلك (قوله لك العزان - ولاك الخ) أراد بالمولى الخليف والناصر لا الله عز وجل كما قد يتوهم وجواب ان في الموضوعين محذوف أي ان عز مولاك فلك العزوان بين فانت مهان وبين مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير المولى وبمجموعة كل شيء بضم الباء الموحدة وسطه والهون اسم الهاء الذل والهوان والمعنى لك العزان كان - ولاك عز زوا لك الذلان كالذليل (قوله وأما الصفة والحال فكهما الخ) وأم محذوفه تعالى فلما رأه مستقرا عند فالصواب فيه ما قاله أبو البقاء وغيره

الكوفيين (قوله مكاني) أي أو زمانى بشرط الافادة في كل (قوله لغو) هذا لاوافق واحدا من القولين الا تبين في اللغو (قوله الخلاف) قيل معنوى وتظهر العثرة في المتحمل للضمير ما هو وفي المحل هل هو الظرف أو المتعلق أو للمجموع (قوله نحو زيد) الصحیح ان هذا المثال من المستقر اذا قدر المتعلق خاصا بمعونة المقام لا يخرج عن الاستقرار اذا يجوز تقدير العام لتوجيه الاعراب فلا يكون الخاص المحذوف لغوا الا اذا امتنع تقدير العام كيزيد في جواب ان من مرت ويوم الجمعة صحت فيه (قوله واما نحو الخ) وارد على قوله والحال فانه يؤخذ من شبهه بالخبرانه حذف عامل الظرف اذا كان عاما وقد صرح به في

لك العزان مولاك عزوا بين * فانت لذي بمجموعة الهون كائن وكيجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقع مضافة نحو مرت برجل عندك أو في الدار أو حال نحو مرت زيد عندك أو في الدار أو صلة نحو جاء النبي عندك أو في الدار ليكن يجب في الصلة أن يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك أو في الدار وأما الصفة والحال فكهما حكيم الخبر كما تقدم

(ص)

ولا يكون اسم زمان خبرا
 * عن جثة وان يفد فاجبرا
 (ش) ظرف المكان يقع
 خبرا عن الجثة نحو زيد
 عندك وعن المعنى نحو
 القتال عندك وأما ظرف
 الزمان فيقع خبرا عن المعنى
 منصوبا أو مجرورا بـ (بني نحو
 القتال يوم الجمعة أو في يوم
 الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة
 قال المصنف الان أفاد
 كقولهم الليلة الهلال والربط
 شهري ربيع فان لم يفد لم
 يقع خبرا عن الجثة نحو
 زيد اليوم والى هذا ذهب
 قوم منهم المصنف وذهب
 غير هؤلاء الى المنع مطلقا
 فان جاء شئ من ذلك أول
 نحو قولهم الليلة الهلال
 والربط شهري ربيع
 التقدير طلوع الهلال الليلة
 ووجود الربط شهري
 ربيع هذا مذهب جمهور
 البصريين وذهب قوم منهم
 المصنف الى جواز ذلك من
 غير شرط بشرط أن يفيد
 كقولك نحن في يوم طيب
 وفي شهر كذا والى هذا
 أشار بقوله وان يفد فاجبرا
 فان لم يفد امتنع نحو زيد
 يوم الجمعة (ص)
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة
 * ما لم تفد كعند زيد غيره
 وهل فني فيكم فإخلاقنا
 ورجل من الكرام عندنا

من أن هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا معالوق الوجود والحصول فهو كونه خاص ذكره في المعنى (قوله
 ولا يكون اسم زمان خبرا الخ) انما يفيد باسم الزمان والجثة نظر الغالب من أن اسم الزمان لا يفيد الاخبار به
 عن الجثة ويفد عن المعنى وأن ظرف المكان يفيد الاخبار به عن كليهما فان لم يفد لاخبار بالزمان عن المعنى
 نحو القتال زمانا أو حيناً أو بالمكان عن الجثة والمعنى نحو زيد أو القتال مكانا امتنع فالمدار على الفائدة
 هذا يحصل ما في الشاطبي ومن المعنى الزنى نحو اليوم الجمعة قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم
 المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك المعنى جميع الزمان أو أكثره وكان الزمان نكرة رفعه عما بالخو
 الصوم يوم والسير شهر اذا كان السبب في أكثره ويجوز نصبه وجره بنحو الصوم في يوم أو يومان كان
 الزمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة أو نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن أكثره فالغالب النصب أو الجر نحو
 الخروج يوما أو في يوم وقد يرفع نحو الحج أشهر معلومة وذلك لان دعاء الناس الى الاستعداد للحج فيها حتى
 كأن أفعاله مستغرقة لجميع الأشهر الثلاثة واذا كان ظرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان
 أم لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة فالرفع واجب
 نحو أنت منى ذو ملك قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك اه (قوله عن جثة)
 اعترض بان الجثة الجسم قاعدا كما أن القامة الجسم قائما فالصواب أن يقول لا يخبر باسم زمان عن
 الاجسام ويمكن الجواب بما أفاده في شرح الجامع من أن الذات والجوهر والعين والجثة أنما لم تقاربه
 والمراد بها ما يقابل المعنى (قوله الليلة الهلال الخ) بنصب الليلة على ظرفية أى حدوث الهلال وهذا
 مذهب البصريين وذهب بعضهم الى أنه لا تقدير فيه لانه يشبه المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار
 عنه واليه ذهب في التسهيل (قوله أول) أى بتقدير مضاف ظاهره سواء أشبهت العين المخبر عنها بالزمان
 المعنى في تجدها وقتا فوقتا كقولهم الربط شهري ربيع أولا كقولهم اليوم خبر الحاق أن الأول لا يقدر
 فيه مضاف بخلاف الثاني فإنه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحمل كلام الناظم في تسهيله والحاصل أن
 الفائدة تحمل باحد أمرين ثلاثة الأول وصف الزمان أو اضافته مع جره بنى كتحين في شهر كذا أو في يوم طيب
 الثاني أن تكون الذات مشبهة للمعنى في تجدها وقتا فوقتا كقولهم الورد في ايار اسم لشهر روى الثالث
 تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خبر أى اليوم شرب خمر (قوله وذهب قوم منهم المصنف الى جواز
 ذلك من غير شرط الخ) هذا معلوم مما سبق فهو قبل الجدوى (قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة) أى
 لان معناها غير عين والابتداء بخبر عنه واخبار عن غير عين لا يفيد الا اذا اقترن به ما به يحصل نوع فائدة
 كالعهدية في المحلى بال ذهنية (قوله ما لم تفد) أى مدة عدم فادتها فاصدرية ظرفية (قوله غمرة)
 بفتح النون وكسر الميم كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع غمار اه
 مصباح (قوله فإخلاقنا) بكسر الخاء المعجمة أى صديق أو محب (قوله ورجل من الكرام عندنا) هذا
 الآية (قوله فان لم يفد الخ) واستظهر ابن قاسم جواز الاخبار مطلقا عند من لا يشترط تجدد الساعة
 (قوله نحو اليوم الجمعة) فالجمعة مبتدأ واليوم خبره فاخبر باليوم عن الزمان وهو الجمعة لان الزمان
 يشبه المعنى لانه غير قار (قوله مطلقا) أى استغرق المعنى الزمان أو أكثره أم لا نكرة كان الزمان
 أم لا اخذ من التفصيل بعد (قوله حدوثه) أى تجده وانه قطعاه وخرج وجود الله وعلم الله فلا
 يخبر عنهما بالزمان والطعوم والالوان المستمرة كالبياض اليوم (قوله اسم عين) أى أو معنى
 (قوله اسم مكان) كقولك وراء زيد امامك أو امامك (قوله نحو أنت) هذا ليس مما نحن فيه
 فالاولى التمثيل بالمسلمون جانب الخ (قوله وعليه يحمل) أى على الاول وهو ما اذا كان الخبر عنه شبيه
 اسم المعنى وقوله يحمل كلام الناظم في تسهيله حيث ذهب الى انه لا يقدر فيه مضاف اه كاتبه (قوله
 الذهنية) الظاهر ان مراده بها التي عند البرانيين وهي التي للماهية من حيث هي أو في ضمن فرد منهم

هو المسوغ الرابع الذي هو الوصف وهو امامذ كورنحور جل من الكرام الخ أو مقدر كسر أهر الخ على
أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجيل حقير أو كان خلفا من موصوف
كثمن خير من كافر ذكره الخليل كغيره به يع لم يفي كلام الشارح قيل ان المصنف قصد بقوله ورجل
من الكرام الامام النووي فإنه كان تليذاه ويكنى ابن مالك نحر التلمذة النووية له نعمنا الله بهما (قوله
وعمل برزين) بفتح الياء المثناة أوله مضارع زانه كباع يبيع ضد شاك (قوله وليقس ما لم يقل) لاحاجة
اليه مع كاف التثيل في قوله كعندز يدغرة ويحاجبان الكاف اشارة الى ما عدا هذه الامثلة من افراد الانواع
المذكورة في النظم ضمنا وأشار بهذه الجملة الى بقية الانواع التي تحقق معها الافادة اسم (قوله أن
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف الخ) أشار بهذه الى ما هو الحق من أن للتقديم مدخلاق في التسويغ كما يؤخذ
من قول الجاهلي ونحو في الدار رجل لخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم أن ما يدكر بعده
موصوف بالاستقرار في الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة (قوله نحو في الدار رجل) قيل انما جاز في
الدار رجل لان المبتدأ فيه تخصيص بتقديم حكمه عليه فصار كالموصوف لا يقال هذا موجود في نحو قائم
رجل مع أنه متمتع لانه قول انهم يتوسعون في الظروف ما لا يتوسعون في غيرها أولان المقدم اذا كان طرفا
تعين للخبر به بخلاف قائم رجل كذا أفاده الكيلاني في حاشيته على كافية ابن الحاجب (قوله أن توصف)
أي بوصف مخصص كالمثل المذكور والالم يجوز نحو رجيل من الناس جاءني اعدم الفائدة واستشكل
اعتبار الوصف بانه يلزم منه جواز قولك حيوان آدمي في الدار لان المبتدأ موصوف وامتناع آدمي في الدار
وانسان في الدار لعدم وصف المبتدأ مع أنه بمعنى ذلك الموصوف ومتمتع بمعناه مع صفة ولا فرق بينهما ما لا
بتعدا للفظ في أحدهما واتحادهما في الآخر وأجيب بان الموصوف مظنة الفائدة بخلاف غيره وان وافق
الموصوف في المعنى قال الصفوي ان العرب اعتبروا التعريف والتخصيص لئلا تنكته توجد في بعض المواضع
وحكمها باطراد الحكم لتلك النكته وان لم يظهر أثرها في بعض المواضع وعلى هذا الدفع الا برادان الحكم
بعدم صحة انسان وصحة حيوان ناطق لا امر معنوي فيها ما بل لقاعدة حكمها وبها النكته يظهر أثرها في
موضع آخر طرد الباب فافهمه فإنه ينعمك في مواضع أفاده سم (قوله أن تكون عاملة) امانص بانحو
رغبة في الخير لان المجرور وحله النصب أو جرح نحو عمل برزين فالمسوغان برجمان لشي واحد كافي الاشء وفي
(قوله الى نيف) بنشد الياء وتخفف من نافي بنوف وهو كل ما زاد على العقد الى أن يبلغ العقد الثاني
وذكر بعضهم أنها ترجع الى شيئين العموم والخصوص وقد عدها الاشء وفي خمسة عشر وقد نظمتها فقلت
بذي التنكير فايد أعند عشر * وخمس مثل حسنى قد أجدت * عموم واختصاص أو كوصف
وعطف والحقيقة قد أريدت * واعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مفاجأة أتيت

بخلاف التي عند النحويين فان مدخولها معرفة معين فالجرح (قوله أحد التقديرين) والتقدير الثاني هو
الآتي في لشرح وهو قصد الحصر (قوله في التبع) فهو حرة لان المسوغ التقديم والتخصيص
بجرح الفاعل فان المسوغ فيه التقديم فقط لاختصاص كل باب بالحكام ولما صرحوا به من الفرق بينهما
(قوله الفائدة) لما في ذلك من التفصيل بعد الاجمال (قوله أو جرحا) وكذا عمل الفاعل نحو ضرب
الزيد بن حسن (قوله عموم) كاسم الاستفهام ووقوع التنكرة في سياق النفي (قوله اختصاص) أي
بمقدم من ظرف أو مجرور أو جملة كقصد غلامه انسان ويشترط في المضاف اليه الظرف والمجرور
والمسند اليه ان يصح الابتداء به (قوله كوصف) الكاف بمعنى مثل معطوف على عموم والمراد تخصيص
النكرة بالوصف قوله فالوصف كقوله ولعبد مؤمن ومثل الوصف الاضافة تكمس صلوات وعمل بر (قوله
وعطف) أي ماله مسوغ على غيره وبالعكس (قوله الحقيقة) نحو وانسان نوع (قوله واعمال)
كضار برجل عندنا (قوله ونى) كسلام عليكم (قوله وبعد اذا) كمرجت اذا رجل بالباب (قوله أنيبت)

ورغبة في الخير خير وعمل
* برزين وليقس ما لم يقل
(ش) الاصل في المبتدأ أن
يكون معرفة وقد يكره
نكرة لكن بشرط أن
تفيد وتحصل الفائدة بأحد
أمور ذكر المصنف منها
سنة أحدها أن يتقدم
الخبر عليها وهو ظرف أو
جرح ونحو في الدار
رجل وعندز يدغرة فان
تقدم وهو غير ظرف ولا جار
ولا مجرور ولم يجوز نحو قائم
رجل الثاني أن يتقدم
على النكرة استفهام نحو
هل فتي فيكم الثالث أن
يتقدم عليها نفي نحو ما خل
لنا الرابع أن توصف نحو
رجل من الكرام عندنا
الخامس أن تكون عاملة
نحو رغبة في الخير خير
السادس أن تكون مضافة
نحو عمل برزين هذا
ما ذكره المصنف في هذا
الكتاب وقد أنها غير
المصنف الى نيف وثلاثين
موضعا وأكثر من ذلك
فذكر هذه الستة للذكورة
والسابع أن تكون شرطا
نحو من يقيم أقم معه الثامن
أن تكون جوابا نحو أن
يقال من عندك قول
رجل التقدير رجل عندي
التاسع أن تكون عامة نحو
كل عموت العاشر أن يقصد
بها التنويح كقوله

* فنوب لبست وثوب أبحر
 الحادى عشر أن تكون
 دعاء نحو سلام على آل ياسر
 الثانى عشر أن يكون فيها
 معنى التعجب نحو ما أحسن
 زيدا الثالث عشر أن
 تكون خلفاً من موصوف
 نحو مؤمن خير من كافر
 الرابع عشر أن تكون
 مصغرة نحو رجيل عندنا
 لان التصغير فيه فائدة معنى
 الوصف تقديره رجل حقير
 عندنا الخامس عشر أن
 تكون فى معنى المحصور
 نحو شرأهراً ذاناب وشى جاء
 بك التقدير ما أهر ذاناب
 الاشر وما جاء بك الا شى
 على أحد القولين والقول
 الثانى شرعظيم أهر ذاناب
 وشى عظيم جاء بك فيكون
 داخل فى قسم ما جاز الابداء
 به اكونه موصوفان
 الوصف أعم من أن يكون
 ظاهراً أو مقدر أو هو ههنا
 مقدر السادس عشر أن
 يقع قبلها أو الحال كقوله
 سر بنا ونجم قد أضاء فزيداً *
 محياك أخفى ضوء كل شارف
 السابع عشر أن تكون
 معطوفة على معرفة نحو
 زيدور رجل قائمان الثامن
 عشر أن تكون معطوفة
 على وصف نحو تمبى ورجل وفى
 الدار التاسع عشر أن يعطف
 عليها موصوف نحو رجل
 وامرأة طوبى ليله فى الدار
 العشرون أن تكون مهمة

ولام الابتداء أو لفظ لولا * وكم أيضا وإبهام أعيدت * كذلك ان أتى الاخبار خرقاً
 لعادة أو جواب قد أعيدت * وفى بدء لذات الحال حقاً * فذى قطعاً بالاشموني أنطت
 (قوله فأقبلت زحفاً الخ) زحفاً مصدر بمعنى زاحف حال من فاعل أقبلت يريد أنه اجتمع فى الوصول اليها
 وقاسى شدة من رقبتهما فزحف على ركبتيه حتى وصل اليها ونسى بهض ثيابه عندها لانها ذهبت بفؤاده فلم
 يدرك كيف خرج من عندها وقوله فنوب لبست فى رواية نسبت أى نسبتة عند المحبوبة وقوله وثوب أبحر أى
 على الارض ليختفى الاثر على القافة (قوله الحادى عشر أن تكون دعاء) أى لشخص أو عليه فالاول
 ذكره السارح والثانى نحو ويل للمطففين وهذا وما بعده بر جعان لشي واحد وهو كون النكرة فى معنى
 الفعل كما عبر به الاشموني أى ملتبسة بمعناه التضمنى من التباس الدال بالمدلول قال الرضى وانما تأخر الخبر فى
 نحو سلام عليك لتقدم الهمم والتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل أن تقول سلام
 ر بما يذهب الهمم الى اللعنة فيظن أن المراد عليك اللعنة اه وعلى قياسه يقال لو قدم الخبر فى نحو ويل له
 وقيل له فقبل أن يقال ويل ر بما يذهب الهمم الى النجاة مثلاً فأفاده الشنوانى (قوله الثالث عشر الخ) هو
 وما بعده داخلان فى الوصف كما علم ما تقدم (قوله شرأهراً ذاناب) أى جعل ذاناب وهو الكلب مهراً أى
 مصوتاً وهو مثل يضر ب فى ظهور وأمارات الشر (قوله سر بنا ونجم قد أضاء الخ) سر بنان السرى وأضاء
 بمعنى أنار وبدأ ظهر والمجىال وجه والشارف النجم وكل مضى عا والشاهد وقوع النكرة بعد الواو والحال فى قوله
 ونجم (قوله السابع عشر أن تكون الخ) هذا وللذان بعده ترجع الى مسوغ واحد وهو العطف
 بشرط أن يكون أحد المتعاطفين يجوز الابتداء به كما عبر به الاشموني أى بان يكون أحدهما معرفة أو نكرة
 مسوغة (قوله نحو زيدور رجل قائمان) اعترض بانه اذا امتنع رجل قائم فإى أثر لعطفه على ما يجوز
 الابتداء به أو عطف ذلك عليه فى نحو زرع قيام المانع وأجيب بان حرف العطف لما كان مشركاً جعل
 المتعاطفين كاشئ الواحد فالمسوغ فى أحدهما مسوغ فى الآخر ولا نسلم قيام المانع لان صبر وبة الكلام
 كالشى الواحد اقتضت جواز ذلك من أول الامر لأن رجل قائم امتنع ثم بالعطف جاز ذكره الشنوني (قوله
 أن تكون مهمة) أورد عليه أن إبهام النكرة هو المقتضى لعدم صحة الابتداء به فكيف يكون مسوغاً
 وأجيب بان المراد بمقصود الإبهام هو قصد الإبهام من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد فى كلامهم نكرة مبتدأ
 بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الإبهام اه حرف (قوله مرسعة بين ارساغه الخ) المرسعة بضم
 الميم وفتح الراء وبالعين المهملة وفتح السين قال الاصل المرسعة مثل المعادة كان الرجل من جهالة العرب يعقد
 سيرامر سعامعادة تخاذة أن يموت أو يصيبه بلاعوى يقال مرسعة ومرسعة والمرسع أن يخرق سير ثم يدخل فيه
 طرف سير كما تسمى سبور المصاحف والارساغ جمع راسغ بالعين المعجمة وهو من الانسان مفصل ما بين الكف
 والساعد والعسم بالعين المهملة اعوجاج فى لرسغ وييس بيتنى أى يطالب أرنباها هو الحيوان المعروف ترزم

أى حال كون اذا أنيدت عن الفاء الرابطة فتكون حرفاً لا اسماً وما اذا كانت طرفاً فتكون خبراً مختصاً
 بلبديك المقدر وبه سير المعنى خرجت فى مكان أو زمان لديك رجل فى الباب ويكون فى الباب صفة
 لرجل فيكون مسوغاً آخر (قوله وكم) أى وبعدكم الخبرية نحو عمة لك فكم خبر وعمة مبتدأ ولك حال أو
 صفة فهو مسوغ آخر (قوله أعيدت) أى أعيد إبهامها فالتأنيث باعتبار المضاف اليه المحفوظ ووصف
 الإبهام بكونه أعيدلانه كان مفرواً رانتم ثم قصد فيكاً معاداً كقولك رجل عندنا وكان القصد فى الرجل
 الإبهام أى أى رجل من الرجال (قوله خرقاً) كبقرة تكامت (قوله أو جواب) أى من جملة المسوغات
 وقوع النكرة فى الجواب نحو رجل فى جواب من عندك (قوله لذت) أى لجملة ذات الحال كما زيد
 ورجل قائم (قوله وما بعده) وهو ما يراد به التعجب كجبلز يدو الشرح جعل التعجب مستقلاً وأراد به
 ما أحسن زيدا (قوله التضمنى) وهو الحدوث (قوله أول الامر) فيلاحظ العطف قبل الحكم بان

كقول امرئ القيس مرسعة بين ارساغه * به قسم بيتنى أرنبا الحادى والعشرون أن تقع بعد لولا كقوله العرب

العرب أن من علق كعبه عليه لم يضره عين ولا سحر لان الجن تجتنب الارانب لانهم يحصن وقوله مرسة مبتدأ خبره بين ارسائه وساغ الابتداء بهم لانهم لم يرد بهم عين وهو محل الاستشهاد وبالجملة في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة في البيت قبله وهو

أيا هندا تنسكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسة الخ والبوهة بضم الباء الـ جل الاحق الذي لا خير فيه وقوله عليه عقيقته أى شعره الذي نزل به من بطن أمه فهو لا ينتظف ولا يحاق رأسه وقوله أحسبا بالحاء والسين المهملتين من الحسبة وهى صهبة تضرب الى الجرمة مذمومة عند العرب وقوله به عسم الخ صفة ناشئة لبوهة وقوله بيتغى أرنابا الخ يعنى أنه قصير الذراع يصيد الارنب والحاصل أن المراد ذم ذلك الـ جل بأنه لا خير فيه ولا نظافة ولا حسن لون به وأنه جبان اذ لو كان شجاعا لما وضع عليه المرسة وأنه لا يصلح الاصيد الارنب لقصر ذراعه وبعده هذا البيت

ليجعل فى ساقه كعبها * حذار المنية أن يعطبا

(قوله لولا اصطبار الخ) أى لولا اصطبارموجود فالخبر محذوف وأودى هلك والمقبة بكسر الميم الحب والتمقات مضت والظعن الرحيل وانما كان ما ذكر مسوغا لحصول العائنة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط (قوله ان ذهب غير في الخ) العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية المراد به هنا السيد قال فى الصحاح غير القوم سـ يدهم أى ان ذهب من الرهط سيدو رهط الـ جل بسكون الهاء أفصح من فتحها قومه وعشيرته و يطلق على مادون العشرة من الرجال ويروى غير فى الرباط والمراد به حينئذ الجار أى ان مضى غير فعندنا غيره فلا حاجة انابه وقد اقتصر على هذه الرواية العلامة المبدانى فى كتاب الامثال فقال الرباط ما تشدبه الدابة وهو مثل يضرب فى الرضا بالحاضر وترك الغائب وأصله يقال للصائد ان ذهب غير فلم يعلق فى الحباله فاقصر على ما علق اه بالمنى وهذا هو الذى ينبغى أن يعول عليه (قوله كم عمه لك باجر الخ) هو من قصيدة للفرزدق يهجو بها جرير او الفداء بفتح الفاء وبالدهى السنى اعوجت أصابعها من كثرة حبالها اللبن قيل هى التى اصاب رجلها فادع من كثرة المشى والعشار بكسر العين جمع عشراء بضمها مع المدهى الناقاة التى أتى عليها من زمن جلها عشرة اشهر وعمه روى بالحركان الثلاث فالجر على أن كم خبرية وعمه مميزة لها والنصب على أن كم استفهامية وهى مميزة لها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتمكيم وكم عايمه مافى محل رفع على الابتداء خبره قد حلبت والرفع على أن عمه مبتدأ وفيه الشاهد ووصفت بقوله لك وخبره قد حلبت وكم على هذا فى محل نصب والعامل فيه قد حلبت ومميزها محذوف وهو جرير وان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية وانما قال حلبت على ولم يقل حلبت لى اشارة لكرامته ذلك منهن لان منهن أذى من ذلك والضمير فى حلبت عائدة على كل أى حلبت كل من العممة والحالة ولذا لم يقل حلبت أو أنه حذف وصف عمه لدلالة وصف حاله عليه تأمل (قوله وقد أتى بهى بعض المتأخرين الخ) لا حاجة لهذا الذى كرهه فيما سبق الآن يقال أعاده نوطمة لقوله وما لم أذ كره الخ (قوله والاصل فى الاخبار أن تؤخر) أشار بذلك الى أن الخبر فى نفسه حالتين التقديم والتأخر والاصل منهما التأخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا أو جائزا باعتبار ذلك يكون له ثلاثة أحوال وجوب التقديم وجوب التأخير وجوازهما وقد أشار الى الجواز بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضرر والى وجوب التأخير بقوله فامنع الخ والى وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم الخ (قوله وجوزوا التقديم) أى لم يمنعوه وليس المراد بالجواز استواء الطرفين لما علمت من أن التأخير هو الاصل (قوله

لولا اصطبار لا ودى كل ذى مقبة * لما استقلت مطاياهن للظعن الثاني والعشرون أن تقع بعد فاء الجزاء كقولهم ان ذهب غير فعير فى الرهط الثالث والعشرون أن تدخل على النكرة لام الابتداء نحو لـ جل قائم الرابع والعشرون أن تكون بعد كم الخبرية نحو قوله

كم عمه لك باجر بر وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري وقد أتى بهى بعض المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم أذ كره منها أسقطته لرجوعه الى ما ذكرته أولا لأنه ليس بصحيح (ص) والاصل فى الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم اذ لا ضرر (ش) الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف فى المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه

النكرة مبتدأ (قوله صهبة) أى سواد (قوله يعنى انه الخ) هذا معنى آخر غير المعنى الذى أفاده أولا بقوله تزعم العرب الخ (قوله الناقاة التى) عبارة انضوى الناقاة الحامل (قوله على الابتداء) وعلى الاول المسوغ الاضافة للتمييز وعلى الثانى العموم (قوله محل نصب) أى على الظرفية أو المصدرية أى كم وقتا

اذالم يحصل بذلك ليس أو نحو على ما سبقين نحو قائم زيد وقام أبو زيد في الدار زيد وعندك عمر وقد وقع في كلام بعضهم
أن مذهب الكوفيين منع تقدم (٨٠) الخبر الجائز التأخير وفيه نظردان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين على

جواز في داره زيد فنقل المنع
عن الكوفيين مطلقا ليس
بمعنى هكذا قال بعضهم
وفي بحث نعم منع
الكوفيين التقديم في
مثل زيد قائم وزيد قام أبو
زيد يدأوه منطلق والحق
الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه أشار بقوله وجوزوا
التقديم اذ لا ضررا فتقول
قائم زيد ومنعه قولهم شنوء
من يشنوءك فن مبتدا
وشنوء خبر مقدم وقام
أبو زيد ومنه قوله
قد نكحت أمه من كنت
واحدة * وبات منتشبا في
برثن الاسد فن كنت
واحدة مبتدا مؤخر وقد
نكحت أمه خبر مقدم وأبو
منطلق زيد ومنه قوله
الى ملك ما أمه من محارب *
أبوه ولا كانت كايب تصاهره
فأبوه مبتدا وما أمه من
محارب خبر مقدم ونقل
الشريف أبو السعادات
هبة الله بن الشجيري
الاجماع من البصريين
والكوفيين على جواز
تقديم الخبر اذا كان جملة
وايسر بهم وقد قدمنا
نقل الخلاف في ذلك عن

الكوفيين (ص)

فامنع حين يستوي الجزآن
* عرفا ونكر اعادى بيان

اذالم يحصل الخ) أشار به الى أن اذ في النظم طرفية أي حيث لا ضرر ويحتمل أن تكون تعليمية أي لانه لا ضرر
(قوله وفيه بحث) لعل وجهه أنه نسلم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن أن يقال انه يغتفر في
المجرور وما لا يغتفر في غيره فصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل أن وجهه هو أن الجوز
رأه في بعض الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ بحجة على من لم يحفظ وفيه ما فيه فتدبر (قوله مشنوء من
يشنوءك) أي مبعوض من يبعثك (قوله قد نكحت أمه من كنت الخ) نكحت بكسر الكاف من باب
نعت أي فقدت وواحد بالنصب خبر كنت ومنشبا أي متعلقا ببرثن بضم الباء الموحدة وزان بتدق
وبالنشاء المثناة من السباع والطيور الذي لا يصح بجزءه الظفر من الانسان ذكره في المصباح فما ذكره بعضهم
من أنه برثن بالنشاء القوقبية غير صواب (قوله الى ملك ما أمه الخ) الجار متعلق بقوله أسوق مطبوع في البيت
قبلا وأراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن مروان ومحارب وكايب بضم أو وهما اسماء قبيلية والمصاهرة بمعنى
التزوج قال في المصباح صاهرت اليهم اذا تزوجت منهم (قوله فأبوه مبتدا مؤخر الخ) والمعنى ليس أبو
أمه من محارب (قوله وقد قدمنا نقل الخ) ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين
والكوفيين الخ فلا بد لانهم هذا لانه انما نقل الجواز في المجرور وفيكون الخلاف فيه فقط وان كان المراد به قوله
نعم منع الكوفيين الخ فليس في هذا ذكر خلاف عندهم وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز
كذا ذكره ابن الميت وقد أجاب بعضهم عن ذلك بان المراد بذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذلك خلاف فيه
أنهم يخالفون للبصريين لاجل معنى أن السكر فيمن مختلفون فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا (قوله عرفا ونكرا)
قال الاشعري في أي في التعريف والتنكير وأشار بذلك الى أنهم ما سمعوا صدرين بمعنى التعريف والتنكير
وأنهم آمنوا بان على نزع الخافض وفيه أن هذا مقصور على السماع فالحق جعلها منصوبين على التميز
المحول عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزآن ونكحتهما والمراد باستوائهما في التعريف ان
يستويان في مطلقه وان كان أحدهما أعرف من الآخر ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما في
التنكير ان يكون كل منهما منكرة محضة أو منكرة مسوغة (قوله عادى بيان) حال من الفاعل وهو خزان
والبيان بمعنى المبين أي يستوي الجزآن في التعريف والتنكير في حال عدم البيان للمبتدا منهم أو الخبر
(قوله اذا ما الفعل) أي الفعل المعهود وهو الرفع للضمير المستتر فخرج الرفع للبارز نحو الازيدان قاما
والمنفصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه على هذا الشرط في الكافية الكبرى فيقيد به كلامه هنا ويندفع به
اعتراض الشارح قال المعرب وفي هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقيل أما الاول فهو حذف
حواب اذ دلالة الكلام عليه وأما الثاني فحذف نعت الفعل وأما الثالث فلان المحدث عنه الخبر وكان حقه
أن يقول كذا اذا ما الخبر كان الفعل وهو خاص بالشعر وأصل التركيب كذا اذا ما الخبر كان الفعل المسند
الى ضمير المبتدا المفرد فامنع تقديمه على المبتدا اه (قوله كان الخبرا) أي كان الخبر بحسب الصورة
المحسوسة لا بالنظر لنفس الامر والا فالخبر حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده (قوله
منحصرا) بفتح الصاد اسم مفعول حذف صلته والتقدير منحصرا فيه وهو حال من الهاء في استعماله وسوق
مجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف عالما في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا (قوله أو كان مسندا) أي
أو كان الخبر مسندا للمبتدا ذي لام الخ (قوله أو لازم) بالجر عطف على ذي على تقدير موصوف أي أو مسند

أو حلية (قوله أبو أمه) صوابه ليست أم أبيه من محارب (قوله فيكون الخلاف) فيه انه لا خلاف فيه
(قوله محضة) فيه انه حينئذ لا مسوغ (قوله البيان) الانسب المبين (قوله المقرد) خرج المسند الى

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قد استعماله منحصرا * أو لازم الصدر كمن الى المبتدا
منجدا (ش) ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا أو تأخيره عنه ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره
وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشارة هذه الايات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول أن

يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة سالحة لجانها مبتدأ ولا مابين المبتدأ من الخبر نحو زيد أخوك وأفضل من زيد أفضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لأنك لو قدمته فقلت أخوك زيد وأفضل من زيد كان المقدم مبتدأ وأنت تريد أن يكون خبراً من غير دليل يدل عليه فإز وجب دليل يدل على أن المتقدم خبر جاز كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو أبو حنيفة لأنه معلوم أن المراد تشبيهه أبي يوسف بأبي حنيفة لا تشبيهه أبي حنيفة بأبي يوسف ومنه قوله بنو ابنو ابنو ابنو * بنوهن أبناء الرجال الأبعد فقوله بنو ناخبره مقدم وبنو ابنو بنو ناخبره مبتدأ مؤخر لأن المراد الحكم على بنى أبنائهم بانهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنيتهم والثاني أن يكون الخبر فعلاً رافعاً للضمير المبتدأ مستتراً نحو زيد قام (٨١) فقام وقوله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال

قام زيد على أن يكون زيد مبتدأ مؤخر والفعل خبر مقدم بل يكون زيد فاعلاً لقام فلا يكون من باب المبتدأ والخبر بل من باب الفاعل والفعل فلا يقال

المبتدأ لازم الخ (قوله وأفضل من زيد الخ) مثال لاستوائهما في التشكيك لأن لكل من النكرة بن مسوقاً وهو كونه وصفاً محذوفاً وعمل النصب في محل الجر وروى يختلف المعنى باختلاف الغرض (قوله بنو ابنو أبناءنا الخ) أصله بنون لنا حذف النون للإضافة ومراده أن أولاد البنات لا ينتسبون إليهم بل إلى آبائهم بخلاف أولاد البنين وقوله بناتنا بنوهن الخ بناتنا مبتدأ وبنوهن مبتدأ ثان وأبناء الرجال خبر عن الثاني والجملة خبر الأول والابعد صفة الرجال جمع أبعد (قوله يقتضى وجوب تأخير الخ) قد علمت جوابه مما سبق (قوله وقد جاء التقديم مع الأشد) مصدر شذ بمعنى انفرد أى جاء التقديم حال كونه شاذاً (قوله فيارب هل الأبيك النص الخ) يتنخى أى يطلب وفى نسخة يرتجى والمعول الاعتماد والمعنى ما النصر على الأعداء يرتجى الأبيك والاعتماد فى الأمور الاعلىك (قوله وقد جاء التقديم شذوذاً) أى أو مؤولابان اللام زائدة أو اللام داخله على مبتدأ محذوف أى له وأنت وقيل غير ذلك (قوله خالى لانت الخ) خالى خبر مقدم ولانت مبتدأ ريفية الشاهد وقوله من جر برحاله يحتمل أن من شرطية وفعل الشرط كان محذوفاً شامية واسمها مستتر وجر برحاله خبره حاله والجملة خبر كان وينبئ جواب الشرط فهو مجزوم وأصله ينال فلما سكنت اللام للحازم حذف الألف وحركت بالكسرة على أصل التقاء الساكنين وبكرم معطوف عليه ويجوز فى هذا الرفع على تقدير وهى بكرم والعلاء بفتح العين ممدود بمعنى الشرف وفى كثير من النسخ ضبطه بضمها وهى بمعنى الرفعة فيكون مده للضرورة (قوله كاسماء الاستفهام) أى والشرط وفى معناهما ما أضيف إليهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم معه فغلام فى هذا التركيب مبتدأ مستحق للتصدل كإسبابه الشرطية بإضافته إلى اسم الشرط وضعا وهى من ويقم هذه الجملة شرط لغلام لأن وكذا أقم معه جواب لغلام لأن والحاصل أن اسم الشرط صار فى هذا التركيب هو المضاف والجملة له للمضاف إليه فاعلم ذلك فالعنى أن يقم غلام لشخص قمت معه أى مع ذلك الغلام ذكره الناصر فى هذه الحالة مجردة عن الاستفهام والشرط وكأنها دخلت ذلك على المضاف نامل نقله شيخنا العلامة المدابغى (قوله ونحو عندي الخ) نحو مبتدأ خبره ملترزم بفتح الزاى وتقدم بالرفع نائب فاعل ملترزم ويجوز جعل تقدم مبتدأ مؤخر أو مترزم خبر مقدم والجملة خبر نحو لا يقال يلزم على هذا تقدم معمول المصدر عليه وهو

الظرف كزيد قام أبوه والمسند إلى ضمير المبتدأ غير المفرد كل زيدان قاما ولم يذ كر ما يخرج به المسند إلى الضمير المفرد البارز نحو زيد قام الأهل فلو قال مثل ما سبق أى الرفع للضمير المستتر لخرج هذا أيضاً (قوله باختلاف الفرض) فأنهم افترضته مبتدأ فهو المعلوم المحدث عنه والآخر مجهول محدث به (قوله وقيل غير ذلك) كان يقال أصله الخالى أنت زحلت اللام للضرورة (قوله شرطية) وهو ضعيف لأن حذف فعل الشرط بعد غير أن شاذاً فلا حسن جعلها موصولة وينبئ خبرها وحزم لأجرائها بجرى الشرطية (قوله

الاقام وهو المراد بقوله أو قصد استعماله منحصراً فلا يجوز تقديم قائم على زيد فى المثالين وقد جاء التقديم مع الأشد وقال الشاعر فيارب هل الأبيك النصرتنى * عليهم وهل الأعليك المعول الأصل وهل المعول الأعليك تقدم الخبر الرابع أن يكون خبر المبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء نحو زيد قام وهو المشار إليه بقوله أو كان مسنداً الذى لام ابتداء فلا يجوز تقدم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيدان لام الابتداء المصدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذاً قال الشاعر خالى لانت ومن جر برحاله * ينال العلاء وبكرم الأخوالا فلانت مبتدأ وخالى خبر مقدم والخامس أن يكون خبر المبتدأ صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من لى منجدان مبتدأ وخبر منجدان ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لى من منجدان (ص) ونحو عندي

درهم ولي وطرز * ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمير * مما به عنه مبيها خبر كذا اذا استوجب التصديرا * كان من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم أبدا * كالتالي اتباع أجد (ش) أشار في هذه الآيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر أنه يجب في أربعمائة موضع الا ان يكون المبتدأ منكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف أو جار ومجرور نحو وعندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر (٨٢) هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار فاجمع النخاة والعرب على منع ذلك والى

هذا أشار بقوله ونحو عندى درهم ولي وطرز البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامر ان نحو رجل ظرف عندى وعندى رجل ظرف ظرف الثانى ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شئ في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمير البيت أى كذلك يجب تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمير مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدأ فكأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيفة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي أن تقدم مضافا محذوف في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملبسه ثم

ممنوع لانا نقول محله اذا عمل فيه بالحل على الفـ عمل أمام من حيث كونه مبتدأ فلا فاعله المعرب (قوله ونحو عندى درهم الخ) لا يقال هذا مكرر مع ما سبق في قوله كمنذ زيد نمره لانا نقول ما تقدم ليس صريحا في أن المسوغ التقديم بل يحتمل ان المسوغ الاختصاص أو ما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا فاعله كذا كره سم (قوله ولي وطرز) قال في المصباح الوطر الحاجة والجمع أو طار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل اه أى لا يصاغ منه فعل (قوله كذا اذا عاد الخ) كذا متعلق بمحذوف أى يلتزم تقدم الخبر واذا ظرف مضمين معنى الشرط وعليه متعلق بعاد والضمير عائد على الخبر بشقير مضاف أى ملبسه ومضمير فاعله وبما متعلق بعاد وما نعت لمحذوف أى مبتدأ وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود للخبر ومن عنه الى ما ومبيها بتخفيف المياء أى مفسر حال من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ قال السيوطى وأنت ترى ما في عبارة المصنف من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كفى السكانية

وان يعد الخبر ضمير * من مبتدأ لوجب له التأخير
 كذا اذا عاد عليه مضمير * من مبتدأ أو حقه التصدير

وأبضا لوقال

لسكان أحصر وأحسن وأجمع منه ذكره الخطيب وانما كان أحصر وأحسن وأجمع لانه يغنى عن البيت بعده أيضا (قوله كذا اذا استوجب) أى يستحق الخبر التصدير بالذاته كمثل الناطم أول غيره نحو صحبة أى يوم سفرك والمراد التصدير في جلته فلا يرد نحو زيد أين مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد (قوله وخبر المحصور) مفعول مقدم بقوله قدم أى قدم خبر المبتدأ المحصور وفيه (قوله كالتالي اتباع أجد) أى نحن مقصرون على اتباع أجد صلى الله عليه وسلم لانتجازه الى غيره وليس المراد ان اتباعه صلى الله عليه وسلم مقصور علينا اذ هو نبي الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله على التمرة مثلها زيدا) مثلها مبتدأ مؤخر وعلى التمرة بالثناء الفوقية خبر مقدم وزيد بمنصوب على التمييز ويجوز رفعه بدلا أو بيانا أو مبتدأ أو فاعلا بالظرف وعاءها مثل منصوب على الحال من النكرة وفتحته فتحته اعراب أو بناء اه حذف (قوله أهابك اجلالا الخ) قاله نصيب بضم أوله وكان عبدا أسود شاعر الاسلام عفيفا لم يشرب قط الا بما رآه واجلالا أى تعظيما مفعول لاجله والمعنى أهابك لالاقتدارك على بل اعظاما القدرك لان العين تملئ بمن تحبه فتحصل المهابة والشاهد في مل عين حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر (قوله في جواز ضرب غلامه الخ) أى فيما اذا عاد ضمير في الفاعل على مفعول بعده (قوله وهو ظاهر الخ) الضمير راجع الى الفرق أى الفرق ظاهر فليتأمل ظهوره فانه يظهر بالتأمل كذا قيل ولعمل الاولى جوع الضمير الى التوقف أو السؤال المفهوم من المقام بدليل الامر بالتأمل اذ لو كان الفرق ظاهرا لم يحتج الى الامر به فتدبر (قوله

مثلها) فهو مرفوع لفظا أو محلان بنى على الفتح (قوله أو مبتدأ) وعليه فهو من المسئلة الاولى لامن هذه (قوله أو فاعلا) عنده من لا يشترط الاعتماد (قوله من النكرة) أو من الضمير في الجار على الاول (قوله ظاهر) أى بعد التأمل فلا ينافى قوله فليتأمل وليس المراد انه ظاهر بل تأمل حتى ينافيه كما فهم

حذف المضاف الذى هو ملبس وأقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه ومثل قولك في الدار والفرق صاحبها قولهم على التمرة مثلها زيدا وقوله أهابك اجلالا وما بك قدرة * على ولكن مل عين حبيبها فحبيبها مبتدأ أو مل عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل بالمبتدأ هو عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها مل عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة ولم يجز الخلاف فيما أعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل

والفرق ان ما عدا عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشترى كافي العامل في مسألة ضرب علامة زيد بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عدا عليه الضمير مختلف الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا استوجب التصديرا نحو أين زيد فزيد مبتدأ مؤخر وأين خير مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد أين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك أين من علمته نصير فان خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصير صلة من الرابع أن يكون المبتدأ محصورا نحو انما (٨٣) في الدار زيد وما في الدار الا زيد

ومثله ما لنا الاتباع أحدا

(ص)

وحذف ما يعلم جائزا كما

* تقول زيد بعد من عندك

وفي جواب كيف زيد قل

دنف * فزيد استغنى

عنه اذ عرف (ش) يحذف

كل من المبتدأ والخبر اذا دل

عليه دليل جواز أو جوبا

فذكر في هذين البيتين

الحذف جواز افتثال حذف

الخبر أن يقال من عندك

فتقول زيد التقدير زيد

عندنا ومثله في رأى خرجت

فاذا السبع التقدير فاذا

السبع حاضر قال الشاعر

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راض والرأى مختلف

التقدير نحن بما عندنا

راضون ومثال حذف

المبتدأ أن يقال كيف زيد

فتقول صحیح أي هو صحیح

وان شئت صرح بك

واحد منهما فقلت زيد

عندنا وهو صحیح ومثله قوله

تعالى من عمل صالحا لنفسه

ومن أساء فعلمها أي من عمل

صالحا فعلمه لنفسه ومن

أساء فأساءته عليها قيل وقد

يحذف الجزآن أعنى المبتدأ

والخبر للدلالة عليهما

والفرق الخ) أى واذا كان ما ذكر ظاهر الفرق الخ فهو جواب سؤال مقدر (قوله مختلف) أى وهو الابتداء والجار (قوله محصورا) أى فيه (قوله كما تقول زيد الخ) اعترض بان المناسب تقولان ليوافق من عندك واوجب باحتمال أن أحد المسؤولين يجيب ويسكت الآخر (قوله كيف زيد) اعلم أن الضابط في كيف انهما وقعت قبل ما لا يستغنى عنها فمحلها بحسب الافتقار اليها فمحلها في كيف أنت رفع لانها خبر وفي كيف كنت نصب ان جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت زيدان نصب مفعولا ثانيا واطلاق بعضهم الخبر به عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل الناسخ وان وقعت قبل ما يستغنى عنها فمحلها نصب اما على الحال نحو كيف جازيد وكيف كان زيدان جعلت كان تامة أو مفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك لاقتضاء المقام ذلك أفاده سيدى على الاجهوزى في شرح مختصر البخارى (قوله دنف) قال في المصباح دنف دنفان باب تعب فهو دنف اذا ازمه المرض اه فقول بعضهم الدنف المريض من الحب أخذ من المقام أو نحوه (قوله نحن بما عندنا الخ) هو من المنسرح وجملة والرأى مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد في قوله نحن بما عندنا أى راضون (قوله التقدير نحن بما عندنا راضون الخ) تكلف قوم فقوال نحن للمعظم نفسه وراض خبر عنه وفيه نظر اذا لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب المطابقة نحو وانا نحن الصافون وانا نحن المسجون (قوله لوقوعها موقوع المفرد) تعليل غير صحيح بدليل قولك نعم في جواب أزيد قائم (قوله والظاهر ان المحذوف مفرد) انما لم يجعل اللاتى معطوفا على اللاتى قبله وما بينهما خبر لا فتران الخبر بالفاء مع ان الخبر المقرون بهما يجب تأخيرهما لتزويله من المبتدأ منزلة الجواب من الشرط وأيضا لوجاز ذلك لاستدعى جواز زيد قائمنا وعمر ومع أنه لا يجوز للفتح اللفظى (قوله وبعده لولا) أى الامتناعية احتراز من التخصيصية فانها لا يليها المبتدأ وقوله غالباً أى فى غالب أحوالها وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد أى موجود فهذا محتم الحذف فخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد بحسن

المحشى (قوله ما ذكره ظاهرا) مقتضى هذا الحل ان الفاء واقعة في جواب شرط مقدر مرتب على السؤال المذكور بقوله فما الفرق (قوله لاقتضاء المقام) اذا لمعنى أى فعل فعل ربك ولا يصح كونها حالا من الفاعل لامتناع وصفه بالكيفية ومثله فكيف اذا اجتمع كل أمة بشهيد أى أى صنع يصنعون اذا جئنا الخ نحذف عاملها (قوله تكلف قوم) وجعلوا المحذوف خبر أنت فرار من الشدوذ والحاصل بالحذف من الاول للدلالة الثانى مع ان القياس العكس (قوله تعليل غير صحيح) فيه ان الشرح لم يقل لا يحذفان الا لذلك حتى رد عليه ما بعد نعم بل علل حذفهما في خصوص الآية وهو صحیح ويطلب للحذف بعد نعم علة أخرى (قوله انما لم يجعل) فيه ان هذا الوجه هو الذى ذكره الشرح بقوله وقوله تعالى الخ قالوا بمعنى أوفى كلام الشرح لانه وجه ثالث فى الآية (قوله لا فتران الخبر) غير مسلم لان قوله فعدتهن ليس خبرا بل هو جواب الشرط والشرط وجوابه خبر وهذا المجموع لم يقترن بالفاء (قوله لاستدعى جواز الخ) غير مسلم لان الآية ليست من قبيل زيد قائمنا وعمر وحتى يمنع للفتح اللفظى وهو عدم المطابقة ظاهرا كفى المثال لحصول المطابقة فى الآية بل الآية من باب زيد في الدار وعمر وهو جائز لعدم القبح فالحق جواز الوجه الثالث كفى الشرح (قوله اذا كان الخبر) محل المتن على الطريقة الثالثة

كقوله تعالى واللاتى يؤسنن من الحيض من نساءكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتى لم يحضن أى فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ثلاثة أشهر للدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعها موقوع المفرد والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير واللاتى لم يحضن كذلك وقوله واللاتى لم يحضن معطوف على واللاتى يؤسنن والاولى أن يمثل بنحو قولك نعم في جواب أزيد قائم اذا التقدير نحن زيد قائم (ص) وبعده لولا غايبا حذف الخبر * حتم وفي نص عمن ذا استقر

وبعدوا وعينت مفهوم مع *
كضرب العبد سينا وأتم *
تبيين الحق منوط بالحكم
(ش) حاصل ما في هذه
الاييات ان الخبر يجب
حذفه في أربعة مواضع
الاول أن يكون خبر المبتدأ
بعد لولا نحو لولا زيد لا يتك
التقدير لولا زيد موجود
لا يتك وأخر بقوله غالباً
عما ورد ذكره فيه شذوذاً
كقوله

لهلكت فان هذا ان دل عليه دليل جازح حذفه والاوجب ذكره فالغلبة في كلام الناظم مضبوطة فيمتعين
محمل لو جوب فلا يقال ان في كلام الناظم تنافياً حيث قال غالباً ثم تأمل (قوله عينت مفهوم
مع) أي كانت ظاهرة في افادة المعية ذلوا وفيما ذكره تحتل غير المعية كان يقل كل صانع وما صنع
مخلو فان أو معلومان (قوله كمثل) السكاف زائدة (قوله أضمر) أي حذف (قوله منوطاً) أي
متعلقاً (قوله بالحكم) بكسر الحاء وفتح السكاف متعلق بمنوطاً جمع حكمة وهي وضع الشيء في محله ضد
الحق (قوله لا أبوك ولولا قبله الخ) الخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وقد روى * لولا يزيد ولولا قبله
عمر * والمعنى لولا أبوك قد ظلم الناس في رايته وقيله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد أطاعوك
وأمروك ولكنهما لما ظلم الناس خافوا ان يسير مثل سيرهم في الولاية فتر كرك ومعد بنفخ الميم أبو العرب
وهو معد بن عدنان والمقاليد المقابيح جمع اقليد على غير قياس وهو بكسر الهمزة وقيل ليس له مفرد من
لفظه ذكره العيني (قوله هي طريقة لبعض النحاة الخ) ما اقتضاه كلامه من ان الطريق ثلاث لم يذكرة
أحد من سراح الالفية ولا غيرها فيما علمت بل اقتصر على طريقين وهما الثانية والثالثة وحلوا
كلام الناظم على الثالثة وذلك لانهم ارادوا كصر به السيوطى في النكت حيث قال التقييد بالغالب
ذكرة في سائر كتبه، مراد به ما اذا كان الخبر الكون المطلق فان كان كونا مقيداً ولادليل عليه لم يجوز
الحذف وان كان مقيداً وعليه دليل جاز الاثبات والحذف كذا في شرح الكافية اه لمخصو لم يذكرة في
النكت غير الطر بقين اذ كورتين ونسب الاولى للجمهور والثانية للرماني وابن الشجري والشلوبين
اذ فهمت هذا علمت ان المتعين حمل كلام الناظم على الطريقة الثالثة لتصریحهم في شرح الكافية
فكان الاولى للشارح حذف الطريقة الاولى لانها اما ان ترجح الثالثة أو هي عينها لكنها توهم
خلاف المراد فتأمل وعلى الله الداد (قوله مؤون) أي يجعل الكون المقيد مبتدأ وهذا مذهب الجمهور
ولحنوا المعري (قوله كونا مطلقاً) المراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم التقييد بأمر زائد على
الوجود وقوله كونا مقيد المراد به معنى زائد على الوجود (قوله في العلاء المعري) أبو العلاء بالمدركيته
والمعري بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء نسبة الى معرة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان بن
بشير الانصاري رضى الله عنه لانه قال نزلها واسم أبي العلاء أحمد بن عبد الله تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث
وستين وثلثمائة بالمعرة وعمره في صغره توفي بمسنة تسع وأربعين وأربع مائة ذكره ابن خلكان (قوله يذرب
الرب الخ) مقصوده وصف السيف بذي يذرب أي يسيل والرب يضم الراء وسكون العين المهملة الخرف
فاعل يذرب وكل غضب مفعوله وهو بعين مهملة مفتوحة فنادم محجمة ساكنة فمفعول واحد وهو السيف القاطع
والغند بكسر الغين المحجمة غلاف السيف والاسالة ايجاد السيلان واله في عكسه عائدة على كل غضب قال ابن

لولا أبوك ولولا قبله عمر *
ألفت اليك معد بالمقاليد
فعمر مبتدأ وقبله خبر
وهذا الذي ذكره المصنف
في هذا الكتاب من أن
الحذف بعد لولا واجب الا
قليلاً هي طريقة لبعض
النحويين والطريقة
الثانية أن الحذف واجب
دائماً وان ما ورد من ذلك
بغير حذف في الظاهر مؤول
والطريقة الثالثة ان الخبر
اما ان يكون كونا مطلقاً أو
كوناً مقيداً فان كان كونا
مطلقاً وجب حذفه نحو
لولا زيد لكان كذا أي لولا زيد
موجود وان كان كونا
مقيداً فاما ان يدل عليه دليل
أولاً فان لم يدل عليه دليل
وجب ذكره نحو لولا زيد
محسن الى ما أثبت وان دل
عليه دليل جاز انبائه وحذفه
نحو ان يقال هل زيد محسن
اليسك فتقول لولا زيد
لهلكت أي لولا زيد محسن
الى فان شئت حذف الخبر
وان شئت أثبتته ومنه قول

والشرح حمل على الاولى وعلى صنع الشرح فالغالب مضبوط أيضاً وهو الكلام الفصح فيمتحن فيه الحذف
عاماً وأخصاً واما الذي كرفشاذ ولا يتبول (قوله مضبوطة) أي معينة (قوله محمل الجوب) وهو ما اذا
كان الخبر كونا عاماً (قوله أبو العرب) المراد هنا القبيلة (قوله على غير قياس) لعل القياس أقليلد
(قوله اما ان ترجع الخ) لان الجائز التصريح به في الاولى على سبيل الشذوذ هو ما اذا كان الخبر خاصاً
وهو عين الجائز التصريح به في الثالثة ولو قيل لانها اما ان ترجع للثانية لكان أقر بل انه لا يجوز في الاولى
التصريح بالخبر وما ورد منه فشاذ ولا يجوز في الثانية أيضاً وما ورد منه مؤول بأنه شاذ فترجعت الاولى
والثانية لواحد وهذا كله غير مسلم لان الاولى يجب فيها حذف الخبر دائماً وما ورد منه ذكره يحمل
على الشذوذ فلا يقاس عليه ولا يحتاج لتأويل والثانية يجب فيها حذف الخبر دائماً لانه لا يكون الا
كوناً عاماً وما ورد منه ذكره في مؤول بأنه مروى بالمعنى والثالثة يجب فيها الحذف اذا كان كونا عاماً واما
اذا كان خاصاً فيجوز ذكره اذا دل عليه دليل ويجب اذ لم يدل بالفرق بين الطريق الثلاثة واضح وضوحاً
تاماً (قوله مبتدأ) أي كان مبتدأ في كلام العرب والراوى غيره ورواه بالمعنى فاخطأ بالتركيب (قوله

وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضوع الثاني أن يكون المبتدأ ناصفي اليمين نحو **أعمر** لا فعلن التقدير لعمر ك فسمى
ف**عمر** ك مبتدأ و قسمي خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله **عين الله** لا فعلن التقدير **يرعين الله** قسمي وهذا لا يتعين أن يكون المحذوف فيه خبرا
لجواز كونه مبتدأ والتقدير قسمي **عين الله** بخلاف **لعمر** فان المحذوف معه يتعين أن يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت عليه وحقها
الدخول على المبتدأ فان لم يكن المبتدأ ناصفي اليمين يجب حذف الخبر نحو عهد الله لا فعلن التقدير (٨٥) **ع** الله الى فعهد الله مبتدأ وعلى

خبره ولك اثباته وحذفه
الموضع اشئت أن يقع بعد
المبتدأ وهي نص في المعية
نحو كل رجل وضعته فكل
مبتدأ وقوله وضعته
معطوف على كل والخبر
محذوف والتقدير كل رجل
وضيعته مقترنان ويقدر
الخبر بعد واو المعية
وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر
لان معنى كل رجل وضعته
كل رجل مع وضعته وهذا
الكلام تام لا يحتاج الى
تقدير خبر واختار هذا
المذهب ابن عصفور في شرح
الايضاح فان لم تكن الواو
نصافي المعية لم يحذف الخبر
وجوز بالحوز يد وعمرو
فانما الموضوع الرابع أن
كون المبتدأ مصدرا بعده
حال سدت سد الخبر وهي
لا تصلح أن تكون خبرا
فيحذف الخبر وجوز بالسد
الحال مسده وذلك نحو
ضربني العبد مسيا فضربني
مبتدأ والعبد مسي مفعول به
ومسيأ حال سدت مسد
الخبر والخبر محذوف وجوبا
والتقدير ضربني العبد اذا
كان مسيا ان أردت
الاستقبال وان أردت الماضي

هشام والمعنى أن هذا السيف تفزع منه السيوف فلولا أن أعمر ما دعاهم سكه لسالت من ذوبانها من فزعها
منه اه والشاهد فيه وقوع بمسكه خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالاسماء والمبتدأ ادال عليه اذ من شأن
غمد السيف امساكه (قوله وقد اختار المصنف الخ) وحينئذ ينبغي حل كلامه هنا عليها وهو مذهب
الرائي قال الشهاب السندوبي وهو الحق الذي لا يحيد عنه وشواهد كفاق الصبح (قوله لعمر ك) بفتح
العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناسب به التخفيف وأما المضموم وان كان بمعنى
المفتوح لسكن لا يستعمل مع اللام من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمن طويلا ثم استعمل في القسم مرادا
به الحياة أي وحياتك (قوله تيل ومثله عين الخ) قائله ابن الناطم وقد أشار الشارح لردده بقوله وهذا
لا يتعين أن يكون الخ وقد أجاب سم عنه بأنه لم يدع اثنين والمثال بكفيه الاحتمال والامكان (قوله
لجواز كونه مبتدأ الخ) قال سم واعل الحذف غير واجب اذ لم يسد الجواب مسده (قوله نحو عهد الله)
انما يمكن ناصفي ما ذكر لكونه غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه
القسم الا بذكر المقسم عليه وعهد الله هو ايجازه وكلامه الذي يوجهه الى عبادته من اطلاق المصدر على
المفعول فهو من اضافة المصدر لفاعله وقد يجعل من عاهدت الله أي أقسمت بعهد فيكون من اضافة المصدر
لمفعوله (قوله نص في المعية) هي المسماة واو المصاحبة (قوله كل رجل الخ) في مثل هذا الترتيب سأل
مشهور وهو أن ضمير وضعته لا يصح أن يعود الى كل ولا الى رجل أما الاول فلانه بصير المعنى كل رجل
وضيعه كل رجل مقترنان وأما الثاني فلانه بصير المعنى كل رجل وضعته رجل مقترنان وهو لا يمكن ودفع بانه
كان كل رجل نائب عن أسماء كثيرة كذلك ضميره نائب عن ضمائر كثيرة فكل رجل جمع في المعنى وضميره
أيضا في معنى الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي انقسام الاحاد بالاحاد فكانه قيل زيد وضيعته مقترنان
وعمر وضيعته مقترنان وهكذا نحو ركب القوم دوابهم ذكره الشنواني (قوله وضعته) بفتح الضاد المحجمة
أي حرفته قال شيخ الاسلام سميت ضميرة لانه اذا تر كهاضعت أو ضاع وهو وتطلق الضميرة على الثوب والعتار
والسكك صحيح هذا اه (قوله وقيل لا يحتاج الى تقدير) قائله الكوفيون والآنحفس ورد بان كون الواو بمعنى
مع لا يستلزم كونها بمنزلة ان مع ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو (قوله وهي لا تصلح أن تكون خبرا)

لسالت أي على الارض فالنفي بمقتضى لوسيلانها على الارض والمثبت بقوله يذيب سيلانها في نفسها فلا
تصافي (قوله وهو الحق) بخلاف طريق الجمهور (قوله الحذف) أي للمبتدأ (قوله غير واجب) مردود
لانه لا يتوقف حذف المبتدأ على سدشي مسده بخلاف الخبر لانه يخط القائدة (قوله ولا يفهم) بخلاف عمر
الله فانه غلب استعماله في القسم حتى لا يفهم غيره الا بقرينة والفرق بينهما في اللغة وأما في الشرع فكل
منهما كناية لان اليمين الشرعي الموجب للاثم الصريح وهو ما كان باسماء الله وصفاته ومرادهم بالنص
وغيره غلبة الاستعمال وغيره الا الصريح والكناية فلا ينافي نسوية الفقهاء بين العمر والعهد في انهما
كناية يمين فاذا نوى بالعمر بقاء الله أو حياته وبالعهد استحقا قه لسا أو جب عليه من العبادات كانهما
بخلاف ما اذا أطلق أو نوى به مانفس العبادة لانهما باطلاق عليهما كما نقل عن ابن قاسم اه من خ
(قوله من اطلاق المصدر الخ) راجع لقوله وكلامه وقوله فهو من اضافة المصدر الخ راجع لقوله أي ايجازه

فانقد يضربني العبد اذا كان مسيا فسيأ حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبود اذا كان أو اذا كان ظرفا نائب عن الخبر ونوبه المصنف
بقوله وقيل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقرر به واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح
أب تكون خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ما حكى الانحفس رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه
الحال تصلح أن تكون خبرا فتقول زيد قائما فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضربني العبد مسيا فان الحال فيه لا تصلح أن تكون خبرا

عن المبتدأ الذي قبله فلا تقول ضربني العبد مسمى لان الضرب لا يوصف بأنه مسمى والمضاف الى هـ ذا المصدر زحمة كـ كم المصدر نحو أتم
تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر أتم والتقدير أتم تبييني الحق
اذا كان أو اذا كان منوطا بالحكم (٨٦) ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب

أربعة الاول التعت المقطوع
الى الرفع في مدح نحو مررت
بزيد الكريم أو ذم نحو
مررت بزيد الخبيث أو ترجم
نحو مررت بزائد المسكين
فالمبتدأ محذوف في مثل
هذه المثل ونحوها وجوبا
والتقدير هو والكريم وهو
الخبيث وهو والمسكين
الموضع الثاني أن يكون
الخبر مخصوص نعم أو بئس
نحو نعم الرجل زيد وبئس
الرجل عمرو فزيد وعمرو
خبران لمبتدأ محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد
أي المدح وهو عمرو أي
الذم وهو الموضع الثالث
ما حكى الفارسي من كلامهم
في ذمتي لافعلن في ذمتي خبر
لمبتدأ محذوف واجب
الحذف والتقدير في ذمتي
يمين وكذلك ما أشبهه وهو
ما كان الخبر فيه صريحا
في القسم الموضع الرابع
أن يكون الخبر مصدرا نائبيا
مناب الفعل نحو صبر جميل
التقدير صبري صبر جميل
فصبري مبتدأ وصبر جميل
خبره ثم حذف المبتدأ
الذي هو صبري وجوبا
(ص)

أي الخبر يأتي في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبرا بالنظر لاذنهما كالمثال الاول أو لقصد المنة كالمثال
الثاني فان المقصود جعله حال من الحق فاندفع إيراد المثال الثاني في كلام الناظم يصلح الحال فيه للخبر به
(قوله وعدها في غير هذا الكتاب أربعة) الحصر اضافي أي بالنسبة لعدم المصنف والافتقار بقى موضعان
يحذف فيهما المبتدأ وجوبا أحدهما ما أخبر عنه باسمه واقع بعد لاسمنا نحو أكرم العلماء لاسيما زيدنا نهما
ما أخبر عنه بيمين فاعل أو مفعول المصدر الواقع بدلا عن الفعل نحو سقيت الكور عيالا ذلك خبر محذوف وجوبا
ليلى الفاعل أو المفعول في المعنى المصدر كما كان يلي الفعل (قوله التعت المقطوع) انما وجب الحذف
ليعلم أنه كان نعمتا في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح أو الذم أو الترجيح (قوله في مدح الخ) خرج به ما اذا
كان التعت للابيضاح أو للتخصيص فانه اذا قطع الى الرفع جازد كالمبتدأ وحذفه كاطهار الناصب واضماره
(قوله مخصوص نعم أو بئس) أي أو ما كان بمعناه في افادة المدح أو الذم (قوله نحو نعم الرجل زيد
الخ) أشار بذلك الى أن محل ما ذكر اذا تأخر المخصوص عنه ما وجب جعل خبر المبتدأ محذوف فان تقدم
المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير والجملة بعده خبر والرابطة بينهما المفعول الذي في الرجل وان
قدر مبتدأ وخبره الجملة قبله أو محذوف فليس مما نحن فيه (قوله في ذمتي لافعلن) انما وجب الحذف
لدلالة الجواب عليه وسده مسد لان المبتدأ فيه واجب التأخير فالجواب حال محذوف له ولم يعتبر هنا الصراحة في
القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشارح وهو ما كان الخبر فيه صريحا ومعناه في ذمتي
متعلق عهدا وميثاقا وهو مضمون الجواب لانه الذي يستقر في الذمة لانفس العهد والميثاق (قوله كهم
سراة الخ) هم مبتدأ وسراة بفتح السين جمع سرى بمعنى شرب وقد تضمن خبر أول وشعر خبر ثان وأصله
سرية قابت اليباء ألقا التحركها وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعلا لا يجمع على فعلة بل على
فعال نحو كريم وكريماء وقال السهيلي انه اسم جمع (قوله من) يضم الميم كفي القاموس والمزارة كقيمة
متوسطة بين الخلاوة والجوضة الصرقتين وليس في الرمان طعم الخلاوة وطعم الجوضة اذ هما ضدان
لا يجتمعان وانما الموجد طعم بين بين ولا شك ان هذا معنى يغامر عن زيد كاتب شاعر من أنه جامع بين
الصفتين اذ كل من الصفتين الصرقتين موجود فيه ذكره الشنوازي قال في التصريح وهل في كل منهما ما
ضمير أول ضمير فيهما أوفى الثاني فقط اختار أبو حيان أولها وصاحب البديع ثانيها والفارسي ثالثها وتظهر
ثمره الخلاف في تحملهما وتحمل أحدهما في نحو هذا البستان حلوا حامض رمانه فان قلنا لا يتحمل الاول
ضمير اتعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يتحمل فيجوز أن يكون من التنازع في السببي المرفوع على القول
به اه (قوله أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول) أشار بهذا الى أن تعدد الخبر على ضربين الاول تعدد في
اللفظ والمعنى كمثل الناظم والمثال المتقدم في الشارح وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد
في اللفظ دون المعنى وضابطه أن لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو هذا حلوا حامض وهذا الضرب

(قوله نحو سقيت الكور) ان كان الخطاب في لك للساق والراعي كان فيه تبيين الفاعل وان كان الخطاب
للمسقى والمرعى كان مبنيا للمفعول (قوله بمعناهما) كساء وحيدا (قوله واجب التأخير) لانه نكرة
بلامسوخ (قوله على غير قياس) فيه ان هـ ذافي صحيح اللام كريم واما في معتل اللام فالقياس افعلاء
كسبي وتقي كاسياتي في قول الناظم ولا كريم ويجوز فعلا * كذا الماضيهاهما قد جعلوا نواب عنه أفعلا في
في المثل * لاما ومضعف الخ (قوله أوفى الثاني فقط) أوفى الاول فقط

(ش) اختلاف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك نذهب قوم منهم المصنف لا
الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلوا حامض أي من أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم الى أنه لا يتعدد
الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء

لا يجوز فيه العطف لان المعطف يقتضى المغايرة ولا يتوسط المبتدأ بينهما ولا يتقدمان على المبتدأ فلا يقال
 حالو الرمان حامض ولا حامض الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهى لا تغير فكذا ما جرى مجراها وزاد
 بعضهم ضربا ثالثا وهو ان يتعددت تعدد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر و فقيه ولا يستعمل هذا دون عطف
 وما كان من الضرب الاول صح أن يقال فيه خبران وثلاثة بحسب تعدده وما كان من الضرب الثانى
 والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد الا مجازا كما أفاده الهمامىنى (قوله من لسان العرب) اى لغتهم
 (قوله من يك ذاب الخ) من شرطية لاموصولة بخلاف العينية وجملة فهذه ابتي جواب الشرط والبت الكساة
 الغليظ المزبع ومقيظ وما بعده على صيغة اسم الفاعل اخبى ما عن قوله هذا والمراد من يك ذاب فانما مثله لان
 هذا البت يكفى ليعطى وهو وشدة الحر والصيف والشتاء فحذف السبب وأتاب عنه السبب (قوله ينام
 باحرى الخ) اى الذئب ينام باحرى عينيه والمنيا يجمع منية و يروى الاعادى وهذا اشارة الى ما زعمه
 العرب من أن الذئب ينام باحرى عينيه والاخرى يقضى حتى تكفى العين النائمة من النوم ثم يقفها وينام
 بالآخرى ليحرس باليقظى ويستريح بالنائمة والشاهد فيه تعدد الخبر فى قوله فهو يقظان الخ والمناسبات
 للقصيدة هاجح وقد روى كذلك لانها كاه عينية وقبل هذا البيت

وبت كنوم الذئب فى ذى حفيظة * أ كات طعاما دونه وهو جاثع

فكان من روى نائم لم يطالع على القصيدة أفاده العيني (قوله ويقع فى كلام الخ) شروع فى رده هذا الزعم
 (قوله لجواز كونه حالا) الصواب اذا لم يجعل خبرا أن يقدر صفة لحيمة لان تسعى جملة بعد نكرة لا مسوغ
 لحيء الحال منها اه اسقاطى (كان وأخواتها)

أى نظائرهما واطلاق الاخوات عليها مجاز على جهة الاستعارة المصروفة وعطف الاخوات على كان اشارة الى
 أنها أم البابت (قوله ترفع كان المبتدأ) أى تجدد بدخولها عليه رفعا غير الاول فاندفع ما قبل يلزم تحصيل
 الحاصل لان المبتدأ كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين وأل فى المبتدأ للجنس لانها لا تدخل
 على كل مبتدأ بل على ما وجدت فيه شروط خمسة عدم لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف والابتدائية
 بنفسه أو غيره فالاول كاسم الشرط والثانى كالخبر عنه بنعت مقطوع والثالث نحو طوبى للمؤمن ومعنى
 لزومه عدم التصرف انه لا يشئ ولا يجمع والرابع نحو أقل رجل يقول ذلك والخامس كمصحوب اذا الفجائية
 (قوله والخبر تنصبه) أى بشرط أن لا يكون جملة طلبية نحو زيدا ضرب به وأما قوله

* وكونى بالمكارم ذكربنى * فشاذا أو مؤول وأن لا يكون مفردا طلبيا فى دام وفى المنفى بما مطلقا فلا يجوز
 أ كملك أين مادام زيد وأين ما زال زيد وأين ما يكون زيدان ما المصدرية والنافية لهما الصدارة فيمتنع
 تقديم الخبر عليهما وهو لازم الصدارة أيضا فبمعراض أمران لكل منهما الصدارة بخلاف غير المنفى والمنفى
 بغير ما نحو أين لا زال زيد وأين لا يكون عمرو وأين كان بكر وبشرط أيضا أن لا يكون ماضيا فى صار وما
 بمعناها وفى دام وزال وأخواتها لا يقال صار زيد علم الخ بخلاف بقية أفعال البابت قال تعالى ان كنت

(قوله عدم لزوم الخ) اى ضمير الشأن فانه وان لازم التصدير تعمل كان فيه (قوله كاسم الشرط) دخل
 فيه اسم الاستفهام ومدخول لام الابتداء وك الخبرية (قوله كالخبر عنه) أدخلت فيه الكاف بقية صور
 وجوب حذف المبتدأ المتقدمة (قوله نحو طوبى) دخل بنحو سلام عليكم وبل لامطفة بين وايم فى القسم
 (قوله ومعنى لزومه) فى الصبان وما لا يتصرف بان يلزم الابتداء كطوبى للمؤمن وبه تعلم انه يستغنى به عما
 بعده وهو عدم لزوم الابتداء بنفسه (قوله نحو أقل) دخل بنحو لله ورك وما التجبية (قوله كمصحوب)
 دخل بالكاف الواقع بعد لولا الامتناعية (قوله أو مؤول) بتذكر بى نظير فليمد له الرحمن مدا أى عمد
 (قوله مفردا) أى اسم استفهام (قوله مطلقا) أى سواء كان النفى شرطيا فى عمله أولا (قوله أن
 لا يكون ماضيا) أى دلالاتها على اتصال الخبر بزمن الاخبار والماضى على انقطاعه فينفايان (قوله

من لسان العرب شئ بغير
 عطف قدر له مبتدأ آخر
 كقوله تعالى وهو الغفور
 الودود ذوالعرش المجيد
 وقول الشاعر
 من يك ذاب فهذه ابتي *
 مقيظ مصيف مشتى

وقوله

ينام باحرى مقلتيه ويتقى
 * باحرى المنايا فهو يقظان
 نائم وزعم بعضهم انه
 لا يتعدد الخبر الا اذا كان
 من جنس واحد كان يكون
 الخبران مثلا مفردين نحو
 زيد قائم ضاحك أو جلتين
 نحو زيدا ضحك فاما اذا
 كان أحدهما مفردا
 والاخر جملة فلا يجوز
 ذلك فلا تقول زيد قائم
 ضحك هكذا زعم هذا
 القائل ويقع فى كلام
 العرب بين للقرآن الكريم
 وغيره نحو زدك كثيرا
 ومنه قوله تعالى فاذا هى
 حية تسعى جوزا وكون
 تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين
 ذلك لجواز كونه حالا

(ص)

(كان وأخواتها)

ترفع كان المبتدأ السماء والخبر
 * تنصبه كسكان سيدا عمر

ككان نزل بات أضحى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا فتى وانفك وهذى الاربية * لشبه نفي أولنفي متبعه ومثل كان دام مسبقا بما * كاعط مادمت (٨٨) مصيبادرهما (ش) لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء وهي

فلمت فقد علمته ان كان تيمسه قد الى غير ذلك من الايات أفاده شارح الجامع (قوله ككان نزل الخ) ككان خبر مقدم وظل مبتدأ مؤخر (قوله زال) أي ماضى زال ترا من ماضى نزيل بفتح الياء فانه فعل تام متعد الى مفعول ومعناه ما زال تقول زل ضا نك من معرك أي يز بعضها من بعض ومصدره الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ومن ماضى نزل فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يسد السموات والارض أن تزولا ولنزالتا ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة فقلت

زال ارفعن المبتدا وانصب به * ككان له نسخ أذاك مقورا
خلاف الذي ماضى نزل لنقله * فذا قاصر عند النجاة تحورا
وماضى نزيل امتار ومعناه فاه من * تعدى لمفعوله أمنت من المرأ

(قوله فتى) بثلاث التاء ذكره الصغاني (قوله لشبه نفي) قدم شبه النفي على النفي ليقوى اذ هو ضعيف (قوله متبعة) اسم مفعول من أتبعه أي جعله تابعا (قوله كاعط مادمت مصيبادرهما) مفعول أعط الاول محذوف أي أعط المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت أصله درمت بضم الواو ونقله من باب فعل المفتوح العين الى مضموها عند اعادة اتصال الضمير البارز به نقلت ضمة الواو الى الدال بعد سلب حر كتهام حذف الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا أي واجد له حذف متعلقه والاصل أعط المحتاج درهما مادمت مصيبا في الكلام تقديم وتأخير وحذف (قوله ويسمى المرفوعها) أي هذه النواسخ اسمها الحقيقية اصطلاحية وفاعلها ان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضاف الى الاسم فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي (قوله والمنصوب به خبرا) أي حقيقة ومنفوعا بحجازا (قوله أن يسبقه نفي) انما اشترطوا في هذا ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي انقابت اثباتا فمعنى ما زال زيد قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انقلابه انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما كان زيدا الا قائما (قوله الابعاد القسم) أي بشرط كون الفعل مضارعا وكون الثاني لافاشر وط ثلاثة نظمها اللطوشرى في قوله

ويحذف نافي مع شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في تسم

(قوله أي صاحب نطاق) بكسر النون وجمعه نطق مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به الوسط كالحياسة ونحوها ويقال جاء فلان منتظا فرسه اذا جابه ولم يركبه (قوله وجواد) بفتح الجيم يفتح على الفرس ذكره كان أو أنثى كافي المصباح ومجيدا بضم الميم وبحمد الله متعلق بقوله أبرح (قوله وهذا احسن ما حمل عليه البيت) يحتمل أن تكون الاشارة الى الاعراب وان تكون الى المعنى فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من أن أبرح غير نفي لافي اللفظ ولا في التقدير والمعنى عنده أنزل بحمد الله عن أن يكون منتظا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد فيه ومقابل الثاني أن منتظا معناه قائل قول لا يستجد في الثناء على قومي كأفاده العيني (قوله والمراد به النهى والدعاء) أي بلاخامة كافي الارتشاف وانما كانا شبيهين بالنفي لان المطلوب بكل الترك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول (قوله صاح شمر

ومصدره الزوال) بخلاف الناقصة فلما صدر لها ولا تنصف بتعدد ولا تصور (قوله ايقوى) معنى ذلك جبرا للضعفه (قوله ودرهما مفعوله) ويصح أن يكون مفعولا لمصيبا أي أو أجدا ومفعولا أعط محذوفان (قوله لنقله) أي لاجل التوصل الى نقل الضمة الى الدال لتدل بعد حذف عينه لساكنين على انها واو (قوله وبحمد الله) تعلقه بالاستمرار المأخوذ من لا بوح أطهر (قوله الاعراب) أي ويتبعه المعنى لان المعنى يختلف على الاعرابين (قوله بلاخامة) ومثلها ان كان تزولوا كذلك (قوله

القسم كقول الشاعر وأبرح ما أدام الله قومي * بحمد الله منتظا مجيدا أي صاحب نطاق (الخ) وجود ما أدام الله قومي وعنى بذلك انه لا يزال مستغنيا ما بقوله قومه وهذا أحسن ما حمل عليه البيت ويشال شبه النفي والمراد به النهى كقولك لا تزال قائما ومنه قوله صاح شمر ولا تزال ذا كراو * تفنيسه ضلال مبين والدعاء كقوله لا يزال الله يحسننا اليك وقوله

قسمان أفعال وحروف فالافعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة وظن وأخواتها والخروف ما وأخواتها ولا التي لنفي الجنس وان أخواتها فبدأ المصنف بذكر كان وأخواتها وكما أفعال اتفقا لا ليس فذهب الجمهور الى أنها فعل وذهب الفارسي في أحد قواليه وأبو بكر بن شقير في أحد قواليه الى أنها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل ويات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهـ وقسمان أحدهما ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا وشبه نفي وهو أربعة زال وبرح وتنى وانفك فمثل النفي لفظا ما زال زيدا قائما ومثله تقديرا قوله تعالى قالوا بالله تقنون تذكروا يوسف أي لا تقنوا ولا يحذف النافي معها قياسا الابعاد القسم كناية لكرامة وقد شد حذف بدون

ألا يا سلمى ناداري على البلى * ولا زال منها ليجر عائلتك القطر وهذا الذي أشار إليه المصنف بقوله وهذا الذي أراه بعد إلى آخر البيت القسم الثاني ما بشرط في عمله أن يسببه ما المصدر به الظرفية وهو دام كقولك أعط ما مدت (٨٩) مصيادرها أي أعط مدة دوامك

مصيادرها ومنه قوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي مدة دوامى حيا ومعنى ظل انصاف الخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بان انصافه به ليلا وأضحى انصافه به الضحى وأصبح انصافه في الصباح وأمسى انصافه به في المساء ومعنى صار التحول من صفة إلى أخرى ومعنى ليس النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال نحو ليس زيد قائما أي الآن وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائما غدا ومعنى مازال وأخواتها ملازمة الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال زيد ضاحكا وما زال عمرو أزرق العينين ومعنى دام بغير واسم (ص) وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمالا (ش) هذه الانفعال على قسمين أحدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنه المصنف بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه الانفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال

(الح) هو من الخفيف وصالح مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم وشمر بكسر الميم أمر ولا نهي واسم تزل مستتر فيها وجوابه أنت وذا كرم الموت خبرها أي استعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر (قوله ألا يا سلمى) ألا حرف استفتاح ويا حرف نداء والمنادى نحو ذوف أي يا هـ ذه أو حرف تنبيه مؤكدا لا الاستفتاحية لانهما من معنى التنبيه واسلمى فعل أمر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعاء لداري بالسلامة وهي اسم امرأة وليس ترخيم مية كما قد يتوهم وعلى البلى بكسر الباء مقصورا مصدر بلى الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر ويقع مع المد بمعنى خلق أي اسلمى مع بلانك أو بمعنى من بلانك فعلى بمعنى مع أو من وقوله منها بضم الميم وتشديد اللام أي منسكبا والجرعاء بالمد تأنيت الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس لانه أراد يدعوه لادعاء عليها الذوام المطر يؤدي إلى هلاكها وأجيب بأنه قدم الاحتراس في قوله اسلمى (قوله ما المصدرية الظرفية) قيد بذلك إشارة إلى أنه مراد الناظم وانما أطلق اعتمادا على المثال فلو كانت ما مصدرية غير ظرفية لم تعمل دام بعدها العمل المذكور فان ولي مرفوعها منصوب فهو حال نحو يعجبني مادمت صحيحا أي يعجبني دوامك صحيحا ولو لم تذكرا ما أصلا فحري بعدم العمل نحو دوام زيد صحيحا فدام فعل تام بمعنى بقي وزيد فاعله وصحيحا حال (قوله دوامك) اعترض بمنافاة لما يأتي من أن دام لا يتصرف وأجيب بأنه جار على القول بالتصرف وأنه مصدر دام التامة (قوله ومعنى ظل) أي مع معموليها وقوله بالخبر أي بضمونه ومدلوله التضمني وقوله نهارا أي ماضيا وكذا يقال فيما بعده (قوله ومعنى صار التحول) أو رد عليه أن التحول لازم للحدث الذي دل عليه غيرهما فأى فرق وأجاب سم بأنه فيهما مدلول وفي غيرها لازم المدلول (قوله لنفي الحال) أي لنفي الحدث في الحال وهذا بمعنى قول بعضهم لنفي مضمون الجملة في الحال (قوله ملازمة الخبر) أي مضمونه ومدلوله (قوله على حسب ما يقتضيه الحال) أي ملازمة جارية على ما ذكر والمعنى على ما يطلبه الحال من استمرار خبرها الاسمها من من ذلك نحو مازال زيد عالما أي منذ صلح للعالمية بشهادة الحال أنه قبل ذلك لم يكن عالما ونحو مازال زيد ضاحكا أي مدة وجود سبب الضحك فيه وهو التجب (قوله مثله) الرواية بالنصب كأي انفاضي وهو ما حال من فاعل عمل مقدم عليه لانه فعل متصرف لكن قال بعضهم ان الفعل المعلوم بقدر لا يعمل فيما قبله واما نعت المصدر نحو ذوف كأي المكودي أي عملا مثل عمل الماضي (قوله استعمالا) أي جاز استعماله بان لم يعلم أنهم ممنوعه وان لم يستعملوه بالفعل (قوله وهو ليس) أي اتفاقا ودام أي على الأرجح (قوله وما كل من يمدى الخ) يمدى بمعنى يظهر والبشاشة طلاقة الوجه وتلفه بالفاء بمعنى تجده متعدلا تئين وفي التنزيل ألقوا آباءهم ضالين ومنجد بالجمع مفعوله الثاني لالحال خلافا للعيني والشاهد في قوله كأننا أهلك فانه اسم فاعل من كان وفيه ضمير مستتر هو الاسم وأهلك بالنصب خبر (قوله والمصدر) سكت عن اسم المفعول لان فيه خلافا واعلم أن مصدر كان الكون والكينونية ومصدر أضحى وأصبح وأمسى الاضحاء والاصباح والامساء ومصدر صار الصبر ورة ومصدر بان البيات والبيتوتة ومصدر ظل الظلول أفاده أبو حيان (قوله يبذل

لازم المدلول) لان جميع الانفعال تقيده التجرد (قوله لنفي الحدث) أي الذي في الخبر وانما لم يدل على المضى كساتر الانفعال الماضية لان شبهها الحرف في الجود والمعنى جردها عن الزمان أصلا لكن حدث خبرها لابلده من زمن فعمل على الحال لانه الاقرب (قوله من منذ) أي من منذ انصف الاسم بالخبر سواء دام بدوامه كما زال الله سبحانه أم لا نحو مازال زيد ضاحكا (قوله لكن قال بعضهم) كان المناسب تاخيرها عن القول بعده لانه

(١٢ - صحاحي)

قوامين بالقسط قال الله تعالى قل كونوا حجارة أو حديد أو حديد أو حديد أو حديد أو حديد وما كل من يمدى البشاشة كأننا * أهلك اذ لم تلتف لك منجدا والمصدر كذلك واختلف الناس في كان المناقصة هل لها مصدر أم لا والصحيح أن لها مصدرا ومنه قوله يبذل

وتعلم صادق قومه اللقي * وكونك اياه عليك يسير ومالا يتصرف منها وهو دام وليس وما كان النقي أو شبهه شرطاً فيه وهو زال
وأخوانها لا يستعمل منه أمر ولا مصدر (ص) وفي جميعها توسط الخبر * أجز وكل سبقه دام حطر (ش) مراده ان أخبارها هذه
الافعال ان لم يجب تقديمها على (٩٠) الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك

كان في الدار صاحبها فلا
يجوز ههنا تقديم الاسم
على الخبر لئلا يعود الضمير
على متأخر لفظاً ورتبة
ومثال وجوب تاخير الخبر
عن الاسم قولك كان أخي
رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي
على انه خبر لانه لا يعلم ذلك
لعدم ظهور الاعراب ومثال
ما توسط فيه الخبر قولك
كان قائماً زيد قال الله تعالى
وكان حقاً علينا نصر
المؤمنين وكذلك سائر أفعال
هذا الباب من المتصرف
وغيره يجوز توسط أخبارها
بالشرط المذكور ونقل
صاحب الارشاد خلافاً في
جواز تقديم خبر ليس على
اسمها والصواب جوازها قال
الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا
وعنهم * فليس سواء عالم
وجهور وذ كرابن
معطى أن خبر دام لا يتقدم
على اسمها فلا تقول لا
أصاحبك مادام قائماً زيد
والصواب جوازها قال
الشاعر لا طيب للعيش
مادامت منغصة * لذاته
يادكار الموت والهزم
وأشار بقوله وكل سبقه
دام حطر الى أن كل العرب
أو كل النحاة منع سبق خبر

وحلم الخ) الجار متعلق بساد والبذل بالمجئمة الاعطاء والضمير في اياه وفي قومه للقي وكونك مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى اسمه وهو كافي الخاطب واياه خبره من جهة نقصانه والاصل وكونك فاعله حذف المضاف
وانفعل الضمير ويسير خبره من جهة ابتدائية والمعنى أن الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير
عليك ان أردت أن تكون مثله (قوله لا يستعمل منه أمر ولا مصدر) هذا خبر عن قوله ومالا يتصرف
وهذا يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما فيفيد أن ليس ودام مضارع مع أنه ليس كذلك
فكان الاولى حذف الواو من قوله وهو دام ليكون خبراً عما قبله أي مالا يتصرف أصلاً وهو دام الخ وقوله أو
كان النقي الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف تصرفاً ناقصاً وما قدرة قبل كان وقوله لا يستعمل خبره
كذا قيل وفيه نظر اذ مع حذف الواو يكون ذكر القسم الاول تكراراً الذي ذكره اياه فيما تقدم فالاولى جعل
قوله لا يستعمل خبراً عن قوله مالا يتصرف لا يضر نسبيته التصرف بين ليس ودام وغيرهما لان المراد ان
هذه المذكورات لا يستعمل منها مصدر ولا أمر فلا ينافي أن بعضها ينز يدبانه لا يستعمل منه مضارع ولا غيره
تأمل (قوله وفي جميعها الخ) متعلق باخر وتوسط معموله وكل مبتدأ خبره حطر أي منع وسبقه بالنصب
مفعول حطر وهو مصدر مضاف لفاعله ودام مفعوله والمعنى منع كل النحاة أو العرب أن يسبق الخبر دام
(قوله فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر) هذا صريح في أن المراد امتناع تقديم الاسم على الخبر سواء كان
الخبر مقدماً على كان أو متأخراً عنها فليس في عبارته ما يدل على خلاف هذا حتى يعترض عليه فتدبر (قوله
سلي ان جهلت الخ) سلى أمر للمؤنث وكان هذا الشاعر قد خطب امرأة وخطبها غيره وكانت قد أنكرت
عليه فخطبها بهذا البيت من جملة قضيدة والمعنى سلى الناس عنا وعنهم ان جهلت طالنا وخالهم فليس العالم
بالشيء والجاهل به سواء فقوله الناس مفعول سلى وسواء بالنصب خبر وضع الاخبار به عن عالم وجهول لانه
مصدر بمعنى مستو (قوله لا طيب للعيش الخ) العيش المعيشة ومنغصة مكذرة ولذاته جمع لذته وهي
ما يتلذذ به وقوله يادكار أي تذكر وأصله اذ تكار قلبت التاء لامه لانه لم يزل يذكار قلبت التاء لامه لانه لم يزل
وأدغمت الدال في الدال كما سمي ان شاء الله آخر الكتاب والهزم الكبير والضعف والمعنى لا طيب للعيش
بني آدم مادامت لذاته مكذرة بتذكر الموت والكبر والشاهد بتقديم منغصة الذي هو خبر دامت على
اسمها وهو لذاته فقيه رد على ابن معطى ومما يستشهد به على ذلك قول الشاعر

مادام حافظ ودي من وثقت به * فهو الذي استعراغباً أبداً
(قوله فسلم) وهذا هو الظاهر من كلامه كما يؤخذ ذلك من التشبيه في قوله كذلك سبق الخ ووجه تسليم ما ذكر

وارد عليه أيضاً (قوله وكونك فاعله) هذا يدل على رجوع الضمير للبذل فيخالف ما قدمه من كونه
راجعاً للقي فكان عليه أن يقول وكونك مثله كما فعل آخر القولة وكونك التقدير وكونك فاعل فعلية تكاف
(قوله وغيرهما) مما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو ما يشترط له النقي أو شبهه (قوله فالاولى) فيه ان التكرار اوباق
فالاولى حذف الجمله الاولى من الشرح (قوله سواء كان الخبر الخ) محصله ان وجوب تقديم الخبر على
الاسم صادق بتقديمه على الاسم وحده كالمثال الذي في الشرح وعلى الفعل أيضاً كفي الدار كان صاحبها
وليس كلامه الا أن في وجوب التوسط حتى يعترض عليه بان المثال الذي ذكره يصح فيه تقديمه على
الفعل (قوله على اسمها) وفيه أنه يحتمل ان لذاته نائب فاعل منغصة وفاعل دامت ضمير على سبيل
التنازع أو فاعله ضمير عائد على العيش وأنت لكونه بمعنى المعيشة وحينئذ فلا شاهد فيه (قوله من التشبيه)

دام عابها وهذا ان أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام على المتصلة بها نحو لا أصحبك قائماً مادام زيد فسلم وان أراد أنهم ان
منعوا تقديمه على دام نحو لا أصحبك قائماً مادام زيد وعلى ذلك جملة ولده في شرحه فقيهه نظر والذي يظهر أنه لا يمنع تقديم خبر دام على دام
وحدها فتقول لا أصحبك قائماً مادام زيد كما تقول لا أصحبك ما زيد كنت

(ص) كذلك سبق خبر ما النافية * فحتمت له التامه (ش) يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما كان النفي شرطيا في عمله نحو ما زال وأخوه فلا تقول قائما ما زال زيد وأجاز ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطيا في عمله نحو ما كان زيدا قائما فلا تقول قائما ما كان زيد وأجاز به بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائما ما زال زيد ومنطلقا لم يكن عمر ومنعهم ابعضهم ومفهوم كلامه أيضا جواز تقديم الخبر على (٩١) الفعل وحده اذا كان النفي

بما نحو وما قائما زال زيد ومنعها بعضهم وما قائما كان زيد (ص)

ومنع سبق خبر ليس اصطفي * وذو غمام ما رفع بكتفي وما سواء ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائما فتى

(ش) اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع

وذهب أبو علي وابن برهان الى الجواز فتقول قائما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب تقدم خبرها عليها وانما يرد من لسانهم ما ظهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى اليوم يا أيها الذين آمنوا

مصر وفاقوا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم معمول الا حيث يتقدم العامل وقوله

ان ما موصول حرفي والجملة بعده صلته وبتقديم الخبر يلزم تقديم بعض أجزاء الصلة على الموصول وهو ممنوع فلا يقال قائما ما دام زيد (قوله كذلك سبق الخ) سبق خبره مصدر مضاف لفاعله وما النافية مفعول المصدر والتشبيه في ذلك في أصل المنع دون وصفه لان في هذا خلافا دون ما تقدم (قوله فحتمت له التامه) قيل انه حشو لا فائدة فيه ويرد بأنه تنبيه على علة الحكم وهو ان ما الهاء مصدر الكلام فتكون متبوعة حتى يشمل الحكم كل ما نفيها من سائر الافعال في هذا الباب اه نكت (قوله ومنع سبق الخ) منع رفع بالابتداء مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وقوله اصطفي خبر عن منع وليس في محل نصب بالمفعولية والتقدير بمنع من منع ان يسبق الخبر ليس اختيار وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية ان خبري كلامه ممنون وليس مضافا الى ليس والاتوا الى خمس حركات وذلك ممنوع في الشعر صرح به الاشموني وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان في ألفية العروض بان الناظم سها حيث توالي في كلامه خمس حركات بناء على عدم تنوين خبر وقد علمت بطلانه (قوله والنقص الخ) النقص مبتدأ خبره فتى بمعنى تبسح وداثما حل من ضميره العائد على النقص (قوله وابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الراءر بعد الهاء والالف نون هو أبو الفتح أحمد بن علي كان فقهيا شافعيما متبحرا في الاصول والفروع مصنف كتاب الوجيز في أصول الفقه مات سنة ثمان وعشرين وخمس مائة بعد ادرجه الله تعالى ذكره ابن خلد كان (قوله وتقر به) برائين أي تقر بالدليل منه (قوله وقد تقدم على ليس) أجيب بان معمول ظرف فيمتنع فيه أو بان يوم معمول محذوف تقديره يعرفونه يوم يأتيهم وجملة ليس مصر وفاحالية مؤكدة أو مستأنفة قال الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه اذ هي تدل على الحدث عند المحققين ويدل له قول الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في الآية بليس تأمل (قوله ولا يتقدم معمول الاحث يتقدم العامل) أي غالباً فلا يرد نحو زيد ان أضرب فانه يجوز تقديم معمول ولا يجوز تقديم عامله وهو الفعل لضعف ان (قوله وان وجد ذو عسرة) جعل كان تامة في الآية قول سيديو به وأبي علي وأجاز الكوفيون النقصان على تقدير وان كان من غير ما حكم ذو عسرة فحذف الجرور الذي هو الخبر وورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اقتصارا ولا اختصارا أفاده أبو حيان في البحر (قوله مادامت السموات والارض) أي ما بقيت (قوله حين تمسون الخ) أي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح

في ان الخبر في كل سابق على ما (قوله حتى يشمل) للتفريع (قوله فيمتنع فيه) مع ضعفه بكونه معمول المتعمول فزاد فيه التسامح بخلاف الخبر اذا كان ظرفا (قوله حالية) فيه انهم تعلم من العامل كولي مدبر ابل هي مؤسسة (قوله أو مستأنفة) وضمير يأتيهم وليس للعذاب أو ان يوم مبتدأ بني على الفتح لاضافته الى جملة يأتيهم وليس مصر وفاخبره والضمير في ليس يعود له لالعذاب (قوله على الحدث) فهي قوية تخالفا لمن قال انها لا تدل فهي ضعيفة فلا يتقدم عليها (قوله وورد) فيه انه لا يرد بذهب على مذهب بل كان المناسب ان يطعن في دليل المردود بكثيره شواهد الراءر وقوتها (قوله مادامت السموات والارض) المراد سموات الآخرة وهو العرش لانه سقف الجنة وبالارض أرض الآخرة وهي أرض

وذو غمام الى آخر معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين أحدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتمام ما يكتفي برفوعه وبالناقص ما لا يكتفي برفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الا فتى وزال التي مضارعها زال لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة أي وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالد بن زيد فيها مادامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون

(ص) ولا يلبى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا تى أو حرف جر (ش) يعنى أنه لا يجوز أن يلبى كان وأخواتها معمول خبرها الذى ليس بظرف ولا جار ولا مجرور وهذا يشمل حالين أحدهما أن يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخرًا عن الاسم نحو كان طعامك زيد آكلًا وهذه مجتمعة عند البصريين (٩٢) وأجازها الكوفيون الثانى أن يتقدم معمول الخبر على الاسم ويتقدم معمول على

الخبر نحو كان طعامك آكلًا زيد وهى ممنوعة عند سيبويه وأجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يلبى كان معمول خبرها فتقول كان آكلًا طعامك زيد ولا يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفًا أو جارًا ومجرورًا جازا بلاؤه كان عند البصريين وكذا الكوفيين نحو كان عندك زيد مقبها وكان فيك زيد واغبا (ص) ومضمر الشان اسمها ان وقع * موهما استبان انه امتنع (ش) يعنى انه اذا ورد من لسان العرب مآظاهرة انه ولى كان وأخواتها معمول خبرها فاوله على ان فى كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله قنافة هذا جاون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلًا ويخرج على أن فى

(قوله ولا يلبى العامل الخ) أصل تركيب النظم ولا يلبى معمول الخبر العامل فقطدم المفعول وهو العامل وأخر الفاعل وهو معمول الخبر لراعاه النظم وليعود الضمير من قوله الا اذا ظرفا تى الخ الى أقرب مذكور (قوله جازا بلاؤه عند البصريين وكذا الكوفيين) أى وكذا عند الكوفيين فهو باتفاق (قوله ومضمر الشان) من اضافة الدال للمدلول أى الضمير الدال على الشان (قوله موهما) بالرفع فاعل وقوع واستبان بمعنى ظهر (قوله قنافة) جمع قنافة بالدال المعجمة وضم الفاء وفتحها وهو خبر مبتدأ محذوف أى هم قنافة وهذا جاون جمع هداج بتشديد الدال وفى آخره جيم من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية أبو جري وأراد الفرزدق بهذا البيت هجور هط جري وشبههم بالقنافة فى مشيهم بالليل فهو استعارة مرحة فقول التصريح كالعيني بالكناية سهو على أنه الاستعارة أصلا على تقديره خبر محذوف الاعلى رأى السعدى نحو زيد أسد تأمل (قوله فأصبحوا والنوى الخ) النوى مبتدأ وهو جمع فؤاة وخبره على معرهم بضم الميم وفتح العين المهمله وتشديد الراء مفتوحة وهو موضع نزولهم والجملة حال من ضمير أصبحوا والواو فى قوله وليس كل النوى الخ للحال أيضا والتقدير أصبحوا وعندهم نوى كثيرة والحال أنهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لابتلاعهم له من فرط جوعهم فدل على كثر ما قدم لهم من التمر وقائل هذا البيت جريد ابن ثور أحد الخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان ومراده بهذا البيت كعبية القصيدة هجاء وهم ودم كثره أكلهم وأولها لامر حبابو جوه القوم اذ حضروا * كأنهم اذا ناخوها الشياطين (قوله اذا فرئى بالتاء) أشار بهذا الى أنه لم يروها وانما روى بالياء التحتية فقط كما صرح بذلك العيني فى الشواهد الكبرى قال واسم ليس فى هذا البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا لا يجوز جعل المساكين اسم ليس لانه لو جرب أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرا لوجب أن يقال يلقى فتعين أن يكون المساكين فاعلا به وهو حال من الضمير اه ملخصا (قوله بعض ما قبل فى البيتين) تقدم ما قبل فى الثانى وأما الاول فقيل فيه زيادة على ما سبق فى كلام الشارح ان كان زائدة بين الموصول وصلته فى نبتدأ اسم ولا خبره وقبل ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع الى ما وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول مقدم والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متصل والتقدير بالذى كان عطية عودهم وهى وقيل ان هذا ضرورة فلا اعتبار به أفاده العيني (قوله وقد تزداد الخ) ليس المراد أنها لا تتدل على معنى البتة بل انها لم يوثق بها للاسناد والافهى دالة على المضى والتقليل المستفاد من قد بالنسبة الى عدم زياتها فلا ينافى كثرتها فى نفسها ولا دالة لها حينئذ على أكثر من الزمان اتفاقا واختلافا فى عملها فى المرفوع فقيل لها الجنة لان سموات الدنيا وأرضها تطوى وتوضع فى طاقة فى الجنة (قوله ناخوها) أى الابل (قوله لم يروها) غير مسلم بل روى (قوله لانه على هذا لا يجوز) واما على رواية التاء فيجوز أن يكون المساكين اسم ليس على ناوله بالجماعة وأن يكون فاعلا يلقى (قوله للاسناد) وعلى هذا فلا تعمل ولا تتدل على الحدث بل على الزمن الماضى فقط وقبل معنى زياتها عدم اختلال المعنى بسقوطها وعليه فتعمل الرفع فى ضمير مصدرها ان لم يكن غيره وتدل على حدث واستشكال هذا بانه لا معنى لقولك ثبت الثبوت فالحق الاول وعليه فلا توصف بنقصان ولا تمام كما عليه الشعر بخلاف الثانى فانها عليه تامة اذا علمت هذا

كان ضمير مستترا هو ضمير الشان ومما ظاهره انه مثل كان طعامك آكلًا زيد بقوله فأصبحوا والنوى على معرهم * مرفوع وليس كل النوى تلقى المساكين اذا فرئى بالتاء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضممار الشان والتقدير فى الاول بما كان هو أى الشان ضمير الشان اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول مقدم وعود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها ضمير قبل المعمول والتقدير فى البيت الثانى وليس هو أى الشان ضمير الشان اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى المساكين فعل وفاعل والجموع خبر ليس هذا بعض ما قبل فى البيتين (ص) وقد تزداد فى حشو

كما * كان أصح علم من تقدمنا (ش) كان على ثلاثة أقسام أحدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور أنها تزداد بين الشيتين المتلازمين كالمتدا (٩٣) وخبره نحو زبد كان قائم والفعل

مرفوع وقيل لا مرفوع لها وقيل أنها رافعة لضمير مصدرها أي الكون (قوله كما كان أصح الخ) ما تعجبية وكان زائدة وأصح فعل تعجب وعلم مفعول (قوله بين الشيتين المتلازمين) أي غير الجار والمجرور أما بينهما فشاذا كإلى التوضيح وغيره (قوله وإنما تنقاس الخ) فيه نظر إذا المرصح به في التوضيح والاشموني وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور (قوله الانمارية) بفتح الهمزة نسبة إلى الانمار قبيلة من العرب (قوله الكملة) بالنصب جمع كامل مفعول ولدت أي ولدت فاطمة الاولاد الكملة (قوله من بنى عيس) قال في الصحاح عيس أبو قبيلة من قيس وهو عيس بن بغيض (قوله فكيف إذا مررت الخ) كيف للاستفهام الغير الحقيقي نحو جئت مخرج التعجب كإني كيف تكفرون بالله وحوالته شاهد زيادة كقوابين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وقد اعترض بأن عملها الرفع في الضمير المتصل به مانع من الزيادة ورد بعدم منه (قوله سراة بنى الخ) السراة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف وروي جيباد جمع جيد وتسامى أصله تنسأحى حذف منه إحدى التامين من السمو وهو العلو والمسومة بفتح الواو اسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعرب بكسر العين المهملة نعت المسومة أي الخيل العربية التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى وفي رواية المطهمة الصلاب أي التامة القوية (قوله في قول أم عقيل) بوزن وكيل هو وأخوه على رضى الله عنهما كانت تقول له ذلك هوى رقصه في صغره (قوله أنت تكون الخ) الماجد الكريم والنبيل بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة وهي الفضل وجمعه نبلاء كشر بفر شرفاء ونهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسرو بليل بفتح الموحدة أوله وكسر اللام بوزن قتيل بمعنى مبالغة (قوله وبعدان ولو) أي الشرطيتين لانهما من الأدوات الظالبة لفتولين فيطول الكلام فيخفف بال حذف وخص ذلك بان ولودون بنية أدوات الشرط لان أم أدوات الشرط الجازمة ولو أم أدوات الشرط غير الجازمة كما أن كان أم أبها وهو يتموسعون في الامهات لم يتموسعوا في غيرها اه تصریح (قوله قد قيل ما قيل الخ) قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب حين قدم عليه بنو جعفر وقد اعترض عنهم لسعي الربيع بن زياد فبهم عنده وكان جلسا له ويؤا كاه فقال لبيد وهو شاعر بنى جعفر وكان اذ ذلك صغيرا هاجبها قصيدة منها

فقول المحشو ولادلالة لها حينئذ على أكثر من الزمان اتفاقا لا يصح وقوله واختلغوا في عملها الخ موزع على القولين في معنى الزيادة فن قال بالاول قال لا مرفوع لها ومن قال بالثاني قال لها مرفوع هو ضمير المصدران لم يكن غيره (قوله وقيل انها الخ) ظاهره انه غير قوله فقيل لها مرفوع مع انه عينه فكان المناسب ان يقول فقيل لها مرفوع هو ضمير مصدرها ان لم يكن غيره (قوله ورد بعدم منه) هذا الرد بمعنى على القول الثلثي في معنى الزيادة والشرح جرى على الاول فلامعنى له هذا الرد فالاولى الرد باننا نسلم عملها في الضمير المتصل به بل الاصل كما قيل هم لنا ثم قدم الخبر ووصل الضمير بكان الزائدة اصلا للفظ لتاليق الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل فالواو مبتدأ والخبر والاصل كما قيل أيضا وجيران كائنين لنا هم على ان هم تا كيد للضمير في الظرف فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤ كذا اصلا للفظ كما تقدم فالواو حينئذ تا كيد للضمير في الظرف فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤ كذا اصلا للفظ كما تقدم للضرورة (قوله والمسومة الخ) عبارة الخضرى والمسومة الخيل المفعول عليها سومة بالضم أي علامة لتترك في المرعى والعرب العربية وروى المطهمة الصلاب أي المتناسقة الاعضاء الشديدة اه وبذلك تعلم ما في قول المحشى اسم مفعول من الوسم لان صوابه ان يقول من السوم (قوله النبالة) والنبيل (قوله مبالغة) أي وبالة لما نهب عليه لوطوبتها (قوله ويوا كاه) أي يا كل معه (قوله

ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلث والصلة والموصول نحو جاء الذي كان أكرمه والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم أيضا من اطلاق قول المصنف وقد تزايد كان في حشو وانما تنقاس زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان أصح علم من تقدمنا ولا تزايد في غيره الاسماء وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت الخربش الانمارية الكملة من بنى عيس لم يوجد كان أفضل منهم وسمع أيضا زيادتها بين الصفة والموصوف كقوله

فكيف إذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام وشذز يادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله سراة بنى أبي بكر تنسأحى * على كان المسومة العرب وأكثر ما تزايد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول أم عقيل بن أبي طالب أنت تكون ماجد نبيل * اذا نهب شمال بليل (ص) ويحذفونها وييقون الخبر * وبعدان ولو أشيرا اذا اشهر (ش) تحذف كان مع اسمها

التقدير ان كان المقول صدقا ويبقى خبرها كثيرا بعدان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيل وان كان المقول كذبا يعدلوا كقولك اثنتى بداية ولو جارا أي ولو كان الماتى به جارا وقد شذت عنها بعدان كقوله

من لدشولا في اتلاهما * التقدير من لدان كانت هي شولا (ص) وبعد ان تعويض ما عنهما الرتكب * كمثل أما أنت برافاقترب
 (ش) ذ كرفي هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت برافاقترب والاصل
 لان كنت برافاقترب فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصارت أنت برافاقترب فصار ان ما أنت برافاقترب
 النون في الميم فصارت أما أنت برافاقترب (٩٤) ومثله قول الشاعر أبا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضيغ

فان مصدرية وما زائدة
 عوضا عن كان وأنت اسم
 كان المحذوفة وذا نقر خبرها
 ولا يجوز الجمع بين كان وما
 ليكون ما عوضا عنها ولا
 يجوز الجمع بين العوض
 والمعوض وأجاز ذلك المبرد
 فيقول أما كنت منطلقا
 انطلقت ولم يسمع من
 لسان العرب حذف كان
 وتعويض ما عنها وابقاها
 اسمها وخبرها الا اذا كان
 اسمها ضمير مخاطب كمثل
 به المصنف ولم يسمع مع
 ضمير المتكلم نحو أما أنا
 منطلقا انطلقت والاصل
 ان كنت منطلقا ولا مع
 الظاهر نحو أما زيد اذها
 انطلقت والقياس
 جوازهما كما جاز مع
 الخطاب والاصل ان كان
 زيدا اذها انطلقت وقد
 مثل سيبويه رحمه الله في
 كتابه بأما زيد اذها (ص)
 ومن مضارع لكان منجزم
 * تحذف نون وهو حذف
 ما التزم (ش) اذا جزم
 الفعل المضارع من كان قبل
 لم يكن والاصل يكون
 فحذف الجازم الضمة التي
 على النون فالتقى ساكنان

مهلا بيت العن لانا كل معه * ان اسمه من برص ملعه

وانه يولج فيها أصبعه * بوجه حتى يوارى أشبعه * كأنما يطلب شيئا أودعه

وقوله ملعه أي ملونه والاشبع أصول الأصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيغ
 وقال أذاك أنت يارب بيع فقال لا والله لقد كذب ابن اللثيم فقال النعمان أف لهذا طعاما وقام الربيغ
 وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان أي بئس ما منها قد قيل ما قيل الخ (قوله من لدشولا الخ) هذا تقوله العرب
 فيما بينهم مثل المثل وهو من الرجز ولد بفتح اللام وضم الدال أحد لغات لدن وشولا بفتح الشين المحجمة
 وسكون الواو في آخره لام مصدر شالت الناقة بذنباها فعتته للضراب فهي شائل وجمعها شول كرا كع
 وركع وقيل ان شولا اسم جمع مفردة شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف ابنها وارتفع ضرعها وأتى
 عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وقوله اتلاها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة
 اذا تلاها ولدها أي تبعها فأده العيسني (قوله من لدان كانت) في لدان لغات احدى عشرة ففتح اللام
 وتثبث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحين مقصورا وولد
 مثلث اللام مع سكون الدال وولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وولد بفتح اللام وضم الدال كفي
 البيت ذكره العيني وانما قدر الشارح كغيره أن كانت لان الغالب على لدان أن تضاق الى المفرد والتقدير
 من لد زمن كونها شولا لان لا يكون بعدها أسماء الزمان (قوله والاصل لان كنت برافاقترب الخ) أي الاصل
 الثاني وأما الاول فهو اقتراب لان كنت برافاقترب اللام وما بعدها على اقتراب للاختصاص أي لبرك لا ير
 غيرك اقتراب بمعنى تقرب (قوله فصارت أما أنت الخ) أي بعد ادغام النون في الميم للتقارب (قوله أبا خراشة)
 أي يا أبا خراشة بضم الخاء المحجمة وتخفيف الراء المهملة وبهـ الالف شين محجمة كنية تخفف من ندبة اسم
 أمه وهو صحابي جليل والنفر الجماعة وهو في الاصل اسم لمادون العشرة والضيغ بفتح الضاد المحجمة وضم
 الباء الموحدة اسم للسنين الجديدة على التشبيه والمعنى يا أبا خراشة لان كنت ذانقر كبير او عز زافهم نقرت
 فان قومي مو فرون لم تأكلهم السنين الجديدة من القلة والضعف (فائدة) تحذف كان مع معموليها بعد ان
 المكسورة الهمزة في قولهم افعل هذا اما لأي ان كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر (قوله
 ومن مضارع لكان الخ) الحاصل أن الحذف له شروط أن يكون الفعل مضارع كان ومجزوما وما بالساكنون
 غير متصل به ضمير نصب ولا بساكن وأن يكون ذلك في حال الوصل (قوله وهو حذف ما التزم) أي لم يلتزم

مصدر شالت) وعليه فشولا مصدر منصوب شالت محذوف والخبر لكان فلا شاهد فيه (قوله اسم جمع)
 الصواب اسقاط اسم (قوله على غير قياس) اذا القياس شوائل (قوله لان الغالب الخ) ولكن هذا التقدير
 فيه حذف الموصول الحرفي وصلته وابقاها وهو ممنوع وان جاز حذف ان وحدها الا ان يقال ان هذا
 حل معنى لاحل اعراب وحل الاعراب من لد كانت ويكون على القيسل من اضافة لد الى الجملة (قوله مع
 معموليها) وجعله المصنف من حذف كان مع الاسم فقط لان لا جزم من الخبر فانه لم يحذف وقيل ما زائدة
 لتأكيد الشرط نحو فالما ترين ولدا خلة على فعل الشرط بلا تقدير بكان أي ان لا تفعل غيره
 والجواب على كل محذوف للدلالة ما قبله وضعف الاخير بان ما لا تزد قبل الشرط المنفي بلا وبان جواب الشرط

الواو والنون فحذفت الواو والتقاء الساكنين فصارت اللفظ لم يكن والقياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكانهم فما
 حذفوا النون بعد ذلك تخفية الكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جائز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه أن هذه النون لا تحذف عند
 ملاقاتها ساكن فلا تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذ لم يك الذين كفروا وأما اذا لاقت متحركا فلا يخلو ما أن يكون ذلك
 المتحرك ضميرا متصلا أو لا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا

كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله تعالى عنه في ابن مسعود ان يكنه فان تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في ثقله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكنه والا يكنه وان كان غير ضمير متصل جازا الحذف والابنات نحو لم يكن زيد قائما ولم يكن زيد قائما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد قرئ وان تلك حسنة يضاعفها رفع حسنة (٩٥) وحذف النون وهذه هي التامة

(فصل في ما ولا ولا وان)

المشبهات بليس (ص) اعمال ليس أعلمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن وسبق حرف جرا وظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العلماء (ش) تقدم في أول

فإنافية (قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر) أي لما طلب قتل ابن صياد حين أخبر بأنه الدجال واسمه صاف بالمهملة وبالفاء المضمومة ثم ضم صافي بالياء وقد وقف على الياء كالقاضي وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا كاهنا وكانت إحدى عينيه مسوحة والآخرى نائمة وادعى النبوة وفي السكرا ما في انه صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ لانه اذ ذلك لم يكن قد اتضح له أمره وفي القسط الثاني ان هذا تزوج وولده ودخل مكة والمدينة وأسلم ومات مسلما بالطائف أي فهو غير الدجال الا في آخر الزمان والكلام على ذلك مبسوط في شرح البخاري كما أفاده ابن الميث في باب الضمائر (قوله وقد قرئ وان تلك حسنة) أي قراءة سبعية (فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس)

باب كان وأخواتها ان نواسخ الابتداء تنقسم الى أفعال وحروف وسبق الكلام على كان وأخواتها وهي من الافعال الناقصة وسيأتي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناقصة قسمين يعمل عمل

ووجه الشبه أن كلا للنفي وكون النفي للحال عند الاطلاق ودخولها على المبتدأ والخبر (قوله اعمال ليس أعلمت الخ) أي أعلمت ما كاعمال ليس وذلك عند البصر بين وأما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض وأهمها التميميون كما أنهم لم يسموا بها (قوله مع بقا النفي) عبارة التوضيح أن لا يتنقض نفي خبرها وفيه إشارة الى انه لا ينصرف نقض نفي معمول خبرها ووجهه ظاهر لانه غير معمول لها فلا يحتاج لبقاء نفيها بالنظر اليه (قوله زكن) أي علم من قوله في باب المبتدأ والاصل في الاخبار أن تؤجر بال الاستغراقية فانه علم منه أن حق المبتدأ التقديم والخبر التأخير (قوله وسبق) مصدر مضاف لفاعل منسوب بالفعل لاجاز ومفعوله محذوف تقديره مدخول ما كما قدره الاشعري أي اسمها وخبرها ودفع بذلك المقدر اسمها أن المراد سبق ذلك على ما مع امتناعه لانها الضاراة (قوله أبنائها متكفنون الخ) هو من الكامل وقوله

كان وهو ما ولا ولا وان أما ما فلغة بني تميم أنهم لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه أن لا يعمل ولغة أهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بما في انها لن في الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله تعالى

وأنا النذير بحجرة مسودة * تصل الجيوش اليكم وأقوادها والحره يفتح الحاء المهملة المراد بها هنا الكتبية المسودة والاقواد جمع قود يفتح القاف وسكون الواو الجماعة من الخيل وأبنائها مابتدا أي أبناء الكتبية وأراد رجالها خبره متكفنون أي محذون بهم وأراد بالآباء الرؤساء لقيام الامر بهم قال العيني وأباهم وكلام اضافي وأصله آباءهم وقوله حنقو الصدور خبر ثان عن المبتدأ وهو جمع حنق يفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحنق يفتح تحتين وهو الغيظ وقوله وما هم أولادها أي ليسوا أولاد الكتبية حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب (قوله ذكر المصنف منها أربعة) أي ثلاثة صراحة والرابع ضمنيا في قوله وسبق حرف جر فانه تضمن أن شرط عملها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها وانما سكت الناظم عن الخامس

لا يحذف الا اذا كان فعل الشرط ماضيا وعلى زعمه مستقبل (قوله قد اتضح الخ) تأخر علمه صلى الله عليه وسلم بعيد فالاولى الجواب بانه صلى الله عليه وسلم عالم بالحال غاية ان التردد بكونه أقرب الى أمثال مخاطب فان سيدنا عمر رضي الله عنه كان له غيره تامة على الاسلام (قوله بنزع الخافض) وهو الباء التي تزداد في خبر ليس (قوله كما أنهم لم يسموا بها) في قولهم امين الطيب الامسك (قوله الاستغراقية) أي حتى يشمل المنسوخ وقيل لاجابة للاستغراق لان المعنى مع بقاء الترتيب المعلوم من باب المبتدأ بعد دخول الناسخ (قوله مسودة) أي ترمى من بعد مسود الكثرتها (قوله والحررة) في اللغة أرض ذات بحارة سود (قوله يفتح) واما كسرهما فالعاش (قوله وأصله آباءهم) أي جداهم مرتين فقصرت الاولى للضرورة

ما هذا بشر او قال تعالى ما هن أمهاتهم وقال الشاعر أبنائها متكفنون أباهم * حنقو الصدور وما هم أولادها لكن لا تعمل عندهم الابشروا ستة ذكر المصنف منها أربعة الاول أن لا يزداد بعدها ان فان زيد بطل عملها نحو ما ان زيد قائم فزيد قائم ولا يجوز نصبه وأجاز ذلك بعضهم الثاني

أن لا ينتقض المنفى بالانحومازيد الاقام فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن أجازها الثالث أن لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور
 فان تقدم وجب رفعه نحو قائم زيد فلا تقول ما قائم زيد في ذلك خلاف فان كان ظرفاً ومجروراً فاقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك
 عمر وفاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة أم لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور وفي موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة
 قال انهما في موضع رفع على أنهما خبران للمبتدأ الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في أعمالها أن يكون المبتدأ
 والخبر بعد ما على الترتيب الذي ذكرناه وهذا هو المراد بقوله وترتيب ز ك ن أي علم ويعني به أن يكون المبتدأ مقدماً والخبر مؤخرًا ومقتضاه
 انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سواه كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع أن
 لا يتقدم معمول الخبر على الاسم (٩٦) وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيدا كل فلا يجوز

نصب آكل ومن أجاز بقاء
 العمل مع تقدم الخبر يجيز
 بقاء العمل مع تقدم
 المعمول بطريق الأولى
 لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم
 ذلك لما في الاعمال مع تقدم
 المعمول من الفصل بين
 الحرف ومعموله وهذا غير
 موجود مع تقدم الخبر فان
 كان المعمول ظرفاً أو جاراً
 ومجروراً لم يبطل عملها نحو
 ما عندك زيد مقبلاً وما بي
 أنت معنيا لان الظرف
 والمجروران يتوسع فيها
 ما لا يتوسع في غيرها وهذا
 الشرط مفهوم من كلام
 المصنف لتخصيصه جواز
 تقديم معمول الخبر بما اذا
 كان المعمول ظرفاً أو جاراً
 ومجروراً والشرط الخامس
 أن لا تتكرر ما فان تكررت
 بطل عملها نحو ما زيدا قائم
 فلا يجوز نصب قائم وأجازها
 بعضهم الشرط السادس ان
 لا يبدل من خبرها ما وجب

والسادس لان الخامس وهو عدم تكرر ما داخل في الثاني والسادس مبني على ضعيف (قوله ان لا ينتقض
 المنفى) أي نفي خبرها فان انتقض نفي معمول خبرها لا يضر لانه غير معمولها وأفاد قوله بالانه اذا انتقض
 النفي بخبرها لم يؤثر وهو كذلك فيجب النصب عند البصر بين في نحو قولك ما زيد غير قائم (قوله ومن لم يجعلها
 عاملة) هذا هو الحق الذي عليه جهه والحق (قوله أن لا يتقدم معمول الخبر الخ) أي لان هذه الاحرف
 ضعيفة العمل ومنه يؤخذ منع تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه ومنع تقديم معمول الاسم عليه فلا يقال
 ما زيد طعامك آكل ولا ما زيد اضرب قائماً للزوم الفصل بينها وبين معمولها بالاجنبي اه بس (قوله
 أن لا تتكرر ما) أي لان تكرارها يبعدها باليس هذا ان جعلت زائدة فان جعلت نافية مؤكدة للأولى
 صح عملها وتقدم أن هذا الشرط مستغنى عنه بالثاني (قوله ما زيد بشئ الخ) ما نافية وزيد مبتدأ خبره
 بشئ والباء زائدة فيه لما سألنا انما تزداد بعد ما والاشئ بالرفع بدل من شئ المجرور باعتبار محله بناء على اهمال
 ما كذا قيل وهو مبني على انه لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المحرر أي الطالب لذلك المحل والتحقيق
 اشتراطه فالاحسن جعل شئ خبر مبتدأ محذوف أي هو شئ الخ فان عملت كان المجرور في محل نصب وقوله الا
 شئ خبر محذوف أي الا هو شئ وجملة لا يعبأ به صفة لشئ الثاني على كلا الاعرابين ومعنى لا يعبأ به لا يعول عليه
 ولا يلتفت اليه (قوله راجع الى الاسم الواقع الخ) أي وهو لفظ شئ المجرور بالباء الزائدة الواقع خبراً
 عن زيد فليس مراده بالاسم اسم ما كذا هو ظاهر وقوله وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الأي
 وهو لفظ شئ الواقع بعدها فتأمل (قوله وترجع المختار الخ) يصح قراءته بالرفع عطفاً على توجيه الخبر
 عنهما قوله لا يلبق بهذا المختصر أي لا يلبق كل منهما وفيه أن الاخبار بان المختار راجح لا تطو بل فيه فهو لائق
 بهذا المختصر لأن يقال انه أراد ترجحه مع بيان أدلته ويجوز أن يقرأ بالنصب على جعل الواو للمعية وعلم
 من قوله ان المختار هو الثاني رد الشرط السادس وهو كذلك ولعله انما ذكره ليدبر وجه أخذه من كلام

(قوله داخل في الثاني) بالنظر لبعض أقسامه وهو ما اذا كانت نافية مؤسفة بخلاف ما اذا كانت زائدة
 فلا يدخل فيه وما اذا جعلت نافية مؤكدة فلا يبطل العمل (قوله على ضعف) وهو داخل في الثاني أيضاً
 لان ايجاب البدل ايجاب للمبدل منه (قوله النفي بغيرها) ليس المراد مطلق الغير لان الانتقاض بما يضر
 كما تقدم (قوله الذي عليه الخ) فيه ان مذهب الجمهور العمل مع تقدم الخبر الظرفي (قوله وهو مبني
 الخ) هذا غير ظاهر لان فرض الكلام كون ما محملاً نعم يظهر على كونها عاملة عمل ليس وشئ الذي بعد
 الابدل من خبرها عاملة لكن باعتبار محله قبل دخول ما (قوله الا هو الخ) والاحينئذ بمعنى لكن (قوله

فان أبدل بطل عملها نحو ما زيد بشئ الا شئ لا يعبأ به فشي في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو زيد ولا يجوز أن
 يكون في موضع نصب خبراً عن ما وأجازها قوم وكلام سيبويه رحمه الله تعالى في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين أعني القول باشتراط
 ان لا يبدل من خبرها ما وجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذلك كالمثال المذكور وهو ما زيد بشئ الى آخره استوت اللغتان يعني
 لغة الجاز ولغة تميم واختلاف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد أنه لا
 عمل لما فيه فاستوت اللغتان في أنه مرفوع وهو لا هم الذي شرطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها ما وجب وقال قوم هو راجع الى الاسم
 الواقع بعد الا والمراد أنه يكون مرفوعاً سواء جعلت ما مجازية أو تميمية وهو لا هم الذين لم يشترطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها ما وجب
 وتوجيه كل من القولين وترجع المختار منها وهو الثاني لا يلبق بهذا المختصر

سبويه

(ص) ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل (ش) اذا وقع بعد خبر ما عطف فلا يخلو اما أن يكون مقتضيا للايجاب أولا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم اقع بعده وذلك نحو بن ولكن فتقول باز يدقا ثم الالكن قاعد أو بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير بل هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز (٩٧) نصب قاعد عطف على خبر ما

لان ما لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتض للايجاب كالواو ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا قاعدا وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع عما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب الرفع بعد غيرهما (ص) وبعدا وليس جرابا الخبر * بعد لا ونفي كان قد يجز (ش) تزد الباء كخبر في الخبر المنفي وليس وما نحو قوله تعالى أليس الله بكاف عبده وأليس الله بعز زدي انتقام ومار بك بغافل يعملون ومار بك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء بعد ما يكونها حجازية خلافا لقوم بل تزد بعدها وبعد التسمية وقد نقل سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في أشعارهم وقد اضطرب رأى الفارسي في ذلك فرة قال لا تزد الباء الا بعد

سبويه ويهوب بن رده فتدبر (قوله ورفع معطوف) مصدر منصوب بالمفعول لانه لا يلزم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك معطوفا بلكن أو بيل الخ (قوله على انه خبر مبتدأ محذوف) يعلم من هذا ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا فاجاز لانه ليس معطوف بل خبر محذوف ولكن وبل حرف ابتداء كما في الاشموني وهذا المجاز علاقته المشابهة الصورية كقولك هذا فرس لصورة فرس منقوشة على جدار (قوله لا تعمل في الموجب) بفتح الجيم أي المثبت (قوله جاز الرفع) أي ابتاعا على المحل كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا محل للرفع ولذا قال السيبوطي ولا قاعد على اضمار هو اسم وقوله والنصب أي ابتاعا على اللفظ (قوله جرابا الخ) جرفعل ما عن فاعله الباء وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم أول الكتاب وشرط جوه الباء كون الخبر منقيا ومن ثم امتنع ليس زيد بشئ الاشياء لا يعابها وكونه يقبل الايجاب فيخرج ايس مثلك أحدا وكون ليس غير استثناء فلا يقال قام وليس زيد لان معجوبهم محسوب الافسك لا يقال ما زيد الا بقائم لا يقال قام وليس زيد (تنبية) ورد دخول الباء على اسم ليس اذا تاخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بأن قوله او جوهكم بنصب البر وقول الشاعر

أليس عجيبا بان الفتى * يصاب ببعض الذي في يديه

(قوله ونفي كان) أي كان المنفية (قوله ومار بك بغافل ومار بك بظلام) قيل محل المجرور امانصب على الحجازية أو رفع على التسمية قال في المغنى والصواب الاول لانه لم يقع في القرآن مجردا من الباء الا منصوبا نحو ما هن أمهاتهم (قوله فكأن شفيعا الخ) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية هو الحيط الابيض الذي في شق النواة والمراد هنا شيا قليا والاصل قدر فتيل وقوله عن سواد الخ أصله عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمير والشاهد في قوله بمن حيث دخلته الباء وهو خبر لا (قوله وان مدت الابدى الخ) الابدى جمع يد والزاد الطعام وقوله باعلمهم أي بعلمهم فاعل التفضيل ليس على بابة بخلاف الذي في آخر البيت واظرف بمعنى حين كذا قال العيني قال شيخ الاسلام والوجه انها تعليمية وأجشم بالجيم والسبب المحجمة أفعل من الجشع أي أشد حرصا على الاكل ونحوه (قوله في النكرات الخ) الجار متعاقب باعلت ولانائب فاعل وكايس حال من لا ووجه اختصاصها بالنكرات انها النفي الجنس برحمان والوحدة بمر جو حية وكل منهما بالنكرات أنسب وانما تعمل لا بشرط بقاء النفي والتركيب وان لا يفصل بينهما وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف أو الجار والمجرور وكافي ما (قوله وقد تلى لان الخ) تلى من ولى الشيء ولاية اذا تولاه والمراد أن لا يكون لها ولاية تعمل ليس وذ كر الناظم من شروط أعمالها شرطين أن يكون معمولها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما ويزاد على ذلك الشروط المتقدمة في ما الا الشرط الاول لان أن لا تزد بعد ما أصلها لا معنى لاشتراطه وقد التحقق بالنسبة للان فلا ينفي قول التوضيح وعملها اجماع من العرب وهذا معنى على جواز استعمال المشترك في معنييه أو يقال اجماع على الجواز دون الوجوب فلا ينفي القلة (قوله وان) أي بشرط بقاء النفي والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان غير ظرف أو جار ويجزور (قوله ذا العملا)

ومن ثم امتنع الخ) فيه نظر اذا الخبر باق على نفيه فكان الاول ان يقول ومن ثم امتنع ليس زيد الا بقائم (قوله ونحوه) كالخ من الغنية (قوله بعدها) ولا بعدا (قوله ينفي القلة) أي قلة الوقوع (قوله

(١٣ - سباعي)

الحجازية ومرة قال تزد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله فكأن شفيعا يوم لا ذوش فاعة * بمن فتيل عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفية لم كونه وان مدت الابدى الى الزاد لم أكن * باعلمهم اذا جشم القوم أمجل (ص) في النكرات أعملت كليس لا * وقد تلى لان وان ذا العملا ومالات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشاوا العكس قل (ش) تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس أربعة وتقدم الكلام على ما ذكر

هنا ولاوات وان اما لا فذهب الحجاز بين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجاز بين الابرشروط ثلاثة أحدها أن يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لارجل أفضل منك ومنه قوله نعر فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل * فبوت حصنا بالحكمة حصينا وزعم بعضهم انه قد تعمل في معرفة وأنشد للنايعة بدت فعل ذي ود فلما تبعتهما * قوت و بقت حاجتي في فؤادي (٩٨) وحلت سواد القلب لا ناغيا * سواها ولا عن حبه امتراخيا واختلف كلام المصنف في هذا

البيت فمرة قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائخ الشرط الثاني أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائم ارجل الشرط الثالث ان لا ينتقض النفي بالذات تقول لا رجل الأفضل من زيد بنصب أفضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين وأما النافية فذهب أكثر البصريين والفراء أنها لا تعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلا الفراء أنها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر بن السراج وأبو علي القاسمي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيبويه رجه الله تعالى اشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر ان هو مستوليا على أحد * الاعلى أضعف المجانين وقال آخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بان يبغي عليه فيخذلوا وذكر ابن جني في المذهب ان سعيد بن جبير رضى الله عنه قرأ ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم تنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة فرار والمعرفة فتقول ان رجلا قائما وزيدا قائما فهى لا النافية زيدت عليها ناء التأنيث مفتوحة ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختلفت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها أحدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها ومنه قوله تعالى ولان حين مناص بنصب الخبر فحذف الاسم وبقى الخبر والتقدير

ربما يشعر باشترط تنكير المعمولين فيهما وهو كذلك في لات دون ان لانهم اتعمل في المعارف والنكرات بل قال بعضهم انها لاتعمل الا في معرفة (قوله نعر فلا شئ الخ) نعر من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضوعين بمعنى ليس فاشاهد في الموضوعين وقبل لاشاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقي حال والوزر المجرى والواقى الحافظ أى اصبر على ما أصابك فانه لا يبقى شئ على وجه الارض ولا لمجأ بقى الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه (قوله نصرتك اذ لا صاحب الخ) خاذل من الخذلان بالخاء والذال المجمة ين وهو ترك النصر وقوله بوت أى أسكنت من بوء الله منزلا أى أسكنه اياه والحكمة بضم الكاف جمع كى وهو الشجاع المتكلمى في سلاحه أى المغطى به وحصنا مفعول ثان لمبوت ومفعوله الاول هو التاء النائية عن الفاعل وحصنا صفة لقوله حصنا وبالجملة متعلق بقوله نصرتك والباء للسببية أو الاستعانة (قوله وأنشد النايعة) أى أنشد ذلك البعض بيتا للنايعة يستدل به على دعواه والمراد به النايعة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وانما قيل له النايعة بالغين المجمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقوله فسمى النايعة وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره في الجاهلية والاسلام قيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل مائتين وأربعين سنة وزيادة على ذلك أفاده العيني في الشواهد الكبرى (قوله بدت) أى أظهرت المحبوبة فعل ذي ود بتثنية الواو أى حب و بقت بتثنية القاف مع ما عرف على قول وسواد القلب مفعول حلت أى فيه وسواد القلب وسو يداؤ وسوداؤه حبه و ناغيا أى طابا ومتراخيا أى متوانيا (قوله انه مؤول) أى يجعل أن امر فوعا بفعل محذوف و ناغيا نصب على الحال تقديره لا أرى ناغيا بالبناء للمفعول من رأى البصرية فحذف أرى فبرز الضمير الذى كان فيه وهو أنا أو يجعل أنامة راخبره فعمل مقدر ناصب ناغيا على الحال أى لا أرى ناغيا (قوله ان هو مستوليا الخ) هو من المنسرح فقوله العيني انه من الوافرسه و قول الشاعر الاعلى أضعف المجانين روى الاعلى خزبه الملاعين والشاهد في أول البيت حيث اعلم ان عمل ليس وفيه شاهد آخر وهو ان انتقاض النفي بالنسبة الى معمول الخبر لا يضر وهو كذلك (قوله ان المرء ميتا الخ) أى ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذل عن النصر والمعونة ويحل الشاهد قوله ان المرء ميتا حيث علمت ان عمل ليس (قوله في المحتسب) اسم كتاب (قوله ان الذين الخ) أى بتخفيف ان على انها نافية والموصول اسمها وعباد اخبرها قال الناظم في شرح الكافية والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون عبادا أمثالكم في الاتصاف بالعباد فلوا كانوا أمثالكم فعبادتموهم لكنتم بذلك مخطئين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك اه فارضى (قوله حين مناص) أى يشعرا بشرط الخ) بناء على ان الاشارة راجعة الى عمل لاني قوله في النكرات الخ وأما اذار جعت الاشارة الى عمل ليس فلا شئ عار في قوله اعمال ليس (قوله وهو كذلك) فيه نظار لانه يشترط تنكير المعمول المذكور فقط (قوله أى أظهرت) المناسب نفسه يبدت بظهور لان بدال لازم فلا ينفسر بتعدد فعل ذي ود منصوب بنزع الخافض وبدت فيه حذف مضاف أى ظهر فعلها كقول ذي ود (قوله مفعول) أى على نزع الخافض (قوله من رأى البصرية) لم يجعلها عليه لان حذف غير القلي أكثر (قوله

بشرط الخ) بناء على ان الاشارة راجعة الى عمل لاني قوله في النكرات الخ وأما اذار جعت الاشارة الى عمل ليس فلا شئ عار في قوله اعمال ليس (قوله وهو كذلك) فيه نظار لانه يشترط تنكير المعمول المذكور فقط (قوله أى أظهرت) المناسب نفسه يبدت بظهور لان بدال لازم فلا ينفسر بتعدد فعل ذي ود منصوب بنزع الخافض وبدت فيه حذف مضاف أى ظهر فعلها كقول ذي ود (قوله مفعول) أى على نزع الخافض (قوله من رأى البصرية) لم يجعلها عليه لان حذف غير القلي أكثر (قوله

ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذا وولات حين مناص برفع الحين على انه اسم لات والخبر محذوف
 والتقدير وولات حين مناص لهم أي وولات حين مناص كائنا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله * وما
 لات في سوى حين عمل * الى ما ذكره سيبويه من ان لات لات تعمل الا في الحين واختلف (٩٩) الناس فيه فقال قوم المراد أنها

لات تعمل الا في لفظ الحين
 ولا تعمل فيما رادفه كالساعة
 ونحوها وقال قوم انها
 لات تعمل الا في أسماء الزمان
 فتعمل في لفظ الحين وفيما
 رادفه من أسماء الزمان
 ومن عملها فيما رادفه قول
 الشاعر

ندم البغاة وولات ساعة مندم
 * والبنى مرتع مبتغيه وخيم
 وكلام المصنف محتمل
 للقولتين وخيم بالثاني في

التسهيل ومذهب الاخفش

أنها لاتعمل شيئا وان
 وجد الاسم بعدها منصوبا
 فناسبه فعل مضمر والتقدير
 لات أرى حين مناص وان
 وجد مرفوعا فهو مبتدأ
 والخبر محذوف والتقدير
 لات حين مناص كائن لهم
 والله أعلم (ص)

(أفعال المقاربة)

ككان كاد وعسى لكن ندر
 * غير مضارع لهدين خبر
 (ش) هذا هو القسم الثاني
 من الافعال الناسخة
 لا ابتداء وهو كاد وأخواتها
 وذ كر المصنف منها أحد
 عشر فعلا ولا خلاف في أنها
 أفعال الاعسى فنقل الزاهد
 عن ثعلب أنها حرف ونسب
 أيضا الى ابن السراج
 والصحيح أنها فعل بدل

فرار (قوله وولات الحين حين الخ) ان قلت تقدر الاسم معرفة منافع لما تقدم من انها لاتعمل الا في نكرة
 قلت محمله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا دون المقدر كيدل عليه قوله في شرح الكافية انها لاتعمل في معرفة
 ظاهرة اذ مقتضاها انها تعمل في معرفة مقدره وتؤيده قوله في محل آخر لا بد من تقدير المحذوف معرفة
 لان المراد في كون الحين الخاص حينما ينوصون فيه أي بهر بون وليس المراد في جنس الحين (قوله
 كائنا لهم) يعني حينما كائنا لهم فكانت ناصفة الخبر المحذوف لان شرط عملها كون معم ولها اسمي زمان
 كما عرفت (قوله لاتعمل الا في أسماء الزمان) هذا هو الحق وكلام الناظم محتمل للمذهبين بان مراد بالحين
 لفظه أو يقدر مضاف أي سوى اسم حين أي اسم دال على الحين (قوله ندم البغاة الخ) البغاة جمع
 باغ والندم يفخ الاول والثالث مصدر ميمي بمعنى الندم والمرتع يفخ أوله وثالثه أيضا ما كان الرفع أي الرعي
 ومبتغيه أي طابته وقوله وخيم بالخاء المعجمة كتحليل لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى أن البني
 محل طابته ثقيل عاقبته سيئة والشاهد في قوله لات ساعة حيث عملت لات في ساعة النصب يحتمل خبرها
 والاسم محذوف أي وليست الساعة ساعة ندم

(أفعال المقاربة)

انما يقل كادوا وخالها على قياس ما سبق لان هذه العبارة تدل على ان كادأم الباب ولادليل عليه بخلاف
 كان فان الدليل دل على انها أم باب لان حدثت أخواتها داخل تحت حدثها ولها من التصرفات ما ليس
 لغيرها والمقاربة مفاعلة من قارب والمراد بها أصل الفعل كسافر اه سم (قوله ككان الخ) ككان
 خبره مقدم عن قوله كاد الخ وألفه منقلبة عن بيا وقيل عن واو فبقيل كاد يكيد كيدا وكاد يكود كودا اه
 شيخنا البلدي (قوله وأخواتها) اعترض بان الاولى حذف لتسميتها كلها تاء الفاعل وأجيب بان المراد
 بأخواتها تاء الفاعلين وتاء التانيث نحو عست هند أن تزورنا (قوله على الرجاء) بالمد (قوله على
 الانشاء) أي الشروع في العمل (قوله وهي جمع لوطف الخ) حصره الثالث فيما ذكره تبع فيه
 ابن الناظم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في الثالث وهو كثير ومنه أنشأ وطفق الخ قال في التصريح وأخواتها
 بضمة هم الى نيف وعشر بن فعملوا وأما حصر الاولين فيما ذكره فصحيح (قوله من باب تسمية الكل باسم

المراد بها أصل الخ) ولا تجعلها على باب القرب كل من معنى الاسم ومعنى الخبر من الآخروا كانت دلالتها
 على قرب الخبر بالوضع وعلى قرب الاسم بالزوم (قوله وألفه منقلبة الخ) هذا في كاد بمعنى مكر وخدع واما
 التي للمقاربة فالفها عن واو فقط بدل كدت وحكاية بعضهم كدت بالكسر لا يدل على ان أصل العين ياء
 لاحتمال ان الكسر لبيان حركة العين تكفت (قوله كودا) هذا هو القياس كقال يقول قولنا لكن ترك
 القياس قالوا يكاد شذوذ او كثر في استعمالهم فهو شاذ قياسا لا استعمالا وقيل هو مضارع كدت تكفت فاستغنوا
 بمضارع المكسورة عن مضارع المضمومة (قوله لتسميتها الخ) كانه فهم ان المراد بالأخوات تاء الخطاب الواحد
 والواحدة وان المراد بالجمع في أخوات ما فوق الواحد فاجاب بان المراد بالأخوات تاء الفاعلين وتاء التانيث
 فيكون المراد بالجمع ما فوق الواحد أيضا وهذا ليس بشيء بل المراد بالأخوات ألف الاثنين وواو الجماعة وتون
 النسوة وتاء التانيث والمراد بتاء الفاعل تاء المتكلم المخاطب والمخاطبة والمخاطبتين والمخاطبات
 والمخاطبتين على انه لا حاجة لسكون المراد بالجمع ما فوق الواحد في الجواب اذ المثني كالجمع (قوله فصحيح)

اتصال تاء الفاعل وأخواتها نحو عسيت وعسيتن وعسبتن وهذه الافعال تسمى أفعال المقاربة وليست كالمقاربة بل هي على ثلاثة
 أقسام أحدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكر ب وأوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحري واخلاق والثالث ما دل على الانشاء
 وهي جعل وطفق وأخذ وعاق وأنشأ فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم

البعض وكما تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسمها هو ويكون خبره خبر الهائي موضع نصب وهذا هو المراد بقوله كما كان كاد وعسى
لكن الخبر في هذا الباب لا يكون (١٠٠) الامضارع نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم ونذر بجيئة اسمها بعد عسى وكاد كقوله

أ كرت في العذل لها
دائما * لا تكثرن اني
عسيت صائما وقوله
فابت لي فيه موما كدت
آيبا * وكم مثلها فارتها
وهي تصفر وهذا هو
مراد المصنف بقوله لكن
نذر الى آخره لكن في قوله
غير مضارع ايم فانه يدخل
تحت الاسم والظرف والجار
والمحور والجملة الاسمية
والجملة الفعلية بغير المضارع
ولم يندر مجي هذه كلها
خبرا عن عسى وكاد بدل
الذي ندر مجي الخبر اسمها
وأما هذه فلم يسمع مجيها
خبرا عن هذين (ص)
وكونه بدون ان بعد عسى
* نزر وكاد الامر فيه عكسا
(ش) أي اقتران خبر عسى
بان كثير وتجريده من أن
قابل وهذا مذهب سيبويه
ومذهب جمهور البصريين
أنه لا يتجرد خبرها من أن
الافى الشعور ولم يرد في القرآن
الامقتران بان قال الله تعالى
فعى الله أن ياتي بالفتح
وقال عز وجل عسى ربكم
أن يرجحكم ومن وروده
بدون أن قوله
عسى الكرب الذي أمسيت
فيه * يكون وراءه فرج
قرب وقوله
عسى فرج ياتي به الله انه *
له كل يوم في خلقته أسر

البعض) صوابه أنه من قسم التغليب لان تسمية الكل باسم جزئه عبارة عن اطلاق اسم الجزء على ما تركب
منه ومن غيره كتسمية المركب كلة وتسمية الاشياء المجتمعة من غير تركب باسم بعض منها يسمى تغليبها
كالعمر بن أفاده الناصر اللقاني (قوله أ كرت في العذل الخ) العذل بالذال المججمة اللوم والمجانم الخ
الرجل على الشيء اذا أقبل عليه مواطبا وهو منصوب على الحالية ودائما صفتة ونحو الاستشهاد وقوله
عسيت صائما بفتح السين وكسرها كسيدا كره المصنف (قوله فابت لي فيه الخ) ابت بضم الهمزة
بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وما كدت آيبا أي راجعا وهذا محل الاستشهاد وقوله
وكم مثلها الخ كخبرية أي كبير والخبر قوله فارتها ومثلها بالجر تمييز وجملة وهي تصفر حالية وهو بفتح الفاء
مضارع صفر بضم من باب تعب اذا خلا أو بكسرها مع ضم أوله من أصفر كفي المصباح (قوله لكن في
قوله غير مضارع ايم) فقوله في الكافية ومفرد اندر أو وضع وقد أوجب بان غير في كلام الناظم نكرة في
سياق الاثبات فلا تجم (قوله ولم يندر مجي هذه كلها الخ) وظاهر النظم ورودها نادرا مع أنهم لم ترد أصلا
وقد أشار الشارح الأشموني الى الجواب عن ذلك بقوله غير مضارع لهذين واخواتها ما ولا شك في ورود
الاسمية والماضوية فيها وذلك نحو مازى عن ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً
(قوله وكونه بدون أن بعد عسى الخ) الحاصل أن خبر هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان وتجريده منها أربعة
اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حرى وانلواق وما يجب تجريده من أن وهو أفعال الشرع وما يجوز فيه
الامران والغالب الاقتران وهو عسى وأوشك وما يجوز فيه الامران والغالب فيه التجريده وهو كاد وكرب
اه خالد (قوله نزر) أي قليل (قوله عسى الكرب الخ) قائله هدية وهو مسجون بالدينونة من أجل
قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس ويروى بدله الهم وهو اسم عسى وجملة
يكون الخ خبرها وأمسيت قال الموضع تبع اللمني الرواية بفتح التاء على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه
شخصا وخطبه وفرج بالجمع ككشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر
يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقرب بفتح فرج (قوله عسى فرج الخ) الشاهد في قوله
بأني به الله حيث وقع خبر العسى مجردا من أن واسم ان في قوله انه ضمير الشأن وخبره الجملة بعده وأمر مبتدأ
خبره له وكل منصوب على الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق (قوله أهل الاندلس) بفتح الهمزة والذال
اقليم بالمغرب كفي شروح الشفاء (قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون) هذا كلام يتضمن كلامين كل
واحد منهما في وقت غير وقت الآخر والتقدير فامتنعوا من ذبحها في زمن ثم بد اللهم بعد ذلك ذبحها فهو على
حد قولك ولدت هند ولم تكند فلا تناقض في الآية أصلا وهم بعضهم في كاد فظن أن اثباتها في وعكسه
والغزب ذلك فقال

غير مسلم في أفعال المقاربة لانه بقي منها هاهل وأولى وأكم (قوله تغليبها) وانما غلبت المقاربة لشهرتها
وكثرة وقوعها وقيل ان الجميع للمقاربة اذا اشرع في الفعل يلزمه القرب منه ورجاؤه قريب من تقدير
حصوله فلا يجاز ولا تغليب (قوله ومثلها بالجر تمييز) والثاني في فارتها راجع الى مثل باعتبار معناه
وهو القبيلة أو باعتبار ان كسبه التانيث من المضاف اليه (قوله مع ضم أوله) وهو بمعنى الاول (قوله
في سياق الاثبات) فيه انها وان لم تجم عوماشمولياتهم عومابديليا فيصدق الغير بغير الاسم كما يصدق به
فلا يهاجم موجود (قوله وورد الاسمية) كقوله وقد جعلت قلوب بني زياد من الاكوارم تعاقرب
(قوله انه ضمير) لاداع له بل الضمير عائد للجملة ولا يصار لضمير الشأن الا عند عدم صحة غيره لخروجه
عن القياس بامور منها انه يعود على متاخرا لفظا ورتبة (قوله ان اثباتها في) أي لعناها لانه في خبرها

رأما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها أن تجرد من أن ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف
مانص عليه أهل الاندلس من أن اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فنجر يده من أن قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال

من بعدما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ومن اقتترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم ما كادت أن (١٠١) أصلى العصر حتى كادت الشمس أن

تغرب وقوله

كادت النفس أن تفيض عليه

* إذ غدا سشور يطة وبرود

(ص) وكعسى حرى ولكن

جعلها * خبرها احتميان

متصلا وأزمو الخلق

ان مثل حرى * وبعد

أوشك انتفان نزا (ش)

يعنى ان حرى مثل عسى فى

الدلالة على رجاء الفعل

لكن يجب اقتران خبرها

بان نحو حرى زيد أن يقوم

ولم يجرد خبرها من ان لافى

الشعر ولا فى غيره وكذلك

اخلاق تلزم ان خبرها

نحو اخلاق السماء أن

تطر وهو من أمثلة سيويه

وأما أوشك فالكثير اقتران

خبرها بان ويقل حذفها

منه فن اقتترانه بها قوله

ولو سئل الناس التراب

لاوشكوا * اذا قيل هاتوا

أن يملوا ويمنعوا

ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته *

فى بعض غرانه يوافقها

(ص) ومثل كاد فى الاصح

كربا * وترك أن مع ذى

الشروع وجبا كأنشأ

السائق يحدو وطفىق *

كذا جعلت وأخذت وعلق

(ش) لم يذ كر سيويه فى

كرب الاتجر دخبرها من أن

وزعم المصنف أن الاصح

خلافه وهو أنهم مثل كاد

فيكون الكثير فيها تجريد

خبرها من أن ويقل اقتترانه

بها فن تجر يده قوله

كرب القاب من جواه يذوب *

حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

أنحوى هذا العصر ما هى لفظه * جرت فى لسانى جرههم ونمود

اذا استعملت فى صورة الحدأ ثبتت * وان أثبتت قامت مقام بخود

وليس بشئ إذ حكمها كحكم سائر الأفعال فمعناها منى اذا صحبت نغيا وثابت اذا لم تصبه فاذا قلت كاد زيد

يقوم بمقاربه القيام موجودة والقيام منتف واذا قلت ما كاد زيد يقوم بالمقاربه منتفبه والقيام منتف

أبعد من انتفائه فى المثال الاول فاذا ذلك شروح النظم نقلان المصنف وقد قلت مجيبا عن اللغز

لقد رمت الغازا بكاد وليس ذا * صحى الهى حذاق أهل وجود

بل ان تصعب نغيا فصعها بالانتفا * والا فلا ثبات دون بخود

(قوله من بعدما كاد تزيغ الخ) قال البيضاوى فى كاد ضمير الشأن أو ضمير القوم أى العائد عليه الضمير

فى منهم اه ويصح جعل قلوبا بدلا من الضمير فى كاد يجعله عائدا الى القوم ففاعل تزيغ ضمير اراجعا

للقلوب لتقدمها رتبة (قوله قوله صلى الله عليه وسلم ما كادت الخ) جعله غير من كلام عمر بن عبد

العزيز رضى الله عنه واجاب شيخنا والوالد حقه الله بالاطاف بأنه يحتمل ان عمر تكلم به فاشتهر عنه وان كان

من كلامه صلى الله عليه وسلم كقول قنوت عمر بن الخطاب وهو اللهم اناس استعينك الخ مع أنه مروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم لكن اشتهر عمر به تأمل (قوله كادت النفس ان تفيض الخ) فى المصباح فاضت

نفسه فيضاً خرجت والافصح فاضت بالظاء المحجمة من غير ذ كر النفس تفيض فيضاً ومنهم من لم يجز غيره اه

وفى العبنى فاضت بالظاء فاضت بنفسه بالظاء جازعاً عند الجميع الا الاصمعى

فانه لا يجتمع بين النفس والظاء بل يقول فاضت بالظاء فاضت بنفسه بالظاء واذا ظرف بمعنى حين

والعامل فيه تفيض والى يطة بفتح الراء وتجمع على رباط مثل كبة وكلاب كل ملاءة ليست قطعتين وقد

يسمى كل ثوب رقيق ربطة والبر ودبضم الباء جمع بردوع من الثياب والمراد أنه صار فى أ كفانه فان الشاعر

يرثى مزار جلات وادرج فى أ كفانه (قوله مثل حرى) مثل منصوب على الحال من اخلاق أو نعمت

لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أى الزام مثل الزام حرى الخ (قوله بعد أوشك الخ) الظرف متعلق بتز

وانتقام مبتدأ وقصر للوزن مضاف الى ان وتز را بضم الزاى بمعنى قل فى موضع رفع خبره والالف للاطلاق

(قوله ولو سئل الناس الخ) المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا أن يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب

لمنعوا وملوا أى سئمووا والتراب مفعول ثان لسئل ولا وشكوا جواب الشرط والضمير فيه اسمه وخبره أن

يملوا وهو محال الشاهد بروى فيمنعوا بالفاء (قوله يوشك من فر الخ) هو من المنسرح والغرات جمع

غرة وهى الغفلة أى يوشك من فر من موته فى الحرب أن يقع فيها فى غفلة فيموت والشاهد فيه ظاهر (قوله

يحدو) بالحاء المهملة قال فى المصباح حدوت بالابل أحد وحدثوا حثنتها على السير بالحاء مثل غراب وهو

الغناء لها اه (قوله وطفىق) بكسر الفاء وفتحها ويقال طبق بالباء الموحدة المكسورة (قوله وزعم

المصنف) أى قال فان الزعم يستعمل فى القول ونقل الطبا لاوى فى شرحه للعزى عن النووى فى شرح مسلم

أن صيغة الزعم كثير ما يربطها سيويه التخصيص لا التبريض اه وهى فائدة حسنة (قوله كرب

القلب الخ) الجوى بالجم شدة الوجود والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو النمام وغضوب فعول

يستوى فيه المذ كر وغيره والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللاتم هند غضوب عليك (قوله

قانه مسلم فى الشق الاول دون الثانى (قوله ضمير الشأن) وقلوب فاعل (قوله أو ضمير القوم) فقلوب

بدل منه وفاعل تزيغ يعود على القلوب المتاخرة لفظاً فقط (قوله أو ضمير القوم) المعلوم من ذ كر

المهاجرين والانصار قبله (قوله ويصح جعل الخ) هذا مفرغ على الاحتمال الثانى وكان المناسب التعبير

ببمعين عليه (قوله وفاضت نفسه) هذا لا يقول به الاصمعى لانه يمنع فاض مع النفس وغيره لان الفيض

عنده للدمع والماء كفى الصحاح والمصباح (قوله التخصيص) أى النسبة للقائل فيحمل كلام الشارح

بها فن تجر يده قوله كرب القاب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

كرب القاب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

كرب القاب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

سقاها ذو والاحلام سحلا على الظما * وقد كزبت أعناقها أن تقطعا والمسهور في كرب فتح الرء ونقل كسرهما أيضا ومعنى قوله * وترك أن مع ذى الشروع وجبا * أن ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بان ما بينه وبين أن من المنافاة لان المقصود به الحال وأن للاستقبال وذلك نحو أنشا اساتق يحدو وطفق يزيد دعو وجعل يتسكاهم وأخذ بنظم وعلق يفعل كذا (ص) واستعملوا مضارع لاوشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا (ش) أفعال هذا الباب لا تصرف الا كادوا وشك فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى يكادون بسطون (١٠٢) وقول الشاعر * يوشك من فر من منيته * وزعم الاصمعي أنه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع

وليس بجيد بل قد حتى انخليل استعمال الماضي وقد ورد في الشعر كقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا ان يملوا وجمعوا نعم الكثير فيها استعمال الماضي وقول المصنف وزادوا موشكا معناه انه قد ورد أيضا استعمال اسم الفاعل من أوشك كقوله فوشكة أرضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا وقد يشمر تخصصه أوشك بالذكر انه لا يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله أموت أسى يوم الرجام وانى * يقينارهن بالذي أنا كائد وقد ذكر المصنف هذاني غير هذا الكتاب وأفهم كلام المصنف أن غير كاد وأوشك من أفعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحتى غيره خلاف ذلك فحكي صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى

سقاها ذو والاحلام) الضمير في سقاها راجع للعروق بالعين المهملة وبالقاف آخره أى الفرس العروق وهى الخليفة لحم العارضين وهذا صفة مدح في الخيل والاحلام العقول والسجل بفتح السين المهملة الدلو اذا كان فيه ماء ويقال السجل كالدلو والغرب وزنا ومعنى وقوله على الظما بفتح أوله ونائبه متعلق بسقاها أى لاجل العطش ووجه وقد كرت حاله وتقطع أعناقها ما لشدة العطش أوله والذلى الذى هى فيه (قوله فتح الرء) وهو أفصح اه دما بينى (قوله واستعملوا) أى العرب (قوله لاغير) قال المكدوى لا عاطفة عطفت غير على أوشك وكاد اسكنها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير لاوشك وكاد لا غيرهما (قوله فوشكة أرضنا الخ) موشكة اسم فاعل أوشك وأرضنا اسم وان تعود خبره وقوله خلاف بمعنى بعد كفى قوله تعالى فرخ الخلقون بمقعدهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية ووحوشا بضم الواو جمع وحش يقال بلد وحش كما يقال قفر فماتت وارتان مترادفان أو بفتحها صفة على فعول كصبور بمعنى متوحشة ويابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدان بينهما ألف أى خرابا (قوله بل قد ورد استعماله كقوله أموت أسى الخ) رده في التوضيح بان الصواب انه كاد بالواحد من المكابدة لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضع جوعه الى قول الناطم آخره قال في شرح الشواهد الكبرى والظاهر ما أنشده الناطم وقد كنت أقت مدة على مخالفته وذلك في توضيح الخلاصة ثم انضجلى أن الحق معه اه والاسى بالقصر الحزن والرجام بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع و يقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبران (قوله عسى يعسى) وزعم بعضهم أنه يقال عسى يعسو وعسى يعسى فيكون مما اعتقت انراو والياء على لامه قاله في تقريب الموضع (قوله مضارع طفق) بفتح الفاء وكسرها فى الماضى يقال طفق يطق كضرب يضر ب وطقق يطقق كعلم يعلم وفرح يفرح (قوله مضارع جعل) سمع ان البعير يهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه (قوله أوشك قد) ينبغى أن ينطق بعد الشين من أوشك بقاف مشددة لان الكاف من أوشك مدغمه فى القاف بعد قلبه قافا لاجل استقامة الوزن ذكره المكدوى (قوله غنى بان يفعل) ظاهر هذه العبارة أنها أفعال ناقصة شدت أن وصلتها مسدخا بها والذي صرح به القوم

عابه (قوله أى الفرس) هذا مبنى على ان العروق بفتح العين وفي الصبان ضمير سقاها عائدا للعروق بضم العين جمع عروق المتقدم في قوله شدت و قال للندى مصت الترى والمراد بالعروق جماعة أراد الشاعر هجوهم بانهم قد يثون فى الغنى وأصلها الفاقة ويؤيد ذلك الجمع فى أعناقها وأصل تقطعا تقطعا (قوله وأرضنا سمه) صوابه مبتدا وموشكة خبره مقدم (قوله جمع وحش) أى ذات وحوش خبر تعود لانه بمعنى تصير (قوله قد ورد استعماله) وعليه فغير كائد محذوف أى كائد تانيه ويحتمل ان كائد اسم فاعل كاد التامة فلا يقدر له خبر وعليه فلا شاهد فيه أى قرب من فعله (قوله من المكابدة) على خلاف القياس والقياس مكابد (قوله سمع ان البعير الخ) فيه وقوع الماضى خبرا وهو نادر كعملت فى

وقالوا عسى يعسى فهو عاس وحكى الجوهرى مضارع طفق وحكى الكسائى مضارع جعل (ص) بعد عسى اخلاق انها أوشك قد رد * غنى بان يفعل عن نان فقد (ش) اختصت عسى واخلوق وأوشك بانها تستعمل ناقصة وتامة قافا الناقصة فقد سبق ذكرها وأما التامة فهى المسندة الى أن والفعل نحو عسى أن يقوم واخلوق أن يأتى وأوشك أن يفعل فان والفعل فى موضع رفع فاعل عسى واخلوق وأوشك واستغنت به عن المنصوب الذى هو خبرها وهذا اذا لم يلب الفعل الذى بعد أن ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الاستاذ أبو على السلبى بين الى أنه يجب أن يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذى بعد ان فان وما بعدها فاعل لعسى وهى تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرافى والقاسمى الى نحو يزما ذكره

الشلو بين وتجو زوجه آخر وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعدان مرفوعا بعسي اسمها وان والفعل في موضع نصب بعسي وتقدم على الاسم والفعل الذي بعدان فاعله ضمير يعود على فاعل عسي وجاز عوده عليه وان تاخر لانه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التنبيه والجمع والتانيث فتقول على مذهب غير الشلو بين عسي أن يقوموا الزيدان وعسي أن يقوموا الزيدون وعسي أن يقمن الهندات فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا بل هو مرفوع بعسي وعلى رأي الشلو بين يجب أن تقول عسي أن يقوم الزيدان وعسي أن يقوم الزيدون وعسي أن تقوم الهندات فلاتاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده (ص) (١٠٣) جردن عسي أو أرفع مضمرا *

بها اذا اسم قبلها قد ذكرها
 (ش) اختصت عسي من
 بين سائر أفعال هذا الباب
 بانها اذا تقدم عليها اسم جاز
 أن يضمير فيها ضمير يعود على
 الاسم السابق وهذه لغة
 تميم وجاز تجر يدها عن
 الضمير وهذه لغة الحجاز
 وذلك نحو زيد عسي أن
 يقوم فعلى لغة تميم يكون
 في عسي ضمير مستتر يعود
 على زيد وأن يقوم في موضع
 نصب بعسي وعلى لغة الحجاز
 لا ضمير في عسي وأن يقوم
 في موضع رفع بعسي وتظهر
 فائدة ذلك في التنبيه والجمع
 والتانيث فتقول على لغة
 تميم هذه عسي أن تقوم
 والزيدان عسي أن يقوموا
 والزيدون عسي أن يقوموا
 والهندات عسي أن يقمن
 وتقول على لغة الحجاز هند
 عسي أن تقوم والزيدان
 عسي أن يقوموا والزيدون
 عسي أن يقوموا والهندات
 عسي أن يقمن وأما ضمير
 عسي من أفعال هذا الباب
 فيجب الاضمار فيه فتقول

انها أفعال تامه كذا كرهه الشارح فلاحاجة الى القول بانها استغنت عن الخبر وخالف الناظم القوم فقال
 عندي انها ناقصة دائما في عسي زيد أن يقوم فظاهر وأما في عسي أن يقوم زيد فتعدت أن وصلتها
 مسددا للجزأين كما في أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا محمد إلا بقول أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا محمد
 ذلك فظاهر عبارة المصنف مرادله فقول الشارح وأما التامة الخ وقول الأشموني وتسمى حينئذ تامه مجمل
 لكلام الناظم على غير مراده نذكره لكن يلزم على مذهب الناظم ان والفعل في محل رفع ونصب وقد
 يقال لامانع من ذلك لان اثبات محلين مختلفين لشئ واحد باعتبارين لا مانع منه فان قلت لم قال عن نان فقد ولم
 يقل وعن الاول أيضا يجب بان أن والفعل لما حلا في محل الاول كان كونها مغنبة عنه أمر او اضحاً فأفاده
 سم (قوله الشلو بين) بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتح الهمزة وفتح واو ينطق به بين الفاء والباء
 الموحدة وهو لفظ أعجمي ذكره النماميني (قوله وتجو زوجه آخر) أو رده عليه أنه يلزم عليه التباس
 اسم عسي بفاعل الفعل بعد ها وقد منعوا في باب المبتدأ بتقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يتبس بالفاعل فيقتضى
 ذلك امتناع ما ذكرهنا وأوجب بان اللبس هنا لا يجوز وفيه لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلافه
 هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله وجر دن عسي الخ) التجرد بوجود من الذي بعده كما
 في النكت (قوله عسي) كذا الخ لوق وأوشك كما نص عليه المرادى والأشموني وغيرهما فقول الشارح
 اختصت عسي الخ كان الصواب حذفه (قوله وانتقا) بالقاف أي اختيار (قوله زكن) أي علم
 من تقديم الفتح على الكسر أو من خارج أشهره اه شرح الخطيب
 (ان وأخوانها)

أي هذا بابان وأخوانها وتنبأ المبتدأ اسمها لتغا فاقبشر وط أن يكون مذكوراً وغير واجب الابتداء
 وغير واجب التصدير بالضمير الشان ولو كان المبتدأ محذورا فأنحو الحمد لله الحميد برفع الحميد على انه خبر مبتدأ
 محذوف أو واجب الابتداء كما بين أو واجب التصدير كما وكلم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين
 بشرط أن لا يكون طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيد اضربه لم ترفعه كما في التصريح (قوله عكس) أي مخالف
 اه سم وأشار المصنف بقوله عكس الخ الى ماله هذه الاحرف من الشبه بكان في لزوم المبتدأ والخبر
 والاستغناء بهما فعمات عملها معكوسا ليكونا معكوسا كفعول قدوم وفاعل آخر (قوله كفاء) أي مماثل
 أرسل رسولا (قوله لشيء واحد) كالضام اليه في أعجبني كونك مسافرا (قوله اسم عسي) وأصله
 مبتدأ (قوله وأوجب بان الخ) مراده جواز كونه حينئذ مبتدأ مؤخر أو جملة عسي خبره وفيها ضميره
 فتنتقل الى الاسمية (قوله شهنه) أول كونه الاصل لخفته (قوله طلبيا) مستثنى منه خبران
 المقتوحة الخفيفة فانه يجوز أن يكون جملة دعائية نحو وانحطت ان غضب الله عليها (قوله مخالف) وليس
 عكسا منطلقيا (قوله الاستغناء بهما) وأشبهت مطلق الماضي لفظا في البناء على الفتح وكونها ثلاثية
 فاكثروا معنى لكونها بمعنى أكدت وتعميت مثلا (قوله فعملت) المناسب الواو (قوله معكوسا)

الزيدان جعلان تامان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول الزيدان عسي أن يقوموا (ص) والفتح والكسر
 أحرف السين من * نحو عسي وانتقا الفتح زكن (ش) اذا اتصل بعسي ضمير موضوع للرفع وهو المتكلم نحو عسي أنت والمحاطب نحو
 عسي أنت وعسي ما وعسيتم وعسي من أولغايات نحو عسي جاز كسر سينها وفتحها والفتح أشهر وقرأ نافع فهل عسيتم ان قولنتم بكسر السين
 وقرأ الباقر بفتحها (ص) (ان وأخوانها) لان ان ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل كان زيد اعلم بانتي *

كفاء ولكن ابته

ذو ضغن (ش) هذا هو القسم الثاني من الحروف الناصحة للابتداء وهي ستة أحرف ان وان وكان وليكن وليت ولعل وعد هاسيويه
خسة فاسقطان المفتوحة لان (١٠٤) أصلها ان المكسورة كما سبأني ومعنى ان وان للتوكيد ومعنى كأن للتشبيه وليكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي
والاشفاق والعرق بين
الترجي والتمني ان التمني
يكون في الممكن نحو ليت
زيد قائم وفي غير الممكن
نحو * ليت الشباب يعود
يوما * وان الترجي
لا يكون الا في الممكن فلا
تقول لعل الشباب يعود
والعرق بين الترجي
والاشفاق ان الترجي
يكون في المحبوب نحو لعل
الله رحما والاشفاق في
المكروه نحو لعل العدو
يقدم وهذه الحروف
تعمل عكس عمل كان
فتنصب الاسم وترفع الخبر
نحو وان زيدا قائم فهي
عامة في الجزأين هذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون
الى أنها لا عمل لها في الخبر
وانما هو باق على رفعه
الذي كان له قبل دخول ان
وهو خبر المبتدا (ص)
وراعا الترتيب الا في
الذي * كليت فيها أو هنا
غير البدي (ش) أي
يلزم تقديم الاسم في هذا
الباب وناخير الخبر الا اذا
كان الخبر ظرفا أو جارا
ومجرورا فإنه لا يلزم ناخيره
وتحت هذا قسمان أحدهما
أنه يجوز تقديمه وناخيره
وذلك نحو ليت فيها غير

(قوله ذو ضغن) بكسر الضاد وسكون الغين المجمعتين بمعنى حقد (قوله لان أصلها ان المكسورة) أورد
في شرح التسهيل أنه ينبغي أن لا يعد كأن لان أصلها ان والكاف وأجاب بأنه أصل منسوخ لاستثناء الكافي
عن متعلق بخلاف أن فليس لها أصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتداء كما عطف بعد
المكسورة (قوله ومعنى ان وان للتوكيد) اللام زائدة أي معناهما التوكيد أو المراد معنى ان وان جزئي
مخصوص منسوب للتوكيد الكافي وكذا يقال فيما بعده (قوله للتوكيد) أي توكيد النسبة وتقر بها
في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية أو سلبية كقوله تعالى ان الله
لا يظلم الناس شيئا (قوله وليكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه مثال الاول
زيد شجاع فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني ما زيد شجاع فيتوهم ثبوت نفي الكريم
فيقال لكنه كريم فقوله أو نفيه عطف على الضمير في ثبوته أي ثبوت وجوده أو ثبوت نفيه أفاده بعضهم
وجوزا الحلبي جعله معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف أي أو برفع نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي اثبات
تأمل (قوله وفي غير الممكن) معطوف على في الممكن واصله ان التمني يكون في الممتنع والممكن ولا يكون
في الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء (قوله والاشفاق) هو لغة الخوف يقال أشفقت عليه بمعنى خفت
عليه وأشفقت منه بمعنى خفت منه قال الفارسي الاشفاق في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى وأشفقت
منها أي خفتن وفي غيره يتعدى بعلى كاشفقت عليه (قوله لعل العدو يقدم) وأمّا تامل بعضهم بلعل
العدو هالك فهو غير صحيح لان هلاك العدو محبوب لا مكروه (قوله وذهب الكوفيون الخ) ينبغي على
الخلاف ما لوعطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فن قال بالاول منع العطف لثلايته وادعاء لان على
معمول واحد لان الناصح عامل في الخبر والمعطوف مبتدأ وهو أيضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد
عاملان عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزوه لان تنقاع ذلك لان الرفع هو المبتدأ لا غير (قوله
وراعا الترتيب) أي المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثناء المذكور من مقدر
أي في كل موضع الا في الذي الخ (قوله كليت فيها الخ) أشار بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جارا ومجرورا
وبهنا اليه اذا كان ظرفا ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بخبر وهو واجب التأخير
فالمتقدم حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه للاستثناء أوجب بأنهما خبر في الظاهر أو انه مبني على القول
بأنهما خبر المتعلق تأمل (قوله غير البدي) قال في المصباح بذا على القوم يبذو بذا بالمذو والغث
تنبيه عن الفرعية ولم يبنه عليها في ما أو أخواتها مع حملها على ليس لظهور فرعيةها بعدم اتفاق العرب على
اعمالها (قوله وهو تعقيب الكلام الخ) هذا التعريف بظاهرة فاسد سواء قرئ نفيه بالرفع عطف على
ثبوته أو بالجر عطف على الهاء اذا المعنى على الاول أو برفع ما يتوهم نفيه وعلى الثاني أو برفع ما يتوهم ثبوت
نفيه واذا كان النفي أو ثبوت النفي متوهما بشي فأي حاجة لنفي هذا الشيء بالاستدراك فلا بد لصحته من
تقدير مضاف أي أو برفع نفي ما يتوهم نفيه ورفعه النفي اثبات كان المراد في الاول برفع ثبوت ما يتوهم
ثبوته وعلى هذا التعريف يكون الاستدراك غالبيما إذ قد زد مجرد التاكيد كما هو جائز لا كرمته
ليكنه لم يجزى أ كدت لوني نفي الجيء وقيل لا يخرج عنه أصلها وهو المشهور وليكن فسر وهو بخالفه حكم
ما بعده لما قبلها وان لم يندفع به توهم فلا تقع الا بزم تغايرين اما بالتناقض أو التضاد أو الخالف وقيل
لا تقع بين المتخالفين كما زيد قائم لكنه ضاحك اه من الحضري (قوله أو نفيه) ظاهره انه مستقيم
المعنى ولا يحتاج لتقدير مضاف وليس كذلك لان المعنى بدونه فاسد أيضا إذ يصير المعنى تعقيب الكلام برفع

البدي أوليت هنا غير البدي أي الوقع فيجوز تقديم فيها وهما على غير وناخيرهما عنهما والثاني أنه يجب تقديمه نحو
ليت في الدار صاحبها فلا يجوز ناخير في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف
ولا مجرور نحو وان زيدا آكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا آكل

وكذا ان كان المعمول ظرفاً أو جاراً أو مجزئاً وانحران زيدا واثق بك أو جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق أو ان عندك زيدا جالس وأجازه بعضهم وجعل منه قوله فلا تخفى فيها فان بجها * أخاك مصاب القلب جم بلاه (ص) وهمزان افتح لصد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك كسر (ش) ان لها ثلاثة أحوال وجوب الفتح وجوب الكسر وجواز الامر من فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك (١٠٥) قائم أي قيامك أو منصوب نحو عرفت انك قائم أي قيامك

سفه وأفس في منطقة وان كان صادقا فهو بنى على فعيل اه تفسير الشارح بالوقع غير مطابق اذ الوقع بفتح الواو وكسر القاف قلب الحياء اسم فاعل من وقع بالضم وقاحة بالفتح عني قلة الحياء كقلى المصباح الا ان يكون تفسيره بالمرزوم لان الابداء غالباً تتشأ من قلة الحياء (قوله وكذا ان كان المعمول الخ) الصحيح انه يجوز تقديم معمول الخبر اذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجزئاً (قوله فلا تخفى فيها الخ) لا تخفى أي لا تخفى من لحيت الرجل الخاء بمعنى لثته وهو من باب فعل يفعل بفتح العين فيم - حا وقوله فيها أي المحبوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أي عظيم بلاه أي وساوسه والشاهد في قوله بجها حيث دعاق بخبر ان الذي هو مصاب القاب (قوله وهمزان افتح) أي وجوباً وقوله وفي سوى ذلك كسر أي وجوباً وجوازاً فيؤخذ من كلام الناظم الاحوال الثلاثة (قوله لصد مصدر) أي من لفظا خبرها ان كان مشتقاً أو من لفظا السكون ان كان جامداً كلفي أن هذا زيدون من الاستقراء في الظرف نحو بلغني ان زيدا عندك أو في الدار أي استقزاه (قوله قد يسد) بضم السين من باب رديرد (قوله في الابتداء) أي ابتداء الكلام (قوله وحيث ان الخ) حيث معطوف على محل الجار والمجرور أعني قوله في الابتداء (قوله أو حكيت) فعل مبني المفعول ونائب الفاعل ضميران والجملة معطوفة على مدخول حيث (قوله ذوأمل) أي رجاء فيه (قوله كاعلم انه الخ) اعلم فعل أمر وان حرف نو كيد ونصب الهاء اسمها واللام في لذو أي صاحب لام الابتداء وتسمى اللام المعلقة وذو خبران مضاف الى تقي وجملة ان وما بعد - دهان في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع ما بعدها مسددة على اعلم (قوله صدر صلة الخ) خرج الواقعة حشواً ونحو جاء الذي عندي انه فاضل فيجب فتحها لانها مع معمولها مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدأ وخبره صلة الذي (قوله ما ان مفتاحه الخ) أي أعطيناها الذي ان مفتاحه لتنوء بالعصبة أي لتثقلها فما اسمها وصول بمعنى الذي مفعول ثان لا تينا وما بعده صلته وذهب بعضهم الى انه جواب قسم مقدر والقسم وجوابه صلة الموصول (قوله جواباً للقسم) أي الذي لم يذ كرفعله أو ذ كرو جاء اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله وفي خبرها اللام لانه لوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر مطلقاً كرت اللام أم لا نحو والله ان زيدا قائم ونحو حرم والكتاب المبين اننا نزلناه والتفصيل بين ذ كرها وحذفها محله عند التصريح بفعل القسم تأمل (قوله فان تحك به بل أجرى الخ) وكذا لو لم تحك به بان

أوفي موضع مجرور وحرف نحو عجبت من أنك قائم أي من قيامك وانما قال لصد مصدر مسدها لم يقل لصد مفرد مسدها لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو وظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سدت مسد مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوباً أو جوازاً على ما سنبين وتحت هذا قسمان أحدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر فاشارة الى وجوب الكسر بقوله (ص) فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث ان اليمين مكملة أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كثرته واني ذوأمل وكسر وامن بعد فعل عاقباً * باللام كاعلم انه لذو تقي (ش) يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء

أي أول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز زرفوع المفتوحة ابتداء فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي أنك فاضل وأجاز بعضهم الابتداء بها الثاني ان تقع ان صدر صلة نحو جاء الذي انه قائم ومنه قوله تعالى وآتيناهم من الكنوز زمان مفتاحه لتنوء الثالث ان تقع جواباً للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا قائم وسيأتي الكلام على ذلك الرابع أن تقع في جملة تحكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك به بل أجرى القول مجرى الظن فتحت نحو أن تقول ان زيدا قائم أي أنظن الخامس ان تقع في جملة

أريد بها التعليل فتكسر نحو وأخضك بالقول انك فاضل أي لانك فاضل (قوله في موضع الحال) سواء كانت مقرونة بالواو كما مثل أم لائحو جاز يدايه فاضل ولم تفتح ان فيه ما وان كان الاصل في الحال الافراد لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط الحال التذكير واما وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكون الطعام فانما كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حالاً على ان ابن الجبار قال يجب كسر ان بعد الانحو ما يجنبني فيه الا انه يقرأ القرآن اه تصریح (قوله ما أعطيتني الخ) هو من قصيدة من المنسرح والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع وكرمي فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير المرفوع في أعطيتني والمنصوب في سألتهم ما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث قال

دع عنك سلمي اذ فاتت مطلبها * واذا كر خليليك من بنى الحكم

(قوله هذا ما ذكره الخ) الاشارة الى الانقسام الستة التي ذكرها الناظم (قوله بعد حيث نحو اجلس الخ) قال بعضهم وقد اولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم أبو حيان وغيره تمسكاً بانهم لا تضاف الا الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والوجه جواز الوجهين ان الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه أن يكون مفرداً وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على أن الكسائي جواز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين أيضاً ان الواقعة بعد اذ يؤيده جوازهما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجل اه شيخ الاسلام (قوله هي خبر عن اسم عين) لان المصدر لا يخبر به عن اسماء الذوات الابداء بل وذلك ممنوع مع ان (قوله ولا يرد عليه شيء الخ) حاصله أن قول الناظم فا كسرت في الابداء عام في الحقيقي وغيره (قوله بعد اذا) الظرف متعلق بنفي آخر البيت بمعنى نسب والضمير فيه عائداً الى همزان ووجهين متعلق أيضاً بنفي واطافة اذا الى جاءة من اضافة الدال الى المدلول وهي بضم الفاء والمد البعثة تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بعبئة والغرض من الاتيان به الدلالة على أن ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وفي الاتقان نقل عن ابن الحاجب معنى المفاجأة حضور الشيء معك في وصف من أو صافك الفعلية تقول خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك في زمن وصـ فلك بالخر و ج أو في مكان خر و جك وحضوره معك في مكان خر و جك الصق من حضوره في زمن خر و جك لان ذلك المكان يخصك دون ذلك الزمان وكما كان الصق كانت المفاجأة فيه أقوى اه (قوله أو قسم الخ) أي أو فعل قسم ظاهر وبهذا حصل التغاير بين ما هنا وما تقدم (قوله مع تلوا الخ) مع معطوف باسقاط العاطف على بعد وتلوا مضاف الى

في أول القولة هو المعتمد (قوله فتكسر) صوابه فتفتح (قوله وشرط الحال التذكير) وأيضاً يحى المصدر حالاً مع كونه لا يتقاسم لم يسمع الا في الصريح لا المؤول (قوله وأما وما أرسلنا) وارد على كلام الشرح المقتضى ان الكسرت في هذه الآية لوقوعها في صدر الجملة الحالية (قوله لاجل اللام) أي لان اللام أمر لفظي بخلاف الوقوع حالاً فانه أمر معنوي ويعكس على هذا ان الشرح جعل المقتضى للكسرت في الآية والبيت الذين ذكرهما الوقوع حالاً مع وجود اللام فيه - ما والافى البيت ووجه كلام الشرح بانه لا مانع من تعدد الاسباب فلا يرد ما أورد المحشى الا ان يقال ومقصود المحشى الرد على الشرح بان السبب اللفظي أقوى من المعنوي (قوله فات) روى عز مطلبها (قوله والفتح) ذكر المحشى للفتح ووجهين وهما الاضافة لصورة الجملة والجرى على مذهب الكسائي وبقى ثالثه وان وصلتها فاعل ثبت محذوف وهو المضاف اليه ورابع وهو كون ان وصاتها مبتدأ حذف خبره (قوله اسم عين) خرج اسم المعنى فتفتح اذ لم يكن قولاً ولا صادقا عليها خبرها كاعتقادي انك فاضل ومثله على اني أجد الله لان أجد الله لفظ لا يصدق على العمل بل مبين له ما لم يرد العموم بها لسان وهو النطاق والاجاز الوجهان كاسماتى اه بخلاف قولى انك فاضل واعتقادي انه حق (قوله

في موضع الحال كقوله زرتني وانى ذوأمل ومنه قوله تعالى كما تحركك ربك من يديك بالحق وان فر بقا من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر ما أعطيتني ولا سألتهم * الا واني لحاجزى كرمى السادس ان تفتح بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو وعلمت ان زيد القاتم وسنين هذا في باب ظن فان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره المصنف وأورد عليه أنه نقص مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو ألان زيدا قائم ومنه قوله تعالى ألانهم هم السفهاء الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا اجلس الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو زيدانه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخوله تحت قوله فا كسر في الابداء لان هذه انما كسرت لكونها أول جملة مبتدأ بها (ص) بعد اذا جاءة أو قسم * اللام بعده بوجهين نرى مع تلونا الجزا

وذا بطرد * في نحو خير القول اني اجد (ش) يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خر جث فاذا ان زيد اقام فمن كسرها جعلها جثة والتقدير خر جث فاذا ان زيد اقام ومن فتحها جعلها مع صلتهامصدرا وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا اقام زيد أي في الحضرة قيام زيد ويجوز أن يكون الخبر محذوفاً والتقدير خر جث فاذا اقام زيد موجود ومما جاء بالوجهين قوله وكنت أرى زيدا كقيل سيدا * اذا انه عبد القفا والهازم روى بفتح ان وكسرها فن كسرها جعلها (١٠٧) جثة والتقدير اذا هو عبد القفا والهازم ومن فتحها جعلها

فا وهو بالتصريح سابق أول الكتاب لا ضرورة (قوله وذا بطرد) الاشارة الى جواز الوجهين (قوله فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الخ) قال الناظم والكسر أولى لانه لا يجوز الى تقدير اه وهو مبني على ان اذا حرف اما اذا جعلت طرفا فتكون هي الخبر فلا يقدر شي فيستوى الامر ان كما قاله المرادى (قوله أي في الحضرة الخ) هذا مبني على ان اذا الفجائية ظرف مكان (قوله وكنت أرى زيدا الخ) أرى بضم الهمزة على المشهور بمعنى أظن ومفعوله الاول زيد والثاني سيدا وما بينهما اعتراض وما مصدرية أي كقول الناس فيه ذلك والهازم جمع الهزمية بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقة وم قيل مضغعة تحت لاذن والمعنى كنت أظن سيادته فلما نظرت الى قفاه ولهازمه تبين لي عبوديته وقيل المعنى كنت أظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطان وخص هذين بالذ كر لان المقام موضع الصفع والهازم موضع السكر (قوله لتقعدن) هو من الرجز المقطوع فهو من مشطور الى جز واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال وحذفت ياء الفاعلة لالتقاء الساكنين وكسرت الدال لتدل على الياء المحذوفة ومعدن منصوب على انه مفعول مطلق بمعنى القعود ومفعول فيه بمعنى في مقعد القصي وقوله القصي أي البعيد وقوله ذي القاذورة صفة للقصي أي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي أي المغبوض وقوله أو تحلفي أو بمعنى الى فلذلك نصب الفعل باضمار أن بعدها وقوله ذيا لك تصغير ذوا وقوله الصبي بدل والشاهد في اني حيث روى بالوجهين يروى ان قائلها قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال هذين البيتين فقالت بحبيبه

لا والذي ردك يا صفي * مامنى بعدك من أنسى
غير غلام واحد فتى * بعد امرأين من بنى لؤى
وأخرين من بنى عدى * وخسة كثر اعل الطوى
وستة جاؤ مع العشى * وغير تركي ونصراني

فقام زوجها ليضربها فقيل له في ذلك فقال منى تركتها عدت بيعة ومضرت (قوله أو غير ملفوظ به) هذا وما بعده ليسا مرادين انما المراد الاول كما علمت وان كان اطلاق المصنف يوهم التعميم ثم تمثله لغير الملفوظ به بقوله والله ان زيدا قائم فيه تقريران الفعل مقدر وان الجملة المذكورة فعلية لان الواو حرف قسم وجر

فيستوى الامر ان) وفي الحضرة انه يتعين الفتح اذا جعلت طرفا لان الظرف خبر مقدم فخره لان ظاهره انه لا يجوز جعل الظرف متعلقا بمحذوف تقديره فاجاني أو بخبر ان اه كاتبه (قوله أو مفعول) أي بقيت مكسورة لاجلب لها كسر وكان الانسب ان يقول وحذفت الياء لان قبلها كسرة تدل عليها (قوله أي البعيد) وقوله منى امام متعلق بالقصي احوال من ياء الفاعلة المحذوفة أي بعيدة منى (قوله تصغيرا) على غير قياس (قوله روى بالوجهين) فالكسر على ان جلتها هي الجواب والفتح على نزاع الخافض سدت مسد الجواب أي على اني لانها هي الجواب لانه لا يكون الاجلة وجواز الوجهين موزع على الاحتمالين (قوله وما بعده) هو الجملة الاسمية ثقيل فيها بوجوب الكسر مع اللام وبدونها وقيل بدون

مصدرا مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته أي في الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته موجودة وكذا يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم وليس في خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روى بالفتح والكسر قوله

لتقعدن مقعد القصي *
منى ذي القاذورة المقلي
أو تحلفي بربك العلي *

اني أبو ذالك الصبي
ومقتضى كلام المصنف انه
يجوز فتح ان وكسرها
بعد القسم اذا لم يكن في
خبرها اللام سواء كانت
الجملة المقسم بها فعلية
والفعل فيها ملفوظ به نحو
حلفت ان زيدا قائم أو غير
ملفوظ به نحو والله ان زيدا
قائم أو اسمية نحو لعمرك
ان زيدا قائم وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت

ان بعد فاء الجزاء نحو من ياتني فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعمولها جملة أوجب بها الشرط فكانه قال من ياتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتهامصدرا مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من ياتني فاكرامه موجود ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير بجزائه الا كرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب بكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء اجتهدتم تاب من يده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا للان والفتح على جعلها مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير بالغفران جزاؤه

أوعلى جعلها خبرا مبتدأ محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدأه وفي المعنى قول وخبر ان
قول والقائل واحد نحو خبر القول (١٠٨) انى أحد فن فتح جعل ان وصلتها مصدر اخبار عن خير والتقدير بخير القول حمد الله خير

مبتدأ واحد الله خبره ومن
كسر جعلها جملة خبر عن
خير كقول أول قرأتى سبع
اسم ربك الاعلى فأول
مبتدأ وسبع اسم ربك
الاعلى جملة خبر عن أول
وكذلك خبر القول مبتدأ
وانى أحد الله خبره ولا
تحتاج هذه الجملة الى رابط
لانها نفس المبتدأ فى المعنى
فهى مثل نطقى الله حسى
ومثل سيبويه هذه المسئلة
بقوله أول ما أقول انى
أحمد الله وخرج الكسر
على الوجه الذى تقدم
ذكره وهو انه من باب
الاخبار بالجملة وعليه
جرى جماعة من المتقدمين
والتأخرين كالمبرد والزيجج
والسيرافى وأبى بكر بن
طاهر وعليه أكثر النحويين

(ص)

وبعد ذات الكسر نصب
الخبر * لام ابتداء نحو انى
لو زرت (ش) يجوز دخول
لام الابتداء على خبر ان
المكسورة نحو وان زيدا
لقائم وهذه اللام حقها أن
تدخل على أول الكلام
لان لها صدر الكلام حقها
أن تدخل على ان نحو لان
زيدا قائم لكن لما كانت
اللام للتأكيده كرهوا
الجمع بين حرفين لمعنى

والجار لا بدله من متعلق والفعل هو الاصل (قوله أوعلى جعلها خبرا مبتدأ محذوف) واذا دار الامر بين حذف
أحد الجزأين حذف المبتدأ أولى لانه المجهول فى الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشرف فيؤس أى فهو
يؤس (قوله وخبر ان قول الخ) أسقط شرطنا لثاوهو أن القائل واحد فان تعدد تعين الكسر نحو قولى ان
زيدا يحمد الله وكذا لو اتفقى القول الثانى نحو قولى انى مؤمن فالقول بمعنى القول مبتدأ وجملة انى مؤمن
خبره وهى نفسه فى المعنى فلا تحتاج الى رابط ولا يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف موردىهما
فان الايمان مو رده الجنان والقول مو رده اللسان ولو اتفقى القول الاول فتح وجوباً نحو قولى انى أحد
الله لانها خبر عن اسم معنى غير قول والتقدير على حمد الله (قوله خبر القول الخ) وجه كون المبتدأ فى هذا
المثال قولاً ان خبراً فعل تفضيل مضاف الى القول وهو بعض ما يضاف اليه (قوله والسيرافى) بكسر السين
المهملة (قوله وبعد ذات الكسر نصب الخبر لام ابتداء) أى جوازاً وذلك بشروط أربعة تآخر الخبر عن
الاسم وكونه مثبتاً وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك بان يكون مفرداً مشتقاً أو جامداً أو مضارعاً متصرفاً
أو جامداً أو ظرفاً أو مجروراً أو جملة اسمية (قوله انى لو زرت) بفتح الزاى يعنى ملجأ (قوله بين حرفين لمعنى)
قد يقال كونهما معنى واحداً يقتضى صحة التاكيد اللفظى وهو ليس بمكرر وه الأأن يقال مدار اللفظى على
تكرار اللفظ بعينه أو بمرادفه والمرادفة هنا ممنوعة فليتم اذناه سم (قوله فآخروا اللام الى الخبر)
لم يعكسوا فيقدموا اللام ويؤخرها وان لانها عامل وحق العامل التقدم لاسمها وهو عامل ضعيف لا يقوى
على العمل مع تأخره اه سم (قوله يلو مونى فى حب لى على عواذلى * ولكنى الخ) اقتصر العبنى
على شرطه الاخير ناقلاً عن متأخرى النحاة ان هذا السطر لا يعرف ولا يحفظ له نتمه اه وقد علمت من كلام
الشارح نتمه وعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وهو محل الشاهد حيث دخلت اللام فى خبر لكن
وهو مذهب كوفى وأوله البصر بون بان الاصل لكن انا حذفتم الهمزة وأدغمت النون فى النون قيل وهو
بعيد وأوله الزنجشمرى بان الاصل لكن انى فاللام داخله فى خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم
حذفت الهمزة فاجتمع نونان فحذفت الاولى فصارت لكنى وقد ذكر الشارح ناو بلا آخر وهو كون اللام
زائدة (قوله مروا على الخ) بحال يضم العين جمع بحلان كسكارى جمع سكران وهو حال بمعنى
مستجلبين والشاهد فى قوله لمجهودا حيث زيدت اللام شذوذاً فى خبر أمسى وهو من جهده الامر بفتح الهاء
اذ بالغ منه المشقة وسألوا بفتح السين مبنى للفاعل أى من سالوه وهو الواو كقوله بعض المحققين من

اللام يجوز الوجهان (قوله لا بدله من متعلق) وان كان لا يصح التصريح به هنا كالتاء (قوله بمعنى
المقول) ويصح أن يكون باقياً على مصدر بتهو ويكون خبره محذوفاً وان تحكى به أى قولى هذا اللفظ
ثابت (قوله انى مؤمن) مقصود لفظها (قوله لاختلاف موردىهما) فى الثانى ويقال فى الاول ان
حذف يدا لا يخبر به عن قولى لانه مبين له (قوله فتح وجوباً الخ) مالم يرد المعمول اللسانى وهو المنطوق
والاجاز الوجهان وعند اعادة المعمول مطلقاً يجب الفتح لان خبر ان لا يصدق على المبتدأ لان الحد اللغوى
المراد عند الاطلاق لا يصدق على العمل المطابق بل على عمل اللسان فقط اه كاتبه (قوله ممنوعة) فيه
نظر لوجود المترادف باتحاد المعنى وقد عدوا من التوكيد بالمرادف فى الحروف نعم جبر اه صبان ووافقه
شيخنا وقد يقال لاسم اذفة مع اختلاف الخواص لان اللام تخالفان فى العمل فلا تعمل ولا تخص الاسم
وان بمعنى الفعل وهو أ كد بخلاف اللام اه فالخ مع ابن قاسم كما يستفاد من الحضرى (قوله لكن
انا) فيه ان نون الوقاية وباء التمسك من نعان من هذا الاصل (قوله مبنى للفاعل) هذا لا يساعده الرسم

واحد فآخروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر باقى أخوات ان فلا تقول لعل زيدا قائم وأجاز الكوفيون دخولها مشابحنا
فى خبر لكن وأنشدوا يلو مونى فى حب لى على عواذلى * ولكنى من حبها عميد وخرج على ان اللام زائدة كما شذز يادتها فى خبر أمسى
نحو قوله مروا على فقالوا كيف سيدكم * فقال من سألوا أمسى لمجهودا أى أمسى بمجهودا وكزيت فى خبر المبتدأ شذوذاً كقوله

ليأكلون الطعام بفتح أن
و يخرج أيضا على زيادة
اللام (ص)
ولا يلى ذى اللام ما قد نفيها
* ولا من الأفعال ما كرضيا
وقد يباهم قد كان ذا *
لقد سما على العدا مستحوذا
(ش) إذا كان خبران منفيها
لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لما يقوم وقد ورد
في الشعر كقوله واعلم ان
تسليما وتر كا *
لا متشابهان ولا سواء
وأشار بقوله ولا من الأفعال
ما كرضيا الى انه اذا كان
الخبر ماضيا متصرفا غير
مقرون بقدم تدخل عليه
اللام فلا تقول ان زيدا
لرضى وأجاز ذلك الكسائي
وهشام فان كان الفعل
مضارع ادخلت عليه اللام
ولا فرق بين المتصرف نحو
ان زيدا ليرضى وغير
المتصرف نحو ان زيدا ليرضى
الشهر هذا اذا لم تقترن به
السبب أو سوف فان اقترنت
نحو ان زيدا سوف يقوم أو
سوف يقوم ففي جواز دخول
اللام عليه خلاف وان كان
ماضيا غير متصرف فظاهر
كلام المصنف جواز دخول
اللام عليه فتقول ان زيدا
لنعم الرجل وان عمر البئس
الرجل وهذا مذهب
الانحطش والفراء والمنقول
ان سيبويه لا يجيز ذلك فان
قرن الماضي المتصرف بقدم
جاز دخول اللام عليه وهذا
هو المراد بقوله وقد يباهم قد نفيها
زيدا القدام (ص) وتصيب الواسط

مشايخنا (قوله أم الخليلين لعجوز الخ) الخليلين بضم الخاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء التحتية
وآخره سين مهملة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال أيضا
عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث والجمع مجازي كره في المصباح والشهزبه بفتح الشين المججمة وسكون الهاء
وفتح الراء والباء الموحدة وفي آخره هاء ويقال أيضا شهزبه قال ابن الانباري الشهزبه والشهزبه الكبيرة
القانية ومن تبعية ان قدر مضاف في عظم الرقبة أي ترضى بلحم عظمها والافتدلية أي ترضى بدل اللحم
بعظم الرقبة ومحل الاستشهاد زيادة اللام في لعجوز أو انما خبر محذوف أي لهسى عجوز (قوله قرئ شاذاً إلا
أنهم الخ) لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الكسر فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد
نقضا أفاده سم (قوله ويخرج أيضا على زيادة اللام) يحكى ان الحجاج سبق لسانه ففتح همزة ان من ان
رهمهم يومئذ لخبر فاسقط اللام مخافة ان ينسب اليه لحن قال السمين ويحكى عن الخبيث الروح الحجاج
وذو كرك ذلك ثم قال وهذا ان صح كفر قال الرخشمي في المفصل وهو من جرأة الحجاج على الله اه فارضى
(قوله ولا يلى ذى اللام الخ) ذى مفعول يلى واللام عطف بيان أو بدل أو نعت وما في قوله ما قد نفيها فاعل
يلى ومستحوذا حال من الضمير في سماوه معناه مستويا والعدا بكسر العين المهملة وقد تضم كسوى وسوى
جمع عدو وكفى المصباح (قوله ما كرضيا) أي من كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقدم (قوله وقد
يابه الخ) أي يباهم قلة وانما يباهم قد لانها تقرب الماضي من الحال فأشبه حينئذ المضارع (قوله
واعلم ان تسليما الخ) أي أعلم وأجزم أن التسليم على الناس وتر كه ليسا مستويين ولا قريبين من السواء
وكان من حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان فقلب للضرورة وقيل ان معناه تسليم الامر لك وتر كه ليسا
متساويين ولا متشابهين والسواء في الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد
والهمزة في ان تسليما الخ مكسورة وقد دخول اللام في خبران والشاهدي في قوله لا متشابهان حيث زيدت
اللام في الخبر المنفي وهو شاذ (قوله فان كان الفعل مضارع ادخلت عليه اللام الخ) وهل يبقى المضارع
بعدها صالحا للحال والاستقبال كما كان قبلها أو تعينه الحال قولان وظاهر كلام سيبويه الثاني وجزم
بعضهم بانها مع حرف التنفيس لام قسم للام ابتداء فيكون التقدير في نحو ان زيدا سوف يقوم ان زيدا
والله سوف يقوم أفاده الفارسي (قوله وغير المتصرف نحو ان زيدا ليرضى الخ) أي يترك وذلك لان
العرب أمات ماضى يذرو مصدره كذا قيل وفيه نظر اذ قد استعمل الماضي والمصدر مع قلة نحو وذرة وذرا
كفى المصباح اللهم الا أن يقال ان ذلك لما كان قليلا لم يمتفت اليه تأمل (قوله وتصيب الواسط) أي
الاسم المتوسط بين اسم ان وخبرها ولو مع تقدم الخبر على الاسم نحو ان عندى لى الدار زيدا وهذا إشارة
الى شرط أول وأشار الشارح اشترط فان بقوله وينبغي أن يكون الخبر حينئذ ماضيا بصح الخ والى ثالث بقوله
وأشعر قوله بان اللام اذا دخلت الخو بقى رابع وهو أن لا يكون ذلك المعمول حالا فان كان حالا لم يجز دخولها

لانه في النسخ مكتوب بالياء (قوله ان صح كقر) في ان هذا لا يقتضى كفرة الا ان قارنه استهزاء فيكفر
بالاستهزاء (قوله بمعنى المساواة) الانسب بمعنى الاستواء (قوله وهو شاذ) * وتعليق اعلم شاذ لبنائه على
شاذ (قوله دخلت عليه اللام) أي لان أصل دخولها على الاسم والمضارع يشبه الاسم والجامد كذلك لانه
لازم له (قوله وجزم بعضهم) أي بناء على كلام سيبويه (قوله لام قسم) أي لان لام الابتداء تنافي
التنفيس لانها عند سيبويه للحال والحال والتنفيس متنافيان (قوله وفيه نظر) وقيل ان التعبير
بالامانة يفيد الوجود ولا فلانظر (قوله أي الاسم المتوسط) هذه مجازاة للشرح وفيه قصور اذ لا يشمل
نحو ان عندك لى الدار زيدا جالس فواقع فيه المعمول المقرون باللام بعد معمول آخر قبل الاسم والخبر
معاول وحل الواسط على المتوسط بين ما بعد ان لمكان أولى ليدخل ما ذكر (قوله وبقى رابع) فيه ان

هو المراد بقوله وقد يباهم قد نفيها زيد القدام (ص) وتصيب الواسط

معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر (ش) تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا اطعمتك
 آكل وينبغي أن يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخوله على المعمول
 كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرر وبذلك يصح دخول اللام على المعمول فلا تقول ان زيدا اطعمتك آكل وأجاز ذلك بعضهم وانما
 قال المصنف وتصح الواسط أي المتوسط (١١٠) تنبيه على انه لا تدخل على المعمول اذا تأخر فلا تقول ان زيدا آكل لطعامك وأشعر

قوله بان اللام اذا دخلت
 على المعمول المتوسط
 لا تدخل على الخبر فلا تقول
 ان زيدا اطعمتك آكل
 وذلك من جهة انه خص
 دخول اللام بمعمول الخبر
 المتوسط وقد سمع ذلك
 قليلا حتى من كلامهم اني
 لبحمد الله صالح وأشار
 بقوله والفصل الى أن لام
 الابتداء تدخل على ضمير
 الفصل نحو ان زيدا هو
 القائم قال الله تعالى ان هذا
 لهو القصص الحق فهذا
 اسم ان وهو ضمير الفصل
 ودخلت عليه اللام
 والقصص خبر ان وسمى
 ضمير الفصل لانه يفصل بين
 الخبر والصفة وذلك اذا
 قلت زيد هو القائم فلو لم
 تات بهم ولا حتمل أن يكون
 القائم صفة لزيد وان يكون
 خبرا عنه فلما أتيت به وتبين
 أن يكون القائم خبرا عن
 زيد وشرط ضمير الفصل
 أن يتوسط بين المبتدأ
 والخبر نحو زيد هو قائم أو
 بين ما أصله المبتدأ والخبر
 نحو ان زيدا هو قائم وأشار
 بقوله واسما حل قبله
 الخبر الى أن لام الابتداء

عليه فلا يجوز ان زيد الرا كبا منطلق (قوله معمول الخبر) بالنصب بدل من الواسط الواقع مقعولا
 لتصح ولا يطاء في البيت لان اليباط نكرارا القافية وهذا نكر بر آخر النصف الاول كما ذكره الداميني
 في شرح الخرزجية انه فاضى (قوله والفصل) أي وتصح الفصل وهو الضمير المسمى عند الكوفيين
 عادا للاعتماد عليه في تأدية المعنى ومما به البصر يوفى فضلا نظرا الى أن المتكلم أو السامع أوهما جميعا
 يعتمدان به على الفصل بين الصفة والخبر وكما يسمى عندهم فصلا يسمى عندهم ضمير الشأن وضمير القصة
 قال ابن الجباز وضمير الامر وضمير الحديث فهذه أربعة أسماء بصرية أفادها الشنواني بخطه (قوله وشرط
 ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدأ والخبر) وقد أجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو وكرا أولئك هو بيور
 وقيل بجوازه قبل الماضي وجعل منه وانته هو أضحك وأبكي ويجوزه قبل الحال وجعل منه من أطهر لكم
 في قراءة من نصب أطهر شذوذ على الحال من الضمير المحرور وأحوال من بنى وأجاز بعضهم وقوعه بين
 نكرتين نحو ما أطن أحدا هو خير منك * واعلم انه لا يجب نداء ضمير الفصل عند البصر بين ولهذا قال
 السيوطي في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تسكنا وخطا باو غيبة وافراد وغيره اه
 ولا يحل له من الاعراب لان المراد به الاعلام يكون ما بعده خبرا أو صفة فاشبهه الحرف مجيء المعنى في غيره ولذا
 قيل انه حرف كالهاء في اياه وعن الخليل انه اسم قال في الكافية

ومالما حل اعراب وان * تجعله ذا حرفية فهو قرن

وذهب الكسائي والقراء الى ان له موضع من الاعراب فله عند الفراء ما قبله والساكن ما بعده فزيد
 هو القائم موضع رفع على قولهما وكان زيد هو القائم رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وان زيدا هو
 القائم عكس ذلك وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده على الخبرية كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم

الشرح ذكره أيضا بقوله آخر وقد نص نحو يون على منع دخول اللام على الحال (قوله بالنصب)
 حال أو بدل (قوله ولا يطاء) فيه نظر بل فيه ابطاء ما على انه من مشطور الرجز فظاهر وأما على انه من
 كامل الرجز فلان البيت المصرح أي الملتزم موافقة عروضه لضربه يجرى فيه ما يجرى في البيتين نعم على ما في
 بعض النسخ من تكبير خبر الثاني لا يطاء (قوله وهذا تكبير الخ) أي بناء على انه من كامل الرجز
 (قوله في تأدية المعنى) وهو الخبرية فالتكلم يعتمد عليه في دفع الاشتباه بين الصفة والخبر في بعض الصور
 لاني جميعها لان نقص الصور لا مساعا لاحتمال الوصفية بها كفي زيد هو أفضل من عمرو (قوله من الضمير)
 وهو ياء المتكلم المضاف اليها بناتي وانظر ما معنى الحال على هذا الا ان يقال ان أطهر بمعنى مطهر أي جالب
 الظهارة لكم بارشاديكم كما في خبر (قوله من بناتي) في قوله هو لاء بناتي (قوله لا يجب نداء ضمير
 الفصل) بل قد يكون وثنا نحو هندی القائمة (قوله بصيغة المرفوع) فيمنع زيدا ياء القائم وأنت
 اياك القائم وأنت اياك العالم واما انك اياك الفاضل فإثره على البديل عند البصر بين وعلى التوكيد عند
 الكوفيين (قوله تسكنا وخطا بالخط) نحو ان نحن الصافون وكن أنت الوقيب عليهم أولئك هم المغفلون
 ولا يجوز كنت هو الفاضل (قوله ولذا قيل انه حرف) حقيقة وتسميته ضميرا للمشابهة الصورة (قوله
 وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده) وعلى هذا فيكون ضميرا منفصلا عن الخبر لا ضمير فصل (قوله

تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار زيد قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر أيضا بان
 اذا دخلت اللام على ضمير الفصل أو على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا هو قائم ولان في الدار زيد هو قائم
 اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول المصريح
 والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص نحو يون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لاصحا كرا كيب

(ص) ووصل ما بنى الحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العمل (ش) اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل الاليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز انصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل وتقول لينا زيد قائم وان شئت نصبت زيدا فقلت لينا زيد قائم وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد نعمل قلبه لا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها مع ما الاليت واما ما حكاه الاخفش والكسائي فشاذا واحترزا بنى الموصولة من الموصولة فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن أي ان الذي عندك حسن والتي هي مقدره بالصدر نحو ان ما فعلت حسن أي ان فعلك حسن (ص) وجازر فعلك معطوف على * منصوبان بعد ان تستكمل (ش) أي اذا أتى بعد اسم ان وخبرها (١١١) بعطف جازي الاسم الذي بعده

و جهان أحدهما النصب عطفًا على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمرا والشأنى الرفع نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلاف فيه فالشهور رأته معطوف على محل اسم ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى أنه مبتدأ وخبره محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان تستكمل ان أي قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند جهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قائمان وانك وزيدا ذاهبان وأجاز بعضهم الرفع (ص) وألحقت بان لكن وان * من دون ليت ولعل وكان (ش) حكمان المفتوحة ولكن في العطف على اسمهما حكمان المكسورة

الظالمون على ان هم مبتدأ والظالمون خبره ذ كرز ذلك كله الفارضى (قوله ووصل ما) أي الزائدة لانها تزيل اختصاصها بالاسماء ونهيها للدخول على الفعل فوجب اهمالها لذلك (قوله وقد يبقى العمل) أي وتجعل ما ملغاة وذلك مسموع في لبيت وأما غير هاذن الجاج وابن السراج الى جوازه فيها قياسا ووافقهم الناظم ولذلك أطلق في قوله يبقى العمل ومذهب سيبويه المنع (قوله غير الموصولة) وهي الزائدة كما تقدم والمراد بالموصولة الاسمية والحرفية كما سيذكره الشارح (قوله وجازر) أي اجاعا وهو خبر مقدم ورفعت مبتدأ مؤخر والتقدير ورفعت اسمها معطوف على منصوبان بعد استكمالها الخبر جازر (قوله على منصوبان) أي المكسورة (قوله معطوف على محل اسم ان) هذا جار على قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل الاسم الابتداء وقد زال بدخول الناسخ والمحققون من البصريين على أنه مبتدأ حذف خبره أو معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل (قوله وأجاز بعضهم الرفع) أي أجازها الكسائي مطلقا ووافقه الفراء فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيدا ذاهبان وان هذا وعمرو وعالمان (قوله والحق بان) أي المكسورة (قوله وان) أي المفتوحة (قوله من دون) لفظ من زائد (قوله وأجاز الفراء الرفع) أي بشرط خفاء الاعراب (قوله الاحرف الثلاثة) هي لبيت ولعل وكان (قوله اذا ما تم حمل) ما زائدة (قوله وربما استغنى عنها) أي اللام ورب للتقليل (قوله ان بد ما ناطق الخ) ان شرطية وبد فعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدأ سوغ الابتداء به كونه فاعلا في المعنى وجملة أرادته خبره ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل أراد أي معتمدا على قرينة اما اللفظية كقوله * ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة * أو معنوية كقوله انا ابن اباة مالمغاة أي ملغاة عن الكف ولا تكمن عن العمل (قوله وهو مردود) كان المناسب أن يقول وهو مردود بان الصحيح انه يشترط وجود المحرز وهنالم وجدلان الطالب لمحل الاسم الابتداء الخ (قوله الابتداء الخ) فيه تسامح والمناسب أن يقول وهو مردود بان الطالب لمحل الاسم الابتداء الخ (قوله ان وجد فاضل) قال في الخلاصة وان على ضمير رفع متصل عطفت الخ (قوله لفظ من زائد) في الايجاب على رأى الاخفش والكوفيين (قوله اما اللفظية) وهي وجود لانه يمنع من كون ان نافية لان النافية لم يرد الخبر بعدها الا مثبتا ولو مقر ونا بالواو فيه قرينة معنوية وهي انه لو أريد بان النفي ونفي النفي اثبات وهو يفسد المعنى

فتقول علمت ان زيدا قائم وعمرو ورفعه ووضعه وتقول علمت ان زيدا وعمرا قائمان بالنصب فقط عند الجهور وكذلك تقول ما زيد قائم لكن عمرو منطلق وحالدا بنصب خالد ورفعه وما زيد قائم لكن عمرو وخالد منطلقان بالنصب فقط وأما لبيت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف أو تاخر فتقول لبيت زيدا وعمرا قائمان وبيت زيدا قائم وعمرا بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل وأجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتأخرا مع الاحرف الثلاثة (ص) وخففت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا ما تم حمل وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق أرادته معتمدا (ش) اذا خففت ان فلا كثر في لسان العرب اهمالها فتقول ان زيدا قائم واذا اهملت لزمها اللام فارقة بينهما وبين ان النافية وبقي ان النافية لا تكفها عن العمل فانها فتقول ان زيدا قائم والاعمال سيبويه والاخفش رحمه الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد استغنى عن اللام كقوله

ونحن أباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن التقدير وان مالك لكنت فذفت الام لانها لا تلبس بالناقية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله (١١٢) ور بما استغنى عنهما ان بدا الى آخر البيت واختلف النحويون في هذه الام هل هي لام

الابتداء أدخلت للفرق بين ان الناقية وان المحققة من القبيلة أم هي لام أخرى اجتلبت للفرق وكلام سيمويه يدل على انها لام الابتداء أدخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة حرت بين ابن أبي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمن فمن جعلها لام الابتداء أو وجب كسر ان ومن جعلها لاما أخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسئلة قبله ما بين أبي الحسن علي بن أبي سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين أبي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أبي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء أدخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر (ص)

والفعل ان لم يكن ناسخا فلا * تلقبه غالباً بان ذي موصل (ش) اذا خففت ان فلا يلهم ان الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها ووطن وأخواتها قال الله تعالى وان كانت لكبيرة الاعلى

الح (قوله ونحن أباة الضيم الح) كذا في نسخ الشارح والذي في الشواهد وغيرها ان ابن أمة الح زله لهما روايتان و اباة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبي اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم أبي القبيلة والثاني القبيلة ولذلك قال كانت وصر فهامر اعاءة للحى وصر للمعادن لدخول آل عليه لا لضرورة كما قيل ومن آل مالك بدل من قوله اباة الضيم أو في محل نصب على الحال والقرينة الجوزة لحذف اللام أن القصد الاثبات لا النفي اذ المعنى ان ابن الاقوام الذين يمنعون الضيم فالقصد المفاخرة (قوله أو جب كسر ان) أي لان لام الابتداء تعلق فيجب كسرها بعد فعل علق بلام الابتداء كما قال الناظم وكسروا من بعد فعل علق باللام الح اه سم (قوله فلا تلقبه) أي تجده وقوله غالباً من الهاء التي هي المفعول الاول لتلقيه قال ابن قاسم وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم أن اتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق بالكثرة ولا يلزم أن يكون الاتصال غالباً ولو جعل متعلقاً بالنفي لافاد المفهوم ان اتصال الناسخ بها غالب مع أن الشارح وغيره انما ذكره والكثرة (قوله بان) بكسر الهمزة متعلق بموصلا بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلقيه وقوله ذي اسم اشارة بدل من ان أو نعت لها (قوله نحو كان وأخواتها ووطن وأخواتها و كاد وأخواتها) كذا في بعض النسخ فتحو عليها مسندركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير المذكورات وفي بعض النسخ اسقاط كاذف كرنحو عليها ظاهر (قوله ان زينك لنفسك الح) كل من زين ويشين مرفوع بضمه ظاهرة على النون و بفتح حرف المضارعة من زان وشان والزين نقيض الشين وقد علم من هذا ان النفس متعددة باعتبار صفاتها التي تزين صاحبها هي المحمودة كالطهنة والتي تشينه أي تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء أفاده ابن الميت (قوله ان قنعت كاتبك الح) قنعت بتشديد النون والسوط ما يضرب به والمعنى انك ضربت كاتبك بالسوط وجعلته كالقناع له والقناع هو ما تلبسه المرأة فوق الخمار (قوله شات يمينك) قائله عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقائله عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم وبالزاي آخره فإني بعض نسخ التصريح من الشين المعجمة بدل الجيم تحريف وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها الخبر ومعناه الدعاء أي أشل الله يده والشال فساد عرفق اليد فبطل حركتها وحلت أي زلت برؤي بدله وجبت وهو بمعناه والشاهد في ان قتلت لسلم حيث ولي ان فعل وليس من نواسخ الابتداء وهو تادر (قوله وان تخفف ان) أي المفتوحة ونصت ببقاء عملها حيثما لانها أشبه بالفعل من المكسورة لان لفظها كلفظ عض مقصوداه المضي او

(قوله ليكون حاصل المفهوم الح) أي لان المنطوق اتصال الفعل غير الناسخ بان انتفى في غالب الترا كيب (قوله في صدق بالكثرة) أي كما يصدق بالغلبة لكن المراد الاول (قوله لافاد المفهوم) أي لان معنى المنطوق عليه اتصال غير الناسخ بان في الغالب منتف فمفهومه ان اتصال الناسخ في الغالب لم ينتف فيكون الاتصال غالباً وقوله مع ان الشرح لعل مراده ابن الناظم أو شارحنا وتؤخذ بالكثرة من قوله ويقال ان يليها الح (قوله الكثرة) وبينهما فرق لان الغلبة يقابلها الندور والكثرة يقابلها القلة والندور أقل من القليل كما يفيد قوله الندور للاحكام له وقيل المراد به ما في كلام القوم واحده ومعنى الغلبة والمراد بالقلة الندور وحينئذ يكون قوله غالب متعلقاً بالنفي كما هو المتبادر من المتن لا بالنفي لانه غير المتبادر وان كان صحيحاً (قوله والقناع الح) المسموع ان القناع للرجل ما يلبس تحت العمامة وما ذكره المحشى للمرأة

الامر الذي هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى وان وجدنا أكثرهم لفاسقين ويقال الامر ان يليها غير الناسخ واليه أشار بقوله غالباً ومنه قول بعض العرب ان زينك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطاً وأجاز الاخفش ان قام لا يؤمنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لسلياً * حلت عليك عقوبة المتعمد (ص) وان تخفف ان فاسمها

استكن * والخبر اجعل جملة من بعد ان (ش) اذا خففت أن بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن
 محذوف واو خبرها لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد
 قائم وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن كقوله فلوانك في يوم الرخاء سألتي * طلاقك لم أبحل وأنت صديق (ص) وان يكن فعلا
 ولم يكن دعاء * ولم يكن تصرفه متمنعا فالاحسن الفصل بقدا ونفي او * تنفيس اولو وقليل ذكره (ش) اذا وقع خبر ان المخففة
 جملة اسمية لم يحجج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاعل بين ان وخبرها (١١٣) الا اذا قصد النفي فيفصل بينهما

بحرف النفي كقوله تعالى
 وأن لا اله الا هو فهل أنتم
 مسلمون وان وقع خبرها
 جملة فعلية فلا يحلوا ما ان
 يكون الفعل متصرفا او
 غير متصرف فان كان غير
 متصرف لم يؤت بفاصل
 نحو قوله تعالى وأن ليس
 للانسان الاماسي وقوله
 تعالى وان عسى أن يكون
 قد اقترب أجلهم وان كان
 متصرفا فلا يحلوا ما ان
 يكون دعاء ولا فان كان
 دعاء لم يفصل كقوله تعالى
 والخامسة أن غضب الله
 عليها في قراة من قرأ غضب
 بصيغة الماضي وان لم يكن
 دعاء فقال قوم يجب ان
 يفصل بينهما الا قليلا وقالت
 فرقة منهم المصنف يجوز
 الفصل وتركه والاحسن
 الفصل والفاصل أحد
 أربعة أشياء الاول قد
 كقوله ونعلم أن قد صدقتنا
 الثاني حرف التنفيس
 وهو السين أو سوف فتعال
 السين قوله تعالى علم أن
 سيكون منكم مرضى
 ومثال سوف قول الشاعر

الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد (قوله استكن) يعني حذف من اللفظ وجوبا ونوى وجوده
 لانهم اتهمته لانها حرف وايضا فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن (قوله والخبر اجعل جملة)
 أي ان حذف الاسم سواء كان ضمير شأن أم لا على مذهبه أما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر ان يكون جملة وان
 يكون مفردا وقد اجتمع في قوله بانكر بيع الخ (قوله من بعد ان) وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة
 (قوله لا يكون اسمها الا ضمير الشأن) أي فقط عند ان الحجب وأما الناظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغي
 للشارح ان يجرى على مذهبه (قوله فلوانك في يوم الرخاء الخ) الخطاب لمؤنت فقوله صديق على تأويل
 أنت انسان صديق أو على تنزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول فاده العيني قلت ولا حاجة الى هذا
 التنزيل فقد قال في المصباح امرأة صديق وصديقة أيضا اه (قوله وان يكن) أي الخبر (قوله دعاء)
 بالتصريف لوزن أو للوصل بنية الوقف أي اذا دعاء يعني مشتق عليه (قوله فالاحسن الفصل) أي للفرق
 بين المخففة والناسبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا تقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها
 جامدا ودعاه لم يحجج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة (قوله وقليل ذكره) أي وقليل في كتب
 النحاة ذكره وان كان كثيرا في لسان العرب (قوله فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وأن لا اله
 الخ) نظريه بعض مشايخنا بان الثاني من جملة الخبر فلا يكون فاصلا (قوله في قراة من قرأ غضب) هي
 قراة سمعية خلافا للتصريح (قوله فقال قوم يجب ان يفصل بينهما) وعليه جرى في التوضيح (قوله
 وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل الخ) قال العلامة السدوسي ظاهر كلامه أي الناظم أنه عند عدم
 الفاصل حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله فالاحسن أصل الفعل فيكون غيره قبيحا اه (قوله
 حرف التنفيس) قدمه الشارح على النفي بخلاف ما فعل المصنف لان السين وقد يشتركان في دخولهما
 على المثبت وهو أشرف من المنفي (قوله واعلم فعلم المرء الخ) جملة فعلم المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله
 ان سوف يأتي وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد
 مفعولى اعلم وقوله كل ما بالرفع فاعل يأتي وألف قدرا الاطلاق (قوله الثالث النفي) أي بلا أن أولم فقط قال
 أبو حيان ولم يحفظ في ما ولا في ما فينبغي أن لا يقدم على الجواز حتى يسمع اه سم (قوله علموا ان يؤملون
 الخ) يؤملون مبني للمجهول من التأمل وهو الرجاء وادوا بمعنى تكرموا أو يستلوا بمعنى لمسلم بسم فاعله
 (قوله أو الامر) فيكون أصله اعرض (قوله الا الامر) ولا عبرة بشبهه اقل لانه من غير عن أصله وأيضا
 المفتوحة طالبة المفعول من جهتين الاختصاص والوصل به والمكسورة من الاولى فقط وانما عملت في ضمير
 محذوف لتكون كلاءة اطهارا اضعفها بالتحفيف لئلا تظهر مزية الفرع على أصله (قوله أو على تنزيل
 فعيل) ويصح أن يكون هنا بمعنى المفعول بدون تنزيل أي صادقة بفتح الدال (قوله صديق) كان
 رجة الله قريب (قوله أي للفرق) وقيل ليكون عوضا عن المحذوف وهو اسمها مع أحد النونين (قوله
 ولا الفعلية الشرطية) هذان من زيادة المحشى لا يؤخذ من الشرح ولا الناظم (قوله وليس كذلك) فيه

(١٥ - سماعي)
 والنفي كقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وقوله تعالى أي بحسب الانسان أن لن نجوع عظامه وقوله تعالى أي بحسب أن لم يره أحد
 الرابع لو وقل من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى أولم يجدوا الذين ربون الارض من بعد أولها ان لو نشاء أصنافهم بذنوبهم وبما
 جاء بدون فاصل قوله علموا ان يؤملون بخادوا * قبل أن يستلوا باعظام سؤل وقوله تعالى لن أراد أن يتم الرضاعة في قراة من رفع يتم في
 قول والقول الثاني ان أن ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناسبة للفعل المضارع وارتفع يتم بعده شذوذا

(ص) وخففت كأن أيضا
 فنوى * منصوبها وثابتا
 أيضا روى (ش) اذا خففت
 كان نوى اسمها واخبر عنها
 بحملة اسمية نحو وكان زيد
 قائم أو جلة فعلية مصدرية
 بلم كقوله كأن لم تغن بالامس
 أو مصدرية بقدر كقوله
 اذ الترحل غير ان ركابنا *
 لما تزل برحالتنا وكان قد
 أمى وكان قد زالت واسم
 كان في هذه المسئلة محذوف
 وهو ضمير الشأن والتقدير
 كأنه زيد قائم وكأنه لم تغن
 بالامس وكانه قد زالت
 والجملة التي بعدها خبر عنها

وهذا معنى قوله فنوى
 منصوبها وأشار بقوله
 وثابتا أيضا روى الى أنه قد
 روى اثبات منصوبها
 ولكنه قليل ومنه قوله
 وصدر مشرق النحر *

كان تديبه حقان فتديبه
 اسم كان وهو منصوب
 بالياء لانه مثنى وحقان خبر
 كان وروى كان تديبا حقان
 فيكون اسم كأن محذوف
 وهو ضمير الشأن والتقدير
 كأنه وتديبا حقان مبتدأ
 وخبر في موضع رفع خبر
 كان ويحتمل أن يكون
 تديبا اسم كان وجاء بالالف
 على لغة من يجعل المثنى
 بالالف في الالف والكلها

(ص)
 (لا التي لنفي الجنس)
 عمل ان اجعل للا في نكره

والسؤل بضم السين المهملة بمعنى المسؤل ويجوز فيه الهمز وتر كوه والمعنى علموا ان الناس يؤملون
 معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولا اخرجوهم الى المسئلة بل ابتدؤهم بالعطاء وذكر مواعيلهم قبل أن
 يسألوهم وبذلوا لهم أعظم ما يسأل السائلون وكان الاصل علموا ان سيؤملون بالفصل وهذا محل الاستشهاد
 حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة ومصدرية بفعل مضارع من غير فصل (قوله أيضا) مفعول مطلق
 (قوله وثابتا) حال من مرفوع روى (قوله اذ الترحل) تقدم انه بر ويبدله ازف وكلاهما بمعنى
 قريب وأن تزل بضم الزاي مضارع زال والشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
 واخبر عنه بحملة مصدرية بقدر فان أصله وكانه قد زالت (قوله وهو ضمير الشأن) عبارة التسهيل فتعمل
 في اسم كاسم أن المفتوحة اه ومذهب المسنف في أن المفتوحة ان اسمها الضمير لا يجب كونه ضمير شأن
 فما ذكره الشارح مخالف لاختار المسنف اه سم (قوله وصدر مشرق النحر) ويروى بدل النحر اللون
 و يروى ونحمر مشرق اللون أى مضى العنت أو مضى اللون ويروى وجه مشرق اللون وفي الكلام
 حذف مضاف على هذه الرواية أى كان تديبا صاحبه دون بقية الروايات وحقان بلا تاء تشبيهة حقة بضم
 الحاء المهملة وبالتاء أى كأنهم احقن في الاستدارة والصخر والبيت من الهزج ودخله الكف والواو في قوله
 وصدر واورب هكذا نص أكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالابتداء الخبر محذوف تقديره ولها وجه
 أو صدر وهذا الكلام له وجه أيضا فأده العيني (خاتمة) سكنت عن لكن وحكمها انها تخفف فتعمل وجوبا
 نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاختفش جواز اعمالها اه شيخ الاسلام

* (لا التي لنفي الجنس) *

أى التي هي مفيدة للتخصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم أى مفهومه الكلى المستلزم نفيه نفي كل فرد
 من أفرادة فهي مفيدة للاستغراق نسا وتسمى لا التبرئة لانها المنانفت جميع أفراد الجنس دلت على البراءة
 منه ونسبة النفي الى الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لانه لتعلقه بالنسب دون الذوات
 فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي انما هو للاستغراق الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع
 ان حقه ان يصدق على لا النافية كائنتما كانت لان التبرئة فيها أمكن منها في غيرها للتخصيص على العموم
 فيها بخلاف لا العاملة عمل ليس فانها اذا نعت الجنس لم تكن على سبيل الظهور ولا تختص بنفي الوحدة خلافا
 لمن توهمه اه من حواشي الاشموني (قوله عمل ان اجعل للا الخ) أى بشرط سبعه أربعة راجعة
 اليها واثنتان الى اسمها وواحد الى خبرها وهي ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه

انه اذا كان مذهب الناظم الجواز لا الوجوب لا يصح الاعتراض عليه (قوله على هذه الرواية) بل وعلى
 الرواية قبلها وقبل النحر وهو وضع القلادة من الصدر فكلام المحشى في جملة (قوله وسحقان) قيل أصله
 حقتان بالتاء كفي المفرد (قوله ورب) فيكون مرفوعا بالابتداء محلا (قوله بالابتداء) أى لفظا (قوله
 سكنت عن لكن) وسكت عن لعل لانها لا تخفف على اختلاف لغاتها وعن ليت أيضا لانها خفيفة وضعا
 (قوله ونسبة النفي الى الجنس مجاز) من نسبة ما للشيء الى متعلقة نسبة ابقاعية أى ان حق النفي ان
 ينسب الى حكم الجنس ونسبوه الى متعلقه وهو الجنس (قوله للتخصيص على العموم فيها الخ) أى عند
 انفراد اسمها بنى أو نصب فان نفي أو جمع احتمات ذلك ظهورا واحتمات نفي قيد الانثنية أو الجمعية كفي
 المهملة والتي كليس فالفرق بين الثلاثة انما هو عند انفراد الاسم في الجميع كفي المطول وقال ابن الهمام
 لا تفيده النص كالعامة كليس (قوله بنفي الوحدة) بل تحتمله احتمالا مرجوحا (قوله نافية)
 خرج غير النافية فهي رائدة (قوله وأن يكون الخ) الاولى أن يقول وأن يكون نفيها للجنس وأن
 يكون نسا (قوله وأن يكون نفيه الخ) فيه ان نصبة النفي متوقفة على عملها عمل ان فكيف يجعل شرطا

* مفردة جاء تلك أو مكررة (ش) هذا هو القسم الثالث من الحروف الناصحة للابتداء وهي لا تأتي لنفي الجنس والمراد بها التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كاه وانما نالت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لارجل قائما فانهم ليست ناصفة نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لارجل قائما بل رجلان وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لارجل قائما بل رجلان واما هذه فهي نفي الجنس ليس الا فلا يجوز لارجل قائم (110) بل رجلان وهي تعمل عمل ان

فتنصب المبتدأ اسمها لها وترفع الخبر بها لولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تنكرر نحو لا غلام رجل قائم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها وخبرها لانكره فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها فالتقدير ولا يسمى بهذا الاسم لها ويدل على أنه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا ابا حسن حنانا لهارا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما ألغيت كقوله تعالى لا فيها غول (ص) فانصب بها مضافا أو مضارعة * وبعدها ذلك الخبر اذ كر رافعه وركب المفرد قائما كلا * حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت أو لا تنصبا (ش) لا يتحول اسم لاهذه من ثلاثة أحوال الحال الاول أن يكون مضافا الثاني أن يكون مضارعا للمضاف أي مشابهة

نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متممة بها وان يكون خبرها بياض النكرة نحو لا غلام سفر حاضر كفي التوضيح ويجب أيضا تاخير خبرها ولو نظر فالضمة فيها كذا كره الناظم بقوله * وبعدها ذلك الخبر اذ كر رافعه * اه شيخ الاسلام (قوله مفردة الخ) بالنصب على الحال من فاعل جاء تلك الذي هو لولا وكرر معاوف على مفردة (قوله نفي الجنس) أي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر والا فليس المنفي الاسم بل الخبر اه بس (قوله استغراق النفي للجنس) أي لافراده (قوله فتنصب المبتدأ اسمها الخ) قال ابن مالك في شرح الكافية اذا قصد بل نفي الجنس على سبيل الاستغراق اجتمعت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظا أو معنى ولا يليق ذلك الا بالاسماء المنكرات فوجب الاعداد ذلك القصد عمل فيما يليها ولا يمكن أن يكون جارا للمبتدأ فانهما في حكم الوجود لظهوره في بعض الاحيان ولا رعا ثلثا ليقدم انه بالابتداء فتعين النصب انتهى باختصار (قوله قضية ولا ابا حسن لها) هذا من كلام عمر رضي الله عنه أي قضية وليس أبو حسن وهو على رضى الله عنه لها فيقضيها كفي شرح الجامع وهذا اثر وقيل نظم من الكامل ودخل الواقص جزأه الاولين (قوله ولا يسمى بهذا الاسم) اعترضه ابن مالك بان من الاعلام ماله مسميات كثيرة تنقديه بما ذكر كذب قال الرضى واعلم انه قد يقول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينصب بالالتبرئة وتترجم عنه لام التعريفان كانت فيه نحو لا حسن في الحسن البصري واما قوله بالنكرة وتوجهان أحدهما ان يقدّر مضاف هو مثل فلا يتعرف بالاضافة لتوغله في الابحاث واما ان يجعل العلم لاشتهاره بذلك الخلة كانه اسم جنس موضوع لافادة ذلك المعنى فعني ولا ابا حسن لها ولا يفصل لها وعلى هذا يمكن وصفه بالنكرة انتهى ملخصا واعترض تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد مسمى العلم المقرون بالافتقار بمثل خلاف المقصود فاصح كقوله بعضهم انه لا يقتصر على تقدير واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به (قوله لا ابا حسن حنانا لها) بمهمله فنونين بينهما ألف أي رحمة ووقع في بعض النسخ حيا بمئة تحتمة من الحياة والظاهر انه تحريف اذ كيف ينفي عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر فعارضه الله - فهما قال العلامة ابن الميث وهذا مثل بضرب لكل متعسر (قوله لانها غول) أي ما يغتال عقولهم أي يذهبها (قوله أو مضارعة) أي مشابهة (قوله وبعدها ذلك) بعمد متعلق باذ كر والخبر مفعول اذ كر ورافعه حال من اضافة الوصف الى مفعوله (قوله وركب الخ) فائدة ذكر التركيب الاشارة الى دلالة البناء (قوله والثاني اجعلا الخ) الثاني بحذف الياء والا كقضاء

للعمل (قوله وان لا يدخل) فان دخل: لهما جار لغيت بين الجار والمجرور وركبت بلا زاد جعلها الكوفيون بمعنى غير مضافة للنكرة والحرف جار لها (قوله قال ابن مالك) هذا توجيه لعملها النصب (قوله عمل فيما يليها) لان حق المختص بقبيل ان يعمل فيه وقوله ولا يمكن أن يكون خبر اجواب عما يقال حق المختص بقبيل ان يعمل العمل الخاص به وهو الجسر وقوله ولا رعا الخ جواب عما يقال حيث امتنع ما يستحقه وهو الجرف فكان يعمل الاشرف وهو الرفع (قوله وتترجم عنه لام التعريف) أي لام التعريف صورة لانها زائدة لان لام التعريف لا تدخل على العلم (قوله اذ كيف ينفي) فيه ان لفظ حيا ليس من والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لاطا العاجب لظاهر ولا خبر من زيدا كب واما يعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف ما ولا يطول أي مداودا وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظا كمثل والحال الثالث أن يكون مفردا والمراد به هنا ليس بضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركبه مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب بالانه اسم له فالفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع بني على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة الا بالله والمثنى وجع المذكر السالم بينان على ما كانا ينصبان به وهي الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان لتركبهما

مع لا كبا بنى رجل لثركمه معها وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل في قولك لارجل معرب وان فحتمه فحمة اعراب لاقحة بناء وذهب
 المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربات واما جمع المزنث السالم فقال قوم مبنى على ما كان ينصب به وهو الكسرة فتقول لامسلمات لك
 بكسر التاء ومنه قوله ان الشباب الذي يجد عواقبه * فيه نلدو لالذات للشيب و اجاز بعضهم الفتح نحو لامسلمات لك وقول المصنف
 وبعد ذلك الخبر اذ كرر افعله معناه انه يذكرا الخبر بعد اسم لمر فزعوا الرفع له لا عند المصنف و جماعة ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف
 وان كان الاسم مفردا فاختلف (116) في رافع الخبر فذهب سيمويه الى انه ليس مرفوعا بل وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدأ

لان مذهبه ان لا واسمها
 المفرد في موضع رفع
 بالابتداء والاسم المرفوع
 بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ
 ولم تعمل لاعنده في هذه
 الصورة الا في الاسم وذهب
 الاخفش الى ان الخبر
 مرفوع بلا فتكون لاعاملة
 في الجزأين كما عملت فيهما
 مع المضاف والمشبه به
 وأشار بقوله والثان اجعلا
 الى انه اذا أتى بعد لا
 والاسم الواقع بعدها
 بعاطف ونكرة مفردة
 وتكررت لنحو لاحول
 ولا قوة الا بالله يجوز فيه
 خمسة اوجه وذلك لان
 المعطوف عليه اما ان يبنى
 مع الاعلى الفتح او ينصب
 أو رفع فان بنى معها على
 الفتح جاز في الثاني ثلاثة
 اوجه الاول البناء على
 الفتح لتركبه مع الثانية
 وتكون الثانية عاملة عمل
 ان نحو لاحول ولا قوة الا
 بالله الثاني النصب عطفا
 على محل اسم لا وتكون
 الثانية زائدة بين العاطف
 والمعطوف نحو لاحول ولا

بالكسرة مفعول أول باجعلا واجعلا فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف الفاقوة مرفوعا
 مفعول ثان باجعلا ومنصوبا أو مرفوعا مفعولان على مرفوعا أو والتخيير (قوله كبا بنى رجل لثركمه)
 قال في التوضيح قبل علة البناء تضمن معنى من يدل على ظهورها في قوله * الا لمن سبيل الى هند * وقيل
 تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر (قوله وذهب الكوفيون الخ) ضعيف (قوله ان الشباب
 الخ) ويروي أودى الشباب أي فني وقوله الذي يجد أي هو يجد خبر مبتدأ محذوف أو خبر مقدم وعواقبه
 مبتدأ مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجدمصدر يعني اذا تعقبت أمورا الشباب ووجد في عواقبه
 العز واذراك الشار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الالهروم والعلل وقوله فيه نلدبفتح اللام مضارع لذب
 من باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أي الذي الشيب أو بكسر هاء جمع
 أشيب والشاهد في قوله لالذات حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والبناء على الكسرة (قوله وذهب
 الاخفش) هذا هو الذي عليه جهور النحاة (قوله لانسب اليوم الخ) الخلة الصداقة واليوم ظرف في
 موضع الخبر لا الاولي وخبر لا الثانية محذوف أي موجوده ويحتمل أن يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرهما
 محذوف تقديره موجودان وقوله على الراجع يروي على الفاعق وهما من أبيات مروية على القاف وعلى
 العين فيحتمل أن يكونا من قائل واحد وان يكونا من قائلين اما على توارد الخواطر أو السرقة الشعرية
 والمعنى لانسب ولا قرابة اليوم بينهما وقد تقام الامر بحيث لا يبرحى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب
 لا يقبل رقع الراجع أو كفتق واسع لا يقدر أحد أن يرقعه والاستشهاد في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير
 كون لازائدة للتأكيد (قوله على محل لا واسمها) قد يقال قضيته ان لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون
 المعطوف في حينها فكيف تكون الثانية زائدة لتأكيد النفي اللهم الا ان يكون في الكلام تسميع
 والبرجة ان المراد العطف على الاسم باعتبار محله مع لامه سم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا
 يصلح لعطف المرفوع عليه فالاشكال باق (قوله هذا العمرمك الصغار الخ) الصغار بالفتح الذل والهوان
 خبر هذا وخبر عمر محذوف رجو بالماتقدم ويروي هذا وجمدكم بفتح الجيم وهو الحظ والواو للقسمة
 والشاهد في ولا أب حيث رفع عطفا على محل اسمها (قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ) هذا مفهوم
 من كلام المصنف وذلك لان قوله وان رفعت أولا لاتنصبها مفهومه انك اذا نصبت الاول لا يمنع نصب الثاني

كلام عمر بدليل قول الشرح كقولك الخ (قوله وقيل تركيب الاسم الخ) فيه ان التركيب انما اقتضى
 التخفيف بالفتح لا البناء وبنى على حركة ايدانا بعر وض البناء (قوله كخمسة عشر) فيه ان خمسة عشر
 بنى لتضمنه معنى حرف العطف لا لتركيب والابن بعلبك وحضرموت (قوله وخبر لا الثانية) فيها انها
 زائدة فلا خبر لها (قوله من أبيات) متعلق بالنفي المأخوذ من لا أو بلا نفسها (قوله باعتبار محله) عبارة
 المصنف والمحل للاسم فقط باعتباره قبل دخول لا والعطف عليه فقط بهذا الاعتبار وليس مبنيا على عدم
 وجود المحرزان لا عامل ضعيف فلم تنسخ حكم الابتداء اللفظا وهو باق تقديره وهذا تعلم ما في قول المحشى

قوة الا بالله ومنه قوله لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول أن يكون معطوفا فيكون
 على محل لا واسمها لانها في موضع رفع بالابتداء عند سيمويه وحينئذ تكون لازائدة الثاني أن تكون الثانية عملت عمل ايس الثالث ان
 يكون مرفوعا بالابتداء وليس للا عمل فيه وذلك نحو لاحول ولا قوة الا بالله ومنه قوله هذا العمرمك الصغار بعينه * لأأم لي ان كان ذلك
 ولا أب وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الارجح الثلاثة المذكورة أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة
 ولا امرأة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه قوله

فلا تجوز ولا تأنيب فيها * وما فاهوا به أبدامقيم والثاني الرفع نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام لرجل ولا امرأة ولا يجوز النصب للثاني لأنه إنما جاز في بناء عدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست بناصبة فيسقط النصب ولهذا قال المصنف وان رفعت أو لا تنصبا (ص) ومفردا نعتا لمبنى بلى * فافتح أو انصب أو أرفع تعدل (ش) إذا كان اسم له مبنيا ونعت بمفرد بليبه أي لم يفصل بينه وبينه بفواصل جاز في النعت ثلاثة أوجه الأول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا نحو لارجل نظير الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لارجل نظير الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع رفع عند سبويه كما تقدم نحو لارجل نظير (ص) وغير ما بلى وغير المفرد * لا تبين وانصبه أو الرفع أقصد (ش) تقدم في البيت الذي قبل هذا أنه إذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ووليه النعت جاز في النعت ثلاثة أوجه وذكروا في هذا البيت أنه إذا لم يلب النعت المفرد بالمنعوت المفرد بل فصل بينهما بفواصل يجوز بناء النعت فلا تقول لارجل فيها نظير يف ببناء نظير يف بل بتعين رفعه نحو لارجل فيها نظير يف وانصبه نحو لارجل فيها نظير يف وانما سقط البناء على (١١٧) الفتح لأنه إنما جاز عند عدم الفصل لتركيب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب إذا كان المنعوت غير مفرد نحو لاطالعا جبلا نظير يف ولا فرق في امتناع البناء على الفتح في النعت عند الفصل بين أن يكون المنعوت مفردا كما مثل أو غير مفرد وأشار بقوله وغير المفرد إلى أنه إذا كان النعت غير مفرد كما مضى والمشبه بالمضى تعين رفعه أو نصبه فلا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين أن يكون المنعوت مفردا أو غير مفرد ولا بين أن يفصل بينهما وبين النعت أو لا يفصل وذلك نحو لارجل صاحب برفها ولا غلام لرجل فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين أنه

فيكون فيه الأوجه الثلاثة (قوله فلا تجوز ولا تأنيب فيها وما فاهوا الخ) كذا ذكره الشارح تبع الغيبة وهو تحريف قائم قدر كبروا صدر بيت على عجز آخر وروا به كافي ديوان الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت ولا تجوز ولا تأنيب فيها * ولا حين ولا فيها ما لم وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به أبدامقيم وهما من قصيدة يذكر فيها الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة والغوا القول الباطل والتأنيب من أئمتها إذا قلت له أئمت والحين بالفتح الهالك والساهرة أرض يحدها الله يوم القيامة ويروى وفيها لحم ساهرة وطير والمليم اللائم وما فاهوا أي والذي نطقوا به مقيم أبدا ولا استشهدا في قوله فلا تجوز ولا تأنيب الخ حيث ألغيت الأولى ورفع الاسم بعدها وجاء الفتح في قوله ولا تأنيب على أعمال الثانية أفاده في الشواهد الكبرى (قوله ومفردا نعتا الخ) مفردا مفعول به لافتح لان فاهه زائدة للتحسين فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونعتا عطف بيان أو يدل ولبني نعت نعتا وجهه بلى صفة ثانية (قوله لتركيبه مع اسم لا) أي لتركيبه ما قبل محي ولا وصار الوصف والموصوف كالشيء الواحد ثم دخلت عليهما لا (قوله لمحل اسم لا) أي لانه في محل نصب بلا (قوله لانها في موضع رفع) أي بالابتداء لصيرورتها بالتركيب كشيء واحد فحكموا على محلها بالرفع وجعلوا النعت للمجموع (قوله وغير ما بلى) غير مفعول تبين المنفى بلا تقدم عليه وغير عطف عليه قال ابن غازي ولو قال المصنف

وارفع أو انصب مطلقا نعت اسم لا * والفتح زدان مفردا واتصلا

لسكان أوضح وأخصر (قوله وحكى الاخفش لارجل وامرأة) رديان الواو فاصلة فتمنع من التركيب وأوله ابن عصفور والمصنف على أن التقدير ولا امرأة فحذف لا ونون (قوله وأعط لا الخ) لام مفعول باعتبار محله مع لا وتعلم سقوط ما نقله عن بعض مشايخه (قوله وجعلوا النعت) قد تقدم سقوط ذلك (قوله المنفى) أي المنهى عنه (قوله لكان أوضح) أي لان غير المفرد في كلام المصنف أعم من كونه تابعا ومتبوعا مع ان الظاهر ان المراد به التابع فقط لان المتبادر من قوله بعده وانصبه أو الرفع أقصد ان الرفع على تبعية المحل وهذا في النعت لا بلا أو بالابتداحي يشمل المنعوت ونظيره يقال في قوله وانصبه اه كاتبه (قوله رديان الواو الخ) لاحاجة له ذامع قول الشرح على تقدير تكرير الواو الخ اذ هو عين تاول

إذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة أوجه نحو لارجل نظير يف ونظير يفان لم يكونا كذلك تعين الرفع أو النصب ولا يجوز البناء (ص) والعطف ان لم تتكرر لاحكام * له بما للنعت ذى الفصل انتهى (ش) تقدم انه اذا عطف على اسم لانكرة مفردة وتكررت لا يجوز في المعطوف ثلاثة أوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز فيه البناء على الفتح فتقول لارجل وامرأة وامرأة ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لارجل وامرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرير لا فساكنه قال لارجل ولا امرأة ثم حذف لا وكذلك اذا كان المعطوف غير المفرد لا يجوز فيه الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لارجل ولا غلام امرأة أو لم تتكرر نحو لارجل وغلام امرأة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الرفع على كل حال نحو لارجل ولا زيد فيها أو لارجل وزيد فيها (ص) واعط لامع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام (ش) اذا دخلت همزة الاستفهام على النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول لارجل قائم والأغلام لرجل قائم وألا

طالعها جلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمه ما قبل دخولها هكذا أطلق المصنف رحمه الله تعالى هذا في كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد (١١٨) بالاستفهام التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالجزم كذا كرم من أنه يبقى عمله أو جميع ما تقدم

ذكره من أحكام العطف والصفة وجواز الالغاء مثال التوبيخ قولك ألا رجوع وقد ثبت ومنه قوله أأار عوا لمن وان شبيبهه * وأذنت بمشيب بعد هزم ومثال الاستفهام عن النفي قولك ألا رجول قائم ومنه قوله أأاصعبار اسلمى أم لها جلد * إذا ألقى الذي لاقاه أمثالي واذا قصد بالالتيني فذهب المازني أنها تبنى على جميع ما كان لها من الأحكام وعليه يتمشى اطلاق المصنف ومذهب سيبويه أنه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الغاؤها ولا الوصف أو العطف بالرفع مراعاة للابتداء ومن استعمالها للتمنى قولهم الاماء ماء باردا وقول الشاعر أأعمر ولي مستطاع رجوعه * فبرأب ما أثأت يد الغفلان (ص) وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه طهر (ش) اذا دل دليل على خبره لا الذية للجنس ويجب حذف عند التميمين والطائمين وأكثر حذفه عند الجازيين ومثاله أن يقال هل من رجل قائم فتقول لا رجل وتحذف الخبر وهو قائم وجوبا عند التميمين والطائمين وجوازا عند

أول الاعطام مع حال منه وما سمع وصول مفعول ثان أي العمل الذي تستحقه ودون حال منه وليس بين استفهام والاستفهام ابطاء لاختلاف اللفظ تعرفوا وتنكير اقال ابن قاسم ويمكن اطلاق لا فتشمل العاملة عمل ان والعاملة تل ليس (قوله وفي كل ذلك تفصيل) عبارة الاشرفي وأكثر ما يكون ذلك أي اثبات الأحكام المتقدمة لها مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل اذا كان مجرد استفهام عن النفي - حتى نوهم الشلو بين أنه غير وانع اما اذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير فعند الخليل وسبويه ان الأهذه بمنزلة آتمنى فلا خبرها وبمنزلة لميت فلا يجوز مراعاة عملها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفها مما المازني والمبرد اه ملخصا (قوله التوبيخ) أي للرم والعقب كافي المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه أي التوبيخ على الفعل الماضي (قوله أأار عوا لمن الخ) الهمزة للاستفهام التوبيخي ولانافية للجنس وأر عوا اسمها والخبر محذوف أي موجود وهذا محل الشاهد ولأر عوا الانكشاف عن القبح وقوله لمن وان يتحتمل أن يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر محذوف وأن يكون - برا والشبيبة انشباب قال في المصباح شب السبي يشب من باب ضرب شبا وشبيبة وهو شاب وذلك من قبل الكهولة وأذنت أعامت والهمم الكبر قال في المصباح هرم هرم من باب تجم اذا كبر وضعف (قوله أأاصعبار اسلمى الخ) الهمزة للاستفهام ولا النفي الجنس وأصعبار اسمها وخبره محذوف وهو حاصل أو موجود وهذا محل الاستشهاد وأم عاطفة اسمية مثبتة على مثالها منفية واذا ظرف والذي مفعول الاق وأمثالي فاعل لاقاه والمعنى لميت شعري اذا القيت ما لاقاه أمثالي من الموت أي تبنى الصبر عن هذه المرأة ثم لها تثبت وجلدو كنى عن الموت بما ذكر تسليمة لهما (قوله أنه يبقى لها عملها في الاسم) أي ولان براها لان الأهذه بمنزلة آتمنى وهو لا خبر له فكذا ما دونه معناه (قوله أأاماء باردا) يجوز في ماء الثاني الفتح على أنه مر كب مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا والنصب مراعاة لمحل الذكر - وهذا من الفت الموطئ قال في التوضيح والقول بان ماء الثاني توكيدا أو بدلا ختم أي لانه ما رصف مخرج عن كونه مرادفا فلا يصح كونه توكيدا ولا بدلا لعدم مساواته للاول (قوله أأعمر ولي الخ) ألا التمني وعمر اسمها تبنى على الفتح وجلة ولي بمعنى ادر صفة عمر ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ وخبره جلة ثانية لعمر ولي ولا خبر له عند سيبويه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جلة مستطاع رجوعه ورب بالنصب جواب التمني وهو بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفي آخره باء موحدة قبلها همزة جمع - نى يصلح وفاء له ضمير العمر الذي بمعنى المدة وأثأت بمثابة بعد الهمزة الاولى أي أنسدت ويد الغفلان من باب المكنتية والتخجيل كقوله في الشهر والاشاهد في قوله الأعر حيث أريد بالاستفهام مع مجرد التمني (قوله اذا المراد) في بعض النسخ باذالتعليمية وفي بعض آخر باذا الشرطية قال ابن عازي والشرط أي لان التعليق بهم ظهور المراد في كل تركيب رفعت فيه وليس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر (قوله اذا دل دليل) أي قرينة مقابلة كذا كره في السؤال أو حالية بان دل عليها السياق نحو فلا فوت أي ايم وقالوا الاضرب أي تاملينا (قوله لأأحد اذير من الله) قال في المصباح غار

ابن عصفور والمصنف (قوله حال منه) أي من تستحق أي من ضميره العائد على لا (قوله اغوا للمصدر) وعليه فيكون اسم لاشبهها بالمضارع منصوبا وحذف تنوينه اجراء له مجرى المضاف (قوله وخبره محذوف) أو اسلمى (قوله وهو لا خبر) ويكون لاسم بمنزلة المفعول (قوله الفتح على انه مركب) واما باردا فهو منون ولا يجوز بسوؤه على الفتح بحال لان العرب لم تتركب أربع أشياء (قوله والرفع مراعاة الخ) هذا عند المازني وأما سيبويه فيمنعه كما قال الشرح (قوله هو جلة مستطاع) أو مستطاع ورجوعه نائب فاعل قال الروداني وتجو الوصف بهذه الجلة مكبرة اذا لا يشك عاقل في ان التمني انما هو استطاعة رجوع العمر

الزوج
الجازيين ولا فرق في ذلك بين أن يكون الخبر غير ظرف ولا جار ومجرور كما مثل أو ظرفا أو مجرورا نحو أن يقال هل عندك الرجل أو هل في الدار رجل فتقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم يجر حذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله وقول

الزوج على امرأته غضب من فعلها والمرأة على زوجها انتغار من باب تعبير غير او غير بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غير او غير بالكسر اه والمعنى انه لا أحدا أشد غضبا من الله على من تعرض لاحبابه وأصفيائه كما يغار الزوج على زوجته (قوله ولا كريم من ولدان مصبوح) جعل ابن الناطم تبعه الغيرة صدره * ورد جازرهم حرفا مصرمة * وهو حذف الصواب والصواب انه صدر بيت آخر ونص البيهقي هكذا ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاء تلج اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من ولدان مصبوح

الشاعر

ولا كريم من ولدان مصبوح * والى هذا أشار المصنف بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر واحترق بهذا مما لا يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم (ص)

(ظن وأخوانها)

انصب به عمل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت و جدا ظن حسبت وزعمت مع عد * بحادري وجعل التذكاة نقد وهب تعلم والتي كصيرا * أيضا انصب مبتدأ وخبرا (ش) هذا هو القسم الثالث من الأفعال النامخة للابتداء وهو ظن وأخوانها وينقسم الى قسمين أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل فاما أفعال القلوب فتقسم الى قسمين أحدهما ما يدل على اليقين وذ كر المصنف منها خمسة

الجازر الذي ينخر الابل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء آخره فاء هي الناقاة شبهت بحرف الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد المهملة والراء المشددة وبميم مفتوحة صفة حرفا يقال ناقاة مصرمة اذا قطعت اذلتها جمع خلف بكسر الخاء المعجمة كعمل وأجال وهو لذات الخلف كانه يدى للانسان وروى مضرة أى مهزولة والاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب والتلج أى شئ من ملح أى شحم وأطلق الملح عليه تشبيها له به واللقاح جمع لقوح كصبور وهى الناقاة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشده بضرع الناقاة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقي اذا لم يكن ثم درو الولدان جمع وولد من صبي وعبد ومصبوح من صحبته بالتحفيف اذا سقيته الصبروح وهو الشراب بالغداء يصف الشاعرهم - ذات سنة شديدة الجذب قد ذهبت بالمرتفق فالبن عندهم متعذر لا يسقاه الولد الكريم نفس - لاعتنغ - يره في زهرهم يرد عليهم من المرعى ما ينخرون للاضيف اذا لبت عندهم

(ظن وأخوانها)

(قوله بفعل القاب) مصدر مضاف فيعم ولما كانت جميع أفعال القلوب ليست متعديا الى مفعولين بل منها ما لا ينصب المفعول واحد نحو وعرف وفهم ومنها لازم نحو حين وخرن قال أعنى رأى الخ (قوله جزأى ابتدا) أى جزأى جهة ذات ابتداء فالاصلة لادنى الالبسة (قوله مع عد) بتشديد الدال وسكن في البيت للوزن وهو حان من مفعول أعنى وقال في التمرين متعلق به (قوله الذ كما تقدر) صفة جعل أى جعل الذى معناه اعتقاد احترام ا زمان جعل بمعنى صبر وسأنى (قوله وهب) أى الذى بلفظ الامر بمعنى ظن احترام ا زعن هب أمر من الهبة فانه متصرف وبقول الله من وصلته حتى زعم الخ يرى أنه من لحن الخواص ويرده هب ان أبانا كان حمارا كفى شرح الجامع (قوله والتي كصيرا الخ) التى مبتدأ وكصير صلة التى وأيضا مفعول مطلق وقوله بها أى بافعال القلوب وجهة انصب الخ خبر التى (قوله فتقسم الى قسمين الخ) لا ينافى هذا جعل الاشئوفى لها أربعة أنواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الاشئوفى ان أفعال القلوب المذكورة على أربعة أنواع الاول ما يفيد فى الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثانى ما يفيد فيه رجحان وهو خمسة جعل ورجحان وعدو وزعم وهب والثالث ما يرد للامر من والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل الشارح القسم الثالث فى الاول والرابع فى الثانى ولم ينظر للاستعمال المرجوح فيه ما وقد نظمت ذلك التقسيم فقات

لا العمر المدبر المستطاع رجوعه فستطاع هو الخبر بلاشك فالحق مع المازنى والمبرد (قوله من باب تعب) صوابه من باب خاف (قوله غيرة) كضرية (قوله هى الناقاة) أى المهزولة أو المسنة (قوله اذا قطعت) عبارة غير المصرفة التى يعالج ضرعها لينقطع لبنها (قوله جمع صلا) كعصى وسبب وأسباب (قوله تشبيها له الخ) بجامع البياض (قوله مصدر مضاف) المناسب أن يقول مفرد مضاف لان الفعل هنا بالمعنى الاسمى لا المصدرى فندير (قوله الذى معناه اعتقد) فيه ان جعل من أفعال الرجحان اللهم الا ان يراد بالرجحان ما عدا العلم فيشمل الجزم لاعتدليل واعتقاده ينصب مفعولين أيضا (قوله أى بافعال القلوب)

ثلاثة يقينها لن ينكرا * وجدت محبوبي تعلمت دري
ونخسة تفيد رجحانا جعل * سخاو عذر عمت هب يا ذا كمل
لذين قد أتى رأى وعلمنا * ونخال ظن مع حسبت فافهما
والغالب اليقين في رأى علم * والثلاث بعد رجحان علم

(قوله رأى) لا بمعنى أبصر أو أصاب الرثة أو بمعنى الرأى أى المذهب فان كانت بمعنى شئ منها تعدت لواحد
نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا أى أصبت رثته ورأى أبو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنيا للفاعل
أما المبنى للمفعول فقال الرضى يستعمل رأى الذى لم يسم فاعله من رأى عاملا عمل الظن الذى هو بمعنى علم ولم
يستعمل بمعنى اعلم وان كان أريت بمعنى أعلمت أفاده اللقائى (قوله رأيت الله الخ) محاولة منصوب على
التمييز أى من حيث المحاولة أى القدرة وكذا جنودا (قوله تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
الخ) فقد اجتمع في هذه الآية رأى بمعنى ظن وبمعنى علم أى يظنون البعث بعيدا أى تمتعنا ونعلمه قريبا
أى وافعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يراد نفيه والقرب فى الوقوع (قوله علم) أى لغير عرفان أو
علمة وهو انشقاق الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد أو بمعنى العلة كانت لازمة وأما الالف فهو
مشقوق الشفة السفلى ومما روى الزنجشري

وأخرى دهرى وقد م معشرا * على أنهم لا يعلمون وأعلم
ومذا فلع الجهال أعلم أنى * أنا الميم والايام أفلح أعلم
ومن المعلوم أن الميم شفهي فلا ينطق بها الالف الاعلم (قوله علمتك الباذل الخ) الباذل من البذل بالذال
المججمة وهو انصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت أى ذهبت والواجفات
الدواعى والامل الرجاء والشاهد فى صدره فان الكاف مفعول أو لول الباذل مفعول ثان والمعروف منصوب
على المفعولية ويجوز جره باضافة الوصف اليه (قوله وجد) لا بمعنى أصاب أو استقنى أو حقد او حزن فان
كانت بمعنى أصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان والثانى الوجد
مثلث الواو والثالث وجد بفتحها والرابع وجدة (قوله درى) لا بمعنى تحيل والاعتدى لواحد فقط
نحو درى الذئب الصيد أى تحيل ليفترسه (قوله دريت الوفى الخ) الشاهد فى أوله فالفاء نائب الفاعل هى
المفعول الاول والثانى الوفى ويجوز خفض العه بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعها بالفاعلية

سوا به أى بالتي كصبرا (قوله تعلمت) سيباقى انها لا تكون الا بصيغة الامر (قوله تعدت لواحد)
الارأى بمعنى ذهب فانه قد تعدى لاثنتين كراى أبو حنيفة التوروا جبا (قوله ولا بد من كون رأى
مبنيا للفاعل) كان المناسب ان يقدم مقدمة ويقول ورأى اذا دخلته همزة النقل تعدى لثلاثة
فتقول أرى زيد عمر ابكر اقاما وأصله أرى فنقلت حركة الهمزة لراء ثم حذفته وهذا اذا كان مبنيا للفاعل
وأما اذا كان بصيغة المبنى للمفعول فيكون الغالب انه بمعنى الظن ويعدى لاثنتين فتقول أرى زيد ابكر اقاما
أى ظن زيد ابكر اقاما فى الماضى وكذا يقال فى المضارع فصارع أرى الماضى أرى وأصله أرى وهو
متعد لثلاثة تقول أرى عمر ابكر اقاما فاذا بنى للمجهول وقت فيه أرى بضم أوله وفتح الراء بمعنى الظن
وتعدى لاثنتين لانه بمعنى أظن ولا يردانه مضارع أرى المتعدى لثلاثة لان استعماله بمعنى الظن نصره عن
الثالث وحينئذ ضميره المستتر فاعل لانائب فاعل واليك يرحم من كونه لامتكلم كارى ونرى وأرى وقد
يكون لمخاطب كقراءة وترى الناس سكارى أى فتنهم هذا ما ظهر بعد المراجعة فقرر (قوله أرى) همزة
النقل (قوله بمعنى علم) المناسب بمعنى اعلم (قوله أصاب) أى اتى (قوله ومصدر الاول) وهو الذى
بمعنى أصاب ومصدر الذى بمعنى اليقين الوجود وقيل الوجدان كمصدر الذى بمعنى أصاب (قوله الوجدان)

رأى وعلم ووجد ودري
وتعلم والثانى منهما ما يدل
على الرجحان وذكر المصنف
منها ثمانية خال وطن
وحسب وزعم وعدو سخا
وجعل وهب فتال رأى
قول الشاعر
رأيت الله أكبر كل شئ *
محاولة وأكثرهم جنودا
فاستعمل رأى فيه لليقين
وقد تستعمل رأى بمعنى
ظن كقوله تعالى انهم يرونه
بعيدا أى يظنونه ومثال
علم علمت زيدا خال وقول
الشاعر
علمتك الباذل المعروف
فانبعثت * اليك بي
واجفات الشوق والامل
ومثال وجد قوله تعالى وان
وجدنا أكثرهم لفاقين
ومثال درى قوله
دريت الوفى العهد يا عرو
فاغتبط * فان اغتباطا
بالوفاء جيد

وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب الشرط تقدره اذا دربت ذلك فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل
 حال المغبوط من غير ان يريدز والهاء بخلاف الحسدو بالوفاء متعلق بما بعده (قوله تعلم بمعنى اعلم) ولا
 تصرف فلا تستعمل الابصغة الامر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت امر من تعلمت الحساب ونحوه تعدت
 لمفعول واحد وتصرفت (قوله تعلم شفاء النفس الخ) الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم
 أحدهما شفاء النفس والاخر قهر عدوها والمكر الخديعة (قوله خلت) أى لا بمعنى تكبر ولا بمعنى ظلم
 الفرس ونحوه اذا غمز في مشيه والا كانت لازمة (قوله دعاني الغواني) جمع غانية وهى المرأة التى غنيت
 بحسنها وجمالها ويرى العذارى جمع عذراء وهى المبكر وهو فاعل دعا بمعنى سعى وحذف تاء التأنيث من
 الفعل لكون الفاعل جمعاً مذكراً وهو يجوز مع الامران كما سيأتى فى كازم الفاظ فى الشواهد الكبرى
 من جعله نادراً حيث قال انه كقولهم قال فلانة سهو والياء فى دعاني مفعولة الاول وعمن مفعولة الثانى وقد
 يتعدى اليه بالباء والشاهد فى قوله وخلتنى أى علمتنى فالياء مفعول أول ووجه لى اسم هو المفعول الثانى
 وقوله وهو أول جملة حالية من الضمير المحرور أى تيقنت فى نفسى ان لى اسماً كنت أدعى به وأما شاب فلم
 لأدعى به الا ان وحاصله انه أنكر عليهم دعاهن له بالعلم لانه انما يدعى به الشيوخ ولان دعاه النساء بذلك الامن
 لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب (قوله رظننت) لا بمعنى انهم والاتعدت لو احد (قوله
 وحسبت) لا بمعنى صار أحسب أى داشقرة أو حجرة أو بياض كالبرص والا كانت لازمة (قوله حسبت
 التقى الخ) الشاهد فيه ظاهر وربا حاصوب تميزاً أى من حيث الريح والقائدة ومازائدة وأراد بشاقلا
 ميتان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلاً كالجماد (قوله زعم) لا بمعنى أقل أو سمن أو
 هزل بينائه للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال وأما هزل بينائه للفاعل بهزل هزلاً فهو ضد الجرد قاله
 الجوهرى فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحدة تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأى رأس
 وان كانت بمعنى سمن أو هزل كانت لازمة (قوله فان تزعمنى الخ) الشاهد فى أوله حيث تعدى الفعل الى
 مفعولين أحدهما بياء المتكلم والاخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة أى استبدلت الحلم بعد فراك بالجهل
 أراد أنه ترك الجهل ولازم الحلم والا كتر فى هذا الفعل وقوعه على أن أو أن وصلتها نحو زعم الذين كفر وا
 أن لن يبعثوا قال السيرافى والزعم قول يقترن به اعتقاد صح أو لم يصح وقال السعدى التقى انى زعم من أفعال

أى والوجود (قوله اذا دريت) ظاهره انه بناء الخاطب فى معنى اغتبط ليغبطك غيرك (قوله تعلم بمعنى
 اعلم) وهو أمر من تعلم وأما اعلم فهو أمر من علم الذى تقدم فى قول المصنف أعنى رأى خال علمت فهو مامن
 باين وأما تعلم أمر من تعلم بمعنى طلب التعلم فهو متعد لواحد كتعلم نحووا (قوله تعلمت) بمعنى عرفت (قوله
 لمفعول واحد وتصرفت) ويفرق بينهما ان التعدية لواحد أمر بتحصيل العلم فى المستقبل بتعاطى أسبابه
 والاولى أمر بتحصيله فى الحال بما يدكر من المتعلقات والكثير دخولها على ان وصلتها فتسرد مفعولها
 كقوله فقلت تعلم ان للصيد غرة * والاتصيهما فانك خاله ويفرق أيضاً بان التعدية لواحد متعلقة بذات
 الشئ بخلاف التعدية لاثنين فانها متعلقة بصفة الشئ (قوله شفا) وهو الاول (قوله وحسبت) بمعنى
 ظن بكسر السين والا كتر فى مضارعها الكسر ونقل الفخ وان كان هو القياس ومصدرها الحسابان
 والمحسبة بفتح السين وكسرها فان كانت بمعنى عد تعدت لواحد ودفحت سينها فى الماضى وضمت فى المضارع
 ومصدرها حسبا كضمرا وحسباناً وحساباً وحسابية وحسبة (قوله فان كانت بمعنى كفل) وعجارة الهمع
 فان كانت بمعنى كفل تعدت لواحد والمصدر الزعامة أو بمعنى رأى تعدت تارة الى واحد وأخرى بحرف الجر
 (قوله بمعنى رأس) أى ساد (قوله والزعم قول يقترن به الخ) فهى من أفعال الجوارح لامن أفعال
 القلوب (قوله اعتقاد) الظاهر انها على هذا من أفعال اليقين لكن الحضرى جعلها على هذا من أفعال
 الرجمان (قوله وقال السعدى التقى انى زعم الخ) قال الفاكهى الزعم يستعمل فى الحق والباطل

ومثال تعلم وهى التى بمعنى
 اعلم قوله
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها
 * فبالخ باطاف فى التحيل
 والمكر وهزه مثل الافعال
 الدالة على اليقين ومثال
 الدالة على الرجمان قولك
 خلت زيدا أحالك وقد
 تستعمل خال لليقين كقوله
 دعاني الغواني عمن وخلتني
 * لى اسم فلا أدعى به وهو
 أول وظننت زيدا
 صاحبك وقد تستعمل
 لليقين كقوله تعالى وظنوا
 أن لا لمجان الله الا اليه
 وحسبت زيدا صاحبك
 وقد تستعمل لليقين كقوله
 حسبت التقى والجود خير
 تجارة * ربا اذا ما المرء
 أصبح ناقلاً ومثال زعم قوله
 ان تزعمينى كنت أجهل
 فيكم * انى شربت الحلم
 بعدك بالجهل

ومثال غد قوله فلا تعدد المولى شر برك في الغنى * ولكما المولى شر برك في العدم ومثال حقاؤه قد كنت أحجوا بيا عجر وأما
ثقة * حتى ألت بنا بوا مالمات (١٢٢) ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنانا وقيد المصنف

جعل يكونها بمعنى اعتقد
احترام زمان جعل التي بمعنى
صير فانها من أفعال
التحويل لامن أفعال
القلوب ومثال هب قوله
فقلت أحرني أبا مالك *
والافهني امرأها لكا
ونبه المصنف بقوله أعني
رأى عني ان أفعال القلوب
منها ما ينصب مفعولين
وهو رأى وما بعده مما
ذكره المصنف في هذا
الباب ومنها ما ليس كذلك
وهو قسمان لازم نحو جبن
زيد ومتعدالي واحد نحو
كرهت زيدا هذا ما يتعلق
بالقسم الاول من أفعال
هذا الباب وهو أفعال
القلوب وأما أفعال
التحويل وهي المرادة
بقوله والتي كصيرا الى
آخره فتعدي أيضا الى
مفعولين أصلهما المبتدأ
والخبر وعدها بعضهم
سبعة صير نحو صيرت الطين
خرقا وجعل نحو قوله تعالى
وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا وروى
كقولهم وهبني الله فذلك
أي صيرني واتخذ كقوله تعالى
اتخذت عابه أجرا واتخذ
كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليا وترك كقوله
وربيته حتى اذا ماتر كته
* أما القوم واستغنى عن
المسح شاربه ورد كقوله
بيضا * ورد نحو ههنا البيض سودا

القلوب وأجهل فعل وقد يتوهم أنه أفعل تفضيل فير وي بالنصب كما توهم أن الزعم هنا بمعنى القول أو بمعنى
الكذب أو الطمع انتهى نقله شيخ الاسلام (قوله عد) أي لا بمعنى حسب بفتح السين نحو عدت المال أي
حسبته أحسبه بضم السين في المضارع والاعتدت لواحد (قوله فلا تعدد المولى شر برك الخ) هو للنعمان
ابن بشير الصحابي رضي الله عنه وقيل

واني لا عطي المال من كان سائلا * وأغفر للمولى المجاهر بالظلم
واني متى ما تلقى صارماله * فبايننا عند الشداهد من صرم

فلا تعدد المولى الخ والمراد بالمولى هنا الخليف أو صاحب والصرم بالصاد المهملة القطع والعدم بضم العين
وسكون الدال المهملة تنفي الشهادة في الاعتد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين أولهما المولى
وثانيهما شر برك (قوله حجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في الحاجة أو قصد أو رد أو أقام أو بخل قال المرادى
أو ساق أو كتم فان كانت بمعنى أقام ومكث أو بخل أو وقف كانت لازمة أو بمعنى شئ من البقية تعدت الى
واحد والحاجة المغالبة من حاجيته في كذا فجوة اذا غلبته فيه (قوله قد كنت أحجوا الخ) أبا عمر ومفعول
أول وأخام مفعول ثان مضاف الى ثقة ويصح نصب ثقة نعتا له وألت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل
بالشخص والمعنى كنت أظن أبا عمر وصاحب ثقة الى أن نزلت بنا بوا نوازل (قوله فقلت أحرني الخ) الشاهد
في قوله فهبني الخ فانها نصبت مفعولين أحدهما الباء وثانيها امرأها لكا صفتها والمعنى أحرني أي أغثنى يا أبا
خالد وان لم تجرني فتظنني رجلا هالكا (قوله أصلهما المبتدأ والخبر) أو رده عليه نحو صيرت الطين اربقا
ونحو حسبت زيدا عرا أو أوجب بانه ليس في العبارة ان هذه الافعال لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر أو بان
أصل المفعولين فيما ذكر المبتدأ والخبر ليس كذلك الا في الاول باعتبار الاول وفي الثاني باعتبار اعتقاد ان
المسمى بالاسمين واحد تأمل (قوله وهبني الله الخ) الياء مفعول أول وفذلك مفعول ثان وهب هذا ملازم
للمضى لانه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفداء بالكسر يدو بكسر و بالفتح يقصر
لا غير انتهى (قوله وربيته حتى اذا ماتر كته الخ) قاله فرعان في ابنة العاقلة والواو للعطف على قوله
تعمد حتى ظالمسا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

تعمد بالغين المججمة أي ستر وحتى ابتدائية وما رائدة واذ في موضع نصب والعمل فيه جوابه والتقدير حتى
اذا تر كته أي صيرته أبا القوم تعمدا وشار به بالرفع فاعل استغنى وهذا كناية عن كونه كبير غير محتاج الى
خدمة أحد وذلك لان الصغير اذا أكل الطعام يحتاج الى من يمسح فيه فاذا كبر استغنى عن ذلك وأراد
مواضع شواربه وهي حوالى الفم من الجانب الاعلى (قوله رمى الحدنان الخ) الحدنان بفتح النون هو تجدد
المصابيح وقال العينى الليل والنهار وقال أيضا وسعدن بصيغة المجهول أي حزن والسامد الساكت اه وفي
المختار السامد بمعنى الالهى والفعل من باب دخل وفي القاموس السمود يطلق على الحزن وعلى السمرور

وأكثر استعماله فيما يشك فيه (قوله ونحو حسبت الخ) وادعى الى قول الشرح أيضا الى مفعولين
أصلهما المبتدأ والخبر لان مفهومه ان أفعال القلوب كذلك لتعبيره بأضوا في التقرير وانما يرد هذا على
ما تقدم من ان أفعال القلوب تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر لاعلى ما هنا (قوله باعتبار اعتقاد الخ)
عبارة الخضرى باعتبار التشبيه على حذف الاداة (قوله والتقدير حتى اذا تر كته) صريح هذا التقدير
ان جواب الشرط محذوف هذا تقديره والصحيح انه مذكور في البيت بعده وهو تعمدا حتى لانه بعده
خلافا للمعشى (قوله المصائب) ويؤخذ من القاموس انه بكسر فسكون (قوله وقال العينى الليل
والنهار) فيكون معنى تكسرتونه وعليه فضمير رد للمقدار أي من المصائب (قوله وفي القاموس السمود

فهو

رمى الحدنان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا فرد شعورهن السود

بيضا * ورد نحو ههنا البيض سودا

(ص) وخص بالتعليق والالغاء * من قبل هب والامر هب قد أزمنا كذا تعلم وغير الماضي من * سواهما جعل كل ماله زكن (ش) تقدم ان هذه الافعال قسمان أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل فلما أفعال القلوب فتنقسم الى متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو (١٢٢) المضارع نحو أظن زيدا قائما والامر

فهو من الاضداد والمراد في البيت الاول والمعنى رى تجدد المصائب نسوة آل حرب بمقدار من المصائب أو عن مقدار أي رتبة لهم وقد لهم أي شغلن لاجل ذلك الرى شغلا وضمير رد للحدثان وقول ابن الميت للمقدار غير ظاهر وهذا على عادة العرب من وصف المصائب بانها تجعل الشعر الاسود ابيض والوجه الابيض اسود قال ابن الميت وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزاء ثم تؤخره في آخره منه قوله يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (قوله وخص بالتعليق) خص ما فعل أمر بمعنى اخصص وما فعل ماض بمعنى للمفعول ويؤيد الاول وانوضه الشان والشان في الامر هب قد أزمنا اه يس والتخصيص بالنظر للمجموع من التعليق والالغاء وهو اضافي بالنظر لهاب وما بعده فلا يردان التعليق يجرى في فمكر وأبصر اه سم (قوله والامر هب) قال الاشموني منصوب بالمفعولية بالزما الواقع خبرا عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا فالاولى رفع الامر على الابتداء وهب مبتدأ ثان والرابط محذوف أي الزمه (قوله كذا تعلم) أي بمعنى اعلم فخرج تعلم أمر بالتعلم فانه لا يلزم الامر اه سم (قوله ولغير الماضي) مفعول ثان لاجل ومن سواهما حال من غير وكل مفعول أول لاجل وما موصول أو نكرة موصوفة وما بعدها صلة أو صفة والياء من الماضي محذوفة أي اجعل كل الاحكام التي علمت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه كائنا من سوى هب وتعلم (قوله وهو المضارع) نبه بالحصر المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأفعال التعجب لان الاولى انما تصاغ من فعل لازم والاخير من افعال من فعل قاي أفاده البهوتي (قوله انا ظان) أي انا رجل ظان فالضمير الذي في ظان راجع الى هذا الموصوف ولا يقدر انالان اسم الفاعل يعود ضميره على الغائب كذا قاله بعض المحققين (قوله تعلم شفاء الخ) ذكره البيت بعده استدلالا لكون تعلم وهب لا يستعملان الا أمر (قوله فالتعليق هو ترك العمل الخ) سمي بذلك لان العامل ملغى في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل شبه بالمرأة المعانة لامرؤجة ولا مطلقة (قوله لمانع) وهو اعتراض ماله صدر الكلام وعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لجمي ماله صدر الكلام بعده (قوله لمانع) أي لمانع يحصل في الكلام كاللام وانما هو اضعف العامل بتوسطه أو تأخره (قوله لاني ابتداء) لاعاطفة على محذوف أي جوز الالغاء في التوسط والتأخر لاني ابتداء قال ابن غازي ولا يطاء بين الابتداء وابتداء لان الاول لغوي ومعرفة والثاني اصطلاحى ونكرة اه بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود آل في أحدهما لانها في نية الانفصال كما ذكره علماء البديع (قوله قبل نفي ما) من اضافة الصفة للموصوف كما أشار اليه الشارح وفي شرح الباب تخصيص ذلك بالنفي الجنس (قوله لام ابتداء) مرفوع بالابتداء وقسم مجرور عطفا على

الخ وفي المختار انه يقع الميم من باب دخول (قوله في فمكر) وهو متعدي لو احدث بحرف الجر فيعلق عنه تقول فكرت اه هذا صحيح أي في ذلك فالجمله في محل نصب باسقاط الجار (قوله وابصر) والالغاء يجرى في كان نحو زيد كان قائم (قوله وأبصر) كقوله فسبتصرو ويصرون بايكم المقتون (قوله من فعل قاي) الصحيح انه يصح صوغهما من القاي وانما خ جاهنا لان الاول لا ينصب المفعول به والثاني لا ينصب مفعولين فتقول زيد اعلم من عمر وما أعلمه فالاولى التعليق بعدم نصبهما مفعولين والكلام في ذلك (قوله فالضمير الذي في ظان) تقديره هو (قوله والبيت بعده استدلالا) هذا لا يصح دلالة على الحصر بل على ورودها بصيغة الامر فكلام المحشى في حيز المنع (قوله جناس تام) وهو اختلاف معنى اللفظين

نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قائما واسم المفعول نحو زيد مظنون أبوه قائما فأبوه هو المفعول الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقائما المفعول الثاني والمصدر نحو عجت من ظنك زيدا قائما ويثبت لها ما من العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف اثنان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم فلا يستعمل منهما الا صيغة الامر كقوله تعلم شفاء النفس فهر عدوها * فبالخ بلطف في التحيل والمكر وقوله فقلت أحرني بأمالك * والانهبني امرأها السكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت زيدا قائم فقولك لزيد قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لهما من ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد قائم وعمر انطلقا فهي عاملة في لزيد قائم في المعنى دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لالمانع نحو زيد ظننت قائم

فليس اظننت عمل في لزيد قائم لاني المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره ما ثبت للماضي نحو اظن لزيد اظن قائم وأخوانها وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق والالغاء وكذلك أفعال التحويل نحو صير وأخوانها (ص) وجوز الالغاء لاني الابتداء * وانوضه الشان أو لام ابتداء في موهم الغامبا تقديما * والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء أو ضم

* كذا والاستفهام ذاله الختم (ش) يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم
 أو آخر نحو زيد قائم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سيان وقيل الاعمال أحسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء أحسن وان
 تقدمت امتنع الالغاء عند البصر بين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيد قائم فان جاء من لسان العرب رابوهم
 الغاء متقدمة أول على اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها * وما خال لدينامنك تنو بل فالتقدير ما أخاله
 لدينامنك تنو بل فالهاء ضمير الشأن وهى المفعول الاول ولدينامنك تنو بل جلة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغاء وعلى تقدير لام
 الابتداء كقوله كذلك أدبت حتى (١٢٤) صار من خاقي * أنى وجدت ملاك الشبهة الادب التقدير أنى وجدت ملاك الشبهة

الادب فهو من باب التعليق
 وليس من باب الالغاء في شئ
 وهذه الكوفيون وتبعهم
 أبو بكر الزبيدي وغيره
 الى جواز الغاء المتقدم
 فلا يحتاجون الى تأويل
 البيتين وانما قال المصنف
 وجوز الالغاء لئلا يسهل
 أن الالغاء ليس بالزوم بل
 هو جائز حيث جاز الالغاء
 جاز الاعمال كما تقدم وهذا
 بخلاف التعليق فيجب
 التعليق اذا وقع بعد الفعل
 ما النافية نحو ظننت ما زيد
 قائم أو ان النافية نحو علمت
 ان زيد قائم ومثاله بقوله
 تعالى وتظنون ان لبثتم الا
 قليلا وقال بعضهم ليس
 هذا من باب التعليق في شئ
 لان شرط التعليق أنه اذا
 حذف المعاق تسلط العامل
 على ما بعده فينصب
 مفعولين نحو ظننت ما زيد
 قائم فلو حذف ما قلت
 ظننت زيدا قائما والآية
 الكريمة لا يتأتى فيها ذلك
 لانك لو حذف المعلق وهو

ابتداء أو مرفوع بعد حذف المضاف واقامة مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدا أى كنى ما الخ ويحتمل
 جلام عطفا على نفي وجعل كذا لا (قوله ذاله) الاشارة راجعة للحكم وهو التعليق (قوله الاعمال
 والالغاء سيان) أى لان ضعف العامل بالتوسط وسوغ مقاومة الابتداء له فكل منهما مخرج (قوله وقيل
 الاعمال أحسن) أى أقوى لان العامل اللغزى أقوى من المعنوى ويرجح في التوضيح (قوله أول على
 اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو الخ) ظاهر كلام الشارح تعيين الاضمار في البيت الاول والتعليق في
 الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضمار والتعليق فعلى الاول التقدير أخاله ورأيت به أى الشأن وعلى
 الثاني لدينامنك فالفعل عامل على التقديرين كما ذكره الاشعري (قوله أرجو وأمل الخ) أمل بمد
 الهمزة وضم الميم عطف على أرجو وهما بمعنى جاز العطف لاختلافهما لفظا ومثله هذا العطف مخمض
 بالواو وسكن الواو من تدنو لضرورة كقوله * أبى الله أن أسمو بأم ولأب * والضمير في مودتها السعاد
 وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما خال بكسر الهمزة على الافصح ويجوز فتحها وهى لغة شاذة أى
 وما أظن لدينامنك أى عندنا والتنو بل العطاء والمراد هنا الوصول وانما ساغله نفي حصول المودة بقوله وما خال
 لدينامنك تنو بل بعد قوله أرجو وأمل أن تدنو وودتها لان المودة والتنو بل شيان لانه واحد ولا يمنع
 أن توده بقلها وتمنع من نوالها وأنه نفي حصول التنو بل من حيث بعدها وبعد أرضها عنه كما أفاده
 السبوطى فى شرح القصيدة (قوله كذلك أدبت حتى صار الخ) وقبله

أ كنيه حين أناديه لا كرمه * ولا ألقبه والسوأة اللقب

وقوله كذلك أى مثل الادب المذكور أدبت وملاك الشئ بكسر الميم فتحها ما يقوم به والشبهة بالكسر
 الخلق وهو مبتدأ خبره الادب وروى بدل رأيت وجدت (قوله لازيد قائم ولا عمرو) أعاد اللام لانها اذا
 ألغيت وجب تكرارها (قوله ولم بعدها جماعة من النحويين من المعلقة) بكسر اللام اعترض عددا
 من المعلقين بان جواب القسم لا يحل له من الاعراب ومقتضى كونه معلقا أن له محل من الاعراب وأجيب
 عن ذلك بان الذى له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا يتأتى ان الجواب وحده لا يحل له على أن بعضهم صرح
 بانه لا مانع من كونه له محل وايسر له محل باعتبار بن (قوله اسم استفهام الخ) يحل كون الاستفهام لا يعمل
 فيه ما قبله ما لم يكن العامل حرفا نحو من أخذت وعم تسأل (قوله لعلم) بكسر العين وسكون اللام مضاف
 الى عرفان من اضافة الدال الى المدلول والمعنى للفظ العلم الدال على العرفان واقفا الظان الدال على التهمة
 بفتح الهاء ولا يجوز أن تكون الاضافة بيانية ان أراد بالعلم أو الظن لفظهما وذلك ظاهر وكذا ان أراد
 مع اتفاق لفظهما (قوله ما يقوم به) أى ويتوقف عليه (قوله ما لم يكن العامل حرفا) أى ومع ذلك

ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ يقال وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو كالمجموع عليه من أنه
 لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذى ذكره وتمثيل النحويين للتعليق بالآية الكريمة وشبهها يشهد لذلك وكذلك يعلق الفعل اذا وقع
 بعده لا النافية نحو ظننت لازيد قائم ولا عمرو وأولام الابتداء نحو ظننت لازيد قائم وأولام القسم نحو علمت ايقوم من زيد ولم بعدها جماعة من
 النحويين من المعلقين والاستفهام له صور ثلاث الاولى أن يكون أحد المفعولين اسم استفهام نحو علمت أنهم أبوك الثانية أن يكون مضافا
 الى اسم استفهام نحو علمت غلام أنهم أبوك الثالثة ان تدخل عليه أداة الاستفهام نحو علمت أن زيد عندك أم عمرو وعلمت هل زيد قائم أم عمرو
 (ص) لعلم عرفان وظننهم *

تعديه لو احدث ملزمه (ش)
 اذا كانت علم بمعنى عرف
 تعدت الى مفعول واحد
 كقولك علمت زيدا أي عرفته
 ومنه قوله تعالى والله
 أخرجكم من بطون أمهاتكم
 لا تعلمون شيئا وكذلك اذا
 كانت ظن بمعنى انهم تعدت
 الى مفعول واحد كقولك
 ظننت زيدا أي انهمته ومنه
 قوله تعالى وما هو على الغيب
 بغنيين أي بجهنم (ص)
 ولرأى الرؤيا انما العالما *
 طالب مفعولين من قبل انما
 (ش) اذا كانت رأى حلية
 أي للرؤيا في المنام تعدت
 الى مفعولين كما تتعدى
 اليهما علم المذكورة من
 قبل والى هذا أشار بقوله
 ولرأى الرؤيا انما أي انب
 لرأى التي مصدرها الرؤيا
 نسب لعلم المتعدية الى اثنين
 فغير عن الحلية بما ذكر لان
 الرؤيا وان كانت تقع مصدرا
 لغير رأى الحلية فالشهور
 كونها مصدرها الها ومثال
 استعمال رأى الحلية متعدية
 الى اثنين قوله تعالى اني
 أراي أعصر نخرا فالبناء
 مفعول أول وأعصر نخرا
 جملة في موضع المفعول
 الثاني وكذلك قوله
 أبوحنس يورقني وطلق *
 وعصار وآونة انالا
 أراهم رفقني حتى اذا ما
 تحافى الليل وانخزل انخزالا
 اذا أنا كالذي يجري لورد
 الى آل فليندرك بلالا

المعنى في الثاني للمباينة بين الظن والتهمة بخلافه في الاول لان العلم يكون عرفانا لان المعرفة علم تأمل اه سم
 وقد علم مما سبق أن بقية أفعال القلوب قد تعدى الى غير مفعولين وانما خاص المصنف علم ووطن بالتثنية
 لانها الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان معناه ما أو أيضا فغيرهما عند عدم نصب المفعولين
 يخرج عن القلبية غالب باختلافهما (قوله تعديه لو احدث الخ) تعديه. بتدأ مؤخر وسوغ الابتداء بتقديم
 خبرها المجرور عليها أي العلم وتعلق لو احدثها أو نعمتها بلزمه بفتح الزاي اسم مفعول ولو قال تعديه لو احدث
 ملزمه لم عرف ان الخ لكان على الترتيب (قوله بمعنى انهم) معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن
 السبي تقول ظننت زيدا أي ظننت به فعلا سبياً اه شرح الجامع (قوله ولرأى الرؤيا) اللام حرف
 جر ورأى مجرور به وهو مضاف الى الرؤيا إضافة تخصيص أي رأى المختصة برؤيا النوم وما وصول
 صلته انتهى بمعنى انتسب في موضع نصب مفعول لان معنى انسب وطالب حال من علم ولرأى متعلق بانهم ولعلم
 متعلق بانتي وكذلك من قبل والتقيد برأى الذي انسب لرأى الذي انسب لعلم متعدية الى
 مفعولين من الاحكام (قوله حلية) بضم الحاء الهملة نسبة للحلم بضمها أيضا وضم اللام وتسكن تخفيفا
 قال في المصباح حلم يحلم من باب قتل حلم بضمهمين واسكان الثاني تخفيفا واحتمل رأى في منامه رؤيا اه (قوله
 تعدت الى مفعولين) ولا يدخل الحلية الغاء ولا تعلق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك من المتن فعدم التعلق يفهم
 من قوله طالب مفعولين لانه حال من قوله علماء والتقيد برأى الحلية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب
 مفعولين صريحين كعلمت زيدا قائما وحيداً فلا تعلق وعدم الالغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية من
 علماء أيضا بمعنى في حالة الابتداء قبل المفعولين وقد علم أنه لا يجوز الالغاء مع الابتداء على الصحيح اه
 فاضى وهو حسن وان لم يعرج عليه الشرح لانهم جعلوا من قبل مراداه ما قبل علم العرفانية وفهم هو ان
 المراد قبل المفعولين تدبر (قوله فالشهور كونها مصدر الخ) جواب عما يقال ليس في قوله الرؤيا وانص على
 المراد اذا لرؤيا تستعمل لرأى مطلقا حلية كانت أو بقضية وحاصل الجواب أن الغالب والمشهور كونها
 مصدرا للحلية فاعتمد الناظم على ذلك الاشتهار (قوله أبوحنس الخ) قالها الشاعر من قصيدة يذكر فيها
 جماعة من قومه لحقوا بالسأم فصار يراهم اذا أتى أول الليل وأبوحنس بفتح الحاء والنون والشين المجمة
 اسم رجل وكذا طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعصار بتشديد الميم وأما لضم الهمزة وفتح المثناة مرخم
 أنالة وآونة جمع أو ان كان منة جمع زمان لفظا ومعنى فاصلة أو أنه بهمزة تن قلبت نائينهما ألفا السكون هما رؤ
 حنش مبتدأ خبره جملة يورقني من أرق بمعنى أسهر وبقية الاسماء معطوفة عليه وفصل بين المعطوف

يرعلق عن العمل نحو علمت بمن أنت (قوله للمباينة) فيه ان الظن يطلق على التهمة فللمباينة لان التهمة
 من جملة ما يطلق عليه الظن (قوله يكون عرفانا) أي وغيره كالمبتدأ وهذا على مذهب ابن الحاجب
 من ان بينهما فارقا فالعلم يتعلق بصفة الشيء وحكمه وبالكليات والمعرفة بذات الشيء والجزئيات فعنى علمت
 زيدا قائما علمت انصافه بالقبية ومعنى عرفته عرفته ذاته وقال الرضى لافرق بينهما في المعنى وأما الفرق
 بالعمل فباختيار العرب ولا مانع من تخصيصهم أحد المتساويين بحكم لفظي اه (قوله موضع الظن) أي
 محلا للظن السبي (قوله وطالب حال) امر ز به عن العرفانية والاولى جعل من قبل حال ثانية من علم أي حال
 كونها من قبل المفعولين لينص على ان الحلية لا تلغى كآفهم عدم تعلقها بقوله طالب مفعولين اذ
 المتبادر المفعول الصريح (قوله وكذلك من قبل) وعليه فالمعنى من قبل ذكر العرفانية وهو مجرد الايضاح
 (قوله من الاحكام) وهو انصب المفعولين (قوله فاعتمد الناظم) وقيل مذهب المصنف والخريري ان
 الرؤيا لا تكون الامصدرا للحلية فلا اشكال ولا جواب وأما الرؤيا بالبناء فالغالب كونها للحلية والبصرية
 (قوله مرخم) أي في غير النداء للضرورة (قوله وبقية الاسماء معطوفة) أي ويقدرها خبر فيكون

فألهاء والميم في أراهم المفعول الاول ورفقتى هو المفعول الثاني (ص) ولا تجزئنا بلادايل * سقوط مفعولين أو مفعول (ش) لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا (١٢٦) سقوط أحدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة أن يقال هل ظننت زيدا

قائما فتقول ظننت التقدر ظننت زيدا قائما فحذفت المفعولين للدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله باي كتاب أم بآية سنة * ترى حبههم عار على وتحسب أي وتحسب حبههم عار على حذف المفعولين وهما حبههم وعارا على للدلالة ما قبلهما عليهما ومثال حذف أحدهما للدلالة أن يقال هل ظننت أحدا قائما فتقول ظننت زيدا أي ظننت زيدا قائما فحذف الثاني للدلالة عليه ومنه قوله

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى بمنزلة الحب المكرم أي فلا تظني غيره وواقعا غيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب المحوئين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجزئنا في أحدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما (ص) وكتظن اجعل تقول ان ولي * مستفهما به ولم ينقل بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذي فصلت يحتمل (ش) القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمر ومنطلق وتقول زيد منطلق لكن

الاخير وما قبله بالظرف أعنى آونة وهو منصوب على الظرفية ويصح أن تكون الواو بمعنى الباء كما في قولهم أنت أعلم ومالك أي بمالك أو بمعنى مع والمعنى في آونة أي أزمان وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز أن تكون حتى جارة واذا جملمتها في محل جر وتجا في أي انطوى وانخزل بالخاء المعجمة والزاي بمعنى انقطع واذا الثانية للمفاجأة واللام في قوله لورد بكسر الواو للتعليل أي لاجل الور ودالي الماء وقوله الى آل متعلق بجري وهو ما يرى وسط النهار ماء وليس كذلك ويسمى بالسراب وقوله بالباء بكسر الواو المحوطة أي بالاء والمراد ما يبل حلقه من الماء (قوله فإلهاء والميم في أراهم الخ) فيه مسامحة إذ إلهاء هي المفعول فقط وأما الميم فخرف دال على الجماعة (قوله ولا تجزئ الخ) الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا وللدليل يسمى اختصارا والحاصل أنه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع ولغير القرينة بخلاف ويجوز حذف أحدهما للقرينة بخلاف إلا بن ملكون ولا يجوز لغير قرينة بالاجماع انتهى فارضى (قوله هنا) أي في هذا الباب بخلاف أفعال غير هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما أن الحذف هنا تنعدم معه الفائدة اذ لا يخلو أحد من ظن أو علم بخلاف في نحو أعطيت وكسوت وضربت اذ قد يقصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء والكسوة والضرب اه فارضى (قوله بلادايل) أي بحسب الظاهر فلا ينبغي أن الحذف لا بد له مطلقا من دليل اه مدابغي (قوله باي كتاب الخ) قاله الكمييت يمدح به أهل البيت والعار كل شيء يلزم معه عيب أو سببة قاله في المصباح (قوله واقدرت الخ) قال العيني الواو للقسم واللام للتأكيد وجواب القسم قوله فلا تظني ونزلت بكسر التاء خطاب للمؤمنين ومعنى يتعلق به والباء في بمنزلة بمعنى في والمحبة بفتح الخاء والمكرم بفتح الراء فهما على صيغتي اسم المفعول أي نزلت معنى في منزلة الشيء المحبوب المكرم (قوله وكتظن اجعل تقول الخ) تقول مفعول أول باجعل وكتظن مفعول الثاني أي اجعل جوازات تقول كتظن عملا ومعنى (قوله ان ولي مستفهما به الخ) أو ورد على الناظم أمور ومنها أنه لم ينه على جواز الحكاية مع توفرا الشروط ومنها أن قوله وان ببعض ذي فصات الخ حشوا لزيادة فيه على ما قبله ومنها أن قوله وكتظن اجعل تقول الخ ظاهره أنه مثله في جميع الاحكام حتى التعليل والالغاء وهو خلاف قوله في التسهيل والحاقه في العمل بالظن الخ حيث قصر اللاحق على العمل ولهذا قال العلامة ابن غازي لو قال مثلا بعد قوله بغير ظرف أو كظرف أو عمل * ومن حكي مع الشروط يحتمل نعم ولا الغما ولا تعلقا * وكل قيد عن سليم أطلقا

رخص من ذلك (قوله وان ببعض ذي فصات الخ) ينبغي أو بكاهلان الاصل في ضم الجائز الى الجائز

من عطف الجمل (قوله أن تكون الواو) أي في طلق وما بعده فهو مقابل لقوله وقيمة الاسماء معطوف عليه (قوله بمعنى الباء) أي بباء الملايسة فتر جمع لاتي بمعنى مع في المعنى (قوله خلافا لابن ملكون) فانه يمنع حذف أحدهما ولو مع القرينة لانه كحذف بعض الحكمة (قوله قرينة بالاجماع) لان المفعول في الحقيقة مضمون المفعولين كقيام زيد فحذف أحدهما فقط بلا دليل كحذف جزء الحكمة وهو ممنوع بخلاف حذفهما معا فانه كحذف الحكمة بتمامها وهو سائغ (قوله اذلا يخلو الخ) مبنى على اشتراط تجدد الفائدة (قوله لا بد له مطلقا) هذا غير مسلم اذا أريد الدليل على المحذوف أي على عينه كما هو المراد واذا أريد الدليل على أصل الحذف فسلم لان كون الفعل متعديا الى مفعولين أو مفعولين يدل على انهما محذوفان عند عدم ذكرهما لكن ليس الكلام في ذلك (قوله وجواب القسم الخ) الظاهر انه مستأنف أو مفرع على القسم أو معطوف على القسم وجوابه لا على جوابه وجواب القسم نزلت اذ لا معنى للتحلف على الانشاء (قوله عملا ومعنى) وعلى ذلك يدخله الالغاء والتعليل وقيل في العمل فقط فلا يدخله فكلام

الجواز الجمل بعد في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجزائه بجري الظن فيمنصب المبتدأ والخبر مفعولين كما نصحهما بن المشهوران للغرب في ذلكمذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجزئ القول

يجزى الظن الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهى التي ذكرها عامة نحو بين الاول ان يكون الفعل مضارعا للثاني ان يكون للمخاطب
واليهما اشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله ان ولي
مستفهامه الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما أى بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا جرور ولا معمول للفعل فان فصل باحدهما
لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك (١٢٧) اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول
اول ومنطلقا مفعول ثان

ومنه قوله

متى تقول القاص الراسما
* يحمان أم قاسم وقاسما
فلو كان الفعل غير مضارع
نحو قال زيد عمر ومنطلق لم
ينصب القول مفعولين عند
هؤلاء وكذا ان كان مضارعا
بغير نائب نحو يقول زيد عمرو
منطلق اول لم يكن مسبوقا
باستفهام نحو أنت تقول
عمرو منطلق أو سبق
باستفهام ولكن فصل بغير
ظرف ولا جرور ولا معمول
له نحو أنت تقول زيد
منطلق فان فصل باحدهما لم
يضر نحو عندك تقول زيد
منطلقا وأوفى الدار تقول
زيدا منطلقا وأعمرات تقول
منطلقا ومنه قوله

أجهالا تقول بنى لوى *
لعمرا أيبك أم متجاهلينا
فبنى مفعول أول وجهالا
مفعول ثان وإذا اجتمعت
الشروط المذكورة جاز
نصب المبتدأ والخبر مفعولين
لتقول نحو وأقول زيد
منطلقا وجاز رفعهما على
الحكاية نحو أنت تقول زيد
منطلق (ص)
وأجرى القول كظن منطلقا

الجواز قاله سم وقال الفارسي يجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو أكرى ما فى القوم عندك تقول زيدا اه
لكن قال بعضهم انه غير جائز واللام يمكن لقول الناظم وان ببعض ذى نصات فائدة اه وفيه نظر (قوله
مجزى الظن) بضم الميم لانه مأخوذ من أجرى (قوله أربعة) بالجر صفة لشروط أو بالرفع خبر محذوف
أى هى اربعة ويزيد شرطان آخران أن لا يتعدى باللام وأن يكون مقصودا به الحال (قوله متى تقول
القاص الخ) القاص بضم القاف واللام مخففة جرح فلو ص وهى الشابة من النوق والراسما جمع راسمة
من الرسيم بالسین المهملة وهو نوع من سير الابل ومتى للاستفهام والقاص مفعول أول والراسما صفة
وجله يحمان فى محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد والبيت له دبة ابن عم زيادة تغزل به هدبة فى أخت
زيادة حين جمعها مسفر مع الحجاج وقد كان زيادة تغزل فى أخت هدبة فغضب كل منهما ووقع بينهما مشر
فكان ذلك سببا أدى هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة قتل والصواب أم حازم وحازم لان أم حازم هى أخت
زيادة وحازم ابنا (قوله أجهالا تقول بنى لوى الخ) قاله الكيميت من شعراء مضر يدح مضر ويقدمهم
على أهل اليمن وأراد بنى لوى قريشا والمعنى أنظن بنى لوى جهالا أم متجاهلينا حيث استعملوا أهل اليمن
على أعمالهم وآثروهم على المضرين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذى يظهر الجهل وليس بجاهل ولعمرو
أيبك مبهمة أخبره محذوف أى قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله أم متجاهلينا
معطوف على قوله أجهالا وأم معادلة للهمزة والالف اللاشباع (قوله سليم) بضم السین المهملة (قوله
قالت وكنت الخ) قاله اعرابي صادضا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمرا لله اسرايين أى ماسخ من بنى
اسرايل واسرايين بالنون لغة فى اسرايل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه
عبد الله وقيل غير ذلك والقطين من الفطنة وهى الخدق والذكاء وقوله اسرايينا مفعول ثان وهو فى الاصل
على حذف مضاف أى مسوخ اسرايل أى بنى اسرايل ولعمرا لله مبتدأ خبر محذوف والجملة معترضة قال
العلامة الفارسي وهل اذا أجرى القول مجزى الظن يكون باقيا على معناه أو يكون بمعنى الظن خلاف ولا
يصح حل هذا الشاهد الاعلى الاول اذ لا معنى للظن هنا وعلى القول الثانى تفخ ان المشددة بعد القول ومنه
قوله اذا قلت أنى آيب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجزى الظن فى المعنى والعمل اه

(اعلم وأرى)

فى نسخة أرى وأعلم وهى أحسن لانه قدم أرى فى الباب فكذلك فى الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد
عدم المطابقة ليكون لكل واحدة منهم ما حظى فى التقديم فى الترجمة الحظ لا علم وفى الباب لارى تأمل
(قوله الى ثلاثة أرى) قال ابن غازى يدخل فى أرى العلمية والحلمية كقوله تعالى اذ يربكهم الله فى منامك

المحشى الا فى الاول ما هنا (قوله وفيه نظر) ولان الاصل فى ضم الجائز الى الجائز الجواز فقوله وان
ببعض ذى الخ أى أو بكها وحينئذ فلان فائدة (قوله مقصودا به الحال) عند الاكثر وعليه فيشرط
أن لا يكون الاستفهام مبهلا لانهما تخصص المضارع بالاستقبال (قوله مقصودا به الحال) وأن يكون بعده
جملة اسمية لفعالية والا فتحتى ولا مفردا والا فينصب بالقول (قوله من الرسيم) أو من الرسم وهو التأثير

* عند سليم نحو قل ذامسقا (ش) أشار الى المذهب الثانى للعرب فى القول وهو مذهب سليم فيجرون القول مجزى الظن فى نصب
المفعولين مطلقا أى سواء كان مضارعا أم غير مضارع ووجدت فيه الشرط المذكور لم توجد ذلك نحو قل ذامسقا فاذم مفعول أول
ومسقا مفعول ثان ومن ذلك قوله قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمرا لله اسرايينا فاذم مفعول أول لقالت وامرايينا مفعول ثان
(ص) (اعلم وأرى) الى ثلاثة

رأى وتعلمها * عدوا اذا صار رأى واعلم (ش) أشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذ كر سبعه افعال منها
 أعلم وأرى فذ كر أن أصلهما علم ورأى وأنهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين
 نحو علم زيد وعمر منطلقا وأرى خالد بكرة أنك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت فيهما مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة
 وذلك نحو أعلمت زيداً وعمر منطلقاً وأرى خالد بكرة أنك فزيد وأخالد مفعول أول وهو الذي كان فاعلاً لاجل ان قلت علم زيد ورأى خالد وهذا
 هو شأن الهمزة وهو أنها تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا الى واحد نحو خرج زيد
 وأخر جت زيداً وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو لبس زيد جبّة فتقول لبست زيدا جبّة وسأيتي الكلام عليه
 وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في أعلم وأرى (ص) وما لمفعولي علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
 (ش) أي ثبت للمفعول الثاني ١٢٨ والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت للمفعول على علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبر في الاصل

ومن جواز الالغاء والتعليق
 بالنسبة اليهما ومن جواز
 حذفهما أو حذف أحدهما
 اذا دل على ذلك دليل
 ومثال ذلك أعلمت زيدا
 وعمر قائما فالثاني والثالث
 من هذه المفاعيل أصلهما
 المبتدأ والخبر وهو عمرو
 قائم ويجوز الغاء العامل
 بالنسبة اليهما نحو عمرو
 أعلمت زيدا قائم ومنه قولهم
 البركة أعلمنا الله مع الاكابر
 فقام مع مول أول والبركة
 مبتدأ ومع الاكابر ظرف في
 موضع الخبر وهما اللذان
 كانا مفعولين والاصل أعلمنا
 الله البركة مع الاكابر وكذلك
 يجوز التعليق عنهما فتقول
 أعلمت زيدا لعمر وقائم
 ومثال حذفهما للدلالة أن
 يقال هل أعلمت أحدا
 عمرا قائما فتقول أعلمت

قليلاً ولو أرا كهم كثيرا انتهى يس (قوله رأى) مفعول مقدم بقوله عدوا وهو بفتح الدال وسكون
 الواو وأصله عدوا استثقلت الضمة على الياء فذفت فاجتمع سا كنان الياء والواو فذفت الياء وان شئت
 قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفها حذفت لالتقاء الساكنين (قوله همزة النقل) دخول
 همزة النقل مختص بالفعل الثلاثي نحو علم ورأى أما الرباعي فلا تدخله همزة النقل (قوله وما لمفعولي علمت
 الخ) ما مبتدأ خبره حقا الواقع آخر البيت ولمفعولي متعلق بمحذوف صلة ما أي والذي حقق لمفعولي
 وللثان والثالث متعلقان بحقا ومطلقا حال من مرفوع الصلة (قوله مرع الاكابر) جمع أكابر والمراد
 بهم كبراء التقوى والصلاح العارفين برهم الموصوفون بالفلاح (قوله توصلا) يحتمل أن يكون فعل
 أمر وألفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا وألفه ضمير المثني يعود على علم
 ورأى (قوله والثاني منهما كثنائي الخ) خص الثاني بالذكر وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد
 يكون جملة بسبب التعليق كما قيل ولما لم يكن الامر كذلك في الاول اقتصر على ان يشي به ثنائي مفعولي كسا
 نفي الاحتمال كونه جملة (قوله فهو به في كل حكم ذواتنا) أي اقتدا ولو حذف هذا الشرط لاستغنى
 في الارض لسدة الوطاء (قوله فلا تدخله همزة النقل) ولا غير هذين الفعلين من أفعال هذا الباب خلافا
 للاخفش في ادخالها على الجميع قياسا عليها نحو وجه ما عن القياس اذ ليس في الافعال ما يتعدى الى ثلاثة
 يدونها حتى تحمّل عليه فيجب الوقوف على المسموع (قوله ويحتمل أن يكون فعلا) أي مبنى للفاعل
 ويحتاج لتقدير قد لا جل صحة دخول فاء الجزاء على المياضي المنيب ولا يصح كونه ماضيا مجزولا لانه لا يبنى من
 اللزوم وعلى القول بجوازه يحتاج لتسكان جعل نائب الفاعل ضمير المصدر المفهوم من الفعل لا الالف لانها
 ليست مفعولا به بل تكون للاطلاق ولا الجار قبله لتقدمه (قوله نفي الاحتمال كونه جملة) هذا يخالف
 ما ذكره بعد من جواز التعليق المقضى لكون المفعول الثاني يكون جملة فعل ما هنا بالنظر لالاكثر مسارة
 لظاهر النظم وبعاق العامل عنه كقوله تعالى رب أرنى كيف تحيي الموتى فجعله كيف الخ في محمل المفعول
 الثاني علق عنها رأى وقيل يصح ان يكون كيف اسم مفعول بالجر ذاعن الاستفهام هو المفعول الثاني بمعنى
 الكيفية مضاف الى الفعل بعدها على حديث يوم ينفع أي أرنى احياءك الموتى كما قيل به في ألم تر كيف فعل

زيداً ومثال حذف أحدهما للدلالة أن تقول في هذه الصورة أعلمت زيدا عمرا أي قائما أو أعلمت زيدا قائما أي عمرا قائما
 (ص) وان تعديا الواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا والثان منهما كثنان اثني كسا * فهو به في كل حكم ذواتنا (ش) تقدم
 أن أرى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا الى ثلاثة مفاعيل وأشار في هذا البيت الى انه انما ثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة
 يتعديان الى مفعولين وأما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى أبصر نحو رأى زيداً وعلم بمعنى عرف نحو علم
 زيداً الحق قائم ما يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو أرى زيداً وعلمت زيداً الحق والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني
 من مفعولي كسا أو أعطى نحو كسوت زيدا جبّة وأعطيت زيدا درهما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيداً الحق كالاتقول زيداً
 درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت
 وأعطيت ومنه قوله تعالى فاما من أعطى واقى ومثال حذف الثاني وابقاء الاول أعلمت زيدا أو أعطيت زيدا ومنه قوله تعالى واسوف يعطيك
 ربك فترضى ومثال حذف الاول وابقاء الثاني نحو أعلمت الحق وأعطيت درهما ومنه قوله تعالى

عنه بما قبله ولو قال * ومن يعلق ههنا فلنا أسا * لافادان التعليق جائز هنادون باب كسا (قوله حتى يسطوا الجزية) أي يعطوك الجزية (قوله وكأرى السابق نبا الخ) كآرى خبره مقدم والسابق نعته ونبا مبتدأ مؤخر (قوله نبا أخيرا) قال شيخ الاسلام اعلم ان نبا أو نبا أو حدث بخبر وأخبر لم تقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى ينبئكم اذا مضى كل مرق انكم لفي خلق جديد فانه معنى للفاعل وتعدى الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول أول ووجه انكم انفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث لوجود العلق قلت يمكن الجواب عنه بان يراد انه لم يقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل مفردة مصرح بها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انه قد تعدى اليها مع البناء للفاعل اذ لم تكن مفردة كناية تامل (قوله نبات زيد اعمر راقنا) ذكر الشارح الثلاثة مفاعيل بعد تاء الفاعل صريح في بناء نبا للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في أمثله الالسمية أيضا (قوله نبئت زرع الخ) قاله النابغة الذبياني واسمه زيد من قصيدة هجها بزار رعة بن عمرو بن نحو ولد وذلك انه لقيه بعكاظ اسم موسم من مواسم العرب فاشار عليه الى الغدر بيني أسد ونقض حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعته يتوعده فقال له يحوجوه نبئت الخ والشاهد في نصابه ثلاث مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وزرعته ووجه تهرى ضم الياء من الاهداء والغرائب منصوب ببهدي والسفاهة مصدر سفه قال في المصباح والسفه نقص في العقل وأصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها أي مسمى السفاهة قبيح كاسمها وهو وجه من مبتدأ وخبر مترضة بين المفعول الثاني والثالث وقوله بهدي الى غرائب الاشعار يعني انه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من أهله (قوله وما عليك اذا أخبرتني الخ) أخبرتني بضم الهمزة مبنية للمفعول وهو خطاب لمؤنث ودنقا بكسر النون أي مريض اضمار ملازما وما نافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف أي ليس باس حاصل عليك وقيل ما استفهامية عليك خبر واذا متعلقة بالخبر وكذا أن تعوديني لان أصله في أن تعوديني أي لا باس عليك في هذا الوقت أن تعوديني وقد غاب بعك اذا أخبرتني أي دنق فجملة ترغاب بعك حالية والشاهد في أخبرتني حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل والياء ودنقا (قوله أو منعتم يا تسئلون الخ) تسئلون مبنية للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدنتموه على صيغة المجهول والعلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف كما في العيني وغيره فنان في نسخ الشارح من أنه الولاة بالواو تحريف وأوفى البيت عاطفة على قوله في بيت قبله أو سكتتم عننا الخ والشاهد في حدث حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النابت عن الفاعل والهاء ووجه له علينا العلاء والمعنى أو منعتم يا تسئلون من النصفة فيما بيننا وبينكم فن بلغكم أن أحدا اعتلانا أو قهرنا حتى تطمعوا في ذلك منا (قوله وأنبئت قيسا الخ) قاله الاعشى وهو قيس بن قيس مدح به قيس بن معد يكرب والشاهد في أنبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وقيسا وخبر أهل اليمن وقوله ولم أبله حال أي ولم أختبره من بلور بلوا اذا جربته واختبرته وكجزعوا صفة مصدر محذوف أي بلوا مثل الذي زعموا ووصولة أي كالذي زعموا وفيه من أنه خير أهل اليمن أو مصدرية أي كزعمهم فيه ذلك (قوله وخبرت سوداء الغميم الخ) قاله العوام بن عقبة بن

حدث انبا كذلك خبرا (ش) تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر اعلم وأرى وذ كرفي هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبا كقولك نبات زيد اعمر ا قانما ومنه قوله نبئت زرعته والسفاهة كاسمها * بهدي الى غرائب الاشعار وأخبر كقولك أخبرت زيد أخاك منطلقا ومنه قوله وما عليك اذا أخبرتني دنقا * وغاب بعك يوما أن تعوديني وحدث كقولك حدثت زيد ابكر امقما ومنه قوله أو منعتم ما تسئلون فن * حدثتموه علينا الولاة وأبنا كقولك * أنبأت عبد الله زيد امسافرا * ومنه قوله وأنبئت قيسا ولم أبله * كجزعوا خير أهل اليمن وخبر كقولك خبرت زيد اعمر اغنا ومنه قوله وخبرت سوداء الغميم مريضة * فاقبلت من أهلي بمصر أعودها وانما قال المصنف وكأرى السابق لانه تقدم في هذا الباب أن أرى تارة تتعدى الى ثلاثة مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وكان قد ذكر أولا المتعدية الى ثلاثة فنبه على أن هذه الافعال الخمسة مثل أرى السابقة وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة وهي المتعدية الى اثنين

كعب بن زهير في لبلى ولقبها سوداء كانت تنزل الغميم بفتح الغين المججمة وكسر الميم اسم موضع في بلاد الحجاز كان عقبة بن كعب يشبب بها ثم علقها بعده ابنه العوام وكلف بها فخرج الى مصر في ميرة أي بسبب طعام فبلغه أنهم امرضة فترك ميرة وأتى اليها وأنشأ يقول وخبرت سوداء الخ ومنها

نظرت اليها نظرة ما يسرى * بها حراً نعام البلاد وسودها
فلم يزل يتطلف حتى رآته ورأها وأومات أن ماجاء بك فقال جئت عاندا حين علمت علمتك فاشارت اليه أن أرجع فاني في عافية فرجع الى ميرة ففعلت تنأوه اليه حتى ماتت والشاهد في خبرت حيث نصبت ثلاثة مفاعيل التاء النائية عن الفاعل وسوداء ومريضة وبمصر صفة لاهلي وأورد هاجلة حالية من الضمير في أقبلت وهو من الاحوال المقدره يعنى أقبلت مقدر اعيادتها

(الفاعل)

هو في اللغة من أوجد الفعل وسيأتي معناه اصطلاحاً (قوله بكر فروع أي الخ) اعترض بان الامثلة ثلاثة لا اثنان وأجيب بانها اثنان من حيث المسند فله في الاول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل (قوله منيرا) بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع فاعل به ووصف عمله فيه لاعتقاده على صاحب الحال (قوله الفاعل التام) خرج به الناقص ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلا الاجزاء كما نقتضيه (قوله من المرفوع) بيان لما يطلبه الخ (قوله المسند اليه) أي المنسوب اليه والمرتبطة باصالة اصطلاحاً ما ذكر من الفعل أو شبهه باعتبار مدلوله وحيث فسر الاسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفعل وزيد في ان ضرب زيد أولم يضرب زيد لظهور تحقق النسبة والربط ولا يشمل حينئذ المفاعيل لخروجه ابقيد الاصطلاح وخرج باصالة التوابع أي بعضها وهو المعطوف بالحرف وأما البدل فالعامل فيه مقدر فأفاده يتن وانما قال المسند اليه ولم يقل المخبر عنه ليشمل الاسناد الانشائي كاضرب وان الخبري كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة كعلم زيد وتوسعا كان بكر ولم يضرب عمر واه شرح الجامع (قوله على طريقة فعل) بفتح عين المراد به ما كان مبنياً للفاعل سواء كان ثلاثياً نحو ضرب أو رباعياً كدحرج أو نحو ذلك سواء كان مفتوح الثاني أو مكسور وه كعلم أو مضموم كظرف (قوله أو شبهه) بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون العين أي أو شبهه الفعل كاسيد كره الشارح (قوله والمؤول بالصرح الخ) المؤول بالاسم ما اقترن بسابك لفظاً أو تقديراً والسابك هنا ان وما دون لو وكى نحو أولم يكفهم انا أنزلنا أي انزلنا ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع قلوبهم * بسر المرء ما ذهب لليالي * أي ذهابها ولا يقدر من هذه الاحرف الا أن خاصة نحو وما اعنى الا يسير أي أن يسير ولا تقدر أن المشددة ولا ما لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سابك من هذه الاحرف الثلاثة خلافاً للكوفيين ولا حجة لهم في نحوهم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حيث أولوا ليسجننه بالسجين بفتح السين على انه فاعل بد الاحتمال أن يكون فاعل بد ضمير مستتر فيه راجعاً الى المصدر المفهوم منه والتقدير برحم بداهم بداهم كافي التصريح (قوله ما أسند اليه غيره نحو زيد الخ) المقصود من ذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها اذ هو في جميعها مبتدأ لفاعل

أي لم أجر به تجربة موافقة لما عزموا (قوله تنزل الغميم) فعرفت به (قوله الفعل التام) ولو ناسخاً كظن (قوله ككان) أي وكاد (قوله أي بالنسبة) أي ولم يقصر بالنسبة التامة على جهة الثبوت والجزم وقوله دخل فاعل شبه الفعل كضرب أي وان كانت نسبتة ناقصة وقوله وزيد في ان ضرب زيد أي وان كان الضرب مشكوكاً فيه أخذنا من ان الشرطية وقوله ولم يضرب الخ أي وان كان الضرب منفيًا (قوله بقاء الاصطلاح) فانها تسمى اصطلاحاً مسنداً اليها ولا تنسب اليها بل متعلقاً بها (قوله أي بعضها) والباقي لا اسناد فيها (قوله فالعامل فيه مقدر) وكلامنا في المذكور والفعل المذكور لم يستند اليه (قوله حقيقة) راجع للفعل لا للقيام وكذا توسعا (قوله ان يسير) أي يسيره (قوله ليسجننه)

(قوله)

(ض) (الفاعل)

الفاعل الذي كرفوع أي * زيد منيرا وجهه نعم القتي (ش) لما فرغ من الكلام على فواضع الابتداء شرح في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل أو نائبه وسيأتي الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا الباب فالفاعل فهو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول بالصرح نحو يعجبني أن تقوم أي قيامك تخرج بالمسند اليه فعل ما أسند اليه غيره نحو زيد أخوك أو جملة نحو زيد قام أبوه أو زيد قام أو ما هو في قوة الجملة نحو زيد قائم غلاماه أو زيد قائم أي هو وخرج بقوانساء على طريقة فعل ما أسند اليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبهه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو قائم زيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه

والمصدر نحو عجت من ضرب زيد بنجر واسم الفعل نحو هيات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك أبو أو في الدار غلامه
وأفعل التفضيل نحو مرتب بالفضل أبو فابوه مرفوع بالفضل والى ما ذكر أشار المصنف (١٣١) بقوله كرفوع أي إلى آخره والمراد

بالمرفوعين ما كان مرفوعا
بالفعل أو يشبه الفعل كما
تقدم ذكره ومثل
للمرفوع بالفعل بمثلين
أحدهما ما رفع بنفسه
متصرف نحو أتى زيد
والثاني ما رفع بفعل غيره
متصرف نحو ونعم الفتى
ومثل للمرفوع بشبه الفعل
بقوله منبراً وجهه (ص)
* وبعده فعل فاعل فان ظهر
* فهو والافضه استتر
(ش) حكم الفاعل التأخر
عن رافعه وهو الفعل أو
شبهه نحو قام الزيدان وزيد
قائم غلاماه وقام زيد ولا
يجوز تقديمه على رافعه فلا
تقول الزيدان قام ولا زيدان
غلاماه قائم ولا زيدان قائم
أن يكون زيدان قائمهما
بل على أن يكون مبتدأ
والفعل بعده رافع للضمير
مستتر التقدير زيدان قائم هو
وهذا مذهب البصريين
وأما الكوفيون فجازوا
التقديم في ذلك كله وتظهر
فائدة الخلاف في غير الصورة
الاخيرة وهي صورة الافراد
نحو زيدان قائم فتقول على
مذهب الكوفيين الزيدان
قام والزيدون قام وعلى
مذهب البصريين يجب
أن تقول الزيدان قائما
والزيدون قائماتني
بالفوار في الفعل

(قوله والمصدر) أي وكذا اسم المصدر نحو عجت من عطاء الدنانير زيد وأمثله المبالغة نحو أضرب زيد
وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقال

الظرف واسم الفعل والصفة التي * قد شبهت مع فعل التفضيل
والجار والمجرور وأمثله مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
وكذلك مصدرها ندونك عشرة * كالفعل بعلمها ذوو التحصيل

(قوله ما كان مرفوعاً بالفعل) هذا إشارة إلى حكم من أحكام الفاعل وهو الرفع وقد يجبر لفظاً بإضافة
المصدر نحو ولودفع الله الناس أو اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الموضوع أو بمن أو بالباء أو باللام الزائدات
نحو أن تقولوا ماجاه نامن بشير ونحو كفى بالله شهيداً ونحو هيات هيات لما توعدون (قوله وبعده فعل
فاعل) اعتراض بان بعض الافعال لا يرفع فاعلاً فلا فاعل بعده وذلك إذا كان الفعل زائداً نحو كان والمستعمل
استعمال الحرف نحو قلما المراد بها النفي في الاشهر نحو قلماتاً يتناو المؤ كد نحو قام قام في أحد الاوجه
والمبني للمفعول في نحو ضرب زيد أو يجب بان المراد بقوله وبعده فعل فاعل ان الفاعل يكون بعد الفعل
لا قبله فليس المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل حتى يلزم ما ذكره شرح الخطيب (قوله فاعل) أي
واحد لان النكرة في سياق الاثبات لا يحوم لها أه يس وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله (قوله فان
ظهر) أي وجد حقيقة أو حكماً بان يكون معدوماً في حكم الوجود كان يكون محذوفاً لعلته كفي نحو ولا
يصدك فان فاعل هذا الفعل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين وحينئذ يتضح قوله والافضه استتر
ولولا هذا التعميم لاشكل اذ لا يلزم من عدم الوجود حقيقة انه ضمير مستتر كفي لا يصدك فان الفاعل الذي
هو الواو المحذوفة ليس ضميراً مستتراً في الضمير في ظهور الفاعل في المعنى وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتعابر
الشرط والجزاء قاله المرادى ومراده بالفاعل في المعنى المستند اليه في المعنى أه سم (قوله والافضه استتر)
يقضى هذا ان الفاعل اما ظاهراً او مستتر فقط مع انه بقي ما اذا حذف وهو مطرد في أربع مواضع نائب
الفاعل نحو قضى الامر والاستثناء المرفوع نحو ما قام الاهدو وافتعل بكسر العين في التجب اذا دل عليه
مثله كقوله تعالى أسمعهم وأبصر والمصدر نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتبما وأجيب بان ذلك جرى
على الغالب أه خط وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف الفاعل مواضع وقد نظمتهما قلت

لقد جاء حذف الفاعل علم ستة * بفاعل فعل للجماعة يذ كر
مؤنثه أيضاً وفاعل مصدر * تجب أنب واستن حقاقتشكر
وحالين للتفصيل قاما مقامه * كجر جـل في بيت شعر بكر

أصله ليس يجنونه (قوله نحو كان) لانها قد تزداد في حشو (قوله في الاشهر) وقيل ان ما مصدرية
وما بعدها فاعل (قوله وأجيب) هذا الجواب مسلم ولكن الاعتراض وارد على الشطر الثانية
المفيدة ان الفاعل اما ضمير أو ظاهر فلا بد منه فيحتاج لاستثناء الافعال التي لا فاعل لها كما انه يستثنى
الافعال التي حذف فاعلها (قوله في المعنى) هذا لا يصح لانه لا يستتر ويظهر الالفاعل الاصطلاحى الا ان
قدر مضاف أي والشرح ويلزم ارتكاب الاستخدام لان ضمير ظهره عائد للفاعل المذكور في قوله بعده فعل
فاعل وهو الاصطلاحى (قوله والجزاء) أو ان الضمير من الفاعل الاصطلاحى ولكن الثاني مقيد والمعنى فهو
ذلك أي فهو الفاعل المقصود تاخره فالإشارة للفاعل المقصود تاخره فحصل التعابر بين الشرط والجزاء
(قوله بفاعل فعل الخ) عندنا كيد أو اتصال الساكن به كاضرب وا ضربوا القوم فان الواو تحذف

ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعده فعل فاعل وأشار بقوله فان ظهر الخ إلى أن الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فان ظهر فلا ضمير
نحو قام زيد وان لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو

(ص) وجرى الفعل إذا ما أسندا * لاثنتين أو جمع كقارز الشهدا وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بغير مسند (ش) مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب تجريره من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كحال إذا أسند إلى مفرد فتقول قام زيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد وتقول على مذهب هؤلاء قاما زيدان وقاموا الزيدون ولا تثنى على تثنية الفاعل أو جمعه على أن يكون ما بعد الفعل من فروعها وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل أو جمعه على أن يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر أو الفعل المتقدم وما اتصل به اسم في موضع رفع به والجملة في موضع رفع خبرا عن الاسم المتأخر ويحتمل (١٣٢) وجه آخر وهو أن يكون ما اتصل بالفعل من فروعها وما بعده بدلا مما اتصل

بالفعل من الأسماء المضمرة أعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثنى أو مجموع أتى فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما زيدان وقاموا الزيدون وتثنى الالف والواو والنون حروف تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفا تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما رفعت هند بقامت ومن ذلك قوله تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلمه مبعود جسيم وقوله يلاموني في اشتراء الخيل * أهلي فسكاهم بعدل وقوله رأيت الغواني الشيبان بعارضي * فأعرض عني بالحدود

وزيد عليها أن يؤخر فاعل * مع السبق للفعلين وهو مقرر

وأشرت بقولي كثر جل الخ إلى قول الشاعر * فتلقتهم جلا جلا * فان أصله تلتقها الناس ر جلا جلا حذف الفاعل فلما أقيمت مقامه جعل كشي واحد فهذان حلالان للتفصيل فقاما مقام الفاعل كما أفاده السيوطي نقلا عن ابن هشام (قوله وجرى الفعل) قال ابن هشام وكذا الرصف اه يس (قوله إذا ما أسندا) ما زائدة وألف أسندا للاطلاق (قوله في شرح الكتاب) أي كتاب سيبويه (قوله تولى قتال الخ) المارقين الخوارج وأسلماه خذلاه والمبعود اسم مفعول من الأبعاد والمراد به الاجنبى من النسب والحكيم القريب أي تولى مصعب قتال الخوارج والحال أنه قد أسلمه أجنبي وجسيم أي صاحب مهمتهم بصاحبه والشاهد في أسلم حيث لحقه ألف التثنية مع اسناده إلى المثنى والقياس أسلمه مبعود وجسيم (قوله رأيت الغواني الخ) الشاهد في رأيت الغواني والقياس رأيت الغواني وهو جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها والنواضع جمع ناضرة وهي الحسن ويقال إن قائل البيت مولد فلا يخج به اه شيخ الاسلام (قوله يلاموني الخ) من بحر المتقارب ولو جاء على اللغة الفصحى لقال يلاموني قومي وفي نسخة أهلي وهو من اللوم يقع اللام وسكون الواو ويعدل بضم الذا المجمع مزارع عدل من باب نصر بمعنى لامة كافي المختار (قوله بلغه) كوني السراغيث) قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير لا تقع الاعلى العقلاء أو ما زلت متراتهم نحواً كوني البراغيث وكان حقه أ كوني لاجراء صفة العقلاء عليهم وهي الاكل فانه وان لم يخص بالعقلاء لمكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله ابن السجري وذلك من خصائص العقلاء (قوله يتعاقبون) أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية اه يس (قوله هكذا زعم المصنف) انما ذكره كالتبري منه لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلا وملائكة بدلامنه أو لما قيل انه حديث مختصر بناء على أن النبي صلى الله عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي على بعضه لغرض الاختصار فيتمين أن تكون الواقعة في المختصر ضمير اعداء على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن عازي ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان لما أجبل في لفظ الملائكة المذكور وأول الحديث وليس فاعلا للفعل في اللفظ المختصر كما علمت (قوله

للساكنين) (قوله للفعلين) كقولك ما قام وقعد الا زيدانه لو كان من باب التنارع والاضمار في أحدهما الفساد المعنى لاقتضائه نفي الفعل عنه وانما هي منقبة عن غيره مثبتة ولا يصح الاضمار مع الانان الاحرف والحرف لا يستتر (قوله كشي) فلان تعدد الا في اجزائه (قوله وكان حقه أ كوني) على اللغة الفصحى وعلى هذه اللغة التي الكلام فيها كشي بنون النسوة كما هو الشأن في جمع غير العاقل (قوله بمعنى الظلم)

النواضع فمبعود جسيم مرفوعان بقوله أسلماه والالف في أسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنتين وكذلك أهلي (أضمر) مرفوع بقوله يلاموني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأيت والنون حرف يدل على جمع المؤنث وإلى هذه اللغة أشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا إلى آخر البيت ومعناه أنه قد نبؤ في الفعل المسند إلى الظاهر بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بغير مسند لينبه على أن مثل هذا التركيب انما يكون قابلا اذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده وأما اذا جعلته مسندا إلى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ أو بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون ببلغه أ كوني البراغيث ويعبر عنها المصنف في كنبه بلبنة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار البراغيث فاعل كوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف

(ص) و يرفع الفاعل فـعل اضمراً * كمثل زيد في جواب من قرأ (ش) اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا قيل لك من قرأ فتقول زيد التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوباً كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك فاحذوا فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير وان استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان أو اذا فانه مرفوع بفعل محذوف (١٢٣) وجوباً ومثال ذلك في اذا قوله

تعالى اذا السماء انشقت

فالسما فاعل بفعل محذوف

والتقدير اذا انشقت

السماء انشقت وهذا

مذهب جمهور النحويين

وسبب الكلام على هذه

المسئلة في باب الاشتغال

ان شاء الله تعالى (ص)

وتاء تانيث تلي الماضي اذا

* كان لاني كابت هند الاذي

(ش) اذا أسند الفعل

الماضي لمؤنث لحقته تاء

سا كنة تدل على كون

الفاعل مؤنثا ولا فرق في

ذلك بين الحقيقي والمجازي

نحو قامت هند وطلعت

الشمس لكن لها حالتان

حالة لزوم وحالة جواز

وسبب الكلام على ذلك

(ص) وانما تلزم فعل مضمر

* متصل أو مفهم ذات حر

(ش) تلزم تاء التانيث

السا كنة الفعل الماضي

في موضعين أحدهما أن

يسند الفعل الى ضمير مؤنث

متصل ولا فرق في ذلك بين

المؤنث الحقيقي والمجازي

فتقول هند قامت والشمس

طلعت ولا تقول قام واطلعت

فان كان الضمير منفصلا

يؤنث بالتاء نحو هند ما قام

الاهي الثاني أن يكون

الفاعل ظاهرا حقيقي

أضمراً) أي حذف فيه استعارة تصر بجمية تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق

أضمراً بمعنى حذف ولو شاء أن لا يتجاوز اقال كقالب ابن غازي

و يرفع الفاعل فعل حذفاً * كمثل زيد في جواب من وفا

وقد ألغز بعضهم في كلام الناظم بقوله

يا قارئ النجوم ان الفية تجعت * في النحو معان ما في النحو قد قيل

ان كنت تفوهها فو ما تجيده * أسرارها حيث تخفي والا قايلا

فاين فعمل لهما قد جاء فاعله * فعلا وما فاعل قد جاء مفعولا

وأجاب عنه ابن غازي بقوله فذلك نفسي قد أحسنت تمثيلا * وفقت كل الوري بدأ وتسميلا

يا حسن أحجية في باب فاعلها * من بعد أربيع في النظم تكميلا

(قوله التقدير قرأ زيد) هذا المثل يحتمل أن يكون فيه ز يد مبتدأ حذف خبره أي زيد القارئ وهو الاظهر

لان الاولى مطابقة الجواب للسؤال فالاحسن أن يقول زيد بن قال هل قرأ أحد اه شيخ الاسلام (قوله

وتاء تانيث) من اضافة الدال للمدلول (قوله تلي الماضي) أو الوصف كقوله هند والماضي مفعول

تلي قدر فيه الفتح على لغة قليلة (قوله اذا كان لاني) أي ولو حكما فيشمل مجازي التانيث وما كسب

التانيث باضافة مؤنث والمؤنث بالتأويل كالكتاب يتاويل الصحيفة (قوله لاني) أي مسند لاني

ولا يقدر تاء التانيث لئلا يخرج المنفي عنها نحو قامت (قوله كابت هند الاذي) وخرجت النجمة فلا فرق

بين العادة وغيرها (قوله وانما تلزم فعل مضمر) قيده في شرح الجامع بكونه غير نعم وبس قال كما يؤخذ

التقييد بذلك مما سبقت (قوله متصل) مستترا أو بارز الزوم بحاله وان عطف عليه مذ كر نحو هند

قامت هي وزيد و قامت هند وزيد كزوم التذ كبر في عكسه وفيه أنه مخالف لقولهم يغلب المذ كر على

المؤنث عند الاجتماع نحو هند وزيد قائمان الآن يقال التغليب خاص بباب الضمير اه يس (قوله

أو مفهم ذات الخ) أي أو فعل ظاهر متصل حذف الناظم قيده الاتصال من الثاني لدلالة الاول (قوله

والمجازي) خالف ابن كيسان في هذا بخلافه أن يقال الشمس طلعت كما يقال طلعت الشمس فلا فرق عنده بين

ظاهر المجازي وضميره اه تصرح بالمعنى (قوله والشمس طلعت) أو نطلع (قوله وأصل حرح

الخ) في المصباح الحرح بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذف الحاء التي هي لام السكامة وعوض منها

راء وادغمت في عين السكامة لانه يصغر على حرح ويجمع على أرحاح وقد يستعمل استعمال يدودم من

غيره فتعويض اه وهو في النظم من المخفف وكلام المصباح يدل على انه يختص بفرج المرأة وظاهر النظم

يخالفه ذكره الاسقاطي (قوله وقد يبيح الفصل الخ) في ذكره التباينة وللفظ الاباحة اشارة الى

أي مجازا (قوله وهو الاظهر) وقيل ان الفعالية في هذا الباب أكثر فالجمل عليها أولى (قوله

أو الوصف) أي ضمير ما يستوي فيه المذ كر والمؤنث كفعيل بمعنى مفعول وفعل بمعنى فاعل فلا تحقه

التاء (قوله باضافته) كبيعت بعض الامة وكأشرقت صدرا القنائة من الدم (قوله مما سبقت) فيه ان

ما سبقت بالفاعل الظاهر فقط لكن قال السيوطي كلام المتن يوهم ان الكلام في فاعل نعم الظاهر مع

انه عام للظاهر والضمير (قوله أو بارز) وهو خصوص الاف في الهندان قامت (قوله بباب

الضمير) أي اذا جمع ما ضمير واحد (قوله وظاهر النظم يخالفه) لان المراد هنا مطلق فرج بعد

التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله أو مفهم ذات حر وأصل حرح فحذف لام السكامة وفهم من كلامه أن التاء تلزم في غير هذين

الموضعين فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول طلعت الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سبقت تفصيله (ص) وقد يبيح الفصل

ترك التاء في نحو أني القاضي بنت الواثق (ش) اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الاجازات ثبات التاء وحذفها والاجود

الاثبات فتقول أي القاضى بنت الواقف والاجود أنت وتقول قام اليوم هند والاجود قامت (ص) والحذف مع فصل بالافضلا * كجاز كالافتاة ابن العلا (ش) (١٣٤) اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالام يجوز اثبات التاء عند الجهور فتقول ما قام الا هند

وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما طلعت الا الشمس وقد جاء في الشعر كقوله * فباقيت الا الضلوع الجراشع * فقول المصنف ان الحذف مفضل على الاثبات بشعر بان الاثبات أيضا تجزى وليس كذلك لانه ان أراد به أنه مفضل عليه باعتبار أنه ثابت في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح وان أراد أن الحذف أكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جدا (ص) والحذف قد يأتي بلا فصل ومع * ضمير ذى المجازى في شعر وقص (ش) قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا حتى سيويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازى وهو مخصوص بالشعر كقوله فلا مزرعة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها (ص) والتاء مع جمع سوى السلم من * مذ كراتاء مع احدى اللين والحذف في نهم الفتاة استحسنا لان قصد الجنس فيه بين (ش) اذا أسند الفعل الى جمع فلما أن يكون جمع سلامة لمذ كرا وألا فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز افتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذ كرا بان كان جمع تكسيرا لمذ كرا كرجال أو مؤنث كالهوند

أن الاحسن الاثبات كما صرح به الشارح اه سم وانما لم يجب التانيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعت العناية به وصار الفصل كالعوض من التانيث اه تصريح (قوله) والحذف (الخ) الحذف مبتدأ ومع حال من مرفوع فضلا ووجهه فض - لا خبر وقوله الافتاة فاعل (قوله) فما بقيت الا الضلوع (الخ) عجز بيت قاله الشاعر في وصف ناقته وصدره طوى النخز والاجر زما في غير وضها * طوى من الطوى والمراد به الهزال والنخز يفتح النون وباسكان الحاء المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجر ز جمع خز رجييم ثم راء مهملة ثم زاي أرض لا ثبات بها والنخز فاعل طوى والاجر ز معطوف عليه وما في غير وضها مفعوله والغرض بضم الغين المحجمة والراء جمع غرض بضم الجيم واسكان الراء ثم بالمجمعة حرام الرجل والمعنى انها حصل لها هزال من شدة الر كض ومن السير في الارض التي لا ثبات بها والشاهد في بقيت حيث أنت مع الفصل بالا والجر اشع صفة الضلوع جمع جر شع بضم الجيم واسكان الراء وبالجمعة هو المنتفخ البطن والجنب (قوله) فتقول المصنف ان الحذف (الخ) هذا الاعتراض مبنى على مذهب الجمهور من ان الاثبات خاص بالشعر وذهب غيرهم الى جوازها في النثر على قلة وعليه يتمشى كلام الناظم فلا اعتراض (قوله) ومع متعلق بوقع وكذا في شعر ووقع جملة معطوفة على جملة قد يأتي فهي خبر عن الحذف (قوله) فلا مزرعة ودقت (الخ) قاله الشاعر بضمه سبحانه وأرضا نا فعتين والمزرعة بضم الميم وسكون الزاي السجاية البيضاء ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر ودقا أيضا وقوله أبقل أى خرج بقلها والا الاولى ملغاة أو عاملة عمل ليس ولا الثانية تبرئة ودقها وابقالها منصوبان على المصدر كنى العينى والشاهد في أبقل حيث لم يؤنث مع تانيث الارض وروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه (قوله) والتاء مع جمع (الخ) هذا من مجازى التانيث كما صرح به في التوضيح (قوله) سوى السلم من مذ كرا) أى سوى السلم من مؤنث كما صرح به الاشمونى في كلام المصنف كقفاء والحاصل أنه يجوز زالو جهان مع الجمع المكسر المذ كرا ومع جمع التكسير المؤنث نحو قائل الرجال وجاء الهنود بخلاف جمع المذ كرا السلم وجمع المؤنث السلم فيجب التذ كير في الاول والتانيث في الثانى هذا مذهب البصريين وأجاز السكوفيون التانيث في الاقسام الاربعة وعلى ذلك جاء قول الرمنخري

ان قوى نجمعوا * وبقتلى تحدثوا لا بألى بجمعهم * كل جمع مؤنث وبهذا تعلم أن كلام الشارح مع الناظم غير وافق للبصريين ولا للسكوفيين تأمل (قوله) كالتاء مع احدى اللين) أى فى أصل الجواز فلا يرداختلافهما في الترجيح اذا الحذف أكثر من الاثبات في جمع التكسير واسم الجمع نحو وقال نسوة وعن السيموطى استواء الامر بين واللين جمع لبننة بكسر الموحدة وهى ما بينى بها (قوله) استحسنوا) أى رأوه حسنا (قوله) لان قصد الجنس (الخ) فالمسند اليه الجنس فال في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية ومع كون الحذف حسنا الاثبات أحسن منه (قوله) فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز (الخ) وأما قوله تعالى الا الذى آمنت به بنوا اسرائيل فانما جاز فيه ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد

للوطاء ولو دبرا كالتاير (قوله) بضم المحجمة) صوابه بفتح المحجمة كفلس وفلوس (قوله) والشاهد في بقيت) وجهه انه اذا جاز الاثبات في الفصل بالام جمع التكسير الذى يجوز فيه الاثبات وعدمه عند عدم الفصل فلينز فيما يجب فيه الاثبات عند عدم الفصل بالاولى فاندفع الاعتراض بان الكلام في المفرد لاني الجمع (قوله) أى خرج) الاولى أخرج لاجل أن يكون متعديا كالمفسر (قوله) مجازى التانيث) لان الاسناد للجمع وهو لا فرح له الا لا حاده حتى يكون من حقيقي التانيث وفيه نظر لان الحكم على الجمع من باب الكمية فلا سند حقيقة للأفراد الا ان يجب بان كلامه باعتبار الظاهر (قوله) للسكوفيين) بل هو

اذ جمع سلامة لمذ كرا وألا فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز افتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذ كرا بان كان جمع تكسيرا لمذ كرا كرجال أو مؤنث كالهوند

أوجع سلامة مؤنث كالهندات حاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الهنود وقامت الهندات
 وقامت الهندات فاثبات التاء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله بالجمع وأشار بقوله كالتاء مع إحدى اللين إلى أن التاء مع جمع التاكسين
 وجمع السلامة مؤنث كالتاء مع الظاهر المجازي التانيث كائنة كقول كسرت اللينة وكسرت اللينة تقول قام الرجال وكذلك
 باقي ما تقدم وأشار بقوله وحذف في نعم الفتاة إلى آخر البيت إلى أنه يجوز في نعم وأخواتها إذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها وإن
 كان مفردا مؤنثا حقيقة فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند وإنما جاز ذلك لأن فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع
 التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها شبه به في أن المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا أن الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن
 الاثبات أحسن منه (ص) والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يتفصلا وقد يبيجا بخلاف الاصل * وقد
 يجب المفعول قبل الفعل (ش) الاصل أن يلي الفاعل الفعل من غير أن يفصل بينهما وبين الفعل فاصل لأنه كالجزء منه ولذلك يسكن له
 آخر الفعل إن كان ضمير متكلم أو مخاطب نحو ضربت وضربت وانما سكونه كراهة (١٢٥) تولى أربع متحركات وهم

انما يكرهون ذلك في الكامة
 الواحدة فدل ذلك على أن
 الفاعل مع فعله كالكمة
 الواحدة والاصل في المفعول
 أن يتفصل من الفعل بان
 يتأخر عن الفاعل ويجوز
 تقديمه على الفاعل ان
 خلافاً سيد كره فتقول
 ضربت زيدا وعمر وهذا معني
 قوله وقد يبيجا بخلاف
 الاصل وأشار بقوله وقد
 يجب المفعول قبل الفعل
 إلى أن المفعول قد يتقدم
 على الفعل وتحت هذا
 قسمان أحدهما ما يجب
 تقديمه وذلك كما إذا كان
 المفعول اسم شرط نحو أيا
 تضربت اضرب أو اسم
 استفهام نحو أرى رجل
 ضربت أو ضميراً منفصلاً
 لو تأخر لم اتصاله نحو أياك

إذا الاصل بنو فذنت لامة وزيد عليه واوونون (قوله) أو جمع سلامة مؤنث كالهندات جاز اثبات التاء
 وحذفها) تقدم أن هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعني التانيث عندهم ولا مذهب الكوفيين لصحة
 تانيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات ولا نحو فبني بناتي
 شجوهن لأن التذكير في جاءك للفضل بالمفعول وهو الكافي ولأن الاصل النساء المؤمنات والنساء اسم
 جمع ولأن بنات لم يسلم فيه لفظ الواحد الاصل بنو فذنت لامة وزيد عليه ألف وتاء قال الشاطبي ومحل
 الخلاف في صحح الجمعين إذ لم يحصل تغير فمهما أماما تغير منهما كبني وبنات فيجوز فيه الوجهان اتفاقاً اه
 تصریح بالمعنى (قوله) والاصل في المفعول أن يتفصلا هذا لا يعنى عنه ما قبله لاحتمال أن يكون الاصل في
 كل منهما الاتصال كما نقل عن الاخفش اه سم (قوله) وأخر المفعول) أي عن الفاعل وجوبا (قوله)
 ان لبس حذر) أي خيف بسبب حقاء الاعراب وصور ذلك ست عشرة صورة قامت من ضرب أربع في
 مثلها وذلك بان يكون مقصورين أو أشارتين أو موصولين أو مضافين لياء المتكلم وكما إذا دخلت تحت قول
 الناظم وأخر المفعول ان لبس حذر فتمتعين في هذه الصور أن يكون الاول منها فعلا والثاني مفعولا اه
 تصریح (قوله) غير منحصر) بفتح الصاد أي حال كون الفاعل غير منحصر فيه (قوله) وأجاز بعضهم تقديم
 المفعول الخ) في هذا نظر إذ لا غرض للعرب في اللبس وهو ما أفهم غير المراد كضرب موسى عيسى إذا كان
 عيسى ضار بابل انما لها غرض في الاجمال وهو الذي لا يفهم منه المراد ولا غيره نحو عندى عين إذا لا يعلم منها
 عين الذهب أو الباصرة وهذا من مقاصد البلغاء وقد نظمت الفرق بينهما فقلت

افهام غير القصد لبس قدمع * ونفي فهم ذلك اجمال سمع
 لكن الناظم لا يفرق بينهما (قوله) الكمثرى) بفتح الميم المشددة في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز زالا
 مذهب ثالثه (قوله) في كل منهما) أي لا بعينه إذ لا يمكن اتصاله مامعا (قوله) بفتح الصاد) فيه
 ان انحصار لازم فلا يبنى منه المفعول مع ما يلزم من عيب السنابل هو بكسر الصاد أي غير منحصر فيه غيره
 كما يدل عليه قوله انحصر في البيت بعده وكذا قول الشارح الا تفرح بصور رأى فيه غيره (قوله)

نعم دلو آخر المفعول لم الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف قولك الدرهم اياه أعطيتك فإنه لا يجب تقديم اياه لأنك لو أخرته
 لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات فكذلك تقول الدرهم اعطيتك وأعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيره نحو
 ضربت زيدا وعمر افتتقول عمر اضرب زيد (ص) وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضمر الفاعل غير منحصر (ش) يجب تقديم
 الفاعل على المفعول إذا خيف التباس أحدهما بالآخر كما إذا خفي الاعراب فيها ما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو
 ضربت موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور وأجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه وقال لأن
 العرب لها غرض في الالتباس كالتباس في التبيين فاذا وجد قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير المفعول
 أ كل موسى الكمثرى وأ كل الكمثرى موسى وهذا معني قوله وأخر المفعول ان لبس حذر ومعني قوله أو أضمر الفاعل غير منحصر انه
 يجب أيضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول إذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميراً محصوراً وجب تأخيره نحو
 ما ضربت زيدا الأنا

(ص) وما بالاً وبانما انحصر * آخر وقد يسبق ان قصد ظهر (ش) يقول اذا انحصر الفاعل أو المفعول بالأو بانما واجب تأخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالافعال اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذا لا يظهر كونه محصورا بالابتاخير بخلاف المحصور بالاذنه يعرف بكونه واقعا بعد الافلا فرق بين أن يتقدم أو يتاخر فقال الفاعل المحصور بانما نزلت انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما ضرب بزيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالماضرب عمر الا زيدا ومثال المفعول ماضرب زيد العمرا ومثال تقدم الفاعل المحصور بالاقول انما ضرب العمرو زيدا ومنه قوله فلم يدر الا الله ماهيت لنا * عشية انا والديار وشامها ومثال تقديم المفعول المحصور بالاقول انما ضرب العمرا زيد ومنه قوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف ما بي كلامها هذا معنى كلام المصنف واعلم أن المحصور بانما لا خلاف في أنه لا يجوز تقديمه وأما المحصور بالافعال ففيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو (١٣٦) مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الانباري أنه لا يخفى لو ما أن يكون المحصور بها فعلا أو مفعولا فان كان فاعلا

امتنع تقديمه فلا يجوز ماضرب الا زيد عمرا فاما قوله فلم يدر الا الله ماهيت لنا فاول على أن ماهيت مفعول بفعل محذوف والتقدير يدرى ماهيت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ماضرب العمرا زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالافعال كان أو مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين أنه لا يجوز تقديم المحصور بالافعال كان أو مفعولا (ص) وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذخوز ان نوره الشجر

التخفيف الواحدة كقراءة وهي اسم جنس ينون كما تنون أسماء الاجناس اه مصباح (قوله وما بال الخ) مفعول مقدم بقوله آخر (قوله انحصر) أي انحصر فيه غيره (قوله وقد يسبق) الضمير في قوله يسبق راجع الى المحصور أي وقد يسبق المحصور غير المحصور وهذا عام مخصوص اذا ما بانما اذا لا يتقدم أصلا كما يعلم من كلام الشارح (قوله فلم يدر الا الله الخ) محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالاعلى المفعول وهو ماهيت والاصل فلم يدر ماهيت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف الى الا ناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالباء ووزا ومعنى والانا مضاف الى الديار وفي الكلام حذف أي انا أهل الديار والاطلاق الديار على أهلها مجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشمة الكلام الشعر والعداوة والوشام أيضا من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزه بالابرة ثم ذر عليه النيلة وهو مرفوع على الفاعلية بهجت والضمير يرجع الى محبوبته (قوله تزودت من ليلى الخ) قاله مجنون بنى عامر وضعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بتكليم ساعة أي التكليم فيها (قوله والفراء) هو أبووز كريب يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة تسبع ومائتين وله سبع وستون ذكراه السيوطي في المزهود كراب بن خلسكان أن عمره ثلاث وستون سنة وأنه بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها ألف ممدودة وانما قيل له ذلك مع أنه لم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفرى الكلام وأنه كان يعيل الى الاعتزال اه ملخصا (قوله وابن الانباري) بفتح الهمزة (قوله مذهب الكسائي) هو الذي مشى عليه المصنف اه خطيب (قوله وشاع الخ) ان أراد بشاع وشذ من جهة السماع فالامر فيه بالعكس وان أراد من جهة القياس يقال فيه ضعف وقوى لاشاع وشذ اه نكتت عن ابن هشام (قوله وشذ الخ) الصحيح جواز في الشعر فقط وأكثر النحويين لا يجيزه لاني شعر ولا في نثره توضيح (قوله نوره) كقراءة أي الكثرى (قوله رهي) أي كقراءة (اسم جنس) أي أحادي وهو النكرة فيكون قوله ينون على ظاهره ويحتمل أن يكون قوله وهي عائد الى الكثرى فيكون قوله ينون أي مفردة (قوله ينون) كما تنون أي مفردة لان ناءه ليست للتأنيث بل للوحدة وأما اسم الجنس فلا ينون لان فيه ألف التأنيث المقصورة فهو ممنوع من الصرف (قوله من الوشم) وهو جمع له كبحر وبحار (قوله وهـ) مرفوع (قوله وأنت فعله وهو هجت لانه جمع تكسير (قوله الى محبوبته) أي على الثاني وأما على الاول فالضمير عائد

(ش) أي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتاخر وذلك نحو خاف ربه عمر بفتح فر به مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متاخر لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل أن يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تاخر لفظا فلا اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جار هتد فن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بحار تبتته التقديم كان كعوده على مراتبه التقديم لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله وشذ الى آخره أي شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتاخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصل بنور الذي هو الفاعل عائد على الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متاخر لفظا وتبسة لان الشجر مفعول وهو متاخر لفظا والاصل فيه أن يفصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك يؤوله وأجازها أبو عبد الله

الطوال من الكوفيين وأبو الفخ بن جني وتابعهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله لما رأى طابوه مصعباً ذعروا * وكادوا ساعد
المقدور ينتصر وقوله كساحله ذا الحلم أثواب سودد * (١٣٧) ورقى نداء ذا الندى في نرى الحمد وقوله

ولو أن يجردا أخذ الدهر
واحدا * من الناس أبقى
بجده الدهر مطعما وقوله
جزى به عنى عدى بن حاتم
* جزاء الكلاب العاويات
وقد فعل وقوله جزى
بنوه أبا الغيلان عن كبر *
وحسن فعل كذا يحزى سمار
فلو كان الضمير المتصل
بالفاعل المتقدم عائداً على
ما اتصل بالمفعول المتأخر
امتثعت المسئلة وذلك نحو
ضرب بعلمها صاحب هند
وقد نقل بعضهم في هذه
المسئلة أيضاً خلافاً والحق
فيها المنع (ص)

(النائب عن الفاعل)
ينوب مفعول به عن فاعل
* فيماله كئيل خير نائل
(ش) يحذف الفاعل
ويقام المفعول به مقامه
فيعطى ما كان للفاعل
من لزوم الرفع ووجوب
التأخر عن رافعه وعدم جواز
حذفه وذلك نحو نيل خير
نائل خير نائل مفعول قائم
مقام الفاعل والأصل نال
زيد خير نائل فحذف الفاعل
وهو زيد رافع المفعول به
مقامه وهو خير نائل ولا
يجوز تقديمه فلا تقول خير
نائل نيل على أن يكون
مفعولاً مقدماً بل على أن
يكون مبتدأ وخبره الجملة
التي بعده وهي نيل

يفتح النون أى زهره (قوله الطوال) بضم الطاء وتخفيف الواو اه تصرف (قوله ابن جني) بكسر
الجيم واسكان الياء ليس منسوباً وإنما هو معرب كنى واسمه أبو الفخ وهو من البصريين اه تصرف
(قوله لما رأى طابوه الخ) مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهم وأرادوا الشاعر أن يرثيه
بالبيت لما قتل في سنة إحدى وسبعين من الهجرة وذعروا بضم المعجمة بمعنى للمفعول أى فزعوا ولمنا طرف
بمعنى حين وجوابه قوله ذعروا وكاد من أفعال المقاربة واسمها ضمير يرجع إلى مصعب وجملة ينتصر خبر
وأما لو ساعد المقدور فهو جملة معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى لو
ساعده المقدور لكان انتصروا محل الاستشهاد في طابوه فان الضمير راجع إلى مصعب وهو متأخر عنه (قوله
كساحله الخ) سودد بضم السين المهملة والذال الأولى بوزن فغذ كفى القاموس بمعنى السيادة وورق
بالتشديد من الرقى بمعنى الصعود وندها بفتح النون أى عطاؤه وذرى بضم الذال جمع ذروة بتشديد الذال أعلى
الشيء والمعنى كساحله المدوح صاحب الحلم نيب السيادة وأعلى عطاؤه صاحب العطاء والشاهد في جملة
وندها فان ضميرهما للمفعول المؤخر وجملة بالرفع فاعل كساوذا مفعول أول مضاف إلى الحلم وأثواب مفعول
ثان (قوله جزى به الخ) العاويات جمع عاوية أى الصائحة من عوى الكلاب إذا صاح وجزاء الكلاب
العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الأعمى ذلك ليس بشئ وإنما دعا عليه بالابنة إذا كلاب
تتعارى عند طلب السفاد قال وهذان من أطفال الهجر والشاهد في قوله به عنى عدى فان به فاعل جزى
والضمير المتصل به عائداً على قوله عدى الواقع مفعولاً (قوله جزى بنوه أبا الغيلان الخ) الشاهد في أوله
وهو ظاهر وأبا الغيلان بكسر الغين المعجمة كنية رجل وعن معنى فى أى جزى بنوه أبا الغيلان فى كبر
وعن حسن فعل اليه جزء كجزء سمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخور ورق
الذى يظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى عشرين سنة فلما
فرغ ألقاه من أعلاه فخر ميتاً لا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلاً فى سوء المكافأة

(النائب عن الفاعل)

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك وأما الجهور فيقولون المفعول الذى لم يسم فاعله والاولى أولى لانها انحصرت
ولانه أو رد على الثانية انها التمثيل بانوب غير المفعول كالظرف وانها تصدق على قولك ديناراً من أعطى
زيد ديناراً لانه مفعول أعطى وأعطى لم يسم فاعله وان أجيب عن ذلك بان المفعول الذى لم يسم فاعله صار
علماً بالعلية على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول أو غيره فلا يخرج ما ذكر أولاً ولا يدخل فيه ما ذكرنا
تدبر (قوله كئيل) فى الصحاح النوال العطاء والنائل مثله اه سم (قوله يحذف الفاعل) أى لغرض
من الاغراض كالعلم به والجهل والتعظيم والتحقير والايجاز نحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بنى عليه
وغير ذلك (قوله فاول الفعل الخ) هذا كالأستدراك على قوله فيماله أى ينوب المفعول به عن الفاعل فى جميع
الاحكام الا أنه يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنيبية (قوله والمتصل بالآخر كسر)
قال فى التسهيل لفظان سلم من اعلان وادغام والافتقار كقيل ورد (قوله واجعله) أى ما قبل الآخر

للعادلة (قوله والمعنى كساحله المدوح) على هذا لا شاهد فيه لان الضمير حينئذ عائداً على المدوح
المعلوم من المقام وليس عائداً على المفعول المتأخر وكذا يقال فى الشطارة الثانية (قوله بمعنى فى) أو بمعنى
بعده وعبر بجزى المضارع استحضار الأعمال الماضية لقطعها (قوله اليه) له اليه - لانه معطوف على
كبروع بمعنى فى (قوله والنائل مثله) فىكون مصدرًا ولكن المراد به هنا الشئ المعطى لان الكلام فى

والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير هو وكذلك لا يجوز
(١٨ - مجامع) حذف خير نائل فتقول نيل (ص) فاول الفعل اضممن والمتصل * بالآخر كسر فى مضمي كوصل واجعله من مضارع مفتحا

* كينتهي المقول فيه ينتهي (ش) يضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله معلوماً أي سواء كان ماضياً أو مضارعاً ويكسر ما قبل آخر الماضي ويقع ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل وفي المضارع قولك في ينتهي ينتهي (ص) والثاني التالي تالمطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعة ونالت الذي همز الوصل * كالاول اجعله كالتحلي (ش) اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتوحاً ابتداء المطاوعة ضم أوله وتانيه وذلك كقولك في تدرج تدرج وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفاعل وان كان مفتوحاً همزة الوصل ضم أوله وتاليه وذلك كقولك في استحلي استحلي وفي اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق (ص) واكسر أو اشهم فان لا في أصل * عيناً وضم جاً كبوع فاحتمل (ش) اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثياً معتل العين فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه اخلاص الكسر نحو قيل ويبيع ومنه قوله حيثك على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك واخلاص الضم نحو قول وبيع ومنه قوله

(قوله كينتهي) الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهرى انتهى في سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتهيت لفلان أى عرضت له وانتهيت على حلقة السكين أى عرضت اه شيخ الاسلام (قوله المقول) بالجر نعت لقوله ينتهي وينتهي يحكى بالقول ويجوز كون المقول مبتدأ وينتهي خبر وفيه صلة متعلق بالمقول اه فارضى (قوله والثاني التالي الخ) الثاني مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله والتالي نعت له وتاليه مفعول تالي والمطاوعة مضاف اليه وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعل وبلا منازعة متعلق باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثاني الذي يلي تالمطاوعة كالحرف الاول في الضم بلا منازعة اه مغرب والمطاوعة حصول الاثر من الاول والثاني نحو علمت فتم ولم وكسرت فتم فكسرت فالاول مطاوع ويقع الواو والثاني بكسر هاء تاء المطاوعة لا تكون الا في الماضي اه فارضى وتعرف المطاوعة أيضاً بأنها قول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر (قوله تالمطاوعة) وكذا كل فعل أوله تاء مزيدة معتادة وان كانت لغوية مطاوعة نحو تختبر وتكبر وتواني وانما ترك الناظم ذلك لانها شبيهة بتاء المطاوعة وخرج بالمعتادة نحو رسم الشيء بمعنى رسمه أى دونه فانها مزيدة ولا يضم معها التالى لكون زيادتها غير معتادة أفاده في النكت (قوله ونالت الذي الخ) نالت مسموع بالنصب محذوف يفسره اجعله على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضى ان الفعل المؤكد بالتون لا يعمل فيما قبله ولا يعمل لا يفسر عاملاً اه فارضى (قوله وفي انطلق انطلق الخ) هـ ذا صريح في أنه يجوز زبناء الفعل اللازم للمفعول وهو خلاف ما عليه أكثر النحاة قال البعلى ولا يبنى للمفعول الا ما كان متصرفاً متعدياً خالفاً لمن يجيزه في اللازم وبقيم المصدر المعروف بلام العهد مقام الفاعل نحو جلس المجلس مستدلاً بقراءة وأما الذين سعدوا بضم السين وأجيب بان الكسائي حتى سعد متعدياً اه فارضى (قوله أو اشهم) ينقل حركة همزة اشهم الى الواو قبلها (قوله عيننا) محمول تغيير عن نائب الفاعل والاصل أعانت عينه (قوله معتل العين) لو عبر هنا وفيه ما يبنى على العين محذوف التاء لكان أولى كما فاده شيخ الاسلام (قوله حيثك على نيرين الخ) هذان من بحر الرجز نائب فاعل حيثك كل واحد من ازار الشاعر وردائه لانه يرد وصفهما بالصفاء وكذا الضمير في الاعمال في جميع البيت والحياكة النسج والنيرين بكسر النون وسكون الياء التحتية تشبيه نير وهو علم الثوب ولحمته أيضاً وفي رواية على قولين تشبيه قول بفتح النون واسكان الواو الخشب الذي يلف عليه الخيول والثوب ويقال له المنوال اذا نسج عليهم ما كان أصفق وأبقى وتحاك وتشاك مبنيان للمفعول وأصل تحاك تحوك نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت ألفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت الشجرة اذا ضربتها بعصا التاختور وقها وقوله ولا تشاك أى لا يدخل فيها الشوك

انابة المفعول به (قوله الانتحاء الاعتماد والعروض) أى وقيل الانتحاء هو العروض أى الاعراض (قوله ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل) يقال انتهيت جهة كذا أى اعتمدتها في السير وملت اليها (قوله اه فارضى) وعبارة الخضرى تفيد انها تكون في المضارع لانه قال وانما قيدت اليها بكونه تانياً لئنه على اختصاص هذا الحكم بالماضى فان تاليها في المضارع نالت فيبقى على أصله (قوله معتادة) لان الاصل التوصل للساكن بالهمزة لا التاء (قوله ويشكل عليه) ويجاب عنه بان المصنف يرتكب ذلك كثيراً للضرورة (قوله عليه) وعلى جعل كالاول مفعولاً تانياً للمحذوف أو لئلا يذكروا المتأخر (قوله الخ) أى الى آخر الامثلة المذكورة قبله ما عدا التحلى (قوله في اللازم) وأما الجامة فلا يبنى اتفاقاً وأما بناء كان وكاد ففيه خلاف (قوله بنقل حركة همزة اشهم) وهى الفتحة لانه من اشهم الرباعى ومصدره الاشهم (قوله لكان أولى) لانه يساوى عبارة المصنف المفيدة اشتراط تغيير العين بخلاف المعتل بالتغيير كعور وصيد فانه سلك به مسالك الصحیح (قوله ازار الشاعر وردائه) وكل منهما يؤنث ويذكر وقيل عاند على ردة الشاعر (قوله وهو علم) سمة قوام الثوب

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشترت وهي لغة بني ذبير وبني فقعس والاشمهام وهو الايمان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء بالاشمهام في قيل وغيض (ص) وان بشكل خيف ليس يجنب * ولا باع قد يرى نحو حب (ش) اذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بثائه للمفعول الى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فاما أن يكون واويا أو يائيا فان كان واويا نحو وسام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء أو الاشمهام فتقول سميت ولا يجوز اضم فلا تقول سميت لثلاثي ليس بفعل القاعل (١٣٩) فانه باضم ليس النحو سميت العبد

ولا يؤثر فيها ثم ان الشارح استشهد بالبيت على اخلاص الكسر في حيثك وهو مخالف لغير من الشراح والشواهد حيث استشهدوا به على اخلاص الضم والنطق بالواو والياء (قوله ليت وهل الخ) الشاهد في بوع وهو مبنى للمفعول نحو بر ليت الاولى وشبابا بالياء الثانية الاخيرة تا كيد الاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع لان المراد لفظه وشيما مفعول مطلق أي نفعوا وفاقا للموضع لا مفعول به خلافا للعين والجملة من الفعل والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد وهل للثني بدليل انه روى وما ينفع شيأ ليت والواو للاعتراض اه تصریح (قوله دبیر) بالتصغير بوزن زبير كفي القاموس وهم من فقعس من فحشاء العرب (قوله وهو الايمان بالفاء بحركة الخ) الباء الاولى بمعنى على أي الايمان على الفاء بحركة الخ وحاصله انه يشوب الكسرة شيأ من صوت الضمة فلا يقبل ينبغي أن يسمى روماع ان الفراء عبر به وهذا هو الذي قرأه الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض وهذا شوب بحركة الخ والاشمهام فان فيه خلط حرف بحرف كاشمهام الصاد زايان نحو صراط وبه قرئ في السبعة أيضا ولهم اشمهام ثالث خاص بالوقف وهو الاشارة بالشفتين في الرفع والضم بعد الوقف على نحو ستمعين ومن قبله فلفظ ذلك (قوله وان بشكل الخ) أي وان خيف بسبب شكل أي تحريكك ليس يجنب واطلاق الشكل على الاشمهام تسمع اذ هو ليس بشكل (قوله ليس) أي بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول اه سندو بي (قوله حب) ينفع المهملة (قوله أو غائب) كذا زاده الشارح على غيره كاشموني والفارضي والخطيب ولعل الصواب اسقاطه اذ الغائب لا يظهر فيه التماس الشكل فتأمل (قوله من السوم) هو التعريض للبيح (قوله والذي ذكره غيره) هم المغاربة قال في التوضيح وجماعته المغاربة مرجوحا لا ممنوعا (قوله وما لبايع الخ) ما مبتدأ ولقائه متعلق بصلة ما وما متعلق بيجي الواقع خبرا عن المبتدأ وجملة العين نلي صلة ما المنجورة باللام وفي اختار متعلق بتلي وانقاد وشبهه معطوفان عليه وهذا أحد اعتراضين فانظر الاخران شئت (قوله وتحرك الهمزة بمثل حركة الخ) يفيد أن الهمزة يشم حيث يشم ما تلي العين وبه صرح المرادى اه سم (قوله وقابل الخ) مبتدأ وسوغ الابتداء به عملة فيما بعده وحري بالحاء المهملة وتخفيف الياء للوزن خبر

(قوله فاعل ينفع) مرذوع أو مبنى على الفتح كما قيل وان شئت الاداة حكما * فابن أو اعراب واجعلتها سماء (قوله وهم من فقعس) أي مع فقعس (قوله بشوب الكسرة شيأ) بان ياتي بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تخففت الياء والقراء يسمون ذلك روما (قوله واطلاق الشكل) أي في كلام الشرح (قوله ولعل الخ) اب اسقاطه فيه ان الغائب اذا كان نسوة يظهر فيه التباس كافي النسوة بعن فكان الاولى للشارح ان يقول غائبات (قوله وجعلته المغاربة مرجوحا) ولم يبالوا باللبس هنا بل جعلوه من قبيل الاجمال (قوله وسوغ الابتداء به عملة الخ) أي في الحال لان من يعرف حال من ضميره وليس متعلقا به لانه يتعدى باللام لا بمن

وان كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الاشمهام فتقول بعث يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعث لثلاثي ليس بفعل القاعل فانه بالكسر فقط نحو بعث الثوب وهذا معنى قوله وان بشكل خيف ليس يجنب أي وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة أعني الضم والكسر والاشمهام عدل عنه الى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره أن الكسر في الواو والضم في الياء والاشمهام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواو والكسر في الياء وقوله وما لبايع قد يرى نحو حب معناه أن الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والاشمهام ثبت لفاء المضعف نحو حب فتقول حب وجب وان شئت أشممت (ص) وما لبايع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبهه ينبغي

(ش) أي ثبت عند البناء للمفعول ما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل أو انفعل وهو معتل العين ما ثبت لفاء باع من جواز الكسر والضم والاشمهام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في البناء والقاف ثلاثة أوجه الضم نحو اختار وانقاد والكسر نحو اختير وانقيد والاشمهام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف (ص) وقابل من طرف أو من مصدر * أو حرف جر بناية حري (ش) تقدم أن الفعل اذا بني باسم فاعله أقيم المفعول به مقام الفاعل وأشار به في هذا البيت الى أنه اذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو الماصدر أو الجار والمجرور مقامه وشرطي كل منها أن يكون قابلا للنباية أي صالحا لها واحترز بذلك مما لا يصلح للنباية كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو سهر اذا أريد به

علم
عنوان
نحو
كلام
بوع
لها

سهر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب سحر لالتحجر جهما عما استقر له ما في لسان العرب من لزوم النصب والمصادر التي لا تصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في داره لانه لا فائدة في ذلك ومثل القابل للنيابة من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر يزيد (ص) ولا ينوب بعض هذي ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد ير (ش) مذهب البصريين الا لا يخش انه اذا وجد بعد الفعل المبتدئ للم اسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضرب يضر بشديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم أو تأخر فتقول ضرب ضرب شديد يدا وضرب (١٤٠) زيدا ضرب شديد وكذلك في الباقي واستدلوا بذلك قراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلية الاسيدا * ولا سقى ذا النعي الاذوهدي ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جاز اقامة كل منهما فتقول ضرب في الدار زيدا وضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول به نحو ضرب زيد في الدار فلا يجوز ضرب زيد في الدار (ص) و باتفاق قدينا وبالثان من * باب كسفيما التباسه أمن (ش) اذا بنى الفعل المتعدي الى مفعولين لمسلم يسم فاعله فاما ان يكون من باب أعطى أو من باب ظن فان كان من باب أعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسى زيد جبة وأعطى عمر ودرهما وان شئت أفت الثاني

عنه ومعناه جدير حقيق واعلم ان القابل للنيابة من الظرف والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس أمام الامير بخلاف اللازم منهما نحو عندوا واذوا وسبحان ومعاذوا والقابل للنيابة من المجرور والى الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذا ومنذر بوحروف القسم والاستثناء ونحو ذلك ولادل على تعميل كالأمر والباء ومن اذا جاءت للتعميل فاما قوله * بغضى حياء و بغضى من مهابة * فنائب الفاعل ضمير المصدر أى الأعضاء المعهود لا قوله من مهابة كما أفاده الاشعري في المحصا وقوله لم يلزم طريقة واحدة في الاستعمال كذا الخ أى فان مذومند لا يجيران الا طرف الزمان وحروف القسم ملازمة لجر المقسم به والاعتناء اذناء الجفون (قوله سحر يوم) المراد باليوم سطاق الزمن (قوله جلس عندك) بفتح الدال فيكون منصوبا على الظرفية في محل رفع على النيابة وتوهم بعضهم انه بالرفع فضم الدال وليس ذلك بصحيح لان عند ظرف لا يتصرف ولم يسمع فيه ضم الدال بخلاف بيز ودوناه بخط بعض الفضلاء مدابغى (قوله معاذ الله) أى أعوذ بالله معاذ يجعله بدلان اللفظ بالفعل (قوله بعض هذي) أى المذ كورات في البيت قبله وهى الظرف والمصدر والمجرور (قوله ان وجد في اللفظ الخ) زاد قولنا في اللفظ لان كل فعل متعدلا بدله من مفعول في الواقع فلو نظر اليه لم ينبئنى أصلا عن الفاعل غيره فقرر به بعض مشايخنا (قوله وقد برد) أى ورد ضرورة أو شدوذا اه مدابغى (قوله أبى جعفر) هو من العشرة وهى غير شاذة عند كثير من العلماء (قوله ليجزى قوما الخ) أى فان فيها نابه الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوى الفعل مستندا الى المصدر مراد به اسم المفعول فقول ليجزى أى الجزى به اه شيخ الاسلام (قوله لم يعن الخ) يعن مبنى للمفعول وبالعلماء نائب الفاعل وهو محمول الشهد أى لم يجعل الله احدا يعتنى بالعلماء أى المنزلة أو المرتبة المرتفعة المشرفة الامن له سيادة وانى بالغين المجمع الضلال (قوله من باب كسا) أى وأعطى والمراد به ما كان نائى مفعوليه غير خبر عن الاول اه فارضى (قوله فيما التباسه) أى فى ترو كيب أمن الالتباس فيه (قوله فان عنى به انه اتفاق الخ) قال ابن قاسم لعلم المصنف لم يصح عنده حكاية الخلاف

(قوله وجلس امام الامير) الاولى بداله بجلوس الامير (قوله ومه اذ) أى وحزب ووقت (قوله ونحو ذلك) كتحى المختصة بالظاهر (قوله مطاق الزمن) فيشمل الليل وليس المراد به النهار حتى ان السحر ليل لا النهار (قوله بنح الدال) قيد به لان من وزنيا بفتح الهاء واما الشرح فيصح فيه الوجهان لانه نفاء بقوله لا يقال سواء فتح أو ضم (قوله ومراد به اسم المفعول) أى لاجل ان يكون من انابه المفعول فتقول أعطى عمر درهما وكسى زيد جبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس وجب اقامة الاول فتقول أعطى زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد منهما ما يصلح ان يكون آخذا بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق على ان الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند أمن اللبس فان عنى به انه اتفاق من جهة النحويين كاهم فليس يجيدلان مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول مرفوعا والثاني نكرة تعين اقامة الاول فتقول أعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا تقول أعطى درهما زيد (ص) في باب ظن وأرى لمنع اشهر * ولا أرى منع اذ القصد ظن (ش) يعنى انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل كتان وأخوانها أو كان متعديا الى ثلاثة مقاميل كارى وأخوانها فالاشهر عند النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث في باب أعلم فتقول ظن زيد قائما ولا يجوز ظن زيد قائما وتقول أعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا تقول أعلم زيد فرسك مسرجا ولا اقامة الثالث فلا تقول أعلم زيد فرسك مسرجا ونقل ابن أبي الربيع الاتفاق على منع

وقال

ظن ولا في باب أعلم لكن
يشترط أن لا يحصل لبس
فتقول ظن زيد قائم وأعلم
زيد افرسك مسرجا وأما
اقامة الثالث من باب أعلم
فنقل ابن أبي الربيع وابن
المصنف الاتفاق على منعه و
ليس كما زعمنا فقد نقل
عنه يرهه بالخلاف في ذلك
فتقول أعلم زيد افرسك

سرج فلو حصل لبس تعين
اقامة الاول في باب ظن وأعلم
فلا تقول ظن زيد اعمر و
على أن عمر وهو المفعول
الثاني ولا أعلم زيد اخاله
منظما (ص)

وماسوى النائب مما عاقل
بالرافع النصب لا محققا
(ش) - حكم المفعول القائم
مقام الفاعل - حكم الفاعل
فيك أنه لا يرفع الفعل الا
فاعلا واحدا كذلك لا يرفع
الفعل الامفعولا واحدا فلو
كان للفعل معمولان فاكتر
أقت واحد منهم مقام
الفاعل ونصبت الباقي
فتقول أعطى زيد درهما
وأعلم زيد عمرا قائما وضرب
زيد ضربا شديدا يوم الجمعة
أمام الامير في داره (ص)

(اشتغال العامل عن المعمول)

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل
* عنه بنصب افعله أو المحل
فالسابق انصبه بفعل ضميرا
* حتم موافق لما قد اظهدا

وقال الشيخ الخطيب وباتفاق أي من جوار النخلة اه وعلى كل فلا اعتراض (قوله في باب ظن الخ)
الجار متعلق بقوله اشهر الواقع خبر اعراف المنع والضمير في أرى للناظم والقصد فاعل بفعل محذوف
يفسره ظهر (قوله وليس كزعمنا) أي بل هو غلط كما قاله ابن هشام وغيره وانما أعاد الشارح ذكر النقل
عن ابن أبي الربيع وابن المصنف لاجل رد قولهم ما لا يقدح في سابق (تنبيه) يشترط لانه المفعول
الثاني في باب ظن مع ما ذكره أن لا يكون جملة فان كان جملة امتنع انابته مطلقا اه اشموني (قوله)
وماسوى النائب الخ) ما مبتدأ والنصب مبتدأ ثان وله خبره والجملة خبر عن الاول ومحققا حال من الضمير في
المجرور وبالرافع متعلق بقوله علنا (قوله ونصبت الباقي) وهل نصبه بالرافع للنائب فيكون مستجدا أو
برافع الفاعل المحذوف فيكون مستصحباً فيه مذهبنا أحقهما الاول ويعزى لسببويه اه تصریح

(اشتغال العامل عن المعمول)

قال المرادى المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المنصرف واسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله اه
(قوله ان مضمرا الخ) مضمرا فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط ويفسره شغل والضمير في عنه عائد على
الاسم السابق وكذا في لفظه والباقي بنه بجمعي عن وهو بدل اشتمل من ضميره باعادة العامل ولا ف
واللام في المحل يدل من الضمير والتقدير ان شغل مضمرا اسم سابق فعلا عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أي
نحو زيد اضربه أو محله نحو هذا ضربه إذ كرهه الاشموني وجوز بعضهم كون الباء على حالها صلة شغل
وجعل الضمير في لفظه راجعاً للمضمر وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدى الفعل اليه بلا واسطة كزيد
ضربه وبنصب المحل تعدى اليه بحرف الجر كزيد امررت به والى هذا يشير كلام الشارح الآتي واطلاق
نصب اللفظ على الضمير المتصل والمحل على المتعدى اليه بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق المزموم وهو
نصب على الاكراه وهو المتعدى وعنده (قوله فالسابق) منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور وفيه
تورية أي مثال الاشتغال فالسابق انصبه أي انصب السابق انصبه (قوله أضمرنا) أي حذف ففيه
استعارة تبعية حيث شبه الحذف بالأضمار واستعارته واشتق منه أضمر بمعنى حذف (قوله حتم صفة
مصدر محذوف) أي أضمرنا حتماً قال السيوطي في النكت قيل حتم الناظم النصب وليس على اطلاقه بل
فيه التفصيل الآتي والجواب أن الحتم راجع الى كون النصب بالفعل المضمرد اعلى من قال انه بالظاهر
أوراجع الى الاضمار وهو أوجه (قوله موافق) بالجر نعمتان لفعل (قوله أوفى سببيه) يشير الى

لامن انابة المصدر والابق المحذور وأحسن من هذا ان النائب ضمير يعود على الغفران المفهوم من
قوله يغفر واقبله ويكون فيه انابة المفعول الثاني مع وجود الاول ولا محذور فيه (قوله في المجرور)
أي في تعلقه (قوله باعادة العامل) أي بمعنى (قوله كزيد امررت به) ويكون قوله الآتي فصل
مشغول بحرف جر تعميم ما بعد تخصيص لان فصل المشغول امام ضمير الاسم السابق كذا كرهه أو من
سببيه كزيد امررت به لانه فلا تكرر (قوله على الضمير) المناسب على التعدى بلا واسطة
(قوله من اطلاق المزموم) أي انه يلزم من نصب الحكمة القابلة لظهور الاعراب لفظا التعدى اليها بلا
واسطة ومن نصب الحكمة القابلة لظهور الاعراب محل التعدى بلا واسطة وبقولنا القابلة لظهور الاعراب
اندفع ما يقال لا يلزم من نصب محل التعدى بلا واسطة نحو ضربت هذا فلا حاجة للجواب بان المراد الاكراه
بالجملة (قوله وهو نصب) اللفظ أو المحل (قوله وهو التعدى) أي بلا واسطة فانه لازم لنصب اللفظ

(ش) الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم أوفى سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق فمثال المشتغل
بضمير زيد اضربه وتوزيد امررت به ومثال المشتغل بالسببي

زيداً ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمر اسم الخ والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظاً نحو
زيداً ضربته أو بنصبه محلاً نحو زيداً مرت به فكل واحد من ضربت ومررت اشتمل بضمير زيداً لكن ضربت ووصل الى الضمير بنفسه
ومررت وصل اليه بحرف جر وهو مجرور لفظاً منصوب محلاً وكل من ضربت ومررت لولم يشتمل بالضمير لتسلط على زيداً كما تسلط على الضمير
فكنت تقول زيداً ضربت فتصعب زيداً وصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول زيداً ضربت فيصل الفعل الى زيداً بالياء كما وصل
الى ضميره ويكون منصوباً محلاً (١٤٢) كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ معناه أنه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة

المذكورة فيجوز لك نصب
الاسم السابق واختلف
التحويرون في ناصبه فذهب
الجمهور الى أن ناصبه فعل
مضمر ووجوبه او يكون
الفعل المضمر موافقاً في
المعنى لذلك المظهر وهذا
يشمل ما وافق لفظاً ومعنى
نحو قولك في زيداً ضربته
ان التقدير ضربت زيداً
ضربته وما وافق معنى
دون لفظ كقولك في زيداً
مررت به ان التقدير جاوزت
زيداً مرتت به وهذا هو
الذي ذكره المصنف
والمذهب الثاني أنه منصوب
بالفعل المذكور بعده
وهذا مذهب كوفي واختلف
هؤلاء فقال قوم انه عامل
في الضمير وفي الاسم معاً
فاذا قلت زيداً ضربته كان
ضربت ناصباً لزيداً للهاء
وردهذا المذهب بأنه لا يعمل
عامل واحد في ضمير اسم
ومظهره وقال قوم هو عامل
في الظاهر والضمير معاً
ورد بان الاسماء لا تلغى
بعد اتصالها بالعوامل
(ص) والنصب حتم ان

أن في كلام المصنف - ذفا أي ان مضمر اسم سابق أو سبب (قوله زيداً ضربت غلامه) يقدر في هذا
ونحوه أهنت زيداً ضربت غلامه ولا يقدر ضربت زيداً لم يقع عليه ضرب (قوله جاوزت زيداً مرتت
به) اعترض بأنه مخالف في المعنى اذا المرور بالشئ هو محذاته وهي غير المجاوزة وأجيب بان المرور اذا
اقترب بالياء يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترب بعلى فيكون للمحاذاة كقوله
أمر على الديار ديارياً على * أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
أفاده يس على القطر (قوله ورد بأنه لا يعمل عامل واحد الخ) ولا يرد ضربته زيداً لان عامل البدل مقدراً
على المشهور اه فارضى (قوله حتم) أي محتم (قوله ان تلا) أي تبع والسابق بالرفع فاعله
وما مفعول أي شياً (قوله كان وحيثما) قال في التوضيح تسوية الناظم بين ان وحيثما سر دودة لان
حيثما لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر وأما في الكلام فلا يليها الا صريح النعل وأما انه يابها الاسم في
الكلام اذا كان بعده فعل ماض اه وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب
حيث وقع الاشتغال بعدهما وأما التسوية بينهما في جميع الوجوه فليست بلازمة وعبارة الناظم ناطقة
بذلك اه تصریح (قوله كادوات الشرط) أي وأدوات التحضيض نحو هل زيداً كرمته وأدوات
الاستفهام معاً الهمزة نحو متى زيداً تكرمه وان زيداً فارقت (قوله تلقاه) بالرفع لانه ليس بشرط وفي
بعض النسخ بالجزم قال الشيخ بس وجه الجزم في تلقه مع انه ليس بياناً ولا بدلاً ولا فعل شرط انه مفسر
للحيز ومفاعله حكمه اه (قوله ولا يجوز الرفع على انه مبتدأ) أما على أنه فاعل بفعل مضمر مطاوع
للظاهر فإثر كقول الشاعر * لا تجزى عن منفس أهل كتمته * في راية رفع منفس أي ان هلك منفس
أهل كتمته (قوله وأجاز بعضهم وقوع) هو الاخفش والمعتمد خلافه اه فارضى (قوله وان تلا السابق
الخ) هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شئ فان من شرطه أن يصح تأثر السابق بالعامل وما اختص
بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدر الكلام مجتمع على ما بعده فيما قبله ولذلك يذكره ابن الحاجب
وقوله وعدمه أي التعدي بواسطة الحرف فانه لازم لنصب المحل (قوله اذا كان بعده فعل ماض) واذا مطلقاً
وقيل مثل اذا كل شرط لا يجوز كلاً بخلاف ان مع المضارع لما ظهر أثره فيه قوى طلبها له ففج تلوغ غير لها
في النثر كما في الادوات فانه لا يابها في النثر الا صريح الفعل ولو ماضياً (قوله لانه ليس بشرط) عبارة غيره
لانه ليس بحيز وماله مع فاعله مفسر للجملة المحذوفة بعد حيثما وليس المفسر الفاعل وحده حتى يكون
حيز وما كفسره وفي نسخ تلقه بالجزم اجراءه مجرى المحذوف (قوله ليس من باب الاشتغال) المتجه ما اقتضاه
اطلاق الناظم من عدمه لان العامل صالح للعمل في الاسم السابق لذاته والمنع من عمله لعارض لا يضر فلو
تسلط العامل في مسائل وجوب الرفع على الاسم السابق انصبه لولا المانع وهذا كاف كما قاله ابن قاسم نعم
الضابط الذي ذكره المصنف أول الباب قاصر على حالة النصب فلا يشمل وان أحسن من المشركين استجارك

تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما (ش) ذكر التحويرون أن مسائل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها قال
ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب أربع والرابع ما يجوز فيه الامران والرفع أربع والخامس
ما يجوز فيه الامران على السواء فإشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد
أداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيداً كرمته كرمك وحيثما زيداً تلقاه كرمه فيجب نصب زيداً في
المتأخر وفيما أشبههما ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ اذ لا يقع بعده هذه الادوات وأجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا مجتمع عنده الرفع على
الابتداء والله أعلم (ص) وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع ابتداءً كذا اذا الفعل تلا لم يرد * ما قبل معمولاً بالبعد وجد

(ش) أشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كماذا التي للمفاجأة فتقول خرجت فاذا زيد يضره عمرو برفع زيد ولا يجوز أن يضره لان اذا هذ لا يقع بعدها الفعل لاظهار ولا مقدر او كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات (١٤٣) الشرط والاستفهام وما النافية

نحو زيدان لقيمة فاكرمه
وزيد هل ضربته وزيد
مالقيمة فيجب رفع زيد في
هذه الامثلة ونحوها ولا
يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان
يعمل فيما قبله لا يصلح ان
يفسر عملا فيما قبله والى
هذا أشار بقوله كذا اذا
الفعل الى آخره أى كذلك
يجب رفع الاسم السابق اذا
تلا الفعل شيئا لا يرد ما قبله
معمولا لما بعده ومن أجاز
عمل ما بعده الادوات فيما
قبلها فقال زيد ما لقيمة
أجاز النصب مع الضمير بعامل
مقدر فيقول زيد ما لقيمة
(ص) واختير نصب قبل
فعل ذى طلب * وبعد
ما يلاؤه الفعل غالب
وبعد عاطف بلا فصل على
* معمول فعل مستقر أو لا
(ش) هذا هو القسم
الثالث وهو ما يختار فيه
النصب وذلك اذا وقع بعد
الاسم فعل دال على طلب
كالامر والنهي والدعاء نحو
زيدا اضربه وزيدا
لا تضربه وزيد ارحمه الله
فيجوز رفع زيد ونصبه
والختار النصب وكذلك
يختار النصب اذا وقع الاسم
بعد أداة تغلب أن يليها

قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذ كر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال
قلت لم يذ كر في الالفية ضابط الاشتغال ولا شرطه حتى يستغنى عن ذ كر فلم يكن من ذ كر به ليعلم امتناع
النصب على الاشتغال فيه نعم كان الاولى ان يصدر الباب بضابط يخرج ذلك كما فعله في التسهيل ذ كر
السيوطي في النكت (قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله ما لم يرد مفعول تلا الذي قبله وما
قبل فاعل يرد ومعمولا حال من هذا الفاعل وقبله وبعده مبدئيان على الضم اه فارضى فساقى بعض النسخ
من وجود قبل متصلا بضمير غير صواب لفساد الوزن به وان جرى عليه في النمرين (قوله وبعدهما يلاؤه
الفعل غالب) أى بعد ما الغالب عليه ان يليه فعل فإلاؤه مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول
أول لانه الفاعل في المعنى اه أشموني (قوله على معمول نعل) نحو زاناظم في هذا اذا العطف حقيقة
انما هو على الجملة الفعلية (قوله والدعاء) أى سواء كان بخيرا أو شرا وسواء كان بصيغة الطلب نحو عبدك
اللهم ارحمه أم بصيغة الخبر نحو زيد ارحمه الله فاده في التصريح (قوله كهمزة الاستفهام) أى وكالتي
بما ولا أو ان نحو ما زيد ارحمه ولا عمر ارحمه وان بكرا ضربته وكثير المجردة من ما نحو اجلس حيث زيدا
ضربه اه أشموني (قوله والختار النصب) أى ما لم تفصل الهمزة والاختار الرفع نحو أنت زيد
تضربه الا في نحو كل يوم زيد تضربه اذا الفصل بالظرف كالفضل آفاهه اشموني (قوله والختار الرفع)
أى ما لم يوجد مرجح النصب نحو ما زيد افا كرمه نيه عليه المرادى وقضية ان الرفع حينئذ ليس أجود
فيحتمل ترجيح النصب واستاؤه ما هو الاوجه لتقابل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما ذ كر شيخ
الاسلام في كلام الشارح الا ترى نظر (قوله رأ ما عمر افا كرمه فيختار نصب عمرو الخ) والناصب هنا محذوف
فسره المذ كوروان كان بعد الفاء لان الفاء يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو ما زيد
فاضرب واذا عمل جار أن يفسر في نحو ما زيد افاضربه والدليل على انها وقعت في غير موضعها أن الاصل مهما

مع انه من الاشتغال فالمدار على صحة عمل الفعل ولورفع في الاسم المتقدم لولا المانع (قوله لم يذ كر في الالفية
الخ) فيه نظر بل ذ كر بقوله ان مضمرا اسم الخ وأما شرطه فافادها تلويحا (قوله ولا شرطه) منها
أن يكون الاسم المتقدم واحدا مع اتحاد العامل المقدر ولوعمل العامل في متعدد كدرهم اعطيته اياك
خلاف لا يخفى فان تعدد المقدر جاز كزيد افاضر غلامه ضربته أى لا يستزاد اذ أهنت أخاه ضربت غلامه
ويشترط فيه قبول الاضمار فلا اشتغال في حال وتعيين وكونه مفتقرا لما بعده فلا اشتغال في جازك زيد
فا كرمه وكونه مختصا لا كركه محضة ليصح رفعه بالابتداء وان تعين نصبه لعارض ويشترط في الفعل
المشغول اتصاله بالاسم السابق وصلوحه للعمل فيما قبله ويشترط في الشاغل كونه ضميرا للاسم السابق
أولسبب (قوله وكالتي بما ولا الخ) بخلاف لم ولما ولن فيجب النصب معها الاختصاصها بالفعل (قوله
لتقابل المرجحين) فرجح اللفظ عدم التقدير ورجح النصب عدم الاختيار بالجملة الطلبية وقيل مرجح الرفع
كون الكلام مع اما مستأ نفلا كون الاصل عدم التقدير لعدم اعتباره متى وجدت نكته غيره لكثرة
في العربية (قوله في كلام الشارح الا ترى نظر) أى لانه يصح النصب في هذه المسئلة وقيل لا نظر لوجود
المرجح الثالث النصب وهو التناسب بين المتعاطفين على جواز عطف الانشاء على الخبر والاولى ان يقال ان
وجه كلام الشرح ان كون الاصل عدم التقدير لا ينظر اليه مع نكته غيره لانه كثير مطرد وحينئذ لم يوجد

الفعل كهمزة الاستفهام فتقول أزيد اضربه بالنصب والرفع والختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف
تقدمته جملة فعلية ولم ينصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا كرمته فيجوز رفع عمر ونصبه والختار النصب لتعطف جملة فعلية على
جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كالم تقدمه شي نحو قام زيد وأما عمر وفا كرمته فيجوز رفع عمر ونصبه والختار الرفع كما
سيأتي وتقول قام زيد وأما عمر افا كرمه فيختار نصب عمر وكما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

يكن من شئ فزيدا اضرب حذف مهمما يكن من شئ برمته ورجى بما فاصرا أما فزيدا اضرب فزحلت الفاء
عن موضعها الاصلاح للفظ فصل أما فزيدا اضرب فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك أولان الحاجة تدعو الى
الفصل بين أما والفعل اذا الفعل لا يليها ففصل بمعمول الفعل والحاصل أن الاسم في نحو أما فزيدا اضرب به
منصوب بمحذوف بعده والتقدير أما فزيدا اضرب اضربه حذف المغسور بفتح السين وهو الناصب لزيدم
زحلت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فصل أما فزيدا اضربه افارضى (قوله وان تلامعظوف فعلا الخ)
شبه الفعل في هذا كالفعل نحو هذا اضرب زيد وعمر ويكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء وشبه العاطف
كالعاطف نحو أما فزيدا اضرب القوم حتى عمر اضربته فالرفع والنصب على السواء أيضا كافي الاشموني (قوله
بخبرا) أي بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم الاول أو عطفت بالفاء نحو
زيد قام وعمر وأكرمته في داره أو فعمرو وأكرمته برفع عمرو ونصبه ذكره الاشموني وكلام الناظم يقتضى
ان الواو كالفاء وبه قال ابن هشام (قوله بانها جلة صدرها اسم الخ) هذا تفسير لذات الوجهين في خصوص
ما هنا والافذات الوجهين اعم لشمولها السمية في ضمن اسمية وغير ذلك كما أشاره الدماميني رحمه الله تعالى
(قوله ونصبه) والرابط مقدر أي في داره مثلا أو أنه جرى في المثال على مذهب من لا يشترطه (قوله الرفع
الخ) الرفع مبتدأ خبره جلة ترج في غير متعلق برج بالرفع لان عمل المصدر المقترن بال قليل كافي
* ضمير النكابة أعداءه * (قوله فابج الخ) أي فابج لك فيما يرد عليك من الكاذم أن ترده
اليه وتخرجه عليه فعمل ودع ما لم يبع لك فيه ذلك ونكت المصنف به من ذلك على ما منع للنصب وأشار به الى أنه
مقيس فلذكرة فائدة عظيمة (قوله في أماليه) هو اسم كتاب لابن السجري (قوله نارسا ما غادروه الخ)
فارسا منصوب بمحذوف بفسره المذكور وهو محج الاستشهاد وازا ائدة لافاقية والامتنع الاشتغال لان
ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعده فيما قبله او ما لا يعمل لا يفسر عما لا ينادر وافارسا بمعنى
تركوه ملحا يضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من اللحم الرجل اذا أنشب في الحسب فلم يجده
مخلصا وقد ضبطه بعضهم بالحجم قال العيني وما أظنه صححها اه وزميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة
وسكون الياء التحتية أي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف أي ضعيف وقواه وكل بفتح
الواو والكاف من وكل أمره غيره المحجزه وضعت رأيه وهو صفة نكس كذا أفاده العيني وقد صرح
الفارضى بان الكاف مكسورة ولا يخفى أن البيت من بحر الرمل (قوله ومنه قوله تعالى جنات الخ) هي قراءة
شاذة بنصب جنات بالكسرة (قوله وفصل الخ) مبتدأ خبره بخبره وكوصل متعلق به (قوله أو باضافة)

للرفع الامر ج واحد وهو كون الكلام مع اماميتها تقاوم منقطعاً وهو ذا انما يناسب الرفع ووجد للنصب
مرجحان عدم الاخبار بالطولية والتناسب في العطف (قوله بمحذوف بعده) أي لانه ان قدر عقب امالزم
ان يابها الفعل وهو لا يجوز وان قدر بعد الاسم وقبل الفاء لم يزل الفصل بين الفاء واما با أكثر من جزء واحد
وهو لا يجوز (قوله برفع عمرو) وعليه ينبغي ابراز الضمير لجرى ان خبره على غير ما هو له لاجل ان يتقدم معنى
النصب والرفع (قوله حتى عمر اضربته) حتى وان كانت هنا حرف ابتداء لدخولها على الجملة لكنها
تشبه العاطفة في كون ما بعدها بعضا مما قبلها (قوله بشرط أن يكون الخ) أي حتى يصح نصب المشغول
عنه (قوله أو عطفت) الاولى أو عطفت (قوله يقتضى ان الواو كالفاء) أي حيث أطلق العاطف
بل يقتضى ان جميع حروف العطف كذلك وهو غير مسلم (قوله لشمولها السمية) كزيد أو هو من نطاق
(قوله فيما يرد عليك) حل من ما التي هي مفعول مقدم للفعل وان ترده الخ يدل استعمال من ضمير أبج وضمير
ترده وتخرجه الى ما أبج واليه وعاميه الى ما أردناه من القواعد (قوله وكل بفتح الواو والكاف) فهو
فعل ماض واذا كان بكسر الكاف فهو اسم فاعل من أمثلة المبالغة وليس المقصود به هنا المبالغة أي ليس

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات (ص) وفعل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل بحرفى أي
(ش) يعنى أنه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو ز يدضربه أو يفصل منه بحرف جر نحو

على السواء وهذا هو الذى
تقدم انه القسم الخامس
وضبط النحويون ذلك بانه
اذ وقع الاسم المشتغل عنه
بعد عاطف تقدمته جلة ذات
وجهين جاز الرفع والنصب
على السواء وفسر والجملة
ذات الوجهين بانها جملة
صدرها اسم وعجزها فعل
نحو ز يدقام وعمر وأكرمته
فيجوز رفع عمرو ومرعاة
للاصدر ونصبه مراعاة للجز
(ص) والرفع في غير الذى
مدرج * فما أبج افعل
ودع علم بيج (ش) هذا
هو الذى تقدم أنه القسم
الرابع وهو بابجوز فيه
الامر ان ويختار الرفع
وذلك كل اسم لم يوجده
ما يوجب نصبه ولا ما يوجب
رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما
يجوز فيه الامر ان على
السواء وذلك نحو زيد
ضربته فيجوز رفع زيد
ونصبه والختار رفعه لان
عدم الاضمار أرجح من
الاضمار وزعم بعضهم
أنه لا يجوز النصب لما فيه
من كلفة الاضمار وليس
بشيء فقد نقله سيديويه وغيره
من أمته العربية عن العرب
وهو كثير وأنشد أبو
السعادات ابن السجري في
أماليه على النصب قوله
فارسا ما غادروه ملحا *
غير زميل ولا نكس وكل

زيد مرتبه أو بإضافة نحو زيد مرتبه أو غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد مرتبه
 أكرمك كما يجب في ان زيد القيمة أكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مرتبه عمرو ويختار النصب في أزيد مرتبه ويختار
 الرفع في زيد مرتبه ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمرو مرتبه وكذلك الحكم في زيد مرتب بغلامه والله أعلم (ص) وروى في ذا
 الباب وصفا ذاعل * بالفعل ان لم يلك ما حصل (ش) يعني أن الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد
 بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل (١٤٥) وليس بوصف كاسم الفعل
 نحو زيد درا كه فلا يجوز

نصب زيد لان اسمها لافعال
 لا يعمل فيما قبله اذ لا تفسر
 عاملا فيه واحترز بقوله
 ذاعل من الوصف الذي
 لا يعمل كاسم الفاعل اذا
 كان بمعنى الماضي نحو زيد
 انا صار به أمس فلا يجوز
 نصب زيد لان ما لا يعمل
 لا يفسر عاملا ومثال الوصف
 العامل زيدا انا صار به الان
 أو غدا والدرهم أنت معطاه
 فيجوز نصب زيد والدرهم
 ورفعهما كما كان يجوز
 ذلك مع الفعل واحترز
 بقوله ان لم يلك ما حصل
 عمادا دخل على الوصف
 مانع من العمل فيما
 قبله كما اذا دخلت عليه
 الالف واللام نحو زيد انا
 الضار به فلا يجوز نصب
 زيد لان ما بعد الالف واللام
 لا يعمل فيما قبلهما فلا
 يفسر عاملا فيه والله أعلم
 (ص) وعلاقة حاصله
 بتابع * كعلاقة بنفس
 الاسم الواقع (ش) تقدم
 أنه لا فرق في هذا الباب بين

أي بذي اضافة أو بمضاف وسواء اتحدت الاضافة كقبي أمثلة الشارح أم تعددت نحو زيد اضربت
 غلام أخيه أو صاحب غلام أخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر أيضا نحو زيد اضربت بأخيه أو بغلام أخيه
 اه شيخ الاسلام (قوله ان زيد اممرت به) بكسر الهمزة لان امرطبة (قوله رسي) بتشديد الواو
 فعل أمر من التسوية وبالفعل متعاقبه ووصف مفعوله (قوله زيدا انا صار به الان) اعتراض بان
 العامل في هذا المثال لو فرغ لم يعمل لو جود الفعل بينه وبين معموله باجني وهو انا واجب بانه يعمل
 لي وقد رخلوه من المانع المذكور وردد عنهم النصب في نحو زيد انا صار به لو جود أل المانعة من
 ذلك ولم يقدر والحل من المانع فتأمل (قوله وعلاقة الخ) علاقة مبهمة وأحالة صفة له ويتابع متعاق
 بحالته وكعلاقة خبرا مبتدأ والمراد بالعلمة ضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الباء بمعنى في أي
 وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وان كان الاصل أن يكون
 متصلا بالعامل أو منفصلا عنه بحرف جر أو اضافة ومثال العلاقة الحاصلة بتتابع الشاغل ما مثل به الشارح
 من قوله زيد اضربت وجلايجه فرجلاه والشاغل رجلاه بجه نعت رجلاه وهي تابع الشاغل لان النعت
 تابع للمنوع فالعلاقة هنا حصلت بتابع الشاغل يعني أنهم الابعة للتابع ومثال العلاقة الحاصلة بنفس
 لواقع شغل زيد اضربت أخاه فإخاه شاغل للفعل عن الاسم السابق والعلاقة هنا حاصله في نفس الاسم الواقع
 شاغلا بمعنى أنهم الابعة له والحاصل انك تنزل زيد اضربت جلايجه بمنزلة زيد اضربت أخاه (قوله أو
 معطوف بالواو) أي لاني الواو من معنى الجمع (قوله ذاعل بتتابع بما فيه الخ) أي بشرط أن يكون
 المتابع نعتا أو عطفاً يمان أو عطفاً نسق بالواو كما عدم في كلاه دون البدل والتوكيد فلا يجزيان هنا
 (تعدى الفعل ولزومه)

وا كلا أمره لغيره لضعفه اه كاتبه (قوله وجرى الفعل) واجب بان محن المنع بالفصل عند تأخر
 الاجنبي والمعمول امام تقدم المعمول فلان منع لانه متأخر رتبة فكاه لا فصل عن الوصف كقبي آيه أراغب
 أنت عن آلهي أخذ من كلامهم أقاده الصبان ولا يرد أنهم صرحوا بامتناع زيدا أنت نصرته للفصل كما
 مع تقدم محالهم اغتفروا ذلك في الوصف لاحتياجه الى ما يعتمده عليه بخلاف الفعل (قوله وردد عنهم)
 فيه اشارة الى أن قول الناظم ان لم يلك مانع حصل شرط لنصب الاسم السابق بما يفسره الوصف لالعدم من
 الاشتغال حتى يقال قد تقدم أن مدار الاشتغال على صلاحية العامل في ذاته ان ينصب السابق وان عرض
 مانع من ذلك وصلة آل عامله لذاتها (قوله والمراد بالعلاقة الخ) أو المراد بالارتباط والملازمة والباء في
 بالاسم وتتابع للسببية والمعنى أن الارتباط بين العامل والاسم السابق الذي لا يندم في الاشتغال ليكون
 العامل سو جهالية في المعنى كما يحصل بنفس الاسم لواقع شاغلا لكونه ضمير السابق أو سببيه يحصل
 بسبب تابع الشاغل الاجنبي اذا اشتمل على ضمير السابق (قوله تعدى الفعل) من اضافة الصفة

ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد مرتبه أو غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد مرتبه
 (١٦ - مجامعي)
 نحو زيد مرتبه أو بإضافة نحو زيد مرتبه أو غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد مرتبه
 في اجنبي وأتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيد مرتبه أو غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد مرتبه
 معطوف بالواو خاصة نحو زيد مرتبه أو غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد مرتبه
 ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله أن الاجنبي اذا أتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله أعلم (ص)
 (تعدى الفعل ولزومه)

علامة الفعل المعدي أن اتصل * ها غير مصدره نحو عمل (ش) ينقسم الفعل الى متعد ولان متعدي هو الذي يصل الى مفعوله
بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك (١٤٦) وهو ما يصل الى مفعوله الابحرف نحو مزرت زيدا ولا مفعول له نحو زيدو يسمى

ما يصل الى مفعوله بنفسه
فعل متعدي او واقع او مجاوزا
وما ليس كذلك يسمى
لازما وقاصرا وغير متعد
ومتعديا بحرف جر وعلامة
الفعل المتعدى أن يتصل
به هاء تعود على غير المصدر
وهي هاء المفعول به نحو
الباب أغلقته واحترز بهاء
غير المصدر من هاء المصدر
فانها تتصل بالمتعدى
واللازم فلان تل على تعدى
الفعل فثال المتصلة بالمتعدى
الضرب ضربته زيدا أي
ضربت الضرب ومثال
المتصلة باللازم القيام قمته
أي قمت القيام (ص)
فانصب به مفعوله ان لم ينصب
* عن فاعل نحو تدرت
الكتب (ش) شأن
الفعل المتعدى أن ينصب
مفعوله ان لم ينصب عن فاعل
نحو تدرت الكتب فان تاب
عنه وجب رفعه كما تقدم
نحو تدرت الكتب وقد
رفع المفعول به وينصب
الفاعل عندئذ من اللبس
كقوله هم خرق الثوب
المسماولا ينقاس ذلك
بل يقتصر فيه على السماع
والافعال المتعدية على ثلاثة
أقسام أحدها ما يتعدى
الى مفعولين وهي فسمان
أحدهما ما أصل المفعولين

يرفع لزومه عطف على تعدى والتعدى لغة التجاوز بقول فلان عدى لم يورده أي جاوزه واصطلاحا أن يجاوز
الفعل الفاعل الى المفعول به (قوله علامة لفعل الخ) علامة مبتدأ خبره أن تصل أي وصول وفي الكلام
حذف مضاف أي صحة وصولها غير المصدر وأورد على الناظم نحو هذه الليلة قمتها وهذا اليوم صمته وهذه
الدار سكنتها وهذا البلد دخلته مع انه لازم وأجيب بان المتبادر من اتصال الضم بمراصلة من غير توسع
وهذه متوسع فيها الاصل وقت فيها ودخلت فيه الخ وأورد عليه الهاء المتصلة بكان نحو والصدق كفته
وأجيب بانه لما شبه المتعدى صح أن يجرى مجراه (قوله ها) بالقصر مفعول متصل وغير مضاف اليه
ومصدر مجرور وبإضافة غير اليه وبه متعلق بتصل قوله العرب رقاب الغارضى هاء مفعول وغير مفعوله اه فعلى
الاول غير مجرور وعلى الثاني منصوب (قوله نحو عمل) بكسر الميم (قوله لمتعد ولازم) أي والى
واسطة وهو كان وخواتم أو انهم من المتعدى نحو زاستعمال اللفظ في حقيقة ويجوز (فائدة) اختلاف
فيما يتعدى بنفسه وبالطرف نحو شكرته وشكرته والراجح عند السعود التعدى واللام زائدة وعند
الداميني أنه واسطة والثالث من الاقوال فيعتمد اللازم ولو به لازم وشكرت باللام أقصع ذكره شيخنا
السيد البليدي (قوله نانصب به) أي بالفعل المتعدى مفعوله وعلم من تخصيص الفعل المتعدى بنصب
لمفعول به أن بقية المفاعيل بنصبها المتعدى باللازم بخلاف القول به فانه لا ينصبه الا المتعدى اه تصریح
(قوله ولازم غير المعدي) غير المعدي مبتدأ خبر لازم أي ما يرى المتعدى هو اللازم اذا واسطة كما تقدم
(قوله السجيا) جمع سجيبة بالسين المهملة أي لمبيعة والمراد بالفعال السجيا ما دل على معنى قائم بالفاعل
لازمه غالبه أو بشرط عدم المانع كالرض فلا رد أن ككرة الاكل تزول عند المرض وكذا الحسن (قوله
كنهم) بفتح الهاء قال في المصباح منهم من باب ضرب كثرأ كاه وفي القاموس منهم كقرح وكغرب
تخم اه فاهاء مفتوحة أو مكسورة والتخمة ما ينشأ عن كثرة الاكل وقال أيضا اللهم افراط الشهوة في
المطعم وأن لا تمتلئ عين الاكل ولا تشبع ونهم كقرح وعنى اه فاستفيدة منه أن نهم بمعنى أ كثر الاكل
بفتح الهاء وكسر هاء ولم يذ كر أن الهاء تكون مغمومة أصلا فلا وجه له ما ذكره ابن الميت من الضم
وعلم من هذا عدم اشتراط ضم عين أفعال السجيا (قوله المضاهي) أي المشابهة في الوزن اقنعنسا
يجوز أن يكون مفعولا للمضاهي والاولى أن يكون فاعلا له والمفعول محذوف أي والمضاهيه اقنعنسا
يقال اقنعنس البعير اذا امتنع من الانقياد فأفاده الأسموي (قوله أو عرضا) بفتح العين والراء المهملتين

للموصوف أي الفعل المتعدى لانه المذ كور صراحة لانفس التعدى اللازم (قوله برفع لزومه) هو
تابع لتعدى من رفع أو غيره كإعراب التراجم (قوله عدى) المناسبت تعدى (قوله وأجيب)
الاولى ان يجيب بان موضوع الكلام بالادعال التامة يدل عليه فانصب به مفعوله والالقال أو خبره فلا
يخالف قول الجهوران واسطة (قوله والرابع لازم) وحذف الحرف توسعا (قوله كالمرض) مثال
للمانع (قوله كثرأ كاه) اذا كان ذلك سجيبة له والافه ومن العرض (قوله وكضرب تخم) وعلى
هذا فهو عرض لا سجيبة لا اذا كان غالبا (قوله في الوزن) في كونه بعد نونه الزائد حرفان أعم من كونهما
أصليين كاحرنجم أو أحدهما زائد للضعيف كاقنعنس أو غيره كالنقي واحزني والثلاثة ملحقة باحرنجم
(قوله والاولى أن يكون الخ) أي بناء على جواز حذف عائد الالموصولة أي والذي شابهه اقنعنس لالحاقه
به وهو وزن افعلال أصلى اللامين كاحرنجم فان السين الثانية للحاق باحرنجم لأصلية ووجه الالولية
إفاده الحاق بافعلال أصلى اللامين بخلافه على الاول وعلى كل فالمراد اقنعنس وما شابهه لاشتهار مثل

فيه المبتدأ والخبر كظن وأخواتها والثاني ما ليس أصلها ذلك كاهى وكساو والقسم الثاني ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو
كاهم وأرى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب ونحوه (ص) ولازم غير المعدي وحتم * لزوم أفعال السجيا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقنعنسا * وما اقتضى نظافة أو دنسا أو عرضا

أوطوع المعدي * لو احدثه فامتدا (ش) الا لازم هو ما ليس بمتعدو وهو لا يتصل به هاء (١٤٧) غير المصدر ويضم الزوم لكل

فعل دال على سجة وهي الطبيعية نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن افعل نحو اقشعروا طمان أو على وزن افعل نحو واقفنس واحرنجم أو دل على نظافة كطهر الثوب ونظف أو على دنس كدنس الثوب ووضغ أو دل على عرض نحو مرض زيد واجرا أو كان مطاوعا لما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتد ودرجت زيدا فتدحرج واحترز بقوله لو احدث مطاوع المتعدى الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى مفعول واحد نحو فهمت زيد المسئلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه (ص) وعدلا زيدا بحرف جر * وان حذف فالنصب للمعجر نقلا وفي أن وأن يطرده * مع أمن ليس كعجبت أن يدوا (ش) تقدم أن الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه وذ كرهن أن الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مررت بزيد اقال الشاعر تمرن الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذحرام أي تمرن بالديار ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس مع حذف حرف الجر غير أن وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب أبو الحسن علي بن سليمان الأنخفي الصغير الى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط تعيين الحرف بمكان الحذف نحو

وهو ما ليس بحركة جسم من وصف غير ثابت دائما كمرض وكسل ونفج حركة الجسم نحو ضرب ويخرج ما ثبت دائما كفعال السجيا او بما تقدم من تعريف العرض عند النخبة أو دفع ما قبل ان الافعال كلها اعراض (قوله أوطوع المعدي) المطاوعة قبول الاثر فاعل الفعل اللازم قبل الاثر من فاعل الفعل المتعدى اه تصريح واعلم أن الانفعال بما ينقاس في فعل ثلاثي ذي علاج وأما المطلقة فانما هي ونحوه فشاذوخ بذي علاج أي تأثير محسوس متعلق بانفاذ غيره لهذا لا يقال علمت المسئلة فان علمت ولا نطقت ذلك حاصل الا فاعل لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس اثرهما محسوسا أو ما قولهم فلان منقطع الى الله وانكشف على حقيقة المسئلة ونحو ذلك من الامور المعنوية فهو مجاز لا حقيقة أو أنه ليس مطاوع الفعات نحو كسرتنه فان كسر بل بمنزلة ذهب ومضى والحاصل ان مطاوعته بدون الاثر الحسي غير جائزة فلهذا امتنع نحو انعلم ولو كان وروده غير مطاوع لفعلات غير متمتع ويجوز أن تقول قلت هذا الكلام فان قال لان المقول معالج بغير تلك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قوله فان قال على المعنى المفهوم من القول من غير انظر الى الالفاظ فهو متمتع كذا انقاده الدماميني في شرح التسهيل وأما استفتية فانما هي واستمتعته فصحتي فن باب الطلب فلا يرد ذكره ابن هشام (قوله واحرنجم) يقال احرنجت الابل أي اجتمعت اه أشموني (قوله كطهر الثوب ونظف) بضم العين فيهما ويجوز في ظهور فتح العين اه تصريح (قوله كدنس) بكسر النون كفرح قال في القاموس الدنس بحركة الوجود كفرح دنس او دناس فهو دنس اتسخ اه بحر وفه ذوق بعضهم انه بالضم غير صواب (قوله ووضغ) بكسر السين من باب تنب فهو وضغ والوضغ ما جعل الثوب وغيره من فلة التمهيد والجمع أو ساخذ كره في المصباح (قوله وان حذف فانصب) با غام الفاعل فانما هي اه مدابني (قوله نقلا) فعول مطلق أو حال من الحذف المفهوم من حذف أو منصوب بفعل محذوف أي يحذف نقلا قال شيخ الاسلام ظاهره ان نقلا راجع الى انصب وليس كذلك بل الى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه جوعه اليهما معا اه (قوله وفي أن وان) زاد في التوضيح كي اذا ندرت كي مصدرية وقال وأهمل النحو يون هناد كركي مع تجوزهم في نحو جئت كي تكرمني أن تكون كي مصدرية واللام مقدره قبلها والمعنى لشي تكرمني قاله في المعنى (قوله أن يدوا) مضارع ودبت القبل بوزن وعدته فاصل يدوا بوزن يفعلوا وقت الواو سا كنه بين فتحه وكسرة فحذفت ثم نقات ضمة الياء على الدال بعد سب حركتها فالتقى سا كنهان الياء ووا والفاعل فحذفت الياء لالتقامها ما فوزن يدوايه وافالمحذوف فاه الكامة ولا ما هفتدبر (قوله تمرن الديار الخ) لم تعوجوا بالعين المهملة أي لم تميلوا وكلامكم مبتدأ خبره حرام وعلى متعلق به واذما هملة لوقوعها حشا وهو جواب لان مقدره والتقدير ان لم تعوجوا اذن كلامكم حرام على قاله العيني (قوله وذهب أبو الحسن علي بن سليمان الأنخفي الصغير الخ) اعلم أن لهم أخفشا أصغر وهو علي بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد وأخفشا صغيرا وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وأخفشا أكبر وهو أبو الخطاب شيخ

هذه العبارة في ذلك (قوله وهو ما ليس بحركة) فيه أنه يدخل فيه فهم وعلم وهما متعديان فان جعلتهما ثابتين اشكلا على أفعال السجيا الا أن يقال هذا تعريف بالاعم (قوله نحو ضرب) ومثني لازم (قوله انما ينقاس في فعل ثلاثي) هذه الشرط خاصة بالمطاوع من باب الانفعال لا بمطلق المطوع فيصم علمه فتعلم ودرجته فقد حرج وان كانا من الرباعي والاول غير محسوس (قوله وأما استفتية) وارد على قول المصنف أوطوع المعدي لو احدث (قوله فن باب الطلب) أي لا المطاوعة (قوله فن باب الطلب) لعدم صدق تعريف المطاوعة عليه لعدم العلاج وقبول الاثر (قوله بل الى حذف) هذا هو المنجى بقربنة حذف حرف الجر غير أن وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب أبو الحسن علي بن سليمان الأنخفي الصغير الى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط تعيين الحرف بمكان الحذف نحو

بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في اذلا يدري حينئذ هل التقدر رغبت عن زيد وفي زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذلا يدري هل الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معه ما قياساه طردا بشرط ان اللبس كقولك عجت ان يدروا والاصل عجت من ان يدروا أي من ان يطوا الدنيا ومثل ذلك مع ان بالتشديد عجت من انك قائم فيجوز حذف من فتقول عجت انك قائم فان حصل لليس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم وفي انك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون (١٤٨) المحذوف عن فحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند حذف حرف الجر فذهب

سبويه وجله من اقب بالاخفش احدى عشر نحو يا كفي التصريح فكان الاولى للشارح ان يقول الاصغر
 البين لا الاصغر اسكن قديقال مع ذكر اسمه لا التباس (قوله بريت القلم) بفتح الراء من باب رى فهو
 مبرى وروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا الاسمى قلما لا بعد
 البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبرى بريتة لكنه سمي باسم ما يؤل اليه بحار امثل عصرت الخمر
 قاله في المصباح (قوله مطردا) تو كيدلة قوله قياسا اذ هو بمعنى (قوله فان حصل لليس لم يجز الحذف نحو
 رغبت الخ) استشكل بخذف في نحو وترغبون ان تمسكوهن واوجب بانه انما حذف اعتمادا على القرينة
 الراجعة للبس او قصدا للاهم ليرتدع بذلك من يرغب فيهن بخالفهن ومالهن ومن رغبت عنهن للامتنان
 وقرهن (قوله جاز ذلك قياسا) أي لطول ان وان باصلة (قوله البسن من زاركم) في نسخة من
 زارنا ويجوز ضم السين يجعل الفعل مسندا الى واو الجماعة والاصل البسوا امر من اللبس بوزن اكرم فاما
 ا كد بالنون حذف الواو واللقاء الساكنين وهذا يناسب الجمع في زاركم ويصح فتح السين فيكون
 الخطاب واحدا والميم في زاركم للتعظيم (قوله نسج اليمن) أي منسوج اليمن وهو اقليم معروف سمي
 بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين الكعبة وهو ضيف لانه سمي بذلك قبل بناء
 الكعبة اه مصباح (قوله لوجب) بكسر الجيم وقوله عراق قال الاشعري في أي وجد اه واعلم انه يقبل
 عراق وكسما يسمو بمعنى نزل وعري بكسر الراء من باب تعب بمعنى خدلا والثاني لا يصح هنا فتيهين الاول
 ويفسر بالوجود تفسير مراد (قوله وترك الخ) ترك مبدءا مضاف الى اسم الاشارة والاصل يدل وتعت
 له وجه ترى خبر وحماسا من ضمير ترى أي قد يرى واجبا (قوله وهو خوف اللبس) أي مثاقفه ان
 يكون المأخوذ محصورا ونحو ما أعطيت زيدا الادره ما وان يكون الفاعل في المعنى ضمير متصل بالفعل
 كأعطيتك درهمه فالصرفي كلام الشارح غير مراد (قوله وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه) ومثله
 ما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا ونحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا أو ظاهر او الثاني ضمير متصل
 نحو الدرهم أعطيت زيدا كفي الاشعري (قوله وحذف) بالنصب مفعول لقوله أخز مضاف الى فضله أي أخز
 حذفها اختصارا أو اقتصارا في غير باب ظن أم فيه فلا تحذف اقتصارا بل اختصارا (قوله ان لم يضر) مضارع
 ضار يضر ضيرا بمعنى يضر ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا أي لم يضركم اه اشعري (قوله كحذف)

الاخفش الى أنهم ما في محل
 نحو وذهب الكسائي الى
 أنهم ما في محل نصب وذهب
 سبويه الى تجوز الوجهين
 وحاصله أن الفعل اللازم
 يصل الى مفعوله بحرف الجر
 ثم ان كان المجرور غير ان
 وان لم يجز حذف حرف الجر
 الاسماء وان كان أن وان
 جاز ذلك قياسا عند أمن
 اللبس وهذا هو الصحيح
 (ص) والاصل سبق فاعل
 معنى كن * من ألبسن
 من زاركم نسج اليمن
 (ش) اذا تعدى الفعل الى
 مفعولين الثاني منهما ليس
 خبرا في الاصل فالاصل
 تقديم ما هو فاعل في المعنى
 نحو أعطيت زيدا درهما
 فالاصل تقديم زيد على
 درهمه لانه فاعل في المعنى
 لانه الاخذ للدرهم وكذا
 كسوت زيدا جبة وألبسن
 من زاركم نسج اليمن فمن
 مفعول أول ونسج مفعول
 ثان والاصل تقديم من على
 نسج اليمن لانه الاصل

المقابلة (قوله واسم الفعل) أي اسم الحدث والمصدر البراية (قوله على القرينة) وهي حال من
 نزلت الآية في شأنهم قيل نزلت في فرقة ورغب فيهن الجمالهن وقيل في فرقة ورغب عنهن لقرهن وقيل في
 الفرقتين فالقرينة في كل فرقة حالها فلا مجال (قوله لطول ان) لا يرد الموصول الاسمي فانه وان طال
 بالصلة لا يحذف معه الجار لان العلة النحوية غير مطردة ولا تنضم فر و في الموصول الحرفي من دخول الحرف
 ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معني اكنه خلاف الاصل (ص) ويلزم الاصل لموجب عرا *
 وترك ذلك الاصل حتما قد يرى (ش) أي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما وجب ذلك وهو خوف اللبس نحو أعطيت
 زيدا عرا فيجب تقديم الاخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس الذي يحتمل أن يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى
 وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول أعطيت صاحبه الدرهم
 لتلايعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم (ص) وحذف فضله أخزان لم يضر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر (ش) الفضلة
 خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه

كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت زيد اضربت بحذف المفعول وكقولك في اعطيت زيد اذ رهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى وسوف يعطيك ربك (١٤٩) فترضى واعطيت درهمين ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدر والله اعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضرح حذف الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع محصورا نحو ما ضربت الا

زيدا فلا يجوز حذف زيدا في الموضوعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا على ان الضرب مطلقا المقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه (ص) ويحذف الناصه ان علما وقد يكون حذفه ماترما (ش) يجوز حذف ناصب الفضلة اذ ادل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيد التقدير ضربت زيدا وحذف ضربت للدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا لما تقدم في باب الاشتغال نحو زيد ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته حذف ضربت وجوبا كما تقدم والله اعلم (ص)

(لتنازع في العمل)
ان عاملان افتضيا في اسم عمل * قبل فالا واحد منهما

مثال للمتنبي (قوله كالمفعول) أي وكالحال والمحروران ونحوهما اذ كلام الشارح اولى من حصر الاشموني (قوله او وقع محصورا) أي فيسه (قوله ويحذف الناصه) يحذف فعل مضارع معيني للمفعول والناصب امر فروع على النيابة عن الفاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهي عائدة الى الفضلة ذكره العرب والمعنى انه يحذف الفعل الذي نصب الفضلة (قوله ان علما) بألف الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (قوله ماترما) بفتح الراءي خبر يكون (قوله واجبا لما تقدم الخ) أي من أنه لا يجمع بين المفسر والمفسر

(التنازع في العمل)

(قوله ان عاملان) أي فاكثر فقد يتنازع ثلاثا نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون ويركع صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع أربعة كقول الشاعر طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني * فقدت وأبغ الندى عند سائب وعاملان في كلامه انظم رفع بفعل مضمر بفسره افتضيا وعمل مفعول به وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة (قوله قضيا) احترز بذلك عن نحو أنك أنك اللاحقون اذ الثاني تو كيد فلا فاعل له أصلا والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ ان يقول أنك أنك أو أنك أو أنك وعن نحو * كفا في ولم أطلب قليل من المال * فان الثاني لم يطلب قليل والافسد المعنى المراد اذا المراد كفا في قليل من المال ولم أطلب الملك (قوله في اسم الخ) اسم شمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه أن يكون ظاهرا ان أراد به مقابل المستتر ذلك والالز به أنه لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الاياك من باب التنازع مع أنه منه ولعله جرى على الغالب اه شيخ الاسلام (قوله ذا أسرته) حال وهو بضم الهمزة أي صاحب جماعة قوية قاله السندوبي وغيره وفي المصباح أسرة الرجل وزان غرفة رهنه وضبطه المعرب بفتحها وجعله بمعنى المضموم (قوله توجه عاملين) المراد به ما فعلان مذكوران متصرفان أو ايمان يشبهانهما في التصرف أو فعل متصرف واسم يشبه في التصرف ويتأخر عنهما معمول مدلول بكل منهما من حيث المعنى والطلب اما على جهة التوافق في الفاعلية أو المفعولية أو التخالف فيهما اه وشمال المختلف هاؤم اقرؤا كتابيه فيها اسم فعل بمعنى خذوا الميم حرف يدل على الجمع واقرؤا فعل أمر تنازعا كتابيه فاعل الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول ولاصل هاؤموه واصل هاؤمها كم أبدل من الكاف الواو ثم أبدلت الواو همزة كفاي

على الحرف في الظاهر بخلاف الاسمي (قوله مفعوله) ولا تجوز الاضافة لان المحلى بال لا يضاف الى الخالي منها ولا ضميره (قوله فاكثر) أي في معمول فاكثر (قوله ديركل صلاة) كل من دير وثلاثا متنازع فيه الاول منصوب على الظرفية والثاني على المفعول المطلق (قوله طلبت) في جعله شاهدا على تنازع أربعة نظرا فان فقدت لم يصب المعمولين وهما النداء وعند لانه لا معنى لتنبه الفقيد مع وجوده والفقيد حاصل كما يستفاد من قوله فلم أدرك اللهم الآن يقال ان المعنى أتمنى فقد النداء عند سائب في حالة كوني لم أبغيه ولم أطلبه بخلاف فقدته مع طلبه فانه صعب على النفس والذي في الاشموني وليتني فقدت بالعين المهملة بعد القاف وعلى هذا المتنازع ثلاثة والمعنى طلبت النداء عند سائب فلم أدرك عنده وليتني فقدت ولم أبغيه أي أتمنى أنه ما كان حصل في السعي اليه والطلب منه فقوله لم أبغ من جملة المنهني (قوله التصرف) الاولى في العمل وكذا يقال بعد ليصح تمثيله باسم الفعل فانه لا يتصرف (قوله

العمل والثاني اولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم داأسره (ش) التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قيل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه أنه

لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو واحد منهما العمل معناه ان أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والا سخر
 به عمل عنه ويعمل في ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصر بين الكوفيين أنه يجوز أعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم
 الظاهر ولكن اختلفة وفي الاولى منهما ذهب البصريون الى أن الثاني أول به لقربه منه وذهب الكوفيون الى أن الاول أول به لتقدمه
 (ص) وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والتزم ما التزما كيجسنان ويسى ابناكا * وقد بنى واعتد يا عبدا كا (ش) أى
 اذا أعمت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الآخر فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم
 ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسى ابناك فكل واحد من يحسن ويسى يطلب ابناك بانفاعلية فان أعمت
 الثاني وجب ان تضم في الاول فاعله فتقول يحسن ويسى ابناك وكذلك ان أعمت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن
 ويسيان ابناك ومثله بنى واعتد يا (١٥٠) عبدك وان أعمت الثاني في هذا المثال قلت بغير اعتد يا عبدك ولا يجوز ترك الاضمار

التصريح (قوله لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع) قال ابن هشام أو أحد همامة قدم
 والاخر متأخر نحو ضربت زيدا أو كرمت فلان تنازع فيه أيضا خلافا للفارسي وتعبه غيره بأن الحق
 خلافه لان غاية ما فيه أن الاول يكون أولى أمأه ممنوع فلان معمول العامل يجوز تقديمه عليه اه شيخ
 الاسلام (قوله وأعمل المهمل) بهزمة قطع مفتوحة (قوله والتزم الخ) التزم فعل أمر وما فعل
 والتزم اصله وهو مبنى للمفعول والان لا يطلاق أى التزم الحكم الذى التزم عن العرب من مطابقة الضمير
 للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيجسنان ويسى) ذكره في الثاني الاول
 منهما الاعمال الثاني وتاثيرها الاعمال الاول (قوله وقد بنى) فى المصباح بنى على الناس ظم واعتدى اه
 فعطف اعتد يا عليه مرادف (قوله وأجاز الكسائي ذلك) أى التنازع (قوله على الحذف) أى جاريا
 على الحذف (قوله ولا يتجى مع أول) أى مع عامل أول وقوله أهمل بالالف الاطلاق فيه وفى او هلا ومعناه
 جعل أهلا وأصله أهلا بتشديد الهاء من غير واو (قوله بل حذفه لزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله
 أتى به ليرتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) أى فى الاصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم أن
 الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول فى باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين فى
 امتناع الحذف ولزوم التأخير نحو ظنت منطقة وظنتى منطفا هندا باعنا ياها مفعول أول بظنت ولا
 يجوز تقديمه فكان الاحسن أن يقول كقَالَ الاشعري

واحد فله لان خيف لبس أو يرى * ذاعمة فبنى به مؤخرا
 أو كقَالَ الفارضى واحذفه لكن مع لبس أو خبر * أو مبتدأ آخره فهو المعتم
 وقد أشار الشارح ابن عقيل الى الجواب عن الناظم حيث فسر الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم به
 العمدة مجازا من اطلاق المزموم واردة الا لزم فكلامه على هذا شامل للمبتدأ والخبر فتأمل (قوله
 اذا كنت ترضيه الخ) اذا شرطية وقوله فكر فى الغيب جوابه وجملة ترضيه خبر كنت وهو مجمل الشاهد
 حيث لم يحذف منه الضمير المنصوب وجهار ابكسر الجيم أى عيانا منصوب على الظرفية أى فى جهار
 وتعبه غيره) مردود بان ما فى حيز العاطف لا يتقدم عليه الا فى الهمزة على رأى الرخصى فى نحو ألم بسيرا
 (قوله ولم يلزم فيه اللبس) كفى قولك رغبت ورغب فى زيد عنه فمع الحذف لا يعلم هل زيد مرغوب فيه أو

فلاتقول يحسن ويسى
 ابناك ولا بنى واعتدى
 عبدك لان تركه يؤدى الى
 حذف الفاعل والفاعل
 ملترزم المذكور وأجاز الكسائي
 ذلك على الحذف بناء على
 مذهبه فى جواز حذف
 الفاعل وأجازه الفراء على
 توجه العاملين معالى الاسم
 الظاهر وهذا بناء منهما
 على منع الاضمار فى الاول
 عند عمل الثاني فلاتقول
 يحسن ويسى ابناك
 وهذا الذى ذكرناه عنهما
 هو المشهور من مذهبهما
 فى هذه المسئلة (ص)
 ولا يتجى مع أول قد أهمل
 * بضمير لغير رفع أو هلا
 بل حذفه لزم ان يكن غير
 خبر * وأخره ان يكن هو
 الخبر (ش) تقدم انه اذا
 أعمل أحد العاملين فى
 الظاهر وأهمل الآخر

عنه أعمل فى ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل أو نائبه ولا فرق فى وجوب الاضمار
 وفى حينئذ بين أن يكون المهمل الاول أو الثاني فتقول يحسن ويسى ابناك ويحسن ويسيان ابناك وذ كرهنائه اذا كان مطلوب الفعل
 المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما أن يكون عمدة فى الاصل وهو مفعول ظن وأخواته لانه مبتدأ فى الاصل أو خبر وهو المراد بقوله ان يكن هو
 الخبر أو لا فان لم يكن كذلك فاما أن يكون الطالب له هو الاول أو الثاني فان كان الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربنى زيد ومررت
 ومرى زيد ولا تضمير فلاتقول ضربت وضربنى زيد ومررت به ومرى زيد وقد جاء فى الشعر كقوله اذا كنت ترضيه وبرىضيك صاحب *
 جهار فى كفى فى الغيب أحفظ للمهد وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذى ود وان كان الطالب له هو الثاني وجب
 الاضمار فتقول ضربنى وضربته زيد ومرى ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلاتقول ضربنى وضربت زيد ومرى ومررت به زيد وقد جاء
 فى الشعر كقوله

بمكات يعشى الناظرين اذا هموا نحو اشاعه الاصل المحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عن العمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يتخلوا ما أن يكون الطاب له هو الاول أو الثاني فان كان الطاب له الاول وجب اضماره مؤخر افتقروا لظننى وظننت زيدا قائما (١٥١) اياه وان كان الطاب له هو الثاني

أضمرته متصلا أو منفصلا فتقول ظننت وظننته زيدا قائما وظننت وظننتى اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا أهملت الاول لم تأت معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربنى زيد ولا ضربته ومرى زيد بلزم الحذف فتقول ضربت وضربنى زيد ومررت ومرى زيد الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرا فتقول ظننى وظننت زيدا قائما اياه رمفه ومه ان الثانى يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا بعمدة في الاصل أو غيره عمدة (ص) وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسر نحو أطن ويطننى أنا * زيدا وعمرا أخوين فى الرخا (ش) أى يجب أن يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقتة لما يفسره لكونه خبرا فى الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان فى الاصل خبرا عن مفرد

وفى الغيب حال من ص حب أى حال غيبته عنك وقوله أحفظ للعهد فى نسخة للردوه هو باضم الحبة ولا يطاء بن الودمع وقوله فى البيت الثانى على هذه النسخة غير هجران ذى ودلان الاول معرفى والثانى منكر والذى فى الشواهد ذكر الود فى الاول وفى الثانى غير افساد ذى عهد قال وأراد بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بحبها والغيب معنى ترك الوشاة جمع واش كقاعض وقضاة وهو التمام وقيل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل بمحاولة أى ارادة الواشى غير افساد الخ والذى عليه الجمهور ان ما هنا كافقولا وتتصل الاثلاثة أفعال قل وكثر واطال وعله ذلك شبهه برب لا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كفى البيت وأما قول الشاعر

صدت فاطوات الصدود قلما * وصال على طول الصدود يدوم

فضرورة عند سيمويه وقال الفارسى انها الفاعل له لان الكلام لما حل على النفى استغنى عن الفاعل فما عوض عن الفاعل ونظيره أما أنت ذا نفر فاعوض عن كان أفاده فى الشواهد الكبرى (قوله بكاط) هذا البيت لعائكة بنت عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه وسلم واختلاف فى اسماها فالضمير فى قوله للشخص أى قول الشخص والجارية متماق بقولها وما جعوا لنا الخ فى بيت قبله وكاط بوزن غراب اسم سوق كانت تقام فى الجاهلية بقرب مكة يقيمون بها اياما ويعشى باعين الهمة أو المعجمة وشعاعه بارفع فاعله والضمير فيه راجع الى السلاح المفهوم من البيت قبله والنظر من مفعوله واللمع سرعة ابصار الشئ والشعاع ما يظهر من النور وسجل الشاهد ذكره الشارح (قوله هذا كله) الاولى حذف هذا كفى بعض النسخ والاقصار على قوله وان كان عمدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك أى عمدة الخ أى بان كان غير عمدة (قوله وأظهر ان يكن ضمير خبرا) أى فى الاصل وضمير بالرفع اسم يكن وخبر خبرها (قوله لغير ما يطابق) أى ابتداء غير مطابق المفسر بكسر السين أى لا يطابق المفسر فان لنى مؤخر تقدير ان ما كما يرشد الى هذا قول الشارح على ما يطابق الخ (قوله نحو أطن ويطننى أنا الخ) وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل أطن ويطننى الزيدين أخوين فتنازع العاملان الزيدين فلاول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا فاعلمنا الاول فنصبناه الاسمين وأضمرنا فى الثانى ضمير الزيدين وهو الالف وبقى علينا المفعول الثانى يحتاج الى اضماره فرائنا متعذر المساس به كرهه الشارح فعد لنا به الى الاظهار وقلنا أحاذق المخبر عنه ولا يضره مخالفتة للاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره لكن قال الموضح الذى يظهر لى فساد عوى التنازع فى الاخوين لان يطننى لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفرد اه واجب عنه بان المعبر كونه مفعولا لانما يقطع النظر عن كونه مثنى أو مفردا اذ كل من العاملان يطلبه مفعولا لانما مطابقا لمفعوله الاول افراد أو تثنية واذا طابقت به أول مفعولى أحد العاملين انقطع طلب العامل الآخر له ألا ترى أن العاملين اذا كان أحدهما يطلب الاسم مرفوعا والآخر يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح لكن من قطع النظر عن الاعراب فاذا رفعت بط لطلب الناصب له وان نصبت بط لطلب الرفع له اه سم (قوله فتتوفى مطابقة المفسر) بكسر السين وهو أخوين لانه مثنى والمفسر بفتحها قولك اياه وهو مفرد

مرغوب عنه (قوله وفى الغيب حال الخ) فيه نظر والصواب انه طرف لغومته لى بكن أو باحفظ بعده أو مستقر حال من ضميرها (قوله ويعشى) من الاعشاء وهو عدم الابصار لا والمراد عدم الابصار مطلقا (قوله

ومفسره مثنى نحو أطن ويطننى زيدا وعمرا أخوين فزيدا مفعول اول لاطن وعمرا معطوف عليه وأخوين مفعول ثان لاطن والياء مفعول اول ليطننى فيحتاج الى مفعول ثان فلما أتيت به ضمير انقلت أطن ويطننى اياه زيدا وعمرا أخوين لكان اياه مطابقة الياء فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو أخوين لانه مفرد وأخوين مثنى فتتوفى مطابقة المفسر وذلك لا يجوز وان قلت أطن ويطننى اياه ما زيدا وعمرا أخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لى بكون اياه مثنى وأخوين كذلك ولكن تتوفى مطابقة المفعول

غير مفرد وهو ياها ولا
بدمن مطابقة الخبر للمبتدأ
فلما تعذر الاضمار وجب
الاطهار فتقول اظن
ويظناني أما زيد وعمرا
أخو من زيد وعمرا أخوين
مفعولان لا ظن والياء
مفعول يظنان الاول وأما
مفعوله الثاني ولا تكون
المسئلة حينئذ من باب
التنازع لان كلام من العاملين
عمل في ظاهر وهذا مذهب
البصريين وأجاز الكوفيون
الاضمار مراعى به جانب
الخبر عنه فتقول اظن
ويظناني اياه زيد وعمرا
أخوين وأجازوا أيضا
الحذف فتقول اظن
ويظناني زيد وعمرا أخوين
(ص)

(المفعول المطلق)
المصدر اسم ماسوي الزمان
من مدلول الفعل كامن
من أمن (ش) الفعل
يدل على شيئين الحدث
والزمان فقام يدل على قيام
في زمن ماض ويقوم يدل
على قيام في الحال أو
الاستقبال وقم يدل على
قيام في الاستقبال فالقيام
هو الحدث وهو أحد مدلولي
الفعل وهو المصدر وهذا
معنى قوله ماسوي الزمان
من مدلولي الفعل فكاه
قال المصدر اسم الحدث
كامن فاه أحد مدلولي أمن
والفعل المطلق هو المصدر
المنتصب تو كيدا العاملة

(قوله وجب الاظهار الخ) وحيث كان أحاسيسها ظاهرا فلا يحتاج الى شئ يفسره كما تقدم فلا يضر مخالفتها
للاخوين في كونه مفردا والاخوين منثنى لان الاخوة تعلمه ولو لم يذكر الاخوين مثلا (قوله فلا تكون
المسئلة حينئذ من باب التنازع الخ) قد علمت أن هذا موافق لما في التوضيح وتقدم رده

(المفعول المطلق)

سيأتي وجه تسميته بذلك واعلم أن المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فانصب به مفعوله ان لم ينب
الخ ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه واذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به
ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت ضربا يزيد بصوت نهارا هنا تاديبا وعمرا فضربا
مفعول مطلق وزيدا مفعول به وبسوط مفعول به أيضا لان الفحل وصل اليه بواسطة كما تقول صررت
يزيدا فخر عا وصل اليه الفعل بنفسه ونهارا ظرف زمان وهذا ظرف مكان مفعول فيه وحررت العادة
بتقديم ظرف الزمان على ظرف المكان وتاديبا مفعول له وعمرا مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة
القارضي فقال

مفاعيلهم رتب فصدر بمطلق * وثن به فيه له معه قد كل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه * نهارا هنا تاديبه اسرا أن كل

(قوله المصدر الخ) اعلم أن بين المصدر والمفعول المطلق عمومًا وخصوصًا مطلقًا فكل مفعول مطلق مصدر
ولعكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في ضربت ضربا ينفرد المصدر في يجزئي
ذهابك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا قال في التوضيح وشرحه والمصدر هو اسم الحدث
الجاري على الفعل وليس علمًا ولا مبدؤًا بجمزة لغير المفاعلة فخرج الجارى على الفعل الخ نحو اغتسل
غسلًا فه اسم مصدر وخرج العلم نحو حماد علم للمحمدة وخرج المبدؤ بالميم الزائدة لغير المفاعلة نحو مقتل
بمعنى القتل فانه من أسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر
يدل على الحدث بواسطة المصدر فلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمى المصدر مصدرًا لان
فعله صدر عنه أى أخذ منه (قوله من مدلى الفعل) في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل
في الصلة استقر وهو العامل في الحال (قوله كامن من أمن) على حذف مضاف أى مدلولي أمن وأمن
مثل سلم وزنا ومعنى يتعدى بنفسه وبالطرف نحو أمن زيد الاسد وأمن منه كفى المصباح (قوله يدل على
شيتين) أى بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان الترتابا (قوله هو المصدر المنتصب
الخ) أى وليس خبرا ولا حالا فيخرج بذلك نحو ضربت بك ضربتان وضرب بك ضرب الهم فان الاول وان بين
العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر عن ضربك فلا يكون مفعولا مطلقا وخرج نحو ولما مدرافاته وان
كان تو كيدا العاملة فهو حال من الضمير المستتر في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا (قوله تو كيدا العاملة)

مطلقا) هذا مبتدأ على ان نحو سوطا من ضربته بسوطا نائب عن المفعول المطلق اذا وصل ضربته ضرب
سوطا وليس من افراد المفعول المطلق (قوله والخصوص الوجهي) بمعنى على ان النائب من افراد
المفعول المطلق (قوله اسم الحدث) أى ولو بالواسطة والام يحتج لقوله الجارى على فعله (قوله وخرج
العلم نحو حماد) أى لانه يدل على الماهية المعينة لانه علم جنس بخلاف المصدر فانه يدل على الفرد أو على
الماهية لا بقيد التعمين فيكون حينئذ اسم مصدر مدلوله ماهية لفظ المصدر أو ماهية الحدث اه فخر
وهو مبتدأ على الكسر اذا كان على وزن فعال (قوله وخرج المبدؤ بالميم) سيأتي للمعشى في باب اعمال
المصدران التحقيق ان المبدؤ بجمزة كالمضرب مصدر لا اسم مصدر (قوله بالمطابقة) أى بناء على
مذهب الجمهور من عدم دخول النسبة الى الفاعل المعين في مفهوم الفعل بل الدال عليها جملة الكلام اما
عند من يقول بدخولها كالسيد فتضمن كدلالته على أحدهما فقط (قوله وليس خبرا) ذكره هذا

مقيد بحرف جر ونحوه
بمخلاف غيره من المفعولات
فانه لا يقع عليه اسم المفعول
الامقيد كما للمفعول به
والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له (ص)

بمثله أو فعل أو وصف نصب
* وكونه أصلا لهذين انخب
(ش) ينتصب المصدر بمثله
أي بالمصدر نحو عجت من
ضربك زيدا ضربا شديدا
أو بالفعل نحو ضربت زيدا
ضربا أو بالوصف نحو أنا
ضارب زيدا ضربا ومذهب
البصريين أن المصدر أصل

والفعل والوصف مشتقان
منه وهذا معنى قوله وكونه
أصلا لهذين انخب أي
المختار أن المصدر أصل
لهذين أي الفعل والوصف
ومذهب الكوفيين أن
الفعل أصل والمصدر مشتق
منه وذهب قوم إلى أن
المصدر أصل والفعل مشتق

منه والوصف مشتق من
الفعل وذهب ابن طحمة
إلى أن كلا من المصدر
والفعل أصل برأسه وليس
أحدهما مشتق من الآخر
والصحيح المذهب الأول لان
كل فرع يتضمن الأصل
وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة إلى المصدر كذلك
لان كلامهم ما يدل على
المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان

والوصف يدل على المصدر والفاعل
(ص) توكيدا أو نوعا بين أو عددا *

أي من حيث مدلوله التضمني وهو الحدث وإذا كد عاملة فانه يفيد ما أفاده العامل من الحدث من غير
زيادة على ذلك (قوله أو بيان النوع) أي نوع العامل فيفيد زيادة على التوكيد (قوله أو عدده) أي
عدد العامل فيفيد عددا مرات الفعل زيادة على التوكيد (قوله بحرف جر ونحوه) زاد لفظا نحو ليشمل
المفعول معه لان مع اسم لا حرف (قوله بمثله) متعلق بقوله نصب (قوله وكونه) أي المصدر أصل لاني
الاشتقاق لهذين أي الفعل والوصف والاشتقاق رد لفظا إلى آخره ولو مجازا للمناسبة بين ما في المعنى والحروف
الأصلية ثم ان كانت فيه ماعلى ترتيب واحد كما في ناطق من النطق بمعنى التكلم حقيقة ويعني الدلالة مجازا
فهو اشتقاق صغير والافهوكبير نحو الجبذ وجذب وان لم يكن فيها جميع الحروف فهو أكبر كما في الثم
وثلب كما في كتب الاصول (قوله ينتصب المصدر بمثله الخ) ومنه قوله تعالى فان جهنم خزاؤكم جزاء
موفورا جزاء مفعول مطلق وعامله خزاؤكم وهذه الآية ونحوها رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله
(قوله أو بالفعل) أي غير أن فعل التمجيد والناقص والمبني عن العمل فلا يقال ما أحسن زيدا احسنا خلافا
لبعضهم ولا كان زيدا قائما كونوا ولا زيدا قائم ظننت ظنا (قوله أو بالوصف) أي سواء كان اسم فاعل كما
مثل الشارح أو اسم مفعول نحو الخبز مأكول أو كالأول والمبالغة نحو زيد ضرب ابنا بغير اسم التفضيل
والصفة المشبهة فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا ولا أقوم منك قياما أو أفاوله

أما الملوك فانت اليوم الأهمم * لؤلؤا أو بيضهم سربا بطباخ
فلؤلؤا منصوب بمحذوف كذا كره في التصريح (قوله أي المختار الخ) أشار إلى أن معنى انخب اختيار (قوله
ومذهب الكوفيين الخ) رد على ما أتى من أن الفرع لا بد أن يكون فيه معنى الأصل إلى آخره (قوله الفعل
أصل والمصدر مشتق) احتجوا لذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويؤثر فيه فكان أصلان القوة تجعل
القوى أصلا ورد بان الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه مع أنه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو
أصل للمصدر قيل الماضي لان زمنه أسبق وقيل المستقبل كما في ابن الميث (قوله والوصف مشتق من
الفعل) فالوصف فرع الفرع (قوله وذهب ابن طحمة) هو عبد الله شيخ الزمخشري كما في الفارسي (قوله
توكيدا أو نوعا) بالنصب على المفعولية لقوله يبين بضم الياء من أبان بمعنى أظهر وقوله أو عددا معطوف
على ما قبله ووقف عليه بالسكون على لغة ببيعة قال النحاس أجمع النحاة على أن توكيدا المصدر برفع الجواز
ذلا يقال قال الحوض قولاً قطني ونقض بقوله تعالى ومكرنا مكرنا ونحو ذلك وأجيب بأنه برفع الجواز فيما

بعد قوله المصدر المنتصب لاجابة اليه لان ما خرج بقوله وليس خبرا خارج بقوله المنتصب وما خرج بقوله
وليس خارا خارج بقوله المصدر ولو أخرج بما ذكره المصدر الواقع خبرا كان أو حالا كان له وجه (قوله
ولو مجازا) كان الاطهر ان يؤخره عن قوله لمناسبة بينهما في المعنى أي ولو كان المعنى المتناسبا فيه مجازيا
(قوله جميع الحروف) بان اختلفت فيها بعض الاصول (قوله ومنه قوله الخ) بحث فيه بان الجزاء في
الآية بمعنى الجزى به بدليل جعله على جهنم فليس مصدر في الحقيقة ورد ذلك بانه لا يتعين هذا الصحة بقاء
الجزاء على مصدرية بتقدير مضاف أي محل جزائكم أو بلا تقدير قصد المبالغة (قوله أما الملوك اليوم فانت
الأهمم أو ما الخ) الظاهر انه مدح ومعنى الأهمم أشدهم لبس اللامة وهي طاسة الحرب التي توضع على
الرأس وقت الحرب ومعنى أبيضهم سربا بطباخ أي لباس الطباخ أي أن طبنا خلك لباسه أبيض لانه
لا يطبخ لك لانك مشغول بالحرب فلا يسود سربا له (قوله بمحذوف) أي تلومهم (قوله وقيل المستقبل)
أي لانه وصف زمنه بالاستقبال وهذا منظور فيه لوصاف الزمن الواحد وما قبله لوصاف الأزمنة المتعددة
(قوله ومكرنا) فانه مجاز عن جار بنا (قوله وأجيب الخ) أي فالتعنين للمجاز يؤكدا كما في الآية وكما في

كسرت سيرتين سيرذي رشد
 (ش) المفعول المطلق يقع
 على ثلاثة أحوال كما تقدم
 أحدها أن يكون مؤ كذا
 نحو ضربت ضربا الثاني
 أن يكون مبينا للنوع نحو
 سرت سيرذي رشد وسرت
 سيراحسما الثالث أن
 يكون مبينا للعدد نحو
 ضربت ضربا بضعين
 وضربات (ص)
 وقدي نوب عنه ما عليه دل
 * بجد كل الجدوا فرح
 الجذل (ش) قدي نوب
 عن المصدر ما يدل عليه كسكل
 وبعض مضافين إلى المصدر
 نحو جد كل الجد وكقوله
 تعالى فلا تملوا كل الميل
 وضربته بعض الضرب
 والمصدر المراد في المصدر
 الفعل المذ كور نحو وقعت
 جالوسا وافرح الجذل
 فالجلوس نائب عن القعود
 المراد منه والجدل نائب
 مناب الفرح المراد منه
 وكذلك ينوب مناب المصدر
 اسم الإشارة نحو ضربته
 ذلك الضرب وزعم بعضهم
 أنه إذا ناب اسم الإشارة مناب
 المصدر فلا بد من وصفه
 بالمصدر كمثل ما وفيه نظرفن
 أمثلة سيبويه ظفت ذلك
 أي ظنت ذلك الظن فذلك
 إشارة إلى الظن ولم يوصف به
 وينوب عن المصدر أيضا
 ضميره نحو

يحمل الحقيقة والمجاز كقمت قتلانا فيما هو مجاز لا غير أفاده القسطلاني وهل هو تو كيد لفظي أو مجرد
 التقوية أو لرفع توهم المجاز العقلي أفعال كذا أفاده شيخنا السيد البليدي (قوله رشد) بفتحين الصلاح
 وهو خلاف النعي (قوله أن يكون مؤ كذا) أي لعامله أي مقرر المعناه وفائدة دفع توهم السهو أو التجوز
 وعليه جل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما أي بذاته لا بترجان ومراده بقوله مؤ كذا أنه يجي لمجرد
 التوكيد والافتانوع والعدد فيفيدان التأكيد أيضا ولعله إنما اقتصر فيه ما على غير التوكيد لأن الغالب
 عند أفادة النوع والعدد أن يكون المقصود بالذات مجرد بيانها مما هو يس على القطر واعلم أن المفعول
 المطلق على قسمين مبهم ومختص فالمراد مبهم والمختص على قسمين معدود وكسرت سيرتين وغير معدود نحو
 سرت سيرذي رشد كما حقه الأشموني (قوله وقدي نوب الخ) قد للتحقيق وما على نوب وعليه متعلق بدل
 الواقع صله ما أي وقدي نوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه (قوله بجد الخ) أي كقوله جد بكسر الجيم
 أمر من جد بجد من بابي ضرب وقتل بمعنى اجتمعوا الجدا بكسر الجيم للاجتهاد كما في المصباح (قوله الجذل) بفتح
 الجيم والذال المعجمة مصدر جدل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الناظم أن النصب في هذا
 بالفعل المذ كور ومذهب الجمهور أن نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير فرحت و جذات جذلا (قوله
 قدي نوب عن المصدر الخ) جملة ما ذكره الشارح من ذلك ثمانية الكمية والبعضية واسم الإشارة والضمير
 والعدد والآلة والمراد بنوعيه أعني المؤ كذا والمبين نحو افرح الجذل وبقى أمور ذكرها الأشموني
 فمنا ب عن المصدر المبين نوعه نحو رجح القهقري وصفته نحو سرت أحسن السير وهيمته نحو يموت
 الكافر ميتة سوءه وقته كقوله * ألم تغتمض عينك ليلة أرمدنا * أي اغتمض ليلة أرمد وما الاستفهامية
 نحو ما ضرب زيد وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس ومنا ب عن المؤ كذا اسم العين وهو ما لا في المصدر في
 الاشتقاق نحو والله أنتسكن من الأرض نباتا الأصل انبأنا واسم مصدره غير علم نحو توضعوا وضوا وجملة ذلك
 ستة عشر صرح بها الأشموني وقد نظم الغارضي منها اثني عشر فقال
 وعن مصدر قد ناب وصف وآلة * وفي ذين واسم العين خلف من اجتهد

قال الحوض قولنا قطني والتمثيل به لعدم الصحة أولا مبني على الظاهر (قوله وهل هو نا كيد لفظي) أي
 ام-مطلاحا ف ضربت ضربا في قوة أ وقعت ضربا ضربا وقوله أو مجرد التقوية أي فهو نا كيد لغوي لان
 المصدر ليس مراداف للفعل ولا موافقا له لفظا ومعنى حتى يكون نا كيد لفظيا اصطلاحيا وهو ذا مبني على
 الظاهر بخلاف ما تقدم وقوله أو برفع توهم المجاز الخ ظهره أنه لا يجامع التوكيد اللفظي وليس كذلك لأنه
 حق السعدان اللفظي برفع المجاز العقلي كقطع الص الامير الامير والظاهر جريانه في اللغوي المذ كور
 أيضا الان يقال ان هذا القائل مراده انه لا يرفع الالعقلي فقط بخلافه على الاولين فانه يرفع العقلي
 والغوي أو المراد ان المقصود بالذات رفع المجاز العقلي بخلافه على الاولين فان المقصود التثبيت والتقوية
 ورفع المجاز نبع (قوله بكسر الجيم) وبضمها أخذنا مما بعد (قوله بفعل من لفظه) هذا لا يطرده في
 حلفت يمينا اذ لا فعل له مع ان الاصل عدم التقدير بالضرورة لجملة (قوله والتقدير فرحت) هذا في
 غير مثال النظم (قوله أعني المؤ كد) أي أعني المرادف النائب عن المؤ كد وقد مثله الشرح بقعدت
 جالوسا والمرادف النائب عن المبين للنوع وقد مثله بافرح الجذل لأنه معرف بالعهدي وفي هذا العد نظر
 لان الضمير والإشارة ينوبان عن المؤ كد وعن المبين فلا وجه لتخصيص المرادف بذلك فالاولى جعل
 المرادف بنوعيه قسما واحدا ويكون السادس عشر وهو ما لا في المصدر في الاشتقاق مع كونه مصدر فعل آخر
 كتمثل اليه تبديلا فانه مصدر بتل كقدس وقد ناب عن مصدر تبتم وهو التبتل كالتجمل (قوله نحو ما شئت
 فاجلس) أي أي جالوس شئت فاجلس (قوله ما لا في المصدر) أي شارك المصدر في المادة (قوله واسم
 مصدر غير علم) وأما العلم فهو مفعول مطلق لا نائب عنه لأنه يدل على الحدث كسبحت سبحان بخلاف اسم

وكل وبعض ثم نوع ومضمر * ووقت ونا ب اسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل آخر احتفظ مرادفا * كيجبه حباه شاهد ورد
وقد ذياتها بذ كر الاربعة الباقية في بيت فقلت

وهيئته واسم مصدر اعلمن * وما ذات الاستفهام والشرط فانترد
والاشارة في قوله ذين للوصف والالة أي ان في نياتهما خلافا فبعضهم يمنع ذلك ويجعل المنصوب في الوصف
حالاً نحو ضربته أشد الضرب وفي الالة نحو ضربته سوطاً يقدر ضرب سوطاً فحذف المضاف وأقيم المضاف
اليه مقامه وأشار بقوله كيجبه حباه الى قول الشاعر

بجبه السخون والبرود * والتمرحباماله ضربيد

فصب حبا بيجبه لانه في معناه (قوله ضربته أي الضرب الخ) هذا المصدر دل عليه بالفعل المذكور
(قوله لأعذب العذاب) الاظهر أن عذابا باسم مصدر لا عذب لمصدر لعدم جريانه عليه بكلامه الا أن انما
هو في المصدر الاصل الذي ذكره اللقاني (قوله نحو ضربته سوطاً) يشترط في نيابة الالة أن تكون آلة
للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة أو عموداً (قوله والاصل ضربته سوطاً) وقيل التقدير ضربته
ضرباً بسوطاً أو عصاً ثم توسع في الكلام فحذف المصدر وأقيمت الالة مقامه وأعطيت ماله من اعراب
وافراد أو تثنية أو جمع تقول ضربته سوطين أو أسواطاً والاصل ضربتين بسوطاً وضربات بسوطاً نقله
في التصريح (فائدة) لا ينوب أن والفعل عن المصدر مع أنهم ما يدلان عليه فلا يقال ضربت أن أضرب
لان أن تخلص الفعل للاستقبال فيصير المفعول مقصوراً على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح يصلح
للزمنة الثلاثة وأجازة الاخفش اه فرضي (قوله وما لتوكيد الخ) ما مفعول مقدم بقوله وحدوا بدأ
طرف (قوله وأفراداً) أي وأفردي غيره ودفهم هذا ما يتوهم من ظاهر الامر في قوله وثن الخ ولا يغني عنه
مفهوم فوحداً بدأ الاحتمال أن يكون المراد لا تو - دغيره دائماً (قوله لانه بمثابة تكرر بالفعل) اعترض
بانه ليس مؤ كذا للفعل بل لا حدمدلوليه وهو الحدث فكان الاولى أن يقول لانه يقع على القليل والكثير
فلا معنى لتثنيته وجمعه يمكن أن يجاب بان التأ كيد بالنظر للمجموع لا للجميع فتأمل (قوله فالشهور
أنه يجوز) أي قياساً ليغير كلام سيبويه الآتي (قوله وهذا اختيار) أي عدم الجواز قال في التصريح
واحتج المميز بجميئه في الفصح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف مزيدة تشبهاً للفواصل بالقوافي
(قوله وحذف عامل) أي وحذف عامل المصدر المؤ كد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف (قوله
وفي سواه لدليل الخ) أي وفي حذف عامل سواه اتساعاً فالجاء والمجرور خبر مقدم على حذف مضافين كما

المصدران مدلوله لفظ المصدر ولفظ المصدر يدل على الحدث فهو يدل على الحدث بواسطة (قوله ومصدر)
اقرأ بالرفع ومثاله وتمتل اليه تبدل لافان تبدل لا يصح أن يكون اسم مصدر لتبطل لان اسم المصدر ما نقصت
حروفه عن الفعل وهذا لم تنقص لان الياء عوض عن التاء الثالثة فهو مصدر مبتل كقدس ويكون قوله
مرادفاً على هذا مفعول احفظ ومصدر بالرفع معطوف على ما قبله (قوله مرادفاً) حال من مصدر والمراد
مرادف بنوعيه (قوله بالفعل المذكور) فيكون نائباً عن المؤ كد أو أله فيه للجنس ويحتمل أن أله
عهدية فيكون نائباً عن المبين (قوله لأعذب) مضارع عذب (قوله لا مصدر) لان مصدره التعذيب
(قوله على القليل والكثير) فالقصد به الجنس كما أن المؤ كد وهو حدث الفعل كذلك (قوله ويمكن
أن يجاب بان التأ كيد بالنظر للمجموع) أي البعض فان المجموع صار حقيقة عرفية في البعض ولو واحداً
وان كان معناه الغوى الهيئة الاجتماعية وهي لا تتحقق الا بين اثنين فاكثر ثم ان هذا الجواب لا يلاقي
الاشكال لان هذا الجواب لا يقتضي أنه بمثابة تكرر بالفعل بل بمثابة أنه تكرر بالحدث لانه توكيده فقط
(قوله ويمكن أن يجاب) هذا لا يلاقي الاشكال لان كونه مؤ كد للمجموع لا يسوغ كونه تكرر برا

ضربته زيد أي ضربت
الضرب ومنه قوله تعالى
لأعذبه أحداً من العالمين
أي لأعذب العذاب وعدده
نحو ضربته عشرين ضرباً
ومنه قوله تعالى فأجلدوهم
ثمانين جلدة والالة نحو
ضربته سوطاً والاصل
ضربته ضرباً بسوطاً فحذف
المضاف وأقيم المضاف اليه
مقامه والله تعالى أعلم (ص)
وما لتوكيد فوحداً بدأ *
وثن واجمع غيره وأفراداً
(ش) لا يجوز تثنية المصدر
المؤ كد لعامله ولا جمعه بل
يجب افراده فتقول ضربت
ضرباً وذلك لانه بمثابة
تكرر بالفعل والفعل لا يثنى
ولا يجمع وأما غير المؤ كد
وهو المبين للعدد والنوع
فذكر المصنف أنه يجوز
تثنيته وجمعه فالما المبين
للعدد فلا خلاف في جواز
تثنيته وجمعه نحو ضربتين
وضربات وأما المبين للنوع
فالمشهور أنه يجوز تثنيته
وجمعه اذا اختلف أنواعه
نحو سرت سيري زيداً الحسن
القبيح وظاهر كلام سيبويه
أنه لا يجوز تثنيته ولا جمعه
قياساً بل يقتصر فيه على
السمع وهذا اختيار
الشالبيين (ص)
وحذف عامل المؤ كد امتنع
* وفي سواه لدليل منسح
(ش) المصدر المؤ كد
لا يجوز حذف عامله لانه
مسوق

لتقرر بما له وتقوية الحذف منافع لذلك وأما غير المؤ كد فيحذف عاملة للدلالة عليه جواز أو وجوباً بالمحذوف جوازاً كقولك سير
زيد بن قال أي سيرت وتوضرتين (١٥٦) لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضرت بتين وقول ابن المصنفان

قوله وحذف عامل المؤ كد
امتنع - وهو من لان
قوله كضرباً زيدا مصدر
مؤ كد وعامله محذوف
وجوباً كما - يأتي ليس
بصح وما استدل به على
دعواه من وجوب حذف
عامل المؤ كد ليس منه
وذلك لان ضرباً زيدا ليس
من التاء كيد في شيء بل هو
أمر خال من التاء كيد
بمثابة اضرب زيد لانه واقع
موقعه فكأن اضرب زيدا
لأن كيد فيه كذلك ضرباً
زيداً وكذلك جميع الأمثلة
التي ذكرها ليست من
باب التاء كيد في شيء لان
المصدر فيها نائب متناوب
العامل دال على ما يدل عليه
وهو عوض منه ويدل على
ذلك عدم جواز الجمع
بينها - ما ولا شيء من
المؤ كدات يمتنع الجمع بينها
وبين المؤ كد ويدل أيضاً
على أن ضرباً زيدا ونحوه
ليس من المصدر المؤ كد
لعامله أن المصدر المؤ كد
لاخلاف في أنه لا يعمل
واختلفوا في المصدر الواقع
موقع الفعل هل يعمل أولاً
والصحيح أنه يعمل فزيداً
في قولك ضرباً زيدا منصوب
بضرباً على الأصح وقيل انه
منصوب بالفعل المحذوف
وهو اضرب فعلى القول

علمت ومنتع مبتدأ وهو بفتح السين لا بكسر هالان المصدر الآتي من غير الثلاثي كالمنتع من اتسع والمستقر
من استقر يأتي على زنة المفعول كإصرح به النحاة في باب المفعول فيه فاحفظ ذلك (قوله لتقرر بعامله
وتقوية) التقير برفع المجاز والتقوية بالثبوت في النفس لان ذكر الشيء مرتين أثبت له من ذكره
مرة أفاده شيخ الاسلام (قوله وقول ابن المصنف الخ) قول مبتدأ خبره ليس بصحيح ومقوله هو أن قوله
وحذف الخ وسهوماته بالرفع خبر عن ان المصدر بالمقول والضمير في منه للناظم وما ذكره الشارح عن ابن
الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما أراد من عبارة طويلة نقلها في التصريح (قوله ولا شيء من المؤ كدات
الخ) قال في التصريح بعد أن نقل ما ذكره ابن عقيل والحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر
المؤ كد وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤ كد امتنع قاله الموضح في حواشيه أي فاعتراض
ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم ورد كلام ولده وساق كلام ابن عقيل وغيره ثم قال وبالجملة
مقاله الشارح يعني ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤ كد وأمكن حمل الوارد
من ذلك على غير التاء كيد فعمله عليه أولى للجمع بين الأمرين ولا ريب أن الحذف منافع لمقصود التاء كيد
وبذلك علم أن المصدر مؤ كد ومبين للنوع أو العدد وبدل من اللفظ بالفعل اه ملخصاً (قوله والحذف
حتم) قال الشيخ ابن هشام الحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤ كد قال الشيخ يحيى كل
ما بعده معطوف على المثال الاعلى الصورة فالجميع من صور المصدر الآتي بدلا والنوع في المثال التابع منها
ومالتفصيل معطوف على المجرور بالكاف والبواقى معطوفة على الجار والمجرور وكى لا تدخل الكاف

للفعل الاصطلاحى الذى هو صريح كلام الشرح (قوله لان المصدر الخ) وقيل انه اسم مصدر لانه مبدوء
بميم زائدة لغير مفاعلة والتحقيق أنه مصدر (قوله نقلها في التصريح) ليس هذا حاصلها إنما حاصلها
أن عامل المؤ كد قد سمع حذفه جوازاً في نحو أنت سيراً أو وجوباً في نحو أنت سيراً وما أنت السيراً
وضرباً زيدا وغير ذلك مما سياتى ففعله من حذفه هنا ما سهو عن وروده هذا أو ما البناء على أن ذلك من المصدر
المختص بالمؤ كد وهو دعوى بلا دليل هذا حاصل الاعتراض الاول في كلام ابن الناظم وقد قصر الشارح
ابن عقيل في بيانه لاجل أن يروج له الجواب وحاصل الاعتراض الثانى في كلامه وقد تركه الشارح ابن
عقيل رأساً أن تعليل المصنف بان القصد به التقير والتقوية المنانى للحذف ان أراد أن المقصود منه ذلك
دائماً ممنوع ولا دليل عليه وان أراد أنه قد قصد به ذلك وقد بقصد به مجرد التقير برفس لم يكن لانسلم ان
الحذف منافع لذلك القصد لانه اذا جاز أن يقر ومعنى عامل مذكور فليقر المحذوف بقرينة الأولى
(قوله من قسم المصدر المؤ كد) أى خلافاً لابن عقيل (قوله وهو في معنى الاستثناء الخ) هذا جواب
من الموضح عن اعتراض ابن الناظم بان الصور التي أوردها ابن الناظم لا ترد لان الناظم استثناهما من
قوله وحذف عامل المؤ كد امتنع بقوله والحذف حتم الخ الايبان الثلاثة فليس الناظم ساهياً عن تلك
الامور التي أوردها ولده لا يقال لادليل على استثناء أنت سيراً لانه لم يذكره الناظم لانه يقول يشير اليه
مفهوم قوله كذا مكرر كذا قيل وفيه شيء (قوله اعتراض ابن الناظم صحيح) أى من جهة أن الأمثلة
التي أوردتها من المصدر المؤ كد كذا قسم آخر كما قاله ابن عقيل وغيره وقد أشار الموضح للجواب بقوله وهو في
معنى الاستثناء (قوله على غير التاء كيد) بان يكون قسماً ابعوا وهو النائب عن فعله (قوله وما
بعده) وهو قوله وما التفصيل الخ (قوله لاعلى الصورة) أى القاعدة (قوله المجرور بالكاف)
وهو ندلاً (قوله على الجار) وهو قوله كندلاً والمراد على جملة التمثيل تمامها أعنى وذلك كأن كندلاً

الاول نائب عن اضرب فى الدلالة على معناه وفى العمل وعلى القول الثانى نائب عنه فى الدلالة على المعنى دون العمل على

(ص) والحذف حتم مع آت بدلاً *

من فعله كندلا الذ كاندلا (ش) يحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو
قيام لا تعودا أي قم لا تعقدوا الدعاء نحو سقيالك أي سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوباً اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود
به التوبيخ نحو أتوانيا وقد علك المشيب أي أتواني وقد علك ويقل حذف عامل المصدر (١٥٧) واقامة المصدر مقامه في الفعل

المقصود به الخبر نحو افعل
وكرامة أي وأكرمك
فالمصدر في هذه الامثلة
ونحوها منصوب بفعل
محذوف وجوباً والمصدر
نائب عنه في الدلالة على
معناه وأشار بقوله كندلا
الى ما أشده سيمويه وهو
قول الشاعر

يمرون بالدهننا خفا فاعياهم
* ويرجعن من دارين بجر
الحقائب على حين الهى
الناس جل أمورهم *
فندلا زريق المال ندل
الثعالب فندلا نائب مناب
فعل الامر وهو اندل والندل
خطف الشيء بسرعة
وزريق منادى والتقدير
ندلا يازريق وزريق اسم
رجل وأجاز المصنف أن
يكون مرفوعاً بندلا وفيه
نظر لانه ان جعل ندلا نائبا
مناب فعل الامر للمخاطب
والتقدير اندل لم يصح أن
يكون مرفوعاً لانه فعل
الامر اذا كان للمخاطب
لا يرفع ظاهراً فكذلك
نائب مناب وان جعل نائبا
مناب فعل الامر للغائب
والتقدير ليندل صح أن
يكون مرفوعاً لانه
المنقول ان المصدر لا ينوب
مناب فعل الامر للغائب
وانما ينوب مناب فعل

على الكاف نقله عن الشيخ أبي اسحق الشاطبي اه شيخنا السيد وخالفه المعرب فقال وما موصول اسمي في
موضع رفع على الابتداء لاني موضع جر عطفا على ندلا خلافاً للشاطبي في تجويزه ذلك (قوله الذ كاندلا)
الذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذي واندلا بضم الدال المهملة والندل الخطف بسرعة (قوله بدلا من
الفعل) خص ابن عصفور الوجوب في المصدر القائم مقام فعله في الطلب بال تكرار كقوله
* فصبراني مجال الموت صبرا * (قوله سقيالك) حتى ابن اياز عن محمد الزعفراني أن اللام فيك لا تتعلق بشئ
وقيل تتعلق بمحذوف صفة لسقياء وروايته أقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي أن بعضهم
يعلقه باعني محذوفاً فاده الفارضي (قوله أتوانيا) مصدر تواني قال في المختار تواني في حاجته قصر وعلو
المشيب كناية عن ظهور الشيب (قوله يمرون بالدهننا الخ) قالهما الشاعر بهـ بحوهم الصوصا والدهننا
بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعددها النون تمد وتقص وهو في البيت مقصود رأسهم موضع ببلاد تميم
وعياهم بكسر العين المهملة وبمناة تحميتة بعدها ألف فباء موحدة جمع عيبة بفتح أوله اسم لما يجعل فيه
التياب ومن هذا يقال لان عيبة فلان اذا كان موضع سره ودارين بكسر الراء المهملة اسم موضع في ساحل
البحر ويجمع الموحدة وسكون الجيم جمع بجرأ وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة بالحاء المهملة
والقاف كصيفة وصحائف وهي وعاء يجعل الرجل فيه زاده ويحتقبه الراكب خلفه في سفره وقوله على
حين يروى بالبناء والاعراب وأهـى من الالهة وهو الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم أي معظم
أمورهم والناس مفعوله وندلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا محل الاستشهاد وزيق
بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل كاذب كرهه الشارح (قوله ومالتفصيل
الخ) في جعل المفعول المطلق تفصيلاً مسامحة بمعنى أن له دخلاً في التفصيل لان المفصل هو وما عطف عليه
فهو بعض المفصل اه يس على الفاء كهـى (مسئلة) يجوز الرفع سماعاً في قوله وما لتفصيل الخ
ذ كره شيخنا السيد (قوله كامنا) فهم من هذا التمثيل تقييداً لوجوب يكون التفصيل الجملة فلا
يجب الحذف في نحو لزيد سفر فاصحة واما اغتمنا ما ولز يد ضرب فاما تأديبا واما اظلمنا بل يجوز اظهار العامل
والحاصل أن التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف أو مفرد فيجوز وقوله لتفصيل أي لما قبله خرج به
اذا قدم التفصيل نحو اهلا كأوتاد يفاضر به فيجوز الاظهار وعليه الناظم وابن الحاجب ذكره الشنواني
والحاصل أن القيود ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة مؤخر التفصيل عاقبة اه شيخنا السيد (قوله
تفصيلاً لعاقبة ما قبله) كانه أراد بالعاقبة ما يترتب على التفصيل من الفوائد وهو ما طلب أو خير فطلب شد
الوناق يترتب عليه ما ذكره بعده من المصادر ومثال الخبر اشترت طعاماً فاما يبعها واما كالا اه دما يعني
(قوله حتى اذا أنخنتموهم) أي أكثرتم في الذين كفر والقتل فشدوا الوناق أي فامسكوا عن القتل
وأسروهم وشدوا ما يوثق به الاسرى وقوله فاما مننا أي فاما ان تمنوا عليهم باطلا فممن غير شئ وإمفداء أي

(قوله على الكاف) في قوله قوله كذا مكرولو جعل معطوفاً على ندلا (قوله وخالفه المعرب) الصواب
مذهب الشاطبي (قوله لا تتعلق بشئ) لانها حرف جر زائد (قوله حين يروى بالبناء) والجار يتعلق
بقول محذوف أي فيقولون لزيد حين ألهى الناس جل أمورهم ندلا الخ (قوله ذ كره شيخنا) أي
وهو المكرر وما بعده (قوله عاقبة) أي عاقبة الجملة لهله احترز عن تفصيل نفس الفعل كضربت

الامر للمخاطب نحو ضرب زيد أي اضرب زيد والله أعلم (ص) ومالتفصيل كامنا * عامله يحذف حيث عننا (ش) يحذف أيضا
عامل المصدر وجوباً اذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا أنخنتموهم فشدوا الوناق فاما مننا بعدو إمفداء فمصدران
منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير والله أعلم

فما تخنون منا وما تفنون فداوه هذا معنى قوله وما التفصيل الى آخره أي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عن أي عرض (ص)
كذا مكرروا وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند (ش) أي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل استند لاسم
عين أي أخبر به عنه وكان المصدر (١٥٨) مكررا أو محصورا في المثال المكرر زيد سير اسيرا والتقدير زيد يسير اسيرا فحذف يسير

وجوبا لقيام التكرير
مقامه ومثال المحصور
ما زيد الاسيرا وانما زيد
سير والتقدير ما زيد الاسير
سير وانما زيد يسير اسيرا
فحذف يسير وجوبا لاني
الحصر من التأكيدي القائم
مقام التكرير فان لم يكرر
ولم يحصر لم يجب الحذف
نحو زيد يسير والتقدير زيد
يسير اسيرا فان شئت حذف
يسير وان شئت صرح به
والله أعلم (ص)
ومنه ما يدعون مؤ كذا *
لنفسه أو غيره فالبتة
نحوه على ألف عرفا *
والثان كابني أنت حقا صرفا
(ش) أي من المصدر
المحذوف عامله وجوبا
ما يسمى المؤ كد لنفسه
والمؤ كد لغيره فالمؤ كد
لنفسه هو الواقع بعد جلة
لا تتحمل غيره نحو قوله على
ألف اعترافا فاعترافا مصدر
منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير اعترف
اعترافا ويسمى مؤ كدا
لنفسه لانه مؤ كد للجمله قبله
وهي نفس المصدر بمعنى
أنها لا تتحمل سواه وهذا
هو المراد بقوله فالبتة
أي فالاول من القسمين

تفادوهم بحال أو أسرى مسلمين كقوله الجلالين (قوله فاما تخنون منا) اعترض بان المواب اسقاطا من لانه
جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جائز ويجب بانه لم يقصد الجمع بينهما بل أراد أن الاصل في التركيب أن
يكون هكذا فهو بيان لاصلة تامل (قوله كذا مكررا) أي ذ كر مرتين فاكثر اه فاكهسي (قوله
وذو حصر ورد) أي ورد كل منهما فاجلة نعمت للمبتدأ أي مكررا وما عطف عليه ونائب بالنصب حال
من فاعل وردو لاسم متعاقبا استندوا جلة استند قال المكوذي نعمت نان للمبتدأ وما عطف عليه على معنى
ماذا كروا واستظهر الشيخ خالد أن الجملة المذكورة نعمت لقوله فعل (قوله يحذف عامل المصدر اذا ناب الخ)
يشترط في هذا المصدر كونه مستمرا للحال لا منقطعاً ولا مستقبلاً وكون عامل المصدر خبراً وكون الخبر عنه
اسم عين كفي التصريح (قوله لاسم عين) احترز به عن اسم المعنى نحو أمرك سير سير فيجب أن يرفع على
الخبر به هنا لعدم الاحتياج الى ضمائر فعل هنا بخلافه به باسم العين لانه يؤمن معه باعتقاد الخبرية اذا المعنى
لا يخبر به عن العين لا مجازاً كقوله * فاما هي اقبال وادبار * أي ذات اقبال وادبار (قوله ومنه) أي
من المصدر المحذوف العامل وجوبا ومؤ كد بكسر الكاف مفعول ثان ليدعونه (قوله فالبتة) أي
الاول من النوعين وهو المؤ كد لنفسه (قوله والثان) وهو المؤ كد لغيره (قوله صرفا) هو نعمت حقا
قال الشاطبي وحقا صرفا صالحان اتوكيد ما قبله ما على الانفراد فكأنهما مثالان في مثال واحد تقول ابني
أنت حقا وأنت ابني صرفا والصراف الخالص من كل شيء الذي لم يخرج ولم يختلط بغيره (قوله هو الواقع بعد
جمله هي نص الخ) سمي بذلك لانه بمنزلة إعادة الجملة فكأنه نفسه فقولك على ألف نص في الاعتراف لا يتطرق
إلى الاحتمال غيره البتة فالمراد بالظاهر به داوه وهو اعترافاً مؤ كد للاعتراف الذي تضمنته الجملة وهو مؤ كد
لنفسه كان المصدر مؤ كد لنفسه في نحو ضربت ضرباً كما أفاده اللماميني اه سم (قوله مغايرة المتأثر)
وهو الجملة وقوله للمؤثر فيه أي وهو المصدر (قوله كذلك والتشبيه) أي ما ياتزم ضمائر ناصبه والتشبيه
الخ لكن بشرط سبعة أن يكون مصدراً مشعراً بالحدوث والاعلى التشبيه بعد جلة حاوية معناه وفاعله غير
صالح ما اشتملت عليه لا يعمل فيه كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو لزيد يد يد أسد لعدم كونه مصدر أو نحو
له علم علم الحكيم له دم الأشعار بالحدوث ونحوه صوت صوت حسن اعدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت
حمار اعدم تقدم جلة ونحوه ضرب صوت حمار له دم احتواء الجملة قبله على معناه ونحوه عليه نوح نوح الحمام
زيدا اما ضرب باقبيما أو حسانا لا يجب الحذف في ذلك (قوله كونه مستمرا) لانه اذا أريد الماضي أو
المستقبل صرح بالعامل تنصيصاً على المراد لرفع توهم ارادة الحال المتبادر (قوله خبرا) أي للمبتدأ احترز
به عما اذا كان العامل ليس خيراً نحو يسير زيد يسير اسيرا فلا يحذف العامل لتساويتهم أن زيد مبتدأ
وللفصل بين النائب والنائب عنه (قوله اعتقاد الخبرية) بخلاف اسم المعنى فتارة يؤمن معه توهم اعتقاد
الخبرية كمالك نقصانا نقصانا فيضم مع فعل ولا يصح الرفع كاسم العين وجوبا وتارة لا كما رك سير فيجب
الرفع ففي مفهوم قول المصنف لاسم عين تفصيل (قوله ما اشتملت عليه للعمل) خرج أنا أبني بكاء ذات عضلة
فيمتنع نصب المصدر بالعامل المذكور لا محذوف (قوله الأشعار بالحدوث) لان العلم من الملكات
(قوله ونحوه عليه) أي على الميت مثلا (قوله عليه نوح) أي المنوح عليه ليغايروه مثال المصنف
(قوله فيجب رفعه) المتجه صحة النصب في لز يد يد أسد وعلم الحكيم وضرب صوت حمار على الحال من

المذكور من في البيت الاول والمؤ كد لغيره هو الواقع بعد جلة وتحتمله وتحتل غيره فتصير بد كره ناصبه نحو أنت لعدم
ابني حقا فحقا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير برأ حقا وهو سمي مؤ كدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك أنت
ابني يحتمل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازاً على معنى أنت عندى في الخنق بمنزلة ابني فليقال حقا صارت الجملة تصان في أن المراد بالبينة حقيقة
فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت به زامناً كان مؤ كدا لغيره لو جوب مغايرة المتأثر للمؤثر فيه (ص) كذلك والتشبيه بعد جله *

لعدم احتوائها على صاحبها فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها كاني الاشموني (فائدة) يجوز الرفع
 ايضا على البدلية او الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهل هو مرجوح او الرفع والنصب
 متكافئان قولان (قوله كلى بكاء الخ) ينبغي ان يجعل صفة لقوله جملة أى بعد جملة كالجمله في هذا
 المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت لم يشتمل مثال المصنف ونحوه على صاحب المصدر لان بكاء ذات
 عضلة ليس صاحبها ياء المتكلم في بل صاحبها ذات عضلة قلت معنى بكاء ذات عضلة بكاء بمائل لذات عضلة
 فالمعنى المقصود بقوله بكاء ذات عضلة صاحبها ياء المتكلم المذكر فان قلت البكاء يمدو يقصر فاذا مددت
 أردت الصوت الذي يكون معه البكاء وان قصرت أردت الدموع أو نحو وجهها قاله الجوهري وحينئذ فمثال
 المصنف مشكل لأن الجملة لم تشتمل على اسم بمعناه أوجب بان ماني الجملة تمدد ولكن قصره للضرورة فقلت كذا
 قالوه وكادوا أن يجمعوا عليه وفيه قصور في المصباح أن الممدود والقصر لغتان في البكاء ثم قال وقيل القصر مع
 خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فكيف ما قالوه بصيغة التمريض فمثال الناظم جار على الصحيح فاحفظه
 ودع التقليد القبيح (قوله عضلة) أى ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة أى داهية ومن
 كلامهم انه اعضلة من العضل أى داهية من الدواهي (قوله الشكى) بفتح المثناة مقصورا أى الحزينة
 (المفعول له)

و يسمى المفعول لاجله ومن أجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز تعدده منصوبا كان أو مجرورا ومن ثم منع
 في قوله تعالى ولا تسكوهن ضرارا لتعتدوا تعلق لتعتدوا بتسكوهن على جعل ضرارا مفعولا وانما يتعلق
 به على جعل ضرارا حالا اه هم مع وقدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية لانه مفعول الفاعل
 وأقرب الى المفعول المطلق بكونه ممددا (قوله ينصب مفعولا المصدر الخ) الحاصل أن الشروط خمسة
 وقد نظامتها فقامت

والمصدر القلبى ان قد اتحد * وقتا وفعلا وعلة وورد
 ينصب مفعولا له في نحو دن * لله طاعة تسكن ممن أمن

(قوله أبان تعليلا) أى أفهم كونه علة للحدث أى حدث العامل (قوله بكاء شكريا) أى لاجل ان تشكر
 بالبناء للفاعل أى لتسكون شا كرا أى لله اه سم (قوله وودن) أى شكريا كذا قرره ابن الناطم قال
 شيخ الاسلام من الدين بفتح الدال أى أقرض أو من الدين بكسرها أى جاز من المجازاة وقدره الاشموني دن
 طاعة (قوله وهو بما يعمل) الباء بمعنى مع والجملة حالية وقتا وفعلا نصبا بنزع الخافض ويجوز أن
 يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفعلا هما (قوله وفعلا) خالف بعضهم فجاز
 النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله تعالى هو الذى يكلم البرق خوفا وطمعا ففاعل الاراء هو الله
 تعالى وفاعل الخوف والطمع مخاطبون وأجاب ابن مالك بان الاتحاد في الفاعل تقديرى لان معناه يجعلكم

ضمير المستتر في الخبر بتقدير مضاف أى مثل بدأ سدا الخ أو مفعول المحذوف أى مماثل بدأ سدا الخ (قوله
 فائدة) تقدمت هذه الفائدة في المسئلة السابقة (قوله أو الوصفية) أى بتقدير مثل أو خبر المحذوف
 (قوله وهل هو مرجوح الخ) أى لان الثانى غير الاول في الحقيقة فلا بد من المجاز والنصب سالم من ذلك
 (قوله متكافئان) أى لان النصب فيه تقدير أيضا والاصل عدمه (قوله بكاء بمائلا) الانصب أن يقول
 بمائلا بكاء ذات عضلة لانه مصدر لبيان الحقيقة فلا يرتكب النحوز (قوله ومن ثم منع الخ) بل عليه
 يتعلق لتعتدوا بضرارا (قوله حالا) أى بتأويله بمضارين (قوله أقرض) أى غيرك (قوله الدين)
 وهو بمعنى المجازاة والخضوع (قوله وقدره الاشموني دن طاعة) أشار به الى أن دن مثال ثان بمعنى الخضوع
 حذف مفعوله لدلالة الاول عليه لان الطاعة شكر (قوله وأجاب ابن مالك) المناسب ان يجاب خوفا
 وطمعا على تقدير اخافة واطمعا وما أجاب به ابن مالك لا يظهر لان العامل الذى تتعلق به الاحكام النحوية

كلى بكاء ذات عضلة
 (ش) أى كذلك يجب
 حذف عامل المصدر اذا قصد
 به التشبيه بعد جملة مشتملة
 على فاعل المصدر في المعنى
 نحو لزيد صوت صوت حمار
 وله بكاء بكاء الشكى فصوت
 حمار مصدر تشبيهى وهو
 منصوب بفعل محذوف
 وجوبا والتقدير بصوت
 صوت حمار وقبله جملة
 وهى لزيد صوت وهى مشتملة
 على الفاعل في المعنى وهو
 زيد وكذلك بكاء الشكى
 منصوب بفعل محذوف
 وجوبا والتقدير يبكى بكاء
 الشكى فالو لم يكن قبل هذا
 المصدر جملة وجب الرفع
 نحو صوته صوت حمار
 وبكائه بكاء الشكى وكذا
 لو كان قبله جملة وليست
 مشتملة على الفاعل في المعنى
 نحو هذا بكاء بكاء الشكى
 وهذا صوت صوت حمار ولم
 يتعرض المصنف لهذا
 الشرط ولكنه مفهوم من
 تمثله (ص)
 (المفعول له)

ينصب مفعولا له المصدران
 * أبان تعليلا بكاء شكريا
 وودن وهو بما يعمل فيه
 متحد * وقتا وفعلا وان
 شرط فقد

فاجره بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كلزهد ذاقع (ش) المفعول به هو المصدر المفهم على المشارك لعماله في الوقت والفاعل نحو جدشكر اذشكر مصدر وهو مفهم للتعليل لان المبنى جد لاجل الشكر ومشارك لعماله وهو جدي في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تأديبا فتأديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعنى المصدرية ووابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جرحه بحرف التعليل وهو اللام أو من أوفى أو الباء مثال ما عدت (١٦٠) فيه المصدرية قولك جئتكم للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتكم اليوم

لا اكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيدا اكرام عمره ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهدي وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوز وانصب اكرام في المثالين السابقين والله أعلم (ص) وقل ان يصحها المجرى * والعكس في مصحوب آل وأنشدوا لا أقعد الجين عن الهجاء * ولولوات زمر الاعداء (ش) المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة ثلاثة احوال أحدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكها يجوز ان تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما يجرد عن

ترون ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف أى اراءة الخوف والطمع وجعل الزخمشى الخوف والطمع حالين (قوله فاجره بالحرف) وفي بعض النسخ فاجره باللام فان قلت يعين هذه النسخة قوله الاتى وقل ان يصحها أى اللام المجرى اذا لاقى نسخة الحرف ان يصحبه أى الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تأنيث الحرف باعتبار انه كلمة اه سم (قوله وليس يمتنع) اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق (قوله كلزهد ذاقع) نظر بعضهم في هذا المثال من جهة ان قنع خبر والخبر الفعلي الراجع لضمير المبتدأ لا يتقدم عليه فكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى * مع الشروط ذاقع قنع * وقال بعضهم اذا امتنع تقدم معمول لا يمتنع تقدم معمول المعمول واحج بان المضارع لا يتقدم على ان ويجوز ان يتقدم عليها معموله نحو زيد الن أضرب وهو ظاهرا لكن قال بعضهم ان نحو ان انما هو كالجزء من الكلمة لا اختصاصه فكان لن أضرب برمته عامل وهو دقيق انتهى فاضى وقد يجب ان المثال لا يشترط صحته على ان المناقشة في المثال ليست من دأب المحصلين (قوله قنع) بكسر النون كرضي وزنا ومعنى وأما قنع بفتحها فهو كسأل لفظا ومعنى (قوله وقل ان يصحها) أى اللام أو الحرف وأنت باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وأنشدوا) أى أنشدوا النجاة شاهد الجواز قول الشاعر لا أقعد الخ زهوليس من كلام ابن مالك والجن بسكون الموحدة الخوف والفرع والهجاء بفتح الهاء الحرب تمد وتقصردهي في البيت ممدودة وقوات أى تتابع وجواب لومحذوف دل عليه المذكور أى ولولوات لا أقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة (قوله فليت لي الخ) الباء في بهم للبدل أى بدلهم وشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم وروى شدوا الاغارة وهى الاصح والاعارة مصدر من أغار على العدو يقال أغار فلان على العدو اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفاء جمع فارس والر كبان جمع راكب وأراد به راكب الابل خاصة (قوله واغفر عوراء الخ) أى أسترعوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود والكلمة القبيحة ومنه العورة وهى سوءة الانسان وكل شئ يستحي منه فهو عورة وقوله ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة

هو بر يكمل ترون ولانه لا يظهر كون الخوف والطمع على الرؤية لانهم لا يرون لاجل الخوف والطمع بل بهم الله لاجل ان يخافوا ويطمعوا (قوله أى اراءة الخوف) بالهمزة فهو مفعول مطلق وفي نسخ بالدال فهو مفعول لاجله (قوله حالين) على التاويل يتقدر المضاف أو باسم الفاعل (قوله المعمول) أى الخبر لانه معمول للمبتدأ (قوله لانهم يفرقون الاغارة الخ) ظاهر هذا ان الاغارة مفعول به فيخالف الموضوع فلعل المعنى يفرقون أنفسهم فيكون المفعول محذوفا ويحتمل ان شنوا بمعنى تفرقوا فلان مفعول

الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز جرحه فتقول ضربت ابني لتأديب وزعم الجزولى أنه واعرض لا يجوز جرحه وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الالف واللام بعكس المجرى الاكثر جرحه ويجوز ان نصب فضربت ابني للتأديب أكثر من ضربت ابني التأديب ومما جاء فيه منصوصا بما أنشده المصنف لا أقعد الجين عن الهجاء البيت فالجين مفعول له أى لا أقعد لاجل الجين ومثله قوله فليت لهم قوما اذ اركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا وأما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جرح المجرى وتصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحدمنه ما بل يكثر فيه الامران ومما جاء منه منصوصا بقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ومنه قول الشاعر وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكريما

(ص) (المفعول فيه وهو المسمى طرفاً) الطرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كنهنا مكثت أزماننا (ش) عرف المصنف
الطرف بأنه زمان أو مكان ضمن معنى في باطراد نحو مكثت أزماننا فنهنا طرف مكان (١٦١) وأزماننا طرف زمان وكل منهما تضمن
معنى في لان المعنى أمكثت في

وأعرض بضم الهمزة من الاعراض والشم السبوتسكروما مفعول لاجله أي لاجل التسكروم
(المفعول فيه وهو المسمى طرفاً)

أي عند البصريين وأما الكسائي وأصحابه فيسمون الطرف صفات ولا مباحة في الاصطلاح وهو في اللغة
الوعاء وعرفه المصنف اصطلاحاً بقوله الطرف الخ أي اسم وقت أو اسم مكان وقوله ضمنا أي ضمنا معنى في
دون لفظها إذ عند التصريح يخرجها يخرج مجرورها عن الظرفية قال الأشموني والانب في ضمنا يجوز أن تكون
اللاظلاق وأن تكون ضمير التنبيه بناء على أن أو على بابها وهو الاظهر أو بمعنى الواو وهو الاحسن اه
أي لان كلاهما طرف لأحدهما (قوله أزماننا) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجبل مفعول أمكث وكذا
هنا وهو متعلق في موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع أنه يطلق على القليل والكثير لانه أريد
به قطعة من الوقت (قوله على أن في هذا الخ) الجار متعلق بمحذوف أي ونجري على أن الخ أو على بمعنى مع
وقس على هذا نظائره (قوله وشهدت يوم الجبل) اسم لوقعة كانت بين علي وعائشة رضي الله تعالى عنهما
قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها راية فيها على جبل فعرف
ذلك اليوم به (قوله باطراد) الاطراد منه أن تتعدى إلى سائر الافعال ولا يرد ما يصيغ من الفعل نحو زيد
مخرج الكعب فلا يقال زيد مخرج الكعب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون ذا
مقيس الخ أفاده سم (قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول) هذا أحد مذاهب ثلاثة سيصرح
بها الشارح ابن عقيل في شرح قوله وشرط كون ذام مقيس الخ (قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ) هذه
العله تقتضي ان قيد الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبه على التشبيه بالمفعول فتفقد الاحتياج اليه على
التول بأنه منصوب على التوسع باسقاط الخافض فتحو دخلت البيت أصله دخلت في البيت فلما حذف

له (قوله صفات) أي باعتبار الكينونة فيها (قوله ولا مشاحة) دفع به ما يقال ان الطرف في اللغة هو
الوعاء المنتهى الاقطار وليس اسم الزمان والمكان كذلك فلا تصح تسمية البصر بين ما ذكر طرفا و يقال
ان أسماء الزمان والمكان ليست صفات وانما الصفات هو الكينونات فلا تصح تسمية الكسائي لما ذكر
صفات (قوله الوعاء) أي المنتهى الاطراف (قوله أي اسم وقت) قرر اسم لان الطرف اصطلاحاً من
صفات الالفاظ (قوله بناء على أن الخ) لفونشر مرتب (قوله على بابها) وهو كونها للاحد الدائر
(قوله بضم الميم) لان الاصل بقاؤها على حالها (قوله إلى سائر الافعال) الانسب اليه سائر (قوله فلا
يقال) الفاء لتعميل ومخرجها هاء ليرد المنفي وقوله لانه مستثنى الخ لانه لا ينفى عن ولا يرد الخ (قوله لانه
مستثنى) وكذا أسماء المقادير فانها مستثناة من اعتبار الاضطراد لانها لا تنصحبها الأفعال السير
(قوله هذه العله تقتضي الخ) الحاصل أن المذاهب أربعة الاول والثاني أنهما مفعول حقيقة أو شبه
بالمفعول وعليها لا يحتاج لقيد باطراد لعدم تضمن في لان الفعل على الاول متعد بنفسه وعلى الثاني
أخرى مجرى المتعدى فنصب بلا ملاحظة حرف الثالث انها منصوبة على الظرفية تشبيهاً بالهمم الا أنه
شاذ وعليه فهي داخله في المعرف الآن يقال ان التعريف للظرف القياسي فيحتاج لقيد الاطراد
لاخراجها الرابع أنها منصوبة على التوسع باسقاط الخافض وعليه فلا يحتاج لقيد الاطراد كما قاله ابن
الناظم لانها تضمنت لفظ في لان المراد بالتضمن اللفظي ما هو أعظم من أن يوجد لفظها في التركيب
أو يلاحظ فيه بان كان موجباً وادام حذف توسعاً وأما المعنوي فهو الاشارة الى معناه من غير توسع
بحدفها لکن المشهور أن المراد باللفظي وجود لفظها في الكلام والمعنوي خلافه فقيد الاطراد
يحتاج اليه على هذا كما عليه الأشموني وبهذا تعلم ما في الشرح حيث بنى الكلام على الثاني ثم اعترض

هذا الموضوع في أزمان
واحترز بقوله ضمن معنى
في محالم يتضمن من أسماء
لزمان أو المكان بمعنى في
كما اذا جعل اسم الزمان أو
المكان مبتدأ أو خبراً نحو
يوم الجمعة يوم مبارك ويوم
عرفة يوم مبارك والدار زيد
فانه لا يسمى طرفاً والحالة
هذه وكذلك ما وقع منها
بجـرور نحو سرت في يوم
الجمعة وجلست في الدار
على أن في هذا ونحوه خلافاً
في تسميته طرفاً في الاصطلاح
وكذلك ما نصب منها مفعولاً
به نحو بنيت الدار وشهدت
يوم الجبل واحترز بقوله
باطراد من نحو ودخات
البيت وسكنت الدار
وذهبت الشام فان كل
واحد من البيت والدار أو
الشام متضمن معنى في
ولكن تضمنه معنى في ليس
مطرداً لان أسماء المكان
الخاصة لا يجوز حذف في
معها فليس البيت والدار
والشام في المثل منصوبة
على الظرفية وانما هي
منصوبة على التشبيه
بالمفعول به لان الظرف هو
ما تضمن معنى في باطراد
وهذه متضمنة معنى في لا
باطراد هذا تقرر بكلام
المصنف وفيه نظر لانه

اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في
لان المفعول به غير متضمن معنى في ذلك لا ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد بخلافها فانها غير متضمن معنى في والله تعالى أعلم

(ص) فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فالوجه قد درا (ش) حكم ما تضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والنصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجت من ضربك زيد يوم الجمعة عند الأمير أو الفعل نحو ضربت زيد يوم الجمعة أمام الأمير أو الوصف نحو أنا ضربت زيد اليوم عندك وظاهر كلام (١٦٢) المصنف أنه لا ينصب إلا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل

والوصف والنصب له اما مذكور كما مثل أو محذوف جوارا نحو أن يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكمررت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين أو وجوبا كما إذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك أو صلة نحو جاء الذي عندك أو حال نحو مررت برجل عندك أو خبر في الحال أو في الاصل نحو زيد عندك وظننت زيدا عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوبا في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر أو مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الاجلة والفعل مع فاعله جلة واسم الفاعل مع فاعله ليس بجمله والله أعلم (ص) وكل وقت قابل ذلك وما يقبله المكان الامههما نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي (ش) يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مهما كان نحو سرت لحظة وساعة أو مختصا اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة أو بوصف نحو سرت يوما طو بلا أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المبهم

الخافض نصب على المفعول به توسعا بهم فذا صرح الهموني وكذا على القول الثالث وهو انها منصوبة على الظرفية شذوذا السكن قال ابن قاسم انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه فما قاله ابن الناطم أي من عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا للاشعوني رحمه الله تعالى (قوله فانصبه) أي الظرف والضمير في قوله فيه عائد على الظرف باعتبار معناه أي فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب والايكس الناصب مظهرا فانومه مقدر او عبر عن الذي كر بالظهار وعن الحذف بالتقدير بجزا أفاده المعرب (قوله وظاهر كلام المصنف أنه لا ينصب إلا الواقع فيه) أي دال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب والجواب عن الناطم ظاهر وهو أن في كلامه حذف مضاف أي دال الواقع فيه كقول الاشعوني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام اه ويراد بالدال ما يدل بالمطابقة أو التضمن ليشمل الفعل والمصدر والوصف فتأمل (قوله فرسخين) تثنية فرسخ وهو ثلاثة أميال هاشمية والجمع فراسخ (قوله وكل وقت) على حذف مضاف أي اسم وقت والاشارة في ذلك للنصب على الظرفية وسواء كان مبهما أو مختصا والمراد بالمهم ما دل على زمن غير مقدر كمين ومدت و وقت تقول سرت حينما ومدت و وقتا والمختص ما دل على مقدر معلوما كان وهو المعروف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو آل كسرت اليوم وأتمت العام أو بالاضافة كجئت من الشتاء يوم قدوم زيد وغير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما أو يومين أو أسبوعا أو وقتا طويلا اه اشعوني (قوله الامههما) أي لا تختص والمراد هنا بالمختص ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبادي بالمهم ما لا يختص بمكان بعينه كذا عرفه بعضهم قال يس دخل في عومه داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر ونحوه ان اذا ريد بشئ من ذلك الظرفية مع أنه لا يجوز زانته على الظرفية بل يجب التصريح بالحرف وقول بعضهم سكنت ظاهرا باب الفتوح لجن اه (قوله وما صيغ) ظاهر كلامه انه من المبهم حيث جعل معطوفا على الجهات اكنه مخالفا لظاهر كلامه في شرح الكافية حيث جعله من المختص لان المبهم قال السيوطي في النكت ولا خلاف فيه بين النحويين وقد صرح صاحب الافصاح بأنه مختص بنصب تشبيها بالمهم وهو ينبغي جعل قوله وما معطوفا على مهم لاجل الجهات فيندفع الاعتراض (قوله صيغ من الفعل) اعترض بأن الصوغ من المصدر لان الفعل واجب بان في الكلام حذف والتقدير من مادة الفعل ومن مادة رمي صرح بذلك الاشعوني و يورده قوله فيما سبق وكونه أصلا لئلا يئيب (قوله الانواع) أحدهما المبهم والثاني ما صيغ الخ) هذا يؤيد ما سبق عن النكت (قوله ونحو هذا) أي كقدام ومارادفة (قوله غلوة) بغض الغين المحجمة قال الشارح في شرح التسهيل الغلوة مائة باع والباع قدر مديدين والميل عشر غلوة والفرسخ ثلاثة أميال والبريد أربعة فراسخ اه وغلوة في كلامه جمع غلوة وفي المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عايمه ويقال هي ثلثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات (قوله وفرسخ وريد) قد علمت مما سبق أنهما معلومان فكيف يعدان من عليه مع أنه مبنى على الرابع (قوله شذوذا) لانها حينئذ ظرف شاذ والتعريف للظرف القياسي (قوله معنى في) بل لفظها (قوله يوم الجمعة) هذا مركب اضافي في الاصل ثم جعل علما (قوله يجب التصريح بالحرف) ويلزم استثناؤها من تعريف الظرف (قوله والميل عشر غلوة) كركوة ورك ونظيره

سرت يوما طو بلا أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المبهم المصدر بشرطه الذي سيذكره والمهم كجهات نحو فوق وتحت وبين وشمال وأمام وخلف ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ ويريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتصعب ما على الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومعه فشرط نصبه قياسا أن يكون عاملا من لفظه نحو عدت تعد زيدو جلست مجلس عمر ووذو كان عاملا من غير لفظه تعين جره في نحو جلست في سري يز يد فلا تقول

جاست مني زيد الاشدوذا ومما ورد من ذلك قولهم هو مني مقعد القابلة ومن جرح السكب ومناط الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي من جرح السكب وفي مناط الثريا ولكن نصب شدوذا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله (ص) وشرط كون ذات مقيسا أن يقع * طرفا لما في أصله مع اجتماع (ش) أي وشرط كون نصب ما مشتق من المصدر مقيسا أن يقع طرفا لما اجتماع مع في أصله أي أن ينتصب بما يجامع في الاشتقاق من أصل واحد كما جمة جلست بجلس في الاشتقاق من الجلوس فاصلاهما واحد وهو الجلوس وظاهر كلام المصنف أن المقادير وما يصيغ من (١٦٣) المصدر مهمان أما المقادير فذهب

الجمهور أنها من انطروف المهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة وذهب الاستاذ أبو علي الشلوبين الى أنها ليست من الظروف المهمة لانها معلومة المقدار وأما ما يصيغ من المصدر فيكون مهما نحو جلست مجلسا ونحو جلست مجلس زيدا وظاهر كلامه أيضا أن مرعى مشتق من رعى وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم أنه مشتق من المصدر لان الفعل واذا تقرر أن المكان المختص وهو ماله أقطار تحويه لا ينتصب طرفا فاعلم انه مع نصب كل مكان مختص مع دخل وسكن ونصب الشأم مع ذهب نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشأم واختلف الناس في ذلك فقليل هي منصوبة على ظرفية شدوذا وقليل منصوبة على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت في الدار فذهب حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت

المبهم ويجاب بان ايهامهما من جهة عدم تعيين محلها ما وقس على هذا نظائرهما (قوله هو مني مقعد الخ) أي مستقر في مقعد القابلة أي قريب مني كقرب القابلة من تولدها وهي المرأة التي تتلقى الولد عند خروجه وجمعها قوابل (قوله ومن جرح السكب) أي هو بعيد مني كبعد الزاجر للسكب عن من جرحه (قوله ومناط الثريا) أي هو بعيد مني كبعد الشخص من مناط الثريا أي متعلقه من نايط ينوط أي تعاق (قوله ولكنه نصب شدوذا) محله ان لم يقدر العامل من مادة اسم المسكن واللام يكن شاذا بان يقدر في الاول زجر وفي الثاني قد عد في الثالث نايط وغاية الامر حذف العامل كما قال في الكافية

ونحو زيد من جرح السكب ندر * ولاندور فيهما ن تلا زجر

(قوله وشرط كون ذا) أي المصوغ من مادة الفعل (قوله لما في أصله) اللام متعلقة بطرفا وموصولة صلتهما اجتماع وفي أصله ومعها بسكون العين متعلقان بالصلة أي وشرط كون ذا الموضع مقيسا وقوعه طرفا للعامل الذي اجتماع مع في أصله (قوله وظاهر كلام المصنف أن المقادير الخ) قد تقدم في كلامه الاشارة الى أنه ليس قوله وما يصيغ معطوفا على الجهات بل معطوف على مهمما في تقديمه ذلك اشارة الى رجحانه فلا يقال ان في كلام الشارح تناقضا (قوله منصوب على اسقاط حرف الجر) أي توسعا ثم ان العامل في الدار ونحوه بعد حذف الجار هو الفعل المذكور قال الامام الفناري في حواشي التلويح والناصب في صورة نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كما صرح به في اللب فانه يتعدى بعد اسقاط الجار ليشتمل معناه اه فاسناد النصب الى نزع الخافض اسناد الى الشرط يعني يشترط وجوده لوجود المحل ونزعه لظهوره اه طبلاوي في شرح نصريف العزى (قوله وما يرى طرفا وغير ظرف) ان قلت يدخل في هذا ما ليس منه كعند ولدن فانها تلازم الظرفية أو شبهها مع أنها لا تصرف قلت أوجب بانه مقيد بغير ما لزم الظرفية أو شبهها أي وما يرى طرفا وغير ظرف مما لا يلزم الظرفية أو شبهها ككل عليه قوله بعد وغير ذي التصرف الخ والرؤية تختمل أن تكون قلبية وأن تكون بصرية وتوقف بعضهم في الثاني معللا بان الحكمة لا تبصر حقيقة (قوله أو شبهها) قال المسكودي معطوف على محذوف تقديره أو لزم الظرفية أو شبهها وهو عند فانه يلزم أحدهما فلا يجوز أن يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية أو شبهها أو وعلى هذا للتقسيم اه معرب والتقدير والذي لزم ظرفية كقط أو لزم ظرفية أو شبهها كقبل وبعد (قوله من السكلم) متعاق بشبهها أو يلزم أو بيان لذي التصرف (قوله اذا أريد به سحر يوم بعينه) المراد باليوم مطلق الزمن أو في

من الصحيح بكرة وبدر (قوله أي متعلقة بها) فهو مدح بعلم الرتبة (قوله لوجود المحل) أي النصب محلا (قوله وأو) أي الدخلة على ظرفية المحذوفة وأما الدخلة على شبهها فهي للاحد الدائر (قوله متعلق بشبهها) على كونه حالقيه ومن بمعنى في (قوله أو يلزم) على كونه حالقا من فاعله (قوله

زيدا وقليل منصوبة على التشبيه بالمفعول به (ص) وما يرى طرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف * ظرفية أو شبهها من الكلام (ش) ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا ونحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفعال نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا أو شبهه نحو سحر اذا أريد به سحر يوم بعينه فان لم ترد من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى آل لوط نجيناهم بسحر

وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من مهر وفوق لا يكون الا طرفا والذي لزم الظرفية أو شبهها عند ولدن والمراد بشبهه الظرفية أنه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجروراً بمن نحو خرجت من عند زيد ولا يخرج عن الايمن فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة تخرجت الى عنده خطأ (ص) وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر (ش) ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد أي مكان قرب زيد فذهب المضاف وهو مكان وأقيم المضاف اليه مقامه فأعرب بأعرابه وهو النصب على الظرفية ولا يقياس ذلك فلا تقول آتيتك جلوس (١٦٤) زيد تريد مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيتك طلوع الشمس

وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فذهب المضاف وأعرب المضاف اليه بأعرابه وهو مقيس في كل مصدر (ص) (المفعول معه)

ينصب نالي الواو مفعولاً معه * في نحو سيرى والطريق مسرعه بمامن الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الا حق (ش) المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد الواو بمعنى مع والنائب له ما تقدم منه من الفعل أو شبهه فمثل الفعل سيرى والطريق مسرعة أي سيرى مع الطريق فالطريق منصوب بسيرى ومثاله شبه الفعل زيد سائر والطريق وأعجبت سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم أن النائب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجزء كحرف الجر وانما

الكلام حذف مضاف أي محررا له يوم الخ (قوله وفوق) فيه نظار لورود مجروراً بمن كافي قوله تعالى من فوقهم (قوله والمراد بشبهه الظرفية الخ) لوقال المراد بشبهه الظرفية الجرب من لكان أولى (قوله عند) يجوز في عند فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي رحمه تعالى في التخرير اه فارضى (قوله وقد ينوب عن مكان) أي عن ظرف مكان (قوله وذلك في ظرف الزمان يكثر) أي يقياس عليه وشرطه انهم تعين وقت أو مقدار كسب مثله الشارح (المفعول معه)

قال الجلال أخر عن المفاعيل لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولو وصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره اه وقد حده ابن هشام بأنه اسم فضلة نال الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وأنا سائر والنيل قال نخرج بالاول نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو داخلية في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو آتيتك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قوله وبالخامس نحو كل رجل وضعته فلا يجوز فيه النصب خلافاً للصيرى وبالسادس نحو هذا لك وأباك فلا يتكلم به خلافاً لابي على اه وقيد الموضع تشرب بالنصب في شرح للمعجمة بناء على أن المؤول من أن والفعل لا يسمى مفعولاً معه ولا معه خلافاً لبعضهم لكن قال حفيد الموضع ينبغي أن يكون ذلك في غير نصب تشرب والافهو بمنزلة الاسم فينبغي أن يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بأنه مفعول معه وهو الحق اه (قوله ينصب نالي الواو) نالي نائب فاعل ينصب مضاف الى الواو ومفعولاً له من نالي (قوله سيرى) بكسر السين فعل أمر والياء ضمير المخاطبة فاعل (قوله بما من الفعل الخ) ذا النصب رفع بالابتداء خبره في المجرور والاول وهو بما سبق صلالة ما ومن الفعل متعلق بسبق أي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل وشبهه اه أشهوني (قوله وهذا باتفاق) أي لان الواو شبهة بواو العطف في الاصل وقيل لانها واو العطف في الاصل (قوله وبما استفهام الخ) هذا كالمستثنى من قوله بمامن الفعل الخ أي ان ما تقدم قياسي وقد سمع من كلامهم النصب دون تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في التوضيح فان قلت قد قالوا ما أنت وزيد وكيف أنت وزيد أي مع انه لم يتقدم فيها فاعل ولا اسم فيه معنى الفعل وحروف قلت أكرهه برفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلاً

كسب مثله الشارح) فيه أنه لم يمثل الشارح للمقدر ومثاله انتظرته فخرجت وراو حلب ناقة أي من ذلك (قوله اسم فضلة) المراد بها ما يتم الكلام بدونها فخرج اشترك زيد وعمرو ولا يخرج بها جاز يدوم وقوله كقيل (قوله على فعل) أي بحسب الظاهر والافق الحقيقة على جملة لان تشرب فاعله أنت مقدر لكن لما كان أحدر كفي الجملة ضميراً مستتراً كانت الواو بحسب الظاهر داخلية على الفعل فقط وباعتبار الظاهر يتدفع أيضاً ما يقال أن مقدرة قبل الفعل فتالي الواو اسم في الحقيقة لان المراد بالاسم في التعريف الاسم الصريح (قوله فلا يتكلم به) لفساده بل يقال ولا يتكلم عند الجمهور وعند الناظم وأبيك كقيل زعود خافض لدى

قيل ولم يكن كالجزء منه احترازاً من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئاً لكونها كالجزء منه بمحذوف بدليل تحطى العامل انما نحو مررت بالسلام واستفاد من قول المصنف في نحو سيرى والطريق مسرعه أن المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد الواو بمعنى مع وتقدمه فعل أو شبهه وهو الصحيح من قول النجوين وكذلك يفهم من قوله بمامن الفعل وشبهه سبق ان عامه لا يبدأ بتقديم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق وأما تقدمه على مصاحبه نحو سائر والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منه (ص) وبما استفهام أو كيف نصب *

بفعل كونه مضمراً بعض العزب (ش) حق المفعول معه ان يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم تمثله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة من تر يدنفرجه نحوون على أنه منصوب بفعل مضمرة مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من تر يدنفرجها وقصعة (١٦٥) منصوبان بتكون المضرة (ص) والعطفان يمكن بلاضعف

بمعدون لا مبتدأ (قوله بعض العزب) بالرفع فاعل نصب وفي قوله بعض إشارة إلى أن الارجح في مثل ما ذكره الرفع بالعطف (قوله قصعة) بفتح القاف عزية وقيل معربة وتجمع على قصع كبدره وبدر وعلى قصاع ككلمة وكلاب وقصعات كسجدة وسجدات اه مصباح (قوله تر يد) بالثلاثه فاعل بمعنى مفعول يقال تردت الخبز تردا من باب قول وهوان ثقته ثم تله بمرق اه مصباح (قوله ما تكون وزيدا) قال الدماميني لك جعل كان تامه فكيف في محل نصب على الحال وجعلها ناقصة فكيف خبرها مقدا اه وقال شيخ الاسلام ولفظ تكون المقدره ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال الدماميني والنقصان متعين مع ما لانها لا تكون حالا ومع كيف يجوز جعلها تامه فكيف حال لكن جوز ابن هشام التمام مع ما وجعل ما مفعولا مطلقا كذا كره يس (قوله ان لم يجز) أي لم يمكن العطف (قوله أو اعتقد) ذكر المرادى فيه احتمالن أحدهما أن يكون تخيرا فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين ضمارة عامل حيث يصح ضمارة وثانها أن يكون تنويعا في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمه عامل لان المعية فيه أيضا متممة كفي علفتها بتناوماه قال ويجوز أن يجعل قوله أو اعتقد ضمارة عامل شامل للناصب كمثلناؤه والجار كقولك المالك وزيد فيجوز جرحه بالعطف بل باضمارة الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اه شيخ الاسلام وقد جرى الشارح على أنها للتخيير وجرى الاشموني على أنها للتنبؤ وقوله كنت أنا وزيد كالخوين مثل ابن هشام في قمار الندي للنصب بقوله كن أنت وزيدا كالخ ثم قال وقد استفيد بتمثلي بذلك أن ما بعد المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسب ما والا لقلت كالخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيان وعن الانخس مطابقتها مما عايناه على العطف وايض بالقوى اه فساقاله الشارح جار على قول الانخس وسهله تمثله للعطف بقوله كنت أنا وزيد كالخوين اه شيخ الاسلام (قوله تعين النصب على المعية أو على ضمارة فعل) هذا مبني على أن أول للتخيير وفي جعله منصوبا على المعية نظر لانه ممنوع لانتفاء المصاحبة لان الماء لا يصاحب التبن في العلف وكذا امتنع جعل الواو عاطفة لانتفاء المشار كة لان الماء لا يشارك التبن في العلف فالحق فيه النصب بتأويل علفتها بثلثها أو ضمارة عامل بفسره وان أول للتنبؤ كقائه الاشموني (قوله ادلا يصح أن يقال أجمعت شركا) أي لانه يقال أجمع في أسماء المعاني وجمع في أسماء الاعيان وقد يستعمل أجمع في الاعيان فيقال أجمعت شركا وعليه فلا تقدير ويجوز أن يقال أجمعت على الامر والاولى أجمعت الامر كفي الفارضى

(الاستثناء)

أى المستثنى لان الكلام في المنصوبات والمنصوب هو المستثنى للاستثناء الذي هو الاخراج بالأو احدى أخواتها لما كان داخلا أو منزلا منزلة الداخلة فالخراج جنس شامل للاخراج بالبدل نحو أكلت الرغيف عطف على ضمير خفض لازما قد جعله اوليس عندي لازما للخ والفرق بين هذا وقوله ما أنت وزيدا حيث نصب زيد بفعل غير مذكور قوة الداعي للفعل هناك لو جود مقتضين له تقدم الاستفهام الذي هو أولى بالفعل والضمير المنفصل الذي كان متصلا بالفعل بخلافه هنا فالمقتضى واحد وهو الجار والمجرور الذي أصل العمل فيه للفعل وأما المبتدأ فيشير إلى فعل آخر (قوله مطلقا) أي أى وجود توجد (قوله باضمارة الخ) فيه أن حذف الجار وبقاء عمله شاذ وامل هذا التركيب سهوع (قوله فاقاله الشارح) المقيد جواز

أحق * والنصب مختارا لدى ضعف النسق والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد ضمارة عامل نصب (ش) الاسم الواقع بعد هذه الواو اما أن يمكن عطفه على ما قبله أو لاقان أمكن عطفه فاما أن يكون بضعف أو بلاضعف فان أمكن عطفه بلاضعف فهو أحق من النصب نحو كنت أنا وزيد كالخوين فرفع زيد عطفه على المضمرة المتصل أولى من نصبه مفعولا معه لان العطف يمكن للفصل والتشريك أولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمر وفرع عمر وأولى من نصبه وان أمكن العطف بضعف فالنصب على المعية أولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد أولى من رفعه اضعف العطف على المضمرة المرفوع المتصل بالفاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية أو على ضمارة فعل يليق به كقوله * علفتها بتناوماه باردا * فاعلم منصوب على المعية أو على ضمارة فعل يليق به التقدير وسقيتها ماء باردا

وكقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم فقوله شركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم لان العطف على نية تكرار العامل ادلا يصح أن يقال أجمعت شركا وانما يقال أجمعت أمرى وجمعت شركا في منصوب على المعية والتقدير والله أعلم فاجعوا أمركم مع شركائكم أو منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجعوا أمركم واجعوا شركاءكم (ص) (الاستثناء)

ما استثنى الامع تمام ينتصب * و بعد نفي أو كفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع (ش) حكم
المستثنى بالانصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلاً أو منقطعاً نحو قام القوم الازيد او مررت بالقوم الازيد او ضربت
القوم الازيد او قام القوم الاحمار او ضربت القوم الاحمار او مررت بالقوم الاحمار ازيدا في هذه المثل منصوب على الاستثناء وكذلك جار
والصحيح من مذاهب النحويين أن الناصب له ما قبله بواسطة الاو اختار المصنف في غير هذا الكتاب أن الناصب له الاوزعم أنه مذهب سيبويه
وهذا معنى قوله ما استثنى الامع تمام ينتصب أي انه ينتصب الذي استثنى الامع تمام الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام
الذي ليس بموجب وهو المشتمل على (١٦٦) النفي أو شبهه والمراد بشبهه النفي النهي والاستفهام فاما أن يكون الاستثناء متصلاً

أو منقطعاً والمراد بالمتصل
أن يكون المستثنى بعضاً مما
قبله والمنقطع أن لا يكون
بعضاً مما قبله فان كان متصلاً
جاز نصبه على الاستثناء وجاز
اتباعه لما قبله في الاعراب
وهو المختار والمشهور أنه
يبدل من متبوعه وذلك نحو
ما قام أحد الازيدوا الازيدا
ولا يقيم أحد الازيدوا الازيد
وهل قام أحد الازيدوا الا
زيدا وما ضربت أحد الا
زيدا ولا تضرب أحد الا
زيدا وهل ضربت أحد
الازيدا فيجوز في زيداً أن
يكون منصوباً على الاستثناء
وأن يكون منصوباً على
البديلية من أحد وهذا
هو المختار وتقول ما مررت
يا أحد الازيدوا الازيدوا
تمر يا أحد الازيدوا الازيدوا
وهل مررت يا أحد الازيدوا
زيدا وهذا معنى قوله وبعد
نفي أو كفي انتخب اتباع
ما اتصل أي اختير اتباع
الاستثناء المتصل ان وقع
بعد نفي أو شبه نفي وان كان

ثله وبالصفة نحو أعمت رقبة مؤمنة والشرط نحو أقتل الذي ان حارب وبالايخرج المخرج بالصفة
والشرط وغيرهما من المخصصات وما كان داخلياً يشمل الداخل حقيقة لفظاً أو تقديراً فان المخرج داخل
حقيقة في المستثنى منه إلا أن الدخول تقديري من حيث ان المستثنى منه الذي هو محل الدخول مقدر
لاملفوظ به والقيود الاخير لا تدخل المنقطع (قوله ما استثنى الامع) ما موصول بمعنى الذي وجملة استثنى
صلته والعاقد محذوف أي استثنى وجملة ينتصب خبر عن ما أي ما أخرجه الاقل الشاطبي ومعنى أخرجه
ان ذكره بعد الامين أنه لم يرد دخوله فيما تقدم في ذلك السامع بتلك القرينة لأنه كان مراداً المتكلم ثم
أخرجه هذا حقيقة الاخراج عند أمة اللسان سيبويه وغيره وهو الذي لا يصح غيره اه وبه يتضح الحال
ويزول الاشكال اه تصریح (قوله اتباع) بالرفع نائب فاعل انتخب وفيه التضمن العروضي وهو
تعاقب قافية البيت بما بعده وقد جوزوه بعضهم فلا اعتراض (قوله وعن تميم فيه ابدال الخ) أي ابدال وقع
فيه عن تميم (قوله حكم المستثنى بالا الخ) خص كالناظم الا بالذ كر لعمومها في الاستثناء لانها أصل أدوانه
اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعاني التي لم يستقل هو بها كالنفي والاستفهام اه شيخ الاسلام
(قوله الموجب) بفتح الجيم أي المثبت (قوله والاستفهام) أي المؤول بالنفي سواء كان انكارياً أو
توبيخياً والفرق بينهما أن المستفهم عنه في الاول غير واقع ومدعيه كاذب نحو ألم تشرح لك صدرك وفي الثاني
واقع ومدعيه صادق وان كان ملوماً نحو قوله تعالى أئنفا كما آلهة دون الله تريدون ويقال للاول اباطي
أيضا كافي المعنى وقد نظمت هذا الفرق فقالت

مستفهم التوبيخ مدعيه * بالصدق صفو واقع فعيه
مستفهم الانكار غير واقع * ومدعيه كاذب يا ذاقبي

(قوله أن يكون المستثنى بعضاً) هو أولى من قول بعضهم جنساً مما قبله لان المستثنى قد يكون جنساً مما قبله
وهو منقطع كررت بينيك الابن زيد قاله الشيخ في الكافية اه فارضى (قوله على البديلية) أي فهو
بدل منه في عمل العامل فيه وتختلفهما في الايجاب والنفي لا يمنع البديلية لان سبيل البدل أن يجعل الاول كأنه لم
يذكر والثاني في موضعه (قوله وغير نصب سابق الخ) غير مبتدأ مضاف الى نصب وسابق مجرور
النصب مع التثنية (قوله فيما تقدم) فالمستثنى منه عام مستعمل في خاص وهو ما عداه بقرينة الاستثناء
(قوله وزول الاشكال) الذي هو التناقض من ادخال الشيء ثم أخرجه (قوله لعمومها) بخلاف ليس
مثلاً فلا يستثنى بها الا المنصوب (قوله من قول بعضهم جنساً) الاظهر من جنس ما قبله (قوله وهو
منقطع) وابدال المنقطع على سبيل القلظ (قوله والثاني في موضعه) بالنسبة الى عمل العامل بلانظر للنفي

الاستثناء منقطعاً تعين النصب عند جهو ر العرب فتقول ما قام القوم الاحمار ولا يجوز الاتباع وأجازه بنو تميم فتقول
ما قام القوم الاحمار وما ضربت القوم الاحمار او ما مررت بالقوم الاحمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع أي انصب الاستثناء المنقطع
اذا وقع بعد نفي أو شبهه عند نفي تميم وأما بنو تميم فيجوزون اتباعه فغنى البيتين ان الذي استثنى بالانصب ان كان الكلام موجبا ووقع
بعد تمام وقد نبه على هذا التقييد كره وحكم النفي بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على أنه ينتصب سواء كان متصلاً أو منقطعاً وان كان غير
موجب وهو الذي فيه نفي أو شبه نفي انتخب أي اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند نفي تميم وأما بنو تميم فيجوزون اتباع
المنقطع (ص) وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اختران ورد (ش) اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالأمر أن يكون
الكلام موجبا أو غير موجب فان كان موجبا ووجب نصب المستثنى نحو قام الازيد القوم وان كان غير موجب فاختار نفيه فتقول ما قام

بإضافة

الازيد القوم ومنه قوله فقال الآل أحد شعبة * ومالى الامذهب الحق مذهب وقد روى رذنه فتقول ما قام الازيد القوم قال سيبويه
حدثني يونس أن قوما يوثق بعربيتهم يقولون مالى الأخوك ناصر وأعرى بالثاني بدل من الاول لهذا السبب ومنه قوله فانهم برجون
منه شفاعة * اذا لم يكن الالنيون شافع فعنى البيت أنه قد ورد في المستثنى السابق (١٦٧) غير النصب وهو الرفع وذلك اذا

كان الكلام غير موجب نحو وما قام الازيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه وورد غير النصب بالنفي أن الموجب يتعين فيه النصب نحو وما قام الازيد القوم (ص) وان يفرغ سابق الالما بعد يمكن كقول الاعداء (ش) اذا تفرغ سابق الالما بعد ما لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الاعراب باعراب ما يقتضيه ما قبل الاقبل دخولها وذلك نحو وما قام الازيد وما ضربت الازيدا وما مررت الازيد فزيد فاعل مرفوع بقم وزيد منصوب بضربت ويزيد متعلق بمررت كقولهم تذكروا وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلامه وجب فلا تقول ضربت الازيدا (ص) وألغ الاذات وكيد كلامهم تمرر بهم الالفتى الالاعلا (ش) اذا كررت الالقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيأ ولم تغد غير توكيد الاولى وهذا معنى الغائها وذلك فى البدل والعطف نحو ما مررت بأحد الازيد الالخيكم فاختيك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الاشياء أى لم تغد فيه استثناء مستقلا وكان ذلك ما مررت بأحد

بإضافة نصب اليه وفى النفي متعلق بىأتى الواقع خبرا عن غير ولو لكن حرف استدراك ونصبه مفعول اختر وان حرف شرط وورد فى الشرط وجوابه محذوف وإعرب بالذالوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبي ان قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد كالمتناقض وأجيب بان الضمير فى ورد عائد على الاسم السابق يعنى حيث أتيت فى كلامك بالمستثنى سابقا فاختار نصبه لانه الفصح والمراد ان ورد بالنصب وغيره فاختار النصب وهذا كله على قراءة ان بكسر الهمزة فان فتحت فلاشكال (قوله فى الآل الخ) قاله تميم بن زيد الاسدى يمدح به بنى هاشم والشاهد فيه فى موضعين وهو ظاهر و يروى بدل مذهب مشعب ومعناه ما لاطرىق والشعبة بكسر الشين الانصار والاعوان وكل قوم اجتمعوا على أمر تطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث والجمع أشيع وشيع كعقب كفى القاموس (قوله وأعرى بالثاني بدلا) أى بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الاوالمؤخر عام أريد به خاص فمع ابداله من المستثنى ونظيره فى أن المتبوع آخر وصار تابعاً ما مررت بمثلك أحد اه توضيح (قوله فانهم برجون الخ) الذى فى شيخ الاسلام لانهم باللام التعليمية والضمير فى منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد فى قوله الالنيون فانه مستثنى مقدم على المستثنى منه (قوله وان يفرغ سابق) يفرغ منى للمفعول وسابق نائب الفاعل وهو بالتو بن صفة محذوف أى عامل سابق أو طالب سابق ولا يصح عدم التنوين لان حذف ساكن التو لا يجوز و يكون جواب الشرط والضمير فيه عائد على الاسم السابق أو ما كان فى كجارية مصدر مؤول من لو المصدرية وصلتها ومازائدة والامرفوع بفعل يفسره عندما بالبناء للمفعول (قوله فلا تقول ضربت الازيدا) جوز ابن الحاجب التقريغ فى الموجب حيث استقام المعنى نحو قرأت الالوم كذا وأول الناظم نحو هذا المثال على النفي كما تفقوا على تأويل نحو وبابى الله الآن يتم نوره بانه محمول على المعنى أى لا يريد (قوله وألغ) بقطع الهمزة قبل أمر والامفعوله وذات بالنصب بدل أو حال من الاو الفتى بدل من الضمير المجرور على الارجح والعلابدل كل من الفتى وهو بفتح العين معناه الشرف فى الكلام حذف مضاف أى ذا العلاء وهو محدود

والاثبات وهو هنا كذلك (قوله لوافق الاستقبال) أى فى قوله ولكن نصبه اختر فان الاختيار المطلوب مستقبل (قوله الاستقبال السابق) وفيه ان للاستقبال أيضا كذا فالمناسب أن يقول لوافق الجزم السابق فان قوله ولكن نصبه اختر يفيد الجزم بورد وكثيرا كما ان مفهوم قوله وغير نصب سابق فى النفي قد يأتى يفيد الجزم بورد وكثيرا أيضا وقوله ان ورد شك فيه ويمكن الجواب عن المحشى بان المعنى لوافق الاستقبال السابق أى الذى هو على وجه الجزم وقوله السابق قيد (قوله كالمتناقض) أى لان الواجب يجب اتباعه فكيف يتعلق به الاختيار وأتى بالكاف لانه لم يصرح بنفى واثبات (قوله يعنى حيث) أى والورد بمعنى الاثبات فى الكلام لا الورد وعن العرب (قوله وغيره) فى مثال واحد وهذا مما يشك فيه (قوله فلاشكال) لان المعنى لورد وكثيرا (قوله أو طالب سابق) أى وان لم يكن عام لان نحو ما قائم الازيد اذا جعل قائم خبرا مقداوز يد مبتدأ مؤخر اذا قائم ليس عام لان فى بدلان عام له الابتداء والظاهر ان أو بمعنى بل (قوله على الاسم) المناسب اسقاط اسم (قوله جوز ابن الحاجب) أى بدون تأويل (قوله وأول الناظم) والتقدير ما تكت القراءة الالوم كذا (قوله أو حال من الا) لانعت لان المعرفة (قوله والعلابدل) الجهور بمنعون البدل من البدل فهو عطف بيان عندهم واذا جعل الفتى منصوبا على الاستثناء صح جعل العلاء بدلا منه (قوله أى ذا العلاء) المناسب أى ذى لانه بدل من المجرور لان جعل

الازيد أحيك ومثله لتمرر بهم الالفتى الالاعلا والاصل لتمرر بهم الالفتى الالاعلا فالبدل من الفتى وكررت الالو كيد او مثال العطف قام القوم الازيد والاعمر والاصل الازيد او عمر اثم كررت الالو كيد او منه قوله

تكرارها في البديل والعطف في قوله مالك من شيخك الاعمله * الارسيه والارمله والاصل الاعمال رسيه وورمله فرسيه بدل من عمله وورمله معطوف على رسيه وكررت الافيه ما تو كيدا (ص) وان تكرر لالتو كيدا دفع

تفر يبع التاثير بالعامل دفع في واحد مما بالاستثني * وليس عن نصب سواه معني (ش) اذا كررت الالغير التوكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو ما ان يكون الاستثناء مفرغا أو غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بوا دون نصبت الباقي فتقول ما قام الازيد الاعمر الابكر وما يتعين واحد منها لشغل العامل بل أيهما شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معني قوله دفع تفر يبع الى آخره أي دفع الاستثناء المفرغ جعل تأثير العامل في واحد مما استثنيت بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله (ص) ودون تفر يبع مع التقدم * نصب الجميع احكم به والترنم وانصب لتأخير وجني بواحد * منها كلو كان دون رائد كام يبقوا الامر والاعلى * وحكمها في القصد حكم الاول (ش) فلا يخلو اما أن تتقدم المستثنيات على المستثنى منه

فصل لاوقف لا لضرورة (قوله هل الدهر) هل نافيه وفي الاشعوني وما الدهر والشاهد في قوله والاطلوع الشمس وغيارها. ن غارت الشمس اذا غربت (قوله مالك من شيخك) المراد به الجبل والرسم والرمل نوعان من السير (قوله فرسيه بدل) أي بدل بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير (قوله وورمله معطوف) أي على عمله لاعلى رسيه والا كان بدلالا المعطوف على البديل بدل وحيد في قول الشارح وورمله معطوف على رسيه، ساجحة (قوله وان تكرر) أي لا (قوله لالتو كيدا) لاعاطفة على مقدر أي لتأسيس لالتو كيد وفي بعض النسخ دون تو كيد وموضع نصبه على الحال من مرفوع تكرر والفاء في قوله دفع رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع مضاف الى تفر يبع والتاثير مفعول مقدم بدع (قوله دفع في واحد) قال الاشعوني أي اثر كه بقاء في واحد اه يعني اترك التاثير باقيا لالخ ودفع بقوله باقيا توهم أن يراد بقوله دفع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل وأشار به أيضا الى الرد على الشارح ابن عقيل حيث جعل دفع بمعنى اجعل والحاصل أن المراد بدع اترك والمراد به بقاء التاثير بالعامل لعدم التاثير كقوله يتوهم ولان دفع بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة (قوله وليس عن نصب الخ) معن اسم ايس وخبرها محذوف أي موجودا ويجوز أن يكون اسم ليس ضمير مستتر افعالها ومعن خبرها وقف عليه بحذف الالف على اعترافه ببيعة أي وليس تأثير في واحد معنيان نصب سواه (قوله نصب الجميع) منصوب بفعل محذوف يقسره احكم به أي امض مثلا لان الحكم يدل على الامضاء وفي قوله والترنم بفتح التاء زيادة فائدة لان قوله احكم يقتضي جواز انصب ولا يشعر بكونه لازما لالخ الجائر محكوم به فنبه على لزوم بقوله والترنم (قوله لتأخير) أي عند تأخير (قوله كلو كان الخ) قال المكوذي كفي موضع الحال، ن واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كفا ولو مصدرية وهي على حذف مضاف أي كمال وكان هنا تاما معني وجد وقوله دون رائد في موضع الحال والتقدير روي بواحد منها كحال وجوده دون رائد عليه (قوله كام بنوا) الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه وأصل بنوا وبنوا فون حذف النون للجزم والواو لوقوعها بين عدوتها الفتحه والكسرة فصارت يبقوا نقات ضمة الياء الى الفاء بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين (قوله وحكمها) أي حكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان يخرج جالور وده على موجب فهي مخرجة وان كان يدخل لور وده على غير موجب فهي أيضا مدخلة ومحتمل ذلك اذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كمثل الناظم أما اذا أمكن ذلك كفي نحوه على عشرة الأربعة الا اثنين الا واحد اقليل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من أصل الال عدد والصحيح ان كل عدد مستثنى من متلوه فبلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة رعيا، فطابق معرفة ذلك أن تجمع الال الواقعة في المراتب الترتيبية وتخرج منها مجموع الال الواقعة في المراتب الشفوية أو تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا فباقي فهو المراد (قوله فلا يخلو الخ) هو جواب ان في قوله وان كان الاستثناء غير الخ (قوله) منصوب على الاستثناء (قوله وورمله معطوف) فيه انه من عطف الخاص فيحتاج الى كنهه لان ان اريد بالحل خصوص الرسم فيكون متنازعا عليه فيكون الرسم بدل كل خلاف لما صرح به المحشي أولا (قوله) أي على عمله) أي لان الكلام في البديل والعطف على المستثنى (قوله قال المكوذي) فيه نظر اذ يلزم عليه تشبيه الواحد بواحد وجوده دون رائد عليه فالاولى جعل الجار خبر المحذوف والجملة حال، ن واحد أو صفة أي وجوده مثل وجوده دون الخ أو صفة لافعل مطاق محذوف أي مجيئا كوجوده الخ ويمكن جعل ما سماه اوقا على الواحد لور رائد والجملة بداهة أو صفة أفاده صان (قوله فهي أيضا مدخلة) أي في النسبة الثبوتية اللازمة للنسبة النفيية فلا ينفى أنها خارجة من النسبة النفيية وحينئذ فلا يخلو ما قالوه من أن الاستثناء هو الاخراج (قوله ذلك) أي القربة (قوله في المراتب الترتيبية) المراد بها ما يشمل

وجب أو متأخر فان تقدمت المستثنيات

* واذا تبع كريمة أو تشتري فسواك بائعها وأنت المشتري وقوله ولم يبق سوى العدا * نذناهم كذا نوا فسواك مرفوع بالابتداء
* وسوى العدا ن مرفوع بالفاعلية (١٧٠) ومن استعملها * منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كقيل للمنى المؤمل *

من كان منهم أى معهم مناولا من سواننا اذا جلسوا والشاهد في سواننا حيث احتج به سيبويه على أن سوى
ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض بعذفانه ظرف ويدخل عليه من اه شيخ الاسلام
(قوله واذا تبع كريمة الخ) او الاستفتاح واذا شرط جوابه فسواك وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعا
بالابتداء وخرج عن النصب على الظرفية وأراد بكرة فعلة كريمة أى حسنة وأومعنى الواو قاله العيني قال
يس ولم أر من جعل الواو الاستفتاح غيرهما وهذه الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك
للاستئناف وفيه ان الواو الاستئناف هي الواقعة بعدها مضارع مرفوع على انه خبر محذوف قد تقدم ذلك
المضارع مضارع منصوب نحو وان بين لكم ونقر في الارحام أو مجزوم نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن كما
يشعر به كلامهم وجعل أو في قوله أو تشتري بمعنى الواو لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد أحد هذين
الامر من شخصين ذوالك بائع وأنت مشتري (قوله ولم يبق الخ) هو من الهزج وقائله شهل بن شيبان
بالمجعة فهما وليس في العرب شهل بالمجعة غيرهما والعدوان بضم العين المهملة انظم ودناهم من الدين
بالكسر وهو الجزاء يقال دانه ديناً أى جازاه جزء أى جاز ينهم كجازونا (قوله لديك كقيل الخ) كقيل
أى ضامن ولدك خبر مقدم عليه والباء تتعلق به والمؤمل بكسر الميم الثانية وجعله من يؤمل يشق خبران
واسمها سواك وفيه الشاهد (قوله محتمل للتأويل) قال أبو حيان ولا حجة لابن مالك فيما ورد من الشواهد
لان الابيات منها محتمل ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يخرجها على اثبات القواعد
النحوية لجواز أن تكون مروية بالمعنى ويكون زاوياً بالمعنى أعجمياً أو غير موثوق بهر بيته كما نقرر غير
مرة وأقوى ما استدلل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب أنا في سواك وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس
عليه مع أن كلام الفراء كما يبدل على قلته ذكره في النكت (قوله واستثن الخ) هو فعل أمر
وناصب حال من فاعل استثن ومتعلقة محذوف أى ناصباً للمستثنى (قوله بعد لا) أى النافية (قوله
ولا يكون زيدا) لعل المعنى لا بعداً ولا يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال وكونه قاموا ما ضيا اه
سم (قوله والمشهور أنه عائد على البعض) أى وهو أولى ومتابله انه عائد على اسم الفاعل المفهوم من
الفعل السابق والتقدير ليس هو أى القائم أو انه عائد عن الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير
ليس هو أى فعلهم فعل زيد حذف المضاف ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل

الثانية بمعنى في متعلق بيذوق أو بمعنى مع متعلق بجالسوا (قوله أى معهم) أشار الى أن من الاولى بمعنى مع
ومن الثانية بيانية لمن ويحتمل أن من الاول بيان لمن ومن الثانية بمعنى مع متعلقة بجالسوا وبمعنى في متعلقة
بينطق (قوله وعورض) أى الاحتجاج على س (قوله ولا يكاد يصح) لانه من ذلك اذا بيع
والشراء متلازمان لا يتحقق أحدهما بدون الآخر (قوله لجواز أن تكون مروية بالمعنى) وفيه ان ذلك
مدفوع بان الاصل عدم الرواية بالمعنى وكون الرواة أعاجم لا يحافظون على ألفاظ المصطفى اساءة طن بهم
لا سيما وقد اشتهر عنهم محافظتهم على مراعاة الالفاظ والرأفة الى اتقانها ولا تحتمل الاحاديث على الرواية
بالمعنى الا اذا قامت قرينة على ذلك كقول الرازي أو كما قال (قوله فلا منافاة) أى ان الاخراج بلا يكون
الموضوع للاستقبال يستدعى مخرجه من مستقبلا فلا يصح ذكره مع الماضي نحو قاموا ولا يكون زيدا اذا
لاخراج حيث يدلان في القيام عنه في المستقبل لا ينافي ثبوته له في الماضي ويحصل الدفع أن لا يكون بمعنى
لا بعد ولا يحسب منهم لعدم قيامهم في الماضي فصح الاخراج بلا يكون من الماضي اه (قوله على اسم
الفاعل) الاولى على الوصف ليشمل اسم المفعول في أكرمت القوم ليس زيدا (قوله عن الفعل) أى
المصدر (قوله المفهوم) على حذف مخاف في المستثنى (قوله ويضعف) أى ويضعف تقدير المصدر انه

وان سواك من يؤمله يشق
فسواك اسم ان هذا تقرير
كلام المصنف ومذهب
سيبويه وبالجملة ورأيتها
لا تخرج عن الظرفية الا في
ضرورة الشعر وما استشهد
به على خلاف ذلك يحتمل
التأويل (ص)

واستثن ناصباً بليس وخلا
و بعد او يكون بعد لا
(ش) أى استثن بليس
وما بعدها ناصباً للمستثنى
فمقول قام القوم ليس زيدا
وخلاز يدا وعدا زيدا ولا
يكون زيدا فز يدا في قولك
ليس زيدا ولا يكون زيدا
منصوب على أنه خبر ليس
ولا يكون واسمها ضمير
مستتر والمشهور أنه عائد
على البعض المفهوم من
القوم والتقدير ليس
بعضهم زيدا ولا يكون
بعضهم زيدا وهو مستتر
وجواب في قولك خلاز يدا
وعدا زيدا منصوب على
المفعولية وخلا وعدا
فعلان فاعلها في المشهور
ضمير عائد على البعض
المفهوم من القوم كقوله
وهو مستتر وجوبا
والتقدير خلا بعضهم زيدا
وعدا بعضهم زيدا ونبه
بقوله ولا يكون بعد لا وهو
قيد في يكون فقط على أنه

لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانما الاستعمال فيه الا بعد لا يستعمل فيه بعد غيرهما من أدوات
النفي نحو لم وان ولن ولما وما

(ص) واجرر بسابق
 يكون ان ترد * وبتعد
 ما نصب وانجرر قد رد
 (ش) أي اذالم تتقدم
 ما على خلا وعدا فاجرر بها
 ان شئت فتقول قام القوم
 خلا زيد وعدا زيدن فلا وعدا
 حرف جر ولم يحفظ سبويه
 الجرهم ما وانما حكاية
 الاخفش فن الجر بخلا قوله
 خلا الله لأر جو سواك
 وانما * أعد على شعبة
 من عيالكا ومن الجر
 بعدا قوله تر كنافي
 الخضيض بنات عوج *
 عوا كف قد خضعن الى
 النسود أبحنا حهم قتلا
 وأسرا * عدا الشمطاء
 والطفل الصغير فان
 تقدمت عليهما ما وجب
 النصب بهما فتقول قام
 القوم ما خلا زيد او ما عدا
 زيدا فاصدرية وخلا
 وعدا صلتهما وفاعلها ضمير
 مستتر يعود على البعض كما
 تقدم تقريره وزيد مفعول
 وهذا معنى قوله وبعدا
 انصب هذا هو المشهور
 وأجاز الكسائي الجرهم ما
 بعد ما على جعل ما زائدة
 وجعل خلا وعدا حرفي جر
 فتقول قام القوم ما خلا زيد
 وما عدا زيد وهذا معنى قوله
 وانجرر قد رد وقد حكى
 الجرري في الشرح الجر
 بعد ما عن بعض العرب
 (ص) وحيث جوا فهما
 حرفان *

كفي نحو القوم اخوتك ليس زيدا (قوله واجرر بسابق يكون) هما خلا وعدا (قوله ان ترد) أي ان ترد
 الجر أي فالامر في قوله واجرر الخ الاباحة لتعليقه بالارادة ووضع خلا وعدا جار من نصب فقبل هو نصب عن
 تمام الكلام أي بالكلام التام فان مذهب جماعة أن من العوامل الناصبة وورد اللفظ بعد تمام الكلام
 قال في المعنى وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر (قوله وبعدا)
 أي المصدرية واستشكل ذلك بأن خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد وأوجب الاستثناء كما
 أفادهم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب اما على الظرفية على حذف مضاف أو على الحالية على
 التأويل باسم الفاعل فعني قامو ما عدا زيدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وعلى الثاني مجاوزين زيدا
 (قوله خلا الله الخ) أرجو بمعنى أمل وعيالي جمع عيل بالتشديد كجاء جمع جيد ذكر في المصباح والشعبة
 الطائفة (قوله تر كنافي الخضيض بنات عوج) الخضيض بضادين مجتمعتين موضع معين هناك وبنات عوج بضم
 العين المؤهلة أي بنات خييل عوج جمع أعوج وهو فرس مشهور في العرب وعوا كف جمع عا كفة من
 عكف على الشيء قبل عليه والجله بعد حال والنسور جمع نسر اسم طائر سمي بذلك لانه ينسر الشيء ويبتلعه
 وهو سيد الطير يقول في صياحه ابن آدم عس ماشئت فان الموت ملائيك قاله الحسن بن علي رضي الله تعالى
 عنهما ويقال له أبو الطير وهو أعظم الطيور وأثقلهن ولا يربيه أحد ولا يتخذونه ولكن يصيد الطباء فيتبع
 على الظبي فيجمله بمخالبه وهو حد البصري الجيفة من أربعمائه فرسخ وكذلك حاسة شمها في النهاية لكنه
 اذا شم الطيب مات لوقتته وهو أشد الطير طيرا وأقواها جناحا حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم
 واحد واذا وقع على جيفة وعليها عقبان تأخرت ولم تأكل مادام يأكل منها وكل الجوارح تخافه وهو أطول
 الطير عمرا يقال انه يعمر ألف سنة ومن أمثالهم أعمر من نسر ويحرم أكله لاستخباته ذكره السيوطي
 في مختصر حياة الحيوان ومن خطه نقلت المعنى ان بنات عوج صرن بحيث تأكل النسور لحومها وأبحنا من
 الاباحة وحيهم مفعول وضميره عائد على القوم الذين حاربوهم لاعلى بنات عوج كاهو ظاهر وقتلا وأسرا
 منصوبان على التمييز والشمطاء هي الجوز والشاهد في عدا الشمطاء وأشدوا مع البيت الثاني الاول وان
 لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة (قوله الجرمي) بفتح الجيم (قوله وحيث جوا الخ) حيث
 اسم شرط على رأي الفراء في اجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلا فالجهم وروقه فلهما حرفان جواب الشرط
 ولذا قرنه بالفاء وجر افعال الشرط وان على رأي غيره حيث ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه في معنى

لا يؤدي مقصود الاستثناء من اخراج زيد من القوم (قوله كفي نحو القوم اخوتك) أوجب بانه يتصيد
 من الكلام ما يعود عليه الضمير فيقيد ليس هو أي المنتسب بالاخوة زيدا أو ليس انتسابهم انتساب زيد
 اه (قوله وموضع خلا وعدا) أي موضع مجرورهما بناء على أنهم لا يتعلقان وانهما أشبه الزائد وأما
 على تعلقهما فتعلقهما ما تقدم من فعل أو شبهه (قوله وورد اللفظ) كان المناسب لما قاله أولا أن يقول
 من العوامل الناصبة الكلام التام (قوله وقيل متعلقان) أي على انهما أصليان (قوله من فعل أو
 شبهه) فيكون موضع الجر ونصبا كسائر حروف الجر (قوله أي المصدرية) أي لعدم اطراد القول
 الآتي في نحو القوم اخوتك خلا زيد لانهما لا يعديان معنى الفعل الى الاسم بل زيلا عنه فاشبه الحروف
 الزائدة وورد الاول بما صرن تصيدا للفعل من الكلام والثاني بان التعديا يصل معنى الفعل الى الاسم على
 الوجه الذي يقتضيه الحرف من ثبوت أو نفي (قوله على التأويل باسم الفاعل) فيه أن المصدر المؤول
 لا يقع حالا لتعرفه بالضمير المضاف اليه (قوله مجاوزين زيدا) وقال ابن خروف على الاستثناء كما ينصب غير
 (قوله أقبل عليه) الاولى لازمه وأقام عليه (قوله ولكنه يصيد الخ) لاداعي للاستدراك (قوله متعلقة
 بقوله حرفان) الاظهر تعلقها بالنسبة المأخوذة من قوله فهما حرفان أي ثبتت حرفيتهما حيث جوا (قوله

(ش) أى ان جررت بخلا
 وددا فهو ما حرفا جر وان
 نصبت بهما فهما فعلان
 وهذا مما لا خلاف فيه (ص)
 وتكلا حاشى ولا تصعب ما *
 وقيل حاشا وحشا فاحفظا هما
 (ش) المشهور وأن حاشا
 لا تكون الا حرف جر فتقول
 قام القوم حاشا زيد يجز يد
 وذهب الاخفش والجرى
 والمازنى والمبرد وجاعة
 منهم المصنف الى أنها مثل
 خلا تستعمل فعلا فتصعب
 ما به دها وحرفا فتجرب ما بعدها
 فتقول قام القوم حاشى زيد
 وحاشا زيد وحتى جماعة
 منهم القراء وأبو زيد
 الانصارى والشيبانى النصب
 بها ومنه اللهم اغفر لى ولن
 يسمع حاشى الشيطان وأبا
 الاصمغري وقوله حاشى
 قريشا فان الله فضلهم *
 على البرية بالاسلام والدين
 وقول المصنف ولا تصعب
 ما معناه أن حاشى مثل خلا
 فى أنها تصعب ما به دها وتجرب
 لكن لا تتقدم عليهما كما
 تتقدم على خلا فلا تقول قام
 القوم ما حاشى زيد وهذا
 الذى ذكره هو الكثير وقد
 صحبها ما قليلا فى مسند أبى
 أمية الطرسوسى عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال أسامة أحب
 الناس الى ما حاشى فاطمة
 وقوله رأيت الناس
 ما حاشى قريشا * فان نحن
 أفضلهم فعلا ويقال فى حاشا حاش وحشا

بحكوم بحر فيهما كما أفاده المعرب (قوله) كلهما الخ) هم مبتدأ خبره فعلان وكما يتعلق به لانه فى معنى محكوم
 بفعليةتهما معرب عن المكودى (قوله) وتكلا حاشى الخ) تكلا خبر مقدم وحاشى مبتدأ مؤخر (قوله) وقيل
 حاش وحشا) هاتان اللغتان فى حاشا التنزيهية على ما هو ظاهر كلامه فى التسهيل لاحاشى الاستثنائية كما
 هو ظاهر كلامه هنا وحاشا التنزيهية اسم مراد للتنزيهية منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلان اللفظ
 بالفعل ومنه الآية حاش لله ما علمنا عليه من سوء دليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كما عاذا الله
 والوجه فى قراءة من ترك التنوين أن تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى كفى الاشهرى أى
 لان كلالا لا يخرج وقال الدمامينى فى شرح التسهيل واعلم أن حاشا المستعملة فى الاستثناء معناه تنزيه الاسم
 الذى بعدها من سوء كفى غيره أو فيه فلا يستثنى بها الا فى هذا المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشى زيدا
 لفوات معنى التنزيهية نص عليه ابن الحاجب وغيره وبما أرادوا تبرئة شخص من سوء فيدينون بتعزيره الله
 تعالى عن سوء ثم يبرؤن من أرادوا تبرئته على معنى ان الله منزّه عن أن لا يظهر هذا الشخص بما يعيبه
 فيكون آكدا وبأخ قال تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اه (قوله) وأبا الاصمغري) بفتح الهمزة
 واهمال الصاد وانحمام الغين وليس ينظوم كناية وهم فان قلت المغفرة أمر حسن لا ينزه أحد عنه فلم استثنى
 بحاشا قلت تنبيهها على أن الشيطان أشد خساسة وافراطه فى قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه ويعظم
 شأنها ان تتعلق به وجعل أبا الاصمغري قريبا للشيطان تنبيهها على التحاقه به فى خساسة القدر وقبح الفعل
 مبالغة فى الذم قاله الدمامينى وقيل ان أبا الاصمغري شيطان من جنود الشيطان (قوله) حاشى قريشا الخ) فى
 الاسلام متعلق بفضلهم والدين بكسر الدال المهملة أى ما ينقادون اليه من الاسلام والطاعة فى الجاهلية
 والاسلام (قوله) فى مسند أبى أمية الخ) رده ابن هشام بان هذا مبنى على ما توهمه الناظم من أن ما حاشى
 فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من كلام الراوى والمعنى انه عليه الصلاة والسلام لم
 يستثن فاطمة وبديل عليه ان فى مجمع الطبرانى ما حاشى فاطمة ولا غيرها اه دمامينى (قوله) الطرسوسى)
 نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والراء مدينة على ساحل البحر كانت تغمر من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف
 الشام وقال الاصمغري طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والاول اختيار الجهوراه ملخصا
 من المصباح (قوله) رأيت الناس الخ) من الرأى فلهذا اكتبى بمفعول واحد ويرى فأما الناس وهو
 الاصمغري والشاهدينى حاشى حيث دخلت عليهما وهو قليل والفاء فى فانا على توهم دخول أم فى أول الكلام
 محكوم بحر فيهما) ودخلت الفاء بعدها اجراء للظرف مجرى الشرط (قوله) وكما يتعلق به) أى بفعالان
 فيه أن هذا المعنى له فالاولى أن ما مصدرية وصلت بجملة هما فعلان والكاف متعلقة بنسبة الجلالة قبلها على
 أنها صفة لمصدر متصيدها أى ثبتت حرفية ما حيث جرائبونا كسبوت فعليةتهما ان نصبا (قوله) اسم
 مرادف للتنزيه) وقيل اسم فعل بمعنى يرى فلا يحل له على الصحيح وما بعده مرفوع أو مجرور باللام
 الزائدة كهيئات لما توقعدون وورد ذلك اضافة لما بعده (قوله) منصوب انتصاب المصدر) أى بفعل من
 معناها كويج ووبل (قوله) ترك التنوين) أى والاضافة (قوله) لا يخرج) لان معنى التنزيهية
 الابعاد ويلزمه الاخراج وهو قريب من الاخراج فهو اخراج مجاز او الشبهة اللفظية مما يجوز البناء (قوله)
 فى غيره) نحو ضربت القوم حاشا زيد وقوله أو فيه نحو صلى الناس حاشا زيد اذا أريد المبالغة فى خسة
 زيد ونحو اللهم اغفر لى ولن يسمع * حاشا الشيطان وأبا الاصمغري (قوله) لا يقال صلى الناس الخ) أى ما لم
 يرد المبالغة فى خسة زيد (قوله) وبما أرادوا الخ) هذا فى التنزيهية (قوله) فلهذا اكتبى بمفعول واحد)
 لكن على حذف مضاف أى اعتقدت خسة الناس بالنسبة لنا وقيل ان المفعول الثانى محذوف أى دوننا
 أو هو جملة فانا الخ بزيادة الفاء وان بالكسر على كل حال وعلى الاخيرين لا يقدر المضاف (قوله)
 والقائه فانا الخ) لاجابة بل هى تعليلية لمحذوف الذى هو المضاف أو المفعول الثانى أو تقرر بع عليه (قوله)

على هذه الرواية وقد لا يتبع الفاء تمييز أي أفضلهم كرها

(الحال)

الأفصح فيه التأنيث وقد يؤنث لفظه فيقال حالة حسنة وألفها منقلبة عن واو لقولهم في جمعها أحوال وفي تصغيرها حويله واشتقاقها من التحول وهو التنقل (قوله وصف) المراد به ما كان صريحا أو مؤولابه لتدخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور وإذا وقعت حالها في تأويل الوصف اه خالد (قوله فضله) المراد به ما ليس ركنا في الاسناد فيشمل ما يتوقف عليه الصحة أو الفائدة ليدخل نحو كسالى من قوله تعالى وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا لعبين فكسالى ولاعبين حالان (قوله منتصب) اعترض بان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور متوقف على الحد فبمع الدور وأجيب بمنع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجهما والمتوقف على الحد التصور بالسكنه (قوله مفهوم في حال) أي مفهوم في حال كذا كل كوب والمشى فهو على نية الاضافة والمضاف اليه منوى مقدار الثبوت اذا أصبح التقدير الابه فيمبني أن يضبط بغير تنوين لسقوطه بالاضافة كما نبه عليه البصير (قوله كفرادا أذهب) الاولى جعل هذا تقييما للتعريف ليندفع به الدور المتقدم واليفيد تقييما للنصب بالزوم (قوله للدلالة على الهيئته) المراد بها الصفة ولو تأويل لتدخل الجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمر وجالس لانها في معنى مقارن الطالع الشمس وجالس عمرو (قوله لله دره) أي عمله اه سموز كريا (قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ) كونه مبتدأ خبره يغلب من حيث الابتداء ومنتقلا مشتقا من حيث النقصان (قوله لكن ليس مستحقا) فائدة مع ما قبله دفع توهم أن يكون الغالب واجبا في الفصح اه سم واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الجاء وعلى كونه منتقلا مشتقا ان قرئ بفتحها كقوله المررب (قوله دعوت الله سميعا) أي حال كونه سميعا قيل ولا يصح تأويله هنا بمجيبا لانه يصير حاله منتقلة وفيه نظر لان الاجابة لازمة أيضا وانما المتخلف الاعطاء حالا واعطاء عين ما سأل لبعض الداعين وبعضهم يعطى عين ما سأل حالا (قوله وخلق الله الزرافة) يفصح الزاى وضما زاد الصاغنى تخفيف الفاء وتشديد هاءى الواجيين وشك ابن دريدى كونه اعربىة وقيل هى مسمية باسم الجماعة لانها فى صورة جماعة من الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة يضم الزاى وفتحها كفى المصباح وقال السبوطى فى مختصر حياة الحيوان الزرافة طوبى له اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديه اور جلها نحو عشرة أذرع رأسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها

الأفصح فيه) أي فى ضميره ووصفه والأفصح فى لفظه التذكير (قوله ليدخل نحو كسالى) فيه لف ونشر مشوش (قوله وأجيب بمنع الدور) وأجيب أيضا بان منتصب لم يجعل حكما للحال بل لما هو أعم منه وهو الوصف الفضله فليس متوقفا على الحال بل على ما هو أعم منه (قوله أي مفهوم فى حال الخ) أي مفهوم معنى هذا اللفظ وهو فى حال الركوب مثلا أي ان راكبا يفيد معنى فى حال الركوب وهو بيان هيئة صاحبه (قوله الاولى جعل هذا الخ) لم يقل الصواب لاما كان الجواب عن الدور بما تقدم ولان المتبادر من قولنا مفهوم فى حال كذا كون الافهام مقصودا واللفظ يجعل على المتبادر فيخرج نعت النكرة المنصوب من غير حاجة الى تقييد النصب بالزوم المستفاد من جعل ما ذكر تقييما للحد (قوله ليندفع به الدور) فيه ان الدور لا يندفع بذلك لانه لا يبنى كون منتصب جزأ من التعريف انما يندفع فى الدور بكون منتصب خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة ليست من أجزاء التعريف اه ص وقيل يحصل كلام المحشى التابع للاشموئى ان كفرادا أذهب يدفع الدور من حيث ان النصب عرف من النطق فليس حكما للحال مترتبا على الحالية بل هو وصف للنطق فكاه قال هو الوصف الفضله المنطوق به منصوب بانصبا لازما فيندفع الخللان معا (قوله بالزوم) ليخرج نعت النكرة المنصوب

(ص) (الحال)

وصف فضله منتصب * مفهوم فى حال كفرادا أذهب (ش) عرف الحال بانه الوصف الفضله المنتصب للدلالة على هيئته نحو فردا أذهب ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج بقوله فضله الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئته التمييز المشتق نحو لله دره فارسافانه تمييزا لاجل على الصحيح اذ لم يقصده الدلالة على الهيئته بل التعجب من فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان هيئته وكذلك رأيت رجلا راكبانا كبا لم يسبق للدلالة على الهيئته بل لتخصيص الرجل وقول المصنف مفهوم فى حال هو معنى قولنا للدلالة على الهيئته (ص)

وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا (ش) الا كثر فى الحال أن تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان لا تكون ملازمة للمتصف بها نحو جاء زيد راكبا كبا وصف منتقل لجواز انفسكا كه عن زيد بان يحى ما شيا وقد تجى الحال غير منتقلة أى وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة

يديها أطول من رجليها
 وقوله فجاءت به سبط العظام
 كأنما * عمامته بين
 الرجال لواء فسميعا وأطول
 وسبط أحوال وهى أوصاف
 لازمة وقد أتى الحال جامدة
 ويكثر ذلك فى مواضع ذكر
 المنف بعضها بقوله (ص)
 ويكثر الجود فى سرونى *
 مبدى تأول بلا تكلف
 كبه مدا بكذا يدا بيد *
 وكرز يدا أى كاسد
 (ش) يكثر مجيء الحال
 جامدة ان دلت على سعر
 نحو بعه مدا بدرهم فدا حال
 جامدة وهى فى معنى المشتق
 اذ المعنى بعه مسعرا كل مد
 بدرهم ويكثر جودها
 أيضا فيما دل على تفاعل
 نحو بعت يدا يدا أى مناجزة
 أو على تشبيه نحو كرز يد
 أسدا أى مشهبالا سديدا
 وأسدا جامدان وصح
 وقوعهما حالا لظهور
 تأولهما بما مشتق كأن تقدم
 والى هذا أشار بقوله وفى
 مبدى تأول أى يكثر مجيء
 الحال جامدة حيث ظهر
 تأولها بمشتق وعلم بهذا
 وما قبله أن قول النحويين
 ان الحال يجب أن تكون
 منتقلة مشتقة معناه أن
 ذلك هو الغالب لأنه لازم
 وهذا معنى قوله فيما تقدم
 لكن ليس مستحقا (ص)
 والحال ان عرنى لنظا
 فاعتقد * تنكيره معنى
 كوحلك اجتهد (ش)

وأطرافها كالبقروذ بها كذب الظبي ليس لها ركب فى رجليها بل فى يديها فقط واذا مشى قدمت الرجل
 اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفى طبعها التودد
 والتأنس تجتر وتبعثر قال الغزالي لما كانت الزرافة ترمى من الشجر وثقت به جعل الله يديها أطول من
 رجليها ليتمكن من ذلك بسهولة وفى القاموس سميت لطول عنقه زيادة على المعتاد من زرفى الكلام
 زاد وجعها زرافى اه ملخصا (قوله يديها الخ) يديها بدل بعض وأطول حال لازمة من يديها وفى شرح
 الشذور حال من الزرافة قال أبو البقاء وبعضهم يقول يداها أطول الخ بالرفع فيداها مبتدأ خبره أطول
 والجملة حالية ولا تتعين الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معروفة بأل الجنسية (قوله فجاءت به سبط الخ)
 سبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة أى حسن القدينى ولادته على تلك الحالة والواء لرابه الصغيرة
 وهو من الطويل لامن الكامل وفى شرح الاشموني جاءت من غير واو فيكون قد دخله الحرم وهو حذف فاء
 فعولن (قوله ويكثر الجود) لا يعنى عنه غلبة الاشتقاق لانه لا يفيد كثرة الجود فى المذكورات تأمل اه
 سم (قوله فى سعر) أى فى الحالة الدالة على سعر (قوله وفى مبدى تأول) من عطف العام على الخاص
 اذ ما قبله من ذلك خلافا لما فى التوضيح ذكره الاشموني (قوله كبعه مدا) بيع فعل أمر ومفعوله الثانى
 محذوف أى البر ومداحال من الهاء وبكذا بيان لما قال سيديو به كأن لك فى سقيالك بيان أيضا وهذا جار فى
 الامثلة التى فيها الجرور اه وسبب أتى فى حروف الجر أن لام البيان ونحوها هى التى تجر الفاعل فما بعدها
 يكون فاعلا فى المعنى وقال المسكودى مدامن صوب على الحال وهو جامد لأنه يؤول بالمشتق لانه فى معنى
 مسعرا ويجوز أن يكون تقديره مسعرا اسم فعل فيكون حالا من الفاعل وأن يكون اسم مفعول فيكون
 حالا من المفعول اه ملخصا من النيرين (قوله يدا يدا) فيدا حل من الفاعل والمفعول ويديان قال
 سيبويه كأن لك فى سقيالك بيان أيضا فى تعلق بمحذوف استؤنف للتبيين اه معنى وفيه معنى المفاعلة
 أى متقابضين (قوله وكرز يد) فعل وفاعل وأسدا حال من زيد أى حرف نفسه يرعى على الصحيح وتالياها
 عطف بيان بالاجلى على الاخفى ووافق ما قبلها فى التعريف والتنكير وعليه يلغز فيقال لنا عطف بيان
 مع حرف وهو هذا وكأ سدا قال المسكودى ينبغى أن تكون الكاف اسم بمعنى مثل لان الحال أصلها أن
 تكون وضفا ويجوز أن تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لأنها هى الحال بنفسها اه
 تمرين (قوله أى كاسد) ظاهره أنه من التشبيهه البليغ فالاسد ليس مستعملا فى زيد بل فى الحيوان

(قوله حال من الزرافة) فتكون جارية على أذنين من هى له (قوله خلافا لما فى التوضيح) من جعل ما دل
 على سعر من الحال الجامدة التى لم يظهر تأويلها بالمشتق نحو قرأ ناعرا ييا فتمثل لها بشراسو ياف هذه الحال
 لا تؤول أصلا لما فى تأويلها من التكاف وقال ابن الناظم يجب التأويل بان يقال مقر وأعرابيا ومتمصفا
 بصفات البشر من استواء الخلق ونحوها وإنما لم يكن فى التوضيح مرضيا لان انظاره ان الحال الدالة
 على التسعير تؤول بالمشتق بلا تكافى والفرق بين مدا بكذا ويدا بيدو بين قرأ ناعرا ييا وبشراسو يان
 الحال فى مدا الخ هو مجرعهما بخلاف قرأ ناعرا ييا الخ فان المقصود فيه الصفة وحدها وذكرا مقابلهما تمهيد
 ونوطئة لها ولذلك تسمى حالا موطئة (قوله ل من الهاء) هذا لا يظهر بل هو حال من المفعول الثانى
 المحذوف ان قدر مسعرا بفتح العين وان قدر بكسر هاء فهو حال من فاعل بعه (قوله بيان لمدا) أو صفة له
 أى كائنا بكذا وعلى كونه بيانا فيكون مستأنفا (قوله لمدا) أى لعوضه (قوله لانه يؤول بالمشتق)
 أى مع ما بعده وكذا يقال فى الباقي لان الجموع هو المؤول بالمشتق (قوله فيكون حالا من المفعول)
 اذا كان المفعول الثانى وهو السير مثلا (قوله ويديان) يقال فيه كما تقدم انه صفة ليذا أى كائنة
 مع يد (قوله لانها هى الحال بنفسها) بل الحال مجموع الجار والمجرور وفى الظاهر وفى الحقيقة هو المتعلق

جاؤا الجساء الغفير وأرسلها العراك واجتهد وحده وكلمته فاه الى في فالجاء والعراك ووحده وفاه أحوال وهي معرفة لفظا الكنهام وولة
بنسكرة والتقدير جازا جميعا وأرسلها معتركة واجتهد من فردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ونوس أنه يجوز تعريف الحال مطلقا
بلا تأويل فجازوا جازا كذا وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط (١٧٥) صح تعريفها والافلا فتال ما تضمن

معنى الشرط زيد الركب
أحسن منه الماشي
فالركب والماشي حالان
وضح تعريفها التاء يلها
بالشرط اذ التقدر زيد
اذا ركب أحسن منه اذا
مشى فان لم تنقد بالشرط
لم يصح تعريفها فلا تقول
جازا زيد الركب اذ لا يصح
جازا زيدان ركب (ص)
ومصدر منكر حال يقع *
بكثره كبغته زيد طلع
(ش) حق الحال أن يكون
وصفا وهو ما دل على معنى
وصاحبه كقائم وحسن
ومضروب فوقوعها مصدرا
على خلاف الاصل اذ لا
دلالة فيه على صاحب المعنى
وقد كثر مجيء الحال مضدرا
نكرة ولكنه ليس بمقيس
لجئته على خلاف الاصل
ومنه زيد طلع بغته فبغته
مصدر نكرة وهو منصوب
على الحال والتقدر زيد
طلع باقتها ذام ذهب
سبويه والجمهور وذهب
الاخفش والمبرد الى أنه
منصوب على المصدرية
والعامل فيه محذوف
والتقدير طلع زيد بغت
بغته فبغته عند هاهو
الحال لا بغته وذهب
الكوفيون الى أنه منصوب

المقترس بخلاف رأيت أسدا في الحمام فان الاسد فيه أطلق على زيد بادعاء أنه من أفراده وعبارة التوضيح
نحو رأيت أسدا أي شجاعا وهو ظاهر على ما اختاره السعد من تجوز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به
خبر عن اسم المشبه أو حاله منه مثلا اه سم (قوله جازا الجساء الغفير) أي جميعا يقال أيضا جاعا غفيرا
بالتشكيك على الاصل والجساء من الجهم وهو الكثير يقال امرأة جساء المرافق والغفير من الغفر وهو السستر
بمعنى الغافر من أي الساترين لكنهم وجه الارض وحذفت التاء جلا لفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى
مفعول مثل ان رحمت الله قريب اه شيخ الاسلام ووقع في شرح الروض أن قولهم الجهم الغفير سهو وانما
يضم الغفير الى الجساء فيقال جازوا في جساء غفيرا والجساء الغفير أي بجماعتهم الكثيرين ولم يتخلف منهم أحد
ورده ابن حجر في شرح العباب بأنه صرح في القاموس بالجهم الغفير لاسهوه وفيه بل السهوه في خلافه (قوله
وأرسلها العراك) الضمير للخيال أي معتركة بمعنى مزدوجة وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم يذرها * ولم
يشفق على نغص الدخال ومعنى لم يذرها لم يسقها ولم يشفق عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة
وفي آخره صادمه ملة مصدر نغص البعير اذ لم يتم له شربه والذخال من المدخلة وذكر العين أن الضمير في
أرسلها اللابل قال والمعنى أنه أرسل الابل الى الماء مزدوجة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الماء
بورودها فيه مزدوجة المدخلة بعضها بعضا اه (قوله كلمته فاه الى في) قيل ان فاه حال أي مشافهة والى في
انما هو للتمييز فلا يتعلق بشئ عند سبويه وقيل انصب على حذف الجار أي من فيه الى في وهو لا يخفى
قاله أبو حيان وقال بعضهم ان فاه الى في جملة في موضع الحال ولما تعذر في الجملة ظهور الاعراب جعل النصب
في حزمها الاول وهو فاه وقيل حال نائبة مناب جعل أي جاعا فاه الى في اه شرح الفارسي (قوله ومصدر)
مبتدأ ومنكر صفتها جملة يقع بكثرة الخ هو الخبر وحال المنصوب على الحال من فاعل يقع (قوله كبغته)
الكاف داخلة على محذوف وبغته حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولك زيد طلع بغته أي بغاة
(قوله ولكنه ليس بمقيس) هذا هو مذهب الجمهور وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامه
نحو جازا زيد سرعة وهو المشهور عنه (قوله فبغته عند هاهو الحال) أي فبغته يبعث هو الحال
(قوله أو بين) أي يظهر الحال (قوله أو مضاهيه) أي مشابهه (قوله مستهلا) بكسر الهاء
والاستسهال الاستخفاف والمعنى لا يتعد امرؤ على امرئ مستغفابه (قوله وبالجم من) روى
وفي الجسم هو خبر مشحوب قال المؤلف في شرح التسهيل يقال شحبت جسمه يشحب بالضم اذا تغير

(قوله وعبارة التوضيح الخ) صواب التمثيل كزيد أسدا أي شجاعا كفي التوضيح المنقول منه ذلك
لان مثاله لم يجمع فيه بين زيد وأسدا على وجه الحالية (قوله وحذفت التاء جلا لفعيل) وان كان فعيل
بمعنى فاعل يجب فيه المطابقة وما قبله مؤنث بالالف الممدودة فقه التأنيث بالتاء وحذفت التاء جلا
الخ أو باعتبار معنى الجمع (قوله بمعنى مفعول) فهو يستوي فيه المذكر والمؤنث (قوله وانما يضم)
أي يستعمل (قوله فلا يتعلق بشئ) تقدم أن يبدل في يدا يبد بيان فيتعلق بمحذوف استؤنف للتمييز فأى
فرق بينهما (قوله وقال بعضهم الخ) محصلة أن الحال هو الجملة بحسب الاصل فالاصل فوه الى في مبتدأ
وخبر ثم أريد ظهور الاعراب فظهر على الجزء الاول فصار فاه هو الحال والى في متعلق بمحذوف صفة أو بيان
(قوله أي يظهر الحال) المناسب صاحب الحال (قوله مستهلا) أي بالتعدى (قوله شحبت) بفتح

على المصدرية كذهبها اليه لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بغته زيد بغت
بغته فيقولون طلع ببغته وينصبون به بغته (ص) ولم ينكر غالب اذو الحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو بين من بعد نفي أو مضاهيه
كلا * يبع امرؤ على امرئ مستهلا (ش) حق صاحب الحال أن يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند جوده مسوغ وهو أحد أمور منها
أن يتقدم الحال على النكرة نحو فاه أقام جيل وقول الشاعر وأشد سبويه وبالجم مني بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدى العين

شهد وكقوله ومالام نفسى مثلها الى لائم * ولا سد ذقري مثل ما ملكت يدي ذقا تماحان من ر جـ ل و بينا حال من شحوب ومثلها حال
من لائم ومنه ان تخصص النكرة (١٧٦) بوصف أو باضافة مثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمر من عندما

وقول الشاعر نجيت يارب
نوحا واستجبت له * في
فلك ما خرف في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات عينية *
في قومه ألف عام غير حسينا
ومثال ما تخصص بالاضافة
قوله تعالى في أربعة أيام
سواء للسائلين ومنها أن
تقع النكرة بعد نفي أو شبهه
وشبه النفي هو الاستفهام
والنهي وهو المراد بقوله
أو يبين من بعد نفي أو
مضاهيه في مثال ما وقع بعد
النفي قوله ما حم من موت
جى واقيا * ولا ترى من
أحد باقيا ومنه قوله تعالى
وما أهلكنا من قرية الا
ولها كتاب معلوم قلها
كتاب جملة في موضع الحال
من قرية ووصح مجي الحال
من النكرة لتقدم النفي عليها
ولا يصح كون الجملة صفة
لقرية خلافا للزنجشري لان
الواو لانفصال بين الصفة
والموصوف وأيضا وجود
الامتناع من ذلك اذ لا يعترض
بالاين اللفظ والموصوف
ومن صرح بمنع ذلك أبو
الحسن الانحفي في المسائل
وأبو علي الفارسي في
التذكرة ومثال ما وقع بعد
الاستفهام قوله يا صاح هل
حم عيش باقيا فترى *
لنفسك العذر في ابعادها
الاملا ومثال ما وقع بعد

وشحوب جسمه بالضم شحوبه لغة ذها حكاها الفراءه ومنى صفة للجسم زيادة آل والشاهد في بينا أي ناطرا
حيث وقع حال من شحوب مع أنه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته بكسر التاء الفوقية تحطاب لمؤنث جملة معترضة
بين الحال وصاحبها وروى ان نظرتة وقوله وان تستشهدى العين تشهد أى تشهدك بان يجسمى شحوبا
بيننا (قوله فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا) فأمر حال من أمر لتخصصه بالوصف والامر الاول واحد الامر
والثاني واحد الامر ضد النهى أى ما أمر به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك خلافا
للسانم وابنه ووجهه بأن الحال انما تجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عام لا في الحال أو كان جزء المضاف
اليه أو كجزئه وليس شئ منها موجودا في الاية فنصب أمرا فيها بالحالية من ضمير في حكيم أو من كل أو من
ضمير الفاعل أو المفعول في أثره أو بالاختصاص أو بانه مفعول أو بالاعتدالية من معنى يفرق أو بأنه
مفعول منذر بن وجود السفاقي مع أن كذلك كونه حلا من أمر كما ياب والناظم وابنه ويجب بمنع ان
المضاف ليس جزء المضاف اليه بل هو جزء منه من حيث ان لفظه كل هنا منى الامر لانها بحسب ما تضاف
اليه اه شيخ الاسلام وفي شرح الفارسي توقف فيه بعضهم لسكونه حلا من المضاف اليه بلا مسوغ وقيل بل
فيه مسوغ وهو أن المضاف مثل جزء المضاف اليه هنا (قوله نجيت يارب الخ) ذلك بضم اللام وما خرب بكسر
الخاء المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا أي بمولأ حيث وقع حال من ذلك مع
أنه نكرة لتخصصه بالوصف (قوله في أربعة أيام سواء الخ) فسواء حال من أربعة لاختصاصها بالاضافة
الى أيام (قوله ما حم الخ) حم بضم الخاء المهملة بمعنى قدر وحى أى حياية والشاهد في واقيا حيث وقع
حالا من جى وواقيا بمعنى حافظا والظاهر أن قول العيني انه حال من موت سهولان الموت غير واقيا فتدبر
(قوله يا صاح هل حم الخ) يا صاح مرخم صاحبى وباقيا حال من عيشه وقوعه بعد هل وقوله فترى جواب
الاستفهام أى لا ترى والاملا بالف الاطلاق مفعول ابعاد (قوله قطري بن الفجاءة) قطري بفتح القاف
والطاء المهملة وكسر الراء بعدها ياء تحتية مشددة نسبة الى موضع يدعى قطرا بين البحرين وعمان وقيل
تسمية عمان واسمها جيون والفتحة بضم الفاء والمد قال العيني كان قطري خارا جيا ومكث عشرين سنة
يقاتل وأرسله الخجاج جيونا كثيرة وهو يستظهر عليهم لم يزل الحال كذلك حتى قتل في سنة ثمان
وسبعين للهجرة انتهى وانما صرح الشارح باسمه ردا على ابن النانم حيث نسب البيت للطرمح بكسر
الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وهو غلط (قوله لا يركن أحد الخ) الاجام بكسر الهمزة بعدها
جيم خفاء مهملة أو بالعكس بمعنى التأخر والوعى بالغين المعجمة الحرب و رسمه بالياء لا بالالف اذ لو رسمها
لاقتضى أن هذا الاسم مبدوء بالواو ومختموم بهم مع أنه ليس هناك اسم ثلاثي أوله واو وآخره واو غير لفظ
واو والشاهد في مخنوقا حيث وقع حالا من أحد مع أنه نكرة لتقدم النهى عليه وقوله لجام بكسر الخاء

الجام من باب تعدد (قوله وشعب) بضم الخاء من باب سهل (قوله ومنى صفة للجسم) أو حال على
اصالة آل (قوله حال من شحوب) على مذهب س وأما على مذهب غيره حال من المستكن في الخبر ولا
شاهد فيه (قوله لتخصصه بالوصف) وهو حكيم بمعنى محكم (قوله من ضمير الفاعل) ويؤول بامر بن (قوله
مقنول له) والظاهر أن عامله يفرق (قوله من معنى يفرق) أى يامر أمرا (قوله مثل جزء المضاف اليه
هنا) في صحة الاستغناء عنه من حيث ان لفظ كل بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه (قوله ذلك بضم
الفاء) أى اتباعا للفاء ولعل هذا لغة أو لاجل الوزن (قوله وحى أى حياية) وقيل موضع الحياية أو
ملاية الحياية والحفظ أو انشئ المحمى المحفوظ (قوله حالا من جى) وهى حال مؤكدة لصاحبها (قوله
فترى جواب الخ) فهو منصوب بان مضمره

النهى قول المصنف لا يبع امر على امرى مستسهلا وقول قطري بن الفجاءة لا يركن أحد الى الاجام * يوم الوغا هو
مخنوقا لجام واحترز بقوله غالبا ما يقل مجي الحال به من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه قولهم مررت بـ

فعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا وأجاز سيبويه في هذا قول قائله في الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلّى وراءه رجال قياما
 (ص) وسبق حال ما بحرف ج وقد * أبو أو لا آمنه فقد ورد (ش) مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها
 المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهم نذجالسة تمررت جالسته يهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان إلى جواز ذلك وتابعهم المصنف
 لورود السماع بذلك ومنه قوله لئن كان برد الماء هيمان صاديا * إلى حبيبيها النهم الحبيب فهيمان وصاديا حالان من الضمير المجرور وبال
 وهو الباء وتوله فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال فقرع حال من قتل وأما تقديم الحال على صاحبها المرفوع
 والمنصوب فخائر نحو جاء ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا (ص) ولا تجزأ من المضاف له (١٧٧) * إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزأه أضيفا *
 أو مثل جزئه فلا تحيفا
 (ش) لا يجوز مجيء الحال
 من المضاف إليه إلا إذا كان
 المضاف مما يصح عمله في
 الحال كاسم الفاعل والمصدر
 ونحوهما مما تضمن معنى
 الفعل فتقول هذا ضارب
 هند مجردة وأعجبني قيام
 زيد مسرعا ومنه قوله تعالى
 إليه مرجعكم جميعا ومنه
 قول الشاعر
 تقول ابني إن انطلقك
 واحدا * إلى الروع يوما
 تاركي لأباليا وكذلك
 يجوز مجيء الحال من المضاف
 إليه إذا كان المضاف جزأ
 من المضاف إليه أو مثل
 جزئه في صحة الاستغناء
 بالمضاف إليه عنه فمثل ما هو
 جزء من المضاف إليه قوله
 تعالى ونزعنا ما في صدورهم
 من غل أخوانا فأخوانا حال
 من الضمير المضاف إليه
 صدور والصدور جزء من
 المضاف إليه ومثل ما هو
 مثل جزء المضاف إليه في
 صحة الاستغناء بالمضاف إليه

هو الموت أي لاجله (قوله فعدة) بكسر القاف حال من ماء أي مقدار الماء فعدة رجل (قوله عليه مائة
 بيضا) قال في التصريح بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا لأن تمييز المائة لا يكون جمعاً منصوباً ولا
 مجروراً وهو من أمثلة سيبويه والدليل على أنه حال أنه لو رفع كان عطفاً للمائة والمائة مهملة الوصف (قوله
 وفي الحديث) هو كالدليل لقوله وأجاز سيبويه (قوله وسبق حال الخ) سبق مفعول مقدم لا هو وهو
 مصدر مضاف إلى فاعله وما موصول في موضع النصب على المفعولية أي منع أكثر النحويين تقدم الحال على
 صاحبها المجرور بالحرف (قوله ولا آمنه) أي بل أجسيزه والضمير للمتكلم وهو الناظم (قوله لئن
 كان برد الخ) اللام موطئة للقسم وهيمان أي عطشان وصاديا حال أيضا مما مترادفة أو متداخلة من
 الصدى وهو العطش (قوله فان يك أذواد الخ) جمع ذود وهو من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر وحبال
 بالمهمله تم بالموحدة اسم رجل وفرغ بكسر القاف واسكان الراء بعده ما معجمة أي هدرا والمعنى لا يكفيمكم
 قتلكم الأذواد والنساء بل لبدأن تأخذوا بدم حبال ولا تتركوا دم هدرا (قوله عمله) الضمير فيه عائد
 إلى المضاف إليه وألحاح ذهب إلى كل بعض من الشارحين (قوله فلا تحيفا) أي لا تمنع هذه الاستثنيات
 ولا تجاوزها إلى زيادة عليها اه سم (قوله تقول ابني الخ) ابني فاعل تقول والروع بالفتح الحرب
 وتاركي خبران ولا أباليا مفعول تاركي وهو يفتح الهمزة وخبر لا محذوف أي لأبالي موجود فزيدت فيه
 الألف كما يقال يا غلام يا غلام لا ياء ولا ياء في الراء والشاهد في واحد حيث وقع حالان كاف انطلقك (قوله أن اتبع
 ملة إبراهيم) الصحيح أن عامل مثل هذه الحال عامل المضاف إليه لما بينهما من الاتحاد إذ يصح قيامه مقامه
 وقيل العامل معنى الإضافة كما فيهما من معنى الحال وردبانه لو كان العامل ما ذكر لم يكن تخصيص الجواز
 بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم تجوز وقوع الحال حينئذ من كل مضاف وهو باطل أفاده الشنواني
 (قوله اذ يصح الاستغناء الخ) عبارة الغزوي وإنما كانت الملة تشبه جزء المضاف إليه من جهة أنهم لا انفراق
 الشخص كما أن جزءه كذلك (قوله صرفا) بتشديد الراء والبناء للمفعول في موضع النعت فاعل أي بفعل

(قوله أي لاجله) فتكون اللام للتعليل متعلقة بغير كتمن والظاهر أن اللام بمعنى من متعلقة بمخوف
 (قوله مهملة الوصف) أي ومبين الوصف حال لا تمييز لانه بين الذات ولانعت (قوله بكسر القاف) أي
 وفتحها (قوله والروع بالفتح الحرب) أي لازم الحرب اذ حقيقة متته الخوف (قوله مفعول تاركي)
 أي هذه الجملة مفعوله الثاني والاول الباء وهو بمعنى مصبري (قوله لما بينهما) أي المضاف والمضاف إليه
 (قوله المضاف إليه) صوابه المضاف وكذلك قوله من معنى الحال صوابه من معنى الفعل وهو الانسب
 (قوله العامل معنى الإضافة) هذا جرى على أن العامل في المضاف إليه الإضافة لا المضاف ولا الحرف
 المقدر (قوله من كل مضاف) صوابه مضاف إليه (قوله عبارة الغزوي) هذا وجه آخر لبيان

عنه قوله تعالى ثم أوحينا إليك أن
 اتبع ملة إبراهيم حنيفا حنيفا حال من إبراهيم والملة كالجزء من المضاف إليه اذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنهما فلو قيل في غير القرآن أن
 اتبع إبراهيم حنيفا لصح فان لم يكن المضاف إليه مما يصح أن يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف إليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء الحال منه
 فلا تولى جاء غلام هند ضاحكا خلافا للفارسي وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة بالخلاف ليس يجيد فان مذهب
 الفارسي جوازها كما تقدم ومن نقله عنه الشريف أبو السعد عادات ابن السجزي في أماليه (ص) والحال ان ينصب بفعل صرفا *
 أو صفة أشبهت

المصرفا فحائز تقديمه كسرعا * ذار ارحل ومخلصا ز يدعا (ش) يحوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بهما ما تضمن معنى الفعل وحر ورفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثل تقديمها على الفعل المتصرف (١٧٨) مخلصا ز يدعا ومثل تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذار ارحل فان كان الناصب لها

متصرفا وتصرفه يكون بتثنيها في الازمنة الثلاثة أي يكون ماضيا ومستقبلا وحالا قاله أبو البقاء نحو جاء زيد ارحلا وقم مسرعا ويقوم ضاحكا (قوله المصرفا) مفعول أشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير أشبهت الفعل المصرف والالف فيه للاطلاق (قوله وقبل التأنيث الخ) فتقول في ضارب ضاربة وضار بان وضار بون (قوله وعامل ضمن الخ) عامل مبتدأ وضمن مبنى للمفعول صفتة وهو يتعدى لاثنتين أولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف الى الفعل وقوله لآخر ورفه بالنصب بالعطف على معنى ومؤخره بفتح الخاء حال من فعل يعمل والتقدير وعامل مضمين معنى الفعل دون حر ورفه لن يعمل مؤخر (قوله كذلك ليت الخ) ذكر الاشمو في من ذلك تسعة وزاد بعضهم النداء فالجمله عشرة وقد نثرت ذلك ذقات

كأن لعل احفظ وليت اشارة * وظرف ومجرور وتنبه النداء ويانصب واستفهمن معظما * على ذي المنع تقديم حال ك الهدى

(قوله مستقرا) حال مؤكدة قاله سمر وهو صريح في أن المراد به الكون العام وقال غيره أي ثابتا غير متزلزل فهو كونه خاص اذ لو كان عاما لم يظهر قال بعض المتأخرين وقد يقال بحال عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه والاجاز ظهوره قلت الاصح جعله كونا خاصا كما يؤخذ من شرح الاشمو في قبيل قوله * والحال قد حذف ما فيها عمل * (قوله في هجر) قال في المصباح هجر بفتح هاء بفتح هاء بفتح هاء بفتح هاء بفتح هاء في الاكثر والمهاتنساب القلال على لفظها فيقال هجرة وقول هجر بالاضافة اليها واسم البلد آخرى من بلاد نجد والنسبة اليها زيادة ألف على غير قياس فرقابين البلدين ورعيان سب الهاء على لفظها وقد أطلقت على ناحية بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر اه (قوله لا يجوز تقديم الحال على عامها) أما تقديم الحال على صاحبها فخاير كما تقول هذا قائما زيد (قوله في قراءة من كسر التاء) والحسن البصري وهى شاذة وكسرها على ان مطويات حال متوسطة بين المخبر عنه وهو السموات والمخبر به وهو بيمينه والاصل والله أعلم والسموات بيمينه مطويات وصاحب الحال ضمير المستقل الى الجار والمجرور (قوله وأجازة الاخفش قياسا) استدلالا بالآية على جواز تقديم الحال على عاملها الظرف والجار والمجرور وربان الحق ان مطويات معموله لقبضته على انها حال من الضمير المستتر فيها والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضته لانها مبنى مقبوضة لامبتدأ أو بيمينه خبره بل بيمينه معمول الحال متعلقه بها لتمامها كفي التوضيح (قوله ونحو زيد الخ) نحو مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده مفعول لذلك المحذوف أي قواك وقوله مستجاز خبر عنه أي مجاز فالسبب والتعريف رائدان ومن بكسر الهاء أصله بوهن بمعنى يضعف حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة (قوله مفردا) حال من

فعلا غير متصرف لم يحز تقديمها عليه فتقول ما أحسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما أحسن زيدا لان فعل التمجيد غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم يحز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا أحسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيدا أحسن من عمرو وضاحكا (ص) وعامل ضمن معنى الفعل لا * حر ورفه مؤخر ان يعمل كذلك ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقر في هجر (ش) لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ماضن معنى الفعل دون حر ورفه كاسماء الاشارة وحر ورفه التثني والتشبيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة وليت زيدا أميرا أخوك وكان زيدا را كبا أسد وزيد في الدار أو عندك قائما فلا يجوز تقديم الحال على

المشابهة غير ما سلمك الشرح (قوله وتنبه) نحوها أنت زيد را كبا (قوله النداء) نحو يا أيها الرجل قائما (قوله ويانصب) نحو قسرتني أنت عالما (قوله واستفهمن) أي الاستفهام الدال على التعظيم نحو يا جارتا ما أنت جارة بنا على أن جارة حال لا تمييز (قوله والاجاز ظهوره) قال الصبان وهذا هو المتعجبين اذ لا يشك أحد في جواز هذا ثابت هذا حاصل اه أي وما هنا كذلك لان الظرف في المثال معمول للخبر المحذوف لا المستقر (قوله على أنها حال) الاولى على أنها حال من السموات (قوله مستتر في قبضته) لوجود الفصل بيوم القيامة (قوله والتاء رائدان) أولافادة معنى العداء معدود جائزا

عامها المعنوي في هذه المشل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا أمير البيت زيدا أخوك ولا را كبا كأن زيدا أسد ضمير وقد نذر تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور ونحو سعيد مستقر في هجر ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراءة من كسر التاء وأجازة الاخفش قياسا (ص) ونحو زيد مفردا أنتفع من * عمر ومعانا مستجاز لن يهن (ش) تقدم أن فعل التفضيل لا يعمل

في الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهي ما اذا فضل شيء في حال على نفسه أو غيره في حال أخرى فانه يعمل في حالين احدهما متقدمة عليه والاخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائماً أحسن منه قاعدا وزيد مفرداً أنفع من عمرو معاناً فقاماً ومفرداً منصوصاً بان باحسن وأنفع وهما حالان وكذا قاعدا ومعاناً وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي أنهم اخبران منصوص بان (١٧٩) بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا

كان قائماً أحسن منه اذا كان قاعداً وزيد اذا كان مفرداً أنفع من عمرو اذا كان معاناً ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعال التفضيل ولا تأخيرهما عنه فلا تقول زيد قائماً قاعداً أحسن منه ولا زيد أحسن منه قائماً قاعداً (ص) والحال قديمي هذا تعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد (ش) يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد أو متعدد فمثال الاول جاء زيداً كبا ضاحكاً فراه كبا وضاحكاً حالات من زيد العامل فيها جاء ومثال الثاني لقيت هنداً معداً متحدره فصعداً حال من التواء ومتحدره حال من هند والعمل فهما لقيت ومنه قوله لقي ابن أخيه خاتفا * منجديه فاصابوا متغماً خاتفاً حال من ابني ومنجديه حال من أخويه والعمل فهما التي فعند ظهور لمعنى ترد كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل أول الحالين لثاني الاسمين ونانها اول الاسمين في قولك لقيت زيدا معداً متحدره يكون معداً حالاً من زيد ومتحدره حالاً من

ضمير أنفع الواقع خبراً عن زيد وهو العامل فيه ومن عمر ومتعلق بانفع ومعاناً حال من عمرو والعامل فيه أنفع (قوله على نفسه أو غيره) أشار بهذا الى أن ما ذكره المصنف مثال لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحدتا لم يتصور هذا السر أطيّب منه رطباً أو الحمالان نحو زيد مفرداً أنفع من عمرو ومفرداً كذلك كفي النكت (قوله وزعم السيرافي أنهم اخبران الخ) اعترض بأنه يلزم فيه حذف ستة أشياء اذا وكان واسمها قبل الفعل التفضيل ومثل ذلك بعده اد فارضى (قوله ولا تأخيرهما) هذا هو مذهب الجمهور وان كان ظاهر كلام الناطم جواز تأخير الحالين عن أفعال لانه انما حكم بجواز التقديم دون الوجوب وهو رأي لبعض المغاربة وأما مذهب الجمهور فهو ما تقدم أفاده في النكت (قوله ذاتاً تعدد) أي جوازاً أو جوباً بالثاني بعداً أو لا نحو انا هديناه السبيل اما شاكر او اما كفور او نحو جاء زيد لا خاتفاً ولا أسفاً والاول في معاد ذلك (قوله وغير) بالجر عطف على قوله لمفرد وجمله قائم اعتراضية بينهما تعريضاً لرد كلام ابن عصفور حيث منع الم يمكن أفعال تفضيل وتقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالقاء ممنوع فقد جعل أهل البيان الاعتراض قوله فعلم المرء بنفسه الخ (قوله يجوز تعدد الحال) أي لانها وصف في المعنى والشئ الواحد يكون له أوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض كالأبر وهوذا فارقت التمييز فلا يجوز تعدده لان المقصد منه تفسير ما بهم والتفسير الواحد كاف في ذلك فلا يجوز تعدد عشر وعشرون فنتابراً عسلاً لتصبايل يجب جرق صب باضافة عس الى لانه بعض منه ومفسره كذا كره شيخ الاسلام (قوله مصعداً) بكسر الهمزة المهملة ضد متحدره (قوله لقي ابن أخيه الخ) هو من الرمل فقول الشواهد من المديد سبق قلم ومنجديه تشبيه منجيد من أنجده بمعنى أغاثه وقوله فأصابوا غنماً بفتح الميم والنون أي نالوا غنمية معطوف على لقي (قوله ونانها مالاً لاول) وانما فعل ذلك أي يكون أحد الحالين غير مفصول من صاحبه ولو عكس صار كل منهما مفصولاً وما ذكره قول الجمهور وفي التمهيد عكسه اه (قوله وغير مؤكدة) هي المؤسسة وتسمى مبينة لانها تبين شئ من صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيداً وكذا قدمت فلها لم يذكرها الشارح (قوله لا تعث في الارض مفسداً) فان العنوه هو الفساد (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولى (قوله رسولاً) حال من الكاف مؤكدة لعمامها لفظاً ومعنى (قوله

(قوله ولا الحالين) بشرط اختلاف الذاتين (قوله دون الوجوب) قديقال انه حكم بذلك بعد المنع وما جاز بعد امتناع وجب فيفيد الوجوب (قوله حيث منعه) أي تعدد الحال من مفرد قياساً على الظرف وجعل الثاني اماناً لاول أو حالاً متداخلة ورد ذلك القياس لان وقوع الفعل الواحد في زمانين أو مكانين بحال بخلاف تقييده بزمانين (قوله ما لم يكن أنفع تفضيل) فيجوز عنده تعدد الحال حينئذ لمفرد نحو هذا سر أطيّب منه رطباً لان أفعال باعتبار ما تضمنه من الفاضلة في قوة عاملين ولان صاحب الحال متعدّد في اللفظ وان كان واحداً في المعنى والتعدد اللفظي يكفي عنده (قوله فلا يجوز تعدده) أي مع كون المميز واحداً أو أمام تعدده فيجوز تعدد التمييز (قوله قطاراً عسلاً قصباً) تمييز لقطار مع كون قصباً تمييزاً للقطار اما اذا جعل تمييزاً للغسلا فلا مانع منه وقيل لا يصح لانه شرط صحة ذاب الاصل تمييزاً للفرع أن يصح الاخبار بالاصل عن الفرع تكام حديد بخلاف ما هنا اذا يقال العسل قصب (قوله

التواء (ص) وعامل الحال بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الارض مفسداً (ش) تنقسم الحال الى مؤكدة فالمرؤ كدة على قسمين وغير المرؤ كدة ماسوي القسمين فالقسم الاول من المرؤ كدة مآ كدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظاً وهو الاكثر أو وافقه لفظاً وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول لا تعث في الارض مفسداً ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولاً وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم

مستخرات أمره (ص) وان تو كدجمله فمضمهر * عالمها ولفظها يؤخر (ش) هذاهو القسم الثاني من الحال المؤ كدة وهى ماأ كدت مضمون الجملة وشرط الجملة أن تكون اسمية جز آها معرفتان جامدان نحو زيد أخوك عطوفا وأنا زيد معروف ومنه قوله أنا ابن دارة معروفان سبى * وهل يدارة بالناس من عار فعطوفا ومعروفان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير في الاول أحقه عطوفا وفي الثاني أحق معروفان ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد أخوك ولا معروفان أنا زيد ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول زيد عطوفا أخوك (ص) وموضع الحال يجيء بجملة * بجملة زيد وهو ناور حله (ش) الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يديه على رأسه أو واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلاقتها صحيحة وتقع اذ موقعها نحو جاء زيد وعرف قائم التقدير اذ عرف قائم أو الضمير والواو معان حواء زيد وهو ناور حله

وان تو كدجمله ان شرطية وتو كد بالبناء للمفعول فعل الشرط وجملة نائب فاعل ومضمهر بمعنى محذوف خبر مقدم وعاملها مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وفي الكلام حذف مضاف أى يؤ كد مضمون جملة والتأ كيد في الحقيقة للارزم الجملة كيدرك بتأمل الامثلة وتقريرها مثلاً اذا قلت زيد أولك عطوفا من لازم الاب العطف والحنو فتكون الحال مؤ كدة لذلك للارزم وقس (قوله وشرط الجملة أن تكون اسمية الخ) يمكن أخذ هذه الشروط من كلام الناظم فتعريف جزأى الجملة من تسميتها بجملة مؤ كدة لانه لا يؤ كد الا ما عرف وجودهما من كون الحال مؤ كدة للجملة لانه اذا كان أحد الجزأين مشتقاً أو في حكمه كان عاملاً في الحال فتكون مؤ كدة لعاملها بالجملة ووجوب تأخير الحال من كونها تائماً كيدا ووجوب اضمار عاملها من جزمه بالاضمار (قوله نحو زيد أولك عطوفا) جعله في شرح التسهيل من المؤ كد عاملاً لان الاب صالح للعمل (قوله أنا ابن دارة الخ) قاله سالم ابن دارة اسم أمه سميت بذلك تشبيها لها بالدائرة التي حول القمر وهى الهالة من قصيدة يهجو بها فزارة وبها نسي نائب فاعل معروفان وروى لها ووجه كون الحال مؤ كدة في هذا انه انما قال أنا ابن دارة لمن يعرف انه ابنها فلما قال معروفان كد ذلك المعنى وهل استفهام انكارى ومن زائدة أى وهل عار بدارة وباللناس معتبر بين المبتدأ والخبر وبالتنبيه أو اللنداء والمنادى محذوف أى يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر المذ كور هجاء لبنى فزارة فاغتماله رجل منهم فقتله فقال بعض من كان يهجوهم * بحال السيف ما قال ابن دارة أجمع * (قوله أحقه) بفتح الهمزة والخاء مضارع حققت الامر بالتحقيق بمعنى تحققته ولو كان مشدداً للقبيل أحققه بقافين قال الدمامنى وعاملها أحق أو نحوه مثل أثبت وأعرف (قوله وموضع الحال) بالنصب على النافية متعلق بجيى قال شيخنا السيد وهو شاذ لقول الناظم

وشرط كون ذام قيساً أن يقع * ظرفاً للمسمى أصله معه اجتمع

(قوله رحله) بكسر الراء بمعنى نقله أو بفتحها بمعنى منزلة (قوله وذات بدء) أى وصاحبة بدء احترز بالبدء مما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز حينئذ الربط بالواو ولذا أعرب البيضاوى قوله تعالى وإياك نستعين بالبناء للمفعول) و يقدر متعاقبه بالحال ويصح بناؤه للفاعل ويكون الفاعل ضمير الحال وجملة متفعوله (قوله فتعريف جزئى الجملة) لم يتعرض للأخذ اسمية الجزئين ولعله ليكون عاملها مضمراً او كون الحال مؤ كدة للجملة لانه اذا كان أحد الجزئين فعلاً كان عاملاً في الحال فلا يكون عاملها مضمراً ولا تكون الحال مؤ كدة على قياس ما ذكره في الجود (قوله الاما عرف) أى على مذهب البصريين وما قيل ان المؤ كد مضمون الجملة وهو لا يوصف بتعريف ولا تنكير رديان مضمون الجملة هنا الكون المضاف للمحكوم عليه وهو يوصف بذلك بحسب تعريف المسند اليه وتنكيره اه ص وفيه أن هذا يفيد أن العبرة بتعريف المسند اليه فقط فنحو زيد أخ عطوفا ساغ فيخالف اشتراط تعريف الجزأين وقد يقال مضمون الجملة في نحو هذا كون زيد أخاً والكون لا يتم الا بخبره فيرجع لاختوة منكورة بخلاف زيد أخوك اذا المضمون كون زيد أخك فيرجع للاختوة المعرفة (قوله فتكون مؤ كدة) كان الاولى أن يقول فتكون غير مؤ كدة لمضمون الجملة ليكون شاملاً له وسنة والمؤ كدة لعاملها وصاحبها بمجرد كون العامل مشتقاً حقيقة أو حكماً لا يستلزم كون الحال مؤ كدة (قوله ووجوب تأخير الحال) رديان المؤ كدة لعاملها تو كيد ولا يجب تأخيرها (قوله صالح للعمل) لتأوله بعاطف لكثرة عطفه بخلاف زيد أخوك فان الاخ جامد محض لا يؤول بعاطف لقلة عطفه (قوله والخاء مضارع الخ) أى وبالخاء مضمومة فهو معطوف على بفتح (قوله بمعنى تحققته) أو بضم فسأسر من أحققته بمعنى أثبتته (قوله بمعنى منزلة) المناسب منزله بهما الضمير بدل التاء فيكون الواقع في كلام المصنف مضافاً للضمير الغائب اذا قرئ بالفتح والرجل

وذا ت واو بعدها اؤ مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا (ش) الجمله الواقعة حالان صدرت بمضارع مثبت له لا يجوز ان تقترن بالواو بل لا تربط الا بالضمير نحو جاز يد يضحك و جاء عمر وتقادا الجنائب بين يديه ولا يجوز دخول الواو في لا تقول جاز يدو يضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك اول على اضممار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت وأصلك عينه وقوله فلما خشيت أطافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا فأصلك وأرهنهم خبران لمبتدا محذوف والتقدير وأنا أصلك وأنا أرهنهم (ص) وجمله الحال سوى ما قدما * بواو أو بضمير أو بهما (ش) الجمله الحالية اما أن تكون اسمية أو فعلية والفعل مضارع أو ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة أو منفية وقد تقدم أنه اذا صدرت الجمله بمضارع مثبت لم (١٨١) تصحب الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذ كر في هذا البيت

حالا من فاعل نعبدا أي حال كوننا مستعنيين (قوله وذات واو الخ) يجوز ان نصب بفعل محذوف يفسره انو والرفع على الابتداء وجملة انو خبره والرابط محذوف أي انو فيها وليس الرابط الهاء في بعدها لعودها على الواو وكقوله الغزوي (قوله المضارع) المضارع مفعول أول باجعلن ومسند مفعوله الثاني والهاء في له عائد على المبتدا أي اجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المنوي (قوله تقادا الجنائب) جمع جنيبة وهي القرس تقادا ولا تتركب بمعنى مجنوبة فهي فعيلة بمعنى مفعولة (قوله فلما خشيت أطافيرهم) أي أسلحتهم وقوله وأرهنهم مالكا أي نجوت والحال اني أبقيت لهم مالكا كما سمر رجل (قوله وجمله الحال الخ) جملة مبتدأ خبر بواو والتقدير مرر ببطة بواو الخ والحاصل أن الجمله الحالية اما اسمية أو فعلية ماضوية أو فعلية مضارعية وعلى كل امان تكون مثبتة أو منفية فالحاصل ست صور تقدم منها واحدة وهي المضارعية المثبتة يجب قرنها بالضمير فقط والجملة الباقية وهي التي أشار اليها هنا تقترن بالواو أو بضمير أو بهما فالحاصل خمسة عشر من ضرب خمسة في ثلاثة وقد مثل الشرح لبعضها فتأمل (قوله أن تربط بالواو) مالم تقع بعد عاطف والاتعين الضمير نحو فجاءها أسنابيا أو هم قائلون والحاصل أن الواو تمنع في سبع مسائل ذكرها الأشموني وقد نظمها الفاضل اللبيب والماهر الاديب الشيخ علي الميهي فقال

جر من الواو حال جـ له وقعت * مضارعا مثبتا منف بما وبلا
وماضيا بعد الا أو باو تبعا * واسمية عاطفا تلو فتكون نبلا
أو أ كدت و بذات النفي قد قرنت * سبع آت قد بلغت العلم والعملا
(قوله فتقول جازيد) في بعض النسخ وتقول جاز يد الخ وهو أولى لان قوله وكذلك المنفي أي في الجمله الاسمية (قوله بعض ما يحذف الخ) بعض مبتدأ وذ كر مبتدأ ثان خبره محظف بمعنى منع والرابط بينهما الضمير في محظف النائب عن الفاعل والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير المحرور باضافة ذ كرايه (قوله أي حسب الانسان) أي الكافران لن نجتمع عظامه للبعث والاحياء بلى نجتمعها المنزل (قوله بفعل محذوف) تقديره أقصد وأذ كر لكن في ذلك حذف الضمير الشاغل اذا التقدر انو فيها (قوله منف) كقوله عهدك ما تصبو وفيك شبيهة فالك بعد الشيب صامتة (قوله بما وبلا) كقوله تعالى وما لنا نؤمن بالله (قوله بعد الا أو بالواو) مثله بعد الاماتسكم زيد الا قال خبرا ومثلا الاسمية بعد الان نحو ما ضربت أحدا الا زيد خسر منه ومثله بعد الا وضربته ذهب أو مكث (قوله واسمية عاطفا الخ) كقوله تعالى فجاءها أسنابيا أو هم قائلون (قوله عاطفا) أي على حال قبلها (قوله و بذات) أي باداة ذات نفي (قوله و بذات) حال من ضمير أ كدت فليس صورة مستقلة ومثاله قوله

ذكو ان فاستقيم ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير و أنهما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدأ محذوف (ص) والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حنبل (ش) يحذف عامل الحال جواز او وجوب بالثمال ما حذف جواز أن يقال كيف جئت فنقول را كبا تقديره جئت را كبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى أي حسب الانسان أن لن نجتمع عظامه بلى قادر بن علي أن نسوي بنانه التقدير والله أعلم بلى نجتمعها قادر بن ومثاله ما حذف وجوبان وكذا بدأ حوك عطفها ونحوه من الحال المؤكدة لضمون الجمله وقد تقدم ذلك والحال النابتة من باب الخبر نحو ضربني زيدا قائما التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقرر بذلك في باب المبتدأ والخبر ومما حذف فيه عامل الحال وجوبها قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار فسا فلا فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف وجوبها والتقدير يرفذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره محظف أي بعض ما يحذف

قادرين مع جمعها على أن نسوي بنانه وهو الاصابع أي نعبد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة
اه جلالين

(التمييز)

يقال له تمييز و تمييز و تمييز و تمييز وهو في اللغة فصل شيء من شيء ومنه واستأزوا اليوم أيها
المجرمون أي انفردوا عن المؤمنين بدليل ولوم تقوم الساعة لومئذ يتفرقون شرح الجامع وفي التصريح هو
في الاصل مصدر مبر إذا خلاص شيئا من شيء و فرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق
المصدر على اسم الفاعل أي مجاز لغوي وان كانت حقيقة عرفة اه دنوشري وقد أشار الناظم الى معناه
اصلا لاحابقره اسم بمعنى الخ (قوله اسم بمعنى من الخ) اسم مبتدأ ومعنى من صفته ومبين نعت لاسم وفي
التوضيح ما يعطى ان مبين نعت لمن للاسم فيكون مجرورا ونكرة نعت بعد نعت و جملة يذهب الخ خبر ويجوز
جعل اسم خبر مبتدأ محذوف فتكون جملة ينصب مستأنفة و تمييزا منصوب على الحال و جملة قد فسره صلة
ما العائد على الموصول الهاء من فسره والضمير المستتر فيه عائد على التمييز (قوله بما قد فسره) اعترض
بانه يقتضى أن التمييز ينصب بما قد فسره سواء كان مفسرا للاجرام اسم أو نسبة مع أن الناصب لمبني الاسم
هو ذلك الاسم المهم و صرح ذلك مع انه جامد اشبهه باسم الفاعل لانه طالبه في المنى كعشرين درهما
والناصب لمبني النسبة الفعل وشبهه كطاب نفسا وطبت أبرة وأجيب بان المميز في تمييز النسبة هو المستند من
فعل وشبهه صحة وصفه بالاجرام من حيث نسبة لان النسبة متعلقة به فيصح وصفه بوصفها وهو حسن وحينئذ
فقوله بما قد فسره باق على عومه أو ان هذا العموم مخصوص بقوله بهداصين بافعلا وقوله وعامل التمييز الخ
فانه يدل على ان العادل في تمييز النسبة الفعل أو شبهه والعام اذا كان له ما يخصه لا يقال انه باطل ففصل
معنى قوله بما قد فسره أي الاقياس أي مع ان انما أن يجعل قوله كشيء أرضا تقييدا أي بان يجعل حالامن
ما الموصولة أي ينصب بالنسبة فسره حال كونه مثل شهر أرضا كما قاله العرب قال وانما خص المفرد بالذكر
لانه في الغالب جامد غير بما يتوهم انه لا ينصب (قوله وقفيظرا) البر معروف والقفيز مكيال بقدر ثمانية
مكا كيك والمكوك مكيال وهو صاعان ونصف وهو أيضا ثلث كيلات والكيلجة منا وسبعة أثمان
منا والمنا تخفيف النون والقصر كصامفرد المنون وهو رطلان اه ويقال فيه من بالتشديد أيضا شاطبي
مع زيادة اوضح ويؤخذ من كلام الفارسي أن القفيظ هو المعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيظ لاهل
العراق والرساق لخراسان والمر بداهل الحجاز والاردب لاصر (قوله وهو كل اسم الخ) لحظ في التعريف
كونه ضا بدافأدخل فيه لفظة كل اه شيخ الاسلام (قوله تضمن معنى الخ) أي متضمن معناها لانه
مرادفها اذ لا يرادف الاسم الحرف (قوله معنى من) أي البيانية وهي التي يكون المجرور بها عين المبين
بها وهذا لا يجوز جر ميم أحد عشر بها لعدم صدقه على الاحد عشر ولا جر التمييز في نحو طاب زيد نفسا اذ
النفس ليس زيدا وكذا علماء دارا وعلى هذا فلا يكون التعريف جامعا وأجيب بان التحديق عندهم ان من
البيانية لبيان ان المميز أي جنس من أجناس الامور وأزاعها للمجرد انه هو أفاده الشنولني (قوله
تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه اذا جعات أل للكمال وكهوالحق لاشك فيه (قوله وامتازوا اليوم) أي
انفصلوا فهذا تمييز وهو أثر للتمييز (قوله نعت لمن) وفيه نعت المعرفة بالنكرة لان من قصد لفظها فهي
معرفة بالعلمية (قوله والضمير المستتر الخ) فاصلة جرت على غير من هي له ولم يبرز الضمير لان اللبس
(قوله والمنا الخ) والجمع امنا (قوله كونه ضابطا) أي وليس حدها حقيقيا و ارداعلى الماهية حتى
تنافيه كل (قوله من أجناس الامور وأنواعها) أي سواء صرح بتصريح من أو لا سواء كان المميز
مذكورا قبل التمييز حقيقة أو تفديرا كما في طاب زيد نفسا فان التقدير طاب شيء زيدو بين ذلك الشيء
بانه من جنس النفس وحينئذ فتمييز أحد عشر بمعنى من وان كان لا يصح التصريح بهم سألان ما بعدهما عين

من عامل الحال منع ذكره
(ص) (التمييز)
اسم بمعنى من مبين نكره *
ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر أرضا وقفيظرا *
ومنون عسلا و تمر (ش)
تقدم من الفضلات المفعول
به والمفعول المطلق والمفعول
له والمفعول فيه والمفعول
مع والمستثنى والحال وبقى
التمييز وهو المذكور في
هذا الباب ويسمى مفسرا
وتفسيرا ومبيننا و تمييزنا
وميزا و تمييزا وهو كل اسم
نكرة متضمن معنى من
ليبان ما قبله من اجمال نحو
طاب زيد نفسا وعندى شبر
أرضا واحترز بقوله متضمن
معنى من من الخ ل فانها
متضمنة معنى في وقوله لبيان
ما قبله احترزا مما تضمن
معنى من وليس فيه بيان
لما قبله كاسم لا اتى لنفي
الجنس نحو لار جل قائم فان
التقدير لار من رجل قائم
وقوله لبيان ما قبله من اجمال
يشمل نوعي التمييز وهما
المبين اجمال ذات والمبين
اجمال نسبة فالمبين اجمال
الذات هو الواقع بعد المقادير
وهي

المسوحات نحو له شبر أرضا والمكبات نحو له قفيزا والموز ونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو عندى عشر ون درهم او هو منصوب
عما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون والمعين اجمال النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل أو مفعول نحو طابز يد نقسا
ومثله اشتمل الرأس شيئا وغرست الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض عيوننا فنفسا (١٨٣) ثم يترجم قول من الفاعل والاصل

طابت نفس زيد وشجرا
منقول من المفعول والاصل
غرست شجرا الارض فبين
نفس الفاعل الذي تعلق به
الفعل وبين شجرا المفعول
الذي تعلق به الفاعل
والناصب له في هذا النوع
العامل الذي قبله (ص)
وبعد ذى وشبهها جرره اذا
* أضفتها كد حنطة غذا
والنصب بعدما أضيف وجبا
* ان كان مثل ملء الارض
ذهبا (ش) أشار بذي
الى ما تقدم ذكره في البيت
من المقدرات وهو ما دل على
مساحة أو كيل أو وزن
فيجوز التمييز بعد هذه
بالإضافة ان لم تضاف الى
غيره نحو عندى شبر أرض
وقفيز ومنوان عسل وتمر
فان أضيف الدال على مقدار
الى غير التمييز وجب نصب
التمييز نحو ما فى السماء قدر
راحة سبحا ومنه قوله تعالى
فلن يقبل من أحدهم
ملء الارض ذهبا وما تمييز
المدد فى باب
العدد (ص)

المسوحات) قال فى المصباح مسحت الارض مسحاً ذرعتها والاسم المساحة بالكسر انتهى (قوله اشتمل
الرأس شيئا) أى امتلاء الرأس الخ فنسبة الاشتغال الى الرأس مهمة وشيئا مبين لذلك الابهام وهذا التمييز
محول عن الفاعل والاصل اشتمل شبر الرأس فحول الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو
الرأس فانرفع ثم جى بذلك المضاف الذى حذله عنه الاسناد فضله وتيميزا (قوله وفجرنا الارض عيوننا) أى
فنسبة فجرنا الى الارض مهمة وعيوننا يبين ذلك الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه وجى بالمضاف تيميزا (قوله وبعد ذى) أى المقدرات الثلاث ونحوها أى مما أحرجه
العرب بجرها فى الاقتدار الى ميمز وهى الاوعية المراد بها المقدار كذوب ماء ويصح أن يراد بنحوها غير
المقدرات الثلاث سواء كان مقدارا أو لا (قوله احرره الخ) استثنى فى التسهيل والعمدة ما دل على امتلاء
نحوه هذا امتلى ماء فلا يضاف لانه فى تقدير الاضافة أى ممتلى النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله فى عبارته
جلا لقوله أضفتها على الاضافة لفظا أو تقدير السكون أبو حيان نازعه فى ذلك وقال انه من تمييز الجلالة لا من تمييز
المفرد اه نكت (قوله كد حنطة) بكسر الحاء مرادفة للقمع والبر والطعام كفى المصباح قال المكودى
مبتدأ ومضاف اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك كد حنطة غذا وقال الشاطبي وغذا
فى قوله كد حنطة غذا بديل أو حال اه وهو بكسر العين وبالذال المجمعين ما يتغذى به من الطعام اه
(قوله والنصب الخ) هذا البيت تقييد لسابقه فعنى احرره اذا أضفتها أى ما لم تكن مضافة لغيره اه
مدابغى (قوله ان كان مثل الخ) اسم كان ضمير عائد على المضاف المستفاد من أضيف أو الى ما الموصولة
ومثل خبر كان (قوله ملء الارض) قال المكودى مبتدأ أخبره بحذوف تقديره الى أو نحوه والجملة تحكية
بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا وقوله ذهبا منصوب على التمييز وتقدير البيت
والنصب واجب بعد المبهم الذى أضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الارض فى كونه
لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محمل وجوب نصب هذا التمييز اذا لم يرد جره بمن كيد كره بعد
(قوله والفاعل المعنى) أى الفاعل فى المعنى فهو منصوب على تزاع الخافض كما قاله المكودى قال ابن هشام
اعلم أنه لا يريد بقوله الفاعل فى المعنى ان هذا النوع محمول عن الفاعل كما فهم بعضهم لانك اذا قلت حسن
وجهه لم يقبل التفضيل قطعاً كيف يكون محولاً عن قولك أحسن وجهها وانما يريد بكون التمييز هو المنسوب
اليه ذلك المعنى والتحقيق ان التمييز فى هذا الباب محمول عن الاضافة فالاصل وجهه أحسن فجعل المضاف
تمييزاً والمضاف اليه مبتدأ فانفصل بعد ان كان متصلاً بجره ورا اه نكت (قوله مفضلاً) بكسر الضاد
حال من فاعل انصب اه تمرين (قوله كانت أعلى منزلاً) أنت مبتدأ أخبره أعلى ومنزلاً تمييز (قوله وبعد)
بالنصب على الظرفية معمول لقوله ميز وتجباً مفعول اقتضى على حذف مضاف أى معنى تجب (قوله
كأ كرم بأبي بكر) أ كرم فعل تجب على صورة الامر ومعناه الخبر والباء زائدة لازمة فى فاعل أ كرم

ما قبلها لانه لا يلزم ذلك فى من البيانية (قوله غير المقدرات) المناسب غير الامثلة الثلاث ايتضح التعميم
بعد (قوله أضفتها) صوابه أضيف (قوله لا يصح اغناؤه عن المضاف) خروج بذلك ما اذا صح اغناء
المضاف عن المضاف اليه كما شجع الناسر جلا فإنه يقال أشجع رجل فيجوز الجر انظر التقرير (قوله
نصب هذا التمييز) أى فالمتنع الجر بالاضافة (قوله محولاً عن قولك أحسن وجهها) فى بعض النسخ

فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل فعل التفضيل فاعلاً نحو
أنت أعلى منزلاً وأكثر الملائمة لا وما لا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل فعل التفضيل فعلاقة قول أنت أعلى منزلاً وأكثر الملائمة
ز مثلاً ما ليس بفاعل فى المعنى زيد أفضل رجل وهذا أفضل امرأة (ص) وبعد كل ما اقتضى تجباً * ميز كأ كرم بأبي بكر أباً (ش)
يقع التمييز بعد كل ما دل على تجب نحو ما أحسن زيداً رجلاً وأ كرم بأبي بكر أباً

ولله درك عالم وحسبك يزيد رجلا (١٨٤) وكفى به عالموا ياجار تاما أنت جارة (ص) واجر رجلا ان شئت غير ذى العدد * والفاعل

وهو بأبي مضاف الى بكر وأب التمييز وهذه كنية الصديق واسمه عبد الله رضى الله عنه ونعتناه وبسائر الصحابة أجمعين (قوله ولله درك عالما) الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر در بالبن بدر بكسر الدال وضمها در او درورا كثروا يسمى اللين نفسه درا وهو كناية عن صفة الممدوح وانما أضيف الى الله قعد الاظهار التمجيد لانه تعالى منشيء الخائب فالمعنى ما أعجب فعله ويمكن أن يكون التمجيد من نفس لينة الذى ارتضعه أى ما أعجب هذا اللين الذى تربي به مثل هذا الولد الكامل (قوله وكفى بالله عالما) الباء زائدة فى فاعل كفى وعالم التمييز (قوله ياجار تاما أنت جارة) يا حرف نداء و جار تاما منصوب بفتحته مقدره منع من ظهورها حركة المناسبة وأصله جارى قلبت كسرة المنة الفوقية ففتحته والياء ألفا المناسبة الفتحه وقوله ما أنت ما استفهام تعظيمي مبتدأ وأنت خبر أو بالعكس أى أنت أعظم من أن تكونى جارة وقوله جارة بالنصب على التمييز (قوله ان شئت) أشار بهذا الى أن الجر بمن جاز لا واجب (قوله غير ذى العدد) كان ينبغى أن يستثنى مع ما استثناه التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وجرنا الارض عيوننا وما أحسن زيدا أدبانه متمتع الجر بمن انتهى أشموى (قوله والفاعل المعنى) بجر الفاعل عطف على قوله ذى أى وغير التمييز الفاعل والمعنى منصوب على تزاع الخافض أى فيه كقوله المكودي أى المحول عن الفاعل فى الصناعة فخرج هذا القيد نحو لله درهم فارسا وان كان فاعلا فى المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا لانه غير محول فيجوز دخول من عليه (قوله نقد) يجوز فى جواب الامر ومعناه تعطى الفائده من أفاد بغيره (قوله جر التمييز بمن) من هذه تبعية وجوز بعضهم يادتها بعد المقادير وما أشبهها (قوله وغرست الارض من شجر) الصواب اسقاط هذا المعنى أن التمييز المحول عن المفعول لا يجر بمن (قوله وعامل التمييز قدم مطلقا) أى ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل ومعموله نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما أفاده سم (قوله والفعل) جعل ذوال التصريف الخ) الفعل مبتدأ وذوال التصريف نعتة وسبقه مبنى للمفعول خبره ونزرا بالزاي أى قليلا قال العرب حال من الضمير فى سبق لكن قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعنى سبقنا زرا اه (قوله أنه جريلى بالفراق حبيبهما) ليلي فاعل تمهـ جـر والهزة للاستفهام وحبيبهما أى محبوبهما مفعول والذى فى الشواهد للفراق فإنه قال اللام فى للفراق للتعليل ويجوز أن تكون بمعنى الباء وقوله وما كان نفسا كان نفسا عائد لليلى والشاهد فى نفسا ويرى سلمى بدل ايملى (قوله ضيعت حرمى) الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي بمعنى الاتقان والذ كفى المصباح حزم الرجل رأيه حزمنا من باب ضرب أتقنه وابعادى مصدر مضاف لفاعله والامل مفعوله وارعويت بالعين المهملة بمعنى رجعت وقوله وشيبارأسى الخ جملة حالية والمعنى انه ضيع عمره فى تطويل الامل وما رجع مع امتلاء رأسه بالشيب والكبر

(حروف الجر)

سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها تجر معانى الافعال الى الاسماء ويسمى الكوفيون حروف الاضافة فكيف يكون محولا عنه قولك الخ وهو المناسب (قوله واسمه عبد الله) واسم ابيه عثمان وكنته أبو فحافة وهو صحابى أيضا رضى الله عنه ما (قوله بكسر الدال) من باب ضرب (قوله وضمها) من باب قعد (قوله وهو كناية عن صفة الممدوح) الانسب بما يانى أن يقول عن فعل الممدوح (قوله بمعنى عظمت فارسا) أى ومدلول التاء وفارسا واحد والتاء فاعل فقارسا فاعل فى الحقيقة أيضا للاتحاد الذات (قوله من هذه تبعية) الاصح أنها بيانية (قوله وفيه نذر) أى لان جعله حالا من ضمير سبقا يقتضى أن النذر ووصف للفعل مع أنه وصف للسبق ولان وقوع المصدر حلالا سمعى (قوله لعملها الجر) أى الاعراب المخصوص (قوله لانها تجر معانى الافعال) أى توصل وتربط اما على جهة الاثبات أو الزرع

المعنى كطب نفسا تفد (ش) يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا يميز العدد فته ولعندى شهر من أرض وقفير من بر ومنوان من غسل وغمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندى عشرون من درهم (ص) وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نزرا سبقا (ش) مذهب سيبويه رحمه الله تعالى أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا أو غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا يجوز عندى درهما عشرون وأجاز الكسائى والمازنى والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبارأسى اشتعل رأسى ومنه قوله أنه جريلى بالفراق حبيبهما وما كان نفسا بالفراق نصيب وقوله ضيعت حرمى فى ابعادى الاملا * وما اردت وشيبارأسى اشتعلا ووافقهم المصنف فى غير هذا الكتاب على ذلك وجعله فى هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما أحسن زيد رجلا أو غير نحو عندى عشرون درهما وقد يكون العامل

متصرفا ويمنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى يزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه معنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فعنى قولك كفى يزيد رجلا كفاه رجلا (ص) (حروف الجر) لانها

هالك حروف الجروهي من الى * حتى خلاشاعدا في عن على مذندرب اللام كي واووتا * والكاف والباء ولعل ومتى (ش) هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجرو وتقدم الكلام على خلاوحاشا زعدا في الاستثناء وقل من ذ كر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف في موضعين أحدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو (١٨٥) كيه أي له فاستفهامية مجرورة

بني وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها وحي بالهاء لا سكت الثاني قولنا حجت كي أكرم زيدا فأكرم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بهedy وان والفعل مقدر ان بمصدر مجرور بني والتقدير حجت لا كرام زيد وأما الفعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله لعل أبي الغوار منك قريب وقوله

لعل الله فخلكم علينا * بشئ أن أمكم شريم فابي المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدأ فهو كالبناء في بحسبك درهم وقد روى على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسر والفتح وروى أيضا حذف اللام الأولى فتقول لعل بفتح اللام وكسرها وأما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم أخرجها متى كيه يريدون من كيه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى ليج خضراهن نثيج وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا من حروف

لانها تضيف الفعل الى الاسم أي تربطه به وحرف الصفات لانه يتحدث في الاسم صفة من تبعض وظرفية وغيرهما وقد هما على الاضافة لان الاضافة مقبلة بالحرف ولان عمل الحرف أقوى كما صرحوا به (قوله هالك) اسم فعل أمر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحرف مفعوله (قوله وهي من) لا بد أن يلاحظ في هذا التركيب أن العطف سابق على الاخبار (قوله وقل من ذ كراخ) أي اغرابه الجربها (قوله في موضعين) زاد بعضهم ثالثا وهو حواما المصدرية مع صلتهما كقوله * براد القتي كيه يا ضر وبنفع * أي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة (قوله ما الاستفهامية) أي المستفهم بها عن علة الشيء (قوله كيه) أصله كيهما فحذفت ألف ما وجوب باوحي مبها السكت وبقا حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة وقوله بمعنى له باللام أي لا ي شئ كان كذا (قوله بان مضمرة بهedy) والاولى أن تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها مع انحول كيانا سوا (قوله لغة عقيل) بالتصغير اه توضيح (قوله لعل أبي الغوار الخ) صدره

* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت مرة * لعل الخ وأبي الغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل وروى أبي الغوار على أصله اسم لعل وقريب خبره اه عني (قوله لعل الله فضلكم الخ) اسم الجلالة في محل رفع بالابتداء وقوله فضلكم خبر المبتدأ اه سم فليس المحل خاصا بالمبنيات وقيل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجار ولعل في هذه اللغة لاتعلق بشئ لانها بمنزلة الزائد بدليل ارتفاع ما بد مجرور رها وكذا لولا فبين جربها ورب والحرف الزائد كما بهاء ومن نحو هل من خالق غير الله ونحو كفي بالله شهيدا وحرف الاستثناء وهو خلاوحاشا اذا خفقت بجملة ما لاتعلق خمسة كذا كره الاسموني في آخر الباب وقوله شريم بالشين المعجمة أي مفضاة (قوله هذيل) بالتصغير (قوله يريدون من كيه) أي فتي بمعنى من الابتدائية كذا كره شيخ الاسلام (قوله شربن بماء البحر) قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على ما عتده من أن السحاب يأخذ من ماء البحر ثم يطر وضمن شربن معنى روي فعداه بالباء أو الباء للتبعض بمعنى من كيه أي واللج جمع لجة وهو معظم الماء وانجج مبتدأ وان خبره وهو بالهمزة وفي آخره جيم أي صوت وقوله ترفعت أي توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمرة) فلا يقال لولا زيد (قوله وضع ضمير الخ) رديان النيباية انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو محجوج) أي ممنوع (قوله أن تطامع فينا الخ) من الاطماع والاحساب جمع بحسب بفتح تين كاسيات جمع سبب وهو ما يعد من الماء كثر الشجاعة وحسن الخلق مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب آباؤه قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لا بانه شرف وقال لازهرى الحسب الشرف الثابت له ولا بانه كما أفاده في المصباح وهو من قصيدة نونية ساكنة الاخر أولها

معاوي ابي لم آباؤك فلتة * وما زال ما أسرت مني كاعلمن

كفي حروف الاستثناء لانها لاخراج (قوله تجر معاني الافعال) هذا في غير الزائد (قوله والكاف حرف خطاب) تتصرف تصرف كاف الاسمية بحسب الخطاب (قوله بضر) أي لمن يستحق (قوله وينفع) أي ان يستحق (قوله وقيل ما كافة) لشيء العمل كما تكفرب (قوله الضمائر المنفصلة)

الجرود كرها في غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمرة فتقول لولا ي لولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند سيبويه مجروران بلولا وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجرم موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كالم عمل في الظاهر نحو لولا زيد لا يبتك وزعم المبرد أن هذا التركيب أعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله أن تطامع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن وقوله

وكم موطن لولاي طمحت
 كاهوى * باجرام من قبة
 النيق منهوى (ص)
 بالظاهر اخصص منذ مذ
 وحتى * والكاف والواو
 ورب وانما واخصص بمذ
 ومنذ وقتا ورب * منسكرا
 والتاء لله ورب ومارووا
 من نحو به فستى زركذا
 كهوا ونحوه آتى (ش) من
 حروف الجر ما لا يجرا الا
 الظاهر وهي هذه السبعة
 المذكورة في البيت الاول
 فلا تقول منذ ولا مذ
 وكذا الباقي ولا تجر منذ مذ
 من الاء الظاهرة الا
 أسماء الزمان فان كان الزمان
 حاضرا كانت بمعنى في نحو
 مارا آيته منذ يومنا آتى في
 يومنا وان كان الزمان ماضيا
 كانت بمعنى من نحو مارا آيته
 منذ يوم الجمعة آتى من يوم
 الجمعة وسيد كرام المصنف
 هذا في آخر الباب وهذا
 معنى قوله واخصص بمذ
 ومنذ وقتا وما حتى فسياتي
 الكلام على مجرور هاعند
 ذكر المصنفه وقد شد
 جرها المضمير كقوله

ومعاوى ترخم معاوية وأراد به معاوية بن أبي سفيان وأراد بحسن الحسن بن علي رضي الله عنهما كفى
 العيني (قوله وكم وطن) كخبرية بمعنى كثير يحتمل أن تكون مبتدأ أول والضمير المجرور بالواو مبتدأ
 ثان وخبر الثاني محذوف و - و باو الجلة خبر الاول وطمحت جواب لولاي اذ لا بد لها من جواب هو جلة ويحتمل
 أن تكون كمنصوبة بطمحت وموطن بالجر تمييز كوالشاهد في لولاي فهو حجة على المبرد وطمحت بفتح التاء
 بمعنى هلكت وما في قوله كمنصوبة والكاف للتشبيه لا موصولة وهو بفتح الواو من باب ضرب فعمل ماض
 بمعنى سقط فاعله منهوى بضم الميم بمعنى هاو اسم فاعل والاجرام بفتح الههزة جمع جرم بكسر الجيم مثل جل
 واجمال هو الجسد والباء بمعنى مغ والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والنيق بكسر النون
 وسكون المثناة التحتية في آخره قاف أرفع موضع في الجبل (قوله بالظاهر اخصص) الباء داخلة على
 المقصور وعليه أى اجعل هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تتجاوز الى المضمير (قوله واخصص بمذ
 الخ) الباء هنا داخلة على المقصور بمعنى ان مذ ومنذ مقصوران على الوقت وبشروط في مجرور همامع
 كونه وقتا أن يكون معينلا ماضيا أو حاضرلا مستقبلا تقول مارا آيته منذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا
 تقول مذ يوم ولا آراه منذ وكذا في منذ (قوله ورب منسكرا الخ) أى واخصص ورب منسكرا وفي رب
 ثمانى عشرة لغة فتح الراء وضمها مع تشديد الباء وتخفيفها مع تاء التأنيت أوسع ما أو معهما ويزاد ضم الراء
 مع سكون الباء وضمها ذكرها شيخ الاسلام في شرح المنفرجة وقد نظمها فقلت

ضم وافتح لاء رب وخفف * واشد دن بامع تاء الموءنت أو ما
 أو همما أو مجردا ثمراء * ضم مع با أو سكتن قد أتيا

واعلم أن مجرور رب في نحو رب جل صالح لقيت مفعول وفي نحو رب جل صالح لقيته مبتدأ أو مفعول
 على حد يدضربته ويقدر الناصب بعد المجرور ولا قبل الجار لان رب لها الصدم من بين حروف الجر وانما
 دخلت في المثاليين لافادة التكثير أو التقليل لا لتعدي كحقيقه في المعنى (قوله والتاء لله ورب) التاء
 مبتدأ والله خبر ورب بفتح الراء معطوف على لله بين قوله ورب بفتح الراء ورب بضمها الجنس المحرف
 وضابطه اختلاف اللفظين في الشكل (قوله ومارووا) أى والذير ووه زركذا مبتدأ خبره زركذا بمعنى
 قليل وفي بالنصب تمييز للضمير المجرور ورب ويلزم في الضمير المجرور ربها الافراد والتذكير والتفسير
 بتميز بعده مطابق للمعنى فقال رب به رجلا ورب امرأة (قوله كذا كذا كها) كذا خبر مقدم وكها مبتدأ
 مؤخر بمعنى أنه قد حرت الكاف قليلا لضمير الغيبة (قوله ونحوه آتى) نحو من مبتدأ خبره آتى وقوله نحو ويحتمل
 أنه أراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كفى قوله كه ولا كهن ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية الضمائر
 مطلقا وقد شد دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب كقوله * واذا الحرب شمرت لم نك كى * أى لم
 نكن أنت مثلى وقول الحسن أنا كك وأنت كى ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية ما يختص بالظاهر أى ان
 بقية ما يختص بالظاهر دخوله على الضمير قليل نحو فى حثاك الخ أفاده الاشمونى (قوله شد جرها المضمير)

فيه أنه وجدت في المتصلة في عسك وعساء على قول (قوله الحسن بن علي) ومقصود الشاعر تحريف
 سيدنا معاوية على قتال سيدنا الحسن (قوله والجلة خبر الاول) أى والرباط محذوف أى لولاي موجود
 فيه أو عنده (قوله منصوبة بطمحت) أى على الظرفية (قوله موضع) فيستفاد حينئذ أن المراد أعلى
 الأعلى أو هو من اضافة المسمى الى الاسم (قوله أن يكون الخ) وفي شرط رابع وهو أن يكون متصرفا
 فلا يجوز مذ مخر تر يده معيناو بشرط في العامل أن يكون فعلا ماضيا امامه فيصيح تكراره كإيتمه
 أو مبتدأ متطاولا كسرت بخلاف قتلته أو ما قتلته فان قلت ما قلت بلا ضمير صريح لان القتل المتعلق بمعنى
 لا يتكرر بخلاف غيره ما لم يتجاوز بالقتل عن الضرب فيصيح (قوله على الله) فيه مسامحة لانه معطوف
 على المجرور فقط (قوله لم نك كى الخ) وانظر هل تبقى الكاف عند جرها لياء المتكلم مفتوحة كهاى مع

أفادهم هذا ان الكلام في حسي الجارة أما تي العاطفة فتدخل على المضمرة كضربتهم حتى اياك وقال ابن
 هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجارة اه فارضي (قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر والقاء
 للعطف ولاننا كيد القسم ولا ياني بالفاء أي لا يجب ان يفتي مفعوله (قوله واه رأيت الخ) واه بمعنى ساقط
 ورأيت همزة وموحدة أي أصححت وشيكافة مصدر محذوف أي رأيت يا وشيكاً أي سريعا وصدع أعظمه
 بفتح الصاد المهملة تر كيب اضافي مفعول رأيت والشاهد في قوله ربه حيث أدخل رب على الضمير وعطبا
 تميز وهو بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة و يروي عطب بالجرع على نية من وهو شاذ وانقذت أي خلصت
 ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطاء مصدر (قوله كشذجر الكافل) جعل ذلك في التوضيح ضرورة
 والكوفيون والقراء لا يخصون ذلك بالضرورة وعليه يتخرج ما يقع في عبارات المصنفين اه يس (قوله
 خلى الذنابات) الضمير في خلى بالخاء المعجمة راجع لجار الوحش و يروي بدله نحى بالخاء المهملة والذنابات
 بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكتب بالثبائة من فوق صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه بعضهم
 والصواب أنه بالثبائة وفي الصحاح الكتب بالثبائة القرب أي جعل الذنابات ناحية شمالية قريبة منه في عدوه
 وأم أوعال مبتدا خبره كها أي كالذنابات والشاهد في كها وأم أوعال اسم هضبة بسكون الصاد المعجمة وهي
 الجبل المنبسط على وجه الارض وأوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكرا لاروي قال في الصباح هو الشاة
 الجبلية وأقر باعطف على الضمير قبله ويجوز نصب أم أوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل أم أوعال
 كالذنابات أو أقرب (قوله ولا ترى بعلا) أي زوجا ولا حلائلا جمع حليلة وهي الزوجة كه أي حمار الوحش
 ولا كهن أي الاتن والحاطل المسانع من التزويج بمعنى العاضل وهو مستثنى من يلا (قوله بعض) بكسر
 العين فعمل أمر كالفعلين بعده وقد تنازعت قوله من بكسر الميم أعمل فيه الاخير لقربه وأضمر في الاولين
 وحذف لكونه غير عمدة (قوله وقد تأتي) قد هنا للتقليل (قوله وزيد في نفى الخ) زيد بكسر الزاي
 ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل يعود على من (قوله كالباع) الكاف جارة المحذوف وما نافية ولباغ
 خبر مقدم ومن زائدة ومفر بفتح الفاء أو بالقاف في موضع رفع مبتدأ مؤخر أي وذلك كقولك ما لباع مفر
 أي فرار أو قرار (فائدة) ما ذكره هذه الاحرف من المعاني هو مذهب الكوفيين والبصريون على أنه
 ليس لسكل حرف الامعنى واحده وهو الابتداع والانهاء لالي والاصاق للباء والاستعلاء اعلى والمجازرة
 لعن والاختصاص للام ولا ينيوب حرف عن حرف بقياس كما أن حرف النصب والجرم كذلك وما أوهم ذلك

وقرأ ابن مسعود فتر بصوابه
 عني حين وأما الواو
 فمخجمة بالقسم وكذلك
 التاء ولا يجوز ذكرفعل
 القسم معهما فلا تقول
 أقسم والله ولا أقسم بالله
 ولا تجر التاء الا نطق الله
 فتقول تالله لا فعلن وقد
 سمع جر الهرب مضافا الى
 الكعبة قالوا رب الكعبة
 وهذا بمعنى قوله والتاء لله
 ورب وسمع أيضا الرحمن
 وذكر الخفاف في شرح
 الكتاب أنهم قالوا اتحياتك
 وهذا غير يب ولا تجر رب
 الانكسرة نحو رب رجل عالم
 لقيت وهذا معنى قوله
 ورب منكر أي واخص
 رب النكرة وقد شذجرها
 ضمير الغيبة كقوله
 واه رأيت وشيكاً صدع
 أعظمه * وره عطبا
 أنقذت من عطبه كشذجر
 الكافل كقوله خلى
 الذنابات شمالا كئيبا *
 وأم أوعال كها أو اقربا
 وقوله ولا ترى بعلا ولا
 حلائلا * كه ولا كهن
 الاحاطلا وهذا معنى قوله
 ومارو والبيت أي والذي
 روي من جررب المضمرة نحو
 ربه فتي قليل وكذلك جر
 الكاف المضمرة نحو كها
 (ص) بعض وبين وابتدئ
 في الامكنه * بمن وقد
 تأتي لبده الازمنة وزيد
 في نفي وشبهه فجر * نكرة
 كالباع من مفر

غيره أو تكسر كالام لمناسبة الياء (قوله من الوافر) وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولان (قوله ولاننا كيد
 القسم) أي لتأ كيد جوابه تا كيد التو يا فليس النفي مقعما بين النفي والمنفي ولو جعل لا الثاني تا كيدا
 اصطلاحيا للدول لكان القسم مقعما بين النافي والمنفي وأناس فاعل وقوله حنك أي اليك أي الى
 اقبك والمعنى لا يجدون فتي الى أن يقول فينتدب يجدون الفتي (قوله ولاننا كيد) أي الاولى (قوله
 بمعنى ساقط) مجرور برب المحذوف وهو اسم فاعل من هي بمعنى ضعف (قوله صفة) الانسب حال
 (قوله عطفا على الذنابات) وحينئذ يكون قر با معطوفا على محمل كها اعلى الضمير (قوله والحاطل
 المسانع) الحاطل هو المسانع مطلقا فلا وجه لقول المحشى المسانع من التزويج (قوله والحاطل المسانع)
 أي لا ترى زوجا ولا زوجات مثل حمار الوحش وأنانه في الاقتصار على بعضهما وعدم التطلع للغير الامن
 حاز النساء ومنعهن عن التطلع لغيره (قوله والبصريون على أنه الخ) في كلام بعضهم أن الخلاف في
 المعاني التي لا يتبادر من الحروف كالابتداء في الباء بنحو شرب من بقاء البحر وأما المعاني المتبادرة من الحروف
 فهي حقيقة في جميعها بطريق الاشتراك اللفظي فرار من التحكم اذا التبادر علامة الحقيقة باتفاق من
 القريتين وبهذا تعلم ما في المحشى ولا يرد قولهم ان المجاز أولى من الاشتراك لان محله عند تبين أحد المعاني

فقول تاويلا يقبله اللفظ اوعلى تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف اوعلى النيابة شذوذ
والاخير يحل الباب كله عند غيرهم بلاشذوذ وهو اقل تعسفا فان قيل الاولى المحافظة على تقليل المعاني
وردها الى اقل ما يمكن بناء على قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب ان هذا يعارضه الحمل على الظاهر وهى قاعدة
مطردة اه شيخ لاسلام (قوله تجي من للتبعيض) علامتها جواز الاستغناء ببعض (قوله رليمان
الجنس) علامتها صحة وضع الذى موضعها غالبا (قوله ولا ابتداء الغاية) فدتجى بمجرد الابتداء من
دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو اعود بالله من الشيطان الرجيم اه زكريا (قوله فى غير الزمان كثيرا)
يحتمل انه اشار بهذا الى ان الناظم اراد بالامكنة ما عدا الارمنة تليشمل ما ليس مكانا ولا زمانا كما فى نحو من
فلان الى فلان فانما ساهنا للابتداء مع ان فلانا ليس زمانا ولا مكانا قال الشاطبي يمكن ان يكون جعل ابتداء
الغاية هو الاصل وما سواه راجع اليه بالمجاز فكانه جعل الاشخاص اما كن بالتأويل باللازمة الاما كن لها
اذ لا يقال من فلان الى فلان الا ولهما مكانان بينهما مسافة ويصل الكتاب من أحد المسكان الى الآخر
(قوله تخيرن من أزمان الخ) نائب فاعل تخيرن عائد على السيوف أى اصطفين السيوف والشاهد فى قوله
من أزمان ويوم حليلة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب سارفيه المنذر الى قتال الغساني
وحليلة بنت الحرث ملك غسان لما وجه الجيش الى منذر بن ماء السماء أتت الجيوش بمركب ملآن من
الطيب وطيبتهم به فقالوا ما يوم حامية بشرتم جلوا على المنذر حتى وصل الحجاج الى عين الشمس فقتلوه فصار
يوم حليلة مثالا والضمير فى جرين عائد على السيوف أيضا وكل التجارب منصوب على النيابة عن المصدر
(قوله ومثال الزائدة ما جاء فى من أحد) معنى كونه زائدا دخوله فى موضع يطلبه العامل بدون ذلك الحرف
فيعمل فيه فاذا قلت ما فى الدار من أحد فاحد قد تسلط عليه عامل الابتداء من جهة المعنى ايرفعه بانه مبتدأ
وكذلك ما جاء فى من أحد الفعل طالب لاحد بالفاعلية بفتحة من عاملة فى اللفظ مع طلب العامل الاول
كذلك فى اللفظ فسميت زائدة لذلك لانها مقحمة بين طالب ومطالب ولذلك قد يقولون فى الامن قولهم
جئت بلازاد انما زائدة وان كان سقر طربا بالخلا بالمعنى المراد فانما قصدا وبالزيادة ما ذكر فعله اقولهم
ما جاء فى من رجل من فيه زائدة وان كانت تدل على الكثرة والعموم لان ذلك المعنى المذكور موجود فيها
وهذا يندفع اعتراض المبرد على النجوى بين فى جعلهم من فى هذه المواضع زائدة مع انها تفيد المعنى المذكور
أفاده الشاطبي فعلم ان الزائد قسمان ما يتغير المعنى بزواله وما لا نحو بحسبك درهم أفاده سم (قوله ان

(ش) تجي من للتبعيض
وابيوان الجنس ولا ابتداء
الغاية فى غير الزمان كثيرا
وفى الزمان قايلا وزائدة
فمثالها للتبعيض قولك
أخذت من الدراهم ومنه
قوله تعالى ومن الناس من
يقول آمنا بالله ومثاله
ليبان الجنس قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ومثاله لا ابتداء الغاية فى
المكان قوله تعالى سبحان
الذى أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ومثاله لا ابتداء
الغاية فى الزمان قوله تعالى
لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم أحق أن تقوم
فيه وقول الشاعر تخيرن من
أزمان يوم حليلة الى اليوم
قدح بن كل التجارب ومثال
الزائدة ما جاء فى من أحد ولا
تراد عند جهور البصريين
الابشرطين أحدهما أن
يكون المجرور بها نكرة
الثانى أن

وجهل حال الآخر لا عند تبادر الجميع (قوله فقول تاويلا يقبله اللفظ) بان يتجوز فى المجرور وكفى
قوله تعالى لاصلبكم فى جذوع النخل فتشبيهه الجذوع بالظرف الحقيقي بجامع التمكن أو استعارة
بالكنابة (قوله اوعلى النيابة) أى فالتجوز عندهم فى غير الحرف أو فيه شذوذ (قوله والاخير يحل
الباب كله عند غيرهم) أى وهم الكوفيون وبعض المتأخرين بلاشذوذ والاخير هو النيابة وظاهره أن
ذلك النيابة على سبيل الحقيقة والتعبير بالنيابة لا ينافى الحقيقة لانه باعتبار المعانى المتبادرة وغيرها هكذا
قال بعضهم وهو ظاهر العبارة هنا وعبارة الحضري تفيد أن تلك النيابة على سبيل المجاز اه فليحذر (قوله
علامتها صحة وضع الذى) أى مع ضمير نحو الرجس من الاوثان أى الذى هو الاوثان وقوله غالب أى بأن
كان المبين معرفة فان كان نكرة من غير الغالب فعلايتها أن يخلقها الضمير فقط نحو أساور من ذهب أى
هى ذهب وهذا غير الغالب (قوله لا ابتداء الغاية) علامتها أن يحسن فى مقابلتها الى أو ما يفيد مقادها
كالبناء فى بالله (قوله الى انتهاء مخصوص) قيل ان البناء فى بالله قائم مقام الى لان المعنى التجي الى الله من
الشيطان (قوله لما وجه الجيش) أى ملك غسان وهو أبوها (قوله بمركب) فى بعض النسخ بمركن
بكسر الميم وبالنون وهى الاجانة التى هى ماء يغسل فيها الثياب (قوله على الكثرة) أى على التنصيص
على الكسرة والعموم اذ النكرة فى سياق النفي للعموم أى احتمالا لارجحها كاتبه (قوله والعموم)

يسمى بها نفي أو شبهه والمراد بشبهه النفي النهي ولا تصرف به من أحد ولا سنة يوم فحده لجهلك من أحد ولا تزداد في الآية أب ولا يزداد في الجار
لعرفه فلا تقول جاءني من زيد خلا لا لا خفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم (١٨٩) وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب

يسمى بها نفي) شرط فيه غيره مع ذلك أن يكون مجروراً فافاء لا أو مفعولاً أو مبتدأ اه شخ الاسلام (قوله
والاستفهام) قال في التوضيح جعل (قوله) وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم) أوجب عنه
بانها للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعاً لان هذا في أمة محمد وذلك في أمة نوح عليهما
الصلاة والسلام على أن ما في هذه الآية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتقان للسيوطي قال
بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكر معهم ان كقوله تعالى في الأحزاب يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفار من كقوله في سورة
نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورة ربي ابراهيم والاحقاف وما ذاك الا للفرقة بين الخطابين لسلاسي
بن القريظين في الوعد ذكره في الكشاف اه ملخصاً (قوله) حتى ولا موالى الخ) اعلم أن المختار أنه ان
دلت القرينة على دخول ما به الـ حتى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره ونحو قوله
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعلها ألقاها أو على عدم دخوله نحو ثم أتوا الصيام الى الليل
عمل بها والاقبال الصحيح في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقاً جلا على الغالب فيها عند القرينة وما أحسن
قول بعضهم

وفي دخول الغاية الاصح * تدخل مع الى وحتى دخلا

(قوله) سرت البارحة) قال في الصحاح البارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى
وهو من برح أي زال انتهى (قوله) أو متصلاً بالآخر) اعتمد المصنف في التسميل خلاف ذلك فقال ولا
يلزم كونه أي مجرور حتى آخر جزء أو ملاقى آخر جزء خلاف الزاعم ذلك اه نقله سم (قوله) مطلع
الفجر) بكسر اللام وفتحها قراءة ثان سبعيتان (قوله) وجارية لم تأكل الخ) المرقى بالراء الرغيف الواسع
الرقيق والبقول خضراوات الارض والفسق بضم الفاء والفاء ويجوز فتح التاء وهو بقل معروف كفي
الصباح والمراد أنها لاتأكل الا البقول دون الفسق لانها بدوية (قوله) فليت لي بهم) أي بدلهم وهذا
محال الاستشهاد هنا وشنوا بمعنى فرقوا والاعارة بالنصب على أنه مفعول له وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع
راكب (قوله) واللام للملك) اللام مبتدأ أخبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي تعديته متعلق بقوله حتى أي
تبع وأيضاً مفعول مطلق (قوله) وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية بالنصب

اذ لم تختص النكرة بالنفي كرجل وتدل على تأكيد لتخصيص العموم ان اخضعت النكر بالنفي كاحد
(قوله) أو مبتدأ) ولم ينسوخا نحو ما ظننت من رجل قائماً وزيد على ذلك المفعول المطلق على ما قيل كقوله
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء من تقربنا وقيل تزداد قبل الحال أيضاً (قوله) بانها للتبعيض)
أي اسم بمعنى بعض مفعول يغفر او اهما بيان المحذوف أي شيئاً من ذنوبكم أو حرف معناه التبعيض متعلق
بـ يغفر (قوله) نحو قرأت القرآن) القرينة هنا وقوع القرآن الظرفي جميعه مفعولاً لقرأت وقيل
القرينة ظهور ارادة الاستيفاء (قوله) حتى نعلها ألقاها) روى بالنصب على الاشتغال حتى ابتدائية
والهاء في ألقاها للتعليل أو على العطف حتى عاطفة والهاء للنعل أو الصحيفة أو الثلاثة ووجه ألقاها توكيد
وروى بالرفع حتى ابتدائية والهاء للتعليل والقرينة على دخول النعل فيما قبل حتى قوله ألقاها بناء على
الظاهر من عود الهاء الى النعل أو الثلاثة وأوردان الذي قبل حتى الصحيفة والزاد النعل غير داخله فيهما
قطعا وأوجب بتأويلهما بالنقل ولما كانت النعل متصلة بالآخر وهو القدم جرب حتى (قوله) الى الليل)
متعلق بالصيام لا بما نوالان المغيا شرطه أن يكون ممتداً والتمام فعل الجز الانخير (قوله) مطلقاً) أي

فليت لي بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاعارة فرسانا وركبانا (ص) واللام للملك وشبهه وفي * تعديته أيضاً وتعليل حتى وزيدوا الظرفية
استينبها * وفي وقد بينان السببا (ش) تقدم أن اللام تكون لانتهاء وذكرها أنها تكون للملك نحو ولله في السموات وما في
الارض والمسال زيد

بشرط تنكير مجرورها
ومنه عندهم قد كان من
معرأى قد كان مطر (ص)
لانها حتى ولا موالى *
ومن وياه يفهمان بدلا
(ش) تدل على انتهاء
الغاية الى وحتى واللام
والاصل من هذه الثلاثة الى
فلذلك تجر الاخر وغيره
نحو سرت البارحة الى آخر
الليل أو الى نصفه ولا تجر
حتى الا ما كان آخر أو
متصلاً بالآخر كقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر
ولا تجر غيرهما فلا تقول
سرت البارحة حتى نصف
الليل واستعمال اللام
لانتهاء قليل ومنه قوله
تعالى كل يجري لاجل مسمى
وتستعمل من والباء بمعنى
بدل فن استعمال من بمعنى
بدل قوله عز وجل أرضنم
بالحياة الدنيا من الآخرة
أي بدل الآخرة وقوله
تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض مخلقون
أي بدل لكم وقول الشاعر
وجارية لم تأكل الخ
ولم تذق من البقول الفسقا
أي بدل البقول ومن
استعمال الباء بمعنى بدل
ما ورد في الحديث ما سرني
بهاجر النعم أي بدلها وقول
الشاعر

ولشبهه الملائكة والجلج
 للفرس والباب للدار
 والتعدية نحو وهبت لزيد
 ما لا ومنه قوله تعالى فهوب لي
 من لدنك وابايرتني وربت
 من آل بعة قوب والتعليل
 نحو جئت لك لا كرامك
 وقوله واني لتعروفي
 لذ كراك هزة * كما تنفض
 العصفور بله القطر
 وزائدة قياسا نحو ولزيد
 ضربت ومنه قوله تعالى ان
 كتم للرؤيا تعبرون وسماعا
 نحو ضربت لزيد وأشار
 بقوله والظرفية استبين الى
 آخره الى معنى الباء وفي
 فذ كرا ثم ما شتر كافي
 افادة الظرفية والسببية
 فمثال الباء للظرفية قوله
 تعالى وانكم لترون عليهم
 مصحين وبالليل اى وفي
 الليل ومثالها للسببية قوله
 تعالى فيظلم من الذين هادوا
 حرمنا عليهم طيبات اكلت
 لهم وبصدهم عن سبيل
 الله كثير او مثال للظرفية
 قولك ردي المسجد وهو
 الكثير فيها ومثالها للسببية
 قوله صلى الله عليه وسلم
 دخلت امرأة النار في هرة
 حبستها فلا هي اطعمتها
 ولا هي تركتها تأكل من
 خشاش الارض (ص)
 بالباء استعن وعدعوض
 الصق * ومثل مع ومن
 وعنهما انطق (ش) تقدم
 ان الباء تكون للظرفية
 والسببية وذ كرها انها

مفعول مقدم باستبين اى اطلب ببيانها والدلالة عليها (قوله واشبهه الملائكة) يعبر عنه بالاختصاص اه شيخ
 الاسلام (قوله اجل للفرس) بضم الجيم هو الدابة كالثوب للانسان يقيه البرد والجمع جلال واحلال
 (قوله واني لتعروفي الخ) من عراه الشئ غشيه والبزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع
 البديع الاحتمال وهو ان يحذف من كل ما أثبت نظيره في الآخر فان التقدير تعروفي لذ كراك هزة
 وانتفاض كما تنفض العصفور وواهز تبه على ذلك السيوطي في شرح بديعته والشاهد في لذ كراك فان
 لامه للتعليل وبله القطر حال من العصفور بتقدير قد كافي أو جاز كم حصرت صدورهم (قوله دخلت
 امرأة النار الخ) لفظ رواية الشيخين كذا كرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امرأة النار
 في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض فلعل ما ذكره الشارح رواية أخرى أو
 بالمعنى (فائدة) قال المحقق الدميري في شرح منهاج النووي المرأة التي دخلت النار في هرة كانت
 كافرة واه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصمهان ورواه البهقي في البعث والنشور عن عائشة قاستحقت
 العذاب بكفرها وظالمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل أنها كانت كافرة ونفي المصنف في شرحه
 هذا الاحتمال وكانهم لم يطالع على النقل في ذلك اه بحر وفيه (قوله خشاش الارض) قال السيوطي
 ومن خطه نقلت مثل الخاء والقح أشهر هوام الارض وحشراتها وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في
 حجرة الافاعي والحيات منقطة ببياض وسواد وقيل الثعبان العظيم وقيل حية مثل الارقم وقيل حية صغيرة
 الرأس (قوله بالبيا) متعلق بقوله استعن وقصر لما تقدم من أن ذلك جائز لا لضرورة اى استدل على
 الاستعانة والتعدية بالباء (قوله وعدعوض ألقى) أفعال أمر معطوفات على استعن باسقاط العاطف
 من الاخير بن ومتعلقان محذوفه والاصل عبد الباء وألقى بالباء وليست من باب التنازع في المتقدم لان
 الناطم لا يراه اه معرب (قوله ومثل) بالنصب على الحال من الهاء في بها والجار متعلق بانطق
 والتقدير وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن في المعنى وظاهر كلامه ان هذا قياسي مع أنه لا يصح
 أن تقول جعلت بز يدرفيقا بمعنى جعلت معه رفيقا ولا وضعت درهمي بالدرهم تريد معها ويمكن أنه أراد
 القياس بالنسبة للمواضع التي تصلح فيها هذه الاحرف ثم ان المراد مماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة
 الجزئية من حيث انها حالة لغيرها واوله لتعرف حال الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحظة قصدوا بالذات

سوله كان ما بعد هاء من جنس ما قبلها أرى لا تحوسرت بالنهار الى الليل أو الى الظهر أو حتى الليل أو حتى
 الظهر مثلا (قوله والهزة بالكسر النشاط) الاظهر أن الهزة بمعنى التحرك والانتفاض وحينئذ فلا
 احتباك في البيت على أن اهترأز العصفور بمعنى نشأه وارتياحه بخلاف الظاهر من تضرره بالماء والامسا
 انتفض منه لازالته (قوله وكانهم لم يطالع الخ) اى القاضي والمصنف لم يطالع على النقل من أنه روى
 أنها كانت كافرة قطعا (قوله هذا قياسي) اى بدون قرينة (قوله جعلت بز يدرفيقا بمعنى الخ) لان
 المتبادر عدم المصاحبة في الباء فلا تستعمل في المصاحبة الا بقرينة ولا قرينة هنا بل المتبادر أنها للسببية
 (قوله تريد معها) لعدم وجود قرينة على المصاحبة مع أنها لا تستعمل في غير المتبادر منها الا بقرينة
 والمتبادر في هذا المثال الظرفية وكذلك لا تستعمل بمعنى من وعن الا بقرينة لكونه مجازا لعدم تبادره
 بخلاف المعاني المتقدمة لا تتوقف على قرينة لكون استعمالها فيه حقيقة لتبادرها وهذا كله على مذهب
 الكوفيين لا على مذهب البصريين (قوله للمواضع التي تصلح فيها) بان يكون هناك قرينة على
 صلاحية تلك الادوات محل الباء والمزاد بالاحرف الادوات فلا ينافي أن مع اسم أو هو تغليب بتقرير الكلام
 على هذا الوجه اندفع قول بعضهم ان قوله مع أنه لا يصح الخ ان أراد به على مذهب البصريين فسلم ولا يمكن
 جوابه لا ينفع لانهم لا يقولون بالقياس وان أراد به على مذهب الكوفيين كان عدم الصحة ممنوعا لانهم
 يقولون بالنسبة قياسا فلا حاجة للجواب على أنه لم يناقش الا في كونها بمعنى مع فذا هره التسليم في كونها

على قياس ما قالوه في الابتداء اذا كان معنى اللفظ الابتداء واذا كان معنى ان وكذا يقال في قوله الالتي
وقد تجيء أي عن موضع بعد آفاده سم (قوله تكون الاستعانة) أي بان تدخل على آله الفعل نحو
كتبت بالعلم وبذلك فارت السببية اه زكريا (قوله ذهب الله بنورهم) أي أذهب (قوله
وللتعويض) هي الداخلة على الأثمان والاعواض نحو اشترت الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف
وتسمى باء المقابلة وبهذا فارت باء البدل اذ علامة تلك أن يصلح معها بدل اه زكريا (قوله بطرازه)
بكسر الطاء المهملة وهو علم الثوب معرب ووجهه طرز مثل كتاب وكتب (قوله للمصاحبة) أي الجزئية
الخاصة (قوله فسبح بحمديك) قال في المعنى اختلف في الباء من قوله تعالى فسبح بحمديك فقيل
للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول أي سبحه طامد له أي نزهه عما يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل
للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل أي سبحه بما حمده بنفسه اذ ليس كل تنزيه محمودا الأ ترى أن نسبيج
المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات اه (قوله ومعنى في) معطوف على الاستعلاء بمعنى العمل الواقع
خبر عن قوله على (قوله تجاوزا) بضم الواو مصدر تجاوز بفتحها مفعول مقدم بمعنى أي قصد ومن بفتح
الميم فاعل ووجه قد فطن صلة لا يحمل لها من الاعراب وهو بفتح الطاء المهملة أي من فهم (قوله وقد تجيء)
الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف الى بعد بالتثنية والكاف في قوله كجارة وما
مصدرية وعلى مبتدأ خبره قد جعلوا موضع منصوب على الظرفية يجعل ووجه المبتدأ والخبر صلة ما المصدرية
والكثير وصلها بالجل الفعلية وتقدير البيت وقد تجيء عن في موضع بعد وموضع على كجعل على في موضع
عن (قوله للمجاورة) هي بعد شئ عما ذكر بعد عن بسبب ما تتعلق به نحو رميت السهم عن القوس
أي جاوز السهم القوس بسبب الرمي وأخذت العلم عنه أي تجاوز العلم المعلم بسبب الاخذ اه ابن عقيل
وقال في رضى الله عنك بعدت المؤاخذة عن المجرور بسبب الرضا وفي فاسأل به خيمرا ان المسؤل عنه تجاوز
المسؤل بسبب السؤال اه سم (قوله طبقا عن طبق) أي حال بعد حال من البيعت والسؤال والموت
وقيل من النطفة الى ما بعدها وقيل أمة بعد أمة وقيل الدنيا والآخرة أي طبقا متباعدة في الشدة عن طبق

بمعنى من وعن مع أنه أدخل ذلك في الجواب (قوله وبذلك فارت السببية) لانها الداخلة على سبب
الفعل وعلته نحو مات زيدا بالجوع فلا تندرج احدهما بالآخرى (قوله الأثمان والاعواض) عطف
عام على خاص (قوله وبهذا فارت البدل) أي بدخولها على الأثمان والاعواض المفيد أن هناك أخذ
شئ ودفع آخر في مقابله فارت باء البدل اذ في باء البدل اختيار أحد الشئين على الآخر من غير مقابلة
(قوله أن يصلح معها بدل) بخلاف باء التعويض فانه لا يصلح موضعها بدل فلا يصح أن تقول في اشترت الفرس
بدرهم اشترت الفرس بدل الدرهم لانه يقتضى أن كلام من الفرس والدرهم معرض للبيع وانك ما مور
باختيار اشترت الدرهم على الفرس (قوله هي بعد شئ) أي مذكور أو لا كما في رضى الله عنه فان المؤاخذة
غير مذكورة (قوله ان المسؤل عنه الخ) فيه أنه تقدم أن المجاوزة بعد شئ عن المجرور وفي هذا
بعد المجرور وعن الشئ فالأظهر أن يقال جاوز السائل المسؤل عنه بسبب السؤال لانه لما ألقى المسؤل عنه
الى السائل فكانه جاوزه الى المسؤل ليجيب عنه سواء أجاب أو لم يجب وفي حاشية الخضرى وكذا سألته عن
كذا كأنه لم يعرفك بالمسؤل عنه جاوزه بسبب السؤال لكن هذا لا ينهز الا اذا أجيب عن المسؤل بخلاف
ما اذا لم يجب فالاولى أن يقال كأنك لم سألته جاوزت المسئلة بسبب السؤال ويلزم من مجاوزتها لك
مجاوزتها كما يها فصدق أنه بعد شئ وهو السائل عن المجرور اه تقرير (قوله وقيل من النطفة)
الموافق لنظم الآية أن يقول من المضعفة الى ما قبلها والمراد من المخاطبة على هذا نوعهم (قوله وقيل
الدنيا والآخرة) الانسب بنظم الآية الآخرة والدنيا (قوله أي طبقا متباعدة الخ) فيه أنه على هذا
تكون عن باقية على حالها لا بمعنى بعد الذي هو فرض كلامنا على أن هذا التفسير انما يظاهر على الاول من

تكون الاستعانة نحو
كتبت بالعلم وقطعت
بالسكين وللتعدية نحو
ذهبت زيد ومنه قوله تعالى
ذهب الله بنورهم
وللتعويض نحو اشترت
الفرس بالف درهم ومنه
قوله تعالى أو ائتك الذين
اشترتوا الحياة الدنيا
بالآخرة وللإصاق نحو
مررت زيد وبمعنى مع نحو
بعثك الثوب بطرازه أي
مع طرازه وبمعنى من كقوله
شرب من ماء البحر أي من ماء
وبمعنى عن نحو وسأل سائل
بعذاب أي عن عذاب
وتكون الباء أيضا
للمصاحبة نحو فسبح بحمديك
ربك (ص)
على الاستعلاء ومعنى في

وعن
بعن تجاوزا عن من قد
وطن
وقد تجيء موضع بعد وعلى *
كجعل موضع عن قد جعل
(ش) تستعمل على
للاستعلاء كثير نحو زيد
على السطح بمعنى في نحو
قوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها أي
في حين غفلة وتستعمل
عن للمجاورة كثير نحو
رميت عن القوس وبمعنى
بعد نحو قوله تعالى اتركن
طبقا عن طبق أي بعد
طبق وبمعنى على نحو قوله

آخر دونه في الشدة كفي التصريح **(قوله لاه ابن عمك)** هو من قصيدة طويلة من البسيط منها
 لي ابن عم علي ما كان من خلق * مختلفان فأقله وبقليتي
 أزرى بنا أننا شالت نعامتنا * فخالني دونه وخلمته دوني
 وبعده لاه ابن عمك الخ ومنها

يا صاح لو كنت لي ألقيني بشرا * سمحا كرىما أجازي من يجاريني
 واللهو كرهت كفي مصاحبتي * لقلت اذ كرهت قربي لها ييني

وقوله لاه ابن عمك أي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاني فيما بعده وأقيم المضاف اليه وهو ابن عمك
 مقامه وهو مبتدأ وأولاده خبره وأنت مبتدأ خبره دياني بمعنى القائم بأمرى أي لست القائم بأمرى وهو اسم
 فاعل لا تحقه فون الوقاية الأشد وذا في الشواهد الصغرى من أن أصله دياني سهو وتخزوني بالخاء
 والزاى المجمعين والواو ساكنة بمعنى تسوسني من خزاه يخزوه وخزاه أي ساسه وقهره أي وما أنت
 مالك أمرى فتقهروني وتخزوني مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعله لم يطلع على القصيدة وأفضلت بمعنى
 زدت **(قوله اذارضيت على الخ)** بنو قشير بالتصغير **(قوله رضيت عنى)** فعلى بمعنى عن أو ضمن رضى
 معنى عطف **(قوله شبه بكاف)** بكسر الموحدة المشددة فعل أمر والجار متعلق بمعنى الواقع خبرا عن قوله
 التعليل **(قوله وزائد التوكيد الخ)** زائد حال من ضمير وردا عما تدعى الكاف وتقديرا بيت شبه
 بكاف والتعليل قد يعنى بها وورد الكاف زائد التوكيد **(قوله وجعل منه قوله تعالى الخ)** منع
 المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقة من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة أنه لو
 كان له مثل لكان هو مثل مثله لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثله كما قالوا في مثلك لا يخل
 فانهم نفوا الخجل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته فصلوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم
 اذا نفوه عن بسمة بسمة وعن هوى على أخص أوصافه فقد نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كمثل شئ وبين قوله
 ليس كمثل شئ الامانة عطية الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته اه شيخ الاسلام **(قوله قول**
رؤبة) بضم الراء المهملة وبالهمزة وعدمه بعده باء موحدة شاعر اسلامي كأبيه العجاج وهم امر جزان
 كثيرا **(قوله لواحق الاقرب الخ)** اللواحق الضوا من الخليل والاقرب جمع قرب بضم القاف مع
 ضم الراء واسكانها وهو من الحاصرة الى مراق البطن وانفق بفتح الميم وبقافين كذا أفاده العيني وغاطه

أن المراد بالطابق الخال من البعث والسؤال والموت لا الدنيا والآخرة فكان الانسب أن يقول وقيل ان عن
 في الآية باقية على حالها والمعنى طبقة تبعاء الخ كما يؤخذ من التصريح **(قوله أي لله در ابن عمك)**
 فحذف لام الجر واللام الاولى من الجلالة شذوذ افيهما **(قوله بمعنى لله)** حذف منه لام الجر واللام
 الاولى من الجلالة شذوذ **(قوله لعله لم يطلع على القصيدة)** فيه أنه يحتمل أن يكون منصوبا وسكن الواو
 لاجل القافية أو للتخفيف ونصبه لوقوعه بعدفاء السببية في جواب النفي **(قوله على حقيقة من نفي مثل**
مثله) وتوضيح ذلك أن نفي مثل المثال يستلزم نفي المثال لان الشئ اذا كان له مثل كان ذلك الشئ مثل ذلك
 المثال لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فيلزم من وجود المثال وجود مثل المثال فاذا انتفى اللازم وهو مثل
 المثال انتفى ملزمه وهو وجود المثال وبقي ذلك لا مثل له وجعلوا نظيره ما قلت ليس لآخ ز يدأخ فانه يستلزم
 نفي الآخ عن ز يداذلو كان لزيد أخ لكان ز يدأخ الآخ لان الآخرة لا تتحقق الا بين اثنين فيلزم من وجود
 الآخ وجود أخ الآخ فيلزم من نفي أخ الآخ عن ز يدأن لا يكون لزيد ز يدأخ فز يدأخ وجود لا أخ له **(قوله فلا**
يصح نفي مثله) الضمير راجع للمثل أي فلا يصح نفي مثل مثله الذي صرح به الآية ويلزم عليه أيضا
 تكذيب الآية نفسها **(قوله مانع طية الكناية)** من المبالغة ومن الحكم بالبيينة لانه انتفى فيها المثل
 بالارزوم فزوك دعوى الشئ بيينة **(قوله برجزان)** أي يقول لان الرجز **(قوله والمقق بفتح الميم)** هو

بعضهم

لاه ابن عمك لأفضلت في
 حسب * عنى ولا أنت
 دياني فتخزوني أي لأفضلت
 في حسب على كما استعمات
 على بمعنى عن في قوله
 اذارضيت على بنو قشير
 لعمر الله أعجبتني رضاها
 أي اذارضيت عنى (ص)
 شبه بكاف وبها التعليل قد *
 يعنى وزائد التوكيد ورد
 (ش) نأى الكاف للتشبيه
 كثيرا كقولك لا كالأسد
 وتذاتى للتعليل كقوله
 تعالى واذا كروه كما هذا كم
 أي لهدايتهم اياكم وتأتى
 زائدة للتوكيد وجعل
 منه قوله تعالى ليس
 كمثل شئ أي ليس مثله شئ
 ومما زيدت فيه قول رؤبة
 لواحق الاقرب فيها كالمق *
 أي فيها الملق أي الطول
 وما حكاه الفراء انه قيل
 لبعض العرب كيف
 تصنون

بعضهم في ذلك بأن القصيدة في وصف آتن جاز الوحش التي شبه ناقته بها في الجلادة والعدو لافي وصف الخليل
 (قوله الاقط) بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانهم ففتح الهمزة وكسرها ففتح ثلث لغات يتخذ من
 اللبن الخيض بفتح ثم يترك حتى يحصل أي يستخرج ماؤه منه كفي المصباح (قوله واستعمل اسمها) نائب
 فاعل استعمل عائد على الكاف واسما حال منه (قوله من دخلا) من بكسر الميم مبتدأ خبره دخل وقوله
 من أجل ذاعلها ما متعلقان به والتقدير من أجل هذا الاستعمال دخل عليهما من (قوله أنتهون الخ)
 الهمزة للاستفهام الانكارى والواو في ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالظعن أي مثله والجملة بعد الطعن حال
 أو وصفه لزيادة ال في المعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي ينهى فيه القتل اذا سميت بالزيت
 لسعته فاستط بمعنى الظلم والجور (قوله غدت من عليه الخ) الضمير في غدت يعود الى القطا وهو اسمها
 لانها من أخوات كان وتصل خبرها وهو بفتح حرف الضارعة وكسر الصاد المهملة أي تصوت من جوفها من
 شدة العطش وتوصف القطاة بسرعة الطيران والاهتداء في الظلمات والتبكير حتى يقال انها ترد الماء من
 مسيرة عشرة أيام ثم تعود من ليلتها فلا تخطف صادرة ولا واردة ولذا ضرب بها المثل فقيل أهدى من القطا
 كقيل

والناس أهدى في لقبجج من القطا * وأصل في الحسنى من الغربان

وأراد الشاعر بقوله غدت التجمل لانها لما تذهب الى الماء ليلا لا وقت الغدوة وتم بالمشاة الفوقية كمل
 وظمؤها بكسر الظاء المشاة وسكون الميم مزمزة بدنها وهو مدة صبرها عن شرب الماء وروى خسها بكسر
 الخاء وهو وورد الماء في كل خمسة أيام ولم يرد أنها تصبر عن الماء خمسة أيام انما هذا اللابل لا الطير ولكن
 ضرب به مثلا لالاقريض بفتح القاف وسكون المشاة التخبية وبالضاد المعجمة قال الدماميني القشر الاعلى من
 البيض وقال العينى أراد به الفرخ ههنا وزبازين مجتمعتين أولاها ما مكسورة بينهما ياء مشاة تحت
 وبالمد مجموع من الصرف لالف التانيث الممدودة وهى الغليظ من الارض قال العينى روى بفتح الهمزة
 وكسرها ففتحها على أنه ممنوع من الصرف ويجعل صفتها وكسرها على الاضافة الى مجهول وهو القفر الذي
 ليس فيه اعلام يهتدى بها وفي القاموس مجهول كقوله لا يهتدى فيه ولا يثنى ولا يجمع اه وروى بيده
 بالمدوهى التي تبعد من ساكنها أي تملا كحاصل المعنى وصف القفاة في أشد أحوالها وحاجتها الى الطيران
 من عشاها وحاجة فرخها الى الري بانها غدت في اليوم الخامس من شرب الماء وجرها بصوت ابعد عهده
 عن الماء (قوله ولقد أراى الخ) الديرمة بفتح الدال المهملة والهمزة وكسر الراء والمد الحلقية التي يتعلم عليها
 الطعن والرحى وهو منصوب على أنه مفعول لاجله وتارة نصب على المصدر كقوله متوطو وراو تجميع على تيران
 وتبر وأما معطوف على يميني والتقدير ومن عن أمامى تارة أخرى ومحمل الاستشهاد من عن فانه اسم
 (قوله حيث رفا) حيث ظرف مكان مضاف الى جملة رفا وقوله أو أوليا معطوف عليه أو الالف فيه نائب عن
 الفاعل مفعول أول والفعل مفعوله الثاني (قوله وفي الحضور الخ) الجار متعلق باستين ومعنى مفعول به
 مقدم ومتعلق استين محذوف أي استين بهماء تنى في الحضور (قوله اسم مبتدأ) والمسوغ لمدوم منذم
 كونها منكرة ومع كون الخبر معرفة فى نحو مذوم الجمعة النظار للتعريف المعنوى لان نحو مذوم الجمعة معناه

الاقطاف قال كهن أي هينا
 (ص) واستعمل اسمها
 وكذا عن وعلى * من
 أجل ذاعلها من دخلا
 (ش) استعملت الكاف
 اسما قليلا كقوله
 أنتهون ولن ينهى ذوى
 شطط * كالظعن يذهب
 فيه الزيت والفتل
 فالكاف اسم مرفوع على
 الفاعلية والعمل فيه ينهى
 والتقدير ولن ينهى ذوى
 شطط مثل الظعن واستعملت
 على وعن اسمين عند دخول
 من عليهما وتكون على
 بمعنى فوق وعن بمعنى جانب
 ومنه قوله غدت من عليه
 بعد ماتم ظمؤها * تصل
 وعن قريض بزبازين بجعل
 أي غدت من فوقه وقوله
 ولقد أراى الرماح دريئة *
 من عن يمينى تارة وأما
 أي من جانب يمينى (ص)
 ومدوم منذ اسمان حيث
 رفعا * أو أوليا الفعل
 كجئت منذما وان يجزافى
 مضى فكمن * مما رافى
 الحضور معنى فى استين
 (ش) تستعمل مذوم منذ
 اسمين اذا وقع بعدهما
 الاسم مرفوعا أو وقع
 بعدهما فعل فمثال الاول
 مارأيتيه مذوم الجمعة أو
 مذومنا فذا اسم مبتدأ

العالو الفاش مع دقة (قوله أراد به الفرخ) وعليه فالضمير في عليه للعش لا للفرخ لئلا يتكرر
 بخلافه على قول الدمامينى (قوله ويجعل صفته) فيه أن اسم المسكان لا يقع نعتا عند البصريين فالاولى
 جعله بدلا على هذا (قوله مفعول لاجله) فيه أنه مفعول ثانى ان كان رأى مضارع رأى العملية أو حال ان كان
 مضارع رأى البصرية (قوله على المصدر) وأصله روية تارة فذو نائب عن المصدر (قوله على المصدر)
 أو على الضارعية بمعنى وقتا (قوله مفعول أول) المناسب العكس (قوله أول) قدر أول لانه اذا كان
 الزمان لواقعه بعدهما ماضيا كالشمال الاول فى الشرح فمعناها أول ومدة عدم الرؤية كذا وان كان حاضرا

خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جئت منذ دعا فذا سم منسوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وان وقع ما بعدهما مجرورا (١٩٤) فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو مارأيته مذنيوم الجمعة أي من يوم الجمعة ويعني في ان كان

خاضرا نحو مارأيته مذنيومنا أي في يومنا (ص)

ويعلم من وعن و باء يديما فلم يعق عن عمل قد عالما

(ش) تزداد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن

العمل كقوله تعالى وما خطاياهم أذرا قوا وقوله تعالى عما قيل ليصعب

نادمين وقوله تعالى فيما رجعت من الله لنت لهم (ص)

وزيد بعد رب والكاف فكف

وقد تلهم ما وجرم بكف (ش) تزداد ما بعد الكاف

ورب فتكفها عن العمل كقوله

فان الحرم من شر المطايا كالحبوبات شر بني تميم وقوله

ربما الجمال المؤيل فيهم وعناجيج بينهن المهار

وقد تزداد بعد ما فلا تكفها عن العمل وهو

قليل كقوله ماوى بار بتماغارة شعواء كالذعة بالميسم

وقوله ونصر مولانا ونعلم أنه * كالناس مجرور

عليه و جارم (ص) وحذفت رب فجرت بعد بل

* والفاء بعد الواو اشاع ذا العمل (ش) لا يجوز

حذف حرف الجر وبقاء عمله الا في رب بعد الواو فيما

سند كره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله * وقاتم الاعماق حاوى المحترق * ومثاله بعد الفاء والقتم

فمثلث حملي قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذى تمام محول ومثاله بعد بل قوله بل بلام الفعاج فقه * لا يشترى كتابه وجرمه

أو معدودا فعناهما نفس المدة (قوله وقيل الى زمن الخ) لاداعي لتقدير الزمن مع كون مذل زمن (قوله تقدير زمن مضاف) أو التقدير في جئت منذ دعا وقت المجيء هو زمن دعائه (قوله نكرة) أي معدودة ولومعنى كشره اذ لا يجوز مذنيوم لما تقدم من شرط نعيمين مجرورهما (قوله تخفيفا) أو للضرورة

(قوله الحبط) بفتح الباء وكسرهما (قوله لان انتفاخ البطن الخ) قيل من أكل هذا النبات وقيل مطلقا والمنتفخ البطن يسمى الحبط بكسر الباء (قوله وهو الذنب) في بعض العبارات وهو الظلم (قوله قد تعلقن به) كان الانسب قد تعلقن بالكن أراد بالجمع ما فوق الواحد أو الافراد (قوله

مدة علم الرؤية يوم الجمعة اه سم وأصل مذمنذ بدل رجوعهم الى ضم الذال من مذمنذ ملاقات الساكن نحو مذاليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا وكفى الاشعوني (قوله خبر ما بعده) والتقدير أول زمن انقطاع الرؤية يوم الجمعة وأمد انقطاع الرؤية شهرا (قوله خبرين لما بعدهما) والمعنى بيني وبين الرؤية شهرا (قوله منسوب المحل على الظرفية) مضاف قيل الى الجمله وقيل الى زمن مضاف الى الجمله وقيل ان كلا من مذمنذ مبتدأ فيجب تقدير زمن مضاف الى الجمله يكون هو الخبر قاله في المعنى وقوله وقيل الى زمن الخ يكون اضافة مذاليوم من اضافة الاعم الى الاخص (قوله بمعنى من ان كان الخ ويعني في الخ) محل هذا مع المعرفة فان كان المجرور هم ما نكرة كانا بمعنى من والى معافاة ولما رأته منذ أو مذنيومين معناه مارأيته من ابتداء هذه المدة الى انتهائها (قوله بعد) متعلق بقوله زيد بكسر الزاي (قوله فلم يعق) الضمير في الفعل عائد على ما (قوله فلا تكفها عن العمل) لعدم ازالتها الاختصاص (قوله وزيد) بكسر الزاي نائب فاعله ضمير ما وفاعل كف ويلهما ما أيضا ضمير التثنية في يليهما الرب والكاف (قوله فان الجر) بضم الخاء المهملة وسكون الميم تخفيفا جمع حمار والحببات جمع حبطة وكان الحرث بن عمرو بن تميم يسمي الحبط لانه كان في سفر فأكل من الخند فوق اسم نبت فانتفخ بطنه فسمى حبطالان انتفاخ البطن يسمي حبطالان مسمى كل أولاده حبطا والشاهد في كالحببات فان قد كفت الكاف عن العمل والحببات مبتدأ خبره ما بعده (قوله ربما الجمال المؤيل الخ) الشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب فكفها عن العمل ودخلت رب على الجمله الاسمية والجمال بالجم القطيع من الابل مع رائه والمؤيل بالموحدة المشددة أي المقتضى يقال أبل الرجل أي اتخذ ابلا والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والاني مورة (قوله ماوى بار بتماغارة) هو من الرجز أي يماوية فهو منادى مرخم ويا في قوله يار بتما للتبعية والشاهد في بتماغارة حيث جرت مع دخول ما على رب والشعواء بالعين المهملة العاشية المنفرقة والذعة بالمجمة ثم المهملة من لذعته النار أي أحرقتة وأما اللذعة بالمهملة ثم المجمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آله الوسم أي السكى (قوله ونصر مولانا الخ) الشاهد في قوله كالناس والواو في قوله مجرور وعليه و جارم بمعنى أو وهو من الجر مضم الجيم وهو الذنب و يروى بدله مظلوم عليه وظالم (قوله وحذفت رب) أي لفظا فجرت منوية (قوله بعد بل والفاء) أي على قلة كما يرشد اليه تقييده الواو بالشروع (قوله وقاتم الاعماق) تقدم الكلام عليه في أول الكتاب (قوله فمثلث حملي الخ) قد طرقت أي أتيتها البلاء وروى فمثلث بكر وقد طرقت وثيبا وروى ومرضعا والهيتها أشعلتها وتمام هي التعاويذ جمع تيممة والمحول بضم الميم من أحالت الدار وأحولت أي أتت عليها حول وروى بدله مغيل بضم الميم واسكان الغين المجمة وفتح المثناة التحتية وهو الذي تؤتى أمه وهي ترضع وتمام خاص الحملي والمرضع بذلك لانهم ما أرضه النساء في الرجال وأقلهن شغفابهم ومع ذلك قد تعلقن به واملن اليه (قوله بل بلام الفعاج الخ) الفعاج بكسر الفاء جمع فجع بفتحها الطرف

أو معدودا فعناهما نفس المدة (قوله وقيل الى زمن الخ) لاداعي لتقدير الزمن مع كون مذل زمن (قوله تقدير زمن مضاف) أو التقدير في جئت منذ دعا وقت المجيء هو زمن دعائه (قوله نكرة) أي معدودة ولومعنى كشره اذ لا يجوز مذنيوم لما تقدم من شرط نعيمين مجرورهما (قوله تخفيفا) أو للضرورة (قوله الحبط) بفتح الباء وكسرهما (قوله لان انتفاخ البطن الخ) قيل من أكل هذا النبات وقيل مطلقا والمنتفخ البطن يسمى الحبط بكسر الباء (قوله وهو الذنب) في بعض العبارات وهو الظلم (قوله قد تعلقن به) كان الانسب قد تعلقن بالكن أراد بالجمع ما فوق الواحد أو الافراد (قوله

سند كره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله * وقاتم الاعماق حاوى المحترق * ومثاله بعد الفاء والقتم فمثلث حملي قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذى تمام محول ومثاله بعد بل قوله بل بلام الفعاج فقه * لا يشترى كتابه وجرمه

واقتم بالثناة الفوقية النبار و جهرمه قبل أصله جهرميه بباء النسبة وهي بسط تنسب الى قرية بقارس
تسمى بـرم بفتح الجيم والشاهد ضم ر ب بعد بل **(قوله رسم دار الخ)** الرسم ما طوّر من آثار الديار
كل مراد والطلال بفتح ز ما بق منها وقوله من جلله بفتح الجيم أي من أجله وقيل مع عظمته في عيني والاصوب
الاول و بطلق الجليل على الشديد واليهين فمن أسماء الاضداد والمراد هنا عظم الوجد لا الرسم ويقال أيضا
فعلمته من جللك أي من أجلك نقله يس عن ابن هشام والشاهد في حر رسم ب محذوفه من غير تقدم أي
(قوله مطردا) **(فائدة)** قال ابن هشام في شرحه على الشافية اعلم أنهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا
وقايل ومطردا فالطرد لا يتخلف والغالب أكثر الاشياء والكثير دونه والقليل دونه والنادر أقل من القليل
فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبا والخمسة عشر بالنسبة اليها كثيرا والغالب والثلاثة قليل والواحد
نادر فاعلم هذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقليل اه نكت **(قوله اذا قيل أي الناس الخ)**
كليب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل أشارت **(قوله وكرمة من آل الخ)** أي ر ب ر جل كريمة
نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة أو منعه الا صرف للعلمية والتأنيث لانه بمعنى القبيلة وألفته بفتح
اللام أي أصلية أو فاهو من باب ضرب ب يضرب وأما أفته بكسر اللام من الالف فهو من باب علم بعلم وتبذخ
بالمثناة الفوقية فوحدة و بجاء مجمة أي تكبر من التبذخ بفتح تين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجليل
قال العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة أمور متسفة الاول في قوله كريمة حيث أدخل الالف فيه للمبالغة
وهذا ليس من أمثلتها وهي فعالة كمناسبة وفعولة كفروقة ومفعولة كهدارة والثاني حذف التنوين من
قيس للضرورة والثالث حذف الى في قوله الاعلام

(الاضافة)

هي اية الامالة والاسناد يقال أضفت نظهرى الى الخائط أي أملتة وأسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية
بين شيئين الاول منهما جار للثاني لفظا أو محلاو يسمى الاول مضافا والثاني مضاف اليه وقيل بالعكس ويطلق
كل منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كاقضاء كل عامل معمولة أي مع تضمينه معنى من أو
في واللام وقيل لنيابته عن حرف الجر اه شيخ الاسلام **(قوله نونا الخ)** مفعول مقدم باحذف وجلة
تلى الاعراب نعت له وقوله أو تنوينا معطوف عليه وقوله مما متعاق باحذف **(قوله كطاور سيننا)** اسم
جبل بالشام ويقال له طور سينين وهذا مثل لما حذف منه التنوين فان طور مضاف الى سيننا بالقصر للوقف
وأصله المند **(قوله وانومن أوفى الخ)** أشار به الى أنه قصدي لا تقديري وانما لوحظ الحرف لان الجامد
لا يعمل وقوله اذا لم يصلح الخ أي بحسب القصد فلا برد أن التي على معنى في يصح أن تكون بمعنى اللام انتهى
شأنوا في نحو مكر الليل يصح جعلها بمعنى اللام يجعل الليل ما كرا مجازا عقليا لانه كما يكون في النسبة

ما بق منها) سواء كان ظاهرا أو لا وقيل ان الرسم ما كان لاصقا بالارض والطلال ما ارتفع عنها فهما متعاران
(قوله الهاء فيه للمبالغة) في الكرم وقيل ان التاء التأنيث والموصوف محذوف أي نفس كريمة وذ كرفي
أفته على تاو يلها بالشخص على أنه جعله فيما تقدم نعمتا سيبيا حيث قال أي ر ب ر جل كريمة نفسه
فخرجت التاء عن المبالغة وحيث أريد بقيس القبيلة كان عدم صرفه متعينا فلم يبق الا نفس واحد **(قوله)**
هي لغة الامالة والاسناد) عطف عام على خاص لان المراد بالاسناد ما هو أعم من الامالة والنسبة المطلقة أي
تقييدية كانت أو لا **(قوله على الآخر)** المناسب على كل منهما **(قوله وعمل الاول)** هذا هو الصحيح
بدليل اتصال الضمير به والضمير لا يتصل الابعامله وقيل العامل الاضافة أي النسبة لتضمينها معنى الفعل
وهو ان تنسب وقيل حرف الجر المقدر **(قوله للوقف)** للضرورة لان أصله المند اه خ **(قوله قصدي)**
أي بيان معنى الجنس المشوب بتبعض في من والظرفية في في **(قوله لا تقديري)** اذ لا يصلح الكلام
بتقديرهما **(قوله بمعنى اللام)** فان أريد اختصاص الظرفية فلا يجاز أصلا وان أريد اختصاص الفاعلية

والشائع من ذلك حذفها
بعد الواو وقد شد الجرب رب
محذوفه من غير أن
يتقدمها شيء كقوله
رسم دار وقعت في طله
كذبت أفضى الحياة من جلله
(ص)

وقد يجرب بسوى ر بلدى
حذف و بعضه يرى مطردا
(ش) الجرب بغير رب
محذوف فاعل قس من مطرد
وغير مطرد فغير المطرد كقول
رؤبه بل قاله كيف
أصحت خير والجذته
التقدير على خير وقول
الشاعر اذا قيل أي الناس
شركيلة * أشارت كليب

(الاضافة)

بالا كف الاصابع
أي أشارت الى كليب وقوله
وكرمة من آل قيس أفته
حتى تبذخ فارتقى الاعلام أي
فارتقى الى الاعلام والمطرد
كقولك كم درهم مجرور بمن
هذا قدرهم مجرور به
محذوفه عند سيبويه
والخليل وبالاضافة عند
الزجاج فعلى مذهب
سيبويه والخليل يكون
الجار قد حذف وأبقى عمله
وهذا مطرد عندهما في
مميز كالمستفهامية اذا
دخل عليها حرف الجر
(ص) **(الاضافة)**

نونا تلى الاعراب أو تنوينا
مما تضيف احذف كدور
سينا
والثاني اجرروا من أوفى اذا
لم يصلح الا ذلك واللام خذا

لمسوى ذينك والخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذي تلا (ش) اذا أريد اضافة اسم الى آخر حذف ما في المضاف من فون ثلثي الاعراب وهي فون الثنية أو فون الجمع وكذا ما ألحق بهما وتوفين وجرا المضاف اليه فتقول هذا غلاما زيد وهو لأمه بنوه وهذا صاحبه واختلاف في الجار المضاف اليه فقل (١٩٦) هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام أو من اوفى وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة

الاسنادية يكون في الايقاعية والاضافية اه نقله شيخنا السيد عن بس (قوله والخصص أولا) أي اخصص أول المتضامين بالذکر الذي تلاه أو اعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه (قوله ثم الاضافة) أي المعنوية وأما اللفظية فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لأنها ورها في بعض المواضع كقوله تعالى حافظات لا يغيب عنهم ظالم انفسه اه فارضى (قوله بمعنى اللام عند جهور النحويين) الصواب أن يزيد من كقوله الاشعوري وذهب سيبويه والجمهور الى أن الاضافة لا تعدو أي لا تتجاوز أن تكون بمعنى اللام أو من (قوله فالاضافة بمعنى اللام) أي يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام اذا ذكر مع المضاف اليه وان لم يتحد المعنى للفرق الظاهر بين تعريف المضاف في الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد وانما المدار على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على الازهرية (قوله جنسا للمضاف) أي بعضائه كما عبر في التوضيح ويشترط أيضا أن يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة فان اتقى الشرطان معان نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المستجد وقد بدله أو الاول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يذيد فالاضافة بمعنى لام الملك والاختصاص اه توضيح (قوله ويتعين تقديره في) وذلك في الاضافة الى زمان المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة أشهر أو مكانه نحو مكر الليل من حيث انه ظرف اذا قصد بيان الظرفية فان أضيف الى الظرف لقصد الاختصاص والمناسبة كفي مصارع مصر ويبيع الدار فهى بمعنى اللام لانى صرح به ابن الحاجب فى الامالى اه شنواني (قوله وان يشابه المضاف الخ) هذا كالاستثناء مما قبله أي محل كون المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف اليه مالم يشابه الفعل والافه وبقى على تنكيره (قوله وصفا) حال من المضاف أي حال كون المضاف وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال (قاعدة) هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها في تأويل المصدر المضاف الى فاعله أو التخصيص لان الجمل نكرات معنى احتمالان لابن عصفور وميل أبي حيان للثاني وقال الغزى الظاهر الاول قاله السيوطى (قوله كرب راجينا الخ) راجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول أي تخوف وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو باقى على تنكيره بدليل دخول رب (قوله الحيل) جمع حيلة (قوله وذى الاضافة) ذى اشارة الى اضافة الوصف الى معموله فى محل رفع والاضافة بالرفع نعت لذى أو عطف

يجعل الليل ما كرا كان فيه مجاز عقلى فى النسبة الاضافية (قوله لظهورها) وفيه أنها فى هذه المواضع لام التقوية باللام الاختصاص التى الاضافة على معناها (قوله المخصوصية) أي الاختصاص أى النسبة (قوله من بيان الجنس) كما فى خاتم - ديد اذا قصد الاختصاص البياني فان الاضافة حينئذ على معنى اللام وكذا يقال فى مكر الليل اذا قصد الاختصاص الظرفى فاندفع ما يقال ان بيان الجنس انما هو فى الاضافة التى على معنى من وليس الكلام الا فى فيها (قوله أى بعضائه) فيه أن هذا يستقيم لو كان فى المضاف لاني المضاف اليه كاهو ظاهر سياقه هنا (قوله أو مكانه) نحو مكر الليل غير ظاهر كاهو ظاهر وكان الصواب أن يمثل بقوله تعالى يا صاحبي السجن (قوله بمعنى الحال) هذا بالنسبة لغير الصفة المشبهة وأخرج بقوله وصفا المعتبر (قوله نكرات معنى) أي أو حكما لانهم يصفون بها النكرة نظر الظاهرها (قوله احتمالان) اذا كان المسند اليه معرفة أما اذا كان نكرة فهى للتخصيص قطعاً

تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم أنها تكون أيضا بمعنى من اوفى وهو اختيار المصنف والى هذا أشار بقوله وان من الى آخره وضابط ذلك أنه ان لم يصلح الاتقدر من اوفى فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقديره في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا في المضاف نحو أعجبني ضرب اليوم زيدا أي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم تربص أربعة أشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقديره من اوفى فالاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمر وأي غلام لزيد ولعمرو وأشار بقوله والخصص أولا الى آخره الى أن الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة هى غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله وغير المحضة هى اضافة

الوصف المذکور كما سئد كره بعد وهذه لا تفيد الاسم تخصيصا ولا تعريف بقا على ما سبقين والمحضة ليست كذلك وتفيد الاعم الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعرف بقا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد (ص) وان يشابه المضاف بفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل كبر راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة اسمها لفظه *

وتلك محضة ومعنويه (ش) هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه
 يفعل أى الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو صفة شبيهة فمثال اسم الفاعل هذا صار بزيدا الآن أو غدا
 وهذا راجعنا ومثال اسم المفعول هذا مضر وب الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا احسن الوجه وقليل الخيل وعظيم الامل
 فان كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالاضافة محضة كما صدر نحو عجت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضى نحو هذا ضارب
 زيد أمس وأشار بقوله فمن تنكيره لا يعزل الى أن هذا القسم من الاضافة أعنى غير المحضة لا يقيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه
 وان كان مضافا للمعرفة نحو راجعنا وتوصفه بالنكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما يقيد التخفيف وفائدة ترجع الى اللفظ فلذلك
 سميت الاضافة فيه لفظية وأما القسم الاول فيقيد تخصيصا أو تعريفا كما تقدم فلذلك (١٩٧) سميت الاضافة فيه معنوية وسميت

محضة أيضا لانها خالصة من
 نية الانفصال بخلاف غير
 المحضة فانها على تقدير
 الانفصال تقول هذا ضارب
 زيد الآن على تقدير هذا
 ضارب زيد ومعناها
 متعد وانما أضيف طالبا
 للخفة (ص) ووصل
 الابدان المضاف مغفرا * ان
 وصلت بالثان كالجهد الشعر
 أو بالذم له أضيف الثانى *
 كزيد الضارب رأس الجاني
 (ش) لا يجوز دخول
 الالف واللام على المضاف
 الذى اضافته محضة فلا
 تقول هذا الغلام رجل
 لان الاضافة معاينة للالف
 واللام فلا يجمع بينهما
 وأما ما كانت غير محضة وهو
 المراد بقوله هذا المضاف أى
 بهذا المضاف الذى تقدم
 الكلام فيه قبل هذا
 البيت فكان القياس

بان واسمها مبتدأ ثان ولفظية خبر عنه والثاني وخبره خبر الاول وكما تسمى لفظية تسمى غير محضة وبجارية
 لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف أو تحسين وهى في تقدير الانفصال (قوله) وتلك محضة الخ
 بكسر التاء اسم اشارة واللام حرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحل في وحدها رفع على الابتداء ومحضة
 خبر المبتدأ ومعنوية معطوفة على محضة وكما تسمى محضة ومعنوية تسمى حقيقة لانها خالصة من تقدير
 الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وطا در كلام الناظم انحصار الاضافة فى هذين النوعين وهو المعروف
 لكنه زاد فى التسهيل نوعا ثالثا وهو المشبه بالمحضة كضافة الصفة للموصوف نحو سحق عصابة واصفة المسمى
 للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف لا ضمير فيه (قوله) ووصل الابدان المضاف الخ
 أى المشابه يفعل (قوله) كالجهد الشعر بتخفيف وسكون العين قال فى المصباح جعد الشعر بضم العين
 وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقضب فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
 بالسكسر اه (قوله) وكونها فى الوصف الخ كون مبتدأ وكاف خبره والضمير الراجع الى المبتدأ محذوف
 أى كاف فى اغتفاره وان وقع فاعل بكاف أى كاف وقوعه أى وجوده فى الوصف معنوقوعه عن وجوده
 فى المضاف اليه كما أفاده الاشرفى وقال ابن الناظم كونها مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر
 الاول اه قال سم ولا رابط بين الجملة والخبر عنه الا أن يقال ان أن وقع متضمن له لان الضمير فيه راجع الى
 الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قيل وقوع الوصف الذى كونه اياه مثنى أو جمعا كاف اه ويصح
 جعل أن وقع بتقدير اللام أى وجوده فى الوصف كلف وقوع الوصف مثنى أو جمعا على حده وقوله مثنى
 أو جمعا لمن ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم باتباع والضمير فى سبيله عائدا الى مثنى وقد علم أن همزة أن
 مفتوحة ونقل عن الناظم أنه أصلها بالسكسر فتكون شرطية فكان خبر عن كونها باعتبار الابتداء وفى
 الوصف خبر عنه باعتبار السكون أو متعاقبه ان جعل تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول كون زيد عالما

(قوله) وبجارية لانها لم تستعمل فيما وضعت له الاضافة وهو التخصيص أو التعريف (قوله)
 بتخفيف أو تحسين) وقد لا تكون لواحد منهما كالضارب الرجل وجاز ذلك للعمل على الصفة المحلاة
 بال المضاف لما فيه ال فان فيها رفع القبح (قوله) وهى فى تقدير الانفصال) كفى زيد الحسن الوجه فان فى
 رفع الوجه قبح خلو الصفة عن ضمير الموصوف وفى نصبه اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدى وفى
 جره خلوها (قوله الانفصال) أى بالضمير المستمر (قوله لانها خالصة) هذا علة لتسميتها محضة

أيضا يقتضى أن لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من أنهما متعاقبان لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر
 ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجهد الشعر والضارب الرجل أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس
 الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما أضيف اليه المضاف اليه المضافة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا
 الضارب رأس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة المذكور ويدخل فى هذا المفرد كالمثل وجمع التنكير نحو
 الضارب أو الضارب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة لمؤنث نحو الضاربات الرجل أو غلام الرجل فان كان المضاف مثنى أو مجموعا
 جمع سلامة لمذكور كفى وجوده فى المضاف ولم يشترط وجوده فى المضاف اليه وهو المراد بقوله (ص) وكونها فى الوصف كاف
 ان وقع * مثنى أو جمعا سبيله اتبع (ش) أى وجود الالف واللام فى الوصف المضاف اذا كان مثنى أو جمعا اتبع سبيل المثنى أى على
 حد المثنى وهو جمع المذكور السالم يعنى عن وجوده فى المضاف اليه فتقول هذان الضاربان يدوهن الضارب بوزيد وتخفف النون للاضافة

(ص) ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهمه إذا ورد (ش) المضاف يتخصص بالمضام إليه أو يتعرف فيه فلا بد من كونه غيره
اذلا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالمترادفين وكالوصف وصفته فلا يقال قمع بر ولا رجل قائم وما
ورد موهمه ذلك مؤول كقولهم سعيد ذكر زفطاهر هذا انه من اضافة الـ الى نفسه لان المراد سعيد وكرز واحد فيؤول الاول بالمسمى
والثاني بالاسم فكانه قال جاءني مسمى (٩٨) كرز أي مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول ما أشبهه هذا من اضافة المترادفين كيوم

الجيس وأما ما ظاهره اضافة
الموصوف الى صفته فيؤول
على حذف المضاف اليه
الموصوف بتلك الصفة
كقولهم حبة الحقاء
وصلاة الاولى والاصل
حبة البقلة الحقاء وصلاة
الساعة الاولى فالحقاء صفة
للبقلة لا للعبة والاولى
صفة الساعة لا للصلاة ثم
حذف المضاف اليه وهو
البقلة والساعة وأقيمت
صفته مقامه فصارت حبة
الحقاء وصلاة الاولى فلم
يضاف الموصوف الى صفته
بل الى صفة غيره (ص)
وربما كسب نان أولا
تأنيثا كان حذف موهلا
(ش) قديك تنسب المضاف
للمذ كرم المؤنث المضاف
اليه التأنيث بشرط أن
يكون المضاف صالحا للحذف
واقامة المضاف اليه مقامه
و يفهم منه ذلك المعنى نحو
قطعت بعض أصابعه فصع
تأنيث بعض لاضافته الى
أصابع وهو مؤنث لجهة
الاستغناء بأصابع عنه
فتقول قطعت أصابعه
ومنه قوله مشين كما هزت
رياح تسفحت أعاليها
الرياح النواصم فانت

حسن ان عمل بعلمه (قوله ولا يضاف اسم الخ) هذا البيت مع شرحه مة تقدم في بعض النسخ على الذي
بعده وفي نسخ بالعكس قال في النكت وأرضع من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف الى صفته ولا
صفة الى موصوفها ولا اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص اه (قوله وكالوصف وصفته)
سواء تقدمت الصفة على الموصوف أو بالعكس (قوله فلا يقال قمع بر) راجع للمتادفين وما بعده
للموصوف وصفته (قوله فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم) محله اذا نسب الى الاول ما ينسب الى
غير الالفاظ أما اذا نسب اليه ما ينسب اليها فيجب تأويل الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه
يتعين أن تقول كتبت اسم هذا المسمى اه سم (قوله كيوم الجيس) أي فانه يؤول باضافة المسمى الى
اسمه واستشكل بان المضاف فيه أعم من المضاف اليه فيمتخصص باضفته اليه فلا يكون من اضافة الشيء إلى
مرادفه واعلم أنه يمنع الاضافة اذا كان المضاف اليه أعم من المقام المضاف كحد اليوم بخلاف عكسه
كيوم الاحد لعدم القائدة في الاول وجودها في الثاني اه سم (قوله حبة الحقاء) بالدوام
وصونها بالحق لانها ثابتة في مجرى السيل فيمرها فيقطعها فتطوؤها الاقدام قاله الرضي وهي المعروفة
بالرجلة (قوله وربما كسب نان) أي وهو المضاف اليه أو لا منها وهو المضاف (قوله تأنيثا) أي
أوتد كبرا ففى كلامه كنفاء (قوله ان كان الحذف وهلا) بفتح الهاء اسم مفعول من أوهل بمعنى
أهله لكذا اذا جعله أهلا اه تمرين وعترض بان الشرط أن يكون أهلا لذلك لأن يكون جعل أهلا
وأجيب بأنه أطلق المسبب وأراد السبب اه مدابغي (قوله أن يكون المضاف صالحا للحذف) ولا بد أن
يكون المضاف بعضا أو كبعض مثال الاول صدر القنائة ومثال الثاني من الرياح فلا يقال أعجبتني يوم العروبة
بتأنيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كبعض وان كان صالحا للحذف اه دما سيني على التسهيل
(قوله مشين كما هزت الخ) مشين أي النسوة وما صدر به أي كاهتراز الرياح والشاهد في تسفحت بمعنى
أمالت حيث أنشء مع أن فاعله مذ كرز وهو من الرياح لانها كتنسب التأنيث من المضاف اليه أي أمالت
أعاليها من الرياح والنواصم جمع ناصمة من نسمت الريح نسيما وهو أول الريح حين تهب بل قبل أن تشتد
(قوله فرجة مؤنث) وقرب خبره واعترض الاستشهاد بالآية بان فعلا مما يستوى فيه المذ كرز والمؤنث
وأجيب بان الذي يستوى فيه ما ذكره فعيل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك ويمكن رده بان فعلا الذي
بمعنى فاعل قد شبه بفعيل الذي بمعنى مفعول وبالعكس كما قاله الرضي أو بان رجعة في الأصل مصدر وهو
يستوى فيه ما ذكره قال في المصباح رجحت زيدا رجحا بضم الراء ورجحة ورجحة اه (قوله وبعض ذا) أي

وعلة تسميتها حقيقة أنها استعملت فيما وضعت الاضافة له وهو نسبه بشئ شئ مع افادة التخصيص
أو التعريف (قوله تأنيثا) أي حكم تأنيث اذا لاضافة لا تصير المؤنث مذ كرا حقيقة بل يصير الحكم
كالحكم على المذ كرز (قوله أوهل بمعنى أهله) والمراد لازم ذلك وهو كون المضاف أهلا في نفسه للحذف
(قوله وأجيب بأنه أطلق المسبب) وهو جعله أهلا وأراد السبب وهو كونه أهلا في نفسه (قوله ولا
كبعض) أي لانه عين المضاف اليه ومسمى للمضاف اليه وهو من اضافة المسمى لاسمه (قوله وهو
يستوى فيه ما ذكر) على أنه لا مانع من أن يكون فعلا لاهذا بمعنى مفعول

المراد بـ في قوله الى الرياح وجاز ذلك لجهة الاستغناء عن الرياح بالرياح نحو تسفحت الرياح وربما كان المضاف مؤنثا
فاكتسب التذكير من المذ كرز المضاف اليه بالشرط الذي تقدم كقوله تعالى ان رجحت الله قريبت من المحسنين فرجة مؤنثا واكتسب
التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجز التأنيث فلا تقول خرجت غلاما هذا
لا يقال خرجت هندو يفهم منه خروج الغلام (ص) وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاتها بآيات لفظا مفردا (ش) من الاسماء

ما يلزم الاضافة وهو قسمان

أحدهما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا أى بلا اضافة وهو المراد بشرط البيت وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشئ وحداه بمعنى غايته والثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظا فيجوز أن يستعمل مفردا أى بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا أى وبعض ما يلزم الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسيأتي كل من القسمين (ص) وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلاؤه اسمها ظاهر احيث وقع كوجهي ودوالي سعدى * وشذا يلا يدى لبي (ش) من اللازم للاضافة لفظا ما يضاف الا الى المضمرة وهو المراد هنا نحو وحده أى مفرد اولبيك أى اقامة على اجابتك بعد اقامة ودوايك أى ادالة بعد ادالة وسعديك أى اسعادا بعد اسعاد وشذا اضافة لبي الى ضمير الغيبة ومنه قوله

انك لودعوتني ودوني

زوراء ذات مترع بيون

لقلت لبيمه لمن يدعوني

وشذا اضافة لبي الى ظاهر

أنشد سيبويه

دعوت للمانا بنى مسورا

فلما فلي يدى مسورا

كذا ذكره المصنف

الذي يضاف أبدا وفيه ايهام والمراد بذلك كل وبعض وأى وقيل وبعد وأخوانها - ما وع - بر ومج واذومثل وتلقاء ويستثنى كل اذا وقت نعنا أو تو كيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا اه نكت (قوله ما يلزم الاضافة) أى ومنها ما يلزمها وهو قسمان قسم نحو اضافة كثوب و غلام وقسم لا نحو اضافة كالضمير وأسماء الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام اه سم (قوله قصارى الشئ) بضم القاف وحداه بالخاء المهملة لا بالجميم وقوله بمعنى غايته راجع اليهما كما في الصحاح (قوله والثاني ما يلزم الاضافة الخ) وقد أشعر قول الناظم وبعض الاسماء وقوله * وبعض ذا قديأت لفظا مفردا * ان الاصل والغالب في الاسماء أن تكون سالحة للاضافة والافراد وان الاصل في كل ما يلزم الاضافة أن لا ينقطع عنها في اللفظ اه أشعوني (قوله حتما) مفعول متعلق أى وجوبا (قوله امتنع ايلاؤه) أى امتنع أن يلي اسمها ايلاؤه مصدر أى المتعدى لانه والهاء المتصلة به مفعوله الاول واسم مفعوله الثاني وظاهرا نعته (قوله لبي) باسقاط العاطف فيه وفي قوله سعدى (قوله يلا يدى لبي) ايلاؤه مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل ولبي مفعوله الثاني واللام فيه لتقوية العامل قال في التوضيح وليست المقوية زائدة ولا معدية بحضة بل بينهما (قوله نحو وحده) هو مصدر لازم للافراد والتذكير على المشهور يضاف الى كل مضمرة للمخاطب نحو وحده والغائب نحو واذ ادعى الله وحده والمتكلم نحو مرتبه وحده (قوله ادالة بعد ادالة) تبع في ذلك ابن الناظم والانساب أن يقول ندا ولا بعد تداول أى حصولا بعد حصول لان الادالة الغلبة يقال اللهم أدنى على فلان وانصرفى عليه (قوله وسعديك) لا يستعمل الا بعد لبيك كما في التوضيح لان لبيك والاصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد قال المرادى أراد سيبويه بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة اه (قوله انك لودعوتني الخ) درني زوراء بالزاي ثم الراء حامية من ياء المتكلم والزوراء الارض البعيدة والمترع بفتح الميم وبالهاء الفوقية أى حمار من قولهم حوزن ترع بالفوقية أى ممتلئ ويون بفتح الموحدة وضم المثناة تحت أى راسدة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر أن يقول لبيك ولكنه التفت من الخطاب الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم في الفلك وجرى بينهم (قوله دعوت للمانا بنى الخ) هو من المتقارب ودعوت بمعنى طلبت للمانا بنى بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول صلته نابتى أى أصابني مسورا بكسر الميم منصوب على المفعولية وهو اسم رجل ذلما وهذه الجملة معطوفة على جملة دعوت والاصل فلما بنى أى قال لبيك فذف المفعول ولما الاول في هذا الشاهد من مل ما من التلمية ورسم بالاف مخافة أن يقرأ لبي بسكون الياء كما في الفارضى والمعنى دعوت مسورا للامر الذي نابتى من نواب الدنيا فلما بنى وأصل هذا ان رجلا دعا رجلا اسمه مسور ليغرم عنه دية لزمته فاجابه الى ذلك وخص يديه بالذكر لانهم ما اتان اعطاه المال حتى تحصل من نأبته وقيل كانت عادة العرب ذلك مطلقا فناء النسي عن ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعأ أحدكم أخاه فقال لبيك فلا يقو لن لبي يدك وليقل اجابك الله بما تحب قاله الشاطبي اه نصريح (قوله ان لبيك وماذ كر بعده منى) أى في اللفظ

(قوله وفيه ايهام) أى اجال لعدم تعين ذلك البعض (قوله وقيل بعد وأخوانها) لا ينافى هذا قطعها عن الاضافة لفظا ومعنى لان المراد بذلك أن لا يلاحظه مضافا اليه أصلان كان موجودا في الواقع (قوله وقعت نعنا) مثال النعت زيد الرجل كل الرجل (قوله واسم الشرط) أى غير أى (قوله واسم الاستفهام) أى غير أى (قوله وقد أشعر قول الناظم) أى من التعبير ببعض (قوله وجوبا) أى اضافة متحتمة (قوله أن يلي اسمها) صوابه أن يليه اسم وقوله الهاء مفعوله الاول صوابه الثاني وقوله واسمها مفعوله الثاني صوابه الاول (قوله أى حصولا الخ) فسر وغيره بالتناوب أى مناو به لما عتلك (قوله ويون) الظاهر أنه صفة مترع (قوله واسعة) أى تلك البحار (قوله ماض) كركى (قوله فقال) أى الاخ (قوله فلا يقو لن) أى الداعي (قوله وليقل) أى الداعي (قوله فى اللفظ) مقصوده به دفع التناقض بين قوله

و يفهم من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ في لبي وسعدى ومذهب سيبويه أن لبيك وماذ كر بعده منى واره

البصر كرتين أي كرات
فكرتين ليس المراد به
مرتين ففقط قوله تعالى
ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير أي مزدحرا
وهو كليل ولا ينقلب البصر
مزدحرا كلبا لمن كرتين
فقط فتعين أن يكون المراد
بكرتين التكثير لا اثنين
فقط وكذلك لبيك معناه
اقامة بعد اقامة كما تقدم
فليس المراد الاثنين فقط
وكذا باقي أخواته على
ما تقدم في تفسيرها
ومذهب يونس أنه ليس
بثني وان أصله لبي وانه
مقصور قلبت ألفه ياء مع
المضمر كما قلبت ألف لذي
وعلى مع الضمير فقبل
لديه وعليه ورد عليه
سيميويه بأنه لو كان الامر
كاذك لم تنقلب ألفه مع
الظاهرياء كالاتقلب ألف
لذي وعلى فكما تقول على
زيد ولذي زيد كذلك كان
ينبغي أن يقال اي زيد
لكنهم لما أضافوه الى
الظاهر قلبوا الالف ياء
فقالوا فاي يدي مسور فذل
ذلك على أنه ثني وإيس
بمصور كما زعم يونس (ص)
والزمو اضافة الى الجمل
حيث واذوان ينون يحتمل
افرادا ذوما كاذمعي كاذ *
أضف جوارا نحو حين
جانبا

ومعناها التكرار فهو في المعنى غير ثني ولعل هذا هو مراد السارح بقوله بعد انه المحق بالثني ويحتمل
أن المراد الحاقه بالثني في نصبه بالياء وانما لم يكن ثني حقيقة لما تقدم من أن معناه التكرار وألانه صار
علما على التلبيح فتدبر (قوله منصوب بفعل محذوف) أي من معناه في لبيك وهذا ذك بذا لئلا
مجمعتين بمعنى اسراع الك بعد اسراع والتقدير بأجيب لبيك وأسرع هذا ذك على حد قدمت جلوسا وعامل
البواقي من لفظها والتقدير أسرع سعيدك وأداولك واليك (قوله ينقلب) جواب الامر في قوله تعالى
قبله ثم ارجع البصر كرتين الخ والاية مسوقة لتنفى الصدع والتشقق عن السماء فانه قال في أولها فار جع
البصر أي أعده في السماء هل ترى فيها من فطور أي صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين مرة بعد
أخرى ينقلب اليك البصر خاسئا أي ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير منقطع عن رؤية خلل كافي الجلالين
(قوله مزدحرا) أي ممتوء وهو كليل أي ضعيف (قوله اقامة بعد اقامة) عبارة المصباح أنما لازم طاعتك
لزوما بل لزوم (قوله انه ليس بثني) الضمير في انه اليك بخلافه فيه وحده فقول ابن الناظم خلافا فيه
وفي أخواته غلط كافي التوضيح (قوله وألزموا ضافة) الضمير للعرب أي التزموا ذلك في استعمالاتهم
واستشكل ما ذكره بأنه يلزم عليه الاضافة الى الأفعال والاضافة تقييد التعريف أو التخصيص والأفعال
لا يتأني فيها ذلك وأجيب بان الفعل هنا منزل منزلة المصدر كافي قوله تعالى سوا عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم
لا يؤمنون أي سواء الأندار وعندهم أه فارضي (قوله وان ينون) ان شرطية وينون فعل الشرط
والضمير فيه النائب عن الفاعل يعود الى اذ وجواب الشرط يحتمل قال سم أي ان ينون فعل الشرط
عن الاضافة وجب قطعها عنها الفظا أو وان برد التنوين صح قطعها عنها الفظا (قوله افراد اذ) من وضع
الظاهر موضع الضمير لضرورة أو انه عبر بذلك لئلا يتوهم عود الضمير الى ينون على المذكور من اذ
وحيث كإفاده الهوتى أو ان محل الاضمار اذا كان الضمير ورجوعه في جملة واحدة كما صرح به بعض
حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير ورجوعه في جملتين (قوله وما كاذ الخ) ما اسم
موصول مقبول مقدم بأضف وكاذ في موضع صلة ما ومعنى منصوب على نزع الخافض أو على التمييز
والكاف في قوله كاذ بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بن الجار والمجرور والتقدير أضف
الزمن المهم الذي كاذ في معنى الضي اضافة مثل اضافة اذ الى الجمل جوارا ويحتمل أن يكون ما مبتدأ خبره كاذ
أي والذي كاذ في المعنى كأن مثل اذ في الاضافة (قوله جوارا) مفعول مطلق منصوب بأضف وبين هذا
أن وجه الشبهة مطلق الاضافة لفظا وان اختلفت بلزومها في اذ وجوارا فهما كاذ فاندفع ما يقال قوله
كاذ يدل على ثبوت الاضافة ولزومها وجوارا لافراد التنوين وليس كذلك أه سم (قوله نحو حين
الخ) نحو حين محذوف أو منصوب بفعل محذوف وحين اسم زمان مهم بمعنى على الفتح على الراجح لاضافته
والعامل في محله بند والنبد الالقاه من اليد وقد يكون حقيقة نحو بنبت الثوب والخاتم ومجازا نحو بنبت
فلانا اذ اطرده وأبعده عنك وهذا منه أي حين جاء طردوا بعد أه معرب (قوله الى الجملة الاسمية نحو

أولامثني وقوله نانيا فهو محق بالثني والاولى في دفع التنافي أن يراد بقوله أولامثني أي بحسب الوضع فانه
موضوع لخصوص الاثنين وقوله نانيا فهو محق بالثني أي عروضا بعد قصد التكثير ولذلك فرعه عليه
(قوله علما) أي بالعلبة (قوله من معناه في لبيك) أي اذا كان معناه اجابة وأما اذا كان معناه اقامة على
اجابتك فعامله من لفظه وهو أل بجمعني أقام أولب (قوله الى الأفعال) أي الجمل (قوله والأفعال)
وكذا الجمل (قوله منزل منزلة المصدر) أي في أي فيه ما ذكر (قوله وجب قطعها) إشارة الى أن يحتمل
بمعنى يجب (قوله صح قطعها) أي فيحتمل بمعنى يجوز (قوله كاذ) بين به أنه مثله في مطلق الاضافة لاني
وجوبها (قوله جوارا) ويكون قوله أضف الخ استثنافا في قوة الاستدراك على صح (قوله الافراد)
أي لفظا (قوله والتنوين) عوض عن المضاف اليه (قوله وليس كذلك) بل يجوز فيما كاذ القمع

اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد وحيث يجلس زيد وشذاضافتها الى مفرد كقوله * أما ترى حيث سهيل طالعا * وأما ذقتضاف أيضا الى الجملة الاسمية نحو جئتكم اذ يدقائم والى الجملة الفعلية نحو جئتكم اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف إليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون وهذا (٢٠١) معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ أى

وان ينون اذ يحتمل افرادها أى عدم اضافتها لفظيا لوقوع التنوين ع-وضا عن الجملة المضاف إليها وأما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية نحو آتيتك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول آتيتك اذا زيد قائم خلافا لقوم وسيد كره المصنف وأشار بقوله وما كاذم معنى كاذالى ان ما كان مثل اذنى كونه طرفا ماضيا غير محدود يجوز اضافته الى ما نضاف اليه اذ من اجل الاسمية والفعلية وذلك نحو -وحين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتكم حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتكم حين زيد قائم وكذلك الباقى وانما قال المصنف أضف جواز العلم أن هذا النوع عنى ما كان مثل اذنى المعنى يضاف الى ما يضاف اليه اذ هو والجملة جواز الاوجوب فان كان الطرف غير ماض أو محدودا لم يجوز مجرى اذ بل يعامل غير الماضى وهو المستقبل معاملة اذ فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية

اجلس الخ) أى بشرط ان لا يكون خبره مفعلا ماضيا أو مضارعا كما ذكره الشاطبى (قوله أما ترى حيث الخ) تمامه * نجما يضىء كالشهاب الامعاء * ترى من رؤية البصر وطالع المفعول وقيل حال من سهيل وهو بضم السين المهملة نجم يطلع وقت السحر والشاهد فى حيث سهيل فانه أضاف حيث الى مفرد فثبت على هذا قيل معرفة لان سبب بنائهم اضافتها الى الجمل وهى منتهية واعرابها انصب بالطرفية أو بالمفعولية لتبقى بحملها قلبية وقيل مبنية دتما وان أضيفت لمفرد وقيل سهيل مرفوع فثبت مضافة الى جملة والتقدير حيث سهيل كأن طالعها فطالعها مفعول ترى أو حال من الضمير فى الخبر (قوله وأما اذ فتضاف الى الجملة الاسمية) أطلق الاسمية كما أطلق الناظم الجملة الشاملة للاسمية مطلقا ولم يقيد بها بان لا يكون خبرها ماضيا لان هذا قيد فى حسن اضافة اذ الى الافعال مطلقا أى سواء كانت حسنة أم لا قال الرضى واعلم انه يقع أن يلها اسم بعده فعل ماض نحو اذ زيد قام بل الفصح اذ قام زيد لان اذ ماضى فلابد ان الماضى أولى انتهى سم (قوله حينئذ تنظرون) كسرت الذا لمن مومئذ نحو قوله لا لقاء السالكين خلافا للاخفش فى جملة الجبر بالاضافة ورد بأوجه منها انهم قاء يومئذ بالفتح (تنبيه) قولهم اذ ذلك ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير اذ ذلك كذلك تبه عليه المرادى اه شيخ الاسلام واذ تضاف يوم الى اذ البيان كقضى شجر أراك ذكره الهمامى وفيه ان اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا أو وقت كذا أعنى عن الاضافة بخلاف شجر أراك لا يستفاد المطلوب فيه بدون الاضافة نعم يمكن توجيه هذه الاضافة بالاجمال والتفصيل اه سم (قوله يوم) اعترض بان اليوم محدود ويوجب بما أفاده المصنف فى شرح السكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا بقرينة مثل أن يقال آتيتك فى يوم ولايلة فلو قلت لا آتيتك يوما ولم تقر به بليدة كان بمعنى وقت وحين قال الله تعالى الى ربك يومئذ المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاحتضار والتزع اه قال شم وفى هذا تعريض بالفرق بين اليوم والنهار فليتأمل (قوله وابن أو اعرب) تنازعوا قوله ما كان وقوله بنام مفعول باختر وهو مضاف ومتلوم مضاف اليه وهو مضاف أيضا الى فعل وقوله بنام مفعول للفعل وألفه للاطلاق اه فاضى (قوله وقيل فى الخ) لظرف متعلق بقوله اعرب (قوله والبناء) أى للتناسب عند البصريين ولشبهه الظرف بحرف الشرط

عن الاضافة لفظا ومعنى والاضافة للمفرد (قوله بشرط أن لا يكون) هذا شرط للحسن فلا ينافى ما فى المعنى من أن نصب زيد فى قولك جلست حيث زيد أراه أولى من رفعه على الابتداء لان اضافة حيث للفعلية أكثر (قوله وقيل ل) وشرط مجىء الحال من المضاف اليه موجودا فان حيث للمكان وهو لازم له فاشبهه الجزء ويصح الاستغناء عنه فان رؤية الطالع تستلزم رؤية مكانه عادة (قوله أن يابها) أى لانه يقع الفصل بين المتناسبين فى جملة واحدة بخلاف المزارع فلا يقع معه (قوله للبيان) لان المراد باليوم مطلق لزمن واذا معناه الزمن المسمى بالمضاف اليه (قوله بخلاف شجر أراك) لانه لو حذف شجر لم يكن هناك اضافة (قوله بالاجمال) للزمن فى المضاف (قوله حيث) للزمن (قوله أى للتناسب) أى المشاكاة للفعل المبنى لكونه هو المتصوفا بالذات لا بالجملة ولذلك لا يجوز البناء عندهم مع الاسم والفعل المعرب وان كانت الجملة مبنية لان ايلة ليست هى المقصود بالذات على أن الجملة لا تنصف بالبناء اصطلاحا كما لا تنصف بالاعراب اذ هما من خواص المفردات وان لم يتأثر افعالها بالعامس كالبنى (قوله ولشبهه الظرف) أى علل ابن مالك البناء

(٢٦ - سماعى) فتقول أجبنيك حين يجى زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا (ص) وابن أو اعرب ما كاذم أحرى * واختر بنامة لوفعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفندا (ش) تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين أحدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثانى ما يضاف اليها جوارا وأشار فى هذين البيتين الى أن ما يضاف الى الجملة جوارا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء أضيف الى جملة فعلية

صدرت بماض أو جملة فعلية صدرت بمضارع أو جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد يوم يقوم عمز وأو يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين
وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روي بالبناء والاعراب قوله على حين عابت
المشيب على الصبا * بفتح نون حين على البناء وكسر هاء على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ أو الخبر فيه الاعراب ويجوز البناء
وهذا معنى قوله ومن بني فلان يفتد أي ذن يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء
هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين (٢٠٢) انه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية الاعراب ولا

يجوز البناء الا فيما أضيف
إلى جملة فعلية صدرت
بماض هذا حكم ما يضاف
إلى الجملة جـ واز أو أما
ما يضاف اليها جـ ويا
فلازم للبناء لشبهه بالحرف
في الاقتدار إلى الجملة كميث
واذ إذا (ص) والزموا
إذا إضافة إلى * جـ ل
الافعال كون إذا اعتلى
(ش) أشار في هذا البيت
إلى ما تقدم ذكره من أن
إذا تلزم الإضافة إلى الجملة
الفعلية ولا تضاف إلى الجملة
الاسمية بخلاف الاخفش
والكوفيين فلا تقول
أجيتك إذا زيد قائم وأما
أجيتك إذا زيد قائم فزيد
مرفوع بفعل محذوف
وإس مرفوع على الابتداء
هذا مذهب سيبويه
وخالفه الاخفش فجوز
كونه مبتدأ خبره الفعل
الذي بعده وزعم السيرافي
انه لا خلاف بين سيبويه
والاخفش في حوز وقوع
المبتدأ بعد إذا وإنما الخلاف
بينهما في خبره فسيبويه
يوجب أن يكون فعلا
والاخفش يجوز أن يكون

عند ابن مالك كفي التصريح (قوله صدرت بماض) مثله المضارع المبني (قوله على حين عابت الخ)
تمامه * وقلت أما أوضح والشيب وازع * على الصبا بكسر الصاد أي لاجله فعلي للتعليل والهـ مزة في
أما الاستفهام ولما جازمة وأصح مجزوم به أي لم أصح وجملة والشيب وازع بالزاي والعين المهملة بمعنى
مانع حالبة (قوله وبالفتح) أي فيحصل التوفيق بينهما وبين قراءة الرفع بخلاف من أعرب به بالتص
كالنخشمري على أنه ظرف لقال أو ظرف مخرجه عن هذا فلا يكون فيه توفيق بين القراءتين اه شيخ
الاسلام (قوله ولا يجوز البناء) والأيتمولة عندهم بان اسم الإشارة فيها شاربه إلى الرفع ويوم
ظرف وكأنه قيل هذا الرفع يوم ينفع الصادقين فهي حركة اعراب البناء اه فاضى (قوله وألزموا إذا
الخ) إذا مفعول أول وإضافة مفعول ثان (قوله جل الأفعال) بالنقل ولا يتزن البيت بغير ذلك أي الماضوية
كثيرا والمضارعية قليلة وقد اجتمع في قول أبي ذؤيب

والنفس راغبة إذا رغبتها * وإذا تردى لتل تقنع

واعلم أن الجملة بعد إذا في محل حزان إذا مضافة والجملة مضاف إليه نحو إذا جاء زيد أكرمه وأما جوابها فلا
محل له لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها وورد بان المضاف إليه لا يعمل في المضاف
وأجيب بانها حينئذ بمنزلة متى فهي مرتبطة بما بعدها ارتباطا أداة للشرط بجملة الشرط لا ارتباطا
بالمضاف اليه وقيل العامل فيها متى جوابها من فعل وشبهه وهذا هو المشهور ولكن ردأ بضابانه يقع في جوابها
إذا الفجائية والفاء وان المؤكدة وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل فيما قبلها كما تقول إذا جاء زيد فاني
أكرمه ونحو ذلك وهذا الرذاهر الآن إذا ظرف والظرف يتوسع فيها ولهذا ارتضى النخشمري
والخوفا ان جوابها المقرون بالفاء عامل فيها ان إذا جاء نصر الله اه فاضى (قوله كهن إذا اعتلى) ضم
الهاء من هان ون وغلط من زعم أنها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا إذا تكبر غيرك وصعب أفاده
سم (قوله وخالفه الاخفش) ينبئ على المذهبن ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش ولا محل
لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لمفهم اثنين) الجار متعلق بأخفيف أي للفظ مفهم اثنين وجملة
ما ذكره الناظم ثلاثة شروط لم يضاف اليه كلاً وكلاً الدلالة على اثنين والتعريف وأن يكون كلمة واحدة
وهذا الثالث هو المراد بقوله بلاتفرق (قوله ان الخبر وللشر الخ) هو من الرمل ومدى بفتح الميم أي غاية

بما ذكر لكن لا يخفى أن علمته تجيء عند الإضافة للمعرب ومضى في شبه الظرف بحرف الشرط أن المضاف
إليه كان كلاما تاما وبعد إضافة الظرف إليه صار ناقصا مفتقرا إلى الظرف وغيره فوجه الشبه أن كلا
يفتقر إليه ما بعده وعند دخوله صار ما بعده ناقصا بعد ان كان تاما (قوله لا ارتباطا المضاف) لانه لا إضافة
على هذا القول (قوله ان الخبر لها محل) فيه أن هذه الجملة عند س ليست خبرا فكان الأولى أن
يقول ان الجملة الفعلية الواقعة بعد الاسم الوالي لا ذلها محل عند الاخفش لانها خبر ولا محل لها عند (س)

اسم فيجوز في أجيتك إذا زيد قائم جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ويجوز أجيتك إذا زيد قائم عند
الاخفش فقط (ص) لمفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كاتوا وكلا (ش) من الاسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنى كاتوا وكلا ولا
يضافان إلا إلى معرفة نية لفظا ومعنى نحو جاني كاتوا والمرأتين أو معنى دون لفظا نحو جاني كاتوا وكاتاهما أو منه قوله
ان للخبر وللشمر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرنا واحترز بقوله بلاتفرق من معرف أنهم الاثنين
بتفرق فانه لا يضاف إليه كلاً وكلاً فلا تقول كاتوا وكاتاهما إذا كاتوا

كلا آخر وخليلي واحدى عضدا * في الثابت والمالمات (ص) ولا تضاف لفرد (٢٠٣) معرف * اياران كررهما فاضف

أو تنسوا الاجزا واحصن
بالمعرفة * موصولة ايا
وبالعكس الصفة وان
تسكن شرطاً أو استفهاماً *
فطلقا كل بها الكلاما
(ش) من الاسماء اللازمة
للاضافة معنى أى ولا
تضاف الى مفرد معرفة الا
اذا تكررت ومنه قوله
الاتسألون الناس أى وأيكم
شدة التقينا كان خيرا
وأكرما

أو قصدت الاجزاء كقولك
زيد أحسن أى أى أجزاء
بالاجزاء فيقال عينه أو
أنفه وهذا انما يكون فيها
اذا قصد بها الاستفهام
وأى تكون استفهامية
وشرطية وصفة وموصولة
فاما الموصولة فذكر
المصنف انها لاتضاف الا
الى معرفة فتقول يعجبني
أهم قائم وذ كر غيره انها
تضاف أيضا الى نكرة
ولكنه قابل نحو يعجبني
أى رجلين فاما أما الصفة
فالراد بها ما كان صفة
لنكرة أو حالا من معرفة
ولا تضاف الا الى نكرة نحو
مررت برجل أى رجل
ومررت بزيد أى فتي ومنه
قوله فإوأت ايماء خفيا
لحبتن فقله عينها جبراً أى فتي
أما الشرطية والاستفهامية
فيضافان الى المعرفة والى

والوجه بالجملة والقيل به فحين كذاك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك أى ما ذكر من الخبر
والشرفه ومثني في المعنى (قوله كلا أى و خليلي الخ) كلابمبتدأ مضاف الى أى و خليلي معطوف عليه
وهو محل الشاهد حيث أضيف كلاً لكلمتين وقوله واحدى بالافراد خبر وأفرد نظراً للفظ كلاً وهو مضاف
الى ياء المتكلم وهي مفعول أول لواجده وعضده مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساعداً والثابتات جمع نائبة
وهي المصيبة والمالم النزول والمالمات جمع ملة وهي النازلة من نازل الدهر (قوله ولا تضاف لمفرد معرف
أياً) وأورد عليه نحو سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الكسب أطيب وأجيب بان الكسب اسم جمع له افراد
لامفرد ولو سلم أنه مفرد فالاجزاء منوياً بتنزيل أنواع الكسب منزلة الاجزاء تأمل (قوله وان كررنا)
أى بالعطف بالواو دون سائر الحروف فلوقال * ايارو كررها واو ووضف * أو أو الاجزاء كان أولى اه
نكت والضمير في كررنا لا يساو كانه شرطية أو موصولة أو استفهامية بخلاف الصفة فانها لاتضاف الا
الى نكرة كسب أى في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله أو تنسوا الاجزاء شامل للشرطية والاستفهامية
والموصولة كقوله الشواني فتخصيص الشارح له بالاستفهامية من نوع (قوله أو تنسوا الاجزاء) معطوف على
فعل الشرط أى كررنا لانه في معنى الماضى اذا فظان يصير ما كان مستقبلاً في معنى الماضى لكن فيه
الفصل بجواب الشرط فالاولى أن يقدر اجواب شرط دل عليه ما تقدم أى وان نويت فاضف (قوله
واحصن بالمعرفة) أى غير ما سبق منه وهو المفرد والباء داخله على المقصور عليه أى اجعل ايا حال
كونه موصولة متصورة على المعرفة لانتجاوزها الى النكرة (قوله موصولة اياً) موصولة حال من اياً
لواقعة مفعولاً لقوله احصن (قوله وبالعكس الصفة) قال الشاطبي فيه نظراً لان العكس في اللغة رد
آخر الشئ اوله وليس مراد هنا فلوقال وباضد لكان أولى لان النكرة ضد المعرفة وابتست بعكس لها اه
نكت (قوله فطلقا كل) مطلقاً حال من الهاء في أى سواء كانت مضافة الى المعرفة أو النكرة غير
ما سبق منه وهو المفرد المعرفة ويصح أن يكون نعت مصدر محذوف أى تكمى لاطلاقاً (قوله الاتسألون
الناس) الالتمية وبأى كلام اضافي مبتدأ وأيكم عطف عليه وخبره كان خيراً واسم كان مستتر فيها وخبرها
خبرها أو كرماء عطف عليه وغداة طرف والشاهد في قوله أى وأيكم (قوله وهذا) أى التكرار وقصد
الاجزاء وقوله اذا قصدت بها الاستفهام من نوع والحق أن الشرطية والموصولة كذلك (قوله لاتضاف الا
الى معرفة) أى ولا تكون المعرفة مفردة كالثال المذكور اه فاضى (قوله وذ كر غيره) هو ابن
عصفور اه توضيح (قوله ما كان صفة انكرة أو حالا) والحاصل أن أقسام أى خمسة وهي ضربان
ملايجور قطعها عن الاضافة في اللفظ وهوانتان المنعوتين والواقعة حالاً لا يجوز وهو ثلاثة الموصولة
والاستفهامية والشرطية فالاولى نحو ضرب اياً أفضل والثانية نحو قلت ثم أى والثالثة نحو اياماً تدعوا اه
نصرح (قوله أى رجل) بجر أى صفة رجل ومعنى أى رجل كمل في الرجوية (قوله فأومات ايماء
خفيا الخ) أو أمت من ايماء وهو الاشارة وقوله لحبتن بفتح الحاء المهملة وسكون الواو ففتح المشناة من
فوق وبرا في آخره اسم رجل وهو في اللغة القصير والشاهد في قوله ايماء فتي فان أى منصوبة على الحالية
من حبتن ومعنى أى فتي كامل في الفتوة (قوله الا المفرد المعرفة) هذا ممنوع فقد صرح الهماميني بجواز
اضافة الشرطية للمفرد المعرفة اذا نويت الاجزاء ولما منع من صحته نحو أى زيد أعجبك أعجبني اه مرادبني

لانها مفسرة (قوله فالعطف للتفسير) الاظهر أنه مرادف لدم أو ضحية الثنى والكلام على حذف
مضاف أى ذوجه بصرف فيها (قوله اسم جمع) فيراد من الكسب الاعمال المحصلة للعكسوب (قوله
بجواب) ولا ضرر فيه لانه يغتفر في الثواني (قوله في اللفظ آخر) كعادات السادات سادات العادات
(قوله فيهما) فيه أن الحال لم تطابق صاحبها في التأنيت فالاولى الوجه الثاني (قوله الشرطية)

النكرة مطلقاً أى سواء كان مثنياً أو جموعاً بين أو مفرد بين المفرد المعرفة فانها لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه كما تقدم
ذ كره واعلم أن اياً

ان كانت صفة أو حالا
فهى ملازمة للاضافة لفظا
رمعى نحو مرتن برجل
أى رجل ويزيد أى ذى
وان كانت استهامية أو
شرطية أو موصولة فهى
ملازمة للاضافة معنى لا
لفظا نحو أى رجل عندك
وأى عندك وأى رجل
تضرب تضرب ويا تضرب
اضرب وبعجنى أجم
عندك وأى عندك ونحو
أى الرجلين تضرب تضرب
وأى رجلين تضرب تضرب
وأى الرجال تضرب تضرب
وأى رجال تضرب تضرب
وأى الرجلين عندك وأى
الرجال عندك وأى رجل
وأى رجلين وأى رجال (ص)
وألزمو الاضافة لدن فجر
ونصب غدوة بهم اعنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل
فقع وكسر لسكون يتصل
(ش) من الاسماء الملازمة
لاضافة لدن ومع فاما
لدن فلا ابتداء غاية زمان أو
مكان وهى مبنية عند أكثر
العرب لشبهها بالحرف فى
لزوم استعمال واحد وهو
الظرفية وابتداء الغاية
وعدم جواز الاختيار بها
ولا تخرج عن الظرفية
الايجرها بمن وهو الكثير
فيها ولذلك لم ترد فى القرآن
الابن كقوله تعالى وعلمناه
من لدنا علمنا وقوله تعالى
لينذر بأسا شديدا من لدنه
وقيس تعربها ومنه قراءة
أبى بكر عن عاصم لينذر بأسا شديدا من لدنه لكنه أسكن

(قوله لدن كانت صفة أو حالا فهى ملازمة للاضافة لفظا رمعى) أى الى نكرة فيهما (قوله وان كانت استهامية أو شرطية أو موصولة الخ) فالاولان يضافان للنكرة والمعرفة والاخيرة مختصة بالضافة لمعرفة (قوله أى رجل عندك) مثال للاستهامية وكذا ما بعده والاول مضان لفظا والثانى معنى (قوله وأى رجل تضرب الخ) مثال للشرطية وكذا ما بعده والاول مضاف لفظا والثانى معنى (قوله وبعجنى أجم) مثال للموصولة وكذا ما بعده وكرر لما سبق ولم يثقل للصفة والحال لتقدم أمثاله ما والامثلة الباقية للمثنى والمجموع فى الشرطية والاستهامية تأمل (قوله لدن) بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهى الشهيرة الكثيرة فى الاستعمال وفيها لغات أخر لدن مثل كتف ولدن كذلك ولد مثل فم ولد مثل فم واعراب لدن بالصيغة المشهورة لغة وتبخر المنقوصة مضافة الى مضمر فلا يجوز من لدنه ولا من لدك بل يجب رد النون أفاده سم عن التسويل (قوله فجر) أى به توطئة لذ كرمقابلة وهو النصب أو إشارة الى أن عامل الجرح هو المضاف للاضافة ولا الحرف المقدر وهذه فائدة حسنة لم تستخدم فى هذا الكتاب الامن هنا ومن اعمال المصدر فى قوله وبعجده الذى أضيف له أفاده سم (قوله غدوة) هى بمعنى غداة الآن غداة نكرة وغدوة معرفة اه سيموطى فان قلت لما اختص غدوة فى النصب بلدن ولم يجوز لى غدوة ولدن سحرت أجب عن الاول بان النون فى لدن تشبه التنوين فى حذفه واثباته وهى مفقودة فى أخواته وعن الثانى بأن غدوة أكثر تصرفا من سحر ونحوها اه شخ الاسلام (قوله ومع) أى والزموا الاضافة مع فتح الاولى معطوفة على لدن كما أشار اليه الاشمونى ومع الثانية مبتدأ خبرها قليل وهذا أولى ليكون لزوم الاضافة معلوما من كلامه اذ لو أعرب مع الاولى مبتدأ وما بعده خبر لم يستقد اللزوم المذكور (قوله فلا ابتداء غاية زمان أو مكان) عبارة الرضى معناها أول غاية زمان أو مكان نحو ولدن صباح ومن لدن حكيم وقاسا تغار فها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف الزمان لا يضاف الى الجمل منها لاجتياها وفيها تصريح بان معناها أول الغاية لا ابتداء الغاية وقال الدميني فى شرح قول التسهيل لدن لا اول غاية زمان أو مكان مانصه فمسمها نفس الاول من الزمان والاول من المسكان ولذا لم يقل لا ابتداء الغاية ومن ثم كانت اسمها لاحرفا بخلاف من ومد ومنذ فانهم لنفس الابداء لا الاول الشئ كذا قيل وفيه بحث اه نقله سم (قوله وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الخ) أى ان الثلاثة مجموعة فيها فى وقت واحد (قوله عن عاصم) هو أحد السبعة (قوله وأسمها بالضم) أى ضم الشفتين لا بضم الدال (قوله قال المصنف ويحتمل أن يكون

ومثلها الموصولة (قوله وتجر بالمنقوصة) لان الضمير يرد الى اسماء الى أصولها (قوله الامن هنا) الحصر غير مسلم فانه استقيمن ذير ما ذكر من جملتها قوله فى اسم الفاعل وانصب بذى الاعمال تلوا واخضع (قوله وغدوة معرفة) أى علم جنس وفيه أنه سألوا كانت معرفة تمنعت الصرف للعلمية ولتأنيث ولم تقع تمييزا فهى نكرة لمعرفة (قوله فى حذفه) أى فى اسم الفاعل فعمات لشبهها باسم الفاعل فى جواز حذف التنوين (قوله ظروف الزمان) صوابه المكان (قوله وفيه بحث) لعل وجهه أنه لا يلزم من كونه معناها الابداء أنها سحرف ألا ترى أن الابداء اسم ومع ذلك مدلوله الابداء ولو جزئيا أخذ من آل العهدية غاية الامر أن الحرف يلاحظ مدلوله آلة لتعرف حال شيبين بخلاف الاسم فانه يلاحظ مدلوله مستقلا مقصودا فى نفسه (قوله فى وقت واحد) بخلاف عند فانها لا تلزم ابتداء الغاية ويجوز فى عند أن تقع عمدة كزيد عندك لانها جزء خبر ولا يجوز فى لدن الا الوقوع فى وقت واحد فثبت لشبهها الحرف فى الجود حيث لزمت ما ذكر بخلاف عند وليس جودها بلزوم الظرفية أو شبهها لان عند كذلك وقيل بنيت لشبهها وضع الحرف فى بعض لغاتها وحل الباقي عليه وقال أبو حيان ان بناءها للدلالة على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية المفادة بعند وهذا معنى جزئى حقه الحرف ولم يضعوه وهذا نظير الاشارة ولم تعرب لدن مع لزومها للاضافة لفظا لان اضافتها اما مفرد أو جملة تخرجت عن أصل الاضافة من الافراد فلم تقع

منه قوله تنتهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهور الى العصر ويجر ما ولي لدن بالاضافة الاغدة فانهم تصبوا بعد لدن كقوله وما زال مهري من جرح السكب منهم * لدن غدوة حتى تغرب وهو منصوبه (٢٠٥) على التمييز وهو اختيار المصنف

ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم نذر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجرو وهو القياس ونصبها نادرفي القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبه بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ والجزم راعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشبة وعشبة ذلك الاخفش وحتى السكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وأما مع فاسم لمكان الاصطحاب أو وقتة نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب يسكنها ومنه قوله فرشي منكم وهو اي معكم * وان كانت زيارتكم لمالما وزعم سيبويه ان تسكنها ضرورة واما كذلك بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النجاشي على ذلك الاجماع وهو فاسد فان سيبويه زعم ان الساكنة العين اسم وهذا حكمها ان ولها متحرك أعني أن انفخ وهو المشهور

منه) اعلم لم يجزم بذلك لاحتمال أن تكون كسر الذنون لا لتقاء الساكنين لا كسرة اعراب كقيل بذلك في الآية فتأمل (قوله تنتهض الرعدة الخ) تنتهض أي تسرع وتحصل الرعدة من الارتعاد وفي ظهري تصغير ظهر متعلق بمحذوف صفة الرعدة أي الساكنة في ظهري ومن والى متعلقان بتنتهض والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهور الى العصر (قوله وما زال مهري الخ) المهري بضم الميم ولد الفرس ومن جرح بفتح الميم والجيم مكان الزجر أي بعيد عنهم يقال فلان مني من جرح السكب أي بعيد مني كبعد السكب من زجره ومهري اسم زال ومن جرح خبرها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جاءت منصوبه وقوله حتى دنت أي الشمس لغروب أي لوقت غروبها (قوله منصوبه على التمييز) وجهه أن لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك المبهم بغدوة (قوله قال ونصب غدوة بها عنهم نذر) هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه بالمفعول وان جعلنا البناء للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه سم (قوله اسم لمكان الاصطحاب) اعلم أن الصواب أن يقال ومع لمكان الصحبة أو زمانها وقد نأت في زمان يقرب من آخر فالاول نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجملة والثاني نحو جئتكم مع أذان العصر والثالث وهو ما يحتملها نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو مجيئها الزمان يقرب من آخر نحو ان مع اليوم أخاه غدا اه دما مني اه سم قال ابن هشام مع في الاضافة ثلاث معان أحدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر به عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتكم مع العصر والثالث مرادفة عند (قوله وفتحها فتحة اعراب) وقد تفرقت مردودة الالام بمعنى جميع فتنبه على الحال وقد ترتفع وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد عكس أبو أخط وأما يدون نحو هو فنقصه فيها ما وغير هذه الالام تامة فيهما فكملت القسمه العقلية في الالام ناقصا وتامما اه شيخ الاسلام (قوله فرشي منكم الخ) قائله جري من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ورشي بكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر أو المال ونحوه واما بكسر الالام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت (قوله فان سيبويه زعم) المناسب أن يقول بنقل اذ مراده الرد ولا يناسبه الا النقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول (قوله فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها الخ) ظاهره أن كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك بل الساكنة العين اذا ولها ساكن يجري فيها الوجهان الفتح طالبا للتحفة والكسرة على الاصل في التقاء الساكنين كما صرح به الاشموني وغيره وأما المفتوحة فهي باقية على حالها (فائدة) سألت ثعلب رحمه الله تعالى أجد من قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد اه ويشكل عليه قول امرئ القيس * مكر مفر مقبل مدبر معا * لانه لا يقبل

الاضافة على معارضة سبب البناء (قوله المبهم) فهو من تمييز المفرد ولدن مقطوعة حينئذ عن الاضافة لفظا ومعنى (قوله هذا يشمل الخ) أي فلا يوضح قول الشارح وهذا قال ونصب الخ (قوله على التشبيه بالمفعول) لان لدن تشبه اسم الفاعل في جواز حذف نون المشبه لتنو من اسم الفاعل (قوله الصواب أن يقال الخ) بخلاف كلام الشارح فإنه لا يفيد استعماله في الزمان القريب من الآخر (قوله والثالث مرادفة عند) فتجرب من حكى ذهبت من معه وقرئ هذا ذكرو من معي بنونين إذ كراي من عندي (قوله فتنبه على الحال) كجاء الزيدان معا وقوله وقد ترتفع كان تكون خبرا نحو الزيدان معا وأصله معي فعل به ما فعل بفتي فاعرابه مقدر على الالف هذا مذهب المصنف وذهب الخليل الى أن فتحته اعراب وليس مقصورا (قوله ويمكن الاعتذار عن الناظم) تقدم للمحشى أنه جعل قبل وأخواتها من اللازم للاضافة معنى واستشكل بحالة التنوين وأجيب عن ذلك بان المضاف اليه موجود وان لم يلاحظ أصلا فان سلم وتسكن وهو لغة ربيعة فان ولها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها فتحة اول مع ابنك والذي ينصبها على السكون يكسر لتقاء الساكنين فيقول مع ابنك

ويدبر في حالة واحدة اه فارضى قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد تعلب بقوله ما للقيام في وقت واحد حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على استحالة تقدير (فائدة أخرى) ذكر الفارضى نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كان بعد معناها في عتل بعد ذلك زنيح اه (قوله واضم بناء الخ) بنه مصدر في موضع الحال أي بانيا فهو حال من الفاعل أو بنية فهو ل من المفعول وغير مفعول باضمهم ولو قال الناظم

وغير واضمها اذا عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما

لكان أولى ليكون لفظا غير معطوف على لدن فيفيد أنها أيضا من الأسماء الملازمة للاضافة ويمكن الاعتذار عن الناظم بأنه لم يحكم بكونها ملازمة للاضافة لان بعضهم حكى فيه القطع عن الاضافة لفظا ومعنى كما فاده الهموني (قوله ناويا ما عدما) أي معنى ما عدما وهو المضاف اليه لالفظه (قوله قبل كبير) قبل مبتدأ خبره كغيره ويجوز ضبطهما باضم من غير تنوين وبالتنوين ورفع وهو الاصل لانهم اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عنانها في حال قطعها عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وأما بعد دون وما بينهما فيتمتع فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به اه معرب (قوله بعد حسب الخ) معطوفات على قبل باسقاط العاطف مع الثلاثة الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه مبتدأ خبرها محذوف لدلالة قوله كغيره عليه أي بعد وحسب الخ كغير (قوله حسب) أي التي بمعنى لا غير وأما التي بمعنى كاف فانها تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا انكرة كمررت برجل حسبك من رجل أي كاف لك عن غيره وحال المعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء الجامدة نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله وبحسبك درهم وجهم نذر عدلي من زعم أنها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال بانها تعلق ولا العوامل المعنوية على الاصح وظاهر كلام الناظم أن حسب التي بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري في قبلها وليس كذلك فقد قال في التوضيح انها ملازمة للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها على الضم أي بعد ان كانت معرفة بحسب العوامل تعلق ورأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب وقبضت عشرة حسب أي حسب ذلك انتهى فحسب مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة (قوله وعل) ظاهره أن عل يجري فيها ما يجري في قبلها وليس كذلك قال في التوضيح وأما عل فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة كقوله * وأنت نحو بني كليب من عل * أي فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله حطه السبل من عل أي من شيء عال وتختلفها في أمرين انها لا تستعمل الا بجروردة بين دائماتها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي لبيس وهو الحق اه (قوله وأعر بواصبيا) اترضه ابن هشام بأن ظاهر كلامه جواز اضافة عدل وانتصاه على الترفية وغيرها قال وما أظن شيئا من الامر من و - وداو بان ظاهر كلامه ان حسب تعرب نصبا اذا نكرت كقبل

(ص) واضم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما قبل كغير بعد حسب أول ودون والجهات أيضا وعل وأعر بواصبيا اذا ما نكرا قبلها وما من بعد قد ذكرنا (ش) هذه الأسماء المذكورة وهي غ - يرو قبل وبعد وحسب وأول ودون والجهات الست وهي أمامك وخلفك وفوقك وتحتك ويمسكك وشمالك وعل لها أربعة أحوال تبني في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا أضيفت لفظا نحو أصبت درهما

الجواب لم يصح هذا الاعتذار وان منع فلا يصح ما سبق له (قوله وبالتنوين والرفع) أي في قبل أي والجر في غير هذا والمتعين (قوله وأما بعد دون وما بينهما) فيه أن حسب ترفع مع التنوين ولا يختل الوزن (قوله التي بمعنى لا غير) أي وهي التي تقطع عن الاضافة لفظا فتبنى على الضم (قوله وأما التي بمعنى كاف) أي ولا يست مشر به معنى النقي بخلاف التي بمعنى لا غير فانها مع كونها بمعنى كاف مشر به معنى النقي (قوله فانها تستعمل استعمال الصفات الخ) أي وهي في جميع استعمالها مضافة لفظا معرفة ونكرة لان اضافة اسم الفاعل لا تفيد تدعيرها (قوله وبنائها على الضم) أي وملازمة لبنائها على الضم وهي نكرة دائما لا تعرف بالاضافة فما يفيد كلام الناظم من أنها قد تكون معرفة يحتاج لتأويل بان يحمل قوله وما من بعده قد ذكر على الجموع لا على كل فرد حتى لا يرد حسب ولا على الانية فانها لا تصاف لفظا (قوله من عل) حقه التنوين لكن ترك الالروى (قوله على الترفية) فيما عد غير وأما غير

لاغيره وبحث من قبل: بدأ وحذف ما نضاف اليه ونوى اللفظ كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفتمولى عليه العواطف وتبقى في هذه الحالة كما نضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف انضاف اليه ولم ينو لفظه (٢٠٧) ولا معناه فتكون نكرة وتنه قراءة من

قراءته الامر من قبل ومن

بعد بحرف قبل وبعد

وتنوينهما وكقوله

فساغ لي الشراب وكنت

قبلا

أكاد أغص بالماء الجيم

هذه هي الاحوال الثلاثة

التي تعرب فيها وأما الحالة

الرابعة التي تبنى فيها فهي

اذا حذف ما نضاف اليه

ونوى معناه دون لفظه

فانما تبنى حينئذ على الضم

نحو قوله الامر من قبل ومن

بعد وقوله * أقب من

تحت عريض من عمل *

وحكى أبو علي الفارسي

ابداً بمن أول بضم

اللام وفتحها وكسرها

فالضم على البناء النبذة

المضاف اليه معنى والفتح

على الاعراب لعدم نية

المضاف اليه لفظاً ومعنى

واعرابها اعراب مالا

ينصرف للصفة ووزن

الفعل والكسر على نية

المضاف اليه لفظاً وقول

المصنف واضم بناء البيت

اشارة الى الحالة الرابعة

وقوله ناوياما علم امراده

انك تبنى على الضم اذا

حذفت ما نضاف اليه

ونويته معنى لالفاظاً وأشار

بقوله وأعراباً نصيالي

الحالة الثالثة وهي ماذا

حذف المضاف اليه ولم ينو

و بعد كان يقال قبضت عشرة فسبا قال أبو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف ثم ذكر أعني ابن هشام كلاماً طويلاً قال في التصريح والاصواب أن يحمل عموم قوله وما من بعده قد ذكر على المجموع لا على كل فرد فرد حتى لا يرد عليه حسب وعمل اه (قوله نصبا) أي على الظرفية وكان الاولى زيادة الجر بمن ويجب بأه اقتصر على ما هو الاصل في الظرف يعلم منه جواز الجر بمن لانها ناشأت من الظرف ولم يطلق لانه لا يثبت لمطلق الاعراب أفاده الشنواني بخطه (قوله لاغيره) فان حذف المضاف اليه بنيت على الضم وهو نكرة كيب صواب فسا في المعنى من أنه لحن مردود كما أفاده سم (قوله ومن قبل نادى الخ) المراد بالمولى هنا بن العم وهو مضاف الى قرابة ومولى الثاني يدل من الضمير في عليه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته حتى يعينه فيما هو فيه من حرب أو نازلة فارجعه احد منهم ولا أجله لدعائه والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف ما أضيف اليه قبل ونوى لفظه (قوله من قبل ومن بعد) هي قراءة شاذة (قوله فساغ لي الشراب الخ) قائله عبد الله بن يعرب وكان له نازق فادركه فانشده وساغ بمعنى سهل والشاهد في قوله قبلاً وأغص بفتح الهمزة أصله أغصص من باب علم يعلم أي أشرب به والجيم الباردة من الاضداد ويروى بالماء الفرات أي الماء العذب السائغ وهو الانسب لان الجيم يطلق على الحار كما ذكرنا وإيس مراداً (قوله تبنى حينئذ على الضم) قال الحوفي انما تبنين أي قبل وبعد على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة أما اذا كان نكرة فانها يعربان سواء نويت معناه أو لا اه نقله في التصريح (قوله أقب من تحت عريض من عمل) هو من قصيدة من الرجز والمقصود بهذا وصف الفرس وأقب بالقاف وتشديد الباء الموحدة وهو الضامر البطن من القتب وهو دقة الخمر والاني قباه وقوله من عمل أي من علوه أي من فوقه والشاهد فيه حيث جاء مبنياً على الضم وأقب بالرفع خبر محذوف أي هو أقب بعريض خبر بعد خبر ومن عمل صفة والمراد أنهم مضمومة البطن عريضة الظهر (قوله بضم اللام وفتحها الخ) اليه أشار بقوله في الكافية للناظم

والحركات كلهن استعملاً * اذا تقول ابداً بذا من أولاً

والصحيح أن أصله أول بوزن أفعل قلبت الهمزة ثنائية واو اثم ادغم بدليل قولهم في الجمع أوائل وان أول لا يستلزم ثانيًا وانما معناه ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون تقول هذا أول مال اكتسبه وقد يكسب بعده شيئاً وقد لا وقبل انه يستلزم ثانيًا كما أن الآخر يقتضي أولاً فلو قل ان كان أول ولد تلدينه ذكرًا فانت طالق فولدت ذكرًا ولم تادغيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني والاول استعمالان أحدهما أن يكون صفة أي أفعل تفضيل بمعنى السابق في على حكم أفعل التفضيل من منع الضرف وعدم تأنيبه بالتاء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقيته عاملاً وأول والثاني أن يكون اسماً فيكون مصر وفاق ولقيته عاملاً ولا ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفي محو طى ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف أيضاً فيقال أوله وآخره بالتثنية اه طى اه سم (قوله والكسر) الاول التعبير بالجزاذا الكسر من القاب البناء

فنصبها على غير الظرفية لانها ليست ظرفاً (قوله ومولى الثاني بدل) وفيه ل مفعول عطفت (قوله والصحيح أن أصله أوائل) مقابله أن أصله أوائل ويجمع على وائل قلبت الواو الاولى همزة والهمزة واوا (قوله والثاني أن يكون اسماً) أي وليس أفعل تفضيل فيشمل ماذا استعمل اسماً بمعنى مبدا الشيء نحو ماله أول ولا آخر وماذا استعمل وصفاً بمعنى سابق نحو لقيته عاملاً ولا بالتثنية وماذا استعمل ظرفاً كرايت الهلال أول الناس أي قبلهم وهذا هو الذي يبنى على الضم لقطع عن الاضافة وبهذا تعلم أن فتح أول الذي نقله الشارح عن أبي علي الفارسي ليس مما نحن فيه اذ الكلام في أول الذي هو ظرف بمعنى قبل

لفظه ولا معناه فانما تكون حينئذ نكرة معرفة وقوله نصبا معناه أنها تنصب اذ لم يدخل عليها اجاز فان دخل علم اجرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين أعني الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من أول الباب وهو الاعراب

وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها (ص) وما يلي المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف (ش) يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام (٢٠٨) المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى وأشر بواني قلوبهم العجل بكفرهم أي

(قوله وسقوط التنوين كما تقدم) أي في قوله نواتي الاعراب أو تنوينها مما تضيف احذف لان المراد تضيف لفظا أو تقديرا (قوله وما يلي المضاف) ما موصول ممتدا وهو نعت المحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر عائد على ما وجلة يأتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف (قوله أي خلفا) ظاهر في أن القائم مقام المضاف من شرطه ان يصلح لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يحذف المضاف اذا جملة لا تصلح للفاعلية أو المفعولية اه شط اه سم وخلفا حال من ضمير يأتي والضمير في عنه راجع للمضاف قوله اذا ما حذف أي المضاف وما زائدة (قوله اذا ما حذف) من شروطه أيضا أمن اللبس وأن لا يكون المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي ان امتنع استتقلال المضاف اليه بالحكم كقوله أمثلة الشارح ومما ان استقل نحو جاء زيد مع ارادة جاء غلام زيد نقله سم عن التسهيل (قوله فيعرب باعرابه) أي غالباً ومن غير الغالب أن المضاف اليه لا يخالف المضاف في اعرابه بل يبقى على حره كما سيذكره في قوله ووربما جروا والخ (قوله ووربما جروا) القرينة فيما ذكر استحالة الظاهر (قوله ووربما جروا) أي استمداد ما جروا الذي بقوا الخ والمعنى نقلت العرب به مجروراً بالانقيل بالنسبة للسمع لا القياس كما بينه ابن هشام (قوله كما قد كان) أي كالجاء الذي قد كان أو على الجاء الذي قد كان وهو كون الجاء بالمضاف وذلك لرفع توههم أن هذا جريد بجاء غير المضاف فان قلت التشبيه يفهم أن هذا الجاء غير جرم كما كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه فانت تصح الغايبة بناء على أن العرض لا يمتد في زمانين والجر عرض أو بالاعتبار ووجه الشبه كون كل بالمضاف اه سم (قوله حذف كل) أي لا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بان تجعل قوله نار بالجر مع لفظا على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرأ وتحسين هو العامل فيهما كما في الاشعور والهمزة للاستفهام أي تحسبن كل امرئ امرأ كما لا بل الكمال من له خصال سنية وأوصاف هيبة وتحسبن كل نار توقد بالليل نار ابل النار التي توقد تقرى الزوار وتوقد أصله تتوقد والشاهد في نار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه (قوله ليس مماثلاً للملفوظ) وأيضا المعروف جملة فيها المضاف لان نفس المضاف كانه عليه ابن هشام (قوله في قراءة من جروا الاخرة) هي قراءة شاذة لابن جزار بالجيم والزاى (قوله والاول اولي) أي لان شأن العرض الزوال وشؤون الاخرة البقاء وقد اعترض عن قدر العرض بانه لا المشاكلة (قوله وكذا قدره ابن أبي الربيع) قدره من التقدير أي قدره غير مماثل فانه قد رجع عمل الاخرة (قوله ويحذف الثاني) أي المضاف اليه فيبقى الاول أي المضاف وقوله كماله أي على حاله اه سم (قوله بشرط عطف) شامل للعطف بغير الواو وهذا في الغالب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين ان عطف هو على مضاف لثله أو عطف عليه مضاف لثله فالاول نحو حديث البخاري عن أبي برزة غفرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

لا في أول الذي هو أفعول تفضيل بمعنى أسبق فدكره استطراد ولعل المعنى حينئذ ابدأ بذاني وقت أسبق من غيره (قوله نحو جاء زيد) وحينئذ يكون اشتراط أمن اللبس انما هو لاقامة المضاف اليه مقام المضاف القياسية (قوله أرو على الجاء) هذا غير ظاهر الا اذا جعل كالمعلقا بقوا (قوله أو بالاعتبار) أي الجرم متعدد بتعدد صورته التركيب اذ صورته مع الحذف غير صورته مع عدم الحذف (قوله لا تلا يلزم العطف) ليس علة للحذف بل لاعتبار الحذف (قوله وهذا في الغالب) أي شرط العطف في الغالب كما أشاره الشارح (قوله وقد يبقى المضاف بلا تنوين) ويمكن شمول كلام المصنف لهاتين الصورتين لان توله بشرط عطف أي له أو عليه ويكون المراد بالاول في قوله أضفت الاول المضاف لانه

حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك أي أمر ربك فحذف المضاف وهو حب وأمروا عرب المضاف اليه وهو العجل ووربما جروا (ص) ووربما جروا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلاً للمعاليه قد عطف (ش) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط أن يكون المحذوف مماثلاً للمعاليه قد عطف كقول الشاعر أكل امرئ تحسبن امرأ ونار توقد بالليل ناراً والتقدير وكل نار حذف كل ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على حره والمحذوف ليس مماثلاً للملفوظ بل مقابله كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة في قراءة من جرو الاخرة والتقدير والله يريد باقي الاخرة ومنهم من بقدره والله يريد عرض الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلاً للملفوظ والاول اولي وكذا قدره ابن أبي الربيع في شرحه للابيضاح (ص) ويحذف الثاني فيبقى الاول * كقوله اذابه يتصل بشرط عطف

أو في شرحه للابيضاح (ص) ويحذف الثاني فيبقى الاول * كقوله اذابه يتصل بشرط عطف

واضافة الى * مثل الذي اُضفت الاولا (ش) يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كما له لو كان مضافا فحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يدور رجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها الحذف ما اُضيف اليه وهو من قالها للدلالة ما اُضيف اليه رجل (٢٠٩) عليه ومثله قوله سقى الارضين الغيث سهل

وخزنها * التقدير سهلها
وخزنها فحذف ما اُضيف
اليه سهل للدلالة ما اُضيف
اليه حزن عليه هذا تقرير
كلام المصنف وقد يفعل
ذلك وان لم يعطف مضاف
الى مثل المحذوف من الاول
كقوله ومن قبل نادى كل
مولى قرابة * فاعطفت
مولى عابه العواطف
فحذف ما اُضيف اليه قبل
وأبقاه على حاله لو كان مضافا
ولم يعطف عليه مضاف الى
مثل المحذوف والتقدير
ومن قبل ذلك ومثله قراءة
من قرأ شذوذا فلا خوف
عليهم أي فلا خوف شيء
عليهم وهذا الذي ذكره
المصنف من أن الحذف من
الاول والثاني هو المضاف
الى المذكور وهو مذهب
المبرد ومذهب سيبويه أن
الاصل قطع الله يد من
قالها ورجل من قالها الحذف
ما اُضيف اليه رجل فصار
قطع الله يد من قالها ورجل
ثم أقعم قوله ورجل بين
المضاف الذي هو يد
والمضاف اليه الذي هو
من قالها فصار قطع الله يد
ورجل من قالها فعلى هذا
يكون الحذف من الثاني

أوثماني بفتح الياء لا تنوين والثاني نحو حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال تحيض في علم الله ستة أو سبعة
أيام ونحوه الفراء بالمصطحبين كاليد والرجل نحو قطع الله يدور رجل من قالها والنصف والربع وقبل
وبعد بخلاف نحو دار وغلام فلا يقال اشترت دار وغلام زيد اه نقله سم (قوله وضافة) أي أو
عمل في مثل ما له اُضفت الاولا كقوله * بمثل أو أنفع من وبل الديم * فمثل مضاف الى المحذوف دل عليه
المذكور والاصل بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من الاول للدلالة الثاني عليه
والعامل أنفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور بالباء اه تصریح (قوله سقى
الارضين الغيث الخ) الغيث أي المطر فاعل سقى والارضين مفعوله وسهل وخزنها بدلان منه والحزن بفتح
الحاء للمهملة يسكون الزاى ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والعرا بضم العين جمع عروة والامال بالمد
جمع أمل كسب وأسباب وهو الراجح والضرع بفتح الضاد جمع ضرع وكل ذات ظلف أو خف (قوله
تراعة من قرأ شذوذا) وهو ابن حميم من قرأ بالرفع من غير تنوين على الإهمال وكسر الهاء وأما قرعة
يعقوب فهي بالفتح من غير تنوين وضم الهاء يجعل الفتحه فتحة اعراب (قوله ثم أقعم) أي زيد (قوله
فصل مضاف الخ) فصل مفعول مقدم بقوله أخر وهو مصدر مضاف لفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما في
موضع رفع بالفاعلية وهو موصول ونصب صلته وعائد الموصول محذوف أي نصبه ومفعولاً وطر فاحلان
من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت الخ أن يفصل المضاف منصوبه حال كونه مفعولاً أو ظرفاً كما في
الاشموني قال السيموطي لا يخفى ما فيه من العقادة وأوضع منه قولي في مختصر الالفية
بفعل أو ظرف آخر أن يفصلا * عامه المضاف من ثان تلا

(قوله شبه فعل) أي مصدر أو اسم فاعل (قوله مفعولاً) بشرط أن لا يكون جله فلا يجوز أن يحذف قول
عبدالله منطلق زيد اه يس وهل يجوز الفصل بمجموع الامور التي يجوز الفصل بكل منها فيه نظر اه
سم (قوله فصل بين) بالرفع نائب فاعل يع (قوله واضطرارا) مفعول لاجله قدم على عامه وهو
وجدوا بجاني متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف بحال من ضمير وجد أي وجد المضاف مفعولاً بجاني
ولا يجوز تعلقه بضمير وجد وعده للفصل وهو مصدر ولو على رأي من أجاز أعمال ضمير المصدر لان من أجاز
ذلك قيده بالبارز وهذا مستر اه (قوله أوئدا) معطوف على نعت وقصره للوقوف بالضرورة (قوله
أجاز المصنف أن يفصل الخ) عبارة الغزي ألم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد لتتزيل الثاني منزلة
تنوين الاول أو فونه فلا يفصل بينهما عند أكثر البصر بين الاثني الضرورة لكن المصنف اختار الفصل
اول بالنسبة للمضاف اليه المحذوف وان ذكر آخر التركيب خلافا للشارح في تصره كلام المصنف على
الصورة الثانية (قوله ونحوه الفراء) أي خص ما ذكر من كون المضاف متعددا في اللفظ والمضاف
اليه واحدا فيه وائس الضمير عائدا الى حذف الثاني وابقاء الاول كقوله المتبادر لانه لا حذف عند الفراء كما
صرح به الشارح وانما خص بذلك لانه لا يلزم تواردهما على معقول واحد لان المصطحبين كالشيء الواحد
(قوله بمثل أو أنفع الخ) صدره علق آمل في فعمت النعم (قوله بحسب الفتحه فتحة اعراب) مع اعتبار أنه
مضاف محذوف لان اسم لا ينصب اذا كان مضافا وعلى هذا فقيه شاهد أيضا ويحتمل أن الفتحه للبناء ولا
اضافة فيكون اسم لا مفردا (قوله فلا يجوز) أي للطول (قوله فيه نظر) أي لا يجوز للطول

(٢٧ - سجاعي) لامن الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان مضافين
الى من قالها ولا حذف في الكلام لامن الاول ولا من الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولاً أو ظرفاً آخر ولم يع
فصل بين واضطرارا وحدا * بجاني أو بنعت أوئدا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد
به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهة في مال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم في قرارة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء ومثال ما فعل فيه بين المضاف والمضاف إليه
بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر (٢١٠) ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته ترك يوماً نفسه وهوها * سعى لها في رداها

بينهما وجعله قسمين جاز في السعة ويختص بالضرورة وجعل كلامهما ثلاثة أنواع اه (قوله وكذلك
زين لكثير الخ) رفع قتل على النيابة عن الفاعل زين المبني للمفعول ر نصب أولادهم وجر شركائهم فقتل
مصدر مضاف وشركائهم مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وأولادهم مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف
إليه وحسن ذلك ثلاثة أمور كون الفاصل فضله فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير أجني لتعلقه
بالمضاف وكونه مقدر التأخير من أجل ان المضاف إليه مقدر التقديم بمقتضى القاعدة المعنوية فسقط ما شنع
به الزخشي في كشفه (قوله ابن عامر) هو أحد السبعة (قوله ترك يوماً الخ) هو ليس بنظم فترك
مصدر مضاف ونفسك مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله ومفعوله محذوف يوماً ظرف للمصدر بمعنى انه
متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف إليه وهو اتمام مفعول معه والتقدير ترك نفسك شأنها يومها مع هوها
سعى في رداها ويحتمل أن يكون الاصل تركك نفسك فيكون من الاضافة إلى المفعول بعد حذف الفاعل
اه تصریح (قوله نصب وعده) أي لان مخلاف اسم فاعل متعدلانين وهو مضاف إلى رساله من اضافة
الوصف إلى مفعوله الاول ووعده مفعوله الثاني وفصل به بين المتضامين والاصل ولا تحسبن الله مخلاف رساله
وعده (قوله أبي الدرداء) بالمدريد بينهما راءه مولات (قوله هل أتم تارك كولي صاحبي) تارك كوجع
تارك اسم فاعل ترك مضاف إلى مفعوله وهو صاحبي بديل حذف النون ولي جار ومجرور وظرف تارك كوجع
وفصل به بين المضاف والمضاف إليه والاصل هل أتم تارك كوجع لي (قوله كما خط الكتاب) الكفاف
للتشبيه وما صدر به في محل رفع خبر محذوف أي رسم هذه الدار كخط الكتاب يقارب أي اليهودي الخط يني
يقارب بعض خطه من بعض أو تزيل بفتح أوله مضارع زال بمعنى يفرق شبه رسوم الدار بالكتاب وخص
اليهودي لانهم أهل كتاب (قوله نجوت وقد بل الخ) قاله معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثه من الخوارج
أن يقتل كل منهم كلام من علي بن أبي طالب وعمر وبن العاص ومعاوية رضي الله عنهم فسلم الاثنان وقتل
على رضي الله عنه واواوفي وقد لعل والمراد يرض الميم لابقحها هو عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم
على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء لعنه الله والمراد بان أبي شيخ الاباطع علي بن أبي طالب
والاباطع جمع أباطع وهو في الاصل مسيل ما فيه دقاق الحصى وأراد به شيخ كتمه سرفها الله تعالى فان أباطع
كان من أعيان أهلها (قوله الاصل من ابن أبي طالب الخ) قال في التصريح بجوزي في جعل شيخ الاباطع
نعماً للمضاف وهو أبي ون المضاف إليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف إليه معا وأجيب بان نعت الكنية
انما تبع الجزء الاول في الاعراب لا الثاني فهو نعت للمضاف من جهة الضرورة اللفظية وان كان هو في المعنى
نعماً للمجموع (قوله والثن حذف الخ) اللام موطنة للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان
قوله بين مضاف إليه كما ذكره الشارح (قوله وفاق كعب بجير الخ) فائله بجير يحرض أحاه كعبا بنار هير
على الاسلام لان بجيرا أسلم قبل كعب وأما يوهما فمات قبل المبعث بسنة وكعب منادى كما أشار إليه
الشارح ومن قد خبر وفاق أي موافقه مخصوصة من تعجيل تهلكة بضم اللام أي هلاك في الدنيا بالقتل والخلد
في سقر اسم جهنم أي في الدار الآخرة وهو ممنوع من الصرف العلمية والتأنيث ومدتها للقافية (قوله كان
برذون) البرذون يطلق على الذكور والانتثي قال المنارزي البرذون التركي من الخيل وهو خلاف العرب
كفي المصباح وبرذون اسم كان وجر بالرفع خبرها وأب اعصام منادى ودق بالدال المهملة أي صار دقيقا بمعنى
(قوله مقدر التأخير) فهو في غير مركزه (قوله ما شنع به الزخشي في كشفه) فانه قال قرارة
ابن عامر لو كانت في ضرورة الشعراء كانت تسمى مردودا فكيف بها في أنصح الكلام (قوله بضم
الميم) في الصبان بفتحها نسبة اراد وهي قبيلة (قوله ابنار هير) أي وهما ابنا (قوله بضم اللام)

ومثال ما فصل فيه المضاف
عن المضاف إليه بمفعول
المضاف الذي هو اسم فاعل
قرارة بعض السلف فلا
تحسبن الله مخلف وعده
رساله بنصب وعده وجر رساله
ومثال الفصل بشبه الظرف
قوله صلى الله عليه وسلم في
حديث أبي الدرداء هل أتم
تارك كولي صاحبي وهذا
معنى قوله فصل مضاف إلى
آخرو جاء الفصل أيضا في
الاختبار بالقسم حتى
الكسافي هذا غلام والله
زيد ولهذا قال المصنف ولم
يعب فصل يمين وأشار
بقواه واضطراراً وحدا
إلى أنه قد جاء الفصل بين
المضاف والمضاف إليه في
الضرورة بأجنبي من
المضاف ونبعت المضاف
وبالتدائيمثال الاجنبي قوله
كما خط الكتاب بكف يوماً *
يهودي يقارب أو تزيل
فصل يمين ويا بين كف
ويهودي وهو أجنبي من
كف لانه معمول لخط ومثال
النعته قوله نجوت وقد بل
المرادى سيفه * من
ابن أبي شيخ الاباطع طالب
الاصل من ابن أبي طالب
شيخ الاباطع وقوله ولئن
حلفت على يديك لاحلفن *
بين أصدق من يمينك مقسم
الاصل بين مقسم أصدق
من يمينك ومثال النداء قوله
وقوله كان برذون أب اعصام

أه
تجبل تهلكة والخلد في سقرا * زيد حمار دق بالجمام
وقوله كان برذون أب اعصام * زيد حمار دق بالجمام
الاصل وفي بجير يا كعب وكان برذون زيدا بأعصام

(ص) (المضاف الى ياء المتكلم) آخرنا ضيف للياء كسر اذا * لم يك معناه لا كرام وفذى أو يك كابنين وزيد بن فدى * جميعها الياء بعد فتحها احتذى وتدغم الياء فيه والواروان * ما قبل واو ضم فا كسر هين والفاسلم في (٢١١) المقصور عن * هذيل انقلابها

أنة لا غلظ فيه بسبب اللجاء والشاهد اضافة برذون الى زيد

(المضاف الى ياء المتكلم)

أفرده بالذ كر لان فيه أحكاما ليست في الباب الذي قبله (قوله آخر) مفعول مقدم لقوله كسر (قوله وفدى) بالذال المعجمة هو وسخ العين (قوله أو يك) معطوف على يك من قوله اذالم يك واسمها مستتر فيها وكابنين بكسر النون خبرها وزيد بن بكسر الدال معطوف عليه (قوله فدى جميعها الخ) ذى مبتدأ أول وجميعها نأ كيدله والياء مبتدأ ثان وبعد ظرف معنى على الضم وفتحها مبتدأ ثالث واحتذى خبر الثالث ونائب الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر الثاني والعائد الهاء من فتحها والثاني وخبره خبر الأول والعائد اليه محذوف مجرور باضافة به اليه والتقدير فهذه الاربعة جميعها الياء بعدها فتحها احتذى ويجوز جعل جميعها مبتدأ ثانيا واحتذى معناه التزم من احتذيت كذا أى اقتديت به وانبعته وكان الانسب في المقابلة أن يقول فدى سكون آخرها واجب لان كلامه أول في الآخر حيث قال آخر ما أضف الخ ولذا قال الأزهري في هذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء بعدها فتحها احتذى أى اتبع (قوله وتدغم الياء فيه ولو او) وانما تدغم الواو بعد قلبها ياء قال الشاطبي وسهل اطلاق ذلك العلم به كإطلاق عامة النحو بين الادغام في الحرفين المتقار بين من غـ ير أن يصرحوا بقلب الأول حتى يصـ ير مع الثاني مثلين تسامحا اه نكت (قوله هين) بضم الهاء من هان هين هو انا اذا خف وسهل ولا يصح كسر الهاء على أنه من وهن هين اذا ضعف لفوات المراد اه نكت (قوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها) ليس المراد أن هذيل لا توجب القلب بل تجوزه وتجاوز الادغام أيضا اه نكت (قوله هذيل) بالتصغير قال ابن السدي تجوز أن يكون تصغير هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز أن يكون تصغير هذول وهو المضطرب من تصغير الترخيم فهما اه وهذيل حى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اه تصرح (قوله انقلابها) مصدر مضاف الى فاعله وهو مبتدأ خبره حى وياء مفعول المصدر وفي المقصور عن هذيل متعلقان بحسن (قوله ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا) بين به أنهم المراد ان بقول الناطم معتلا بقريته تمثله برام وفدى والافاعل أعم منهـ ما نحو طي وصنو وقد بين الشارح حكمه بعد اه شيخ الاسلام (قوله الصحين) أى السلمين من الهالة فلا تنافي بين كونه مكسرا وصحيا كرجالي وهنودى وأما آخره معتل كاسارى وعدارى فهو من قسم المقصور (قوله فتقول قاضى رفعا) لعل اعراب هذا ونحوه حينئذ مقدر تعذر العدم ان كان تحرك آخره لوجوب سكونه لاجل الادغام لاستئقلا كما هو حكمه فى غير هذه الحالة أعنى اضافة الياء المتكلم (قوله حذف النون واللام للاضافة) فيه تسمع اذ المحذوف للاضافة

وعلى رواية بيم في أوله فتكون لامه مفتوحة (قوله بكسر النون) أى الاخيرة (قوله وكان الانسب الخ) وتركه لفهم ذلك من قوله وتدغم الياء فيه الخ لاستلزام ذلك سكون الآخر (قوله بل تجوزة) أى كما يشير اليه التعبير بحسن فهذه الارادة بعيدة (قوله وتجاوز الادغام) صوابه ابقاء الالف على حالها ان كان الضمير فى تجوزة للقلب كما هو المتبادر وان كان لبقاء الالف كان قول المحشى وتجاوز الادغام صحيا (قوله أعم منهما) لانه يشمل نحو طي وصنومع أنه غير مراد (قوله فهو من قسم المقصور) اذا كان آخره ألفا ومن قسم المقصور اذا كان آخره ياء كصحارى (قوله فيه تسمع) وجهه أن اللام قد تجامع الاضافة فى نحو لآ بالك بناء على أن اللام مقعمة بين المضاف والمضاف اليه فيمتد بكون حذف اللام للتخفيف للاضافة لانها لا تقتضى حذف اللام وقال الصبان ان حذف اللام للاضافة وان اشترأ أنه

فتقول زيدى وغلامى عند جميع العرب وأما المقصور فالشهور فى لغة العرب جعله كالثنى المرفوع فتقول عصى وفتاى وهذيل تقلب ألفه ياء وتدغمها فى ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله

ياء حسن (ش) يكسر آخر
المضاف الى ياء المتكلم ان
لم يكن مقصورا ولا منقوصا
ولا منثنى ولا مجوعا جامع
سلامة لمذكر كالمفرد
وجعى التكسير الصحين
وجمع السلامة للمؤنث
والمعتل الجارى مجرى
الصحيح نحو غلامى وغلمانى
وقتيانى ودلوى رطبي وان
كان منقوصا فاما ان يكون
مقصورا أو منقوصا فان
كان منقوصا أدغمت ياءه فى
ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم
فتقول قاضى رفعا ونصبا
وجرا وكذلك تفعل بالثنى
وجمع المذكر السلم فى
حالة الجر والنصب فتقول
رأيت غلامى وزيدى
ومررت بغلامى وزيدى
والاصل بغلامين وزيدين
لحذف النون واللام
للاضافة ثم أدغمت الياء فى
الياء وفتحت ياء المتكلم
وأما جمع المذكر السلم فى
حالة الرفع فتقول فيه أيضا
جاء زيدى كما تقول فى حالة
النصب والجر والاصل
زيدوى اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما
بالسكون فقلبت الواو ياء
ثم قلبت الضمة كسرة لتصح
الياء فصارت اللفظ زيدى وأما
الثنى فى حالة الرفع فتسلم
ألفه وتفتح ياء المتكلم بعده

سبقوا هوى وأعقوا الهواهم * فخرموا وكل جنب مضرغ فالخصل أن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كراعى والمقصود كعصاى
والمتنى كغلاماى رفعاوغلاى نصبوا جوا جمع المذكور السالم كزيدى رفعاونصبا جوا وهذا معنى قوله فدى * جيعها بالياء بعرفتها
احتذى وأشار بقوله وندغم الى أن (٢١٢) الواو فى جمع المذكور السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكور السالم والمتنى تدغم فى

هو النون واللام للتخفيف (قوله سبقوا هوى الخ) قاله أبو ذؤيب الهذلى رثى به بنيه الخمسة هل كوا جيعا
فى طاعون وهو من قصيدة طويلة منها
ولقد حرصت بان أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أطقارها * ألفت كل تيممة لا تنفع
وتجأدى للشامتين أريمهمو * أفنى لرب الدهر لا أتضع
والشاعدى هوى وأصله هوى وأعقوا أى تبع بعضهم بعضا وتوله فخرموا مبنى للمفعول أى أخذتهم
المنية واحدا بعد واحد وقوله وكل جنب مضرغ بفتح الميم والراء معناه كل انسان يموت (قوله وان ما قبل
واو ضم) قال الشاطبى صوابه قبل ياء قال ويجاب بان القاعد فى التصريف ياءه اذا عرض فى الكهنة
اعلان جازا البدء باولهما او باخرهما فهذان البدء باولهما اه نكت (قوله الفتح والتسكين) الفتح هو
الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان أصل أول اذ هو أصل كل مبنى
والفتح أصل ثان اذ هو أصل ما هو على حرف واحد قاله المرادى ومن ذلك الاضافة فى نحو أب وأخ فهما
الوجهان وأجاز المبرد اللام وادغامها فى الياء مع الفتح اه شيخ الاسلام نحو أبى وأخى بالتشديد فان
أبا وأخا ردا الى أصله فصل أبو وأخو ثم أضيف الى الياء فقلت الواو ياء وأدغم (خاتمة) لايضاف الى ياء
المتكلم نحو تباطسرا لاستمرار كسر ما قبلها فيتنغير لفظ الجلالة المحكية ذكره الفارضى
(اعمال المصدر)

قال فى التصريح مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر
على الحدث انما هى بواسطة دلالة على المصدر (قوله بفعله المصدر) ماضيا كان أو حاضرا أو مستقبلا
نحو أعجبتى ضرب زيد عرا أمس ويحجيتى ضرب زيد عرا الآن أو غدا بخلاف اسم الفاعل لايهمل الابعث
الحال أو الاستقبال قال الاصناف لان المصدر أصل والفعل فرعه فلم يتقدم عليه بزمان وعمل عمل الماضى والحال
والاستقبال لانه أصل كل منهما بخلاف اسم الفاعل لانه عمل يشبهه فاعتبر عمله بما أشبهه وهو المضارع اه سم
(قوله فى العمل) فيتعدى فعلة نحو مرورك بز يدحسن واعراضك عن عمر وقبج واعطائك زيدا
درهما جزاءه وعلمك زيدا قائما معروف واعلامك زيدا عرا أخاك غريب وأمرك زيدا الخير خير اه
شاطبى (قوله مضافا أو مجرد الخ) أحوال من المصدر (قوله ان كان فعلا الخ) ان شرطية وكان فعل
الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع ان بفتح الهمزة نعت للفعل وأوامع عطف على ان وجمله يحل
فى محل نصب خبره لكان ومجمله مفعوله والمعنى ألحق المصدر بفعله فى العمل ان صح أن يحل محله الفعل مع أن
أوما وظاهر كلامه ان هذا شرط لازم وقد جعله فى التسهيل غالبا (قوله فيقدر بأن الخ) اعلم أن لأعمال

للتخفيف وقد علمت توجيه المشهور (قوله وأجاز المبرد اللام) والاعراب بحركة مقدره على ما قبل
الياء (قوله ومجمله مفعوله) أى مفعول فيه أو مفعول مطلق (قوله والمعنى الحق المصدر بفعله) اعترض
قوله الحق بانه يقتضى أن عمل المصدر يشبهه بالفعل كالوصف وليس كذلك لانه أصل للفعل ولذلك عمل
ماضيا وغيره لانه أصل الكل والوصف لايهمل الا اذا كان بمعنى ما أشبهه وهو المضارع وقد يجاب بانه من
الحاق الفرع فى العمل وهو المصدر بالاصل فيه وهو الفعل لامن الحاق المشبه به بالمشبه ففعله الالحاق
مسكوت عنها (قوله غالبا) قيل من غير الغالب كقول العرب سمع اذنى أهلك يقول فسمع مبتدأ مضاف لفاعله

ياء المتكلم وأشار بقوله
وان ما قبل واو ضم الى أن
ما قبل واو الجمع ان انضم
عند وجود الواو يجب
كسره عند قاء ياء لتسلم
الياء فان لم ينضم بل انفتح
بقى على فتحه نحو مصطفون
فتقول مصطفى وأشار
بقوله وألفا سلم الى أن
ما كان آخره ألفا كالمثنى
والمقصود لا تقلب ألفه ياء
بل تسلم فتقول غلاماى
وعصاى وأشار بقوله وفى
المقصود الى أن هذيل
تقلب ألف المقصود وخاصة
فتقول عصى وأماما عدا
هذه الاربعة فيجوز فى
الياء مع الفتح والتسكين
فتقول غلاماى وغلاماى
(ص) (اعمال المصدر)
بفعله المصدر ألحق فى العمل
* مضافا أو مجردا أو مع ال
ان كان فعل مع أن أو ما يحل
محله ولا سم مصدر عمل
(ش) يعمل المصدر عمل
الفعل فى موضعين أحدهما
أن يكون نائباً مناب الفعل
نحو ضرب يازيدا فزيدا
منسوب بضربا لنيابته
مناب اضرب وفيه ضمير
مستتر مرفوع به كفى
اضرب وقد تقدم ذلك فى
باب المصدر والموضع الثانى

أن يكون المصدر مقدر بمان والفعل أو بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فيقدر بان اذا أريد الماضى والاستقبال نحو عجت
من ضرب يازيدا أمس أو غدا والتقدير من أن ضربت يازيدا أمس أو من أن تضرب يازيدا غدا ويقدر بما اذا أريد به الحال نحو عجت من ضربك
زيدا الآن التقدير مما تضرب يازيدا الآن وهذا المصدر المقدر يعمل فى ثلاثة أحوال مضافا نحو عجت من ضربك يازيدا ومجردا عن الاضافة وأل

المصدر شرط أن يكون - ظهر إذا يعمل مضمرا خلافا لالكوفيين وأن يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وأن يكون غير محدود بأن يكون على صيغة تدل على المرة فلو حذوا التاء لم يعمل الا شذوا وأن يكون غير متموع بنعت أو غيره وأن يكون مفردا فلو جمع لم يعمل الا شذوا وأن لا يكون محذوفا ولا مؤخرًا وأن لا يكون مفصولا من معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت

اعمل كفعل مصدر ا بشرط أن * يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محدود ومتموع ولا * يكون محذوفا ولا مؤخرًا
وغير مفصول كذا حلول ان * أو ما وقع في محله اذ كرا
وقال في التسهيل هذا غالب * فاحفظه يا صاحبي لتضرا

(قوله وهو المنون) أي لفتا أو تقدير المشمل مثل قوله تعالى فانهم من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب اه شيخ الاسلام (قوله أو اطعم في يوم ذي مسغبة) اطعم مصدر وقاعله محذوف وبتيما مفعوله والتقدير أو اطعمه بتيما والمستغبة الجماعة من سب اذا جاع (قوله بضرب بالسيف رؤس الخ) بضرب متعلق بأرناو بالسيف متعلق بضر ب وهامهن جمع هامة وهي الرأس والضمير فيه يرجع الى الرؤس والمعنى أرلنار رؤس الرؤس ومثل هذا يجوز لاجل التأكيد ولاختلاف اللفظين كذا أفاده العيني قلت يصح رجوع الضمير في هاهن للقوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير والتانيث فيكون الضمير راجعا للمضاف اليه وهذا سائغ شائع فلا يحتاج الى تكلف ثم رأيت أشارة في الشواهد الكبرى والمقبيل بفتح الميم الاعناق (قوله ضعيف النكابة الخ) النكابة بكسر النون الاضرار ويخال بمعنى يظن مضارع خال الفرار بكسر الفاء الهرب وراخي بالخاء المعجمة أي يبادد الاجل بهجور جلا بالضعف والعجز عن مكافأة أعدائه والانتصاف منهم اذا ظاموه ثم ذكر انه يظن أن الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه (قوله فانك والتأبين الخ) التأبين مصدر أبت الرجل بالتشديد اذا بكيته وأثبت عليه بعد الموت والتأبين أيضا أن تقفوا أثر الشيء أو مصدرأبن يؤبن يقال فلان يؤبن بكذا أي يذكر بقبح أفاده في الصحاح وهو بالنصب عطفا على اسم ان وخبرها قوله في البيت بعده

لكال رجل الحادى وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن أو اقع

ودعاك بالبدال المهملة وضبطه بعضهم وعالم من الوعى وهو الحفظ والحادى من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها وقوله تابع الضحى أي ارتفع وقوله أو اقع أم له وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة وبعده منصوب على الظرفية وما مصدر ية وجملة وأيدنا اليه شوارع طامية (قوله لقد علمت الخ) أولى المغيرة أي أوائل الخيل المغيرة بالغين المعجمة من أغار على العدو وأنكل أي أعجز وهو بضم الكاف وفتحها مضارع نكل من بابي قعد وتعب كفى المصباح و يروى بدل كررت لقيت ولحقت وضربت ومسمعا بكسر الميم اسم رجل (قوله اسم المصدر قد يعمل) اعلم أن اسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا نحو يسار وجرارة وان كان ميميا فكالمصدر اتفاقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق أن البدوء بيم رائدة كالمضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما لم يعمل عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه الابيات الآتية في كلام

وأخاله مفعوله وبقوله حال سدت مسدا الخبر على حد ضربى العبد مسميا ولا يصح تاويل المصدر هنا بان والفعل لا يترام العرب عدم وقوعه في هذه المواضع لانهم لا يقولون أن تسمع اذنى أهلك تقول ذلك وعال بعضهم بان الحرف المصدرى لا بد وأن يسمعه عامل (قوله قوله تعالى من تقوى القلوب) فان تقوى ليس ممنونا لفظا لوجود ألف التأنيث المقصورة ولكنه منون تقديرا ككل ممنوع عن الصرف (قوله نحو يسار وجرارة) لان وبرة) اعترض جعل جزار وبرة من اسم المصدر لان فعلها جفرو ورفه ما من المصدر (قوله لم يعمل) لان أصل وضعه غير المصدر فالغسل موضوع لما يغتسل به ثم استعمل بمعنى الحدث (قوله لم يعمل عند الكوفيين)

وهو المنون نحو عجت من
ضرب زيدا وحلى بالالف
واللام نحو عجت من
الضرب زيدا واعمال
المضاف أكثر من اعمال
المنون واعمال المنون أكثر
من اعمال المحلى بأل ولهذا
بدأ المصنف بذكر المضاف
ثم المجرى ثم المحلى ومن
اعمال المنون قوله تعالى
أطاعام في يوم ذي مسغبة
بتيما في تيمانصوب باطعام
وقول الشاعر

بضرب بالسيف رؤس
قوم * أرلنا هاهن عن
المقبيل فرؤس منصوب
بضرب ومن اعماله وهو
يحلى بأل قوله

ضعيف النكابة اعداه *
يخال الفرار راخي الاجل
وقوله فانك والتأبين
عروة بعدما * دعاء
وأيدنا اليه شوارع
وقوله لقد علمت أولى
المغيرة انتى * كررت
فلم أنكل عن الضرب مسمعا
فاعداء منصوب بالنكابة
وعروة منصوب بالتأبين
ومسمعا منصوب بالضرب
وأشار بقوله ولا اسم مصدر
عمل الى أن اسم المصدر قد
يعمل عمل الفعل والمراد
باسم المصدر ما ساوى المصدر

في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء فانه مساو لا عطاء معني ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو حال منه لفظاً وتقديراً ولم عوض عنه شيئاً واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً ولم يخل منه تقديراً لانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدر او ذلك نحو قتال فانه (٢١٤) مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي قبل التاء في الفعل لکن خلا منها لفظاً ولم يخل منها تقديراً

ولذلك نطق بهما في بعض المواضع نحو قاتل قتيلاً وضارب ضيراً لکن انقلبت الالفياء لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً وتقديراً لکن عوض عنه نبي فانه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر وعدو قد خلا من الواو التي في عمله لفظاً وتقديراً لکن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان همزته حذف تخفيفاً وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله أ كفر بعد رد الموت عنى * و بعد عطائك المائة الرناعا فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبله الرجل امرأته الوضوء فأمر أنه منصوب بقبله وقوله اذا صح عون الخالق المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الاميسرا وقوله بعشرك الكرام تعد منهم * فلا تزين لهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف

الشارح (قوله في الدلالة) أي على معنى المصدر خرج بذلك نحو الكحل والدهن فانه اشتمل على حرف الفعل ولكنه لم يدل على معنى المصدر الذي هو الحدث بل دل على جريه (قوله دون تعويض) متعلق بخلوه والحاصل أن اسم الحدث ما أن تكون أحرفه أحرف فعله أو أزيد منها أو أنقص فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الاكرام والانطلاق والافتسال والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه لفظاً وجوداً تقديراً بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو قاتل قتيلاً فانه يقال قيمة لا فهو أيضاً مصدر وان لم يكن كذلك فان عوض في آخره عن المحذوف نحو وعدة أو في غير الاخر نحو علم تعلمي وسلم تسليماً فصدر أيضاً والعوض في التعليم والتسليم التاء التي في اوله لا المدة التي قبل الاخر لانها تثبت في الاخر لغير تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يوضع فهو اسم مصدر كاعطى عطاء وتكلم كلاماً اه ملخصاً من الدماميني أفاده الاسقاطى (قوله أ كفر بعد الخ) الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب بفعل محذوف والخطاب لزر بن الحرث السكلاي أي أ كفر بعد رد الموت عنى وكان من خبره أن الشاعر أسرفا صر زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنم القوم الذين أسروه واليه أشار بقوله و بعد عطائك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفقولة الثانية أي عطائك اي المائة والرناعا بكسر الراء جمع رانعة وهي الابل التي ترتع صفة المائة (قوله حديث الموطأ) الموطأ بزنة المفعول اسم كتاب للامام مالك سمى بذلك لما قيل ان جمعاً من أهل العلم تواطوا أي اتفقوا على صحته (قوله من قبله) القبلة بضم القاف اسم مصدر لقبيل مضاف لفاعله وامرأته مفعول والوضوء مبتدأ وخبر في المجرور وقوله (قوله اذا صح عون الخالق الخ) العون اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث أضيف الى فاعله وأنصب المفعول وهو المرء ومن الآمال بالمدح جمع أمل بمعنى الرجاء في محل نصب صفة عسيرا أي عسيرا كائنا من الآمال والاميسرا مستثنى من عسيرا (قوله بعشرك الخ) الباء متعلقة بقوله تعدوا العشرة اسم مصدر بمعنى المعاشرة وهي المخالطة وفيه الشاهد حيث أضيف الى فاعله وأنصب المفعول وهو الكرام والوفاء مفعول بقوله فلا تزين والمعنى ظاهراً (قوله الصبري) بفتح الميم نسبة الى صيرة مدينة ببلاد الحجاز كافي المصباح (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة (قوله وبعده) بدمنصوب على الظرفية بقوله كل وهو مضاف الى جرد وجره مصدر مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجهه أضيف له الموصول قال ابن قاسم وقوله و بعد الخ صريح في أن حراضاف اليه بالاضاف لا بالضافة ولا بالحرف المقدر ففيه بيان لهذه المسئلة الحسنة (قوله كل) أي ان أردت التكميل لانه غير لازم اذ صوره خمسة أن يضاف الى فاعله ثم يوزن بمفعوله نحو ولودفع الله الناس وعكسه نحو أعجبتني شرب العسل زيد وأن يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم أي ربه وعكسه نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي دعاهه وأن يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالنوتون نحو أعجبتني انتظار يوم الجمعة زيد عمراً (قوله تنفي يداها الخ) الضمير في

لانه الا أن دال على الحدث (قوله بزنة المفعول) أي من الرباعي ككفر وتدرج (قوله مستثنى من عسيرا) الاظهر أنه مفعول ثان ليجد فو مستثنى من أعم الاخبار بحسب الاصل (قوله والوفاء مفعول) أي مفعول ثان والاول نائب الفاعل والوفاء بفتح الهمزة وضم اللام أي محباً وفي بعض نسخ الشارح الوفاء

في ذلك مشهور وقال الصبري اعماله شاذ وأنشداً كقرا البيت وقال ضياء الدين بن العلي في البسيط ولا يبعد أن ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل من بعضهم أنه أجاز ذلك قياساً (ض) وبعده الذي أضيف له * كل ينصب أو يرفع عمله (ش) يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبتم من شرب العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبتم من شرب العسل ويؤمنه قوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفى الهراهم تنقاد الصياريف وليس هذا الثاني مخصوصاً بالضرورة وخلافاً لبعضهم وجعل منه قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فاعر ب من فاعلاً بحج وردبانه بصير المعنى يداها

و الله على جميع الناس أن
 يحج البيت المستطیع وليس
 كذلك فمن بدل من الناس
 والتقديرو الله على الناس
 مستطیعهم حج البيت وقيل
 من مبتدأ الخبر محذوف
 والتقديرو من استطاع منهم
 عليه ذلك ويضاف المصدر
 أيضا الى الطرف ثم يرفع
 الفاعل وينصب المفعول
 نحو عجت من ضرب اليوم
 زيد عرا (ص)
 وجر ما يتبع ما حر ومن
 راى في الاتباع المحل فحسن
 (ش) اذا أضيف المصدر
 الى الفاعل ففاعله يكون
 مجرورا لفظا مرفوعا محلا
 فيجوز في تابعه من الصفة
 والعطف وغيرهما مراعاة
 اللفظ فيجر ومراعاة المحل
 فيرفع فتقول عجت من
 ضرب زيد الذر بف والقار يف
 ومن اتبعه المحل قوله
 حتى تعجر في الرواح وهاجها
 * طاب المعقب حقه المظالم
 فروع المظالم لكونه نعتا
 للمعقب على المحل واذا
 أضيف الى المفعول فهو
 مجرور ولفظا منصوب محلا
 فيجوز أيضا في تابعه مراعاة
 اللفظ والمحل ومن مراعاة
 المحل قوله
 قد كنت دايت بها حسانا
 مخوفة الافلاس والليانا
 فالليانا معطوف على محل
 الافلاس (ص)
 (اعمال اسم الفاعل)

يداها عائد للناقية والهاجرة تصف النهار وهو من نفي الشيء اذا طرد ويداها فاعله ونفي الدراهم منصوب بنزع
 الخافض أى كفى الدراهم ويروى الدراهم باثبات الياء فيكون جمع دراهم لغة في درهم أو جمع درهم على
 غير قياس والياء على هذا الاشباع ويروى الدنانير جمع دينار والياء في الصياريف الاشباع وهو جمع
 صيرف قال في المصباح صرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصيرف وصراف للمبالغة
 والشاهد في قوله نفي الدراهم فان نفي مصدر مضاف لفعله والفاعل تنقاد بفتح أوله مصدر نعد على غير قياس
 مضاف الى فاعله وهو الصياريف أى كما ينفي نعد الصياريف الدراهم (فائدة) جميع ما أتى من المصادر
 على وزن تفعاله فهو بالفتح سوى تلقاه وزيان فانهما بالكسرة وقد نظمت ذلك فقلت
 بتلقاه مع تبيان فا كسر لاول * وغيرهما فانفتح كذا كارك الجلى

(قوله والله على جميع الناس الخ) وهو فاء دلالة قضائه أنه يجب على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم
 ان يحج البيت المستطيع (قوله وجر ما يتبع الخ) حرف فعل أمر وما مفعوله أو فاعله ماضى بمعنى للمفعول
 وما نائب فاعل ويتبع صلة ما وما حر موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بمتبع وجر فعل ماضى لا تعبير
 لان الطلب لا يوصل به الموصول (قوله فحسن) خبر محذوف والجملة جواب الشرط أى فهو حسن يعنى
 ما ذكر من مراعاة المحل حسن أو فرأيه حسن (قوله حتى نه بحر في الرواح الخ) نه بحر بمعنى سار في
 الهاجرة التي هي وقت اشتداد الحر والرواح المراد به ما بين الزوال والليل وهاجها الضمير فيه للاتان وهي
 أنثى الجبر أى أنارها في وقت طلب الماء أى طاب الحمار وفي نسخة هاجه وطلب منصوب بنزع الخافض أى
 هاجه الطلب مثل طلب المعقب وحقه منصوب لانه مفعول طاب والشاهد في المظالم كذا كر الشارح
 والمعقب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل الغريم الطالب لانه يأتي في عقب غيره (قوله قد كنت دايت)
 من المداينة وهي المعاملة وقوله مخافة الافلاس مصدر مضاف لفعله وفاعله محذوف أى مخافتى الافلاس
 والليان بفتح اللام أكثر من كسرهما مع تشديد الياء وهو الطال بالدين
 (اعمال اسم الفاعل)

عرفه في شرح الكافية بأنه ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه
 همزة في آخره بمعنى الصدق وعلمها فترين بمعنى للفاعل والوفاء مفعولها الاول ولغيرهم مفعوله الثاني
 والاول انبى بالشطارة الاولى (قوله منصوب بنزع الخافض) فيه أنه منصوب على المصدر المبين
 للنوع غاية الامر ان المعنى على التشبيه كى بكابك ذات عضلة (قوله وهو فاسد) يدفع الفساد يجعل آل
 في الناس للعهد الذكرى وهم المستطيعون لتقدم ذكرهم رتبة ذحق المبتدأ ومعلقاه التقديم على
 الخبر ومعلقاه (قوله وفي نسخة هاجه) فالضمير عليها الماء المعالوم من المقام (قوله منصوب بنزع
 الخافض) فيه أنه منصوب على المصدرية كقعدت جاوسا لأن المصدر مبين للنوع والمعنى على التشبيه
 كقعدت جاوس الامير (قوله الطلب) الانسب حذف آل (قوله من المداينة) في الحضري دايت
 الخ أى أخذت ذلك الجارية المعالومة في دين لى على حسان (قوله موازنا) أى فى التذ كبر والتأنيث فخرج
 اسم التفضيل لانه موازن فى التذ كبر دون التأنيث فان فضلى آخرها ساكن فلا توازن تفضل (قوله
 موازنا للمضارع) خرج موازن الماضى كقروح وقوله ليدل على فاعله أى فاعل المصدر وخرج به اسم
 المفعول وما بمعناه كفتيسل وقوله غير صالح للاضافة الى الفاعل احتراز عن طاهر القلب فانه مضاف
 للفاعل وهو القلب فان جميع ذلك من قبيل الصفة المشبهة ما عدا محبتر الثانى وفي القيد الاخير نظر فان
 اسم الفاعل اذا كان لازما صحت اضافته للفاعل باتفاق كزيد قائم الابوان كان متمعدا الواحد تنفيه
 خلاف وان كان متمعدا لاكثر فلا يضاف اتفاقا حيث ان فيه هذا التفصيل كيف يجعل ما ذكره قيدا فى
 المساهمة كان الاولى أن يبدل هذا القيد بقوله مفيد للمعدوت احترازا موازنا للمضارع من الصفات

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل (ش) لا يتخلو اسم الفاعل من أن يكون مقروبا بال أو مجردا فان كان مجردا عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا (٢١٦) أو حالا نحو وهذا ضارب زيد الآن أو غدا وانما عمل لجر بيانه على الفعل الذي هو

بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه أنه موافقه في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفنا ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لالفاظا لتقول هذا ضارب زيدا أمس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد أمس وأجاز الكسائي أعماله وجعل منه قوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بياسط وهو ماض وخروجه غيره على انه حكاية حال ماضية (ص)

وولي استقهما أو حرف ندا * أو نقيبا أو جاصفة أو مسندا (ش) أشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كأن يقع بعد الاستقهما نحو أضراب زيد عمرا أو حرف نداء نحو يا طالعنا جبلا أو النبي نحو ما ضارب زيدا أو يرفع ضارب زيدا أو حالا نحو جاز يديرا كبا فرساو يشمل هذين قوله أو جاصفة وقوله أو مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا

(قوله كفعله اسم فاعل في العمل) أي من جهة التعدي والازم وان كان اسم الفاعل تجوز اضافته لمعموله وتدخل اللام على معموله المتأخر بخلاف الفعل فهما (قوله في العمل) متعلق بما في قوله كفعله من معنى التشبيه أو حال من الضمير في الظرف أو متعلق بالاستمرار (قوله ان كان عن مضيه) أي مضى حدثه والجار متعلق بمعزل بكسر الزاي والباء للظرفية بمعنى في أي في معزل عن مضيه واعتراض هذا بأن معزل اسم مكان فلا يعمل و يرد هذا بأنه يصلح للمصدر أيضا لكنه حينئذ سماعي لا قياسي اذا القياس في مصدره الفتح كما بين في محله ومحل هذا الشرط اذا لم يكن الماضي صالحا لان يقع في موضعه المضارع والاعمال نحو كان زيد ضارب با عمرا أمس فانه يصح كان زيد يضرب عمرا أمس بخلاف هذا ضارب زيد أمس فانه لا يصح هذا يضرب زيد أمس أفاده سم (قوله ان كان مستقبلا أو حالا) هذا الشرط بالنسبة لت نصب المفعول أما الفاعل فانه يرفع اذا كان بمعنى الماضي أيضا ضميرا بالاختلاف وظاهرا على كلام سيويوه ذكره في النكت لكن نقل سم أن فيه خلافه والاصح العمل (قوله مشبه له معنى) الضمير في له راجع للفعل الماضي أي لان ضارب مثلا لم يجز على ضرب في الحركات والسكنات (قوله حكاية حال ماضية) والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلهم ولم يقل وقتلناهم قال الأندلسي حكاية الحال الماضية أن تقدر نفسك كأنك موجود في ذلك الزمن أو تقدر ذلك الزمن موجودا الآن ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والآخرة في علم الله تعالى كالساعة الواحدة اه فارضى (قوله ولي استقهما) الواو اما للعطف على كان أو للحال بتقدير قد أي وقد ولي وما ذكره المصنف في هذا البيت في معنى الشرط الواحد ولذا قال الأشموني وولي ما يقربه من الفعلية بأن ولي استقهما ما الخ والحاصل أن اسم الفاعل ان كان بأل عمل مطلقا والعمل بأر بعة شروط الاول كونه بمعنى الحال أو الاستقبال والثاني الاعتماد والثالث أن لا يوصف والرابع أن لا يصغر (قوله أو حرف ندا) الصواب أن النداء ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف والتقدير في نحو يا طالعنا عجيبا يا رجلا طالعنا عجيبا اه أشموني وأجيب بأن المصنف لم يدع أن النداء مسوغ بل ادعى أنه اذا ولي حرف النداء عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالمصنف كرمظنة المسوغ لا المسوغ وفيه أنه لا فائدة حينئذ في هذا لانه ذكر الاعتماد على الموصوف في قوله وقد يكون نعت الخ وأجيب بأن فائدته دفع توهم أن مجيئه صفة انما يعبر في غير النداء وان النداء مانع من اعتباره لان النداء مبعد من الفعل لكونه من خواص الاسم أفاده سم (قوله أو نقيبا) أي ولو

وأفعل التفضيل وأجيب بان اسم الفاعل الازم والمتعدي لو احدا تصح اضافته الا اذا أريد منه الدوام والثبوت كنعص عليه الأشموني في آخر الباب واذا أريد به الدوام والثبوت خرج عن كونه اسم فاعل الى كونه صفة مشبهة قاسم الفاعل الحقيقي لا تصح اضافته للفاعل أصلا (قوله اسم مكان) أي مجازي وهو المتر كيب وقوله و يرد هذا الخ الاول في الجواب أن الظرف يكفيه راحة الفعل (قوله اذا القياس في مصدره الفتح الخ) أي لان مفعول اذا كان من صحح اللام يكون بالفتح للزمان والمكان والحدث اذا لم تكسر عين المضارع فان كسرت كاهنا اذ مضارع عزل يعزل بالكسر فيكون بالفتح للمصدر وبالكسر في الزمان والمكان (قوله مضمر) أي بارزا اما المستتر في رفعه بالاختلاف (قوله وظاهرا) أي شرط الاعتماد في الظاهر وأما في الضمير فلا يشترط الاعتماد أيضا (قوله لان ضارب الخ) أي رفعه للمضمر (قوله أو تقدر) هذه طريقة الجمهور ولكن الذي قاله الجمهور أن يقدر الفعل الماضي واقعا زمن التكامل لا الزمن الماضي موجودا الآن كما صنع المحشي (قوله المخلوق) أي المخلوقين (قوله

وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا وخبر ما بعده أو مفعوله نحو كان زيد ضارب با عمرا وان زيد ضارب عمرا وظننت تأويلا زيد ضارب با عمرا أو علمت زيد اعراضا بانكرا (ص) وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف (ش) قد يعتمد اسم الفاعل على موصوفه مقدر فيعمل عمل فعله كقولنا عمل على مذكور ومعناه قوله

وكم المائي عيبيه من شئ غيره * اذا راح نحو الجرة البيض كالمحى فعينه منصوب بمائي ومائي صفة الموصوف محذوف تقديره وكم فمخصص
مائي ومثله قوله كناطخ صخرة يوماليوهها * فلم يضرها واهي قرنه الوعل (٢١٧) التقدير كقولنا طخ صخرة (ص)

وان يكن صلة آل ففي المضي
* وغيره اعماله قد ارتضى
(ش) اذ وقع اسم الفاعل
صلة للالف واللام عمل
ماضيا ومستقبلا وحالا
لوقوعه حينئذ موقوع الفعل
اذحق الصلة أن تكون
جمله فتقول هذا الضارب
زيدا الا أن أوغدا أو
أمن هذا هو المشهور ومن
قول النحويين وزعم
جماعة من النحويين منهم
الرماني انه اذا وقع صلة لال
لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل
مستقبلا ولا حالا وزعم
بعضهم أنه لا يعمل مطلقا
وان المنصوب بعده منصوب
باضمار فعل والعجب ان
هذين المذهبين ذكرهما
المصنف في التسهيل وزعم
ابنه بدر الدين في شرحه أن
اسم الفاعل اذا وقع صلة
للالف واللام عمل ماضيا
ومستقبلا وحالا باتفاق
وقال بعده هذا أيضا ارتضى
جميع النحويين اعماله
يعني اذا كان صلة لال (ص)
فعل أو مفعول أو فاعل
في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل
وفي فاعيل قل ذاء فاعل
(ش) يصاغ للكثرة فاعل
ومفعول وفعل و فاعيل
وفعل فيعمل عمل الفعل

تأويلنا نحو ما قائم لزيدان أي ما قائم لالزيدان اه سم (قوله وكم مائي الخ) كم خبرية في موضع
رفع بالابتداء خبر محذوف أي لا يفيد نظيره شيئا ومن شئ غيره متعلق بمائي وشئ مضاف الى غيره واذا
ظرف مضمّن معنى الشرط وجوابها محذوف أي ملاء عيبيه وراح من الرواح بالعشى وهي من أخوات كان
فالبعض اسمها والظرف قوله نحو الجرة بالجم ويروي بحر البيض بدل من شئ فاهم راح مستتر جع الى
مائي وأراد بالجرة واحدة الجمار التي ترمى بمقوى روى الجمار فيها بعد الزوال وقيل المراد بالجرة هنا الموضع سمي
بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الجارة التي ترمى والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء وأراد بها النساء
الحسان والمائي يضم الدال المهملة وفتح الميم جمع دمية وهي الصورة من العاج شبههن به الحسنها وبياضها
ومن القصيدة قوله

فلم أركا كالتجوير منظر ناظر * ولا كيا الى الحج أفنت ذاهوى

(قوله كناطخ صخرة الخ) لوهها بالياء بدل ليل واوهي بعده يقال أو هيت الجار اذا حرقتة وسمح ليوهها
بانون والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس الجبل والمعنى انك تكاف نفسك ما لا تنصل اليه ويرجع
ضرره عليك (قوله كوعل ناطخ) القرينة على الموصوف المقدم ما ذكر في بقية البيت فالقرينة
مقابلة (قوله ففي المضي) أي فتح مضي حدثه ففى للمعاجبة والجار متعلق بارتضى الواقع خبر عن
قوله اعماله واجلة جواب الشرط (قوله قد ارتضى) أي ارتضى اعماله من غير اشتراط اعتداد كجاني
التصريح ومن غير اشتراط كونه غير مصغر ولا موصوف كما صرح به السيوطي في الفيتة (قوله والعجب
ان هذين الخ) قد يجاب بان الناظم يرى أن ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة اه سم (قوله
فعمال الخ) فعال مبتدأ وسوغ ذلك كونه علما على مثال خاص وقوله أو مفعول أو فاعل معطوفان عليه
وقوله بديل خبر وقوله في كثرة عن فاعل متعلقان ببديل وأوردنا الخبر لان العطف بأولان بديلا يستوي
فيه المفرد والجمع على حد والملائكة بعد ذلك ظهير (قوله فيستحق الخ) يفيد أن جميع الامثلة الخمسة
تعمل قياسا وهو الاصح اه شاطبي اه سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها زادت على معاني أفعالها
فاستحققت أن لا تحمل عليها (قوله ماله من عمل) أي بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا تعمل بمعنى
الماضي دون آل خلافا لابي طاهر ووزف ولا غير معتمدة على شئ مما تقدم ذكره لان الكوفيين (قوله وفي
فعل) متعلق بقوله قل وذافاعله وفعل معطوف عليه أي قل هذا العمل أو الابدال (قوله أما العسل فانا
شراب) فيه افعال ما بعد الفاء فيما قبلها وهو جائز في مثل هذا وفيه تقديم المفعول وهو جائز كقول
الشاعر * كريم رؤس الدار غير ضروب * فنصب رؤس يضر وب اه فاضى (قوله أأخا الحرب
الخ) قبله

فان تلك فانتك السماء فاني * بأرفع ما حولي من الارض أطولا

والمعنى ان لم تبلغ أنت أم المخاطب الرتبة العلية فانتى أرفع من جيم ما يناهسني وأعلى ذكر او قوله بأرفع
خبران وأطولا منصوب على الحال أي أنا بأرفع الامكنة التي حولي طائلا كل شئ وقوله أأخا الحرب منصوب
مل عيبيه) أي ولا يفيد نظيره شيئا (قوله كالتجوير) هو مكان رعى الجمار (قوله ولا كيا الى الحج أفنت ذاء
هوى) لعل المعنى أنه لم يرمثل ليالي الحج التي أشغلن ذاهوى وحب عن اشغاله التي هي افعال الحج (قوله
أفعالها) وهي المضارع لانها سادلت على الكثرة وخالفت في الوزن أيضا وجعلوا المنصوب بعدها بتقدير
فعل (قوله لا تعمل) أي في المنسوب (قوله خلافا للكوفيين) أي فانهم يجوزون افعالها في المرفوع

(٢٨ - مجاعى)

على حد اسم الفاعل و افعال الثلاثة الاول أكثر من افعال فاعيل وفعل و افعال فاعيل أكثر من
اعمال فعل فن افعال ماله سيمويه من قول بعضهم اما العسل فانا شراب وقول الشاعر أأخا الحرب لبا سا الهاجلا لها * وليس
بواج الخوالف اعقلا فالعسل منصوب بشراب ووجلالها

منصوب بلباس ومن أعمال
 مفعال قول بعض العرب
 انه المنحار بوائسكها فبوائسكها
 منصوب بمنحار ومن
 اعمال فعول قول الشاعر
 عشية سعدى لو تراءت لراهب
 * بدومة تجردونه ويحجج قلى
 دينه واهتاج للشوق انما على
 الشوق اخوان العزاء هيوج
 فاخوان منصوب بهيوج
 ومن اعمال فاعيل قول
 بعض العرب ان الله سميع
 دعاء من دعاه فدعاء
 منصوب بسميع ومن
 اعمال فعل ما أنشده سيويه
 حذراً ورا لا تضير وآمن *
 ما ليس منجيه من الاقدار
 وقوله
 أناني أنهم مرفون عرضي *
 جحاش الكرمين لها فديد
 فامورا منصوب بحذر
 ورضي منصوب بمزق
 (ص) وما سوى المفرد مثله
 جعل في الحكم والشروط
 حيثما عمل
 (ش) ماسوى المفرد هو
 المشنى والمجموع نحو
 الضاربين والضاربتين
 والضاربين والضاربات
 لفكهما حكم المفرد في
 العمل وسائر ما تقدم ذكره
 من الشروط فتقول هذان
 الضاربان زيداً وهولاء
 القاتلون بكرى وكذلك
 الباقي ومنه قوله
 * أو الفامكة من ورق الحى *
 وقوله

على الحال وكذا لباسا وصاحبها الضمير في اننى وأما الحرب كناية عن انه لا يفارقها وأراد بالجلال بكسر الجيم
 جمع جل بضمها ما ليس في الحرب من الذرع والولاج به الغة في والجمع من الملو ج وهو الدخول والحوالف
 بالحاء المعجمة جمع خالفة وهى في الاصل عماد البيت وأرادهم البيت نفسه وأقربا بالعين المهملة والقاف
 من العقل يقال أعقل الرجل اذا اضطرب رجلاه من الغزع ونصبه على الحال أو على الخبرية ليس ان لم
 يمنع تعدد خبرها والمراد انه ثابت القدم في الحرب وبينه وبينها واطاء واذاهاجت الحرب لا يدخل البيت
 ويستتر فيه بل يظهر ويحارب (قوله منصوب بلباس) أى لا يعتمد على صاحب الحال (قوله المنحار
 بوائسكها) المنحار بالحاء المهملة مبالغة في ناحر والبوائسك جمع بائسكة وهى السمينة الحسنة من الفوق
 اه تصريح (قوله منصوب بمنحار) أى لا يعتمد على مخبر عنه وهو اسم ان (قوله عشية سعدى الخ)
 عشية نصب على الظرفية وسعدى اسم محبوبته مبتدأ خبر جملة وتراءت بمعنى ظهرت والراهب عابد النصرى
 ودومة بضم الدال المهملة عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع
 مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر من المدينة الشريفة قيل سميت باسم دوى بن اسمعيل عليه الصلاة
 والسلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة كفى المصباح وتجرجع تاجر مبتدأ
 ويحجج جمع حاج معطوف عليه ودونه وفي نسخة عنده خبر وقلى بالقاف أى بغض جواب لو واهتاج بمعنى نار
 وهيوج اسم فاعل منه ومعنى اخوان العزاء بالمدى أصحاب الصبر (قوله حذراً موراً) أى هو حذر بمعنى
 خائف بفتح الخاء المهملة وكسر الذال وجملة لا تضير صفة لامورا من ضار بصير بمعنى ضار يضرقال العيني
 والظاهر من البيت أنه ذم ويحتمل أن يكون مدحاً مدحه بكثرة الحذر ومنجيه اسم فاعل من الانجاء والاقدار
 جمع قدر (قوله أناني أنهم الخ) أنهم بفتح الهمزة فاعل أناني ومرفون جمع مرق بالزاي مبالغة في مازق
 وعرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه والجحاش بضم جيم ثم حاء مهملة وآخره شين
 معجمة جمع جحش وهو الصغبر من الخير خبر مبتدأ محذوف أى هم جحاش والكرم من بكسر الكاف وفتح
 اللام اسم ما فى جبل طى والقديد بالفاء الصياح والتصويت والمعنى هؤلاء القوم عندي بمنزلة جحوش هذا
 الموضوع التى تصوت عنده (قوله فامورا منصوب بحذر) لا يعتمد على المبتدأ (قوله ورضي منصوب
 بمزق) لا يعتمد على اسم ان المفتوحة على الفاعلية (قوله وما سوى المفرد الخ) ما موصول مبتدأ صلته
 سوى المفرد وجملة جعل مثله خبر ومثله بالنصب مفعول مقدم بحمل وفي الحكم متعلق به والشروط معطوف
 عليه وأراد به ما فوق الواحد لان الذى قدمه شرطان (قوله حيثما عمل) قال السكودي متعلق بحمل وعليه
 فمأزودة وجملة عمل فى محل جر باضافة حيث الهاء ويحتمل أن تكون حيثما شرطية وعمل فعل الشرط
 وجوابه محذوف أى فهو قد جعل مثل المفرد فى الحكم والشروط ولا يخفى أن قوله حيثما الخ تكملة لانه
 مفهوم من قوله فى الحكم أى العمل (قوله وهو المشنى والمجموع) أى من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كما
 يعلم من الشواهد (قوله أو الفامكة الخ) أو الفامكة منصوب على الحال من قوله * القاطنات البيت غير الريم *
 والقاطن الثابت والريم بضم الراء وتشديد المشناة التحمية جمع رائم من رام بمعنى برح وقوله أو الفاجع
 آلفة كضاربة وضوارب من الالفة وهو محل الشاهد حيث نصب مكية وهو جمع لا يعتمد على صاحب
 الحال والحى بكسر الميم أصله الحام بفتح الحاء حذف الميم الاخيرة ثم قلبت الالف باء ثم قلبت فحة الميم كسرة
 الظاهر من غير اعتماده كما فى خبر بنو لب لافى المنصوب لانهم بمنعون عملها فيه ولو معتمدة (قوله على
 الظرفية) متعلق بترامت وحذف تنوينها مالا ضرورة أو انا مع صرفها بان أريد عشية معينة (قوله وتجرجع
 جمع تاجر) أى جمع اغوى وكذلك يحجج لانهم اسم جمع لاجعان اصطلح لاجيان (قوله مبتدأ)
 وسوغ الابتداء به كونه وصفاً محذوف أى قوم تجر أو الوصف المقدر أى تجر كثير لان المقام للمبالغة (قوله
 أن تكون حيثما شرطية) فالعامل فيها حينئذ فعل الشرط لان أداة الشرط يجب تصديرها فلا يصح

ثم زادوا أنهم في قومهم

غفر ذنبهم غير غفر
 (ص) وانصب بذى الاعمال
 تلوا واحفض * وهو
 لنصب ما سواه مقتضى
 (ش) يجوز في اسم الفاعل
 العامل اضافته الى ما يليه
 من مفعول ونصبه له فتقول
 هذا ضارب بزيد وضارب
 زيدا فان كان له مفعولان
 وأضفته الى أحدهما
 وجب نصب الآخر فتقول
 هذا معطى زيد درهما
 ومصدرهما زيدا (ص)
 واحزر أو انصب تابع
 الذى انخفض
 كبتنى جاه وما لمن نهض
 (ش) يجوز في تابع
 معمول اسم الفاعل
 المحرور بالاضافة الجبر
 والنصب نحو هذا ضارب
 زيد وعمر وعمر فالجبر
 مراعاة للفظ والنصب على
 اضمار فعل وهو الصحيح
 والتقدير ويضرب عمر أو
 مراعاة لتحمل المنفوض
 وهو المشهور وقد روى
 بالوجهين قوله
 الواهب المائة الهجان
 وعندها * عودا تزجى
 بينها أطفالها بنصب عبد
 وجره وقال الآخر
 هل أنت باعنت دينار لحاجتنا
 أو عبد رب أخاعون بن
 مخراق
 بنصب عبد عطفًا على محل
 دينار أو على اضمار فعل
 التقدير وتبعث عبد رب
 (ص) وكل ما قرر لاسم فاعل
 يعطى اسم مفعول

للقافية وقيل حذف الالف وأبدت الميم الثانية بقاء وقلت فتحة الميم كسرة ولو رق بضم الواو جمع ورقاء
 بالمدوهى التي فى لونها بياض وسواد (قوله ثم زادوا أنهم الخ) هو من الرمل وأنهم بفتح الهمزة على تقدير
 الباء أى أنهم وغفر بضمين جمع غفور وكذا غفر بالخاء المعجمة جمع غفور من الافتخار ومعناه أنهم
 زادوا على غيرهم بأنهم لا يفخرون بشرفهم ولا يعجبون بنفوسهم ولو كنهم يتواضعون للناس ويرى فجر
 بالجيم جمع غفور من الغجور وهو الكثير الفسق ويقع على القليل والكثير يقال فجر الرجل إذا كذب
 ومعناه أنهم لا يكذبون ولا يفسقون قاله ابن السكيت والشاهد فى قوله غفر ذنبهم حيث نصب ذنبهم بتعذر
 لاعتداده على اسم ان المفتوحة (قوله وانصب الخ) فهم من تقديمه النصب انه أولى من الخفض لانه
 الاصل وقيل هما سواء وقيل الاضافة أولى للتحفة وفهم منه أنه لا يضاف للفاعل وإنما يضاف للمفعول أو
 الخبر حكى أنا كائن أخيك أما الحال والتبيز ونحوهما فلا (قوله بذى الاعمال) أما تلو غير العامل فيتعين
 فيه الجبر بالاضافة وأما غير التلو فلا بد من نصبه مطلقا واحتز بقوله تلوا عما فعل بينه وبين معموله فاصل
 فانه يتعين فيه النصب كقوله تعالى انى جعل فى الارض خليفة (قوله تلوا وقوله وهو لنصب الخ) اعترض
 بان ما سوى التالى قد يكون فاعلا فيجب رفعه نحو هذا ضارب بزيد أبوه وبأنه قد ذكر فى باب الاضافة جواز
 الفصل بين المتضامين بالمفعول فى اسم الفاعل كقضى كقضى وعده رسوله فكيف يقول تلوا وأجيب عن
 الاول بأن الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثانى بأن كلامه مقيد بكلامه فهما إنما
 تسكمان على حكم الاصل فى المسئلة وفى الاضافة تسكمان على ما يعرض من الفصل أو تقول أراد التالى لفظا أو
 تقديرا اه سم (قوله فى اسم الفاعل العامل) سواء كان مفردا أو مثنى أو جموعا اه فارضى (قوله
 تابع الذى الخ) تابع مضاف لمعرفة تبع سائر التوابع ولا يضر التمثيل بالعطف لان المثال لا يخص اه
 سم (قوله كبتنى الخ) أى من نهض مبتغى جاء وما لافن بفتح الميم مبتدأ ونهض صلته ومبتغى خبر مقدم
 مرفوع بضمته مقدرة ومضاف الى جاه وما لا يعطوف على محل جاء كقوله رأى الناظم (قوله اضمار فعل وهو
 الصحيح) هو مذهب سيبويه وقال الناظم لاحاجة الى تقدير ناصب غير ناصب العطف عليه وعلى قول
 سيبويه هل يقدر فعل لانه الاصل فى العمل أو وصف ممنون لاجل المداينة قولان (قوله الواهب المائة
 الهجان الخ) الهجان بكسر الهاء بوزن كتاب يستوى فيه المذكر والمؤنث من الابل والمفرد والجمع
 أى الكرام البيض كقضى المصباح والعود بضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائد بذال معجمة وهى
 الناقة الحديثة النتاج بان مضى من ولادتها عشرة أيام أو خمسة عشر يوما ثم يقال لها به ذلك مطلق كقضى
 الصحاح وتزجى زجى أى تساق بينها أطفالها جمع طفل وهو الولد الصغير ويطاق على ولد الانسان
 أيضا كقضى المصباح وحاصل المعنى الذى وهب مائة من كرام الابل وعبد ما صاحبها حال كونها قربة تعهد
 بالولادة موصوفة بانها تساق أو ولادها بينها فاقوله عودا منصوب على الحال وجلة تزجى صفتها وهذا البيت
 لم أر من تسكمان عليه بهامه (قوله هل أنت باعنت) أى مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب وأخاعون
 بدل من عبد رب (قوله وكل ما قرر) لفظ كل ما مرفوع على الابتداء وما موصولة والخبر جلة يعطى
 الخ أو نصب على أنه مفعول ثانى يعطى قدم نحو * أ كل امرئ تحسبني امرأ * واسم مفعول بالنصب
 على أنه مفعول أول لانه الآخر أخذوا على الاول ذلك فيه الرفع على أنه نائب فاعل يعطى والمفعول الثانى

عمل ما قبلها فيها (قوله وأما غير التلو فلا بد من نصبه) أى لغير العامل كقوله الغرض فهو مقابل لقوله
 أما تلو غير العامل وقوله مطلقا أى سواء كان غير التلو واحدا أو أكثر كقوله هذا معطى أس زيدا درهما ونصبه
 بفعل مقدر (قوله فكيف يقول تلوا) المناسب أن يقول فكيف يقول وهو لنصب ما سواه مقتضى
 (قوله نحو كل امرئ الخ) نظيره فى مطلق تقديم المفعول سواء كان أولا أو لآن كل امرئ مفعول أول
 (قوله واسم مفعول بالنصب) صوابه بالرفع على أنه نائب فاعل مفعول أول

بلا تفاضل فهو كغفل صيغ للمفعول في معناه كالعطي كفا فإيكتفي (ش) جميع ما تقدم في اسم الفاعل من أنه ان كان مجردا عمل ان كان
بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتقاد (٢٢٠) وان كان بالالف واللام عمل مطلقا ثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان

محذوف أي يعطاه والنصب على أنه مفعول أول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائدا إلى كل هو المفعول الثاني
وكل من هذين أحسن من جهة أم على رفع اسم مفعول فن جهة إقامة المفعول الأول دون الثاني مقام
الفاعل وعلى نصبه فن جهة سلامته من الحذف نأمل (قوله بلا تفاضل) متعلق ببعطي أي لا يشترط في
عمل اسم المفعول أن يذم من الشرط والمعتبرة في عمل اسم الفاعل ولا يغني عن ذلك قوله وكل ما قرأ الخ فعمله
نأ كيدنا هذا ظاهر اه بهو في (قوله كالعطي الخ) أل في المعطى موصول اسمي مبتدأ نقل اعرابه إلى
ما بعده لكونه على صورة الحرف وفي المعطى ضمير مستتر نائب فاعل معطى يعود إلى أل وهو المفعول الأول
وكفا فامفعول ثان وجهه بكتفي خبر المبتدأ قال الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان من غير اسراف وهو
بفتح الكف بوزن سحاب كفي القاموس (قوله وقد يضاف ذا) أي اسم المفعول إلى اسم مرتفع به في المعنى
وذلك بعد تحويل الاسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على
التشبيه بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الوصف لرفوعه لانه عينه فيلزم اضافة الشيء إلى نفسه ولا يصح حذفه لعدم
الاستغناء عنه فلم يبق طريق إلى اضافة الالف إلى مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجر بالاضافة قرارا من اجراء
وصف المتعدى لواحد مجرى المتعدى لاثنتين فالحاصل ان النصب متفرع عن الرفع وان الجر متفرع عن
النصب كفي الاشموخي والتصريح وغيرهما قال الفارسي واعلم أن اضافة اسم المفعول إلى مرفوعه فيها مجاز
فاذا قلت زيدا مضروب أخوه كانت النسبة التي هي الضرب مسندة إلى الاخ فاذا قصدت الاضافة حوات
الاسناد عن الاخ إلى ضمير زيدا فارتأت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت في مضروب ضميرا يعود على زيد
بطريق المجاز لانه ليس مضروبا في الحقيقة اه (قوله كعمود المقاصد الخ) أصله الورع محمود
مقاصده فمقاصد رفع بمحمودة على النيابة في قول الخ محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول ثم
حول إلى محمود المقاصد بالجر (قوله زيدا مضروب عبده) تبع فيه ابن الناطم قال ابن هشام عندي أنه
ينبغي التوقف في هذا فان ذلك يؤل إلى الاخبار عن زيدا بأنه مضروب وذلك بخلاف الواقع بخلاف تمثيل أبيه
بمحمود المقاصد لان من جدت مقاصده لا يمتنع أن يقال فيه محمود المقاصد اه يس

(أبنية المصادر)

جمع بناء بمعنى الصيغة أي صيغ المصادر وقدم اعمال البابين على أوزنهما المناسبة علم الاعراب وهذا من علم
الصرف فذكره هنا استطرادا لمناسبة عمل المصدر (قوله فعل قياس الخ) فعل مبتدأ وهذه الاوزان من
قبيل الاعلام وقياس خبره ويجوز العكس (قوله المعدى) صفة موصوف محذوف أي الفعل المعدى ومن
ذو ثلاثة حال من الضمير في المعدى أي حالة كونه مشتقاً من مصدر فعل ذي ثلاثة ويستثنى منه ما دل على
صناعة نحو عبر الرؤيا عبارة (قوله قياسا ملرا) المراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم تعلم كيف
تكلموا بصدره فانك تقبسه على هذا لانك تقبس مع وجود السماع قال ذلك سيويوه والاختفش
والجهور اه تصریح (قوله فتقول رردا) الحاصل أن الفعل اما مفتوح الوسط متعديا كضربه

(قوله على صورة الحرف) أي الذي هو جزء مما بعد حانه لاعراب له لفظيا ولا يحل في ذلك هي (قوله
باسم المفعول) مبالغة بانه نفسه المحمود أو المضروب (قوله بطريق المجاز) أي العقلي من باب
اسناد الشيء للملابسة لاجل المبالغة (قوله ينبغي التوقف) لا توقف بعد التجوز لاجل المبالغة (قوله
لمناسبة علم الاعراب) أي الذي كلامه فيه فكان تقديم الاعمال أهم ودفع بذلك ما يقال ان معرفة الذات
مقدمة على معرفة الصفة (قوله من قبيل الاعلام) ومدلولها ما اوزنها من الصيغ ككل وضرب
(قوله عبر الرؤيا عبارة) وحال حيا كة وخط خياطة وحجم حجمة وجعل عبر من الصناعة فيه نظر (قوله

الآن أو غدا أو جاء
المضروب أو هو ما الآن
أو غدا أو أمس وحكمه في
المعنى والعمل حكم الفعل
المبني للمفعول فيرفع
المفعول كما يرفع فعله فكما
تقول ضرب الزيدان تقول
أمضروب الزيدان وان
كان له مفعولان رفع
أحدهما ونصب الآخر
نحو والمعطى كفا فإيكتفي
فالمفعول الأول ضمير مستتر
عائد على الالف واللام
وهو مرفوع لقيامه مقام
الفاعل وكفا فامفعول
الثاني (ص)

وقد يضاف ذا إلى اسم
مرتفع * معنى كعمود
المقاصد الورع (ش)
يجوز في اسم المفعول أن
يضاف إلى ما كان مرفوعا
به فتقول في قولك زيد
مضروب عبده زيد
مضروب العبد فتضيف
اسم المفعول إلى ما كان
مرفوعا به ومثله الورع
محمود المقاصد والأصل
الورع محمود مقاصده ولا
يجوز ذلك في اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل
ضارب الأب زيدا تريد
ضارب أبوه زيدا (ص)

(أبنية المصادر)
فعل قياس مصدر المعدى
من ذي ثلاثة كرردا

(ش) الفعل الثلاثي المتعدي يجر مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيويوه في مواضع فتقول رردا
وضرب ضربا وفهم فهماء وزعم بعضهم أنه لا ينقضي وهو غير سديد (ص) وفعل اللزيم

وقاصرا

يده شلا (ص)

وفعل اللازم مثل تعدا

له فاعول باطراد كعدا

مالم يكن مستويا فاعلا

أو فعلا ناقدا أو فعلا

فأول لذى امتناع كابي

والثان الذى اقتضى قلبا

للدفاع أو اصوت وشمل

سيرا و صوتا الفاعيل كصهل

(ش) يأتى مصدر فعل

اللازم على فاعول قياسا

فتقول قعد قعدوا و غدا

غدا و بكر بكورا وأشار

بقوله مالم يكن مستويا

فعلا الى آخره الى أنه انما

يأتى مصدره على فاعول اذا

لم يستحق أن يكون مصدره

على فاعل أو فعلا أو فعلا

فأدى استحق أن يكون

مصدره على فاعل هو كل

فعل دل على امتناع كابي

ابا و نقر نقارا و شرد شرادا

وهو المراد بقوله فأول لذى

امتناع والذى استحق أن

يكون مصدره على فعلا

هو كل فعل دل على قلب

نحو طاف طوفانا و جال

جولانا و ناز و نانا و هذا

معنى قوله والثان للذى

اقتضى ثقبما والذى استحق

أن يكون مصدره على

فعل هو كل فعل دل على

داء أو صوت فثال الاول سعل

سعالا و زكركا و منى

بطنه مشاه و مثال الثانى

نعب الغراب نعايا و نعب

الراعى نعاقا و أرت القدر

ارازا و هذا هو المراد بقوله

للدفاع أو اصوت وشمل

سيرا و صوتا الفاعيل كصهل

(ش) يأتى مصدر فعل

اللازم على فاعول قياسا

فتقول قعد قعدوا و غدا

غدا و بكر بكورا وأشار

بقوله مالم يكن مستويا

فعلا الى آخره الى أنه انما

وقاصرا كقعد أو مكسوره كذلك كسلم بكسر اللام وكقهم أو مضمومه ولا يكون الا لازما كظرف (قوله
بابه فعل) أى قاعدة مصدره وقياسه (قوله كفرح الخ) مثل بامثلة ثلاثة للصحيح والمعتل والمضاعف
(قوله وكجوى) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن اه شيخ الاسلام (قوله وكشل) يقال
شلت يده أى فسدت عروقه وها فبطت حررتها (قوله مثل تعدا) حال من الضمير فى اللازم أو مفعول المحذوف
(قوله كعدا) معدوف على مثل بمعاطف محذوف أى مثل قعد ومثل غدا و دفع بذلك أن يتوهم انه لا يأتى
فى المعتل لشدة ومنه وعتوا عتوا كبيرا ولتعلن عاوا كبيرا ووجه تقدير العاطف أنه لا وجه لتعداد ان مثل
من غير عاطف اه سم (قوله مالم يكن) أى مدة عدم كونه مستويا بكسر الجيم أى مستحقا فاعلا بالكسر
القاء أى ومالم يدل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة كعجر تجارة فى المتاع وسفر بينهم سفارة اذا أصلح
اه سم والحاصل أن فعل القاصر بطرد فى مصدره فاعول الا فى هذه المعانى السبعة الا تية وهى الامتناع
والقلب والداء والصوت والحرفة والسير والولاية والغالب فى الامتناع فاعول وفى القلب فعلا وفى الداء فاعل
وفى الصوت فاعل أو فاعيل وقد يجتمعان نحو نعب نعاقا ونعبا وقد ينفرد فاعل نحو نعب نعاقا وقد ينفرد فاعيل
نحو صهل صهلا واطردا نقراد فاعل فى الرغام و فاعيل فى السير واطرد فى الولايات والحرف فعالة اه تصرح
(قوله أو فعلا) بضم الفاء زاد الهمونى أو فعلا اخذ من قوله وشمل سير الخ (قوله كابي) بمعنى امتنع
فهو لازم وهو مراد الناظم لا بمعنى كره فاندفع الاعتراض بأنه متعد وكلامنا فى اللازم قال فى المصباح أبى
الرجل أبى اء بالكسر والمدوا بابا امتنع وفى التصريح أبيت الشئ أى كرهته (قوله قلبا) المراد
بالقلب الحركة المشتملة على اهتراز واضطراب لا مطلق الحركة فلان تناقض بقام قياما وقد يعود ارمشى
مشيا كما يؤخذ من سم (قوله للدفاع) أى مصدر الفعل ذى الداء أى الداء على الداء أى المرض وقوله
أو اصوت أى لفعل دل على صوت اه سم (قوله وشمل) بفتح الميم وكسرها وينبغى أن يقرأ هنا بالفتح
حذرا من عيب السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذى قبل الورى المقيده اه سندوبى (قوله سيرا و صوتا)
أى مصدر ذى السير والصوت أى الفعل الدال عامهما وقوله كصهل أى موازاه اه سم (قوله وشرد)
بمعنى نفر (قوله و جال) فى المصباح جال الفرس فى الميدان قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوال
مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الاجوال وهى النواحي و جال فى البلاد طاف غير مستقر فيها اه ملخصا
(قوله و نزا) بالنون والنزى يقال نزا الفحل نزا ومن باب قتل ونزا و نازب والاسم النزاء بالكسر والضم
مع المدي يقال ذلك فى الحافر والظلف والسنباع اه مصباح (قوله وز كز كما) اعترض التمثيل به من
وجهين الاول أنه لم يسمع الامبنياء للمفعول والثانى أن بناء للمفعول يستلزم كونه متعديا والكلام فى اللازم
وأجيب عن الاول بأنه مبنى للفاعل بحسب الاصل فأصله ز كوان لم يندق بهذا الاصل وعن الثانى بان بناء
للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل أنه يطلب فاعلا لانا نائب فاعل على أن المراد بكونه مبنياء للمفعول أنه
على صورة المبني للمفعول لانه مبنى للفاعل لكان أى على صورة المبني للمفعول ومثله نعبت
الشاة فالشاة فاعل لانا نائب فاعل (قوله ونعب) بالعين المهملة بمعنى نعبى (قوله وأرت القدر) أى غلت

بابه فعل) الا اذا دل على لون فالغاب فعلة كسمر سمرة (قوله وسفر) وكذلك أمرامارة (قوله
واضراب) أى اختلاف كذهاب وايباب (قوله لم يسمع الامبنياء) والكلام فى المبني للفاعل بدليل قوله
فعل اللازم مثل تعدا (قوله كونه متعديا) ألا ترى أن مر لازم ومع ذلك يبنى للمفعول حقيقة فالبناء
للمفعول لا ينافى فى لزوم الذى الكلام فيه (قوله بدليل الخ) كان الاولى تأخير به بعد الترقى اذا جعل
قوله على أن الخ ترقيا أما اذا جعل تقييدا أى بناء على أن الخ فالامر ظاهر (قوله نعبت الشاة) وعنى
بجاهل أى اعتنى وزهى علينا أى تكبر وسقط فى يديه أى ندم فهذه منبئة للمفعول صورة (قوله

للدفاع أو اصوت وشمل

سيرا و صوتا الفاعيل كصهل

(ش) يأتى مصدر فعل

اللازم على فاعول قياسا

ذمل في ميلور وحل رحبلا
ومثال الثاني نعب نعبيا
ونعق نعبقا (ض)
فعولة فعالة لفعلا

كسهل الامر وزيد خولا
(ش) اذا كان الفعل على

فعل ولا يكون الا لازما يكون
مصدره على فعولة أو على

فعالة فمثال الاول سهل
سهولة وصعب صعوبة

وعذب عذبة ومثال
الثاني جزل خزالة وفصح

فصاحة ووضخم ضخامة (ص)
وما أنى يخالف الماضي

فبانه النقل كسخط ورضا
(ش) يعني أن ما سبق

ذكره في هذا الباب هو
القياس الثابت في مصدر

الفعل الثلاثي وما ورد على
خلاف ذلك فليس بمقيس

بل يقتصر فيه على السماع
نحو سخط وسخطا ورضي

وضا وذهب ذهابا وشكر
شكرا وعظم عظمة (ص)

وغير ذى ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية واجلا
اجمال من تجمل لا تجملا

واستعد استعادة ثم أقم
اقامة وغالب اذ التلزم
وما بلى الاخر مد وافتحا
مع كسر نون الثاني مما افتحا
بهم ز وصل كاصطفي وضم ما
يربع في أمثال قد

(قوله ذمل) بالذال المحجمة هو السير اللين كفي القاموس (قوله فعولة فعالة الخ) ان أراد التخبير فبعيد
واللازم الوقف على السماع اه سم وكلام الشارح الا اني بدل على أنهم على التوزيع وكذا تمثيل

المصنف لانه قال كسهل الامر ومصدره سهولة وقال وزيد خولا ومصدره خولة وقد ذكر في شرح لامية
الافعال ضابطا وهو ان المصدر فعولة اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعالة اذا كان على فعل كذرب

(قوله وضخم) أي عظم (قوله فبانه النقل) أي قاعدة مصدره السماع (قوله كسخط ورضا) نظر
فيه ابن قاسم بانهم ما يستعملان متعديين فيقال رضيته وسخطته فكيف يعد معهما من اللازم وقد يقال انهما

يستعملان أيضا لازمين كما صرح به في المصباح (قوله كسخطا وسخطا ورضي الخ) القياس سخطا بفتح
السين والخاء ورضا بفتح الراء (قوله ذهاب) بفتح الذال قياسا ذهوبا بضمها (قوله شكرا) قياسا

شكرا بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسا عظومة أو عظامة (قوله وغير ذى ثلاثة الخ)
غير مبتدأ مقيس خبره ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدأ مؤخر او مقيس خبر مقدم والجملة خبر غير

والرابط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذى الثلاثة مصدره مقيس كذا قاله العرب وفي الفارسي أن مقيس
مصدر مهي مبتدأ فان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر الاول والتقدير والفعل غير

الثلاثي كقدس مصدره التقديس اه فيجوز في مصدره الجر والرفع (قوله اجمال) مفعول مطلق مبين للنوع
لانه مضاف الى من الموصولة وتجملا بضم الميم مصدره مقدم على عامله وهو تجملا بفتحها وكان معناه أن لا يذ كر

تجملا لانه تحت الضابط الا اني في قوله وضخم ما يربع الخ ويجاب عنه بان الناظم لم يقصد به بيان مصدر
تفعل وانما ذكره تيمما للمعنى ما قبله اه سم أو يقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام (قوله وغالبا

ذا التلزم) نظيره تناقض اذا الغلبة تقتضي عدم اللزوم والاروم ينفي الغلبة ويجاب بان هذا بيان لما وقع
من العرب وحاصله أن التاء لم تنقل عن هذه الصيغة في أكثر استعمالها فاللزم بمعنى عدم الانفكاك في

استعمالهم وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة اه سم (قوله ذا التلزم) ذامبتدأ والاشارة به الى معتل العين كاقم
اقامة وخبره لزم والتاء مفعول مقدم يلزم والذي ارضاه العرب جعل ذامبتدأ والتاء مبتدأ وانما وجه لزم خبر

الثاني وهو خبر خبره خبر عن الاول والرابط محذوف تقديره وهذا المصدر التلزم غالبة (قوله وما بلى
الاخر) أي وما يليه الاخر مد الخ فمفعول مقدم بمد والآخر بالرفع فاعل بلى والجملة صلة الموصول

والعائد محذوف قبل هذا شامل لاستعدا استعادة لان أصله استعدوا اذا فيكون ذكره قبل مكررا مع هذا قلت يمكن
الجواب بانه ذكر أو لا انما نسبة نحو اقامة في لزوم التاء في الغالب وهذا لان حيث ذلك وهو ظاهر (قوله مع

كسر) متعلق بقوله المكودي وكذا انما افتحا وما موصول (قوله بهم ز وصل) متعلق بفتح فقيه التضمين
(قوله يربع) بفتح أوله وتاليه من ربع القوم أر بهم أي صيرتهم أر بعه اه معرب (قوله في أمثال قد

فبعيد) لان سهالة في سهل بعيد وقوله واللازم الوقف على السماع وقد لا يحصل فلامعنى لكون المصادر
المذكورة قياسية ويجاب عن ذلك بان المراد أن كلامهما قياسي فاذا وردا فذلك أو أحدهما اقتصر عليه

أولم يرد واحد منهما خبر بينهما ولا بعد في ذلك (قوله ضابطا) أي أغلبيا (قوله فكيف يعدهما
الخ) فيه أن المصنف لم يعدهما لازمين بل كلامه محتمل على أن قوله سخطه ورضيه من باب التوسع محذوف
الجار لا يدل على تعدى الفعل (قوله قياسا ذهوبا) قياسا ذهب لانه يدل على سير كرحل لانه هو ب كما

قال المحشي (قوله كذا قاله العرب) وعليهما فيجعل قوله كقدس حال من هاه مصدره التلزم بقيد الكلام
لو جعل خبر المحذوف أن مصدر غير الثلاثي مقيس دائما فينفي قوله الا اني وغير ما سماع عادله (قوله
والتقديس) وكقدس حال من هاه مصدره أو كقدس خبر والتقديس نائب فاعل (قوله تيمما للمعنى
ما قبله) أي للمعنى المثال الذي قبله وهو واجلا الخ (قوله في استعمالهم) أي في أكثر استعمالهم (قوله قد

بالمعنى

ثلثا (ش) ذكر في هذه الايات مصادر غير الثلاث وهي مقبسة كلها فان كان على وزن فعل فاما ان يكون مصحفاً ومعتلانا كان مصحفاً فصدرة على تفعليل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وايضا على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذا باء على فعال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا باياتنا كذا بتخفيف الذال وان كان معتلا فصدرة كذلك لكن تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فصير مصدره على فاعلة نحو زكي تركية وتندر مجيها على تفعليل كقوله بائت تنزي دلوهاتنزيبا * كما تنزي شولة صيبا وان كان مهموزا لم يذكره المصنف هنا فصدره على فاعل وعلى فاعلة نحو خطا تخطيا وتخطئة وجزا تجز با وتجزئة ونبا تنبيبا وتنبئة وان كان على فاعل فقياس مصدره على افعال نحو اكرم اكراما و اجل اجالا واعطى اعطاء هذا اذا لم يكن معتل (٢٢٢) العين فان كان معتلا العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت

الى فاء الكلمة وحذفت
وعوض عنها تاء التأنيت
غالبا نحو اقام اقامة الاصل
اقواما فنقلت حركة الواو
الى القاف وحذفت وعوض
عنها تاء التأنيت فصارت اقامة
وهذا هو المراد بقوله ثم
اقم اقامة وقوله وغالبا اذا
التزم اشارة الى ما ذكرناه
من أن التاء تعوض غالبا
وقد جاء حذفها كقوله
تعالى واقام الصلاة وان
كان على وزن تفعل
فقياس مصدره تفعل بضم
العين نحو تجمل تجملا
وتعلم تعلموا وتكرم تكريما
وان كان في اوله همزة وصل
كسر نائه وزيد ألف قبل
آخره سواء كان على وزن
انفعل أو افعل أو استفعل
نحو انطلق انطلاقا واصطفا
اصطفا واصخرج استخراجا
وهذا معنى قوله وما يلي
الاخر مدوا فتحا فان
كان استفعل معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء

تعلما الجار متعلق بقوله ضم وأمثال ضاف الى قوله تعلما ومعناه في الاصل الاجتماع والمراد المماثلة في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم يكن من بابها كفي التصريح (قوله بائت تنزي الخ) الذي في الشواهد الكبرى وهي تنزي الخ أي تلك المرأة تحرك دلوهاء الشاهد في تنزي فان القياس فيه تنزيه بالياء الخفيفة بعدها تاء التأنيت والشوكة بفتح المعجمة وسكون الهاء المرأة المعجوز شبه يديها اذا جذبت بهما اللؤلؤ لتخرج من البئر بيدي امرأة ترقص صيبا وخص الشوكة لانها أضعف من الشابة فهسي تنزي الصبي باجتهاد (قوله على تفعليل وعلى فاعلة) والثاني أشهر اه فارضى (قوله وحذفت) أي بعد قلبها الفاعل تحركها في الاصل وانفتح ما قبلها واستسكاه بأن شرط قلبها الفاعل أن لا يكون بعدها ألف يربطان هذا الشرط انما ذكره في معتل الاصل يخرج به نحو غزا واورمياذا القلب فيه يستلزم الحذف فيلبس بنحو غزا ووري بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه اه شيخ الاسلام ومذهب الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة أفعله وذهب الاخفش والفراء أنه العين فوزنه اقامة (قوله فاعلا) بكسر الفاء مبتدأ وهو معرفة بكيفية الاوزان والخبر قوله لفعلا (قوله كد حرج حرجا) قال في التصريح لم يسمع في حرج حرجا ناص على ذلك الصمري ولا في المحقق بفعلا الاحيقال مصدر حوقل وبذلك يقيد قول الناظم فاعلا أو فاعلة الخ (قوله وسرهف سرهفا) أي نعم من النعومة يقال سرهفت الصبي اذا أحسنت غذاه (قوله وبرهم برهما) أي نظر مع سكون طرفه كفي المصباح وفي بعض النسخ بخرج والبرجة الردي من الشيء كفي المصباح أيضا (قوله لفاعل الفاعل الخ) يحله فيما ليس أوله ياء أما هو فتعين فيه المفاعلة نحو ياسر يامسرة و يامن ميامنة وشدياومه واما الامياومة (قوله وغير مامر السماع عادله)

تعلما) وتخرج فهما من باب واحد (قوله وعدد الحروف) والبسده بتاء المطاوعة وشبهها (قوله وان لم يكن من بابها) كتغافل وتبيطرو وتسكن وتجو رب وتجمل وتقالنس وترهول ونعفرت وتدل في كل ذلك بضم رابعة لكن تغلب ضمة الاخير كسرة لمناسبة الياء (قوله انما ذكره الخ) هذا هو بل ذكره وأطلقوا كجوه صريح قول المصنف ان حرك التالى الخ فالمناسب في الجواب أن يقول الشرط الذي ذكره فيما هو أصلى في الاعلال كالفعل بخلاف المحمول على غيره فلا يشترط فيه ذلك والمصدر محمول على فاعله في الاعلال ولا يرد بيان لان الجمل على الفعل مسوغ للاعلال لا موجب (قوله وبذلك) المشار اليه غير مذكور في عبارته وذكره في التصريح بقوله قياس مصدر فعل فلان كان مضاعفا وهو ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزال ووسواس وفعلال في غير المضاعف سماعي كسرهف سرهفا ولم يسمع في حرج حرجا فالمناسب أن يقيد كلام الناظم بذلك فيقيد قوله الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيت وما نحو استعاد استعادة والاصل استعوا اذا نقلت حركة الواو الى العين وهي فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها التاء فصارت استعذوه وهذا معنى قوله واستعذ استعادة ومعنى قوله * وضم ما ربيع في أمثال قد تعلما * انه ان كان الفعل على وزن تفعليل يكون مصدره على تفعليل بضم رابعه نحو تعلم تعلما وتخرج حرجا (ص) فعلا أو فاعلة لفعلا * واجعل مقبسا تانيا بالأول (ش) يأتي مصدر فاعل على فعلا كد حرج حرجا وسرهف سرهفا فاعل فعله وهو المقيس فيه نحو حرج حرجا و برهم برهما وسرهف سرهفة (ص) لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير مامر السماع عادله (ش) كل فعل على وزن فاعل فصدره الفاعل والمفاعلة نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل قاتلا ومقاتلة وناصم خصاما ومخاصمة وأشار بقوله وغير مامر الى أن ما ورد من مصادر غير الثلاث على خلاف ما يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادله كان السماع عادله فلا يقدم عليه الا

ثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلاً نحو * باتت تترى دلوها تنزيا * والقياس تنزبه وقولهم في مصدر نحو قول حيقالاً وقياسه نحو قوله
نحو حرج در حجة ومن ورو حيقال قوله (٢٢٤) يا قوم قد حوقلت أردنوت * وشرح حيقال الرجال الموت وقولهم في مصدر تفعول

تفعيلاً نحو
والقياس تفعول تفعيلاً نحو
تعلق تعلقاً (ص)

وفعله تارة بكلمته * وفعله
لهيئة بكلمته (ش) اذا
أريد بيان مرة من مصدر
الفعل الثلاثي قيل فعلة
بفتح الفاء نحو ضربته
ضربة وقتلته قتله هذا
اذا لم بين المصدر على تاء
التأنيث فان بنى عليها
وصف بما يدل على الوحدة
نحو نعمة ورجحة فاذا أريد
المرّة وصف بواحدة وان
أريد بيان الهيئة منه قيل
فعله بكسر الفاء نحو جلس
جلسة حسنة وقعد قعدة
ومات ميتة (ص)

في غير ذي الثلاث بالتاء المره
* وشذفيه هيئة كالجمره
(ش) اذا أريد بيان المره
* من مصدر المزد على ثلاثة
أحرف زيد على المصدر تاء
التأنيث نحواً كرمته
اكرامة ودر حجة در حجة
وشذبه فعله للهيئة من غير
الثلاثي كقولهم هي حسنة
الجره فبنوا فعلة من اختر
وهو حسن العمة فبنوا

فعلة من تعميم (ص)
(أبنية أسماء الفاعلين
والمفعولين والصفات
المشبهات بها)

كفاعل صغ اسم فاعل اذا *

أي قابله أو لازمه فعدال فعل ماض والهاء مفعوله ويصح أن يكون عاد فاعلاً بمعنى ر جيع والضمير المستتر
عائد على السماع والبارز المجرور لغير ماض أو بالعكس ولا قلب وقال الشاطبي ومعنى عادله كان له عدلاً
ونظير في أنه لا يقدم عليه إلا بالنقل وأصله من قولهم عادل كذا بكذا أي رازنته به وجعلته عدلاً
والعديل هو الذي يعادل في الوزن اه (قوله ثبت) بفتح الباء أي بدليل وأما بسكونها فمعناه ثابت
القلب وقول رجل ثبت أي ثابت القلب كفي المختار (قوله يا قوم قد حوقلت الخ) يقال حوقل الشيخ
اذا كبر وفتعن الجماع والشاهد في حيقال فانه على وزن فيعال وهو سماعي وشرح حيقال الخ سر مبتدأ
خبره الموت والذي في الشواهد وبعض حيقال الخ (قوله تعلق) يقال تعلقه وتعلق له تعلقاً وتعلقاً أي تودد
اليه وتلطف له اه شيخ الاسلام (قوله وفعله لمرة) أي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست جلسة
بفتح الجيم أي جلست مرة من الجلوس وبكسرهما أي جلست نوعاً من (قوله الهيئة) هي الحالة التي يكون
عابها الفاعل عند الفعل (قوله وصف بواحدة) أي بما يدل على الواحدة كعظيمة وفردة وواحدة ومثله
يجرى في فعلة بالكسر للهيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة كشدن شدة فيدل على الهيئة منه بالوصف
فيقال شدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كقائمة واحدة واستقامة واحدة (قوله في غير ذي الثلاث الخ)
أي لان بناء الفعل لا يأتي فيه اذ يلزم على ذلك هدم البنية بحذف ما قصدوا اثباته فكأنهم اجتمعوا ذلك
واستغنوا عنه بنفس المصدر الاصل اه شاطبي اه سم (قوله بالتاء المره) أي التاء الدالة على المره
في غير ذي الثلاث بزيادة التاء على مصدره القياسي فالمره مبتدأ خبر، بالتاء (قوله كالجمره) بكسر الخاء
المجتمعة من اخترت المرأة غطت رأسها بالبخار (قوله من تعميم) أي غطى رأسه بالعمامة (فائدة)
قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألقاظ الالقيته لقاء ولقاءه واتي كهدى ولقيا بتثنية اللام
ولقيه ولقيانا ولقيانه واتي بالكسر مقصوراً اه فارسي

(أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها)

اعترض هذا الجرح بأنه اسم لفظ وهو غير عاقل ورد بأنه اسم للمعنى والذات الفاعلة أو المفعولة لا اللفظ
وغلّب العاقل على غيره فجمعها جمع العقلاء كما أفاده سم والاولى حذف قوله والصفات المشبهات بها
من الترجمة لترجمته بما بعد وحذف الترجمة بها بعد وقد أشار بعضهم الى الاعتذار عن المصنف بأن جميع
الاوران المذكورة في اسم الفاعل صالحة لان تكون صفة مشبهة اذا أريد بها الدورام حتى فاعل اذا أضيف
لرفوعه كطاهر القلب (قوله كفاعل) في موضع الحال من اسم فاعل وقال المكدودي متعلق بصغ وضع فعل
أمر من صاغ يصوغ اذا اشتق واسم مفعول صغ وفاعل مضاف اليه على معنى اللام واذا طرف مضمين معنى
الشرط خافض للشرطه منصوب بجوابه وقول المكدودي متعلق بصغ مبنى على تجرد اذا من معنى الشرط لان
اذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها وصغ أمر بمعنى اشتق ومن ذي ثلاثة متعلق بيبكون على انها تامة أو خبرها
على انها ناقصة واسمها ضمير عائد على اسم فاعل (قوله كغذا) بالغين والذال المعجمتين خبر لبيتها محذوف

لأولا بغير المضاعف أما هو فقياس فيه (قوله لغير ماض) وفيه قلب (قوله ولا قلب) أي على العكس (قوله
ثبت) فهو وصف كسهل وصعب (قوله كعظيمة) المناسب اسقاط عن عظيم (قوله أي التاء الدالة الخ)
الاولى اسقاطه ويقول ببدله الدلالة على المره الخ (قوله اعترض هذا) فهم المعترض أن الاضافة للبيان
فيكون المراد بالفاعل الالفاظ والجواب يمنع ذلك بل الاضافة لامية والمعنى أسماء للدوات الفاعلين (قوله
لترجمته بها) فيه أنه ترجم بعد لعملها الا ببنيتها التي الكلام فيها لأن (قوله متعلق بصغ) أي

قال
من ذي ثلاثة يكون كغذا (ش) اذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جى به على مثال فاعل وذلك مقميس في كل
فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعدياً كان أو لازماً نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذفان كان الفعل على وزن فعل بكسر
العين فالما أن يكون متعدياً أو لازماً فان كان متعدياً بقياسه أيضاً أن يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان

لازماً وكان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منها فاعل الاسماء وهذا هو المراد بقوله (ص) وهو قليل في فعلت وفعل
 * غير معدى بل قياسه فعل وأفعال فعلا نحو وأسر * ونحو صديان ونحو الاجهر (ش) أي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل
 بضم العين كقولهم حض فو حاض وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو آمن فهو آمن بل (٢٢٥) قياس اسم الفاعل من فعل المكسور
 العين إذا كان لازماً أن

قال المكودي وغدا يحتمل أن يكون من غذوت الصبي بالبن أي ربيته به فيكون متعدداً ويحتمل أن يكون
 بمعنى غدا الماء أي سال فيكون لازماً اه ومنه غذا البول إذا انقطع وغذا الشيء إذا أسرع اه معرب
 (قوله وهو) أي فاعل قليل (قوله غير معدى) حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) بل هنا
 حرف انتقال وقياسه مبتدأ وخبره فعل بكسر العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل على الاوزان التي
 على غير فاعل تجوز في الاصطلاح السامع فانها صفات مشبهة تماماً كان وزن فاعل فهو واسم فاعل الا اذا
 أضيف الى مرفوعه وذلك فيمادل على الثبوت كظواهر القلب وشاحط الدار أي بعيدها ذففة شبهة كما
 سيأتي في بابها اه (قوله وأقول فلان) مع لوفان على فعل باسقاط العاطف من الثاني (قوله أسر)
 بكسر الشين من أسر بأسراً إذا لم يجد النعمة والعافية ومثله بطرو زنا ومعنى (قوله صديان)
 كعطشان وزنا ومعنى (قوله الاجهر) هو من لا يبصر في الشمس (قوله نحو آمن) اعترض بأنه
 متعد نحو آمن زيد الشر وقد يجاب بأنه يستعمل لازماً كإن الصباح وبأنه يقال آمن بالمد معني اطمأن أهله
 (قوله وفعل اولي) انما لم يصرح بالقياس لانه لم يطرده فيهما السماع عنده اطرادا يقطع فيه بالقياس
 وغيره يرى أن فعلا قياس مطرد دون فعل اه سم (قوله وفعل) عطف على الضمير في أولى ولا يجوز
 عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين أولى ومعموله باجنبي (قوله جل) بضم الميم خبر قوله والفعل
 وأما جل بفتح الميم نحو قولهم جلت الشعم إذا أذنته فان فيلانه معني المفعول لا معني الفاعل قاله الشاطبي
 فعلى هذا قوله والفعل جل جلة حالية من الجليل احترز به ساعن جل الشعم بمعنى أذابه (قوله وأفعل فيه
 قليل) أفعل مبتدأ خبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مضموم العين (قوله يعنى) بفتح النون مضارع
 غنى يعنى كفرح بفرح وفعل بفتح العين فاعل يعنى والمعنى قديس يعنى فعل يسوى فاعل (قوله كضخم)
 بالضاد والهاء المعجمتين بمعنى غلظ (قوله شهم) بالشين المعجمة أي ذى الفؤاد اه شيخ الاسلام (قوله
 خطب) بالحاء والياء المعجمتين يقال خطب اللون إذا كالأجر الى الكدرة (قوله وزنة المضارع الخ)
 زنة خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر أو زنة مبتدأ على حذف مضاف أي صاحب زنة المضارع اسم فاعل
 (قوله مع كسر متلو الاخير) أي ولو تقديراً كفى مختاراً وأما قولهم أنتن فهو منتن بضم التاء والميم وهو
 منحدر من الجبل بضم الدال فاتباع الاول في المثال الاول للاخير في الثاني اه سم (قوله مطلقاً) حال
 من كسر (قوله وضميم) وأما قولهم منتن بكسر الميم فاتباع للعين (قوله قد سبقنا) نعت لميم ولم يبين
 كيفية سبق هذه الميم هل مع حرف المضارعة أو في موضعها والجواب أن مثاله بين أن الميم عوض عن حرف
 المضارعة لازمة عليه وأيضاً حرف المضارعة تختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه في اسم الفاعل وأيضاً لوقوع
 الميم لتحمل الموازنة وقد قال وزنة المضارع اسم فاعل اه شاطبي اه سم (قوله وان فتحت منه) الضمير
 إذا لا كفاعل كقوله المصحح فاعترض (قوله فانها صفات مشبهة) أي اذا قصد بها الدوام فان قصد بها
 الحدوث كانت اسماء فاعلين وقيل اذا قصد بها الحدوث حولت لفاعل فيقال حسن لاجسن (قوله وبانه
 يقال) الاولى لانه يقال لانه علة لما قبله (قوله احترز به الخ) الاولى انما استثنائية ليبيان الواقع لان كون
 الفعل جل بضم الميم معلوم من المقام لان الكلام في مضموم العين (قوله بالحاء والطاء) عبارة غير بالحاء
 والضاد (قوله والاخير) أي وهو الراء الاول لان الحاء خارج حصين بينهما (قوله حال من كسر) الظاهر

بكون على فعل بكسر العين
 نحو نضر فهو نضرو واطر
 فهو واطر وأسر فهو وأسر
 أو على فعلا نحو عطشان
 فهو وعطشان وصدى فهو
 صديان أو على أفعل نحو
 سود فهو أسود وجر فهو
 أجر (ص)
 وفعل أولى وفعل بفتح
 كالضخم والجميل والفعل
 جل وأفعل فيه قليل وفعل
 * ويسوى الفاعل قد
 يعنى فعل (ش) اذا كان
 الفعل على وزن فعل بضم
 العين كترجي واسم الفاعل
 منه على وزن فعل كضخم
 فهو وضخم وشهم فهو وشهم
 وعلى فاعل نحو جل فهو
 جميل وشرف فهو وشريف
 ويقال بحى واسم فاعله على
 أفعل نحو وخطب فهو
 أخطب وعلى فعل نحو بطل
 فهو بطل وتقدم أن قياس
 اسم الفاعل من فعل المفتوح
 العين أن يكون على فاعل
 وقد يأتي اسم الفاعل منه
 على غير فاعل فليلان نحو طاب
 فهو وطيب وشاخ فهو وشيخ
 وشاب فهو وأشب وهذا
 معنى قوله ويسوى الفاعل
 قدي يعنى فعل (ص)
 وزنة المضارع اسم فاعل *

(٢٩ - مجامع) من غير ذى الثلاث كما واصل مع كسر متلو الاخير مالمنا * وضميم زنة قد سبقنا وان فتحت منه
 ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر (ش) يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم
 في أوله مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقاً أي - واء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحة فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودرج بدرج فهو
 مدرج وواصل يواصل فهو موصل وتد حرج يتدرج فهو متدرج وتعلم لم يتعلم فهو متعلم فان أردت بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على

(ش) قد سبق أن المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وأفعال النفض والصفة المشبهة وذو كرم المصنف أن علامة الصفة المشبهة استحسان حرفاتها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وظاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على القاعية واسانه مرفوع بمناطق وقلبه مرفوع بظاهر (٢٢٧) وهذا لا يجوز في غيرهما من الصفات فلا

تقول زيد يضارب الاب عمرا
تريدضارب أبوه عمرا ولا
زيد قائم الاب غدا تريد قائم
أبوه غدا وقد تقدم أن اسم
المفعول يجوز اضافته الى
مرفوعه فتقول زيد
مضروب الاب وهو حينئذ
جار مجرى الصفة المشبهة
(ص) وصوغها من لازم
لحاضر كظاهر القلب
جميل الظاهر (ش) يعني
أن الصفة المشبهة لاتصاغ
من فعل متعد فلا تقول زيد
قاتل الاب بكر اتريد قاتل أبوه
بكر ابل لاتصاغ الا من فعل
لازم نحو ظاهر القلب جميل
الظاهر ولا تكون الالحال
وهو المراد بقوله لحاضر فلا
تقول زيد حسن الوجه غدا
أو أمس ونبه بقوله كظاهر
القلب جميل الظاهر على
أن الصفة المشبهة اذا كانت
من فعل ثلاثي تكون على
نوعين أحدهما ماوازن
المضارع نحو ظاهر القلب
وهذا قابل فيها والثاني ما لم
يوازنه وهو الكثير نحو
جميل الظاهر وحسن الوجه
وكريم الاب وان كانت من
غير ثلاثي وجب موازنتها
المضارع نحو منطلق اللسان
(ص) وعمل اسم فاعل

فيحسن حينئذ الاضافة الى الفاعل (قوله معنى) انما قيد الفاعل بالهني لانه لا تضاف الصفة اليه الا بعد
تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى (قوله قد سبق الخ) لم يذكره فيما
سبق أصلا (قوله نحو حسن الوجه) أي بجرا لوجه والاصل زيد حسن وجهه بل رفع على القاعية فاسناد
الحسن انما هو لوجه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن أن يستند الحسن الى جميعه فتضاف الصفة للوجه
ويصير الفاعل ضميرا في الصفة عائدا على زيد ويجر الوجه بعد ان كان فاعلا نحو زيد حسن الوجه اه
فارضى والاصل هو الرفع وينتفع عنه النصب وينتفع عن النصب الخاضع هذا من جهة اللفظ وأما من
جهة المعنى فالرفع وان كان أصلا فهو دون النصب والخفض اذا استناد في الرفع الى بعض الجملة وفي النصب
والخفض الى كلها اه تخمين (قوله وصوغها الخ) صوغ مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان به لاجتران
عنه لعدم الفائدة بل هو محذوف لدلالة السياق عليه أي واجب ولا يجوز أن يكون معا فاعلا على حرفا لان
حرف الفاعل بهما مستحسن وصوغها مما ذكر واجب كذا قيل قلت الاستحسان يطلق على الواجب وغیره
فيجوز العطف ويكون من استعمال المشترك في معنييه (قوله كظاهر القلب) من اضافة الصفة لمرفوعها
في المعنى والاصل ظاهر القلب بالرفع فقول الاسناد الى ضمير الموصوف فان نصب الاسم بعدها على التشبيه
بالمفعول به ثم خفض باضافة الصفة اليه ومثل هذا يأتي في قوله جميل الظاهر الآن الاول مجر لفاعله والثاني
غير مجر وهو الغالب في الصفة المشبهة (قوله ماوازن المضارع) أي لان ما كان على وزن فاعل اذا أضيف
لمرفوعه وقد ثبتت معناه انتظم في سالك الصفة المشبهة له فارضى (قوله والثاني ما لم يوازنه نحو جميل
الخ) فهو من الصفة المشبهة وان أطلق عليه توجه فبما تقدم انه اسم فاعل اه فارضى (قوله وعمل اسم
الخ) عمل مبتدأ والمعدى بنفع الدال نعت محذوف أي الفعل المعدى واحدها متعلق بمحذوف خبر قال ابن
هشام المراد بان عمل عمل النصب على طريق المفعول به وأما عمل الرفع أو عمل نصب آخر فلا يتوقف على ذلك
الحد كما كان اسم الفاعل هكذا قال في النهاية الصفة المشبهة نصب المصدر والحال والتمييز والمستثنى والظرفين
والمفعول له والمشبّه بالمفعول به وذو كرم في موضع آخر أنها لاتعمل في الافعال المطاوذ كره شيخنا الحفناوي
وبه تعلم ما في كلام الشارح (قوله الذي قدحدا) أي حدله في بابيه وسيد كره الشارح (قوله على
التشبيه بالمفعول) أي ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وقال الكوفيون النصب على التمييز فبهما
والصحیح الاول اه فارضى (قوله وسبق ما تعمل فيه مجتب) أي اضعفها وقوته والاطهر أن يحص
المعمول هنا أي في قوله ما تعمل فيه بالنصب لانه الذي تفارق فيه الصفة اسم الفاعل أما المرفوع والمجرور
فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل والفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف اليه ودوا أيضا لا يتقدم كما لا يخفى اه

المشبّهة (قوله الى ضمير الموصوف) أي ونصب المعمول ليظهر التحويل ثم تضاف اليه (قوله لعدم
الفائدة) أي المقصودة وهي افادة وجوب ذلك وقد يقال يصح الاخبار والوجوب مستفاد من المصدر
المبتدأ معرفة (قوله على الواجب) الاقرب أن ذلك مجاز وظاهر كلامه أنه حقيقة (قوله في معنييه)
لكن خلاف المتبادر (قوله كلام الشارح) فان طاهره أن يشترط الاعتماد حتى لعمل الرفع (قوله
وعلى التمييز) كان الانسب وعليه وعلى التمييز (قوله بالنصب) أي على التشبيه بالمفعول به وأما

المعدى * لها على الحد الذي قدحدا (ش) أي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه
ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا شبيهه بضارب فاعله وأشار بقوله على الحد الذي
قدحدا الى أن الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما لا بد من اعتماد (ص) وسبق ما تعمل

فيه مجتب

* وكونه ذاتية وجب (ش) لما كانت الصفة المشبهة ترفع في العمل عن اسم الفاعل فصرت عنه دلا يجوز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم
 الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد عمر اضارب ولا تعمل الا في سبب نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن
 عمرا واسم الفاعل يعمل في السببي والابنبي نحو زيد اضارب غلامه وضارب عمرا (ص) فارفعها وانصب وجرمع آل * ودون آل
 معيوب آل وما اتصل بهامضا (٢٢٨) أو مجردا ولا * تجررهما مع آل سما من آل خلا ومن اضافة لتاليها وما * لم يخل

يس (قوله وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف الى اسمها وهو ضمير يرجع الى الموصول وذا
 يعني صاحب خبره من حيث نقصانه وسببية مضاف اليه وجملة وجب خبره من حيث ابدت اتيته والمراد أنه
 يجب في معمولها أن يكون سببياً أي متصلاً بضمير الموصوف لفظاً نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن
 الوجه أي منه وقيل آل خلف عن المضاف اليه (قوله مع آل) حال من الضمير فيهما العائد على الصفة
 ودون معطوف على آل فهذا ان حالتان لها وقوله معيوب آل بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخير
 وهو جر لقربه وأعمل الاولين في ضميره ثم حذف وهذا شامل للسئلة واحدة وهي ما اذا كان المعمول بال نحو
 الحسن الوجه وقوله وما اتصل معطوف على معيوب ومضافا حال من ضميرها العائد على الصفة ويدخل في
 هذا أربع مسائل المعمول المضاف الى ما فيه آل نحو الحسن وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو
 زيد الحسن وجهه والمناف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجه أبيه والمضاف الى مجرد من
 آل والاضافة نحو حسن وجه أب وقوله أو مجردا معطوف على مضافا وتحتة صورة واحدة وهي المجرى من آل
 والاضافة نحو حسن وجهه فتصل ان مسائل المعمول على ما ذكره الشارح ست واحدة من قوله معيوب
 آل وأر بع من قوله مضافا واحدة من قوله مجردا فهذه تضر في حالتها الصفة باثني عشر فتضرب في
 أوجه الاعراب الثلاثة بجملة الوجوه ستة وثلاثون ثمانية عشر مع الصفة المجردة ولا تمنع في شئ منها
 وثمانية عشر مع الصفة المصاحبة لال يمتنع منها أربعة وهو ما لم فيه اضافة الصفة المقترنة بال الى الخالي
 منها سواء كان ذلك المعمول غير مضاف أصلاً أو مضافا الى ما خلا من آل أو مضافا الى ضمير أو مضافا الى
 مضاف الى ضمير واليه الاشارة بقوله ولا تجررهما مع آل مما بال ضم أي اسمان آل خلا ومن اضافة
 لتاليها وأما المعمول الذي لم يخل من آل أو من اضافة لتاليه آل فيجوز فيه الوجة الثلاثة واعلم أنه يقع
 رفع معمول الصفة اذا تجرد عن آل وعن الضمير سواء كانت مجردة أو مصاحبة لال وذلك أربع مسائل نحو
 الحسن وجهه والحسن وجهه أب وحسن وجهه وحسن وجهه أب وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين
 الصفة والموصوف وان كان منويا أو يضعف نصب معمولها في أربعة مواضع الاول أن تكون الصفة
 خالية من آل والمعمول مصاحب لها نحو وحسن الوجه واثنى كون المعمول معا للمعرف بال وهي خالية
 منها نحو وحسن وجه الاب الثالث كون المعمول مضافا الى ضمير الموصوف كحسن وجهه الرابع أن يكون
 مضافا لمضاف لضمير الموصوف كحسن وجهه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة أنهم لا تقوى قوة المصوغ
 من المتعدى كاسم الفاعل وما عدا ذلك فهو وحسن فافهم المقام (قوله وسما) بضم الواو أي علم (قوله
 غيره فيقدم مطلما كزيد أمامك وائق أو فرح (قوله لفظا) أو تقديرا كزيد حسن وجهه أي منه (قوله
 على آل) فيه سقط وأصله معطوف على مع آل (قوله حال من ضميرها) صوابه أنه حال من ضمير اتصل
 العائد على ما أو حل من ما الواقعة على المعمول (قوله أو عن الضمير) بان يكون نكرة (قوله الضمير
 الرابط الخ) أو ما يقيد فائدة كآل (قوله ويضعف الخ) ضابطه أن تكون الصفة نكرة والمعمول
 معرفة (قوله لا تقوى) أي لا تقوى على عمل النصب على وجه كون المعمول مفعولا به بخلاف ما اذا

فهو بالجواز وسما (ش) الصفة المشبهة ما أن تكون
 بالالف واللام نحو الحسن
 أو مجردة عنهما نحو حسن
 وعلى كل من التقديرين
 لا يخلو المعمول من أحوال
 ستة الاول أن يكون المعمول
 بال نحو الحسن الوجه وحسن
 الوجه الثاني أن يكون
 مضافا لما فيه آل نحو الحسن
 وجه الاب وحسن وجه
 الاب الثالث أن يكون مضافا
 الى ضمير الموصوف نحو
 مررت بالرجل الحسن وجهه
 ورجل حسن وجهه
 الرابع أن يكون مضافا الى
 مضاف الى ضمير الموصوف
 نحو مررت بالرجل الحسن
 وجه غلامه ورجل حسن
 وجه غلامه الخامس أن
 يكون مجردا من آل دون
 الاضافة نحو الحسن وجهه
 أب وحسن وجهه أب
 السادس أن يكون المعمول
 مجردا من آل والاضافة نحو
 الحسن وجهه وحسن وجهه
 فهذه ثنا عشرة مسألة
 والمعمول في كل واحدة من
 هذه المسائل المذكورة إما
 أن يرفع أو ينصب أو يجر

فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة والى هذا أشار بقوله فارفعها أي بالصفة المشبهة وانصب وجرمع آل أي اذا
 كانت الصفة بال نحو الحسن ودون آل أي اذا كانت الصفة بغير آل نحو حسن معيوب آل أي المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما اتصل بها
 مضافا أو مجردا أي والمعمول المتصل بها أي بالصفة اذا كان المعمول مضافا أو مجردا من الانف واللام والاضافة ويدخل تحت قوله مضافا
 المعمول المضاف الى ما فيه آل نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو وجهه
 غلامه والمضاف الى مجرد من آل دون الاضافة نحو وجه أب وأشار بقوله ولا تجررهما مع آل الى أن هذه المسائل ليست كلها على

الجواز بل يمنع منها إذا كانت الصفة بأل أربع مسائل الأولى جر المفعول المضاف الى ضمير الموصوف نحووا الحسن وجهه الثانية جر المفعول المضاف الى ما أي ضمير الموصوف نحووا الحسن وجهه غلامه الثالثة جر المفعول المضاف الى المجرى من آل دون الاضافة نحووا الحسن وجهه أب الرابعة جر المفعول المجرى من آل والاضافة نحووا الحسن وجهه فمعنى كلامه ولا تجر بها أي بالصفة المشبهة إذا كانت الصفة مع آل اسمها خلا من آل أو خلا من الاضافة لسابقه آل وذلك كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز حركه كما (٢٢٩) يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه

والحسن وجهه الاب وكما يجوز جر المفعول ونصبه ورفعها إذا كانت الصفة بغير آل على كل حال (ص)

(التعجب)

بأفعل انطق بعدما تعجبا * أو حتى بأفعل قبل مجرور بها وتلوأفعل انصبه كما * أو في خليلينا وأصدق بهما (ش) للتعجب صيغتان احدهما ما أفذله والثانية أفعل به واليهما أشار المصنف بالبيت الأول أي انطق بأفعل بعدما للتعجب نحو ما أحسن زيدا وما وفي خليلينا أو حتى بانفعل قبل مجرور بها نحو أحسن بالزيدين وأصدق بهما فما مبتدأ وهي نكرة تامة عند سيبويه وأحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيد مفعول أحسن والجملة خبر عن ما والتقدير نبي أحسن زيدا أي جلاله حسنا وكذلك ما وفي خليلينا أو ما أفعل ففعل أمر ومعناه التعجب لا الأمر وفاعله المجرور بالباء والباء زائدة واستدل على فعالية أفعل بلزوم نون الوقاية له إذا اتصلت به ياء المتكلم

بل يمنع منها إذا كانت الصفة بال (محل هذا إذا لم تكن الصفة أو تجمع فان ثبتت أو جعت جاز نحووا الحسن وجهه والحسن وجهه كما فاده الأشعري وغيره (قوله على كل حال) أي سواء كان المفعول فيه آل أم لا

(التعجب)

هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية فخرج وصف المفعول فلا يقال ما ضرب زيداً تعجباً من الضرب الواقع على زيد وخرج بظاهر الزية الامور الظاهرة الاسباب فلا يتعجب منها لقولهم إذا ظهر السبب بطل العجب (قوله بأفعل) متعاق بقوله انطق وتعجباً منصوب على الحال بمعنى متعجباً وإذا تعجب أو مفعول لأجله واليه أشار الشارح بقوله بعدما للتعجب الخ أو منصوب على تزج الخ فوض أي انطق في تعجب بوزن أنفعل حال كونه كائناً بعدما للتعجبية (قوله وتلوأفعل) الظاهر أن تلوأفعل منصوب بفعل مقدر يفسر انصبه على حذف زيدا اضربه فهو من باب الاشتغال اه مهرب (قوله كما أو في خليلينا) ما مبتدأ وأوفي فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى ما و خليلينا مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (قوله وأصدق بهما) بكسر الدال لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض والمجرور في محل رفع على الفاعلية والباء زائدة هذا مذهب البصريين بشرط المنصوب بعد أفعل والمجرور بعد أفعل أن يكون مختصاً بالتعجب الفاعلية كالأرشد اليه تمثيله فلا يجوز ما أحسن رجلاً ولا أحسن رجلاً (قوله للتعجب صيغتان) أي المبوب لهما عند النحاة فلا ينافي أن له صيغاً كثيرة لم يبوب لهما عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله ان المؤمن لا ينحس وغير ذلك (قوله نكرة تامة) المسوغ لذلك قصد الإيهام كفي التسهيل ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصف (قوله والباء زائدة) أي لأنه ما فاج استناد صورة فعل الأمر الى الظاهر زيدت الباء اصلاً للفظ فلزمت فصار على صورة الفعلة لزوماً فلم يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سيأتي حكم الفضلات أما إذا كانت الباء غير لازمة كفي فاعل كفي فانها لا تصير في حكم الفعلة مقابل بالانفصال التانيث دون الحذف اه شيخ الاسلام (قوله واستدل على فعالية الخ) لا يرد عليه عليك يوروي في قوله يقال عليك يوروي في فيستغنى عن نون الوقاية بالباء واللام بخلاف ما أفقرني اه شيخ الاسلام (قوله ومستبدل الخ) الواو واو رب فهو مجرور والغضبي يفتح الغين وسكون الضاد المجمعين وفتح الباء الواو وهو المائة من الأبل كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تعجيف وأن الصواب غضباً بالثناة تحت وصرمة بضم الصاد

كان المفعول نكرة فانه حينئذ ينصب على التمييز لا يقال ان هذه اعماله موجودة فيما إذا كنت الصفة بال لانا نقول لما وجدنا آل قوى عملها لا عمادها عليهم لان آل موصولة وان كان الاصح أنهم معرفة لان الاصح لا يقطع النظر عن الصحيح (قوله فعل فاعل) أي صفة موصوف (قوله ظاهر المزية) بسبب زيادة فيه خفي سببها (قوله الامور) أي الخافي سببها (قوله نحو كيف تكفرون بالله) أي يتعجب من كفركم بالله فاستعملت كيف في التعجب مجازاً عما وضعت له من الاستفهام عن الاحوال (قوله ونحو سبحان الله) المتعجب منه حال مخاطب المتوهم نحاسة المؤمن لا مضمون الجملة (قوله وغير ذلك) نحو لله دره فارس والله أنت وما أنت جارة فان ذلك مستعمل في التعجب مجازاً عن الاخبار بكون ذلك منسوبة لله وكون مخاطب منسوبة لله وعن الاستفهام عن جوارها ان كانت ما استفهامية أو عن نفي جوارها ان كانت مانافية أي ليست جارة

نحو ما أفقرني الى عفوانته وعلى فعالية فعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله ومستبدل من بعد غضي صريمة * فاحر به من طول فقر وأحرى أرادوا حرين بنون التوكيد الحفيفة قابلها ألقافى الوقف وأشار بقوله وتلوأفعل الى أن نالي أفعل ينصب لكونه مفعولاً نحو ما وفي خليلينا مثل بقوله وأصدق بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من أن مانكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير برشي أحسن زيدا أي جلاله حسنا وذهب الاخفش الى أنها موصولة والجملة التي بعدها صلتها

المهملة وفتح الراء قطعاً من الإبل نحو الثلاثين تصغير صرمة صغرهما للتقليل مفعول مستبدل وقوله
فأحر به أي أجدر به وأحر بأصله أحرين وهو محصل الشاهد أبدأت فون التوكيد ألفوا والتقدير أحرين
به حذف به دلالة قوله أحر بطول ذرع عليه والتكرير للتأكيد (قوله والخبر محذوف) أي على
قول الانخفش وكذا على القول بانها استفهامية كسببها إليه الشارح (قوله شئ عظيم) هذا
لا يحسن في نحو ما أعظم الله وما أقدرا لله وأول على أن المراد بالشئ خلقه العظامون له تعالى وهو غنى
عنهم أو ما يدل على عظمته تعالى من صفاته أو هو تعالى على معنى أنه تعالى معظم نفسه لكن فيه إطلاق
ما عليه تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الخبر عظمته تعالى على جهة الإبالغ والحاصل
أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الأوجه الثلاثة أو المجاز بالوجه الرابع
أه يس أه شيخنا السيد في حاشيته (قوله وذبح بعضهم إلى أنها منكرة موصوفة الخ) دو أحد قول
الانخفش فكان الأحسن كإني التوضيح أن يقول وقال الانخفش هي معرفة ناقصة أي موصولة أو منكرة
ناقصة وعليهما فالخبر محذوف وجوبا (قوله وحذف مامنه تعجب) أي من فعله فزوعلى حذف
مضاف أه سم (قوله يضح) بالضاد المعجمة أي يتضح مضارع وضح بضم قاله المكودي قال المعرب
ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة (قوله أرى أم عمر الخ) أرى بصريته ووجهه ذمه بها فقد تحذرا حالته وكاء
مفعول له وما كان أصبر صيغة تعجب (قوله حذفهم) إنما حذف مع أنه عمدة لأنه ما التزم فيه الجر
بالباء صار كالفضلة (قوله فذلك إن ياق الخ) الإشارة إلى الصعلوك أي الفقير المذكور في البيت قبله
والمنية الموت وجيداً منصوب على الحال من الضمير المنه وب أي محمود ولم يقل جيدة لأن فيه لا يجمعنى
مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث والضمير في يستغن له أي وان يستغن فإحقة بالغنى والشاهد في
قوله أجدر بالدال المهملة حيث حذف المتعجب منه لكنه شاذ إذ لا دليل عليه فالأولى أن يمثل بقوله

* فأحر به من طول فقر وأحر يا * (قوله وفي كلا الفعلين الخ) في كلامه ملق بقوله لزم وقدم أي قدما
منصوب على الظرفية للزم وأشار به إلى الرد على من زعم جواز تصرفها وما بأمحكم سببية متعلق بلزم أيضا
أي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محتم وهو تضمنهما معنى التعجب دائماً أه شيخ
الاسلام (قوله بل يلزم كل منهما طريقة واحدة) أي لأنهم أحر وهما مجرى الأمثال وقيل غير ذلك
(قوله وصغهما من ذى ثلاث) أي من فعل ذى ثلاث فالشروط المذكورة كلها صفات للفعل
المتنزه وهى كلها مفردة فتقرأ بالجر ويجوز أن يقرأ قبله بضمه أو بعده بالنصب على الحال الاقوله صرفاً وتم
فهـ ما جلتان فعليتان والتقدير صغ فعلى التعجب من فعل ذى ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت
ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى للمفعول (قوله وغير ذى وصف الخ) قال ابن هشام مراده
بالوصف وصف الغير التفضيل ولو قال وغير لولون أو عيب خلص من كل اشكال وكان ضبطاً للحكم بحمل العملة
بل أعظم منها (قوله وأول على الخ) وهو في هذه الأوجه ما عدا الأخير منقول لأنشاء التعجب وإيس مجازاً
لأن ذلك التقدير بيان لماحق التركيب أن يكون مفيداً له والافعال لم تقصد منه هذا المعنى كما قالوا في أصل
قال قول فاستعمله في التعجب حقيقة لغوية في صفاته تعالى وغيرها أما إذا أريد به جانبه تعالى الخبر
بأنه في غاية العظمة وأن عظمتها مما تحارفها العقول لقصد الثناء عليه بذلك فمجاز (قوله المعظمون) أي
الواصفون له بالعظمة (قوله المبالغة) أي لان عظمتها مما تحارفها العقول (قوله إذ لا دليل عليه) أي
مخصوص بحيث يذكر نظير المحذوف وأمام طاق الدلالة فإمالة (قوله معنى التعجب) أي الذى يستحق
أن يوضع له حرف فلم يوضع جفرى مجرى الحرف في الجود (قوله لغبر التفصيل) أي وان كانت عبارته
شاملة لذلك وقوله لخاص من كل اشكال كان وجهه الاشكال أن قوله وصف بضاهى أشهلان كان المراد
به أفعل التفضيل مع أن مجىء أفعل التفضيل من فعل لا يمنع من مجىء فعلى التعجب وهذا معنى ما أشار

أى شئ أحسن زيداً وذبح
بعضهم إلى أنها منكرة
موصوفة والجملة بعدها
صفة لها والخبر محذوف
والتقدير شئ أحسن زيداً
عظيم (ص)

وحذف مامنه تعجب استبح
* ان كان عند الحذف
معناه يضح (ش) يجوز
حذف المتعجب منه وهو
المنصوب بعد أفعل والجرور
بالباء بعد أفعل إذا دل عليه
دليل فمثل الأول قوله أرى
أم عمر ودمها قد تحذرا *
بكاء على عمرو وما كان أصبر
التقدير وما كان أصبرها
حذف الضمير وهو مفعول
أفعل للدلالة عليه بما تقدم
ومثال الثانى قوله تعالى
أسمعهم وأبصر التقدير
والله أعلم وأبصرهم حذف
بهم للدلالة ما قبله عليه وقول
الشاعر فذلك إن ياق
المنية يلحقها * جيداً
وان يستغن يوماً فأجدر
أى فأجدر به (ص)

وفى كلا الفعلين قدما لزم *
منع تصرف بحكم حكماً
(ش) لا يتصرف فعلاً
التعجب بل يلزم كل منهما
طريقة واحدة ولا يستعمل
من أفعل غير الماضى ولا من
أفعل غير الامر قال المصنف
وهذا مما لا خلاف فيه
(ص) وصغهما من ذى
ثلاث صرفاً * قابل فضل
تضمير ذى انتفا وغير ذى
وصف بضاهى

أشعلا * وغير سالك سبيل فعلا (ش) يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة أحدها أن يكون ثلاثيا فلا يبينان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني أن يكون متصرفا فلا يبينان من فعل غير (٢٣١) متصرف كنم وبش وعسى وليس

الثالث أن يكون معناه

قابلا للمفاضلة فلا يبينان

من مات وفي نحو هو ما إذ

لا مزية فيها الشيء على شيء

الرابع أن يكون تاما

واحترز بذلك من الأفعال

الناقصة نحو كان وأخواتها

فلا تقول ما كون زيد أفعما

وأجازة الكوفيين

الخامس أن لا يكون منقيا

واحترز بذلك من المنق

لزم وانحو ما عالج فلان بالدواء

أي ما انتقب به أو جواز انحو

ما ضربت زيدا السادس

أن لا يكون الوصف منه على

أنفعل واحترز بذلك من

الأفعال الدالة على الألوان

كسود فهو وأسود وحرف فهو

أحمر والعرب تكول فهو

أحول وعور فهو وأعور فلا

تقول ما أسوده ولا ما أحمره

ولا ما أحوله ولا ما أعوره

ولا أعور به ولا أحوله

السابع أن لا يكون مبنيا

للمفعول نحو ضرب زيد

فلا تقول ما ضرب زيدا

زيد التعجب من ضرب

أو وقع به لثلاثي ليس بالتعجب

من ضرب أو وقع (ص)

وأشدد وأشد وأشد وأشد

يخالف بعض الشروط عندما

ومصدر العادم بعد ينتصب

* وبعد أفعل حره بالبإيجب

(ش) يعني أنه يتوصل إلى

التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط

بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط

بعد أفعل حره بالبإيجب

(ش) يعني أنه يتوصل إلى

التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط

بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط

بعد أفعل حره بالبإيجب

(ص) وبالتدوير احكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه

فانه مرد على عبارته عمى قلبه فهو أعمى وفي التنزيل ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فان الأولى صفة كاحمر والثانية أفعال تفضيل ولذا أمال أبو عمر والأولى دون الثانية اه نكت (قوله أشعلا) الشبهلة في العين أن تشوب سوادها زرقا وعين شهلاء ورجل أشهل العين بين الشبهل قاله في الصحاح فهو وصف ممدوح (قوله يشترط في الفعل) أشار به إلى أن قوله من ذي ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم أن الشروط ثمانية تفرج به الاسم نحو الحمار فلا يقال ما أحمره (قوله وأجاز الكوفيين) حكى عنهم ما كون زيدا قائما ولم يأت بذلك سماع (قوله ما عالج) أي ما انتفع مضارعه يعج ملازم النفي أيضا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بأنه جاء في الأبيات كقوله

ولم أر شيئا بعد ليلى ألد * ولا مشربا أروى به فاعج

أي أنتفع به وأما عالج يعوج بمعنى مال عيبل فان العرب استعملته مثبتا ومنقيا اه تصریح (قوله وعور) قال في الصحاح انما صححت الواو فيها الصحاح في الأصل وهو عور يسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الالف والشديد فبقى عور يدل على أن ذلك أصله بحى أخواته على هذا نحو أسود وسودوا وحمر ولا يقال في الألوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى وان لم يسمع اه وقال في مكان آخر انما قالوا عور وعرج للتخفيف (قوله واشددا واشدخال) اعترض بأن ما أشدر باعى ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفا ويجاب بأنه يقال شدا الشيء يشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشدة شدة شدا من باب قتل أو ثقته فعمى ما أشدضربه ما أقواه وفعل التعجب يأتي من المتعدي واللازم أفاده شحنا السيد مع زيادة (قوله أو شهبهما) نحو ما أقل وما أعظم وما أصغر وما أكبر وما أحسن وما أفتح ونحو أقل وأعظم وأصغر وأكبر وأحسن وأفتح (قوله يخلف ما بعض الشروط عندما) أي يخلف فعلي التعجب المأخوذ من مماذ كراو راد بما عدم بعض الشروط نفس ما أفعله وأفعله به أفاده سم (قوله ومصدر العادم) أي الفعل الفاق بعض الشروط ومصدر مبتدأ خبره جملة ينتصب (قوله من الأفعال التي لم تستكمل الشروط) لا يختص هذا العمل بما

له بقوله مراده بالوصف الخ وان كان المراد بضاويه في الموازنة والدلالة على اللون لزم عليه قصور الوصف على ما كان على وزن أفعل ولم يدل على لون بل على عيب نحو أعور وأعمى فيفيد أنه يصاغ منه فعل التعجب مع أنه لا يصاغ منه وهذا معنى قوله فانه مرد على عبارته عمى قلبه فهو أعمى فلو قال وغير لون أو عيب خلص من هذا الأشكال وكان ضابط الحكم وهو عدم الصوغ بحمل وهو ما دل على لون أو عيب وعلته وتلك العلة قبل هي ان حق صيغة التعجب بناؤها من الثلاثي المحض وأكثر أفعال الألوان وانطقت بحى على أفعل نحو واخضر فلم بين فعل التعجب في الغالب من الثلاثي منها طرد الباب وقيل لان الألوان والعيوب الظاهرة حرت بحرى انطق الثابتة كليلد في عدم التعجب لانها لا تزيد ولا تنقص وقيل لان الوصف منها على أفعل فيا تيسر بأفعل التفضيل فيمنع أفعل التفضيل وأخوه وهو فعل التعجب (قوله فانه مرد على عبارته) أي أن الوصف المضاهي أشعلا لا يشمل نحو أعمى لانه دال على عيب لا على لون مع أن فعلي التعجب لا يصاغان منه أيضا (قوله وفي التنزيل) هذه العبارة غير مستقيمة لان أعمى في الآية ليس بأفعل تفضيل لان أفعل التفضيل لا يصاغ من فعل العيب ودم الامالة لا يدل على أنه اسم تفضيل لان القراءة سنة متبعة نعم ان كان مقصوده احتمال أنه اسم تفضيل سماعا لقياسه صح لكن كلامنا في القياسى (قوله غيره) أي غير هذا الوزن (قوله اعترض بان ما أشدر باعى) أي مأخوذ من مصدر الفعل الر باعى وهو أشد وفيه أن أشد لم يسمع الا قولهم أشد الرجل اذا كان معه دابة شديدة ويعد أن يفتي منه ما أشد استخراجه فالأولى أن يقول في

التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد أفعل مفعولا ويجر بعد أفعل البناء فتقول ما أشدد حرجته واستخراجه وأشدد بد حرجته واستخراجه وما أفتح عوره وأفتح بعوره وما أشدد حمرته وأشدد بحمرته (ص) وبالتدوير احكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه

أثر (ش) يعني أنه إذا ورد بناء فعل التمجيد من شيء من الأفعال التي سبق أنه لا يبنى منها حكم بظهوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أخصره من اختصر فبنوا أفعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبنى للمفعول وكقولهم ما أجمته فبنوا أفعل من فعل الوصم منه على أفعل نحو حق ذم وأحق وقولهم (٢٣٢) ما أعساه وأعسى به فبنوا أفعل من عسى وهو فعل غير متصرف (ع) وفعل هذا

الباب لن يقدم * معموله
 ووصله به الزما وفصله
 بظرف أو بحرف جر *
 مستعمل والخلف في ذلك
 استقر (ش) لا يجوز
 تقديم معمول فعل التمجيد
 عليه فلا تقول زيد ما
 أحسن ولا ما زيد أحسن
 ولا زيد أحسن ويجب
 وصله بعامه فلا يفصل
 بينهما باجنبي فلا تقول في
 ما أحسن معطيك الدرهم
 ما أحسن الدرهم معطيك
 ولا فرق في ذلك بين المجرور
 وغيره فلا تقول ما أحسن
 زيد ما تريد ما أزيد ولا
 ما أحسن عندك جالس تريد
 ما أحسن جالس عندك فان
 كان الظرف أو المجرور
 معمولاً لفعل التمجيد في
 جواز الفصل بكل منهما
 بين فعل التمجيد ومعموله
 خلاف والمشهور جوازه
 خلافاً للاختلاف والمبرد ومن
 وافقهما ونسب الصبري
 المنع إلى سيبويه وموارد
 فيه الفصل في المترقول
 عمرو بن معديكر بن الله در
 بنى سابع ما أحسن في الهجاء
 لقاءها أو كرم في اللزبات
 عطاءها وأثبت في
 المكرمات بقاءها وقول
 على كرم الله وجهه وقدم

فقد ذلك بل يجوز في مستوفيهما نحو ما أشد ضرب زيد وهو ظاهر اه شيخ الاسلام (قوله أثر) بالبناء
 للمفعول بمعنى نقل (قوله حق) بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كقبي المصباح وفي القاموس حق
 ككرم حقاً بالضم وضمه تين فهو أحق قليل العقل اه ويطابق على من بضع الشيء في غير موضعه مع
 علمه بجهه كقوله النووي (قوله ووصله به الزما) وصله مفعول مقدم بالزيم بفتح الزاي وهو أمر من لزيم يلزم
 (قوله والخلف في ذلك استقر) محل الخلاف ما لم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور والاتعين الفصل
 كقبي النسكت وهذا تعلم أن في التمثيل الشارح لمحل الخلاف بقوله ما أحرى بذى اللب الخ نظراً (قوله فلا يفصل
 بينهما ما أجنبي) أي سواء كان غير ظرف ومجرور أو كان ظرفاً ومجروراً لم يكن معمولين لفعل التمجيد
 كالمثال الذي ذكره وهو ما أحسن زيد ما أفاض الجار متعلق بما را الأفعال التمجيد حيث تئذ وأما الخلف
 الآتي في الظرف والمجرور فمحملة إذا كانا معمولين لفعل التمجيد كما سيذكره الشارح (قوله عمرو بن
 معديكر بن) وهو صحابي يكنى أبا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد زيد فسلم في سنة تسع أو
 عشر وأقام بالمدينة برهة ثم شهد عام الفتح بالعراق وكان شاعراً حسناً مشهوراً بالشجاعة قتل يوم
 القادسية وقيل مات عطشاً يومئذ وقيل جرح في وقعة ثم أوند فممل بقربة من قراه سنة إحدى وعشرين
 ذكروه السميوطي في شواهد المعنى ومعنى معديكر بن عداة الفساد (قوله في الهجاء) بالمد والقصر أي
 الحرب كقبي المصباح قلت وفي التمثيل بهذا الفصل بالجار والمجرور والمتعلق بفعل التمجيد نظر إذ يحتمل تعلقه
 بالفعل بعده في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الأقرب فتأمل (قوله في اللزبات) بفتح اللام وسكون
 الزاي جمع لزبة وهي الشدة والقحط قال في المصباح أصابتهم لزبة أي شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين
 لأنه صفة اه (قوله في المكرمات) جمع مكرمة بضم الراء بمعنى الكرم (قوله جمار) أي وهو ابن ياسر
 مات مقتولاً في صفين رضي الله عنه (قوله صريعا) أي مصرعاً ومجذلاً أي سريماً على الجدالة بالفتح وهي
 الأرض وهذا ليس بنظم وفي التمثيل به للفصل بالجار والمجرور ونظراً أيضاً ذفيه الفصل بالبناء وهو قوله أبا
 اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل به زاعلي الجواز واليقظان بفتح الياء والقاف بمعنى اليقظة
 وهي التنبه للامور (قوله قول بعض الصحابة) هو عباس بن مرداس أحد المؤمنة قتلهم رضى الله تعالى
 عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الإبل والشاهدي وأوجب
 الدنيا فانه صيغة تجميد أي ما أحب الدنيا وقد فصل بينهما بين معموله بالظرف وقوله أن تكون أصله بأن
 تكون فخرت البناء وألف مقدمات الإطلاق (قوله خليلي) تثنية خليل أي يا خليلي وبذى اللب متعلق
 بأحرى وقوله ان رى أي بأن رى فالجار مجزوف متعلق بأحرى والشارح ذكر البيت شاهداً على جواز
 الفصل بين فعل التمجيد ومعموله بالجار والمجرور لكنه غير موافق لما سبق له حيث قيد الجواز بتعلقهما
 بفعل التمجيد وما في البيت ليس كذلك فالأولى أن يقول كقبي الأشموني واختلافه في الفصل بالظرف والمجرور

الاعتراض اعترض بان أشد وأشد مأخوذ من مصدر العمل الحسبي وهو أشد بمعنى قوي فيكون ساذاً
 فكيف يتوصل به (قوله إذ يحتمل) أي فهذا منقوض أو محمول على عدم جواز الفصل وهذا سماعي
 (قوله بالفعل) أي بدل الفعل اللغوي (قوله لأنه صفة) علة لقوله بالتسكين أي يجب التسكين
 ولا يجوز اتباع الأول لأنه صفة وذلك في الاسم كقال ابن مالك والسالم العين الثلاثي اسماً نزل الخ (قوله
 بان يرى) لاجتماع اليه (قوله ليس كذلك) فيه نظار بل هو متعلق بفعل التمجيد كقال هو أول القولة
 بعمار فسمع التراب عن وجهه أعز على أبا اليقظان أن أراك صريعا مجذلاً وما ورد فيه من النظم قول بعض
 الصحابة رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الدنيا أن تكون المقدما وقوله خليلي ما أحرى بذى اللب أن يرى *
 صجورا ولكن لا سيبل إلى الصبر

المتعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقوله خليلي ما أحرى الخ تدبر

(نعم وبش وما جرى مجراهما)

أى فى المدح والذم كجدا وساء واعلم أن نعم وبش اسمان يعملان أحدهما أن يستعملتا متصرفين كسائر الأفعال فيبنى منها المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها وهما اذذاك للاخبار بالنعمة والبرؤس تقول نعم زيد بكذا نعم به فهو نعم وبش بيئس فهو بائس الثانى أن يستعملتا لإنشاء المدح والذم وهما فى هذا الاستعمال لا يتصرفان لخر وجههما عن أصل معانى الأفعال من الدلالة على الحدث والزمان فاشبهها الحرف لذلك وهذا القسم هو المراد هنا ومجراهما ما يقع الميم لان فعله ثلاثى بخلافه من أحرى رافعان وهما (قوله فعلان غير الخ) فعلان خبر مقدم وغير نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبش مبتدأ مؤخر وقوله رافعان نعت لفعالان قاله المسكودى واعترض بأن فيه فصلين الصفة وموصوفها بأجنبي وهو المبتدأ اذ هو ليس بعم ولا للخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف أى هما رافعان الخ ومقارنى بالثنية صفة اسمين مضاف الى قوله آل أى المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ الجلالة والذى (قوله كنتم عقبى الكرم) أى كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لإنشاء المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرم ما جمع كرم وأصل الكرم الشرف والعقبى العاقبة (قوله ويرفعان مضمرا الخ) معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجهه بفسره ميم من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمرا (قوله كنتم قومًا معشره) فاعل نعم مستتر فيه وقومًا ميم من مرله ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله أو خبر محذوف على ما سياتى ومعشر الرجل عشيرته (قوله نعم السير الخ) قيل لا كعب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر يريد على هذا العير فى ليلتى هذه والعير بالفتح الحمار والجمع أعيار مثل بيت وأبيات والائتى عيرة وهو بالجر بدل من بش لانها فى معنى المذموم أو بالرفع على القاعلية قال الفارضى ومن قال باسمية نعم وبش أعربهم ما مبتدأ وما بعدهما الخبر كنتم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدأ وما قبله خبر حكاه أبو حيان فى شرح هذا الكتاب اه (قوله والله ماهى الخ) قاله حين بشر بنت له (قوله وبرها سرقة) هو بكسر الباء والراء أو بفتحها والزاى أى سلبها وهو الانسب يقال بزهر يزه بزاه أى سلبه وفى المثل من عزى زاهى من غلب أخذ الساب ومعناه أنها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الأخذ قهرا اه شيخ الاسلام (قوله وخرج) أى أول (قوله للجنس حقيقة) قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الاتى وللجنس اطلاقا توافقته كقوله لان قصدا للجنس فيه بين اه فإريده جميع أفراد الجنس قصدا أو مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التام حيث الفاعل مؤنث فى الأصح (قوله فمدحت الجنس كله) أى على سبيل القصدا وعلى سبيل المبالغة والتبعية لمدح الفرد المخصوص واعترض بأنه يؤدى الى الكذب فى نحو نعم الرجل زيدو بش الرجل كونه الجنس العام محمودا ومذموما

(قوله نعم وبش) اعلم أن ثانى الفعل الثلاثى لا يكون الامتحرا كإصالة وأوله لا يكون الامفتوحا أصالة كما يؤخذ بذلك من قول المصنف فيما سياتى واقبح وضموا كسر الثانى من فعل ثلاثى لان سكوتها عن حكم الاول يقتضى أنه يتحرك بانخاف الحركات وهو الفتح وأما كسر أول نعم وبش فالدلالة على الإنشاء وأما سكن الثانى فالتخفيف (قوله والذى) قيل لا ينبغي منع نعم الذى قام لان الذى قام بمنزلة القائم وهو يقع فاعلا فكذلك ما كان بمنزلة (قوله وقد قال الخ) فى التصريح أنه سار لمحبوبه على حمار بطى ما السير (قوله أو بالرفع على القاعلية) المناسب أنه خبر محذوف من قبل البديل المقطوع لان الكلام الآن على القول بالاسمية ولا صحة عليه للقاعلية اه تقر بروفيه أن بش حينئذ صفة مشبهة فالمر فروع بعدها نائب فاعل لانها بمعنى المذموم فليجرر (قوله على سبيل القصد) هذا لا يناسب قول السارح من أجل زيد فهو متعين لثانى (قوله الى الكذب)

مقارنى آل أو مضافا لما
قارنهما كنتم عقبى الكرم
ويرفعان مضمرا بفسره *
ميم كنتم قوما معشره
(ش) مذهب جمهور
التحويين ان نعم وبش
فعالان بدليل دخول تاء
التأنيث الساكنة عليهما
نحو نعمت المرأة هند
وبشست المرأة دعدو ذهب
جماعة من الكوفيين منهم
الفراء الى انهما اسمان
واستدلوا بدخول حرف
الجر عليهما فى قول بعضهم
نعم السير على بش العير
وقول الآخر والله ماهى
بنم الولد نصرها بكا وبها
سرقة وخرج على جعل نعم
وبش معمولين لقول
محذوف واقع صفة لموصوف
محذوف وهو المحرور
بالحرف لان نعم وبش
والتقدير نعم السير على عير
مقول فيه بش العير وما
هى بولادة قول فيه نعم الولد
محذوف الموصوف والصفة
وأقيم المعمول مقامهما مع
بقاء نعم وبش على فعليتهما
وهذان الفعالان لا يتصرفان
فلا يستعمل منهما غير
الماضى ولا بد لهما من
مرفوع هو الفاعل وهو
على ثلاثة أقسام الاول أن
يكون محلى بالالف واللام
نحو نعم الرجل زيد ومنه
قوله تعالى نعم المولى ونعم
الصبر واختلف فى هذه

اللام فقال قوم هى الجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من أجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكور فتكون قد مدحت من تين وقيل هى للجنس

بجازا وكانك جعلت زيد الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني أن يكون مضافا الى ما فيه آل كقوله نعم عقي الكرم ومنه قوله تعالى
وانعم دار المتقين الثالث أن يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قومنا معشره في نعم ضمير

(٢٣٤)

مستتر يفسره قوما ومعشره
مبتدأ وزعم بعضهم أن
معشره مرفوع بنعم وهو
الفاعل ولا ضمير فيها وقال
بعض هؤلاء ان قوما حال
وبعضهم انه تمييز ومثل نعم
قوما معشره قوله تعالى
بئس للظالمين بدلا وقول
الشاعر انعم موثلا مولى
اذا حذرت * بأساء ذى
البعي واستيلاء ذى الاحن
وقول الآخر تقول
عرسى وهى لى فى عومره *
بئس امرأ وانو بئس المره
(ص) وجمع تمييز وفاعل
ظهر * فيه خلاف عنهم
قد اشتر (ش) اختلف
التحويون فى جواز الجمع
بين التمييز والفاعل الظاهر
فى نعم وانها فقال قوم
لا يجوز ذلك وهو المنقول
عن سيبويه فلا تقول نعم
الرجل رجلا زيد وذهب
آدم الى الجواز واستدلوا
بقوله والتعليبيون بئس
الفعل فلوهم * فلا وهم
زلاء منطبق وقوله

ترود مثل زاد أيبك فينا *
فنع الزاد زادا أيبك زادا
وفصل بعضهم فقال ان أفاد
التمييز فائدة زائدة على
الفاعل جازا لجمع بينهما
نحو نعم الرجل فارسا زيد
والفلا نحو نعم الرجل رجلا
زيد فان كان الفاعل مضمرا جازا لجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد
* فى نحو

وأجيب عنه بأن المدح قد يكون ببعض أنواع الكمال والذم ببعض أنواع النقص ولا يخرج بذلك عن عموم
المدح والذم فى الجملة (قوله مجازا) أى مرسلان اطلاق الشكل الاستغراقى على جزئه اه سيد وذلك لان
المراد بالجنس فرده المخصوص وانما يبرع عنه بالجنس لادعاء ذلك الفرد والجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه
من الكالات فالجنس ليس ممدوحا مقصدا ولا تبعوا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر (قوله وقيل هى للعهد)
لا يقال العهدية تنافى لانشاء تجربده عن خارج قلنا العهدية فى نفس الرجل المتعلق به نعم لان تنافى لانشائية
والمعنى الرجل المعبود أشقى مدحه ومثله يجرى فى جعل آل فى الحمد عهدية مع جعله انشاء اه شيخنا السيد
(قوله لنعم موثلا الخ) الموثل المجلأ والبأساء الشدة والبعي الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع احنة وهى
الحقد وفاعل نعم مستتر ومثلا تمييز وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح (قوله تقول عرسى
الخ) عرس لرجل بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين كلها همهمات بمعنى زوجه والعومرة
الصباح وجملة وهى لى فى عومرة طالبة واللام بمعنى مع أى وهى فى صباح وقوله بئس امرأ الخ مقول
التقول وفيه الشاهد حيث أضمير الفاعل ونصب امرأ على التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشعار قوله اننى به
(قوله وفاعل) بالجر عطفا على تمييز وجملة ظهر نعت له والضمير فى عنهم للنحاة (قوله فقال قوم لا يجوز)
أى لان التمييز لرفع الإبهام ولا إبهام مع ظهور الفاعل (قوله والتعليبيون الخ) قاله جر بهجابه
الاختل والتعليبيون نسبة الى بنى تغلب من نصارى العرب والاختل منهم واللام فى تغلب مكسورة وفى
التغاي مفتوحة لاستئصال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزاى وتشديد
اللام وبالمد اللاصة العجز الخفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث
والمراد به هنا المرأة تتأزر بما تعظم به بعجزتها كالكساء الغليظ والشاهد فى قوله فى لاحت جمع بينه وهو
تمييز وبين الفاعل الظاهر والقائل بعدم الجواز يحمله على التمييز المؤ كد فلا يكون مما الكلام فيه اذ
الكلام فى التمييز الميم أو على أنه ضرورة (قوله ترود مثل الخ) قائله جر بمن قصيدة يمدح بها عمار
ابن عبد العزيز والشاهد فى قوله فنع الزاد الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفصلة تأ كيدا
ويقال فيه نظير ما تقدم (قوله وقيل فاعل) قيل فعل مبسوط للمفعول وفاعل خبر مبتدأ محذوف أى هى
فاعل والجملة فى محل رفع نيابة عن الفاعل لان المراد لفظها كفى قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق أى قيل
هذا اللفظ واعلم ان ما هذه ثلاثة أقسام مفردة أى غير متلوة بشئ ومتلوة بمفرد ومتلوة بجملة تعامية فالاولى
نحو دقته دقا عمار فيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف أى نعم الشئ
الدق أو نعم شئاً الدق الثانية المتلوة بمفرد نحو فنع عمارى وفيها ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز
مركبة مع الفعل قبلها تر كيب ذامع حب فلا موضع لها وما بعدها فاعل الثالثة المتلوة بجملة وعامها اقتصر
الناظم وحكى فيها قولين مميزة وقيل فاعل فعلى الاول قيل موصوفة بما بعدها والمخصوص محذوف وقيل غير
موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف وعلى الثانى وهو كونها فاعلات تكون معرفة والفعل بعدها

أى والمنقضة (قوله من اطلاق الشكل) نظر للاستغراق المحموى ولو نظر للاستغراق الجمعى اقبل
من اطلاق الكلى على جزئه (قوله فى نفس الرجل المتعلق به) أى لان العهد فى الرجل الممدوح
والانشاء فى نعم وهو فعل المادح ولان تنافى بينهما (قوله على التمييز) صوابه على الحال المؤ كدة لان التمييز
للبيان لا يكون فيه تاكيد فلجرحه فى الحضرى أن التمييز قد يرد للمجرد التاكيد كقوله
واقدمت بان دين محمد * من خير أديان البرية ديننا اه ويحتمل أن يكون هذا من الحال المؤ كدة اه كاتبه
(قوله نكرة تامة) عليه وعلى ما قبله الاسم الذى بعدها والمخصوص (قوله صفة لمخصوص) أو رد عليه

صفة
وما يميز وقيل فاعل

نعم ما يقول الفاضل (ش) تقع ما بعد نعم وبش فتقول نعم ما أو نعموا وبشما ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله تعالى
 بشما الشتر وابه أنفسهم واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم
 معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبه الى سيبويه (ص) ويذكر المخصوص بعدمبتدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا (ش) يذكر
 بعد نعم وبش وفاعلها اسم مرفوع وهو المخصوص بالمدح أو الذم وعلامته أن يصلح (٢٣٥) لجملة مبتدأ أو جعل الفعل والفاعل

خبر عنه نحو نعم الرجل
 زيد وبش الرجل عمرو
 ونعم غلام القوم زيد وبش
 غلام القوم عمرو ونعم
 رجلا زيد وبش رجلا
 عمرو وفي اعرابه وجهان
 مشهوران أحدهما انه
 مبتدأ والجملة قبله خبر عنه
 والثاني أنه خبر مبتدأ
 محذوف وجوبا والتقدير
 هو زيد وهو عمرو وأى
 المعروض زيد والمذموم عمرو
 ومنع بعضهم الوجه الثاني
 وأوجب الاول وقيل هو
 مبتدأ خبره محذوف والتقدير
 زيد الممدوح (ص)
 وان يقدم مشعره كفي *
 كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
 (ش) اذا تقدم ما يدل على
 المخصوص بالمدح أو الذم
 أغنى عن ذكره آخر
 كقوله تعالى في أبوابنا
 وجدناه صابرا نعم العبد انه
 أبواب أي نعم العبد أبواب
 فحذف المخصوص بالمدح
 وهو أبواب بالدلالة ما قبله عليه
 (ص) واجعل كبش شاه
 واجعل فعلا * من ذى
 ثلاثة كنتم مسجلا (ش)
 تستعمل شاه في الذم
 استعمال بش فلا يكون

صفة لمخصوص محذوف وقيل موصولة والفعل صلتهما والمخصوص محذوف وقيل غير ذلك اه المخصصان
 التصريح (قوله نعم ما يقول الخ) نعم فعل ماض وما نكرة في موضع نصب على التمييز وجملة يقول الفاضل
 من الفعل والفاعل في موضع نصب نعمت لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيأ بقوله الفاضل وعلى الثاني
 لاضمير في نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية به دعت لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شئ
 يقوله الفاضل (قوله نكرة منصوبة على التمييز) لا يقال ما مبهمه فلا يصح جعلها تمييزا لانا نقول
 تقسرها بعظيم بعد نعم وبخبر بعد بش رفع افعالها تأمل (قوله هي الفاعل) أي فتكون مستثناة مما
 تقدم من أن فاعل نعم لا يكون الامقرونا باللام أو مضافا اليه آل (قوله ويذكر المخصوص) أي بالمدح
 أو الذم وقوله بعد متعلق بزيد وبنى على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نيته معناه ومبتدأ حال من
 المخصوص وقوله أو خبره معناه وفعل عليه وقوله أبدا ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بببدو (قوله انه مبتدأ
 والجملة الخ) هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح (قوله وقيل هو مبتدأ خبره محذوف) انما لم يحتمل
 الشارح كغيره كلام الناظم على هذا أيضا مع احتمال ذلك اتصيصه في شرح التسهيل على عدم صحته قال
 لان هذا الحذف لازم ولم نجد خبرا يلزم حذفه الا وجهه مشغول بشئ يسد مسده (قوله كالعلم نعم الخ)
 اعترضه ابن هشام بأنه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقديم للمخصوص وأوجب بان العلم خبر
 محذوف تقديره هذا العلم أو مفعول محذوف تقديره الزم العلم ونحوه أو مبتدأ محذوف خبره بالدلالة ما بعده
 عليه والتقدير وذلك كقولك العلم يقتنى ويقتنى نعم المقتنى والمقتنى أي العلم كما تقول زيد حسن الافعال
 نعم الرجل زيد قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم (قوله المقتنى) اسم مفعول
 من القنية (قوله واجعل كبش الخ) اعلم أن شاه من أمثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلا الخ لان
 أصله سوا بالفتح فحول الى فعل بالضم فصارقاصرا ثم ضمن معنى بش فصار جامدا محكما وانما أفرد بالذم
 للذم العام فهو أشبه ببش بخلاف جزل وحق أو يقال انما أفرده لكثرة استعماله بخلاف غيره (قوله
 كنتم) أي وبش فقيهه اكتفاء (قوله مسجلا) حال من نعم أي مطلقا ومعناه أن فعل المذكور
 يجعل مثل نعم مطلقا أي في جميع أحكامها من عدم التصرف وإفادة المدح أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلها
 فيكون ظاهرا ماصحبا لال أو مضافا الى ماصحبا أو ضميرا مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل بالضم
 أصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد
 (قوله ساء مثلا القوم) مثلا تمييز والقوم مخصوص وهو على حذف مضاف أي ساء مثلا مثل القوم لانه
 لا يقال لهم مثل ويكون التقدير ساء مثلا المذموم مثل القوم (قوله كل فعل ثلاثي) أي متصرف تام
 أن فيه حذف الموصوف بالجملة مع أنه ليس بعض اسم متقدم مجرد ر بين أو في وهذا ضرورة (قوله لم يحتمل
 الشارح) كلام ا شارح ليس صريحا في عدم الحمل (قوله وأوجب) أي وشرط المخصوص المتقدم أن يكون
 مبتدأ خبره بعده قول واحد ولا يأتي فيه انخلاف المتقدم وصالحا للتأخير وهذا من جملة أخرى لا يصلح
 للتأخير (قوله لان أصله سوا) من ساءه الامر بسوءه اذا أجزه فهو متعدي الاصل (قوله أصالة)
 وتيقال ان الخويل هنا تقديري فهذه الحركات خلاف كانه الاصلية (قوله ويكون التقدير ساء مثلا)

فاعلها الا ما يكون فاعلا لبش وهو الحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمخبر
 المفسر بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله ساء مثلا القوم الذين كذبوا زيد كبر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بش واعرابه كما
 تقدم وأشار بقوله واجعل فعلا الى أن كل فعل ثلاثي يجوز أن يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح أو الذم ويعامل معاملة نعم وبش في جميع
 ما تقدم لهم من الاحكام فتقول شرف الرجل زيد ولزم الى جل بكر وشرف غلام الى جل زيد وشرف رجلا زيد مقتضى هذا الاطلاق أنه يجوز

في علم أن يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقدمثل هو وابنه به وصرح غيره أنه لا يجوز نحو بيل علم وجهل وسمع إلى فعل بضم العين لان
العرب حين استعمالها هذا الاستعمال أبقتها على كسرة عينها ولم تحولها إلى الضم فلا يجوز لنا نحو بيلها بل بفتحها على حالها كما أتت بها فتقول
علم الرجل زيدو جهل الرجل عمرو وسمع الرجل بكر (ص) ومثل نعم جبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا جبذا (ش) يقال في
المدح جبذا زيد وفي الذم لا جبذا زيد كقوله لأجبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت في فلاحبذا هيا واختلاف في اعرابها فذهب أبو علي
القياسي في الجنداديات وابن برهان (٢٣٦) وابن خروف وزعم أنه مذهب سيمويه وان نقل عنه غيره فقد أخطأ عليه واختاره

المصنف إلى أن حب فعل
ماض وذافاعله وأما المخصوص
فغوز أن يكون مبتدأ
والجملة قبله خبره وجوز أن
يكون خبر المبتدأ محذوف
والتقدير هوز يدأى
الممدوح أو المذموم زيد
واختاره المصنف وذهب
المبرد في المقتضب وابن
السراج في الاصول وابن
هشام اللخمي واختاره ابن
صفور إلى أن حبذا اسم
وهو مبتدأ والمخصوص
خبره أو خبر مقدم
والمخصوص مبتدأ مؤخر
فركبت حب مع ذاو جعلتا
اسما واحدا وذهب قوم
منهم ابن درستو به إلى أن
حبذا فعل ماض وزيد فاعله
فركبت حب مع ذاو جعلتا
فعلا وهذا أضعف المذاهب
(ص) وأول ذا المخصوص
أيا كان لا * تعدل بذافهو
نضاهى المثلا (ش) أى
أوقع المخصوص بالمدح أو
الذم بعد ذاعلى أى حال كان
من الافراد التذكير
والتانيث والتثنية والجمع
ولا تغير ذلك التغيير المخصوص

بل يلزم الافراد والتدكير وذلك لأنها أشبهت المائل والمثل لا يغير فكما نقول الصيف ضيغت اللبن للمذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تغير نقول حبذا زيدو حبذا هندو وحبذا الزيدان والهندان والزيدون والهندات فلا تخرج ذاعن
الافراد والتدكير ولو خرجت لقليل حبذى هندو وحبذان الزيدان وحبتان الهندان وحب أولئك الزيدون أو الهندات (ص) وما سوى ذا
ارفع بحب أو فجر * بالباودون فلا نضمهم الحاكتر (ش) يعنى أنه اذا وقع بعد حب غير ذامن الاميماء فيه وجهان الرفع بحب نحو
حبيزيد والجري بما عرأنة نحو حبيزيد وأصل حب

قابل للتفاضل مبني للفاعل ليس الوصف منه على أفعل فعلا صالح للتعجب منه (قوله استعماله هذا
الاستعمال) أى كنعم وبئس (قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم عن قوله حبذا يعنى أن مثل نعم في
المعنى حب من حبذا وتزيد عليه بابنها تشعر بان الممدوح محبوب وقر بيب من النفس وأصل حب حب
بالضم أى صار حبيبا ثم أدغم فصار حب (قوله الفاعل ذا) مبتدأ وخبر مع الترتيب وعدمه أى فاعل حب
هو لفظ ذاعلى المختار وهو ظاهر مذهب سيمويه (قوله لأجبذا الخ) الألاتيبه وحبذا فعل المدح وفاعله
وأهل الملا هو المخصوص بالمدح ومي ترخيم مية والمراد به مية صاحبة غيملان الملقب بذي الرمة وهيا بألف
الاطلاق كناية عن مية وهى المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه وجع فيه بين المدح والذم
الأول بحبذا والثاني بلا حبذا وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقر بيبو بان
مخصوصه لا تعمل فيه التواضع وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعله والمخصوص به بل يمتنع كما سيأتى في
كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل حب بذال يدل على الحضور في القلب اه شيخ الاسلام (قوله
فقد أخطأ عليه) ضمنه معنى كذب فعدها بعلى (قوله ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه
بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح المياء التحتية وبعدها هاء
ساكنة قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو وكان عالما فاضلا أخذ فن الادب عن المبرد
وغیره له تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور
والممدود وغريب الحديث وللسنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببيداد وكان
من كبار الصالحين وأعيانهم رحمه الله تعالى اه لمخضامن تاريخ ابن خلكان (قوله وأول ذا
المخصوص) يعنى أن لفظه ذا أعطها المخصوص على أى حال كان المخصوص ولا تعدل بذأى عن لفظ ذا
لانه ضاهى المثل بفتح المثلية وهو القول الساثر المشبه مضر به بمورده أى لانه شابه المثل في لزوم حالة واحدة
فأول بمعنى أعطو وذا مفعول أول به والمخصوص مفعوله الثاني وأيا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط
واممها يعو دالى المخصوص (قوله الصيف ضيغت اللبن) هو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت
امكانها ثم طابها بعد فواتها وأصله أن امرأة كانت تحت رجل موسر وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها
فتزوجت بعده شابا فقيرا فلما شتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ماذا كرفقالت هذا ومذقه خبز
والمعنى أن سؤالك اياى الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيغت اللبن والصيف نصب على الظرفية ذ كره
شيخ الاسلام (قوله أو فجر) استشكل ادخال عاطف على عاطف في هذا وأجيب بأن الفاء زائدة أو هنالك
هذا على أن المخصوص خبر محذوف ولا يتعين ذلك (قوله على أفعل فعلا) بخلاف ما وصفه على أفعل
فعلى فلان مانع من البناء منه كفضل فصلى بخلاف أعور وعوراء (قوله صالح للتعجب) أفاد به أن لا يكون منفيا
(قوله وخص فاعل حب الخ) قيل انها ترفع نحو زيد كما سيأتى ففعل المعنى اختصت حب بشهرة كون
فاعله ذا (قوله وكان فعل الشرط) والجواب لا تعدل على حذف الفاء (قوله فيومئذ ضيغت اللبن)

معطوف

تجيب ثم أدت الباء في الباء فصار ج ب ثم ان وقع بعد ج ب ذ ا و ج ب فتح الحاء فتقول ج ب ذ ا و ان وقع بعدها غير ذ ا ج ا ضم الحاء وفتحها فتقول ج ب ز ي و ج ب ز ي و روي بالوجهين قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحبها ممتولة حين تقتل (ص) (أفعل التفضيل) صغ من مصوغ منه للتعجب * أفعل للتفضيل وأب اللذائي (ش) يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على وزن أفعل فتقول ز ي د أفضل من عمرو و أكرم من خالد كما تقول ما أفضل زيدا وما أكرم خالد او ما امتنع بقاء فعل التعجب منه امتنع بقاء أفعل التفضيل منه فلا يبنى من فعل زائد على ثلاثة أحرف كدحرج واستخرج ولا من فعل (٢٣٧) غير متصرف كنعم وبس ولا من فعل لا يقبل المضادة ككبت وفتى

لا يقبل المضادة ككبت وفتى ولا من فعل ناقص ككان وأخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عا ج وما ضرب ولا من فعل يأتي الوصف منه على أفعل نحو جرو عور ولا من فعل مبني للمفعول نحو

ضرب ووجن وشمنه قولهم هو أخصر من كذا فبنوا أفعل التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة أحرف ومبني للمفعول وقالوا أسود من حلك الغراب وأبيض من اللب بنوا أفعل التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على أفعل (ص) وما به الى تعجب وصل * لما نبع به الى التفضيل صل (ش) تقدم في باب التعجب أنه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط بأشدد ونحوها وأشارنا الى أنه يتوصل الى التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فتكلمنا قول ما أشد استخراج

معدوف عليه مقدر أي أو لا ترفع خبر أو الفاء في جواب شرط مقدر أي ان شئت فجر (قوله ج ب) بالضم أي صار حبيبا لا من حبب بالفتح كما تقدم (قوله وحب فتح الحاء) أي ان جعلتها كالسكامة الواحدة كافي التوضيح فان جعلتها باقية تبين على أصلها ما جاز الوجهان كافي التصريح (قوله فقلت اقتلوها الخ) الفاء للعطف والضمير في اقتلوها للخمر يعني امر جوهان من قولهم قتل الشراب اذا مرضت به بالماء ومزاجها بكسر الميم والشاهد في حببها حيث جر الفاعل بباء زائدة فهو في موضع رفع ومقتولة تمزوجة نصب على التمييز

(أفعل التفضيل)

اعترض بأن الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خبرا وشرا أو أولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو أجهل وأجمل مما دل على التقيص والانحطاط وأجيب بأن ما عبر به الناظم صار في الاصطلاح اسما للدال على الزيادة مطلقا وأفعل التفضيل هو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل فالبنى على أفعل مخرج لمساعدته من صيغ اسم الفاعل ولما ساعداه من صيغ التعجب ولزيادة الخ مخرج لذلك كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف لان أحسن في التعجب فعل لا وصف ككفى بس (قوله للتعجب) متعلق بمصوغ (قوله وأب اللذائي) أي امتنع هنا الذي منع هنا (قوله وصف على وزن أفعل) وهو اسم لدخول علامات الاسماء عليه وهو ممتنع الصرف لزم الوصفية ووزن الفعل ولا ينصرف عن صيغة أفعل إلا أن الهمزة تحذف شذوذا قياسا لاستعمال يامن خير وشركته الاستعمال وفيهما شذوذا من وجه آخر وهو كونها لا تفعل لهما (قوله ككان وأخواتها) الكافي استقصائية (قوله حلك الغراب) الحلك بفحتمين السواد ككافي المختار وهذا من أمثال العرب وهو باللام ويقال أيضا أشد سوادا من حلك الغراب بالنون وهو منقاره (قوله لما نبع به الى التفضيل) حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع خبر عن قوله وما به الخ أي والذي وصل بمثله الى معنى التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل (قوله وأفعل التفضيل الخ) أفعل منصوب بفعل محذوف يفسره صلة على أرج الوجهين وقوله تقديرا أو لفظا حالان من المجرور بالحرف بعدها كالمذهب الناظم والتقدير صل أفعل التفضيل أبدا بمن

أي فكيف تطالينه الآن (قوله حيث جر الفاعل) الاولى أن يقول حيث روي بضم الحاء وفتحها (قوله مطلقا) أي سواء كان الاسم على وزن أفعل أم لا وسواء كانت الزيادة في العلو أو في الانحطاط (قوله مخرج لذلك) أي لما هو على وزن أفعل من اسم الفاعل كاسود وأجهر أو من فعل التعجب كاحسن (قوله لزم الوصفية) أي الوصفية اللازمة (قوله حروف الجر الخ) الظاهر أن لما نبع متعلق بوصل كما يفيد كلامه في حل المعنى (قوله بمثله) للمناسب اسقاط مثل هنا (قوله ابتداء الغاية) أي في ارتفاع وانحطاط تكبير وشرو ربان من الابتدائية يصح وقوع اليعدها وهناليس كذلك

تقول هو أشد استخراجا من زيد كما تقول ما أشد جرحه تقول هو أشد جرحه من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشد مفعولا وهنأ ينتصب تمييزا (ص) وأفعل التفضيل صلة أبدا * تقديرا أو لفظا بمن جردا (ش) لا يتخول أفعل التفضيل عن أحد ثلاثة أحوال الاول أن يكون مجردا الثاني أن يكون مضافا الثالث أن يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد أن يتصل به من لفظا أو تقديرا جارة للمفضل عليه نحو زيد أفضل من عمرو ومررت برجل أفضل من عمرو وقد تحذف من ويجرورها للدلالة عليهما كقوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي وأعز منك وفهم من كلامه ان أفعل التفضيل اذا كان بال أو مضافا لا ينصبه من فلا تقول زيد أفضل من عمرو ولا زيد أفضل الناس من عمرو

وأكثر ما يكون ذلك اذا كان أفعال التفضيل خبرا كناية الكريمة ونحوها وهو كثير في القرآن وقد تحذف منه وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدرا بجله فظل فوادي في هوالك مضلا فأجلا أفعال تفضيل وهو منصوب على الحال من التاء في دنوت وحذفت منه من والتقدير دنوت أجل من البدر وقد خلناك كالبدرا ويلزم أفعال التفضيل المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا أشار بقوله (ص) وان لمذكور يضاف أو جردا ألزم تذكيرا وان يوجد (ش) فتقول زيد أفضل من عمرو وأفضل رجل وهذا أفضل من عمرو وأفضل امرأة والزيدان أفضل من عمرو وأفضل رجلين والهندان أفضل من عمرو وأفضل امرأتين والزيدون أفضل من عمرو وأفضل رجال والهندات أفضل من عمرو وأفضل نساء فيكون أفعال في هاتين الحالتين مذكرة مفردا ولا يوثق ولا يثنى ولا يجمع (ص) وتلوال طبق والمعرفة أضيف ذور جهين عن ذي معرفة هذا

ملفوظه أو مقدره ان جردته من ال والاضافة وقد اختلفوا في معنى من هذه على ثلاثة أقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية مع التبعية المجاوزة (قوله) وأكثر ما يكون ذلك أي حذف من ويجرورها (قوله) خبرا أي حالا أو صلة فيشمل خبر المبتدأ الباقي على ابتدائه وخبر ان أو إحدى أخواتها وثاني مفعولى ظن أو إحدى أخواتها اه شيخ الاسلام (قوله دنوت الخ) دنوت أي قربت وخلناك بمعنى ظنناك والجملة من الفعل والفاعل والمفعول حال من تاء الفاعلة وكالبدرا في محل نصب مفعول ثان لقوله خلناك وأجلا حال والعامل فيها دنوت ومضلا بصيغة اسم المفعول خبر ظل أي متصفا بالاضلال وهو عدم الرشد (قوله) ويلزم أفعال التفضيل الخ) المقتضى لافراد وتذكير مشابته لافعال التحجب وهذه المشابهة نقصت فيما اذا دخلت عليه ال فصار كالجزء منه فرجع الى قياسه من الصفات (قوله) وان لمذكور ان شرطية ويضاف فعل الشرط ولمذكور متعلق به ووجه الزم الخ جوابها أي وان يضاف أفعال التفضيل لمذكور أو جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وتوحيد أو أم قول الشاعر

كان صغرى وكبرى من فواقها * حصبا در على أرض من الذهب

فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة فهو كقول العرو وضين فاصلة صغرى وكبرى أو انه أراد صغراهما وكبراهما فنوى الاضافة (قوله) وتلوال طبق) أي ونال ال مطابق لما قبله من مبتدأ أو موصوف (قوله) وما للمعرفة أضيف الخ) الحاصل أن المضاف لمعرفة ثلاثة أقسام قسم تقصده زيادة على ما أضيف اليه فينوى فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصده زيادة مطابقة وقسم يؤول بالماتفضيل فيه من اسم فاعل أو صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بأل في الاخلاء من لفظا من ومعناها وتجو راضافة أفعال فيها الى ما ليس هو وبعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما أضيف اليه فلذلك يجوز يوسف أحسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم أو قصد حسنهم ويمتنع ان قصد أحسن منهم اه شيخ الاسلام ووجه هذا ان أفعال اذا كان باقيا على أصل المفاضلة يلزم كونه بعضا مما أضيف اليه فبالتفضيل يدخل يوسف في الاخوة وبالاضافة يخرج منهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة الشيء الى نفسه والمنع والجواز مبنيان على جعله بعضا وغير بعض وأما نحو يوسف أحسن الاخوة فخائر (قوله) عن ذي معرفة) أي منقولين عن ذي معرفة وفي هذا التعريف بان السراج ثم ان بين قوله معرفة ومعرفة الجناس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله) هذا) الاشارة لجواز وجهين في المضاف لمعرفة كقوله المكودي وهو مبتدأ خبره محذوف أي هذا الحكم ويجوز أن يكون خبرا مقدما

وأجيب بأن الانتهاء قد يترك الاخبار به لكونه لا يعلم أو لكونه لا يقصد ويكون ذلك أبلغ في التفضيل اذا يقف السامع على محل الانتهاء (قوله) ابتداء الغاية مع التبعية) أي كون مجرورها بعضا للتبعية المتقدم في حروف الجر فعنى أفضل من زيد فضله على بعض ولم يعم ومعنى الله أعظم من كل عظيم عظامته على كل عظيم والمراد بكل عظيم ما عدا الله فالمراد ببعض في هذا المثال ما عدا المفضل لئلا يلزم تفضيل الشيء على نفسه (قوله) المجاوزة) أي فان معنى زيدا أفضل من عمرو وجاوز زيد عمرو في الفضل ولا يراد أن التي للمجاوزة يقع موقعها عن لان ذلك ما يمنع مانع وهنما مانع وهو استعمال أفعال مع من ولا يصاحبه في الاستعمال عن وأظهر الأقوال أن من للابتداء لانه أشهر معانيها وهي تحمل على الأشهر الا اذا منع مانع (قوله) لا يفعل التحجب) أي في التجرد (قوله) أراد صغراهما) صوابه صغراها وكبراهما (قوله) ويجوز فيه المطابقة) لمشابهته المحلى بال في التعريف والحلوع لفظ من وجواز عدم المطابقة لمشابهته الجردانية معنى من (قوله) الا بعض ما أضيف) أي بحسب المعنى الوضعي لا بحسب المراد في المقام والالزم تفضيل الشيء على نفسه وقيل هذا الحصر ذهب البصريين دون الكوفيين (قوله) كونه بعضا مما أضيف اليه) وأفعال هناليس كذلك اذ لو كانت اخوة المضافة للضمير وموضوعه لما يشتمل المفضل لزم اضافة الشيء الى نفسه في اخوته (قوله) مقدما

إذا نويت معنى من وان * لم تنو فهو طبق ما به قرن (ش) إذا كان أفعال التفضيل بال لزمت مطابقتها لما قبله في الافراد والتدبير وغيرهما فتقول زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلي والهندان الفضليان والهندات الفضل أو الفضليات ولا يجوز عدم مطابقتها لما قبله فلا تقول زيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز أن يقترن به من فلا تقول زيد الافضل من عمر وفا قوله ولست بالاكثري منهم - هي * وانما العزة للكثير فيخرج على زياد الالف واللام والاصل ولست باكثر منهم أو جعل منهم متعلقا بمحذوف مجردا عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالاكثرا أكثر منهم وأشار بقوله والمعرفة أضيف الى أن أفعال التفضيل إذا أضيف الى معرفة وقد (٢٣٩) به التفضيل جاز فيه وجهان أحدهما

استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول زيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقتها لما قبله فتقول زيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وفضل النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضل النساء أو فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن فن استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها وقوله اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم

والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا (قوله اذا نويت الخ) اذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه (قوله معنى من) أي المبنى الحاصل معهما لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من أفعال (قوله فهو) أي أفعال التفضيل طبق أي مطابق ما قترن به (قوله والهندات الفضل) بضم الفاء وفتح الصاد المعجمة كالصغير (قوله ولست بالاكثر الخ) التام مفتوحة لانها تاء الخطاب كما ذكره يس وحصى أي عددا منصوب على التمييز والكثير بالثلاثة بمعنى الكثير يقال عدد كثر أي كثير وقال النوشري الكثير بمعنى الغالب في الكثرة (قوله متعلقا بمحذوف) أي بدلا من الاكثر المذكور بدل نكرة من معرفة كفي التوضيح وشرحه (قوله ولتجدنهم أحرص الخ) أحرص مفعول ثان لتجدوهم مفعول أول ولو طابق لقيس أحرصى بالياء (قوله جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) أ كابر مفعول أول لجعلنا في كل قرية في موضع المفعول الثاني ومجرمها مضاف اليه مطابق ولولم يطابق لقيس أكبر مجرميها فان قيل كيف وجه ابن السراج وقد جاءت المطابقة في أ كابر مجرميها وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بان أ كابر ليس مضافا لمفعول ثانين ومجرمها مفعول أول لانه معرفة وهو في الاصل مبتدأ وأ كابر نكرة وهو في الاصل خبر ورد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة في المجرم من آل والاضافة وهي ممنوعة أفاده اللقاني (قوله في قوله صلى الله عليه وسلم) أي من حيث انه أترد أحب وأقرب وجع أحسن وجعل الرخصى أحسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلها جمع بخلاف أحب وأقرب فانهم مما نوى فيهما معنى من فلها أترد اه شيخ الاسلام (قوله الموطون أ كنافا) بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطبقة يتمكن فيهم من يصاحبهم ولا يتأذى ذلك كراهة الشمي في حاشيته على الشفا (قوله كقولهم الناقص والاشم) الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه أرزاق الجند والاشم هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجعة في وجهه بضرب الدابة أضيفا الى بني مروان يعرف انهم منهم لانهم عادلون وهما عادلانهم اذ لم يكن فيهم عادل غير هذين فلم يوجد مفضل عليه (قوله من قصد التفضيل) ويشترط أيضا أن يكون المضاف بعض المضاف اليه كإي الامثلة المذكورة اه فارضى (قوله وهو أهون عليه) أي هين اذ لا يهون على الله تعالى شيء دون شيء وقيل ان التفضيل مراد في الآية بناء على أنها واردة في منكري البعث لان الاعادة أقرب الى عقولهم فالتعبد سبحانه وتعالى أو جدهم ولم يكونوا لامعنى لقوله مقدر (قوله مفعول زل) لا يخفى ما فيه من ركة المعنى فالاولى جعل جعلنا بمعنى مكنا متعد لمفعول واحد وهو أ كابر وفي كل قرية طرفا متعلق به (قوله مطابق) أي أ كابر (قوله لم يطابق) أي اوصوفه المقدر وهو قوما (قوله جوانبهم) والمراد بها أخلاقهم (قوله لنقصه أرزاق الجند)

من منزلة يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطون أ كنافا الذين يألون ويؤلفون والذين أجاز والوجهين قالوا الاضغ المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصحى في قوله فاخترنا أ نصحهم قالوا ان كان ينبغي أن يأتي بالفصحى فيقول فصحاهن فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشم أعد لابني مروان أي عاد لابني مروان والى ما ذكرنا من قصد التفضيل وعدم قصده أشار اليه بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت أي جواز الوجهين أي أعنى المطابقة وعدمها مشروط بما اذا نوى بالاضافة معنى من أي اذا نوى التفضيل وأما اذ لم ينو ذلك فيلزم أن يكون طبق ما قترن به قيل ومن استعمال صيغة أفعال التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقوله تعالى ربكم أعلم بكم أي وهو هين عليه وربكم أعلم بكم وقول الشاعر

وان مدت الايدي الى الزايم أكن * بأجلهم اذا جشع القوم أعمل أي لم أكن بجملهم وقوله ان الذي سمك السماء بني لنا * يتادعائه
أعز وأطول أي عززة طويلة وهل (٢٤٠) ينقاس ذلك أم لا قال المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح وذو كرسا حب

شأخاء على قدر عقولهم اه فاضى (قوله وان مدت الايدي الخ) أجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم
وفتح الشين المعجمة وفي آخره عين مهملة من الجشع بالتحريك وهو الحرس على الاكل (قوله ان الذي
سمك الخ) قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله ويقال سمك الشيء أي ارتفع فهو
يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع
دعامة وهي العمود (قوله عززة طويلة) ان قيل أي مانع من كونه اسم تفضيل على بابه والمعنى أعز
وأطول من يوتسكم قلنا هو لم يرد أن يثبت لهم أصل المشاركة مع أن النزاع ليس في ذلك اه يس
(قوله ينقاس ذلك) أي وورد أن عمل التفضيل لغير المقابلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا قياسا
كونه عاريا سماعا كونه لا يرد عاريا أصلا اه يحيى الشاوي (قوله لا يرون ذلك) أي وورد أن فعل
التفضيل لغير المقابلة وهذا الاشارة للقول الثالث وهو أن أفعل التفضيل لا يجرد عن التفضيل لا قياسا
ولا سماعا (قوله وقالوا لا حجة له في ذلك) أي وتأولو ما استدل به بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد
لا بحسب نفس الامر (قوله يتلومن الخ) أي مستفهما يتلوى من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر
تكن وتقدر البيت وان تكن مستفهما يتلوى من فيكن مقدمالمن وتالياها على أفعل التفضيل لا على
جمله الكلام كإفعاله المصنف في المثال المذكور وهو قوله كمثل بمن أنت الخ فكان حقه أن يقول أنت
من خير والكاف زائدة إذ يلزم على تخمينه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ بمعنى انه ليس
معمولا له على الصحيح والشارح ذيل كالتاظم بحجراته (قوله ولدى اخبار) لدى بدل مهملة طرف بمعنى
عند متعلق بوجدا الواقع خبرا عن المبتدأ الذي هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر آخر مضاف اليه
ونزرا أي قليلا حال من مرفوع ووجد وفي بعض النسخ: رد ابدل ووجدا أي وعند عدم الاستفهام ووجد
التقديم قليلا (قوله يجب تقديم من وجروها) لا يقال يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج
الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه وهو أن فعل فيجب تقديمه عليه اه
حفي (قوله فقالت لنا أهلا الخ) أهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف أي أتيت أهلا فاستأنس ووجدت
مكانا سهلا لصعوبة فيه وجنى بوزن حصى ما يجنى من النخل والمراد به عمل النخل وقوله بل ما زودت روى
بدله أو وهى بمعنى بل (قوله التقدير بل ما زودت أطيب منه) أي ففيه تقديم من وجروها على أفعل
التفضيل مع أن جروها غير اسم استفهام ولا ما أضيف اليه واعتراض بأنه يجوز أن يكون منه متعلقا
بزودت فلا شاهد فيه (قوله ذى الرمة) بضم الراء معناها فى الاصل القطعة من الجبل وبها كنى الشاعر
واسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول أنا أبو الحارث واسمى غيلان (قوله بالسمن) هو ضد الهزال (قوله
ولا عيب فيها الخ) غير منصوب على الاستثناء وهو من تأ كيد المدح بما يشبه الذم والقطف بفتح الذاف
المتقارب الخطا وقال الفارابى القطف من الدواب وغيرها البطى قلت وهذا هو المناسب فى البيت وفى
نسخة بدلأ كسل أكل (قوله اذا سارت أسماء الخ) سارت من المسارة بمعنى الممايلة وأسماء اسم
امرأة والظعينة بفتح الذاء المشالة بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تدل على المرأة لأن زوجها يظعن بها يعنى
لضيق النفقة وذلة الوارد (قوله عاريا) أي عن التفضيل (قوله باعتبار الاعتقاد) أي أن كون الاعادة
أهون من البدء انما هو باعتبار اعتقاد عقول المنكرين للبعث وكذلك كون بيوتهم فيها عزرة وطول انما
هو باعتبار اعتقاد مخاطبين المدعين أن بيوتهم عزرة طويلة (قوله اذ يلزم) تعليلا لقوله فكان
حقه الخ (قوله من جروها) كان المناسب أن يقول أي على أفعل لا على جميع الجملة (قوله سارت)

الواضع أن النحويين
لا يرون ذلك وان أبا عبيدة
قال فى قوله تعالى وهو
أهون عليه انه بمعنى هين
وفى بيت الفرزدق وهو
الثانى أن المعنى عززة
طويلة وأن النحويين
ردوا على أبي عبيدة ذلك
وقالوا لا حجة له فى ذلك (ص)
وان تكن يتلومن مستفهما
فلهما كمن أبدأ مقما
كمثل بمن أنت خير ولدى
اخبار التقديم نرا ووجدا
(ش) تقدم أن أفعل
التفضيل اذا كان مجردا
جى بعده بمن جارة للمفضل
عليه نحو زيد أفضل من
عمرو ومن وجروها معه
بمترلة المضاف اليه من
المضاف فلا يجوز تقديمها
عليه كما لا يجوز تقديم
المضاف اليه على المضاف
الا اذا كان الجرو ربه اسم
استفهام أو مضافا الى اسم
استفهام فانه يجب حينئذ
تقديم من وجروها نحو
من أنت خير ومن أهم
أنت أفضل ومن غلام أهم
أنت أفضل وقد ورد التقديم
شذوذا فى غير الاستفهام
واليه أشار بقوله ولدى
اخبار التقديم نرا ووجدا
ومن ذلك قوله
فقلت لنا أهلا وسهلا

رزودت * جنى النخل بل ما زودت منه أطيب التقدير بل ما زودت أطيب منه وقول ذى الرمة يصف نسوة
بالسمن والكسل ولا عيب فيها غير ان سر يعها * قطف وان لاشئ منهن أكسل التقدير وأن لاشئ منهن أكسل منهن وقوله اذا سارت
أسماء بوماطعينة * فاسمها من تلك الظعينة ألمخ التقدير فاسمها ألمخ من تلك الظعينة

يرتحل ويقال ان الطعينة في الاصل وصف المرأة اذا كانت في هو وجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في
 بيتها لانها تصير مطعونة كافي المصباح وأصل من ملج بمعنى حسن (قوله ورفعه) أي أفعال التفضيل
 والظاهر بالنصب مفعول رفعه وترزخ برعنه (قوله عاقب فعلا) معنى المعاقبة صحة وقوع الفعل في
 موضع أفعال التفضيل من غير أن يتخلل المعنى وفي عبارة الناظم قلب لان ظاهره ان أفعال التفضيل هو
 المعاقب للفعل مع أن الامر بالعكس نذر (قوله فكثيرا) القاء رابطة للجواب وكثيرا حال من فاعل ثبت
 (قوله ترى في الناس الخ) من زائدة في مفعول ترى وهو رفیق وأولى اسم تفضيل نعت رفیق ان كانت
 ترى بصريه ومفعولا بانها ان كانت قلبية وبه متعلق بأولى والفضل فاعل به ومن الصديق متعلق به أيضا على
 تقدير مضافين واسقاط الباء من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق حذف المضاف الاول فصار من
 فضل الصديق ثم الثاني فصار من الصديق هذا ما حل عليه ابن هشام في توضيحه وهو - ذا المثال داخل تحت
 القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل أجنبي مسبوق بنفي مكثف بضميرين أولهما الهاء من به والثاني
 ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل أولى به الفضل منه بالصديق والحاصل أن الضميرين تارة يكونان
 مذكورين وتارة يكونان مخذوفين وتارة يذكر أحدهما ويحذف الآخر وإذا حذف ضمير المفضول لم يلزم
 حذف ضمير الموصوفين بالعكس ذكره في التصريح والصديق المراد به أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 سمى بذلك للتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وروي الطبراني برجال ثقات أن عليا كان يحلف بالله ان الله
 أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق وحكمه الرفع فلا يدخل للرأي فيه وقيل كان ابتداء تسميته بذلك
 صيحة الاسراء اه من شرح الواهب (قوله يصلح لوقوع فعل بمعناه) لا يخفى أن الفعل يدل على المعنى
 بلا مفاضلة وافتل بدل عليها فكيف يكون الفعل بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان قولك مارأيت رجلا
 أحسن في عينه الخ صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة على أنه أدنى من كل يد وقولك مارأيت رجلا
 يحسن في عينه الكحل كسنته في عينه يزد صادق بكونه أعلى من كل عين زبد وبكونه أدنى لكن المقام
 بعين كونه أدنى فالمقصود فهم ما لهما في المقام كذا نقله شيخنا السيد عن العلامة الشاوي وبه يتضح
 المقام والسلام (قوله أو شبهه) يعني النهى والاستفهام واعتراض بأنه لم يرد بذلك سماع وأجيب بأنه
 قد استقر أن النهى والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي في أخوات كان الاربعة وهى ما زال الخ
 والاستثناء وتسويج مجي الخال من النكرة في الفصح اه بس وطاعة له أن ذلك بالقياس وهو جائز
 (قوله أجنبيا) المراد بالاجنبى هنا الاجنبى من الموصوف كقوله الكودي مع أنه لا حاجة لذكره لان ما خرج
 به حينئذ من نحو أبوه في مارأيت رجلا أحسن منه أبوه يخرج بما بعده ولهذا لم يذكر المرادى اه شيخ
 الاسلام (قوله باعتبارين) أي باعتبار محلين وهما عين زيد والعين الأخرى اه فارضى (قوله مارأيت

(ص) ورفعه الظاهر
 ترزومتى * عاقب فعلا
 فكثيرا ثبتا كان ترى في
 الناس من رفیق * أولى
 به الفضل من الصديق
 (ش) لا يتخلل أفعال التفضيل
 من أن يصلح لوقوع فعل
 بمعناه موقعه أم لا فان لم
 يصلح لوقوع فعل بمعناه
 موقعه لم يرفع ظاهره وانما
 يرفع ضميرا مستترا نحو
 زيدا أفضل من عمرو وفي
 أفضل ضمير مستتر عائدا على
 زيدا فلا تقول مررت برجل
 أفضل منه أبوه فترفع أبوه
 بأفضل الا في لغة ضعيفة
 حكاها سيبويه فان صلح
 لوقوع فعل بمعناه موقعه صح
 أن يرفع ظاهرا قياسا مطردا
 وذلك في كل موضع وقع فيه
 أفعال بعدنفي أو شبهه وكان
 مرفوعه أجنبيا مفضلا
 على نفسه باعتبارين نحو
 مارأيت رجلا أحسن في
 عينه الكحل منه في عين
 زيد فالكحل مرفوع
 بأحسن صحة وقوع فعل
 بمعناه موقعه نحو مارأيت

قيل معناه باهت وفاخرت (قوله مضافين) الاولى مضاف (قوله من ولاية الفضل) وفيه أن المفاضلة
 بين الفضل ونفسه باعتبارين لا يهون وبين ولايته فالاول حذف ولاية وذكر الفضل من وضع الظاهر
 موضع المضمهر (قول الشارح بعدنفي) أي لمتوجه الى قيده وهو الزيادة فيز يلها ويبقى مع النفي بمعنى
 الفعل المثبت فيعمل عمله فيصير المعنى انثقت زيادة حسن الكحل في عين أي رجلا على حسنه في عين
 زيد فيبقى أصل الحسن وذلك صادق بمساواته لحسن زيد ونقصه عنه ومقام المدح بعين الثاني فاذا وضع
 الفعل المثبت مكانه بان قيل حسن الكحل في عين رجلا كسنته في عين زيدا فاد المساواة الصادق بها أفعال
 ثم يتوجه النفي الى ذلك الفعل فتنتق المساواة كالزيادة ويثبت النقص المراد كالاول فيكون أفعال مع
 النفي كالفعل المثبت انما هو في الجملة والأفلايد من توجه النفي الى ذلك الفعل ليفيد المعنى المراد (قوله
 والاستفهام) أي الانكاري كقوله لا تكن فبرك أحب اليه الخير منه إليك وهل في الناس رجل أحق
 به الحمد منه بحسن لا يمن (قوله لا حاجة) فيه أنه لا يعترض بالتأخر على المتقدم

رجلا الخ) مانافية ورجلا مفعول رأيت وأحسن صفة ان كانت بصريته ومفعول ثان ان كانت علمية
 وفي عنده حال من السكحل الواقع فالأبأحسن ومنه متعلق بأحسن وفي عين ز يد حال من الهاء في منه (قوله
 ما من أيام أحب الخ) مانافية ومن زائدة وأيام اسم ماعلى جعلها إجازة وأحب بالنصب خبرها وفي حاشية
 شيخنا السيد أيام مبتدأ وأحب خبرها وفيها حال من الصوم ومرفوع أحب نائب عن الفاعل لانه بمعنى
 محبوب كفى الشذور اه فيجوز في أحب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم أن مرفوع أحب في
 الحديث نائب عن الفاعل لانه بمعنى من فعل المفعول لامن فعل الفاعل اه لمخاوفي حاشية شيخ الاسلام
 أفعال التفضيل في الحديث مبني اما من فعل مبني للمفعول أو رأئد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى
 الاول جائز اذ لا لبس فيه اه (قوله ذى الحجة) بكسر الحاء المهملة ويجوز فتحها وجمع ذوات حجة كفى المصباح
 (قوله مررت على وادى السباع الخ) جلة ولا أرى الحالية واديا مفعول أرى وحين منصوب على الظرفية
 مضافة الى يظلم ضم أوله من أظلم وأقل بالنصب صفة واديا وركب مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع أذ فعل
 التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا أرى واديا أقل به ركب أتوه تسمية منه بوادى السباع في كل وقت الا
 وقت وقاية الله تعالى سار باوأ توه صفة ركب وتسمية بمنة فرقية قه مزنة قياء تحتية أي مكشا وتلبشا بالنصب
 صفة مصدر محذوف أي تيبانا تسمية وقيل حال أي أتوهما كثيرين ومتملبشين وأخوف عطف على أقل أو على تسمية
 ان أعربت حالا ومصدرية وسار يا مفعول وفي وقيل حال من ضمير أخوف

(النعته)

قال ابن هشام في شرح الامعة الصفة والنعته واحد وقيل النعته يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة
 بالفعل كضارب وخارج فعلى هذا يقال للبارئ سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول يقال
 موصوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعريف بالنعته للكوفيين والبصريون يقولون صفة ووصف (قوله
 يتبع في الاعراب الاسماء) جرى على الغالب والاقهوي يتبع غير الاسماء أيضا وخبرها بالذكر لانها هي
 التي يتصور فيها الجمع وقال بعضهم خص الاسماء بالذكر لكونها الاصل في ذلك ويمكن على هذا أن يراد
 الاسماء اللغوية أي الالفاظ والمراد الاسماء مثلا أفاده السنواني بخطه (قوله الاول) بيان للواقع مع
 الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لما أجاز تقديم النعته على المنعوت اذا كان لاثنين
 أو أكثر وتقدم أحدهما أو أحدهما نحو قام زيد العاقلان وعمر وأو العاقلون وعمر ووخالد اه شيخ
 الاسلام (قوله مطلقا) أي الحاصل والمتجدد والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب والمتجدد
 ما يحصل في بقية التركيب وزاد ابن الفاضل في التعريف غير خبر يخرج حامض ونحوه من قولك هذا حامض
 حامض مما المشارك فيه لا اول خبر غير مستقل واعلم أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا البديل
 فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل لاستثناء واختاره الناظم في شرح التسهيل (قوله ويخرج بقولك

(قوله وعلى الاول جائز) على قول من يجوز عند أمن اللبس والجهور على خلافه ففيه شذوذ على كل (قوله
 الا وقت الخ) ظاهره أن الاستثناء راجع لاقول والظاهر أنه راجع لآخوف وهو منقطع والمعنى ولا أرى
 واديا أخوف مثل وادى السباع في وقت من الاوقات لكن في وقت حفظ الله لسارى لا يخاف (قوله وتلبشا
 بالنصب صفة) الاظهر أنه منصوب على التمييز لاقول أي واديا أقل فيه مكث الراكب فهو محمول عن
 الفاعل (قوله بالحلية) أي عباة التحلي والترتين من الاوصاف القائمة بالذات وهذا لا يكون الا في الحادث
 (قوله وقيل غير ذلك) من جملتها أن النعته خاص بما يتغير كقائم وضارب والوصف والصفة لا يختصان
 به بل يشملان نحو عالم وفاضل (قوله التي يتصور فيها الجمع) بخلاف غيرها فانه لا ينعته ولا يعطف عليه
 عطف بيان (قوله لكونها الاصل) أي الراجح في نظر الواضع اشرف الاسماء مثلا الغالب والا كان
 عين الاول (قوله بيان للواقع) أي لفهمه الاولى من تعبيره يمتنع اذ حق المتبوع التقدم على التابع

رجلا يحسن في عينه السكحل
 كز يد ومنه قوله صلى الله
 عليه وسلم ما من أيام أحب
 الى الله فيها الصوم منه في
 عشر ذى الحجة وقول الشاعر
 أنشده سيويه مررت
 على وادى السباع ولا أرى
 * كوادى السباع حين
 يظلم واديا أقل به ركب
 أتوه تسمية * وأخوف
 الاما في الله سار يا فركب
 مرفوع بأقل فقول المصنف
 ورفعه الظاهر ترشيد
 الى الحالة الاولى وقوله ومتى
 عاقب فعلا اشارة الى الحالة
 الثانية (ص)

(النعته)

يتبع في الاعراب الاسماء
 الاول * نعت وتوكيد
 وعطف وبدل (ش)
 التابع هو الاسم المشارك
 لما قبله في اعرابه مطلقا
 فيدخل في قولك الاسم
 المشارك لما قبله في اعرابه
 سائر التوابع وخبر المبتدأ
 نحو زيد قائم وحال المنصوب
 نحو وضربت زيدا مجردا
 ويخرج بقولك

مطلقاً الخبر وحال المنصوب فأنه ما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقاً بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه يشارك ما قبله في سائر احواله
من الاعراب نحو مرتب زيد الكرم ومر رأيت زيد الكرم وجاء زيد الكرم (٢٤٣) والتابع على خمسة أنواع النعت

والتوكيد وعطف البيان
وعطف النسق والبدل
(ص) فالنعت تابع متم
ما سبق * بوسمه أو وسم
ما به اعتلق (ش) عرف
النعت بأنه التابع المكمل
متبوعه ببيان صفة من
صفاته نحو مرتب برجل
كريم أو من صفات ما تعلق
به وهو بوسمه نحو مرتب
برجل كريم أو بوقوله
التابع يشمل التوابع
كأبها وقوله المكمل الى
آخره مخرج للماعد النعت
من التوابع والنعت يكون
للتخصيص نحو مرتب زيد
الخطيب وللإدخال نحو مرتب
زيد الكرم ومنه قوله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وللذم نحو مرتب زيد
الفساق ومنه قوله تعالى
فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وللترحم نحو مرتب
زيد المسكين وللتأكيـد
نحو أمس الدابر لا يعود
وقوله تعالى فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة (ص)
وليعط في التعريف
والتنكير ما * لما تلا
كأمر برقوم كرما (ش)
النعت يجب فيه أن يتبع
ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتنكيره نحو مرتب يقوم
كرما ومررت بزيد الكرم
فلا تلتفت بالمعرفة بالنكرة

مطلقاً الخبر) أي الخبر المستقل (قوله وحال المنصوب) أي ونحوه كالمفعول الثاني (قوله والتابع على خمسة أنواع) دليل الحصر فيها استقرأ وقد يقال هو عقلي بأن يقال التابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والافان ورفع المجاز فهو التوكيد والافان كان بنسبة تكرار العامل فهو البدل والافان وضع متبوعه مع وجوده فهو عطف البيان والافان هو النعت ويبدأ عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت اه شيخ الاسلام وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة وتولية البيان لانه جار مجراه في تميم المعنى وهو لتكميل الذات وأخرعنه التوكيد لانه لتكميل نسبة وآخر البدل لانه في التقدير من جملة أخرى وأخر النسق عن الجميع لانه تابع بواسطة فتقول جاء أبو حفص الكبير عن نفسه ابن الخطاب وعثمان رضى الله تعالى عنهم ما وقد نظم ذلك الفارضى فقال

إذا اجتمعت فالنعت قدمه التحق * بيان فتوكيد وابدل نسق

(قوله متم ما سبق) أي الذي سبق وهو المتبوع بمعنى ان أصل وضعه ذلك فلا ينافى أنه قد يكون وصفا كاشفا (قوله بوسمه) متعلق بتم وقوله أو وسم معطوف عليه واعتاق بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر وسمته اسمه وسمها أي جعلت عليه علامة يعرف بها والضمير في وسمه وبه يعود الى ما سبق قال سم الوسم هو المعنى القائم به وهو لا يصدق على البدل ولا البيان لانه لا يدل واحدهم على معنى قائم بالمتبوع اه ثم ان قوله بوسمه في النعت الحقيقي في وقوله أو وسم الخ في النعت السببي (قوله مخرج للماعد النعت من التوابع) أي لان كلامها يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله للتخصيص) أراد به تقليل الاشتراك اللفظي والافان من قبيل الايضاح فقد قال في التمرحج الايضاح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات (قوله أمس الدابر لا يعود) أمس مبتدأ مبنى على الكسر والدابر بمعنى الماضي نعمته مؤكده لان الامس اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة لا يعود خبر (قوله فاذا نفخ في الصور نفخة الخ) اعترض جعله من التأكيـد بما تقدم من أن بناء المصدر اذا كان بالتاء كرجة وبغمة وأريد منه المرة قبل رجعة واحدة الخ فلا يفيد التأكيـد قلت قد يدفع هذا بأن ما ذكر لا ينافى التوكيد بمعنى التقوية (قوله في التعريف والتنكير) اعلم في معنى من البيانية مقدمة على المبين وهو ما كأنه قال وليعط ما ثبت للذي تلاه وهو التعريف والتنكير والواو بمعنى أولان الثابت للمتلوا أحدهما وقوله تلا صلة حزن على غير من هو له ولم يبرز الضمير جريا على المذهب الكوفي أو نظر الما تقدم عن بعضهم اه حفي (قوله وهو لى الخ) هو بمعنى النعت مطلقا مبتدأ خبره كالفعل ولدى بمعنى عند أي عند ملاحظة ما ذكر

(قوله بجزء الكلمة) لان النعت والمنعوت كالكلمة الواحدة (قوله نسبتها) أي النسبة اليها نحو جاء زيد نفسه فنفسه كمل نسبة المحي الى ذات زيد ورفع احتمال نسبة المحي الى الرسول مثلا (قوله لانه في التقدير الخ) هذا على الراجح والعلة على مقابله كونه غير مكمل مع أنه لا واسطة معه (قوله مصدر) أي باعتبار معناه الاصلى (قوله اعترض جعله من التأكيـد) فيه أن المصدر ليس مبنيا على التاء وهو النفخ وحينئذ فتكون التاء الوحيدة والوصف للتأكيـد (قوله لا ينافى التوكيد) أي لان في وصف الشئ تقوية وتثبيتا في ذهن السامع وان لم يكن معناه مستفاد من الموصوف وفيه أن كل نعت كذلك فلا يصح جعل ما ذكر قسما مستقلا وقد علمت أنه لا حاجة للجواب لعدم توجه الاعراض (قوله نظر الما تقدم) اعلم المراد الما تقدم عن بعضهم أن الخلاف في ضمير الوصف أما ضمير الفعل فلا خلاف فيه بين البصريين والكوفيين فيكون معنى قوله أو نظر الما تقدم الخ أي فيكون جاريا على المذهبين فتأمل (قوله النعت)

فلا تقول مرتب زيد كريم ولا تلتفت بالنكرة بالمعرفة فلا تقول مرتب برجل الكرم

(ص) وهو لى التوكيد والتدبير

أو * سواهما كالفعل فاقف ما قفوا (ش) تقدم أن النعت لابد من مطابقته للمنعوت في الأعراب والتعريف والتنكير وأما ما بقية
 المنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التأنيث فحكم الفعل فان رفع ضمير المستتر مطابق المنعوت
 مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون وهند امرأة حسنة والهندان امرأتان حسنتان
 والهندات نساء حسنات فيمطابق في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع كإيطابق الفعل لوقلت رجل حسن ورجلان حسنا ورجل
 حسنة وامرأة حسنة وامرأتان حسنتا ونساء حسن وان رفع ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير والتأنيث على حسب ذلك الظاهر وأما في
 التثنية والجمع فيكون مفردا (٢٤٤) فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة أمه كما تقول حسنت أمه

(قوله أو سواهما) أي وهو التثنية والجمع والتأنيث (قوله فاقف ما قفوا) أي اتبع الذي اتبعوه
 (قوله وذرب) بالذال المعجمة من الذرب وهي حدة اللسان مطلقا ز قيل حدة في الشر أه فاضى وقال
 شيخ الاسلام الذرب بالمعجمة الحاد من كل شئ أو بالهملة وهو الأمير بالاشياء المجرب لها (قوله والمراد
 بالمشتق هنا الخ) أي في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناطم على والده بأن المشتق
 ما أخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك شامل لاسماء الزمان والمكان والالة مع أنه لا ينعت
 بشئ منها وحاصل الجواب أن مراده المشتق عند النحاة وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف للمشتق في اصطلاح صرفيين وهذا علم أن السكاف في
 قوله كاسم الفاعل استقصائية (قوله كاسم الاشارة) أي غير المكانية كما هي كمررت برجل هنا وهناك
 أو ثم فتعلقة بمحذوف صفة لرجل فهي ظرف وايست صفات بل الصفات متعلقاتها (قوله والموصولة)
 ظاهره شمول كلام الناطم له وهو ظاهر على انه من أعزبها أم على لغة البناء فلا يشمله بقوله وذى (قوله
 ونعتوا بجملة الخ) أي بشروط ثلاثة شرط في المنعوت وهو أن يكون نكرة واليه الاشارة بقوله منكر
 وشرطان في الجملة أحدهما أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف لفظا أو تقديرا واليه الاشارة بقوله
 فاعطيت ما أعطيته الخ وثانيهما أن تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب واليه الاشارة بقوله وامنع
 هنا الخ (قوله فاعطيت) نائب الفاعل ضمير يعود الى قوله جملته وهو مفعول أعطى الاول وما المفعول
 الثاني وأعطيته صلة الموصول والعائد الهاء المنصوبة المحل على أن المفعول الثاني والمفعول الاول نائب
 الفاعل المستتر في أعطيت العائد على الجملة وخبرها حال من الضمير المستتر في أعطيته والمراد أنها أعطيت
 ما أعطيته في الجملة أو من مطلق الربط فلا يرد أن الربط هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الربط يكون اسم
 اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدأ طالب للخبر ما بقويا كما تفي فيه بأدنى رابطة بخلاف الصفة قائمها
 ليست مطلوبة بل بما جازما (قوله يجوز نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية) أي لانه نكرة في المعنى (قوله
 أي حقيقيا أو سيبيا) (قوله من كل شئ) لسانا أو غيره في الشر أو غيره (قوله للدلالة على معنى منسوب)
 أي للدلالة على معنى وذات منسوب ذلك المعنى اليها (قوله المشتق عند النحاة) وهو ما عرفه الشارح فلا
 يشمل اسم الزمان والمكان والالة لانها ليست ذالة على معنى وصاحبه اذا المكن والزمان والالة ليست
 هي صاحب بل صاحب هو الشخص القائم به المعنى كالشخص الذاهب والقاتح في مذهب ومفتاح
 (قوله متعلقاتها) أي وهي مشتقة حقيقة (قوله بشروط ثلاثة) وبقي شرط رابع وهو وجوب

وبامرأتين حسن أبواهما
 ورجل حسن أباهم كما
 تقول حسن أبواهما
 وحسن أباهم فالحاصل
 أن النعت اذا رفع ضميرا
 مطابق المنعوت في أربعة
 من عشرة واحدا من الألقاب
 الأعراب وهي الرفع والنصب
 والجر وواحد من التعريف
 والتنكير وواحد من
 التذكير والتأنيث وواحد
 من الافراد والتثنية والجمع
 واذا رفع ظاهرا طابقه في
 اثنين من خمسة واحدا من
 الألقاب الأعراب وواحد
 من التعريف والتنكير
 وأما الخمسة الباقية وهي
 التذكير والتأنيث والافراد
 والتثنية والجمع فحكمه
 فيها حكم الفعل اذا رفع
 ظاهرا فان أسند الى مؤنث
 أنت وان كان المنعوت
 مذكرا وان أسند الى
 مذكرا وان كان المنعوت
 مؤنثا وان أسند الى

مفردا رمثني أو مجموع أفراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك (ص) وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه
 كذا وذى والميتيب (ش) لا ينعت الا بمشتق لفظا أو نأويا والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعال التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيدا أي المشار اليه وكذا
 ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وزيدا أو قام أي القائم والمنسوب نحو مررت برجل قرشي أي منسوب
 الى قرش (ص) ونعتوا بجملة منكر * فأعطيت ما أعطيته خبرا (ش) تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وصالا وهي مؤولة بالنكرة
 ولذلك لا ينعت بها الا لنكرة نحو مررت برجل قام أبوه أو بود قائم ولا نعت بها المعرفة فلا تقول مررت برجل قام أبوه أو بود قائم وزعم بعضهم
 أنه يجوز نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى

وأية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد أمر على اللثيم بسبني * فضيت ثمت فأت لا بعيني فتمسح صفة الليل ويسبني صفة اللثيم ولا يتم ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فأعطيت ما أعطيتته خبرا إلى أنه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها يا ووصف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله وما أدري غيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا التقدير أم مال أصابوه حذف الهاء كقوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه حذف فيه وفي كيفية حذفه قولان أحدهما أنه حذف بحملته دفعة واحدة والثاني أنه حذف على التدرج فحذفت في أولها فصل الضمير بالفعل فصارت تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصارت تجزي (ص) وامنع هنا إيقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضمر تصب (٢٤٥) (ش) لاتقع الجملة الظلمية صفة فلا تقول

مررت برجل أضربه وتقع خبرا خلافا لابن الأنباري فتقول زيد أضربه ولما كان قوله فأعطيت ما أعطيتته خبرا يروهم أن كل جملة وقعت خبرا يجوز أن تقع صفة قال وامنع هنا إيقاع ذات الطلب أي امنع وقوع الجملة الظلمية في باب النعت وان كان لا يمنع في باب الخبر ثم قال فان جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الظلمية فيخرج على ضمير القول ويكون المضمرة صفة والجملة الظلمية معمولة القول المضمرة وذلك كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلفت جاؤا بمذوق هل رأيت الذئب قط فظاهر هذا أن قوله هل رأيت الذئب قط صفة لمذوق وهي جملة ظلمية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمولة لقول مضمرة هو صفة لمذوق والتقدير بمذوق مقول فيه هل رأيت الذئب

وأية لهم الليل أي حقيقة الليل في ضمن فرد مبهم من أفراد الليل في فسقط ما ببعض الحواشي تدبر اه حفتي (قوله ولقد أمر على اللثيم الخ) اللثيم الذي الأصل الشجع النسب ولا يعنيني أي لا يقصدني من عنى عنيا اذا قصدوا بروي بدل فضيت فأعطف بكسر العين من باب ضرب يضرب أي أ كف (قوله ولا يعنيني ذلك لجواز الخ) اعترض الحال بأنه ليس المعنى انه يمر عليه حال السب بل المراد أن ذلك دأبه وعادته والمفيد لذلك جعلها نعتا وأجيب بأن حال لازمة كذا قيل قلت الحالية أظهر مأخذا من البيت اذ قوله فضيت وقوله فأعطف الخ لا يقوله عادة الامن يسمع السب لامن يبلغه والالقال فأعرضت أو عفوت أو نحو ذلك فتدبر (قوله وما أدري الخ) قبله

كتبت اليهم كتبنا مرارا * فلم يرجع الي لها جواب

وتناء بالمتناة أي تباعد فاعل غير والعهد الزمان (قوله حذف بجماته) هذا عن سيده وبه والثاني عن الاخفش (قوله خلافا لابن الأنباري) علة ذلك عنده كالكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب يخرجها عن ذلك ورد بأن هذا انما هو في الخبر قسم الانشاء والطلب لا في الخبر صاحب المبتدأ (قوله حتى اذا جن الخ) قاله العجاج وصف به قوما أضفوه وأطالوا عليه ثم أتوه بل من مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه لون الذئب و جن أي دخل والمذوق اللين المزوق أي المزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء (قوله فان قلت هل يلزم الخ) حاصله أنه على القول الصحيح من وقوع الظلمية خبرا عن المبتدأ هل يحتاج لموصوف محذوف أو لا المختار عدم الاحتياج (قوله ونعتوا بمصدر) أي بشر ووسطا ستة الأفراد والتذكير وكونه مصدر اصري يحاو كونه ثلاثيا غير مبذوم بهم نحو مرار ومسير (قوله كثيرا) نعت لمصدر محذوف أي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا أي مكثرين ثم اعلم أن وقوع المصدر نعتا وان كان كثيرا لا يطرده ولا يطرده وقوعه حالا وان كان أكثر من وقوعه نعتا (قوله موضع عادل) هو مذهب الكوفيين والثاني قول البصريين والثالث قول أهل البلاغة وهو أمس الاقوال بالبلاغة وظاهر الشارح أنه على الثالث فيه تأويل وليس كذلك لان المنعوت جعل نفسه هو العدل مثلا بالمبالغة فلأنه تأويل فيه وقد استحسن هذا ابن هشام (قوله مجازا) أي مرسل

ذكر المنعوت (قوله فسقط ما ببعض الحواشي) كأنه منع جعل أل جنسية لان الحقيقة لا يعقل السليخ منها (قوله أي لا يقصدني) لا تتعلق عنياتي وهمتي بسببه لمزيد حسنة وأيا ما كان فالقصد نسبية نفسه عن سبه (قوله على القول الصحيح) هذا على ظاهر الشارح من أن الاقوال ثلاثة ما تقدم عن ابن الأنباري من امتناع وقوع الجملة الظلمية خبرا مطلقا بالتأويل أو لا ومذهب ابن السراج والفارسي من الجواز بالتأويل ومذهب الأكثرين من الجواز بلا تأويل وهذا بعيدا عن ابن الأنباري موافق لابن السراج

قط فان قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الظلمية اذا وقعت في باب الخبر فيكون تقديرا ولا يضرب به يد مقول فيه اضربه فالجواب أن فيه خلافا لمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الأكثرين عدم التزامه (ص) ونعتوا بمصدر كثيرا * فالتمزوا الأفراد والتذكيرا (ش) يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الأفراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل و برجلين عدل و برجال عدل و بامرأة عدل و بامرأتين عدل و بنساء عدل والنعت به على خلاف الأصل لانه يدل على المعنى الاعلى صاحبه وهو مقول اما على وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف والأصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي وأقيم عدل مقامه واما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازا أو ادعاء

(ص) ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا اختلف (ش) اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول (٢٤٦) مررت بالزيدين الكرهم والنجيل ورجال فقيهه وكاتب وشاعر وان اتفق حتى به معنى او

علاقته التعاق (قوله ونعت غير الخ) نعت مبتدأ خبره اذا وما بعدها ولا يجوز انصبه بمحذوف يفسره فرقه على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله فلا يفسر املا فان قلت لا يصح انصب ايضا بدون الفاء لان جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط فلا يفسر واجب بان الكسائي اجازته نحو وزيدا ان تقم أضرب واذا جاز ان يعمل جاز ان يفسر افاده الفارضى وعاطفا بالنصب حال من الضمير المستتر في قوله فرقه (قوله فان اختلف وجب التفريق) محله في غير اسم الاشارة اما هو فلا يجوز تفريق نعتيه فلا يقال مررت بهذين الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل او عطف البيان كذا قيل ونظر فيه بان البيان جامد والبدل المشتق ضعيف (قوله ونعت معمول الخ) نعت مفعول مقدم بقوله اتبع وتقدير البيت اتبع نعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل بغير استثناء أي مطلقا ان المراد بقوله اتبع أي ان شئت لان القطع في ذلك منصوص على جواز وسكت الناظم عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد وعمر وراز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد وعمر او ضرب زيد وعمر وان اختلف العمل واتحد النسبة من جهة المعنى نحو خاضع زيد وعمر اربابا لقطع عن ابصرين وراز القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن القراء وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلاهما متماثلان في الناحية (قوله فان اختلف معنى العاملين) من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هذاك من اولك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعت او نصب لان الذي اخبر عنه معلوم والذي استفهم عنه مجهول ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة في حال واحد ذكره الفارضى (قوله أعني العاقلين) أي اذ غيره بما يناسب المعنى كمدح اه زكريا (قوله وان نعوت) بالرفع لفعول محذوف يفسره كثرت بضم المثلية والمراد بالسكثرة ما زاد عن الواحد وجلة وقد قلت حال من ضمير كثرت العائد على نعوت وقوله مفتقر بكسر القاف مفعول ثلث ومنعوت محذوف أي تبعت منعوتنا مفتقرا لذكرهن الخ (قوله أو اتبع) بفتح الواو لان الهمة همزة قطع فنقلت حركاتها واما قوله في البيت الاتي او انصب فبكرها لانها وصل اه شيخنا السيد (قوله أو بعضها اقطع الخ) ينصب بعضها ويجر فعله النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينيا بدونها فاقطعها كلها أو اتبعها كلها واقطع البعض واتبع البعض وعلى الجر يكون المعنى ان كان المنعوت معينيا بدونها فاقطعها كلها أو اتبعها كلها وان كان معينيا بعضها فاقطع معلما أي فاقطع الذي يتعين المنعوت بدونها واتبع الذي لا يتعين المنعوت الابن فنجو جاء زيد الكاتب الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالكاتب ووجب اتباعه وراز في البقية القطع والاتباع اه فارضى واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على والفراسي فليس هناك الامتياز (قوله محله في غير اسم الاشارة) فيه ان اسم الاشارة لا ينعى بمختلف حتى يفرق لان نعتيه لا يكون الا طبقه افظا (قوله نحو قام الزيدان) فيه انه معمول واحد وفرض المسئلة ان يكون هناك معمولان (قوله ووجب القطع) وكذا اذا اختلفت النسبة دون العمل كاعطيت زيدا أحاه العاقلان (قوله ومن أولك) الاولى التمثيل بقام زيد وهو قام عمر والعاقلان فانه يجب القطع ولا يجوز الاتباع لاجل ان يكون مناسباً بالحكم الذي ذكره الشارح وهو وجوب القطع واما المثال الذي ذكره المحشى فبمعنى فيه الوجهان ويتعين التفريق اذا لاخلط مجهول بمعلوم ويجعلان كشي واحد بخلاف المثال الاول فانه لم يخلط فيه مجهول بمعلوم اذ الجهل انما هو في الفعل لا في الفاعل (قوله والعاقلين) بل يجب تفريق النعتين

مجموعا نحو مررت برجلين كريمين ورجال كرماء (ص) ونعت معمولي وحيدي معنى * وعمل اتبع بغير استثناء (ش) اذا نعت معمولان لعاملين متحدى المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجران نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان وحدثت زيدا وكلمت عمرا السكرامين ومررت بزيدا وخرت على عمرو والصالحين فان اختلف معنى العاملين أو عملهما ووجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو والعاقلين بالنصب على اضممار نعل أي أعني العاقلين و بالرفع على اضممار مبتدأ أي هما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت عمرا الظرفيين أي أعني الظرفيين أو الظرفيان أي هما الظرفيان ومررت بزيدا وجاوزت خالد الكاتبين أو الكاتبان (ص) وان نعوت كثرت وقد قلت * مفتقر الذكركهن اتبع (ش) اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضمم اليها جميعها ووجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيدا الفقيه الشاعر الكاتب

(ص) واقطع أو اتبع ان يكن معينيا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا (ش) اذا كان المنعوت متضمنا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان معينيا ببعضها دون بعض ووجب فيما لا يتعين الابن الاتباع وراز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع (ص) وارفع أو انصب ان قطعت

مضمرا * مبتدأ أو ناصبا

لن يظهر (ش) أي إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على ضمير مبتدأ أو نصب على ضمير فعل نحو ضرت يزيد الكرم والكرم أي هو الكرم أو أعني الكرم وقول المصنف لن يظهر معناه أنه يجب ضمير الرفع أو الناسب ولا يجوز إظهاره وهذا صحيح إذا كان النعت خارج نحو مررت يزيد الكرم أو ضم نحو مررت بعمر والحبيب أو ترجم نحو مررت يزيد

المسكين فالأذا كان لتخصيص فلا يجب الإضمار نحو مررت يزيد الخياط والخياط وإن شئت أظهرت فتقول هو الخياط أو أعني الخياط والمراد بالرفع والناصب لفظة هو أو أعني (ص) وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل (ش) أي يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه إذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى أن عمل سابعات أي دروعا سابعات وكذلك يحذف النعت إذا دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا آلآت جئت بالحسق أي البسب وقوله تعالى أنه ليس من أهلك أي الناجين (ص)

(التوكيد)

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق

المقطوع ولا يعكس وإذا قطع النعت خرج عن كونه نعما كما نقله شيخ الإسلام عن ابن هشام (قوله مضمرا) بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل فاعلت فاعلت أو من الضمير في أرفع أو أنصب ولا تنازع في البيت لأن الحال لا تضمر فيقدر المفعول محذوف أي أرفع مضمرا أو أنصب مضمرا (قوله مبتدأ) مفعول مضمرا وقوله أو ناصبا معطوف عليه والالف في يظهر أرفع أي تكون للالتفات فتكون الالف في الجمله نعت ناصبا وحذف نعت مبتدأ أي مبتدأ لن يظهر ويجوز أن تكون للثنية فتكون الالف في الجمله صفة لهم أو ان كان العطف بأو التي لاحد الشئين أو الأشياء لانهم ما مع امرادان واعلم أن القطع مقتضى الاستئناف فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا تحل لها من الاعراب كما قاله الشاطبي قال الشيخ خالد ولو قيل إنها في موضع النصب على الحالية اللازمة إذا كان المنعوت معرفة أو في موضع الصفة إذا كان نكرة لم يعدو يدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة أحوال وبعد النكرات المحضة صفات اه (قوله ولا يجوز إظهاره) أي لأن بين النعت والمنعوت شدة اتصال والتبعية على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في ضرورة متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ الإسلام (قوله وما من المنعوت الخ) يشمل حذفهما جميعا ونحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أي حياة نافعة إذا واسطة بينهما اه شيخ الإسلام (قوله عقل) أي علم (قوله وفي النعت يقل) أي ويكثر في المنعوت (قوله أي دروعا) والدليل على تقديره قوله تعالى قبله وألناه الحديد والسابعات الطويلة

(التوكيد)

هو في الاصل مصدر سمى به التابع المخصوص ويقال أكدا كيدا وكدتو كيدا وهذا جاء التنزيل فهو أفصح وهو لغة التقوية واصطلاحا تابع بقصد كونه المنعوت على ظاهره (قوله بالنفس أو بالعين) الجار متعلق بقوله أكدا وهو مبنى للمفعول والالف فيه لا لطلاق والجمله خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فعل أمر ووقف عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو أنسب بما بعده وأسلم من تقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ أي كذا الاسم بالنفس والعين منفردين أو مجتمعين وعند اجتماعهما يبدأ بالنفس لانها جلة الشئ والعين مستعمارة في التعبير عن الجمله فعلم أنهما لا يكونان من ألقاظ التوكيد إلا أن أريد بهما جلة الشئ فان أريد بالاول الدم كفي سفكت زيدا نفسه وبالثاني الجارحة كفي فقأت زيدا عينه كما من قسم البدل واعلم أن النفس والعين منفردان عن سائر ألقاظ التوكيد بجرهما إياه زائدة (قوله مع ضمير طابق المؤكدا) أي في الافراد والتذكير وفردعهما (قوله واجعهما) أي النفس والعين والباء في بأفعل للملابسة أو بمعنى على وقوله ان تجمعا ليس واحدا أي وهو المثنى والمجموع كما سيذكره الشارح فلا يجوز أن يؤكدهما مجموعين على نفوس وعيون ولا على أعيان فعبارة هنا أحسن من قوله في التسهيل جمع فله فان عيننا يجمع جمع فله على أعيان ولا يؤكده (قوله التوكيد اللفظي) قال ابن هشام والظاهر في التوكيد أنه بعد اعادة الجواز ولا يرفعها بالكيفية فان هذا يعني رفعها بالكيفية ينافي الاتيان بألفاظ متعددة ولو صار بالاول نصال المؤكدا وعبارة السيوطي فله رفع توهم المجاز من حذف مضاف أو غيره أو السهو والنسيان النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في شرح التلخيص

(قوله عن كونه نعما) وتكون الجمله مستأنفة لا تحل لها من الاعراب (قوله لانهم ما مع امرادان) أي فالالتنويع أو التنويع لا يفرد الضمير بعدها (قوله وللتبعية) فيه أن هذا موجود في نعت التوضيح والتخصيص والتفصيل والتعميم مع أن الاظهار جازي ذلك فالاولى التعليل بان التزام الحذف علامة على قصد انشاء المدح ونحوه ولو صرح بذلك لخطي هذا القصد وتوهم كونه خبرا مستأنفا (قوله وهم ذاجاه التنزيل) قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعدتو كيدها (قوله بالالف) المنقبة عن فون التوكيد (قوله ولا على أعيان) أي ولا يركز كد بالعين مجموعا على أعيان (قوله ولا يؤكده) على المختار وقيل يؤكده (قوله وغيره) كالمجاز العقلي باسناد المجي وغير من هو له لتعلقه به كضرب الامير أي جنسه

المؤكدا واجعهما بأفعل ان تبعا * ما ليس واحدا تسكن متبعا (ش) التوكيد قسمان أحدهما التوكيد اللفظي وسبأني والثاني

التوكيد المعنوي وهو على ضربين أحدهما ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وهو المراد به ذن البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه تو كيدل زيد وهو (٢٤٨) يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر ز بدأ ورسوله وكذلك جاء ز بدعيته ولا بد من اضافة

النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه أو عينه وهند نفسها أو عينها ثم ان كان المؤكد بهم مثنى أو مجموعا جمعتهما على مثال أفعل فقول جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما والهندان أنفسهما أو أعينهما والزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن (ص) وكلاذ كرفي الشمول وكلا * كالتاجيبا بالضمير موصلا (ش) هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك وكلا وكلا وجميع فيؤكذب كل وجميع ما كان ذأ أجزاء يصح وقوع بعضها موقعة نحو جاء الركب كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكذب كلا المثنى المذ كرنحو جاء الزيدان كلاهما وبكلا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما ولا بد من اضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كذ كرمثل (ص) واستعملوا أيضا كسكل فاعله * من عم في التوكيد

للسعد وحاشيته للسيد أن رفع السهو والغلط انما يكون بالتوكيد اللفظي اه سم والحاصل أن اللفظي يرفع المجاز والغلط والمعنوي انما يرفع المجاز فقط اه شيخنا السيد (قوله التوكيد المعنوي) وهو سبعة ألقاط النفس والعين وهما المرادان هنا ونحوه تدل على الاطاحة والشمول وستأتي اه فاضى (قوله توهم مضاف) أي تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف ويحتمل أن يكون مجازا اعتقليا باسنادا لبعض اللفظ الى لكل وأن يكون مجازا مرسلان اطلاق الكل على البعض وما ذكره الشارح شامل لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان عاملا نحو جاء القوم أنفسهم اذا لاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم (قوله جاء زيد عينه) فيه اضافة الشيء الى نفسه أجيب بأن النفس والعين اضافة لهما الى الضمير من اضافة العام للخاص اه فاضى (قوله وكلاذ كرفي الشمول) أي فيما قصد به الاطاحة (قوله بالضمير موصلا) أي موصولا بالضمير لفظا ولا يكتفي بنيته كدليل عليه قوله بالضمير موصلا اذا الاتصال من عوارض اللفاظ خلافا لبعضهم (قوله ذأ أجزاء يصح وقوع بعضها موقعة بخلاف نحو جاء زيد كله اذ لا تصح نسبة المجيء الى بعضه (قوله موقعة) أي موقع ذى الأجزاء (قوله ويؤكذب كلا المثنى الخ) أي لجواز أن يكون الاصل جاء أحد الزيدين أو واحد الهنديين كقَالَ تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من أحدهما وبذلك علم أنه لا يؤكذبهما نحو اختصم الزيدان لامتناع اختصم أحدهما اه شيخ الاسلام (قوله كسكل) أي في الدلالة على الشمول والاطاحة (قوله فاعله) مفعول لقوله استعملوا أي موازنا فاعله من عم الخ ولما لم يتأت له أن يقول عامة بالتشديد لعدم صحة الوزن به قال فاعله من عم الخ كدابة من دب والاصل عامة ودابية فأدغم للمثني ولو قال عامة بالتخفيف ونبه على التشديد لجازلان التخفيف يقع في النثر كراهة التضعيف كقراءة والشجر والدواب بباء مخففة فالنظم أول فأداه الفاضى (قوله يشبهه النافلة أي الزائدة لأن أكثر النحويين الخ) تبع ابن الناطم في ذلك وهو معترض بأن جميعا قد أغفله الجهور فلم يذكره فكان من حقه أن يقيده بمثل ما قيده عامة ولم يفعل ذلك فدل على أن ما فسره به غير مراد بل المراد أنهم مثل النافلة في لزوم التاء لها ومن ثم قال ابن هشام والتاء فيها بمنزلة التاء في النافلة فتصلح مع المذكر والمؤنث نحو واشترت العبدعامة اه قال شيخ الاسلام ويؤخذ من جعل الناطم اياها كسكل انه يؤكذبها ما يؤكذب بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكد كذ فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن اه (قوله وبعد كل أ كدوا الخ) قال المرادى وغيره أفهم أنه لا يجوز عند اجتماع كل وأجمع تقديم أجمع على كل اه واعلم أن أجمع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وجمعاء

(قوله رفع السهو والغلط انما يكون الخ) أي وللمجاز كقول الضرب الامير الامير فان التوكيد اللفظي يرفع احتمال المجاز العقلي (قوله والحاصل) هذا حاصل عام لاحصل ما سبق (قوله والغلط) أي والسهو (قوله ويحتمل أن يكون الخ) هذا ظاهر في جاء القوم أنفسهم لاني جاء زيد نفسه (قوله خلافا لبعضهم) وهو الزنجشري ولا حجة في قوله تعالى خلق لكم في الارض جميعا ولا في قراءة انا كلافها على أن المعنى جميعه وكلا لان جميع حال من ما الموصولة وكلا بدل من اسم ان لاتا كيد (قوله ويؤكذب بكلا المثنى) ولو بالعطف مع اتحاد العامل (قوله وبذلك علم أنه لا يؤكذبهما) أي عند الاخفش والفراء وأما الجهور فلا يشترطون حلول المفرد محل المؤكد فيجوز عندهم اختصم الخ لان التوكيد قد يكون للتقوية لا لرفع الاحتمال (قوله مع المذكر) كقوله تعالى ويعقوب ناذلة أي زائد على ما طلبه

مثل النافلة (ش) أي استعمل العرب للدلالة على الشمول كسكل عامة مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم لابل وقل من عددها من التحوين في ألفاظ التوكيد وقد عد هاسيبويه وانما قال مثل النافلة لان عددها من ألفاظ التوكيد يشبهه النافلة أي أكثر النحويين لم يذكرها (ص) وبعد كل أ كدوا باجعا * جمعاء أجمعين ثم جمعا

(ش) بجاء بعد كل با جمع وما بعدها تنقوية قصد الشمول فيوثق با جمع بعد كذا نحو جاءه الركب كله أجمع ويجمع ما بعده كما نحو جاءت القبيلة كلها أجمعاء و با جمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم أجمعون ويجمع بعد كلهم نحو جاءت (ص) الهندات كلهن جمع (ص)

و دون كل قديجيء أجمع
* جمعاء أجمعون ثم جمع
(ش) أي قد ورد استعمال
العرب أجمع في التوكيد
غير مسبوقه بكذا نحو جاء
الجيش أجمع واستعمال
جمعاء غير مسبوقه بكذا
نحو جاءت القبييلة جمعاء
واستعمال أجمعين غير
مسبقه بكذا نحو جاء
القوم أجمعون واستعمال
جمع غير مسبوقه بكذا
نحو جاء النساء جمع وزعم
المصنف أن ذلك قليل ومنه
قوله باليتني كنت صيبا
مرضا * تحملي الزلفاء
حولاً أكتعا اذا بكيت
قبلتني أربعا * اذن ظلت
الدهر أبكى أجمعا (ص)
وان يفد تو كيد منكر وقبل
* وعن نحاة البصرة المنع
شمل (ش) مذهب
البصريين أنه لا يجوز
توكيد النكرة سواء كانت
محدودة كيوم و ليلة وشهر
وحول أو غير محدودة كوقت
وزمن وحسين ومذهب
الكوفيين واختاره المصنف
جواز توكيد النكرة
المحدودة لحصول الفائدة
بذلك نحو صمت شهرا كله
ومنه قوله * تحملي الزلفاء
حولاً أكتعا * وقوله *
قد صرف البكرة يوما أجمعا

الالف التانيث المدودة و جمع للعدل لانه معدول عن جمع بسكون الميم كعمره و حمره أفاده شيخنا السيد
(قوله بجاء بعد كل با جمع الخ) وقديجيء أجمع با كتمع و بعد جمعاء بكتعا و بعد أجمعين با كتمعين
و بعد جمع بكتع ونحو ذلك وقديجيء بعد ما ذكر بأصبع وبصملاء وأبصعين وبصم وزاد الكوفيون بعد
أبصع وأخوانه أبصع وبتعاء وأبتعين وبتع و قدمت كل على الجميع لكونها أنص في الاطاعة وولها أجمع
لانه صريح في الجمعية لا شتقاقه من الجمع ثم أكتع لانحطاطه عنه في الدلالة على الجمع لانه من نكتع الجلد
اذا اجتمع عند القائه على النار ثم أبصع لانه من البصع وهو الحرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء أي
لا اجتماعه وقيل من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه في الدلالة على الجمع وأخرأبتع
لانه أبعد من أبصع من قولهم جل بتع الكف اذا كان شديد المقاصل وقيل من البتع وهو طول العنق ولا
يخلو من دلالة على اجتماع أفاده القارضي مع زيادة من شيخ الاسلام (قوله قديجيء أجمع الخ) هذان
اقامة الظاهر مقام الضمير لتقدم كل وأجمع الخ في البيت قبله (قوله باليتني كنت الخ) في انعقد القريد لابن
عبدر به نفاذ راى الى امرأه حسناء ومعها صبي يبكي فلما يبكي قبلته فأنشأ يقول باليتني الخ اه وبه تعلم أن
المراد بالزلفاء المرأة الحسناء كافي كتب اللغة لا اسم امرأة خلاف ما في الشواهد من تبعه وتجمع على زلف
بضم المعجمة وسكون اللام كعمره و حمره وحولاً منسوب على الظرف وأكتعنا كيداً والشاهد في قوله
أجمع حيث أ كده غير مسبوق بكل وفي هذا الرجز مور منها هذا و افراداً كتمع عن أجمع وتوكيد
النكرة المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكدة في التنزيل ولا يحزن ورضين بما آتيتن كلهن
وأر بعاصفة لمصدم محذوف واذن جواب شرط مقدر أى ان كان الامر كذا اذن ظلت خلاف ما في شرح
الشواهد والدهر منسوب على الظرف وأجمعنا كيداً كذا أفاده بعض الفضلاء (قوله وان يفد الخ)
توكيد بالرفع فاعل يفد بضم أوله من أفاد والمراد أنه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلفظ من ألفاظ الاطاعة
ككل وجميع وعامة ذكره شيخ الاسلام (قوله وعن نحاة البصرة الخ) المنع مبتدأ خبره شمل وعن نحاة
متعلق به أو بالمنع وصح ذلك لانه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيرها والتقدير والمنع عن جهور ونحاة
البصرة شمل المفيد وغيره (قوله حولاً أكتعا) الشاهد فيه هنا توكيد النكرة المحدودة وهو مأخوذ
من قولهم أتى عليه حول كتمع أى تام (قوله قد صرفت) من الصرير أى صوت البكرة بسكون الكاف
ذناو يجوز فتحهما مفرد بفتح الكاف وهو من شواذ الجمع لان فاعله لا يجمع على فعل الا لفظاً قليلاً نحو
حاقة وحلق كافي الصحاح والمراد بها بكرة البئر التي يستقى عليها يعنى لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة
(قوله واغن الخ) اغن فعل أمر من غنى بكسر النون يعنى يفتحها أى استغن والمجرورات الثلاثة متعلقة به
(قوله عن وزن) أى ثنية موزون فعلاء بفتح الفاء وموزون أفعال بفتح العين وهذا البيت من تعلقات
قوله و بعد كل أ كدوا الخ وأخره بعد قوله وان يند الخ تكون تلك المسئلة أقوى ارتباطاً هكذا أفاده السيد
(قوله فبعد المنفصل) الفاء جواب شرط و بعد خبره مبتدأ محذوف والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير
فتوكيده بعد الضمير المنفصل قاله المسكودي وانما وجب ما ذكره لوقوع اللبس في بعض المواضع كقولت
هند ذهبت نفسها وسعدى خرجت عينه اذ يحتمل أن تكون نفسها ذهبت وعينها خرجت فاذا قيل ذهبت
اراهيم (قوله كلهن) توكيد انون يحزن (قوله متعلق به) على أنه حال من ضميره (قوله أتوى ارتباطاً)
أى بهذا الباب من حيث قوة الخلاف واختياره لم يختره غيره فقد مهتم ما به (قوله في بعض المواضع)
أى لانه كثر استعمال النفس والعين في غير التوكيد بخلاف باقي اللفاظ

(ص) واغن بكاتفي مثني وكلا * عن وزن فعلاء ووزن أفعا (ش) قد تقدم
أن المثني يؤكد بالنفس أو العين وبكلا بكتا ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان أجمعان ولا جاء القبييلتان
جمعان واستثناء بكلا وكتا عنهما ما أجاز ذلك الكوفيون (ص) وان توكد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت هذا الرفع وأكذبها * سواهما والقيدين يلتزما (ش) لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المنصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده
بضمير منفصل فقول قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم ولا تقل قوموا أنفسكم فإذا أكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم
وقوموا أنتم كلكم وكذا إذا كان (٢٥٠) المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو حرف فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت

هي نفسها لم يكن ليس ولم يفرقوا بين هذين المثالين وغيرهما طرد الباب اه فاضى (قوله عنيت) بضم
التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وعني بمعنى من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت وذاعني صاحب مقول مضاف
إلى الرفع (قوله بما سواهما) أي النفس والعين (قوله والقيدين يلتزما) أي وهو كونه بعد المنفصل
(قوله المرفوع المتصل) سواء كان بارزا كما مثل أوله مستترا كقام هو نفسه (قوله وما من التوكيد الخ)
ما مبتدأ موصول ولفظي خبر مبتدأ محذوف هو العائد والمبتدأ مع خبره صلة ما وجاز حذف صدر الصلة وهو
العائد للظول بالجار والمجزور وهو متعلق باستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر اذهب في تأويل
المشتق ومكررا بفتح الراء حال من فاعل يجي المستتر وجملة يجي خبر الموصول والتقدير والذي هو لفظي
حال كونه كائنا من التوكيد يجي مكررا (قوله ادرجي) فعل أمر وفاعل وهو بضم الراء من درج الصبي
يدرج كقديع إذا مشى (قوله فأين إلى أين الخ) قد مر الكلام عليه مستوفى في التنازع والشاهد هنا
تأكيده الفعل وقد اجتمع في هذا البيت أمران الاتيان بالفعل مع فاعله وخلو عنه الأول موجود في احسن
احسن والثاني في أنك أتاك اللاحقون (قوله ذلكا) قيل هذا ليس تأكيده لان معناه ذلكا بعد ذلك
وفي الرضى ما حاصله وأما نحو قرأت الكتاب سورة سورة وجاء بك والمالك صفا صفا فليس في الحقيقة
تأكيده اذ ليس الثاني لتقرير الأول بل التكرار بالمعنى لان الثاني غير الأول والمعنى جميع السور ووصفها
مختلفة اه فاعراب الثاني من ذلك باعراب الأول لانهم في تقدير كلمة واحدة اه شيخ الاسلام فيكون
المجموع حالا كفي ادخلوا ر جلا جلالا لكن قال الفاضل وفي هذا نظر لان ذلك في القيامة مرة واحدة
بدليل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة (قوله ولانعد) مضارع أعاد أصله تعيد
حذفت الضمة للجازم وهو الينا والناهيمة والياء لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه ولفظ مفعوله ومع في
موضع الحال وتقدير البيت ولا تعد لفظ ضمير متصل الامصاحبا للفظ الذي وصل به (قوله كذا الحروف)
كذا خبر مقدم والحروف مبتدأ مؤخر وغير نعت للحروف منصوب على الاستثناء وجواب فاعل
تحصلا والالف فيه للاطلاق (قوله جبر) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه معنى
(قوله وأجل) بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما للمستخبر ووعدا
للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو أقام زيد ونحو ضرب زيد اه معنى (قوله اى) بكسر الهمزة
وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم (قوله ومضمير الرفع) مضمير مبتدأ خبره جملة أ كذبه أو منصوب
بمحذوف يفسره أ كذب على حذ زيد أمر به (حاشية) لا يجوز في ألفاظ التوكيد القطع لآلى الرفع ولا
إلى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض وألفاظها كلها معارف اماما أضيف إلى الضمير فظاهر وأما أجمع
وتوابعه فقيل ان تعريفه بالاضافة ونسب إلى سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف
منع البصريون نصبها على الحال اه شيخ الاسلام

(العطف)

بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان
(قوله كلمة واحدة) لان الاول مؤول بمكرره والثاني بمكرره والثالث بصغوف مختلفة ولما لم يظهر
اعراب المجموع من حيث هو مجرى عطف على كل من جزأيه (قوله ر جلا جلا) وهو مؤول برتبين أو
متناوبين (قوله مرة واحدة) فيتعين كون الثاني توكيدا وكذا صفا صفا ان قلنا ان الملائكة تكون

بكم كلكم ورأيتك نفسك
أو عينك ورأيتكم كلكم
(ص) وما من التوكيد
لفظي يجي * مكررا
كقولاك ادرجي ادرجي
(ش) هذا هو القسم
الثاني من قسمي التوكيد
وهو التوكيد اللفظي وهو
تكرار اللفظ الاول اعني
به نحو ادرجي ادرجي وقوله
دأين إلى أين التباينة
* أنك أتاك اللاحقون
احسن احسن وقوله تعالى
كلا اذا دكت الارض دكا
(ص) ولا تعد لفظ ضمير
متصل * الامع اللفظ الذي
به وصل (ش) اذا أريد
تكرار لفظ الضمير المتصل
للتوكيد لم يجز ذلك الا
بشرط اتصال المؤكد بما
انصل بالمؤكده نحو مررت
بك بك ورغبت فيه فيه ولا
تقول مررت بكك (ص)
كذا الحروف غير متحصلا *
به جواب كنم وكبلى (ش)
أى كذلك اذا أريد توكيد
الحرف الذي ليس للجواب
يجب أن يعاد مع الحرف
المؤكده كما اتصل بالمؤكده
نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفي
الدارني الدار زيد ولا يجوز
ان ان زيدا قائم ولا في
الدار زيد فان كان الحرف

جوابا كنم وبلى وجبر وأجل وى ولا جاز اعادته وحده فيقال لان أقام زيد فتقول نعم نعم أو لا ولم يقم زيد فتقول بلى بلى (ص) أو
ومضمير الرفع الذي قد انفصل * أ كذب كل ضمير متصل (ش) أي يجوز أن يؤكده بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو وقت
أنت أو منصوبا نحو أكرم مني أو مجرورا نحو مررت به هو والله أعلم (ص) (العطف)

العطف اما ذوبيان أو نسق * والغرض الاثنان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصدية منكشفه (ش) العطف
 كما ذكر ضربان أحدهما عطف النسق وسيماني والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه
 للصفة في اوضح متبوعه وعدم استقلاله نحو أقسم بالله أبو حفص عمر نذر عطف بيان لانه موضع لابي حفص نخر بقوله الجامد الصفة لانها
 مشتقة أو مؤولة به وخرج مما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانها ما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل (ص) فأوليه من
 وفاق الاول * مامن وفاق الاول النعت ولي (ش) لما كان عطف البيان مشبها (٢٥١) للصفة لزم فيه موافقته المتبوع

كالنعت في موافقه في اعرابه
 وتعرينه أو تنكيره
 وتذكيره أو تأنيده واخراده
 أو تثنيته أو جمعه (ص)
 فقد يكونان منكرين *
 كما يكونان معرزين (ش)
 ذهب أكثر النحويين الى
 امتناع كون عطف البيان
 ومتبوعه نكرتين وذهب
 قوم منهم المصنف الى
 جواز ذلك فيكونان منكرين
 كما يكونان معرزين قيل ومن
 تنكيرهما قوله تعالى تو قد
 من شجرة مباركة زيتونة
 وقوله تعالى ويسقي من ماء
 صديد فزيتونة عطف بيان
 لشجرة وصديد عطف بيان
 لماء (ص)

أو عطف نسق وسيماني تعريف كل من العطفين في كلام الشارح (قوله العطف اما ذوبيان الخ) العطف
 مبتدأ خبره اما ذوبيان الخ وسيماني بيان لانه تكرر الاول براد فن زيادة البيان فكانت عطفته على نفسه
 (قوله والغرض الخ) أي والمقصود الاثنان بالنصب على الظرفية والمراد بما سبق عطف البيان (قوله
 تابع شبه الخ) تابع خبر عن قوله ذو البيان وشبهه نعت لانه اضافته لانقيد التعريف فلذا صح وقوعه
 نعتا للتكررة ثم ان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبهه الصفة تخرج اعطف النسق والبدل
 والتوكيد والنعت لان شبه الشيء غيره فكانه قال تابع غير صفة وقوله حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت
 وعطف البيان لا للاخراج وهذا أولى مما صنعه الأشموني والمراد بالحقيقة المعنى والقصد بمعنى المقصود أي
 المتبوع (قوله الجامد) قال في التسهيل أو بمنزلة أي بان كان صفة قصار علما بالعلامة كالصعق والرجن
 الرحيم (قوله في اوضح متبوعه) عبارة ابن الناظم الموضوع متبوعه أي ان كان معرفة والمخصص له أي
 ان كان نكرة (قوله وعدم استقلاله) لاحاجة اليه لا للاخراج لان ما يخرج به وهو البدل يخرج بما قبله
 (قوله فأوليه) هذه الغاء لا تفرع كقوله ابن هشام فان كونه كالنعت يوجب أن يعطى ذلك وأول فعل
 أمر يتعدى الى مفعولين من أولى بولي أحدهما لها العائدة على قوله ذو البيان والثاني ما الموصولة ومن
 وفاق متعلق بأوليه والنعت مبتدأ خبره بولي والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير أعط عطف
 البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي النعت وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم أن النعت
 يوافق الاول في واحد من أوجه الاعراب وفي التعريف والتنكير الخ (قوله صديد) هو الدم المختلط
 بالقح قال أبو زيد هو القح الذي كانه الماء في رفته والدم في شكته وزاد بعضهم فقال واذا غلظ فهو مده كقفي
 المصباح (قوله وصالحا البديلة الخ) صالحا مفعول ثان ليري ان كانت قابلية وحال من مفعولها ان كانت
 بصرية (قوله يا غلام يعمر) غلام منادى مبني على الضم ويعمر اعلم غلام منقول من الفعل منصوب
 على أنه معطوف على محل غلام (قوله البكري) بفتح الواو كسيمياني في الشاهد (قوله بالمرضى) أي
 ليس ابدا له مرضيا فالبا، زائدة في خبره براس (قوله واستثنى المصنف من ذلك مستثنين الخ) ضبط ابن
 هشام ما يمنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد أخوها فانحوها يتعين
 كونه عطف بيان على زيد لا بدلا لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابطة للجملة الواقعة خبر الهند
 والبدل على نية تكرر العامل فتحلوا الجملة من رباط و بامتناع حلوله محل الاول نحو أيا نحو بنا الخ ولا ريب
 أن هذا أولى إذ أوله لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها أن يضاف فعل التفضيل

صفا واحدا لا يعلم طوله الا الله تعالى (قوله لبيان الفرق) أي ان نظرنا الى قوله به أي ان عطف البيان
 يفارق النعت في أنه يكشف المتبوع بنفسه والنعت يكشفه ببيان معني فيه فان لم يتفارق لذلك بل نظر لمطابق
 الانكشاف كان بيان الوجه المشبه (قوله مما صنعه الأشموني) حيث جعل قوله حقيقة الخ تخرج النعت
 (قوله الذي النعت وليه) أي الحقيقي لانه المتبادر عند الاطلاق (قوله نحو أيا أخوين) عبد شمس

وصالحا البديلة برى *
 في غير نحو يا غلام يعمر
 ونحو بشر تابع البكري *
 وليس أن يبدل بالمرضى
 (ش) كل ما جاز أن يكون
 عطف بيان جاز أن يكون
 بدلا نحو ضربت بأباعد الله
 زيدا واستثنى المصنف من
 ذلك مستثنين يتعين فيهما
 كون التابع عطف بيان
 الاولى أن يكون التابع
 مفردا معرفة بمر أو المتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيتعين أن يكون يعمر اعطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لان البدل على نية تكرر
 العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لولفظ بيما مع له كان كذلك الثانية أن يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد أضيف اليه
 صفة بالنحو أو الضارب بال رجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرر العامل فيلزم أن
 يكون التقدير أنا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من أن الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال أو ما أضيف الى ما فيه
 ال ومثل أنا الضارب بال رجل زيد بقوله

أنا بن التارك البكري بشر
 * عليه الطير ترقيه وقوعا
 فبشر عطف بيان ولا يجوز
 كونه بدلا اذ لا يصح أن يكون
 التقدير أنا بن التارك
 بشر وأشار بقوله وليس
 أن يبدل بالمرضى الى أن
 تجوز كون بشر بدلا غير
 مرضى وقصد بذلك التنبية
 على مذهب الفراء
 والغاربي (ص)

(عطف النسق)

نال بحرف متبوع عطف
 النسق * كإخصص بود
 وثناء من صدق (ش)
 عطف النسق هو التابع
 المتوسط بينه وبين متبوعه
 أحد الحروف التي ستذكر
 كإخصص بود وثناء من صدق
 تفرج بقوله المتوسط الى
 آخره بقية التوابع (ص)
 فالعطف مطلقا بواو ثم فا
 حتى أم أو كفيك صدق ووا
 (ش) حروف العطف
 على قسمين أحدهما ما يشرك
 المعطوف مع المعطوف عليه
 مطلقا أي لفظا وحكاوي
 الواو نحو جاء زيد وعمرو
 وثم نحو جاء زيد ثم عمرو
 والفاء نحو جاء زيد فعمر
 وحتى نحو قدم الحاج حتى
 المشاة وأم نحو أزد عندك
 أم عمرو وأو نحو جاء زيد
 أو عمرو والثاني ما يشرك
 لفظا فقط وهو المراد بقوله
 (ص) وأتبع لفظا

الى عام ويتبع بضميه نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى احلال الرجال محمل الناس لنوى
 احلال ما عطف عليه وهو النساء فيكون التقدير زيد أفضل النساء وهو ممنوع لان اسم التفضيل اذا قصد به
 الزيادة على ما أضيف له يشترط فيه أن يكون منهم ومن ثم خطئ من قال أنا أشعر الانس والجن وهذا
 الاستثناء مبني على أن البدل لابد وأن يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم بغتفر ون في الثواني
 ما لا يغتفر ون في الاوائل أفاده في التصريح (قوله أنا بن التارك الخ) قائله المراد الاسدي والشاهد في
 بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى أنا بن الشجاع الذي صبر بشر اطر يحا بحيث
 تنتظر الطيور أن تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه مادام فيه رمق والطير مبتدأ وترقيه خبره والجملة حال
 من البكري بفتح الباء نسبة الى بكر أبي قبيلة وعلمه صلة وقوعا منصوب على التعليل أي ترقيه الطير لاجل
 وقوعها عليه (قوله التنبية على مذهب الفراء) أي على ردمذهب الى آخره

(عطف النسق)

بفتح السين وهو المنتم بقال نسقت الدراي نظمته والمراد به هنا المنسوف وقال الفارسي مصدر نسقت الشيء
 على الشيء اذا أتبعته اياه ولما كان اعراب الثاني تابع الاعراب الاول شبه بذلك (قوله نال بحرف الخ)
 نال خبر مقدم عن قوله عطف النسق (قوله بود) بتثنية الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق
 في محبتك بالحب والثناء عليه (قوله مطلقا) حال من المجرور بعده وتقديم الحال على عاملها المضمن معنى
 الذل دون حره جازع عند الناظم فيحمل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من العطف على رأي سيبويه (قوله
 أم أو) بنقل حركة الهمزة الى الميم قبلها (قوله حروف العطف الخ) هي تسعة (قوله ما يشرك المعطوف
 مع المعطوف عليه) هذا ظاهر في الاربعة الاول وأما أم وأو فقال الناظم أكثر النحويين على أنهم ما يشرك
 في اللفظ لافي المعنى والصحيح أنهم ما يشركان لفظا ومعنى مالم يقتضيا ضربا بالان القائل أزيد في الدار أم عمرو
 عالم بأن الذي في الدار أخذ المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعد أم مساو للذي قبلها في الصلاحية لثبوت
 الاستقرار في الدار وانتقائه وحصول المساواة انما هو بأم وكذلك أم مشركة لما قبلها وما بعدها فيما يجاء
 بها لاجله من شك أو غيره أما اذا اقتضيا ضربا فانهم ما يشركان في اللفظ فقط وانما لم ينبه عليه لانه قليل

ونوقلا (قوله عطف النسق) بفتح السين اسم مصدر من نسقت الكلام أنسقه عطفت بعضه على بعض
 والمصدر نسقا بالسكون قيل وبالفتح أيضا اه خضري (قوله النظم) هو لغة ادخال الدر ونحوه في
 السلك (قوله وهو النظم) أي جعل البعض الثاني على مثال البعض الاول (قوله والمراد به هنا
 المنسوق) فان أبقى العطف على مصدره كان من اضافة المصدر لمفعوله لكن فيه أن الذي من التوابع
 هو العطف بمعنى التوابع لا بالمعنى المصدرى الآن يقال ان هذا التأويل بحسب الاصل والانهو الآن
 صار على ما على التابع المخصوص فان كان العطف بمعنى المعطوف أيضا كانت اضافته للنسق بمعنى المنسوق
 من اضافة الاعم للاخص (قوله شبه بذلك) يحتاج للتشبيه على المعنى الاول لاعلى الثاني لو جوده حقيقة
 (قوله عند الناظم) كان عليه أن يقول عند الانخس لان ظاهر كلامه في الالفة المنع قال وعامل ضمن معنى
 الفعل لا بحروفه مؤخر الن يعمل الخ الان كان في غير الالفة فتأمل ولا يقال ان هذا من قبيل قوله وسبق
 حال ما بحرف حروفه * أبو ولا أمنعه فقد ورد لانه في الظرف والمجرور اللغولا المستقر وما هنا من المستقر فهو من
 قبيل العامل المضمن معنى الفعل لا حروفه (قوله والصحيح أنهم ما يشركان الخ) الخلاف لفظي لان القائل
 بعدم تشريكهما في المعنى أراد بالمعنى معنى العامل لان الاستقرار في الدار مثلا انما هو ثابت لاحد المتعاطفين
 لا بعينه لاهما معا والقائل بالتشريك أراد بالمعنى ما يفسده أم من احتمال كل من متعاطفها ثبوت
 الاستقرار في الدار وانتقائه عنه وصلاحية كل منهما له (قوله لانه قليل) ولان اطلاقه مقيد بما يأتي في

فحسب بل ولا * لكن كالم بيد امرؤ لكن طالا (ش) هذه الثلاثة تشترك الثاني مع الاول في اعرابه لاني حكمته نحو ما قام زيد بل عمرو و جاء
زيد لا عمرو ولا تضرب زيد السكن عمرا (ص) فاعطف بواو لاحقا وسابقا * في الحكم أو مصاحبا موافقا (ش) لما ذكر حروف العطف
التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو لطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو ذلك (٢٥٢) على اجتماعهما في نسبة المجرى

الهما واحتمل كون عمرو
جاء بعد زيدا وجاء قبله أو
جاء مضا جباله وانما يتبين
ذلك بالقرينة نحو جاء زيد
وعمر و بعده وجاء زيد وعمرو
قبله وجاء زيد وعمرو معه
فعطف بها للاحق والسابق
والمصاحب ومن ذهب
الكوفيون انها للترتيب
ورد بقوله تعالى ان هي
الاحياء تنزل الدنيا موت ونحي
(ص) واخصص بها عطف
الذي لا يفتي * متبوعه
كاصطف هذا وابني (ش)
اختصت الواو من بين حروف
العطف بانها يعطف بها
حيث لا يكتفي بالمعطوف
عليه نحو اختصم زيد وعمرو
ولو قلت اختصم زيد لم يجز
ومثلها اصطف هذا وابني
وتشارك زيد وعمرو ولا
يجوز ان يعطف في هذه
المواضع بالفاء ولا بغيرها
من حروف العطف فلا تقول
اختصم زيد فعمرو ولا ثم
عمرو (ص) والفاء للترتيب
باتصال * و ثم للترتيب
بانفصال (ش) أي تدل
الفاء على تأخر المعطوف عن
المعطوف عليه متصلا به
و ثم على تأخره عنه منفصلا
أي مترخيا عنه نحو جاز يد
فعمرو ومنه قوله تعالى

اه أشموني (قوله فحسب) أي فقط وهو مبتدئ على الضم لانه من باب قبل و بعد وقيل مبتدأ والخبر
محذوف كما تقول حسبي ذلك أي يكفيني اه فارضى (قوله بل الخ) فاعل أتبع (قوله طالا)
بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح الطال ولد النسيبة أول ما تولدوا لجمع أطلاع مثل سبب وأسباب
اه وهذا تعلم أن قصره ليس للضرورة وخلافا للمعربون في تحته صرح حياة الحيران للسيوطي الطال ولد ذات
الظلف أي كولد الظلمة و ولد البقرة الوحشية ومن أمثالهم كيف الطالو أمه يضرب لمن ذهب همه وتفرغ
لشأنه ومراد الناظم انه لم يظهر لي فيما رأيت من بعيد انه انسان بل ولد ظبية ونحوها (قوله فاعطف بواو
لاحقا الخ) لاحقا مفعول اعطف وقدم الواو لانها أم الباب اذ هي لمطلق الجمع من غير ترتيب ولا يقيد
غيرها الجمع الا بزيادة معنى كالترتيب والمهولة أو الترتيب والتعقيب فهي بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب
والمفرد أصل المركب اه أفاده الفارسي (قوله أو مصاحبا) معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف أي
في الحكم لامن باب التنازع لامتناعه في المتوسط عند الجمهور وموافقا صفة مصاحبا (قوله و رد بقوله
تعالى ان هي الخ) وجه الرد أن الحياة قبل الموت والدليل على أن المقصود بالحياة هنا حياة الدنيا انكارهم
البعث اه فارضى (قوله واخصص بها) أي بالواو (قوله الذي لا يفتي) بضم أوله أي لا يفتي عنه
متبوعه (قوله كاصطف هذا وابني) اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابني معطوف عليه (قوله باتصال)
المراد به التعقيب أو ورد على معناها الاول قوله تعالى اهلكناها فجاءها أسنانا الهالك متأخر عن مجيء
الباس في المعنى ونحو توضع غسل وجهه و يديه الحديث وأجيب بأن المعنى أردنا اهلها كها وأراد الوضوء
وأورد على الثاني قوله تعالى فاعله غشاء أحوى فان اخراج المرعى لا يعقبه جمعه غشاء أحوى أي يابس أسود
والجواب أن التقدير رفضت مدة فاعله غشاء أو أن الفاء نابت عن ثم (قوله و ثم للترتيب) اعترض بقوله تعالى
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها رءوسا وأجيب بأن ثم فيها معنى الواو بدليل هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها رءوسا (قوله بانفصال) أي بترخا ومهولة (قوله على الذي استقر) الجار متعلق
بعطف الواقع مفعولا لاخصص (قوله تعطف ما لا يصلح أن يكرن الخ) تبع في هذا الناظم وبأني مثله
في عكسه نحو الذي تقوم هند في غضب هوز يدوي مجرى أيضا في الخبر والصفة والحال كما أفاده كلام التسهيل
نحوز يد يقوم في عجز عمرو وعكسه نحوز يد يقوم عمرو وفيه عدو نحو مرت بر جل يضحك فيمضي عمرو
وعكسه مرت بر جل يضحك ونحو مرت بر يد يضحك فيمضي عمرو وعكسه مرت بر يد يضحك عمرو
فيضحك وعبارة التسهيل وتنفرد أي الفاء بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة
أوصفة أو خبر وفيه أيضا أنها تنفرد بعطف مفصل على مجمل متحدتين معنى (قوله الذي بطير الخ) الذي

كلامه فلا اعتراض عليه (قوله فقط) أي فهي اسم فعل اه تقرير والظاهر انه خبر محذوف أي
فذلك كافتئ بدليل قوله وهو مبتدئ الخ (قوله وقيل مبتدأ) فهي اسم فاعل (قوله أي يكفيني) هذا
حل معنى (قوله يضرب لمن ذهب همه) تشبها حاله بحال الطال مع أمه فانه لا هم له (قوله ان التقدير
رفضت الخ) أي فالمعطوف عليه محذوف وفيه أن مضى المدة لا يعقب الاخراج فوقع هذا التقدير فيما فر منه
وأجيب بانه يكفي أن أول أجزاء المضى يعقب الاخراج وان لم يحصل تمامه الا في زمن طويل وعليه فيعتبر
أول أجزاء المضى بالنسبة للفاء الداخلة على المعطوف المقدر وأجزاء المضى بالنسبة للمعطوف على
المقدر حتى يحصل التعقيب بالنسبة لكل (قوله بعطف مفصل) كقوله تعالى ونادى نوح ربه فقال الخ

الذي خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة (ص) واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على
الذي استقر انه الصلة (ش) اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لحاله عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة
لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير في غضب زيد والذباب ولوقات و يغضب زيد أو ثم يغضب زيد لم يجز لان الفاء تدل على النسبية فاستغنى

اسم موصول مبتدأ أو بطرصلته والذباب خبر وقوله فيغضب ز يد معطوف على يطير والمعنى أن الذباب يطير فيغضب ز يد من ذلك (قوله بعضابحتي الخ) بعضاب مفعول مقدم باعطف أي اعطف بعضا وما هو كالبعض كذلك نحو وأعجبني الجارية حتى حديثها (قوله ولا يكون) اسم يكون ضمير عائد على البعض أو على المعطوف المفهوم من قوله اعطف وفهم من كلامه أن للعطف بحتي شرطين الاول أن يكون المعطوف بعضا أي أو بعض كما تقدم والثاني أن يكون غايته ويؤخذ من كون المعطوف بحتي بعضا شرط ثالث وهو أن يكون مفردا لانها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد وبقي شرط رابع وهو أن يكون المعطوف ظاهرا لامضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا قال في التوضيح والعطف بحتي قيل ليل والكوفيون ينكرونه (قوله المشاة) بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة (قوله وأمها الخ) أم مبتدأ أو جملة اعطف الخ خبر أو منصوب بمحذوف بفسره اعطف وقوله بعد ظرف لقوله اعطف وفي بعض النسخ اثر بكسر الهمزة وسكون المثناة بمعنى بعد (قوله همز النسوية) هي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر ولا يلزم أن تقع بعد افظ سواء قد يتوهم بل تقع بعدها وما أدري وليت شعري ونحوهن (قوله أو همزة عن لفظ الخ) عن لفظ متعلق بقوله مغنيه الواقعة صفة لهمزة والمراد بها الهمزة التي يطلب بها أو بأم التعيين (قوله أم على قسمين منقطعة ومتصلة) سميت المتصلة متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت بالهمزة حتى صار تاني افاضة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانها ما جرت مجرى أي وهي منحصرة في النوعين المذكورين في قوله وأمها اعطف الخ وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين (قوله وربما أسقطت الهمزة) أي مع تقديرها اذ لو حذف من غير تقدير كانت منقطعة اه بليدي (قوله أمن) مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله لعمرك ما أدري) قائله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة تونية وقبلها

بدا لي منها عصم حين جرت * وكف خضيب زينت بينان

والشاهد في حذف الهمزة من قوله بسبع أي أ بسبع وهو مفعول أدري (قوله وبانقطاع وجمعني) الجارية فيها متعلق بوقت بتحفيف الفاء وفعالها يعود الى أم والعطف للتفسير والمراد وقت أم بالمعنيين (قوله ان تك) اسم تك عائد الى أم بقطع النظر عن وصفتها بالاتصال وكذا الضمير في قيدت وختت وخلوها من ذلك بأن لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا (قوله وتفيد الاضراب) أي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضى مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو ان شاء الله أم شاء كاسيأتى أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات أي بل له البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوى الظلمات والنور أي بل هل تستوى اذ لا يدخل استفهام على استفهام (قوله لا بل أم شاء) الابل اسم جمع والشاء بالمد ليس جمع الشاة في اللفظ ولكنه جمع لا والترتيب في مثله ذكرى لامعنوى لاتحاد معناه (قوله ويؤخذ الخ) لا يؤخذ من ذلك ان كان هو شرط في نفسه لان الجملة قد تكون بعضا من جملة أخرى كقولك أعطيت زيدا ما لا حتى أعطيت به دينارا (قوله وبقي شرط رابع) ضعفوا هذا الشرط (قوله بل تقع بعدها) الراجح أنها بغير سواء وما أبالي لطلب التعيين خلافا للمحشى (قوله نحوهن) منه لا أعلم (قوله سميت المتصلة) فلا اتصال راجع الى معاطفتها من تسمية الشيء باسم مجاوره (قوله وقيل لانها اتصلت بالهمزة) فلا اتصال راجع لنفسها لكان هذا التعليل ظاهرا في أم المسبوقة بجملة الاستفهام لا المسبوقة بجملة التسوية (قوله وهو مفعول) أي العامل فيه مع فاعله وهو زمين سلمه مفعول أدري (قوله للتفسير) الاظهر أنه اعطف لازم على ملزوم أو بالعكس وليس في كلامه تعلق حرفي بعامل واحد الذي هو ممنوع لان محل المنع

* كان خفا المعنى بخذفها أمن (ش) أي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنيه عن أي عند أمن ليس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم أن نذرتهم أم لم نذرتهم باسقاط الهمزة من أنذرتهم وقول الشاعر لعمرك ما أدري وان كنت داريا * بسبع زمين الجبر أم يمكن أي أ بسبع (ص) وبانقطاع وجمعني بل وقت * ان تك مما قيدت به خلت (ش) أي اذالم يتقدم على أم همزة التسوية ولا همزة

مغنيه عن أي فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أي بل يقولون افتراه ومثله انما الابل أم شاء واحد

أى بل أهى شاء (ص) خيراً أجمع قسم باو وأبهم * واشكك واضراب بها أيضاً (ش) أى تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالى درهمين أو ديناراً وللإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة (ص) لا تمنع الجمع والتخيير يمنع به والتقسيم نحو السكامة اسم

واحداه من لفظه اه تصریح (قوله بل أهى شاء) انما قدر بعد درهمه مبتدأ لانها لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الاعلى جملة وادعى الناظم انهما قد تدخل على المفرد وحمل المثال على ظاهره دون تقدم مبتدأ اه تصریح (قوله خيراً أجمع الخ) قال فى المعنى التحقيق ان أو موضوعه لاحد الشئین أو الاشياء وهو الذى بقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل وإلى معنى الواو وأما بقية المعانى فمستفادة من غيرهما قال ومن العجب أنهم ذكروا أن من معانى صيغة أفعال التخيير والإباحة ومثله نحو خذ من مالى درهمين أو ديناراً وجالس الحسن أو ابن سيرين ثم ذكروا أن أو تفيدهما ومثلا بالمثالين المسذكورين لذلك اه ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله أو وأما الاحد الامرين فهما اه نكت (قوله واضراب) مبتدأ والموسوغ له تعلق الجار به وجملة قوله نعى بمعنى نسب خبره (قوله أو ابن سيرين) علم رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امرأة فالمنع له العلمية مع التانيث (قوله والفرق بين الإباحة الخ) ليس الفرق راجعاً الى لفظ أو بل الى قرينة خارجة انضمت الى الكلام وذلك أن التخيير يرد فيما أصله الحظر والإباحة عكسه اه شيخ الاسلام وبه يعلم أن التخيير والإباحة أعم من كونها شرعيين أو لغويين خلافاً لمن خصه بالثاني اذ منع الجمع بين تزويج هند وأختها مثلاً انما جاء من جهة الشرع (قوله ماذا ترى فى عيال) الخطاب لهشام بن عبد الملك من جرير والعيال جمع عيال بالتشديد كجداو جسدو برمت بكسر الراء بمعنى ضبرت وسمت والشاهد فى قوله أو زادوا فان أو فيه بمعنى بل الاضرائية ولعله انما أتى بالبيت الاول ليوضح به المعنى ويظهر أن أو فى الثاني بمعنى بل لالشك اذ لولا ذلك لاحتمل كونها للشك (قوله عاقبت) الضمير فيه عائذ لاو أى أنت بمعناها وهو مطلق الجمع (قوله اذا) هو ظرف مضمين معنى الشرط منصوب بحجابه على الاصح أو بشرطه على مقابله لا بعاقبت لانه لا يعمل فيها متقدماً ويلف مضارع ألقى بمعنى وجد يتعدى لمفعولين أو لهم ما نفذ بفتح الفاء والثاني محذوف أى اذالم يجد صاحب النطق طر يقاصحه للبس فى استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون اللبس فى موضع المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف (قوله جاء الخلافة الخ) الضمير فى جاء لعمر بن عبد العزيز برضى الله تعالى عنه والشاهد فيه محبى أو بمعنى الواو وقد روى اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية (قوله ومثل أو فى القصد) مثل خبر مقدم عن قوله أما وفى القصد متعلق بمثل لساقية من معنى المماثلة والثانية نعت اما وفى نحو متعلق بمحذوف أى أعنى فى نحو أو حال من فاعل الثانية أى اما الثانية حال كونها كائنتى نحو اما ذى الخ والاشارة بذى للقرينة والثانية بالهمز البعيدة فكأنه قال اما القرينة واما البعيدة (قوله اما الثانية) هى مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وقيل انها بسطة ولا خلاف فى أن اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام اما زيد واما عمرو واطاهر كلامه أنه لا بد من تكرارها وذلك غالب الا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذكر ما يعنى عنها نحو اما أن تتكلم بخير والافاسكت واطاهر كلامه أيضاً انها تانى لجميع المعانى المذكورة فى أو وليس كذلك اذ لا تانى بمعنى الواو ولا معنى بل وأجيب بأن مراده انهما مثل أو فى معانيها المشهورة المتفق عليها وان كان أولهذين المعنيين قليلين يختلف فيه (قوله) تفيد ما تفيداه أو من التخيير) ويفرق بينهما حينئذ بان اما يبنى الكلام معها من أول الامر على ما حى به لاجله ولذلك وجب تكرارها أو بفتح الكلام معها على الجزم ثم بطراً الإبهام أو غيره ولهذا لم تتكرر ذكوره فى الاتقان وقوله وجب تكرارها أى فى الاغلب كما علم مما تقدم (قوله وليست اما هذه عاطفة) وانما ذكورت

أو فعل أو حرف ولا إبهام على السامع نحو جاء زيد أو عمرو اذ كنت عالماً بالجاتي منهما وقصدت الإبهام على السامع ومنه قوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وللاشك نحو جاء زيد أو عمرو اذ كنت شاكفاً الجاتى منهما وللأضراب كقوله ماذا ترى فى عيال قدر مت بهم * لم أحص عدتهم الأعداد كانوا ثمانين أو زادة ثمانية * لولا جازك قد قتلت أولادى أى بل زادوا (ص) وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوالنطق للبس منفذا (ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عنداً من اللبس كقوله جاء الخلافة أو كانت له قدراً * كما أتى ربه موسى على قدرأى وكانت له قدراً (ص) ومثل أو فى القصد اما الثانية * فى نحو اما ذى واما الثانية (ش) يعنى ان اما المسبوبة بمثلها تفيد ما تفيداه أو من التخيير نحو خذ من مالى اما درهم او اما دينار او الإباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو السكامة اما اسم واما فعل واما حرف والإبهام والشك نحو جاء اما زيد

اذالم يكن يعطف (قوله بل أهى شاء) أى اذا قدر الاستفهام بان شك فى الشج بعد أن جزم بانه ابل والا فلو جزم بانه شاء بعد جزمه بانه ابل لم يصح تقدير الاستفهام (قوله وهو الذى بقوله) وهو مواقع الكلام

واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف

(ص) وأول لكن نفيًا أو نهيًا ولا * نداء أو أمراً أو إثباتاً (ش) أي انما يعطف بل لكن بعد النفي نحو ما ضربت زيداً لكن عمراً وبعد النهي نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمره وبعد الأمر نحو اضرب زيداً لكن عمراً وبعد الإثبات نحو جاء زيداً لكن عمراً (ص) وبل كما كان بعد مصحوبها * كالم أكن في مربع (٢٥٦) بل فيها وانقلها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والأمر الجلي (ش) يعطف ببل

في النفي والنهي فتكون لكن في أنها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد ببل عمرو ولا تضرب زيداً بل عمراً تقرر النفي والنهي السابقين وأثبت القيام العمرو والأمر بضربه ويعطف في الخبر المثبت والأمر فتفيد الأضراب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كأنه مسكوت عنه نحو قام زيد ببل عمرو واضرب زيداً ببل عمراً (ص) وان على ضمير رفع متصل * عطف فاقصص بالضمير المنفصل أو فاصل ما وبالفصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد (ش) أي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينه وبين ما عطف عليه بشئ ويقع الفصل كثيراً بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بأنتم وورد أيضا الفصل بغير الضمير واليه

في باب العطف لصاحبها الحرفه وذهب بعضهم الى أنها عطف الاسم على الاسم والواو عطف ما على ما وهو غريب اه اتقان (قوله وأول لكن الخ) أول فعل أمر ولكن مفعول أول ونفيًا مفعوله الثاني وقوله أو نهيًا معطوف عليه وهذا في الواقعة قبل المفرد كفي التسهيل أما الواقعة قبل جملة فتكون بتدحيمها وبعد الإيجاب والأمر لا بعد الاستفهام فلا يجوز زهلاً زيد قائم لكن عمرو ولم يقم كما أفاده سم (قوله ولا نداء الخ) لامبتدأ خبره تلو نداء وما بعد مفعول بتلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلو نداء أو أمراً أو إثباتاً بشرط العطف بها أن يكون ما بعدها غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد وعكسه وأن يكون المعطوف بم مفرداً أو جملة تلهام موضع من الأعراب فان وقع بعدها الجملة التي لا موضع لها من الأعراب لم تكن حرف عطف كرهذين الشرطين أبو حيان في شرح التسهيل وان تسبق بأمر أو إثبات أو نداء خلافاً لبعضهم نحو يا ابن أخي لا ابن عمي (قوله انما يعطف بل لكن بعد النفي) ويشترط كون معطوفها مفرداً وأن لا تقترب بالواو فان سبقت بإيجاب فهي حرف ابتداء نحو قام زيداً لكن عمرو ولم يقم وكذا ان تأت والواو نحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معنواً بالواو لان متعاطفي الواو المقردين لا يختلفان بالإيجاب والسلب (قوله وبل كما كان) بل مبتدأ خبره كما كان يعني انها مثلها في معناها لانها تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضدها بعدها قال ابن هشام وهذه الحالة على محمول لانه لم يذكر أو لامعنى لكن وأجاب سم بأن المحال عليه ظاهر ومفهوم من قوله وانقل الخ فلذلك صححت الحوالة (قوله عدم محو بها) أي لكن وهما النفي والنهي (قوله في مربع) بفتح الميم والباء الموحدة منزل القوم في الربيع خاصة والتباعد بفتح المشنة فوق فتحمة سا كنهة ومدود قصر لوقف وهي الفلاة التي يتاه فيها فلا يمتدى للخروج منها والمعنى لم أكن في منزل أهل ربيع بل في بلد فقراً لا ينس فيها (قوله الجلي) اخرج بهذا الوصف العرض والتخصيص ولم يخرجهما بالأمر لاحتمال أن يكون المراد به ما يدل على الطلب وذلك يشملها وهذا أولى من جعله تكمة وحشوا (قوله وان على) الجار متعلق بعطف وخروج بضمير الرفع ضمير النصب (قوله أو فاصل) معطوف على الضمير المجرور بالباء وما قبله التنوين ميمها وادغامها في الميم اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى أي فاصل كان ويجوز أن تكون ما زائدة (قوله ولافصل الخ) الجار متعلق بقوله برد فاعل برد ضمير يعود الى العطف على ضمير رفع الخ وفاشيا حال منه (قوله وضعفه) بالنصب مفعول مقدم باعتدوا ما رواه البخاري في صحيحه كذب وأبو بكر وعمر فعات من غير فصل فيجتم على أنه مروى بالمعنى (قوله وممنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الخ) اعترض بأن العامل في العطف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم على هذا أن يرفع الأمر الاسم الظاهر وأجيب بأنه ينتفري

وأشار بقوله أو فاصل ما وذلك كالمفعول به نحو أكرمك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من الثواني معطوف على الواو في يدخلونها ومع ذلك للفصل بالمفعول به وهو الواو من يدخلونها ومثله الفصل بالانافية كقوله تعالى ما أنتم كنوا ولا آباؤنا فآباؤنا معطوف على نا و جاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا الضمير المرفوع المستتر في ذلك كالتص نحو اضرب أنت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو أنت وأشار بقوله ولافصل يرد الى أنه قد ورد في النظم كثير العطف على الضمير المذكور بلافصل كقوله

قلت اذا قبلت زهرته ادى * كنعاج الفلاتعسفن رملا فقوله وزهره معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى
سيمويه رجه الله مررت برجل سواء والدم يرفع العدم عطف على (٢٥٧) الضمير المستتر في سواء وعلم من كلام

المصنف أن العطف على

الضمير المرفوع المنفصل

لا يحتاج الى فصل نحو زيد

مقام الاهور وعمر وكذلك

الضمير المنصوب المتصل

والمنفصل نحو زيد

ضربته وعمر او ما كرمت

الايام وعمر او اما الضمير

المرور فلا يعطف عليه

الاباء اعادة الجار له نحو

مررت بك ويزيد ولا يجوز

مررت بك وزيد هذا

مذهب الجمهور واجاز

ذلك الكوفيون واختاره

المصنف وأشار اليه بقوله

(ص) وعود خافض لنا

عطف على * ضمير

خفص لازما قد جعل

وليس عندي لازما قد أتى *

في النثر والنظم الصحيح مثنيا

(ش) أي جعل جمهور

النحاة اعادة الخافض اذا

عطف على ضمير الخفص

لازمة ولا أقول به لورود

السمع نثرا ونظما باالعطف

على الضمير المحفوض من

غير اعادة الخافض في

النثر قراءة حمزة واتفقوا الله

الذي تساءلون به والارحام

بجـرالارحام عطف على

الهاء المجرورة بالباء ون

النظم ما أشده سيمويه

رجسه الله تعالى فاليوم

قربت تهجونا وتشمنا *

فاذهب فبايك والايام من

عجب بجر الايام عطف على الكافي المجرورة بالباء (ص) والفاء قد تحذف مع

ما عطف * والواو اذا لابس وهي انفردت بعطف عامل ضل قد بقي * معموله

الثواني مالا يتفرق في الاوائل ور بئى يصح تبعا ولا يصح استقلا ولا ذهب الناظم الى أن ز وجـك فاعل
بمحذوف أى وليسكن ز وجـك فالمسألة من عطف الجمل قال أبو حيان ومقاله مخالف لخصوص النحويين من
أن ز وجـك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤ كديان اه قالت ما ذكره الناظم لا تأباه قواعد
النحاة ولا يضره عدم نصير يحتم ذلك اذ هو محتمل واما منهم (قوله قلت اذا قبلت الخ) هو من الخفيف
وزهر يضم الزاى وسكون الهاء جمع زهراء أى نسوة زهره وتهادى أصله تهادى فحذفت منه احدى التاءين
أى تتختر والشاهد في وزهر حيث عطف على الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المحبوبة بغير فصل
وتعقب بأن الواو يجوز أن تكون حالية لا عاطفة والنعاج جمع نجمة وهى هنا بقى الوحش والقلاج جمع فلاة
وهى الصحراء وتعسفن جملة حالية أى ملن عن الطريق ورملا نصب على ترع الخافض أى في رمل والمعنى قلت
اذا قبلت الحبيبة مع النسوة الزهر يتخترن كنعاج الصحراء حين ملن عن الطريق وأخذن في الرمل (قوله
عطف على الضمير المستتر سواء) أى لانه مؤول بالمشقة أى مستوهو والعدم وهذا وما قبله أمثلة للعطف
على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البار المتصل بلا فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر
نعلت (قوله وعود خافض) أى سواء كان الخافض حرفا أم اسما وقيل انما تجب اعادة في الحرف دون
الاسم تسكنا بقوله تعالى كذ كركم آباءكم أو أشد ذكرا حيث عطف أشد على الضمير في ذكركم من غير
اعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب اه شيخ الاسلام (قوله لدا عطف) لدا بمعنى عند
وحى اذا كانت معناه ما ذكركت بالالف وان كان بمعنى في كتبت بالياء نص على ذلك استاذنا الشهاب
الملاوى (قوله وليس عندي) اسم ليس مستتر فيها عائد الى وعود خافض ولازما خبرها (قوله مثنيا) بفتح
الباء الواو حدة حال من فاعل أى (قوله باعطف) بدل من قوله به باعادة الخافض (قوله بجر الارحام) مع
تخفيف سين تساءلون والمسانع يجعل الواو القسم جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها
وجواب هذا القسم ان الله كان عليكم قريبا أفاده الفارضى (قوله فاليوم قربت الخ) قربت بتشديد
الراء بمعنى قربت بتخفيفه او جملة تهجونا حال فان جعل قرب ههنا من أفعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشمنا
بكسر التاء الثانية أى تشمتنا من باب ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر أى فان فعلت ذلك
فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام وكلمة من في من عجب زائدة (قوله والواو)
مبتدأ خبره محذوف للدلالة ما قبله عليه أى حذفت أو معوف على الفاء أو على الضمير في تحذف لوجود
الفصل بالزرف ولم يذكروا معهما أم مع أنها تشاركهما في ذلك كقوله * فما أدري أرشد لابسها *
التقدير أى غي لانه قليل فيها قل يذكروه لقلته (قوله لابس) خبر لا محذوف أى لانه لا لابس هناك (قوله
وهى) أى الواو (قوله ضال) يضم الميم نعت عامل وجملة قد بقي نعت ثان له قال ابن هشام هذه الايات
الثلاثة معنى قوله والفاء والتامية كلام متعلق بحروف العطف فكان ينبغي أن يذكروها قبل ذكروا أحكام
المعطوف وأن تكون الى جانب واخصص بفا البيت اه قال سم ومن خطه نقلت يحاب بأنه متعلق
بالمعطوف أيضا وهو أنه يكون محذوف مع عاطفه وأنه يكون محذوف اذ بقي معموله وكان عاطفه الواو اه

أى على سبيل الإشارة لا على سبيل التصريح (قوله بدل) لعل هذا على نسخة لورود السماع نثرا ونظما به

بالعطف (قوله وتاليه الخ) وجه تعلق البيت الثالث بحروف العطف أن معنى قوله هنا أى بالواو أو

الفاء (قوله بالمعطوف) أى فى البيتين الاولين والاولين والمعطوف عليه فى الثالث (قوله وكان عاطفه الواو)

وأن يكون المعطوف عليه أيضا محذوف والعاطف الواو أو الفاء (قوله فيهن) أى فى أمثلة عطف العامل

المحذوف الذى بقى معموله

دفعوا لهم اتق (ش) قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فن كان منه -كم من بضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه
عدة من أيام أخر تحذف فافطر والفاء (٢٥٨) الدخلة عليه وكذلك الواو ومنه قوله راكب الناقة طليحان أي راكب الناقة والناقة

طليحان وانفردت الواو من
بين حروف العطف بانها
تعطف عاملا محذوفاً بقى
معموله ومنه قوله

اذما الغائبات برزن يوما
وزجن الحواجب والعيونا
فالعيون مفعول بفعل
محذوف والتقدير وكلن
العيون والفعل المحذوف
مع: اوف على زجن (ص)

وحذف متبوعها هنا استبح
وعطفك الفعل على الفعل
يصح

(ش) قد تحذف المعطوف
عليه للدلالة عليه وجعل منه
قوله تعالى أفلم تكن آياتي
تتلى عليكم قال الخشري
التقدير ألم تأتكم آياتي فلم
تكن تتلى عليكم فحذف
المعطوف عليه وهو ألم
تأتكم وأشار بقوله

وعطفك الفعل الى آخره
أي ان العطف ليس
مختصاً بالاسماء بل يكون
فيها وفي الافعال نحو يقوم
زيدو يقعدو جازو يدوركو
واضربو زيدو قوم (ص)
واعطف على اسم شبه فعل
فعلا

وعكسا استعمل تجده
سهلا

(ش) يجوز ان يعطف
الفعل على الاسم المشبه
للفعل كاسم الفاعل ونحوه

(قوله دفعوا لهم) أي وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعوا لهم اتق وهو رفع الامر
لظاهري نحو أسكن أنت وزوجك وغير ذلك (قوله طليحان) تشبيه طليح بفتح الطاء المهمله وكسر
اللام أي مهزولان ففعل بمعنى مفعول (قوله أي راكب الناقة الخ) تحذف المعطوف مع العاطف
بدليل تشبيه الخبر والافرد (قوله اذما الغائبات) جمع غائبة وهي المستغنية بحمالها وترجع
الحواجب تدقيقها وتحسينها (قوله وحذف) بالنصب معمول لقوله استبح والمراد بالمتبوع المعطوف
عليه، بدأ بمعنى ظبر (قوله يصح) بالصاد المهمله جلة في محل رفع خبر عن قوله وعطفك أي عطفك الفعل
على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحدتا أو انفردتا كضامين أو مضارعين أو اختلفت كما ضم مع
مضارع قال ابن هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف الفعل على الفعل مثال لان نحو قام زيد
وقعد عمر والمعطوف فيه جلة فاذا قلت له فاذا قلت يعجبني أن تقوم وتخرج ولم تقوم وتخرج ويعجبني أن يقوم زيد
ويخرج عمر وفيها الخجلة وقع فيها اه ووجه ذلك أن الفعل المعطوف منصوب أو مجزوم فلو لان
العطف للفعل لم يتأت نصبه أو جرته (قوله شبه) بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعل الثاني مفعول
اعطف أي اعطف فعلا على اسم شبه فعل (قوله وعكسا استعمل) عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا مفعول
تجد الثاني ومفعوله الاول الهاء (قوله فالمغيرات الخ) هذا المثال والذي بعده فيه تأويل المعطوف عليه
بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللاتي أغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالخيل التي تغير على العدر وقت
الصبح باغارة أصحابها وقوله فائرن أي هيجن به أي يمكن عدوهن أو بذلك الوقت نفعاً أي غباراً بشدة
حركتهن (قوله فألفيته يوماً الخ) ألفيته بمعنى وجدته ويوماً منصوب على الظرفية ويبيير بضم أوله من
أبار بمعنى يهلك والشاهد في قوله ومجر من الأجزاء حيث عطف على بيير والمسوغ لذلك كون بيير بمعنى مبيير
وعطاء مفعوله وهو اسم للعطية وجلة يستحق المعابر صفة عطاء وهو جمع معبر بمعنى المركب (قوله
بات يعشها الخ) من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء والضمير المنصوب فيه
يرجع للمرأة لانه وصف رجل يضرب امرأته بالسيف القاطع وهو المراد بعضب بآثر وقوله يقصد

(قوله دفعوا لهم) أي الامر موهوم أي واقع في الوهم أي الذهن وليس المراد به المتوهم لانه على العطف
على الظاهر يكون اللبس محققاً لا متوهماً (قوله فياها الخجلة) الذي يظهر أن بالاستغناء والتعجب كما
للداهية والضمير في لها يحتمل أنه للواقعة أو للحكاية المفهومة مما تقدم وحينئذ فقوله خجلة متعجب من أجله
فقه الجر بمن لانها تأتي للتعليل وتختلف لام المتعجب منه فهو منصوب بفتح الخافض والمعنى احضري أيتها
الحكاية لمتعجب منك لاجل تلك الخجلة ويحتمل أن الضمير للخجلة والخجلة تميز وعود الضمير المتأخر على
التمييز جازر والمستغاث لاجله المتعجب منه محذوف أي احضري يا خجلة لاجل أن يتعجب منك الناس
اه كاتبه فرره وسبأني فيما يتعاق بقوله ومثله اسم ذو تعجب ألف ما لوضع ذلك في الخضرى في غمرة
واللام في لها يحتمل أن تكون لام المستغاث به ويحتمل أنها لام المستغاث من أجله لانها تفتح مع
الضمير والمستغاث به محذوف على هذا وسيأتى في السجاعي مزيد بيان على قول الشاعر

* يالكم من تمر وبالكم من ليل * فليراجع وجعل الضمير عائذ اللجج جلة مع كونها تمييزاً لظاهر جذا والمعنى
على التعجب فتكون اللام للتعجب (قوله فائرن) لاجل له من الاعراب لعطفه على صلة آل وهي لاجل
لها أو أمارها في العاربية من آل (قوله حيث عطف الخ) وهو منصوب بفتحته مقدرة على الباء المحذوفة
للضرورة لان المعطوف عليه جلة في محل نصب مفعول ثانٍ لالقيمة

ويجوز أيضاً عكس هذا وهو أن يعطف على الفعل الواقع وقع الاسم اسم فن الاول قوله تعالى فالمغيرات صحافاً ثرن به نفعاً جلة
وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله من الثاني قوله فالقيمة لوما يبيير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا
وقوله بات يعشها بعضب بآثر * يقصدني أسوقها وجازر فمجر معطوف على بيير وجازر معطوف على يقصد

جمله حالية وقال شيخ الاسلام وصفية وهو من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق و يروى في سواقتها
وايس بصحح وجائر من الجور ضد القصد

(البدل)

هو لغة العوض قال تعالى عدى بنان يدللتنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع الخ وهذه
تسمية البصر بين والكوفيين يسمونه بالترجمة والتبيين (قوله التابع الخ) التابع مبتدأ والمقصود
نعمته وجب هو المسمى بدلا خبر (قوله أخرج المعطوف بيل) أى فى الاثبات ومثله المعطوف بلكن فى
الاثبات (قوله وأخرج المعطوف بالواو الخ) الاول أن يخرج هذا بما أخرج به النعت والتوكيد وعطف
البيان كقوله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود والحاصل أنه يخرج بقوله المقصود وبالجملة باقى
التوابع سوى المعطوف بيل ولكن بعد الاثبات بقوله بلا واسطة المعطوف بهما بعده (قوله مطابقا)
بكسر الواو مفعول ثان ليلقى المتعدى لاثنتين من ألقى ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه هو المفعول الاول
وما عر به الناظم أعم من التعبير ببدل الكل من الكل لانها صالحة لكل بدل يساوى المبدل منه فى المعنى
بخلاف عبارة كل من كل فانها لاتصدق الا على ذى أجزاء وذلك غير مشروط للاجتماع على صحة البدلية فى
أسماء الله تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فحين قرأ بالجر (قوله أو ما يشتمل) ما لم
موصوله معطوف على مطابقا وبعضوا جملة يشتمل صلته وعائد الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية فى
يشتمل راجع للبدل أو المبدل منه أو العامل بناء على أن المشتمل هو الاول أو الثانى أو العامل بمعنى أن معنى
العامل متعلق به وان تعلق فى اللفظ بغيره قال فى النكت والى الاول ذهب فى التسهيل فتحمل عبارة عليه
وجل فى التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه اشتمالا بطريق
الاجمال كعجبنى زيد علمه أو حسنه أو كلامه ألا ترى ان الاعجاب مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى علمه
وحسنه وكلامه بطريق الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه أو فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس
مسروقان حقيقة وكذا زيدا مال كثر اذا أعرب ماله بدلا فان الابتداء يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة
كفى لتصريح (قوله أو كمطوف الخ) الكاف بمعنى مثل معطوفة على ما قبلها (قوله وذا) إشارة

(قوله جملة حالية) فيه نظر بل هى وصفية للمجرور وهو عطف بدليل عطف المجرور وهو جائر على
الفعل وهو بقصد وانما جائر المعطوف مع كون المعطوف عليه وهو الفاعل مرفوعا لان العطف عليه
ليس من حيث كونه فعلا بل من حيث كونه مشابها للاسم فالعطف عليه فى الحقيقة اسم كانه قيل
بعض بآثر قاصد جائر ووصف العضب بالقصد والجر مجاز لانه آله ذلك وبهذا يعلم أن العكس فى كلام
المصنف تام وهو عطف الاسم الذى لم يعتبر تأويله بالفعل على الفعل الذى اعتبر تأويله بالاسم وذلك لان
الاصل العكس هو عطف الفعل الذى لم يعتبر تأويله بالاسم على الاسم المعتبر تأويله بالفعل (قوله
وصفية) أى لعضب (قوله بلكن فى الاثبات) الصواب حذفه لما تقدم أن لكن لا يعطف بهما بعد
الاثبات اه وهو مبني على قول الكوفيين الجوزين ذلك (قوله الاول أن يخرج الخ) أى لان
المتبادر من قوله المقصود بالحكم أنه المقصود وحده (قوله أو المبدل منه) فيه أنه اذا رجع الضمير
للمبدل منه أو للعامل يكون العائد الهام فى عليه وتكون الصلة جارية على غير من هى له لان ما واقعة على
بدل مع خوف اللبس وفيه عيب السناد وعلى كل فالاولى بناؤه للمفعول ويكون المشتمل اما المبدل منه
أو العامل (قوله كفى التصريح) فيه نظار فان الابتداء يتعلق بكل من زيد والمسأل على سبيل الحقيقة فهذا
المثال مما رد على القول بان المشتمل هو العامل كما رد على الاول نفعنى زيد علمه وكما رد على الثانى سرق زيد
ثوبه والجواب عن الكل واحده هو أن المراد بالاشتمال مطلق الارتباط والتعلق بغير الكمية والجزئية
ويمكن دفع النظر بان مراده أن الابتداء من حيث الاخبار عن مبتدئه بكثير يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله

(ص) (البدل)
التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا
(ش) البدل هو التابع
المقصود بالنسبة بلا واسطة
فالتابع جنس والمقصود
بالنسبة فصل أخرج النعت
والتوكيد وعطف البيان
لان كل واحد منهما مكمل
للمقصود بالنسبة لا مقصود
بها وبلا واسطة أخرج
المعطوف بيل نحو جازيد
بل عمر وفان عم راهو
المقصود بالنسبة ولكن
بواسطة وهى بيل وأخرج
المطوف بالواو ونحوها
فان كل واحد منهما مقصود
بالنسبة ولكن بواسطة
(ص)
مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل
عليه يلغى أو كمطوف بيل
رذا للاضرب اعزان قصدا
صح

ودون قصد غلط به سلب كثره خالداً وقوله اليدا * واعرفه حقه وخذنبلامدى (ش) البديل على أربعة أقسام الاول بديل الكل من لكل وهو البديل المطابق للبديل منه (٢٦٠) المساوي له في المعنى نحو مررت بأخيه لا زيد وزره خالداً الثاني بديل البعض من الكل

نحو أو كالت الرغيف ثلثه وقوله اليدا الثالث بديل الاشتغال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو أعجبتني زيد علمه واعرفه حقه الرابع البديل المبين للبديل منه وهو المراد بقوله أو كعطوف بيل وهو على قسمين أحدهما ما يقصد متبوعه كقصد هو ويسمى بديل الاضراب وبديل البداء نحو أكلت خبزاً لما قصدت أو لا الاخبار بانك أكلت خبزاً ثم بدالك انك تخبر بانك أكلت لما أيضاً وهو المراد بقوله وذلك الاضراب اعزان قصد اصعب أي البديل الذي هو كعطوف بيل أنسبه للاضراب ان قصد متبوعه كقصد هو الثاني مالا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البديل فقط وانما غلط المتكلم فذكر البديل منه ويسمى بديل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلاً خماراً أردت انك تخبر أولانك رأيت خماراً فطلعت يذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به سلب أي اذا لم يكن البديل منه مقصوداً فيسمى البديل الذي سلب وهو ذكر غير

لقوله كعطوف بيل في محل نصب على المفعولية باعز وقصد مفعول مقدم يصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون في محل نصب على الحال والعامل فيه محذوف (قوله غلط) خبر محذوف على حذف مضاف أي ودون قصد هو بديل غلط وسلب في موضع الصفة للبديل والهاء تعود على بديل ونائب فاعل سلب يعود الى الحكم الذي هو الغلط وكانه قيل ودون قصد هو بديل غلط وبهذا البديل سلب الغلط الاول اه فارضى (قوله نبلا) بفتح النون هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهو سهم (قوله مدى) بضم الميم جمع مدية بضمها أيضاً كقرفة وغرفة ويجوز كسرهما نحو سدرة وسدر وهي الشفرة أفاده في المصباح (قوله البديل على أربعة أقسام) فيه اشارة لرد القول بزيادة بديل الكل من البعض قال السيوطي واثبت هذا النوع هو المختار عندي قال وقد وجدت له شاهداً من التنزيل وهو قوله تعالى فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً فجنات فقوله جنات بديل من الجنة وهو كل من بعض اه ورد ذلك الجهور والاية استنصاف في ذلك لا يجوز ان يراد بالجنات الشامل للجنات أو العموم فلا دليل في الاية ما ذكر (قوله بديل الكل من الكل) اعترض بأن الصواب حذف آل من كل وبعض ونحوهما لانها مضافة تقديرها ويجاب بما أفاده بعضهم من انها قد تدخل على ما آل لعدم ملاحظة اضافة أصلاً (قوله الثاني بديل البعض) قال في شرح الكافية شرطاً أكثر الخويين في بديل البعض وبديل الاشتغال ضمير اعانداً على المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه اه مع انه مشى على الاشتراط في التسهيل اه نكت (قوله وهو على قسمين) تتبع في ذلك ظاهر النظم من عدم الفرق بين بديل الغلط والنسيان فسمى النوعين بديل غلط وجرى في التوضيح على التفرقة حيث قال والبديل المبين ثلاثة أقسام لانه لا بد أن يكون مقصوداً بالحكم ثم الاول وهو المبدل منه ان لم يكن مقصوداً البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بديل الغلط أي بديل عن اللفظ الذي ذكره غلطاً لأن البديل نفسه هو الغلط كقديتوهم وان كان مقصوداً فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبديل نسيان أي بديل نسي ذكره نسياناً وقد ظهر أن الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنات وان كان قصد كل واحد منهما صحيحاً فبديل اضراب وقول النظم خذنبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما أراد الامر بأخذ المدى فسبقه لسانه الى النيل فبديل غلط وان كان أراد الامر بأخذ النيل ثم تبين له فساد ذلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ المدى فبديل نسيان وان كان أراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر لاخذ المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبديل اضراب والاحسن فيهن ان يوثق بيل اه باقتصار (قوله البداء) بالدال المهملة والمدسمى بذلك لانه اضرب عن الامر الاول حين بداله الامر الثاني (قوله ويسمى بديل الغلط والنسيان) قد علمت ما فيه (قوله الشفرة) بفتح الشين المجمع هي السكين العريض والجمع شفرات مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سجدة وسجدات ذكره في المصباح (قوله ومن ضمير الحج) الجار متعلق بتبدله وضمير مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره تبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلا بمعنى اظهر أي اذا كان البديل بديل كل فيه معنى الاحاطة (قوله أو اقتضى) معطوف على جلا وبعضاً مفعوله وقوله أو اشتغالاً معطوف عليه (قوله كانك الحج) أي كقولك انك الحج فان بكسر الهمزة وتشديد النون

حقيقة (قوله والعامل فيه محذوف) بديل عليه صحب أي وان وقع دون قصد للمتبع (قوله الشامل للجنات) أي وغـيرها بأن يراد بها الثواب ويفسر الدخول بالاعطاء فيكون من بديل البعض وقوله أو العموم فيكون من بديل الكل (قوله أو العموم) بان تجعل آل للاستغراق (قوله

المقصود وقوله وخذنبلامدى يصلح أن يكون مثلاً اسكل من القسمين لانه ان قصد النيل والمدى فهو بديل الاضراب وابنهاجك وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بديل الغلط (ص) ومن ضمير الحاضر الظاهر لا * تبدله الاما احاطة جلا أو اقتضى بعضاً أو اشتغالاً * كانك ابهاجك اشتغالاً (ش) أي لا يبديل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البديل بديل كل من كل واقتضى الاحاطة

والشمول أو كان بدل اشتمال
أو بدل بعض من كل فالاول
كقوله تعالى تكون لنا
عيد الاولنا وآخرنا اول
بدل من الضمير المجرور
باللام وهو نانا لم يدل على
الاحاطة امتنع نحو رأيتك
زيدا والثاني كقوله

ذري ان أمرك لن يطاعا
وما ألفتني حلى مضاعا
فلم يبدل اشتمال من الياء
في ألفتني والثالث كقوله
أعدني بالسجن والاداهم *
رجلي فرجلي شئنا المناسم
فرجلي بدل بعض من
الياء في أعدني وفهم من
كلامه أنه يبدل الظاهر من
الظاهر مطلقا كما تقدم
تمثيله وان ضمير الغيبة
يبدل منه اظا هر مطلقا
نحو زره خالدا (ص)

وبدل المضمين الهمز يلى
همزا كن ذأ أسعيد أم على
(ش) اذا أبدل من اسم
الاستفهام وجب دخول
همزة الاستفهام على
البديل نحو من ذأ أسعيد أم
على وما تفعل أخيرا أم
شرا ومتى تأبينا أغدا أم
بعغد (ص)
ويبدل الفعل من الفعل

كن
يصل البناء يستعن بنا يعن
(ش) كما يبدل الاسم من
الاسم يبديل الفعل من
الفعل فيستعن بنا بديل من
يصل ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلقى أنا ما يضاعف
كرها وتجي طاعا فتؤخذ

وابتهاجك بالنصب بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور ووجه اشتمال في موضع رفع خبران
وهو بسين مهملة أى اشتمال القلوب يعنى طلب ميلها اليه ولو لكون البديل هو المقصود بالتحكم والمبدل منه في
حكم الطرح غالبا جرى الخبر عليه وأسندته الى ضمير الابتهاج ولو أجراء على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال
اسمات كانه على ذلك الشطبي (قوله ذري) أى اتركينى خطاب لمرأة وما ألفتينى أى وجدتنى
و بروى ولا الفيتنى فالياء مفعول أول ومضاع المفعول الثانى ومراده ان هذه المرأة تلومه على اتلاف ماله فى
المكرمان فرد عليها بأن العقل والحلم بأمرانه ياتلوه فى اكتساب الحدو والثناء (قوله أعدنى بالسجن الخ)
البيت من الرجز والاداهم جمع اداهم وهو القيد وشئنا بشين معجمة فثاء مثلثة فنون أى غليظة المناسم جمع
منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو أعى شئنا الخ خبر عن قوله فرجلي
و بروى ورجلى شئنا بالواو وهو أصح وهذا كناية عن عدم قدرة المخاطب على حبسه (قوله فرجلي بدل بعض)
وقال أبو حيان رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالموعد (قوله وبدل المضمين الخ) بدل مبتدأ مضاف الى
المضمين من ضمن المتعدى الى مفعولين أولهما ضمير مستتر فيه يعود الى آل مرفوع على النيابة عن الفاعل
والهمز مفعوله الثانى ووجه بلى همز فى محل رفع على الخبر بة والتقدير و بدل الاسم الذى ضمن معنى الهمز
بلى همزا أفاده المعرب وكلام بعض الشراح يقتضى جر الهمز باضافة المضمين اليه فينبذ بجوز فيه النصب
والجر (قوله المضمين الهمز) أى المضمين معنى الهمز يخرج بالمضمين ما صرح به باداة الاستفهام أو
الشرط نحو من يقم ان زيدان عمر وأقم معه فلا يلى البديل ذلك نحو هل أحد جاك زيداً وعمر ووان تضرب
أحدار جلا أو امرأة اضربه اه سم (قوله كن ذأ أسعيد الخ) من مبتدأ خبره ذأ وأسعيد بالرفع بدل
من من المتضمنة معنى همزة الاستفهام وقوله أم على معطوف على سعيده (قوله ويبدل الفعل من الفعل)
قال الرضى بشرط أن يكون الثانى راجع اليه كى اى انما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تأ كيدا لا بدلا
اه شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكره من البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره فى البسيط وأقره أبو
حيان اه نكت وتمثيل الشاطى له بنحو ان تصل تسجد لله ورجلك لا يمتح به على صحته اذ ليس من كلام
العرب على أنه محتمل لان يكون بدل اشتمال كقوله بعضهم (قوله كن يصل الين الخ) يستعن بدل اشتمال
من يصل لان الاستعانة تستلزم معنى فى الوصول وهو قضاء حاجته واعترض هذا الاستلزام اذ قد يستعين
الشخص ولا يعان فلا يكون الوصول منجعا فالواجب رفع يستعين لاقادته فى النكت قال سم وقد يجاب
بأنه يكفى فى أمثال هذا المقام الاستلزام ادعاء أو بملاحظة حال هؤلاء القوم فى الواقع على أن ما ذكره
على الحالية اذ قد يصل مستعينا أى طالبها منهم الاعانة ولا يعان (قوله فيضاعف بديل من يلقى) أى بديل
كل من كل كصرح به خالف فى شرح الاسر ومية وعاله بأن مضاعفة العذاب هى اى الاثم أو بديل اشتمال
كما ذكره الفارضى فكلام الشارح محتمل للقولين (قوله ان على الله الخ) قاله الراجزى شخص تقاعد عن
المبايعه للملك وأن تبايعا اسم ان وخرها على والفظ الله منصوب بنزع الحافض وهو واو القسم وكرها
صفة لصدر محذوف أى تؤخذ أخذها كرها أرحال بمعنى كرها وطاعا حال من الضمير فى تجيء (قوله فتؤخذ

أو الشرط) معطوف على الهمز فهو تقيم للمتن وقوله نخرج بالمضمين الخ اعتراض بين المتعاطفين ولا يقال ان
هذا المثال مشكل لان ما بعد ان بدل من اسم الشرط المبتدأ فيكون مبتدأ وان الشرطية لا تدخل على المبتدأ
لان ان انما جىء به بالبيان المعنى لا للعمل (قوله على أنه محتمل الخ) هذا مدفوع لقولهم الاشتمال هو
التعلق بغير الكمية والجزئية والافضل بدل بعض يقال فيه ذلك (قوله وهو قضاء حاجته) الذى هو
مدلول الجواب فالوصول مشتمل على الاستعانة من حيث لازمها وهو الاعانة التى هى الجواب ويحتمل أن
الاستعانة مشتملة على الوصول من جهة أنها اذا كانت على وجه المباشرة تستلزم الوصول اذ لا تحصل الامعه
(قوله الحالية) لانه رتب الاعانة على الوصول حيث جعلها الجواب
له العذاب فيضاعف بديل من يلقى فاعرب باعرايه وهو الجزم وكذا قوله ان على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها وتجي طاعا فتؤخذ

بدل) أي بدل اشتمال وقوله ولذلك نصب أي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب في الشواهد الكبرى من أنه بدل جملة من جملة سهو

(النداء)

هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة النداء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة وأي مقصور تيزوم ودوتين ويأويأوهياو وأوسيم أي بيان ما عدا أي بالمد اه شيخ الاسلام وذوكر الشنواقي في شرح الاثر ومية ان ما كان من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم والكسر نحو نباح ونعاق (قوله ولا منادى الخ) بفتح الدال خبر مقدم من قوله يا والناجب حذف الياء فيها بمعنى البعيد صفة للمنادى قال سم وأصل حروف النداء يا ولها كانت أكثر حرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأهياو أي بها الأجر أو بوا اه (قوله وأي) بفتح الهمزة وسكون الياء من غير مدو أو بالمد معطوفان على يا ومذهب المبرد ان أيأوهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب وباليهما وذهب ابن برهان الى أن أيأوهيا للبعيد وأي للمتوسط وباليجمع وأجمعوا على أن نداء القريب بما للبعيد يجوز تو كيد أو على منع العكس (قوله والهمز) أي المقصور والداني أي القريب (قوله وغير وا الخ) غير مبتدأ خبره جملة اجتنب ولذا ظرف بمعنى عند متعاقبه أي وغير وا اجتنب عند اللبس (قوله لا يتخلوا المنادى الخ) المنادى هو المنادى بقباله بحرف نائب مناد ادعو ويكرن المنادى مستغاثا ومندوب أو غير ذلك اه فارضى (قوله المتفجع) أي المتحزن عليه (قوله وغير مندوب الخ) غير مبتدأ مضاف الى مندوب ومضمر معطوف عليه وما كذلك وجملة تدعى بالتشديد مبنيا للمفعول خير: يعني يجرى وعاترض قول الناظم ومضمر بأنه يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذحوه بالياء قد كفيته قلت يمكن الجواب عنه بأن مراده ان المضمر الذي سمع من كلامهم وان كان شاذا فلا تحذف منه يا فتأمل (قوله وذلك) أي التعري (قوله في اسم الجنس) المراد به هنا النكرة المقصودة وأما غير الجين نحو يار جلاخذيدي فيلزمه حرف النداء كما في التسهيل (قوله والمشاركة) حقه والمشاركة اه شيخ الاسلام (قوله يمنع) بالجزم لوقوعه فعل شرط وجملة فانصر عاذله جواب الشرط وهو بذال محجمة أي لآتمه على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لمنعه (قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب الخ) أي لان الندبة مقتضية للاطالة ومد الصوت لما فيها من التفجع والتوجه والحذف ينافي ذلك ولان الحذف مع المضمر يوهم أنه غير منادى ولان المقصود بالاستغاث الحاجة والتخلص من الشدة والحذف مناف لذلك أيضا

(قوله لغة النداء) بى لفظ فيشمل نحو اثنتي (قوله وذ كر الشنواقي الخ) مقصوده الاستدلال على أن النداء يجوز فيه الوجهان لان معناه صوت وفيه نذر لان النداء ليس اسما للفظ والصوت بل هو اسم للطلب النفسى الحاصل بالصيغة وما ذكره فيما اذا كان فعله ثلاثيا وهذا فعله نادى بل جاز كسرهم مع المد لكون قياس فاعل الفعل و جاز فيهم مع المد لكون نادى لا يدل على المشاركة مع كونه يدل على صوت فنزل لذلك منزلة الثلاثي الدال على صوت وقياسه فعال كصريح صرنا خفن راعى اللفظ كسره ومن راعى المعنى ضم ومد وجواز القصر فيهما للتخفيف (قوله يجوز تو كيدا) وهذه غير صورة تنزيهه منزلة البعيد اذ عند تنزيهه لاتأ كيد والمراد تو كيد النداء ايذنا بان الامر الذي يتلوهمهم (قوله وعلى منع العكس) أي اعدم تاتي التوكيد ومحل المنع اذ لم ينزل البعيد منزلة القريب والاجاز (قوله والصحيح منعه مطلقا) أي قياسا وسماعا وأول يا بال الخ بان بال التنبيه ويا بال مفعول المحذوف يفسره الفعل بعده والخلاف في ضمير الخطاب أما غيره فلا ينادى اتفاقا وأما حديث ياهو فاقطعها واسم للذات العلية لا ضمير (قوله والمشاركة) معطوف على الجنس فيكون اسم مسلطا عليه فلا يرد ما شيخ الاسلام وظاهر كلامه أنه ينادى مطلقا وقيد الشاطبي بغير المتصل بكاف الخطاب فلا يقال ياه ذلك (قوله يوهم الخ) لان نداءه شاذ (قوله الحاجة والتخلص)

بدل من تبايعا ولذلك نصب (ص) (النداء) وللمنادى النداء أو كالتاء يا وأي وآ كذا أي أيا ثم هيا والهمز للداني والمندوب أيأوهيا وغير والذى اللبس اجتنب (ش) لا يتخلوا المنادى من أن يكون مندوباً أو غيره فان كان غير مندوب فاما أن يكون بعيداً أو في حكم البعيد كالتائم والساهي أو قريبا فان كان بعيداً أو في حكمه فله من حروف النداء يا وأي وآ أو أيأوهيا وان كان قريبا فله الهمزة نحو أريد أقبل وان كان مندوباً وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه فله وانحوه وزياده وواظهره ويا أيضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التباس تعينت واوامتعت يا (ص) وغير مندوب ومضمر وما جامستغاثا قد جرى فاعلموا وذلك في اسم الجنس والمشاركة قل ومن يمنعه فانصر عاذله (ش) لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع الضمير نحو ياياك قد كفيته ولا مع المستغاث نحو يا يزيد وأما غير هذه فيحذف معها الحرف جوارا فتقول في يازيد أقبل زيدا أقبل ربي يا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن

الحذف مع اسم الإشارة

قابل وكذا مع اسم الجنس حتى أن أكثر النحويين منعدو ولكن أجاز طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله أي انصر من يعذله على منعه لورود السماع به فيما ورد منه مع اسم الإشارة قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم أي يهؤلاء وقول الشاعر ذار عوا فليس بعدا شتعال

الر
أش شبه إلى الصبا من سبيل أي إذا ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم أصبح ليل أي بالليل وأطرق كرا أي كرا (ص)

وابن العرف المنادى

على الذي رفعه قد عهدا (ش) لا يتخول المنادى من أن يكون مفردا ومضافا أو مشبها به فان كان مفردا فالأمن أن يكون معرفة أو نكرة مقصودة ونكرة غير مقصودة فان كان مفردا معرفة أو نكرة مقصودة بنى على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمة بنى عليها نحو يازيد ويارجل وان كان يرفع بالالف أو بالواو فكذلك نحو يازيدان ويارجلان ويازيدون ويارجلون ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى مفعول به في المعنى

اه فارضى (قوله الحذف مع اسم الإشارة قليل وكذا مع اسم الجنس) مذهب البصريين المنع فيهما والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرة تناموا ونرا وقصر اسم الإشارة على السماع اذ لم يرد الا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة السكونيين في اسم الجنس فقال وقولهم في هذا أصح اه أشموني (قوله يعذله) بكسر الذا والمجتمعة وضهما مضارع عدل بفتحها من بابي ضرب وقتل بمعنى لام كفي المصباح (قوله ثم أنتم هؤلاء أي يهؤلاء) ويؤول البصريون ذلك بأن هؤلاء تو كيد لانتم أو موصول بمعنى الذي وتقتلون صلته أو أنتم مبتدأ خبره هؤلاء أو بالعكس وجلة تقتلون حال (قوله ذار عوا) البيت من بحر الخفيف وارعوا مصدر ارعوى منصوب على المصدرية أي ارعوا رعواء بمعنى كف عن القبيح واشتعال بالعين المهملة والمراد به كثرة شيب الرأس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من خبرها إلى الصبار هو بكسر الصاد مقصورا الصغر وفتحها لغة كلفي المصباح وبعده منصوب على الظرفية (قوله أي إذا) حذف منه حرف النداء والمنع بجعله من الضرورة (قوله أصبح ليل) هو مثل يضرب لن يظهر الكراهة للشيء وأصله ان امرأة وقع عليها امرئ القيس وكانت تذكره فقالت له أصبحت أصبحت يا فتى فلم يلتفت اليها فرجعت الى خطاب الليل كأنها تستعطفه عسى أن يخلصها مما هي فيه أي صر صجبا باليل أفاده التصريح (قوله أطرق كرا) هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن أمثالهم أجب من كروان لاه إذا قيل له أطرق كرا ان النعام في القرى التصق بالارض فيلحق عليه ثوب فيصاوم من أمثالهم للرجل يتكلم في الامر وهناك من هو أكبر منه أطرق كرا الخ أي استمن يتكلم مع ذي الشرف ويحلأ كاهه بالاجماع قال الفزوي يجرى البهائم بحر يكاجيماذ كره السيوطي ومن خطه نقات وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو أشرف منه أي طأطأ يا كروان رأسك وانخفض عنقك للصيد فان أكبر منك وأطول عنقا وهي النعام قد صيدت وحانت من البدو إلى القرى وأما كروان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلبت الواو ألفا (قوله العرف) بفتح الراء المشددة مفعول ابن والمنادى بدل منه وعلى الذي متعلق بابن أي ابن المعرف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء كما يزيدا وعارضا بالقصد وهو النكرة المقصودة (قوله فان كان يرفع بالضمة بنى عليها) وأما قوله صلى الله عليه وسلم انفق باللا ولا تخش من ذي العرش انلا لاقال السيوطي نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز أن يكون الاصل يابلالي فقلب الياء ألفا وأبقاها كلفي ياعبدى وياعبدا اه فارضى واعترض الثاني بأن شرطه أن يكون الاسم مما غلبت عليه الاضافة الى الياء واشتهر بها التمدل الشهرة على الياء المغيرة بالقلب وباللا ليس مما يغلب فيه الاضافة والشهرة (قوله يازيد) استشكل بان فيه الجمع بين تعريفين ياء العلمية في زيد وأجاب المبرد بأن تعريف العلمية سلب وتعرف بالاقبال وابن السراج بأن تعريف العلمية باق وانما زاد اياضا بالنداء وأما نحو يارجل فتعرف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل في يارجل ياء الرجل اه فارضى وانما بنى على حركة ليحصل الفرق بينه وبين البناء الاصلى وعلى الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم الذي حذف ياءه

المقضيان لتأ كيد النداء بمدا الصوت واطالته (قوله الا في الشعر) ولا آية محتملة للتأويل بما يأتي (قوله تو كيد) انظر هذا التأ كيد من أي نوع منه والظاهر أنه من التوكيد اللفظي بالمرادف (قوله أي صر صجبا) أي تبدل بالصبح (قوله يابلالي) وقيل ان المعنى باللفظ لا فلا الثاني مقصود لفظه ولا الاولى بمعنى غير (قوله بان شرطه) فيه أن هذا الشرط انما ذكره في المنادى المضاف للياء اذا أرادوا حذف الياء وضم آخره لا في غير ياءه الى الالف كما يعلم ذلك من حاشيته على القطر (قوله سلب) هذا الابدأ في يالله وياه هذا لانهم لا يبالون بالتنكير (قوله اياضا بالنداء) والممتنع الجمع بين معرفتين من جهة واحدة (قوله وانما بنى) وعلة بناء المنادى شبهه بكاف الضمير في أدعوك خطا باوا فرادوا وتعرفوا هي مشبهة بكاف ذلك لفظا ومعنى فخرج بالانفراد المضاف وشبهه وبال تعريف النكرة غير المقصودة

وانا صبه فعل مضمر نابت بامنا به فأصل يازيد أدعوز يدا الحذف أدعوز نابت بامنا به (ص)

وليجرى ذى بناء جديدا
 (ش) أى اذا كان الاسم
 المنادى مبنيا قبل النداء
 قدر بعد النداء بناؤه على
 الضم نحو يا هذا ويجرى
 مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء
 كزيد فى أنه يتبع بالرفع
 مراعاة للضم المقدر فيه
 وبالنصب مراعاة للمحل
 فتقول يا هذا العقل والعقل
 بالرفع والنصب كما تقول
 يا زيدا الظريف والظريف
 (ص)
 والمفرد المنكور والمضافا
 وشبهه انصب عادما خلافا
 (ش) تقدم أن المنادى اذا
 كان مفردا معرفة أو نكرة
 مقهودة يبنى على ما كان
 يرفع به وذلك كرهنا أنه اذا
 كان مفردا نكرة أى غير
 مقصودة أو مصافا أو مشها
 به نصب فمثال الاول قول
 الاعمى يا رجلا خديدي
 وقول الشاعر
 أيارا كبا ما عرضت فلغما
 نداى من تيران ان تلاقيا
 ومثل الثانى قولك يا غلام
 زيدو يا ضارب عمرو ومثال
 اشياء تولك باط لعاجيلا
 ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة
 وثلاثين (ص)
 ونحو زيد ضم وافتح من
 نحو أريد بن سعيد لان
 (ش) أى اذا كان المنادى
 مفردا علميا ووصف بآين
 مضاف الى علم ولم يفصل
 بين المنادى وبين ابن جازلك

واكتفى عنها بالكسرة ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف ألفه ا كتحاء بالفتحة فى بعض اللغات
 كما فاده الحفيد (قوله وليجى) مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى بضم الميم منقول مطلق وتقد بر البيت
 وانواضم اسم الاسم المبنى الذى بنوه قبل النداء وليجى صاحب بناء مجد (قوله يتبع بالرفع الخ)
 ويمنع مراعاة البناء الاصلى كسيبويه وفيه الغز بعضهم بقوله
 يا هؤلاء اخبروا ساؤلكم * ما سم له لفظ ومعنيان
 ولا يراى لفظه فى تابع * والمعنيان قد يراعيان
 (قوله والمفرد) منصوب بانصب وعادما حال من الضمير المستتر فيه وخلافا لمفعول أى عادما خلافا قويا
 فلا يثنى أن ثعلبا أبجز رفع المضاف الذى اضافته غير محضة كما حسن الوجه فلم يعتد الناظم به لضعفه كما
 قال السيوطى

وليس كل خلاف معتبرا * الاخلاف له حظ من النظر

(قوله والمضافا وشبهه) ولا ينادى مضاف لكاف الخطاب نحو يا غلاما لان المنادى حينئذ غير من له
 الخطاب فكيف ينادى من ليس يخاطب اه همع والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناها اما
 بعمل أو عطف قبل النداء والعمل ا م فى فاعل أو مفعول أو مجرور فالاول نحو يا حسنا وجهه والثانى نحو
 يا طالعا جبلا والثالث نحو يارقيقا بالعباد والمعطوف نحو يا ثلاثة الخ (قوله أيارا كبا الخ) قاله الشاعر
 حين أسروا يقن أنه ممتول وأيا حرف نداء واما عرضت أصله ان ما فان حرف شرط ومازائدة أدغمت النون
 فى الميم وعرضت بفتح التاء أى أتيت العروض بورن رسول وهى مكة والمدينة وما حولها وما نداى كلام
 اضافى جمع ندما بمعنى النديم الذى ينادمه وتجران أى أهلها وهى بلدة فى اليمن وأن لا تلاقيا أصله أن لا
 ادغمت ان الزائدة فى لا التافية للجنس وتلاقيا سمها والخبر محذوف أى لنا وقيل أن مخففة من التثنية واسمها
 محذوف وجله لا تلاقيا خبرها (قوله يا غلام زيدو يا ضارب عمرو) مثل بمثالين اشارة الى أنه لا فرق بين
 المحضة وغيرها خلافا لثعلب فى اجازة ضم الثانى (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) أى فمين سميت بذلك اما نصب
 الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثانى من تمام الاول لكون العطف سابقا وأما الثانى فبالعطف على
 ثلاثة ويمنع ادخال ياعلى الثانى لانه جزء علم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة تصبها
 أيضا أو معينة ضمنت الاول وعرفت الثانى بأل ونصبته أو رفعتته الا ان أعدت معها فيجب ضمها وتجريده
 من أل كما قاله ابن هشام (قوله ونحو زيد) نحو فمفعول مقدم بقوله ضم ومعمول افتح محذوف مماثل
 لمعمول ضم لان التذرع فى المتقدم غير مرضى عند الناظم والجمهور ومن نحو فى موضع الحال من زيد أو
 متعلق بمحذوف أى أعنى (قوله أريد بن سعيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم أو على
 الفتح لو صفه بآين المضاف علم وبن منه وب لا غير على النعت لزيد باعتبار محله وسعيد مضاف اليه (قوله
 لانهم) بفتح أوله مضارع وهن من اذا ضعف أو بضمه من أهان اذا أذل أى لانهم غيرك (قوله جازلك

(قوله ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف) وأما ضمها بعد حذف يانه فقليل لا يمالى باللبس به (قوله
 جزء علم) أى لانه نكرة مقصودة (قوله نصبها) أى وجودها بالاول فلانه نكرة غير مقهودة والثانى
 معطوف عليه (قوله أو معينة) أى على التنصيص أى ثلاثة معينة وثلاثون معينة لان المنادى انما يبنى
 اذا كان مفردا المعين ولا يجوز فى تابعه الوجهان اذا كان مع أل الا اذا أريد معين وأما اذا أريد ماعدد
 واحد معين فالظاهر نصبها كفى التسمية (قوله ونصبته) لانه اسم جنس أريد به معين فوجب ادخال
 أداة التعريف عليه ولم يكتب باداة النداء لانها لم تناسر (قوله لو صفه) فيه أنه ليس واحدا من الاقوال
 الا تية اذ فتح زيد على القول بالتركيب فتحة بنىة لانه (قوله وبن منصوب) فيه ظرا اذ يحتمل
 أنه ساقطة بناء كى يحتمل أنه ليست فتحة بناء ولا اعراب اذا كان الابن زائدا مقعما

في المنادى وجهان الخ) أما الضم فعلى الاصل وأما الفتح فعلى الاتباع لفتح ابن اذا الحاخز بينهما غير حصين
 لسكونه أو على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلها ما شياً واحداً كخمسة عشر أو على أفعال الابن وإضافة
 زيد الى سعيد لان ابن الشخص تجوز اضافته اليه لانه لا يلبسه ففتح زيد على الاول فتحه اتباع وعلى الثاني
 فتحه بناء وعلى الثالث فتحه اعراب وفتح ابن على الاول فتحه اعراب وعلى الثاني فتحه بناء وعلى الثالث
 غيرهما اه ملخص من التصريح وشرط جواز الامر من كون الابن صفة فلو جعل بدلاً أو عطف بيان أو
 منادى أو مفعولاً بفعل مقدر تعين الضم وكلام الناظم لا يوفى به اذا وان كان مراده (قوله) ويجب حذف
 ألف ابن) وكذا التنوين أما الاول فلانه قد وصف به منادى ولم ينفصله مما قبله وأما الثاني فلجعل الاسم
 بمنزلة شئ واحد كما في الفارسي (قوله خطأ) أي في الخط والكتابة (قوله والضم الخ) الضم مبتدأ
 خبره قد ختم وان لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم متعمم أي واجب ويجوز أن يكون قد ختم
 جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ واستغنى بالضمير الذي في حتم را بطلان جملة الشرط والجواب يستغنى
 فهم ما ضمير واحد لتزلهما منزلة الواحدة وعلى هذا فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط
 ماضياً مخصوص بالضرورة متى كان الجواب ماضياً مقروناً بقدره فاقترانه بالفاء الا في الضرورة ففي
 كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعنى البيت أن الضم متعمم أي واجب اذا فقد شرط من الشروط
 وهي سبعة أن يكون المنادى مفرداً لم يبعده ابن متصله لانه صفة له مضاف الى علم هذه الستة باتفاق وفي
 السابع خلاف وهو كون المنادى ظاهر الضم (قوله واضمهم أو انصب) ظاهره جواز الامر من ولو فيما
 ضمهم مقدر أي كقاضي وقتي ويفرق بين هذا وما تقدم بان القصد من الاتباع للتخفيف ولا تخفيف مع التقدير
 ولا كذلك ما هنا اه سم (قوله اضطرارا) مفعول لاجله قدم على عامله وهو نونا بكسر الواو المشددة
 (قوله مما له) الاولى أن يكون معاني موضع الحال من لانها بيان لها واستحقاق فاعلها بالجر وورقه ليه
 لاعتماده على الموصول أو مبتدأ والخبر في المجر وورقه وعلى هذين الاحتمالين جملة له استحقاق صلة ما رجلة
 بينا صفت ضم اه معرب (قوله سلام الله يا مطرا الخ) مطر كان رجلاً لا يسميان أقبح الناس والضمير في
 عليها امرأته سلمى وكانت من أجمل النساء وأحسنهن وكان الشاعر وهو الاحوص يحبهما واسمه عبد الله
 ولقب بالاحوص اضيق عينيه ومن هذه القصيدة

فظلقتها فاست لها بكفو * والايعل مفرك الحسام

وسلام الله مبتدأ خبر معلمي والشاهد في قوله يا مطر حيث نونه للضرورة (قوله ضربت صدرها الخ) أي
 ضربت صدرها الى المتعجبة من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الازل وأصل الاواق

(قوله مع الموصوف) أي رأضيف هذا المركب الى سعيد (قوله وعلى الثاني فتحه بناء) صوابه فتحه بنية
 لان فتحه البناء فتحه الاعراب لان تكون الا في الآخر (قوله وعلى الثالث غيرها) أي لا اعراب ولا بناء
 لانه لا يحمل له بل زائد (قوله لا يوفى به) لان ابن يتمثل الوصفية وغيرها (قوله وكذا التنوين) في
 غير المنادى كجاء زيد بن عمرو (قوله فلانه قد وصف به منادى) أي والمنادى كثير الاستعمال
 فالمناسب معه التخفيف في الخط لانه كاللفظ في الافادة وهذه خاصة بالحذف في المنادى وقوله ولما ينوي فصله
 مما قبله أي بالألف هذه العلة عامة (قوله فلجعل الاسم الخ) أي والتنوين ينافي هذا الجعل
 (قوله ويجوز أن يكون قد ختم جوابه) أي وحذفت منه الفاء للضرورة (قوله بضمير واحد) الا
 اذا وقع تخبراً (قوله لتزلهما الخ) أي معني كنهنا وفيه نظر لما يأتي (قوله ارتكاب ضرورة) فيه
 نظر فان حذف الجواب للضرورة اذا كان الشرط مضارعاً بخلاف ما اذا كان ماضياً ولو معني كنهنا فلا ضرورة
 هنا في حذف الجواب فهذا الاحتمال هو المتعين (قوله ولا كذلك ما هنا) لان المقصود هنا من النصب

الرجوع للاصل وهو الاعراب

في المنادى وجهان البناء على
 الضم نحو يازيد بن عمرو
 والفتح اتباعاً نحو يازيد بن
 عمرو ويجب حذف ألف
 ابن والحالة هذه نظماً
 (ص)
 والضم ان لم يل الابن علماً
 أو يل الابن علم قد ختم
 (ش) أي اذا لم يقع ابن بعد
 علم أو لم يقع بعده علم وجب
 ضم المنادى وامتنع فتحه
 فمثال الاول نحو يا غلام ابن
 عمرو ويا زيد الفاربي ابن
 عمرو ومثال الثاني يازيد بن
 أخي نافي يجب بناءً على
 الضم في هذه الامثلة ويجب
 اثبات ألف ابن والحالة هذه
 (ص)
 واضمهم أو انصب ما اضطرارا
 نونا * مما استحقاق ضم
 بينا
 (ش) تقدم أنه اذا كان
 المنادى مفرداً معرفة أو نكرة
 مقصودة يجب بناؤه على
 الضم وذلك كرهننا أنه اذا
 اضطر شاعر الى تنوين هذا
 المنادى كان له تنوينه وهو
 مضموم وكان له نصبه
 وقد ورد السماع به ما فن
 الاول قوله
 سلام الله يا مطر عليها
 وايس عليك يا مطر السلام
 ومن الثاني قوله ضربت
 صدرها الى وقالت * يا عديا
 لقد وقتك الاواق (ص)

و باضطرار خص جمع يا و آل
 * الاع لله ويحكى الجمل
 والاكثر اللهم بالتعويض
 * وشذيا اللهم في قرأض
 (ش) لا يجوز الجمع بين
 حرف النداء و آل في غير اسم
 الله تعالى وما سمى به من الجمل
 الا في ضرورة الشعر كقوله
 في الغلامان اللذان فرا
 ايا كما أن تعقبنا اسرا
 واما مع اسم الله تعالى ويحكى
 الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع
 الهمزة وصلها وتقول
 فيمن اسمه الرجل منطلق
 يا الرجل منطلق اقبل والاكثر
 في نداء اسم الله تعالى اللهم
 بيم مشددة معوضة من حرف
 النداء وشذ الجع بين الميم
 وحرف النداء في قوله
 انى اذا ما حدث ألما
 أقول يا اللهم يا اليم
 (ص) (فصل) تابع
 ذى الضم المضاف دون آل
 أزمه نصبا كآز يذو الحيل
 (ش) أى اذا كان تابع
 المنادى المضموم مضافا غير
 مصاحب للالف واللام
 وجب نصبه نحو يازيد صاحب
 ٤٢٠ (ص)
 وما سواه ارفع أو انصب
 واجعلا * كاستقل نسقا
 وبدلا
 (ش) أى ما سوى المضاف
 المذكور يجوز رفعه ونصبه
 وهو المضاف المصاحب
 للواو المفرد فتقول يازيد

وواقى جمع واقية من الوقاية وهى الحفظ أبدأت الواو الاولى همزة قصر أو اقى (قوله و باضطرار) الجار
 متعلق بقوله خص بضم الخاء المعجمة يحتمل أن يكون ماضيا أو أن يكون أمرا (قوله في قرأض)
 القرأض الشعر فعيل بمعنى مفعول من قرضت الشئ بمعنى قطعته لانه اقتطاع من السلام (قوله فيا
 الغلامان الخ) محل الشاهد يا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء و آل للضرورة و ايا كما تحذرو وقوله
 أن تعقبنا أى من أن تعقبنا والذي في الشواهد وغيرها تكسبنا ناسرا من أكسبه فسر مفعول ثان
 لتكسبنا وهو بشين مججمة و يروى أن تكسبنا ناسرا بكسر السين الموهلة وتشديد اراء (قوله بقطع
 الهمزة) عبارة التوضيح فتقول يا الله يا ثبات الالفين ويا الله يحذفهما معا ويا الله يحذف الثانية فقط انتهت
 (قوله مشددة معوضة) وانما آخرت تبر كالبداية باسم الله تعالى والمناسبة بين حرف النداء والميم الواقعة
 عوضا عن النكرة بتعرف بدخول حرف النداء عليه والميم تقوم مقام حرف التعريف و يروى بانى باسمهم
 و أمسلة أى بالسهم والسلمة وانما يكتموا بيم واحدة في التعويض بل زادوا ميم أخرى تحميا للمقابل
 في عدد حروف العوض والمعوض عنه ومعنى العوض فى كلامهم ان يقع نقصان فى الحكمة فيجبر بزيادة
 والفرق بين العوض والبدل أن الثانى لا يقع الا فى موضع المبدل منه كقولك فى ماء وفى ثياب تعالى
 والاول لا يراعى فيه ذلك كالهجرة فى اسم رابن فانه عوض من لام الحكمة المحذوفة أفاده التميز انى (قوله
 انى اذا ما حدث الخ) قبة

ان تغفر اللهم تغفر جبا * وأى عبدك لألما

الحدث بفتح تين هو الذى يحدث من مكابد الدنيا وقوله الما أى نزل والشاهد فى قوله اللهم حيث جمع فيه بين
 العوض والمعوض للضرورة (تقة) نقل المرادى فى استعمال اللهم ثلاثة أحوال أحدها أن يراد النداء
 المحض نحو اللهم أثبتنا الثانى أن يذكره المجيب تمكينا للجواب فى نفس السامع بقول لك القائل أرى بديقام
 فتقول أنت اللهم نعم أو اللهم لا الثالث أن تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لأز ورك
 اللهم اذا لم تدعى الأثرى أن وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل اه شيخ الاسلام
 (فصل) أى هذا فصل فى حكم تابع المنادى (قوله تابع) بالنصب بمحذوف يفسره أزمه بقطع الهمزة
 أو الرفع على الابتداء وخبره جملة أزمه (قوله ذى الضم) هذا لا يشمل المثنى والجمع نحو يازيدان ابنى عمرو ويا
 زيدون أصحاب بكر بنصب التابع فلو قال

تابع مبنى مضاف دون آل * أزمه نصبا باطراد حيث حل

لشئ ما ذكره ويوجب عنه بما أفاده بعضهم من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المثنى والمجموع مبنيين
 على الضم كما أفاده الفارضى (قوله كآز يذو الحيل) الهمزة حرف انشاء القريب وزيد منادى مبنى على
 الضم وذابى مبنى صاحب نعت لزيد على المحل مضاف الى الحيل جمع حيلة وهى الحذق فى تدبير الامور وهو
 قلب الفكر حتى تهتدى الى المتصود وأصله حولة قامت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة أفاده فى المصباح
 (قوله وما سواه) أى ما سوى التابع المستكمل الشرطين المذكورين وهما الاضافة والحال من آل وذلك
 شيان المضاف المقرون بأل والمفرد وشمل كلامه أو لا ونايبا للتوابع الخمسة ومراده النعت والتوكيد
 وعطف البيان دون البدل والنسق بدليل افرادهما بحكم بجزء ذلك الا انى مخصص لما تقدم (قوله
 واجعلا) الالف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ونسقا مفعوله الاول وبدلا معطوف عليه وكستقل فى
 وضع المفعول الثانى ومنعونه محذوف والتقدير واجعل نسقا وبدلا مثل منادى مستقل (قوله يازيد

(قوله أحدها أن يراد النداء المحض) يفيد أنه فى الحالتين يعاد للنداء مع غيره لا لا غير فقط خلافا للحقنى حيث
 قال انه فيهما غير معرب وغير مبنى لعدم التركيب لخروج عن النداء فيهما فهو مبنى على ضم مقدر فى
 الاحوال كلها (قوله والواو نفس الضم) لان الضم نوع من أنواع البناء فيشمل الضمة وما ناب عنها

الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويزيد الظرف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يار جل زيد
 وزيد بالرفع والنصب وياتيم أجمعون وأجمعين وأما عطف النسق والبدل في حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يار جل زيد
 ويار جل زيد كما يجب الضم لو قلت يار يدويجب نصبه ان كان مضافا نحو يار يد (٢٦٧) أبا عبد الله ويزيد أبا عبد الله كما يجب
 نصبه لو قلت يا أبا عبد الله

الكريم استشكل رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع ببناء وضمة التابع اعرابا وأوجب
 بان المتبوع وجدت فيه علامة البناء والتابع لم توجد فيه واستشكل أيضا بان كل حركة اعرابية انما تحدث
 بعامل وههنا لا يصح أن يكون العامل المحرر لحركة هذا التابع المرفوع وهو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ
 عامل المنادى ادعو مثلا وهو انما يقتضى النصب لا الرفع قال الهماني في المنهل الصافي انما نشأ الاشكال من
 قولهم ان حركة التابع حركة اعراب والاولى قبل انما حركة اتباع اعراب ولا بناء لكان حسنا ولم يتجه هذا
 الاشكال أصلا والله أعلم (قوله وان يكن الخ) هذا تقييد لقوله واجعله مستقلا الخ ومصحوب بالنصب
 خبره بكن وملم وصول اسمي في محل رفع اسمها وهذا أرجح من العكس (قوله وورفع ينتقى) رفع مبتدأ
 والمسوغ كون الكلام في معرض التقسيم وجلة ينتقى بالقاف بمعنى يختار خبره وههنا الخلاف انما هو في
 المختار والوجهان تجمع على جوازهما الا في عطف على نكرة مقصودة نحو يار جل والغلام فلا يجوز رفعه
 عند الانخس ومن تبعه الالرفع (قوله برفع الطير) أي في غير السبع مطلقا على لفظ الجبال واختاره
 الخليل وسيبويه وقدر والنصب في الطير على العطف على قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا
 والتقدير وآتينا الطير وجلة النداء معترضة بين المتعاطفين (قوله ونصبه) وهي قراءة السبعة عطفها
 على محل الجبال (قوله وأيمها مصحوب آل) يجوز في مصحوب النصب فإيمها مبتدأ وهما بالقصر لا غير حرف
 تنبيه لازم لا يعضو عن المضاف اليه ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم ويلزم وصفة نصب على الحال من
 مصحوب آل وقوله بالرفع في موضع الحال من مصحوب وبعدي موضع الحال مبتدأ على الضم لحذف المضاف
 اليه وهو ضمير يعود الى أي والتقدير وأيمها يلزم مصحوب آل حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة أو واقعا
 بعد ما يجوز في مصحوب الرفع على أنه مبتدأ ثان وخبره يلزم والجملة خبر أيمها والعائد على المبتدأ محذوف
 أي يلزمها ويجوز أن يكون صفة والخبر قال المغرب والاولى أن يكون مصحوب آل مبتدأ ثانيا لان المقصود
 بالذكرة انما هو مصحوب آل وبعده نعت وخبره صفة متعلقة بمحذوف والجملة خبر أيمها وعائدها محذوف
 مجرور باضافة بعد اليه وتلزم بالمشئة فوق نعت صفة بالمشئة تحت خبر بعد خبر مصحوب آل والباء في الرفع
 زائدة في مفعول تلزم والتقدير وأيمها مصحوب آل الواقع بعدها صفة لها لازمة الرفع أو لازم الرفع والمراد اذا
 فوديت أي فهمي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمهاها التنبيه مقتوحة وقد تضم وأجاز المازني نصبه
 قياسا على صفة تغيره من المناديات المضمومة والى التعريض بذهبه أشار بقوله لدى ذي المعرفة (قوله
 واهذا الخ) ايمها مبتدأ وأيمها الذي معطف عليه باسقاط حرف العطف وجلة ورد خبر عن المبتدأ وما
 عطف عليه وأفرده لتأريه بالذكور (قوله ووصف أي) وصف ممتد مضاف الى أي وجلة رد خبره
 ويسوي متعلق بوصف أي وصف أي بسوي هذا المذكور مردود (قوله وذو إشارة) ذو مبتدأ خبره كأي
 (قوله استشكل رفع ضمة) أي جعل ضمة الكريم رفعا (قوله ادعو مثلا) أي أربا وهما انما يقتضيان
 النصب لا يقال ان ياتقتضى ضم المنادى فتعمل في تابعه الرفع لاننا نقول ضم المنادى ضم البناء لا يجلبه
 العامل فتأمل (قوله والاولى قبل الخ) هذا هو التحقيق (قوله في موضع الحال) أي من صفة لتقدمه
 عليها أو من مصحوب آل ويشاير الى جواز الامرين قوله الا في واقعة أو واقعا فالاولى ناظر للاول
 والثاني للثاني (قوله مرفوعة) أنت باعتبار كون مصحوب آل صفة (قوله والمراد الخ) استقيدها
 من ذكر المثال كذلك

(ص) وان يكن مصحوب آل مانسقا
 ففيه وجهان وورفع ينتقى
 (ش) أي انما يجب بناء
 المنسوق على الضم اذا كان
 مفردا معرفة بغبر آل فان
 كان بأل حاز فيه وجهان
 الرفع والنصب والمختار
 عند الخليل وسيبويه ومن
 تبعهما الرفع وهو اختيار
 المصنف ولهذا قال وورفع
 ينتقى أي يختار فتقول يار زيد
 والغلام بالرفع والنصب
 ومنه قوله تعالى يا جبال
 أوبي معه والطير برفع
 الطير ونصبه (ص)
 وأيمها مصحوب آل بعده صفة *
 يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
 وأيمها أيها الذي ورد *
 ووصف أي بسوي هذا يرد
 (ش) يقال يا أيها الرجل
 ويا أيها ويا أيها الذي فعل
 كذا أي منادى مفرد مبتدأ
 على الضم وهما زائدة والرجل
 صفة لا يوجب رفعه
 عند الجمهور ولانه هو المقصود
 بالنداء وأجاز المازني نصبه
 قياسا على جواز نصب
 الظريف في قوالت يار زيد
 الظريف بالرفع والنصب
 ولا توصف أي الا باسم
 جنس محلى بأل كالرجل

أو باسم إشارة نحو يا أيها أو بموصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا (ص) وذو إشارة كأي في الصفة *
 ان كان تر كها يفيت المعرفة (ش) يقال باه - هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا واصله لندائه كما يجب رفع صفة أي والى هذا
 أشار بقوله ان كان تر كها

يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الاشارة واصله لتنداعما بعده لم يجب رفع صفة بل يجوز الرفع والنصب (ص) في نحو سعد سعد الاوس ينتصب
* نان وضم وفتح اول انصب (ش) يقال يا سعد سعد الاوس وياتيم تم عدى وياز يذ بد اليعملات فيجب (٢٦٨)

نصب الثاني ويجوز في
الاول الضم والنصب فان ضم
الاول كان الثاني منصوبا
على التوكيد وعلى اضمار
أعنى أو على البدلية أو
عطف البيان أو على النداء
وان نصب الاول فذهب
سيبويه أنه مضاف الى ما بعد
الاسم الثاني وأن الثاني
مقعم بين المضاف والمضاف
اليه ومذهب المبرد أنه مضاف
الى المحذوف مثل ما أضيف
اليه الثاني وان الاصل
ياتيم عدى تيم عدى فحذف
عدى الاول لدلالة الثاني
عليه (ص)

(المنادى المضاف الى

ياء المتكلم)

واجعل منادى صح ان
يضاف ليا * كعبد عبدي
عبد عبدا عبدا

(ش) اذا أضيف المنادى
الى ياء المتكلم فاما أن
يكون صحبا أو معتلا فان كان

معتلا فكلمه ككلمه غير
منادى وقد سبق حكمه في
المضاف الى ياء المتكلم وان
كان صحبا جاز فيه خمسة
أوجه أحدها حذف الياء
والاستعناء بالكسرة نحو
يا عبدا وهذا هو الأكثر
الثاني اثبات الياء ساكنة
نحو يا عبدي وهو دون
الاول في الكثرة الثالث
قلب الياء ألفا وحذفها

والاستعناء عنها بالفتحة نحو يا عبدا

فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء محررة بالفتح نحو يا عبدي (ص)

وفي الصفة في موضع الحال أى في الصفة بغير اسم الاشارة (قوله يفيت) بضم الياء مضارع أفات من
الفوات الذى هو عدم الحصول وأصله يفوت على وزان يكرم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت
الواو ياء لوقوعها ساكنة انز كسرة وفاعله ضمير يعود الى تركها والمعرفة مفعول يفيت الثاني والاول
محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة
المشار اليه فاسم الاشارة كإى فى الصفة (قوله واصله لتنداعما) أى بان كان المقصود نداء الرجل وانما جاء
باسم الاشارة ليتوصل به الى نداعما فيه أل فيجب رفع الرجل لانه هو المنادى فى الحقيقة (قوله فان لم يجعل
اسم الاشارة واصله الخ) أى بان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقد روقف عليه مستغنى عن صفة جازى
الرجل ونحوه الرفع والنصب (قوله فى نحو سعد) متعلق بقوله ينتصب وسعد منادى محذوف منه حرف
النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سيد كرهه الشارح وسعد الاوس بالنصب والنقل وسيأتى توجيهه أيضا
وسعد الاوس هو سعد بن معاذ رضى الله عنه (قوله ياتيم تيم الخ) تمامه لأبالكم * لا يلفينكم فى سواة عمر
وهو من البسيط قاله جرير بهجوه عمر بن لحام وأضاف تيم الى عدى اميرهم من تيم مرة فى قريش وتيم قيس
وغيرهما وقوله لأبالكم كلام يستعمل كناية عن المدح والذم وجه الاول أن يرادنى تطير الممدوح بنقى
أبيه ووجه الثاني أن يراد أنه مجهول النسب ثم كثرى الاستعمال حتى جعل فى كل خطاب يغلف فيه على
المخاطب ولا نافية للجنس وأبالكم منصوب اسمها تشبيها بالماضف وقيل انه مضاف واللام زائدة بين
المتضامين ولا يلفينكم أى لا يجدنكم والسواة بفتح السين الفعلة القبيحة والخطاب فى ذلك لقوم عمر يقول
لهم انهم عن شتى ولا تساعده على ذلك فان لم تفعلوا ألفا كم ويروي بوقعنكم فى سواة من هجوى اياكم
(قوله وياز يذ الخ) وقول الشاعر

ياز يذ يذ اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

المراد بيزيد بن ارقم واليعملات جمع بعملة بفتح الياء وسكون العين المهمله وفتح الميم وهى الناقة
القوية وأضافه الى اليعملات لانه كان يحدولها واهذا قال تطاول الليل عليك فانزل أى انزل عن ظهرها
واحد لها فقد تطاول الليل والذبل يضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كرفع جمع را كع أى
ضامر (قوله فان ضم الاول) أى لكونه منادى مفرد معرفة (قوله مقعم) أى زائد (قوله ومذهب
المبرد) ترك مذهبنا كالألاع لم وهو أن الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر فتحة مفتحة بناء وجموعهما
منادى مضاف

(المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

(قوله واجعل منادى الخ) اجعل أمر متعدلانين ومنادى مفعوله الاول وكعبدي موضع المفعول الثاني
وقوله صح نعت لمنادى (قوله صح) أخرجه هذا القيد نحو يا فتى ويا قاضى فقيه اثبات الياء مفتوحة
فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرى ويا ضاربي فقيه اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة فقط وهى الاصل فى ياء
المتكلم الحركة أو السكون مذهبان (قوله كعبدا الخ) الانصاح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف

(قوله اسم الاشارة) وكان المشار اليه متعينا بدون الصفة كان وضعت يدك على المشار له بسين الرجال
فقلت يا هذا الرجل (قوله لا يلفينكم فى سواة) وهى هجوى الشاعر لهم بالقبيحة (قوله بنى
أبيه) لان من لأباله لانظيره لان العادة أن كل مولود له أب (قوله ففتحتما فتحة بناء) المناسب فتح
الثانى لان فتح الاول على هذا فتح بنية (قوله والمشبه للفعل) وجه اخراجه بقوله صح أن المراد بالفتحة
عدم النقص بسبب الاعتلال أو مشابهة الفعل وفيه أن هذا خروج عن الاصطلاح فالاولى استثناء هذا من

الياء والواو كالتقاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتهما ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم
والخامس وهو ثبوتهما مفتوحة نحو يا عبادي الذين أسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرنا والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح الياء ثم قيل يا حسرتي بفتحهماء
قيل يا حسرتي بفتح الياء ألفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه (قوله وفتح الخ) فتح مبتدأ وما بعده معطوف
عليه وحذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجله استمر خبر وافراد الضمير مراعاة للعطف أو التي
لاحد الشيتين أو الاشياء والمراد بالاستمرار الاطراد (قوله يا ابن أم) أي ويا ابنة أم ويا ابن عم ويا ابنة عم
وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال الجاهلي أنهم يقولون بنت أم وبنت عم على الارجح الاربعه اه يس (قوله
لا نفر) أي لا مهرب من الله تعالى (قوله وتكسر الميم) أي اجترأ بالكسرة عن الياء المحذوفة من غير
تركيب (قوله أو تفتح) والاصل أما وعابا بقلب الياء ألفا فحذف الالف وبقيت الفتحة دلالة عليها أو
جعل اسمها واحدا من كبا والكسر أجود من الفتح وقد قرئ بهم ما في السبع (قوله وفي النداء الخ) ابت
مبتدأ وامت معطوف بحرف محذوف وعرض خبر وفي النداء متعاقبه وأفراد الضمير لتأويله بالذكور
(قوله واكسر أو افتح) فعلا أمر حذف معمولاها المتنازع فيه أي التاء (قوله ومن الياء التاء الخ) التاء
مبتدأ وعوض خبر ومن الياء متعلق به قال الفارسي توسع المصنف في قوله ومن الياء التاء عوض لان الحرف
اذ اجيء به في موضع آخر يسمى ذلك بدلا واذا جيء به في غير موضعه يسمى ذلك عوضا نحو عدة واين والاصل
وعدو بنو ويجوز أن يقال عوضا توسعا اه ويؤخذ مما تقدم عن التفتازاني أن العوض لا يتعين فيه
ما ذكر (قوله يا أبت) يا حرف نداء وأبت منادى منصوب بحركة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المعوض
عنها تاء التأنيث بعد حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المرحقة عن محلها الى تاء التأنيث
أو المنقابلة فتحة وأب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد (قوله ولا يجمع بين العوض
والمعوض) أي الاشدوا

(أسماء لازمت النداء)

يصح أن يقرأ الازمت فعلا مضيا وأن يقرأ أسماء مضافا الى ما بعده وغير مضاف (قوله وقل بعض الخ) قل
مبتدأ خبره بعض أو بالعكس وبالنداء متعلق بقوله يخص والياء داخلة على المقصور عليه (قوله لومان)
بفتح اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم أو يضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اه فاضى واللوم
العذر والثناء هو شحيح النفس وفي النسب ويطلق على الحقير ونحو ذلك وهو مبتدأ خبره كذا ونومان بفتح
النون بمعنى كثير النوم (قوله في سب) متعلق باطراد أي اطرده في دال سب المؤنثة (قوله نحو يا حبات)
مبنى على ضم مقدر في محل نصب كسبويه وبنى على الكسر تشبيها للفعال أمرا أو لشبههم تنزل

البيت أو برادبة يضاف اضافة تحضة فيخرج التشبيه للفعال (قوله بقلب الياء الفاء) وبنى حذف تلك
الالف فهو أضعفها ولذا منع بعضهم (قوله على ما قبله) وهو كسر لانه حذف الياء مع الكسر (قوله
لاحد الشيتين) فيه أنها هنا للتقسيم بمعنى الواو فيطبق معها فالاولى أن الافراد للتاويل بالذكور
(قوله الاربعه) أي في المجموع (قوله من غير تركيب) أي لابن مع آخر وقيل بالتركيب وأضيف
الركب للياء وحذفت الياء وأبقى الكسر دلالة عليها (قوله واحدا من كبا) فالفتح بناء للتركيب
وذهب مقدر ويحتمل قطعه عن الاضافة أصلا فيقدر فيه الضم كخمسة عشر (قوله منع من ظهوره اشتغال
المحل الخ) الاظهر أن المانع اشتغال المحل بالفتحة العارضة لاجل تاء التأنيث (قوله الاشدوا) كفاي
يا ابتاعك أو عسا كك وقوله أبا أبتى لازمت فينا فاما كك لنا أمل في العيش مادمت عابسا (قوله لتشبيها للفعال)
هذا تعليلا لاصل البناء وأما علة بنائه على الكسر فهو لانه أصل التخلص من التقاء الساكنين وقوله أو

و فتح أو كسر وحذف الياء
استمر * في يا ابن أم يا ابن
عم لا مفر
(ش) اذا أضيف المنادى
الى مضاف الى ياء المتكلم
وجب اثبات الياء الا في
ابن أم وابن عم فتحذف
الياء منها الكثرة الاستعمال
وتكسر الميم أو تفتح فتقول
يا ابن أم أقبل ويا ابن عم
لا مفر بفتح الميم وكسرها
(ص)
وفي النداء أبت أمت عرض
واكسر أو افتح ومن الياء
التعويض
(ش) يقال في النداء
يا أبت ويا أمت بفتح التاء
وكسرها ولا يجوز اثبات
الياء فلا تقول يا أمتي ويا أمتي
لان التاء عوض من الياء
ولا يجمع بين العوض
والمعوض منه (ص)
(أسماء لازمت النداء)
و قل بعض ما يخص بالنداء *
لومان نومان كذا واطردا
في سب الاثنى ووزن يا حبات

عدلا وتأتيها أولتضمنه معنى لام الامر اقوال (قوله والامر هكذا) مبتدأ وخبر أى اسم فعل الامر مطرد من
 الثلاثى ويشترط أيضا أن يكون مجردا أو مأخوذا من أدرك فقتضو على السماع وأن يكون تاما فلا يبنى
 من ناقص نحو وكان وأن يكون متصرفا وأن يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو يدع ويذر قال الخطيب
 وإنما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب لا شرا كما مع فعال الذى للسبب فى الاطراد (قوله وحرفى الشعر فى)
 الصواب أن أصل هذا فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فى المختص بالنداء ومعناهما
 مختلف على الصحيح اذ المختص بالنداء كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة فالختص
 مادته ف ل م ي فلو صغرت قلت فى وهذا مادته ف ل ن فلو صغرت قلت فلين اه أشموى ملخصا
 (قوله يافل) أى يار جل أشار به الى مذهب سيدييه وهوان فل وفله عبارتان عن نكرتين من جنس من
 يعقل فقل كناية عن رجل وفله كناية عن امرأة ومذهب الناطم أنهم ما كناية عن علم من يعقل فقل بمعنى
 زيد وفله بمعنى هند قال فى التوضيح وهو وهم وإنما ذلك بمعنى فلان وفلانة (قوله يافساق ويانجبات) أى
 يافسقة ويانجيسة وانجبت يطلق على الشر وعلى الردى وعلى الزنا (قوله يالكاع) أى بالثيمة (قوله
 ياغدر) بالغين المحجمة أى ياغادر وهو الذى ينقض العهود (قوله فى لجة أمسك الخ) قاله أبو النجم
 العجلي لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة طوبى له أولها

الجد لله الوهب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل

وأول البيت المذكور * تدافع الشيب ولم تقتل * وصفه بالأقبلت وقد أمارت أيدى الغبار وشبهه
 تراجمها بقوم شيوخ فى لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات فى الحرب فيقال أمسك فلانا عن فلان أى
 احمز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف أى
 لجة مقول فيها امسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص بالنداء استعماله مجرور بالضرورة
 قال ابن هشام والصواب أن أد له فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة

(الاستغانة)

هى نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا يباو يجوز أن يقرن بأل لان حرف
 النداء لا يباشره واليه أشار الناطم بقوله كما للمرضى وكأنه أر يديه على رضى الله عنه (قوله كما للمرضى)
 بحرف نداء واللام فى المرضى حرف جر مفتوحة لان المستغاث واقع موقع المضمر والام الجز تقفع معه
 والمرضى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدره التى جملها حرف الجر وإنما
 قدرت الفتحة لانه شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا بنى على ضممة مرفى حالة حذفها نحو يازيدا كما أفاده

لمشابهة نزال عدلا فيه أن هذا وجه الشبه بفعال أمر الاعلة مستقلة (قوله عدلا وتأتيها) لان نجبات
 معدول عن خبيثة المؤنثة ونزال معدول عن النزلة المؤنثة على قول المبرد لان نزال كما قال الجمهور وعلى
 قولهم يبدل التأنيت بالوزن (قوله أولتضمنه معنى لام الامر) فيه أن هذا تعليل لبناء فعال أمر الالفعال
 وصفافا الصواب أن يقول بنى فعال وصفافا لمشابهة فعال أمر او بنى فعال أمر الشبهه بالحرف بالجود أو فى أنه
 لا يتأثر بالعوامل أولتضمنه معنى لام الامر وكان البناء على حركة للخاص من التقاء الساكنين (قوله
 تدافع الشيب) أى الشيوخ وقيل اسم صوت لشوب الابل أراد به هتانفس الابل والظاهر أن فى لجة متعلقا
 بتدافع (قوله ولم تقتل) أى ولم تقتل أى لم يقتل بعضهم بعضا (قوله والصواب الخ) بدليل فلانا
 المذكور أولا (قوله من يخلص) أى من يستقل بذلك (قوله أو يعين) أى يشارك المستغيث فى
 الخلاص من المشقة (قوله والمرضى منصوب بفتحة) هذا اذا وجدت اللام والالف كغيره من المناديات
 واذا كان معر باقبل النداء والابقى على بنائه كما لهذا فذا بسنى على السكون فى محل نصب على النداء وفى محل

والامر هكذا من الثلاثى *
 وشاع فى سب الذكور فعل
 ولا تقس وحرفى الشعر فى
 (ش) من الاسماء مالا
 يستعمل الا فى النداء نحو
 يافل أى يار جل ويا لومان
 للعظيم اللوم ويا لومان للكثير
 النوم وهو مسموع وأشار
 بقوله واطر فى سب الانثى
 الى أنه ينقاس فى النداء
 استعمال فعال مبنيا على
 الكسر فى ذم الانثى وسهامن
 كل فعل ثلاثى نحو يا نجبات
 ويا فساق ويا لكاع وكذلك
 ينقاس استعمال فعال مبنيا
 على الكسر من كل فعل
 ثلاثى للدلالة على الامر نحو
 نزال وضرب وقتل أى انزل
 واضرب واقتل وكثير
 استعمال فعل فى النداء
 خاصة مقصودا به سب الذكور
 نحو يافساق وياغدر ويا لكاع
 ولا ينقاس ذلك وأشار
 بقوله وحرفى الشعر فى الى
 أن بعض الاسماء المخصوصة
 بالنداء قد تستعمل فى الشعر
 فى غير النداء كقوله
 فى لجة أمسك فلانا عن فل
 (ص) الاستغانة
 اذا استغيت اسم منادى
 خفضا * باللام مفتوحا
 كما للمرضى
 (ش) يقال يالزبد لعمر و

تفتح مع المضمر نحو لك وله
(ص)
وافتح مع المعطوف ان
كررت يا * وفي سوى
ذلك بالكسر انثيا
(ش) اذا عطف على
المستغاث مستغاث آخر
فاما ان تتكرر معه يا و لا

سم واختلاف في متعاق اللام فقبل انهما متعلقة بيالمفاهيم بمعنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو ألبا
للمرتضى وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشئ ومذهب الكوفيين أن هذه اللام مقطوعة من آل بمعنى أهل
فأبست حرف فاصله يا آل المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فيكون مجرورا بالمضاف على هذا
الآخبر (قوله فجبر المستغاث بلام مفتوحة) أطلق في هذا كالتام وهو مقيد بكونه مع غير ياء المتكلم
امامها فتكسر نحو يال والصحيح أن يال حيث وقع مستغاث له والمستغاث به محذوف (قوله وافتح) فعل
أمر ومفعوله محذوف أي افتح اللام (قوله مع المعطوف) يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها
وقد اجتمع في قوله

بالعطف ان يال يرباخ * وأبي الحشر ج الفتي الفجاح

فان تكررت لزوم الفتح نحو
يال زيد وبالعمرو وبالبر
وان لم تكرر لزوم الكسر
نحو يال زيد و لعمرو و لبركا
يلزم كسر اللام مع المستغاث
له والى هذا أشار بقوله
وفي سوى ذلك بالكسر
انثيا أي وفي سوى المستغاث
والمعطوف عليه الذي
تكررت معه يا كسر
اللام وجوبا فتكسر مع
المعطوف الذي لم يتكرر
معه يا ومع المستغاث له
(ص)

فانه أثبت اللام في قوله يال يرباخ وحذفها بما بعده وقد اختلفوا فيما يتعلق به لام المستغاث من أجله فقبل
بحرف النداء وقيل بفعل محذوف أي أدعوك لزيد وقيل بحال محذوفة أي مدعو لزيد (قوله في سوى ذلك)
أي التكرار المفهوم من قوله كررت والشارح ابن عقيل جعل الإشارة راجعة للمستغاث والمعطوف عليه
فيجوز أن تأويل ذلك بالذكور لوجه الألف في الإشارة بخلاف الأول فانه لا تكاف فيه ولا احتياج تأمل
(قوله ولام الخ) لام مبتدأ أو جملة عاقبت ألف خبر وألف مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغة
ربيعية ويجوز أن يكون ألف فاعل عاقبت أي عاقبتها ألف أي ناو بتها من العقبه وهي النوبة فالألف تجيء
نوبة واللام أخرى (قوله ومثله اسم الخ) مثله خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو بمعنى
صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كقوله العرب وجملة ألف نعت لتعجب (قوله نحو يال زيد)
يا حرف نداء وزيد منادى مبنى على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد
صرح الشاطبي في النوبة بأن ما يلحقه لا ألف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدر كما أتاده سم ويس
فما نقل عن بعضهم من أنه مبنى على الفتح وان تابعه لا ترفع لوجهه كما أتاده بعض شيوخنا المحققين (قوله
بالداهية الخ) المعنى تعال أيها الجنس فقد جاء وقتك ليري عظمتك تعجبان الكثرة والداهية هي
المصيبة أعاذنا الله منها بفضله وكرمه (قوله يا عجب لزيد) أي أدعوك لزيد ليرك اه شواني

(النوبة)

ولام ما استغيت عاقبت الف *
ومثله اسم ذو تعجب ألف
(ش) تحذف لام المستغاث
ويؤتى الف في آخره
عوضا عنها نحو يال زيد
العمرو ومثل المستغاث
المتعجب منه نحو بالداهية
وبالعجب فجبر بلام مفتوحة
كيجبر المستغاث وتعاقب
اللام في الاسم المتعجب
منه ألف فتقول يا عجب لزيد
(ص) (النوبة)

بضم النون هي لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفانده المتروحة منه أو المتفجع عليه وهي من كلام
النساء غالباً وتكون بياء أو واو قال ابن يعيش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس اه
فارضى ولا ينافي هذا قول التصريح صورة المندوب صورة المنادى المخاطب وليس منادى ألا ترى أنك
لا تريد أن يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء بما غلامك لان خطاب أحد المسميين يذقض خطاب
الآخر ولا يجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعاً من النداء يعني صورة وقوله كل مندوب
منادى أي له أحكام المنادى فلا ينافي أنه ليس منادى حقيقة (قوله ما المنادى) ما مفعول مقدم لاجعل
وللمنادى بفتح الدال في موضع الصلة لما (قوله وما تكسر الخ) ما مبتدأ أو جملة لم يندب خبره وما في قوله ولا ما
أهم ما معطوف على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذي نكر لم يندب ولا الاسم الذي أهم ومحل امتناع
ندبة الذي نكر اذا كان متفجعاً عليه أما اذا كان متوجعاً منه فيجوز كل في نحو وامصيتاه أفاده بعض شيوخنا
(قوله بالذي اشهر) أي به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن أجازوه

ما المنادى اجعل المندوب
وما * نكر لم يندب
ولما أهم

جرب اللام (قوله وقيل بفعل محذوف) وهو الذي نابت عنه يا بتضمينه معنى ما يتعدى باللام كما قال المحشي
نحو الجأ (قوله وأبي الحشر ج) الثلاثة أسماء رجال يرثيهم الشاعر (قوله الفجاح) كثير النفع وهو

ويذنب الوصول بالذي اشهر *

كثير من ضمير يلى وامن حفر (ش) المندوب هو المتفجع عليه نحو واز يده والمتوجع منه نحو واطهر امو لا يندب الا المعرفة فلا تندب
النكرة فلا يقال وارجلاه ولا الميم كاسم الاشارة نحو واهذا ولا الموصول الا ان كان خاليا من آل واشتهر بالصلة كقولهم وامن حفر يتر
زمره (ص) ومنتهى المندوب صلة بالالف (٢٧٢) * متلوها ان كان مثلها حذف كذلك تنوين الذى به كمل *

الناظم مطلقا من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي (قوله كبر) منصوب على أنه مفعول
مقدم بحفر (قوله وامن حفر الخ) الظاهر ان الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال
المحل بسكون البناء الاصل في محل نصب وهذا ان لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والا فهو منصوب
بفتحة مقدرة ولحاق الالف لم يؤثر في الموصول شيئا لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤثر في الذى لحقته كزمر
ولهذا فتح وهو معر ب مقدر الجران كان مصروفا أو الفتح نائبه ان كان ممنوعا من الصرف ويقدر الجرفي
المطلب من عبد المطلبه على قياس مقاله سم في عبد الملك اهاده شيخنا السيد نقله عن بس وأصل
زمر زمر أبدلت الميم الثانية زيا قاله في الفردوس (قوله المتفجع عليه) التفجع اطهار الحزن وقلة الصبر
عند نزول المعية اه بس (قوله كاسم الاشارة) وكاي فلا يقال واهاه وكالمضم نحو واناء (قوله
الا ان كان خاليا من آل) فان كان مبدا واهاه فهو ممنوع اتفاقا لا يقال والذى حفر يتر زمره وان
اشترت صلته اذ لا يجمع بين حرف النسبة وآل (قوله صلة بالالف) أى المسماة بالف النسبة (قوله
متلوها الخ) متلوها مبتدأ وخبرها جملة حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط
وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ فلا حذف حينئذ والمعنى ان متلوها الف النسبة أى الذى قبل هذه الالف
وهو آخر المندوب ان كان مثلها أى الف حذف فلا يمكن اجتماع الفين فالمحذوف آخر المندوب بالالف
النسبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على النسبة (قوله كذلك تنوين الخ) أى حذف تنوين الاسم الذى
كمل به حال كونه كائنا من صلة أو غيرها كذلك (قوله كمل) بفتح الميم على أفصح اللغات (قوله نلت الامل)
بفتح التاء جملة دعائية مستأنفة (قوله لا تبع) بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسر هاء من باب تعب بمعنى
هالك أو بضمها مضارع بعد بضمها أى ضمن البعوض القرب (قوله واموساه) لا يبعث تقديرا ضم على
الالف المحذوفة كذا ذكره سم ونازع يس في ذلك فقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة
لا على السين لان آخر الاسم انما هو الالف والبناء كالعرب من أحوال الاواخر اه قلت مقاله سم هو
الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الف فتح تدبر (قوله نحو وامن حفر يتر الخ) هذا مثال للصلة والاصل زمر
بالتنوين فحذف التنوين من آخر الصلة لاجل ألف النسبة والاحسن عدم الصرف في زمر باعتبار البقعة
فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه والمثال الجيد وان ضرب غلام زيدا اه فاضى
فعلى منع صرف زمرم يكون تنوينه مقدرا كفى التصريح (قوله ونحو واغلام زيدا) هذا مثال لغير
الصلة وأصله واغلام زيد فحذف التنوين لاجل حرف النسبة (قوله والشكل حتم الخ) الشكل مبنى
الحركة مفعول محذوف بفسره أوله وحتم أى لازما حال من هاء أوله أو من الشكل أو نعت محذوف أى أول
الشكل حرفا مجانسا له ايلاء لازما وقوله أوله فعل أمر من أولى بولى مبنى على حذف الياء والهاء المتصلة به
مفعوله الاول ومجانسا مفعوله الثانى (قوله ان يكن) جواب الشرط محذوف للضرورة لتكون الشرط

من صلة أو غيرها نلت الامل
(ش) يلحق آخر المندوب
المندوب ألف نحو واز يدا
تبعو ويحذف ما قبلها ان
كان ألفا كقولك واموساه
نحذف ألف موسى وأتى
بالالف للدلالة على النسبة
أو كان تنوينى آخر صلة
أو غيرها نحو وامن حفر يتر
زمره ونحو واغلام
زيداه (ص)
والشكل حتم أوله مجانسا
ان يكن الفتح يوهم لابس
(ش) اذا كان آخر ما لحقه
ألف النسبة ففتحته
ألف النسبة من غير تغيير لها
فتقول واغلام أحده وان
كان غير ذلك وجب فتحه
الا ان أوقع في لبس فثال
ملا يوقع في لبس قولك في
غلام زيد واغلام زيدا وفي
زيد واغلام زيد واغلام
فتحته في لبس واغلام هوه
واغلام كيه وأصله واغلامك
بكسر الكاف واغلامه بضم
الهاء فيجب قلب ألف النسبة
بعد الكسرة ياء وبعد
الضمة والالف لم تفعل
ذلك وحذفت الضمة
والكسرة وفتحت وأتيت
بألف النسبة فقات واغلامك
واغلامه لالتبس المندوب

الاعطاء (قوله مفعول مقدم) هذا انما يظهر في المثال في ذاته لاني كلام الناظم (قوله ان كان
مصروفا) بان أرب القليب أو المكان (قوله ممنوعا من الصرف) ان لوحظ البئر أو البقعة (قوله
لان آخر الاسم الخ) علة لقوله لا على السين (قوله حال من هاء أوله) فيه أن الحال قيد في عاملها ولا
معنى للتمييز هنا (قوله مفعوله الاول) مبنى على أن أول بمعنى أعط أمارا كان بمعنى اتبع كاه والظاهر

المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس
المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا أشار بقوله والشكل حتم الى آخره أى اذا شكك آخر المندوب
بفتح أو ضم أو كسر فأوله مجانسا له من واو وياه ان كان الفتح موقعا في لبس نحو واغلام هوه واغلام كيه فان لم يكن الفتح موقعا في لبس فانفتح
آخره وأوله ألف النسبة نحو واز يدا واغلام زيدا (ص)

مضارعا

وواقفازدهاءسكت أن ترد * وان تشافالمدوالهالازد (ش) أي اذا وقف (٢٧٢) على المندوب لحقه بعد الالف هاء السكت

نحو وازيداه أو وقف
على الالف نحو وازيدوا ولا
تثبت الهاء في الوصل الا
لضرورة كقوله أليامبرو
عمره وعمر بن الزبيره
(ص)

وقائل واعبديا واعبدا
من في البدا اليذا سكون
أدى

(ش) أي اذا نذب المضاف
الى ياء المتكلم على لغة من
سكن الياء قيل فيه واعبديا
بفتح الياء والحاق ألف
الندبة أو يا عبدا بحذف
الياء والحاق ألف الندبة
واذا نذب على لغة من

يحذف الياء ويستغنى
بالكسرة أو يقبل الياء
ألفوا والكسرة فتعوي يحذف
الالف وا يستغنى بالفتحة
أو يقبلها ألفا ويبقى
قيل واعبدا ليس الاو اذا
نذب على لغة من بفتح الياء
يقال واعبديا ليس الا
فالخاصل أنه انما يجوز
الوجهان أعنى واعبديا أو
واعبدا على لغة من سكن
الياء فقط كما ذكره المصنف

(ص) (الترخيم)

ترخيم الحذف آخر المنادى
كيداعافين دعاسعادا
(ش) الترخيم في اللغة
ترقيق الصوت ومنه قوله
لهابشر مثل الحرير ومنطق
* رخم الحواشي لاهراه
ولا ترد

مضارعوا الفتح اسم يكن ولا بسأى خالطنا خبرها وقوله بوهم بسكون الهاء متعلق به وبالهاء للسببية والوهم
مصدر وهم من باب وعد ذهب ظن الانسان الى الشيء وهو يريد غيره وأما وهم في الحساب فهو بكسر الهاء
والمصدر بالفتح مثل غلطا يغلط وزنا ومعنى (قوله وواقفا) هذا حال من فاعل زد وهو متعد لاثنين أولهما
هاء بالمد والثاني محذوف (قوله فالمد) مبتدأ خبره محذوف والهاء مفعول مقدم بقوله لا ترد ويجوز
نصب المد على أنه مفعول اتزد والهاء معطوف عليه والتقدير وان تشافلا ترد المد والهاء (قوله هاء سكت)
تسمى أيضا هاء الاستراحة اه زكريا (قوله أليامبرو الخ) هومن الهزج وعمر ومنندوب وعمره
تأكيده والشاهد فيه تحريك الهاء في عمره والزبيره (قوله وقائل الخ) قائل خبر مقدم عن قوله من في
النداء الخ أي الذي أبدى في النداء الياء الساكنة قائل في الندبة واعبديا واعبدا (قوله واعبديا) بفتح الياء
لألف الندبة وقوله واعبدا بحذف الياء لالتقاء الساكنين وهذا نحو منسوب بفتحة مقدره منع من
ظهورها الفتحة لاجل ألف الندبة وليس مبني لأنه مضاف اه سم (قوله قيل فيه واعبديا الخ) الخاصل
أنه اذا نذب على لغة من حذف الياء فان كان ما قبلها مفتوحا أقرت الفتحة على حالها أو أتى بألف الندبة وان كان
مكسورا أو مضموما جعل بدل الضمة والكسرة فتحة وزيدت الالف وعلى لغة من أبدل الياء ألفا حذف
الالف المبدلة وزيدت ألف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصود وعلى لغة من أثبت الياء مفتوحة زيدت الالف
ولم يحذف الى عمل نان لان الياء متممة بالفتحة لمباشرة الالف وعلى لغة من يثبت الياء ساكنة جاز حذف الياء
لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة اه تصريح

(الترخيم)

هو ثلاثة أنواع ترخيم النداء وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب وترخيم التصغير وسيأتي في
باب التصغير (فائدة) لا بأس بترخيم الاسم اذا لم يتأصاحبه فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم رخم أسماء
جماعة من أصحابه كابي هريرة وعائشة ذكره ابن حجر في شرح العباب (قوله ترخيم الحذف) يجوز أن
يكون ترخيم مفعولا له أي حذف لاجل الترخيم أو حالا أي حذف في حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف
مضاف أي حذف وقت الترخيم ويحتمل كقوله المرادى أن يكون مفعولا مطلقا وناصبه حذف لأنه يلاقيه في
المعنى أي في الجملة والاف الحذف أعم من الترخيم (قوله ترقيق الصوت) أي تسهيله وتلينه (قوله لها
بشر الخ) الضمير في لها راجع الى اسم محبوبه الشاعر وقد تقدم ذكره في قوله
ألياسلمى يادارى على البلا * ولا زال منه لاجر عاتك القطر

وبعد البيت المذكور

وعينان قال الله كونا فكاتنا * فعولان بالباب ما تفعل الخمر

وأراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رخم الحواشي فانه بمعنى لين فواشى الكلام فان الحواشي جمع حاشية
كناحية لفظا ومعنى والهره بضم الهاء وتخفيف الراء المهملة الكثير من الكلام بلا معنى والتر بالنون

فقه العكس (قوله والثاني محذوف) تقديره المندوب (قوله والشاهد فيه تحريك الهاء) فيه نظر
من وجهين الاول أن الشاهد فيه من حيث الأتيان بالهاء في محل الوصل مع أنه لا يؤتى بها الا في الوقف لاني
الترخيم كقوله الثاني ان الشاهد في الشطر الاول فقط لاني الثاني أيضا كقوله لان الضرب محل وقف
بخلاف العروض (قوله وسيأتي في باب التصغير) في قوله ومن بترخيم بصغرا كنى * بالاصل كالعطيف
يعنى المعطفا (قوله كابي هريرة) هذا رد قول النحويين ان المركب الاضافي لا يرخم والمزجي يرخم
الأن يجعل هذا من المزجي ويكون اسماء نائبا كنية (قوله مفعولاه) فيه تعليل الشيء بنفسه
(قوله أو حالا) أي مؤكدة لعاملها ولازمة (قوله أي في الجملة) أي اذا قطع النظر عن المفعول والا

(٣٥ - مجامع)

أي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف
أواخر الكلام في النداء نحو ياسعوا والاصل ياسعاد (ص)

وجوزته مطلقا في كل ما *
 الالرباعي فافوق العلم
 دون اضافة واسناد متم
 (ش) لا يخلو المنادى من
 أن يكون مؤنثا بالهاء أو لا
 فان كان مؤنثا بالهاء جاز
 ترخيمه مطلقا أي سواء
 كان علما كفاطمة أو غير
 علم كجارية زائدة على ثلاثة
 أحرف كما مثل أو على ثلاثة
 أحرف كشاة فتقول يا فاطم
 ويا جاري ويا شاة منه قوله
 يا شاة جني بحذف تاء التأنيث
 للترخيم ولا يحذف منه
 بعد ذلك شيء آخر والى
 هذا أشار بقوله وجوزته
 الى قوله بعد وأشار بقوله
 واحظلا الى آخره الى القسم
 الثاني وهو ما ليس مؤنثا
 بالهاء فذكر أنه لا يرخم
 الا بشروط الاول أن
 يكون رباعيا فكثر الثاني
 أن يكون علما الثالث أن
 لا يكون مركبا تر كيب
 اضافة ولا اسناد وذلك
 كعثمان وجعفر فتقول
 يا عثم ويا جعف ونخرج ما
 كان على ثلاثة أحرف كزيد
 وعمر وما كان على أربعة
 أحرف غير علم كقائم
 وقاعد وما ركب تر كيب
 اضافة كعبد شمس وما
 ركب تر كيب اسناد نحو
 شاب قرناها فلا يرخم شيء
 من هذه وأملا ركب تر كيب
 مخرج فيرخم بحذف بحزه
 وهو من كلام المصنف لانه

والزاي القليل ومراده أن كلامها ليس كثيرا بل فائدة ولا قليلا لئلا يخلط بل بين ذلك وروى ولا هز رأي كثير
 الكلام يقال رجل مهزأ رأي كثير الكلام بغير فائدة فيكون بمعنى هراء (قوله وجوزته) أي جوزا لترخيم
 ومطلقا حال من الهاء (قوله وفره) بتشديد الفاء أمر من وفره توفيرا بمعنى أتمه وأكمله والمراد لا تحذف
 منه شيئا بعد حذف الهاء ولو كان ليناسا كنا مكملا أربع فصاعدا (قوله واحظلا) بالطاء المشالة أمر مؤكد
 بالنون الخفيفة أبدلت ألفاقى الوقف أي امنع ترخيم الخ (قوله الالرباعي) منصوب على الاستثناء
 (قوله فافوق) فوق مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وهو صلة ما (قوله العلم)
 بدل من الرباعي وقوله دون اضافة في موضع الحال من الرباعي أي حال كونه كائنا دون اضافة الخ واسناد
 معطوف على اضافة ومتم اسم مفعول من أتمت وهو صفة لاسناد والتقدير امنع ترخيم المنادى الذي خلا
 من هذه الهاء الالعلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد متم (قوله أي سواء كان علما
 كفاطمة الخ) فسر الاطلاق بذلك تبعالابن الناطم ليمين به أن مراد الناطم بالاطلاق أنه لا يشترط في
 المؤنث بالهاء الشروط التي تخص الخالي منها لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا ولا لأنه كغيره شروط آخر أن لا
 يكون نكرة مهمة ليخرج نحو قول الامعي يا امرأة خذي بيدي وأن لا يكون مضافا ولا شبهه باليخرج نحو
 طلحة الخيرة وطالعة جميلة وأن لا يكون مختصا بالنداء ليخرج نحو فله وأن لا يكون مندوبا ولا مستغنا ليخرج
 نحو يا العمرة ونحو واعمر تاو نحو والجعفر ونحو واجعفر اه شيخ الاسلام (قوله يا شاة جني) بالجيم
 المضمومة وبالنون أي يا شاة أقبى ولا تسرحى يقال شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قاله ابن
 السكيت وأصل شاة شاة فحذفت الهاء عوض عنها التاء أي قصد التعويض بدليل جمعها على شياه
 وتصغيرها على شوية وتجمع الشاة على شاء بالمداء أيضا فيقرأ قوله يا شاة جني بالقصر لا بالمدلان الممدود جمع
 لا مفرد كعلم مما ذكر (قوله ومع الآخر) متعلق بحذف وفي الكلام حذف مضاف أي احذف مع
 حذف الآخر الحرف الذي تلاه الآخر (قوله الذي تلا) فاعل تلا ضمير يعود الى الآخر والعائد الى الذي
 محذوف أي الذي تلاه الآخر (قوله ان زيد) جواب الشرط محذوف دل عليه المتقدم واما حال من
 الضمير في زيد وهو مخفف لين وسا كنانته ومكملانعت بعد نعت وأربعة مفعول مكمل او صاعدا معطوف
 على أربعة (قوله سا كيا) المحققون لا يطلقون أحرف اللين على أحرف العلة الا اذا كانت سا كنة فقوله
 سا كنا وصف كاشف اه بس وقال أبو عبد الله الصغبر جعل اللين هنا شاملا للمعرك فلذا أخرجه بقوله
 سا كنا بخلاف قوله في التفسير لم يكن ليناو يجوز فتح لانه مخفف من لين وكسرها أي ذالين والخاصل
 كما في شرح الغزالي ان حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مدا اذا كانت سا كنة وحركة ما قبلها من جنسها
 كقال ويقول ويبيع وتسمى حروف اللين اذا كانت سا كنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم
 أم لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الانف حروف مدولين دائما وأن كل مدلين وليس كل لين بمد وأن الواو
 والياء اذا كانتا متحركتين كوعدو يسر ليستا حروف مدولين بل حرفا لة فقط فافهم وهذا غير اصطلاح القراء
 اذ حروف اللين عندهم واو وياء ساكنوا انفتح ما قبلهما وحرف المدهى أحرف العلة اذا جازتسا ما قبلها (قوله)
 فالملقاة كلية (قوله فصاعدا) كيارط في ارطاة (قوله وهو صفة لاسناد) احترز به عن الاسناد
 التوصيفي كالحيوان الناطق فانه غير تام ان ثبت أنه يرخم كالركب المزجي والافه وبيان للواقع (قوله)
 لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط) مراده بالجمع مافوق الواحد لان الشروط الخاصة بالخالي اثنتان فقط
 وهما كونه علما ورباعيا (قوله ولا مستغنا) ولا مر كبا اسنادا ليخرج قامت فاطمة ولا مبنيا قبل
 النداء ليخرج خمسة عشر (قوله وأصل شاه شاهة) وأصله شوهة قلبت الواو ألفا (قوله عنها التا) أي
 الموجودة (قوله كاتف) الاولى لازم (قوله وكسرها) أي على أنه مدر (قوله من جنسها)

لم يخرج منه فتقول فيمن اسمه معدي بكر يا معدي (ص)
 ومع الآخر حذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كنا مكملا
 أربعة فصاعدا
 والخلف

والخلف في * واو وياء ما فتح في (ش) أي يجب أن يحذف مع الـ استر ما قبله ان كان زائدا المينا أي حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا
وذلك نحو عثمان ونصور ومسكين فتقول يا عثمان ويا منصور ويا مسكين فان كان غير زائد كـ مختارا وغير لين كـ مطر أو غير ساكن كـ قنور أو غير
رابع كـ جيل الجوز حذفة فتقول يا جيلنا ويا قنور ويا جيلنا وهو ما (٢٧٥) كان قبل واو فتحة أو قبل ياء فتحة

كـ غريق ففيه خلاف
فذهب الفراء والجري
أنهما معا معاملة
مسكين ونصور فتقول
عندهما ما فرعو ويا غرن
ومذهب غيرهما من
التحويين عدم جواز ذلك
فتقول عندهم يا فرعو
ويا غرن (ص)

والعجز حذف من مركب
وقل * ترخيم بجملة وذا
عمر ونقل

(ش) تقدم أن المركب
تركيب مزيج برخم وذ كر
هنا أن ترخيم يكون محذوف
عجزه فتقول في معديكرب

يا معدي وتقدم أيضا أن المركب
تركيب اسناد لا ترخم
وذ كر هنا أنه برخم قليلا

وان عرا يعني سيبويه وهذا
اسمه وكنيته أبو بشر
وسيبويه لقبه نقل ذلك
عنهم والذي نص عليه

سيبويه في باب الترخم ان
ذلك لا يجوز وفهم المصنف
عنه من كلامه في بعض أبواب
النسب جواز ذلك فتقول

في تأبط شراياتأبط (ص)
وان نوبت بعد حذف
ما حذف * فالباقى
استعمل بمافية ألف

واجعله ان لم يتوحدوا فكل
لو كان بالآخر وضعاعما
فقل على الاول في ثموديا

والخلف) مبتدأ خبر في واو الخ و هو ما خبر بمقدم عن قوله فتعوق في نعت لفتح (قوله كقنور) بفتح
القاف والنون والواو المشددة بعدها راء مهله الصعب اليبوس من كل شيء اه تصریح أو هو الضخم
الرأس (قوله كغريق) بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طير من طيور الماء طويل العنق
اه تصریح (قوله ففيه خلاف) محل الخلاف في الواو والياء اذ لم بدلا على معنى والافحوز حذفهما اتفاقا
نحو مصطفين ومصطفون علمين بـ عليه ابن هشام وغيره فيقال في ترخيم مصطف (قوله فتقول عندهم
يا فرعو الخ) فرعون اسم أعجمي قال ابن الجوزي والفرعنة ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنن وفرعون
يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب اه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت
سنن اسم فرعون الخليل وبعده * فريان فرعون ليوسف يا صاح
وفرعون موسى تل وليد بن مصعب * فعدتهم جاءت ثلاثا بمصباح

قال العلامة الشنوافي وفرعون موسى من العماليق القبط عمر نحو ما من أربع مائة سنة (قوله وقل ترخيم)
قل فعل ما مضى وترخيم فاعله (قوله وذا عمر الخ) ذامبتدأ والاشارة به الى ترخيم الجملة وعمر ومبتدأ انان
وجله نقل خبر عمر ووجهه عمر ونقل خبر عن ذاء الرباط محذوف أي وهذا الترخم عمر ونقله (قوله
وسيبويه لقبه) هولفظ فارسي لقب به والسيب التفتاح وويه الراتحة فنعناه راتحة التفتاح لكن الاضافة في
لغة العجم مقولوه قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رائحة التفتاح وقيل لقب بذلك
للطافته لان التفتاح من أطيب الفواكه وقيل لان خدوده كانت كالفتاح وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به
غيره كـ محمد بن عبد العزيز الاصفهاني قال السيموطي في مزره مات سيبويه بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين
ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة
ثمان وثمانين وقيل مات بساوة سنة أربع وتسعين (قوله وفهم المصنف عنه من كلامه الخ) أي حيث قال
في أبواب النسب تقول في النسب الى تأبط شرا تأبط لان من العرب من يقول يا تأبط اه وعلم من منع
سيبويه ترخيمه في باب الترخم وجوازه في باب النسب ان منع ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليل ولهذا قال
ابن الناطم فعلم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة (قوله ما حذف) ما مفعول نوبت أي اذا نوبت ثبوت
المحذوف بعد حذفه للترخيم فالباقى الخ وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعفر وحرفان نحو يا مروان
مروان وكلمة نحو يا بعل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علما تقول يابن لان عشر في موضع انون
فتزلت هي والالف مستزلة الزيادة في اثنتان علما ولما كان ساكنا نحو ققط في قطر وما كان مضموما نحو
يا منصف في منصور ومكسورا نحو يا حارث يا حارث (قوله فالباقى استعمل الخ) الباقى بالنصب مفعول
استعمل والباء في قوله بمافية متعلق باستعمل وهي بمعنى على وقوله ألف أي قبل الحذف (قوله ان لم تنو)
جواب الشرط محذوف وقوله محذوف بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبناء ينو للمفعول
(قوله كالولكان) قال المسكودي في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر أن ماني كزائدة ولو مصدرية
والتقدير كونه متمما بالآخر في الوضع اه معرب (قوله بالآخر) أي آخره بعد الحذف (قوله
يا نحو) هو حينئذ مبني على ضمة مقدره على الحرف المحذوف وهل يجوز في تأبعه الرفع بناء على أن المرخم

فالاولى ابدال لينا في كلام المصنف عدا (قوله على معني) وهي الجمعية وفيه أنه دلالة بعد العلمية الآن
يلاحظ الاصل وفيه أيضا أن الدلالة لا تدخل لها في ذلك انما المدار على التجانس وعدمه وفيما ذكر التجانس

* نحو ويا نعي على الثاني بيا (ش) يجوز في المرخم لغتان احدهما أن ينوي المحذوف منه والثانية أن لا ينوي ويعبر عن الاولى
بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رخت على لغة من ينتظر تركت الباقى بعد الحذف على ما كان عليه من
حركة أو سكون فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حارث

وفي قطار ياقط واذار حث على لغمة لا ينتظر عاملت الا آخر بما يعمل به لو كان هو آخر الكامة وضه فاقبئنيه على الضم وشماله معاملة
 الاسم التام فتقول يا جف ويا حار ويا قاط (٢٧٦) بضم القاء والراء والطاء وتقول في ثمود على لغمة من ينتظر الحرف يا ثمود ويا

ساكنه وعلى لغمة من لا ينتظر
 فتقول يا ثمود فتقلب الواو
 ياء والضممة كسرة لانك
 تعامله معاملة الاسم التام
 ولا يوجد اسم معب آخره
 واوقبلها ضمة الاوجب قلب
 الواو ياء والضممة كسرة
 (ص)
 والترم الاول في كسمة
 وجوز الوجهين في كسمة
 (ش) اذار حث مائيه
 تاء التانيث للفرق بين
 المذكر والمؤنث كسمة
 وجب ترخيمه على لغمة من
 ينتظر الحرف فتقول يا مسلم
 بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه
 على لغمة من لا ينتظر فلا تقول
 يا مسلم بضم الميم لتلايلتس
 بنداء المذكر واما ما كانت
 فيه التاء للفرق فيترخم
 على اللغتين فتقول في مسألة
 علما يا مسلم بفتح الميم وضما
 (ص)
 ولا ضطرار رخوادون ندا
 ما للندا يصلح نحو اجدنا
 (ش) قد سبق ان الترخم
 حذف او آخر الكامة في
 النداء وقد يحذف للضرورة
 آخر الكلمة في غير النداء
 بشرط كونها سالحة للنداء
 كاجدونه قوله
 لنعم الفتى تعنى والى ضوء
 ناره * طريق بن مال
 لية الجوع والخصر
 أي طريق بن مالك (ص)

يتبع اولافيه خلاف قال سم ومما يدل على جواز نعته * احرار بن عمرو وقد وليت ولاية * والمانع يجعل
 ان بدلا (قوله وفي قطر) بكسر القاف وفتح الميم مخففة وسكون الطاء اسم لما يصان فيه الكتب يذكر
 ويؤنث قال الشاعر * لا خير فيما حوت القمطر * ورمما أنت بالهاء فمبيل القمطرة والجمع قماطر اه
 مصباح (قوله ولا يوجد اسم) أي ولا يوجد في العربية اسم الخ تفرج الفعل نحو يدعو وخرج بالمعرب
 المبني نحو هو وخرج بقوله قبلها ضمة نحو دولو والمراد ضمة لازمة لخرج نحو هو ذا بولك واما أسماء البلدان
 نحو سنبو وبنه وفي الاقليم الصعيدى فالظاهر كفي التصريح أنها غير عربية (قوله وانترم الاول) أي
 الوجه الاول في كسامة بضم الميم واما الذي في آخر البيت فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي البيت من أنواع
 البديع الجناس المحرف وضابطه اختلاف الشكل (قوله للفرق الخ) صفة للتاء أي تاء التانيث الكائنة
 للفرق الخ (قوله ولا ضطرار الخ) هذا متعلق بقوله رخوادون في محل نصب على المفعولية به ودون حال
 من ما أي ورخوادون الذي يصلح للنداء حال كونه دون نداء لا ضطرار وذلك نحو اجدونه هذا شروع في ترخيم
 الضرورة ولا يمنع الترخم فيها على لغمة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد كفي قول الشاعر
 * ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته * أراد حارثه ولا يشترط فيه التعريف بل يجي في النكرات كقوله
 * ايس حي على المنون بخال * أي بخالد (قوله لنعم الفتى الخ) تعشوا أي تسير في العشاء يعني الظلام
 وطر يف خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره نعم الفتى والضمير في ناره للفتى أو لطر يف على الاعراب الثاني
 لانه مقدم حكما والساهدي مال فانه بكسر اللام والتنوين مرخم على لغمة من لا ينتظر ولو كان على الثانية لم
 ينون وقيل الرواية طر يف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كفي الفارضي والخصر بمجمة
 فهمة مفتوحة وتين شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد من انه مجهولتين فهو وكذا ذكره شيخ الاسلام

(الاختصاص)

هو في الاصل مصدر اختصاصه بكذا أي خصصته وفي الاصطلاح تخصيص حكم عاق بضمير بما تأخر عنه
 من اسم ظاهر معرف والباعث عليه نقرأ أو توضع أو زيادة بيان فالاول نحو على أيها الجواد يعتمد والثاني
 نحو اني أيها العبد فقير الى عفوان الله تعالى والثالث نحو نحن العرب اقربى الناس للضيف وهو خبر استعمل
 بصورة النداء توسعا كما استعمل الخبر بصيغة الامر نحو أحسن يزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات
 يرضن اه تصريح وعبارة شيخ الاسلام المحذوف وص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه أو يشار كفيه
 غيره (قوله كايها الفتى الخ) أي مبنية على الضم ومحالها نصب بأخص محذوف وجوابها خوف تنبيهه
 عوض عما استحقه أي من الاضافة والفتى نعت أي سرفوع بضمه مقدره على الالف قال الفارضي معناه أن

تقدري اذا الاصل مصطفون ومصطفون فالاولى أن يقول محل الخلاف في غير جمع المقصور بالواو
 والياء كمصطفون ومصطفين علمين فانه تحذف منه الواو والياء مع النون قولوا واحدا لوجود الضم والكسر
 قبلهما تقديرا (قوله مقدره) أي المحوطة والافهى تظهر على الدال (قوله اسم لما يصان فيه
 الكتب) ويطلق على الجمل القوي الضخم وعلى الرجل القصير (قوله شروع في ترخيم الضرورة)
 وهو جازر على لغمة من لا ينتظر باجتماع (قوله ان ابن حارث) هو علم رجل فلو تعينت لغمة من لا ينتظر لقال
 حارث بالكسر مع التنوين (قوله أو زيادة بيان) المقصود من الضمير (قوله استعمل بصورة النداء)
 أي غالب لا يرد أن المنصوب على الاختصاص المقرون بال ليس على صورة النداء واللك أن تقول وجه
 الشبه أن كلا يوجد مع الاسم تارة مبنيا على الضم وتارة منصوبا (قوله وعبارة شيخ الاسلام) عبارة
 الخصري بشرط كون المخصوص اسما ظاهرا معرفة واقعا بعد ضمير يخصه كارجونيا الخ أو يشارك فيه

الاختصاص كنداء دون يا *

(الاختصاص)

كايها الفتى يا ثمود ويا حارث ويا قاط

تأتي أيها الفتى بعد قولك ارجوني فتقول ارجوني أي الفتى وتغني بأيم الفتى نفسك اه وارجوني فعل
 أمر والنون للوقاية والياء مفعول (قوله وقد يرى ذا) حاصله أن الاسم المخصوص ثلاثة أنواع الأول أيها
 وأيتها نحو وأنا أفعل كذا أيها الرجل والهم اغفر لنا أيها العصاة وأيها مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم
 جنس يعرف بأل واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرفة بالـ كقولهم نحن العرب أقرى الناس
 للضيف الثالث المعرفة بالإضافة بأل نحو نحن معاشر الانبياء لانورث (قوله ويخالفه من ثلاثة أوجه) العدد
 لا مفهوم له فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط أن يكون المقدم عليه اسماً بجمعه والغالب كونه ضمير نكسك
 وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بلك الله نرجو الفضل ويكون منصوباً مع كونه مفرداً معرفة كإلى المثال
 المذكور وغير ذلك (قوله لا يستعمل معه حرف نداء) أي لا لفظاً ولا تقديراً بخلاف المنادى فانه لا يخلو
 عن ذلك (قوله ان يسبقه شيء) فيقع في أثناء الكلام كالواقع بعد نحن في المثال أو بعده تمامه كالواقع بعد
 أنا نحو وأنا أفعل الخ (قوله ونحن العرب الخ) نحن مبتدأ خبره أسجى بمعنى اكرم وبذل في كلام الناظم
 بذيال مجمة بمعنى أعطى والعرب يوزن فقل لغة في العرب بفحتمين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره
 أنخص والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله نحن معاشر الخ) هذا الحديث بلفظنا نحن قال الخفاط غير
 موجود وانما الموجود في سنن النسائي الكبرى انما معاشر الانبياء الخ اه تصريح فقوله نحن مبتدأ خبره
 جملة لانورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أنخص معاشر الخ وهو جمع معشر
 اسم لجماعة الرجال خاصة كإلى المصباح (قوله ما تركناه الخ) أي الذي تركناه صدقة فاسم موصول
 مبتدأ خبره صدقة وحرفه الشيعة فنصب واصله صدقة وجعلوا مفعولاً بقوله لانورث استدلالاً على معتقدتهم
 الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم يورث اذا التقدر حينئذ لانورث الذي تركناه في حال كونه صدقة ومفهومه
 انهم يورثون غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة

(التحذير والاعتراف)

التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه والاعتراف بالمدو هو
 في الاصل مصدر أعريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله كما سيد كرهه الشارح (قوله اياك
 والشر الخ) اياك مفعول بنصب ومحذوف فاعله وقوله بما يتعلق بنصب واستناره مبتدأ خبره وجب والجملة
 صلة ما وأطلق الاستينار على الحذف مجازاً والقربة تظهور أن الاستينار انما يكون في الضمائر أي بعامل حذف
 وجوبا (قوله ودون عطف ذا الخ) ذام مفعول لقوله انصب ودون متعلق بانصب وكذا الايا والاشارة
 راجعة الى النصب (قوله وما سواه الخ) مبتدأ وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدأ ثان وجمله لم يلزم خبره
 والجملة خبر الاول (قوله كالضيق الخ) أي كقولك الضيق اسم للاسود وهو منصوب بفعل واجب الحذف

كنحن العرب الخ (قوله أي مبنية على الضم) لمشابهة لفظها في النداء (قوله معاشر الانبياء لانورث)
 في الحديث الشريف المسموع من المشايخ بفتح الراء مع سكون الواو بالبناء للمفعول ولعل ذلك هو الرواية
 ووجد مضبوطاً بالقلم بفتح الواو وكسر الراء مشددة بالبناء للفاعل فيحرو وراجع (قوله وغـ ير ذلك)
 منها أنه يقل كونه علما وان ايا لا توصف هنا باسم الاشارة بخلاف النداء (قوله بالإضافة بال) هكذا في النسخ
 ولعله بالإضافة للمعرف بالبدليل المثال بعده تأمل اه مصححه) الظاهر أن الزائدة لانه لا يشترط في
 في المضاف اليه أن يكون بال كقول الشاعر * نحن بنى ضبة أحباب الجبل * (قوله تقديره أنخص) وجمله
 الاختصاص معترضة هنا وفي مثل ارجوني أيها الفتى جملة الاختصاص في محل نصب على الحال من الضمير
 قبلها والتقدير حال كوني مخصوصاً من بين الفتيان (قوله يورث الخ) أي ليتوصلوا به الى القدر في امامة
 أبي بكر حيث منع السيدة فاطمة من ارثها مستدلاً بهذا الحديث (قوله صدقة) يعني من مال الصدقة
 (قوله غيره) وهو ما خير الصدقة (قوله راجعة الى النصب) أي بالعامل المستتر وجوبا

وقد يرى ذادون أي تلوال
 كمثل نحن العرب أسجى
 من بذل

(ش) الاختصاص بشبه
 النداء لفظاً ويخالفه من
 ثلاثة أوجه أحدها أنه لا
 يستعمل معه حرف نداء
 والثاني أنه لا بد أن يسبقه
 شيء والثالث أن تصاحبه
 الالف واللام وذلك كقوله
 أنا أفعل كذا أيها الرجل
 ونحن العرب أسجى الناس
 وقوله صلى الله عليه وسلم
 نحن معاشر الانبياء لانورث
 ما تركناه صدقة وهو

منصوب بفعل مضمر
 والتقدير أنخص العرب
 وأنخص معاشر الانبياء
 (ص)

(التحذير والاعتراف)
 اياك والشر ونحوه نصب
 محذوف بما استناره وجب
 ودون عطف ذا الايا أنصب وما

سواه ستر فعله لن يلزم
 الاعم العطف أو التكرار
 كالضيق الضيق إذا السارى
 (ش) التحذير وتنبيه المخاطب
 على أمر

يجب الاحتراز منه فان كان
 باياك وأخواته وهو اياك
 و اياكم و اياكم و اياكم
 و جب اضممار الناصب
 سواء وجد عطف أم لا فثاله
 مع العطف اياك والشرف اياك
 منصوب بفعل مضمر وجوبا
 والتقدير اياك احذر ومثاله
 بدون العطف اياك ان
 تفعل كذا أي اياك من أن
 تفعل كذا وان كان بغير اياك
 وأخواته وهو المراد بقوله
 وما سواء فلا يجب اضممار
 الناصب الامع العطف
 كقولك ما ز رأسك والسيف
 أي يمازن رأسك واحذر
 السيف أو التكرار نحو
 الضيغ الضيغ أي احذر
 الضيغ فان لم يكن عطف
 ولا تكرر ارجاز اضممار الناصب
 واطهاره نحو الاسد أي
 احذر الاسد فان شئت
 أظهرت وان شئت أضمرت
 (ص)
 وشذ اياي و اياه أشذ
 وعن سبيل القصد من قاس
 انتبذ
 (ش) حق التحذران
 يكون للمخاطب وشذ مجيئه
 للمتكلم في قوله اياي وان
 يحذف أحدكم الارنب وأشذ
 منه مجيئه للغائب في قوله
 اذ بلغ الرجل الستين فاياه
 و ايا الشواب ولا يقاس على
 متى من ذلك (ص)
 و كعمذر بلا ايا جعل
 مغري به في كل ما قد فصلا
 (ش) الاعتراف هو أمر
 المخاطب بلزوم

والضيغ الثاني تا كيد للاول والساري اسم فاعل من سرى يسرى وهو سير الليل خاصة قلت في قوله الضيغ
 الخ اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المنيفة وذلك أنه قد شبه ابليس بالضيغ بحامع الاجترار والاعتداء
 والساري بمعنى السار في طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابليس أي السار في طريق القوم بلا
 تلبس (قوله يجب) أي يثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ (قوله
 فان كان باياك الخ) حاصله أن التحذير يكون بثلاثة أسياء باياك واخواته وبما ناب عنه من الاسماء المضافة
 الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذ كر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ ايا فالعامل محذوف وجوبا
 سواء عطف عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ ايا أو اقتصر على ذكر المحذر منه فانما
 يجب الحذف ان كررت أو عطفت وفي غير ذلك يجوز لاظهار وقد ذكر الشارح أمثلة ذلك (قوله و يجب
 اضممار الناصب) قال الرماني انما ضمير الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع المخوف فهو موضع الجمال
 لا يجهل تطويل الكلام لتلايق المخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام (قوله اياك والشرف) أصله احذر
 تلاقى نفسك والشرف حذف الفعل برمته ثم المضاف الاول وهو تلاقى وأنيب عنه الثاني فحصل نفسك والشرف
 ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس وأقيم المضاف اليه وهو الكاف مقامه فحصل اياك والشرف اياك منه عول
 المحذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قوله لزم اتصاله والشرف معطوف على اياك و عامل المعطوف هو العامل في
 المعطوف عليه واعتراض بان العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتقمة لان اياك المحذر بالقبح والشرف محذوره
 وأجاب عنه المصنف بأنه على حذف مضاف أي احذر تلاقى الخ وأجاب غيره بان الاشتراك في المتعاضات
 لا يجب أن يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا وعلم أن اياك والشرف فيه ضميران
 منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقد روي قول الشاعر
 فاياك أنت وعبد المسيح أن تقر باقبل المسجد

رفع عبد عطف على الضمير المستتر والفاصل موجود وبالناصب عطف على اياك وأنت تو كيد اه ملخصا من
 الفارضي وقيل أم له اتق نفسك أن تدن من الشر والشرف ان يدنو منك فيكون من عطف المفردات كالذي
 سبق وقيل انه منصوب بفعل آخر مضمر فهو من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين
 (قوله احذر) بضم الهمزة فعل مضارع (قوله ما ز رأسك الخ) أي يمازن أصله يمازني نسبة الى بني
 مازن فحذف الياء ثم سمي به ثم رخم اه فارضي (قوله و اياه أشذ) مبتدأ وخبر أي اياه أشذ من اياي
 (قوله من قاس الخ) من مبتدأ وقاس صلته وجلة انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانتبذ متطوع
 نبتذ من النبتذ وهو العارح والسبيل الطريق والقصد العدل فكأنه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق
 العدل والصواب (قوله اياي وان يحذف أحدكم الارنب) أي نحى عن حذف الارنب ونحو أنفسم عن
 حذف الارنب هذا أصله فاكتفى منه أولابذ كر المحذر وهو اياك وثانيا بذا كر المحذر منه وهو أن يحذف
 أحدكم الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه (قوله في قوله اذ بلغ الخ) أي في قول بعض العرب
 والشواب جمع شابة و روى السوا ت بالسين المهملة جمع سواة والمعنى اذ بلغ الرجل ستين سنة فلا يتولع
 بشبابه أو لا يفعل سواة والسكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البيضاوي ان معناه انه اذا بلغها
 فعليه أن يقي نفسه عن التعرض للشواب وعابهن أن يقين أنفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع
 وذلك لانه يزيد في الهرم اه (قوله مغري) مفعول باجلاو كعمذر بفتح الذا ل مفعول ثان والتقدير

(قوله بضم الهمزة) يقتضي أن الشر محذر أيضا العطف على الضمير ولا يأتى فيه جواب المصنف إلا أن يبنى
 على أن العامل في الشر مقدر أي اياك احذر ودع الشر كمشى عليه لشارح في ما ز رأسك واحذر السيف
 لكن يكون فيه عطف الانشاء على الخبر فالانسب قراءة واحذر بصيغة الامر ويكون اشارة للقول الاول وهو

اضمار الناصب قولك أأخاك
أخاك وقولك أأخاك والاحسان

اليه أي الزم أخاك ومثال
ملا يلزم معه الاضممار
قولك أأخاك أي الزم أخاك
(ص)

(أسماء الافعال والاصوات)
ماناب عن فعل كشتان
وصه * هو اسم فعل وكذا
أوه ووه وبما معنى اذ فعل
كأمن كثر * وغيره كوى
وهيات نذر

(ش) أسماء الافعال ألقاظ
تقوم مقام الافعال في
الدلالة على معناها وفي عملها
وتكون بمعنى الامر وهو
الكثير فيها كما بمعنى ا كفف
وآمين بمعنى استجب
وتكون بمعنى الماضي
كشتان بمعنى افترق تقول
شتان زيد وعمر وهيات
بمعنى بعد تقول هيات
العقيق ومعناه بعدو بمعنى
المضارع كاه بمعنى أتوجع
ووي بمعنى أعجب وكلاهما
غير مقيس وقد سبق في
الاسماء الملازمة للنداء انه

ينقاس استعمال فعال اسم
فعل مبنيا على الكسر من
كل فعل ثلاثي فتقول ضرب
أي اضرب ونزل أي انزل
وكتب أي اكتب ولم
يذكره المصنف هنا استغناء
بذكره هناك (ص)
والفعل من أسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا

اجعل مغرى به كعذر وقوله بلا ايا صفة لمحذوف في كل متعلق باجلا (قوله ما يحمد به) أي كواصلة ذي
القربي والمحافضة على عهد ونحوه اه فارضي

(أسماء الافعال والاصوات)

رفع الاصوات عطف على أسماء ويجرها عطف على الافعال والجمهور على أن أسماء الافعال مدلولها الافعال
فلاموضع لها من الاعراب وهو الصحيح من اقوال (قوله ماناب) مبتدأ خبره جملة هو اسم الخ وكشتان في
موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه وصه معطوف على شستان (قوله هو اسم فعل) أظهر في موضع
الاضمار لحكاية اللفظ المسمي به في اصطلاحهم اه شيخنا الشهاب الملوحي (قوله نزر) بضم الزاي بمعنى
قل وهو من باب ظرف كفي المختار (قوله في الدلالة على معناها) ظاهره أن اسم الفعل مدلوله معنى الفعل
وتقدم أن الصحيح أنه اسم للفظ الفعل (قوله وفي عملها) المراد به كونها ابدأ عاملة تعبير معمولة لعامل
يقتضى القاعية أو المفعولية فتخرجت المصادر والصفات نحو ضربا يدا وأقام الزيدان فان العوامل تدخل
عليها (قوله كما بمعنى ا كفف) صحيح على ما قيل أنه سمع في ا كفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه رد قول
المرادى بمعنى ا كفف لا بمعنى ا كفف لانه متعد وملا يتعدى ولو سلم مقاله فلا نسلم أنه يمتنع تفسير غير المتعدى
بالمتعدى وبالعكس كالأمتنع أن يكون أحد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم
الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم خروا فيه على الغالب أو أنه يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدى وغيره اه
شيخ الاسلام (قوله شستان) بفتح النون وحتى كسرهما اه تصريح (قوله العقيق) اسم للوادي الذي
شق السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك كفي المصباح (قوله بمعنى ا عجب) بفتح الهمزة (قوله والفعل
من أسمائه الخ) الفعل مبتدأ ومن أسمائه عليك جملة اسمية في موضع الخبر ودونك أيضا مبتدأ خبره
هكذا (قوله كذا رويد) أصله ا رويد وزياد ا روادا بمعنى أمهله امهال ثم صغر والارواد تصغير الترخيم فذفوا
الهمزة والالف الزائدين وأوقعوا التصغير على أصوله فقالوا رويدا وأقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا
الى مفعوله فقالوا رويدا وتارة مضافا للمفعول به فقالوا رويدا يدا ثم نقولوه وسموا به فعله فقالوا
رويدا يدا بفتح ال رويد ونصب ال زيد كره في التوضيح وشرحه لكن قال سم الاحسن أن يكون
تصغير مردود لان اسم الفاعل يصغرهما المصدر فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية (قوله به) أصله مصدر فعل
مهمل مرادف للدع وارتك فقبل فيه به زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم نقولوه وسموا به فعله وقالوا به
زيدا ينصب المفعول وبناء به (قوله ويعملان الخفض) أي والنصب اذا نونا والمراد أنهم ما يعملان ذلك
معرين بالنصب الذين على الطلب لكن لا على أنهم اسماء فعمل بل على أن كلامهم ما يدل من اللفظ بفعله

ان أصله احذرت لاق نفسك والشر (قوله وكشتان في موضع الحال) أي فهو تميم للحد أي حاله كونه كشتان
في عدم تأثره بالعوامل وكونه غير فضله تخرج المصدر الثابت عن فعله والحروف الثابتة عن الفعل لانها
فضلة (قوله بخلاف) كرو جاوز (قوله عليك زيدا) هو بمعنى الزموز يدا مفعوله وقد يتعدى اليه
بالياء كعليك بذات الدين فيكون بمعنى استمسك مثلا وقيل انها زائدة في مفعول اسم الفعل لضعف عمله وأما
الكاف فضمير عذر الجمهور لا حرف خطاب لان الجار لا يستعمل بدونها ولان الياء والها ضميران اتفاقا في
قولهم على وعليه وهل هي فاعل باسم الفعل أو مفعوله والفاعل مستتر أي الزم أنت نفسك يدا واليك بمعنى
نخ نفسك وكذا الباقي أو مجرورة بالحرف أو بالاضافة في نحو دونك نظر الاصل قبل النقل والفاعل مستتر
اقوال أصحابنا الشافعا اذا قلت عليك كذا - كزيدا جاز رفع كل تو كيد المستكن ووجه تو كيد للمجرور
وهمذا يعلم أن اسم الفعل هو الجار فقط وفاعله مستتر به والكاف كلمة مستقلة ولم تجعل الكاف مجرورة

كذار ويبدله ناصبين * ويعملان الخفض مصدرين

(ش) من أسماء الافعال ما هو في أصله ظرف وما هو مجرور بحرفي نحو

فليكن زيدا أي الزمه واليك أي نخ و دونك زيدا أي نخه ومنها ما يستعمل مصدر أو اسم فعل كرو يدو بله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران نحو رويد زيدا أي ار واد زيد (٢٨٠) أي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر و بله زيدا أي تركه وان انتصب ما بعدهما

فهما اسماء فعل نحو رويد
زيدا أي امهـ ل زيد او بله
عمر أي اتركه (ص)
ومالما تنوب عنه من عمل
لها واخر ما الذي فيه العمل
(ش) أي يثبت لاسماء
الاقعال من العمل ما يثبت
لما تنوب عنه من الافعال
فان كان ذلك الفعل يرفع فقط
كان اسم الفعل كذلك كصه
بمعنى اسكت ومه بمعنى
اكفف وهيات ز يد بمعنى
بعلز يد في صه ومه ضميران
مستتران كافي اسكت
واكفف وزيد مرفوع
بهيات كارتفع يبعدون
كان ذلك الفعل يرفع
وينصب كان اسم الفعل
كذلك كدراك زيد أي
ادركه وضراب عمرا أي
اضر به ففي دراك وضراب
ضميران مستتران وزيدا
وعمر منصوبان بهما
وأشار بقوله واخر ما الذي
فيه العمل الى أن معمول
اسم الفعل يجب تاخيره
عنه فتقول دراك زيدا ولا
يجوز تقديمه عليه فلا
تقول زيدا دراك وهذا
يختلف الفعل اذ يجوز
زيدا أدرك (ص)
واحكم بنسكير الذي ينون *
منها وتعريف سواه بين
(ش) الدليل على أن
ما سمي بأسماء الافعال

(قوله عليك زيدا) لا يستعمل اسم فعل الامع ضمير المخاطب وشذ عليه رجلا غيري أي ليزم رجلا غيري وأما
قوله عليه الصلاة والسلام معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فقد حسنه الخطيب وقال ابن عصفوران عليه خبره الصوم مبتدأ والباءة نداء اه فارضى فعلى قول ابن
عصفور لا يكون الحديث مما نحن فيه قال الفارضى واختلف في اتصاله بضمير المتكلم والمشهور والمنع لكن
سمع الى بمعنى نخ وعلى الشيء بمعنى وليته (قوله رويد زيدا) رويد بمعنى أرود و فاعله مستتر فيه وجوبا
لانه نائب عن فعل أمر و زيد مفعول به (قوله ومالما تنوب الخ) ما مبتدأ موصول صلته لما وما من لما
موصول أيضا صلته تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل بيان لما الاولى لا متعلق بتنوب كما أفاده الشنوائى
والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي هو متعلق اللام من لما والعائد على ما الثانية الهاء في عنه
وخبر المبتدأ قوله لها يعنى أن العمل الذي استقر للافعال التي نابت عنها هذه الاسماء مستقر لها أي لهذه
الاسماء أي غالبوا الاقامين لا يعمل عمل ماناب عنه فانه لم يحفظه مفعول وما يات عنه متعد (قوله ولا يجوز
تقديمه) أي خلافا للكوفيين حيث أجازوه محتملين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم وأجيب بأن كتاب الله
مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم
فحذف الفعل وأضيف المصدر الى فاعله على حد صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى ختمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضع في شرح القطر (قوله واحكم بنسكير الذي
الخ) قال الامام ابن غازي عبارته مشهورة بأن التنوين وعدمه سماعي اذ لم يقل مثلاً اذا أردت التنكير فنون
أو التعريف فلا تنون اه شيخنا الشهاب الملوحي (قوله لحاق) يقع اللام كفي المختار أي وجود التنوين
في بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يستدس كل صدق حدال كامة علمها لانها ليست دالة على معنى
مفرد لان المخاطب بها ما لا يعقل فهى بمنزلة النعيق للغنم والجواب أن الدلالة كونه اللفظ بحيث اذا أطلق
فهم منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان حقيقة الدلالة كونه اللفظ يخاطب به من يعقل لافهام
معناه حتى يرد ما ذكره والنعى لأحرفه ولا لفظ فيه نقله في التصريح عن الموضع (قوله جهل) هذا
اللفظ يستعمل على أوجه نحو جهل الثريد بمعنى اتت الثريد ونحو جهل على الخير أي أقبل على الخير ونحو
اذا ذكر الصالحون فيها لا بعمر أي أسر عوايد كرهه في التوضيح (قوله وما به) ما مبتدأ موصول صلته
خو طب به وما في قوله ما لا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حل من الهاء في به أو بيان للمبتدأ
وقوله يجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان لجعل (قوله من مشبه اسم الفعل) احتزبه من نحو قول
الشاعر * يادارمية بالعلياء فالسند * فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير
مكتفي به ولذلك احتاج الى قوله * أقوت وطال علمها سالف الامد * والعليا ما ارتفع من الارض وسند الجبل

بإضافته بعد النقل لان اسم الفعل لا يعمل الجر ولا يضاف اه خضري (قوله فقد حسنه الخطيب) أي
في معاشر وفي منكم فالهاء فاعل والصوم مفعول به وقيل هو أمر للمخاطبين أي ألزمه الصوم أو دلوه عليه
فالهاء مفعول أول والصوم نائب والفاعل مستتر (قوله واذا ثبت الخ) هذه العبارة بظاهرها غير مفيدة
للمراد والمراد واذا ثبتت الاسمية لبعض أفراد اسم الفعل ثبتت لباقي الافراد لان الافراد كلها متساوية في
صدق النوع عليها اه كاتبه فرره (قوله ولذلك احتاج الخ) يفيد أن حرف الندامع المنادى ليس
مكتفي به وليس كذلك لانه كلام تام والذي في كلام بعضهم أن المحترز عنه هو حرف الندالانه لا يفيد وحده
بل لابد أن يذ كر بعده ما قصد بالندا بخلاف اسم الصوت فانه مكتفي به من غير أن يذ كر شئ بعده كاسم فعل
الامر والمضارع بحسب الظاهر وان كان في الحقيقة مر كبا مع فاعله المستتر واسم الصوت مفرد لا ضمير فيه

ارتفاعه
أسماء لحاق التنوين لها فتقول في صه وفي جهل جهلا فيلحقها التنوين للدلالة على
التنكير فانون منها كان نكرة ومالم ينون كان معرفة (ص) وما به خو طب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

ارتفاعه وأقوت بالقاف بمعنى نخلت والسالف الماضى والامد الدهر (قوله كذا الذى أجدى) حكاية
 افهم حكاية (قوله كقب) بفتح القاف وسكون الواو حكاية لوقوع صوت السيف على الدرقة (قوله
 والزم بنا النوعين) أى أسماء الاعمال وأسماء الاصوات فان أسماء الافعال شابهت الحروف التى تعمل كليت
 فى كونها تعمل ولا يعمل فيها وأسماء الاصوات لاعاملة ولا معموله فاشبهت الحروف المهملة كلام الابتداء
 ويحتمل أن يريد نوعى الاصوات المذكورين فى قوله وما به خو طب الخ قال الاشمونى وهو أولى لانه قد تقدم
 الكلام على أسماء الافعال فى أول الكتاب اه وربما عرب بعض أسماء الاصوات لوقوعه موقع
 المتمكن كقوله

قد أقبلت عزة من عراقها * ملصقة السرح بخاق باقها

أى بفرجها ولا ضمير فى أسماء الاصوات لانها من قبيل المفردات بخلاف أسماء الافعال لانها من قبيل
 المركبات أفاده الفارضى لكن قال بعضهم انما كان خطابا لالا يعقل نحو هلا للخيل ففيه ضمير (قوله
 فهو قد وجب) أى عند العرب أو دفع به توهم أن الزوم ليس على باب اه شنوانى (قوله دالة على
 خطاب الما يعقل) والغرض منه انقياد البهائم عند سماع ذلك لانه ثابت بالعادة (قوله هلا) بالتحفيف
 لزجر الخيل وقد زجرها العاقل لامتزاجه منزلة غيره كقوله * الاحيميل يلى وقولها هلا * اه ز كريا
 (قوله وعدس) بفتح العين والدال المهملتين وباهمال السين (قوله للبغل) أى لزجر البغل (قوله
 وغاق) بالغين المحجمة (قوله للغراب) أى لحكاية صوت الغراب (قوله فهى مبنية لشبهها بأسماء
 الافعال) كان الاولى أن يجعل له البناء ما تقدم من أنها غير عاملة ولا معموله كذا كره فى التوضيح
 كغيره

(نونا التوكيد)

أى الثقيلة والخفيفة (قوله هما كنونى الخ) هما مبتدأ خبره كنونى وجلة اذهبن واقصدنهما مضاف
 اليه وجلة المبتدأ والخبر نعت نونين ثم اعلم أن النونين أصلان عند البصريين لاختلاف بعض أحكامهما
 كابدال الخفيفة ألفاى نحو وليكونا وحذفهاى نحو لآتين الفقير وكلاهما ممنعت فى الثقيلة قاله سيديويه
 والتوكيد بالثقيلة أشد لانها كتسكير بالفعل نانيا ونالثلث بخلاف الخفيفة فانها كتسكير بالفعل نانيا
 ويدل لما ذكر قوله تعالى ليسجن وليكوما فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سجنه من كينوته
 صاغرا (قوله بو كدان فعل) أى فعل الامر مطلقا سواء كان على وزن افعل أو على وزن افعل
 كاضرب أو على وزن افعل كادخل فاطم وهو اذ عمل وأراد العام وهو فعل الامر سواء كان على
 وزن افعل أو لاوكذا يقال فى قوله ويفعل أى المضارع سواء كان على وزن يفعل كيعلم أو على وزن يفعل
 كيضرب أو على وزن يفعل كيدخل فاطم الخاص وأراد العام أيضا (قوله آتيا) حال من قوله يفعل
 وقوله ذا طلب حال جرحال وأورد عليه نحو قواك للعاطس برحمتك الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن
 بأنفسهن ونحو ذلك مما أوقع فيه الخبر موقع الطلب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طلب مع أنه لا يجوز

(قوله عند البصريين) وعند الكوفيين الخفيفة فرغ الثقيلة لاختصاصها منها وقيل بالعكس بساطة
 الخفيفة فهى أليق بالاصالة (قوله لاختلاف بعض أحكامهما) رديان ذلك لا يدل على الاصالة الأثرى ان
 أن المفعولة فرغ المكسورة ولها أحكام تخصها (قوله كابدال الخفيفة ألفا) أى وكوقوع الشديدة
 بعد الالف بخلاف الخفيفة (قوله على سجنه) فى بيئتها التراه كل وقت (قوله بو كدان فعل) المراد فعل
 الامر وفعل المضارع باى صيغة كانا وخرج مما فعل الماضى والاسم وأما قوله دامن سعدك ان رحمت متميا
 وقوله أقاتلن احضروا الشهود وانضروا شاذة لا يجوز زارتكابها (قوله سواء كان الخ) ويشمل أيضا
 كل فعل الامر وان لم يكن مبدؤا بمزة (قوله وأورد عليه) يدفع هذا بان المنصرف اليه الطلب عند

كذا الذى أجدى حكاية
 كقب * والزم بنا النوعين
 فهو قد وجب
 (ش) من أسماء الاصوات
 ألفاظ استعملت كاسماء
 الافعال فى الاكتفاء بها
 دالة على خطاب الما يعقل
 أو على حكاية صوت من
 الاصوات فالاول كقولك
 هلال زجر الخيل وعدس لزجر
 البغل والثانى كقب لوقوع
 السيف وغاق للغراب وأشار
 بقوله والزم بنا النوعين الى
 أن أسماء الافعال وأسماء
 الاصوات كلها مبنية وقد
 سبق فى باب المعرب والمبنى
 ان أسماء الافعال مبنية
 لشبهها بالحرف فى النيابة عن
 الفعل وعدم التأخر حيث
 قال وكنيابة عن الفعل بلا *
 تأثر وأما أسماء الاصوات
 فهى مبنية لشبهها بأسماء
 الافعال (ص)

(نونا التوكيد)

للفعل توكيد بنونين هما *
 كنونى اذهبن واقصدنهما
 (ش) أى يلحق الفعل
 للتوكيد نونان احدهما
 ثقيلة كاذهبن والاخرى
 خفيفة كاقصدنهما وقد
 اجتمعا فى قوله تعالى ليسجن
 وليكونا من الصاغرين
 (ص)
 بو كدان افعل ويفعل آتيا
 * ذا طلب

أو شرطاً ما نالها أو مثبتاً في قسم مستقبلاً (٢٨٢) * وكل بعدما ولم وبعد لا وغيرهما من طوالب الجزأ * وآخر المؤ كد افتح كما رزاً

(ش) أى تلحق نونا
التوكيد فعل الامر نحو
اضرب زيدا والفعل
المضارع المستقبل الدال على
طلب نحو لتضرب زيدا
ولا تضرب زيدا وهـ ل
تضرب زيدا والواقع شرطاً
بعد ان المؤ كدة بما نحو اما
تضرب زيدا اضربه ومنه
قوله تعالى فاما تثقنهم في
الحرب فشردهم من خافهم
أو الواقع جواب قسم مثبتاً
مستقبلاً نحو والله لتضرب
زيداً فان لم يكن مثبتاً لم يؤكده
بالنون نحو والله لا تفعل
كذا وكذا ان كان حالاً نحو
والله ليقوم زيداً لان وقل
دخول النون في الفعل
المضارع الواقع بعدما
الزائدة التي لا تعجب ان
نحو بعين ما أرى نك ههنا
والواقع يعلم كقولك
يحسبه الجاهل ما لم يعلم
شعنا على كرسية معما
والواقع بعد لا التانيئة
كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيب الذين ظلموا منكم
خاصة والواقع بعد غير ما من
أدوات الشرط كقوله من
تثقفن منهم فليس بأيب *
وأشار المصنف بقوله وآخر
المؤ كد افتح الى أن الفعل
المؤ كد بالنون يبنى على
الفتح ان لم تله ألف الضمير
أو بإزائه أو واؤه نحو اضرب
زيداً وقتلن عمراً (ص)
واشكاه قبل مضمرين بما

توكيده فلو كان يفعل المقترن بنهى أو است تفهام الخ لكان أولى ذ كره في النكت (قوله أو شرطاً)
معطوف على قوله ذاطب وتاليا صفتها واما معول مقدم بتاليا أى شرطاً نابعان الشرطية المؤ كدة بما
واحتز زمن الواقع شرطاً غير ما فان توكيده قليل (قوله أو مثبتاً) معطوف على شرطاً ومستقبلاً نعت
مثبتاً وفي قسم متعلق به وتو كده هذا واجب كقوله

وليس توكيد بنون يلتزم * في غير فعل مثبت بعدما القسم

(قوله وقل) أى التوكيد (قوله وبعد لا) أى النافية ولم يقيد بذلك لأنه قد علم من قوله فيما تقدم ذ
طلب اطراد التوكيد بعدما الناهية اه نكت (قوله وغير) بالجر عطفاً على لا أى وبعد غير ما بكسر
الهمزة وتشديد الميم ومن طوالب الجزأ اعمال من غير (قوله وآخر المؤ كد) بالنصب معول لافتح أى
افتح آخر المؤ كد لانه معرب في الاصل فهو مبني على حركة جبر المافاته لكن هذا التعليل قاصر على المضارع
ثم ان قوله وآخر الخ بيان للاصل وقوله واشكاه الخ استثناء من ذلك الاصل وقوله والمضمر احد فنه الا الالف
بيان لاصل ثان وقوله وفي واو وبال الخ بيان لاصل ثالث كفى التوضيح (قوله بعين ما أرى نك) هذا يقال
لمن يخفى عنك أمراً أنت بصير به أى انى أرى البعير بصيرة اه تصریح وذك كر شيخ الاسلام أنه يقال لمن أمر
بشيء افعل هذا كفى أراك حثاً على ترك البطء فيعبر عنه بعين ما أرى نك (قوله يحسبه الجاهل الخ) هذا
البيت قاله الشاعر يصف جبلاً صعباً وحفه النبات وتوقف بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلم بأنه
ان نظراً للفعل مع حرف النفي فهو في الاصل بحد لان في وأيضاً معناه المضى فينبغي أن لا تلحقه النون وان
نظراً للفعل فقط فهو مستقبل فحوقها قيساً أو اجيب بأن المراد هنا بالنفي ما يشمل الجرد كما أفاده الطبري
اذ الفرق بين النفي والجد اصـ طلاح لا لغوى والاستشهاد جار على قانون اللغة (قوله واتقوا فتنة الخ)
أ كد تصيب بعد لا النافية تشبهاً بالناهية ضرورة وجلة لا تصيب خبر يعنى موضع الصفة لفتنة فتكون
الاصابة عامة للظالمين وغيرهم لخاصة بالظالمين لانها قد وصفت بأنهم لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون
مع هذا خاصة بهم وقيل ان لانا هية وأقيم المسبب مقام السبب والاصل لا تتعرض والفتنة فتصيبكم ثم عدل
عن النهى عن التعرض الى النهى عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند المسبب الى فاعله
فالاصابة خاصة بالمتعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلاً بل كثيراً ولكن وقوع الطلب صفة للسكر
ممتنع فوجب اضممار القول أى واتقوا فتنة قولاً فيها ذلك اه تصریح (قوله من تثقفن منهم الخ)
تمامه * أبداً وقتل بنى قتيبة شاني * والشاهد في تثقفن حيث أ كد بالنون وتثقفن مضارع تثقف
كعلم يعلم بمعنى وجد والايب الراجع وبنو قتيبة اسم لقبيلة (قوله واشكاه) بضم الكاف أمر من
شكاه بمعنى حركه والضمير فيه عائداً الى آخر المؤ كد في البيت قبله (قوله لين) نعت للمضمر وأصله لين
مشدداً تخفيفاً كما تخفف هين ولا يصح ضبطه بكسر اللام لان اللين مصدر لاصفة الأبن يكون من باب النعت
بالمصدر فيصح وليس بقياس ذ كره المكودي (قوله بما جانس) متعلق باشكاه ومن تحرك بيان لما

الاطلاق هو الحقيقي وما أوردته طلب مجازي (قوله أو است تفهام الخ) من كل ما دل على طلب كالعرض
(قوله وفي قسم الخ) الظاهر أنه متعلق بآتيا (قوله وتو كده ذ واجب) ما لم يكن مقصوداً من لام
القسم فلو كان الفعل مقصوداً من لام القسم امتنع التوكيد كقوله تعالى لالى الله تحشرون ولو سوف
يعطى لربك فترضي (قوله نان) أى فى الصحیح (قوله كفى التوضيح) أى فى المعتدل بالالف
اذ أسندوا أو أوالياء (قوله فهو فى الاصطلاح جدد) المجد هو الانكار مع العلم والنفي لا يشترط معه العلم
وفيه انما ندع أن لم للنفي ولو سلم فهاهنا نفي بهذا المعنى لا جدد (قوله لا تلحقه النون) أى فحوقها خارج
عن القياس (قوله فحوقها قياس) فيه نظر لانه لا ينقص مطلق مضارع مثبت بل بالشرط التي
تؤخذ من المصنف فهذا التوقف فى حيز السقوط (قوله الى فاعله) وهو الفتنة (قوله فوجب الخ)

جانس من تحرك قد علما *

وجملة قد علمت لتحرك (قوله والمضمر) مفعول محذوف يفسره حذفه (قوله وان يكن الخ) يحتمل أن يكون تامه وألف فاعلها وهو الاظهر كما قاله المعرب وأن تكون ناقصة وألف اسمها وخبرها في المجرور قبله وليس في كلامه ابطاء لان الاول معرف والثاني منكر وحاصل معنى هذه الابيات أن الفعل الذي في آخره النون رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر وألف التثنية والظاهر وجب جعل الالف ياء وفتحها وهذا هو معنى قوله

وان يكن في آخر الفعل ألف * فاجعله منه رافع غير اليا * والواو ياء كسعين سعيًا

يعني ان كان في آخر الفعل ألف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه ياء حال كون ذلك الفعل رافع غير الياء والواو فان رفع الياء والواو وجب الحذف واليه الاشارة بقوله واحذف من رافع هاتين أي واحذف الالف من الفعل اذا رفع الياء والواو ثم تضم الواو وتكسر الياء واليه الاشارة بقوله

* وفي واو ويشكل بجانس قفي * نحو اخشين ياهند بالكسر ويا * قوم اخشون بالضم ونحو اسعين ياهند بالكسر واسعون ياعرون فان كان الفعل في آخره واو او ياء وجب ابقاؤها ان رفع الفعل ضميرا مستترا نحو هل تغزون يازيدواغزون ياعمر وهل ترمين يازيدواغزون ياعمر أو رفع ألف اثنين نحو هل تغزون يازيدان واغزون ياعمران أو رفع الظاهر مطلقا نحو هل يغزون يرمين الزيدان وهل يغزون الزيدون فعمل أنه لا فرق بين ما آخره ألف أو واو أو ياء في هذه الاقسام الثلاثة أعني الضمير المستتر والالف التثنية والظاهر مطلقا نحو اخشين يازيدواغزون وارمين وهل تخشيان وتغزون وترمين وهل تخشين يازيدواغزون وهل يغزون يرمين الزيدان وهل يغزون و يرمين يازيدواغزون ويجب حذف الواو والياء اذا رفع الفعل واو والضمير أو ياء فالاول نحو هل تغزون يازيدون وهل ترمين ياعرون بالضم فيها محذوف لام الفعل ثم حذف واو الضمير كما قال والمضمر احذفه والثاني نحو هل تغزون ياهند بالكسر وهل ياهند في حذف اللام معاملة ما آخره ألف اذا رفع واو والضمير أو ياء كقفي هل تخشون يازيدون وهل تخشين ياهند محذوف ألف الفعل ولا يعاملان معاملة في بقاء الضمير وتحريكه بل يحذف منهما الواو والياء اه فارضى

ملخصا (قوله فاجعله) الهاء عائدة الى الالف والهاء في منه عائدة للفعل ورافع حال من الهاء في منه وغير مفعول به يضاف الى الياء والواو وقوله ياء مفعول ثان لاجعل والتقدير وان يكن ألف في آخر الفعل فاجعل الالف من الفعل ياء حال كون الفعل رافع غير الياء والواو (قوله كسعين) فعل أمر مؤكدا بالنون الثقيلة والفاعل مستتر فيه (قوله واحذفه) أي الالف (قوله هاتين) أي الواو والياء (قوله وفي واو الخ) الجار متعلق بقوله قفي بمعنى تبع (قوله نحو اخشين) فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة مبنى على حذف النون والياء فاعل والنون للتوكيد وأصله اخشاي حذف الالف لالتقاء الساكنين فصارت اخشي فلما أ كذا فعل حركت الياء بالكسر للتخاص من الساكنين لانها ساكنة ونون التوكيد ساكنة (قوله اخشون) فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة مبنى على حذف النون والواو فاعل وأصله اخشوا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت اخشوا فلما أ كذا فعل حركت الواو بالضم للمناسبة كذا أفاده بعض

و بعضهم جعل الجملة مستأنفة انتهى الظالمين (قوله لالتقاء الساكنين) ولم يعتقد كقفي دابة لانه هنا ليس على حده اذ شرطه كون الاول حرف لين والثاني مدغما وهما من كلمة كدابة والنون هنا كلمة مستقلة لكن صحح ابن قاسم عدم اشتراط الاخير بدليل أن حاجو في وعلة الحذف حينئذ استقلال الكلمة واستطالتهالو بقي الضمير وانما لم تحذف الالف مع باقي العلتين فيها لاختلافها ولثلاثا ليليس بفعل المفرد ولا يزول اللبس بكسر النون في فعل الاثنين لان علة الكسر وقوعها بعد الالف فلوحذف لم تكسر النون ولم تحذف

والمضمر احذفه الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافع غير اليا والواو ياء كسعين سعيًا واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويشكل بجانس قفي نحو اخشين ياهند بالكسر ويا * قوم اخشون واهم وقس مشويا (ش) الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة حركتها قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويحذف الضميران كان واو أو ياء ويبقى ان كان ألفا فتقول يازيدان هل تضريان

وياز يدون هل نصر بن وياهند هل نصر بن والاصل هل نصر بان وهل نصر بون وهل نصر بيمن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم
 حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل نصر بن وهل نصر بن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل نصر بان وبقيت الضمة دالة على
 الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلانا ما أن يكون آخره ألفا أو واوا أو ياء فان كان آخره واوا
 أو ياء حذفت لاجل واوا الضمير أو يائه وضم ما بقى قبل واوا الضمير وكسر ما بقى قبل ياء الضمير فتقول ياز يدون هل تغزون وهل ترمون
 وياهند هل تغزون وهل ترمين فاذا ألحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير أو ياءه فتقول
 ياز يدون هل تغزون وهل ترمين وياهند هل تغزون وهل ترمين هذا ان أسند الى الواو والياء وان أسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف
 وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف (٢٧٤) وهى الفتحة فتقول هل تغزون وهل ترمين وان كان آخر الفعل ألفا فان رفع

الفعل غير الواو والياء كالالف
 والضمير المستتر انقلبت
 الالف التي في آخر الفعل
 ياء وفخت نحو اسمعان
 وهل تسعيمان واسعين ياز يد
 وان رفع واوا أو ياء حذفت
 الالف وبقيت الفتحة التي
 كانت قبلها وضممت الواو
 وكسرت الياء فتقول يا
 زيدون اخشون وياهند
 اخشين هذا ان لحقته نون
 التوكيد وان لم لحقته لم تضم
 الواو ولم تكسر الياء بل
 تسكنهما فتقول ياز يدون
 هل تخشون وياهند هل
 تخشين وياز يدون اخشوا
 وياهند اخشى (ص)
 ولم تقع خفيفة بعد الالف
 لكن شديدة وكسرها ألف
 (ش) لان تقع نون التوكيد
 الخفيفة بعد الالف فلا تقول
 اضربان بنون مخففة
 بل يجب التشديد فتقول
 اضربان بنون مشددة
 مكسورة خلا فاليونس

مشايخنا المحققين (قوله ياز يدون هل تغزون وهل ترمين) أصله تغزو ون نقلت حركة الواو الى ما قبلها الثقلها
 عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم أ كد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقاء الساكنين
 لان قبلها ما يدل عليها وأصل ترمين ترميون نقلت حركة الياء الى ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله ياهند
 هل تغزون الخ بكسر الزاي أصله تغزون وبقيت كسرة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت
 الزاي لاجل الياء ثم جىء بالنون فالتقى ساكنان فحذفت الياء لوجود ما يدل عليها وأصل ترمين ترمين
 ياءين بعد اليم فحذفت كسرة الياء التي هى لام الفعل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم جىء بالنون
 فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت ترمين فأفاده الفارضى مع تصرف (قوله ولم تقع الخ) شروع فيما
 تنفرد به الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديدة معطوف عليه بالكن و يجوز النصب فيهما على
 الحال من فاعل تقع العائد على نون التوكيد المعطوف من السياق (قوله مشددة مكسورة) أى لشبهها بنون
 التثنية في زيادتها آخر ابعدا ألف (قوله وألفاز الخ) ألقاه مفعول مقدم بقوله زد مؤكدا بكسر الكاف
 حال من فاعل زد وفعلا مفعول مؤكدا والى نون متعلق بقوله أسندا (قوله بنون مشددة مكسورة) وفى
 جواز الخفيفة الخلاف السابق بشرط كسر النون (قوله واحذف خفيفة الخ) خفيفة مفعول احذف
 وبالساكن متعلق به وردف مثل تبع لفظا ومعنى نعت لساكن وبعده متعلق باحذف واذا متعلق احذف
 ان كان خالية من معنى الشرط فان كانت متضمنة معنى الشرط فناصبها جوابها (قوله فى الوقف) متعلق
 باردد وقوله ما اسم موصول فى محل نصب على المفعولية باردد وجهه كان عدا ماصلة ما واسم كان يعود الى ما
 الموصولة ومن أجلها فى الوصل متعلقان بعدما (قوله ألفا) بكسر اللام مفعول ثان لابدلها (قوله
 وقفا) مفعول له أى لاجل الوقف أو مصدر فى موضع الحال من فاعل أبدا أى فى حال كونك واقفا (قوله
 لانهن الفقير الخ) بعده

وصل حبال البعيدان وصل السجبل واقص القريب ان قطعه
 قد يجمع المال غير آكاه * ويأكل المال غير من جمعه
 وعلك لغة فى لعلك وتركع من الركوع وهو الانحناء والميل وأراد به الانحطاط عن المرتبة والسقوط من
 الالف مع نون النسوة لتفصل بين الامثال اه خضرى (قوله شروع فيما تنفرد به) وهو عدم الوقوع
 بعد الالف وكان المناسب أن يقول شروع فيما تنفرد به كل من النونين فهذا للتثنية وهو الوقوع بعد الالف
 وقوله واحذف خفيفة الخ للخفيفة (قوله متعلق باردد) وهو مطالب لحذفها (قوله ان قطعه) بعده

فانه أجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها (ص)
 وألفازد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث أسندا (ش) اذا أ كد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب أن يفصل بين
 نون الاناث و نون التوكيد بألف كراهية توالي الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة قبلها ألف (ص) واحذف خفيفة
 لساكن ردد * وبعده غير فتحة اذا تقف * وردد اذا حذفتها فى الوقف ما * من أجلها فى الوصل كان عدما وأبدلها بعد فتح ألفا *
 وقفا كما تقول فى فقفن قفا (ش) اذا ولى الفعل المؤكدا بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضرب
 الرجل بفتح الباء والاصل اضرب من حذفت نون التوكيد للاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لانهن الفقير علل أن * تركع يوما
 والمهر قدرعه وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة فى الوقف اذا وقعت

المنزلة

المنزلة قال الدماميني وفي البيت من جهة العروض استعمال الحزم بالرأى في مستفعلن بعد خبئه وذلك ان هذا البيت من البحر المسمى بالنسرح وأول أجزاءه مستفعلن ذوالوتد المجموع وقوله لانهم على وزن فاعلن حذف سينه بالخبين ثم ميمه بالحرم فصار تفعلن على وزن فاعلن ومثله شاذعندهم كقوله

قاتلوا القوم يا خراع ولا * يأخذ كم في قتالهم فمثل

وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد الحقيقية لالتقاء الساكنين اه وأصل الفعل تهمين بالرفع ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين حين دخل الجازم ثم لما كذا الفعل ردت وفتحت النون والفقير من الفقر وهو الحاجة قال العلامة الطيالري في شرح نصريف العزى وقد رجح قوم الفقير الصابر على الغنى الشاكر وظواهر السنة تشهد له لكن الراجح عندنا تفضيل الثاني ثم قال بوجهه والدهر قدر فعه حالبة من ضمير تركع وما قبل من أنه من الفقير غلط لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قصد انك لا تفخر بغنالك على الفقير فقد انعكس حالك فان الدهر لا يترك الفقير على فقره ولا الغنى على غناه والدهر مودة الدنيا وقال ثعلب الزمان اه (قوله بعد غير فتحة) قال أبو حيان الذي يظهر أن دخولها في الوقف خطأ لانها تدخل معنى التأكيدي ثم تحذف ولا يبقى داليسل على مقصودها الذي جاءه اه نكت (قوله و رديحيندما كان حذف لاجلها) أى لزوال علة الحذف فان قلت لم ردا المحذوف هنا في الوقف ولم رديه في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت رديه أيضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق أن المحذوف هنا كلمة ومخرجه كلمة والاعتناء بالكلمة أتم منه بجزئها اه شيخ الاسلام

(ما لا ينصرف)

اعترض بان المناسب زيادة وما ينصرف كقبيل المغرب والمبنى والنكرة والمعرفة قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف لذكروه في كثير من الابواب السابقة بخلاف المغرب والمبنى والنكرة والمعرفة فانهم ما معاصدا بالترجمة بدليل تمثيله لهم في المترجم واختلف في اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف بمعنى الخالص اذ المنصرف خالص من شبه الفعل والحرف أو من الصرف وهو الصوت لان الصرف وهو التنوين صوت في الاخر أو من الانصرف وهو الرجوع وكان الاسم ضربان ضرب أقبل على شبه الفعل فنع مما منع وضرب انصرف عنه وقيل غير ذلك وذكروه المصنف عقب نوني التوكيد لان فيه شبه الفعل فله تعلق بالفعل كما أن لهم ما تعلق به (قوله الصرف تنوين) هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين معاقل بعضهم وهذا الخلاف مما لا أثر له (قوله به) متعلق بيبكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع ذلك المبرد وطائفة ومنشأ الخلاف دلالة الافعال الناقصة على الحدث وعدمه فالمثبت مجزى والنافي مانع (قوله امكنا) اسم تفضيل شئ ممكن مكانة اذا بلغ الغاية في التمكن لان تمكن خلافا لابي حيان ومن وافقه لان بناء اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ اه ينصريح (قوله ان أشبه الحرف سمي مبنيا) أثر شبه الحرف البناء وأثر شبه الفعل المنع من الصرف لان الحرف متواصل في البناء اذ لم يخرج شئ من كلماته عنه بخلاف الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعرا به أصل لا يطربق الجمل على الاسم فان شبه الحرف الاقوى وهو البناء بخلاف شبهه بالفعل أفاده سم (قوله وغير متمكن)

وارض من الدهر ما تأك به من قرعينا بعيشه نفعه (قوله استعمال الحزم) وهو الحذف من أول البيت ويكون بحذف حرف أو أكثر ولا يكون الا من الونذ فلذلك قال بعد خبئه لانه بعد الخبن يصير مستفعلن من كبا من وتدين مجموعين (قوله بعد خبئه) وهو حذف الثاني الساكن (قوله قال أبو حيان) رده أنه ليس المراد أنهم ساندخل وقفا ثم حذف بل أنه اذا ورد فعل مؤكدها وصلوا أريد الوقف عليه حذف ورد المحذوف لاجلها (قوله في المترجم) فيه أنه لم يمثل للنكرة على أنه قد مثل هنا ما ينصرف بقوله كاربع وأجدل وأخيل فهذا الدليل لا ينهض (قوله وقيل غير ذلك) وهو أنه من الصرف بمعنى القلب كقلب

بعد غير فتحة أى بعد ضمة أو كسرة و رديحيندما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضر بن يازيدون اذا وقفت على الفعل اضر بنوا وفي اضر بن ياهندا ضربى فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذف لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فان وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة أدلت النون في الوقف ألفا فتقول في اضر بن يازيد اضر يا (ص) (ما لا ينصرف) الصرف تنوين أتى مبنيا * معنى به يكون الاسم امكنا (ش) الاسم ان أشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف مسمى معربا وتمكنانم العرب على قسمين أحدهما ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف وتمكنانغير أمكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا وتمكنانمكنا وعلمة المنصرف أن يجرب بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغبر مقابلة أو تنويض الدال على معنى يستحق به الاسم أن يسمى أمكن

للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما يسبب العقل اربعة اقسام ممكن ممكن لا يمكن ولا يمكن
 ممكن غير ممكن ممكن لا يمكن وبموجب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج فالاول
 المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف اه شيخ الاسلام (قوله وذلك المعنى هو عدم الخ)
 اعترض بانه يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة انه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف
 لاختذه في تفسيره ومعرفة ذلك تتوقف على معرفة الصرف واجيب بانه يمكن ان يعلم بقاؤه على أصله بعلامة
 أخرى أو أن المعترف في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون ملاحظة الانصراف وعدمه أفاده سم
 (قوله واحترز بقوله لغير مقابلة الخ) صريحه أن ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف وهو خلاف ما جرى
 عليه ابن هشام فقد صرح بانه مستثنى من المنصرف اذ هو منصرف مع فقده تنوين الصرف لكن
 نازع فيه جمع بانه كيف يسمى منصرفا مع أنه لم يوجد فيه تنوين الصرف فان قلت كان على الشارح تنوين
 التنكير قلت لم يحتج لاختراجه لانه يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق المعرب تأمل (قوله اذ وجد فيه علتان
 فرعيتان) أى مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان في الفعل فرعيتان على
 الاسم في اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهى احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل
 لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم اذا كان فيه الفرعيتان كفى
 الفعل فتحواحد فيه فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ وهى وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى
 وهى التعريف وخارج ما اذا كانت علتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في اجسام التصغير اجمال فالجمع

الدواهم بالدناير (قوله اعترض الخ) اعلم أن هذا الاعتراض لا يرد على الشارح لانه فسر المعنى بعدم
 المشابهة للفعل ولم يذ كر فيمنع من الصرف نعم يرد على من قال الصرف هو التنوين الدال على كون الاسم
 لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف والجواب حينئذ أن المعترف في التعريف عدم المشابهة للفعل وذلك يمكن
 بدون ملاحظة الانصراف وعدمه وأما قوله فيمنع من الصرف فيبين لما يترتب على الشبه وهذا جواب
 المحشى الثاني ويمكن أن مراد المحشى أن المعترض على التعريف الذى قاله الشارح بقوله ان المعنى المذكور
 في التعريف هو عدم مشابهة الفعل فيمنع من الصرف اذ لا يعقل المعنى الا بدلا و يكون الجواب بالمنع نعم
 لو قرر الدور هكذا بان يقول ان الصرف متوقف على المعنى وهو عدم المشابهة للفعل وذلك المعنى متوقف
 على علامته وهو الصرف اذ الشئ لا يعرف الا بعلامته بخاء الدور لظاهر كل الظهور (قوله هذا المعنى) أى
 المذكور في تعريف الصرف (قوله لاختذه) أى لاختذ عدم المشابهة للفعل فيمنع من الصرف (قوله
 في تفسيره) أى في تعريف المعنى المذكور في تعريف الصرف (قوله ذلك) أى عدم المشابهة للفعل
 فيمنع من الصرف (قوله واجيب بانه يمكن الخ) لعل يحصل هذا الجواب اننا انسلم أن المعنى المذكور في
 تعريفه متوقف على الصرف لان المعنى وهو عدم المشابهة علاماته كثيرة منها منع الصرف ومنها عدم
 وجوده أو علتين وغير ذلك فيستدل على عدم المشابهة بغير العلامة الاولى فيمنع من الصرف لان المعنى المذكور
 على منع الصرف المتوقف على معرفة الصرف وقوله أو ان المعترف في التعريف المحصوله أن المعترف في
 التعريف عدم المشابهة للفعل وهذا يعقل بدون علامة أصلا فغير الجواب الاول لان الاول منطو رفيه
 علامة أخرى وهذا لم يفتقر فيه علامة (قوله بعلامة أخرى) كانتقاء علتين الفرعيتين (قوله فقد
 صرح بانه مستثنى) أى جمع المؤنث الذى لم يسم به اماما سمى به بغير منصرف قطعاً فلا مخالفة بينه وبين
 الشارح لان كلام الشرح فيما عمل علم بديل قوله علم امرأة (قوله لكن نازع الخ) اجيب بان
 التنوين علامة والعلامة لا يجب انعكاسها لجواز معرفة العلم بشئ آخر كانتقاء علتين (قوله وهى
 اشتقاق من المصدر) أى عند البصريين وعند الكوفيين تركيب لفظه من مادة وهيمته بسبب تركيب

وذلك المعنى هو عدم شبهه
 بالفعل نحو مررت بغلام
 وغلام زيد والغلام واحترز
 بقوله لغير مقابلة من تنوين
 اذرعان وبحوه فانه تنوين
 جمع المؤنث السالم وهو
 يصح غير المنصرف كاذرعان
 وهذات علم امرأة وقد سبق
 الكلام في تسميته تنوين
 المقابلة واحترز بقوله
 أو تنوين من تنوين
 جوار وغواش ونحوهما
 فانه عوض من الياء والتقدير
 جوارى وغواشى وهو
 يصح غير المنصرف كهذين
 المثالبين وأما غير المنصرف
 فلا بدخل عليه هذا التنوين
 ويجز بالفحة ان لم يضاف
 أول تدخل عليه أل نحو مررت
 بأحد فان أضيف أو دخلت
 عليه أل جرب بالكسرة
 نحو مررت بأحدكم وبالاحد
 وانما تمنع الاسم من
 الصرف اذ وجد فيه
 علتان من

فرع الافراد والتصغير غير فرع التكبير أو كانتا من جهة المعنى كالوصف والتأنيث في حائض وطالق
 فيصرفان ثم اعلم أن قولهم فيه علتان الخ مجاز لان إحدى علتين غير علة مستقلة بل هي جزء علة لان المنع
 بجموعهما ما ذكره الشنواني وهذا لا ينافي قول بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال أنه أراد أنها
 صارت حقيقة تعريفية **(قوله علة تسع)** المعنوية منها العلمية والوصفية وباتهما الفظلي اه أنهن في **(قوله)**
 مقام علتين أي فرعتين الخ **(قوله)** والنون زائدة من قبلها ألف قد أطال شرح كافيته ابن
 الحاجب الكلام على هذا الشرط اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكلف والذي يظهر أن النون مبتدأ
 خبر زائدة وجملة من قبلها ألف حالية مرتبطة بالضمير مقيدة للجملة الاولى فتמיד أن سبب المنع من الصرف
 هو زيادة النون مع الالف قبلها وزيادة الالف معلومة خارجا وأنها حذف ووصف ألف أي زائدة ويجوز أن
 تكون النون مبتدأ خبرها جملة قوله من قبلها ألف وزائدة حال من النون على مذهب من أجازة أو من الهاء
 في قبلها العائدة الى النون وقد قال بعض شراح الكافية انها حال مؤكدة لعلمها المحذوف على حدنا حاتم
 كرمي لانه لا يشتهر بهذا الوصف تضمنت الجملة معنى الكرم والجود وهنالمما كانت النون مشتهرة بكونها
 مزيدة تضمن قولنا وهي النون مع الزيادة فيكون حالها كذا المضمون تلك الجملة وعلمها محذوف اه
 وهذا تكلف ظاهر والاقرب ما تقدم فتأمل **(قوله)** وهذا القول تقرب أي لا لتحقيق اذ لم يفصل
 التأنيث المعنوي من الفظلي ولا الذي بالالف من الذي بالهاء ونحو ذلك أو مراده أن ذكر العلة التسع
 منظومة تقرب على فهم المبتدئ أو لانه لم يذكر جميع الموانع وقد جمعها بعض الفضلاء في قوله
 لمنتهى الجوع منع والالف * عرف مع الجمجمة تركيب الف
 تأنيث الحاق و عرف أو وصف * مع وزن عدل وزيادة تني

(قوله) أحدهما ألف التأنيث أي لان في المؤنث بها فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حتى كأنها من أصول
 الاسم فانه لا يصح انفكا كما عنه وفرعية في المعنى وهي دلالة على التأنيث ولا شبهة أنه فرع التذكير ذكره
 الرضي **(قوله)** كمرء أصله عند سيبويه جر بال قصر بوزن سكري فلما قصدوا المزدادوا قبلها ألفا
 أخرى والجمع بينهما محال وحذف أحدهما يناقض الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى لفات
 المد ولو حذفوا الثانية لفات الدلالة على التأنيث وقب الاولى أيضا محل بالمطلوب فلم يبق الا قلب الثانية
 همزة اه تصریح وقد عرفوا ألف التأنيث الممدودة بانها ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة واطلاق المد
 عليها ما باعتبار ما كان أو باعتبار مجاورتها الممدودة تأمل **(قوله)** الجمع المنتهى أي الذي بلغ النهاية
 في الجمع فلا يجمع مرة أخرى وفيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة
 على الجمعية فاستحق المنع من الصرف **(قوله)** فالف التأنيث الخ ألف مبتدأ خبره جملة منع ومطلقا حال من
 فاعل منع العائد الى المبتدأ وصرف مفعول مضاف الى الذي وجملة حواه صلة الذي والعائد من الصلة الى
 الموصول فاعل حواه للمستتر فيه والهاء في حواه عائدة على ألف التأنيث **(قوله)** كيفما وقع كيفما سم
 شرط ووقع فعل الشرط وفاعله ضمير عائد الى ألف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه أي
 كيفما وقع ألف التأنيث منع الصرف **(قوله)** كزكرياء بالمعلم نبوي ويجوز فيه القصر وهم ما قرئ في
 السبع **(قوله)** وزائدا معطوف على الضمير في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول أو مبتدأ خبره محذوف

المعنى من حدث وزمان **(قوله)** والتأنيث فيه أن التأنيث علة لفظية ولو معنوية لانه يتاهم قدرة بدليل
 ظهورها في التصغير فتقول في هند هندية وليس في العلة علة معنوية الا الوصفية والعلمية فالمناسب أن
 يقول ولزوم التأنيث **(قوله)** وهي لزوم فيه أن اللزوم لا يصلح لان يكون علة لفظية بل الزيادة نفسها
 هي العلة اللفظية وانما يصح أن يكون علة معنوية **(قوله)** الى ألف التأنيث الاولى جعل الضمير
 عائدا على الاسم الذي حوى ألف التأنيث ليقيد العموم فيه وأما العموم في الالف فمعلوم من قوله مطلقا

علة تسع أو واحدة منها
 تقوم مقام علتين والعلل
 التسع بجمعها قوله
 عدل و وصف وتأنيث
 ومعرفة * وجمعة ثم جمع
 ثم تركيب
 والنون زائدة من قبلها ألف
 ووزن فعل وهذا القول
 تقرب
 وما يقوم مقام علتين منها
 اثنتان أحدهما ألف التأنيث
 مقصورة كانت كجبلي أو
 ممدودة كمرء والثاني
 الجمع المنتهى كساجد
 ومصابيح وسياق الكلام
 علمها مفضلا (ص)
 فألف التأنيث مطلقا منع *
 صرف الذي حواه كيفما
 وقع
 (ش) قد سبق أن ألف
 التأنيث تقوم مقام علتين
 وهو المراد هنا في جمع ما فيه
 ألف التأنيث من الصرف
 مطلقا أي سواء كانت الالف
 مقصورة كجبلي أو ممدودة
 كمرء علما كان ما هي فيه
 كزكرياء وغير علم كجامل
 (ص)
 وزائدا فعلا في وصف

سلم * من أن يرى بناء تأنيث ختم (ش) أي يمنع الاسم من الصرف لصفته وزيادة الالف والنون بشرط أن لا يكون المؤنث في ذلك
مختوما ببناء التأنيث وذلك نحو سكران (٢٨٨) وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران فتمنعه

لدلالة ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما على الوزن ولزيادة
الالف والنون وفي وصف متعلق برائد او جلة سلم نعت لوصف وقوله من أن يرى متعلق بسلم وأن بفتح
الهمزة ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف و جلة تختم في موضع
المفعول الثاني ليرى ببناء على أنها قلبية أو في موضع الحال من ضمير يرى ببناء على أنها بصريّة و اتيان الماضي
حالا وهو حال من قبل جاتر (قوله سلم من أن الخ) شرط فيه في العمدة وشرحها شرطان انيا وهو اصاله الوصفية
احترازا عما عرضت فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه أي قاس فكان الاولى أن يذكره هنا
كأن النكتة وقد يجاب بأن قوله والغين عارض الوصفية راجع لقوله وزائد فعلان الخ أيضا فيفيد هذا
الشرط ولا ينافي رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله فالادهم القيد الخ لان تفر يجمع بعض الامثلة والاوزان الخاصة
لا يقتضى التخصيص أفاده سم (قوله يمنع للصفة وزيادة الالف والنون) أي لتحقيق الفرعية فيه أما
فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع عن الجود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه
والجامد لا يحتاج الى ذلك وأما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة من المضارعين لان التأنيث في نحو جمرأ في
أنهما في بناء يخص المذ كركا أن أن في جمرأ في بناء يخص المؤنث (قوله لانك لا تقول للمؤنثة سكرانة) أي
عند غير بني أسد أما عندهم فباب سكران مصروف كما قال في الكافية

وباب سكران لدى بني أسد * مصروف اذا بالبناء عنهم اطرده

(قوله المؤنثة على فعلاية) وقد جرح المصنف ما جاء على فعلاية ومؤنثة فعلاية فقال

اجز على لفعلانا * اذا استثنيت جبلانا ودخنانا وسخنانا * وسيفانا وصحيانا

وصوجانا وعلانا * وقشوانا ومصانا وموتانا وتدمانا * وأتبعهن نصرانا

وزاد بعضهم لفتامين فقال

وزد فبين خصانا * على لغة واليمان

فالجبلان الكبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم الحار والسيقان الرجل الطويل والصحيان
اليوم الذي لا تخيم فيه والصوجان البعير اليابس الظهر والعلان الكثير النسيان والقشوان الرقيق الساق
والمصان اللثيم والموتان البليد والتدمان المتادم والنصران واحد النصراني وخصان بفتح الخاء المحجمة وفي
لغة خصان بضمها والاليمان كبير الالية (قوله ووصف) مبتدأ خبره محذوف أو معطوف على زائدا على
وزن ما مر قبله وأصله بنقل الحركة واسقاط الهمزة نعت أو وصف و وزن معطوف على وصف مضاف لقوله
أفعلا وهو مجرور بالفتحة للعلية ووزن الفعل (قوله ممنوع) بالنصب حال من أفعلا أي حال كونه ممنوع
تأنيث قال سم ويجوز جعله حالا من وزن ولا مانع من وصف الوزن نفسه بالتذكير والتأنيث واعلم أنه
قد دخل في كلام الناظم ما لمؤنثه كما كرر للعظيم السكرة ومؤنثه فعلاء كاشهلا وشهلاء ومؤنثه على فعلى
كافضل وفضلى وخرج عنه مؤنثه بالتاء فانه منصرف نحو أرمل بمعنى فقير فان مؤنثه أرملة قال المرادى وأما
قولهم عام أرمل فغير مصروف لان يعقوب حتى فيه سنة رملاء (قوله كاشهلا) أي وذلك كاشهلا والشهلاء
في العين أن يشوب سوادها زرقه اه زكريا (قوله أرمل أي فقير) احترز به عما تقدم عن يعقوب
وهو المعروف بابن السكيت من قولهم سنة رملاء أي جدياء فانه ممنوع من الصرف (قوله والغين عارض
الوصفية) أي الغين وصفية عارض الوصفية عن الاعتبار فلا تمنع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقوله

(قوله هذا ما فرعه) وتمثله بأربع (قوله في بناء يخص المؤنث) وان كلامهم لا تلحقه تاء التأنيث

(قوله وفي لغة خصان) لعل حق العبارة لغة في خصان (قوله أو معطوف على زائدا) الاولى على ضمير

من الصرف للصفة وزيادة
الالف والنون والشرط
موجود فيه لانك لا تقول
للمؤنثة سكرانة وإنما
تقول سكرى وكذلك
عطشان وغضبان فتقول
امرأة عطشى وغضبي ولا
تقول عطشانة ولا غضبانة
فان كان المذ كرعلى فعلان
والمؤنثة على فعلاية صرفت
فتقول هذا رجل سيفان
أي طويل ورأيت رجلا
سيفانا ومررت برجل
سيفان فتصرفه لانك تقول
للمؤنثة سيفانة أي طويلة
(ص)

ووصف اصلي ووزن أفعلا *
ممنوع تأنيث بتنا كاشهلا
(ش) أي وتمنع الصفة
أيضا بشرط كونها أصلية
أي غير عارضة اذا انضم
اليها كونها على وزن افعال
ولم تقبل التاء نحو أحر
وأخضر فان قبلت التاء
صرفت نحو مررت برجل
أرمل أي فقير فتصرفه
لانك تقول للمؤنثة أرملة
بخلاف أحر وأخضر قائمهما
لا يصرقان اذ يقال للمؤنثة
جمرأ وأخضراء ولا يقال أجرة
وأخضرة فنعلا للصفة ووزن
الفعل وان كانت الصفة
عارضة كاربعة فانه ليس
صفة في الاصل بل اسم عدد
ثم استعمل صفة في قولهم

مررت بنسوة أربع فلا يؤثر ذلك في تمنعه

من الصرف واليه أشار بقوله (ص) والغين عارض الوصفية *

كاربع أى فى نحو قولك مررت بنسوة أربع وفيه مع عروض الوصفية أنه يقبل التاء اه سم (قوله كاربع) قال الامام ابن غازى صوابه التمثيل بارنب لان أربع لا يرد علينا اذ هو غير ممنوع الصرف على أى وجه أى لانه خرج بقوله ممنوع تأييد بتنا (قوله فالادهم القيد) قال سم القيد عطف بيان على الادهم لا يبدل لان شرط البدل استقلاله بالحكم وطرح المبدل منه وذلك غير ممكن هنا اذ لا يصح التمثيل لساقيه وزن الفعل والوصفية الاصلية بالقيد اللهم الان معنا كون المبدل منه فى نية الطرح كاذب اليه بعض المحققين أخذنا من قوله فى الكشف ان الجن فى قوله تعالى و جعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء مع أنه لا يصح أن يكون شركاء فى نية الطرح لانه ليس المراد الاخبار بأنهم جعلوا لله الجن بدل شركاء من الجن وأورد على جعله عطف بيان أن الادهم أى يد منه اللفظ أى فهذا اللفظ لانه الذى يوصف بالوضع ويجمع الصرف وقوله القيد المراد معناه لان المعنى الادهم الذى معناه القيد فكيف يبين لفظاً أى يد منه لفظه لامعناه بلفظ لم يرد الامعناه والمعنى فالادهم أى فهذا اللفظ الذى معناه بحسب الغلبة القيد من الحديد اه ملخصا وحينئذ فالارجح البدلية (قوله وأجدل) هو الصقر وفى المثل بيض القطا يحضنه الاجدل يضرب للشريف بأوى اليه الوضيع وقوله وأخيل هو طائر أخضر على جناحه لمع تحالفونه سمي به للخيلان وقيل هو الشتراق وهو مشوم قالوا أشأم من الاخيل ومن أمثالهم اذ ادعوا على مسافر لا قيت أخيل وحتى فى القاموس قولنا لثالثه الصرد وقال الجع خيل بالكسر اه ملخصا من مختصر حياة الحيوان ومن خط مؤلفه السيوطى نقلت وعبارة الجوهرى أخيل طائر ذو خيلان أى عليه نقط كالخيلان وهو جمع حال الذى يكون فى الجسد اه ويجمع أبيض على أحائل (قوله وأفعى) هى الانثى من الحيات والذكر أفعوان يضم الهمزة والعين وكنيته أبو يحيى لانه يعيش ألف سنة وهو الشجاع الاسود وقال الزبيدى الأفعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وقال القزوينى هى حية قصيرة الذنب من أجنث الحيات اذا فقت عينها تعود ولا نغمض حدقتها البتة تحتفى فى التراب أربعة أشهر فى البرد ثم تخرج وقد أظلمت عينها تطلب شجرة الراز باخ فتحك عينها به فيرجع اليها بصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد أو قطع نابها طلع بعد ثلاثة أيام أو ذبحت بقيت تتحرك ثلاثة أيام ومن أمثالهم أظلم من الانثى وذلك لانها لا تحفر جحرا وإنما تأنى الى جحر احتفره غيرها فتدخل فيه وقالوا من لسعته الحية من الجبل يخاف اه من خطا السيوطى فى مختصره (قوله كادهم للقيد) هو فى الاصل وصف للاسود منه ثم قيل لكل قيد أدهم (قوله معنى التخييل) عبارة غير معنى التلون وهى أولى (قوله فنعها لوزن الفعل والصفة) والمنع فى أفعى أبعد منه فى أجدل وأخيل لانهم من الجدل وهو الشدة والحيول وهو كثرة الخيلان وأما فى أفعى فلامادة لها فى الاشتقاق لكن ذكرها يقارنه تصورا بذاها فأشبهت المشتق وجرت مجراه على هذه اللغة (قوله ومنع عدل الخ) منع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف وهو الصرف ومعتبر خبر وفى لفظ متعلق به (قوله فى لفظ مثنى وثلاث) العدل عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة تحقق قال الرضى فان قيل الوصف فى هذا المكرر عارض كعروضه فى نحو أربع نسوة فكيف أثر فيه ولم يؤثر فى أربع قلت هذا التركيب المدول لم يوضع الا لوصفا ولم يستعمل الامع اعتبار معنى الوصف فيه ووضع المدول غير وضع المدول عنه اه ويفهم من قول الناظم فى لفظ مثنى وقوله وزن مثنى وثلاث ان

كاربع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع *
فى الاصل وصف انصرافه منع
وأجدل وأخيل وأفعى *
مصرفوفة وقد ينلن المنع
(ش) أى اذا كان استعمال
الاسم على وزن افعال صفة
ليس بأصل وانما هو عارض
لأربع فألغى أى لانه لا يعتدبه
فى منع الصرف كما لا يعتد
بعروض الاسمية فيها هو
صفة فى الاصل كادهم للقيد
فانه صفة فى الاصل ثم استعمل
استعمال الاسماء فى طاق
على كل قيد أدهم ومع هذا
تمنعه نظر الى الاصل وأشار
بقوله وأجدل الى آخره
الى أن هذه الالفاظ أعنى
أجدلا للصقر وأخيل للطائر
وأفعى للحية ليست بصفات
فكان حقها أن لا تمنع من
الصرف لكن منعها بعضهم
لتخييل الوصف فيها فتخييل فى
أجدل معنى القوة وفى
أخيل معنى التخييل وفى أفعى
معنى الخبث فنعها لوزن
الفعل والصفة المتخيلة
والكثير فيها الصرف اذ لا
وصفية فيها محققة (ص)
ومنع عدل مع وصف معتبر *
فى لفظ مثنى وثلاث

منع لان العطف على الاول لانه بحرف غير مرتب (قوله صوابه التمثيل بارنب) لانه لا يؤنث بالتاء وفيه
ان خروج أربع بشئ لا ينافى خروجه باخر فلا صوابية (قوله فالارجح الخ) عبر بالارجح لانه قد يقال
كونه عطف بيان منظوره للمعنى وان كان التمثيل بلفظه فالمراد لفظ الادهم الذى معناه القيد (قوله
على جناحه لمع) كالخيلان جمع حال كمناج وتيجان وهو نقطة تحالف لون البدن كما يأتى (قوله فلامادة لها)
أى لامادة لها الصالحة للاشتقاق منها قيل مشتق من فوعان السم أى حرارته فاصله أفوع قلبت العين موضع

التصغير يخل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر افظا منثنى وثلاث واخر ولا وزن منثنى وثلاث وهو كذلك
 اه سم (قوله واخر) زاد في الكافية والتسهيل والامدة مقابل آخرين ولا بد منه احترازا من آخر
 جمع اخرى بمعنى آخرة فانها مصروفة اه تكنت (قوله ووزن منثنى الخ) وزن مبتدأ وقوله كهما
 في موضع الخبر (قوله من واحد لاربع) فيه تكرار بالنظر لثنى وثلاث فلو قال من واحد واربع لسلم
 من ذلك اه شيخ الاسلام (قوله مما يمنع صرف الاسم العدل الخ) العدل هو اخراج السكامة عن صيغتها
 الاصالية بغير قاب أو تخفيف أو الحاق أو معنى زائد يخرج نحو أيس فانه خرج عن الصيغة الاصالية وهي
 يئس بالقب وخرج نحو غذب ساكن الخاء فانه خرج عن صيغته الاصالية وهي غذب بكسر هاء لاجل التخفيف
 وخرج نحو كوثر فانه خرج عمادا كز بزيادة الواو فيه لاجل الحاق وخرج نحو رجيل مصغرا فانه خرج عن
 صيغة التكبير بسبب افادة معنى زائد على معناه الاصلي وهو التحقير واعلم أن العدل على نوعين تحقيقي
 وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الدليل عن أنهم معدولان عن ثلاثة
 ثلاثة وذلك انا وجدنا ثلاث وثلاثة ثلاثة بمعنى واحد وقد يرى وهو الذي لا يدل عليه الامنع الصرف كعمر
 اذ لو وجدناه منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل كان مثل ادد (قوله وسمع أيضا خامس الخ) هذا مروى
 عن بعض العرب وأما اللفاظ الثمانية وهي أحاد وموحد والى رابع ومربع فمتفق عليها وقال أبو حيان
 الصحيح ان البناء من مسموعان من واحد الى عشرة حتى البناء من أبو عمرو والشيباني وحكى أبو حاتم وابن
 السكيت من أحاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله الذي في قولك في مررت بنسوة آخر)
 أي لانه جمع لاخرى وأخرى أنى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه
 أن يكون في حال تجرده من أل والاضافة مفردا مذكرا نحو يوسف وأخوه أحب الى أبنائنا ونحو قول ان
 كان أبؤ كم وأبناؤكم الى قوله أحب اليكم فكان القياس أن يقال مررت بامرأة آخر وبسماة آخر
 ورجال آخر ورجلين آخر بفتح الهمزة الممدودة فيهن وانكهنهم قالوا أخرى وأخر يضم الهمزة
 وآخرون وآخران قال تعالى فتذكر احدهما الاخرى فعدة من أيام آخر وآخرون اعترفوا فسخران
 يقومان وانما خص النحويون آخر بالذكر لان في أخرى ألف التأنيث وهي أوضح من العدل وأما آخرون
 وآخران فغير بان بالحروف فلا تدخل لهما في هذا الباب وأما آخر بفتح الهمزة فلا يدل فيه وانما العدل
 في فروع وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن اه توضيح مع بعض تصريح (قوله معدول عن الاخر)
 قال أبو حيان جرت عادة النحاة أن يقولوا في آخرها معدولة عن الالف واللام يعنون أنه حكمها بحكم ما فيه
 الالف واللام من أفعال التفضيل من حيث انها ثنيتي وتجمع وتؤنث كيهو فكان ينبغي أن تستعمل بالالف
 واللام كفعال التفضيل الذي هو الاصل

اللام وقيل من فعوة السم أي شدته فلا قلب (قوله التصغير) وكذا غيره مما يخل بالصيغة (قوله
 مقابل) أي ان آخر وصف لجمع المؤنث كان آخر من وصف لجمع المذكر (قوله آخرين) ومفرده
 آخر (قوله بمعنى آخرة) أي متأخرة وهو مقابل آخر من جمع آخر بكسر الخاء فيهما ومعناها ما من
 التأخر فانه مصروف اعدم عدله اذ ليس افعال تفضيل لان آخر بالكسر معناه المتأخر مقابل الاول وكذلك
 أخرى مؤنثة ولكن يمنع لالف التأنيث وأما آخر بالفتح فعناه أشد آخر انما استعمل بمعنى منابر فهو افعال
 تفضيل بحسب أصله وكذلك مؤنثة (قوله لسلم من ذلك) فيه انه يكون قاصرا عن ثناء ومثلث (قوله الاصالية)
 أي مع بقاء المعنى الاصلي (قوله بمعنى مغاير) أي بحسب الحالة الراهنة وأما معناه الاصلي فهو أشد تأخرا
 في شئ من الاشياء ثم نقل الى معنى مغايرة قوله من باب اسم التفضيل أي بحسب أصله فلا منافاة (قوله قال
 تعالى فتذكر احدهما الاخرى) الاولى حذف هذه الالية لان الاخرى فيها أل وتوالى يجب فيه
 المطابقة (قوله كفعال التفضيل) أي الذي فيه الالف واللام فلا يثنى انها افعال تفضيل بحسب الاصلي

واخر
 دوزن منثنى وثلاث كهما *
 من واحد لاربع فليد لما
 (ش) مما يمنع صرف الاسم
 العدل والصفة وذلك في
 أسماء العدد المبينة على فعال
 ومفعول كثلاث ومنثنى ثلاث
 معدولة عن ثلاثة ثلاثة
 ومنثنى معدولة عن اثنين
 اثنين فتقول جاء القوم ثلاث
 أي ثلاثة ثلاثة ومنثنى أي
 اثنين اثنين وسمع استعمال
 هذين الوزنين أعني فعال
 ومفعول من واحدوا اثنين
 وثلاثة وأربعة نحو أحاد
 وموحدون ثناء ومنثنى وثلاث
 ومثلث ورباع ومربع
 وسمع أيضا في خمسة وعشرة
 نحو خامس وخمسة وعشار
 ومعشور وزعم بعضهم أنه
 سمع أيضا في ستة وسبعة
 وثمانية وتسعة نحو سداس
 وسدس وسباع وسبع
 وثمان ومثمان وتساع
 وتسع وما يمنع من الصرف
 للعدل والصفة آخر الذي
 في قولك مررت بنسوة آخر
 وهو معدول عن الآخر
 وتلخص من كلام المصنف
 ان الصفة تمنع مع الالف
 والنون الزائدين ومع وزن
 الفعل ومع العدل (ص)

أو المشابه لكنهم عدلوا عن ذلك واستعملوا غير الالف واللام قال والاف فكيف يقال انها معدولة عما
 فيه الالف واللام وهي نكرة والذي فيه الالف واللام معرف ذكره الحلبي ثم ان قول الشارح معدول
 عن الاخر خلاف التحقيق والتحقيق كفي الاشعوني كغيره ان المانع من صرف آخر كونه صفة معدولة
 عن آخر امراد به جمع المؤنث لان حقه ان يستغنى فيه بأفعل عن فعل لتجرده من آل كاستغنى بأ كبر
 عن كبر في قولهم رأيتهم نساء كبر منها (قوله وكن لجمع الخ) كن فعل أمر من كان الناقصة واسمه
 مستتر فيه وكان خبر والجمع متعاقبه وكذا جمع ومثبه نعت لجمع ومفاعل منقول مشبه أو المفاعيل
 معطوف عليه أي كن كذا لجمع صرف لجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل قال في شرح الكافية الجمعية ليست
 بشرط بل كل ما كان على هذين الوزنين منع صرفه وان فقدت الجمعية لكن بشرط أن لا يكون بعد الالف
 ياء مشددة لم توجد قبل الالف كوارى وأن لا تكون الالف عوضا من احدى يائي النسب كيماني وأن
 لا تكون الكسرة عارضة كتواني وقال الأشعوني بعد كلام طويل وقد ظهر من هذا أن زنة مفاعل
 أو مفاعيل ليست الالجمع أو منقول من جمع كاسي أي في قوله وان به سمي الخ ثم قال وشذ من منع صرف
 ثمان تشبيهه بجوارساقية من معنى الجمع وان ألفه غير عوض في الحقيقة قال في الكافية وشبه ثمان بجوار
 من قال * يحدو ثمانى مواعبلقأحها * والمعروف فيه الصرف لما تقدم وقيل هما العتقان اه (قوله
 مشبه مفاعلا) أي في الهيئة كقيد في التسهيل ليدخل ما أوله غير ميم كدواب وقناديل (قوله الجمع
 المتناهي) سمي بذلك لانها لا تظهر له ما فلا يجمع من مرة أخرى قال الفارسي وجمع صواحب على
 صواحبات وأيامن على أيامين في قولهم حرت الطير أياما بين لكونه نزل منزلة الاحاد تقديرا ثم جمع وقد
 اتفقوا على أن احدى العلتين هي الجمع والراجح أن الثانية هي خروج عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم
 ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين (قوله كل جمع بعد ألفه حرفان الخ) قد ذكر الأشعوني له شروطا
 مفصلة وقد نظمها اجمالاً فقلت

وما أنى مشابها مفاعلا * أو المفاعيل بفتح أولها * وكون ثالثه حقا ألف

وكن لجمع مشبه مفاعلا *
 أو المفاعيل بمنع كاذلا
 (ش) هذه العلة الثانية
 التي تستقل بالمنع وهي الجمع
 المتناهي وضابطه كل جمع
 بعد ألف تكسيره حرفان
 أو ثلاثة أو سطها ما كن
 نحو مساجد ومصابيح وبنه
 بقوله مشبه مفاعلا أو
 المفاعيل على أنه اذا كان
 الجمع على هذا الوزن منع
 وان لم يكن في أوله ميم فيدخل
 ضوارب وقناديل في ذلك
 فان تحرك الثاني صرف
 نحو

الأنه جرد من الالف واللام (قوله أو المشابه) أي افعل التفضيل بناء على انها ليست أفعل تفضيل لعدم
 الزيادة في معناها لانها الآن بمعنى مغاير ووجه المشابهة أن معناها قائم بانثين مغاير ومغاير كأن افعل
 التفضيل لا بدله من مفضل ومفضل عليه (قوله وهي نكرة) لانها نعت للنكرة والمعدول بشرط بقاء
 المعنى الاصلى وهنا التعريف غير باق (قوله والتحقيق الخ) انما كان هذا تحقيقا لاجل تطابق المعدول
 والمعدول عنه تنكيرا (قوله ليست بشرط) بدليل قوله واسراويل هذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 الخ (قوله بشروط) أي سبعة سبب كرهاني النظم الآتي (قوله لم توجد الخ) فان سبقت على الالف
 في الوجود ثم عرضت الالف ككرامى جمع كرمى فانه يمنع الصرف ويخرج ما اذا كانت الياء عارضة بعد
 الالف كظفارى نسبة الى ظفار أو مقارنة للالف في الوجود ككوارى لان الكلمة بنيت عليهما معا (قوله
 كوارى) هو الناصر (قوله كتواني) اذ قياسه تواني لان قياس مصدر تفاعل تفاعلا بضم العين
 كتقائل فتا لا فكسر النون لمناسبة الياء (قوله وشذ الخ) أي لانه منسوب الى الثمن وهو الجزء الذي
 صير السبعة ثمانية فاصله ثمنى فنحو أوله لكثرة التغيير في النسب ثم حذف احدى الياءين تخفيفا وعوض
 عنها الالف (قوله غير عوض) غير مسلم (قوله بلقأحها) بفتح اللام ماء الفحل وبكسرهما جمع لقعة
 وهي الناقاة التي تحلب والاول هو المراد هنا (قوله لكونه نزل منزلة الاحال) وأجيب أيضا بالنسبة للاول
 بأن المضراغما هو جمع تكسير مره أخرى وأما جمع التصحيح فبمنزلة العدم اه ويمكن أن يجاب عن
 الثاني بأنه شاذا ونادر (قوله بفتح أولها) خرج عذافر وهو الجمل القوى والاسد أيضا

منتهى الجوع معتل الا سحر
أجرته في الجر والرفع
يجرى المنقوص كساري
فتنونه وتندردر فعه وجره
ويكون التنوين عوضا عن
الياء المحذوفة وأما في
النصب فتثبت الياء وتحركها
بالفتح بغير تنوين فتقول
هؤلاء جوارا وغواش
ومررت بجوار وغواش
ورأيت جوارى وغواشى
والاصل في الجر والرفع
جوارى وغواشى فحذفت
الياء عوضا عنها التنوين
(ص)

والسراويل بهذا الجوع *
شبه اقتضى عموم المنع
(ش) يعني ان سراويل لما
كانت صيغته كصيغة منتهى
الجوع امتنع من الصرف
لشبهه به وزعم بعضهم أنه
يجوز فيه الصرف وتركه
واختار المصنف أنه لا ينصرف
ولهذا قال شبه اقتضى
عموم المنع (ص)
وان به سمي أو بحلق *
به فالانصراف منه بحق
(ش) أي اذا سمي بالجوع
المتناهي أو بحلق به
لكونه على زنته كسراويل
فانه يمنع من الصرف للعلمية
وشبه العجمة لان هذا ليس
في الاحاد العربية ما هو على
زنته فتقول فيمن اسما مساجد
أو مصابيح أو سراويل هذا
مساجد ورأيت مساجد

خانت عن التعويض مع كسر ألف * عنه العروض منتهى وهو على * أول حرفين ثلاث حصلا
وأوسط الثلاث ساكن خلا * عن انفصال فاعلمن ما فصلا
فصرفه لمنع ياقتي وقل غفر * ربي لناظم وللقلب جسر

(قوله صياغة) جمع صيقل وهو الذي يجلو السيوف كقوله القاموس (قوله وذا اعتلا) ذا بمعنى صاحب
منصوب بفعل مضمر يفسره آخره أي آخره كساري في التنوين وحذف يائه وقوله منه حال من ذا اعتلا وأما
تعلقه باعتلال ففي صحته نظرا لان ما للتبعيض أو البيان أو الابداء أو السببية ولا يصح كون الاعتلال
بعضه أو مينا به أو مبتدأ منه أو مسيما عليه فتأمل اه سم (قوله كساري) متعلق بآخره أو في موضع
المفعول المذوق والتقدير آخره اجراء كاجراء سارا في موضع الحال وهو اسم فاعل من سري (قوله ويكون
التنوين عوضا عن الياء المحذوفة) وهذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قال في شرح الكافية لما كان ياء
المنقوص قد تحذف تخفيفا ويكتفي بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف أثقل التزاما فيه
من الحذف ما كان جائزا في الادنى ثقلا ليكون لزيادة الثقل زيادة أنراذ ليس بعد الجواز الا لزوم اه
وقيل ان التنوين عوض عن حركة الياء فاصله جوارى غير منون فحذفت الحركة لاستثقالها على الياء وأتى
بها بالتنوين ثم حذفت الالتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف وهما ضيعقان كما بين في المطولات (قوله
والسراويل) خبر مقدم وبهذا متعلق بقوله شبه الواقع مبتدأ مؤخر (قائدة) السراويل معرب
وقيل عربي والا كثر تأنبه وأول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام واشتراه صلى الله عليه
وسلم كإصح ولم يصح أنه لبسه ووجدني تركه صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر في الايعاب (قوله صيغته
كصيغة الجوع) أي وليس يجمع حقيقة لانه مفرد أعجمي جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه
بالجمع في الصيغة المعتبرة (قوله امتنع من الصرف) أي لان بناء مفاعل ومفاعيل لا يكونان في كلام العرب
الاجمع أو منقول من جمع فحق ما وازنه ما أن تمنع من الصرف وان فقد منه الجمعية اذا تم شبهه بما وذلك بأن
لا تكون ألفه عوضا عن احدي يائي النسب ولا كسرة ما يلي ألفه عارضة ولا بعد ألفه ياء مشددة عارضة ولم
يوجد ذلك في مفرد عربي ولما وجد في مفرد أعجمي وهو سراويل لم يكن الامتناع من الصرف وجهها واحدا
اه أشموني (قوله) ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع أي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال
(قوله وان به) اختار المكودي رجوع هذا الضمير اسراويل وضمير به الثاني للانواع السابقة عليه
والتنوير وان سمي بسراويل أو بحلق هو به وهو الانواع السابقة عليه واختار غيره رجوع ضمير به
الاول للجمع المشبه مفاعل أو مفاعل (قوله سمي) نائب الفاعل ضمير مستتر فيه راجع الى المسمى
المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو أي مسمى بهذا الجوع ولا يصح أن يكون نائب الفاعل هو
المرجور ولتقدمه (قوله يحق) بكسر الحاء بمعنى يجب (قوله كسراويل) بالشين المعجمة علم على جماعة
من المحذنين والتابعين والصحابة اه قاموس (قوله مركبا) حال من العلم وتر كيب مفعول مطلق
مبين للنوع والعمل فيه مركبا مضاف الى مخرج بمعنى خلط وهو كل كلمتين نزلت بانيتهما منزلة تاء التأنيث
مما قبلها (قوله معديكربا) بسكون الياء من معدى في الاحوال كلها ومعنى هذا الاسم عداه الفساد

(قوله مع كسر ألف) خرج تدارك وتقاتل (قوله ساكن) خرج المتحرك ككراهية (قوله عن انفصال)
خرج ما قدر انفصاله مع ما بعده بان يكون ياء مشددة عرضت للنسب حقيقة بان آخر وجودها عن الالف
كرباخي وظفاري نسبة الى رباح وظفارا وتقدربان بنيت السكامة عليها معا كحوالي الاحتمال وجواري
لناصر وانما قدر النسب في هذين اسماءهما مصر وفيه بخلاف ما اذا وجدت الياء مشددة في بنية المفرد قبل
وجود الالف كقمرى ونخعي وكرسي فان جمعها يمنع الصرف لعدم عروض الياء المشددة (قوله قال الخ)
بيان للسبب في وجوب حذف الياء حتى يعوض عنها التنوين (قوله هو المرجور) وقيل هو النائب لانه اذا

ومررت بمساجد وكذا البواقي (ص) والعلم منع صرفه مركبا * تركيب مخرج نحو معديكربا (ش) مما وأخرج
يجمع ويرف الاسم العجمة والتركيب نحو معديكربا وبعلبك فتقول هذا معديكربا ورأيت معديكربا ومررت بمعديكربا فيجعل اعرابه

وأخرجهم هذا التمثيل ما ختم بوجهه فانه مبنى على الاشهر و يجوز أن يكون مجرد التمثيل وكلامه على عمومه
 لا يدخل على لغة من يعر به ولا يرد على لغة من بناه لان باب الصرف انما وضع للمعربات واحترز بقوله تركيب
 مخرج عن تركيبى الاضافة والاسناد وقد تقدم حكمهما في باب العلم (قوله كذلك حاوى زائدى الخ) أى
 سواء كان مفتوحا كعمدان أو مكسورا كعمران أو مضموما كعثمان فانه انما اعتبران يحوى زائدى فعلان
 وهذا أعم من أن يكون على وزنه أو لا بخلاف قوله فيما سبق وزائدا فعلان فانه يفيد أن زائدى غير المفتوح
 لا يؤثران منع الصرف لان زائدى غير لا يصدق أنه ما زائدا فعلان بخلاف نحو عثمان فانه يصدق عليه أنه
 حاوى زائدى فعلان وهما الالف والنون اه سم (قوله كاصهبان) بفتح الهمزة وكسرهما ويجوز أن
 تقرأ بالفاء وبالباء بدلها علم بلد سميت باسم أول من نزلها وهو أصهبان بن نوح على نبيينا وعليه الصلاة
 والسلام (قوله زائدتان) خرج غير الزائدين نحو طحان وتبان بفتح التاء وهو بائع التبن وبكسرهما
 نعت تباع الجيرى وبضمها سراويل صغير يستر العورة فقط مسمى بذلك فان الاول من الطعن والثانى
 أى مفتوح التاء من التبن وهو اطعم الدابة التبن زما احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق
 يجوز فيه الصرف وعدمه نحو حسان بناء على أنه من الحس وهو القتل يقال حس البرد الجراد إذا قتله أو من
 الحس مصدرا ونحو عفان من العفة بمعنى الكف عن المحارم أو من العفن وهو البلى ومن ثم لما قال بعض
 الملوك لشخص يسمى عفانا أن يصرف عفان أم لا أجابه بأنه ان اعنتى به الملك لا يصرف والا انصرف ونحو
 حيان من الحياة أو من الحين وهو الموت ومن ثم سأل بعض الملوك الشيخ أباحيان عن حيان هل يصرف
 أو لا فأجابه بقوله ان أحياء الملك لم يصرف وان أماته انصرف ومحل ما تقدم في حسان في غير حسان الصحابي
 المشهور رضى الله عنه فقد قال الشيخ أبو حيان حسان اسم الشاعر مأخوذ من الحس يدل على ذلك منع صرفه
 على السنة الرواوة وفي شعره أى ولو كان من محل الوجهين لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو أحد
 الوجهين الجائزين فلا دلالة فيه على الزيادة اه وهذا يفيد أن ما فيه الالف والنون ان مع منع صرفه فقط
 اقتصر عليه ولا يجوز لنا صرفه وان كان الاشتقاق يقتضى ذلك وما يسمع صرفه فقط لا يجوز لنا منع صرفه وان
 اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحينئذ لا يرجع الى الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بان لم يعلم فيه
 الصرف ولا عدمه اه ملخصا من الحاشي على الأزهر بقوله ثم رأيت صاحب النكت ذكر في آخرها ما حاصله أن
 ابن مالك ذكر أن المسموع في حسان منع الصرف لا غير وأن الجار بردى نازعه في ذلك فقال من الجائز أن
 يكون مسموع فيه الصرف وعدمه وابن مالك ومن هذا أخذوه لم يسمع الا عدم الصرف فان شهدوا بأنه لم يأت فيه
 الصرف فشهادة النقي لا تسمع اه (قوله هذا غطفان) اسم قبيلى من قبائل العرب سميت باسم أبيها
 غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (قوله مؤنث) أى علم مؤنث وجزء العلم المؤنث مثله كإي هريرة وأبي

على الجزء الثانى وتمنع من
 الصرف للعلمية والتركيب
 وقد سبق الكلام فى الاعلام
 المركبة فى باب العلم (ص)
 كذلك حاوى زائدى فعلانا
 * كغطفان وكاصهبانا
 (ش) أى كذلك يمنع الاسم
 من الصرف اذا كان علما
 وفيه ألف ونون زائدتان
 كغطفان وأصبهان بفتح
 الهمزة وكسرهما فتقول
 هذا غطفان ورأيت غطفان
 ومررت بغطفان فتمنع من
 الصرف للعلمية وزيادة
 الالف والنون (ص)
 كذا مؤنث بهاء

كان ظرفا صح تقدمه لعدم ايقاعه فى ايس بخلاف غير الظرف (قوله ولا يرد) أى حين ارادة العموم فى
 قوله تركيب مخرج فانه حينئذ شامل لسيبويه مثلا حتى على لغة من بناه والجواب أن العموم مراد فيها
 عد ذلك بقريظة أن الكلام فى المعربات فهذه القرينة تعين أن المراد شمول ما ختم بوجهه على لغة اعرابه
 (قوله على لغة من بناه) وتركيب المعد من المزجى وأصل وضعه نكرة بخلاف سيبويه فان أصل وضعه على
 العلمية وهو مختتم البناء اذا سمى به فقيه ثلاثه مذاهب افراده على حاله واطرافه صدره لعجزه واعرابه غير
 مصروف (قوله فيما سبق) هذا تحسك اذا نذرت نحو عمران ليسا زائدى فعلان بالفتح كالفظ به بل زائدا
 المكسور فها هنا وما سبق على حد سواء نعم الاولى أن يقال ان العموم هنا مأخوذ من التمثيل (قوله بحسب
 الاشتقاق) فان كانا فى غير متصرف بان لا يكون له مادة فعلازة الزيادة أن يكون قبلهما أكثر من أصلين
 كعثمان (قوله على أنه من الحس) بالفتح وكذا اذا أخذ من الحس بالكسر وهو الاحساس (قوله
 نحو طحان) فيه أن الاشتقاق هنا لا يقتضى منع الصرف بل انما يقتضى الصرف الموافق للمسموع الآن

فحافة (قوله مطلقا) حل من الضمير في التاء (قوله فوق) متعلق بارتقي مضاف الى الثلاث أى فوق
 الثلاث الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذ كر وبتوث وقال الشاطبي في الكلام حذف مضاف أى
 فوق ذى الثلاث (قوله أو كجور) بضم الجيم معطوف على ارتقى أى أو كونه كجورنى أنه أعجمى قال الرضى
 لان الحجة وان لم تكن سيبغى الثلاثى الساكن الوسط لكن مع سقوطها عن السببية لا تقصر عن تقوية
 السببية حتى يصير الاسم بها مختم المنع اه سم (قوله أو سقر) أى مما كان ثلاثيا متحرك الوسط قال
 الرضى لقيام تحرك الوسط مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء المقدرة ومحل ما ذكر في له كجور
 أو سقر اذا سبى بهما مؤنث بخلاف ما اذا سبى بهما مذ كر اه سم (قوله أو زيد) أى مما كان ثلاثيا
 ساكن الوسط وفهم منه أن ما كان غير ثلاثى ساكن الوسط كجعفر والثلاثى المحرك الوسط كحسن ليس حكمه
 كذلك ولعل مراده بالمشابهة لزيد المستفادة من العطف اذ التقدير أو كزيد الخ المشابهة فى كونه مذ كرا
 لا بقيد كونه ثلاثيا ساكن الوسط أو المشابهة بذلك القيد ويكون التقييم سديا بيان محل الخلاف
 (فائدة) قال الرضى أسماء القبائل والبلدان ان كان فيها مع العمية سبب ظاهر فلا كلام فى منع
 صرفها كباهاة وتغلب وبعداد وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سلكوا فى صرفها وعدمه مطر بقية
 واحدة فلا تخالفهم كصرفهم تقيفة ومعدلو حنيننا وترك صرفهم سدوس وحندف وهجر وعمان فالصرف
 بالقبائل يتأويل الاب ان كان اسمه كثيف أو الحى وفى الاماكن يتأويل المكان والموضع ونحوهما
 وترك الصرف فى القبائل يتأويل الام ان كان فى الاصل تكندف أو ان قبيلة وفى الاماكن يتأويل البقعة
 أو البلدة ونحوهما وان جوزوا صرفها كشمود وقريش فجوزها على التأويل المذكور وان جهلت
 كيفية استعمالهم ذلك فلك فيها الوجهان هذاور بما جعلوا الاب مؤنثا بالقبيلة فتعوه الصرف نحو قوله
 * وهم قريش الاكرمون اذا اتعوا * ويصفونه ببيت نحو تميم بنت مر وقديوث ولون اسم الام بالحى
 فيصفونه بابت نحو باهلة بن أعصرو باهلة اسم امرأة وقديوث ما أسند الى اسم الاب مع صرفه بتأويل
 حذف مضاف مؤنث نحو جاءتنى قريش مصر وفاى أولاد قريش قال تعالى كذبت ثمود المرسلين بصرف
 ثمود على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كفى قوله تعالى وكم من قرية أهلكتنا فجاءها بأسنا يبا تاوأمهم
 قائلون ويجوز أن يكون صرف مثله لتأويله بالحى وتأنيت ما أسند لتأويله بالقبيلة فهو مؤنث بالمذ كر
 والمؤنث باعتبار شيئين الاسناد والصرف ولا منع فيه وأما نحو قولهم قرأت هودا ان جعلته اسم النبي صلى
 الله عليه وسلم على حذف مضاف أى سورة هود صرفت وان جعلته اسم السورة منعت لانه كجور وأما
 أسماء الكلم المنبئية فى الاصل نحو ان تنصب وترفع وضرب فعمل ماضر فلا كثر الحكاية وان أعر بها فلك
 الصرف يتأويل اللفظ وتركه يتأويل السكامة واللفظ اه (تنبيه) نحو مصر للبلد المعروف بمنوع
 من الصرف مع أنه ثلاثى ساكن الوسط فيلزم أحد أمور ثلاثة كونه منقولاً عن المذ كر وكونه أعجميا

مطلقا * وشرط منع العار
 كونه ارتقى
 فوق الثلاث أو كجور أو سقر
 * أو زيد اسم امرأة لا اسم
 ذكر

يقال انه مثال لما انطوى تحت الغيبة (قوله أى فوق ذى الثلاث) لان الاسم لا يرتقى فوق الاحرف نفسها
 بل فوق اسم آخر ذى أحرف (قوله وفيه من الخ) فيه أن غير الثلاثى كجعفر داخل فى قوله وشرط منع
 العارى كونه ارتقى فوق الثلاث اذا العارى صادق باصلى التأنيت وعارضة وأن الثلاثى المحرك الوسط كحسن
 داخل فى قوله أو كسقر لانه شامل لاصلى التأنيت وعارضة إلا أن المحشى نظر لكون ما ذكر يتبادر فى العارى
 أصلى التأنيت (قوله لبيان الخ) لان الجرى والمبرد جعلازيد المنقول ذا وجهين كهند (قوله وتغلب)
 فيه وزن الفعل (قوله وبعداد وخراسان) فهما التأنيت المعنوى المعلوم من الاستعمال (قوله أو وهم
 قائلون) فان التعبير بهم وقائلون لا اعتبار المضاف فى قرية أهلكتنا هو الا انقال أو هى قائلة (قوله منعت)
 أى بناء على أنه أعجمى والراجح أنه عربى فالظاهر أنه حينئذ يجوز فيه الوجهان كهند (قوله من الصرف)
 أى عند تأويله بالبقعة (قوله كونه منقولا) ونقل ذلك عن عيسى بن عمر والمنقول عنه هو مصر بن نوح

وجهان في العادم نذ كبير اسبق * وعجمة كهند والمنع أحق (ش) ويمنع صرفه أيضا للعلمية والتأنيث فان كان العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا أي سواء كان علمالذ كر كطلحة أو لمؤنث كفاطمة زائد على ثلاثة أحرف كمثل أم لم يكن كذلك كنبه وولة علمين وان كان مؤنثا بتعاليق أي بكونه علم أنثى فالأمر أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أربعة من ذلك فان (٢٩٥) كان على أربعة من ذلك امتنع من

وكونه حائز المنع لا واجبه أفاد ذلك كله سم وجهه الله تعالى وقال المصري في شرح الازهر بضم ص مصر اسم للبلدة المعروفة كهند يجوز فيه الوجهان الان ثبت أنه أعجمي أو منقول من المذكري إلى البقعة فيتعين المنع اه وانما أطلت في هذا المقام لحسن الكلام (قوله وجهان الخ) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التقسيم وفي العادم خبره ونذ كبير معمول لعادم وعجمة معطوف عليه وكان عليه أن يزيد وتحرك الوسط الا أن يقال هو معلوم من قوله كهند (قوله في العادم نذ كبير) تقديره نذ كبير قبل علميته بان لا يكون منقولا من المذكري اه سم (قوله فان كان على أربعة من ذلك امتنع من الصرف) لان الحرف الرابع قائم مقام تاء التأنيث اه فارضي (قوله والعجمي الخ) مبتدأ مضاف الى الموضوع وصرفه مبتدأ ثان وامتنع خبره والجملة خبر الاول ومع زيد في موضع الحال من العجمي وقال الفارضي حال من الهاء في صرفه وفيه اعمال المصدر مؤخر اه ويجاب عنه بأنه يعترف في ظاهره ولا يغتفر في غيره وزيد مصدر زائد زيد بمعنى الزيادة (قوله علماني في اللسان الأعجمي) المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب ولا يختص بلغة الفرس (فائدة) تعرف العجمة بوجوه وقد نظمها فقلت

ينقل أولى العرفان تعرف عجمة * كذا بخروج عن موازين للعرب
وبالنون قبل الراء كتر جس اعلمن * وبالزاي بعد الدال فاخذ من العطب
وبالجيم مع قاف أو الصاد أو يكن * رباعيا أو خماسا به الذائق مجتنب

ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهندر والجيم مع الصاد و لجان ومع القاف صحبتي ويعرف بغير ذلك كقفي المطولات (قوله كالجام) اسم لا يجعل في فم الفرس (قوله كشر) بفتح الشين المجمة والتاء المشناة فوق اسم قلعة ببلاد العجم (قوله أو غاب) بالجر عطف على يخص من باب عطف الاسم على الفعل لا يكون أحدهما بمعنى الآخر أي خاص بالفعل أو غالب أو يخص بالفعل أو يغلب (قوله زيعلي) اسم معطوف على أحمد (قوله والمراد بالوزن الخ) أشار بهذا الى أن تعبير المصنف في التسهيل بقوله أو ما هو به أولى

عليه السلام فيتعين منع صرفه وانما صرف في اهبطو التأويله بالمكان أو لانه غير معين أي مضر من الامصار (قوله في معرض التقسيم) لانه مقابل لتعتم المنع (قوله وتحرك الوسط) أي الزيادة على الثلاث (قوله من العجمي) أو من الضمير فيه لانه منسوب فيتحتم الضمير (فائدة) جميع أسماء الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام كاه غير مصروفة للعلمية والعجمة وأما الاختلاف في اشتقاق موسى فذلك في مومسي الخديف قيل من أوسيت رأسه اذا حلقته فهو موسى كعطي فيكون مصر وفا وقيل هو فعل من ماس يمس اذا تجتر في مشيئة لخرجه عند الحاق به فقلبت الياء واواضم ما قبلها كوقن من اليقين فيمنع اللالف المقصورة ويستثنى من الملائكة أربعة رضوان ومالك ومنه كمر ونكبر فهذه عربية مصروفة الارضوان فتعنه الزيادة ثان ومن الانبياء سبعة محمد صلى الله عليه وسلم وشعيب وصالح وهو دولوط ونوح وشيث عليهم السلام فكاهما مصروفة لفقد العجمة في الاربعة الاول وقد شرطها في الباقي وقيل هو د أعجمي كنوح لانه قبل اسم عييل وهو أبو العرب وجمع بعضهم أوائل السبعة في قوله حسن شمله (قوله عن موازين) كبراهيم و ابريسم (قوله قبل الراء) في أول الكامة (قوله بعد الدال) في آخر الكامة (قوله رباعيا) فيه أنه شمل عسجد مع أنه عربي فكان عليه أن يستثنى من الرباعي ما فيه السين (قوله اسم قلعه) المناسب اسم مكان حتى لا يكون فيه تانيث (قوله أشار به هذا) الاولى كتابة ذلك على قول الشارح والمراد بها

الصرف كزيب وسعاد
علمين فتقول هذه زيب
ورأيت زيب ومررت
بزيب وان كان على ثلاثة
أحرف فان كان محرك الوسط
منع أيضا كسقر وان كان
ساكن الوسط فان كان
أعجميا كجور اسم بلد
أو منقولا من مذكري
مؤنث كزيد اسم امرأته منع
أيضا فان لم يكن كذلك بان
كان ساكن الوسط وليس
أعجميا ولا منقولا من مذكري
فتعنه وجهان المنع والصرف
والمنع أولى فتقول هذه هند
ورأيت هند ومررت بهند
(ص)
والعجمي الوضع والتعريف
مع * زيد على الثلاث
صرفه امتنع
(ش) ويمنع صرف الاسم
أيضا العجمة والتعريف
وشروطه أن يكون علماني
اللسان الأعجمي زائد على
ثلاثة أحرف كبراهيم
واسم عييل فتقول هذا ابراهيم
ورأيت ابراهيم ومررت
ببراهيم فتعنه من الصرف
للعلمية والعجمة فان لم يكن
الأعجمي علماني لسان
العجم بل في لسان العرب
أو كان نكرة فيها

كجلام علماء أو غير علم صرفته فتقول هذا الجلام ورأيت الجلام ومررت بالجلام وكذلك تصرف ما كان علميا أعجميا من ثلاثة أحرف سواء كان محرك الوسط كشر أو ساكنه كنوح ولوط (ص) كذلك ذو وزن يخص الفعل * أو غالب كاحد ويعلي (ش) أي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علميا وهو على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما يوجد في غيره الإندوار وذلك كفعل وفعل

فلو سميت رجلا بضم ر أو كرم منعته من الضرف فتقول هذا ضرب أو كرم ورأيت ضرب أو كرم ومررت بضرب أو كرم والمراد بما يغلب فيه أن يكون الوزن بوحدة الفعل كثيرا أو يكون (٢٩٦) فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول كما تدوا صبيح

فان هاتين الصفتين يكثران في الفعل دون الاسم كضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا بضم ر واصبح منعته من الضرف العلمية ووزن الفعل فتقول هذا ائمدو رأيت ائمدو ومررت بئمدو والثاني كاحدو يزيد فان كلاما من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل والتكلم والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن غالب في الفعل بمعنى انه به أولى فتقول هذا احدو يزيد ومررت باحدو يزيد فبمعنى للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بفعل ولا غالب فيه لم يجمع من الضرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورأيت ضربا ومررت بضرب لانه بوحدة الاسم كعرو في الفعل كضرب (ص)

جوذ من التبع - يرهنبا بالغالب ليدخل فيه القسمان اللذان أشار الشارح اليهما بقوله مالا يوجد في غيره الا ندورا وبقوله أو يكون في زيادة تدل الخ وأيضا تعبيره بالغالب معترض بان فاعل بالفتح أغلب في الفعل نادر في الاسم كما تم مع أنه لو سمى به كان مصر وفا بل لا خلاف واعلم أنه بشرط في الوزن المانع للضرف شرطان أحدهما أن يكون لازما الثاني أن لا يخرج بالتغيير الى مثال هو والاسم فخرج بالاول نحو امرئ فإنه لو سمى به انصرف وان كان في النصب شيئا بالامر من علم وفي الجر شيئا بالامر من ضرب وفي الرفع شيئا بالامر من خرج لانه خالف الافعال بكون عينه لا تلزم حركة واحدة فلم تعتبر فيه الموازنة وخرج بالثاني رد وقيل فان أصلهما ردد وقول ولكن الادغام والاعلال أخرجهما الى مشابهة بر دو قيل فلم يعتبر فيهما الوزن الأصلي (قوله كائمد) بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما وبالذال المهملة حجر السكعل وأما مضموم الهمزة والميم فاسم موضع اه تصريح (قوله واصبح) بكسر الهمزة وفتح الموحدة وواحدة الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلاثة أحوال الهمزة في ثلاثة أحوال الياء والعاشرة أصبوع اه تصريح (قوله زيدت للحاق) قال الشاطبي واللاحق أن يجعل الثلاثي على زنة الرباعي فيزد فيه حرف اه واعلم أن ألف اللاحق المقصورة لا تلحقها التاء مطلقا وهي شبيهة بألف التأنيث في أحكام ثلاثة الزيادة والزنة وعدم لحاق ياء تحتية وتفتقر ألف اللاحق من ألف التأنيث بان وزنها يقبل التنوين فيصرف وقد قرئ قوله تعالى تترى بالمنع والصراف ذكره الشنواني على الأجر ومية وباب اللاحق سماعي اه شيخنا السيد (قوله كعاقى) بوزن سكرى نبت بكون واحد او جمعا قضيه انه دقاق عسر رضها يتخذ منه المسكاس ويشرب طبيخه للاستسقاء قاله في القاموس وقوله رضها أي تكسيرها (قوله وأرضى) ذو على وزن سكرى أيضا اسم شجر ومثل بمثلين لان الاول متفق عليه وفي الثاني خلاف الاصح ان ألفه لللاحق وقيل انه على وزن أفعال فسانعه من الضرف العلمية ووزن الفعل قال الفارضي ولا يجوز أن تكون ألف أرضى وعلقى للتأنيث لانهم قالوا أرضاة وعلقاة فلو كانت للتأنيث لاجتمع تأنيثان في الكلمة (قوله أعنى حال كونه علما الخ) فالمنع من تاء التأنيث خاص بحالة العلمية بخلاف ما فيه ألف التأنيث فبمعنى من التاء مطلقا (قوله وكذا ألف اللاحق بمدودة نحو علباء) هو ملحق بقراطس وانما أثرت ألف اللاحق المقصورة دون المددودة لان المقصورة يوجد فيها ما لا يوجد في المددودة وذلك أن ألف اللاحق المقصورة لم تبدل من شيء غيرها وألف التأنيث التي هي نظيرتها في القصر كذلك وأيضا ألف التأنيث المقصورة تقع في مثال صالح لتأثيرتها ففظ بغير عاقى وعزهي بمافيه ألف التأنيث المقصورة سكرى وكري وأما ألف اللاحق المددودة فانها تبدل من ياء اذا أصلها علباء والمثال الذي تقع هي فيه لا يصلح لتأثيرتها أعنى ألف التأنيث المددودة لان علباء لا يوازنه شيء من

يغلب فيه (قوله بقوله مالا يوجد) صوابه أن يقول بقوله أن يكون الوزن بوحدة الفعل كثيرا (قوله فيه زيادة تدل) أي وان لم يغلب في القسمين فالغلبة ليست بشرط (قوله معترض) ويجاب عنه بان كلامه مبني على الغالب أي ان أكثرية الوزن في الفعل تقتضي المنع غالباً وقد لا تقتضيه كإثني فاعل (قوله مطلقا) أي في كل اسم جعل معها علما وانتهى تلحقها التاء عند التنكير فتقول أرضاة وعلقاة (قوله وعدم لحاق الخ) لعل معناه أن مافيه ألف اللاحق لا تلحقه ياء تحتية قبل وجود الالف حتى تكون الالف بدلا عن الياء بخلاف ألف اللاحق المددودة فان ما هي فيه كانت الياء لاحقة له ثم قلبت همزة كذا ذكره بعد (قوله فيصرف) أي اذا لم يكن علما (قوله بالمنع) على أن الالف للتأنيث والصراف على أنهم اللاحق (قوله على وزن افعال) أي فالفه أصلية لانها منقلبة عن أصل ودمرته زائدة عكس الاول (قوله ألف التأنيث) الاولى ألف اللاحق المقصورة (قوله وعزهي الخ) علقى ملحوق بمعفر وعزهي ملحوق بدرهم

وباصير علما من ذى ألف * زيدت للحاق فليس ينصرف (ش) أي ويجمع صرف الاسم أيضا للعلمية وألف اللاحق المقصورة كعلقى وأرضى فتقول فهما علمين هذا عاقى ورأيت علمي ومررت بعلقى فبمعنى من الضرف العلمية وشبه ألف اللاحق بألف التأنيث من جهة ان ما هي فيه والحالة

هذه أعنى حال كونه علما لا يقبل تاء التأنيث فلا تقول فمين اسمه عاقى علقاة كالاتقول في حبلى حبلا فان كان مافيه اللاحق غير علم كعلقى وأرضى قبل التسمية به حاصرتة لانها والحالة هذه لا تشبه ألف التأنيث وكذا ان كانت ألف اللاحق مددودة

أوزان ألف التائت الممدودة اه فاضى (قوله علماء) هي عصبية العنق وفيما ذكره الشارح
 كغيره من التقييد بالألف المقصورة إشارة إلى أنه كان ينبغي للمصنف التقييد بذلك الصريحاً أو بالمثل ثم اعلم
 أن بعضهم جعل حكم ألف التاكسير كحكم ألف الالحاق في أنها تمنع مع العلمية نحو وقع عثرى (قوله والعلم)
 مفعول بفعل محذوف بفسره لمنع (قوله كفعل) بضم الفاء وفتح العين (قوله أو كعلا) بضم المثلثة
 وفتح العين المهملة معطوف على قوله كفعل (قوله إذا به التعيين) إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض
 لشروطه منصوب بجوابه والتعيين نائب فاعل بفعل محذوف بفسره المذكور وجواب إذا محذوف دل عليه
 ما قبله والتقدير إذا به تميز التعيين بسحر حال كون التعيين مقصوداً فإن العدل والتعريف يمنعان صرف سحر
 (قوله أو شبهها) أى لانتها معارف بنية الإضافة إلى ضمير المؤكد فشبها بذلك العلم لكونه معرفة من غير
 قرينة لفظية هذا ما مشى عليه في شرح الكافية وهو ظاهر مذهب سيويه وقيل إن منع ما ذكره بالعلمية
 وهو ظاهر كلامه هنا وروى في شرح الكافية وأبطله اه أشموني (قوله لأن مفردة جمعاء) أى بالمد
 كجمعاء وصحراوات (قوله بالاضافة المقدرة أى جمعهن) حذف الضمير للعلم به وهو معرف تقديرافان
 قلت لا يؤثر في منع الصرف من المعارف إلا العلم وهذا إنما منع العدل والتعريف بالاضافة فالجواب أنه لما
 حذف الضمير من نحو جمع العلم به واستغنى فيه بنية الإضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة ملفوظ
 بها اه فاضى وهذا هو ما أشار إليه الشارح بقوله فأشبهه تعريفه تعريف الخ (قوله العلم المدول إلى
 فعل الخ) وطريق العلم بعدل هذا النوع مما عدا غير مصروف عارياً من سائر الموانع وإنما جعل هذا النوع
 معدولاً من أحد هما أنه لو لم يقدر عدله لم ترتب المنع على علة واحدة إذ ليس فيه من الموانع غير العلمية
 والآخر أن الأعلام يغاب علمها النقل بفعل عمر معدولاً عن علم المنقول من الصفة ولم يجعل مرتجلاً
 وكذا باقيا اه أشموني (قوله وزفر) بوزن عراسم لعالم مشهور (قوله وتعل) هو أبو حنيفة من طي
 وهو تعلق بن عمرو قاله الشاطبي (قوله الثالث سحر) بحث الرضى في سحر بان أمره مشكل سواء قلنا
 ببنائه أو بترك صرفه قال لأنه مخالف لأخواته من صباحا ومساءً وضحى معينة أذهى معرفة منصرفه فهو شاذ
 من بين أخواته مبنياً كان أو غير منصرف اه سم (قوله يوم الجمعة سحر) استشكل ابدال سحر من يوم
 الجمعة بان السحر اسم لا آخر الليل فكيف يكون يدا من اليوم الذى هو اسم للنهار وأجيب عنه بأنه مجاز
 علاقته بالمجاورة والاحسن أن يقال إن اليوم مراد به زمن عام كما هو أحد اطلاقاته فيصح ابدال سحر منه
 لا يقال هذا بديل بعض نون الضمير لانه قول ذلك أكثرى لا كلى أو أنه مقدر وهم ذاتيين لك صحة قول المغنى
 إن في هذا المثال تعلق ظرفي زمان وبعامل واحد وهو جائز إذا كان أحدهما أعم (قوله وشبه العلمية) أى
 لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم وهذا يومئذ اليه قول الناظم والتعريف اذ لم يقل والعلمية وقيل تعرفه
 بالعلمية لانه جعل علماً لهذا الوقت واعترض بأنه إذا كان علماً لا يتصور فيه العدل عن الألف واللام لمنفاة
 ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه علماً معدولاً عن ذلك وأجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارئة
 لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل ثم جعل علماً فالعدل باعتبار ما كان قبل

(قوله بالعلمية) على الاحاطة والشمول (قوله وأبطله) أى حيث قال لان العلم ما شغى أو جنسى وجمع
 بخلاف ذلك بل هو مشبه للعلم لكن قيل انه علم جنس معنوى الاحاطة والشمول كسبحان للتسبيح وفى ذلك
 توفية بقاعدة انه لا يمنع الصرف الا العلمية الحقيقية اه وعلى هذا فالأكثر كيدبه على حذف مضاف أى ذو جمع
 حتى يكون عين المؤكد (قوله جمعاء) والقياس في موازن فعلاء إذا كان اسماً لاصفة أن يجمع على فعلاوات
 وأيضاً فان مذكوره جمع بالواو والنون فمؤنثة الجمع بالألف والتاء (قوله معرفة) لعلمه معربه
 (قوله بأنه مجاز) بان يجعل السحر من النهار مجازاً (قوله وبهذا تبين الخ) فيها ان البديل على نية تكرار
 العامل الآن ينظر للظاهر أو يجرى على القول الآخر (قوله فى كل) الأولى اسقاط كل

كعلباء فانك تصرف ما هي
 فيه علماً كان أو نكرة (ض)
 والعلم منع صرفه ان عدلاً
 كفعل التوكيد أو كعلا
 والعدل والتعريف مانعا
 سحر * إذا به التعيين
 قصداً يعتبر

(ش) يمنع صرف الاسم
 للعلمية أو شبهها والعدل
 وذلك في ثلاثة مواضع
 الأول ما كان على فعل من
 ألفاظ التوكيد فإنه يمنع
 من الصرف لشبه العلمية
 والعدل وذلك نحو جاء النساء
 جمع ومرت بالنساء جمع
 والاصل جمعاً وان لان مفردة
 جمعاً فعدل عن جمعاً وان
 الى جمع وهو معرف
 بالاضافة المقدرة أى جمعهن
 فأشبهه تعريفه تعريف العلمية
 من جهة انه معرفة وليس في
 اللفظ ما يعرفه الثاني العلم
 المعدول الى فعل كعمر
 وزفر وتعل والاصل عامر
 وذافر وتعل فتنعه من
 الصرف للعلمية والعدل
 الثالث سحر إذا أريد من
 يوم بعينه نحو جئتكم يوم
 الجمعة سحر فسحر ممنوع من
 الصرف للعدل وشبه العلمية
 وذلك أنه معدول عن
 السحر لانه معرفة والاصل
 في التعريف أن يكون بأل

فعدله عن ذلك وصار تعريفة مشبه التعريف العلمية من جهة أنه لم يلفظ معه بمعرف (ص) وابن على الكسر فعال علما *
 مؤنثا وهو نظير جسمها عند تميم واصرفن ما نكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا (ش) أي إذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش
 فلعر ب فيه مذهبان أحدهما وهو مذهب أهل الحجاز بناؤه على الكسرة فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثاني وهو
 مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف (٢٩٨) العلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الاحذام ورقاش كعدل عمر وجشم

عن عامر وجاشم والى هذا
 أشار بقوله وهو نظير جسمها
 عند تميم وأشار بقوله
 واصرفن ما نكرا الى أن ما
 كان منعه من الصرف
 للعلمية وعبارة أخرى اذا زالت
 عنه العلمية يتكبره صرف
 لزوال احدى العلتين
 وبقاؤه بعبارة واحدة لا
 يفتضى مع الصرف وذلك
 نحو معديكرب وغنظان
 وفاطمة وابراهيم وأجد
 وعلق وعمر أعلاما فهذه
 ممنوعة من الصرف للعلمية
 وشي آخر فاذا نكرت حاصرها
 لزوال أحد سببها وهو
 العلمية فتقول رب
 معديكرب ورأيت وكذا
 الباقي وتلخص من كلامه أن
 العلمية تمنع الصرف مع
 التركيب ومع زيادة الالف
 والنون ومع التأنيث ومع
 العجمة ومع وزن الفعل ومع
 ألف الالحاق المقصورة
 ومع العدل (ص)
 وما يكون منه متوصافى *
 اعرابه نهج جوار يقتنى
 (ش) كل منقوص كان
 نظيره من الصحيح الآخر
 ممنوعا من الصرف يعامل
 معاملة - وارى انه ينون في

العلمية كما أفاده السنوانى (قوله فعدل به عن ذلك) أى التعريف بأل بمعنى المعرف بال (قوله لتعريف
 العلمية) أى ذى العلمية ووجه ذلك أنه صار مثل الاعلام فى عدم دخول معرف عليها (قوله علم مؤنثا)
 حالان من فعال بفتح الفاء وكسر اللام وخرج بقوله علم افعال اسم فعل كترال وفعال صفة لمؤنث كفساق
 فانها مبنيان الاول لسانقدم فى بابه والثانى لشبهه به وزنا وعدلا اه سم (قوله وهو نظير جسمها عند
 تميم) أى كلهم فيما ليس آخره راء وعند أهلهم فيما آخره راء ونحو طقار اسم بلدة وبار اسم قبيلة وان
 اقتضى قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصر والنظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل
 مذ كرامعدو ولا عمالوزنه فاعل اه شخ الاسلام (قوله جسمها) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة معدول
 عن جاشمة وجشم اسم رجل يقال جشم الشيء أى عظم فهو جشم وجشام اه سم (قوله عند تميم) المراد
 به القبيلة وهو فى الاصل تميم بن مر بن أد بن طحة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه أبوها (قوله
 من كل الخ) بيان لما والمراد بقوله من كل الخ أى مما يمكن فيه التنكير فهو عام مخصوص أو أريد به الخصوص
 أو كل مستعملة بمعنى الغالب كذهب اليه بعضهم وعلى هذا فلا رد فعل فى التوكيد نقضا لانه معرفة بنيسة
 الاضافة فلونكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكدة والتأكيدي يستدعى الاتحاد كما أفاده الهوتى
 (قوله كحذام) اسم امرأة من خدمه يحذمه من باب ضرب سميت بذلك لان ضربها البرشاء حذمت يدها
 بشفرة وصبت عليها حذام جرافرت فسميت البرشاء والبرش بفتح الموحدة وفى آخره شين معجمة فى الاصل
 نكت صفار فى شعر الفرس تخالف سائر لونه أطاق على بقع الجسد تشبها بذلك (قوله ورقاش) بوزن
 قطام من أعلام النساء كفى القاموس (قوله بناؤه على الكسر) أى لشبهه ينزل وزنا وتعريفها وتأنيثا
 وعدلا على المشهور وقيل غير ذلك (قوله حاذمة) أصله من الحذم وهو القطع اه دنوشرى (قوله
 وما يكون منه منقوصا الخ) مراده ان غير الجمع من المنقوص الذى نظيره من الصحيح غيره صرف والدليل
 على أن مراده ذلك دون ارادة العموم قوله نهج جوار يقتنى فانه يقتضى ان حكم جوار متقرر وان ليس
 مراد بهذا الحكم والالم يتأت التشبيه به وأيضافه سبق الكلام على نحو جوار فلا حاجة لاعادة حكمه هنا
 ومن هنا يعلم أنه لا يجوز أن يكون مراد المصنف بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجوارى رفعا الخ ان ذا
 اعتلال المذكور رفعا جوارى كقيل ان ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح أن يحكم على
 ما لا ينصرف بانه يتبع فى اعرابه نهج ما ينصرف فان اعرابه ما لا ينصرف بخالف لاعراب ما ينصرف فليس نهجه
 كنهجه اه سم (قوله منه) أى مما لا ينصرف سواء كان معرفة أو نكرة (قوله ولا اضطرار) متعلق
 بقوله صرف أى صرف ذو المنع جوارى فى التناسب ووجوبى الاضطرار فى عطفه التناسب على الاضطرار
 اشكال وأجاب دم بأن المراد بالجوارى القدر المشترك بين الواجب وغيره وهو المحضة فكأنه يقول يصح
 الصرف للتناسب والضرورة فتعمل الصحة على الجوارى بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة

(قوله جاشم) الاول جاشم (قوله وتأنيثا) هذا بناء على أن زوال معدول عن النزلة فنزال بمعنى النزلة
 (قوله معرب) صوابه منصرف كيدل عليه بقية العبارة اه صحح أى وتوينه للصرف لا للعرض كما قال به
 بعضهم (قوله نكرة) كاعيم تصغير أعمى فانه لا ينصرف للوصفية ووزن الفعل كاد حرج

الرفع والجرتنوين العوض وينصب بفتحته من غير تنوين وذلك نحو وقاض علم
 امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ففاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث
 وهو مشبه بجوارى من جهة ان فى آخره ياء قبلها كسرة فيعامل معاملة فتقول هذا قاض ومررت بقاض ورأيت قاضى كما تقول هؤلاء جوار
 ومررت بجوار ورأيت جوارى (ص) ولا اضطرار

وحقق

وحقق بعضهم أن الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة إليه إذا الناظم لم يصرح بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك في كلام الشارح فتأمل وانما وجب في الاضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى أصله وأصل الاسماء الصرف وما ألداف قول ابن الوردى

صرف الشاعر تصفا زغلا * عند خباز فلما أن عرف
قال هـ ذاز غل قال نعم * يصرف الشاعر ما لا يصرف

وقول ابن عجة

قدمت مع صرف الدنانير عني * ولكم في الورى هبات كثيرة
وأنا شاعروني شرع تظلمني * صرفها واجب لاجل الضرورة

(قوله أو تناسب) أراد بالتناسب ما يشبه التناسب لكلمات مضمرة أنضم إليها غير منصرف نحو سلا - لا وأغلا لا والتناسب لرؤس الآتى كقوارب الثاني في الآية وأما الاول فهو لمناسبة الثاني (قوله ذو المنع) نائب فاعل صرف (قوله تبصر خليلي هل الخ) تمامه * سواك تقبا بين حزى شعيب * تبصر من الابصار وقوله من طعائن موحل الشاهد حيث صرفه للضرورة جمع طعمينة اسم لامرأة في اليهودج وسواك جمع سالكة صفة لظعائن ونقبا مفعول سواك بفتح النون الطريق في الجبل وبين ظرف مضاف الى حزى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض والشعيب اسم ماعو والمعنى هذه الطعائن سلكن هذا الطريق بيزهذين الموضعين المحيطين بشعيب (قوله ومن ولدوا الخ) قاله الشاعر يرثى به قومه من قصيدة من الهمزج ودخلت المعاقبة في جميع أجزائه ما عدا الاخير ان أشبعت الضاد والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع أنه اسم مصروف وما قبله خبره وذو الدول وذو العريض كناية عن عظيم الجسم وبسطته

(اعراب الفعل)

أى المضارع (قوله كنتعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيها مضارع سعدم معلوما أو مجهولا كذا قاله العرب معترض على المكودى وفيه نظيران سعدم لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك أن سعد فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب وفتحها وهو متعد فيقال سعدته الله من باب نفع ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أسعدته كفى المصباح فان أراد العرب هذا التفصيل فكان عليه التبيين فتأمل (قوله رفع) أى اتفاقا (قوله ارتفع لوقوعه موقع الخ) نقض هذا بنحوه لا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيه ما مرفوع وليس حال محل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنقيس وأجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرفي التحضيض والتنقيس فلم يغيراه إذ أثر العامل لا يغيره الاعمال آخر (قوله وقيل ارتفع لتجرده من الناصب الخ) اعترض بان التجرد أمر عدى والعدم لا يكون سببا لوجود غيره وأجيب بان التجرد وجودى وهو كونه خاليا من ناصب وجازم لعدم الناصب والجازم

(قوله حزى) لعلة حزى باننون لا بالميم لان الحزن هو ما غلظ وصعب من الارض (قوله من الهمزج) وأجزؤه مفاعيلان أربع مرات وآخر الشطر الاول ميم عامر (قوله المعاقبة) هى اجتماع الكسوف والكف حذف السابغ الساكن وهونون مفاعيلان هنا (قوله كنتعد) عبارة الخضرى اما بفتح التاء والعين مضارع سعدم بعد بفتح فيما أى أعانه أو مضارع سعد بالكسر اللازم من السعد وهو اليمين ضد الشقاء وأما بضم التامع فتح العين مضارع مجهول من الاول أو من أسعد المتعدى بالهمز بمعناه أو مع كسرها مبنيا للفاعل من أسعد (قوله من باب تعب) وان خالفه في المصدر (قوله وهو كونه خاليا الخ) عبارة الأشموى لان التجرد عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله مختلصا عن لفظية تضى تغييره وأجيب أيضا بأنه اذا سلمنا أن التجرد عدى نقول ان منع كون العدى علة للوجودى اذا كان

أو تناسب صرف *
ذو المنع والمصرف قد لا
ينصرف
(ش) يجوز فى الضرورة
صرف ما لا يتصرف وذلك
كقوله
تبصر خليلي هل ترى من
طعائن
وهو كثير وأجمع عليه
البصريون والكوفيون
وردا أيضا صرفه للتناسب
كقوله تعالى سلا سلا
وأغلا لا وسعير انصرف
سلا سلا لمناسبة ما بعده وأما
منع المنصرف من الصرف
للضرورة فاجازه قوم ومنعه
آخرون وهم أكثر
البصريين واستشهدوا بالمنع
بقوله

ومن ولدوا عامر *
رزو الطول وذو العريض
فتح عامر من الصرف وليس
فيه سوى العلية ولهذا
أشار بقوله والمصرف قد
لا ينصرف (ص)
(اعراب الفعل)
ارفع مضارعا اذا مجرد *
من ناصب وجازم كنتعد
(ش) اذا جرد الفعل
المضارع من عامل النصب
وعامل الجزم رفع واختلف في
رافعه فذهب قوم الى أنه
ارتفع لوقوعه موقع الاسم
فيضرب في قولك زيد يضرب
واقع موقع ضارب فارتفع
لذلك وقيل ارتفع لتجرده
من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف (ص)

اه نصح لا يقال لوجه هذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقية بل هو علامة لاننا نقول صرح الرضى بان عوامل النحو بمنزلة المؤثرات الحقيقية اهشواني **(قوله و بان انصبه)** هي حرف لنفي الفعل المستعمل ولا تقتضى تأييد النفي ولانا كيدته خلافا للزخسرى ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وهي بسطة وليس أصلها النافية قابدت الالف فونا خلافا للفرأ ولا لأن فذفت الهمزة تخفيفا والالف الساكنين خلافا للخليل والكسائي اه توضيح **(قوله وى)** أى المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا نأسوا أو تقدرا نحو جئتكم كى تكرمنى اذا قدرت أن الاصل لسى وأنتك حذف اللام استغناء عنها بنيتها أما التعليلية فجارة والناصب بعدها أن مضمرة لزوما وقد تظهر فى الشعر كقوله * كيمأ أن تغرو تخدعا * وتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو لكيلا نأسوا والتعليلية ان تأخرت عنها اللام نحو كى لتقضىنى أو أن نحو كيمأ أن تغرو ويجوز الامر ان فى نحو كى لا يكون دولة وقوله * أردت لكيما أن تطير بقربى * وقد تأتى اسمها مختصرا من كىف نحو كى تجحون الى سلم البيت واذ فصل بين كى والفعل لم يطل عملها نحو جئت كى فيك أرغب والصحيح أن هذا الفصل لا يجوز فى الاختيار **(قوله كذا بان)** هي أم الباب وانما أخرها لطول الكلام عليها اه فاضى وانما كانت أم الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت النصب لشبهها بان المحففة من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع قبل دخولها **(قوله لا بعد علم)** لاء طرفة على مقدر أى بعد غير علم لا بعد علم أى لا بعد مفيد علم واتى من بعد ظن أى مفيد ظن **(قوله واتى من بعد الخ)** التى مبتدأ خبره جملة فانصب بها الخ ويجوز أن يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصب **(قوله فانصب بها)** فيه إشارة الى أن النصب أرجح وهو كذلك **(قوله واعتقد)** أى حينئذ وهو راجع لقوله والرفع صحيح **(قوله فهو مطرد)** يعنى الرفع أو جواز الامر من ودفع هذا توهم ضعفه أو شدوذه وكان الفاء لتعليل الامر بالرفع كانه قيل لا تأنف من الرفع لظن ضعفه أو شدوذه بل ارتكبه لانه مطرد اه سم **(قوله أريد أن تقوم)** بنصب المضارع فان وقع بعدها ماض فلا عمل لها فيه نحو يعجبني أن قام فلا يحكم على محل الماضى بشئ وانما حكم على محله فى الشرط نحو ان قام زيد لانها لما أثرت فى قاب معناها للاستقبال أثرت فى الاعراب فوضع حزم اه فاضى **(قوله مما يدل على اليقين)** انما وجب كونها محففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وان المحففة كالثقيلة فى التوكيد واما ان المصدرية قائمها للرجوع والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم عند سيبويه والاختفش لتيقن الخوف تكشيت أن تفعل وخفت أن تفعل بالرفع والا كثيرا الفصل بين أن والفعل كسابق فى أن وأخواتها وقد يؤول العلم بالرأى فينصب الفعل كقولهم ما علم إلا أن يفعل أى ما أرى إلا أن يفعل قال فى الكافية

وأول العلم برأى فنصب * من بعده الفعل بان بعض العرب

وأجاز الفراء وابن الانبارى أن ينصب بعد العلم بلانأوبل وكذا بعد الخوف عند الفراء اه فاضى **(قوله وهذه غير الناصبة)** أشار بهذا الى أن قول الناظم كذا بان أى المصدرية فالوصف محذوف للعلم به ويحترز به عن المحففة من الثقيلة وعن المفسرة وهي المسبوقة بجملة فهم معنى القول دون حروفه المتأخر عنها اجله ولم تقترن بحار نحو فإوحينا اليه أن اصنع القلأ أى اصنع وعن الزائدة وهي التالية للمأخوذ فلما أن جاء البشيرة والواقعة بين الكاف وحجزورها نحو * كان طيبة تعطوا الى وارق السلم * أو بين القسم ولو كقوله فأقسم أن لو التقينا رأتهم فلا تنصب فى هذه الثلاثة **(قوله و بعضهم أهمل أن الخ)** وقد أعمل بعضهم ما المصدرية جلا على أن المصدرية نحو كانت كونوا بولى عليهم قاله ابن الحاجب **(قوله جلا)** حال من

عدمه مطلقا وهو ذاعمدى مقيدا اذا دخل عن ناصب وجازم **(قوله لاننا نقول الخ)** على أنه ان أراد أن علامة الوجودى تكون عدما مطلقا فهو باطل أو مقيدار جمع للجواب السابق **(قوله والمعنى)** لعله من حيث ان كلامه مصدرية **(قوله كسابق)** حيث قال فالاحسن الفصل بقدا وأننى **(قوله بالرأى)** أى الذى

وبان انصبه وى كذا بان *
لا بعد علم والى من بعد ظن
فانصب بها الرفع صحيح
واعتقد * تخفيفها من
أن فهو مطرد

(ش) ينصب المضارع اذا نصبه حرف ناصب وهو لن أو كى أو ان أو اذن نحو ان أضرب و جئت كى أتعلم وأريد أن تقوم واذن أكرمك فى جواب من قال لك آتيتك وأشار بقوله لا بعد علم الى أنه ان وقعت ان بعد علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ محففة من الثقيلة نحو عملت أن يقوم التقدير أنه يقوم تخففت أن وحذف اسمها وبقى خبرها وهذه هي غير الناصبة للمضارع لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل على الرجحان جاز فى الفعل بعدها وجهان أحدهما النصب على جعل أن من نواصب المضارع والثانى الرفع على جعل ان محففة من الثقيلة فتقول ظننت أن يقوم وأن يقوم والتقدير مع الرفع ظننت أنه يقوم تخففت أن وحذف اسمها وبقى خبرها وهو الفعل وفاعله **(ص)** وبعضهم أهمل ان جلا

الفاعل المستتر في أهمل أو منصوب بنزع الخافض وكل من هذين غير قياسي فالاولى نصبه مقعولا له كما أشار له
 في التمرين (قوله على ما) متعلق بحملا وأختها بدل من ما وعطف بيان عليها (قوله حيث) متعلق بأهمل
 أى وقت استحقاقها العمل وذلك إذا لم يتقدمها علم أو وطن (قوله ونصبوا) أى جوارا وقوله باذن متعلق به
 والصحيح أنها بسيطة لامر كربة من اذوان أو اذا وأن وأنما الناصبة بنفسها لأن مضمرها (قوله موصلا)
 بفتح الصاد حال من الضمير في الظرف (قوله أو قبله اليمين) امام عطوف على بعدوا اليمين فاعل الظرف
 لاعتماده على المبتدأ واما جلة معروفة على خبر المبتدأ (قوله وانصب وارفعنا) مطلوبهم ما محذوف أى الفعل
 المضارع المستقبل وقوله اذا هو ظرف مضمن معنى الشرط واذن فاعل بفعل محذوف بفسره وقع
 لان اذا الشرطية مختصة بالجل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف أى فرفع وانصب (فائدة) اختلاف
 في كتب اذن فعن الجمهور أنها تكتب بالالف وكذا رسمت في المحقق وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان
 عمات فبالالف والاقبالنون للفرق بينها وبين اذا (قوله من بعد عطف) أى بالواو والغاء وأطلق العطف
 والتحقيق انه ان كان العطف على ماله اعراب ألغيت وجوابا فاذا قيل ان تزرنى ان أزررك واذن أحسن اليك
 فان قدرت العطف على الجواب حزت وأهملت اذا لوقوعها حشوا أو على الجملتين معا جاز الرفع والنصب
 فالرفع باعتبار كون ما بعد العطف من تمام ما قبله بسبب بطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون
 ما بعد العطف جلة مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها (قوله مستقبلا) قال المولى
 المتقارنى في شرح تصريف العزى المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضى كسرهما ليكون اسم
 فاعل لانه مستقبلي كما يقال الماضى ولعل وجه الاول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن
 الاول أن يقال المستقبل بكسر الباء الموحد فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يتخلو عن حرازة اه (قوله مصدره)
 فان وقعت حشوا أهملت بان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها نحو أنا اذن أكرمك أو جوابا بالشرط قبلها نحو
 ان تأتى اذن أكرمك أو جواب قسم قبلها نحو والله اذن لا أخرج وأمانحو
 * انى اذن أهلك أو أطيرا * بنصب أهلك فضرورة أو الخبر محذوف أى انى لا أستطيع ذلك (قوله فلو
 كان الفعل بعدها حال لم ينصب) أى لانه لا مدخل للجزاء في الحال واعلم أن اذا حرف جواب وجزاء في كل
 موضع قاله الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحصر للجواب بدليل انه يقال أحبك فتقول اذن
 أظنك صادقا اذا لاجزاء هنا قال الرضى لان الشرط والجزاء ماني الاستقبال أو في الماضى ولا مدخل للجزاء في
 الحال والمراد بكونها للجواب أن تقع في كلام يجاب به كلام آخر ملفوظ به أو مقدر سواء وقعت في صدره أو
 حشوه أو في آخره والمراد بكونها للجزاء أن يكون مضمون الكلام الذى هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر
 اه تصريح (قوله فان فصلت بالقسم نصبت) أى لانه مؤكدر ليط اذا ومثله لا النافية لانه لم يعتد به افاصلة
 مع ان فكذا مع اذا واقتصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه فلا ينافى اغتفار بعضهم الفصل بالنداء والدعاء
 وبعضهم الفصل بالظرف والصحيح في ذلك المنع اذ لم يسمع شئ منه (قوله وبين لا الخ) الظرف متعلق بالترنم
 وهو فعل ماض مبني للمفعول واطهار نائب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون أمر المخاطب واطهار
 مفعوله (قوله ولا م جز) عطف على لا أى سواء كانت تعليلية نحو جئتكم لئلا تضربوا أو للعاقبة نحو
 ليكون لهم عدوا وخرنا أو رائدة مؤكدة وهى الواقعة بعد فعل متعدي نحو وامرنا بالنسليم لرب العالمين ولا يجوز

يعمل أن الناصبة للفعل المضارع وان وقعت
 بعد الما يدل على يقين أو رجحان
 فيرفع الفعل بعدها حملا
 على أختها المصدرية
 لا شرا كهما في أنهما
 بقدران بالمصدر فتقول أريد
 أن تقوم كما تقول بحيث مما
 تفعل (ص)
 ونصبوا باذن المستقبلا *
 ان صدرت والفعل بعدموصلا
 أو قبلها اليمين وانصب
 وارفعنا * اذا اذن من بعد
 عطف وقعا
 (ش) تقدم أن من جلة
 نواصب المضارع اذن ولا
 ينصب بها الا بشرط أحدها
 أن يكون الفعل مستقبلا
 الثانى أن تكون مصدره
 الثالث أن لا يفصل بينها
 وبين منصوبها وذلك نحو
 أن يقال أنا آتيتك فتقول
 اذن أكرمك فلو كان
 الفعل بعدها حال لم ينصب
 نحو أن يقال أحبك فتقول
 اذن أظنك صادقا فيجب
 رفع أظن وكذلك يجب
 رفع الفعل بعدها ان لم
 تقتصر نحو يزداذن بكرمك
 فان كان المتقدم عليها حرف
 عطف جاز في الفعل الرفع
 والنصب نحو واذن أكرمك
 وكذلك يجب رفع الفعل
 بعدها ان فصل بينها وبين
 الفعل نحو واذن يزداذن بكرمك
 فان فصلت بالقسم نصبت
 نحو واذن والله أكرمك
 (ص)
 وبين لا ولا م جز الترنم *
 اظهار أن

بمعنى الاشارة اه كاتبه (قوله أى جوارا) تبسح فيه غيره وفيه نظر لان أكثر العرب الترنم اعمالها عند
 استيفاء الشروط والاقبل الترنم اهما لهما عند ذلك فلا يس هناك مجيز الوجهين (قوله وأطلق العطف) أى
 لم يقمده على ماله محل أو على ما لا محل له وقد يقال لا اطلاق لانه ان كان العطف على ماله اعراب لم تكن اذا
 مصدره وهو قد اشترط التصدر (قوله ولعاقبة الخ) فيه نظر لان الكلام في الاضمار اللازم وما ذكره

الفصل بين لام كي والفعل الابه او انما ساغ ذلك لان اللام حرف جر ولا قد يفصل بها بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو غضبت من لاشئ و جئت بلا زاد (قوله ناصبة) حال من أن مؤ كدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة (قوله لا) في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب بأعمل يقال عمل يعمل كفتح و يفرح و يقال أعمل ومنه قول الناظم اعمال ليس اعلمت ما الخ فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل وكسرت النون وفتحت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون وكسرت الميم ونقلت حركة الهمزة لما قبلها اه شيخنا السيد (قوله مظهر أو مضمرا) منصوبان على الحال اما من أن ان كانا اسمي مفعول أو من فاعل عمل المستتران كما اسمي فاعل (قوله وبعد) ظرف متعلق بأضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف و اضافة نفي الى كان من اضافة الصفة للموصوف أي وبعد لام كان المنفية الناقصة ولم يقيد الناظم بذلك اكتفاء بانها المفهومة عند اطلاق كان لكثيرتها وشهرتها في أبواب النحر اذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها ليست لام الجود (قوله اضمرا) الالف للاطلاق ونائب فاعل اضمر هو ان أي اضمر ان اضمارا احتما بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل عطف اضمر على قوله عمل ظاهر أو مضمرا فيكون جوابا للشرط لان المعطوف على الجواب جواب وفرض الشرط مع وجود لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الجود وهي من لام الجر فهي مكسورة وفتحها لغة كفي التسهيل أفاده سم قال أبو زيد سمعت من يقرأ وما كان الله لي عذبهم (قوله كذلك بعد الين) ان مبتدأ خبر مخفي قال سم والكاف في كذلك مفعول مطلق مبين للنوع أي خفاءه مثل خفاءها بعد نفي كان وكل من الظرفين متعلق بخفي اه واذا ظرف مضمين . معني الشرط وجوابه محذوف وحتى فاعل يصلح والاعطف عليه وهو بدرج الهمزة والتقدير ان خفي بعد أو اذا يصلح في موضعها حتى أو الأي خفي تخفائه بعد نفي كان واحترز بقوله اذا يصلح في موضعها حتى أو الامن التي لا يصلح في موضعها أحد الحرفين فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جازاظهار أن كقوله

ولو لارجال من رزام أعزة * وآل سبيح أو أسوءك علقما

ثم ان كلام ابن الناظم هو هم ان أو ترادف الى والامعا وليس كذلك بل الوجه انها بمعنى الى فقط أو الا فقط (قوله كان المنفية) أي الناقصة كما مر ولا تنفي الابعاد ولا تنفي مضارعها الا لم تحول لم يكن الله لينفر لهم وقيل تساويهما ان الناقية وتسمى هذه اللام الجود من تسمية العام بالخاص فان الجود عبارة عن انكار الحق لاعتن مطلق النفي والنحويون أطلقوه وأرادوا الثاني واختلف في الواقع بعدها فذهب الكوفيون الى أنه خبر كان واللام للتأكيذ وذهب البصريون الى أن الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما كان زيد مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعدها في تأويل مصدر وصرح الناظم بانها مؤ كدة لنفي الخبر الا أن الناصب عنده أن مضمرة فهو قول ثالث قال الشيخ أبو حيان ليس بقول بصري ولا كوفي والحاصل ان لان بعد لام الجر ثلاثة أحوال وجوب اظهارها مع المقرون بلا ووجوب اضمارها بعد نفي كان

الاضمار فيه جائز (قوله بها) أي بلا (قوله وان كان الخ) هو الظاهر الا وفق بالمعنى (قوله على حذف مضاف) لاجابة اليه لان وجود اللام معلوم من الشرط (ليست لام الجود) بل هي لام كي (قوله وكل من الطرفين الخ) وهما بعد واذا وقوله واذا ظرف مضمين معنى الشرط الخ هذا الوجه آخر فيكون العامل في الظرف هو الجواب (قوله من رزام) بكسر الراء حتى من تميم وهو صفة لرجال وأعزة صفة ثانية لرجال وآل سبيح بالتصغير حتى أيضا وهو معطوف على رجال والشاهد في أو أسوءك فانه منصوب بان مضمرة جوارا لعدم صحة تقدير او باحد الحرفين اذ المعنى لولا لرجال واساءتلك وعلقم منادى مرخم أي يعلقمة اه (قوله والامعا) أي فهو تر كيب واحد واحتمال واحد وأما اذا كان المعنى في تركيب واحد باعتبار بين واحتمالين فلا مانع منه (قوله خبر كان) أي جملة الفعل والفاعل (قوله واللام للتأكيذ) وهي الناصبة

ناصبة وان عدم
 لان عمل مظهر أو مضمرا *
 وبعد نفي كان حتماً ضمرا
 كذلك بعد أو اذا يصلح في *
 موضعها حتى أو الا ان خفي
 (ش) اختصت أن من
 بين نواصب المضارع بانها
 تعمل مظهرة ومضمرة
 فتظهر وجوبا اذا وقعت
 بين لام الجر والناصبة نحو
 جئتك لئلا تضرب زيدا
 وتظهر جوارا اذا وقعت
 بعد لام الجر ولم تصبها الا
 الناقية نحو جئتك لاقرأ
 ولان اقرأ هذا لم تسبقها
 كان المنفية فان سبقتها
 كان المنفية وجب اضمار ان
 نحو ما كان زيد ليفعل ولا
 تقول لان يفعل قال الله تعالى
 وما كان الله لي عذبهم وأنت
 فيهم ويجب اضمار ان
 بعد أو المقدره بخفي أو
 الافتقار بخفي اذا كان
 الفعل الذي قبلها يتقضى
 شيئا فشيئا

وتقدر بالان لم يكن كذلك
فالاول كقوله

لا تسهلن الصعب أو أدرك
المنى * فإلنقاد الآمال
الاصار

أي لا تسهلن الصعب
حتى أدرك المنى فأدرك

منصوب بان المقدره بعد
أو التي بمعنى حتى وهي واجبة
الاضمار والثاني كقوله

وكنت اذا غمزت قناه قوم *

كسرت كعوبها أو نستقيما
أي كسرت كعوبها الأ
أن تستقيم فنستقيم

منصوب بأن بعد أو واجبة
الاضمار (ص)

وبعد حتى هكذا اضمار أن *

حتم كجد حتى تسردا حزن
(ش) وما يجب اضمار أن

بعده حتى نحو سرت حتى
أدخل البلد حتى حرف جر

وأدخل منصوب بأن المقدره
بعد حتى هذا اذا كان الفعل

بعدها مستقبلا فان كان حالا
أو موزولا بالحال وجب

رفعه واليه أشار بقوله
(ص)

وتلوح حتى حالا أو موزولا *

به ارفعن وانصب المستقبلا
(ش) فتقول سرت حتى

أدخل البلد بالرفع ان قلت
وأنت داخل وكذلك ان

كان الدخول وقع وقصبت
به حكاية تلك الحال نحو كنت

سرت حتى أدخلها (ص)
وبعدنا جواب نفي أو طلب *

وجواز الوجهين فيما عدا ذلك (قوله فتقدر بحتى الخ) أشار به الى أن قوله اذا يصلح في موضعها حتى أي
من حيث المعنى (قوله وتقدر بالا) شامل للمتعلة والمنقطعة كقفي دم على المعنى واقتصر المرادى على
أنها بمعنى الأالمنقطعة اه شيخنا السيد (قوله لا تسهلن) أي لا عده سهلا ضد الصعب والمنى يضم الميم
وتخفيف النون جمع منية والأمال بالمدحج أمل وهو الرجاء (قوله حتى أدرك الخ) الفعل في هذا المثال
ونحوه مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصدا من الفعل المتقدم أي ليكون استسهال منى للصعب أو أدرك
للمنى وليكون كسرت كعوبها أو استقامة منها (قوله وكنت اذا غمزت الخ) غمزت بالغين والزاي
المجمعتين بمعنى عصرت وهزرت والقناة بالقاف والنون الرفع والكعب النواشرفي أطراف الأاييب وفي
البيت استعارة تشبيلية حيث شبه حاله في الأخذ في اصلاح قوم لتصفوا بالشر وعدم الكف عنهم الإقتلهم
أو رجوعهم بحال من هزل الرفع من الشجعان ولم يرجع عنه الا اذا كسروا استقام (قوله وبعد حتى)
بعد متعلق باضمار أو بحتم وكذا قوله هكذا وهو حشولان المعنى كهذا الذي سبق في وجوب الاضمار وهو
معلوم من حتم بمعنى واجب تدبر شيخنا حفي (قوله وما يجب اضمار ان بعده حتى) والغالب في حتى حينئذ
أن تكون للغاية نحو ان نبرح عليه ما كفين حتى يرجع اليناموسى وعلامتها أن يحسن في موضعها الى
وقد تكون للتعليل كقفي مثال الناظم وعلامتها أن يصلح في موضعها كى (قوله حتى حرف جر) أي لان
ما بعدها مفرد وهي اذا وقع بعدها المفرد تكون عاطفة أو جارة فان وقع بعدها جملة فهي حرف ابتداء (قوله
وأدخل منصوب بأن المقدره) أي خلافا للسكونيين في قولهم ان النصب بحتى نفسها ورد بأنها عملت الجرفي
الاسم الصريح كقفي قوله تعالى حتى مطاع العجسر ولا يعمل عامل في الاسماء تارة وفي الافعال أخرى اه
فارضى (قوله فان كان حالا أو موزولا بالحال وجب الخ) أي لان أن تقتضى الاستقبال وهو ينال الحال
وقوله أو موزولا أي بما سياتى من قصد الدخول الخ (قوله وتلوح حتى) أي نالها مفعول مقدم لارفعن وحالا
أو موزولا به حال من تلوا الضمير في به ارجع لقوله حالا أي ارفعن وجوباً تالى حتى في حال كونه حالا أو موزولا
بالحال لما تقدم (قوله وقصدت به حكاية تلك الحال) أي فتقدر انك متصف بالعزم عليه فيكون استعارة
تبعية حيث استعير الدخول في الحال للدخول في الماضى ثم يشبه بالدخول في الحال تصوير العمل العجيبة
واعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط وقد نظامتها فقلت

وشرط رفع كونه حالا كذا * مسبب حقوا وفضله خذا

(قوله وبعدنا جواب الى آخر البيت) أن مبتدأ خبره نصب وسببها حتم مبتدأ وخبره في موضع الحال من
فاعل نصب وبعد متعلق بنصب وحاصل ما أشار اليه الناظم أن المضارع ينصب بأن مضمره وجوباً بعد هذه
الاجوبة وأن والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متصدا فتقوم فتغلخ في تقدير ليكن منك

عندهم وزائدة (قوله ان مضمره الخ) والخبر هو المصدر فهو قول مركب (قوله بحال) الاولى بحالة
اذا هزل الرفع ولم يرجع الخ (قوله وهو معلوم) هذا لا يتم على تعلق هكذا باضمار لتأخر مفيد التعم بل
يكون حتم خبراً ثانياً ان جعل باضمار خبراً أو لا وجب به ايمان الشبه دفعا لاحتمال أن التشبيه في مطلق
النصب بها نتم جعله متعلقاً بحتم يصح ما قاله (قوله أن تكون للغاية) أما حتى الجارة للمفرد الصريح فيلزم
كونها غائبة لان مجرورها آخر أو متصل بالآخر (قوله من قصد الدخول) أي في قول الشارح
ورقصدت به حكاية تلك الحال الخ (قوله متصف بالعزم) فيه أنه حينئذ يكون الدخول مستقبلا
تأويله فيجب النصب فلما نسب أن يقول فتقدر نفسك موجودا في وقت الدخول الماضى أو تقدر
للدخول الماضى واقما حال التسكك لان الفعل الماضى بعد حتى يجوز تأويله بالحال فيرفع بان تقدره واقما
حال التسكك ويجوز تأويله بالمستقبل بان يقدر العزم عليه وقت التسكك فينصب (قوله ثم يشبه) للترتيب
الاجبارى (قوله وسببها حتم) أي ليس أحدركنى الاسناد فلارفع في كان سببى حتى أدخلها ولا في سرت

محمضين أن وسترها حتم نصب
 نفي محض أو طلب محض
 فمثال النفي ما أنا تينا فتحدثنا
 وقال تعالى لا يقضى عليهم
 فيموتوا ومعنى كون النفي
 محضا أن يكون خالصا من
 معنى الاثبات فان لم يكن
 خالصا منه وجب رفع ما بعد
 الفاء نحو ما أنت الانا تينا
 فتحدثنا ومثال الطلب
 وهو يشمل الامر والنهي
 والدعاء والاستفهام
 والعرض والتخصيص
 والتمني فالامر نحو ائتني
 فأكرمك ومنه

ياناق سيري عنقا فسبحا *
 الى سليمان فنسرت بها
 والنهي نحو لا تضرب زيدا
 فيضربك ومنه قوله تعالى
 لا تطعوا فيه فيجعل عليكم
 غضبي والدعاء نحو رب
 انصرني فلا أخذل ومنه
 رب وفقني فلا أعدل عن *
 سنن الساعين في خير سنن
 والاستفهام نحو هل تكرم
 زيدا فيكرمك ومنه قوله
 تعالى فهل لنا من شفاء
 فيشفعوا بنا والعرض نحو
 ألا تنزل عندنا فتصيب
 خيرا ومنه قوله

يا ابن الكرام الأندو
 فتبصر ما * قد حدثوك
 فإراة كن سمعا

والتخصيص نحو لولا تينا
 فتحدثنا ومنه لولا آخر نفي
 الى أجل قريب فأصدق
 واكن من الصالحين والنفي

نحو ليت لي ما لانا نصدق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
 نوراعظيها

استقامة فافلاح فما بعد الفاء حينئذ له محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان لفاعلين فالمحل رفع نحو زرفي
 فاكرمك أي ليكن منك زيارة فاكرم فالعطف على اسم كان وان كان لواحد نحو استقم فتفعل احتمال الرفع
 على تقدير ليكن منك استقامة فافلاح والنصب على تقدير افعل استقامة فافلاحا وأما ليت فالمحل بعدها
 نصب مطلقا لان ما بعدها ينتصب بها نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز أي يا ليت لي معهم صيغة نفو را ذ كر
 ذلك القواس اه فاضى (قوله محضين) نعت لنفي وطلب وكلامه بوجه أن ذلك القيد راجع لكل
 أنواع الطلب وليس كذلك بل هو خاص بالامر والنهي والدعاء كما صرح به في التسهيل (قوله بعد الفاء
 المجاب بها) انما سمى ما دخلت عليه الفاء جوابا لان الاشياء المذكورة قبلها كانت غير ثابتة المضمون
 أشبهت الشرط الذي ليس بمحقق الوقوع فكان ما بعد الفاء كالجواب والجزاء للشرط وهذه الفاء السببية
 لان المقصود بها سببية ما قبلها ما بعد لان العطف عن العطف الى النصب للتخصيص على السببية اذ تغيير
 اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم تقصد السببية لم يحجج بالدلالة عليها والمراد بالنفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل
 والاسم والتقليل الذي أريد به النفي كالنفي نحو لولا ما أنا تينا فتحدثنا وكذلك قد اذا أريد بها النفي نحو قد
 كنت في خير فتعرفه وقد جوز قوم نصب كل ما تضمن معنى النفي قياسا لاسماءا وقد يحى التشبيه المقيد
 لمعنى النفي لمحا بالنفي أي منصوب الجواب نحو * كأنك والعلينا فتشمتنا * أي لست بوال أما اذا
 قصدت بالتشبيه الحقيقة لالانني فلا يجوز ذلك اه سم (قوله أو طلب) هو شامل للامر والنهي
 والدعاء والاستفهام والعرض والتخصيص والتمني والترجي فالجمله تسعة نظمها بعضهم فقال مروان وادع
 وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذلك النفي قد كلاً * (قوله ياناق سيري الخ) مرخم ناقة وسيري
 فعل أمر والخطاب للناقة وعنتا منصوب على المصدرية أو صفة مصدر محذوف أي سير اعنقا وهو بفتحين
 ضرب من السير الفسح الواسع والشاهد في قوله فنسرت بها حيث جاء منصوب بالوقوعه مقرر وبالفاء في
 جواب الامر (قوله رب وفقني) أي يارب وفقني حتى لا أميل عن طريق الساعين في خير الطرق والسنن
 بفتح السين والنون في الموضوعين والشاهد نصب أعدل لوقوعه في جواب الدعاء والبيت من بحر الرمل (قوله
 والاستفهام) أي حقيقي أو انكاري وأما التقرر بى فلا ينصب جوابه لانه يتضمن ثبوت الفعل فلم يتمحض
 للنفي وما ورد من النصب في جواب التقرر بى فلو جود صورة النفي وأما قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من
 السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة قال فع لكون الرربة لانتكون سببا لانضرار الارض اه شيخنا ح ف
 (قوله هل تعرفون لباناق الخ) اللبانان جمع لبانة وهى الحاجة والشاهد في أرجو ورتد عطف على
 أرجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك
 الماء بالعود الانضمر وقال كثير منهم انها عرض وهى الحياة التي صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة
 وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متخيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريرك غير داخل فيه
 ولا خارج عنه اه شيخ الاسلام (قوله والعرض) هو الطلب برفق ولين والتخصيص الطالب بحث
 وازعاج (قوله يا ابن الكرام الخ) الكرام جمع كريم وندنو بمعنى تقرب والشاهد في قوله فتبصر حيث
 نصب في جواب العرض وقوله حدثوك أي حدثوك به وفاء فتعليقية وقوله راء مبدأ خبره كن سمعا أي كن
 سمعه والالف للاطلاق (قوله أو كون) بالنصب وقري وأ كن بالجزم عطف على محل فأصدق لان

حتى تطلع الشمس (قوله عن العطف) أي عطف الفعل بالفاء (قوله والفعل) كليس والاسم كغير
 نحو أنت غير آت فتحدثنا (قوله فالجمله تسعة) ثمانية أنواع للطلب وواحد للنفي (قوله أو انكاري) ومثله
 التوبيخي (قوله في جواب التقرر بى) كفى قوله ألم أكرهكم * ويكون (قوله التقرر بى) أي الذي بعده نفي
 (قوله النفي) أو الاستفهام (قوله لا تكون سببا الخ) قد يقال محط التقرر به هو الانزال لالرؤيه بالسببية

المعنى

المعنى ان آخرتى اصدق ولولذا قال فى الاتقان نقل عن الخليل وسيبويه ان هذا من عطف التوهم لان المعنى
 آخرتى اصدق اه فارضى (قوله ومعنى كون الطالب محض الخ) قال المرادى والمراد بالطلب المحض أن
 يكون بفعل أصيل فى ذلك فاحترز عن أن يكون بمصدر نحو سقيما أو باسم فعل نحو صه أو بلفظ الخبر نحو
 رحم الله يدا فلا يكون لشئ من ذلك جواب منصوب اه شيخ الاسلام (قوله حسبك الحديث فينام
 الناس) حسبك مبتدأ محذوف الخبر وجو بالدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكوت فينام الناس
 وقيل ومبتدأ لا خبر له لان معناه اكتب وهذا على قول الجمهور ان ضمة حسبك اعراب وقيل هى ضمة بناء
 وهو اسم سمي به الفعل وبنى على الضم لانه كان معربا قبل ذلك فجعل على قبل وبعده على هذا أبو عمرو وبن
 العلاء اه شنوائى على القطر نقل عن أبي حيان فى اعرابه ثلاثة أقوال وهى جارية على أن المشهور
 حسبك ينام الناس بدون ذكر الحديث أما عليه كما عبر الشارح فحسب مبتدأ خبره الحديث لا محذوف
 (قوله والواو كالفا) الواو مبتدأ خبره كالفاء وألحق السكوت بذلك لفظا ثم فى قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب ورد بأنه يصير المعنى النهى
 عن الجوع بين البول والغتسال وليس الحكم خاصا به بل لو بال فى الماء فقط كان داخل تحت النهى ويجوز
 فيه الجزم أيضا اه شنوائى (قوله ان تغد) ان شرطية جوابها محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا
 (قوله كلاتنك جلدا) لانها مية واسم تكن مستتر فيها وجلدا خبر تكن وهو بفتح الجيم وسكون اللام
 وتظهر مضارع أظهر منصوب بأن مضمرة وجو بابعده واو المية والجزع مفعول تظهروا جلدا من الرجال
 الصلب القوى على الشئ والجزع ضد الصبر (قوله اذا قصد المصاحبة) هذا نظير نصب المفعول معه بعد
 واو المية فالمية هنا مية فعلين وهناك مية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمع حيث يقال الجواب بالواو
 والفاء اه همع بالمعنى (قوله وما يعلم اللد الخ) قال فى شرح الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون
 وتطمعون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع فى ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه
 فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة اه فالنفي حينئذ
 علم الله بوقوع الصبر مصابا للجهاد ونفى علم الله بهذا المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه
 (قوله فقلت ادعى الخ) قبله تقول حليلتى لما اشتكىنا * سيدركنا بنو القوم الهجان

وأدى من الندى بفتح النون والذال مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت أى قلت لملك المرأة ينبغى أن يجتمع
 دعائى ودعاؤك فان أرفع صوت دعاء عيين والشاهد نصب أدعوا لوقوعه بعد الواو فى جواب الامر (قوله
 لاتنه عن خلق الخ) الصحيح أن هذا لابي الاسود من قصيدته التى أولها
 تلقى اللبيب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم * حسدوا الفتى لذل ينالوا سعيه
 فالناس أعداء له وخصوم * كضائر الحسنة قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه للمسيم
 (ومنها) واذا عتبت على الصديق ولته * فى مثل ما تأتى فأنت مليم
 فابدأ بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم

(ومنها) لاتنه عن خلق الخ
 واذا طابت الى كريم حاجة * فقاؤه يغنيك والتسليم * فاذا رآك مسلما ذكرا الذى
 كاهته فبكانه ملزوم * واذا طابت الى لئيم حاجة * فألح فى رفق وأنت مديم
 والزم قبالة بيته وفنائه * بأشد ما لزم الغريم غريم

ومعنى كون الطالب محضا
 أن لا يكون مدلولا عليه
 باسم فعل ولا بلفظ خبر
 فان كان مدلولا عليه باحد
 هذين المذكورين وجب
 رفع ما بعد الفاء نحو صه
 فاحسن اليك وحسبك
 الحديث فينام الناس
 (ص) والواو كالفان نقد
 مفهوم مع * كلاتنك
 جلدا وتظهر الجزع (ش)
 يعنى أن المواضع التى ينصب
 فيها المضارع باضممار أن
 وجوبا بعد الفاء ينصب
 فيها كلها بأن مضمرة
 وجوبا بعد الواو اذا قصد
 بها المصاحبة نحو ولما يعلم
 الله الذين جاهدوا منكم
 ويعلم الصابرين وقوله
 فقلت ادعى وادعوا ان
 أدى لصوت أن ينادى
 اعيان وقوله لاتنه عن خلق
 وتأتى مثله * عار عليك
 اذا فعلت عنيتهم

موجودة ما لا فالذاع انما هو للنظر المعنى التقرر بالذى هو الاينات (قوله من عطف التوهم) فى غير القرآن
 والسنة وأما فيما فيعبر بالعطف على المعنى للتأدب (قوله السكوت) المناسب الحديث (قوله ضمة حسبك
 اعراب) فهو بمعنى كفى اسم فاعل (قوله سمي به الفعل) أى المضارع وهو يكفى (قوله ورد) أى النصب (قوله اذا

وقوله ألم أكرهكم ويكون بيني * وبينكم المودة والاحاء واحترز بقوله ان تفد فهووم مع عما اذا لم تفد ذلك بل أردت التشرية بين
الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدأ محذوف فانه يجوز حذفه من النص ولهذا جار فيما بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب
اللبن ثلاثة أوجه الجزم على (٣٠٦) التشرية بين الفعلين نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن الثاني الرفع على اضمار مبتدأ

ومعنى البيت المذكور أن من العار العظيم أن تنهى عن شئ تصنع مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وعار مرفوع على أنه خبر محذوف أي ذلك عار وعظيم صفة عار
وجله إذا فعلت معترضه بينهما والخلق يضم اللام كقَالَ الامام الرازي ملكة تصدريها الافعال عن النفس
بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية والشاهد نصب تأتي لو وقوعه في جواب النهى (قوله ألم أكرهكم
الخ) محل الشاهد يكون حيث نصب بتقدير أن لو وقوع الفعل بعد الواو والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام
(قوله لا تأكل السمك وتشرب اللبن) قال أصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك
يولد أمراضا رديئة فمنه سر يعامل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة الغزفية بعضهم بقوله
من بحر الهزج

وما حرف يليه الفعل * مجزوما ومرفوعا وينصب بعده أيضا * وكل جاء مسموعا
ذ كره ح ل في شرح الازهرية (قوله التشرية بين الفعلين) أي في النهى عنهم ما اعترض بأنه على
تقدير جعل الواو والعطف لا يتعين أن يكون النهى عن كل منهما في كل حال بل يجوز أن يكون النهى عن
الجمع بينهما ويرجح أنه هو الذي نهى عنه طبارا أجيب بأنه على الجزم يكون النهى عن كل واحد منهما في
كل حال أي ظاهر فلا ينافي ذلك احتمال النهى عن الجمع بينهما أفاده حل (قوله وبعد غير الخ) الظرف
متعلق باعتمد خ زمان مفعول مقدم لا عتمد جواب ان محذوف وجمله والجزاء قد قصد حالية من الضمير في
تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وهو هذا المعنى لا يستدعي سبق الوجود (قوله في جواب غير النفي)
أي وهو الطلب بانواعه وينبغي أن يستثنى منه لوالتي للتمني في قوله فلا وإن لنا كرهة فكون وجهه ان
اسمها معنى التمني طارئ عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها (قوله بشرط مقدر) أي بعد الطلب مدلول
عليه به وانظر هل يتعين تقدير ان الظاهر نعم لانها أم الادوات بل صرحوا بانها لا يحذف منها غيرها اه شيخنا
ح (قوله أو بالجملة قبله) أي لتضمن لفظ الطلب معنى حرف الشرط فجزم أرد ان الامر والنهى وبقاها
نابت عن الشرط أي حذف جملة الشرط وأثبت هذه في العمل مثابها فجزمت فهذا القول الثاني في كلام
الشارح طوى فيه مذهبان وبقي ثالث وهو انه مجزوم بلام مقدره فاذا قيل أن النزول نصب خيرا فغناه لتصب
خيرا وسكت الشارح عن هذا لانه ضعيف ولا يطاردا لا يجوز وتكاف والحاصل أن الاقوال أربعة المختار منها
القول الاول في كلام الشارح فتدبر (قوله بشرط جزم الخ) شرط مبتدأ خبره أن تضع وقوله ان قبل
بكسر الهمزة مفعول تضع وقوله دون حال من ان وجهه يقع صفة تخالف وفي الكلام حذف مضاف أي صحة
أن تضع (قوله لا تدن من الاسد تسلم الخ) اعلم أن لافى لا تدن من الاسد تسلم أو بأكلك ناهية فاذا دخلت
عليها ان صارت نافية فن قال لا التامية كان باعتبارها قبل ان رمن قال الغافية كان باعتبارها بعد ان اه
فارضى وهذا جمع بين الكلامين وهو حسن (قوله والامر) أي العاطف مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه
(قوله فلا تنصب جوابه) أي عند الاكثرين لانه يلزم من النصب عطف المصدر على هذه الاسماء وهي
جامدة غالبا (قوله وجزمه) مفعول مقدم لقوله اقبل وألفه بدل من نون التوكيد الحقيقية (قوله
تصدبها المصاحبة) ومع ذلك عاطفة للمصدر المنسبك على مصدر متصيدهما قبلها وقال الرضى انها ليست للعطف
بل هي بمعنى مع أو الحال فالمصدر عدما مبتدأ حذف خبره لكثرة الاستعمال فعني قم وأقوم قم وقيامى نابت أو
مع قيامى لان العطف بغوت النص على العمية أي ليكن قيام منك وقيام منى (قوله من الضمير في تسقط) صوابه

نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن أي وأنت تشرب اللبن
الثالث النصب على معنى
النهى عن الجمع بينهما
نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن أي لا يكن منسك ان
تأكل السمك وأن تشرب
اللبن فينصب هذا الفعل
بأن مضمرة (ص) وبعد
غير النفي جزما عتمد * ان
تسقط الفاء والجزاء قد قصد
(ش) يجوز في جواب غير
النفي من الاشياء التي سبق
ذ كرها أن تجزم اذا سقطت
الفاء وقصد الجزم نحو زرنى
أزرك وكذلك الباقي وهل
هو مجزوم بشرط مقدر أي
زرنى فان زرنى أزرك أو
بالجملة قبله قولان ولا يجوز
الجزم في النفي فلا تقول ما
تأبينا نحننا (ص) وشرط
جزم بعدهم أن تضع * ان
قبل لا دون تخالف يقع (ش)
لا يجوز الجزم عند سقوط
الفاء بعد النهى الا بشرط
أن يصح المعنى بتقدير دخول
ان الشرطية على لا تقول
لا تدن من الاسد تسلم مجزم
تسلم اذ يصح ان لا تدن من
الاسد تسلم ولا يجوز الجزم
في قولك لا تدن من الاسد
يا أكلك اذ لا يصح ان لا تدن
من الاسد يا أكلك وأجاز
السكسائي ذلك بناء على أنه

لا يشترط عنده دخول ان على لا تجزمه على معنى ان تدن من الاسد يا أكلك (ص) والامر ان كان بغير افعال فلا
* تنصب جوابه وجزمه اقلا (ش) قد سبق أنه اذا كان الامر مدلولاً عليه باسم فعل أو بالفظ الخبر لم يجز تنصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك
هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعال ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو أسقطت الفاء جزمته كقولك انه أحسن اليك وحسبك الحديث بنم

والفعل الخ) مبتدأ خبر به جملة نصب وفي الرجاء تعاقب نصب وقوله كنب نعت لمصدر محذوف أو حال من
 مرفوع نصب وما موصول اسمي صلته ينتسب إلى التثنية متعلق به (قوله قاطبة) أي حال كونهم جميعا
 وه ذهب البصريين أن التثنية ليس له جواب منصوب وتأووا قراءة النصب في الآية بان لعل ان تربت
 معنى ليت لاكثر استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتثنية وفي الانشاف وسماع الجزم بعد
 التثنية يدل على صحة مذهب القراء ومن وافقه من الكوفيين اه تصریح (قوله عاصم) هو أحد السبعة
 (قوله وان على اسم البيت) فعل رفيع بالنيابة بفعل مضمير يفسره الفعل بعده وتنصب جواب الشرط وأن
 بالفتح فاعل تنصبه وتابنا حال من أن ومخذف عطف عليه وقف عليه بالسكون على لغوية وانما قال على
 اسم ولم يقل على مصدر لانه عمل غير المصدر نحو لولا لا يدوي بحسن إلى لهلك وتجاوز الناظم في قوله فعل عطف
 فان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر وأطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة وهى الواو والفاء أو أو
 وثم اذ لم يسمع في غيرها (قوله كقوله لبس الخ) أى كقول الشخص المسمى ميسون الكلابية زوج معاوية
 ابن أبي سفيان رضى الله عنه وأم ابنة يزيد قاله الله بصعته وقوله لبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو
 تحريف والصواب ولبس بالواو عطف على قولها قبله

ليت تحقق الارواح فيه * أحب الى من قصر منيف

وهو امن قصيدة تذكرف ماضيق نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها معاوية رضى الله عنه وكانت
 بدوية الاصل فلامها على ذلك وقال لها أنت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت
 ولبس عباءة الخ والعباءة بفتح العين المؤهلة والماء الموحدة وهمزة بعد الالف جبة من صوف وتقرعيني بفتح
 التاء الفوقية والقاف بمعنى تسر وتفرح والشفوف بضم الشين المعجمة وضم الفاء الاولى وهى الثياب
 الرقاق جمع شف بفتح الشين وكسرهما (قوله انى وقتلى الخ) الياء اسم ان وخر بها كالثور وقوله وقتلى
 معطوف على اسم ان وسليكا بضم السين مفعول قتلى وهو اسم رجل ووجه له يضرب الخ حال من الثور
 وعافت بمعنى كرهت الماء ولم تشر به والمراد بالثور ذكرا البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب
 ليرد الماء فتردمعه وقيل المراد بالثور ثور الطعبل وهو الذى يعل على الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب
 البقر ليمحص عن الماء فتشربه والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره
 وسبب هذا أن سليكا مرفى بعض غزواته ببيت من خثعم وأهله خلوف فرأى فيه امرأة بضعة شابة فعلاها
 فأخبر أنس فأنزل هذا البيت بذلك فأدر كنه فقته ثم أنشدانى وقتلى سليكا الخ وقوله ثم اعقله أى أعطى
 ديتة والمعنى أن البقر اذا امتنعت من شربها الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفرغ عهى
 تشرب (قوله لولا توقع الخ) المعتر بالعين المهمله والتاء المثناة فوق المتعرض للمعروف والارتاب جمع
 ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من يولد في الوقت الذى ولد فيه فيسأله به في سنة والمعنى

الناس واليه أشار بقوله
 وخرمه أتبلا (ص) والفعل
 بعد الفاء فى الرجاء نصب *
 كنب ما الى التثنية ينتسب
 (ش) أجاز الكوفيين
 قاطبة أن يعامل الرجاء
 معاملة التثنية في نصب جوابه
 المقرون بالفاء كما نصب
 جواب التثنية وتابعهم
 المصنف وما ورد منه قوله
 تعالى اعلى أبلغ الاسباب
 أسباب السموات فأطلع فى
 قراءة من نصب أطلع وهو
 حفص عن عاصم (ص)
 وان على اسم خالص فعل
 عطف * تنصبه ان تابنا
 أو مخذف (ش) يجوز أن
 ينصب بأن محذوفة أو
 مذكورة بعد عطف تقدم
 عليه اسم خالص أى غير
 مقصوده معنى الفعل
 وذلك كقوله

لبس عباءة وتقرعيني
 أحب الى من لبس الشفوف
 فتقرع منصوب بأن محذوفة
 وهى جائزة الحذف لان قبله
 اسما صريحا وهو لبس
 وكذلك قوله
 انى وقتلى سليكا ثم اعقله
 كالثور يضرب لمعافت
 البقر
 فاعقله منصوب بأن محذوفة
 وهى جائزة الحذف لان قبله
 اسما صريحا وهو قتلى
 وكذلك قوله

من فاعل تسقط وهو الفاء اه هذا على قراءة تسقط بفتح أوله وضم القاف وان قرئ بضم أوله وكسر القاف
 فيكون الفاء مفعولا وفيه ضمير فاعل ويتم مقاله المحشى (قوله أو حال) فيه نظرا لانه لا يظهر حيثما التشبيه (قوله
 بان لعل الخ) أو بان النصب فى جواب الامر وهو ابن لى صرحا ومعطوف على الاسباب من قبيل وان على اسم
 خالص فعل عطف * تنصبه ان (قوله معطوف على اسم ان) هذا يقتضى أن قوله كالثور الخ خبر عن شيتين
 ضمير المتكلم وقتلى وان هذين الشيتين شبهان بالثور فى حال ضربه الخ وهو غير مقبول الامع التكلف وهو
 ملاحظة الاجتماع المستفاد من واو العطف فالأظهر أن الواو فى وقتلى واو المعية وهى مسبوقه بحملة تقدر
 فقوله كالثور مقدم فى الرتبة على قوله وقتلى والمعنى على هذا انى فى حال مصاحبتي لقتل هذا الرجل ثم عقله
 شبيه بالثور فى حال ضربه حين عافت البقر بجامع أن كالحاصل له ضرر لاجل نفع غيره فالتشبيه حسن والمقابلة
 تامة اه وقول المحشى لان الغرض الخ بشير لغير هذا فتنبه (قوله وادله خلوف) أى متخلفون عنه (قوله بضعة)

لولا توقع معترفه فراضيه * ما كنت أوثر أثاره على تربي
 فراضيه منصوب بأن محذوفه جواز ابعد الغاء لان قبلها اسم ماضى يحاو هو
 توقع وكذلك قوله تعالى وما كان (٣٠٨) ابشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منه ورسول بان

الجائزة الحذف لان قبله
 وحياء هو اسم صريح فان
 كان الاسم غير صريح أى
 مقصودا به معنى الفعل
 لم يحذف والنصب نحو الطائر
 فيغضب زيد الذباب فيغضب
 يجب رفعه لانه معطوف
 على طائر وهو اسم غير
 صريح لانه واقع موقع الفعل
 من جهة انه صلة لال وحق
 الصلة أن تكون جملة
 فوضع طائر ووضع يطير
 الأصل الذى يطير فلما جى
 بالعدل عن الفعل لاسم
 الفاعل لاجل ال لانها لا
 تدخل الاعلى الاسماء (ص)
 وشذ حذف أن ونصب في
 سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل
 روى (ش) اما فرغ من
 ذكر الاماكن التى ينصب
 فيها بأن محذوفه اما وجوبا
 واما جوازا ذكر أن حذف
 أن والنصب بها فى غير ما
 ذكر شاذ لا يقاس عليه
 ومنه قولهم مره يحفرها
 بنصب يحفر أى مره أن
 يحفرها ومنه قولهم خذ
 الاصل قبل يأخذك أى
 قبل أن يأخذك ومنه قوله
 الا أي هذا الزاجرى أحضر
 الوغى
 وان أشهدا للذات هل أنت
 تخلدى
 في رواية من نصب أحضر
 أى ان أحضر (ص)
 (عوامل الجزم)

(عوامل الجزم)

لولا توقع من بصرف عن فعل المعروف وارضاهما آثار الشاعر المساوى لغيره فى السن على المساوى له
 (قوله أو يرسل) بالنصب فى قراءة غير نافع قطعا على وحياء والتقدير الا وحياء أو ارسله وحياء مصدر
 ليس فى تأويل الفعل (قوله الطائر فيغضب الخ) الطائر مبتدأ خبره الذباب ويغضب معطوف على
 ص له آل وهو طائر (قوله فى سوى) متعلق بنصب ومطلوب الحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع
 (قوله ما عدل روى) ما موصول وعدل مبتدأ خبر روى والعمارة محذوف أى رواه والجملة صلة ما وقد بر
 البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل فى سوى الذى مر من الاماكن فاقبل النصب الذى رواه عدل (قوله
 يحفرها) بكسر الفاء مضارع حفر من باب ضرب (قوله خذ الاصل) بتثنية اللام أى السارق (قوله
 الأيم هذا الخ) أى منادى حذف منه حرف النداء والزاجرى أى الذى يترجى ويغنى عن صفة أى وأحضر أصله
 أن أحضر فحذف أن ونصب الفعل على تقديرها وهو محل الشاهد والوغى بفتح الواو والغين المججمة أصله
 الصوت فى الحرب ثم كنى به عن الحرب نفسه وقوله وان أشهد معطوف على أحضر وتخلدى من الخلود بمعنى
 البقاء والمعنى يامن يلومنى أن أحضر الحرب وان أنفق المال فى الخمر وغيرهما من أنواع اللذات هل فى وسعك
 أن تخلدى فأ كفف عن ذلك

جمع عامل وهو جمع قياسى لكونه لغير العاقل (قوله طابا) حال من فاعل ضع المستتر وجزم مفعول
 به (قوله فى الفعل) ظاهره سواء كان متكاما أو مخاطب أو غائب مبنيا للفاعل أو المفعول وهو كذلك
 لكن ليس على السواء وحاصله أن لا واللام لا يجوزان فعلى المتكامل الا فى ندور بالنسبة للاقوله لا أعرفن
 رربا فان كان مبنيا للمفعول جاز بكثرة نحو لا أخرج ولا يخرج بالنون وأما اللام فجزمها فعلى المتكامل
 مبنيين للفاعل جاز فى السعة لكنه قليل ومنه قوموا فاصل لكم ولتحمل خطاياكم وروى فلاصلى بالياء
 مفتوحة فهى لام كوالنصب بأن مضمرة وروى بسكونها تخفيفا وأقل منه جزمها فعلى الفاعل المخاطب
 كقراءة أبى فبذلك فلتقرحوا (قوله هكذا بلم) متعلقان بمحذوف دل عليه الاول أو بلم متعلق بقوله
 جزموا الباء لالة ولما معطوف على لم (قوله وجزم بان الخ) أعاد لفظ الجزم لان هذا ما يجزم فعلى
 وجلة ما ذكره الناظم من ذلك احدى عشرة أداة وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول الجزم محذوف أى الفعل
 كذا ذكره العرب وسيأتى عن الفارضى أن مفعول الجزم قوله فعلى الخ (قوله وحرف اذا) حرف خبر
 مقدم واذا مبتدأ مؤخر أو بالعكس وسوغ الابتداء بالنكرة معنى الحصر كقولهم شرأهرداناب
 (قوله ويختصان بالمضارع) خرج بهذا السالحيانية وهى الرابطة لوجود شى بوجود غيره والتى بمعنى الا ونسبى

أى حسنة متمثلة الجسم (قوله من بصرف) أى بصرفنى عن تخصيص فعل المعروف بآثره وهو المعتر
 وبهذا اندفع ما للمصحح (قوله ويغنى صفة أى) الانسب صفة ذا اه تقرير وقيل بدل أو عطف
 بيان من اسم الإشارة ولا يصح أن يكون نعمته لانه نكرة وأما اضافته لياء المتكامل فلا تفيد تعريفا
 لان اضافة اسم الفاعل العامل لمفعوله لا تفيد شيئا الا التخفيف فلذا اغتفر دخول ال عليه مع الاضافة وان
 كان شرط اضافة ما فيه ال أن يكون المضاف اليه كذلك أو مضافا لسانه ال وهو مفقود هنا لان ما هنا شاذ اه
 شواهد وفيه نظار لانه فيه ال فهو معرفة سواء كانت موصولة أم معرفة بان جعل صفة مشبهة (قوله ظاهره
 الخ) وفى الاشهرى ما يفيد أن قوله طابا يشعر بانهم مالا يجوزان فعلى المتكامل لان الانسان لا يطلب من
 نفسه شيئا غالبا وهو كذلك فى لا (قوله مبنيين للفاعل) وأما المبنى للمجهول فغالبا نحو لا كرم أو وانكرم
 (قوله الحينية) فلاندخل الاعلى الماض لفظا ومعنى (قوله والتى بمعنى الا) فلاندخل الاعلى جملة اسمية

بالعدل عن الفعل لاسم
 الفاعل لاجل ال لانها لا
 تدخل الاعلى الاسماء (ص)
 وشذ حذف أن ونصب في
 سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل
 روى (ش) اما فرغ من
 ذكر الاماكن التى ينصب
 فيها بأن محذوفه اما وجوبا
 واما جوازا ذكر أن حذف
 أن والنصب بها فى غير ما
 ذكر شاذ لا يقاس عليه
 ومنه قولهم مره يحفرها
 بنصب يحفر أى مره أن
 يحفرها ومنه قولهم خذ
 الاصل قبل يأخذك أى
 قبل أن يأخذك ومنه قوله
 الا أي هذا الزاجرى أحضر
 الوغى
 وان أشهدا للذات هل أنت
 تخلدى
 في رواية من نصب أحضر
 أى ان أحضر (ص)
 (عوامل الجزم)

بلا ولا م طلبا بضع جزما *
 وحيثما فى حرف اذا *
 اللام الالة على الامر نحو ليقم

بلا ولا م طلبا بضع جزما * فى الفعل هكذا بلم ولما واحرم بان ومن وما ومهما * أى متى أيان أمن اذا
 وحيثما فى حرف اذا * كان وباقى الأدوات أسماء (ش) الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو
 اللام الالة على الامر نحو ليقم م بدأ وعلى الدعاء نحو ليقم من علمنا ربك ولا الالة على النهى نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وعلى

الاجابية فانه لا يحدفنا دخولهما على المضارع أصلا (قوله وما تفعلوا) مائة مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير
أى شئ تفعلوا من خير مفعول به أو نعت لمصدر محذوف أى فعلا كأننا يعلمه جواب الشرط وعبر بالعلم عن
المجازاة على فعل الخير مجازا كأنه قيل يجازى كذا أو تندر المجازاة بعد العلم أى فيشبهه عليه اه شئوا نى ثم اعلم
أن ما يجزم فعلاين ستة أقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما وما وضع للدلالة على من
يعقل ثم من معنى الشرط وهو من وما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما وهما
وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وأيان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى
الشرط وهو أين وأنى وحيشا وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهو أى فانه بحسب ما نضاف اليه فهى
فى أيهم يقم أى من وفى أى مكان يجلس أجلس مثل أين ثم بالنسبة الى الحاق ما على ثلاثة أنواع
نظما بعضها مفعول

قد لزمت ما حيشا وما واذما * وامتعت فى من وما وهما

كذلك فى أنى وبقية أنى * وجهان اثبات وحذف ثبنا

(قوله متى تأته تعشوا الخ) تعشوا بالعين المهملة من عشا إذا أنى نازرا جوا أنى نازرا القرى ولم يسمع عرب
الخطاب رضى الله تعالى عنه ذلك قال خير النار نار وسى وخير الموقد هو تعالى اه شرح شواهد المفصل
والشاهد جزم تأت بحذف الياء وتجذب بالسكون الظاهر (قوله أيان تؤمنك الخ) الشاهد فيه جزم تؤمنك
وتأمن بالسكون فيها وقوله حذرا بفتح الحاء وكسر الذا الممخمة صفة مشبهة من الحذر بفتح الحين (قوله
أينما الريح الخ) هو من بحر الرمل وصدره * صعدة ثابتة فى حابر * الصعدة بفتح الصاد وسكون
العين وفتح الدال المهملات فتاة مستوية لا تثبت الا فى حابر بحاء مهملة بعدها ألف ثم ياء فراء مهملة تجتمع
الماء والجمع حيران وحوران والمراد تشبيه امرأة بذلك أى هذه امرأة كالفقنة أى الرع فى الاستواء
والاعتدال وخص الحابر بما ذكره تكون الصعدة نضرة والشاهد جزم تيلها وعسل (قوله وانك
اذما الخ) تأت وأتيمان الاثبات وروى بدلها ما تأب وأتيمان الاباء وهو الامتناع ومعنى البيت انك اذا
أمرت شئ وفعلته تجدم من أمرته به فاعلاله والشاهد جزم تأت وتلف بمعنى تجذب بحذف الياء فهما (قوله
حيثما تستقم الخ) النجاح الفوز والغاير بالغين المجمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق على الباقي
والماضى والمراد هنا الاول والشاهد جزم تستقم ويقدر بالسكون (قوله خليلي الخ) هو من الطويل
وأخام مفعول تأتىا وغير منصوب بقوله يحاول من حاولت الشئ أردته (قوله فعلمين الخ) مفعول بقوله
اجزم والنون فى بقتضين فاعل واقع على أدوات الشرط كلها وشرطا مفعول بيقضين والجزء فاعل بقوله
يتلو ولا يحسن أن يكون بقتضين صفة لقوله اسمها لانه يلزم عليه ان اذما وان لا يقتضيان شرطا وجوابا اه
فارضى وهذا أسهل وأقرب من جعل المعرب كغيره فعلمين مفعول مقدم اليه مقتضين وشرط خبر محذوف
أو مبتدأ خبره قدما وجملة يتلو الجزء صفة شرط يعنى يتلو أى يتبعه الجزء (قوله وجوابا وسما)
جواب حال من الضمير وسما وجملة وسما مستأنفة وقال الشاطبي جوابا مفعول ثان لوسم لانه بمعنى سمي
وهذا بمعنى قوله فى التسهيل وتسمى الجملة الثانية اجزاء وجوابا (قوله تقتضى جملتين) الاولى التعبير
بفعلين كإفعل الناظم تنبيه على أن حق الشرط والجزء أن يكونا فعلا وان كان ذلك لا يلزم فى الجزاء وقد
يجزم ان فعلا واحدا اذ اجبى عنهما فى مقام التأكييد والربط ولا يذ كر حينئذله جزاء محذور يذون كثرماه
بجمل وعمر وان أعطى جاهاليم فقد صرح كثير من النحاة بأن مثل هذا الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى

نحو ان كل نفس لماعلمها حافظ أو فعلية فعلها ماض لفظا لا معنى كانشك الله لمنفعت كذا أى ما سألك
الافعله (قوله على أن حق الشرط الخ) ولان الشرط لا يكون جملة أصلا (قوله وان كثرماه) التحقيق

عمر ولا يكون النقي بلما
الامتصلا بالحال والثانى
ما يجزم فعلاين وهو ان نحو
وان تبدوا ما نى أنفسم أو
تحفوه بحاسبكم به الله ومن
نحو من يعمل سوا يجزبه
وماتحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما نحو وقالوا
مهما تأتانه من آية لتسجرتا
بها فىما نحن لك بمؤمنين
وأى نحو أيا ماتدعوا فله
الاسماء الحسنى ومضى كقوله
مضى تأته تعشوا الى ضوء ناره *
تجد خير نار عندها خير وقد
وأيان كقوله
أيان تؤمنك تأمن غيرنا اذا *
لم ندرك الا من منالم تزل حذرا
وأينما
كقوله
أينما الريح تيلها على
واذما نحو قوله
وانك اذما تأت ما أنت أمر *
به تلف من اياه تأمر آتيا
وحيشا
كقوله
حيثما تستقم بقدر لك الله
نجاحا فى غابر الأزمان
وأنى كقوله
خليلى انى تأتيا نى تأتيا
أخا غير ما رضى كإلا يحاول
وهذه الادوات التى تجزم
فعلين كلها أسماء الا ان واذما
فانه ما حرفان وكذلك
الادوات التى تجزم فعلا
واحدا كلها حروف

(ص)

فعلين بقتضين شرطا قدما * يتلو الجزء وجوابا وسما (ش) يعنى أن هذه الادوات المذكورة فى قوله واجزم بان الى قوله وأنى
بقتضين جملتين احدهما وهى المقدمة تسمى شرطا والثانية

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان بصرع أخوك تصرع (ص) واقرن بقا حتما جوابا بالوجوب * شرط الا ان وغيره لم يتجوز
(ش) أي اذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً واجباً اقتترانه بالفاء وذلك كالجمله الاسمية نحو ان جاء زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان
جاء زيد فاضرب به وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فاضربه أو لن نحو ان جاء زيد (٣١١) فلن أضربه فان كان الجواب يصلح أن يكون

شرطاً كالمضارع الذي ليس
منفياً بما ولا بلان ولا مقروناً
بحرف التنفيس ولا بقدر
وكالمضارع المتصرف الذي
هو غير مقرون بقدر لم يجب
اقتترانه بالفاء نحو ان جاء زيد
يجي عمرو أو قام عمرو
(ص)

وتختلف الفاء اذا المفاجأة *
كان تجداً اذا كان كافاً
(ش) أي اذا كان الجواب
جمله اسمية وجب اقتترانه
بالفاء ويجوز اقامة اذا
الفجائية مقام الفاء ومنه
قوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم اذا هم
يقنطون ولم يقيد المصنف
الجمله بكونها اسمية استغناء
بفهم ذلك من التمثيل وهو
ان تجداً اذا كان كافاً (ص)
والفعل من بعد الجزان
يقترن * بالفاء أو الواو
بتثليث قن

(ش) اذا وقع بعد جزاء
الشرط فعل مضارع
مقرون بالفاء أو الواو جاز
فيه ثلاثة أوجه الجزم
والرفع والنصب وقد قرئ
بالثلاثة قوله تعالى وان
تبدوا ما في أنفسكم أو
تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويجزم بغير
ورفعه ونصبه وكذلك روي

خبراً محذوف أي لا غائب مالي ولا عندي حرمان والشاهد فيه رفعه بقوله (قوله يا أقرع بن حابس الخ) يجوز
في أقرع البناء على الضم والقح كفي نحو يا زيد بن عمرو وكأشار إلى هذا الناظم بقوله
ونحو ز يدضم وافتحن من * نحو أزيد بن سعيد لانحن
فإذا كره في الشواهد من الاقتصار على القح غير ظاهر قال العلامة الدميري في شرح المنهاج والاقرع الذي
ذهب شعر رأسه من داء وبذلك لقب الاقرع بن حابس الصحابي وكان مع ذلك أعرج رضي الله تعالى عنه اه
والشاهد في قوله تصرع حيث رفع (قوله واقرن) بضم الراء أمر من قرن وقوله حتما نعت لمصدر محذوف
تقديره قرنا حتما وجواباً مفعول باقرن وجمله لو جعل شرطاً الخ مضافة لجواباً وقوله لم نجعل جواباً بل هو
مطاوع جعل المتعدي لانحن فيتعدي الى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم نجعل شرطاً (قوله لم يجب اقتترانه
بالفاء) ظاهره الجواز مطلقاً وليس كذلك بل فيه تفصيل حاصله أن الفعل ان كان مستقبلاً معني ولم يقصد
به وعداؤه وعيداً لم يجز اقتترانه بالفاء نحو ان قام زيد قام عمرو وان كان ماضياً بالفظاومعني فهي واجبة
الاقتتران نحو ان كان قميصه قدامي قبل فصدقت وقدمترة وان كان مستقبلاً معني وقصد به وعداؤه وعيد
نحو ومن جاء بالسيئة فكبت بجوارحه بالفاء أفاده الاشعري (قوله وتختلف الفاء اذا المفاجأة) أي اذا كان
الجواب جملة اسمية غير طلبية لم تدخل عليها أداة تنفي ولم تدخل عليها ان وقوله الفاء بالدلالة بالقصر خلافاً
للمعرب مفعول تخلف اذا فاعل تخلف والمفاجأة نعت اذا وهل اذا الفجائية حرف أو ظرف مكان أو زمان
خلاف قال بالاول الاخفش واختاره ابن مالك والثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثلث الزجاج ووافقه
الزمخشري (قوله كان تجداً الخ) ان شرطية وتجد بضم الجيم نعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا
خبر مقدم ومكافاة مبتدأ مؤخر والجمله جواب الشرط والمعنى ان يكن منك جود فنفنا المجازاة من كافات الرجل
أي جازيت على فعله (قوله والفعل الخ) الفعل مبتدأ خبره قن بفتح القاف وكسر الميم أي حقيق ومن بعد
متعلق بقوله يقترن وجواب ان محذوف ضرورة كون الشرط مضارعاً (قوله وقرئ بثلاث قوله تعالى
وان تبدوا الخ) فالرفع لعاصم وابن عامر من انسبعة والبقية بالجزم والفتح قراءة ابن عباس وهي شاذة كافي
الاشعري (قوله يجزم بغير) أي بالعطف والرفع على الاستئناف والنصب بان مضمرة وجواباً وهو قليل (قوله
فان يهلك أبو قابوس الخ) أبو قابوس كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للمجمة والتعريف كافي
الصالح ويهلك أي يموت وجعله بمنزلة الريم في الخصب لكثرة عطائه وفضله وقوله والشهر الحرام أي هو
موضع أمن في كل مخافة لتستخيره أو معناه أن الشهر الحرام تضاع حرمة بعده فيقتتل الناس فيه وقوله
وتأخذ بعده بذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء أي يبقى بعده في شدة وسوء حال وتتمسك بطرف عيش
قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله أجب الظهر أي مقطوع السنام
كان سنامه قد جب أي قطع من أصله (قوله يجزم تأخذ) أي عطفاً على الجزاء ورفع أي على الاستئناف
والتقدير نحن تأخذ ونصبه أي بتقدير ان (قوله ويجزم أو نصب الخ) جزم مبتدأ وقوله أو نصب معطوف

حضور ومشاهدة قلبية لانه حينئذ يراك روبة كرام واعظام فقولته فانه يراك تليل للجواب (قوله غير
طلبية الخ) أي فنتعبن الفاء في نحو ان قام فويل له أو فساءم روقا ثم أو فان عم راقا ثم (قوله وجواب ان
محذوف) أو هو بتثليث قن وحذفت منه الفاء للضرورة وخبراً مبتدأ جله الشرط أو الجواب أو هما وعلى

بالثلاثة قوله فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس واليه الحرام وتأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام
روي يجزم تأخذ ورفع ونصبه (ص) وجزم أو نصب لفعل اثرقا * أو واوان بالجلتين اكتنفا (ش) اذا وقع بين فعل الشرط
والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز ونصبه وجزمه نحو ان يقم زيد يخرج خالداً كرمك يجزم يخرج ونصبه ومن نصب

قوله من يقرب منا ويخضع نوره * ولا يخش ظلاما من أقام ولا هضما (ص) والشرط يعني عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي
 إذ المعنى فهم (ش) يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم إن فعلت فحذف جواب
 الشرط للدلالة أنت ظالم عليه والتقدير أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم وهذا كثير في أسانهم وأما كسبه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه
 بالجزء قليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكف * والايعل مفروق الحسام أي والاطلاقها يعل مفروق الحسام (ص) وحذف
 لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملترزم (ش) كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم
 أو مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان (٣١٢) جملة فعلية مثبتة مصدرية بمضارع كدبالام والنون نحو والله لا ضربن زيدا

عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وقوله انظر في موضع النعت لفعل مضاف الى فابا القصر وقوله
 أو اوام مطوف على فاقوله ان بالجملة انا كتنفان شرطية وا كتنفا فعل الشرط مبني للمفعول والالف
 للاطلاق وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم (قوله ومن يقرب
 الخ) نوره من آواه اذا أنزله به وقواه هضم أي ظلمها و يروي ولا ضيا وهو بمنزلة والشاهد في نصب
 يخضع بتقدير أن (قوله والشرط يعني) أي ان كان ماضيا لفظا ومضارا عما في الم كافي الاشعوني ويعني بضم
 الياء وجملة قد علم صفة لجواب (قوله فطلقها فلست لها الخ) الحسام لطر في قوله
 سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام
 والضمير المنصوب فيه يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة ومطر دميمة الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها
 بكف أي بمعادل ومساو والأي وان لم تطلقها يعل أي يفرق مفروق أي رأسك الحسام بضم أوله أي
 السيف قال في المصباح ومفرق الرأس مثل مسجد حيث يفرق فيه الشعرا وهو وسط الرأس وفي حواشي
 الاشعوني انه يجوز فتح الراء وكسرها والفتح هو القياس (فائدة) حذف أداة الشرط ممنوع ولوان على
 الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرفع الفعل بعد ما تدخل الفاء اذ انا بالحذف وجعل منه قوله تعالى
 تحبسونه ممن بعد الصلاة فيقسمان بالله نقله الشنواني عن الهمم لكن قال في الارشاد هذا ليس بشئ
 وفي الارشاد أيضا حذف فعل الشرط أو فعل الجواب لأحفظه الا في ان اه أي لكثرة دورها مع الاصلة
 وحذف الجواب لدليل قبله أو بعده كثير ولقرينة فصيح لكن أقل (قوله شرط) أي غير امتاعي أما هو
 نحو ولو لافانه يمتع الاستغناء بجوابه تقدم أو تأخر نحو * والله ولا الله ما هتد بنا * كافي الاشعوني
 (قوله فهو ملترزم) بفتح التاء والزاي أي لازم غالب بالبدليل قوله وربما خرج الخ ويحتمل أن ما يأتي حكاية
 لما ذهب غيره (قوله وان تواليا) الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والقسم أي اجتمعا وجواب الشرط
 جملة قوله فالشرط رجع الخ والشرط مفعول مقدم رجع وجملة قوله وقبل ذو خبر حالية من ضمير تواليا
 مربوطة بالواو وقوله مطلقا أي تقدم أو تأخر وبلا حذر بفتح الذال أي خوف من شئ (قوله شرط) نائب
 فاعل رجع واعلم أن كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الماضي اللفظا ومضارا
 مجزوما لم نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته لرجحناك ولا يجوز أنت ظالم ان تفعل
 وأما نحو قوله * ولديك ان هو يستردك مزيد * فضرورة وأجاز ذلك الكوفيون الا انقراء (قوله
 لئن نيت الخ) قبله

وان صدرت بماض اقترن
 باللام وقد نحو والله قد قام
 زيد وان كان جملة اسمية
 فبان واللام أو اللام
 وحدها أو بيان وحدها نحو
 والله ان زيد القائم والله
 لزيد قام والله ان زيد قائم
 وان كان جملة فعلية منفية
 نفي بما أولا وان نحو والله
 ما يقوم زيد ولا يقوم زيد
 وان يقوم زيد والاسمية
 كذلك فاذا اجتمع شرط
 وقسم حذف جواب المتأخر
 منها ما للدلالة جواب
 الاول عليه فتقول ان قام
 زيد والله يتم عمرو فتحذف
 جواب القسم لدلالة جواب
 الشرط عليه وتقول والله
 ان قام زيد ليقوم عمرو
 فتحذف جواب الشرط لدلالة
 جواب القسم عليه (ص)
 وان تواليا وقبل ذو خبر *
 فالشرط رجع مطلقا بلا
 حذر

كل فقيه ضرورة (قوله وجوابه خبر جزم) الاظهر ان الخبر الما لفعل أو محذوف أي جائز ولفعل متعلق
 بجزم ونصبه على سبيل التنازع

(ش) أي اذا اجتمع الشرط
 والقسم أجيب السابق
 منه ما وحذف جواب

المتأخر هذا اذا لم يتقدم عليه ما ذو خبر فان تقدم عليه ما ذو خبر رجع الشرط مطلقا أي سواء
 كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله أكرمه زيد والله ان قام أكرمه (ص) وربما
 رجع بعد قسم * شرط بلا ذي خبر مقدم (ش) أي وقد جاء قليلا لترجع الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم
 ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بناعن غيب معركة * لاتلقنا عن دماء النجوم تنتقل فلام لئن موطنه لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان
 شرط وجوابه لاتلقنا وهو مجزوم يحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم
 لتقدمه لقبيل لاتلقنا باثبات الياء لانه مرفوع (ص)

ودع

ودع هر بره ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل
وقبل البيت المذكور

(فصل لو)

لو حرف شرط في مضي
ويقال * بلاؤها مستقبلا
لكن قبل

(ش) لو تستعمل استعمالين
أحدهما أن تكون مصدرية
وعلاقتها صحة وقوع
أن موقعها نحو وددت لو قام
زيد أي قيامه وقد سبق
ذكره في باب الموصول
الثاني أن تكون شرطية
ولا يلحقها بالماضي المعنى
ولهذا قال لو حرف شرط
في مضي وذلك نحو قولك
لو قام زيد لقتت وفسرها
سيبويه بأنها حرف لما
كان سيقع لوقوع غيره
وفسرها غيره بأنها حرف
امتناع لامتناع وهذه العبارة
الآخيرة هي المشهورة
والأولى أصح وقد يقع
بعدها ما هو مستقبل المعنى
واليه أشار بقوله ويقل
أيلاؤها مستقبلا ومنه قوله
تعالى ولجنس الذين لو تركوا
من خلقهم ذرية ضعافا
خافوا عابهم وقوله
ولو أن ليلى الإخيلية سالت *
على ودوني جندل وصفائح
سالت تسليم البشاشة
أوزني * البهاصدى من
جانب القبر صائح (ص)

لئن قتلتهم عميدالم يكن هدرا * لنقتلن مثله فيكم فيمثل

ومنيث أي بليت وعن غاب أي بعد غيب بكسر الغين المعجمة العاقبة أي بعد عاقبة معركة لانلقنا بالفاء أي
لا تجدناؤه ويجزوم بحذف الياء وقوله ننقل بالفاء قال في الصحاح انتقل من الشيء أي انتفى منه وتصل كأنه
ابدال منه وأنشد البيت

(فصل لو)

هي في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية وتوزاد كثيرناثا وهو التثنية نحو فلو أن لنا كرة فنتكون من
المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم برأسه أو راجعة إلى أحد القسمين المذكورين وإلى الثاني ذهب
الناظم فجعلها راجعة إلى المصدرية وتوزاد بعضهم راجعة إلى أحد القسمين المذكورين وإلى الثاني ذهب
والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين امتناعية وهي التي للتعليل في الماضي وهي المشار إليها بقوله
حرف شرط في مضي وبمعنى ان وهي التي للتعليل في المستقبل واليه أشار بقوله ويقل أيلاؤها مستقبلا كقوله
الاشموني في كلام الناظم استخدام حيث ذكرها بمعنى وأعاد عليها الضمير بمعنى آخر (قوله حرف شرط)
أي حرف تعليل أي حرف يدل على تعليل حصول فعل بفعل في مضي فقوله في مضي متعلق بالحصول المقدر
لابشرط بمعنى التعليل لان التعليل في الحال (قوله لما كان سيقع) أي لجواب كان سيقع لوقوع غيره
وهو الشرط وهذه عبارة سيبويه وقوله حرف امتناع أي تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا
يقضى أن الجواب يكون ممتناعا في كل موضع بخلاف عبارة سيبويه فانها التمدل على الامتناع الناشئ عن
فقد السبب لا على مطلق الامتناع والحاصل أن لو تقضى امتناع الشرط دائما ثم ان لم يكن لجوابها سبب
غيره لمزمت امتناعه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا واللم يلزم نحو لو كانت الشمس
طالعة لكان الضياء موجودا وعبارة غير سيبويه تدل على امتناع الجواب مطلقا وليس كذلك ولهذا قال
الشارح وهذه العبارة هي المشهورة والأولى أصح وانما عبر بأفعال التفضيل لما كان الجواب عن هذه بما
أفاده بعضهم من أن المراد منها أن جواب لو ممتنع لامتناع سيبويه وقد يكون ثابتا لثبوت سبب غيره (قوله
ولجنس الذين الخ) أي ولجنس الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شارفوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة لا بد أن
تكون معلومة للمخاطب ثابتة للموصول كصفة الموصوف ولا يتأتى ذلك في الشرطية فالصلة في الحقيقة
رصفهم مضمون هذه الشرطية وهو قضية معلومة أفاده الهماميني (قوله ولو أن ليلى الإخيلية الخ) قالهما

(قوله إلى المصدرية) واغنت عن فعل التثنية والاصل وددت لو أن لنا كرة فخذف الفعل لاشعار لو به لذكره
مصاحبهته فاشبهت آيت في الاشعار بالتثنية فنصب جوابها وانما دخلت على ان المصدرية مع ان الحرف
المصدرى لا يدخل على مثله لان التقدير لو ثبت ان لنا كرة فصلة لو محذوفة وان وصلتها فاعل به وعامل لو فعل
التثنية الذي ثابت عنه والتقدير وددت لو ثبت ان لنا كرة لكانت صلة الموصوف والشرطية اشربت
معنى التثنية فلا بد انهما من جزء كالشرط ولو مقدرنا وقال بعضهم هي قسم برأسها (قوله والتقليل)
كتصدقوا ولو بظالم محترق (قوله لا بشرط) أو بشرط لتضمنه معنى الحصول (قوله بخلاف
عبارة سيبويه) فيه ان عبارة من مساوية لعبارة غيره الا ان عبارة من تفيد ان لو تدل
مطابقة على ان وقوع الثاني كان يحصل على تقدير وقوع الاول وتدل التزاما على امتناع وقوع الثاني من
حيث ربطه بالاول الممتنع بمقتضاها وهذا قال في شرح الكافية العبارة الجديدة في لو ان يقال حرف يدل على
امتناع تال يلزم لثبوت ثابته في الماضي (قوله والالم يلزم) بل قد لا تدل على نفيه ولا ثبوتة كمثل
الحشي وقد تدل على ثبوتة قطعاني جميع الازمنة وذلك اذا كان الشرط مما يستبعد استلزامه الجزاء ونقيضه
أليق به فيلزم استلزام الجزاء مع وجود الشرط وعدمه بل باعدا التقيذين كقول عمر نعم العبد صهيب

وهي في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو انهما قد تقرن (ش) يعني أن لوالشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما أن اجم
الشرطية كذلك لكن تدخل لو على أن واسمها وخبرها نحو لو أن زيدا قائم لقمته واختاف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها
وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل (٣١٤) بفعل محذوف والتقدير لو ثبت أن زيدا قائم لقمته أي لو ثبت قيامه يدوقيل زالت

من الاختصاص وان وما
دخلت عليه في موضع رفع
مبتدأ والخبر محذوف
والتقدير لو أن زيدا قائم ثابت
لقمته أي لو قيام زيد
ثابت وهذا مذهب
سيبويه (ص)

توبة في محبوبته ليلى والواو في قوله ودوني للعمال والجدل الحارة والصفائح الحجارة العراض تكون على
القبور وأو بمعنى إلى أو عاطفة وزنى بالزاي والقاف أي صالح والمعنى على الأول لرددت السلام إلى أن صاح
البهامدى والصدى بفتح الصاد والدال المهملة بين مقصورا على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال
والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح صفة صدى قال السيوطي في شرح شواهد المعنى قيل
انها سلمت عليه بعدموته فخرج طائر من القبر حتى ضرب بصره فاشبهت شهقة فماتت فدفت إلى جانب
قبره فثبت على قبره شجرة وعلى قبرها شجرة فطالنا الفتاة وقيل لما انما سلمت عليه حولت وجهها إلى القوم
وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه أليس هو القائل ولو أن ليلى الخ فباله لم يسلم وكان إلى جانب القبر بومة
كامنة فلما رأت الهودج فزعت وطار في وجه الجبل فنفر فرمى ليلى على رأسها فماتت في وقتها فدفت
إلى جانبه اه ملخصا (قوله وهى) أي لو مطلقا شرطية كانت أو مصدرية كفاي التوضيح (قوله
لكن الخ) لكن حرف استدراك ونصب للاسم ورفع للخبر ولو اسمها وأن بفتح الهمزة وتشديد النون
مبتدأ وجملة قد تقرن خبر المبتدأ وهما متعلق به والجملة من المبتدأ والخبر خبر لكن (قوله وهذا ذهب
سيبويه) ظاهره رجوع اسم الإشارة إلى تقدير الخبر فيفيد أن سيبويه ممن ذهب إلى تقدير الخبر وهو
خلاف ما في التوضيح وغيره وقد أشار الفارسي إلى أنه قول ثان له (قوله وان مضارع تلاها) أي لو وهذا
في الامتناعية وأما التي بمعنى ان فقد تقدم أنها تصرف الماضي إلى المستقبل واذا وقع بعد مضارع فهو
مستقبل معنى اه أشموني (قوله لو بيق كنى) لو حرف شرط غير جازم ويقى فعل الشرط وكفى جوابه
(قوله لو هذه) قد تقدم أنها غير التي بمعنى ان فكيف يشير إليها بالاشارة القريبة ويحجب بأن المراد لو
القريبة إذ كرا بقطع النظر عن قيودها (قوله رهبان مدين الخ) رهبان جمع راهب وهو عابد النصارى
ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور وخرابا بمعنى سقطوا وعزة اسم محبوبه كثير الذي كان يشبها
والر كع بضم الراء جمع را كع وسجودا بضم السين جمع ساجد وما مصدرية وأقام الظاهر في لعزة مقام
الضمير استلذاذا بذ كراسمها واقامة للوزن (قوله وجوابها ما فعل الخ) وقد جمع الغزى هذه
الاحكام في بيت فقال

وان مضارعاتها صرفا *
إلى المضي نحو لو بيق كنى
(ش) قد سبق ان لو هذه
لا يلها في الغالب الاما كان
ماضي في المعنى إذ كرها انه
ان وقع بعدها مضارع فانها
تقلب معناها إلى المضي كقوله
رهبان مدين والذين عهدتهم
* يكون من حذر العذاب
قعودا

يجاب بالماضي بلام أو بما * أو بمضارع بل قد جزما
(أما ولولا ولوما)

أصلهما اللور كبت مع لا وما قال في التوضيح اما حرف شرط وتو كيد دائما وتفصيل غالبا (قوله أما كهما
الخ) أما مبتدأ خبره كهما الخ وقوله يك الخ يحتمل أن تكون تامة والفاعل شيء زيادة من أو ضمير عائد
على اسم الشرط ومن لبيان الجنس ويشكل عليه أنه لم يجز على جنس بعينه وأجيب بأن المقصود من البيان
هنا التعميم ودفع ارادة نوع بعينه (قوله وفالته الخ) فامبتدأ خبره ألفا وتلومته تعلق بألف ومعنى تلوتال
ووجوبها حال من الضمير في ألف بتأويله باسم الفاعل أي واجبا وعلى حذف مضاف أي ذا وجوب (قوله
قائمة مقام أداة شرط وفعل شرط) المراد ان موضعها صالح لهما ما يمكن من شيء لانها مرادفة لهما اذا ما حرف
لولا يخف الله لم بعصه وكقولك لو أهنتني أكرمتك (قوله وأو بمعنى الى) فيه تعسف (قوله وهو وخلاف
ما في التوضيح) من ان مذهبه كون ان وصلته امبتدأ الاحتجاج لخبر لا شتمال صلتها على المستند والمستند اليه

لو يسمون كما سمعت
كلامها * نحو والعزة كعا
وسجودا
أي لو سمعوا ولا بد لو هذه
من جواب وجوابها اما
فعل ماض أو مضارع منفي
بل وماذا كان جوابها مثبتا
فلا كتر اقترانه باللام نحو
لو قام زيد لقام عمرو و يجوز
حذفها فتقول و قام زيد
قام عمرو وان كان منقيا بل
لم تحبها اللام فتقول و قام
زيد لم يقم عمرو وان نفي بما
فلا كتر تجرده من اللام نحو
لو قام زيد قام عمرو و يجوز
اقترانه بها نحو لو قام زيد

لما قام عمرو (ص) (أما ولولا ولوما) أما كهما يك من شيء وفا * لتلوتلوا وجوبا ألفا
(ش) أما حرف تفصيل وهي قائمة مقام أداة شرط وفعل شرط ولهذا فسر سيبويه بهما يك من شيء والمذكور بعدهما جواب
الشرط فالذلك لزمه الفاء نحو أما زيد فنطلق والاصل مهمما يك من شيء فزيد منطلق فأنيت أما منابه مهمما ويك من شيء فصارا ما فزيد
منطلق

ثم آخرت الفاء الى الخبر فصارت اراما زيد فمطلق ولهذا قال وقالوا تلوثوا بها وجوباً بالفاء (ص) وحذف ذى الفاعل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا
 (ش) سبق ان هذه الفاء مازمة الذا كرو وقد جاء حذفها في الشعر كقوله أما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب أي فلا
 قتال وحذفت في النثر أيضاً بكثرة وقوله فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل فأما الذين أسودت وجوههم أ كفرت بما آمانكم
 أي فيقال لهم أ كفرت بما آمانكم والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب
 الله هكذا وقع في صحيح البخاري ما بال بحذف الفاء والاصل أما بعد ما بال رجال بحذف الفاء (ص) (٣١٥) لولا ولوما بلزمان الابتداء *
 اذا امتناعا بوجود عقدا

(ش) لولا ولوما استعمالان
 أحدهما أن يكونا دالين
 على امتناع الشيء لوجود
 غيره وهو المراد بقوله اذا
 امتناعا بوجود عقدا
 ويلزمان حينئذ الابتداء
 فلا يدخلان الاعلى المبتدا
 ويكون الخبر بعدهما
 محذوفاً وجوباً ولابداهما
 من جواب فان كان مثبتاً
 قرن باللام غالباً وان كان
 منفيًا بما تجرد عنها غالباً وان
 كان منفيًا لم يقترن بها نحو
 لولا زيد لا كرمتهك ولوما
 زيد لا كرمتهك ولوما زيد
 ما جاء عمرو ولوما زيد لم يجي
 عمرو في ذي هذه المثل ونحوها
 مبتدأ وخبره محذوف وجوباً
 والتقدير لولا زيد موجود
 وقد سبق ذكر هذه المسئلة
 في باب الابتداء (ص)
 وبهما التخصيص من
 وهلا
 ألا أو أوليتها الفعل
 (ش) أشار في هذا البيت
 الى الاستعمال الثاني للولا
 ولوما وهو الدلالة على
 التخصيص ويختصان حينئذ

ومهما سم فكيف تصح المرادفة (قوله ثم آخرت الفاء الى الخبر) أي فراراً من قبح اللفظ لكونه في صورة
 معطوف بالامعطوف عليه وانما يفصل بين أو الفاء واحداً من ستة أمور المبتدا كمثل الشارح والخبر نحو
 أماني الدار فزيدو جملة الشرط دون جوابه نحو فأماني كان من المقربين فروح واسم منصوب لفظاً أو محلاً
 نحو أما السائل فلا تنهروا ما بنعه من بك فحدث واسم منصوب بحذف يقسمه ما بعد الفاء نحو أما زيد
 فاضرب به وظرف نحو أما اليوم فاضرب زيدا (قوله ولهذا قال وقالوا تلوثوا الخ) يؤخذ منه كقوله المرادى
 أنه لا يجوز أن يتقدم الفاء أكثر من اسم واحد ولو قلت أما زيد بطعامه فلا تكلم ليمز كائن عليه غيره ولا
 يفصل بين أو الفاء بجملة تامه إلا ان كانت دعاء بشرط أن يتقدم الجملة قاصلاً نحو أما اليوم رحمتك الله فالامر
 كذا اه شيخ الاسلام (قوله وحذف ذى الفاعل) حذف مبتدأ مضاف الى ذى وهو اسم إشارة فمحلها
 حر والفاء عاطف بيان أو نعمته وجملة قل بفتح القاف خبر (قوله اذا لم يك) جواب اذا محذوف والنبذ
 الطرح (قوله أما القتال الخ) لا يصح تقدير القول في البيت لان المعنى ليس عليه واعدم صحة الاخبار
 حينئذ والعراض بالعين المهملة والاضاد المحجمة الشق والناحية والمواكب جمع مواكب وهم القوم
 الركابون على الابل والخيول الزينة والشاهد فيه ظاهر وسيراً منصوب على الصدر بفتح أى ولكنكم تسيرون
 سيراً وقد روى فأما فيكون فيه الخرم قال العيني وهذا البيت قائله قديم بهجوه به بنى أسد بن أبي العيص
 حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بمسماثة سنة (قوله فالكثرة عند حذف القول معها) ظاهره أن الايتان
 بالفاء في هذه الحالة جائز وليس كذلك بل حذفها واجب حيث حذف القول كقوله الاشعوري (قوله والقليل
 ما كان بخلافه) كقوله صلى الله عليه وسلم الخ قال الفارسي لا يبعد جملة على القاعدة أي فأقول ما بال رجال
 وكذا قال سم العبادي فالاولى عدم تحريكه على القليل (قوله بلزمان الابتداء) أي المبتدأ وقوله اذا
 امتناعا بوجود عقدا أي اذار بطا امتناع الجواب بوجود الشرط (قوله وبهما) الجار متعلق بمز بكسر الميم
 أمر من ماز يميز والضمير عائد للولا وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء وهي مركبة
 من هل ولا والتخصيص مبالغة الحذف وتوكيده يقال حضة وحضه تخصيضاً والألا بفتح الهـ مزة فـها
 وتشديد اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان على هلا بـسقاط العاطف (قوله ألا) بالتخفيف
 ذكرها مع حروف التخصيض الاما هنا قد تأتي له ولشاركتها في الاختصاص بالفعل وقرب معناها من
 معناه ونؤيد هذا قوله في شرح الكافية وألحق بحروف التخصيض في الاختصاص بالفعل ألا المقصود
 بها العرض نحو ألا تزورنا فاده الاشعوري (قوله وقد يليها) أي هذه الأدوات وقوله اسم فاعل بلي وجملة
 علق نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق ومضمير بمعنى محذوف صفته (قوله ألا ان بعد الجاحتي الخ) ألا ان
 أصله إلا أن حذف هـ وزنه ونقلت حركتها الى ما قبلها كذا قيل فان كان ذلك لكونه روى كذلك فذاك والا
 ولعله قول نانه (قوله ليس عليه) فيه نظر بل تقدير القول صحيح والرباط إعادة المبتدأ بلفظه أو محذوف
 أي فيه أي في شأنه (قوله ولكنكم تسيرون) أي فاسم لكن محذوف وجملة تسيرون خبر (قوله

بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكران قصدت به ما التويج كان الفعل ماضياً وان قصدت بهما الحذف على الفعل كان مستقبلاً
 بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين فلو لم يكن كذلك فبقول هلا
 ضربت زيدا أو ألعنت كذا أو لا تخففة كالامسدة (ص) وقد يليها اسم بفعل مضمير * علق أو بظاهر مؤخر (ش) قد سبق أن
 أدوات التخصيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معه ولا الفعل مضمراً أو لفعل
 مؤخر عن الاسم فالاول كقوله ألا ان بعد الجاحتي

تلحونتي * هلا التقدّم والقلوب صحاح فالنقدّم مرفوع بفعل محذوف تقدّمه هلا وجد التقدّم وماله قوله تعدون عقرا النبي أفضل مجدكم
* بنى صوطى لولا السكى المنعما فالسكى مفعول بفعل محذوف والتقدّم لولا تعدون السكى المنعوم والثاني كقولك لولا زيد ضربت
زيدا مفعول ضربت (ص) (٣١٦) (الانخبار بالذى والالف واللام) ما قيل أخبر عنه بالذى خبر * من الذى مبتدأ قبل استقر

وماسواهما فوسطه صله *
عائدها خلف معطى التكملة
نحو الذى ضربته زيد فاذا
ضربت زيدا كان قادر
المأخذا
(ش) هذا الباب وضعه
التحويون لامتحان الطالب
وتدريسه كما وضعوا باب
التمرين في التصريف لذلك
فاذا قيل لك أخبر عن اسم
من الاسماء بالذى نظاهر
هذا اللفظ انك تجعل الذى
خبرا من ذلك الاسم لكن
الامر ليس كذلك بل المفعول
خبرا وذلك الاسم والخبر
عنه انما هو الذى كما ستعرفه
فقبل ان الباء في بالذى
بمعنى عن فيكونه قيل أخبر
عن الذى والمقصود أنه
اذا قيل لك ذلك في بالذى
واجعله مبتدأ واجعل ذلك
الاسم خبرا عن الذى وخذ
الجملة التى كان فيها ذلك
الاسم فوسطها بين الذى
وبين خبره وهو وذلك
الاسم واجعل الجملة صلة الذى
واجعل العائد على الذى
الموصول ضمير تجعله عوضا
عن ذلك الاسم الذى صيرته
خبرا فاذا قيل لك أخبر
عن زيد من قولك ضربت
زيدا فتقول الذى ضربته

فالاولى قراءته بالهمز ذكره شيخ الاسلام واللحاجه الغضب من لجت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم
تلومونى بعد ان وقع بينى وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها غضب (قوله تلحونتي) من لحيت
الرجل الخاه اذ المته فهو ملحقى والصحاح جمع صحح (قوله تعدون عقرا النبي الخ) النبي جمع ناب وهى
الناقة الكبيرة السن والسكى الشجاع والمقع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو
الذى عليه مغفرا وبيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقرا النوق الكبيرة السن للضيغان فخرا ومجدامع ان
هذا لانقر فيه للشجعان هلا تعدون من الفخر الشجاع المغطى بسلاحه وقصد به من اذامهم هو وصفهم بقلة
الشجاعة وبنى صوطى منادى وضوطى المرأة الجمعاء بفتح الضاد المحجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء
المهملتين (الانخبار بالذى والالف واللام)

الباء السببية لا للتعدية بل لدخولها على الخبر عنه لان الذى يجعل في هذا الباب مبتدأ لخبر افهوى في الحقيقة مخبر
عنه فاذا قيل أخبر عن زيد من قام زيد فاعنى أخبر عن مسمى زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذى اه أشموني
(قوله ما قيل أخبر الخ) ما موصولة مبتدأ وخبر خبرها ومبتدأ حال من الذى الثانى والذى الاول والثانى في
البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما أراد تعليم الحكم على لفظهما لانهما موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر
عنه بهذا اللفظ اعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى حال كونه مبتدأ مستقرا أولا (قوله وماسواهما الخ) ما
مبتدأ خبره جملة فوسطه صله أو مفعول محذوف يدل عليه وسطه واصله حال من الهاء في وسطه وقوله عائدها
خلف الخ مبتدأ وخبر وخالف مضاف الى المعطى ومعطى مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل الى
منعوله وجملة عائدها خلف الخ في موضع الصفة له ومعطى التكملة هو الخبر أى خلف الاسم الذى تكمل
به الكلام بعد الانخبار والمراد انه يخلفه فيما كان له من فاعلية أو مفعولية أو غيرهما (قوله وتدريسه) أى
تخبر به وفى المختار درب بالشئ اعتماده اه وهو يقتضى تعديته بالحرف فتدبى الشارح له بنفسه لتضمينه
معنى تعليمه تأمل (قوله كما وضعوا باب التمرين في التصريف) وهو المبرع عنه فى كتبهم بباب الابنية كان
يقال للطالب كيف تبنى من قرأ مثل جعفر وسيأتى عند قول الناظم ومد ابدل الخ انه اذا أريد بناء مثل جعفر
من قرأ يقال قرأى براسا كنه بعدها همزة مفتوحة فالف سا كنه وأصله قرأ بهمز تين ثم أبدلت الثانية
منهما ياء لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة ثم قلبت الياء ألفا لفتح كها وانفتاح ما قبلها ويقال للطالب
هنا كيف تخبر عن هذا الاسم بالذى ونحوه فلا يحسن أن يجيب في باب الاصل الامن برع فيه ولا يعرف
حقيقة الاخبار بالذى ونحوه الامن برع في علم العربية (قوله فقبل ان الباء في بالذى بمعنى عن) لم يذكر
مقابل ذلك ومقابلها ما تقدم من جعلها السببية (قوله أخبر عن زيد) أى مسماه معبر عنه بالذى (قوله
وبالذيين) متعلق بقوله أخبر وكلام المتن والشارح لا يفيد جواز الاخبار بالذيين واللاقى وبقيدته قول
التوضيح باب الاخبار بالذى وفروعها لان التى وفروعها من فروع الذى كما أفاده سم (قوله المثبت) بفتح

فالاولى قراءته بالهمز وقال بعضهم فيه نظر لان البيت من الكامل الذى تفاعيله متفاعلن ست مرات
فيتعين اثبات الهمزة متحركة وبقاء اللام على سكونها غاية الامر انه دخله الاضمار وهو تسكين الحرف
الثانى ولا يصح غير هذا والالزام ان بعض تفاعيل البيت من بحر الرجز وبعضها الاخر من بحر الكامل
(قوله لا للتعدية) أى أخبر عن ذلك الاسم بسبب التعير عنه بالذى (قوله فتعديه الخ) حيث أضافه

زيد فالذى مبتدأ وزيد خبره ووسطه صله الذى والهاء في ضربته خلف عن زيد الذى
جعلته خبرا وهى عائده على الذى (ص) وبالذيين والذيين التى * أخبر مرادها وفاق المثبت (ش) أى اذا كان الاسم الذى
قيل لك أخبر عنه منى ففى الموصول معنى كالذيين وان كان مجعولاً ففى به كذلك كالذيين وان كان مؤنثاً ففى به كذلك كالتى والحاصل أنه لا بد
من مطابقة الموصول للاسم الخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا مفردا وان منى ففتى وان مجموعا مجموعا وان

الباء

ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا عن الواقع في جملة فعلية فعلمها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الالف واللام ويخبر عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل فتقول الواقي البطل الله ونحوه برأيضاع البطل فتقول الواقيه الله البطل (ص) (318) وان يكن ما رفعت له آل * ضمير غيرها أي بنان فصل (ش) الوصف الواقع صلة لاران

(قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ) أي فيشترط له زيادة على ما سبق في الاخبار بالذي كما تقدمت الإشارة لذلك (قوله ويخبر عن الاسم الكريم الخ) فال مبتدأ والاسم الكريم خبر والبطل مفعول منصوب بلواقي ويجوز جره بالواقي كعلم من باب الاضافة اه فارضى (قوله فتقول الواقيه الله الخ) ولا يجوز أن تحذف الهاء من واقيه خالفا لابن الناطم قال ابن هشام لان عائدا الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة قلت ولان حذفها يؤدي الى الخلو من الخلف المشروط ذكره اه شيخ الاسلام (قوله ما رفعت) ما اسم يكن وضمير بالنصب خبرها وجملة رفعت صلة آل من الفعل والفعل والمضاف اليه صلة ما والعائد محذوف والضمير المضاف اليه غير عائدا الى آل (قوله أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع والجملة جواب الشرط وقوله وان فصل معطوف عليه والعطف تفسيري (قوله فيجب ابراز الضمير) أي لما تقرر ان الصفة اذا جرت على غير من هي له امتنع أن ترفع ضميرها مستترا اه تصریح

(العدد)

بفتحين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيته القرينتين أو البعيدتين على السواء كالانث بن فان حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الاربعه اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد اذلا حاشيته سفلى حتى تضم مع العليا وقيل عدده لوقوعه جوابا في نحوكم عندك والمراد به هنا اللفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال على الجماعة ثم ان العدد قد يند كرم من غير ارادة معدوده وهو العدد المطلق فيؤتى فيه بالهاء لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان أريد معدوده ولم يند كرم من صام رمضان وأتبعه بست من شوال جاز الايمان بالهاء وعدمه لكن الافصح الايمان بها للمذ كرم وعدمه للمؤنث وان ذكر المعدود فسيأتي في كلام الناظم (قوله ثلاثة) بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعنى اذ كرم وقيل أريد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق اه فارضى ويجوز فيه الرفع بالابتداء والثناء نعمته وهو الذي سوغ الابتداء به والبناء فيه للملابسة وجملة قل خبره كأفاده المغرب (قوله للعشرة) اللام بمعنى الى والغاية داخلة كما يصرح به قول التوضيح مئير الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ (قوله في عدما) أي معرود آحاده مذكرة (قوله في الضد) متعلق بقوله جرد والميز مفعول مقدم بقوله اجر وجما حال من المميز ولفظ متعلق بجمعا وفي الاكثر متعلق بقوله ومطلوب لجمعا على سبيل التنارع (قوله تثبت التاء في ثلاثة الخ) خرج واحدواثنان وواحدة واثنان فانما خارجة عن القياس فتذ كرم المذ كرم وتوث للمؤنث قال ابن مالك وانما تثبت التاء في عدد المذ كرم وحذفت في عدد المؤنث في هذا القسم لان الثلاثة وأخوانها أسماء جماعات كزمره وأمة وفرقة فالاصل أن تكون بالهاء لتوافق نظائرهما فاستصحب الاصل مع المذ كرم لتقدم مرتبته وحذفت مع المؤنث فرقا بينه وبين المذ كرم لتأخر مرتبته (قوله لم يصف العدد في الغالب الا الى جمع القلة الخ) محل اضافته الى جمع القلة اذ لم يكن بناء القلة شاذا قياسا أو سمعا

زيد من قام زيد وقعد عمر ولانه يلزم عطف ما ليس صلة على ما هو صلة بغير الفاء (قوله امكان الاستفادة) فلا يخبر عن ثواني الاعلام كيكرم من أي بكر لانه لا فائدة فيه (قوله الصفة) ومثلها الصلة التي الكلام فيها (قوله علم) أي علم جنس (قوله وجملة قل خبره) والعائد محذوف أي اذ كرها وهذا على تضمين قل معنى اذ كرم (قوله كما يصرح به قول التوضيح) فيه أن الكلام ليس في التمييز بل في ثبوت التاء وعدمها

مذ كرم وتسقط ان كان مؤنثا ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال وأربع نساء وهكذا الى عشرة وأشار والازل بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر الى أن المعدود بها ان كان له جمع قلة وكثرة لم يصف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة أظرس وثلاث أنفس ويقل عندي ثلاثة قلوب وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فأضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقر فان لم يكن للاسم الجمع كثرة لم يصف الا اليه نحو ثلاثة رجال (ص)

رفع ضمير افا ما ان يكون عائدا على الالف واللام أو على غيره فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيد الى العمير رسالة فان أخبرت عن التاء في بلغت قات المبلغ من الزيد الى العمير رسالة اتا في المبلغ ضمير عائدا على الالف واللام فيجب استناره وان أخبرت عن الزيد من المثال المذ كور قات المبلغ انما منها الى العمير رسالة الزيدان فانما رفوع بالمبلغ وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا مئى وهو الخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان أخبرت عن العمير من المثال المذ كور قات المبلغ انما من الزيد انما منهم رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير كما تقدم (ص)

(العدد)

ثلاثة بالهاء قل للعشرة * في عدما آحاده مذ كرم في الضد جرد والميزا حرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر (ش) تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما الى عشرة ان كان المعدود بهما

والانزل لذلك منزلة المعلوم فالاول نحو ثلاثة قروه فان جمع قروه بالفتح على اقراء شاذ والثاني نحو
 ثلاثة شسوع فان اشباعا قليل الاستعمال كفي الاشموني تبع التوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح
 ليس على اطلاله قال في التوضيح وحق ما تضاف اليه ان يكون جمعا كسرا من اربعة القلة نحو ثلاثة اقلس
 وقد يتخلف كل واحد من هذه الامور الثلاثة فتضاف للمفردان كان مائة نحو ثلثمائة وتسعمائة وشذ
 نحو ثلاث مئتين للملوك وتضاف لجمع التصحيح في مسلتين احدهما ان يهمل تكسيرا الكامة نحو
 سبع سموات وخمس صلوات وسبع بقرات والثانية ان يجاوز ما أحمل تكسيرة نحو سبع سموات فانه في
 التنزيل يجاوز لسبع بقرات وتضاف لبناء الكثرة في مسلتين احدهما ان يهمل بناء القلة وذلك نحو
 ثلاث جوار وأربعة رجال والثانية ان يكون لهابناء قلة ولكنه شاذ فينزل لذلك منزلة المعلوم الخ اه
 وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مسلتين ايضا احدهما ان يكون تكسيرا الكامة غير مقبض نحو
 ثلاث سمعات فان جمع سمعات على سمعات خلاف القياس والثانية ان يكون تكسيرا الكامة قليل
 الاستعمال نحو في تسع آيات (قوله ومائة) مفعول مقدم لقوله أضف (قوله ومائة بالجمع) مبتدأ
 وسوغ الابتداء به التفصيل وجلة قدر دق خبر وزر احوال من الضمير المستتر في رد في أي ومائة قد أتبع
 بالجمع حال كونه قليلا (قوله باضافة مائة الى سنين الخ) قيل وجهه تشبيه المائة بال عشرة اذ كانت
 تعشير العشرات والعشرة تعشير الالاحاد وقيل انه من وضع الجمع وضع المفرد ومن فون فقيل هو عطف
 بيان أو بدل من ثلثمائة ورد بان البدل على نية طرح الاول وعلى تقديره يكون المعنى ولبثوا في كفههم
 سنين فيفوت التنصيص على كية العدد ويحاج بان نية الطرح غالبية لا لازمة ولا يكون سنين تميز الاله
 يقتضى انهم اقل ما لبثوا تسعمائة وتسع سنين قاله الموضع في الحواشي اه ترمح (قوله وتثنيتهما)
 وكذا جمعها نحو مئتي رجل وآلاف رجل نيه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم يفهمه (قوله وأحد)
 همزته مبدلة من واو وقد يقال فيه وحده على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك كل أحد في الدار
 وجعها آحاد وأما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاء من أحد فهمزته أصلية غير مبدلة ولا يجمع ولا يستعمل
 في العدد ولا في الواجب اه كلام ابن بابشاذ فعلم أن التي في العدد همزتها ساكنة واو اه فارضى (قوله
 مركبا) بكسر الكاف حال من فاعل اذ كرو وكذا قاصد وهذا أولى من جعل مركبا بفتح الكاف حال من
 أحد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول (قوله لذي) ظرف متعلق بقول وقد ذكر استاذنا الشهاب
 الملاوي ان لذي ان كانت بمعنى عند كئيت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت بالياء وهي هنا بمعنى في كقوله
 المكودي (قوله احدى عشرة) باسكان الشين وقد يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا
 مركبة أو معطوفة عليها أو مضافة نحو وانها لحدى الكبر (قوله والشين الخ) الشين مبتدأ أول
 وكسره مبتدأ ثان وفيه خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تميم (قوله
 ومع غير الخ) مع ظرف متعلق بقوله افعال قالهم وبينهم ذاحم العشرة اذ اركبت مع التسعة فادونها

ومائة والالف للمفرد أضف *
 ومائة بالجمع نزارا قد رد في
 (ش) قد سبق أن ثلاثة
 وما بعدها الى عشرة لا تضاف
 الا الى جمع وذ كر هنا ان
 مائة وألغا من الاعداد
 المضافة وأنها لا يضافان الا
 الى مفرد نحو عندي
 مائة رجل وألف درهم
 وادضافة مائة الى جمع
 قليلا ومنه قراءة حمزة
 والكسائي ولبثوا في كفههم
 ثلثمائة سنين باضافة
 مائة الى سنين والحاصل أن
 العدد المضاف على قسمين
 أحدهما ما لا يضاف الا الى
 جمع وهو من ثلاثة الى
 عشرة والثاني ما لا يضاف
 الا الى مفرد وهو مائة وألف
 وتثنيتهما نحو مائتا درهم
 وألفا درهم وأما اضافة مائة
 الى جمع فقيل (ص)
 وأحداذا كروصلته بعشر *
 مركبا قاصد معدود ذكر
 وقيل لذي التأنيث احدى
 عشره * والشين فيها عن
 تميم كسره ومع غير أحد
 واحدى * ما معهما فقلت
 فاقبل

(قوله جمع قروه) فيه أن قروه يجمع قياسا على اقراء فبناء القلة ليس شاذا فالصواب ما قاله الشرح في قروه (قوله
 بالفتح) وأما قره بالضم فيجمع على اقراء قياسا (قوله ونزارا حال) الاقرب للمعنى جعله حال من الجمع
 (قوله يقتضى الخ) وجه الاقتضاء أن يميز المائة واحدها وأقل هذا الواحد وهو السنون ثلاثة وفيه أن
 هذا الاقتضاء لازم على اضافة مائة الى سنين أيضا ويمكن دفع هذا الاقتضاء بان محل كون تمييز المائة واحدا
 منها اذا كان مفردا أما اذا كان جمعا فلا تمييز العشرة في قولك عشرة رجال لان القصد به مجرد بيان الجنس
 والمساكلة في الجمعية فكان الاولى أن يقول ولا يكون سنين تمييزا للثلاث من وجهين جمع تمييز المائة ونصبه
 (قوله وتسع سنين) مأخوذ من قوله وازداد واتسعا (قوله فهمزته أصلية) ومعناه انسان (قوله لوجود
 المناسبة) أي بين الحالين فكل منهما من الفاعل

قصدوا ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركبا ما قدما (ش) لما ذ كر العدد المضاف ذ كر العدد المركب فيركب عشرة مع مادونها الى واحد نحو أحد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر هذا للمذ كر وتقول في المؤنث احدى عشرة واثناعشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة فللمذ كر أحدوا واثنا ولا مؤنث احدى واثنا وأما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها ان كان المعدود مـ ذ كر او تسقط ان كان مؤنثا وأما عشرة وهو والجزء الاخير فيسقط التاء منه ان كان المعدود مـ ذ كر او تثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع أحدوا وحدي واثنتين واثنتين فتقول أحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا بسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة بانثبات

ثم بين بقوله الآتى ولثلاثة الخ حكم التسعة ومادونها اذا ركبت معها العشرة اه (قوله قصدا) مصدر في موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل (قوله ولثلاثة الخ) لثلاثة خبر مقدم عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف (قوله تسكين الشين) وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن عين عشرة لاستئصال نوالى الحر كأت وبها قرأ أبو جعفر في أحد عشر كوكبا وقرأ هبيرة ثناعشر شهرا بالسكون أيضا قال في الكافية

وبعضهم يسكن عين عشر * من بعد فتح ومع اثنى قد ندر اه فارضى وزكريا (قوله وأول عشرة) أول بكسر اللام فعمل أمر من أولى متعد الى اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنى مفعوله الثانى قال الفارضى وهذا قد علم من قوله ومع غير أحدوا وحدي الخ اذ يفهم منه ان اثنى له عشر واثنى له عشرة الا ان المصنف لما تسكك على الصدور وهى احدى وثلاثة وتسعة وما بينهما بقى اثنان واثنان فذ كر أن لفظ عشرة الثابت للمؤنث تعطيه اثنى ولفظ عشر الثابت للمذ كر تعطيه اثنى اه (قوله والياء الغير الرفع) لا يقال هذا معلوم من قوله في باب الاعراب اثنان واثنان * كابنين واثنين يجريان لاننا نقول انما ذ كر ههنا لانهر بما توهم ان حالتهم مع التركيب غير حالتهم مع الافراد فإشار هذا البيت الى عدم الفرق أفاده بعض المحققين (قوله الاعداد المركبة كلها مبنية) اما المعجز وطفه بنائه تضمنه معنى حرف العطف وأما الصدر فعلة بنائه وقوع المعجز منه موقع تاء التانيث في لزوم الفتح وأورد على ما ذ كر ان آخر الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب والوسط ليس محللا لالاعراب ولا للبناء لانها من أحوال الاخرى قلت يمكن الجواب بأن صيرورة الكلمة وسطا بسبب العروض لا ينافى كونها محللا لالاعراب أو البناء كما قالوا في اللهم انه منى على الضم الذى على الهاء فتأمل وقال شيخ الاسلام كأن البناء يطلق على ما يقع على غير الآخر والاقدي يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستعملان البناء ليكون المنزل من تاء التانيث (قوله وأما معجزهما فيبنى على الفتح) أى لقيامه مقام الفون في المثنى ولهذا كان محلل لمن الاعراب ولا يقال انه مضاف اليه (قوله حينما) بكسر الحاء المهمله أى زمنا أو سنة (قوله النيف) بتشديد الياء وتخفيفها

(قوله الا ان المصنف الخ) محصلة أن المقصود بيان حكم اثنين واثنتين اذا ركبا لتأنيثهم انهما فى التذ كير والتانيث كالثلاثة فى حال تركيبها الاحكام العشرة (قوله فعلة بنائه) محصلة أن بناء المصدر لوقوعه موقع ما قبل تاء التانيث فى لزوم الفتح وعدم جريان الاعراب عليه وليس بعد الاعراب الالبناء وقيل ان علة بنائه كونه بجزء الكلمة وهو غير معرب وليس بعد الاعراب الالبناء (قوله يمكن الجواب) هذا الجواب لا ينفج مع علة البناء السابقة فتأمل (قوله يطاق على ما يقع) أى مجاز المشاهدة الصورية للبناء فى اللزوم وفى الحقيقة حركة بنية (قوله ويطلق على الواحد) وفى القاموس النيف كل ما زاد على العقد الى العقد الثانى

عشرة بفتح الجزأين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنا عشر فان صدرهما يعرب بالالف رفعوا بالياء نصبوا جرا كما يعرب المثنى وأما معجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا واثنا عشر رجلا وجاءت اثنا عشر امرأة واثنا عشر امرأة واثنتا عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة (ص) ومير العشر بن التسعين * بواحد كاربين حينما (ش) قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذ كر هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذ كر والمؤنث ولا يكون بجزء الامفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذ كر قوله النيفو بطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء فى ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون بل تاء فى ثلاث

التاء ويجوز فى شين عشرة من المؤنث تسكين الشين ويجوز أيضا كسر ها وهى لغة تميم (ص) وأول عشرة اثنى وعشرا * اثنى اذا اثنى تشا أو ذ كر والياء الغير الرفع وارتفع بالالف * والفتح فى جزأى سواهما ألف (ش) قد سبق أنه يقال فى العدد المركب عشر فى التذ كير عشرة فى التانيث وسبق أيضا أنه يقال أحد فى المذ كر واحد فى المؤنث وأنه يقال ثلاثة وأربعة الى تسعة بالتاء المذ كر وسقطها للمؤنث وذ كر هنا أنه يقال اثنا عشر للمذ كر بلا تاء فى الصدر والمعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشر امرأة للمؤنث بتاء فى الصدر وفى المعجز ونبه بقوله والياء الغير الرفع على أن الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها ومعجزها وتبنى على الفتح نحو أحد عشر بفتح الجزأين وثلاث

وكذا ما بعد الثلاث الى التسع ونخص مما سبق ومن هذا أن أسماء العدد على أربعة أقسام مخافة وصركية ومفردة ومغلوقة (ص)
 وميزوا صركيا بمثل ما * ميز عشرون فسوي بينهما (ش) أي تمييز العدد المركب كتمييز عشر من وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحو أحد
 عشر رجلا واحدي عشرة امرأة (ص) وان أضيف عدد مركب * يبق البناء وعز قد يعرب (ش) يجوز في الأعداد
 المركبة إضافتها الى غير ميمر هاما عدا اثني عشر فإنه لا يضاف فلا يقال اثنا عشر ك (٣٢١) واذا أضيف العدد المركب فذهب البصر بين
 انه يبقى الجزآن على بنائهما

فتقول هذه خمسة عشر
 ورأيت خمسة عشر ومررت
 بخمسة عشر بنفخ آخر
 الجزآن وقد يعرب العجز مع
 بقاء الصدر على بنائه فتقول
 هذه خمسة عشر ورأيت
 خمسة عشر ومررت
 بخمسة عشر (ص)
 وضع من اثنين فافوق الى *
 عشرة كفاعل من فعلا
 واختتمه في التأنيث
 بالتاو متي *

وهو الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق على الواحد الى ثلاث والبضع من أربعة الى تسع هذا ما نقله في
 المصباح لكن المراد هنا به من واحد الى تسع وقال الفارسي البضعة من ثلاث الى تسعة والبضع من ثلاث الى
 تسع وحكمهما حكم تسعة وتسع فتقول سرت بضعة أعوام وبضع سنين وهو لاء بضعة عشر رجلا وبضع
 عشرة امرأة وبضعة وعشرون عبدا وبضع وعشرون امرأة كقول تسعة أعوام وتسع سنين وتسعة
 عشر رجلا (قوله فيكون مفردا منصوبا) وأما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا نساء ما يبدل
 من اثنتي عشرة والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة فرقة ولو كان أسباطا تمييزا لذكر العددان وأفراد التمييز لان
 السبط مذكروا وزعم الناظم انه تمييز وان ذكر أمم ارجح حكم التأنيث اه توضيح (قوله يبقى البناء)
 أي في الجزآن (قوله وعجز الخ) عجز نمبتدأ سوغ الابتداء به التفصيل ووجه قد يعرب خبر (قوله ما عدا اثنا
 عشر) أي لان عشر فيما ذكر بمنزلة فون اثنين فلو أضيف اثنا عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف
 فون اثنين لها فيلتبس اثنا عشر باثنين فيما اذا قلت جاء اثنانك فلا يدري هل الاصل اثنا عشر أو اثنان نعم ان
 جعل اثنا عشر على ما جاز حذف عشر اذا قصد تنكير العلم كما قال في الكافية |

ولا يجوز أن يضاف اثنا عشر * الا اذا كان اسم أنثى أو ذكر

ذ كرت فاذا كرفاعلا بغيرنا
 (ش) يصاغ من اثنين الى
 عشرة اسم موازن لفاعل
 كإصاغ من فعل نحو ضارب
 من ضرب فيقال نان
 ورابع الى عاشر بلان في
 التذكير وبتاء في التأنيث
 (ص)

(قوله وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه) ظاهره نسبة البناء الى الصدر مع أنه منسوب لآخر
 الكلمة قلت قد تقدم انه بصير الوسط محلا للبناء اعتبارا لما كان كافي اللهم فتدبر وترك الشارح للمصنف
 وجهان الثالث الكو قمين وهو أن يضاف الاول الى الثاني كما عبد الله نحو ما فعلت خمسة عشر برفع خمسة
 وجر عشر وأجازوا أيضا هذا الوجه دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت
 بخمسة عشر يجوز في الاحوال الثلاثة واعراب خمسة بحسب العوامل (قوله وضع من اثنين) أي اشتق
 من لفظ اثنين كما اشتق ضارب بالان الاشتقاق من أسماء العدد سماعي لانه من قبيل الاشتقاق من أسماء
 الاجناس كترت يدال من التراب واستحجر الطين من الحجر ويستثنى من ذلك اذا أريد به معنى فاعل فان له
 فعلا كافي التسهيل فيكون مصوغا من المصدر قال في شرح التسهيل وقولهم مصوغ من العدد تقرب على
 المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثالث والرابع الى العشر وهي مصادر ثلث الاثنين الى عشرت العشرة اه
 نصريح (قوله كفاعل) قال المكو دي مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير بصغ من اثنين وزنا
 كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تعدى اليه صغ
 أي صغ مثل فاعل (قوله في التأنيث) حال من ضمير اختمه البارز وبالتمام متعلق باختمه أي اختمه بالتمام حال
 كونه في الثاني (قوله ذ كرت) أي صغته لذكر (قوله منه) متعلق بقوله بني المبني للمفعول الواقع صلة

(قوله وزعم الناظم انه تمييز) انه عدده لوصفه بالموت وهو امالانه جمع أمة ومقتضاه في افقة القراء على
 جواز جمع تمييز المركب والافو ومشكل لكن قال بعضهم اذا كان كل واحد من المعدود جعا جاز جمع التمييز
 فان المعدود هنا قبائل وكل قبيلة أسباطا لاسبطوا احد فوقع أسباطه وقع قبيلة فتدبر (قوله الى عشرت العشرة)
 صوابه التسعة

وحينئذ اما أن يستعمل مع ما اشتق منه واما أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق
 منه ففي الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في التذ كير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة الى عاشر عشرة وتقول في
 التأنيث ثمانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة أربعة الى عاشر عشرة والمعنى أحد اثنين واحد اثنتين وأحد عشر واحد عشرة وهذا هو المراد
 بقوله وان ترد بعض الذي البيت أي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فافوقه الى عشرة بعض الذي بني فاعل منه أي واحدا مما اشتق منه
 فأضيف اليه مثل يعز والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان أحدهما اضافة فاعل الى ما يليه والثاني

تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيد اذ تقول في التذ كبر ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التائيت ثالثة اثنين وثلاثة اثنين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشر تسع وعاشر تسع والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق أى وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عدد مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جوارز الاضافة الى مفعوله ونصبه (ص) وان أردت مثل ثاني اثنين * مركبا لثاني بتر كيبين (٣٢٢) أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوي يفي وشاع الاستغناء بحادي عشرة *

ونحوه وقبل عشرين اذ كرا وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد (ش) قد سبق أنه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين أحدهما أن يكون مراد به بعض ما اشتق منه كثنائي الاثنين والثاني أن يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذ كر هنا أنه اذا أر يد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو أنه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه يبنى بتر كيبين صدر أولهما فاعل في التذ كبر وفاعله في التائيت وعجزهما عشر في التذ كبر وعشرة في التائيت وصدرا الثاني منهما في التذ كبر أحدهما ثمان وثلاثة بالتاء الى تسعة وفي التائيت احدى واثنان وثلاث بلاتاء الى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر واثنا عشر ثلاث عشرة الى تاسعة عشر تسع عشرة

والذي والعائد ضمير منه وضمير بني النائب عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه ومفعول تضاف محذوف أى تضاف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل بالنصب حال من المفعول المحذوف (قوله وان ترد جعل الاقل الخ) الوصف حينئذ ليس مصوغا من ألفاظ العدد وانما هو من الثالث والرابع والعشر على وزان الضرب بمصادر ثلث وربع وعشر على وزان ضرب ومضارعها على وزان يضرب الا ما كان لانه عينا وهو ربيع وسبع وتسع فانه على وزان شفع يشفع اه أشموني (قوله فحكم) مصدر نوى منصوب باحكم وألف احكاما بدل من نون التوكيد الحقيقية (قوله مع ما قبل ما اشتق منه) أى من غير واسطة اذ لا يقال رابع اثنين (قوله مثل ثاني الخ) مفعول أردت ومركبا حال أو بالعكس والثاني أحسن والمعنى ان أردت صوغ وصف مركب بأن أخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى بعض أصله (قوله أوفاعلا) بالنصب مفعول مقدم لقوله أضف بحالتيه في موضع الصفة والمراد بهما التذ كبر والتائيت (قوله يفي) جواب أضف فهو مجزوم أشبعت كسرتة والاولى أن يكون وصفا لقوله مركبا أى مركبا وافيما يفتى بأن يكون من جنس فاعل المذكور (قوله وشاع الاستغناء الخ) وهذا أجودها ثم الذي قبله ثم الاول كما قاله الغزوي (قوله وقبل عشرين) متعلق باذ كر وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذ كر وقبل واو حال من الفاعل ويعتمد صفة واو أى يعتمد عليها دون غيرها من حروف العطف (قوله فيعرب ويضاف) أى فيعرب بلاتنوين قال أبو حيان وهذا الوجه أكثر استعمالا وجازا اتفاقا واعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب وقياس من أجاز الاعمال في ثاني اثنين أن يجره هنا اه (قوله أن يقتصر على المركب الاول) هذا مردود والصحيح أنه في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو العشرة من التركيب الاول والنيف وهو الثلاثة في المثال المذكور من انتر كيب الثاني ولك حينئذ وجهان أحدهما أن تعرب ما زال والمقتضى البناء فتجري الاول بمقتضى حكم العوامل وتجري الثاني بالاضافة دائما الوجه الثاني أن يعرب الاول ويبنى الثاني ووجهه أنه قدر ما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز بناؤه لخلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل على أن هذين الاسمين متزعمان من تر كيبين بخلاف ما اذا أعرب الاول أفاده في التوضيح (قوله وحادي مقلوب واحد الخ) قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو مع ما فوقها كما عشرين فانك تقلب فاءهما الى موطن لاهمهما تصيرها ياء أى لان الواو اذا تطرفت اثر الكسرة قلبت ياء وتاء التائيت في حكم الانفصال الا أنك تعالج حاديا لعل قاض فتحذف الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين ولا تعالج حادية لتحرك الياء اه تصرح فوزن حادي عالف وقيل (قوله حال من المفعول) أى حال كون فاعل مثل بعض في معناه أو في اضافته لسكاه (قوله ليس مصوغا من ألفاظ العدد) خلافا لظاهر المصنف وكلام الشرح الآتي

وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني أن يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب القلب ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزأه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة الثالث أن يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وعجزه نحو هذا ثالث عشر وثلاثة عشر واليه أشار بقوله وشاع الاستغناء بحادي عشر ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو أن يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره المصنف واقتصر على ذكر الاول وحادي مقلوب واحد وحادي مقلوب واحد جعلوا فاهما بعد لاهما ولا يستعمل حادي الامع عشر ولا يستعمل حادية الامع عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين وأخواتها

فتقول حادى وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله وقبل عشر من البيت الى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العود ويعطف عليه العقود نحو حادى وعشرون وتسعون وعشرون الى التسعين وتوله بحالتيه معناه أنه يستعمل قبل العقود بالحالتين اللتين سبقتا وهو أنه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث (ص) (كم وكاين وكذا)

مير في الاستفهام كم بمثل ما * ميرت عشرين كم شخصاسما

وأجزان تجره من مضمر * ان وليت كم حرف جر مظهرا

(ش) كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم على كم جذع سقطت بيتك وهي اسم اعداد مبهم ولا بد لها

من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت أى كم يوما صمت وتكون استفهامية

وخبرية فالتجربة سيذكرها والاستفهامية يكون تمييزا كما في عشرين وأخوانه فيكون مفردا منصوبا

نحو كم درهم ما قبضت ويجوز زجره بمن مضمره ان وليت كم حرف جر نحو

بكم درهم اشتريت هذا أى بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه (ص)

واستعملتها مخبرا كعشره

أومائة كم رجال أو مره كم كاين وكذا وينصب تمييز ذين أو به صل من نصب

(ش) تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشره أو بمفرد مجرور كإثنا عشر

القلب فاعل (قوله فتقول حادى وتسعون) ولا يجوز أن تحذف الواو وتركب فتقول حادى عشرين ولذا قال ابن هشام في قول الشهود حادى عشرين شهر جمادى مثلا ثلاث لحنات حذف الواو واثبات النون وذكروا لفظ الشهر وهو لا يذ كر الا مع رمضان والربيعين قال السيوطى والمنقول عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهر وقال الدماميني وهو قول أكثر النحويين اه شيخنا ح ف

(كم وكاين وكذا)

هذه ألفاظ يعبر بها عن العدد وهذا أردف بها باب العدد (قوله كم شخص الخ) كم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء خبره جملة سما وشخصا منصوب على التمييز (قوله وأجزان تجره) بنقل حركة همزة ان الى الزاى قبلها (قوله مضمر) بفتح الميم حال من من أو بكسرهما حال من فاعل أجزو المراد بالاضمار الحذف أى حذف وجوبه على المشهور لان الجار الداخل على كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى أن من تدخل على التمييز معهما ما أمام الخبرية فتكثرة نحو وكم من ملك في السموات قال وأما مع الاستفهامية فلم أعر عليه مجرور بمن قال في المعاول بعد نقله وأقول سل بنى اسرائيل كم آتيناكم من آية بينة ولا يخفى ما فيه من اللطافة (قوله مظهرا) بفتح الهاء نعت الحرف وفيه مع مضمر الطباق وهو الجمع بين متقابلين نحو يحيى ويميت (قوله على كم جزع) بالذال المحممة وكسر الجيم هو ساق الخلة ويطلق على سهم السقف أيضا والجمع جذوع كحمل وحول وأجذاع (قوله وتكون استفهامية) بمعنى أى عدد قليلا كان أو كثيرا ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء (قوله وخبرية) بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير (قوله فيكون مفردا منصوبا) لم يذ كر التكثير لانه لازم للتمييز أما الافراد فلازم مطلقا خلافا للسكوفيين في جوازهم جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان السؤال عن جماعات نحو كم غلمانا لك جازوالافلاوأما النصب ففيه مذاهب ثلاثة الازوم مطلقا جواز الجر مطلقا خلافا على الخبرية الازوم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران دخل عليها حرف جر (قوله جره بمن مضمره) هو مذهب الخليل وسيبويه وجماعة وقيل بالاضافة وهو مذهب الزجاج (قوله مخبرا) بكسر الباء حال من فاعل استفهامها (قوله كعشرة) أى فميزها يكون جمعا مجرورا وقوله أومائة فيكون مفردا مجرورا وافراد تمييز كم الخبرية أكثر وافصح من جمعه وليس الجمع شاذا خلافا لبعضهم أفاده الاشعري (قوله ككم رجال) كم مبتدأ خبره محذوف أى عندي مثلا أو مفعول بفعل محذوف أى ملكت مثلا (قوله أو مره) أصلها امرأة نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت فاستغنى عن همزة الوصل وسميت بذلك لانها خلقت من المرء وهو آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (قوله كم كاين) كم خبر مقدم وكاين مبتدأ مؤخر بمعنى كاين مثل كم هذه وهى الخبرية فى الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله أو به صل من) راجع الى تمييز كاين دون كذا فلو قال

كم كاين وكذا ونصبا * وقيل كاين بعده من وجبا

(قوله فى المطول) ظاهرة أنه رد على ابن الحاجب مع أنه خطأ والصواب أنه رد على الرضى (قوله نقلت حركة الهمزة) لعل فيه سقطا وحق العبارة أن يقول أصلها امرأة نقلت حركة الراء الى الساكن قبلها فحذف همزة الوصل للاستغناء عنها حينئذ ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت وفى ص ان أصلها امرأة نقلت حركة الهمزة للراء ثم حذفت

نحو كم غلمان مليكت وكم درهم انفق والمعنى كثير من الغلمان مليكت وكثير من الدراهم انفق ومثل كم فى الدلالة على التكثير كذا وكاين

وميزهما منصوب أو مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكاين من نبي قتل معه وملكت كذا وادرها وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال
ومركبة نحو ملكت كذا كذا وادرها ومعطوفاعلمها مثلها نحو ملكت كذا وكذا وادرها وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت أو خبرية
فلا تقول ضربت كمر رجلا ولا ملكت كمر (٢٢٤) غلمان وكذلك كاين بخلاف كذا نحو ملكت كذا وادرها (ص)

لكان أحسن لمسايقه من التثنية على اختصاص كاين بمن دون كذا ولا فهمه أن وجود من بعد كاين أكثر
من عدمها الجريان خلف في وجوبها وإفادته ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات كاين بالتشديد وكثن
كشج وكاين كضارب وكين كمين وكاين كفاؤس وقد نظمها في الكافية في بيت فقال
وفي كاين قيل كاين وكثن * وهكذا كاين وكين فاستبين

(قوله وميزهما منصوب الخ) ظاهره كالنظم أن كذا يجزئها بمن وليس كذلك بل لا يجزئها اتفاقا وإنما
الخلافا في كونه يجزئ بالإضافة أو لا المشهور من القولين النصب أفاده استاذنا المولى **(قوله وكاين من نبي**
قتل الخ) كاين مبتدأ خبره جملة قتل ومن نبي تمييز ولا يخبر عن كاين إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو بمضارع
(الحكاية)

هي لغة المماثلة والمشبهة واصطلاحا نداء اللفظ المسموع على هيئة من غير تغيير كمن زيدا اذا قيل لك رأيت
زيدا أو اراده بمعناه نحو قال زيد قائم عمر وأو اراد صفة لفظه نحو أيالمن قال رأيت زيدا **(قوله احك باي)**
الباء لالة أو ظرفية اه اسقاطي وهو متعلق بقوله احك وما مفعول لقوله احك ولنسكور صلته وجملة
سئل عنه نعت المنكور والضمير فيهما راجع لاي والجار متعلق بسئل وهو مبني للمفعول وفي الوقت متعلق
باحك وقوله أو حين تصل معطوف على في الوقت أي احك باي في الوقت أو حين تصل الكلام ما استقر
لنسكور مسؤل عنها **(قوله ووقفا)** مصدر منصوب على الحال من فاعل احك وهو أولى من نصبه على
نزع الخافض لانه مقصور على السماع وما مفعول باحك ولنسكور صلته ومن يفتح الميم متعلق باحك
(قوله مطلقا) نعت لمصدر محذوف أي تحرك بكما مطلقا أي في الرفع والنصب والجر **(قوله وأشبعن)** قال
ابن غازي تونه تقيبه تخففت للوقف اذ لو كانت خفيفة أصالة لوجب ابدالها ألفا **(قوله وقل منان الخ)**
الظاهر أن منان ومنين ليس اسماء عربيا كما قد يتوهم وإنما هو لفظ من وهي مبنية لكن زيد علمها هذه
الحروف دلالة على حال المسؤل عنه وكذا يقال في منون ومنين ومنين ومنان فن في الجميع مع هذه الزيادات
اسم مبني في محل رفع وهذه الكلمات ليست منى ولا جعلها على صورته اه سم واسقاطي **(قوله**
ومنين) يفتح النون الاولى معطوف على منان والمراد قل هذين اللفظين **(قوله لي الفان)** لي خبر مقدم
عن قوله الفان بكسر الهمزة **(قوله تعدل)** مجزوم في جواب سكن أي تقم العدل لان هذا حكم العرب
وإنما حرك في النظم للضرورة **(قوله منه)** يفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان النون
وسلامة التاء وهو مفعول قل على حكاية اللفظ **(قوله والفتح نزر)** بالزاي أي قليل **(قوله وصل التاء**
والالف الخ) التاء مفعول وصل والالف معطوف عليه وقوله بمن باثر متعلقان بصل **(قوله ذا بنسوة)** ذا
مبتدأ خبره كان يفتح الكاف وكسر اللام أي ولع يحتمل أن يكون فعلا وأن يكون اسما و بنسوة متعلق به
(قوله ومنين) بكسر النون الاولى معطوف على منون **(قوله جاقوم الخ)** هذه الجملة نائب فاعل قيل من
قبيل الاسناد الى اللفظ **(قوله فطننا)** بضم الفاء وفتح الطاء جمع فطن بمعنى فهم ذكره المكودي وقال انه
نعت لقوم المجرور **(قوله فلفظ من)** يفتح الميم **(قوله ونادر منون)** نادر خبر مقدم عن قوله منون وفي

(قوله وكين) ضبط بفتح الكاف بعدها ياء ساكنة و بعد الياء همزة مكسورة و بعد الهمزة نون ساكنة
كهن **(قوله نحو قال زيد قائم عمرو)** اذا قال يقوم عمر **(قوله وهو أولى)** فيه ان يحى المصدر حال
سماي أيضا

(الحكاية)
احك باي المنكور سئل *
عنه باي الوقف أو حين تصل
ووقفا احك المنكور
بن * والنون حرك
مطلقا وأشبعن
وقل منان ومنين بعدلى *
الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه *
والنون قبل تالمثني مسكنه
والفتح نزر وصل التا
والالف * بمن بانرذا
بنسوة كاف
وقل منون ومنين مسكنا *
ان قيل جاقوم لقوم فطننا
وان تصل فلفظ من لا
يختلف * ونادر منون
في نظم عرف

(ش) ان سئل باي عن
منكرو مذكور في كلام
سابق حتى في أي مال ذلك
المنكور من اءراب وتذكير
وتأنيث وافراد وتثنية
وجمع ويفعل بهاذلك
وصلا ووقفا تقول لمن قال
جانه في رجل أي ولن قال
رأيت رجلا أيا ولن قال
مررت برجل أي وكذلك
تفعل في الوصل نحو أي
يا فتى وأيا يا فتى وأي يا فتى
وتقول في التأنيث أي فتى
التثنية أيا وأياتان رفعا
وأبين وأيتين جرا ونصبا

وفي الجمع أيون وأيات رفعا وأين وأيات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ماله من اعراب
وتسبع الحركة التي على النون فيقول منها حرف مجانس لها ويحكي فيها ماله من تأنيث وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بهاذلك كله الاوقفا
فتقول لمن قال جانه في رجل منو وان قال رأيت رجلا منا وان قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكور منان رفعا ومنين نصبا وجران تسكن

ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالردي التصغير (ش) أصل الاسم أن يكون مذكراً والتأنيث فرع عن التأنيث ولو كان التأنيث
هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن (٢٢٦) علامة تدل على التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث

جمع الجمع اه معرب وهو متعلق بقوله قدر واو الضمير في قدر والنحاة أو العرب كما في المكودي (قوله
ويعرف التقدير الخ) قال أبو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث أما أن يكون حقيقياً التأنيث
أو حقيقياً التأنيث أو مجازياً هما أن كان مجازاً كما قال الأصل فيه التأنيث كبر نحو عود وحوائط ولا يؤنث شيء من
ذلك إلا مقصوراً على السماع وبابه اللغة نحو قدر وشمس وإن كان حقيقياً كما قالوا أن يمتاز فيه المذكر من
المؤنث أو لأن امتاز فيؤنث أن أردت المؤنث كهندي يذكر أن أردت المذكر كزيد وإن لم يميز فإن
الاسم إذا ذلك مذكر سواء أردت به المذكر أم المؤنث كبرغوث اه نكت (قوله والالف المقصورة أو
الممدودة) ظاهره في الممدودة أن التأنيث بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح أنه بالالف الثانية التي
قبلت همزة اه شيخ الإسلام فالف التأنيث الممدودة ألف قبلها ألف فتقلب هي أي الالف الثانية همزة
وهذا مذهب جمهور البصريين وذهب بعضهم إلى أن الهمزة والالف قبلها معا علامة التأنيث وذهب
الكويتيون إلى أن الهمزة للتأنيث وليست بمبدلة من ألف التأنيث اه تصریح (قوله نهشها) بالسين
المجتمعة أو بالمهملة أيضاً من باب ضرب ونفع أي أخذتها بمقدم أسنانها للكل كما في المصباح والسكتف بكسر
السين الفوقية ويجوز أسكانها (قوله كاتنها) بتخفيف الحاء المهملة من باب قتل أي جعلت فيها كالحلابة
في المصباح (قوله ولاتلي فارقة) فاعل تلي ضمير عائذ إلى التاء وفارقة حال منه وفعولاً بفتح القاء مفعول تلي
وأصل حال من فعول وفهم من قوله فارقة أنهم فارقوا تلي غير فارقة كقوله فارقة من الفرق بفتح الراء وهو الفزع
فان التاء فيه للمبالغة ولذا حقت المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلاً عن فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه
التاء نحو كولة بمعنى مأكولة (قوله ولا المفعول والمفعول كذلك مفعول) بكسر الميم في الثلاثة (قوله
ومن فعيل الخ) الجار متعلق بقوله تمتنع الواقع خبراً عن قوله التاء وجواب الشرط في قوله ان تبسح محذوف
وتقدير البيت والتاء الفارقة تمتنع غالباً من فعيل كقتيل ان تبسح موصوفه قال ابن هشام لا يريد بقوله ان
تبسح موصوفه الموصوف الصاعى بل الموصوف المعنوي لأن في نحو هذقتيل لانح التاء مع ان قتيلا خبر
لانت وقال ابن هشام أيضاً ما عا لوابه من الالباس فبم اذا حذف الموصوف نحو زابت قتيلا وأنت تريد
المؤنث موجود في بقية الصفات اذا قلت شكوراً أو صبوراً ونحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجري على موصوف
وعدم الجري عليه فان كان ما قالوه في فعيل بالقياس فالجميع سواء وإن كان مستندهم السماع وهو الظاهر فلا
اشكال اه نقله في النكت (قوله كرجل ورجلة) قال في القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه وإنما
هو اذا احتلم أو شب أو هور رجل ساعة يولد ثم قال وهي رجلة اه أي والمؤنث رجلة بالهاء (قوله وانسانة)
قال في القاموس وامرأة انسان وبالهاء عامية وسمع في شعر كانه مولد

لقد كسنتي في الهوى * ملابس الصب الغزل * انسانة فتانة * بدر الجاهنما خجل
اذا زنت عيني بها * فبالدموع تغتسل
اه (قوله لانه أكثر من الثاني) لانه لا يكونه أصلاً أي انما كان فعول بمعنى فاعل أصلاً لانه أكثر من فعول
بمعنى مفعول (قوله مهذار) هو بالذال المجتمعة كفي الصحاح وغيره وقوله كثيرة الهذر بسكون الذال
المجتمعة مصدر هذر من بابي ضرب وقتل اذا نسكهم بما لا ينبغي كما في المصباح (قوله عطرت) بكسر الطاء
المهملة قال في المصباح عطرت المرأة عطرافه أي عطارة من باب تعب من العطار (قوله كعشم) بكسر الميم
(قوله أو هور رجل) أي أو يقال له رجل ساعة يولد

عليه وهي التاء والالف المقصورة أو الممدودة والتاء أكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف ويستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة جود الضمير اليه مؤنثاً نحو الكتف نهشها والعين كلتها وبما أشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحواً ككتف ماشوية وكرد التاء اليه في التصغير بكسيفة وبديهة (ص) ولاتلي فارقة فعولاً * أصلاً ولا المفعول والمفعول كذلك مفعول وماتلمه * تا الفرق من ذي فسد وذفيه ومن فعيل كقتيل ان تبسح * موصوفه غالباً التاء تمتنع (ش) قد سبق أن هذه التاء امتازت في الاسماء لتمييز المؤنث عن المذكر وأكثر ما يكون ذلك في الصفات كغائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقبل ذلك في الاسماء التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان وانسانة وامرئ وامرأة وأشار بقوله ولاتلي فارقة فعولاً الايبات إلى أن من الصفات ما لا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل

واليه أشار بقوله أصلاً واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما جعل الاول أصلاً لانه أكثر من الثاني وذلك نحو شكور بوزن
وصبور بمعنى شاكر وصار فيقال للمذكر والمؤنث صبور وشكور بلاتاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبورة فاذا كان فعول بمعنى
مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيث فهو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفاعلي مفعول كما مر أمهذار وهي كثيرة الهذر وهو
الهنديان أو على مفعول كما مر أمهطار من عطرت المرأة اذا استعمت الطيب أو على مفعول كعشم وهو الذي

عليه نحو عدو وعدوة
وميقان وميقانة ومسكين
ومسكينة واما فعيل فاما
أن يكون بمعنى فاعل أو
بمعنى مفعول فان كان بمعنى
فاعل لحقته التاء في التأنيث
نحو رجل كريم وامرأة
كريمة وقد حذف منه
قليل قال الله تعالى من يحيى
العظام وهو رميم وقال الله
تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين وان كان بمعنى
مفعول واليه أشار بقوله
كقبتيل فاما أن يستعمل
استعمال الاسماء اولافان
استعمل استعمال الاسماء
أى لم يتبع موصوفه لحقته
التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة
وأ كيلة أى مذبوحة
ومنطوحة وما كولة
السبع وان لم يستعمل
استعمال الاسماء بأن
يتبع موصوفه حذف
منه التاء غالبا نحو مررت
بامرأة جريح وبعين كحيل
أى مجروح ومكحولة وقد
لحقته التاء قليلا نحو خصلة
ذميمة أى مذمومة وفيلة
جيدة أى محمودة (ص)
وألّف التأنيث ذات قصر
وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مبانى الاولى *
بيديه وزن أربى والاولى
ومرطى ووزن فعلى جمع *
أو مصدرا أو صفة كشيبي
وكبارى سبى سبطارى
ذ كرى

بوزن منبر (قوله لا يشبه) هو بفتح أوله وبالمثلثة مضارع ثنيتة عن مراده من باب رى أى صرفته عنه
كفى المصباح (قوله وميقان) بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان لا يسمع شيئا
الأي يقنه وامرأة ميقانة كفى التصريح (قوله ومسكينة) انما شد ذن للخروج عن القاعدة ومع ذلك
فهى محمولة على فقه برذوقه سمع امرأة مسكين على القياس حكاه سيرويه (قوله وقد حذف منه قليلا قال
الله تعالى ان رحمة الله قريب) قال الرضى ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا لحقته التاء فعيل بمعنى مفعول
الآن يحذف موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجر يحته ولشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتحلقه
التاء مع ذكر الموصوف أيضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء قيل ومنه ان
رحمة الله قريب وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرة غير مقيس وقال قبل ذلك واما فعول بمعنى مفعول فيستوى
فيه أيضا المذكر والمؤنث كال كروب لكن كثيرا ما يلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لالتأنيث فيكون بعد
لحاق التاء الصالح المذ كرواؤث اه وبما أشار اليه في الجواب عن الآية علم انه لا حاجة الى الجواب
بأن الرحمة على معنى الغفران أو بأن القريب بمعنى المسافة يذ كرواؤث ويعنى النسب يؤنث فقط أو بان
فى الكلام حذف أى شئ قريب أو أثر رحمة الله قريب أو بأنه بمعنى مقرب كذا أفاده الطبري بشرحه شرح
تصرف العزى (قوله وألف التأنيث الخ) قال فى النكت ظاهره مخالفة مذهب البصريين فان عندهم
المقصورة أصل وهمزة الممدودة بدل منها اه قال سم قد يقال مذهب البصر بين ان علامة التأنيث
الهمزة بطريق النيباية لانقلابها عن علامة التأنيث ويصدق على الهمزة انها ذات مد وان لم يكن المد عليها
بل على ما قبلها لان الاضافة تأتى لادنى ملاسة لانها مجاورة للمدولها داخل فيه فليتم امل كذا من خطه نقلت
(قوله أنثى الغر) أى اسم أنثى الغر جمع غراء بالمكسرة وجر (قوله فى مبانى) جمع مبانى متعلق
بالاشتهار أى أوزان الاولى (قوله بيديه) أى يظهره وزن بالرفع فاعل بيديه وقوله ووزن فعلى معطوف
على وزن الاول وجمع احوال من فعلى بفتح الفاء (قوله كشيبي) تأنيث شبعان (قوله وكبارى) بضم
الحاء المهملة وبالباء الموحدة اسم طائر يطلق على الذكرو والانثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث اذ لو لم تكن
له لانصرفت والجمع حباريات وهى من أشد الطير طيرا ناواذا تنفر يشهاوأبطأ ثباتها وطار صواحبها قبلها
ماتت كما ولذا قالوا أكرم من الحبارى وقالوا ما فلان كما الحبارى وهى طائر كبير العنق رمادى اللون فى
منقاره بعض طول وهى تصاد ولا تصيد وسلاحها سلاحها قالوا أسمع من الحبارى حالة الخوف ومن الدجاج
حالة الامن وهى من أ كثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعا وورى أو يوادوا وترمى عن
سفينة قال أ كثر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى اه من تختصر حياة الحيوان للسبوطى
قال الفارضى وولدها يسمى النهار وفرخ الكروان يسمى الليل (قوله سمى) بضم السين المهملة
وتشديد الميم وسبطرى بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبعدها راء (قوله
ذ كرى) قال سم اطلق فى فعلى بكسر الفاء وكان ينبغى أن يفضل فيه كما يفضل فى فعلى بفتحها وذلك انه ان
كان مصدرا كذ كرى أو جمعا كحجلى وطربى فألفه للتأنيث وان لم يكن مصدرا ولا جمعا لم يلزم كون ألفه
للتأنيث بل ان لم ينون فى التنكير فهى للتأنيث كضربى وان نون فلا لحاق كرجل كيصى كذا فى فى

(قوله محمولة على فقيرة) لانها فعيل بمعنى فاعل وهو لحقته التاء ووجه الحمل اتحاد المعنى (قوله نحو هذه قتيلة)
كان المناسب التمثيل بعندى قتيلة واما مثاله فالموصوف معلوم من اسم الاشارة فلا لحقته تاء الفرق
(قوله بمعنى المسافة) أى اذا كان بمعنى قرب المسافة يذ كرواؤث واذا كان بمعنى قرب النسب يؤنث وهنا
من قبيل الاول (قوله وسلاحها) أى روثها لان السلاح يطلق على الروث (قوله كرجل كيصى)
يقال رجل كيصى اذا نزل بالاكل وحده

التأنيث على ضربين
أحدهما المقصورة كجبل
وسكري والثاني الممدودة
كحمرأ وغراء ولكل منهما
أوزان تعرف بها فلما
المقصورة فلها أوزان
مشهورة وأوزان نادرة
فن المشهورة فعلى نحو
أربي للداية وشعي
لموضع ومنها فعلى اسمها
كهمي لنبت أو صفة كجبلي
والعولي أو مصدر كرجعي
ومنها فعلى اسمها كبردي
لنهر أو مصدر كترطي
لضرب من العدو أو صفة
كبيدي يقال جارحدي
أي يجيد عن طله لنشاطه
قال الجوهري ولم يجئ في
نعوت المذ كرتي على فعل
غيره ومنها فعلى جمع
كصرعي جمع صريع أو
مصدرا كنعوي أو صفة
كشبي وكسلي ومنها فعلى
كباري لظائر ويقع على
الذكور والأنثى ومنها فعلى
كسهمي للباطل ومنها فعلى
كسبدي لضرب من المشي
ومنها فعلى مصدر كاذكري
أو جمع كتربي جمع ظربان
وهي دويبة كالهرقة منتنة
الريح تزعم العرب أنها
تفسوف ثوب أحدهم إذا
صاها فلا تذهب رائحته
حتى يبلى الثوب وكجبلي
جمع جبل وليس في الجوع
ما هو على فعل غيرهما ومنها

الكافية والشافية والعمدة وشرحها اه نكت (قوله وحيثي) بكسر الحاء المهملة وتاء من بينهما
بأهمنة تحتية اسم مصدر حث على الشيء إذا حض عليه اه تصریح وقال الفارسي مصدر حث على غير
قياس (قوله مع الكفري) بضم الكاف والفاء وفتح الراء المشددة اه معرب وفي القاموس انه مثلث
الكاف والفاء اه تصریح (قوله خيل مع الشقاري) بضم الشين المججمة وفتح اللام المشددة (قوله الشقاري) بضم
السين المججمة وتشديد القاف (قوله استندارا) مفعول عز بمعنى أنسب والاستندار استعمال من الندور
بمعنى القلة (قوله ولكل منهما أوزان تعرف بها) ذكر الناظم من المقصورة اثني عشر وزنا مشهورة
ومن الممدودة سبعة عشر (قوله وشعي) بمجمعة فمهملة فوحدة ومن أوزان فعلى أدي اسم موضع وكذا
أربي بالنون لحب من البقل وحنفي موضع وجعي لكبار النمل وهذه غير مشتهرة فعلى الناظم لفعلى في
الأوزان المشهورة مشكل كما قاله في التوضيح لانها من الأوزان النادرة بل قال خطاب المازني انها شاذة
الوزن اه تصریح (قوله كهمي) بالباء الواحدة (قوله كجبلي والطولي) مثل بمثلين الأول للمالا
مذ كره والثاني بماله مذ كره وهو الأطول (قوله كرجعي) مصدر زجع (قوله كبردي) بالباء
الموحدة المفتوحة (قوله كترطي) بالطاء المهملة (قوله العدو) بفتح العين وسكون الدال المهملة
أي السرعة (قوله كبيدي) بالحاء والدال المهملتين بينهما ياء مشناة تحتانية (قوله أي يجيد عن طله
لنشاطه) عبارة التصريح لتخيله اه والمراد أن الجمار يتخيل أن طله حيوان آخر يريد مسابقتها فيسبقه
ذلك الجمار وذلك يدل على نشاطه (قوله ككباري) في الصحاح أن ألف كجباري ليست للتأنيث وهو غلط
منه فانه وافق على انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على أن ألفه للتأنيث نبيه على ذلك ابن هشام
(قوله للباطل) والكذب وللوهاء بين السماء والارض اه تصریح (قوله لضرب من المشي) وهو
الذي فيه تختل (قوله كاذكري) مصدر كاذكر (قوله كظربان) بكسر الظاء المشالة وقوله جمع ظربان
بفتح الظاء وكسر الراء على صيغة المثني وفيه لغة بكسر الظاء وسكون الراء وبيته من السباع يقال انها تشبه
الكب الصيني القصير أصل الأذنين طويل الخراطوم اسود المرأة أبيض البطن ذكره في المصباح وقال في
مختصر حياة الحيوان هو قصير اليدين وفيه امران حداد طويل الذنب لا تقار لظهره ولا مفصل فيه بل عظام
واحد من الرأس الى الذنب وله صمخات بلا أذنين ويضرب بالسيف فلا تعمل فيه لصلاية جلده حتى تصيب
طرف أنفه ويحرم أكله لاستحيائه (قوله تفسوف ثوب أحدهم) قال الجاحظ الظربان أنثى خلق الله
فسوا وقد جعله سلاحه فلا يقربه أحد الأرس عليه ما لا يطيق وفي المثيل أنفسي من ظربان والعرب تسميه
مفرق الأبل وتقول انه اذا دخل بين الأبل وفسا ثلاث فسوات تفرقت وجفقت ولا ردها الراعي الا يجهد
شديدا يدخل على الضب يحرقه فيفسو عليه ثلاثا فيغشى على الضب فيأكله ثم يقيم في البحر حتى يأكل بقية
أولاده واذا رأى الثعبان وثب عليه فينطوي عليه الثعبان فيمنفخ ثم يفر زفرة فيقطعه قطعاً اه ومن خط
السيوطي نقلت (قوله جمع جبل) بحاء مهملة فخيم هو طائر قدر الحمام مرقس كالقطأ حمر المنقار
والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان نجدية ونهاية نجدية أحمر الرجلين والنهاية فيه بياض وخضرة
وله قوة الطيران والمذ كرشيد الغيرة فاذا اجتمع ذكران اقتتلا فأيها ما غلب تبعته الأنثى وفي كامل ابن عدي
في ترجمة جعفر بن سائبان الضبي أن الطير المشوي الذي أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم كان حجلاً اه
ولجه معتدل جسد الغزاة سريع الهضم اه من خط السيوطي ملخصاً (قوله لوعاء الطلع) أي طلع
الخل سمى بذلك لانه يكفره أي يستره ويغطيه (قوله ويقال وقعا في خيلدي) الأولى حذف الواو لانه
دليل لما قبله (قوله لمدها) الضمير يرجع الى ألف التأنيث من حيث هي أي لالف التأنيث أوزان
(قوله أصل) أي مقطوعاً عنهما مخلقة

فعلى كحيثي بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كقري لوعاء الطلع ومنها فعلى نحو خيلدي للاختلاط ويقال وقعا في
خيلدي أي اختلطت بهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقاري لنبت (ص) لمدها فعلاء فعلاء *

مثلث العين وفعلاؤه ثم فعلاؤه لا فاعولا * وفعلاؤه فعليا مفعولا وملك العين فعلاؤه وكذا * مطلق فاء فعلاؤه أخذنا
 (ش) لابل التأنيت الممدودة أو زان كثيرة نبيه المصنف على بعضها فمنها فعلاؤه اسم كصراء أو صفة مذ كرها على أفعل كمرأه وعلى غير
 أفعل كدعة هطلاه ولا يقال سحاب أهطل بل سحاب هطل وكقولهم
 (٣٢٩) فرس أو ناقه روغان أي حديدة
 القيد ولا يوصف به للذكر

منهما فلا يقال جل أروغ
 وكمرأة حسناه ولا يقال
 رجل أحسن والهطل
 تتابع المطر والدمع وسيلانه
 يقال هطلت السماء تهطل
 هطلا وهطلانا ونهطالا ومنها
 أفعلاء مثلث العين نحو
 قولهم لليوم الرابع من
 أيام الأسبوع أربعاء بضم
 الباء وفتحها وكسرهما ومنها
 فعلاء نحو عقرباء لاني
 العقارب ومنها فعلاؤه
 نحو قصاصه لا قصاص ومنها
 فعلاؤه كقصاصه ومنها
 فاعولاء كعاشوراء ومنها
 فاعلاء كقصاصه لخرمن
 حجرة البربوع ومنها فعلاؤه
 نحو كبرياء وهي العظمة
 ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء
 جمع شيخ ومنها فعلاؤه
 مطلق العين أي مضمومها
 ومفتوحها ومكسورها
 نحو بوقاء للعذرة وبرساء
 لغة في البرساء وهم الناس
 قال ابن السكيت يقال
 ما أدري أي البرساء
 هو أي أي الناس هو
 وكثيراء ومنها فعلاؤه مطلق
 الفاء أي مضمومها
 ومفتوحها ومكسورها
 نحو حملاء للتكبر وجفقاء
 اسم مكان وسيراء لبرذنية

وهي فعلاؤه الخ (قوله مثلث العين) حال من أفعلاء (قوله ومطلق العين) بالنصب حال من فعال بفتح
 الفاء أو بالرفع على أنه خبر عن فعال فيكون مرفوعا على الابتداء (قوله مطلق فاء الخ) حال من الضمير
 المستتر في أخذ العائد على فعلاؤه وفعلاؤه مبتدأ خبر جملة أخذ أي وفعلاؤه كذلك حال كونه مطلق فاء (قوله
 كدعة هطلاه) بكسر الدال المهملة وسكون الياء المشناة تحت قال أبو زيد هو المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق
 وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل والهطل تتابع المطر اه تصریح (قوله روغان) بالعين المعجمة في المصباح
 راغ الثعلب روغان باب قال وروغانا ذهب بمنه وسرة في مرة خديعة فهو ولا يستقر في جهة اه (قوله
 هطلا) بسكون الطاء المهملة وقوله هطلا نابفتحات وتهطل بالافتح التاء المشناة من فوق (قوله أربعاء بضم الباء
 الخ) وفي تحشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم أربعاء بفتح الباء وكسرهما وفتح الهاء مزنة بضم الباء
 عود الخيمة وبضمها موضع اه تصریح (قوله لاني العقارب) وفي التصريح كأن قاموس انه اسم
 مكان وفي تحشية حيوان يقال لاني عقربه وعقرباء بالمدغير مصروف اه فيكون اللفظ المذكور
 يطلق على أثنى العقارب وعلى المكان (قوله كقرصاء) اسم لنوع من الجلوس يقال قعد القرفصاء اذا
 قعد على قدميه ومس الارض باليد اه تصریح (قوله اسم لخر) بضم الخيم وسكون الخاء المهملة أي
 اسم لخر واحد من حجرة البربوع بكسر الخيم وفتح الخاء المهملة بوزن عنبة جمع حجر كاني المصباح وعبارة
 التوضيح لاحد حجرة البربوع انتهت والبربوع حيوان فوق القارة يده أقصر من رجليه عكس الزرافة
 يحفر حجرة في مهب الريح الأربعة وهو يتروى ويتروله كرش وأسنان وأضراس في الفلك الأعلى والأسفل
 وهو من الحيوان الذي له رئيس ينقاد اليه ويحمل أكله لان العرب تستطيبه كافي تحشية حياة الحيوان
 (قوله مشيوخاء جمع شيخ) أشار به الى أنه بالشين والحاء المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك بالحاء المهملة قال
 ومعناه اختلاط الامر نقله في التصريح (قوله للعذرة) بفتح العين المهملة وكسر الهمزة الموحدة اه
 تصریح (قوله وكثيراء) اسم لبرساء فارضى (قوله وسيراء) بالسين المهملة والياء المشناة تحت
 ثوب مخلوط بخرير وقيل ما عمل من القز وقيل برذنية خطوط صفراء وبضابث وأيضا الذهب اه تصریح
 (المقصود والممدود)

المقصود هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه ألف لازمة كالقتي والعصا بخلاف اذا ورايت أهلك فلا يسمى
 مقصورا والممدود هو الاسم المتمكن الذي في آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء ورداء بخلاف أولاء
 وشاء فلا يسمى ممدودا (قوله اذا سم) أي صحيح وقوله فتحه مفعول استوجب (قوله وكان ذا نظير) أي
 من المعتل وقوله كالاسف مثال للصحيح (قوله المعتل) نعت لقوله نظيره مضاف الى الآخر من إضافة اسم
 المفعول الى مرفوعه وثبوت مبتدأ خبره قوله فلنظيره ووجه المبتدأ والخبر جواب اذا فلذا قرنت بالفاء (قوله
 كععل) هذا مثال للمعتل ولهذا لم يعلقه على قوله كالاسف كقوله سم وبه يندفع اعتراض ابن هشام
 بأنه كان عليه الايمان بحرف اعطاف (قوله كفعلة) بكسر الفاء وفتحها بضمها (قوله نحو الذي) بضم
 الدال جمع دمية (قوله قياسي) وهو وظيفة النحوي وسمائي وهو وظيفة اللغوي وقد وضعت عوانى
 (قوله هذا مثال للمعتل) فيه أنه يوهم أنه نظير الاسف وليس كذلك فالاولى عطفه على كالاسف بتقدير
 للعاطف ويكون في الكلام شبه احتمالك

(٤٢ - سماعي) خطوط صذر (ص) (المقصود والممدود) اذا سم استوجب من قبل الطرف *
 فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعتل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظهر كفعال وفعل في جمع ما * كفعلة وفعله نحو الذي (ش)
 المقصود هو الاسم الذي حرف اعرابه ألف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو برضى وبحرف اعرابه المبني نحو اذا وبالزائدة المثنى نحو الزيدان فان
 ألقه تنقلب ياء في الجر والنصب والمقصود على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي

كل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين نحو أسف
 أسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوى جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء
 وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مري جمع مري بفتح مدي جمع مدي بفتح مدي فان نظيره من الصحيح قرب وقرب جمع قرب وقرب به لان جمع فعلة
 بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الاوّل وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفاء يكون على فعل بضم الاوّل وفتح الثاني والدمي
 (٢٣٠)

ذلك كتبا (قوله كل اسم معتل) الاوّل مع (قوله أسف) بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في
 المضارع والمصدر من باب تعب أي حزن حزنا كما في الصباح (قوله جوى) بالجيم والجوى الحرقه وشدة الوجد
 من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر قاله الجوهري اه زكريا (قوله مريه) أي جدال (قوله
 جمع مديه) وهي السكين وتقدم الكلام عليها في البدل (قوله جمع قربه) بضم القاف راجع للاوّل
 وقوله وقربه بكسر القاف راجع للثاني فهو نشر على ترتيب الالف ويجوز ضبط الاوّل بالكسر والثاني بالضم
 فيكون على غير ترتيب الالف (قوله وما استحق) أي من الصحيح وما مبدأ خبره جملة فالمدني نظيره الخ
 وقوله ألف مفعول باستحق ووقف عليه بفتح يبعة (قوله في نظيره) أي من المعتل (قوله كارعوى) أي
 كف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كار تأي بوزن افتعل من الرأى بمعنى التدبير يقال ارتأى
 في أمره اذا تدبره والاصل ارتأى ارتأى بالياء الفاعل التحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت
 همزة لتطرفها اثر ألف زائدة (قوله وآء) بالفاء بين همزتين بوزن عاع جمع آءة بوزن فارة (قوله وهو
 شجر) الذي في القاموس انه ثمر شجر (قوله والعدم النظير) العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا قصر وذا
 ملحان من الغمير المستتر في الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي (قوله كالجى) بكسر الحاء المهملة
 وهو مقصور يطلق على العقل والسترو به سمي العتل يحى لانه ستر لصاحبه من أن يظهر منه القبح (قوله
 وكالحذاء) ممدود قصر لوقف وهو بكسر أوله المهمل وبذل مججمة اسم للعقل (قوله فن المقصور سماع الفتى)
 أي لان هذه الاوزان وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل فليس ههنا موازن نظيرها اذ لم يجز
 بينهما قياس في مصدرية أو بناء أو جمع أو نحو ذلك وكذا يقال فيما بعد تدبير شيخنا ح (قوله العقل) هو
 صفة يميز بها بين الحسن والقبح (قوله والثرى) بالثالثة (قوله الشرف) بالسين المججمة (قوله وقصر ذى
 المداظر اراجمع عليه) فيه نظيران الفراء منعه فيما له قياس بوجبه مدته نحو فعلا فاعل والكسائى منعه
 في غير النصب فقال لا تنكح العرب تقصر ممدودا في رفع ولاجر وأجاب سم بأنه يجمع على جوارزه في الجملة
 وان وقع الخلاف في بعض المواضع اه نكت والمحذوف هو الالف الاوّل الزائدة فتحوكساء اذا قصرته
 حذفته منه الالف التي قبل الهمزة وترجع الى أصلها من الواو فيما ذكر ومن التاء في نحو حياء فأصلها
 حى وكسوقلت الواو والياء ألفا التحركهما وانفتاح ما قبلهما ووزنهما فعل (قوله لاخلاف الخ) أي لان
 (قوله الاوّل مع) أي لان المعتل ما فيه حرف علة غير أم لا والمعل هو المغير وهو المراد ههنا لان الاسم لا يوصف
 بالقصر الا بعد تغيير آخره وأما قول المسائى المعل فالاولى فيه المعتل لانه هو الذى يصح فيه تعليق ثبوت
 القصر أما المعل وهو المغير فالعصر ثابت فيه فلامعنى لتعليقه باذا (قوله آءة) وانظر ما أصل الفهما (قوله
 فليس هذا موازن نظيرها) لان المعتبر الموازنة في البناء مع شئ آخر كالمدنية والجمعية لاني البناء فقط
 (قوله أو بناء) الانسب الاتيان بالواو بدل أو (قوله نحو فعلا فاعل) هذان القياسى لانه تقدم عده من
 أوزان الممدودة قياسا (قوله اه نكت) هكذا في النسخ ولعل محقه قبل قوله وأجاب سم تأمل اه
 مصححه لان زمن ابن قاسم بعد زمن صاحب النكت

جمع دمية وهي الصورة
 من العاج ونحوه (ص)
 وما استحق قبل آخر ألف *
 فالمدني نظيره حنما عرف
 كمصدر الفعل الذى قد تبدأ *
 بهمز وصل كارعوى
 وكارتأى
 (ش) لمافرغ من المقصور
 شرع في الممدود وهو الاسم
 الذى آخره همزة تلى
 الفازائدة نحو جراء وكساء
 ورداء فخرج بالاسم الفعل
 نحو يشاء بقوله تلى الفا
 زائدة ما كان في آخره همزة
 تلى الفاعل زائدة كآءة
 جمع آءة وهو شجر والممدود
 أيضا كالمقصور قياسى
 وسماعى فالقياسى كل معتل
 له نظير من الصحيح الآخر
 ملتزم زيادة الف قبل آخره
 وذلك كمصدر ما أوله همزة
 وصل نحو ارعوى ارعواء
 وارتأى ارتأء واستقى
 استقصاء فان نظيره ما
 من الصحيح انطلق انطلاقا
 واقتدر اقتدارا واستخرج
 استخراجا وكذا مصدر كل فعل
 معتل يكون على وزن أفعل
 نحو أعطى اعطاء فان نظيره
 من الصحيح أكرم اكراما

(ص) والعدم النظير ذاقصر وذا * مدينقل كالجى وكالحذا (ش) هذا هو القسم الثاني وهو المقصور
 السماعى والممدود السماعى وضبطهما أن ما ليس له نظير اطر دفتح ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطر دزيادة ألف قبل
 آخره فمده مقصور على السماع فن المقصور السماعى الفتى واحدا للفتيان والحقى العتل والثرى التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعى
 الفقاء حدائة السن والسنا الشرف والثراء كثرة المال والحذاء الفعل (ص) وقصر ذى المداظر اراجمع * عليه والعكس يخلف يقع
 (ش) لاخلاف بين البصر بين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة واختلاف في جواز مدا المقصور فذهب البصر بون الى المنع وذهب

النقص

الكوفيون الى الحواز واستدلوا بقوله **بالتن من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاة** فذا للها الضرورة وهو مقصود
 (ص) **كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصححا** آخر مقصورتين اجعله يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
 كذا الذي يباله نحو الفتى * والحمد الذي ميل كتي (٣٣١) في غير ذلك انقلب واوا الالف * وأولها ما كان قبل قد ألف

(ش) الاسم المتمكن
 ان كان صحيح الآخر أو
 كان منقوصا لحقته علامة
 التثنية من غير تغيير فنقول
 في رجل وجار يه وقاض
 رجلان وجار يتان وقاضيان
 وان كان مقصورا فلا بد من
 تغييره على ما ذكره الآن
 وان كان ممدودا فسيأتي
 حكمه فان كانت ألف
 المقصور رابعة فصاعدا
 قلبت ياء فتقول في ملهى
 ملهيان وفي مستقصى
 مستقصيان وان كانت
 نالته فان كانت بدلان من الياء
 كفتى ورحى قلبت أيضا
 ياء فتقول فتيان ورحبان
 وكذا ان كانت نالته بجهولة
 الاصل وأمليت فتقول
 في متي علمامتيان وان
 كانت نالته بدلان واو
 كصاوقفا قلبت واوا فتقول
 عصوان وقفوان وكذا ان
 كانت نالته بجهولة الاصل
 ولم تمل كالى علمات فتقول أولوان
 فالخاص أن ألف
 المقصور تقلب ياء في ثلاثة
 مواضع الاول اذا كانت
 رابعة فصاعدا الثاني اذا
 كانت نالته بدلان من ياء الثالث
 اذا كانت بجهولة الاصل
 وأمليت وتقلب واوا في
 موضعين الاول اذا كانت
 نالته بدلان من الواو الثاني

النقص أكثر وأخف (قوله بالتن من تمر الخ) يا حرف نداء والمنادى محذوف أو هو الكاف واللام للتعجب
 ونداء الكاف على سبيل التهكم ومن تمر الخ بيان للكاف أو تعبير ومن زائده كقوله في قوله فيما للتن ليل
 كذا أفاده بعضهم معترض على ما في الشواهد من أن الكسبر محذوف والشيشاء الشيبص قال في الصحاح
 الشيبص والشيشاء لغة في الشيبص والشيشاء وينشب بفتح الشين أى يتعلق مضارع نشب من باب تعب
 والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الحلق واللباب فتح اللام كالحصاوى بروى
 بكسر هاء جمع لها وهى لغة فى أقصى سقف الحنك (قوله فذا للها الضرورة) سكت عن مد الشيشاء لان
 ألفه لا الحلق بقرطاس كما صرح به لا شمو فى آخر باب التأنيث فليس مده للضرورة خلافا لما فى الشواهد
 الكبرى **كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصححا**
 انما اقتصر عليها لوضوح تثنية غيرهما ووجعهما وتصححهما منصوب على التمييز المحول عن المضاف والاصل
 وكيفية تصحيح جمعهما أو مصدر فى موضع الحال من جمعهما والتقدير وكيفية جمعهما مصححا (قوله آخر)
 منصوب على المعغولية بفعل محذوف بفسره اجعله (قوله والجامد) معطوف على الذى (قوله فى غير)
 متعلق بتقلب وهو متعد الى اثنين نالتهما واوا وأولهما الالف المرفوع بالنيابة عن الفاعل (قوله وأولها)
 أى الالف (قوله لزمنه علامة التثنية من غير تغيير) وشذ فى آية بفتح الهمزة وخصبة بضم الخاء المعجمة
 ألبان وخصيان وقيل هما تثنية الى وخصى ذكره فى التوضيح (قوله فصاعدا) أى خامسة كمنتمى وسادسة
 كستصى وقوله قلبت ياء وشذ حذفها (قوله ملهى) بفتح الميم وسكون اللام ما ملهى به اه تصریح
 (قوله فان كانت بدلان من الياء قلبت ياء) وشذ فى حى بكسر الخاء وفتح الميم حوان والقياس حيمان (قوله
 فتقول فى متى علم الخ) جعل ألفها بجهولة الاصل تبعاً لابن الحاجب وغيره أى أهى منقلبة عن واو أو ياء
 وجعلها المرادى أصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال والمراد بها كل ألف فى حرف أو شبهه ثم
 مثل للمجهولة بنحو الالدا أى اللهور وكلام ابن هشام بواقفه اه شيخ الاسلام (قوله كالى علم) جعل ألفها
 بجهولة الاصل وفيه ما مر فى متى كقوله شيخ الاسلام أيضا (قوله وما كعجرا الخ) ما موصول اسمى مبتدا
 خبره جملة ثانياً واو متعلق به ونحو علماء الخ ونحو مبتداً واو متعلق بمحذوف خبر عنه والعلماء بالمد العصبية
 الممتدة فى العنق ويجوز فيها التذكير والتأنيث والمختار فيها التأنيث فيقال هى العلماء كفى المصباح
 (قوله كساء) بالمداء المتخف به وجمعه أكسية (قوله وحيا) فى المصباح حياء الشاة ممدود وقال أبو زيد
 الحياء اسم للدر من كل انثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابى الحياء فرج الجارية والناقاة
 اه والظاهر أن هذا المراد هنا الا الحياء بمعنى الاستحياء لانه مصدر وهو لا يشئ ولا يجمع نعم ان جعل علما
 جازية ذلك وخرج عن المصدرية (قوله وغير) مفعول مقدم بقوله صحح (قوله وما شذ) ما مبتداً خبره جملة
 قصر (قوله والممدود اما ان تكون همزة الخ) أى فهو على أربعة أضرب وهذه العبارة سالمة من

(قوله بيان للكاف) فالكاف خطاب للتمر كانه قال احضر يا تمر لاجل أن يتعجب منك (قوله محذوف) أى
 لك شئ (قوله معترض الخ) وجهه أنه غير ملائم للمعنى لان المقصود التعجب (قوله لغة فى الشيبص) وهو
 التمر الذى لم يشذ به (وكيفية جمعها مصححا) فيه أن الماتن لم يذ كر جمع الممدود تصححا الآن
 يقال جمعه معلوم بالقياس على تثنيته (قوله بنحو الالدا) بدلان مهملتين كالفتى قال لانه لا يدري أهى
 عن واو أو ياء أى لانه ليس له أصل يرجع اليه فى الاشتقاق وليست أصلية لان ألف الثلاثى العرب لا تكون

اذا كانت نالته بجهولة الاصل ولم تمل وأشار بقوله وأولها ما كان قبل قد ألف الى أنه اذا عمل هذا العمل المذكور فى المقصور أعنى قلب الالف
 أو واو الحقة علامة التثنية التى سبق ذكرها أول الكتاب وهى الالف والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة
 جوا ونصبا (ص) وما كعجرا واو ثنيا * ونحو علماء كساء وحيا واو وهمز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر (ش) لبا

فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان تكون همزة بدل من ألف التانيث أو
 الاثنان أو بدلا من أصل أو أصلا فان كانت من ألف التانيث فالمشهور قلبها واوا فتقول في صحراء وجرأ وجرأوان وجرأوان
 وان كانت للالحاق كعلاء أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيهما أحدهما قلبها واوا فتقول لعلاءوان وكساءوان وحياءوان
 والثاني ابقاء الهمزة من غير (٢٣٢) تغيير فتقول علماءآن وكساءآن وحياءآن والقاب في المحقة أولى من

ابقاء الهمزة وابقاء
 الهمزة المبدلة من أصل
 أولى من قلبها واوا وان كانت
 الهمزة الممدودة أصلا
 وجب ابقاؤها فتقول في
 قراء ووضاء قراءآن ووضاءآن
 وأشار بقوله وما شد على
 نقل قصر الى أن ماجاء من
 تثنية المقصور أو الممدود
 على خلاف ما ذكرنا قصر
 فيه على السماع كقوله
 في الخوزلي الخوزليان
 والقياس الخوزليان
 وقوله في جراء جريان
 والقياس جراوان
 (ص)
 واحذف من المقصور في
 جمع على
 حد المثنى ما تكملا
 والفتح أبق مشعر بما
 حذف
 وان جمعه ببناء وألف
 فالألف اقلب قلبها في
 التثنية
 وتاء ذى التاء الزمن
 نخبه
 (س) اذا جمع صحيح الآخر
 على حد المثنى وهو الجمع
 بالواو والنون لحقه

الاعتراض بخلاف ما عبر به ابن النظم (قوله فالمشهور قلبها واوا) وذلك لان بقاءها على صورتها يؤدي
 الى وقوع همزتين بين ألفين وذلك كتوالي ثلاث ألفات واختير قلبها واوا بعد تشبهها بالألف في وقوع كل
 منهما للتانيث أي كافي تقويم قوله المبرر وهو منقوض بما ياءوا والوجود أن يقال انما قلبت واوا على
 النسب لان التثنية وجمع الصحيح والنسب تجري مجرى واحد اقاله الشاطبي اه تصریح (قوله وان كانت
 للالحاق كعلاء) أي فان ألقه للالحاق بقراطس (قوله أو بدلا من أصل) نحو كساء وحياء هي في الاول
 منقلبة عن واو وفي الثاني عن ياء والاصل كساء وحياء فقلبت الواو همزة وكذا الياء لتطرفها اثر ألف
 زائدة وهذا النوع يترج فيه التصحيح وهو بقاء الهمزة على حالها بخلاف ما قبله وهو ما كصخره فإنه يجب
 تغيير همزته بقلبها واوا كفي التوضيح (قوله والقلب في المحقة) بكسر الخاء المهملة لانها ألحقت مدخولها
 بنحو قراطس (قوله قراء) بضم القاف وتشديد الراء المهملة والوضاء بضم الواو وتشديد الضاد المعجمة
 والاول هو الناسك أي العابد والثاني الوضي الوجه مأخوذان من قرأ ووضوا وانما لم تقلب الهمزة فيهما
 لقوتها بالاصالة وعدم انقلابها عن غيرها (قوله الخوزلي) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي
 مشبهة فيهما تاقل وقيل مشبهة بتختر (قوله في جمع) متعلق بقوله احذف ومفعول احذف قوله ما به تكملا
 (قوله على حد المثنى) أي على طريقته ومعنى كونه على حد المثنى أنه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد
 وختم بنون زائدة تحذف للاضافة اه توضيح (قوله والفتح) مفعول مقدم بقوله أبق ومشعر احوال
 من الفتح أو من فاعل أبق كما قاله الشاطبي (قوله وان جمعه) أي المقصور كما صرح به الشارح وجواب
 الشرط جله قوله فالألف اقلب الخ والالف مفعول مقدم باقلب وقلب مفعول مطلق مبين للنوع وفي التثنية
 متعلق بقلبها (قوله نخبة) أي ازاله وهو مصدر نخب كذا جعلته في ناحية (قوله فتقول في قاض)
 أي في جمع قاض أصله قاضيون حذفت ضمة الياء للاستئصال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
 وحذفت الكسرة التي كانت قبل الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء وقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض من
 الكسرة الضمة لتناسبة الواو وان شئت قلت استئقلت الضمة على الياء فبها فنقلت الى ما قبلها بعد سلب
 حركة ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين اه تصریح (قوله فيقال في كساء علماء) أي المذكور
 عاقل والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع كفي التصريح (قوله مصطفون) أصله مصطفون وتحركت الواو
 وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها (قوله وممصطفين
 جوا ونصبا) أصله مصطفين تحركت الياء المبدلة من واو في الاصل لانه من الصفوة والفتح ما قبلها قلبت

الانقلابية عن أحدهما (قوله بخلاف ما عبر به) أي فانه يقتضى استواء علماء وما بعده في الحكم وليس كذلك
 (قوله واختير قلبها) في العبارة سقط وحققها واختير قلبها واوا دون ياء لبعدها بالالف بخلاف الياء فانها
 شبيهة بالألف في وقوع كل منهما للتانيث أي كافي تقويم وقوله وهو منقوض بمطابا أي فان فيه ياء بين العين
 والياء تشبه الالف وذلك كتوالي ثلاث ألفات (قوله فان ألقه للالحاق) أي الممدودة التي هي الهمزة وهي
 منقلبة عن ياء وأصله علماء وزيادة الياء للالحاق (قوله تحركت الياء المبدلة) هذا انطوئل بلاطائل فالاحسن
 العلامة من غير تغيير فتقول في زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذف
 ياءه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قاض قاضون وفعال قاضين جوا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل معاملة في التثنية
 فان كانت الهمزة بدلا من أصل أو اللحاظ جاز وجهان ابقاء الهمزة وابقاءها واوا فيقال في كساء علماء وكساءون وكذلك علماء وان
 كانت الهمزة أصلية وجب ابقاؤها فتقول في قراء قراءون وأما المقصور وهو الذي ذكره المصنف فتحذف ألفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى
 الفتحة ذلة على انها فتقول في مصافي مصافون وفعال مصافين جوا ونصبا بفتح الفاعل الواو والياء وان جمع بالالف وقلب ألفه كما قلبت في

ألفا

الثنية فتم قول في جبل جليات وفي في وعصا علماء مؤث فتيات وعضوات وان كان بعد لف المقصود تاء ووجوب حذو لمد ذنها فتقول في فتاة فتيات وفي قناة فتوات (ص) والسالم العين الثلاثي اسمائل * اتباع عين فاء بمشاكل ان ساكن العين مؤنثا * محتمما بالتاء أو مجردا وسكن التالي غير الفتح أو * خففة بالفتح فسكلا قدر ووا (ش) اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو مجردا عنها بالف وتاء اتبع عينه فاء في الحر كة مطلقا فتقول في عدد عدات وفي حفنة جفنتا وفي جبل وبسرة جلات و بسرات بضم الفاء والعين وفي هندوكسرة عدات وكسرات (٣٣٣) بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة

والكسرة التسكين والفتح فتقول جلات وجلات و بسرات و بسرات و هندات وكسرات و كسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم مؤنث وبالاسم عن الصفة كضخمة والصحيح العين من معتلها كجوزة وبساكن العين من بحر كهذا كشجر فانه لا يتبع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمات و جورات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكور كبدرفانه لا يجمع بالانف والتاء (ص) ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية وشذ كسرحوه (ش) يعني أنه اذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واو افانه يمتنع فيه اتباع العين للقاء فلا يقال في ذرورة ذروات بكسر الفاء والعين استثقالا لكسرة قبل الواو بل يجب

ألفا ثم حذمت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها (قوله فتقول في فتاة) بالفاء والتاء المشناة فوق (قوله وفي فتاة) بالقاف والنون وهي الرفع والحفيرة اه تصریح (قوله والسالم) مفعول أول أنل مضاف الى العين من اضافته الصفة المشبهة الى مرفوعها في اعني كطاهر القلب والثلاثي بسكون الياء بدل من السالم واسما حال منه وأنل فعل أمر من أنال المتعدى الى اثنين وتقدم أول مفعوليه وثانها ماقوله اتباع وقوله فاء بالنصب مفعول اتباع و بمشاكل متعلق به أي أتبعه بالذي تحرك به (قوله ان ساكن الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم أي فانه اتباع عين الخوسا كناو مؤنثا ومختتما أحوال من فاعل بداو أو مجردا معطوف على مختتما (قوله غير) بالنصب مفعول التالي قال المكودي ويجوز حره باضافة التالي (قوله فكل) مفعول مقدم برو وقال الفارسي وبشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقدر لا يعمل فيما قبله اه قلت لا اشكال اذ لا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتأمل (قوله في الحركة مطلقا) أي ضمة أو فتحة أو كسرة كفي الامثلة المذكورة (قوله دعد) بفتح أوله علم امرأة (قوله جفنة) اسم لوعاء الطعام وهي ساكنة الفاء (قوله وفي جبل) بضم الجيم علم على امرأة (قوله وبسر) قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض اه ومنه البسر من البلع وهو معروف (قوله واحترز بالثلاثي) أسقط محترز السالم وقد احتريزه الناظم عن شيئين أحدهما المشدود نحو جنة مثلت الجيم فليس فيه الا التسكين على اختلاف معانيه وثانها ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة نحو تارة ودولة ودجعة فهذا يبق على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان رسيا نذ كره (قوله نحو ذرورة) بكسر الذا والمجتمعة وقد تضم وسكون الراء على الشيء والزبية بضم الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء مشناة تحت حفرة الاسد والجرو بكسر الجيم الصغيرة من أولاد الكلاب والسباع ومن القثاء (قوله ونادرا الخ) نادر خبر مقدم عن قوله غير ما قدمته الخ أي غير الذي قدمته نادر أو ذواضطرار أو انتهى أي انبسط لاناس والنادر هو الذي في الكلام المنشور قليل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذواضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن والذي انتهى لاناس ما كان لغة تبعض العرب قاله الشاطبي (قوله وحملت زفرات الخ) قائله أعرابي من بني عذرة من قصيدة أولها

جعلت لعرف الهمامة حكمة * وعرف نجدان هما شفياني
والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بانين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشى لان من عادة المتيم قيام الوجد والهمام به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل مع أن الاكل يكون غالبا فيهما وانما اعترف باطاقة أن أصله مصطفون بقلبت الواو ألفا (قوله والحفيرة) أي التي فيها الماء (قوله أسقط محترز السالم) أي على ما في بعض النسخ (قوله وسيا نذ كره) أي في قوله أولاناس انتهى (قوله ك قال الشاطبي)

فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات وشذ قوالهم حروات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فتقول زبيات أو زبيات (ص) ونادر أو ذواضطرار غير ما * قدمته أولاناس انتهى (ش) يعني أن ما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكره نادرا أو ضرورة أو لغة لقوم فالاول كقولهم في حرو حروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله وحملت زفرات الضحى فاطقتها * وماك زفرات العشى يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث كقول هذيل في جوزة وبضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة (ص)

زفرات الضحى دون زفرات العشى لان وقت العشى اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيشتد حال المقيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فاطمة تها من الاطاقة وهى القدرة وارا بدقوله يدان القوة لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتأكيد فاده العيني

(جمع التكسير)
أفعلة أفعال ثم فعله *

(جمع التكسير)

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظاً أو تقديراً وانما قيل بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال التغيير المقدر فلان ونحوه فهو اذا كان مفردا بوزن قفل واذا كان جمعا بوزن بدن واعلم أن جوع التكسير ثمانية وعشرون بناء منها أربعة للقلة والباقي للكثرة وأهمل المصنف من أبنية الكثرة فعلى بالضم كسكارى كفى الفارضى (قوله أفعلة) بكسر العين مبتدأ منون للضرورة لانه غير منصرف للعلمية على الوزن والتأنيث والخبر قوله جوع قلبه (قوله نمة) حرف عطف والتاء تأتي في الحرف وحركت بالفتح تخفيفا (قوله جوع قلبه) اعترض بان المناسب للتعبير ببناء القلة لان لفظ جوع هنا واقع على أربعة ألفاظ مع أنه جمع كقوله قال ابن هشام الجواب من وجهين الاول ان جمع المفرد الجوع ليس له جمع قلبه فصارت العبارة بجمع كالتعبير بقلوب مع ارادة القلة كما سيأتى في قوله والعكس الخ الثاني أن القليل انما هو هذه الالفاظ وأما موزوناتها فكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار اه سيوطى (قوله الى العشرة) الغاية من جوع القلة كما جرى عليه المكودى وجرى السيوطى على أنهما من جوع الكثرة قال العلامة الخطيب وهذا أظهر (قوله على ما فوق العشرة) اعتمد السعد التفتازانى أن جمع الكثرة يدل حقيقة على ثلاثة الى غير نهاية فيتحذف جمع الكثرة والقلة في المبدأ ويفترقان في الغاية (قوله مجازا) أى ان كان للمفرد جمعان أما ذالم يكن له الا جمع قلبه أو جمع كثرة فلا يجوز لانه من قبيل المشترك كما أشار اليه الناظم بقوله وبعض ذى الخ فكان الاول أن يقول أو وضعا ليشمل ما ذكره الناظم بقوله وبعض ذى بكثرة وضعا الخ (قوله وضعا) منصوب بنزع الخافض قاله المكودى والاولى كما قال الشاطبى أنه مصدر في موضع الحال أى ذا وضع وقسمه محذوف أى واستعمالا والفرق بين الوضع والاستعمال أى حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحدا البناءين استغناء عنه بالآخر والاستعمال أن تكون وضعتهما معا واكثرها استغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر (قوله كالمضى) بضم الصاد وكسر الفاء جمع صفة وهى الصخرة للمساء والاصل صفوى مثل فلوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكنون فقلبت الواو ياء وأدغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهري في جمعها اصفاء ولهذا اعترض ابن هشام كلام الناظم فقال وليس منه أى من هذا القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلبه مما مثل به الناظم وابنه من قولهما في جمع صفة صفة فى لقولهم اصفاء اه فكان ينبغى أن يمثل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم أن قول الناظم والعكس جاء الخ مبنى على أن جمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة الى غير نهاية لاعلى ما تقدم عن السعد والالم يكن استعمال جمع الكثرة فى القلة مجازا الاتحادهما مبدأ عنده فتدبر (قوله لفعلة) الجار متعلق بمحذوف خبر مقدم عن قوله افعلة والحاصل أن الصورتان عاشر وذلك لان علامتا الفاء والعين كذلك ويزاد تسكينها فتضرب أحوال الفاء فى العين تبليغ ما ذكر منها صورتان لم يستعملوا وهما كسر الفاء وضم العين وعكسه وقد أشار لهما فيما سياتى بقوله وفعلة أهمل والعكس يقل بالباقي عشرة منها صورة يطرد جمعها على أفعال وهى ما اذا فتحت الفاء وسكنت العين وما بقى بجمع على أفعال كما أشار اليه الناظم بقوله وغير ما أفعال فيه مطرد الخ وخرجت صورة أخرى بجمع على فعلا أشار لها الناظم بقوله وغالبا أغناهم فعلا فى فعل الخ أفاده شيخنا الاجهورى

نمة أفعال جوع قلبه
(ش) جمع التكسير هو
مدل على أكثر من اثنين
بتغيير ظاهر كرجل ورجال
أومة تدرك تلك للمفرد والجمع
والضمة التى فى المفرد كضمة
قفل والضمة التى فى الجمع
كضمة أسد وهو على قسمين
جمع قلبه وجمع كثرة فجمع
القلبة يدل حقيقة على ثلاثة
فما فوقها الى العشرة وجمع
الكثرة يدل على ما فوق
العشرة الى غير نهاية
ويستعمل كل منهما فى
موضع الآخر مجازا وأمثلة
جمع القلة أفعلة كالسحة
وأفعل كالفاء وفعلة كفتية
وأفعال كفارس وما عدا
هذه الاربعة من جوع
التكسير بجمع كثرة
(ص)

وبعض ذى بكثرة وضعا
ينى * كارجل والعكس
جاء كالمضى

(ش) قد يستغنى ببعض
أبنية القلة عن بعض أبنية
الكثرة كرجل وأرجل
وعنق وأعناق وفؤاد وأفئدة
وقد يستغنى ببعض أبنية
الكثرة عن بعض أبنية
القلة كرجل ورجال وقلب
وقلوب (ص)

والاولى أنه تمييز محمول عن الفاعل أى بنى وضعه

لفعل اسميه مع عيننا أفعال

والرابعي اسما ايضا يجعل ان كان كالعناق والذراع * في مدونانث وعد الاحرف (ش) اذ لم يجمع لكل اسم على ذم صحيح العين نحو كواب
واكب ووطي واطب واصله اطي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اطي (٢٣٥) فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا

يجوز ضم وأضخم وجاء
عبد وأعبد لاستعمال هذه
الصفة استعمال الاسماء
وخرج بصحح العين المعتل
العين نحو ثوب وعين وشذ
عين وأعين وثوب وأثوب
وانعسل أيضا جمع لكل
اسم مؤنث رباعي قبل
آخره مدة كعناق وأعنعق
وعين وأعين وشذ من المذكر
شهاب وأشهب وغراب
وأغرب (ص)
وغير ما فعل فيه مطرد *
من الثلاثي اسما بأفعال يرد
وغالبا غنهم فعلان *
في فعل كقولهم صردان
(ش) قد سبق أن أدفع
جمع لكل اسم ثلاثي على
فعل صحيح العين وذ كر هنا
ان ما يطرد فيه من الثلاثي
أفعل يجمع على أفعال
وذلك كثوب وأثوب وجل
وأجمال وعضد وأعضاد
وجل وأجال وعتب
وأعتاب وابل وآبال وقفل
وأقفال رأما جمع فعل الصحيح
العين على أفعال فشاذ
كفرخ وأفراخ وأما فعل
لغاة بعضه على أفعال كرتب
وأرطاب والغالب بحيثه
على فعلان كصرد وصردان
ونغر ونهران (ص)
في اسم مذ كر رباعي بمد *
ثالث أفعلة عنهم اطررد
والزيمه في فعال أو فعال *
مصاحبي تضعيف أو اعلال

(قوله والرابعي) في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل مقدم عليه واسما حال من الرباعي وأيضاً مفعول
مطلق (قوله ان كان) أي الرباعي (قوله كالعناق بفتح العين خبر كان قال في المصباح العناق الاثني
من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أعنعق وعنوق (قوله والذراع) بكسر الذا الموحدة (قوله
في مد) متعلق بسكان أو بالكان لسا فيهما من معنى التشبيه على ما فهمنا من الخلاف أو في موضع الحال من
اسم كان ذكره المعرب (قوله وأطب) بكسر الباء الموحدة مع التنوين اه فارضى (قوله فعومل
معاملة قاض) أي في حذف الياء ولحاق التنوين (قوله وغير ما فعل الخ) غير مبتدأ خبره جملة يردوما
اسم موصول مضاف اليه غير وأفعل مبتدأ خبره مطرد وبالجملة صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد وأحوال من
فاعل مطرد المستتر فيه واسما حال من الموصول أو من الثلاثي وقوله بأفعال متعلق بقوله يرد (قوبأفعال
الخ) بفتح الهمزة فأفعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرد فيه أفعل
تشمل غير فعل من الثلاثي تسعة أوزان وقد مثل الشارح لبعضها وتعام الامثلة نحو وعنق وأعناق وكتف
وأكتاف ولما دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال بضم الفاء
بقوله وغالبا غنهم الخ (قوله وغالبا) منصوب بنزع الخافض وفعلان فاعل أغنهم وهو بكسر الفاء
من جوع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا لانه مطرد في هذا الوزن أعنى فعل بضم الفاء وفتح العين كرتب
ذ كره الفارضى (قوله كثوب) مثال للمعتل وقوله وجل بالجميم وعضد مثالان لفتح الفاء ويزاد
على ذلك نمر وقوله وجل بالحاء المهملة وعتب وابل أمثلة لمكسور رها وقوله وقفل مثال لمضمومها و يضم
لذلك عنق فهذه الامثلة كلها المسأتي على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين وهي ثمانية أوزان (قوله وآبال)
بإبدال الهمزة الثانية ألفا (قوله كصرد) بوزن رطب طائر فوق العصفور أبقع نصفه أبيض ونصفه
اسود وضمخ الرأس والمقار أصابعه عظامه لا يقدر عليه أحد وكبته أبو كبير وله صفيير مختلف يصفر لكل طائر
يريد أن يصيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم ومنقاره شديد فاذا نقر
واحد اقدمه من ساعته وأكله ويقال له الصوام الماروي أنه أول طير صام يوم عاشوراء ولكن قال الخا كم
هذا حديث باطل وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين اه وروى الحكيم الترمذي عن أبي
هريرة قال الصرد أول طير صام وقيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما خرج من الشام لبناء البيت
كان الصرد دليله وفي أكله وجهان أحدهما التحريم اه ملخصان خط السيوطي (قوله ونغر)
بضم النون وفتح الغين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير حمر المناقير والاثني نغرة كهمزة وأهل المدينة
يسمونه البلبل ويحمل أكله لانه من جنس العصافير وفي القاموس النغر البابل وفرخ العصافير وضرب
من الجراوذ كورها اه سيوطي (قوله في اسم) متعلق باطررد آخر البيت ومد كر رباعي نعتان
لاسم ومد نعت لاسم وأحوال منه وثالث مضاف اليه وأفعلة مبتدأ خبره اطررد (قوله والزيمه) بفتح الزاي
والضمير المتصل به عائدا على أفعلة (قوله صاحي) حال من المثالبين (قوله فذال) بالذال المعجمة جمع
مؤخر الرأس وهو معد العذار من الفرس (قوله كبتات) بفتح الباء الموحدة وتاءين مثناتين فوق قال
الجوهري هو الزاد والجمام وقال أبو عبيدة متاع البيت وفي الحديث لا يؤخذ منكم عشر البقات اه نصريح

(قوله ومن اثني متعلق بمطرد) في الخضرى ان من الثلاثي بيان غير مشوب بتبعيض فهو حال منها
أو من ضميرها في رد لا بيان لاسالانه بصير المعنى في غير الثلاثي المطرد فيه اذ فعل يرد بأفعال فيصدق بالزائد على
الثلاثي مع أن أفعال فيه سماعي كشهيد وأشهاد وشريف وأشراف وجاهل وأجهال وعدو وأعداء (قوله
والجمام) في نسخة والجهاز

(ش) أفعلة جمع لكل اسم مذ كر رباعي ثالثة مد نحو فذال وأفعلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة والنرم أفعلة في جمع المضعف أو
المعتل اللام من فعال أو فعال كبتاة وأبنة

وزمام وأزمة وقباه وأقبية وفتناه وأقبية (ص) فعل لنحو أجزوجرا * وفعله جمعاً بقل يذرى (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف يكون المذ كرمته على (٣٢٦) أفعال والمؤنث منه على فعلاء نحو أجزوجرا وجرء ومن أمثلة القلة

فعله ولم يطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه فتي وقتية وشيخ وشيخة وغلانم وغلانة وصبي وصيبة (ص)

وفعل لاسم رباعي بمد * قد زيد قبل لام اعلا لا قد مالم يضاعف في الاعم ذو الالف * وفعل لفعلة جمعاً عرف

ونحو كبرى ولفعله فعل * وقد يجمع على فعل

(ش) من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت المدة ألفا ولا فرق في ذلك بين المذ كرو والمؤنث نحو قدال وقدل وجرار وجرر وكرع وكرع وذرع وذرع وقضب وقضب وعمود وعمود أما المضاعف فان كانت مدته ألفا فجمعها على فعل غير مطرد نحو عنان

وعنن وجماج وجمج فان كانت مدته غير ألف فجمعها على فعل مطرد نحو ممرير

وسرر وذلول وذلل ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

(قوله وزمام) هو في الاصل الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرف المقود ثم سمي به المقود نفسه ذكره في المصباح والبرة حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صفرو ونحوه والخشاش بالكسر الخشب الذي يدخل في عظم أنف البعير وأما الخزامة فهى من شعروهم ناظر للامعنى البرة والخشاش والخزامة (قوله وقباه) بفتح القاف والباء الموحدة نوع من الثياب يلبس قال في المصباح كأنه مشتق من قبوت الحرف

أقبوه قبوا اذا ضمته (قوله وفتناه) بكسر الفاء والنون بوزن كتاب عوسعة امام البيت وقيل ما تمتد من جوانبه اه مصباح (قوله فعل الخ) فعل مبتدأ خبره لنحو (قوله وفعلة الخ) فعلة مبتدأ خبره جملة

يدرى بالبناء للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول وجمع مفعوله الثاني ونقل متعلق بيدرى ولو قدم الشطر الاخير على الاول لكان أولى لتصل جوع القلة ببعضها (قوله من أمثلة جمع الكثرة فعل) أى حقيقة كما

مثله بقوله أجزالخ أو تقدرا كبيض جمع أبيض أو بيضاء بمساغينه ياء اذ صله مضموم الفاء لكن وجب كسره لما يأتى في التصريف اه شيخ الاسلام (قوله رفل) بضم ميم مبتدأ خبره علامه ورباعي نعت لاسم ومدنعت له أو حال منه وجملة قد زيدت للمؤنث نائب الفاعل ضمير يعود اليه وقوله اعلا لا قد مالم يضاعف

مقدم بقوله فقدوا الجملة نعت لاسم (قوله في الاعم) أى الاستعمال الغالب وهو الاطرادى (قوله وفعل) بضم ففتح مبتدأ خبره عرف ولفعله متعلق به ونحو بالجر عطف على فعلة (قوله ولفعله فعل) بكسر الفاء

فيهما وسكون العين في الاول وفتحها في الثاني وفعل مبتدأ مؤخر ولفعله خبر مقدم (قوله وقد يجمع على جمع على فعل) أى شذوذاً ونظيره في الشذوذ جمع فعلة بانضم على فعل بالكسر قافاً وفتوة وفتوى وصوره وصور اه

نسكت (قوله حمار) بكسر الحاء المهملة وور بما قافاً واللام في حماره وكتبته أبو صابر وأبو زياد ويقال للانثى أم محجود وأم نافع وأم وهب وروى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال كانت الابداء تركبون الحجر ويلبسون الصوف ويحلبون الشاة وروى الحارث بن التار يخ وابن عدى عن ابن عمر قال شرا الخبز الاسود

القصير وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال كل شئ يسبح الا الحمار والكلب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحجر الا هلية فيحرم أكلها وأما الحمار الوحشى فهو جلال بالاجماع يقال انه يعسر مراتب سنة قال الحافظ ولا يعرف حماراً أهلباً عاش أكثر من حمار أبي سيار جاء عليه من مزدلفة لى منى أربعين

سنة وفيه قالوا أصح من غير أبي سيار ذكره السيوطى (قوله وكرع الخ) صريح في اطراد فعل في مضموم الفاء وبه صرح الفاضل في شرح الكافية لكنه ذكر في التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب

غراب ولا في عقاب عقب به عليه المرادى ونه على انه يجب في غير ضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سواد وسود فهى مضمومة تقديراً ذكره شيخ الاسلام والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف

من الفرس وهو مستند الساق يذ كرو ويؤنث والكراع أيضاً اسم لجماعة الخيل خاصة كفى المصباح والوظيف بوزن رغيف ما فوق الرسغ الى الساق وقيل مقدم الساق (قوله وقضب) هو الغصن المقطوع

فيعمل بمعنى مفعول ويجمع أيضاً على قضبان بضم القاف وكسر هاء كفى المصباح (قوله العنان) هو ما يوضع في فم الدابة سمي بذلك لانه يعن أى يعترض الفم (قوله وجماج) بكسر الحاء المهملة وفتحها فم هو العظم

المستدير حول العين وقال ابن الانبارى هو العظم المشرف على غار العين كفى المصباح (قوله في نحو رام) قال المتكوى فعلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفى نحو متعلق بمحذوف يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز

(قوله من قبوت الحرف أقبوه) سمي بذلك لانه يضم على البسند (قوله غير هذا الجمع) أى مطلقاً بقيدان مفردة مضموم الفاء (قوله نحو سواد وسود) وسواك وسواك (قوله هو ما يوضع الخ) وبفتح

أوله السحاب (قوله هو العظم) الذى ينبت عليه الحاجب (قوله وفى نحو متعلق بمحذوف) لا باطراد

وعاف وعفي وقالوا غزاه في جمع غاز وسراه في جمع سار وندراً أيضاً فاعلة كقول الشاعر أبصارهن إلى الشبان مائلة * وقد أراهن عني
غير صداد يعني جمع صادة (ص) فعل وفعلة فعال لهما * وقل فيما عديته اليانمهما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد
في فعل وفعلة اسمين نحو كعب
وآداب وثوب وثياب وقصة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة
(٢٣٨)

وصعاب وقل فيما عديته ياء
نحو ضيف وضياف وضيعة
وضياع (ص)
وقل أيضاً فعال *
مالم يكن في لامه اعتلال
أو بك مضعفا ومثل فعل *
ذو التا وفعال مع فعل فاقبل
(ش) أي اطرد أيضاً فعال
في فعل وفعلة مالم يكن لامهما
معتلاً أو مضعفاً نحو جبل
وجبال رجل ورجال ورقبة
ورقاب وغرة وغمار واضرد
أيضا فعال في فعل وفعال
نحو ذب وذباب ورح
ورماح واحترز من المعتل
اللام كفتى ومن المضاعف
كطلل (ص)
وفي فاعيل وصف فاعل
ورد * كذلك في أمثاله
أيضا طرد

مبتدأ خبره نذر بالمال المهملة (قوله عاف) بالعين المهملة وبالفاء أي سائل اه تصریح (قوله وقالوا غزاه
وسراه) أي بالله عز فيهما والاصل غزاه وسراه قلبت الواو والياء همزة لتمازفهما اثر الألف زائدة كقفي
التصریح (قوله فعل) بفتح الفاء مبتدأ أول وفعلة بفتحها أيضاً معطوف عليه بفعال بكسر هاء مبتدأ ثان
ولهما خبرا ثانى وهو وخبره خبر الأول ووجه ما ذكره من الأوزان ثلاثة عشر وزيما يكون هو جمعها في
سنة أبيات لكنه مطرد في ثمانية وشائع في خمسة (قوله كعب) بالعين المهملة هو العظم الناشر عندهم لتقى
الساق والقدم فلنكل قدم كعبان عن بطنها وسرتم أو قيل هو الفصل بين الساق والقدم وذبحت الشبهة
إلى أن الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة والكعب من القصب الانبوبة بين العقدتين كقفي المصباح
(قوله وقصعة) بفتح القاف عربية وقيل معربة اه مصباح (قوله صعب) بالصاد والعين المهملتين
ضد السهل (قوله وضيعه) بالصاد المعجمة وبالعين المهملة العقار (قوله وفعال أيضاً فعال) قال سم
شرطه أن يكون اسماً لصفة كاذ كره في التسهيل اه نكت (قوله أو بك) معطوف على قوله يكن
واسمها عائد على فعل وخبرها مضعفا (قوله ذواتا) مبتدأ خبره مثل فعل مقدم عليه وفعال بكسر الفاء
وسكون العين معطوف على قوله ذواتا قال ابن هشام يقتضى ظاهره أن ما فيه التاء فهو كفعال في أنه يجمع
على فعال وليس كذلك وإنما يرد ما فيه تاء وهو على وزن فعل بدونها وعبارته لاتساع عليه (قوله
وفعل مع فعل) بكسر الفاء في الأول وضمها في الثاني وسكون العين فيهما قال سم يشترط في هذين الوزنين
أن يكونا اسمين لا وصفين ويشترط في ثانيهما أن لا يكونوا في العين كقولك وبكسر الفاء كدى وقد ذكر
ذلك في التسهيل اه نكت (قوله كطلل) بفتح تين هو ما ظهر من آثار الديار فجمع على طلال شاذ
(قوله وفي فاعيل) متعلق بقوله ورد وصف حال من فاعيل (قوله كذلك في أمثاله) أي أنتى فاعيل
(قوله بمعنى فاعل) يشترط فيه وفي مؤنثه أن يكون صحيحى اللام كاذ كره في التسهيل وخرج نحو قضيب
لكونه اسماً فأداه شبح الإسلام (قوله وشاع) أي فعال (قوله أو أنثيبه) أي مؤنثى فعال وهما
فعل بالالف وفعلة بالتاء (قوله والزيمه) بفتح الزاي والضمير عائد إلى فعال (قوله تقي) بالتاء
الفوقية مجزوم في جواب الأمر والياء اشباع (قوله وندمانه) من الندمانه فان كان من الندم فؤنثه ندى اه
ذكر يا (قوله خصان) أي ضمير البطن (قوله وفعال) بضم الفاء والعين متعلق بقوله يخص
الواقع خبر عن قوله فعل بفتح الفاء وكسر العين وغالب حال من الضمير يخص وأورد عليه ابن هشام ان
الغلبة والخصوصية متنافيتان وأجيب بأن معنى تخصيص فعل بفعال أنه لا يتجاوز إلى الأوزان وعدم
الجواز يستقيم تقييده بالغلبة ألا ترى أنه يصح أن يقال زيد لا يجاوز عمر في الغالب وأشار الناظم به واه
غالباً إلى أنه قد يجمع على غير فعل نادر نحو غمر وغمر أيضاً (قوله في فعل) بتثنية الفاء وسكون
العين متعلق بطرد فاعل الفعل ضمير يعود إلى فعل واسم مطلق المقام منصوبان على الحال من فعل أي
يطرد فعل في اسم على فعل بالتثنية وأما رد فعول في فعل مشروط بأن لا تكون عينه واوا كعوض
الخصري أنه بالعين فقط فيكون الصواب بفتح العين (قوله ثلاثة عشر) بل أربعة عشر لأنه أسقط ما
يلزم فيه وهو نحو طوبى له وطوبى (قوله على فعال) مطلقاً سواء كان معتلاً أو مضعفاً أو لا (قوله
بدونها) أي غير معتل ولا مضاعف ولم يصرح بذلك لوضوحه (قوله لا وصفين) خرج جلف وحلا (قوله
صحيحى اللام) خرج قوى وقوية (قوله في اسم الخ) خرج صعب وجلف وحلو فانه صفات

على فعلى نحو عماشان وعماش وعششى وعطاش وندمانه وندام وكذلك اطرد فعال في وصف على فعلان أو
على فعلة نحو خصان وخصاص وخصانة وخصاص والتزم على كل وصف على فعل أو فعلة معتل العين نحو طوبى له وطوبى له وطوبى له
(ص) وفعال فعل نحو كيد * يخص غالباً كذلك بطرد في فعل اسم مطلق الفاعل

وفعل * له والفعال فعلان حصل وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبودو وعول وعول وهو مترم فيه غالباً واطرد فعول أيضاً في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس أو على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحول وضرس (٢٣٩) وضروس أو على فعل بضم الفاء نحو جند

وجنود ودرود ودرود وحفظا
فعول في فعل نحو أسد
وأسود قيل ويفهم كونه
غير مطرد من قوله وفعله
ولم يقيده باطراد وأشار
بقوله والفعال فعلان حصل
الى ان من أمثلة جمع
الكثرة فعول لانا وهو مطرد
في اسم على فعال نحو غلام
وغلمان وغراب وغربان
وقد سبق أنه مطرد في فعل
كسررد وصردان واطرد
فعلان أيضاً في جمع ما عينه
واو من فعل أو فعل نحو عود
وعيدان وحوت وحيثان
وقاع وقيعان وتاج وتيجان
وقل فعلان في غير ما ذكر
نحو أخ واخوان وغزال
وغزلان (ص)

وفعلاهما وفعلا وفعل *
غير مع العين فعلان شمل
(ش) من أمثلة جمع
الكثرة فعلان وهو مقبس
في اسم صحيح العين على فعل
نحو ظهر وظهران وبطن
وبطنان أو على فعل نحو
قضب وقضبان ورغيف
ورغفان أو على فعل نحو
ذ كروذ كران وجمل
وجلان (ص)
ولكريم وبخيل فعلا *
كذا لما ضاهاهما قد جعل
وناب عنه فعلا في المعل *

وشروط في فعل بأن لا تكون عينه واوا أيضاً كحوض ولا لامه ياء كمدى وأن لا يكون مضاعفاً كحوما
جاء مخالفاً لهذا فهو شاذ (قوله وفعله) فعل مبتدأ وله خبر والضمير له قول أي فعل بفتح تحتين من أفراد
فعول (قوله والفعال) متعلق بقوله حصل الواقع خبرا عن فعلان بكسر الفاء (قوله وشاع) أي كثر
فعلان (قوله وقاع) أصله قوع قايت الواو ألفا تحركها وانفتح ما قبلها والقاع المستوي من الأرض
وزاد ابن فارس الذي لا يثبت (قوله وقل) أي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل (قوله وعول)
قال ابن فارس هو ذ كرا روى وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن الاعراب وزادوا الاني وعلة وهو بكسر
العين والجمع أو عال مثل كبدوا كبادوا السكون لعمه والجمع وعول مثل فاس وفلوس وجمع الاني وعال
مثل كبة وكلاب اه مصباح (قوله قيل ويفهم الخ) قائله هو ابن الناطم قال الاني وفيه نظر لان
مثل هذه العبارة انما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بين من صديعه (قوله حوت) هو
السمك قال القشيري يقال ان سليمان عليه السلام سأل الله أن يضيف يوماً جميع الحيران فأذن له فأخذ
سليمان في جمع الطام مدة طويلة فأرسل الله له حوتاً واحداً من البحر فأكل كل ما جمعه سليمان في تلك
المدة ثم استزاده فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له أ كنت تأكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم
ثلاثة أضعاف هذا ولكن الله لم يعنى اليوم الا ما طعمتني أنت فليتمك تضيفني فاني بقيت اليوم جائعاً
منذ كنت ضيفك (قائدة) كل الدماء اذا بست تسود والادم الحوت والسمك فانه اذا بيس يبيض اه
سيوطي (قوله وقل فعلان في غير ما ذكر الخ) ذ كرا بن جني اربعة ألفاظ جمعها بن مالك في قوله

للمحل والحرص في التكسير فعلان * وهكذا قل خشقان وخبطان
رئدوشقذ وشجع ههكذا جعت * ومثل ذلك صنوان وتنوان

فالجسل اولد الضب والحرص سنان الرمح والخشف الغزال وانحط قطع الزمام والرند المثل وأيضاً فرخ
الشجرة وقيل مالان من أغصانها والشقذ ولد الحر باء والشج نبت والسنو والتموم مثلان ذكره في التصريح
(قوله أخ وأخوان) (قائدة) الاخوة والاخوان جمع أخ يستوي في ذلك أخوال النسب وأخوال الصداقة
وقال أهل البصرة الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل فيهما
ذ كره الهميري في شرح المنهاج (قوله وفعلا) معول مقدم شمل الواقع خبرا عن قوله فعلان بضم
الفاء وسكون العين واسم حال من فعلا أي اسمها ولول الغلبة كعبد وعبدان والتقييد بالاسمية جازاً يضافي
فعل وفعل فقد حذف من الاخيرين لدلالة الاول وقوله غير مع العين حال من فعل بفتح الفاء والعين (قوله
في اسم صحيح العين) خرج بالاسم الوصف كسهل وصحح العين معتلها نحو تاج وباب أصلها ما توج وبوب
فعلت الواو ألفا تحركها وانفتح ما قبلها فبها (قوله ظهر) بالنقاء المشالة ما قبل البطن (قوله
ذ كرا) ما قبل الاني (قوله ولكريم) خبر مقدم عن قوله فعلا بضم الفاء وفتح العين (قوله قد
جعل) نائب الفاعل هو المفعول الاول وكذا في موضع المفعول الثاني له وضاهها من المضاهاة بمعنى
المشاكاة (قوله افعل) فاعل ناب وفي المعل متعلق به ولا ما تميز ومضع مع فاعل المعل (قوله
كالغريزة) بالعين المجمة والراء والزاي وهي الطبيعة التي طبع الانسان عاها اه تصریح (قوله
(قوله والرند المثل) في الحضري والزند برزاي ونون (قوله مثلان) أي بمعنى واحد اذ كل منهما هو غصن من
التخلة (قوله جار الخ) خرج ضخم وجبل وبطل

لاماوه مضع وغير ذلك قل (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقبس في فعل بمعنى فاعل صفة لذك كرا قائل غير مضاعف ولا
معتل نحو ظر بظوظر فاه وكريم وكريم وبخيل وبخلاء وأشار بقوله كذا لما ضاهاها مالى أن ما شابه فعلا في كونه داعلي معنى هو
كالغريزة يجمع على فعلاه

نحو عاقل وعقلاء ووصالح وعلما وشاعرو شعراء وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد وأشداء وولى وأولياء وقد يجيء افعلاء
 بجمع الغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين وأهواناء (ص) فواعل الفوعول وفاعل * وفعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاحل وقالة *
 وشذفي الفارس مع ما مثله (ش) من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعول نحو جوهر وجواهر وأعلى

فاعل نحو طابع وطوابع
 أو على فاعلاء نحو قاصعاء
 وقواصع أو على فاعل نحو
 كاهل وكواهل وفواعل
 أيضا جمع لوصف على فاعل
 ان كان مؤنثا فاعل نحو
 حائض وحوائض أولئك
 ما لا يعقل نحو صاهل
 و صواهل فان كان الوصف
 الذي على فاعل لمذ كرا فاعل
 لم يجمع على فواعل وشذ
 فارس وفوارس وسابق
 رسوابق وفواعل أيضا جمع
 لفاعلة نحو صاحبة
 و صواحب وفاطمة وفواطم
 (ص)

وبفعائل اجتمع فعالة *
 وشبهه ذاتاء أو مزاله
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعائل وهو اسك اسم رباعي
 بده قبل آخره مؤنثا بالتاء
 نحو صحابة وصحائب
 ورسالة ورسائل وكناسة
 وكنائس وصحيفة وصحائف
 وحلوبة وحلائب أو مجردا
 منها نحو شمائل وشمائل
 وعقاب وعقائب وعجوز
 وعجائز (ص)

وبالفعالي والفعالي جمعا *
 صحراء والعذراء والقيس
 اتبع
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعالي وفعالي ويشتركان

نحو عاقل الخ) أي فالعقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالواصف الغريبة كالكرم والخجل
 من جهة أن كلامها غير مكتسب اه تصریح ونظر بعضهم في قوله الشبيهة بالواصف بالنظر للعقل قلت
 ويجب عنه بأنه شبيه بالوصف على القول بأنه من قبيل العلوم وان كان الصحيح خلافه فتدبر (قوله
 فواعل) مبتدأ خبره لفعول وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسرهما معطوفان على فوعول ومع حال مماثلة له
 (قوله كاهل) هو مجموع الكتفين اه تصریح (قوله طابع) هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه
 قاله الجوهري (قوله قاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملة من حفرة يحفرها البربوع ثم يجيء بالتراب
 الذي أخرجه من الرأططاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب ويحفره فيسديه ثم الخمر
 لتلايدخل عليه وأما الناقعاء بالنون والفاء والقاف فهي حفرة يكتبها ويظهر غير ها وهو موضع بر به فاذا
 أتى من قبيل القاصعاء ضرب للناقعاء برأسه تفرج أفاد في التصريح (قوله وبفعائل) متعلق باجمعين
 والباء بمعنى على (قوله ذاتاء) حال من شبهه أو من فعالة والهاء في مزاله يحتمل أن تكون ضميراء ذرا
 على التاء وذ كر لان الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث وأن تكون تاء التأنيث وقف عليها بالهاء
 ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذاتاء أو وزان من الهمزة (قوله وكناسة) بضم
 الكاف ما يكتسب وهي الزبالة ويقال لها أيضا السباطة والكساحة كفي المصباح (قوله وحلوبة) قال في
 المصباح ناقة حلوب وزان رسول أي ذات ابن يحلب فان جعلته اسما أتيت بالهاء فقات هذه حلوبة فلان
 مثل الركوب والركوبة اه ومراده بالاسم ما قبل الصفة أي لم يجعلها صفة (قوله شمائل) بكسر الشين
 مقابل اليمين وبفتحها ربح تهب من ناحية القطب اه تصریح (قوله وعقاب) هو طائر معروف وكنيته
 أبو الحجاج وأبو حسان وأبو الدهر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب يقع على الذكور والانثى وفي الكامل
 العقاب سيد الطير والنسر عر يقها ومن أمثالهم أبصر من عقاب لانه حديد البصر والانثى منه تسمى لقوة
 وهي تأكل الحيات الارؤسها والطير الاقلها وهاولها هذا قال امرؤ القيس

كان قلوب الطير رطبا ويا بسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

اه سيوطي (قوله عجوز) زاد على ذلك سبعيد علم امرأة يقال في جمعها عائد (قوله وبالفعالي) متعلق
 بجمعها والباء بمعنى على (قوله والقيس) بفتح القاف مصدر بمعنى القياس (قوله كصحراء) في جمع
 كل من صحراء وعذراء ثلاثة جوع فعالي بالتشديد ثم فعالي بالتخفيف والكسر ثم فعالي بالتخفيف والفتح
 وقد بينها المرادى وقال ان الاول سماعي وأصل للاخيرين واثنان الباء في الجمع الثاني محل في الوقف أما في
 لوصول فمعدوفة كفي قاض اه شيخ الاسلام (قوله كعذراء) صفة للمكره سميت بذلك لتعذر زوال
 بكارنها (قوله لغير ذى نسب جدد) أي جمعا لغير ذى نسب شأنه أن يكون متجددا وطائفا جدد نعت
 كاشف لان النسب لا يكون الا كذلك تفرح به ما لان نسب فيه كالكرمي (قوله تتبع العرب) بفتح التاء
 الفوقية مجزوم في جواب الامر وكسر لالتقاء الساكنين (قوله غير متجددة للنسب) يعرف ما نأوه للنسب
 بصلاحيه حذف الياء مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست يأوه للنسب بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكر

(قوله جدد نعت كاشف) لاحاجة لهذا بل قوله لغير ذى نسب جدد صادق بان لا يكون فيه نسب أصلا
 ككرمي أو فيه نسب غير جدد بان صار منسبا فالتحق بما لان نسب فيه كجوري فان أصله البعير المنسوب
 الى مؤنثة قبيلة باليمن ثم كثر فصار اسما للخبث من الابل فيجمع على مهاري

فما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحاري وصحاري أو صفة كعذراء وعذارى وعذارى (ص)
 واجعل فعالي لغير ذى نسب * جدد كالكرمي تتبع العرب (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره
 بامشدة غير متجددة للنسب نحو كرمي وكراسي وبردوي وبراوي ولا يقال بصري وبصاري (ص)

فشملى

وبفعل ال وشبهه انما في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى ومن خماسى حرد ال آخر انب بالقياس والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد وزائد العادى الى باى احد فها * ليدل لنا اثره اللذخما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعال وشبهه وهو كل جمع نالته ألف بعده حرفان فيجمع بفعل كل اسم رباعى غير مزيد (٣٤١) فيه نحو جعفر وجعائز وزبرج

وزبارج وبرثن وبرائن ويجمع بشبهه كل اسم رباعى مزيد فيه كجوهري وجواهر وصيرفي وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ماضى من الرباعى الذى سبق ذكر جمعه كاحر وجرأ ونحوهما مما سبق وأشار بقوله ومن خماسى حرد ال آخر انب بالقياس الى أن الخماسى مجرد عن الزيادة يجمع على فعال قياسا ويحذف خامسه نحو سفارح في سفر جل وفرارد في فرزدق وخذارن في خدرنق وأشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد المبتدأ الى أنه يجوز حذف رابع الخماسى مجرد عن الزيادة وابقاء خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة كتون خدرنق أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق فيجوز ان يقال خدرنق وفرارنق والكثير الاول وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو خدرنق وفرارنق فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجوز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفر جل سفارح ولا يجوز سفرارل وأشار

فشمل نوعين ما وضع بيا مشددة ككبرى وما أصله النسب وكثرا استعمال ما هي فيه حتى صار النسب نسبيا منسبا ككبرى فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهى قبيلة ذكروه المكودى أخذ من كلام الناظم في شرح كافيته اه شيخ الاسلام (قوله وبفعل) بكسر اللام متعلق بقوله انطقوا وكذا قولوا في جمع (قوله من غير ما) قال المكودى في موضع نصب على الحال من ما (قوله ومن خماسى) متعلق بانف وجله حرد نعت لخماسى والاخر مفعول مقدم بانف أى احذف الآخر من خماسى مجرد (قوله والرابع) مبتدأ والشبيه نعته والمزيد متعلق بالشبيه وجمله قد يحذف خبر (قوله وزائد) مفعول محذوف بنفسه اسدقه والعداى مضاف اليه وهو اسم فاعل من عدا كذا جاوزه والرباعى مفعوله وسكن بانه على لغة كقوله * دع القتال واعط القوس بارئها * ويجوز أن يكون مجردا باضافة الرباعى اليه والمعنى احذف زائد بجاوز الرباعى (قوله اللذخما) اللذخمة فى الذى وهو مبتدأ وصلته ختما واثره ظرف هو الخبر (قوله وهو كل جمع الخ) الضمير راجع الى شبهه قال المرادى والمراد شبهه بما يماثله فى العدد والهيئة وان خالفه فى الوزن نحو مفاعل وفباعل (قوله نحو جعفر) هو النهر الصغير (قوله وزبرج) الزبرج يقال لازينة من جواهر ونحوه وللذهب والسحاب الرقيق فيه حجرة اه زكريا (قوله وبرثن) بالثلثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا فى كتب اللغة كالمصباح والصحاح فى التصريح من أنه بالتاء الفوقية سهو ومثل الشارح بثلاثة أمثلة للمفتوح الاول ومكسوره ومضمومه (قوله وصيرف) الصيرف المحتمل المتصرف فى الامور ذك ذلك الجوهري (قوله واحترز) بقوله من غير ماضى من الرباعى الذى سبق ذكره (قال الاشعورى) وهو باب كبرى وسكرى وأحمر وجرأ ورام وكمال ونحوها مما استقر تكسيره على غير هذا البناء (قوله فى فرزدق) جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين اه زكريا (قوله فى خدرنق) بالدال المهملة العنكبوت ذكروه الجوهري اه تصريح وشيخ الاسلام ولا يصح ضبطه بالواو لان الكلام فى الخماسى مجرد (قوله بان كان من حروف الزيادة) أى من حيث هى فان قلت اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها شبهة بالزائد قلت سيأتى أن النون لا تكون زائدة الا فى موضعين الاول أن تكون آخر ابداء ألف مسبوقه بأكثر من حرفين كسكران وزعفران الثانى أن يكون قبلها حرفان وبعدها حرفان كغضنقر كسيأتى فى قوله والنون فى الآخر كالهمز الخ والنون فى خورنق ليست متوسطة بين أربعة أحرف وليست بساكنة لسيأتى أنه يشترط سكونها اذا كانت زائدة (قوله خورنق) بالواو اسم لقصر النعمان ونهر بالكوفة واسم بلد كفى القاموس (قوله أو كان من مخرج حروف الزيادة) كدال الخ) أى فان الدال من مخرج التاء المثناة الفوقية وهو طرف اللسان وأصول الثنيتين العلبيتين اه تصريح (قوله فى سفر جل) قال فى القاموس هو ثم معروف مقومدرمشه مسكن للعنثى واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قورر وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين وشوى اه (قوله سبطرى) هى مشبة فيها بسطرى ويقال اسبطر يعنى اضطجع وامتد والبلاذستقامت والابل أسرع اه قاموس (قوله الغدوكس) بفتح الفاء والدال وسكون الواو يطلق على الاسد والرجل الشجاع كفى القاموس وعلى العدد الكثير أيضا (قوله قنديل) بكسر القاف وفتحها الحن كإصص عليه أمثلة للغة قال الشنقى فى حواشى الشفاء القنديل بكسر القاف وأما بفتحها فالعظيم الرأس اه (قوله والسين) مفعول مقدم بارل وكذا قوله من

(قوله جمع فرزدقه) أى جمع لغوى والافهواسم جنس جمعى لفرزدقة (قوله وكذا قوله الخ) أى مفعول

بقوله وزائد العادى الرباعى المبتدأ الى أنه اذا كان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف ذلك الحرف ان لم يكن حرف مقبل الا آخر فتقول فى سبطرى سباطرى فى قدوكس فدا كس وفى مدحرج دحارج فان كان الحرف الزائد حرف مقبل الا آخر لم يحذف بل يجمع الاسم على تعاليل نحو قرطاس وقرطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير (ص) والسين والتامن كستدع أزل * اذبتنا لجمع

بقاهما نخل والميم أولى من سواه بالبقا * والهمز والياء مثل ان سبقا (ش) اذا اشتمل الاسم على زيادة أو بقيت لا تخيل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترقى اليه الجوع وهو فعال وفعالين وحذف الزيادة فان أمكن جمعها على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وبقاء البعض فله حالتان احدهما أن يكون للبعض مزية على الآخر والثانية أن لا يكون كذلك والاولى هي المرادة هنا والثانية ستأتي في البيت الذي في آخر الباب ومثال الاولى مسترغ فته قول في جمعه مداع فتحذف السين والياء وتبقى الميم لانها مصدرية ومجردة للدلالة على معنى وتقول في الندد وبلندد الادو بلاد فتحذف النون وتبقى (٣٤٢) الههزة من الندد والياء من بلندد لتصدرهما اولان ما في موضع ببقا ان فيه

دالين على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف النون فانها في موضع لاندل فيه على معنى أصلا والندد والبلندد انحصم يقلر جل الندد و ياندد أي خصم مثل الالاد (ص)

والياء لا الواو ا حذف ان جمعت ما * كخير بون فهو حكم ختما

(ش) اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما ما يتأني معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لانه أتني معه ذلك حذف ما يتأني معه صيغة الجمع وأبقي الآخر فتقول في خير بون خزائن فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأورثت الواو بالبقاء لانها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجوع والخير بون المعجوز (ص)

وخير واني زاندي سرندي وكل ماضاهه كالعندي (ش) يعني أنه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزية على الآخر كنت بالخيار فتقول

كسستدع والكاف فيه بمعنى مثل لدخول من عليها قال الشاطي وذلك الخاص بانصر ورة ذل ابقال مررت كالاسد (قوله بقاءها) مبتدأ خبره نخل وبيننا الجمع متعلق به (قوله والميم أولى) مبتدأ وخبر ومن سواه متعلق به وكذا بالبقاء والضمير في سواه للميم وأفعال التفضيل ليس على ياءه فالمعنى والميم مستحقة للبقاء أي مختصة به على حد أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقولهم الصيف أحمر من الشتاء (قوله ان سبقا) ان شرطية وسببها فعل الشرط والالف للثنية عائدة الى الهمزة والياء أي ان تصدر بان وقعا أول ولا رجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم (قوله مصدرية) أي في الصدر ومجردة للدلالة على معنى مختص بالاسماء وهو الدلالة على اسم الفاعل (قوله الاددو بلاد) كذا وقع في بعض النسخ بفك الادغام والصواب كفي بعض آخر الادغام لان ادغام المثلي واجب فبما ذكر ونحوه (قوله انحصم) بفتح الحاء وكسر الصاد أي الشديد انحصومة قال الفارسي والنون في نحو الندد زائدة للالحاق بسفر جل (قوله والياء) مفعول مقدم يا حذف ولا حرف عطف والواو معطوف على الياء (قوله كخير بون) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاي وبعدها ياء موحدة مضمومة هي المعجوز (قوله ختما) بالبناء للمفعول تحت الحكم أي حكم معتمد على واجب (قوله لان بقاء الياء مفوت الخ) أي لانك اذا حذف الواو أبقيت الياء فقلت في الجمع حياز بن بسكون الموحدة بعد الزاي أخرج ذلك الى حذف الياء وتقول خزائن بصير على وزن مفاعل ووجه الاحتياج المذکور أنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف وسطها ساكن الا وهو حرف معتل كما صرح وقد ابدل كفي التوضيح وشرح (قوله في زاندي) متعلق بخبر واو الضمير للعرب (قوله وكل ما) بالجر عطفًا على سرندي (قوله بحذف الالف الخ) فان حذف الالف بقي سرند وعلمت ونقل الى سرند وعلمت ليكون على وزن من أو زان الاسم فيكون كجعفر والجمع سراندو وعلمت كجعفر وان حذف النون بقي سردي وعلمت ينقل الى سردي وعلمت كطري فيقال في جمع سراندو وعلمت قلب الالف ياء لانكسار ما قبلها تم تحذف رفعها وجرها وبعوض منها التنوين كجوار كفي التصريح (قوله والسرندي) بفتح السين الشدي أي الرجل الشدي وقيل الجري على الامور (قوله الغايظ من كل شيء) ويطلق على نبت أيضا كفي المعرب (قوله البطين) أي العظيم البطن اه مختار

(التصغير)

ذكر هذا الباب عقب باب التكسير لانها كما قال سيبويه من وادوا وحدا شترا كهم في مسائل كثيرة يأتي ذكرها وقد قدم عليه باب التكسير اتمامه لاشتماله على جوع كثيرة وفائدة التصغير التحقير والتقريب والتقليل قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد * دويهية تصفر منها الا تامل * يعني الموت وأجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالصغير لتقليل المدة أو بان المراد ان أصغر الاشياء قد يفسد الامور والعظام (قوله فعلا جعل) نعم المفعول ثان باجعل وفعوله الاول الثلاثي ثم اعلم ان وان كان هذام مفعول المعنى (قوله التصغير) كسبيح (قوله والتحقيق) كقبيل العصر (قوله والتقليل) كدرهمات

في سرندي سراندو بحذف الالف وبقاء النون وسراندو بحذف النون وبقاء الالف وكذلك عندى فتقول علاند وعلاند ومثلهما حنطلى فتقول حباطا وحباط لانها ما يزيد نامعا للالحاق بسفر جل ولا مزية لاحدهما على الاخرى وهذا شأن كل زيادتين زيدتا للحاق والسرندي الشدي والاني سرندة والعندي بالفتح الغليظ من كل شيء ورماعيل جل عندى بالضم والحنطلى المقصير البطين يقال رجل حنطلى بالتنوين وامرأة حنطاة (التصغير) (ص) فعلا جعل الثلاثي

للمصغر

إذا * صغرت نحو قذى فى قذى فعيعل مع فعيعل لما * فان جعل درهم درهم (ش) اذا صغر الاسم التمكن ضم أوله وفتح ثانية
وزيد بعد الثانية ياء سا كثة وبقصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثياً فتقول فى فلس فليس وفى قذى وان كان رباعياً فكثر فعل به
ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول فى درهم درهم وفى عصفور عصفير فأمثلة التصغير (٣٤٣) ثلاثة فعيعل وفعيعل وفعيعل (ص)

وما به انتهى الجمع وصل *
به الى أمثلة التصغير صل
(ش) أى اذا كان الاسم
مما يصغر على فعيعل أو على
فعيعل فوصل الى تصغيره
بمما سبق أنه يتوصل به الى
تكسيره على فعال أو
فعاليل من حذف حرف
أصله أو اوائد فتقول فى
سفر جل سفيرج كاتقول
سفارح وفى مستدع مديح
كاتقول مداع فتحذف فى
التصغير ما حذف فى الجمع
وتقول فى علندى علمندوان
شت علندى كاتقول فى
الجمع علاندو علاند (ص)
وجائز تعويض يا قبل
الطرف * ان كان بعض
الاسم فيه ما تحذف
(ش) أى يجوز ان يعوض
مما حذف فى التصغير أو
التكسير ياء قبل الآخر
فتقول فى سفر جل سفيرج
وسفارح وفى حبيطى
حبيطى وحبائيط (ص)
وحائد عن القياس كل ما *
خالف فى البابين حكماً رسماً
(ش) أى قد يحذف كل
من التصغير والتكسير على
غير لفظ واحد فيحذف
ولا يقاس عليه كقولهم
فى تصغير مغرب مغربان

للمصغر شرطاً أربعة أن يكون اسماً لا يصف الفعل والحرف لان التصغير وصف فى المعنى وشذت تصغير فعل
التعجب وأن يكون متمكناً فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذت تصغير بعض أسماء الإشارة
والموصولات وستأتى وان يكون قابلاً للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الأسماء المعظمة كاسماء الله
تعالى وأسماء أنبيائه وملائكته والمصحف والمسجد وسائر كتبه لان تصغيرها ينافى كونها معظمة وأن يكون
خالفاً من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكمية من الخليل ولا نحو مهيمن وقد نقلت هذه الأربعة
فقلت شروط تصغير هـ دت أربع * اسم به التمكن حقا يقع
ويقبل التصغير وهو قد خلا * من صيغة له بها الامرانجلى
(قوله اذا صغرت) أى أردت تصغيره (قوله قذى) تصغير قذى بقلب الف ياء وادغام ياء التصغير فيها
(قوله فى قذا) بذال مججمة جمع قذا وهى ما يسقط فى العين والشراب (قوله فعيعل) مبتدأ ومع فعيعل
حـ من الضمير فى قوله لمساق الواقح خبر عن المبتدأ (قوله درهم) بكسر الدال وفتح الهاء (قوله وما به)
ما مبتدأ وهى اسم موصول صلتها وصل وقوله به لانه انتهى متعلقان بوصول وجلة وصل الواقح فى آخر البيت
خبر ما وبه الثانى والى أمثلة متعلقان به ويجوز جعل ما مفعولاً محذوف بفسره وصل فلا محصل للمذكور
(قوله وجائز) خبر مقدم عن قوله تعريض (قوله قبل الطرف) بفتح الراء أى طرف المصغر والمكسر
(قوله يجوز ان يعوض) علم منه كالنظام أن التعويض غير لازم (قوله وحائد) بالحاء المهملة أى ماثل
وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله كل ما لحو حكماً مفعول خالف رسمها بالبناء للمفعول نعت له أى
كل الذى أوشى خالف فى البابين حكماً رسماً خارج عن القياس (قوله كل من التصغير والتكسير) أشار
الى أنهم المراد بالبابين فى كلام الناظم (قوله مغربان وعشيشية) والقياس من يرب وعشيشية بحذف
احدى الياءين من عشيشية لتوالى الامثال وادغام ياء التصغير فى الاخرى اه فاضى (قوله رهط) فى
المختار رهط الرجل قوم رقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال لا يكون فهم امرأة اه فله اطلاقان
(قوله أراهط وأباطيل) والقياس وهوط وبواطيل قال شيخ الاسلام أما أراهط فلانه انما يكون جمع قياسياً
لرباع و رهط ثلاثى وأما أباطيل فلانه انما يكون جمعاً نحاسياً وباطل رباعى اه وقال الفاضل قيسل ان
نحو أباطيل وأراهط انما هو جمع لو اخدمهم لستغفوا به عن جمع المستعمل كاستغفوا بجمع اسم عن
آخر كعرا بجمع عار استغفوا به عن جمع مريان وقال أبو الفتح حول المفرد عن صيغته الأصلية ثم جمع
فأباطيل على تقدير أباطيل ونحو ذلك وهو قد رتب من الاول اه (قوله الفتح انحتم) مبتدأ وخبر وتلوا
متعلق بالفتح ومن قبله ما مقبول بضم الميم واللام بمعنى علامة ومدة بالنصب مفعول مقدم
بسبق الواقعة صلة ما ومعنى البيتين الفتح انحتم لتلوا ياء التصغير من قبل علامة تأنيث وكذا ما سبق مدة أفعال
أو مدسكران والمحقق به والضهير مدته راجع العلم للتأنيث أى مدة علم التأنيث وحاصله أن الناظم استثنى

(قوله وأن يكون متمكناً) الاولى وأن يكون غير متمكناً وغل فى شبه الحرف لان سيبويه وخمسة عشر يصغر ان
ولكن شبهوا بالحرف عارض بالتركيب فلم يتوغل فى مشابهة الحرف (قوله ولا الأسماء المعظمة) أى مرادها
منها معيبتها العظيمة فان أريد بها غير اجاز تصغيرها فيصغر محمد علم رجل لاسم النبي (قوله ولا نحو
٤٤٤) لانه موضوع هكذا أصالة
وفى عشيشية وقولهم فى جمع رهط أراهط وفى باطل أباطيل (ص) لتلوا والتصغير من قبل علم * تأنيث أو مدته الفتح انحتم
كذلك ما مدة أفعال سبق * أو مدسكران وما به التحق (ش) أى يجب فتح ماولى ياء التصغير ان وليته ناء التأنيث أو أفعه المقصورة
أو المعددة أو ألف أفعال جمع أو ألف فعلان الذى مؤنثه فعلى فتقول فى عمرة عميرة وفى حبلى حبيل وفى حراء حيراء وفى اجبال اجبال وفى
سكران سكران فان كان فعلاً من غير باب سكران لم يفتح ما قبل أفعه بل بكسر فتقلب الالف ياء فتقول فى

سرحان سرحين كما تقول في الجمع سراحين ويكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم درهم وفي
عصفور عصفير فان كان حرف اعراب (٢٤٤) حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورأيت فليس ومررت بفليس (ص)

وَألف التانيث حيث مدا *
وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر الانسب *
وعجز المضاف والمركب
وهكذا زادنا فاعلانا *
من بعد أر بع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على *
تثنية أو جمع تصحيح حلا
(ش) لا يعتد في التصغير
بألف التانيث الممدودة
ولا بتاء التانيث ولا بزيادة ياء
النسب ولا بعجز المضاف
ولا بعجز المركب ولا بالالف
والنون المزيدتين بعد أر بع
أحرف فصاعدا ولا بعلامة
التثنية ولا بعلامة جمع
التصحيح ومعنى كون هذه
لا يعتد بها أنه لا يضر بقاؤها
مفصولة عن ياء التصغير
بحرفين أصليين فيقال في
بجدباء بجديباء وفي حنظلة
حنظلة وفي عبقرى عبقرى
وفي بعلبك بعلبك وفي
عبدالله عبدالله وفي
زعفران زعفران وفي
مسلمين مسلمين وفي مسلمين
مسلمين وفي مسلمات
مسلمات (ص)
وَألف التانيث ذوالقصر
متى * زاد على أربعة
ينبتا
وعند تصغير جباري خير *
بين الخبيري فار والخبير
(ش) أي إذا كانت ألف

من كسر تالي ياء التصغير أر بع وزاد الأشموني خامسا وهو صدر المركب الامعدي كبر فانه يبقى على سكونه
(قوله سرحان) بكسر السين المهملة الذب والاسد قاله في القاموس (قوله وألف التانيث) ألف
مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وجملة عدا خبره والالف للتثنية ومنفصلين مفعول مقدم لقوله عدا (قوله آخر)
معمول للمزيد وللنسب متعاقق بالمزيد وقوله وعجز معطوف على المزيد أو مبتدأ خبره محذوف دل عليه
ما قبله (قوله أو جمع) بالجر عطف على تثنية مضافا إلى تصحيح وجملة جلا بمعنى ظهر صفة له واحترز به عن
مثل سنين ويجوز نصب جمع بقوله جلا ويكون من عطف الجمل على قوله دل (قوله لا يعتد في التصغير
بألف الخ) أشار إلى أن ما ذكر في الآيات الأربعة من الأنواع الثمانية غير داخل في قول النساطم وما به
لمنتهي الجمع وصل الخ فهو والاستثناء منه (قوله المزيدتين بعد أر بع تصاعدا) احترز به عن زيادتهما
بثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في تصغيره ذلك إلى عدهما منفصلين إذا انفصل أصل واحد اه
شيخ الاسلام (قوله لا يضر بقاؤها) أي لكونها في نية الانفصال إذ المصغر في الحقيقة انما هو الذي قبل
مدة التانيث الخ فلا يعتد ان أبنية التصغير زالت عن أصلها (قوله بجديباء) الجديباء بجيم فاء مهملة
ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين يقال فيه بجديباء بالمد والقصر كما في القاموس وأفاده
السيوطي (قوله عبقرى) قال في المختار العبقرى وزن العبره وضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ثم
نسبوا اليه كل شئ يعجبهم أو حذقه أو جودة صنعته فتأوا عبقرى ودو واحد وجمع والمؤنثة عبقرية
يقال ثياب عبقرية وفي الحديث كان بسجدة على عبقرى والمراد به بساط فيه صبغ ونقوش اه المراد منه
(قوله وألف) مبتدأ وذو صفة والخبر جملة متى زاد الخ (قوله وعند) متعلق بخبر وتقدم أن الجباري يضم
الحاء المهملة اسم طائر والخبير بتشديد الياء المكسورة (قوله قرقرى) القرقرى بقاف اسم موضع
والغيزى مثل اللغز وأصله حجر البر بوع بين القاصع والفقاء يحفر مستقيما إلى أسفل ثم يعدل عن يمينه
وشماله فيخفق مكانه بتلك الاعزاز قاله الجوهري اه شيخ الاسلام (قوله نانيا) المفعول الاول لاردد ولاصل
سادس والثاني ولينام مفعول ثان لقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعوله الاول مستتر فيه قائم مقام
(قوله وهو صدر المركب) فتقول بعيلبك بفتح اللام فهو مستثنى من كسر التالي لياء التصغير (قوله سكونه)
أي حاله الموافق للقياس (قوله عن مثل سنين) أي فان زيادته لا تعد منفصلة حتى تبقى في التصغير بل
يصغر على سنين يضم السين وفتح النون وتشديد الياء فالياء الاولى هي ياء التصغير والثانية هي لام الكلمة
التي هي واو في الاصل فلبت الا نياء لاجتماعهما مع الياء الساكنة وانما صغر على ذلك ولم يبق علامة جمع
المد كمران اعرابه بالياء أو بالواو وانما كان عوضا عن اللام المحذوفة والتصغير ردها فيلزم الجمع بين
العوض والمعوض عنه ومن اعراب سنين كين صغر على سنين كدرهم بادغام التصغير في يائه ويجوز
حذفها فيقال سنين كفليس (قوله فهو والاستثناء) والمعنى أنه يتوصل بالحذف في هذه الاشياء إلى الجمع
دون التصغير فلا تحذف فيه فيقال حناضل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل
وفيه ان عجز المضاف والمركب المزجي لا يحذف اذا جمع الصدر على صيغة منتهى الجموع كما هو المراد
على فرض ثبوته ولا على غيرهما المثني والجمع ولا يجمعان على صيغة منتهى الجموع حتى يقال ان
زيادتهما ما حذف في الجمع المذكور دون التصغير بل اذا اريد الجمع والتثنية أي بدو و بذوا على ما هو
القرر وحينئذ فليس المقصود الاستثناء بل المقصود أن وجود هذه الامور لا يخل بصيغة التصغير المتقدمة
فهو جراب عن سؤاله وبه تعلم ما في الخضرى (قوله اذا انفصل أصل واحد) فلذلك يفتح ما قبل ألف

التانيث المقصورة وخامسة فصاعدا ووجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال
فيعمل أو فيعمل فتقول في قرقرى قرقرى في غير ما ذكر ان كانت خمسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة الزيدة وبقاء ألف التانيث
فتقول في جباري جباري و جاز أيضا حذف ألف التانيث وبقاء المدة فتقول جباري (ص) و اردد لاصل نانيا لينا قلب *

فقمة صفر قومه تصب وشذني عبد عبد وحكم * للجمع من ذالم تصغير علم والالف الثاني المزيدي جعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجعل
 (ش) أي اذا كان نائي الاسم المصغر من حروف الاز وجب رده الى أصله فان كان أصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة قومه وفي باب بوب وان
 كان أصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذوق لهم في عيديديو القياس عويد بقلب الياء واوا الانها أصله لانه من
 عاد يعود فان كان نائي الاسم المصغر ألفا مزيدة أو مجهولة الاصل وجب قلبها واوا افتة ول في ضارب ضو يرب في عاج عويج والتكسير فيما
 ذكرنا كالتصغير فتقول في باب أبواب وفي ناب أنياب وفي ضاربة ضوارب (ص) وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
 (ش) المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء (٢٤٥) فلا يخلو ما أن يكون ثنائيا مجردا

عن التاء أو ثنائيا ملتبسا
 بها أو ثلاثيا مجردا عنها فان
 كان ثنائيا مجردا عن التاء
 أو ملتبسا به ساردا اليه في
 التصغير ما نقص منه فيقال
 في دم دمي وفي شفة شففة
 وفي عدة وعيدة وفي ما
 مسمى به موي وان كان على
 ثلاثة أحرف وثالثه غير
 تاء التائيت صغر على لفظه
 ولم يرد اليه شيء فتقول في شاك
 السلاح شويك (ص)
 ومن بترخيم بصغرا كتنفي *
 بالاصل كالعطيف يعني
 المعطفا
 (ش) من التصغير نوع
 يسمى تصغير الترخيم
 وهو عبارة عن تصغير الاسم
 بعد تجريده من الزوائد التي
 هي فيه فان كانت أصوله
 ثلاثة صغر على فعيل ثم ان
 كان المسمى به مذ كر اجرد
 عن التاء وان كان مؤنثا
 ألحق تاء التائيت فيقال
 في المعطف عطيف وفي
 حامد حيد وفي جبلي جبيلة
 وفي سوداء سويد وان

الفاعل والجملة نعت لثانيا والتقدير واررد ثانيا قلب حرف لين لاصل (قوله فقيمة) مفعول أول لصير
 وقومه مفعوله الثاني (قوله وحتم للجمع) قال أبو حيان أحال هنا الجمع على التصغير وقد تقدم الجتمع
 والحوالة انما تكون على متقدم في الذ كر لعل متأخر اه نكت قلت يمكن الجواب بأن هذا مع لوم من
 كلامهم فكانه متقدم ذ كر افتدبر (قوله مالم بحوالج) أي ما دام لم يحو حرفا ثالثا غير التاء فغير أصله نعت
 النكرة فلما تقدم عليها انتصب على الحال وشمل كلامه الثنائي المجرد والثلاثي الملتبس بتاء التائيت
 والثنائي الملتبس بها فهذه الثلاثة تكمل في التصغير فتقول دمي وشففة وموي في تصغير دم وشففة وماء
 اعلاما (قوله كما) قال ابن قاسم فيه نظر لانه ان أراد التمثيل فليس يجيد لان ما ونحوه من الثنائي وضع ليس
 من قبيل المنقوص وان أراد التنظير فليس نظير المنقوص الا في مالمق التكميل لان المنقوص يرد اليه ما
 حذف منه وهو - ذالم يعلمه محذوف غير داليه فلا يؤخذ اذ ذلك من كلامه قلت لكن في الجملة فيه افادة الحكم
 اثنائي الوضع اه نكت (قوله وعيدة) الاولى حذف التاء لانه لا يجمع بين العوض والمعوض (قوله وفي
 ماسمي به موي) ظاهر كلامه جعل ما في قول الناظم كما موصولة أو نافية فيكون ذلك نظيرا للمنقوص لا تمثيلا
 لان ما ان كانت اسمية أو حرفية كانت من الثنائي وضع الامن قبيل المنقوص فيكون مراده ان نحو ما يكمل
 كما يكمل المنقوص لانه منقوص فيقال في تصغيره موي والظاهر كما قال الاشعري ان يراد بما سم المشروب
 فيكون تمثيلا للمنقوص وأصله موه فيقال في تصغيره مويه برد اللام فتأمل (قوله ومن بترخيم) الباء
 للمصاحبة والمعنى ومن بصغرمع الترخيم كتنفي الخ (قوله المعطفا) بكسر الميم هو الرداء وكذلك العطف
 وقد تعطف بالعطف أي ارتدبت بالرداء ذ كر في الصحاح (قوله ما صغرت) أي الذي صغرت به موصولة
 مفعول احتم (قوله كسن) أي وذلك كسن والسن مؤنثة وهي واحدة الاسنان ولهذا تصغر على
 سنية كسأت في الشارح (قوله لحاق) فاعل ندر و بفتح اللام كافي المصباح (قوله كثر) بفتح
 المثناة بضمها لانه من أفعال الغالبة تقول كثرته فكثرته أي غلبته في الكثرة ومعنى كثر ثلاثيا غلبه في
 سكران لاجل الالف (قوله يمكن الجواب) لاحاجة لهذا الجواب اذ الواجب يقدم حكم المحال عليه على صيغة
 الحوالة وهو حاصل هنا ولا يرد تاخر بعض محال عليه وهو قوله والالف الثاني الخ كما أشار له الشارح لان
 هذا البيت مرتبط بالاول ومكمل لاقسام الحرف الثاني فهو كالمتقدم وكل هذا مبني على أن معنى كلام
 أبي حيان لزوم الحوالة على المجهول والثناهي رأنا معناه أن المعتاد حوالة المتأخر في الذ كر على المتقدم في
 الذ كر لالعكس فلوافق اعتداله كرهذه الاحكام في جمع التكسير لانه هو المتقدم في الذ كر وأحل
 عليه التصغير لانه المتأخر في الذ كر لالعكس كما صنع وما ذكر من الاجوبة لا يدنعه (قوله والثنائي الملتبس
 بها) فيه ان المراد بهذا عين ما قبله فالاولى حذفه وجعل الثاني صادقا بصورتين (قوله الاولى حذف التاء)

كانت أصوله أربعة صغر على فعيل فتقول في قرطاس قرطاس وفي عصفور عصفير
 (ص) واختم بتاء التائيت ما صغرت من * مؤنث عار ثلاثي كسن مالم يكن بالتا برى ذاليس * كشجيرة بقر وخس
 وشذترك دون ليس وندر * لحاق تانفيا ثلاثيا كثر (ش) اذا صغر الثلاثي المؤنث الخالي من علامة التائيت لحقته التاء عند أمن
 اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول في سن - سنية وفي دار دو برة وفي يدي بة فان خيف اللبس لم لحقته التاء فتقول في شجيرة بقر وخس شجيرة
 وبقير وخيس بلاتاء اولو قلت شجيرة وبقيرة وخيسة لالتبس بتصغير شجيرة وبقيرة وخيسة المعدود به مذ كر ومما شذ فيه الحذف عند
 أمن اللبس قولهم في

نودون بوقوس ونعل ذوب وخر بوقوس ونعل وشذا أيضا الحاق التاء في ازا على ثلاثة أحرف كقولهم في قدام قديمة (ص)
وصغروا شذوذ الذي التي * (٣٤٦) وذامع الفروع ومنها توفى (ش) التصغير من خواص الاسماء المكنة فلا تصغر

المبنيات شد تصغير الذي
وفروعه وذافر فروعهم قالوا
في الذي اللذي في التي
التي وفي ذا وناذيا وتيا
(ص) (النسب)
ياه كيا الكرسى زادوا للنسب
وكل ما تليه كسر وجب
(ش) اذا أريد اضافة
شيء الى بلد أو قبيلة أو نحو
ذلك جعل آخره ياء مشددة
مكسورا ما قبلها فيقال في
النسب الى دمشق دمشق
والى نعيم نعيمى والى أحد
أحدى (ص)

ومثله مما حواه احذف
وتاء تأنيث أو مده لا تثبتا
وان تكن تربع ذاتان
سكن فقلها وارا وحذفها
حسن

(ش) يعنى أنه اذا كان
في آخر الاسم ياء كيا
الكرسى في كونها مشددة
واقعة بعد ثلاثة أحرف
فصاعدا ووجب حذفها
وجعل ياء النسب موضعها
فيقال في النسب الى الشافعي
شافعي وفي النسب الى مري
مري وكذلك اذا كان
آخر الاسم تاء التأنيث
وجب حذفها للنسب فيقال
في النسب الى مكة مكي ومثل
تاء التأنيث في وجوب
الحذف للنسب ألف التأنيث
المقصورة اذا كانت خامسة
فصاعدا كجباري وجباري

الكثرة وفاعل كثير ضمير مستتر يعود الى ما والجملة صلة ما كفى المعرب (قوله ذود) بالذال المحجمة أوله
وبالمهملة آخرهما بين الثلاثة الى العشرة من الابل مؤنث وجمعه أذواد كثوب وأثواب كفى المصباح
(قوله وقوس) يذ كرو يؤنث (قوله حرب) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء المهملة وبالواو وحده
(قوله ونعل) بفتح النون (قوله قدام) هو مقابل وراء (قوله قديم) بضم القاف وفتح الدال
وبياء ساكنة ودال مكسورة بعدها ياء مشددة تحتانية وميم مفتوحة والياء الأولى ياء التصغير والثانية بدل من
ألف قدام اه تصریح (قوله شذوذ) مصدر في موضع الحال من الواو والذي مفعول صغروا (قوله
الذي وفروعه) لا ينحصر المستثنى في ذلك فقد ذكره ابن هشام أفعل في التعجب والمركب المزجي
كعبلك وسيبويه في لغة من بناهما قال وتصغيرهما تصغير المكن نحو ما أحسنه وبعيبلك وسيبويه
وشملت القسوع ذى وفي بل صرح الناطم بنى لكن قال ابن هشام لا يصغر ذى اتفاقا لا لئلا يسهل ولا في
للاستغناء بتصغير ناخلاف الابن مالك اه شيخ الاسلام (قوله ذباوتيا) بفتح الذال والتاء وتأتى بياء
التصغير ساكنة مدغمه في الياء المنقلبة عن الف تاوذا وتزيد ألفا في الآخر وعوضا عن ضم الحرف الاول
والاصل ذيباوتيا بثلاث ياءات وأولها عين الكلمة وثانيتها ياء التصغير وثالثتها لام الكلمة فاستثقلوا ذلك
مع زيادة الألف آخره فحذفت الياء الأولى كفى التوضيح وشرحه

(النسب)

بغيره أيضا بالاضافة (قوله ياء) مفعول مقدم لقوله زادوا (قوله كيا الكرسى) أفهم التشبيه ان
ياء الكرسى ليست للنسب لان المشبه به غير المشبه وأفهم أنه لا بد من تغيير لفظي فانه يحذف بالنسب ثلاث
تغييرات أولها الفظي وهو ثلاثة أشياء الحاق ياء مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها
وثانيتها معنوي وهو صير ربه اسم المالم يكن له وثالثتها حكمي وهو معاملة معاملة الصفة المشتقة في رفعه
المضمر والظاهر باطراد (قوله وكل ما تليه) كل مبتدأ أول مضاف الى ما الموصولة وكسره مبتدأ ثان
ووجب خبره والجملة خبر الاول (قوله دمشق) بكسر الدال ففتح الميم أفصح من كسرها مدينة بالشام
(قوله ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف اليه يعود لياء النسب (قوله لا تثبتا) لانها ياء
والفعل مضموم الاول من أثبت وألفه بدل من فون التوكيد الخفيفة ومفعوله تاء تأنيث مقدم عليه ومدته
معطوف على هذا المفعول (قوله وان تكن) اسم تكن يعود الى مدة التأنيث وتربع بفتح التاء والياء
الموحدة مضارع رباع الثلاثة بفتح أوله وثانيتها اذا صيرهم أربعة وفاعل ضمير يعود الى مدته أيضا والجملة خبر
تكن وجملة سكن صفة لثان (قوله فقلها وارا) قلب مبتدأ مصدر قلب المتعدي لا تثبت مضاف الى
مفعوله الاول والفاعل محذوف وارا مفعوله الثاني وحذفها معطوف على قلبها وحسن خبر المبتدأ وما
عطف عليه وأقرده على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليس على حد سواء وقد نبهه الناطم على المختار
بمفهوم قوله وللاصل قلب يعتمى كما أفاده بعضهم ويجوز أن يكون خبر قلبها محذوف أى جائز وقوله حسن
خبر حذفها فتفيد عبارته اختيار الحذف كما أفاده بعض شيوخنا (قوله ووجب حذفها) جعل ياء النسب
موضعها يظهر أثر هذا التقدير في نحو في مصر وقال انه صار كإصاري وقد كان قبل النسب غير

قد يقال هذه التاء الموجودة هي التي تزداد في مرة عند تصغيره لا التي كانت عوضا (قوله نحو بخاني) مسمى
به فبمعنى الصرف قبل النسب لاجل صيغة منتهى الجموع تبعها ما قبل التسمية لكون الياء من بنية
الكلمة وبعدها النسب مصروف فالصيغة الجمع يعرض ياء النسب (قوله على صيغة منتهى
الجموع) بخلاف ما اذا كانت ياء النسب متصلة به فان المفظور اليه ما قبلها وليس على صيغة منتهى

مصروف

أوربعة متعرجة كائاني ماهي فيه كجباري وجباري وان كانت رابعة ساكنة ثانی ماهي فيه كجباري وجباري
وجهان أحدهما الحذف وهو المختار فتقول جباري والثاني قلبها ووافق قول جباري (ص)

شبهها المحقق والاصل ما * لها والاصل قلب يئى والالف الجائز أربعا زل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل
والحذف في الاربعة ا- ق من * قلب و حتم قلب ثالث يعن (ش) يعنى أن ألف الحساق المقصورة كالف التأنيت في وجوب الحذف
ان كانت خامسة كبر كوحبر كوجوز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعنتي وعاتي وعلقوي لكن المختار هنا القلب عكس ألف التأنيت
وأما الالف الاصلية فان كانت ثالثة قامت واوا كعصا وعصوي وفتوي وان (٣٤٧) كانت رابعة قلبت أيضا واوا كلهوي وربما
حذفت كلهي والاول هو

المختار واليه أشار بقوله
والاصل قلب يعنى أى
يختار يقال اعتميت الشئ
أى اخترته وان كانت خامسة
فصاعدا وجب الحذف
كصطفى في مصطفى والى ذلك
أشار بقوله والالف الجائز
أربعا زل وأشار بقوله
كذلك بالمنقوص الى آخره
الى أنه اذا نسب الى المنقوص
فان كانت ياؤه ثالثة قلبت
واوا وفتح ما قبلها نحو شعوي
في شح وان كانت رابعة
حذفت نحو قاضى وقد تقلب
واوا نحو قاضوى وان كانت
خامسة فصاعدا وجب
حذفها كعنتى في عنت
ومستعلى في مستعل والحبرى
القراد والائى حبركة
والعلقى بنت واحده علقاة
(ص)
وأول ذا القلب انفتحا
وفعل * * وفعل عينهما
افتح وفعل
(ش) يعنى أنه اذا قلبت
ياء المنقوص واوا وجب فتح
ما قبلها نحو شعوي وقاضوى
وأشار بقوله وفعل الى
آخره الى أنه اذا نسب الى

مصرف لكونه على صيغة منتهى الجوع بغير ياء النسبة اه شيخ الاسلام (قوله كحمرى) بحيم فميم
فزاي مفتوحان يقال حمار جزى أى سربع (قوله لشبهها) خبر مقدم والمحقق بكسر الحاء اسم فاعل
نعت اشبهها والاصل معطوف على المحقق وما موصول اسمى في محل رفع مبتدأ مؤخر ولها صلة أى والذى
استقر لها مستقر اشبهها المحقق والاصل (قوله والاصل) خبر مقدم عن قوله قلب وجمله يعنى بالبناء
للمفعول بمعنى يختار صفة من اعتميت الشئ بعين موحدة (قوله والالف) مفعول مقدم بازل والحائز
نعته وأربعا معمول الحائز وهو يحاء مهمله أى الذى جمع اليه أربعة احرف فيكون هو الخامس أو بحيم
من المجاوزة (قوله والحذف) مبتدأ خبره أحق وفي الياء تعلق بالمبتدأ ومن قلب متعلق بالخبر (قوله
وحتم) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجمله يعنى نعت ثالث وهو بفتح الياء وكسر العين بمعنى يعرض
مضارع عن الشئ لى يعنى بالكسر ويعنى بالضم عن أى اعترض لى (قوله كحبرى) بفتح الحاء المهملة
والياء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وهو القراد كحسب أى (قوله فى شح) يقال رجل شح أى
خزين ويقال ويل للشحى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة و ياء الشحى مخففة قال وقد تشددنى
الشعر فان جعلت الشحى فعيلان من شجاء الحزن فهو مشجوع وشحى فهو بالتشديد لا غير كفى الصحاح (قوله
عم) يقال رجل عمى القلب أى جاهل (قوله وأول) فعل أمر متعد الى اثنين مفعوله الاول ذا بمعنى
صاحب مضاف الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب فيكون منصوب بابل من ذا او عطف بيان
عليه وانفتحا مفعوله الثانى (قوله وفعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ وفعل بضم الفاء وكسر العين
معطوف عليه وجمله افتح خبر وعينهما مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء والعين معطوف على
الضمير المحرور وبالاضافة من غير اعادة الجار وهو جار عند الناظم أو مبتدأ خبره محذوف أى كذلك يعنى
مثله ماقى وجوب فتح العين (قوله غمر) بفتح فس كسر اسم أبى قبيلة وسميت به القبيلة نفسها (قوله دتل)
بضم ذكسر وقوله دولى بفتح الهمزة قال الصحاح قد تقلب الهمزة واوا فية قال دولى لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفف بقلها واوا يقال ديلى أيضا قلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها اه
(قوله ابل) بكسرتين (قوله قد سبق أنه الخ) أشار الشارح الى أن قوله وقيل فى المرى الخ تقدم معناه
فى قوله ومثله مما حواه احذف لكن أعاده تبيينا على أن من العرب من يفرق بين مايا آه زائدتان فيحذفهما
كشافى وما احدى ياءيه أصلية كرمى فيحذف الزائدة منهما وهى الاولى اذا أصله مرموى بوزن مفعول
فادغمت الياء فى الياء المنقلبة عن الواو قال الأشموني وكان المناسب تقديم هذا البيت الى قوله ومثله الخ ولعل
سبب تأخيره ارتباط الابيات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينهما (قوله وارده) الضمير المتصل
الجوع فهى كلمة أخرى (قوله ياء الخلى مشددة) لانه فعيل بمعنى فاعل فالياء الاولى زائدة والثانية لامة
أدغمت الاولى فى الثانية (قوله عمى) بوزن فرح منقوص فهو صفة مشبهة ويحمل أنه بوزن فعيل
بمعنى مفعول أدغمت الياء التى هى المدة الزائدة فى لامة فعلى الاول ياؤه مخففة وعلى الثانى مشددة اه
كاتبه فخره (قوله بدلان ذا) وتكون ذا اسم إشارة

ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال فى غمرى وفى دتل دولى وفى ابل ابل
(ص) وقيل فى المرى مرموى * واختبر فى استعمالهم مرمى (ش) قد سبق انه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بأكثر من
حرفين وجب حذفها فى النسب فيقال فى الشافعى شافعى وفى مرمى مرمى وأشار هنا الى أنه اذا كانت احدى الياء من أصلا والاخرى زائدة فن
العرب من يكتبنى بحذف الزائدة منهما ويبقى الاصلية ويقال واوا فية قول فى المرى مرموى وهى لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهى الحذف
سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول فى الشافعى شافعى وفى مرمى مرمى (ص) ونحو حى فتح ثانبه يجب * وارده واوا ان يكن عنه قلب

(ش) قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة بأكثر من حرفين وأشار هنا الى أنها اذا كانت متسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شئ بل يفتح ثانيه وبقب ثالثة واواثم ان كان ثانياه ليس بدلان واو لم يغير وان كان بدلان واو قلب واو افتق قول في حيوي لانه من حيث وفي طي طوي لانه من طويت (ص) وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذاتي جمع تصحح ووجب (ش) يحذف من المنسوب اليه علامة تثنية أو جمع تصحح فاذا سميت جلازيدان وأعرسته بالانفرفعوا بالياء جرا ونصبنا قلت يدي وتقول فيمن اسمه زيدون اذا أعرسته بالحروف زيدى وفيمن اسمه هندات هندی (ص) وثالث من نحو طيب - ذئف * وشذطاني مقولا بالالف (ش) قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء (٣٤٨) النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها ياء ووجب

حذف الياء المكسورة
تقول في طيب طيب وقياس
النسب في طي طي شئ لكن
تر كوا القياس وقالوا طي
ببدال الياء ألفا فلو كانت
الياء المدغم فيها مفتوحة لم
تحذف نحو هبجي في هبج
والهبج الغلام الممتلي
والانثى هبيجة (ص)
وفعلي في فعيلة التزم *
وفعلي في فعيلة حتم
(ش) يقال في النسب الى
فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف
ياؤه ان لم يكن معتل العين
ولا مضاعفا كما سيأتي
فتقول في حنيصة حنفي
ويقال في النسب الى فعيلة
فعلي بحذف الياء ان لم يكن
مضاعفا فتقول في جهينة
جهني (ص)
والحقوا مع لام عربا *
من المثاليين بما لتأوليا
(ش) يعني ان ما كان على
فعيل أو فعيل بلا تاو وكان
معتل اللام حكمه حكم ما
فيه التاء في وجوب حذف
ياؤه وفتح عينه فنقول في

به والمستتر في يكن عائدا الى ثانيه وفي عنه عائدا للواو وتقدر البيت وارددتاني نحو حي واوان يكن ذلك الثاني منقلبا عن الواو والحي بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء القميبة (قوله طي) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في أول الكتاب (قوله وعلم) بفتح عين بمعنى علامة مفعول مقدم لاحذف (قوله ومثل) مبتدأ خبره ووجب وجمع متعلق به أي ومثل هذا الحذف ووجب في جمع تصحح (قوله وثالث من نحو الخ) ثالث مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف ووجه حذف خبر أي وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة مدغم فيها مثلها فصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غزبل تصغير غزال (قوله والهبج) بفتح الهاء والياء الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت وبالحاء المجعزة (قوله الغلام الممتلي) أي السمين وقيل هو الغلام الناعم (قوله جهينة) بضم أوله وفتح الهاء مصغرا اسم قبيلة (قوله معتل) مفعول الحقوا مضاف الى لام ووجه عريانعت لام ومن المثاليين حال من معتل لام وجعله شيخ الاسلام بيانا لما قال وكما فعيلة وفعلية له وجماعته بالحقوا أو ما ياصله ما التاء مفعول ثان لا واما ومفعوله الاول هو نائب الفاعل المستتر فيه (قوله عدى) بالعين والدال المهملتين هو عدى بن كعب بن لؤي ويطلق على غيره كما في الصحاح (قوله قصي) بضم القاف وبالصاد المهملة مصغرا عن اسم رجل (قوله أمية) بضم الهمزة مصغرا عن اسم قبيلة من قريش والنسبة اليهم أموي بالضم وربما فقوا اه صحاح (قوله عقيل) بفتح أوله اسم رجل وبضمه اسم قبيلة (قوله وتموا) أي لم يحذف العرب (قوله كالطويلة) أي مما هو معتل العين صحیح اللام (قوله كالجليلة) أي مما هو مضاعف وهذا البيت كاستثناء من قوله وفعل الخ (قوله قليلة) تصغير قوله بضم القاف وتطلق على أعلى الشئ ومنه قوله الجبل لاعلاه وقلة الانسان لرأسه وتطلق على اناء العرب كالجرة اه صحاح (قوله وهمز) مبتدأ خبره ينال بضم أوله أو فتحه وعليه اقتصر الشاطبي ومفعول ثان له على الاول وفيه ضمير مستتر عائدا على المبتدأ هو المفعول الاول ومفعول على الثاني وفي تثنية متعلق بانسب وفي نسخة وجب (قوله كعلباء) تقدم أنه عصابة العنق (قوله قراء) سبق انه الرجل الناسك (قوله لصدر) متعلق بانسب وصدر الثاني معطوف عليه ومزجا مصدر على حذف مضاف أي تركيب مزج أو منصوب بفعل مضمر أي مزج مزجا أو حال من مرفوع ركب أي وصدر الذي ركب ممزوج والمزج الخلط (قوله ولثان) معطوف على لصدر وتما بفتح أوله بمعنى كل نعمته واصافة مفعول تمم وبان متعلق بمبدأة (قوله بابن أوأب) أي أوأم كافي التوضيح ومراده بذلك أنه ينسب الى الجزء الثاني من المركب الاضفي اذا كان كنية كابي بكر وأم كاثوم أو علمها بالقبلة كابن (قوله ووجه عريا نعت) المناسب نعت معتل لام

عدى عدوي وفي قصي قصوي كما تقول في أمية أموي فان كان فعيل وفعل صحیح اللام لم يحذف شئ منهما فتقول في عباس عقيل عقيلي وفي عقيل عقيلي (ص) وتموا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة (ش) يعني ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة تطويلي وجيلية جليلي وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلي (ص) وهمز ذى مدينال في النسب * ما كان في تثنية له انتسب (ش) حكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا نحو جرادي في جراده أو زائدة للالحاق كعلباء أو بدلان من أصل نحو كساء فوجهان التصحح نحو علباتي والقلب نحو علباوي وكساوي أو أصلا فالصحح لا غير نحو قراني في قراء (ص) وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولثان تما اضافة بمبدأة بابن أوأب *

أوباله التعريف بالثاني وجب فيما سوى هذا النسب للدول * مالم يخف لمس كعبه الأشهل (ش) إذا نسب إلى الاسم المركب فان كان
مركباته تركيب جلة وتركيب مزيج حذف مجزؤه والحق صدره ياء النسب فتقول في تأبط (٣١٩) شرأتا بلى وفي بعلبك بعل وان كان

مركباته تركيب اضافية فان كان صدره ابناً أو اباً أو كان معرفاً بمجزؤه حذف صدره والحق مجزؤه ياء النسب فتقول في ابن الزبير زبير وفي أبي بكر بكر وفي غلام زيد وفي غلام زيد وفي غلام زيد فان لم يخف لمس عند حذف مجزؤه حذف مجزؤه ونسب إلى صدره فتقول في امرئ القيس مرقي وان خيف لمس حذف صدره ونسب إلى مجزؤه فتقول في عبد الأشهل وعبد القيس أشهلي وقيسى (ص)

واجبر برد اللام مانه حذف * جواز ان لم يكثرده ألف في جمعي التصحيح أو في التثنية * وحق مجبو ربهذي توفيه (ش) اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يتخلو اما أن تكون لامه مسحقة لل في جمعي التصحيح أو في التثنية أو لا فان لم تكن مسحقة لل رد في ما ذكرنا لك في النسب الرد وتركه فتقول في يدوان بن يدوي وبنوي وابن يدوي كقولهم في التثنية يدان وابنان وفي يد علم اللذ كريدون وان كانت مسحقة لل رد في جمعي التصحيح أو في التثنية وجب ردها في النسبة فتقول في أب وأخ وأخت أبوي

عباس وابن الزبير فتقول عباسي وزبير (قوله أوماه) معطوف على نان أو على ابن وهو من عطف العام على الخاص لاندراج المصدر بابن فيه ولو حذفه المصنف لكان أولى وأخصر لانه يزعم انه مغاير لما قبله (قوله فيما) متعلق بالنسب (قوله مالم يخف) مالمصدرية ظرفية (قوله وفي غلام زيد) تبس في التثنية به ابن الناطم وهو فاسد لان مرادهم بالمضاف هنا ما كان عالماً أو غائباً المثل غلام زيد فانه ليس لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب إلى غلام والزيد ويكون من قبيل النسب إلى المقر لا إلى المضاف وان أراد غلام زيد يجمع ولا عالماً فليس من قبيل ما يعرف فيه الا بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب إلى صدره مالم يخف للبس اه اشهر في وقد يجب ان المثال لا تشترط صحته وليس البحث في المثال من دأب المحصلين (قوله واجبر) بضم الباء أمر ورد متعلق به مضاف إلى اللام من اضافة المصدر لمفعوله وما في محل نصب على المفعولية باجبر وأصل الجبر الاصلاح والازالة (قوله جوازاً) نعت اصار محذوف على حذف مضاف أي جبر اذا جواز أو من غير حذف مبالغه أو مؤولاً بالاشتق أي جائزاً أو في موضع الحال من المصدر المفهوم من الفعل أي حال كون الجبر جائزاً وقد أطق الجواز وهو مقيد بأن لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة وجب جبره وان لم يجبر في التثنية وجع التصحيح فيقال في شاة شاهي (قوله ان لم يكثرده) أي اللام وجواب الشرط محذوف وفي جمعي متعلق بألف ولا تظهر فائدة لذك كر جمع تصحيح المذ كر وقد اقتصر في التسهيل على التثنية والجمع بالألف والتاء (قوله وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ خبره توفية وبهذي متعلق به والاشارة للمواضع الثلاثة أي فيها أو اللام أي حق المجبور بهذي اللام أي بردها اليه في المواضع المذكورة التوفية بردها اليه في النسب (قوله يدوي وبدي) هذا التخيير انما يأتي على رأي من يقول في التثنية يدان وأما على رأي من يقول بديان فلا يقال الا يدوي اه شيخ الاسلام والاشعري ومذهب سيبويه ان المجبور ترفع عينه وان كان أصله السكون وذهب الاخفش إلى تسكين ما أصله السكون والتصحيح هو الاول (قوله وبأخ) متعلق بألحق وأختا مفعول ألحق و بين معطوف على ياخ و بنتا معطوف على أختا من العطف على معمولين لعامل واحد وذلك جائز اتفاقاً (قوله وونس) بالتون للضرورة وهو يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النعوى عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ذكره العرب (قوله وأخت) بضم الهمزة وانما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو وصح فيها ذلك دون الاخ لاجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي اه صحاح (قوله وترد اليهما المحذوف) قضيته وجوب الجبر فيهما وهو المنقول وان (قوله وقد يجب الخ) الاولى أن يقال ان الاقسام ثلاثة الاول العلم المبدوء بـ ياء أو بـ واو سواء كان عالماً بالوضع كابي بكر أو بالعلبة كابن الزبير وابن عمرو وابن عباس وهذا القسم هو مراد المتن بقوله مبدوءة بـ ياء أو بـ الثاني العلم بالعلبة غير المبدوء بما ذكره غلام زيد عالماً بالعلبة على بعض علمائه وهذا القسم هو مراد المتن بقوله أوماه التعريف بالثاني فان العلية بالعلبة لا تنافي في التعريف بالاضافة انما الذي يافها العلم بالوضع الثالث العلم بالوضع غير المبدوء بما ذكره كامرئ القيس وهو لا يتعرف فيه الا بالثاني لان كلاهما مجزؤه من السكامة وهذا هو مراد المتن بقوله فيما سوى هذا الصنيع جرى الشارح تبعاً لابن الناطم وهذا لا يخبر عليه وهذا تعلم ما في الصبان (قوله فيقال في شاه) وهي لا ترد لامها في التثنية (قوله شاهي) أصل شاه شوهة حذف اللام وهي الهاء تخفيفاً وقصد تعويد رض التاء عنها ففتحت الواو لاجلها ثم قلبت الفاء فتدلاهما في النسب ويقال شاهي لان المجبور عند سيبويه ترفع عينه وان سكنت في الاصل فتقلب الفاء عند الاخفش يقال شوهي بسكون الواو لانه سكن فيه ما أصله السكون (قوله ولا تظهر فائدة الخ) أي مع التثنية لان ما يرد فيه يرد فيها بلا عكس كلام أب وأخ فانها ترد في التثنية دون الجمع الا أن

وأخوي كقولهم أبوان وأخوان وأخوات (ص) وبأخ وأختا و بين بنتا * ألحق و يونس أبي حذف التا (ش) مذهب الخليل وسيبويه رجحما الله تعالى الحاق أخت و بنت في النسب ياخ وابن فتحذف منهما تاء التانيث و برد اليهما المحذوف فيقال

أخوي وبنوي كما يفعل بأخ وابن ومذهب بونس أنه ينسب اليهما على إقظهما فتقول أخوي وبنوي (ص) وضاعف الثاني من ثنائي *
 ثانياه ذولين كلاولائي (ش) اذا نسب الى ثنائي لاناثله فلا يتخلو الثاني اما ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان حرفا صحيحا جاز فيه
 التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي (٣٥٠) وكمي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لولوي وان كان الحرف الثاني

اقتضى الحاق النظام البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده أنهم الحلق به اذا جبر بر دلامه (قوله)
 أخوي وبنوي نقل عن بعضهم ان الاول بضم الهمزة منسوب الى أخت والثاني بكسرهما منسوب الى
 بنت اه وهو مخالف لما في كتب اللغة قال في الصحاح النسبة الى الاخ أخوي وكذا الى الاخت لانك
 تقول أخوات اه فالخاص في النسبة انما هو الاجمال وهو غير متمنع اذا متمنع انما هو الالباس فالنقل
 المذكور لا ينبغي التعويل عليه (قوله ثانياه) مبتدأ خبر ذولين والجملة صفة ثنائ أو ثنائي (قوله)
 ولائي) بنشديد الماء وحقق في الوقف (قوله وان يكن كشيبة) اسم يكن هو قوله ما أي الذي عدم
 الفاعل خبرها قوله كشيبة وهو اللون الذي يخالف لون الفرس وغيره والهاء فيه عوض من الواو الذاهبة من
 أوله اذا أصله وشي بكسر الواو نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذف الواو التي هي ذاء الكلمة وعوض منها
 هاء التأنيث والجمع شيات وقوله تعالى لاشيبة فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها كما في الصحاح (قوله)
 خبره) مبتدأ وقع معطوف عليه والخبر قوله التزم وأفرده على معنى ما ذكره ضمير خبره وعينه عائد الى
 مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء والعين في مثال الناظم هي الشين وتسكن عند الاحفش (قوله) وقع
 عينه) قال أبو حيان يستثنى المضاعف المحذوف العين فانه لا تنفع عينه بل تردوندهم كما تقدم في ربي قال في
 شرح الكافية فلو كان ما أصله السكون مضاعفا ليه باتفاق كراهية لفق المضاعف فيقال في ربي
 ولا يقال ربي نص عليه سيبويه اه نكت (قوله وشوي) بكسر الواو بن وفتح الشين عند سيبويه
 وذلك لانك لما رددت الواو الاولى المحذوفة وحذفت التاء صار الوشي بكسر تين متجاورا وتين كسرة الواو
 وكسرة الشين فقلت الثانية فتحمة فان قلبت الياء الفاء لغير كها وانفتح ما قبلها ثم انقلبت الالف والواو الاله
 يجب قلب الف المقصور والثالثة واو تقول على مذهب الاخفش وشي بكسر الواو والياء الاولى وسكون
 الشين بينهما لانه يرد العين الى سكونها الاصل في أفاده في التوضيح ونسرحه (قوله والواحد) مفعول مقدم
 باذ كر وناسبا حال من فاعله وبالوضع متعلق يشابه والباء بمعنى في (قوله انما) بفتح الهمزة حو في
 الاصل جمع ثم بفتح فكسر ثم جعل على قبيلة من العرب كفي المصباح (قوله فعس) بفتح الفاء
 وكسر العين مبتدأ خبره أغنى بالعين المجعومة وفي نسب متعلق به وكذا مفاعل وجملة فقبل مستأنفة أي
 فعل مع فاعل وفعال أغنى في النسب عن الباء فقبل عند النحاة (قوله في الحرف) بكسر ففتح جمع حنة
 بمعنى الصناعة ثم أمثلة لفعال كثيرة ومع كثرها فهي غير مقيسة فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا
 لصاحب الفا كهة فكاكاه (قوله وجعل منه وما ربك بظلام) الذي جعلهم على ذلك ان النسب في منصب على
 المبالغة فيثبت أصل الفعل والله تعالى منزه عن ذلك وقد أجيب عن الآية بأجوبة أخرى منها ان صيغ
 المبالغة وغيرها في صفات الله تعالى سواء في الاثبات ومنها ان فعلا بمعنى فاعل فلا كثرة ولا مبالغة ومنها قصر
 التعريف بان ثم ظلاما للعبيد من ولاية الجور ومنها ان العبید جمع كثرة جمع في مقابلة بالكثرة ومنها ان
 يدعى ردها فيه ثم حذفها للاعلال (قوله قال أبو حيان الخ) الصواب حذف هذه العبارة لان كلام
 المصنف في محذوف الفاء العين اه ووضح كلام أبي حيان عبارة الاشعري ونصها تنبيهه بقسم
 ثالث من المحذوف وهو محذوف العين وحكمه أنه ان كانت لامه صحيحة لم يجبر كقولك في سه ومد مسهي
 هماسهي ومدى وأصلها سهته ومنذ كذا أطلق كثير من النحويين وليس كذلك بل هو مقيد
 بان لا يكون من المضاعف نحو رب الخففة بحذف الباء الاولى اذا سمى بها ونسب اليها فانه يقال ربي ردة

الفا ضوعفت وأبدلت
 الثانية همزة فتقول في
 رجل اسمه لاثي ويجوز
 قلب الهمزة واو فتقول
 لاوي (ص)
 وان يكن كشيبة ما الفاعل
 خبره وفتح عينه التزم
 (ش) اذا نسب الى اسم
 محذوف الفاء فلا يتخلو اما ان
 يكون صحيح الالام أو معتلا
 فان كان صحيحا لم يرد اليه
 المحذوف فتقول في عدة
 وصفة عدى وصفي وان كان
 معتلا وجب الرد ويجب
 عند سيبويه فتح عينه فتقول
 في شية وشوي (ص)
 والواحد اذ كر ناسبا
 للمجمع * ان لم يشابه
 واحدا بالوضع
 (ش) اذا نسب الى جمع
 باق على جمعته حتى يواحد
 ونسب اليه كقولك في
 النسب الى الفرائض فرضي
 هذا ان لم يكن جاريا مجرى
 العلم فان جرى مجراها انصار
 نسب اليه على لفظه
 فتقول في انصار انصاري
 وكذا ان كان علما فتقول
 في انما انماری (ص)
 ومع فاعل وفعال فعل *
 في نسب أغنى عن الباء
 فقبل
 (ش) يستغنى غابا في

النسب عن يائه بيناه الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن أي صاحب تمر وصاحب لبن وبيناه على
 تعال في الحرف غالبا كيقالو برار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بندي ظلم وقد يستغنى
 عن ياء النسب أيضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل ظم وليس أي صاحب طعام ولباس وأنشد سيبويه رحمه الله تعالى

وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصرا (ش) أي ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب إلى البصرة بصري وإلى الدهر دهري وإلى مرو مروزي

(الوقف) (ص)

تنويناً أثر فتح جعل ألفاً * وفتحاً وتلوغياً فتح حذفاً (ش) أي إذا وقف على الاسم المنون فإن كان التنوين واقعاً بعد فتحه أبدل ألفاً وشمل ذلك ما فتحته

المبالغة راجعة إلى النبي بمعنى انتفى الظلم عن الرب انتفاء بالغا فيه (قوله لست بليلى الخ) من الرجز وبعده * متى أرى الصبح فاني انتشر * أي لست بعامل في الليل والشاهد في نهر بفتح النون وكسر الهاء أي عامل بالنهار وأدج مضارع أدجج ككرم إذا سار أول الليل فان سار وامن آخره فقد ادججوا بالتشديد والابتكار الأخذ بأول الأشياء (قوله وغير) مبتدأ مضاف إلى ما وصلتها أسلفته ومقرراً بفتح الراء حال من الهاء أو بكسرهما حال من التاء وجملة اقتصرا بالبناء للمفعول أو فعل أمر خبر عن المبتدأ وعلى الذي نائب فاعل على الأول والاحسن ما قاله بعضهم من أن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر (قوله البصرة) مثلثة الباء حكاية الأزهرى وغيره أفصحها الفتح بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة وروى يقال لها قبلة الإسلام وخزانة العرب لم يعبد صنم قط بارضاها وهي أقوم البلاد قبلة ذكره الدميري في شرح المنهاج والنسبة إليها بكسر الباء أو فتحها فقط وتر كوا انضم لثلاث لتبس النسبة إليها بالنسبة لبصري بضم الموحدة وبالفتح في آخرها من بلاد الشام فان قلت إذا كانت الباء من البصرة مثلثة فواجبه تقييدهم الشذوذ بالكسر قلت يمكن الجواب بان وجه الشذوذ أن يكون بالكسر منسوبا إلى مفتوح الباء فتدبر ثم رأيت في التصريح بصري بالكسر منسوب إلى البصرة بفتح الباء كأنه منسوب إلى البصرة وهي حجارة بيض فوجد في البصرة اه ملخصاً (قوله دهري) بضم الدال لتشيع الكبير منسوب إلى الدهر بفتحها

(الوقف)

هو قطع النطق عند آخر الحركة والمراد هنا الاختياري بالمشاة التحية لا الاختياري بالوحدة كالوقف على كلمات الأبياء مسجوداً ونحو ذلك (قوله تنويناً) مفعول أول واجعل ومفعوله الثاني ألفاً واثراً مفعول لقوله حذف أو اجعل أو المحذوف صفة تنويناً وفتحاً حال من فاعل اجعل أي واقفاً ومفعوله (قوله وتلو) بمعنى تالي أي تابع مفعول حذف أي حذف تنويناً تالي غير الفتح (قوله أيها) بكسر الهمزة وسكون الياء التحية بمعنى تلو ولا بمعنى انكفخ خلافاً لما في التصريح (قوله ووجهها) بفتح الواو بمعنى اعجب (قوله لوقف في سوى) متعلقان بحذف وصلة مفعول وفي الأضمار متعلق بصلته واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشر وانما يكون ذلك آخر الأبيات فاعل أشبهت ومنونا مفعول ووجه تصب نعمته (قوله فالف) مفعول ثان لقوله قلب ووجه قلب خبر عن قوله نونها (قوله فابدلوا نونها) أي عند الجهو وذهب بعضهم إلى أنه يوقف عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذاهب تكتب بالالف مطلقاً بالنون مطلقاً التفصيل فان ألغيت كتبت بالالف وان عملت في النون وهذا الخلاف مفرغ على قول من يقف بالالف وأما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون أفاده الأشموني (قوله وحذف) مبتدأ مضاف إلى يا ويا مضاف إلى المنقوص وذى التنوين صفة المنقوص وقوله أولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق به (قوله وغير ذى التنوين) مبتدأ ومضاف وبالعكس خبره أي فان ثبتت ياءه لم ينصب أولى من الحذف كجهومه متضى العكس لأن الأصل مقيد بقوله ما لم ينصب فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الأشموني بان الناظم لم يستثن المنقوص وهو متعين الإثبات أفاده شيخنا

المحذوف نص عليه س ولا يعرف فيه خلاف (قوله لبصري) أي بحذف الألف (قوله كأنه منسوب) معناه أنهم استغنوا بالنسبة إلى البصر بالنسبة إلى البصرة (قوله عند آخر الحركة) الأولى آخر الكلمة (قوله ونحو ذلك) منه أما اشتملت فان ام عاطفة وما موصولة (قوله لقوله حذف) الصواب حذفه (قوله كتبت بالالف) الصواب عكس هذا (قوله الخلاف مفرغ) فيه ان القول الثالث مستقل غير مفرغ على غيره وأما القولان الأولان ففرعان على الوقف (قوله كقوله بعضهم) لأنه منوع عن الصرف للعلمية ووزن

للاعراب نحو رأيت زيدا وما فتحته لغير الأعراب كقولك في أيها ووجهها ووجهها وان كان التنوين واقعاً بعد ضمة أو كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك في زيد جاء ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد (ص) واحذف لوقفة في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الأضمار واشبهت إذا منونا نصب * فالقافي الوقف فونها قلب (ش) إذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رأيت أم وكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء ساكنة إلا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هسدر رأيتها ووقف على الألف ولم تحذف

وشبهوا إذا بالمتنوب النون فابدلوا نونها القافي الوقف (ص) وحذف بالمتنوب وذى التنوين ما * لم ينصب أولى من ثبوت فاعلها وغير ذى التنوين بالعكس وفي * تحرس

لزوم رد الياء قسني (ش) اذ وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً بآبدل من تنوينه ألف نحو رأيت قاضياً فان لم يكن منصوباً
 فاختار الوقف عليه بالحذف الا أن يكون محذوف العين أو الفاء كإسبأني فتقول هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء
 كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص محذوف العين كراسم فاعل من أرى أو الفاء كيق علمام يوقف الا بإثبات الياء فتقول
 هذا امرى هذابق واليه أشار بقوله في نحوم لزوم رد الياء قسني فان كان المنقوص غير ممنون فان كان منصوباً ثبتت ياءه ساكنة نحو
 رأيت القاضي وان كان مرفوعاً أو مجروراً (٢٥٢) جاز اثبات الياء وحذفها والاثبات أجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي (ص)

وغيرها التأنيت من محرك *
 سكنه أو قف رائم التحرك
 أو اضمم الضمة أو وقف
 مصعفا * ما ليس همزاً أو
 عليان قفا
 محركاً وحركات انقلا *
 لساكن تحريكه لن يحظلا
 (ش) اذا أراد الوقف على
 الاسم المحرك الآخر فلا
 يخلو آخره من أن يكون
 هاء التأنيت أو غير هاء فان
 كان هاء التأنيت وجب
 الوقف عليها بالسكون
 كقولك في هذه فاطمة وان
 كان آخره غير هاء التأنيت
 ففي الوقف عليه خمسة أوجه
 التسكين والروم والاشمام
 والتضعيف والنقل فالروم
 عبارة عن الإشارة الى الحركة
 بصوت حسي والاشمام
 عبارة عن ضم الشفتين
 بعد تسكين الحرف الاخير
 ولا يكون الا فيما حركته
 ضمة وشرط الوقف بالتضعيف
 أن لا يكون الاخير همزة
 تكلماً ولا اعتلاً كقف وان
 يلي حركة كالجمل فتقول في

الحفاوى (قوله لزوم) مبتدأ خبره اقتفى وفي نحو مرمته ليق به والمراد بالتحريك كل منقوص حذف عنه ومر
 بضم الميم اسم فاعل من أرى يرى وأصله مرئى على وزن مفعول فاعل اعلال قاض حذف عنه وهى الهمزة
 بعد نقل حركتها (قوله كيق علما) شرطية العلمية ليصير منقوص لان المنقوص لا يكون الا اسما اه شيخ
 الاسلام وينون لفظ كيق تنوين العوضيه كقوله بعضهم (قوله الا بإثبات الياء) أى لئلا يلزم الاجفاف (قوله
 وان كان المنقوص غير ممنون) هذا في غير المنادى أما المنادى فذهب الخليل لاثبات الياء ورجه جمع ومذهب
 يونس حذفها ورجه سيبويه وقول النظم وغير ذى التنوين بالعكس لا يوافق شيئاً منها اه شيخ الاسلام
 (قوله ثبتت ياءه) يستثنى منه ما اذا كان مضافاً نحو ياقاضى مكة اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه أيضاً نبه عليه
 ابن جسامه (قوله وغيرها) غير مفعول بمحذوف يفسره سكنه (قوله رائم) اسم فاعل من رام أى طالب حال
 من فاعل قف (قوله أو وقف مصعفاً) بكسر العين اسم فاعل من أضعف منصوب على الحال من فاعل قف
 قبله وقوله ما ليس مفعول مضعفاً وجله ليس الخ صاته اوقه له أو عليه لا معطوف على همزاً (قوله ان قفا محركاً)
 أى ان تبع محركاً مفعول كقفا فقه اللفظ التضمين وهو تعاقق قائمة البيت بما بعده وهو قبيح قلت لكن جوزة
 بعضهم للمولدين (قوله أو حركات) مفعول مقدم لقوله انقلا وأطلق الحركات وهو شامل للاعرابية والبنائية
 والذي عليه الجماعة اختصاصه بحركات الاعراب فلا يقال من قبل ولا من بعد ولا مضى أمس لان حرصهم على
 معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة حركة البناء وقوله لساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدأ
 خبره ان يحظلا بالفاء المشالة أى يمنع (قوله فان كان هاء التأنيت) أى فان كان الآخر المتحرك هاء
 التأنيت الخ وفيه تجوز وان كان شائعاً لئلا يتحرك هو التاء المبدلة هى منها الهى والالوقف عليها بغير الاسكان
 أيضاً كغيرها أفاده شيخ الاسلام (قوله ولا يكون الا فيما حركته ضمة) من مرفوع كمنسبتين أو مضموم
 كعبود والغرض منه الفرق بين الساكن والمسكن فى الوقف والغرض بالروم هو الغرض بالاشمام الا أنه
 أتم فى البيان من الاشمام فانه يدركه الاعشى والبصير والاشمام لا يدركه الا البصير (قوله بالتضعيف) هو
 تشديد الحرف الذى يقف به والغرض به الاعلام بأن هذا الحرف متحرك فى الاصل (قوله وأن يلي حركة
 كالجمل) بالجيم والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذى قبله وهو المدغم (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ)
 والغرض به اما بيان حركة الاعراب أو الفرار من التقاء الساكنين (قوله لا يقبل الحركة) أى تعذرا
 كالألف أو نقلاً كالياء المكسوة وما قبلها نحو قنديل وكالواو المضموم ما قبلها نحو عصفور (قوله ونقل فتح)
 نقل مبتدأ خبره جملة لا يراه وفى بعض النسخ نصب نقل فيكون منصوباً بمحذوف يفسره يراه (قوله وكوف)
 الفعل (قوله لا يوافق شيئاً) الظاهر انه يوافق مذهب الخليل لان قوله مذهب الخليل اثبات الياء اى اختيار
 الاثبات (قوله أى تعذرا الخ) عبارة الخضرى كالألف واختها كقنديل وعصفور وزيد وثوب وكذا المدغم
 كدوعم فلانقل فى ذلك كما تعذرا الحركة فى الألف والمدغم وتعسر هاءى الباقي ويشترط أيضاً صحة المنقول

المبتدأ

الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكناً امتنع التضعيف كالجمل والوقف
 بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه أن يكون ما قبل الاخير ساكناً قابلاً للمحركة نحو هذا الضرب
 ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الاخير محركاً لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة كالألف نحو باب
 (ص) ونقل فتح من روى المهموز لا * يراه بصري وكوف نقلا (ش) مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء
 كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة وسواء كان الاخير مهموزاً فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فى الوقف على
 الضرب وهذا

الردة ورأيت الردة وممرت بالردة في الوقف على الردة ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحمة الا اذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم رأيت الردة ويمتنع الضرب ومذهب الكوفيين أولى لانهم نقلوه عن العرب (ص) والنقل ان يعدم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس ممتنع (ش) يعني أنه متى أدى النقل الى أن تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الآخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا العلم في الوقف على العلم لان فعلا مفقود في كلامهم (٢٥٢) ويجوز هذا الرد لان الآخر همزة (ص) في الوقف تاء تأتي الاسم

ها جعل * ان لم يكن
بساكن صح وصل
وقل ذاتي جمع تصح وما *
ضاهي وغير ذين بالعكس
انتهى
(ش) اذا وقف على ما فيه
تاء التانيث فان كان فعلا
وقف عليه بالتاء نحو هند
قامت وان كان اسماء فان
كان مفردا فلا يخ لو اما
أن يكون ما قبلها ساكنا
صحها أو لافان كان ما قبلها
ساكنا صحها ووقف عليه
بالتاء نحو بنت وأخت وان
كان غير ذلك وقف عليه
بالتاء نحو فاطمة وحزرة
وفتاة وان كان جمعاً أو شبهه
وقف عليه بالتاء نحو
هندات وهيئات وقل الوقف
على المفرد بالتاء نحو فاطمة
وعلى جمع التصحيح وشبهه بالتاء
نحو هنداه وهيئات (ص)
وقف بها السكت على الفعل
المعسل * حذف آخر
كأن من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو *
كيسع مجز وما فرغ مارعوا
(ش) يجوز الوقف بهاء
السكت على كل فعل حذف

مبتدأ أخره جملة تعلا والحاصل أن النقل في المهموز جائز مطلقا عند البصريين والكوفيين وأما غير المهموز فلا تنقل فيه الفتحة عند البصريين بذكرة الفارضي (قوله الردة) قال في المصباح الردة مهموز مثل حمل العين (قوله والنقل) مبتدأ أخره ممتنع ونظير نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ وأخره (قوله وذلك) أي النقل وهو مبتدأ أخره جملة ليس ممتنع وفي المهموز متعلق بيمتنع (قوله لان فعلا مفقود) فعلا بكسر الفاء وضم العين كاسياني في قول الناظم وفعلا بعمل الخ (قوله تاء) مبتدأ مضاف الى تانيث وانظر جملة قوله جعل ونائب الفاعل مفعوله الاول وهما مفعوله الثاني وفي الوقف متعلق بقوله جعل واحترز بالتانيث من تاء لغيره فأنه لا تغير وشذوذ قول بعضهم قعدنا على القراءة وبلاسم من تاء الفعل نحو قامت فلا تغير (قوله ان لم يكن) اسم يكن ضمير يعود الى تاء وخبرها جملة وصل وبساكن متعلق به وجملة صح نعمت لساكن واحترز بعدم الاتصال بساكن صحيح من تاء نحو بنت وأخت فانها لا تغير (قوله وقل ذا) بفتح القاف فعل ماض فاعله ذا أي قل هذا الجعل المذكور في جمع الخ (قوله وما ضاهي) أي ما شابهه وأراد بذلك هيئات وأولات كإصرح به في شرح السكاكية (قوله وغير ذين) غير مبتدأ ومضاف الى ما بعده خبره جملة انتهى بمعنى انتسب وبالعكس متعلق به (قوله بها السكت) متعلق بقف وكذا على الفعل وقوله بحذف متعلق بالمعل (قوله وليس حتما) أي ليس الوقف بهاء السكت واجبا ومجز وما حال من يتع (قوله للجزم أو الوقف) ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه أن الحكم المذكور في المحذوف الآخر جازما لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد بالوقف البناء وبه عبرا بن هشام اه شيخ الاسلام (قوله على حرف واحد) أي سواء كان المحذوف مع الآخر الفاء كق من وقى أم العين كرم رأى (قوله أو على حرفين أحدهما زائد) نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم ألك ومن تق بترك الهاء اه قال بعض مشايخنا يمكن أن يقال ان القراءة سنة متبعة فيبتدأ يصلح الابد بما ذكره على ابن مالك فتدبر (قوله ان حرت) خرج المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف ألفهما في غير الضرورة وأهمل المصنف من شروط حذفها أن لا تتركب مع ذا فان تركبت معه لم تحذف الالف نحو على ماذا تلو منقني (قوله وليس حتما) اسم ليس يعود الى اليباء المفهوم من قوله أولها وحتمأ خبرها (قوله اقتضاء) بالمدم مفعول مطلق مقدم على عامله وجوابا لاضافته الى صدر الكلام وم الاستفهامية مضاف اليه واقتضى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والاقضاء طلب القضاء قال الشاطبي فقوله اقتضاءم اقتضى تقديره اقتضى أي شئ وجوابه عسرا أو بسرا أو تجمیل أو مطلق أو نحو ذلك مما يقع عليه ما وقد يكون جوابه اقتضى زيدا وعسرا اه (قوله عم ينساء لون) أشار الى وجوب حذف الالف سواء حرت ما بالحرف أو بالمضاف (قوله وصل ذى الهاء) وصل مفعول مقدم بأخره وبكل متعلق بأخر مضاف الى ما الموصولة أو الموصوفة وجملة حرك صلته تحريك مفعول متعلق بين اللوح مضاف الى بناء وجملة لزم نعمته وهذا البيت وجد في بعض النسخ (قوله وصلها) مبتدأ مضاف الى ضمير يعود الى هاء السكت وبغير منه فلا تنقل في دلوه وظي وأن لا يؤدي الى عدم النظير كاسياني (قوله وجوب حذف الالف) وجوز الشاطبي

(٢٥ - صحابي) آخره للجزم أو الوقف كقوله في لم يعط لم يعطه وفي أعط أعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي حذف آخره قد بقي على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائد كقولاك في ع وق عه وقه والثاني كقوله في لم يسع ولم يبع ولم يبق ولم يبقه (ص) وماني الاستفهام ان حرت حذف * ألفها وأولها الهان تقف وليس حتما في سوى ما لنحفضا * باسم كقولاك اقتضاء ما اقتضى (ش) اذا دخل على ما الاستفهامية جاز وجب حذف ألفها نحو عم تسأل وهم جئت واقتضاءم اقتضى زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار فاما أن يكون الجار لها حرفا أو اسماء فان كان حرفا جاز الحاق هاء السكت نحو عم وفيه وان كان اسماء وجب الحاقها نحو اقتضاءم ويجوز به (ص) وصل ذى الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزمنا ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شد

وهكذا تبدل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كلفى خف وذن (ش) أى كتمام الالف المتطرفة كما سبق شمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت سواء كانت العين واوا تكاف أو ياء كباع وودان فيجوز ما لنها كقولك خفت وذن فان كان الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن فلت بضم الفاء امتنع الامالة نحو قال وقال فلا قلها كقولك قلت وجلت (ص)

كذلك نالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو مع ها كجيبها أدر (ش) كذلك شمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان أو منفصلة بحرف نحو يسار أو بحرفين أحدهما ها نحو ادر جيبها فان لم يكن أحدهما ها (٣٥٥) امتنع الامالة لبعدها عن الياء نحو بيتنا

والله أعلم (ص)

كذلك ما يليه كسر أو يلى * نالى كسر أو سكون قدولى كسرا وفصل الها كالفصل يعد * فدرهماك من يله لم يصد

(ش) أى كذلك شمال الالف اذا وليتها كسرة

نحو عالم أو وقعت بعد حرف

يلى كسرة نحو كتاب أو

بعد حرفين وليا كسرة

أولهما سا كن نحو شمال

أو كلاهما متحرك وليكن

أحدهما ها نحو يريد

أن يضر بها وكذلك شمال

ما فصل فيه الهاء بين الحرفين

الذين وقعا بعد الكسرة

أولهما سا كن نحو هذان

درهماك والله أعلم (ص)

وحرف الاستعلاء يكف

مظهرا * من كسر أو ياء

وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل *

أو بعد حرف أو بحرفين فصل

كذا اذا قدم ما لم ينكسر *

أو يسكن اثر الكسر

كالمطواع ص

(ش) حروف الاستعلاء

سبعة وهى الحاء والصاد

والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الالف متصلا

بها كساخط وحاصل أو مفصولا بحرف كنافع وناعق أو حرفين كناشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلاء فى منع الامالة يعطى للراء التى هى غير

مكسورة وهى المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سياتى ان شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا

اذا قدم البيت الى أن حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا اثر كسرة فلا يمنع نحو صالح وظالم وقاتل ويمال

لاجتماعها مع ياء التصغير فدها ورجوعها الى الياء انما هو بسبب تلك الزيادة التى هى ياء التصغير (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله بذل عين واحترز به من الالف المبدلة من عين اسم فلا شمال ان أبدلت من واو كنتاج وقاع وان صارت الى الياء فى جمعها لان شرط الياء الصائرة هى الياء ان تكون مفتوحة فان أبدلت من ياء ككتاب أميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام (قوله الى فلت) بكسر الفاء متعلق بقوله يؤل (قوله خف) أمر من خان يخاف (قوله وذن) بكسر الهمزة أمر من دان يدين معطوف على خف (قوله تكاف) أصله خوف بفتح فسكسرا لانه من الخوف وباع أصله يبيع بفتح أوله ونانيه ومثله دان (قوله كقولك خفت) مثال لقولك فلت بكسر الفاء (قوله والفصل) مبتدأ خبره جملة اغتفر (قوله بحرف) متعلق بالفصل أو حال من الضمير فى اغتفر وقوله أو مع ها معطوف على محذوف أى بحرف وحده أو مع ها (قوله كجيبها) الكاف جارة لمحذوف أى كقولك وجيبها مفعول مقدم بأدر وهو أمر من أدار يدى قال فى المصباح جيب القميص ما يفتح على النحر والجمع أجيبا وجيوب (قوله ما يليه كسر) أى الالف الذى يليه كسر كذلك فى الامالة سواء كان الكسر ظاهرا كمثل الشارح أو مضمونا كحاد وماد بالتشديد والاصل حاد وماد (قوله فدرهماك من يله لم يصد) أى لم يمنع وذ كر ابن الحاجب أن امالة ذلك شاذة لان أقل درجات الساكن والهاء أن ينزلا منزلة حرف متحرك غيرهما وذلك لامالة معه (قوله شمال) بكسر الشين المعجمة وسكون الميم يقال ناقة شمال أى خفيفة اه صحاح (قوله وحرف الاستعلاء) حرف مفرد مضاف فيم الحروف السبعة الالية المجموعة فى قول بعضهم خص ضغطا قط وهو مبتدأ خبره جملة يكف الخ وهذا شروع فى موانع الامالة وموانع موانعها (قوله مظهرا) بفتح الهاء مفعول يكف وهو نعت لمحذوف أى يكف سببا مظهرا من كسر الخ فتن كسر بيان نظهرا وقيدها بالمظهر للاحتراز من السبب المنوى فانها لا تمنع فلا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف فى نحو هذا قاض ولا امالة هذا ما ص أصله ما صص ولا امالة خاف وطاب (قوله تكف را) لفظا بالقصر فاعل تكف والقصر فيه اما للوقف أو لما تقدم أول الكتاب ان ما كان من حروف الهجاء مخنونا بالفاء يجوز فيه القصر والمد فلا وجه لقول العرب انه ضرورة (قوله ان كان ما يكف) ان شرطية جوابها محذوف وما اسم كان ومتصل خبرها وقف عليه بحذف التنوين على لغز بيعة وقوله أو بعد حرف معطوف على بعد الاولى (قوله كذا اذا قدم) أى المانع وهو حرف الاستعلاء أو الراء خلافا للشارح فى قصره على حرف الاستعلاء (قوله كالمطواع ص) المطواع بكسر الميم بمعنى المطيع مفعول ص وهو أمر من مار الطعام بميره ومار أهله اذا جلبه لهم قال تعالى وغير أهلنا اه سندوي (قوله الى أن حرف الاستعلاء المتقدم الخ) مثله الراء كسبب التنبيه عليه (قوله طلاب) بكسر الطاء المهملة مصدر طالب كالمطالبة (قوله وطلاب) بكسر الغين المعجمة مصدر غالب كالمغالبة وغلاب مثل قطام اسم امرأة كفى الصحاح (قوله وكف مستعل) كف مبتدأ مضاف الى مستعل ورام معطوف على مستعل

المناسب و يشكر ليكون سبب الامالة كسر الراء

والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل أو مفصولا بحرف كنافع وناعق أو حرفين كناشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلاء فى منع الامالة يعطى للراء التى هى غير مكسورة وهى المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سياتى ان شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا اذا قدم البيت الى أن حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا اثر كسرة فلا يمنع نحو صالح وظالم وقاتل ويمال نحو طلاب وغلاب واصلاح (ص) وكف مستعمل ورا ينكف * بكسرا

كفار المأجفوا (ش) يعني أنه إذا اجتمع حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة مع المكسورة غلبت الراء المكسورة وأميلت
الالف لاجلها في مال نحو على أبحارهم (٢٥٦) ودارالقرار وفهم منه جواز اماله نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تحمل لاجل

الراء المكسورة مع وجود
المقتضى لترك الاماله وهو
حرف الاستعلاء أو الراء التي
ليست مكسورة فالما التمام
عدم المقتضى لتركها أولى
وأخرى (ص)
ولا تحمل لسبب لم يتصل *
والكف قد يوجب ما يفصل
(ش) اذا انفصل سبب
الاماله لم يؤثر بخلاف سبب
المنع فانه قد يؤثر منفصلا فلا
يحمل أتي قاسم بخلاف أتي
أجد (ص)
وقد أمال والتناسب بلا *
داع سواه كعماد او تلا
(ش) قد تحمل الالف الحالية
من سبب الاماله تناسبه
ألف قبها مشتملة على سبب
الاماله كاماله الالف الثانية
من نحو عماد المناسبة الالف
الممالة قبلها وكاماله ألف
تلا كذلك (ص)
ولا تحمل مالم ينل تحكنا *
دون سماع غيرها وغيرنا
(ش) الاماله من خواص
الاسماء المتمكنة فلا يحمل
غير المتمكن الاسماء الا
هاونا فانها يحملان قياسا
مطر دائر نحو يريد أن يضربها
ومرنا (ص)
والفتح قبل كسر راء في
طرف
أمل كلابسر مل تكف
الكف
كذا الذي يليه التأنيت في

ويشكف بمعنى يزول خبر المبتدأ والمعنى ان كف هذين ينكف بالراء المكسورة لانها غالبية لهما فاده القارضي
وما نقله العرب من تعين تنوين را غير مسلم كانه نقلناه لك عن ابن غازي أول الكتاب (قوله كغار المأجفوا)
غار ما مفعول مقدم باجفوا أي لأجفوا الغارم لانكساره وذه أولاً طالبه مطالبه بجفاء بل يرفق (قوله)
غلبت الراء المكسورة) أي لان كسر الراء قائم مقام سيبين فأحدهما يمنع مقتضى الاماله والثاني قائم مقام
سبب الاماله قلت ولعل وجه كون كسر الراء قائم مقام سيبين أن الكسر من حيث هو سبب وكذا الراء فتدبر
(قوله ولا تحمل) مضارع أمال مجزوم بلا الناهية وسبب متعلق به ووجه له لم يتصل نعمت سبب (قوله والكف)
مبتدأ أخره جـ له قد يوجب الخ (قوله اذا انفصل سبب الاماله) يستثنى من قوله كالنظم أنه لا يحمل لسبب
منفصل ألقاها ونافي نحو لم يضربها وأدرجيهما وبنوا ونظر البنا كعلماء من كلامهما الآن براد بالانفصال
الانفصال خطأ اه شيخ الاسلام (قوله بخلاف سبب المنع الخ) انما أثر منفصلا ولم يؤثر سبب اماله منفصلا
لان الفتح أعني ترك الاماله أصل فيصار اليه بادنى سبب ولا يخرج عنه الاسباب محقق اه شيخ الاسلام (قوله)
فلا يحمل أتي قاسم بخلاف أتي أجد) تبع في ذلك ابن الناطم التابع لوالده في ذلك قال ابن هشام وعليهما
اعتراض من وجهين أحدهما أنهما مثلان باقيا قاسم مع اعترافهما بان الياء المقدره لا يؤثر فيها المانع وحرف
الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني أن نصوص النحو بين مخالفة لما
ذكر من الحكمين اه قال شيخ الاسلام ولا فائدة في التمثيل باقيا أجد ولا يصلح مثالا لانه لو لم يذ كر أجد
أميل أتي أيضا والمثال الصحيح على ما ذكره ألم ترى آدم فلا يحمل وان كان فيه ياء لانفصالها تقديرا (قوله أتي أجد)
أورد عليه أن السبب لا يقال فيه متصل أو منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف الممالة وهنالك السبب قائم
بنفس الالف وهو ابد الهاعن الياء في الطرف وأجد لا تدخل له في الاماله فكان الاولى حذفه (قوله)
لمناسبة ألف قبها) أي أو بعدها (قوله لمناسبة الالف الممالة قبلها) وهي الاولى وانما أميلت الاولى
لاجل الكسرة (قوله واماله ألف نلا كذلك) أي فانها أميلت لمناسبة ما بعدها مما ألفه عن ياء أعني
جلاها وبعثها (قوله مالم ينل) أي لا تحمل الذي الخ فاصول مفعول تحمل وتمكنه مفعول ينل ودون
معمول لقوله لا تحمل وغير منصوب على الاستثناء (قوله فانها يحملان قياسا الخ) انما طردت في هـ هذين
دون غيرها من غير المتمكن لكثرة استعمالهما اه شيخ الاسلام (قوله والفتح) مفعول مقدم
بقوله أمل وهو بقطع الهمزة أمر من أمال (قوله كلابسر مل الخ) أي مل للامر الانخف تكف المشاق
ثم اعلم انه بقي لاماله الفتح لكسرة الراء شرطان غير ما ذكر أحدهما أن لا تكون على ياء فلا تحمل الفتحه في
نحو الغيرنا بينهما أن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الاماله فان تقدم حرف
الاستعلاء على الراء يمنع لان الراء المكسورة تغلب المستعلى اذا وقع قبلها فلهذا أميل نحو من الضرر
(قوله ها) فاعل يليه مضاف الى التأنيت وفي وقف متعلق بيليه (قوله اذا ما كان) مازائدة واسم كان

(قوله غير مسلم) لان حذف التنوين من مثل هذا جائز للوصل بنية الوقف عند ابن غازي وأما الشاطبي
فيوجب التنوين وترك التنوين عنده خطأ (قوله واعمل وجه كون كسر الراء الخ) عبارة الخضرى
لانها حرف تكرر في كانت بمنزلة حرفين مكسورين فقوت جانب الاماله وانما تقلبها اذا تاخرت عن الالف
والالف عن المانع كشاله لاني نحو طارق لتأخر القاف عنها ولا في رباط اتقدمها على الالف ولذا لم يعمل أحد
من رباط الخليل لصعوبة التصعد بالمستعلى بعد تسفل الاماله بخلاف عكسه (قوله وعليهما اعتراض) أي
ابن الناطم والوده (قوله من الحكمين) في قوله ولا تحمل الخ (قوله ألم ترى) خطاب للمؤنث (قوله)
فلا يحمل) أي ألف آدم الواقع بعد الهمز (قوله تقديرا) المناسب اسقاط تقديرا لان انفصال الياء حقيقي

* وقف اذا ما كان غير ألف (ش) أي تحمل الفتحه قبل الراء المكسورة وصلوا ووقفوا نحو بشر
وللابسر مل وكذلك يحمل ما يليه هاء التأنيت من قبة ونعمة

يعود

(ص) (التصريف) حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بالتصريف حرفى (ش) التصريف عياره من علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما الحروف وفهام انصاله وزيادة (٢٥٧) وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الابل الاسماء

المتكئة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تتعلق لعلم التصريف بها (ص) وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصريف سوى ما غيرا

(ش) يعنى أنه لا يقبل التصريف من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين الا ان كان محذوفاً منه فاقول ما تبين عليه الاسماء المتكئة والافعال ثلاثة أحرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيدوقل وم الله وقزدا (ص)

ومنتهى اسم خمس ان تجردا

وان يزدفيه فاسبب معاذا (اش) الاسم قسمان مزيد فيه وبجرد عن الزيادة فالزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعوا أكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة أحرف نحو احرنجام

واشهباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطاً في أصل الوضع وهو ما ثلاثى كفلس أو رباعى كجعفر واما خماسى وهو غاية كسفرجل (ص) وغير آخر الثلاثى افتح وضم * وا كسر وزد تسكين ثانياه تنم

يعود الى ما قبل هاء التأنيد وتردد الشاطبي فيه فقال ما حاصـ له يحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف وخروج هذا ما اذا كان ألفاً لا احتمال فيه الفتحه نحو فتاة وحصاة (التصريف)

أصله تصرف برى لو جوب اشتمال المصدر على جميع حروف فعله أبدلت الثانية بياء من جنس حركة ما قبلها واختص الابدال بالثانية لان التنكرار حصل بها ولانها أقرب الى محل التغيير ووزنه تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزائد من الاصلى لا بيان كيفية التغيير والالذ كرفيه كثير مما يأتي ومما امر كائنه أسماء الفاعلين والجمع والتصغير والادغام (قوله حرف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف شبهه عليه وبرى خبر عنهما لكونه بزنة تفعيل وأصله مهموز مخفف بالحذف (قوله وما سواهما) ما مبتدأ خبر حرفى بمعنى حقيق وأصله مشدد الياء مخفف بحذف احدى اليامين (قوله عبارة عن علم الخ) وأماى اللغته فهو تغيير مطلق ومنه تصرف الريح أى تغييرها (قوله وما الحروف هالخ) عطف نفسه برى على قوله أحكام بنية الكلمة (قوله وشبه ذلك) أى كالاظهار والادغام (قوله بالاسماء المتكئة) خرجت المبنية كهو (قوله والافعال) أى المنصرفه ليخرج الجامدة كعسى وليس لشبهها الحرف فى الجود (قوله أدنى) اسم ليس ومن ثلاثى متعلق به وجله برى خيرها وقابل مفعول ثان لبرى والاول هو نائب فاعل برى العائد على أدنى ويجوز رفع قابل اسما ليس ونصب أدنى على أنه مفعول ثان لبرى ومعنى البيت أن التصريف لا يدخل الا ما كان ثلاثياً فاكتر ولا يدخل الاقل الا ما غير بالحذف (قوله كيد) أصله يدى بسكون الدال فحذف الياء اعتباراً أى لالهة وجعل الاعراب على الدال المحذوف منه لام الكلمة (قوله وتل) بضم القاف والمحذوف منه عين الكلمة والاصل قول (قوله وم الله) أى عند من يجعله محذوفاً من أيمن (قوله وقزدا) بحذف لامة وفاته من الوقاية أو الوقاء (قوله ومنتهى) مبتدأ خبره خمس (قوله مزيد فيه) لفظ المزيدان كان مع فى فهو اسم مفعول والافتحتمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أى المزيد فيه ويحتمل أن يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة ذكره السعدى شرح تصرف العزى (قوله احرنجام) مصدر احرنجمت الابل اذا اجتمعت (قوله واشهباب) مصدر اشهباب قال فى الصحاح اشهب اشهبابا واشهب اشهبابا واذ كران الشهمة فى الالوان البياض الذى غلب على السواد (قوله وغير آخر) غير مفعول مقدم بافتح وتعم جواب الامر أى تم أبنية الثلاثى (قوله دتل) اسم دويبة شبيهة بامر عرض قال أحد بن يحيى لانعلم اسماء على فعل أى بضم فكسر غير هذا ذكره فى الصحاح وقد سميت به القبيلة المنسوب اليها

لا تقدرى (قوله نحو فتاه) لعل الصواب قناه بالقاف لان ألف فتاه عن ياء فاما انها صححة (قوله التصريف) فى اللغة التغيير ومنه تصرف الريح أى تغييرها وفى الاصطلاح يطلق على شيتين الاول تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف المعانى كالتصغير والتكسير وسمى الفاعل والمفعول وحرف عانتهم بذكر هذا القسم مع علم الاعراب وهو فى الحقيقة من التصريف والآخرة تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعانى كالحاق والتخلص من السكونين ومن اجتماع الواو والياء ويسمى هذا القسم بالاعلال وهو المراد هنا (قوله التغيير) الصادق بتحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف المعانى كالتصغير والتكسير (قوله نجمت) وهو رباعى الاصول (قوله واشهباب) أى صار اشهب وهو ثلاثى الاصول من شهب شهبه (قوله فكسر غير هذا) واستدل عليه رثم اسم للاست وغل لغة فى الوعل بفتح فكسر فهذا البناء ليس بهمل بل قليل

(ش) العبرة فى وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثى اما أن يكون مضموم الاول أو مكسوره أو مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير اما أن يكون مضموم الثانى أو مكسوره أو مفتوحه أو ساكنه فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة فى أربعة وذلك نحو قفل وعنى ودتل وصم دون نحو علم

وحبك وابل وغنب ونحو فليس وقرمن وعصد وكبد (هن) وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل (ش) يعني
 ان من الابنية الاتي عشر بناء من أحدهما أهمل والاخر قليل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من
 المصنف على عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص
 هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل (ص) وافتح وضم وا كسر الثاني من * فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
 ومنتهاه أربع ان جردا * وان زد فيه فاستاعدا (ش) الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما يكون
 عليه المجرى أربعة أحرف وأكثر ما ينتهي (٣٥٨) في الزيادة الى ستة والثلاثي المجرى أربعة أو زان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد

أبو الاسود (قوله حبك) بكسر الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حباك وهو الطريق في
 الرمل وتطلق على طرائق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك ويطلق الحبك على كل شيء له
 تكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القائم اذا مرت به الريح وتطلق الحبك على درع الحديد
 اه وبعضه بالمعنى (قوله وفعل) بكسر الفاء وضم العين مبتدأ خبره جملة أهمل (قوله لقصد هم)
 متعلق بيقل الواقع خبر اعن العكس (قوله بناء من المصنف على عدم اثبات حبك) أي وأما قراءة أبي
 السمال ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فلم تثبت وقيل أتبع الحاء للتاء من ذات والاصل حبك بضمين
 فكسرت الحاء اتباعا للتاء ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن غير خارجين وقيل الكسر على
 التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبك بضمين وحبك بكسرتين فركب القارئ منهما هذه القراءة فاحذف
 من لغة الكسرتين كسر الحاء ومن لغة الضميتين ضم الباء قيل لانه لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة
 الاولى غفل عنها وتلفظ بالياء المضمومة من اللغة الثانية وقيل غير ذلك والله أعلم بحقيقة ما هنالك (قوله
 الثاني) تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله ومن فعل حال منه (قوله ومنتهاه) أي الفعل (قوله لاسم) خبر
 مقدم عن قوله فعل (قوله ومع فعل) حال مما قبله (قوله فتح فعل) حال من الضمير في حوى (قوله
 للزيد) بفتح الزاي مصدر زاد متعلق بقوله انتمى وانقض معطوف عليه (قوله زبرج) بكسر الزاي
 تقدم انه يطلق على الزينة من وشى أو جوهر وعلى غير ذلك (قوله برنن) سبق أنه بالثالثة على الصواب
 وأنه من السباع والطيور بمنزلة الاصابع من الانسان (قوله هزبر) رأى مفتوحة فوحدة ساكنة فراه
 مهملة من أسماء الاسد (قوله ججذب) بضم الجيم وسكون الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الجراد
 الاخضر الطويل الرجلين كالجنذب وقيل ذكر الجراد أو الجسيم السمين من الابل اه صحاح (قوله
 جحمرش) بضم حاء مهملة اسم للعظيمة من الافاعي أو العجوز المسنة وفي مختصر حياة الحيوان انه الارنب
 الصغير (قوله قد عمل) بالذال المعجمة والعين المهملة الضم من الابل (قوله قرطعب) بالقاف الشئ
 التافه الخفير (قوله حاصل) خبر محذوف أي فهو أصل والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر
 عن المبتدأ وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير جامع لخروج ما يسقط من بعض التصاريف وهو أصل
 كواو بعدو غير ما عدا دخول ما يلزم وهو زائد فلا يصح حذفه ولا علامة لان شرط العلامة الاطراد قلت
 (قوله غير خارجين) وقيل انه حصين لانه كلمة مستقلة (قوله على التداخل) يلزم على ذلك عدم
 الضبط ورداءة التلاوة (قوله وهو زائد) كتون قرنفل وواو كو كب

لفعل المفعول فالذي لفعل
 الفاعل فعل بفتح العين
 كضرب وفعل بكسرهما
 كضرب وفعل بضمهما
 كشرف والذي لفعل
 المفعول فعل بضم الفاء
 وكسر العين كضمن ولا
 تكون الفاء في المبنى للفاعل
 الامفتوحة ولهذا قال المصنف
 وافتح وضم وا كسر الثاني
 فجعل الثاني مثلثا وسكت
 عن الاول فعلم أنه يكون
 على حالة واحدة وتلك الحالة
 هي الفتح وللر باعى المجرى
 ثلاثة أوزان واحد لفعل
 الفاعل كدحرج وواحد
 لفعل المفعول كدحرج
 وواحد لفعل الامر كدحرج
 وأما المزيد فيه فان كان ثلاثيا
 صار بالزيادة على أربع
 أحرف كضارب أو على
 خمسة كاتطلق أو على ستة
 كاستخرج وان كان رباعيا
 صار بالزيادة على خمسة
 كدحرج أو على ستة
 كاحرنجم (ص)

لاسم مجرد رباع ففعل * وفعل وفعل وفعل ومع فعل فعال وان علا * فتح فعل حوى فعلا كذا فعل وفعل وما * الاصل
 غابر للزيد أو النقص انتمى (ش) الاسم الرباعي المجرى ستة أوزان الاول فعل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعل
 بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعل بضم أوله وثالثه
 وسكون ثانيه نحو برنن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعل بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو
 ججذب وأشار بدوله وان علا الى آخره الى ابنية الخماسي وهي أربعة الاول فعل بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل
 الثاني فعل بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فعل بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو
 قد عمل الرابع فعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار بقوله وما غاب الى أنه اذا جاء شئ على خلاف ما ذكر
 فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيدودم والثاني كاستخراج واقنار (ص) والحرف ان يلزم فاصل والذي *

لا يلزم الزائد مثل ناخذنى (ش) الحرف الذى يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلى والذى يسقط فى بعض تصاريف الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب (ص) بضمن فعل قابل الاصول فى * وزن وزيد بلفظه اكتفى وضاعف اللام اذا وصل بى * كراه جعفر ووقف فستق (ش) اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفاء والعين واللام فيقابل اولها بالفاء وتانىها بالعين وثالثها باللام فان بقى بعدهن الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل ما وزن ضرب فقل (٢٥٩) فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعل وما وزن فستق فقل فعل وتكرر اللام على

الاصل اذا سقط لعله فهو مقدر الوجود بخلاف الزائد والزايد اذا لزم فهو مقدر السقوط نقله فى النكت
(قوله الزائد) خبر عن الذى **(قوله احتذى)** بالبناء للمفعول فالتاء زائدة تقول حدنا حذوه فيعلم بسقوط التاء انها زائدة يقال احتذى به أى اقتدى به ويقال ايضا احتذى أى اتبع اه اشموى **(قوله بضمن)** متعلق بقوله قابل والحاصل أن الزائد عبر عنه بلفظه الابدال من تاء الافعال فبأصله واللام المكرر فيقابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزائد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير كما جلب قال فى شرح الكافية والمعتبر من شكالات الحروف ما استحق قبل طر والتغيير الحادث باعلال أو ادغام فلذا يقال فى وزن معدم فعل لان أصله معدوم وهو معنى قول الناظم وبوفاق الشكل فى الاصل انطق **(قوله فستق)** بفتح التاء وضمها بقل معروف كفى المصباح وقال المسكودى هو اسم جمع واحدة فستقة اسم شجرة وهو فارسى معرب اه **(قوله الزائد)** أى الحرف الزائد وضعف بالنصب خبر يلى وجملة فاجعل له جواب الشرط **(قوله اغدودن)** بغير مجمة فدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن النبات اذا خضر حتى يضرب الى السواد اه
(قوله سمس) بكسر السين المهملتين الحب المعروف وبفتحها ما سم للثعلب والحكم فبهما واحد كفى الفارضى وهو اسم موضع ايضا **(قوله كالم)** بكسر اللام الثانية أمر من المم المكتوبة أى ضمها وجمع بعضها الى بعض وظاهر كلام الناظم أنه لا خلاف فى القسم الاول وهو ما أشار اليه بقوله واحكم الخ مع ان فيه خلافا ولم يبين الراجح من الخلاف فى القسم الثانى المشار اليه بقوله والخلف الخ وفى شرح الكافية أيضا انه أصل عند البصريين بين الازواج وعند الكوفيين بدل من تضعيف العين واختاره ابن الناظم كما أفاده فى النكت **(قوله فالف)** مبتداء السوغة لثمة بجملة صاحب الخ وهو بفتح الحاء فعل ماض وأكثر مفعول به مقدم عليه وزائد خبر المبتدا **(قوله رعضباء)** بالضاد المجمة مع المد فى المد فى الصبح وناقعة عضباء أى مشقوقة الاذن وكذلك الشاة امانا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء فاعما كان ذلك لقبها ولم تكن مشقوقة الاذن اه **(قوله واليا كذا الخ)** شرط الواو أن لا تصدر مطلقا فانها لا تزاد أولا وكذا لا تصدر الياو بعدها أربعة أصول والا كانت أصلا كاستعور فان تصدرت وبعدها ثلاثة أصول فهى زائدة ويحل كون المتجاوز أربعة أصول اذا لم يجر على الفعل والا كانت زائدة كيدسج فلو قال واليا كذا والواو ان لم يقعا * مصدرين تسبق الياو ربا
 لكان أسلم وأيدى قال ابن هشام فان قلت كيف استثنى بواو وعوامع انه قد علم من قوله واحكم بتأصيل حروف سمس ان ما شأنه كذلك لا يحكم عليه بزيادة قلت دفع هذا توهم تخصيص ذلك باطلاقه هنا اه أفاده فى النكت **(قوله والواو)** يحتمل أن يكون معطوفا على الياو وأن يكون مبتدأ حذف خبره لدلالة الاول عليه **(قوله كاهما)** حال من ألف يقعا ونعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أى وقوعا كوقوعهما ثم حذف **(قوله فباصله)** نحو اصطبر لان المقضى لا يبدل مقصودا بالميزان **(قوله واللام المكرر)** للاخلاق أو لغيره **(قوله ثلاثة أصول)** كيجمع اسم للشراب **(قوله باطلاقه هنا)** متعلق بتوهم أى كان يتوهم

فعل فعل و تكرر اللام على حسب الاصول وان كان فى أول الكلمة زائدا عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهز فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف أصلى فان كان ضعفه عبر عنه بما عبر به عن ذلك الاصلى وهو المراد بقوله (ص) وان يك الزائد ضعف أصل * فاجعل له فى الوزن ما للاصل (ش) فتقول فى وزن اغدودن افوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول فى وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثانى بما عبرت به عن الاول ولا يجوز أن تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول فى وزن اغدودن افوعل ولا فى وزن قتل فمعل ولا فى وزن كرم فمعل (ص) واحكم بتأصيل حروف سمس * ونحوه والخلف فى كالم (ش) المراد بسمس الر باعى

الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يكن أحد المكرر من صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها أصول فاذا صلح أحد المكرر من السقوط فى الحكم عليه بالزيادة خلاف ذلك نحو المم وكفكف أمر من المم وكفكف أمر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة المم وكف فاختلف الناس فى ذلك فقولهم هما مادان وليس كفكف من كف ولا المم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل للمم وكف ثم أبدل من أحد المضاعفين لام فى المم وكاف فى كفكف (ص) فألف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير ميم (ش) اذا صحبت الالف ثلاثة أحرف أصول حكم بزائدتها نحو ضارب وعضباء فان صحبت أصلين فقط فليست زائدة بل هى اما أصل كالى واما بدل من أصل كقال وباع (ص) واليا كذا والواو ان لم يقعا * كاهما

في يؤيد ووعا (ش) أي كذلك إذا صحبت الياء أو الواو ثلاثة أحرف أصول فانه يحكم زيادته - ما الا في الثاني المكرر فالاول كصيرف
وبعمل وجوه روعو زو الثاني كيو يوطا تردي مخلب ووعو عة تصدرو وعو اذا صوت فالياء والواو في الاول زائدتان وفي الثاني
أصليتان (ص) وهكذا همز وميم سبقا (٣٦٠) * ثلاثة تأصيلها تحققا (ش) أي كذلك يحكم على الهمزة والهميم

المضاف فان فصل الضمير (قوله في يؤيو) بضم الياء من وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف المحذوف
أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه واليو يوطا تر من الجوارح كالباشق صغير قصير الذنب وجمعه يابئ
وقال بعضهم في وصفه

ويؤيو مهنب رشيق * كان عينيه لدى التحقيق * فسان مخروطان من عقيق

(قوله ووعو) معطوف على يؤيو من عطف الفعل على الاسم من قوله - ووعو الذئب ووعو عة صوت
والوعو عة صوته قلت في مختصر حياة الحيوان الوعو ابن أوى فتصح ارادته هنا بل هو الاول لما فيه من
المناسبة مع ما قبله ليقال كان عليه أن يجروه ولا ينصبه لانا نقول صح النصب يجعل الواو للمعية وبهذا تبين لك
صحة قول بعضهم يحتمل أن يكون ووعو اسما للصوت خلافا لمن اعترضه بما تقدم من النصب فتدبر (قوله
وبعمل) هو القوي على العمل من الابل (قوله في الاول) أي في القسم الاول وهو ما مثل له بصيرف
وعجوز (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله همز وميم الخ وثلاثة مفعول سبقا وفاعله ألف التثنية وجملة
تأصيلها تحققا من المبتدأ والخبر نعت لثلاثة (قوله ومهد) بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه
مهاد كسهم رسهام وعلى الفراش وجمعه مهود كفلس وفلوس اه مصباح (قوله آخر) نعت همز وفي بعض
النسخ اضافة همز اليه فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعده نعت همز (قوله لفظها ردف) مبتدأ وخبر
وأكثر مفعول مقدم بردف والجملة نعت لالف (قوله وقاصعاء) تقدم انها اسم لجر من حجرة اليربوع (قوله
وفي نحو) متعلق بكفي وأصله مفعول ثان لكفي والاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى كفي صرف
يقال كفالك الله الشر بمعنى صرفه عنك فعني اصالة كفي منع الاصاله وصرفت عنه والغض منقر الاسد (قوله
والتاء في التانيث) التاء مبتدأ والخبر محذوف أي مطردة الزيادة أو فاعل محذوف أي وتزاد التاء في التانيث
والمطارعة ونحو الخ فالمطارعة ونحو معطوفان على التانيث (قوله ونحو الاستفعال) في هذا اشارة الى ما
ترادفه السين حيث لم يذكر الا فتعال بل قال الاستفعال وبهذا علم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا
زيادة السين سهوا فاده شيخ الاسلام (قوله والهاء واقفا) أي وقت وقف والهاء مبتدأ أو فاعل بمقدر كما مر في
التاء وليس من ذلك طلحة ومسلمة لان هاء منقلبة عن التاء فلا تعد فيما يزيد فيه الهاء بل فيما يزيد فيه التاء
قال العلامة المكوذي والتحقيق أن هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من
نفس بنية الكلمة وهاء السكت جى به البيان الحركة فهى كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي اه
(قوله كامه) الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام حذف منه الالف للماز والهاء للسكت فقد
اجتمع في قوله كامه اسم وثلاثة أحرف قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحو بين الهاء بنحوه ولم
زه واللام بذلك وتلك مردود لان كلام من هاء السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزأ من غيرها قال شيخ
الاسلام أنت خبير بان الامر بعد تسليم أن كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع ان الاعراض
على المثال ليس من شأن الفحول اه (قوله في الاشارة المشتهرة) قال ابن هشام هي صفة للام على تقدير
مضاف أي وزيادة اللام المشتهرة في الاشارة ونبه به على الالفاظ التي شذت زيادتها فيها نحو عجل وزيدل

تخصيص ذلك بغير الياء والواو لو حصل الاطلاق هنا (قوله أرفاعل بمقدر) على حذف مضاف أي واطردت
زيادة الهاء أو نائب فاعل محذوف أي وتزاد الهاء (قوله الى القيد) الأ أن تجعل صفة لازمة

بالزيادة اذا تقدمت على
ثلاثة أحرف أصول كاجد
ومكرم فان سبقنا أصلين
حكم باصا لهما كابل ومهد
(ص)

كذلك همز آخر بعد
ألف * أكثر من حرفين
لفظها ردف

(ش) أي كذلك يحكم على
الهمزة بالزيادة اذا وقعت
آخر ا بعد ألف تقدمها
أكثر من حرفين نحو جراء
وعاشوراء وقاصعاء فان

تقدم الالف حرفان فالهمزة
غير زائدة نحو كساء ورداء
فالهمزة في الاول بدل من
واو وفي الثاني بدل من ياء
وكذلك اذا تقدم على الالف

حرف واحد كياء وءاء (ص)
والنون في الآخر كالههمز
وفي * نحو غضنفر أصالة
كفي

(ش) النون اذا وقعت
آخر ا بعد ألف تقدمها

أكثر من حرفين حكم عليها
بالزيادة كالحكم على الهمزة
حين وقعت كذلك وذلك
نحو زعفران وسكران فان لم
يسبقها ثلاثة فهى أصلية

نحو مكان وزمان ويحكم
أيضا على النون بالزيادة اذا
وقعت بعد حرفين وبعدها

قال

والتاء في التانيث والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطارعة

(ش) تزداد التاء اذا كانت للتانيث كقائمة وللمضارعة نحو أنت تفعل أومع السين في الاستفعال وفعو ونحو استخراج ومستخرج واستخرج
او لمطارعة فعل نحو علمته فتعلم أو فعل كتدريج (ص) والهاء واقفا كامه ولم تره * واللام في الاشارة المشتهرة (ش) تزداد الهاء في الوقف
نحوه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزداد فيه وهو ما الاستفهامية المحرورة والفعل المحذوف اللام

لوقوف نحو ره أو المجزوم نحو ألم تره وكل مبنى على نحو كتحو كيفه إلا ما قطع عن الإضافة كقبيل وبغدر اسم لا التي النفي الجنس نحو ولا رجل
والمنادى نحو يارب يدو الفعل الماضي نحو ضرب واطرأ أيضا زيادة اللام في أسماء الإشارة نحو وذلك وذلك وهنالك (ص) وامنح زيادة بلا قيد ثبت *
ان لم تبين حجة كحظلت (ش) اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها ولا ساءتم ونيها انما يجمعها بدت بهز يادته فاحكم باصالتها
الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح (161) شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل

في حظلت الابل اذا اذاها
أ كل الحنظل وكسقوط
تاء ملكوت في الملك (ص)
(فصل في زيادة همزة
الوصل)

للولل همز سابق لا يثبت *
الا اذا ابتدئ به كاستنبتوا
(ش) لا يبتدأ بسا كن
كلا لا يوقف على متحرك فاذا
كان أول الكلمة سا كنا
وجب الاتيان به همزة
متحركة توصلا للنطق
بالساكن وتسمى هذه الهمزة
همزة وصل وشأنها انها تثبت
في الابتداء وتسقط في الارج

نحو استنبتوا أمر للجماعة
بالاستنبات (ص)
وهو لفعل ماضى احتوى
على * أ أكثر من أربعة
نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا *
أمر الثلاثي كاخش وامض
وانفذا

(ش) لما كان الفعل
أصلا في التصريف اختص
بكثره بحجى أوله ما كنا
فاحتاج الى همزة الوصل
فكل فعل ماضى احتوى
على أكثر من أربعة
أحرف يجب الاتيان في أوله

قال وليست صفة للإشارة لانهم لا توصف بعلم الاشتهار حتى تحتاج الى القيد اه وقال بعضهم قوله في الإشارة
يفيد التنبية على ذلك فلا حاجة للوصف المذكور وهو ظاهر (قوله للوقف) ليس المراد به مقابل الوصل
بل البناء وقدمت له بقوله ره اه زكريا (قوله بلا قيد ثبت) يعنى متى وقع نون من هذه الحروف العشرة
خاليا عما قبلت به زيادته فهو أصل (قوله ان لم تبين) بفتح التاء وأصله تبين فحذفت إحدى التاءين
وحجة فاعل أو بضمها على أنه مضارع مبنى للمفعول وحجة نائب فاعله (قوله كحظلت) بفتح الظاء المشالة
(قوله ساءتمونها) يجمعها أيضا قولك هم يتساءلون وقولك هو يتسلمان قال الفارضى وجعتهما على
انهم يتلوسى وسل من أوتيهما وأتوه سالمين وهما أنتم سؤلوا وتسؤلونها أو توهمن سؤلوا وأمهلوني ستا وأولهما
ستين أى اعطهما ستين وجمعها الناطم أربع مرات في قوله

هناء وتسليم تلاتوم أنسه * نهاية مسؤل أمان وتسهيل

(قوله شملا) بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض باحتمال أن يكون الأصل شمالت فنقلت حركة الهمزة
ثم حذفت فالولى الاستدلال على ذلك بسقوطها في بعض لغاتهم نحو شمال كغذال وشمول (قوله ملكوت
في الملك) قال في الصحاح الملك كالهموت بن الرهبة اه وأما قول بعضهم ان الملك كوت هو
العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبنى على خلاف ما اشتهر عند أهل اللغة
(فصل في زيادة همزة الوصل)

هذا خبر محذوف وهو من تمام الكلام على زيادة الهمزة وإنما أفردته لاختصاصه باحكام (قوله استنبتوا) أمر
للجماعة فتفتح تاؤدو ويجوز كونه خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاؤه (قوله وهو) أى الهمز مبتدأ خبره
لفعل وماضى نعتيه وكذا جملة احتوى الخ وانجلى بالجميم بمعنى انكشف وانضح (قوله والامر والمصدر)
مجروران عطف على الفعل ولو جدان بالرفع في بعض النسخ وفي وجهه تكلف (قوله وانفذا) بضم الفاء
أمر من نفذ السهم والقول نفوذ من باب قد (قوله ومضى) بفتح الضاد المججمة ومضارعه مضى بكسرهما
(قوله وفي اسم است الخ) متعاقب اسمع أى سمع همز الوصل في هذه الأسماء ومثلها ثمانية الكاسمين واسميتين
وابنين وابنين وامرأين وقوله وتأنيت أى مؤنث ما يؤنث منها وهو ابن وانان وامرؤ وجملة تتبع نعت
لتأنيث أى تبسح المذكور في دخول همزة الوصل (قوله وأيمن) قال الشاطبي معطوف على اسم في موضع
خفض وأتى به على حكاية بقرعه اللازم له اذ هو مما لازم الابتداء فلا يدخله حرولا نصب (قوله همز آل كذا)
خرج به همزة الوصل الداخل عليها همزة الاستفهام في غير آل فانها تحذف فيه نحو وأصطفى البنات اه شيخ
الاسلام (قوله ويبدل) أى همز الوصل في آل وأيمن وأيمن وقوله أريسهل أو للتخيير لان الكلام خبرى
معنى الامر أى أبدلها مأمدا أو سهلها (قوله رابنم) هو ابن زيد فيه الميم للمبالغة كز بدت في زرهم (قوله

(قوله يفيد التنبية) أى على خروج لام نحو عبدل وزبدل (قوله بفتح الظاء) وقيل من باب خرج
(قوله في زرهم) شديد الزرقة (قوله والعاثر محذوف) لاجابة اليه لان الظاهر مفرد لانه المصدر الماخوذ
من ان المفتوحة وما بعدها

(١٦ - مجامع) همزة الوصل نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو واستخرج وانطلق وكذلك يجب الهمزة في أمر الثلاثي
نحو اخش وامض وانفذ من خشى ومضى ونفذ (ص) وفي اسم است ابن ابنم سمع * واثنين وامرئ وتأنيت تبسح وأيمن همز آل
كذا ويبدل * مدافى الاستفهام أو يسهل (ش) لم تحفظ همزة الوصل في الأسماء التي ليست مصادر فاعل زائد على أربعة الألفى
عشرة أسماء اسم واست وابن وابنم واثنين وامرأى وامرأة وابنة واثنين وايمين في التسميم ولم يحفظ في الحروف الا في آل ولما كانت الهمزة
مع آل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بل وجب ابدال همزة الوصل ألفا

ومنه قوله) أي ومن التسهيل قول الشاعر الحق وهو مبتدأ خبره ان قلبك طائر والعاثد محذوف أي له
 والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وفي آخره موحدة أخرى اسم امرأة أي لاجل بعدد الارباب وقيل الحق
 منصوب بالنظرية أو الحالية وهو في محل الخبر وان قلبك طائر مبتدأ وان في قوله ان دار مفتوحة ويجوز
 كسرها على انها شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره تباعدت ووجهه أو انبت أي انقطع جبل أي جبل
 المواصلة والمودة التي كانت بينهما معطوفة على الجملة الاولى والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة
 الثانية أفاده العيني وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الكبرى الاولى ابدال الهمزة الثانية ألفاقيه نظراذ
 البيت من الطويل ولا يستقيم بذلك لانه من الجمع بين الساكنين فتدبر

(الابدال)

بكسر الهمزة مصدرا ببدل وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقا فخرج بقيد المكان التعويض
 فانه قد يكون في غير المعوض كناية عنده وهو همزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه تختص بحروف العلة اه
 تصریح فعلى هذا يكون التعويض أهم من الابدال والقلب بهذا الاعتبار وان بين القلب من حيث انه ازالة
 والقلب احالة وأما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب أو حذف أو اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي
 قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه (قوله أحرف الابدال) أحرف مبتدأ مضاف الى ما بعده خبره هدت
 موطيا على حذف مضاف أي أحرف هدت موطيا الخ (قوله آخر اثر) منصوب بان على الظرفية بمحذوف
 نعت لواء وياو والتقدير من وادوا به كائنين آخر اثر الخ ويجوز جعل آخر امر منصوب بان على الظرفية وان بدل
 منه (قوله ذا) أي الابدال اقتنى أي اتبع في عين اسم فاعل ما علمت عينه هذا الحكم فخرج باسم الفاعل
 فعل الامر قال في المعنى وذ كرت يوما ان قولهم بايع بالياء الخن فقال بعض المغفلين كيف يكون الخنا وقد قال
 تعالى فبايعهن اه (قوله تبدل من غيرها بالاشائعا وهي تسعة) أي التي تبدل غيرها ادغام أما التي تبدل
 للادغام فلا تختص بالتسعة كقال ربك وقيد بالاشائعا لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تختص في التسعة
 والمراد بالاشائعا الكثير لا المطرد فان دفع ما أطال به في النكت (قوله أو طأت الرجل) هو بالياء المهملة اه
 زكريا (قوله أصيلان) هو تصغير أصلان أحد جموع أصيل كعبرو وبعران وهو الوقت بعد العصر الى
 المغرب قاله الجوهري وتسمع ابن هشام في قوله هو تصغير أصيل على غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري
 من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الجمل على تصغير المفرد شذوذا
 أولى من الجمل على تصغير الجمع شذوذا الكثيره كغيره بان تصغير مغرب كما أفاده في التصريح وشيخ الاسلام
 (قوله والاصل دعاو وبنای) أي فابدلت الواو والياء همزة لتعارفهما اثر ألف زائدة وقيل انها أبدلتا
 ألفين لتحر كهما وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالخارج بينهما لانه ساكن معتل زائدة فاجتمع ساكنان فلم تحذف
 الالف الاولى لانه يفوت المدول الثانية لانه يفوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية لان تحريك الاولى
 يفوت حكمهما من المدولان التغيير في الاواخر أولى كما أفاده في التصريح (قوله آية) أصلها آية بفتح
 الياء بن فقلبو الاولى الفاقيل أعلا الثانية فحصل آية كنوا ثم قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ فاعلة

نحو الامير قائمها أو تسهيدا
 ومنه قوله
 ألحق ان دار الارباب تباعدت *
 أو انبت جبل ان قلبك طائر
 (ص) (الابدال)
 أحرف الابدال هدت موطيا *
 فابدل الهمزة من واو ويا
 آخر اثر ألف زيدوني *
 فاعل ما عل عيننا إذا اقتنى
 (ش) هذا الباب قد
 المصنف لبيان الحروف التي
 تبدل من غيرها بالاشائعا
 وهي تسعة أحرف جمعها
 المصنف رحمه الله تعالى في
 قوله هدت موطيا ومعنى
 هدت أن سكنت وموطيا اسم
 فاعل من أو طأت الرجل إذا
 جعلته وطينا لانه خفف
 همزة بابد الهمزة لانفتاحه
 وكسر ما قبلها وأما غير
 هذه الحروف فابد الهمان
 غيرها شاذ أو قليل فلم يتراض
 المصنف له وذلك كقولهم في
 اضطجع الطبع وفي
 أصيلان أصيلال فتبدل
 الهمزة من كل واو وياء
 تطرفنا أو وقتنا بعد ألف
 زائدة نحو دعاء و بناء والاصل
 دعاو وبنای فان كانت
 الالف التي قبل الياء أو الواو
 غير زائدة لم تبدل نحو آية

(قوله فانه قد يكون في غير المعوض) وقد يكون في الموضوع ويؤيده ما تقدم في قوله وجائز تعويض يا قبل
 الطرف الخ من أن ياء فرزيق وفرزايق عوض عن دال فرزدق مع أنها في محلها (قوله بحروف العلة) أي
 والهمزة (قوله على الظرفية) وبالنسبة للأول من ظرفية العام للخاص من حيث الوصف بالآخريه
 والمناسب جعل آخر احوال اطرفا (قوله واثر بدل منه) فيه ان كلاس شرط مستعمل والبدلية تنافي ذلك
 (قوله هذا الحكم) نائب فاعل اتبع (قوله والمراد بالاشائعا الكثير) أي الذي يقتضيه القياس لا المطرد لان
 بعض هذه الحروف ابدالها نادرا كقولهم لحم خراذل في خراذل أي مقطع فابدلوا الدال المهملة ذال الار هذا
 نادر (قوله على القياس) لان الياء الثانية لا يجوز قلبها لعدم فتح ما قبلها

و راية وكذلك ان لم يتصرف الياء والواو كتبوا وتعاون وأشار بقوله فاعل ما أعل عيناً إذا اقتفى الى أن الهمزة تبدل من الياء والواو قياساً
متبعاً إذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل وأعلت في فعله نحو قائل و بائع وأصلها قاول (٣٦٣) و بائع لكن أعلوا جلا على الفعل
فكما قالوا قائل و باع فقلبوا

الثلاث فتحت وقيل أصلها آيبة بكسر الاولى وقيل آيبة بضم الاولى فاعلالها على القياس وقيل أصلها آيبة
بورن فاعلة وقيل آيبة بسكون الاولى وفتح الثانية اه فارضى والحاصل أن فيها مذهب ستة أسهلها أولها
وهو أن أصلها آيبة بفتح الياء الاولى كقصة أعلوها التحركها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ إذا القياس اعلال
الثانية نانيها أصلها آيبة بضم الاولى فقلبت ألفها لتقدم و رديانه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها
آيبة بكسر الاولى فقلبت ألفها لسر و اعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفسك والادغام وقد قدم في هذا
الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها أصلها آيبة بسكون الاولى كحبة فقلبت ألفا و رديانه يلزم عليه
اعلال الساكن خامسها أصلها آيبة كضاربة حذفت العين استئقالاتها الى ياءين أولهما مكسور و رديانه
يلزم عليه حذف العين لغير موجب سادسها أصلها آيبة بفتح الاولى كالذهب الاول لأنه أعلت فيه الثانية
على القياس فصارت آية كنواة ثم قدمت اللام الى محل العين فوزنها فاعلة فاده في التوضيح و شرحه وتجمع على
آى وأصله آى بفتحين قلبت الياء الاولى ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها (قوله و راية) الراجعة علم الجيمش يقال
أصلها الهمزة لكن العرب آرت تركه تخفيفاً ومنها من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمزة والجمع
رايات اه مصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شيء وعلى الثاني أصلها آيبة قلبت الاولى ألفا التحركها
وانفتاح ما قبلها (قوله تبدل من الياء والواو) لا يختص ابد الهمام ما بل ألف كذلك نحو صحراء مما ألفه
للتأنيث فن الهمزة أبدلت من ألف مجتلمة للتأنيث كاجتلاب ألف سكرى لكن ألف سكرى لم تسبق بألف
فسلمت وألف صحراء سبقت بألف فركت فراراً من التقاء الساكنين فانقلبت همزة اه شيخ الاسلام
(قوله وأصلها قاول و بائع) ظاهره ان الواو والياء ابدا همزتين وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق
التصنيفيين والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلامهم آبدل ألفا ثم أبدلت الالف همزة وحاصله ان الهمزة
تبدل من واو و ياء بواسطة ابد الهمام ألفا وقال غيرهم انها تبدل من مابلا واسطة كهو ظاهراً النظم أفاده
شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط (قوله والمد) مبتدأ خبره جملة
برى وهى بصريه منهم حال أرعلية فهى مفعول ثان وأما قوله زيد ثالثاً فاعلالها من ضمير برى ويحتمل
أن يكون ثالثاً من ضمير زيد وخرج بقوله ثالثاً غيره كالف عوار بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة بل ياء
وألف خامض فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واو (قوله كالقلاند) جمع قلادة (قوله قسورة) هو
الاسد قال تعالى كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة (قوله مصيبة ومصائب) الاصل مصابوب وقد
نطق به وشذ الهمز فيه وفي معاش كأفاده شيخ الاسلام (قوله كتنفا) أى أحاط اليمين فالجمله صفة
لينين (قوله كجمع) بالتنوين خبر محذوف ونيقاه مفعوله و فاعله محذوف تقديره كجمعهم يبقاوه و
الزيادة (قوله وافتح ورد) تنازعا قوله الهمز و ياء مفعول ثان لرد ولا ما تمير محمول عن نائب فاعل أعل
والالف واللام في الهمز للعهد وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد زيد ثالثاً الخ فهو تقييده وذلك
لان قوله والمد شامل الصحاح اللام ومعتلها فقيدها بما إذا لم يكن معتلها (قوله وفي مثل) متعلق
بجعل مضاف الى هراوة بكسر الهاء وهى العصا الضخمة وجمعها بقوتها ونائب فاعل جعل يعود الى

بثلاث فتحت وقيل أصلها آيبة بكسر الاولى وقيل آيبة بضم الاولى فاعلالها على القياس وقيل أصلها آيبة
بورن فاعلة وقيل آيبة بسكون الاولى وفتح الثانية اه فارضى والحاصل أن فيها مذهب ستة أسهلها أولها
وهو أن أصلها آيبة بفتح الياء الاولى كقصة أعلوها التحركها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ إذا القياس اعلال
الثانية نانيها أصلها آيبة بضم الاولى فقلبت ألفها لتقدم و رديانه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها
آيبة بكسر الاولى فقلبت ألفها لسر و اعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفسك والادغام وقد قدم في هذا
الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها أصلها آيبة بسكون الاولى كحبة فقلبت ألفا و رديانه يلزم عليه
اعلال الساكن خامسها أصلها آيبة كضاربة حذفت العين استئقالاتها الى ياءين أولهما مكسور و رديانه
يلزم عليه حذف العين لغير موجب سادسها أصلها آيبة بفتح الاولى كالذهب الاول لأنه أعلت فيه الثانية
على القياس فصارت آية كنواة ثم قدمت اللام الى محل العين فوزنها فاعلة فاده في التوضيح و شرحه وتجمع على
آى وأصله آى بفتحين قلبت الياء الاولى ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها (قوله و راية) الراجعة علم الجيمش يقال
أصلها الهمزة لكن العرب آرت تركه تخفيفاً ومنها من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمزة والجمع
رايات اه مصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شيء وعلى الثاني أصلها آيبة قلبت الاولى ألفا التحركها
وانفتاح ما قبلها (قوله تبدل من الياء والواو) لا يختص ابد الهمام ما بل ألف كذلك نحو صحراء مما ألفه
للتأنيث فن الهمزة أبدلت من ألف مجتلمة للتأنيث كاجتلاب ألف سكرى لكن ألف سكرى لم تسبق بألف
فسلمت وألف صحراء سبقت بألف فركت فراراً من التقاء الساكنين فانقلبت همزة اه شيخ الاسلام
(قوله وأصلها قاول و بائع) ظاهره ان الواو والياء ابدا همزتين وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق
التصنيفيين والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلامهم آبدل ألفا ثم أبدلت الالف همزة وحاصله ان الهمزة
تبدل من واو و ياء بواسطة ابد الهمام ألفا وقال غيرهم انها تبدل من مابلا واسطة كهو ظاهراً النظم أفاده
شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط (قوله والمد) مبتدأ خبره جملة
برى وهى بصريه منهم حال أرعلية فهى مفعول ثان وأما قوله زيد ثالثاً فاعلالها من ضمير برى ويحتمل
أن يكون ثالثاً من ضمير زيد وخرج بقوله ثالثاً غيره كالف عوار بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة بل ياء
وألف خامض فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واو (قوله كالقلاند) جمع قلادة (قوله قسورة) هو
الاسد قال تعالى كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة (قوله مصيبة ومصائب) الاصل مصابوب وقد
نطق به وشذ الهمز فيه وفي معاش كأفاده شيخ الاسلام (قوله كتنفا) أى أحاط اليمين فالجمله صفة
لينين (قوله كجمع) بالتنوين خبر محذوف ونيقاه مفعوله و فاعله محذوف تقديره كجمعهم يبقاوه و
الزيادة (قوله وافتح ورد) تنازعا قوله الهمز و ياء مفعول ثان لرد ولا ما تمير محمول عن نائب فاعل أعل
والالف واللام في الهمز للعهد وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد زيد ثالثاً الخ فهو تقييده وذلك
لان قوله والمد شامل الصحاح اللام ومعتلها فقيدها بما إذا لم يكن معتلها (قوله وفي مثل) متعلق
بجعل مضاف الى هراوة بكسر الهاء وهى العصا الضخمة وجمعها بقوتها ونائب فاعل جعل يعود الى

(قوله اذا القياس اعلال الثانية) كاسيأتى في قوله وان حرفين ذا الاعلال استحق صحح أول (قوله)
ليست منقلبة عن شيء) لان الالف والهمزة متشابهان فقلب الالف عن الهمزة كقلب (قوله الالف
همزة) وحركت بالكسر على أصل التلخيص (قوله بل ياء) لانه يجمع على عواوير كفعاليل وكذا مفتاح
وقنديل ومكوك (قوله بل واوا) ويقال حوامض

فيدل المعنى فرجه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل (ص) وافتح ورد الهمز ياء فاعل * لاما في مثل هراوة جعل
واوا

وهمزاً أول الواو من رد * في ياء غير شبه و وفي الابد (ش) قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت بعد ألف الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه اذا توسط ألف نحو مقال بين حرفين لينين قلب الثاني منهم همزة نحو نيف ونيائف و ذكرهنا أنه اذا اعتل لام أحد هذين النوعين فإنه يخفف بابدال كسر الهمزة فتحة ثم ابدال الهاء في مثال الاول قضية وقضايا وأصله قضائي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة وصحائف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فينتدحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت قضا آ فابدلت الهمزة ياء فصارت قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا وأصله زواي (٢٦٤) بابدال الواو الواقعة بعد ألف الجمع همزة كنيف ونيائف فقلبوا كسرة

الهمزة فتحة فينتد قلبت الياء ألفا لفتحها وانفتح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واو الي انه انما تبدل الهمزة ياء اذ لم تكن اللام واو اسلمت في المفرد كما مثل فان كانت اللام واو اسلمت في المفرد قلب الهمزة ياء بل تقلب واو اليسا كل الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد ألف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوي وأصلها هراو كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو ألفا لفتحها وانفتح ما قبلها فصار هراو ثم قلبوا الهمزة واو فصار هراوي وأشار بقوله وهمزاً أول الواو من رد الى أنه يجب رد أول الواو من المصدرتين همزة مالم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل نحو وأصل في جمع وإصلة والأصل وواصل واو من الاولى فاه الكامة والثانية بدل من ألف فاعل له فان كانت

الهمز وهو المفعول الاول وواو المفعول الثاني (قوله وهمزاً) مفعول ثان لرد والاول هو اللفظ اول وفي بدء متعلق برأى ردو جو واو المراد بالشبه في كلام الناظم ما كانت المدة فيه زائدة وهذا سقط ثلاث اعتراضات للاشموني (قوله الابد) بضم الشين المحجمة نائب فاعل و وفي و يطلق على القوة وعلى ثلاث وثلاثين سنة (قوله ونيائف) جعلهم وزن نيائف ونحوه مفاعل انما هو وزن عروضي لان نيائف فياعل والاحسن فعاعل وزوايا فواعل ذكره الفارسي (قوله هذين النوعين) هما فعائل كصحائف ومفاعل كنيائف (قوله وأصله قضائي بابدال مدة الخ) هذا هو الاصل الثاني وأما الاول فهو قضائي يياء من الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية (قوله فصارت قضايا) أي بعد أربع أعمال أحدها ابدال الياء الاولى همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية ألفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب (قوله فصار هراوي) أي بعد خمسة أعمال أحدها قلب الالف همزة لانهم قلبوا ألف هراوة في الجمع همزة وثانيتها بابدال الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة وثالثها قلب الكسرة فتحة ورابعها قلب الياء ألفا وخامسها قلب الهمزة واو كما في التوضيح وشرحه (قوله نحو ووفي) مثال لما اذا كانت الثانية بدلا من ألف فاعل (قوله ومدا) مفعول ثان بابدل وثاني مفعول أول ان يسكن ان شرطية وجوابها محذوف وقوله آثر يفتح الهمزة الممدودة وكسر المثلثة أمر من آثره بكذا اذا فضله به على غيره (قوله ان يفتح) نائب الفاعل يعود الى ثاني الهمز من وقاب جواب الشرط ونائب الفاعل مفعوله الاول وواو مفعوله الثاني وياء مفعول مقدم بقوله ينقلب وآثر طرف له وتقدير البيت ان يفتح ثاني الهمز من اثر ضم أو فتح قلب واو وينقلب اثر كسرياء (قوله ذوالكسر) مبتدأ خبره كذا ومطلقا حال من الضمير المنقلب الى الظرف بعد حذف الاستقرار العامل فيه وقوله ما يضم مفعول أول بقوله أصر بمعنى صير وقوله واو مفعول ثان وقوله فذلك مبتدأ خبره جاوياً حال من الضمير في حاو وقوله وأوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وقوله أم نعل أمر وهو خبر عن المبتدأ وجهين مفعول بقوله أم بمعنى اقصد وتدوير البيتين ثاني الهمز من صاحب الكسر مستقر كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذي يضم واو مطلقا مدة عدم كون ثاني الهمز من لفظا تاما أي متطرفا لذلك المتطرف جاء ياء مطلقا وأوم ونحوه اقصد في ثانيه وجهين التحقيق والقلب (قوله سأل) يفتح السين وتشد الهمزة فعال للمبالغة في كثرة السؤال ورأس يفتح أوله

(قوله وهمزاً) هذا سقط ثلاث اعتراضات للاشموني الظاهر انها هكذا يرد على كون الواو الثانية مدة وولي انثى الاول فان الواو الاولى تبدل همزة مع كون الثانية مدة ويرد على كون الثانية مبدلة من ألف واصل جمع واصل له فان الاولى تبدل همزة مع كون الثانية عارضة مبدلة من ألف واصله قباش تراط كون الثانية مدة عارضة تخرج ذلك ودخل ووفي فان الثانية مدة عارضة اه كاتبه ويراجع الاشموني وحواشيه لان ما كتبناه من غير مراجع بل بحسب ما ظهر (قوله بمعنى صير) أي جعل

الثانية بدلا من ألف فاعل ليجب ابدال نحو ووفي ووري أصله وافي و واري فلما بنى للمفعول احتج الى ضم ما قبل الالف فأبدلت الالف واو (ص) ومدا ابدال ثاني الهمز من * كلمة ان يسكن كما تروا تمن ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب واو وياه أثر كسر ينقلب ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واو أصرا مالم يكن لفظا ثم فذلك ياء مطلقا جاوياً * ونحوه وجهين في ثانيه أم (ش) اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سأل ورأس ثم ان تحركت أولاهما وسكنت ثانيتهما اوجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا وان كانت ضمة أبدلت واو وانحوا وثرن وان كانت كسرة أبدلت ياء نحو وأشار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدال البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة

وتشديد

وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قامت واو افا لا اول نحو واو ادم جمع آدم وأصله آدم والثاني أريد تم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم
 أو فتح قلب واو وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو وايم وهو مثال اصبع من أم وأصله أئتم فنقلت حركة الميم الأولى الى الهمزة التي
 قبلها وأدغمت الميم في الميم فصارت أئتم فقلب الهمزة الثانية ياء فصارت وايم وهذا هو المراد بقوله وياء اتركسرين قلب وأشار بقوله ذوالكسر مطلقا
 كذا الى أن الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة قلبت ياء مطلقا أي سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة قالوا لا نحو أين
 مضارع ان وأصلها ان تخفت بابدال الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو ان بهمزتين ولم تعامل بم هذه المعاملة في غير الفعل الا في أئمة فانها
 جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو وايم مثال اصبع من أم وأصله أئتم فنقلت حركة (٣٦٥) الميم الأولى الى الهمزة الثانية وأدغمت

الميم في الميم فصارت أئتم تخفت
 الهمزة الثانية بابدالها من
 جنس حركتها فصارت وايم
 والثالث نحو أين أصله ان
 لانه مضارع أئتم أي جعلته
 بين فدخله النقل والادغام
 ثم خفف بابدال ثاني همزتيه
 من جنس حركتها وأشار
 بقوله وما يضم واو اصرالى
 أنه اذا كانت الهمزة
 الثانية مضمومة قامت واو
 سواء انفتحت الأولى أو
 انكسرت أو انضمت فالاول
 نحو واوب جمع أب وهو
 المرعى أصله أب لانه أفعل
 فنقلت حركة عينه الى فائه
 ثم أدغم فصارت أئتم تخفت
 ثانية الهمزتين بابدالها
 من جنس حركتها فصارت
 أو ب والثاني نحو أو م مثال
 اصبح من أم والثالث
 نحو أو م مثال ايلم من أم
 وأشار بقوله ما يمكن لفظا
 أئتم فذاك ياء مطلقا الى أن
 الهمزة الثانية المضمومة
 انما تصير واو اذا لم تكن
 طرفا فان كانت طرفا صيرت
 ياء مطلقا سواء انضمت

وتشديد ثانيه على زنة فعال للنسب لبائع الرؤس كفي التصريح (قوله أو يمر) في نسخة أو يدم وهو
 تصغير آدم أي شخص مسمى بذلك لا آدم أبو البشر لما تقدم من امتناع تصغير الاسماء المعظمة كاسماء
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله وهذا هو المراد بقوله ان يفتح الخ) الحاصل أن الهمزتين المتحركتين
 لا تخسروا ان امان تكون في الطرف أو لا فالاول ثلاثة أنواع لان الهمزة الأولى امام مفتوحة أو مكسورة أو
 مضمومة والثاني تسعة أنواع قامت من ضرب ثلاثة أحوال الأولى في ثلاثة أحوال الثانية فالمتطرفة تبدل ياء
 في جميع أنواعها وغير المتطرفة منها أربعة تبدل فيها ياء وهي المفتوحة بعد كسرة أو المكسورة بعد فتحة أو
 كسرة أو ضمة وخسرة تبدل فيها واو وهي المفتوحة بعد فتحة أو ضمة والمضمومة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة
 اه تصريح (قوله اصبح) بكسر الهمزة وفتح الباء وهو احد لغات عشرة فيه حاصلها تثليث الهمزة
 مع الباء والعاشرة اصبوع (قوله مضارع ان) من الانين قال في المصباح ان الرجل يئن بالكسر انينا
 ولما نابا الضم صوت فالذ كر ان على فاعل والاني آنة (قوله وأصله ان) أي أصله الثاني اذا أصله الاول
 أي من يفتح الهمزة الأولى وسكون الثانية وكسر النون الأولى فنقلت حركة النون الى الهمزة وأدغمت النون
 في النون ثم قلبت الهمزة ياء (قوله في أئمة) جمع امام (قوله والتصحيح) وهو مقصور على السماع
 والقياس أئمة بقلب الهمزة ياء فان قلت كان القياس قلب الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كائتمة
 جمع انا فقلت لما وقع بعدها مثلان وأرادوا الادغام نزلوا حركة الميم الأولى وهي الكسرة الى الهمزة قبلها
 وأدغموا الميم في الميم فصارت أئمة قلبوا الهمزة الثانية ياء محضة اه تصريح (قوله جمع أب) بالتشديد
 وهو المرعى وقيل الفا كهة اه فارضى (قوله لانه افعال) أي يوزن افعال من جوع القلة (قوله ايلم)
 بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة بينهما وهو خوص المقل أي ثمر الدوم كفي الصحاح (قوله ثم قلب
 الهمزة ياء) لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة (قوله فصارت قرأى) أي بالف مقصورة (قوله
 في مثل زبرج من قرأ قرئى) أي همزة مكسورة بعد اء ساكنة وقوله أصله قرئى بكسر الهمزة الأولى
 وضم الثانية وقوله ثم قلب الهمزة أى الثانية لتطرفها بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص فيقدر فيه الرفع
 والجرو ويظهر النصب وكذا النوع الذي بعده فتقول هذا قرء ومررت بقرء ورأيت قرئيا أفاده الغارضى
 (قوله في مثال برئن من قرأ قرؤ) بضم الهمزتين (قوله فيصير قرئى مثل المولى) فيعامل معاملة
 المنقوص فتحذف الياء وتقدر الضمة والكسرة عليها في نحو هذا قرء ومررت بقرء وتظهر الفتحة في نحو

(قوله فالاول ثلاثة أنواع) هو كونهما طرفا مع كون الثانية مضمومة كما هو المتبادر من كلام المصنف
 وان كانت القسمية العقلية تقتضى ان الأنواع اثنا عشر باعتبار سكون الأولى وحركتها مع حركات الثانية
 وتقلب ياء في جميعها (قوله وارادوا الادغام) والادغام مقدم على الاعلال

الاولى أو انكسرت أو انفتحت أو سكنت فتقول في مثل جمع قرء من قرأ قرأ أئتم تقاب الهمزة ياء فيصير قرأى فحركات الياء وانفتح ما قبلها
 فقلب ألفا فصارت قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئى ثم تقاب الهمزة ياء فتصير قرئيا كالمقصود وتقول في مثال برئن من قرأ قرؤ
 ثم تقاب الضمة التي على الهمزة الأولى كسرة فتصير قرئيا مثل المولى وأشار بقوله وأؤم ونحوه وجهين في ثابته أم الى انه اذا انضمت الهمزة
 الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الأولى للمتكلم جازلك في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أو م مضارع أم فان شئت أبدلت
 فقلت أو م وان شئت حققت فقلت أو م وكذا ما كان نحو أو م في كون أولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما
 الابدال والتحقيق نحو أين مضارع ان فان شئت أبدلت فقلت أين وان شئت حققت فقلت أين

(ص) وياء قلب ألفا كسر انلا * أرياء تصغير بواو اذا فعلا في آخر وقبل التانيث أو * زيادتي فعلا ن ذا أ يضار أو
 في مصدر المعتل عين أو الفعل * منه صحيح غالب نحو الحول (ش) اذا وقعت الالف بعد كسرة ووجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار
 مصابيح ودينار وكذا اذا وقعت قبلها (٣٦٦) ياء التصغير كقولك في غزال غزير وفي قذال قذيل وأشار بقوله بواو اذا فعلا في

آخر الى آخر البيت الى
 أن الواو قلبت أيضا ياء اذا
 تعارفت بعد كسرة أو بعد
 ياء التصغير أو وقعت قبل
 تاء التانيث أو قبل زيادتي
 فعلا ن مكسورا ما قبلها
 فالاول نحو رضى وقوى
 أصلها مارضو وقوولا ن ما
 من الرضوان والقوة فقلبت
 الواو ياء الثاني نحو جرى
 تصغير جر وأصله جرو
 فاجتمعت الواو والياء وسبقت
 احدهما بالساكنون فقلبت
 الواو ياء وأدغمت الياء في
 الياء وامثال نحو شجيرة
 وهي اسم فاعل للمؤنث
 وكذا شجيرة مصغرا وأصله
 شجيرة ومن الشجور والرابع
 نحو غزيان وهو مثال
 ضربان من غزو وأشار
 بقوله ذا أ يضار أو في مصدر
 المعتل عين الى أن الواو
 قلبت بعد الكسرة ياء في
 مصدر كل فعل اعتلت عينه
 نحو صام صياما وقام قياما
 والاصل صوام وقوام فأعلت
 الواو في المصدر جلا على
 فعله فلو صححت الواو في الفعل
 لم تعتل في المصدر نحو لاوذ
 لو اذا جاور جوارا وكذلك
 تصح اذا لم يكن بعدها ألف
 وان اعتلت في الفعل نحو
 حال حولا (ص)

رأيت قريبا اه فارضى (قوله وياه) مفعول ثان لا قلب والاول قوله ألفا وكسر مفعول مقدم بقوله
 تلا والجملة صفة ألفا ياء تصغير معطوف على كسر أو قوله ذام مفعول بقوله افعلوا بواو متعلق به وقوله
 في آخر صفة لواو وقوله أو قبل معطوف على قوله في آخر وزيادتي فعلا ن معطوف على تاء التانيث
 وأصله فعلا ن بكسر العين وسكن للوزن وذام مفعول ر أو في مصدر متعلق به أو مفعول ثان ان كانت عملية
 وكان الاولى أن يقول المثل بدل المعتل لان ما حذر زعمه به من نحو لو اذا معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل
 وان لم يعمل وخرج المصدر نحو سوال وسوار واختص ذلك بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما ساند له
 الاعلال قوى موجب وقوله والفعل مبتدأ خبره صحيح وغايبا حال من فاعل صحيح (قوله من الرضوان)
 بكسر الراء وضمها (قوله تصغير جر) مثلث الاول والكسر أفصح بطلاق على ولد الكلب والسميع
 وعلى الصغبر من كل شئ كفى المصباح (قوله نحو شجيرة) بفتح الشين المجمع وكسر الجيم
 وتخفيف الياء والاصل شجيرة بكسر الجيم وفتح الواو من الشجور وهو الهيم والحزن كفى الفارضى
 (قوله ضربان) بالضاد المجمع والمثناة التحتية مثنى ضرى وهو العرق الذي لا يكاد ينقطع دمه ويحتمل
 أن يكون بالياء الموحدة من الضرب والذي في شرح ابن الناطم ضربان بالطاء المشالة وقد سبق الكلام
 عليه (قوله اعتلت عينه) الاولى أن يقول فيه وفيما يأتي أعلت لان المثل أخص من المعتل اذ هو
 ما غيرت عينه والمعتل ما فيه حرف علة (قوله لو اذا) بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالتجاء اه
 مصباح (قوله جوارا) بكسر الجيم وضمها كفى المصباح (قوله حولا) بكسر الحاء وفتح الواو (قوله)
 وجمع ذى عين) مبتدأ ومضاف لما بعده وجلة فاحكم الخبره والفاء زائدة وجلة أعل أو سكن صفتان
 لعين وفهم من قوله جمع أن المفرد لا يعمل نحو حوان الالمصدر فقد تقدم ذكره وفي التسهيل لو جوب
 الاعلال في ذلك شرطا آخر وهو صحة اللام احترازا من نحو جواء في جمع جوا بالتشديد ما بين السماء والارض
 ورواء في جمع ريان فانه يصحح لثلاث جمع اعلا ن اعلا ن العين ياء واللام همزة (قوله عن) أى عرض
 وظهر (قوله عين جمع وأعلت الخ) الحاصل أن لقب الواو ياء في هذا ونحوه خمسة شروط أن يكون
 جمعاً أن تكون الواو في واحدة مبنية على الساكن وأن يكون قبلها في الجمع كسرة وأن يكون بعدها فيه
 ألف وأن يكون صحيح اللام واثلاثة الاول ما حوذة من البيت والرابع يأتي في البيت بعده والخامس ذكره
 في التسهيل فخرج بالاول المفرد فانه لا يعمل نحو حوان وسوار الالمصدر كما تقدم والثاني نحو طوبى وطوال
 وشذ نحو قوله * وان أعزاء الرجال طيبا لها * وبالثلث نحو أسواط وبالرابع ما أشار اليه بقوله وصححوا
 ذملة أى جمع الالف والخامس نحو ريان وأصله رويان فقلبت الواو ياء وأدغمت في
 الياء أفاده الاشبهوني (قوله وفي فعل) خبر مقدم عن قوله وجهان (قوله والاعلال أولى) مبتدأ وخبر
 (قوله ضرى) أى فيكون المعتل كذلك وهو غزيان وفيه انه حينئذ يكون مشدود الياء كفردده وأصله
 ضربوان قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة لا لكسر ما قبلها الذي الكلام فيه فالناسب ما بعده
 (قوله احتراز من نحو جواء) هو رواء بوزن عطاش والاصل جواو ورواى قلبت اللام همزة
 لتطرفها اثر ألف زائدة وسلمت العين (قوله ما حوذة من البيت) اما أخذ الاولين فظاهر وأما أخذ
 الثالث فن قوله فاحكم بهذا الاعلال أى المقدم وهو قلب الواو المكسور ما قبلها ياء

و جمع ذى عين أعل أو سكن * فاحكم بهذا الاعلال فيه حيث عن (ش) أى متى وقعت الواو عين جمع وأعلت (قوله)
 في واحدة أو سكنت ووجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها وقع بعدها ألف نحو ديار وثياب أصلها مدار وثواب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسر
 ما قبلها ويجوز الالف بعدها مع كونها في الواحد اذ معلة كدار أو شبهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب (ص)
 وصححوا فعلا وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالجبل (ش) اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت في واحدة أو سكنت

ولم يقع بعدها ألف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عود وعودة وكوز وكوزة ووذ نور ونبرة ومن ههنا يعلم انه انما تعمل في الجمع اذا وقع بعدها ألف كما سبق تقريره لانه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالتصحيح نحو ما جاء وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب (ص) والواو لا ما بعد فتح بالانقلاب * كالعطيان برضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف (ش) اذا وقعت الواو طرفا رابعا فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو واعظيت أصله أعطوت لانه من عطاء بعد واو اذا تناولت قلبت الواو في الماضي ياء جلا على (٣٦٧) المضارع نحو يعطى كما جعل اسم المفعول نحو

معطيان على اسم الفاعل نحو ومعطيان وكذلك برضيان أصله برضوان لانه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتح ياء جلا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو برضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف معناه انه يجب أن يبدل من الالف واو اذا وقعت بعد ضمة كقوله في بايع بو يوح وفي ضارب ضورب وقوله ويا كوقن بذالها اعترف معناه أن الياه اذا سكنت في مفرد بعد ضمته ووجب ابدالها واوا نحو وموقن ومو سر أصلهما ميقن وميسر لانهم ما من أيقن وأيسر فلو تحركت الياه لم تعمل نحو هيام (ص) ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيم (ش) تجمع فعلا واو قبل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التكسير كمرء وجر واجر وجر فاذا

(قوله عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو وبدال المهملة في آخره وهو المن من الايل فوق البازل وهو ما سبعة سنين (قوله نور) بالثلثة ونبرة القياس نورة كعود وعودة وانما فالواو ذلك للفرق بين نور الحيوان ونور القطعة من الاقط حيث جمعوه على نورة وذهب ابن السراج والمبرد الى أن نيرة مقصود ومن فعلة وأصله نيرة كجارية فقلبت الواو ياء لاجل الالف فلما قصر وه بقيت الياء منهبة على الاصل اه شيخ الاسلام (قوله وديمه) بكسر الدال المطر المتتابع (قوله والاعلال غالب) فان قيل حيث كان وجود الالف شرط في الاعلال فالقياس قوم وحوول بالتصحيح لعدم الالف فالجواب انهم أعلوا الواو وهذا القرين من الطرفين اذا قرب من الضمير بقوى سبب الاعلال اه فارضى (قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولا ما حل من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب ويا منصوب بانقلب على المفعول به وكالعطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب أي انقلب ياء في حال كونه بالصفة التي في العلوي ورضى أي من كون الواو طرفا ورابعة والفتحة التي قبلها محذوفة من كسر فان جميع الشروط استفيدت من النظم كما أفاده المعرب (قوله ابدال) فاعل بوجوب وفيه التضمن المتقدم (قوله ويا) مبتدأ خبره جملة اعترف ويجوز أن يكون مفعولا محذوف يفسره اعترف وقوله بذالها متعلقان بباء اعترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) أصله معطوان قلبت الواو ياء جلا لام المفعول على اسم الفاعل (قوله هيام) بالضم يقال لشد العطش ونحو الجوع ولدا يأخذ الابل فتهم في الارض لا ترمى يقال ناقة هيماء قاله الجوهري (قوله في جمع) متعلق بيكسر (قوله هيماء) الانسب بكلام الناظم نحو أهيماء وان كان كل منهما يجمع على هيم كذا قيل قامت بمكن الجواب بأن الشارح أشار الى أن أهيم كما جمع على هيم كذلك هيماء يجمع على هيم فلناظم اقتصر على ذلك كمفرد له والشارح ذكر الثاني فتدبر (قوله واوا) مفعول ثان لرد والياه هو الاول واثر الضم حال من الياه أو ظرف لغو متعلق بردوا أي أي وجد ضميره للياه وقوله أو من قبل نا أي أو وجد الياه كأننا من قبل ناء وقوله كناء بان مثال للثاني أي كناء شخص بان واطافة التاء لي بان للملابسة لانه المتكلم بها وكقدرته بفتح الميم وضم الدال وكسبعتان بفتح السين وضم الياه الموحدة في محل المفعول الثاني لقوله صيره والهاء المتصلة به عائدة للرمي المفهوم من رمى أو البناء من الرمي (قوله وان تكن) أي الياه الواقعة أرضية عيننا الخ ووصفها حال من فعلى بضم الفاء وسكون العين (قوله ياني) أي يوجد (قوله الكيسى) تأنيث الاكيس ضد الاحق وفي المصباح الكيس بوزن فلس الزر والفطنة

(قوله الكيس الخ) في الخضرى الكيس بفتحين هو الفطنة

اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيض ولم تقاب الياء واوا كما فعلوا في المفرد كوقن اسما متقالا لذلك في الجمع (ص) وواوا اثر الضم رد الياء على * ألنى لام فعل أو من قبل تا كناء بان من رمى كقدره * كذا اذا كسبعتان صيره (ش) اذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل ناء التأنيث أو زيادتي فعلا وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة ووجب قلبها واوا فالاول نحو وضو لرجل والثاني كما اذا بنيت من رمى اسماعلى وزن مقدره فانك تقول رموة والثالث اذا بنيت من رمى اسماعلى وزن سبب فانك تقول رموان فتقلب الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضم ما قبلها (ص) وان تكن عيننا فعلى وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلقى (ش) اذا وقعت الياء عيننا صفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء والثاني بقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيق والكيسى والضوقى والكوسى وهما تأنيث الاضيق والاكيس

الواقعة لام اسم على وزن
فعلى نحو تنقوى وأصله
تقبيلانه من تقيت فان كان
فعلى صفة لم تبدل الياء
واو نحو صديا وخزيا ومثل
تنقوى فتوى بمعنى التقيا
وبقوى بمعنى البقيا
واحرز بقوله غالباً بمالم
تبدل الياء فيه واواوهى
لام اسم على فعلى كقولهم
للاحرز يا (ص)

بالعكس جاء لام فعلى وصفا *
وكون قصوى نادراً لا يخفى
(ش) أى تبدل الواو
الواقعة لاملالفعلى وصفاء
نحو الدنيا والعليا وشذ
قول أهل الجواز القصى
فان كان فعلى اسمائت
الواو كزوى (ص)

(فصل)
ان يسكن السابق من واو
ويا

واتصلا من عروض عريا
فيا الواو اقابن مدغما *
شذ معطى غير ما تدر سما
(ش) اذا اجتمعت الواو
والياء فى كلمة وسبقت
احدهما بالسكون وكان
سكونها أصليا أبدأت
الواو ياء وأدغمت الياء فى
الياء وذلك نحو سيدوميت
والاصل سيمود وميوت
فاجتمعت الواو والياء وسبق
احدهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وأدغمت الياء فى
الياء فصار سيدوميت
فان كانت الياء والواو فى
كلمتين لم يؤثر ذلك

(فصل) (قوله من لام) متعلق بقوله أتى وبدل حال من الواو مضاف الى ياء واسم حال من فعلى وحاصل
ما ذكره الناظم ان فعلى يفتح الفاء ان كانت لامها ياء قلبت واوا فى الاسم دون الصفة وبضمها ان كانت
لامها واوا قلبت ياء فى الصفة دون الاسم فأنهم ذلك أن لام الاولى ان كانت واوا سلمت فى الاسم كالدعوى وفى
الصفة نحو شوى وأن لام الثانية ان كانت ياء سلمت فى الاسم نحو الفتيا وفى الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى
وهو كذلك فلم يفرقوا فى المفهوم بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام (قوله كتنقوى) أصله وقى قلبت
واوه تاء كقضى تراث ثم ياءه واوا فصارت تنقوى وهو ممنوع عن الصرف لالف التأنيث ومن نونه جعل ألفه
للاحق بجعفر كترى ولا رد عليه انه اجتمع فيه اعلالان وذلك ممنوع لان المنوع انما هو اجتماعهما
فى الكلمة من غير فاصل أمامه فيجوز كصطفى اذا أصله مصنف وما هنا من الثاني ولا يرد نحو ما لانه شاذ
(قوله جاذا البدل) فائدة بعد قوله أتى الواو بدل التقييد بقوله غالباً بناء على أن غالباً حال من فاعل جا أما
اذا جعل متعلقاً بأتى لم يكن لقوله جاذا البدل فائدة اه شيخنا الحنفى (قوله نحو صديا) يقال امرأة
صديا أى عطشى ورجل صدوصديان وصادأى عطشان (قوله وخزيا) صفة كقولك امرأة خزيا من
خزى بالكسر يخزى خزيا بمعنى ذل وهوان كفى الصحاح (قوله وبقوى) بالفتح وبقيا بالضم اسم من بقى
بمعنى دام ونبت (قوله للراحة عريا) اعترض بانه وصف للاسم اذ يقال راحة عريا وفى الصحاح امرأة عريا ولم تبدل
من الياء واوا لانها صفة ولو كانت اسم السكبان روى وقول أبى النجم واهال ربا الخ انما أخرجه على الصفة اه
ملخصاً (قوله لام) فاعل جام مضاف الى فعلى بضم الفاء والعكس فى موضع الحال من لام ووصفا حال من
فعلى وقصوى بضم القاف وسكون الصاد المهملة واعلم أن ما ذكره الناظم من أن لام الثانية اذا كانت واوا
تقلب ياء فى الصفة دون الاسم مخالف لما عليه أهل التصريف من أنها تقلب فى الاسم دون الصفة ويجعلون
حزوى شاذاً وقد قال الناظم فى بعض كتبه التحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمتثلون الا
بصفة محضة أو بما عرض له الاسمية كالدينا وزعمون أن تصحح حزوى شاذ كتصحح حيوة وهذا تولى لادليل
على صحته وما قلته مؤيداً بالنقل وموافق لقول أئمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه
بالياء لانهم يستقلون الواو مع ضم أوله وليس فيه اختلاف الآن أهل الجواز أظهروا الواو فى القصى وبنو
قالوا تميم القصيا نقله عنه المرادى ثم قال وأما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى بمعنى تأنيث الاغزى
فقال ابن المصنف هو وتمثيل من عنده وليس معه نقل والقياس أن يقال الغزيا كما يقال العلما اه (قوله
كزوى) بضم الخاء المهملة وبالزى اسم موضع بالحجاز اه فارضى

(فصل) (قوله واتصلا) أى بان يكونان من كلمة ولم يعصل بينهما فاصل فأفاد شرطين ودخل تحت قوله
ومن عروض عريا بشرطان أن يكون السابق متصلاً اذا تاوأن يكون متصلاً سكوناً والخامس ما أشار اليه
بقوله ان يسكن السابق بجملة الشروط خمسة وبما تقرر علم أن الفعرا بالاطلاق وضميره للسابق ونصيته
أن الثانى لو كان عارضا جاءت هذه القاعدة وهو كذلك اه حنفى (قوله فبىاء) مفعول نان لاقابن والاول
الواو والجملة جواب قوله ان يسكن ومدغما بكسر العين المعجمة حال من فاعل اقابن ومعطى فاعل شذ وهو اسم
مفعول متعد لائنين أولهما نائب الفاعل المستتر فيه والثانى غير المضاف الى ما اوصولة أى شذ الاسم
الذى أعطى غير ما قد ذكر من وجوب الابدال عند وجود الشروط وعدم الابدال عند فقدها (قوله فى
كلمة) أى أومان حكمها كمسلمى (قوله الاصل سيودوميت) ووزنهما عند محققى البصرة فاعل
بكسر العين وذهب البغداديون الى أنه فيعمل بفتح العين كضيم نقل الى فيعمل بكسر العين قالوا الا نالم نرى الصحيح
ما هو على فيعمل بالكسر ورد بان المعتل قد بانى فيه مالا بانى فى الصحيح فانه نوع على انفراد فيجوز أن يكون هذا

(قوله نحو القضا) صوابه القضا تأنيث الاقضى بالضاد المعجمة فيهما لانه هو الذى لانه ياء بخلاف القضا
فان لامها واو (قوله ربا) أى مملوءة طبييا

نحو يعطى وأفدو كذا ان عرضت الياء أو الواو للسكون كقولك في رؤى زوية وفي قوى قوهي وشذا التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذا أيضا
ابدال الياء أو الواو في قولهم عوى السكينة (ص) من ياء أو واو بفتح بك أصل * ألقا بديل بعد فتح متصل ان حرك التالي وان سكن
كف * اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها بساكن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف (٢٦٩) (ش) اذا وقعت الواو والياء

بحركة بعد فتح قلبت ألفا
نحو قال وياع أصلها ما قول
ويبع فقامت ألفا لفتحها
وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت
حركتها أصلية فان كانت
عارضة لم يعتد بها كجبل وتوم
أصلهما جبال وتوأم
نقلت حركة الهمزة إلى
الياء والواو فصارت جبالا
وتوأم فلا يسكن ما بعد الياء أو
الواو ولم تكن لا ما وجب
التصحيح نحو بيان وطويل
فان كانت اللام واجب الاعلال
مالم يكن الساكن بعدهما
ألقا أو ياء مشددة كرميا
وعلاو وذلك نحو يخشون
أصله يخشون فقلبت الياء
ألقا لفتحها وانفتاح ما
قبلها ثم حذف لالتقاءها
ساكنة مع الواو الساكنة
(ص)

وصح عين نعل وفلا *
ذا أفعل كغيد وأحولا
(ش) كل فعل كان اسم
الفاعل منه على وزن أفعل
فانه يلزم عينه التصحيح نحو
عور فهو وأعور وهيف فهو
أهيف وغيد فهو أغيد
وحل المصدر على فله نحو
هيف وور وحول (ص)
وان بين تفاعل من افتعل *
والعين واو سلمت ولم نعل

بناء مخضة بالمعنى كاختصاص جمع فاعل منه بفعله كقضاة ذكره في التصريح (قوله نحو يعطى واند) مثال
لتقدم الياء ومثال تقدم الواو أو نحو زيد (قوله ان عرضت الياء أو الواو للسكون) العبارة مقابلة والاصل
ان عرض السكون للياء أو الواو (قوله رؤى زوية) الاول بضم الراء وفتح الياء المشناة تحت هموز والثاني
كذلك ولكنه غير هموز (قوله في قوى قوى) الاول بكسر الواو لانه فعل ماض والثاني بسكونها تخفيفا
كما قال في علم علم (قوله أيوم) بفتح الهمزة وسكون الياء على زنة أفعل يقال لليوم الذي حصل فيه شدة يوم
أيوم أي كثير الشدة والقياس فيه أيوم (قوله عوى السكينة) بفتح الواو مضارعه بعوى بكسرها بمعنى صوت
(قوله عوة) القياس عية وأصل عوة عيوه فقلبو الياء أو الواو أو ذغوا الواو في الزاو والقياس عكس ذلك
(قوله من ياء أو واو) متعلق بابدال ألفا مفعولة وأصل نعت للفتح بك وانما وجب قلبهما ألفا حينئذ لان
كل واحد منهما مقدر بحر كسرين فاذا انضم إلى تلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير أربع حركات
متواليات في كلمة وذلك مستنقل فاجتنب بقلبهما ألفا لتجانس حركة ما قبلها ما وقوله ألقا بديل بنقل حركة
همزة بديل إلى التنوين لان الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف بمعنى منع اعلال غير اللام وهو العين
بان كانت الواو والياء عين الكلمة وقوله وهي أي اللام التي هي ياء أو واو وقوله اعلالها نائب فاعل يكف
وغير ألف نعت ساكن وقوله أو ياء معطوف على ألف والتشديد مبتدأ خبره جملة قد ألف (قوله كجبل)
بالجيم اسم من أسماء الضبع والتوام بفتح المشناة الفوقية أحد التوامين أي الولدين (قوله فلو سكن ما بعد
الياء الخ) هذا محترز قول الناظم ان حرك التالي (قوله عين) فاعل صح مضاف إلى فعل بفتح الفاء والعين
وفعل بكسر العين معطوف عليه وذاعل من فعل المكسور واحترز به من فعل مكسور والعين الذي اسم
فاعله على وزن فاعل نحو خوف فهو واو فان أصله خوف بكسر الواو فدخله الاعلال (قوله كغيد) هو النعام
البدن وقيل الوسنان المسائل العمق (قوله نحو عور الخ) بكسر عين الجيع والاول مثال من الصفات
المذمومة وهو فقد إحدى العينين وما بعده لا محمودة (قوله وهيف) الهيف بالفتح يركض البطن
والخاصرة (قوله وحل المصدر على فله) أي في عدم الاعلال وذلك لان سبب الاعلال موجود في الفعل
لكن حل على اسم فاعله في التصحيح للموافقة في اللون والخلق وحل على هذا مصدره كالعود والهيف والحول
بفتح العين فيها فصح أيضا عينه اه فارضى (قوله وان بين) أي يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل
فاعل به على حذف مضاف أي معنى تفاعل لان لفظ تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل وقوله سلمت جوابه وجملة
والعين واو حامية مرتبطة بياو ودفع بقوله ولم تفاعل احتمال المجازي سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما قال ولم
تعل فهم منه ان قوله سلمت أي وجوبا أفاده شيخنا الاجهوري (قوله وارناد) قال في المصباح ارناد الرجل
الشيء بمعنى طابه (قوله فان أبان) مقابل لتندز أي هذا ما بين افتعل معنى تفاعل فان أبان الخ (قوله
حل) أي افتعل عليه أي على تفاعل (قوله استورا) بالشين المعجمة بمعنى تشاور وامن المشورة
(قوله ابتاعوا) من التبائع أصله ابتيعوا وكذا استافوا بالسين المهملة (قوله وان لخرفين) الجار
متعلق باستحق وذا في محل رفع على الفاعلية بمحذوف بفسره استحق والاعلال بالرفع عطف بيان لذا أو نعت

(قوله عيوه) صوابه عوية (قوله لكن حل على اسم فاعله) الصواب أن يقال حل على أفعل الذي هو
فعل ماض بمعناه نحو أعوروا - ول فان ما قبل الواو غير متحرك فيهما (قوله على الفاعلية) الاولى على

(٤٧ - سماعي) (ش) اذا كان افتعل معتل العين فحقه أن تبدل عينه ألقا حواعة ادوار ناد لفتحها وانفتاح
ما قبلها فان أبان افتعل بمعنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حل عليه في التصحيح ان كان واو وانحو اشتور وان كان العين
ياء وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا أي تضاربوا بالسيف (ص) وان لخرفين ذا الاعلال استحق * صح أول وعكس قد يحق
(ش) اذا كان في كلمة حرف فاعلة واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالها ماعا

لثلاث والى في كلمة واحدة اعلان فيجب اعلال أحدهما وتصحح الآخر والحق منهما بالاعلال الثاني نحو الهوى والحياء والاصل حي وهوى فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحح اللام نحو غابة (ص) وعين ما آخره قد يزيدا * (٣٧٠) يخص الاسم واجب أن يسلم (ش) اذا كان عين السكامة واوامتحركة مفتوحا

ما قبلها أرياء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها زيادة تخص الاسم يجب زقلها ألفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ ما هان وداران (ص)

وقبل يا قلب ميم النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا (ش) لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الياء عمرا وجب قلب النون ميم ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمفصلة ويجمعهما

قوله من بت انبذا أي من قطعك فآلقه عن بالك واطرحه وألف انبذا بدل من فون التوكيد الحقيقية (ص)

(فصل) لسا كن صح انقل التعريف من * ذي لين آت عين فعل كائن (ش) اذا كان عين الفعل ياء أو واو متحركة وكان ما قبلها سا كذا صحح ما يجب

نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بين ويقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو الياء والقاف وكذلك تفعل في ابن فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو يابيع وعوق

(ص) مالم يكن فعل تجب ولا * كايض أو أهوى بلام علا (ش) أي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتجيب أو مضاعفاً ومعتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما بين الشيء وأبين به وما قومهم وأقوم به ونحو أبيض وأسود ونحو أهوى (ص) ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهي مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه يشبه الاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط أو في رزونه فقط من الاعلال بالفعل ما يشبه الفعل فالذي أشبه المضارع

له ولا يترن البيت الابال نقل واستحق فعل وفاعل وبالجملة مفسرة وجواب الشرط قوله صحح وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه مضافا محذوف تقديرا أي وعكسه وجملة قد يبحق خبر (قوله) لثلاث والى في كلمة اعلال (ش) أي مع أنه لا فاصل والافاجتماعها جائز مع الفاصل نحو يوفون اذا أصله توفيون اه شيخ الاسلام وانما امتنع توالي الاعلال لما فيه من الإيجاف (قوله الهوى) بالقصر الميل والحب (قوله) والحياء) بالحاء المهملة والقصر النيب (قوله غاية) أصلها غائية بثلاث فتحات فقلبت الياء الاولى ألفا وسلمت الثانية (قوله) وعين ما آخره الخ) عين مبتدأ خبره واجب وأن يسلم فاعل به ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلتها فنز يدو آخره منصوب على الظرفية بقوله زيد وما يخص نائب فاعل الفعل (قوله) جولان) بالميم بمعنى التحرك (قوله وهيمان) هو مصدر هام بهم بمعنى ذهب من العشق أو غيره اه شيخ الاسلام (قوله ما هان) تنبيه ما والقياص موهان ودوران عند سيبويه (قوله وقبل) ظرف لقوله اقلب وهو يتعدى لمفعولين أولهما النون وثانيهما الميم والاولى أن يعبر بالابدال لان القلب اصطلاحا انما يكون في حروف العلة وانما اخصت النون بذلك ولم تقب الباء لان النون لكونها حرف غنة قريبة من أحرف العلة بخلاف الباء (قوله انبذا) بكسر الباء قال في القاموس النبذ طرحك الشيء أمامك أو وراءك أو عام والفعل كضرب اه (قوله فآلقه عن بالك) أي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تستغلبه وما أحسن قول المهازير

لا تحمل من صاحب * اذانة وان علا فن أتى فرحبا * ومن تولى ذلي (فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح)

(قوله) لسا كن صح الخ) يستثنى منه الهمزة فإنه لا ينقل اليها لانهم معرضة للاعلال بقلها ألفا نحو يايش مضارع آيس ولم يستثنها هان لانه قد عد ما من حروف العلة فقد خربت بقوله صح (قوله) انقل التعريفك أي أثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل كالابحقي (قوله) من ذي لين) جار على قول من يطاق على حروف العلة حروف لين على الاطلاق لاعلى من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور اه شيخ الاسلام (قوله آت) اسم فاعل كرام صفة للين أو ذي وعين بالنصب حال من فاعل آت المستتر (قوله كائن) أصله آيين نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذف الياء لانقاء الساكنين (قوله) وبين وعوق) بناء على القول بأن أول المضاعفين هو الزائد لكون العين متحركة اذ لو كان الشيء والزائد لكانت العين ساكنة وانس الكلام فيها وانما تنقل في بين وعوق لان النقل يؤدي الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيها ما يوجب قاطبها الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلها فيلتنق سا كنان فتحذف احداهما فيصيران عاق وبان فيحصل الباس عوق بماضى بعوق (قوله) للام) متعلق بقوله علا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال لثلاث يتوهم اختصاص ذلك بأفعال فيخرج نحو استهوى اه حفتي (قوله) ومثل) خبره مقدم عن قوله اسم ويجوز العكس وضاهي مضارع صفة أولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية أي علامة فارقة بين الاسم والفعل

النيابة عن الفاعل (قوله) بوج قلبها الفين) فيه نظر لما تقدم من اشترط اصاله تحريك المقلوب وان لا يكون بعده ساكن نعم مقتضى القواعد قلب الحرف الثاني ألفا التحرك بحسب الاصل وانفتاح ما قبله الا أن فيصير بيان وواق فيلتبس بصيغة الاسم فترك لذلك

(قوله) مالم يكن فعل تجب ولا * كايض أو أهوى بلام علا (ش) أي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتجيب أو مضاعفاً ومعتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما بين الشيء وأبين به وما قومهم وأقوم به ونحو أبيض وأسود ونحو أهوى (ص) ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهي مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه يشبه الاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط أو في رزونه فقط من الاعلال بالفعل ما يشبه الفعل فالذي أشبه المضارع

متعلق ببيع بكسر التاء ولو بنيت منه مثل تضرب بفتح التاء قلت تببيع بالتصحيح الملا يلبس بالفعل ولا
يشكل بما يأتي في نحو زيد لان ذلك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال بخلاف ما هنا اه شيخ الاسلام قال في
المصباح التببيع ولد البقرة في السنة الاولى والاثني تببيعه وجمع المذكر أتبعه كزغيف وأرغفة وجمع
الاثني تبباع مثل ملحمة وملاح وسمي تببيع لانه تببيع أمه فهو فاعيل بمعنى فاعل وفي القاموس ولد البقرة أول
سنة بحل ثم تببيع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سابع سنة وسالع سنتين الى ما زاد (قوله تحلج) بكسر التاء
الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر الهمزة آخره وهو القشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت
الشعر اه تصریح وقال شيخ الاسلام التحلج ما أفسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلج الاديم حلاء
بالتحريك اذا صار فيه التحلج ذكره الجوهري (قوله في وزنه فقط) أي دون الزيادة يعني في زيادة حرف
من أحرف المضارعة ووجه ما ذكر في مقام ان الميم لا تزداد في الأفعال (قوله أعل كيزيد الخ) فيه تسمع
لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استعجب اعلاه اه شيخ الاسلام (قوله ومفعول) بكسر الميم وفتح
العين مبتدأ خبره جلة صح وقوله كلمة معال في موضع الحال من ضمير صح الثابت عن الفاعل (قوله وألف)
مفعول مقدم بازل مضاف الى الأفعال بكسر الهمزة واستفعال معاوف عليه ولذا جار ومجرور متعلق بازل
والاعلال عطف يمان على ذا أو نعمته والتاء مفعول مقدم بالزم وعوض حال منه وقف عليه بالسكون على
لغير بيعه وحذفها مبتدأ خبره عرض وبالنقل أي السماع متعلق به ونادر احوال من ضمير عرض (قوله
وحل مفعول عليه) قال الاشعري والظاهر ما قدمته من أن علة التصحيح في نحو مفعول مبايسته الفعل في وزنه
وزيادته لانه مختصر من مفعول فيوهو لانه محمول عليه اه (قوله لمشايبته في المعنى) لان كلاهما
يكون آلة كمنحيط وخطياط وصفة مقصوداها المبالغة كحضر وحضار فسوا بينهما في التصحيح
لاستحقاق مفعول لذلك ولم يعكسوا لاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فقال كالمفعول وقال قوم
منهم الخليل انما صح مفعول لانه مقصور من مفعول فهو وغيره قصر اه شيخ الاسلام (قوله فان ألفه
تحذف الخ) والصحح أن المحذوف هو الالف الثانية لزيادتها وقربها من الطرف وحصول الاستتقال بها
وقيل المحذوف بدل عين الكامة (قوله ونقلت الواو ألقا) استشكل بأن شرط قلبها ألقا اذا كانت عينها
أن لا يكون بعدها ساكن كما تقدم في قوله ان حرك التالي وان سكن كفا لاعلال غير اللام وأجيب بأن محل
ذلك اذا كان في غير الأفعال والاستفعال وحكمته ان ذلك الاشتراط انما هو باعتبار استحقاق الكامة ذلك
الاعلال لذاتها والاعلال في الأفعال والاستفعال للعمل على فعلها وقد قدمنا بسط ذلك في أئنية المصادر
(قوله وما لفعال) أي واستفعال ما مبتدأ أي والذي ثبت لافعال الخ ومن النقل الخ بيان لما أي لمن

(قوله وحل مفعول عليه) هـ ذم المذهب المصنف وابنه وهو ان مفعول استحق الاعلال لشبهه المضارع
في الوزن فقط اذ هو كتعلم عندهم يكسر حرف المضارعة لكنه حل على مفعول في التصحيح لشبهه به لفظا
اذ لا فرق بينهما الا بالالف ومعنى لان كلا اسم آلة أو صيغة مبالغة كقول ومقول ولم يعكس لاصالة
التصحيح وتعمقه الموضع بان لو صح ذلك لزم تصحيح مثال تحلج من البيع لشبهه بتعجب أو تضرب في تلك
اللغة وزنا وزيادته وهو ممنوع والظاهر أن تصحيح نحو منحيط لعدم شبه الفعل أصلا بكسر حرف المضارعة
قليل لا يلتفت اليه أولاه مقصور من مفعول فاستعجب تصحيحه بعد حذف الالف فهو هو على تسليم
ما قاله لا يستحق الاعلال لذلك عند الجميع بل في تلك اللغة فقط اه خضري (قوله لاستحقاق مفعول)
صوابه مفعول (قوله بدل عين الكامة) لانه لم يأت به المعنى بخلاف الالف الثانية فانه أتى به المعنى وهو
المصدرية ولان تعويض التاء لم يعهد في غير الاصول

والذي أشبه المضارع في وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألقا لمجانسة الفتحه فان أشبهه في الزيادة والزيادة فاما أن يكون منقولا من فعل أولافان كان منقولا منه أعل كيزيد والاصح كايض وأسود (ص) ومفعل صح كالمفعول * وألف الأفعال واستفعال أزل لذا الاعلال والتالزم عوض * وحذفها بالنقل ربحا عرض (ش) لما كان مفعول غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسواك وحل أيضا مفعول عليه لمشايبته له في المعنى فصحيح كاصح مفعول كقول ومقول وأشار بقوله وألف الأفعال واستفعال أزل الى آخره الى أن المصدر اذا كان فعلا واستفعالا وكان معتل العين فان ألفه تحذف لان تقاها ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو إقامة واستقامة وأصله اقوام واستقوم فنقلت حركة العين الى الفاعل وقلب الواو ألقا لمجانسة الفتحه قبلها فالتقى ألفان فحذف الثانية منها ثم عوض منها تاء التأنيث فصار إقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم أجاب اجابا ومنه تصحيح ذي الواو

قوله تعالى واقام الصلاة (ص) وما لفعال من الخلف ومن * نقل ففعله به أيضا فن نحو مبيع ومصون ونذر * تصحيح ذي الواو

وفي ذي الياء الشنر (ش) اذ انبى مفعول من الفعل المعتل العين بالياء اراواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيع ومقول فقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتي ساكنات العين وواو مفعول فحذفت فصار مبيع ومقول وكان حق (٣٧٢) مبيع أن يقال فيه مبيع ولكن قابوا الضمة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح فيما عينه

تعو بض التاء ومفعول مبتدأ ثان وقتن خبر وهو وخبره خبر عن ما والرابط الهاء من به (قوله وفي ذي الياء) أي واو الشنر التصحيح في ذي الياء (قوله فحذفت واو مفعول) هذا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذفت الاولى كقيل وبع وتظهر فائدة الخلاف في تحقيق مسوء ومثاله فعلى رأى الاخفش تقول رأيت مسوا بالاشديد كما تقول في مقرر ومقرر والاشماعند واو مفعول فهي زائدة والهمز المسبوق بواو زائدة يخفف بقلبه من جنس حركته ثم يدغم أحدهما في الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوي بالنقل فتحرك في مذهبه العين لانها أصلية والواو الاصلية تنقل حركة الهمز اليه ثم يحذف الهمز أفاده الغزى في حواشى الغزى ويظهر أيضا في الميزان فوزنه على الاول مفعول وعلى الثاني مفعول (قوله من نحو عدا) هو كل فعل واوى اللام مفتوح العين قال ابن قاسم يفهم أنه يترجح الاعلال في المفعول من نحو رضى وقد صرح في التسهيل وذ كغيره أن التصحيح فيه أيضا هو القياس وان الاعلال فيه مشاذ اه نكتت (قوله ان لم تحجر) أي تقصد الاجودا (قوله معدى) أصله معدو وبواو من قلبت نائنتهما ياء فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت ثم قلبت الضمة كسرة فقيل معدى (قوله مرضية) أصلها مرضو به قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم أدغمت فيها وكسرت الضاد (قوله جالفعل) فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل وذاحال من الفاعل أي صاحب وجهين ومن ذي متعلق بالفعل أو بمحذوف حال من الفاعل ولا م حال من الواو ويعن بمعنى يعرض نعمت لفرد ثم ان ظاهر كلامه التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في الوجهين وليس كذلك اذا الاعلال في الجمع أكثر وأرجح والتصحيح في المفرد أرجح وأكثر لثقل الجمع وخفة المفرد وقد أطلق جواز التصحيح في فعول من الواوى اللام وهو مشروط بأن لا يكون من باب قوى فلو بنى من القوة فعول وجب أن يفعل به ما فعل بمفعول من القوة فلو قال كقَالَ الاشموني

كذا الفعول منه مفردا وان * يعن جمعاهو بالعكس يعن لسلم من ذلك والضمير في منه ج جمع ان نحو عدا في البيت قبله (قوله عصى ودلى) يضم الاول وكسر الثاني وتشديد الياء فهما جميع عسا ودلو والاصل عسا ودلو وبواو من قلبت الثانية ياء فهما ثم قلبت الواو الثانية ياء وأدغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقاب كقراءة الحسن فالتقوا حبا لهم وعصمهم ويجوز كسر العين أعني فاء الكلمة اه فارضى وهذان مثالان للاعلال (قوله واو ونحو الخ) هذان مثالان للتصحيح وهو شاذ وقوله نجو يضم الاول والثاني وتشديد الواو جمع نجو بالجمع وهو السحاب أو نحو بالحاء المهملة وهو الجهة والاصل نجوو ونحو وبواو من الثانية منه ما أصلية بوزن فعول كقلاوس جمع قلاس

(قوله لمعنى) وهو الدلالة على اسم المفعول (قوله أصلها مرضوية) والاصل الاول مرضو به قلبت الواو الاخيرة ياء جملا على الفعل (قوله وذاحال) مؤكلا استقيده من التشبيه (قوله من باب قوى) وهو ما عينه ولاه واو وعينه مكسورة ويجب فيه الاعلال بخلاف ما عينه غير واو كرضى فالارجح فيه الاعلال (قوله ما فعل بمفعول) وهو الاعلال (قوله الواو الثانية) المناسب الاولى (قوله كقراءة الحسن) عبارته غير مستقيمة وعبارة الخضرى قوله عصى ودلى بكسرتين ثم ياء مشددة والاصل عسا ودلو يضمين ثم واو ين اعلى ثم ادغم وكسرت العين المناسبة الياء والفاء اتباعا لها وقد لا تكسر الفاء كقراءة الحسن الخ يضم أوله وهو العين اه بتغيير (قوله وهو السحاب) الذى اراق ماه

(ص) كذلك اذا وجهين بالفعول من * ذى الواو لام جمع أو فرد يعن (ش) اذ انبى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عسا ودلو واو ونحو جمع أب ونحو الاعلال اجد ومن التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح اجد نحو علا علوا وعنا

واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيع ونحو وللهذا قال المصنف رحمه الله تعالى ونذر تصحيح ذى الواو وفي ذي الياء الشنر (ص) وصحح المفعول من نحو عدا * واعل ان لم تحجر الاجودا (ش) اذ انبى المفعول من فعل معتل اللام فلا يتخاوما ان يكون معتلا بالياء أو بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرى والاصل مرموى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وانما لم يذ كر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى وان كان الواوى على فعل فالتصحيح الاعلال نحو مرضى من رضى قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو

كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عسا ودلو واو ونحو جمع أب ونحو الاعلال اجد ومن التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح اجد نحو علا علوا وعنا

معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو وعد وبعده وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعدوك وذلك يجب حذف همزة الثانية في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في أكرم بكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم فحذفت همزة في اسم الفاعل واسم المفعول (ص) ظلت وظلت في ظلت استعملا * وقرن في اقرن وقرن نقلا (ش) اذا أسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير أو نونه حازفيه ثلاثة أوجه أحدها انما نحو ظلت أفعل كذا اذا عملته بالهنا والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامه وابقاه فانه على حركتها نحو ظلت وأشار بقوله وقرن في اقرن الى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بوزن الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر من عود ذلك نحو قولك في يقرن يقرن وفي اقرن قرن وأشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن في يوتكن بفتح القاف وأصله اقرن من قولهم قر بالمكان بقر بمعنى يقرحكاه ابن القطاع ثم تخفف بالحذف أدغم بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا التخميف انما هو للمكسور والعين (ص) أوله ثلثين محركين في * كلمة أدغم لا كمثل

الواو مشروط بشروط أولها أن تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعده مضارع أو وعد ولا من يوعده مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذرمين للمفعول في لغة ثنائيات تكون عين الفعل مكسورة فان كانت مفتوحة نحو يوجع أو مضهومة نحو يوضوم تحذف الواو وشذ يجذبضم الجيم في اغتوا وأما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فلا كسر القدر لان الأصل فيها كسر العين اذا مضى فعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدر او يسع كذلك لانه وان كان ماضيه وضع بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا لانه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجيء على يفعل بالكسر نحو وقي بقى ثالثها أن يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعده لان التصحيح أولى بالاسماء من الاعلال فأفاده الاشعري (قوله ذلك) أي الحذف مبتدأ أخبره اطرد وفي كعدة متعلق به وفهم من قوله كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين أحدهما أن تكون مصدرا كعدة وشذ من الاسماء رقة للقضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب نائهما أن لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة فانه لا يحذف منهما ما كما اقتضاه كلام الكافية (قوله وهمز أفعل) همز مبتدأ مضاف الى أفعل ووجه اشتمر خبر وفي مضارع متعلق به (قوله وبنيتي) أي صيغتي ذات متصفة بما دل عليه من الحذف على جهة القيام بها أو الوقوع عليها (قوله فحذفت همزة) أي تخفيفا في المضارع البدوي همزة التكامل التي لا يجتمع همزتان في كلمة وحمل على ذى الهمزة واخواته واسم الفاعل والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة أو كلمة مستندرة نحو أهل لان يؤكروا ونحو أرض مؤرنية بكسر النون أي كثيرة الارانب (قوله ظلت) مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر جله استعمالا وقرن بكسر القاف مبتدأ وقرن بفتحهما معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقرن متعلق به ويجوز أن يكون قرن مبتدأ وفي اقرن متعلق بمحذوف أي منقول أو مستعمل أو مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مبتدأ وخبر (قوله الفعل الماضي) أي الثلاثي نخرج ما زاد على الثلاثة لتعين الاتمام فيها نحو اقرن ونخرج بمكسور العين مفتوحة نحو حالت وشذ همت في همت (قوله جاز تخفيفه الخ) هما الوجهان الاولان في كلام الشارح في ظلت وهما الاتمام والحذف مع النقل (قوله وأصله اقرن) بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحه لفاء تقول في المضارع يقرن بالاتمام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها نحو يقرن اه ذارضى (قوله من قولهم قر بالمكان) أصله قرر بالكسر فادغم أي استقر فيه والمضارع بقر بالفتح وقوله بمعنى يقر أي المكسور (قوله حكاه ابن القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من أئمة اللغة قال في المزهرا سمع على بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة وستة وخمسة عشر وخمس مائة (قوله انما هو للمكسور والعين) أي في المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحه فاقية (الادغام) هو بالتشديد والتخفيف من ادغمت الحرف وادغمت على زنة افتعلت ومراده به اللاتق بالتصريف وهو ادغام المثليين من كلمة اذلم يتكلم على غير ذلك ومعناه لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكنين ومتحركين من مخرج واحد بلا فصل (قوله أول) مفعول مقدم بادغم (قوله لا كمثل) لاعاطفة على محذوف أي

الافتعال (قوله على يفعل) أي وان كان ذلك قليلا (قوله بمعنى ترب) وهو الموافق في العمر (قوله كادل عليه) أي البنائين (قوله هما الوجهان الخ) الظاهر ان كتابة المحشى على نسخة شارح فيها بعد قوله تخفيفه واتمامه أو ابقاؤه بحاله (قوله ومراده به اللاتق الخ) احترز عن اللاتق بالقرآن فانه يكون في المتساكين أو المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين كقلربك بادغام اللام في الراء بعد قلبها راء (قوله ومعناه لغة الادخال) يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وادغمت الانسان في رمسه أي أدخلته (قوله بلا فصل) متعلق بالاتيان والمراد به دفعة واحدة بدليل تعريف كثير من الادغام بانه رفع اللسان بالحرفين رفعوا واحدا

صنف وذال وكال ولبب * ولا كجسس ولا كخصص ابني ولا كهليل وشذني أل * ونحوه ذلك ينقل فقيل (ش) اذا تحرك المثلثان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسماء على وزن (ر٧٥) فعل أو فعل أول متصل أول المثلثين

ادغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كدندن وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصغف ودور والثاني كذلك وجدد والثالث ككال وللم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاختصاص أبي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد والسابع كهليل أي أكثر من قول لاله الا الله ونحوه فردد ومهدد فان لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام نحو ورد وضن أي بخل ولبب والاصل ردد وضن ولبب وأشار بقوله وشذني أل ونحوه ذلك ينقل فقيل الى أنه قد جاء الفلك في اللفظ قياسا بها وجوب الادغام فجعل شاذا يحفظ ولا يقال عليه نحو أل السقاء اذا تغيرت رائحته ولخت عينه اذا التصقت بالرمص (ص) وحبي افسكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلي واستر (ش) أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفلك وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحبي ما كان المثلثان فيه يادين لازما تحريكهما نحو حبي وعبي فيجوز الادغام نحو حبي

أدغم أول مثلثين محررتين في كلمة آتية في أوزان مخصوصة لا كمثل الخ (قوله صغف) يضم الصاد المهملة وفتح الفاء جمع صفة كغرفة وغرف (قوله وذلل) بضمه تين جمع ذلول بالمجتمعة ضد الصعبة (قوله وكال) بكسر ففتح جمع كلمة بكسر الكاف وتشديد اللام مترقيق يخاط كالبيت يتق به من البعوض ويسمى في عرفنا الناموسية اه تصریح (قوله ولبب) بفتح تين موضع القلادة من الصدر ويطلق على السير الذي يشد على صدر المراكب ليجتمع الرجل من الاستيخار ولما استندت من الرمل (قوله كجسس) يضم الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا مسه أو جس الخبر فخصه (قوله ولا كخصص) فعل أمر نقات اليه حركة الهمزة من أبي (قوله ان لم يتصدرا الخ) وقد نظمت تلك الشروط المأخوذة من المتن فقلت مثلين أدغمتهما بكامة * ان لم يتصدرا كذا عن ثقة * وليس مثل صغف وذلل ولبب وجسس وهليل * أصالة التعريفك أيضا وجدت * وينتفي اسكون ثان قد ثبت (قوله كدندن) هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلثين والسكان لا يمكن الابتداء به (قوله ودرر) جمع درة وهي الواو العظيمة الكبيرة (قوله وردد) يضم الجيم والذال جمع جديد وأما جدد يضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جدة يضم الجيم وهي الظار بق في الجبل (قوله لم) جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوزة لحمه الاذن اه تصریح (قوله هليل أي أكثر الخ) الاولى أن يقول هليل قال لاله الا الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هليل الرجل قال لاله الا الله (قوله فردد) بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع (قوله ومهدد) علم امرأة (قوله ضن) بالصاد المعجمة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشارح (قوله أل) بفتح ذكسر والسقاء بكسر السين المهملة تمدود يقال لسواضع فيه الماء واللبن وما يكون الماء خاصة هو القرية واللبن خاصة الوطب والسمن النخعي كفي الصحاح (قوله ولخت) بكسر الحاء الاولى وفتح الثانية وتوهما هم ملتان لا مجتمعتان اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه غابرا لما هنا قال في الصحاح لخت عينه أي بالاعجام كتردعها (قوله بالرمص) بفتح تين قال الجوهري الوسخ المجتمع في الموق ان سال فهو رمص بعين مججمة وان جدد فهو رمص (قوله وحبي) بكسر الباء الاولى مفعول مقدم بافكك قيل واهله قدمه لكثرة والذي عابه أكثر القراء عكسه ذكره التفتازاني (قوله وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم مشددا ومفعوله محذوف أي حبي وليس من باب التنازع اذ شرطه أن يكون المتنازع فيه متأخرا كما ذكره الناظم (قوله دون) حال من الفلك والادغام المدلول عليهما بالفعل مضاف الى حذر بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفرح بمعنى خاف (قوله فتقول تجلي الخ) تبع في ذلك الناظم في شرح الكافية واعتراض بان تجلي مضارع واجتلاب همزة الوصل لا يكون في المضارع والذي ذكره غيره من النحو بين أنه يجوز تخفيفه بحذف إحدى التامين كما يأتي في قوله وما يتبع من ابتدئ الخ وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء بعد متحرك أولين نحو تكاد تميز ولا تيمم والعدم الاحتياج في ذلك له رزق وصل وقد أشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان

وخرج به الفلك (قوله جمع صفة) يطلق على بناء في الدار وعلى الظلة كالسقيفة (قوله كجسس) مما أول المثلثين متصل بمدغم (قوله وينتفي اسكون ثان قد ثبت) أشاره المصنف بقوله وفلك حيث مدغم فيه سكن والشرط العاشر أن لا تكون الكلمة على وزن فعل نحو كال والحادي عشر أن لا يكون مما شذت العرب في فكها اختيارا كما أشاره المصنف بقوله وشذني الل ونحوه ذلك (قوله وقد أشار شيخ الاسلام الخ) هذا الالفاظي الاعتراض أصلا على أنه لا يصح حمل كلامه في شرح الكافية على جواز الادغام في حالة الوصل بعد متحرك أولين دون الابتداء لتصریح فيه باجتلاب همزة الوصل فالاولى الجواب بان الناظم ثقة لا يقدم

وعى فلو كانت حركة أحد المثلثين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو ان يحيا وأشار بقوله كذلك نحو تجلي واستر الى أن الفعل المبتدأ ببناء من مثل تجلي يجوز فيه الفلك والادغام فمن ذلك وهو القياس نظر الى أن المثلثين مصدران ومن ادغم أراد التخفيف فيقول تجلي فيدغم

ما قبل المثليين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة أول المثليين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا (ص)
وبإتاء من ابتدى قد يقتصر * فيه على تاء كتيبن العبر (ش) يقال في تعلم وتنتزل وتبين ونحوها تعلم وتنتزل وتبين بحذف إحدى التاءين وإبقاء الأخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها (ص)
وفلك حيث مدغم فيه سكن * لسكونه بضم الرفع اقترن نحو حلات ما حلتته وفي * جزم وشبه الجزم تخيير في (ش) اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضم ررفع سكن آخره فيجب حينئذ الفلك نحو حلت رحلنا والهمدات لحن فاذا دخل عليه جازم جاز الفلك نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يحل عليه غضبي ومن يرتد منكم عن دينه والفلك لغة أهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكن الآخر في الامر نحو احوال وان شئت قلت حصل لان حكم الامر كحكم الجزم (ص)
وفلك أفعل في التعجب التزم * والتزم الادغام أيضا في (ش) لما ذكر ان فعل الامر

الخلاف لفظي لان من أدغم فيما ذكر انما أدغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء (قوله ستر) بفتح الاول وتشديد الثاني وقوله بستر بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع كسره وأصله يستتر فنقل وأدغم وقوله ستارا بكسر الاول وتشديد الثاني مصدر ستر وأصله استتار فلما أريد الادغام نقلت الحركة وطرحت الهمزة كما في التصريح (قوله العبر) جمع عبرة بكسر العين المهملة فهما كسرة وسدر بمعنى الاتعاض والتذكير كما في المصباح (قوله وهو كثير جدا) فيه إشارة الى أنه كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقدر لم يمين ما هو المحذوف من التاءين والمحذوف هي الثانية عند البصريين لحصول الثقل بها ولان الاولى دالة على المضارعة وعند الكوفيين الاولى (قوله وفلك) بضم الفاء فعل أمر ومفعوله محذوف أي المدغم أو فعل ماضٍ ونائب الفاعل مستتر فيه يعود للمدغم أو الادغام وحيث معمول لفلك ومدغم مبتدأ خبره ساكن وسوغ الابتداء به عمله في قوله فيه اذ هو نائب عن الفاعل والجملة مضاف اليها حيث وقوله لسكونه متعلق بفلك ويضمير متعلق باقترن والمراد به البارز المتحرك كما عد على ذلك بالمثل (قوله حلات ما حلتته) بفتح اللام الاولى فيها والمضارع بالكسر ويطاق على ما قبل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفلك نحو حلت العقد فككتها كما في المصباح (قوله في سورة الحشر) احترز به عماني سورة الانفال فانه بالفتك (قوله وان شئت قلت حل) فيه إشارة الى أنه اذا أدغم في الامر طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحتى الكسائي أنه سمع من عبد القيس اردو اعض وافتر همزة الوصل ولم يحك ذلك عن أحد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو وردا أو ياء مخاطبة نحو وردى أو تون التوكيد نحو وردن أدغم الحجازيون غيرهم من العرب نبيه على ذلك المرادى ورد على قول الناطم وفي جزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ الاسلام (قوله وفلك أفعل) فلك مبتدأ خبره جملة التزم وقوله أيضا مفعول مطلق وهذا البيت استدراك على ما قبله (قوله هلم) تقدم أنه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر أو اقبل وعند بني تميم فعل أمر ومذهب البصريين أن هلم مركبة من هالتنبيه ومن لم التي هي فعل أمر من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كانه قيل اجمع نفسك السناخذفت ألفها تخفيها وقال الخليل ركب قبل الادغام فذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف للقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التي لزج وأم معنى اقصد تخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول البصريين أقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة أفاده الاشموني (قوله وما يجمعه) أي والذي عنت أي اهتمت يقال عني بكذا أي اهتمت به و يلزم بناؤه للمفعول والتاء فاعل لان نائب فاعل على الراجح وكذا اثر الافعال التي التزمت فيها العرب البناء للمفعول كما صرح بذلك الرحاني في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية للمفعول سورة اذهي بمعنى المبنى للفاعل قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدى عني بالبناء كنهنا بناؤه للمفعول وبنائه للفاعل لغة فان لم يعد البناء على الفاعل يقال عناه الامر بعينه عناية أي أهمله وظاهر قوله بجمعه أن جميع ما في هذه المنزومة من كلام النحاة ولم يخترع شيئا مع أنه قال ولا يمنع فقدم ودوقال وايس عندى لازما وقال ولا أرى معنا وأجيب بأن ما ذكر ايس من

على ذلك بدون سند كسماع واستنباط من اللغة أو قياس (قوله في الوصل) أي بالمتحرك أو بحرف اللين (قوله داله على المضارعة) قد يعارض بالمثل فيقال ان الثانية تدل على معنى كالمطروعة فالاولى الاختصار على العلة الاولى لسقوط هذه العلة في مقابلة علة الكوفيين (قوله متعلق بفلك) الاولى متعلق بسكن (قوله والمضارع بالكسر) أي ان كان بمعنى مقابل الحرمه فان كان بمعنى النزول في المكان أو بمعنى فلك العقد فهو بالضم وان كان بمعنى نزول الغضب ووجوبه فهو بالوجهين وبهما قرئ فيجوز عليك غضبي ومن يحل خلافا لما يوجهه صنيع المحشى (قوله ادغم الحجازيون) أي وجوب البناء للفعل

يجوز فيه وجهان نحو احوال وحل استثنى من ذلك شئبى أحدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو واجب يزيد وأشد بياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا الادغام والله سبحانه وتعالى أعلم (ص) وما يجمعه عنتت قد

مخترعاه

مختار عنه بل ذكرها النخاعة من الشاذ واختار الناظم فيها القياس أفاده الغزوي (قوله كدل) بثلاث الميم
والفتح أولى دفع العيب السناد (قوله نظما) حال من فاعل كدل العائد الى ما الموصولة أي كل نظامه أي نظم
أحكامه لا ترتبها ونصب به على التمييز أولى من جعله حالان وقوع المصدر حالام ووقف على السماع وجلة
اشتمل نعتاه وعلى جل المهمات متعلق باشتمل والجل يضم الجيم المعظم والمهمات جمع مهمة وفي الكلام
حذف الموصوف أي معظم المسائل (قوله أحصى من الكافية) أحصى فعل ماض ومن الكافية متعلق
به والخلاصة مفعوله وبها المشتهر هذا النظم ولا يجوز أن يكون أحصى أفعل تفضيل خبرا مقدما والخلاصة
مبتدأ مؤخر لما غفلت ومعنوي أما الأول فلان أفعل التفضيل لا يصاغ من الرباعي وأما الثاني فلانه يلزم
عليه كما قاله الغزوي أن يكون هذا النظم أكثر مسائل من الكافية مع أنه كابر في الحن والمعنى جمع
وأحاط هذا النظم من منظومة المصنف المسماة بالكافية خلاصتها وجعل السيوطي الضمير في أحصى عائدا
على الناظم لتقدم ضميره في قوله عنيت وكان الاصل أحصيت لكنه جاء به على طريق الالتفات من التكلم
الى الغيبة ثم ذكره ذلك في قوله كما اقتضى غنى بالاختصاصه قال الكافي للتعليل كافي وقوله تعالى واذا كروه كما
هذا وكان المصنف قال السبب في جمع هذه الخلاصة اني اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلت
اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها التسهيل قراءتها على من يشق
عليه قراءة الكافية اه (قوله غنى) بكسر الغين المعجمة أي استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارسي فيكون
المعنى كما اقتضى نفعها لولا وجود نفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مؤلفه والخصاصة بفتح الخاء المعجمة
المفروسة والحال (قوله فاجد) أتى بقاء السببية لتسبب الخد عن قوله على جل المهمات اشتمل وعن قوله
أحصى ونحو ذلك (قوله مصابيا) حال من فاعل أجود وتقدم الكلام عليه امير ووطاني الخلية (قوله خير
نبي) بذل من محم - بوجه أرسلانعت نبي (قوله وآله) عطف على محم لانه خير لانه يلزم عليه ابدال
شئين من شئ واحد مع امتناعه (قوله الغر) بالغين المعجمة جمع أغر وهو وأبيض الجهة من الخيل فقد
شبهه آله صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل واستعار اسمه لهم على سبيل الاستعارة التصريحية ويحتمل أن
يراد بالآل جميع المؤمنين ويكون قوله الغر تلميحاً لقوله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة
من أثر الوضوء والكرام جمع كرم والبررة جمع بار (قوله المنتخبين) أي المختارين والخيرة بكسر الخاء
المعجمة وفتح الياء اسم مصدر بمعنى الخيار ف كان الناظم وضعه موضع الجمع أي وصحبه المختارين وانما لم
يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل أن يضبط بفتح المعجمة على أنه جمع خير قاله العلامة الغزوي وقال ابن

كل * نظاما على جل
المهمات اشتمل
أحصى من الكافية
الخلاصة * كما اقتضى غنى
بلاخصاصه
فاجد الله مصابيا على *
مجد خير نبي أرسلنا
وآله الغر الكرام البررة *
وصحبه المنتخبين الخيرة

على هذه العلامات فثاني مثليه متحرك لم يعرض له سكون حتى يفك (قوله والجل - يضم الجيم المعظم)
ولا منافاة بين ما هنا وبين قوله سابقا مقاصد النجوم بحويه المقيد ان جميع المهمات بجموع فيها لان قوله
فيما تقدم كان من باب الترجي وهو على حذف مضاف أي جل مقاصد النجوم لان هذا هو الواقع لانه ترك
فيها كثر من مقاصد النجوم كباب التقاء الساكنين وباب ضمير الشأن وضمير الفعل والقسم (قوله أي
معظم المسائل) يلزم على جعل الموصوف المقدر لفظ المسائل وصرح جمع الكثرة لغير العاقل بالمطابق مع
ان الاضغح فيه الافراد الآن يقال لاحذف الموصوف ضعف عن مراعاة القاعدة ولو قدر الموصوف جمع
قوله لم ير هذا الاشكال بان يقدر الاحكام المهمات ويكون المهمات جمع مهم (قوله فقد شبه آله) فيه
أنه يلزم حينئذ الجمع بين الطرفين فالاولى أن يجعل المشبه مطلق الاشراف الشامل للآل ولغيرهم (قوله
بالاغر من الخيل) بجمع مطلق الشرف والرفعة أو مطلق البياض في كل فيكون تلميحاً لقوله صلى الله
عليه وسلم أنتم الغر الخ (قوله اسم مصدر) فالوصف به بالمعنى (قوله بمعنى الخيار) جمع خير
بالتشديد (قوله اسم مصدر) أو مصدر (قوله بفتح المعجمة) أي و بفتح الياء أيضا ولم تقاب عليه الياء
ألفالمشاكله بررة

غازى أراد بالخيرة المختار بن فعامل اسم المصدر معاملة المصدر في التزام افراده * والحمد لله أولا وآخرا باطنا
وظاهر ارضى الله على سيدنا ومولانا محمد كما اذ كرك الذا كرون وغفل عن ذكره الغافلون * قال مؤلفه
تم بحمد الله ما جمعت من درر الكلمات وغرر العبارات على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك في يوم
الجمعة المبارك قبيل العصر ليلة من مضان من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهر رسة سنة ألف ومائة
وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على يد جدهم الفقير الحقير أحمد بن العلامة الشيخ أحمد السجاعي
الشافعي الأزهرى غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين

* (يقول راجي غفران المسابى * مصححه بحمد الزهرى الغمراوى) *

تحمدك اللهم رفعت مقام من انخفض لآلاء عزتك ونصبت ذلة توحيدك لمشاهدة قيمته ونصلى
ونسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائك وصفوة خاصتك وأهل ولانك وعلى آله وصحبه وأتباعه والمنسبين
لقربه أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق من عظمت في التحقيق
أياديه وكان له فيه أكبر المساعي الشيخ أحمد بن أحمد المشهور بالسجاعي على شرح خاتمة المحققين
مرجع ذوى الفضل من التجوين الامام بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل على القيمة الامام ابن
مالك في النور حمد الله الجميع وأسكنهم المسكن الرفيع وشهرة هذه الحاشية بالتحقيقات وصعوبة
بعض المواضع التي هي من المزالق الخفيات تعرض لكشف غامضها وازاحة الغيوم عن لوازمها واضها
العلامة الفاضل والملاذالكامل المرحوم الشيخ أحمد الباني الحلبي السكتي به وامش بخطه الكريمة على
نسخة كتبها حين اشتغاله بالتعليم ولما كان فهامنا الافادة للمستعمل بهذا الكتاب ما يغنيه عن
المراجعة ومكابدة الانعاب جردت هذه الهوامش ووضعت بأسفل الحاشية

فكانت لها من أحسن الخلية السامية وقد حطت طرره وشيت

تقره بالشرح المذكور ضاعف الله للجميع مزيد الاجور

وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار

سيدي أحمد الدردر قريمان الجامع الأزهر

المنير وذلك في شهر جمادى الثانية

سنة ١٣٢٥ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين



8 siges-liter jam

(فهرست حاشية العلامة السجاعي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)

صحيفة	صحيفة
٢٤٢	٧
النعث ٢٤٧ التوكيد	الكلام وما يتألف منه
٢٥٠	١٨
العطف ٢٥٢ عطف النسق	المعرب والمبني
٢٥٩	٢٨
البدل ٢٦٢ النداء	النكرة والمعرفة
٢٦٦	٤٥
فصل في تابع المنادى	العلم ٥٠ اسم الاشارة
٢٦٨	٥٢
المنادى المضاف الى ياء المتكلم	الموصول
٢٦٩	٦٥
أسماء لازمت النداء	المعرف باداة التعريف
٢٧٠	٦٨
الاستغاثة ٢٧١ الندبة	الابتداء
٢٧٢	٨٧
الترخيم	كان وأخواتها
٢٧٦	٩٥
الاختصاص	فصل في ما اولوات وان المشبهات بليس
٢٧٧	٩٩
التحذير والاعتراء	أفعال المقاربة
٢٧٩	١٠٣
أسماء الأفعال والاصوات	ان وأخواتها
٢٨١	١١٤
نونا التوكيد ٢٨٥ ما لا ينصرف	لا التي لتفي الجنس
٢٩٩	١١٩
اعراب الفعل	ظن وأخواتها
٣٠٨	١٢٧
عوامل الجزم	اعلم وأرى ١٣٠ الفاعل
٣١٢	١٣٧
فصل لو	النائب عن الفاعل
٣١٤	١٤١
اما ولولا ولوما	اشتغال العامل عن المفعول
٣١٦	١٤٥
الانخبار بالذى والالف واللام	تعدى الفعل ولزومه
٣١٧	١٤٩
العدد	التنازع في العمل
٣٢٢	١٥٢
كم وكاين وكذا	المفعول المطلق
٣٢٤	١٥٩
الحكاية ٣٢٥ التأنيت	المفعول له
٣٢٩	١٦١
المقصود والممدود	المفعول فيه وهو المسمى طرفا
٣٣١	١٦٤
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما	المفعول معه ١٦٥ الاستثناء
٣٣٤	١٧٢
جمع التكسير	الحال ١٨٢ التمييز
٣٤٢	١٨٤
التصغير ٣٤٦ النسب	حروف الجر ١٩٥ الاضافة
٣٥١	٢١١
الوقف ٣٥٤ الامالة	المضاف الى ياء المتكلم
٣٥٧	٢١٢
التصريف	اعمال المصدر
٣٦١	٢١٥
فصل في زيادة همزة الوصل	اتصال اسم الفاعل
٣٦٢	٢٢٠
الابدال ٣٦٨ فصل	أبنية المصادر
٣٧٠	٢٢٤
فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات
٣٧٢	المشبهات بها
فصل في ابدال فاء الارتفاع وتائه	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٧٤	٢٢٩
فصل في حذف فاء الفعل وهمز الفعل وما معه	التعجب
الادغام	٢٢٣
	نعم وبشس وما جرى مجراهما
	٢٢٧
	أفعل التفضيل